













(في نسخة الشيخ عبد العزيز بحسان رحمه الله المشورة بالصحة والضبط التي عول عليها في الغالب)  
(بسمه تفضل هذا الكتاب وأنه جوهر وحيد في جميع كتب الآداب ونصه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سبحان من بهرت جواهر حكمته العقول ونزهت صفاته جلالة عن المعقول مرج البحرين يلتقيان  
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان والصلاة والسلام على واسطة عقد النبيين وجوهر نظام الرسلين وعلى آله  
وصحبه وأئمة وخبره ما نثرت قطرات المزن درر في البحور وانتظمت الواقيت عقود في محو الخور  
(ومعد) فيقول ذوالعمل الوجيز الفقير إلى مولاه عبد العزيز طابعت من كتب الأدب عده فطعت  
فيها من الزمان مده ولم أزل أبحث عن كل كتاب منها ألم أره لكي أنظر بغيره إذا سمعت خبره حتى أنبأني  
فورا في سديد عن كتاب العقد الفريد تأليف الإمام أحمد بن محمد بن قلم أقصر في طلبه لأفوز بحوزة  
أوكبه فلما نظرت أنوار فرائده تلوح في سلك نظمه علمت أن كل مسمى له نصيب من اسمه فمن ذلك  
شعره عن ساعد جدي واشتغلت به ليكون ذخيرة عندي وما ساعدت الأقدار على نيل المرام ومن  
الله تعالى من خزل أفعاله بالتمام (دوبت)

ناداني الحظ نعم ما قد خزننا \* من عقد جواهر به قد فزننا

فأخسرت إلى نظامه فهرستنا \* قد ألبس من سناح لاه دستنا

(ورتبته في الرم على هذا الأسلوب لاختيار الطالب من أبوابه وأنواعه المطلوب والله الحمد

على الكمال ونسأله حسن انقضاء عند المسائل آمين)

(فهرست الجزء الأول من العقد الفريد للإمام الوحيد أحمد بن عبدربه رحمه الله تعالى)

نصفه	نصفه	نصفه
والفضل إذا اجترأ عليه	نصفه السلطان ولزمه	(ذكر ما فيه من الكتب)
أشورة ١٨	طاعته	كتاب اللؤلؤ والمرجان
حفظ الأسرار ١٩	ما يصعب به السلطان	كتاب الفريدة في الحروب ومدار
الأذن ٢٠	اختيار السلطان لأهل حوله	أمرها
الكتاب	حسن السياسة وقامعة	كتاب الزبرجدة في الأجواد
باب الوفاء والقدر ٢٢	المملكة	والاصفاة
الولاية والأمر ٢٣	بسط العدل ورد المظالم	كتاب الجملة في الوقود
باب من أحكام القضاة ٢٤	صلاح الرعية وصلاح الامام	كتاب المرجانة في مخاطبة الملوك
(فرش كتاب الحروب) ٢٦	قواهم في الملك وجاساته	كتاب المافوق في العلم والأدب
صفة الحروب	وزرائه	كتاب الجوهرة في الأمثال
العمل في الحروب ٢٧	صفة الامام العادل	كتاب الزمردة في المواعظ والزهد
الصبر والأقدام في الحرب ٢٨	هيئة الامام وقواضيه	(ذكر الكتب وما فيها
فرسان العرب في الجاهلية ٣٢	حسن السيرة والرفق بالرعية	من التراجم)
والاسلام	ما أخذ به السلطان من الخزن	نصفه
المكيدة في الحرب ٣٣	والعزم	٣ (كتاب اللؤلؤ في السلطان)
وصايا أمراء الجيوش ٣٥	التعرض للسلطان والرد عليه	٤ حق الامام على رعيته
٣٧ المحامدة عن العشيبة ومنع	تحمل السلطان على أهل الدين	٥ حق الرعية على الامام

٣٨	المستجير الدين والقرار	٧٩	جود عبد الله بن عباس جود عبد الله بن جعفر جود سعيد بن العاص	٩٣	وقود ابن سفيان على كسرى وقود حسان بن ثابت على النعمان بن المنذر
٣٩	وما قبل في القرار بن الجينة من الشعر	٨٠	جود عبيد الله بن أبي بكر جود عبد الله بن جعفر القرشي التميمي	٩٤	وقود قرش على سفيان بن ذي بن مدقة له الحبشة وقود عبد المسيح على طليح
٤١	فضائل الخليل صفة جواد الخليل	٨١	الطاقة الثمانية من الاجواد الحكم بن حنطب مع بن زائدة	٩٥	وقود همدان على النبي صلى الله عليه وسلم وقود الققع على النبي صلى
٤٤	سوابق الخليل في المحبة والرهان	٨٢	يزيد بن المهلب يزيد بن حاتم		الله عليه وسلم وقود ثوب على النبي صلى الله عليه وسلم
٤٦	وصف السلاج الزعر والفوس	٨٣	أخبار مع بن زائدة خالد بن عبد الله التميمي عدي بن حاتم	٩٦	وقود ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم وقود مدح على النبي صلى
٤٨	مشاوره المهدي لاهل بيته حرب خراسان	٨٤	اصفاد المولى على المدح (فرش كتاب الوفود) وقود العرب على كسرى		الله عليه وسلم وقود اقطيب عامر بن المنتقى على النبي صلى الله عليه وسلم
٥٠	باب في مداراة المدق الحفظ من المدق وان ابدى لك المودة	٨٥	مقالات الراشد بن جعفر كسرى تسهلا على الراغبين معرفة ما قال كل فاما قيل	٩٧	وقود مدح على النبي صلى الله عليه وسلم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كدروعة
٥٦	باب من اخبار الازارقة (فرش كتاب الزبرجدة في الاجواد والاصفاد)	٨٦	فقام اكثم بن صيفي ثم قام صاحب بن زرار التميمي ثم قام الحرث بن عباد البكري	٩٨	وقود مدح على النبي صلى الله عليه وسلم لواثل بن حجر الحضرمي حدثت جرير بن عبد الله البيلى
٥٧	مدح الكرم ودم البغل الترغيب في حسن الثناء واصف طناع المعروف	٩٩	ثم قام عمرو بن الشريف السلمي ثم قام خالد بن جعفر الكلابي ثم قام قلعة بن علانة العامري		حدثت حماد بن أبي ربيعة حدثت راشد بن عبد الله السلمي وقود نازة بن جعدة على النبي صلى الله عليه وسلم
٥٩	الاجود مع الاقلال الطاعة قبل السؤال استعجاب الخواص	١٠٠	ثم قام قيس بن مسعود الشيباني ثم قام عامر بن الظهير العامري ثم قام عمرو بن معد يكرب الزبيدي	١٠١	وقود طه بن أبي زهير الهمدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقود جبلة بن الايمم على عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وقود الاحنف على عمر بن
٦١	استعجاب الزواعد اطلف الاستعجاب الاخذ من الامراء				
٦٣	تفضيل بعض الناس على بعض في العطاء شكر النعمة				
٦٤	قلة النكرام في كثرة اللثام من جاد ولا وضن آخر من ضن ولا ثم جاد آخر				
٦٦	من مدح أمير الخبي اجواد اهل الجاهلية اجواد اهل الاسلام				

محمدة

الخطاب رضى الله عنه  
 ١٠٢ وفود الألف و عروين  
 الأهم على عروين الخطاب  
 رضى الله تعالى عنه  
 وفود عمرو بن معد يكرب  
 على عمرو بن الخطاب رضى  
 الله تعالى عنه  
 وفود أهل اليمامة على أبي  
 بكر الصديق رضى الله عنه  
 ١٠٣ وفود عمرو بن معد يكرب  
 على جاشع بن مسعود  
 وفود الحسن بن على رضى  
 الله عنه على معاوية رضى  
 الله تعالى عنه  
 وفود يزيد بن منبته على  
 معاوية رضى الله  
 وفود عبد العزيز بن زبارة  
 على معاوية  
 وفود عبد الله بن جعفر على  
 يزيد بن معاوية  
 ١٠٤ وفود عبد الله بن جعفر على  
 عبد الملك بن مروان  
 ١٠٥ وفود الأشعث بن عبد الملك  
 ابن مروان  
 ١٠٦ وفود الحجاج بن إبراهيم بن  
 طلحة على عبد الملك بن  
 مروان  
 ١٠٧ وفود رسول المهلب على  
 الحجاج بن قتل الأزارقة  
 وفود جرير على عبد الملك بن  
 مروان  
 وفود جرير عن أهل الحجاز  
 على عروين عبد العزيز  
 رضى الله تعالى عنه  
 وفود دكين الراجر على عرو  
 ابن عبد العزيز رضى الله

محمدة

تعالى عنه  
 ١٠٨ وفود كثير والأخوص على  
 عروين عبد العزيز رضى  
 الله تعالى عنه  
 ١٠٩ وفود الأشعر على عروين  
 عبد العزيز رضى الله عنه  
 ١١١ وفود نابعة بنى جعدة على ابن  
 الزبير رضى الله عنه  
 وفود أهل الكوفة على ابن  
 الزبير رضى الله عنه  
 وفود ربيعة على أبي مسلم  
 وفود العنابي على المأمون  
 ١١٢ وفود أبي عثمان المازني  
 على الواثق  
 الوفادات على معاوية  
 وفود سودانة حمارة على  
 معاوية  
 ١١٣ وفود بكارة الهـ لـ الـ الـ على  
 معاوية  
 وفود الزرقاء على معاوية  
 ١١٤ وفود أم سنان بنت جشمه  
 على معاوية  
 وفود عكرشة بنت  
 الأطرش على معاوية  
 ١١٥ قصة دارمسة الجوثية مع  
 معاوية  
 وفود أم الحب بنت حريش  
 على معاوية  
 ١١٦ وفود أروى بنت عبد  
 المطلب على معاوية  
 ١١٧ (فقرش كتاب مخاطبة  
 الملوك)  
 البنان  
 فتحيل الملوك وتعظيمهم  
 قبلة اليد  
 ١١٨ من كرمه من الملوك تقميل

محمدة

اليد  
 حسن التوقيع في مخاطبة  
 الملوك  
 ١١٩ مدح الملوك والثناء لهم  
 التفضل والاعتذار  
 ١٢١ الاستعطاف والاعتراف  
 ١٢٢ تذكير الملوك بذا من تقدم  
 حسن النخلص من  
 السلطان  
 ١٣٥ فضيلة المغو والترغيب  
 بعد الله وشرف النفس  
 ١٣٦ مراسلة بين الملوك  
 (كتاب الباقوة في العلم  
 والادب)  
 ١٤١ فنون العلم  
 الخس على طاب العلم  
 ١٤٢ فضيلة العلم  
 ضبط العلم والشبث فيه  
 انتحال العلم  
 شرائط العلم  
 ١٤٤ حفظ العلم واستعماله  
 رفع العلم وقوام فيه  
 تحامل الجاهل على العالم  
 تجميل العلماء وتعظيمهم  
 عووض المسائل  
 التخصيص  
 طلب العلم لغير الله  
 باب من أخبار العلماء والادباء  
 قولهم في حيلة القرآن  
 العقل  
 ١٥٠ الحكمة  
 فوائد من الحكمة  
 ١٥٢ البلاغة وصفتها  
 وجوه البلاغة  
 ١٥٣ فصول من البلاغة  
 ومن النطق بالذلاله

صفحة	صفحة	صفحة
١٥٤	١٧٥	١٩٨
ماحدث به العباس الخ	الاصابة بالنفن	باب في التجارب والتأديب
آفات البلاغة	تقديم القراءة وتفضيل	بالزمان
باب الخلم ووقع السيئة	المعارف	باب في صحة الامام بالموادعة
بالخسنة	فصل العشرة	باب التحدث من المقالة
صفة الخلم وما يصلح له	الدين	القبية وان كانت باطلا
باب السورود	بجائبة الخلف والكذب	باب الادب في تشييع
سودد الرجل بنفسه	الاستغناء عن استماع الخسنة	العطاس
المرواة	والقول به	باب الاذن في القبلة
طبقات الرجال	باب في الغلو في الدين	باب الادب في العبادة
الغوغاة	القول في القدر	الادب في الاعتناق
الشملة	ردا لما روي عن المهديين	باب الادب في اصلاح
التماؤل بالاسماء	وأهل الاموال	المعيشة
باب الطيرة	ما جاء في ذم الحق والجهل	باب الادب في المؤاكلة
انقاذ الاخوان وما يجب لهم	أصناف الاخوان	أدب الملوك
معاملة الصديق واستبقائه	باب من أخبار الخوارج	باب الكناية والتعريض
مودته	رد عمر بن عبد العزيز رضي	المكناية في روي بها من
فصل الصداقة على القرابة	الله عنه على شذو الخارجي	الكذب والكفر
التحبيب الى الناس	القول في أصحاب الاهواء	الكناية عن الكذب في
صفة المحبة	الرافضة	طريق المدح
مواصلات من كان يواصل	قولهم في الشيعة	باب في الكناية والتعريض
أباك	باب جامع الآداب	في طريق الدعاية
الحسد	أدب الله لنبيه صلى الله	باب في الصمت
محاسبة الاقارب	عليه وسلم	باب في المنطق
السعاية والبنى	باب آداب النبي صلى الله	باب في الفصاحة
الغنية	عليه وسلم لأمته	باب في الاعراب واللعن
مدارة أهل الشر	باب في آداب الحكماء	باب في اللحن والتصنيف
فساد الاخوان	والعلماء	نوادير الكلام
من قاده الكبر الى التار	في رقة الادب	باب نوادر من النحو
باب في التواضع	في الادب في الحديث	باب في التزيين والتعقيب
الرفق والناة	والاستماع	باب في تكايف الرجل
استراحة الرجل بمكنون	في الادب في المحاسبة	ما ليس من طبعه
سره الى صديقه	الادب في المماشاة	باب في ترك المماشاة والمماارة
الاستعداد لال بالعظ على	باب اسلام والاذن	باب في سوء الادب
الضمير	باب في تأديب الصغير	باب تحنن الفقي
الاستعداد لال بالضمير على	باب في حب الولد	باب في الرجل النفاع الضرار
الضمير	باب الاعتناء بالولد	باب في طلب الرغائب

مكتبة

مكتبة

مكتبة

واحتمال الرائب

٢١٨ باب في الحركة والسكون

٢٢٠ باب التماس الرزق وما يعود

على الاهل والولد

٢٢١ باب فضل المال

٢٢٢ صنوف المال

٢٢٣ تدبير المال

٢٢٤ الاقلال

٢٢٥ السؤال

٢٢٦ سؤال السائل من السائل

٢٢٧ الشيب

٢٢٩ الشبان والخصبة

٢٣٠ الخصب

٢٣١ فضيلة الشيب

كبر السن

٢٣٤ من يحب من ليس من

نظرا ثم نطسأل فيه

٢٣٥ قوام في القرآن

كتاب الجوهر في الامثال

٢٣٦ أمثال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

٢٣٧ أمثال روث العلماء

مثل في الرياء

٢٣٩ من ضرب به المثل من

الناس

من يضرب به المثل من

النساء

ما تقولونه من البهائم

ما ضرب به المثل من غير

الميوان

٢٤٠ أمثال أكتيم بن صبيحي

وزجره الفارسي

٢٤٦ ومن أمثال العرب الخ

اكتشار الكلام وما يفتي منه

في العمى

القصدي المدح

صدق الحديث

٢٤٣ من أصاب مرة وأخطأ مرة

سواء بمثل أو سوء الاحياء

من سمعت ثم نطق بالحق

٢٤٧ المعروف بالكذب يصدق

مرة

المعروف بالصديق يكذب

مرة

كتمان السر

انكشاف الامر بعد اكتتمائه

ابداء السر

الحديث يتذكره غيره

٢٤٤ العذر يكون للرجل ولا

يمكن ان يبديه

الاعتذار في غير موضعه

التعريض بالكناية

المن بالمعروف

المن قبل الاختيار

انحياز الوعد

الحقيقة من المقالة القبيحة

وان كانت باطلا

الدعاء بالخير

تعبير الانسان صاحبه بعينه

٢٤٥ الدعاء على الانسان

رعى الرجل غيره بالمعضلات

المكر والخلافة

اللاه والباطل

خلف الوعد

اليمين الغموس

٢٤٦ أمثال الرجال واختلاف

نموتهم

في الرجل المبر في الفضل

الرجل النبىء الذكر

٢٤٦ الرجل العزيز بعزبه الذليل

الرجل الصعب

الخبدي بقي قرته

الارباب الداهي

التنبه بلا منظر ولا سابقة

الرجل العالم الغريب

الرجل المحرب

٢٤٧ الذئب عن الحرم

الصلابة والقطعة

الرجل بأخذ حقه قسرا

الاطراق حتى تصاب

الرجل الجار المصحح الفرصة

الذئب بعد الفرو

الانتقال من ذل الى عز

تأديب الكبير

الذئب المستضعف

الذئب يستعين بأقل منه

٢٤٨ الاحق المائتي

الذي تعرض له الكرامة

فيختارها وان

الرجل تريد اصلاحه وقد

أعياك أبوه قبله

الواهن العزم الضعيف

الراى

الذي يكون ضارا ولا نفع

عنده

الرجل يكون ذا منظر ولا

خير فيه

٢٤٩ أمثال الجاهات وحالاتهم

من اجتماع الناس

واقترافهم

المتساويان في الخير والشر

الفاضلان واحد هما أفضل

الرجل يرى نفسه فضلا

على غيره

٢٤٩ المكافاة

الامثال في القرى

النعاطف لذوى الارحام

جملة القسري وان كان

مقبضا

٢٥٤ الحلم  
 العفو عند المقدرة  
 المساعدة وترك الخلاف  
 مداراة الناس  
 مفارقة الرجل أهله  
 اكتساب الجملة واجتنب  
 الذم  
 ٢٥١ الصبر على المصائب  
 الحضي على الكرم  
 الكرم لا يجود  
 القناعة والدعة  
 الصبر على المكابر  
 الانفاق بالمال  
 المتصافيان  
 ٢٥٢ خاصة الرجل  
 من يكسبه غيره  
 المروافعة الحاجة  
 المال عند من لا يستحقه  
 الحضي على الكسب  
 التحذير بالامر المصير به  
 الاستخبار عن علم الشيء  
 وثيقته  
 انفعال الهم بغير الله  
 من يوصي غيره ويشي  
 نفسه  
 الاخذ في الامور الاحتياط  
 ٢٥٣ الاستعداد للامر قبل نزوله  
 طلب النافعة بمسألة الناس  
 قسط الامور  
 الانابة عند الاجرام

٢٥٤ مدافعة الرجل عن نفسه  
 قواه في الانفراد  
 من ابتلى بشئ مرة تخافه  
 أخرى  
 اتباع الهوى  
 الحذر من العطش  
 ٢٥٤ حسن التدبير والنهي عن  
 الخرق  
 المشورة  
 الجد في طلب الحاجة  
 الثاني في الامر  
 سوء الجوار  
 سوء المرافقة  
 العادة  
 ترك العادة والرجوع اليها  
 اشتغال الرجل بما يعنيه  
 قلة الاكتران  
 قلة اهتمام الرجل بصاحبه  
 الجشع والطمع  
 ٢٥٥ الشره للطعام  
 الغلط في القياس  
 وضع الشيء في غير موضعه  
 كفران النعمة  
 التنذير  
 النعمة  
 تأخير الشيء وقت الحاجة  
 اليه  
 ٢٥٩ الاساءة قبل الاحسان  
 الخجل  
 الجبن  
 الجبان دواعيها لا يفعل  
 الاستفتاء بالحاضر عن  
 الغائب  
 المقادير  
 الرجل يأخذ الى حقه  
 ما قال للعاين على نفسه

٢٥٧ حاب الخبز الى أهله  
 تصرف الدهر  
 الامر الشديد المعضل  
 هلاك القوم  
 اصلاح الاصلاح له  
 صفة المدق  
 البخل بعقل بالامر  
 اغتنام ما يعطى البخل  
 وان قل  
 الجبيل يمنع غيره ويجود  
 على نفسه  
 موت البخل وماله وافر  
 البخل يعطى مرة  
 طلب الحاجة المتعذرة  
 الرضا بالدهن دون السكك  
 ٢٥٨ التثني في الحاجة  
 استتمام الحاجة  
 المساعدة في الحاجة  
 تبخل الحاجة  
 الحاجة يمكن من وجهين  
 من منع من حاجة قطاب  
 أخرى  
 الحاجة يحول دونها اكل  
 لباس واندية  
 طلب الحاجة بهدفوتها  
 الرضا من الحاجة بتركها  
 من طلب الزيادة انتقص  
 ٢٥٩ الخلاء بالحاجة  
 ارسالت في الحاجة من  
 تقربه  
 قضاء الحاجة قبل السؤال  
 الانصراف بحاجة تامة  
 مقضية  
 تحبب ديد الخزن بهدان  
 يدي منه  
 جامع امثال الظلم

مجمعة

الظلم من نوعين  
من يراذقه على غيره  
الغيثون في تجربة  
سرعة الملامسة  
٢٦٠ الكرم يرميهم الله  
الانتصار من الظلم  
الظلم ترجع عاقبته على  
صاحبه  
المضطر الى القتال  
المأخوذ بذنب غيره  
المتبرئ من الشيء  
سوء معاشره الناس  
الجبان وما يذم من اخلاقه  
٢٦١ افلات الجبان بعد اشفاقه  
الجبان يهدد غيره  
نصرف الدهر  
الاستدلال بالنظر على  
الضهير  
نفي المسال من الرجل  
اذا لم يكن في الدار احد  
القضاء أو قاته  
٢٦٢ في ترك اللقاء  
استعمل الرجل ونفي العلم  
أمثال مستعملة في الشعر  
٢٦٣ كتاب الزمرد في المواعظ  
والزهد  
٢٦٥ مواعظ الانبياء صلوات  
الله وسلامه عليهم  
٢٦٦ من وحى الله تعالى الى  
أنبيائه  
٢٦٧ مواعظ الحكماء

مجمعة

٢٦٩ مكانة حرت بن الحكماء  
٢٧٠ مواعظ الائمة الانبياء  
٢٧٢ مقامات العباد عند الخلق  
مقام رجل من العباد عند  
المنصور  
٢٧٥ مقام الازواج عند  
المنصور  
٢٧٦ كلام أبي حازم لسلامان بن  
عبد الملك  
مقام ابن السعك عند الرشيد  
كلام هرون بن عيسى عند  
المنصور  
خبر سفيان الثوري مع أبي  
جعفر  
٢٧٧ كلام شبيب بن شبة لهدى  
من كره الموعدة لبعض  
ماقيم من النفاذ والخرق  
٢٧٨ باب من كلام الزهاد و اخبار  
السياد  
٢٨٠ كيف يكون الزهد  
صفة الدنيا  
٢٨٢ قولهم في الخوف  
٢٨٤ قولهم في الرجاء  
٢٨٥ ومن قولهم في التوبة  
٢٨٦ البدار بالعمل الصالح  
٢٨٧ البخز عن العمل  
قولهم في الموت  
٢٩٠ قولهم الطاعون  
٢٩٢ من أحب الموت ومن كرهه  
٢٩٢ التمسد  
٢٩٢ انكسار من خشية الله تعالى

مجمعة

٢٩٤ النهي عن كثرة الضحك  
النهي عن اتسان الملوك  
وخدمة السلاطان  
٢٩٥ القول في الملوك  
بالاعمال في الدنيا  
٢٩٦ كتمان البلاء اذا نزل  
القناعة  
٣٠٠ الرضا بقضاء الله  
من قتر على نفسه وترك  
المال وارثه  
٣٠١ نقصان الخير وزيادة الشر  
الزنا عن الناس  
٣٠٢ إعجاب الرجل بعلمه  
٣٠٣ الدعاء  
٣٠٥ كيف يكون الدعاء  
٣٠٦ دعاء النبي صلى الله عليه  
وسلم وأبي بكر الصديق  
وعمر رضي الله عنهم  
الدعاء عند الكرب  
اسم الله الاعظم  
٣٠٧ الاستغفار  
دعاء المسافر  
الدعاء عند الدخول على  
السلطان  
٣٠٩ الدعاء على الطعام  
الدعاء عند الاذان  
الدعاء عند الطيرة  
البساعة التي يستجاب فيها  
الدعاء  
٣١٠ التورق



{ الميزان الأول }

من العقد الفريد للإمام الفاضل الوحيد شهاب  
الدين أحمد المعروف بابن عبد ربه الأندلسي  
المالكي تقدمه الله تعالى برحمته  
وأسكنه فسيح جناته  
آمين

{ وبها شذوذا من الأدب ونور الأبواب لأبي إسحق إبراهيم بن  
علي المعروف بالمصري القيرواني المالكي رحمه الله تعالى }

{ مبيعه بمحل السيد محمد الخشاب }  
{ بالسكة الجديدة وبالأزهر بمصر }

{ طبع }

{ بالمطبعة العامرة بالشريف بمصر المحمدية }

سنة ١٣١٦

هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختص  
الانسان بفضل البيان  
وصلى الله على محمد خاتم  
النبيين المرسل بالانوار  
المبين والكتاب  
المبين الذي تحدث  
الخلق ان يازوا حيله  
فبحر رايته وأقروا بفضل  
وعلى آله وسلم تسليما  
كثيرا (و بعد)  
كتاب اخترت فيه قطرة  
كافية من البلاغات في  
الشعر والتبر والقصود  
والفقر مما حسن  
لفظه ومعناه واستدل  
بغيره مما حسن منزله ولم  
يكن شاردة حوشا ولا  
ساقطا وقابل كان جمع  
ما فيه من الفاظه ومعانيه  
كما نال البصري

في نظام من البلاغة ما مثل  
أمرؤه نظام فريد  
حزن مستعمل الكلام  
اختيارا وقبح بين نظامه  
التنقيد

وركن اللفظ الغريب  
فأدر كمن به غاية المراد  
البعد

ولم أنهب في هذا الاختيار  
الى مطبوعات لا انصار  
كأحداث مصممين  
صحوح وخلاطين  
صفوان ونظامهم ما ذ  
كانت هذه اجل لفظا  
واسهل حقا وهو  
كتاب يصرف الناظر  
فيه من ثمره الشعر  
ومعروجه الى مصنوعه

ما شاء الله كان

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجدته) الاول بالابتداء الاخر بالانتهاء انفراد بقدرته المتعالي في سلطانه الذي لا يهوى الجواهر  
ولانتمه الصفات ولاندركه الميوت ولانتمه الظنون البادي بالاحسان العائد بالامتنان الدال على  
بقائه بفناء خلقه وعلى قدرته بغير كل شيء سواء المتفراساء الغيب بعفوه وجعل المسمى بحمله الذي  
جعل معرفته اضطرارا وعبادة اختصارا وخلق الخلق من بين ناطق مغفوف بوحده انيته وصامت مقتض  
زويته لا يفرج شيء عن قدرته ولا يهزب عن رؤيته الذي قرن بالفضل رحمة وبالعدل عذابه والناس  
مدينون بين فضله وعذابه آذون بالزوال آخون في الانتقال من دار بلاء الى دار جزاء (الجدد)  
على حله بعد علمه وعلى عفوه بعد قدرته فله رضى الحمد كراجلزل نعماته وجليل آلائه وجمعه مفاسح  
رحمته وكفائه نعمته وأحدهوى اهل جنته بقوله جل وعزروا هم ان الحمد لله رب العالمين (وصلى)  
الله على نبيه الكريم الشايع المغرب الذي دنا آخرا واصل اولاجعلنا من اهل طاعته وعقده عفا عنه  
(و بعد) فان اهل كل طبقة وجه الله كل أمه قد تكلموا في الادب وتفاضلوا في العلوم على كل لسان ومع  
كل زمان وان كل متكلم منهم قد استفرغ غايته وبذل مجهوده في اختصار دبايح معاني المتقدمين  
واختصار جواهر الفاظ السالدين واكثره في ذلك حتى احتاج المختصر منها الى اختصار والمختصر الى احوال  
ثم اريبت اسر كل طبقة وواضحة كل حكمة ووثني كل ادب اعذب الفاظا واسهل بنية وأحكم مذهب  
وأوضح طريقة من الاول لانه ناقص متعقب والاولو بادم تقدم قللتظر الناظر الى الاوضاع المحسنة  
والدين البتة بترجة بين انصاف ثم يعمل علة حكماء عادلا فاعطاه من ذلك علم انهم بغير فاسقة الفرع طيبة  
البيت ذكية التربة فانه المنة من اخذ به منيه منها كان على ارب من النبوة ومهاج من الحكمة  
لا يستوحش صاحبها ولا يضل من تمسك به (وقد الفت) هذا الكتاب وتخفرت جواهر من مختصر جواهر  
الاداب ومحمول جوامع البيان فكان جوهرا الجوهر ولباب القباب وانغلى فيه ثلثه ثلث الاختيار  
وحسن الاختصار وفرش لوز كل كتاب وما وراء فما حوز من افواه العلماء وما فوّر من الحكمة والادباء  
واختيار الكلام أصعب من تأليفه وقد تولى اختيار الرجل واقدعه وقال الشاعر



ان اجمع له من مختارها  
كتابا يكفي به عن جفاتها  
واضف الى ذلك من  
كلام المتقدمين ما قرره  
وقارنه وشابهه وما لاه  
فسارت الى مراده  
واعنته على احتجاده  
والفتى له هذا الكتاب  
ليستغنى به عن جميع  
كتب الادب لكان  
موشها من يدب  
الديب ولا في المالكي  
وشبهه الخسار زنى  
وغرائبها صاحب ونفيس  
قاوس وشذو الى منصور  
كلام يستخرج بأجزاء  
النفس الطافة وما لواه  
رقته بالماله هذه وادس  
لى في انبغه من الاقتدار  
اكثر من حسن الاعتبار  
واختيار امره قطعة من  
عقله تدل على تخلفه او  
فعله ولا شك ان شانه  
الله في اسسه حادة  
ما شيدت واصفهان  
ما اوردت اذ كان معلوما  
انهما المحدث نفس ولا  
اجتمعت حس ولا لسر  
ولا حال ففكر في أفضل  
من معنى اطلق ظهري  
لفظ مشرف فكسره من  
حسن الموقع قبوله  
لا يدفع وبرزه من  
صفاته السيلك وصحة  
الدساحة وكثرة الممانعة  
في اجل حلة واحل حلة  
به تنظير الروح الطامع  
تسبها رجاو بؤكل بالضمير

وظله المجدد على بياده به تمتع خرمهم وينتصر مظلومهم ويستنمظ لهمهم ويامن خاتمهم قالت  
الحكاية امام عادل خرم من مطروبل وامام غشوم خرم من فتنه تدوم ولما بزغ الله بالسلطان اكثرها  
بزغ بالفران (وقال) رغب من منبه فيما انزل الله على نبيه داود عليه السلام اى ان الله مال الملك قلوب  
الملك يدي في كاري على طاعة حملت الملك عليهم رغبة ومن كان على معصية حملت الملك عليهم  
نفقة حتى على من قلده الله ازمة حكمه وملكه امور خلقه واخصه باحسانه ومكن له في سلطانه ان  
يكرن من الالهيتم يصالح رعيته والاعتناء برافق اهل طاعته بحيث وضعه الله من اكرامة واجرى  
عليه من اسباب السعادة قال الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكاة وامروا  
بالمعروف ونهوا عن المنكر وشافقه الامور وقال النبي صلى الله عليه وسلم عدل ساعة في حكومة خير من  
عبادة ستين سنة (وقال) صلى الله عليه وسلم كل راع وكل راع مؤثر عن رعيته وقال الشاعر  
فكلكم راع ونحن رعية \* وكل بلا في ربه ففهمه

ومن شأن الرعية قلة الرضا عن الائمة ونحوه انقدر عليهم م والزم الائمة لهم رب لمولم لا نزل ولا سئل الى  
السلامة من السنة العامة اذ كان ضاجلتها وموافقة جماعتها من المعجز الذي لا يدرك والمتنح الذي  
لا لاك والحل صمته من العدل ومقرته من الحكمة فمن حق الامام على رعيته ان يعفى عنهم ما لا يغلب من  
قوله والاعين من حكمه ومن حق الرعية على امامها حسن القول لطاير طاعتها واضربها مشدعا عن  
مكاشفتها كالكال زاد لما قدم العراق واليساعليهم ايم الناس انه ذكرا كيت يبي وينك احن خلات ذلك دبر  
اذا في تحت قدمي من كان محسنا فلين في احسانه ومن كان مسيئا فلينزع عن اسائه اني لو علمت ان  
احدكم قد قله السبل من يعنى لم اكشف له قناعا ولم اهلك له سراحا حتى يدي صغته لي (وقال) عبد الله بن  
هر اذ كان الامام عاد لانه الاجر وعليك الشكر واذا كان الامام جائر لانه الوزر وعليك السب (وقال)  
كتب الاحبار مثل الاسلام والسلطان مثل العمود والفسطاط نافذ لاسلام والعمود والاساطان  
والاوتاد والناس ولا يصلح بعضها الا ببعض (وقال الاقوفا لادوي)

لا يصلح الناس قروض لاسراء لهم \* ولا سراة اذ احلهم سادوا \* والبيت لا يبيت في الله عهد  
ولا عهد اذا لم ترس اوتاد \* وان تجتمع اوتاد واعهدة \* يومافق دله والامر الذي كادوا  
(نصيحة السلطان لزوم طاعته) قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله واطعوا الرسول  
واولى الامر منكم (وقال) ابو هريرة - نزلت هذه الآية امرنا بطاعة الائمة وطاعتهم من طاعة الله وطاعتهم  
من طاعة الله (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة فطعن وطعن يجره الى النار طاعة مات ميتة جاهلية  
وقال صلى الله عليه وسلم الذين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال الله وزوجته  
ولا ولى الامر منكم فصنع الامام وزوم طاعته فرض واجب وامر لازم ولا يتيم بيمان الابه ولا يثبت اسلام الا  
عابه (الشعبي) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال لي ابي ارى هذا الرجل يعني عمر بن الخطاب  
يستغفر بك ويقدمك على الاكارم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واى وصيحتك بخلال اربع لافشين له  
سرا ولا يجربن عليه كذبا ولا تطوعه نصيحة ولا تفتاب عنه احدا قال النبي قتلت لابن عباس كل  
واحد خيبر من ألف دل اى والله ومن عشرة آلاف (وفي كتاب لهند) ان رجلا دخل على بعض ملوكهم  
فقال ايها الملك ان نصيحتك واجبة في السيف والخبر والكبير الخطير ولولا الفتنة فضله رايتك واحتمالك  
ما بقي موقعه في حبس ملاح الامانة وتلا في الخفاصة لكان خرقا منى اى اقول ولكنك اذا لم نجعلنا الى ان بقا منا  
موصول بمقاتلنا أنفسنا نمتلعة بنفسك لم نجربا من ادله الحق البلى وان انت لم تساق ذلك فانه يقال من  
كتب السلطان نصيحة والطابع مرضه والاخوان فيه فتدخل بنفسه وانا اعلم ان كل كلام يكرهه سامعه  
لم يتبع عليه قائله الا ان يثنى بمقل المقول له ذلك فانه اذا كان عادلا احتمل ذلك لانه ما كان فيه من نفع  
فهو ولا يح مع دون القائل وانك ايها الملك وفضله في الرأى وتصرف الهم فاما ما يشبهه في ذلك على ان انكر

ويشرب (وقد) ارغبت في التبعانى عن المشهور في جميع المذكور من الاسلوب الذي ذهبت اليه وانتهوا الذي

• «ولتألمه لأن أول ما يقرع الأذن ادخا إلى الاستعسان مما يجبهه النفوس أطول

فوجدت ذلك في سورة  
يتيسر ويمنع ولا يسع  
ويوجب ترك ما نذرنا  
أشهر وهذا هو جوب في  
التصنيف دخلا وكسب  
النائب خلافا لمعرض  
الاعمال أهله الاستعمال  
وأدله الابتدال والتمني  
إذا استدعى القلوب  
إلى حفظ ما طهر من  
مستحسن لفظه من بارع  
عبارة وناصح استعارة  
وهذه موزونة وموزونة  
مضمد وحسن تفضل  
واحدة مثل وطنا في  
الهماء وتجانس أجزاء  
وعكس ترتيب والمطابقة  
تهذيب مع خمسة طبع  
وجودة ابتداء بثقة  
ثقة في القدر وموزونة  
أفضل في تصويره وقدره  
أكثر تدبره  
مشرق في جوانب العلم  
لا يفتقره عوده على  
المستمد

(ج)

وهو المشيع بها المسموعان  
مضى وهو المضاف  
حسنه ان كررا  
وان كنت قد استدركت  
على كثير من سبقي  
الى مثل ما جرت اليه  
واقعة في هـ  
الكتاب على الخ اوردتها  
كنوافذ العصر وقتها  
فظمها كالتي بعد العصر  
من الفاظ أهل العصر  
في هذا المشيع

[illegible]

قات الى سبع برزوا الى الماري قال وما تترى من أعمالنا قالت العبرين قال فكم تزرق قلت خمسة دراهم في كل يوم قال كثير فما صنعهم اقلت أنتوت منها شأرا واهو ديا قباها الى اقارب لي فافضل منها فقلت فترا المسلمين فقال لا بأس ارجع الى موضعتك فرجعت الى موضعي من الصف ثم صعدت فنامت فوق تقع عنه الاعلى فذاعلى فقال لكم تنوك فقلت ثلاث واربعون سنة قال لان حين استصعبت ثم دعا بالطعام واصحابي حديثه ودرهم العيش وقد تحووت له فاتي بخبز باباس وكسار بنهر ادم خذوا اصحابي ما فون ذلك وجمعت اكل فاجعل الاكل فنظرت فاذاه لظهي من بهم ثم سقت مني كائنة اتى سحت في الارض ولم اظها اقلت يا امير المؤمنين ان الناس يحتاجون الى مصالح فلو عدت الى طعام هوالين من هذا فزجرتي وقال كيف قلت قلت اقول لو نظرت يا امير المؤمنين الى قوتك من العطن من قبل ارادتك اناه يوم ويطيح بالجم كذا كذا توفي يانه بزلنا وبالهلم غير مصافك من غيره وقل هذا اقصدت قلت نعم قال باربيع انا الوشاء ملافا هذه الحجاب من صلاتي وسبائك صواب ولكي رأت الله تعالى نبي على قوم ثم واثم فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ثم ارجعوا الي موسى ان يعترفني وان يبدل ما بهي (قوله وثالث رامي) قال رجل الوث اذا كان ذاهر وذلك من الوث ورجل الوث اذا كان اهجج ما وذن الوث قوله وثالث رامي بمائة يقول ادبرت ما بعتهما على بعض على غيابة (وقوله صلاتي) هي نبي بهل من الهم فاما يطيح ومنها ما يشوي يقال صلفت اللحم اذا طبعته وصلفته اذا شوي (وسبائك) يريد الخوازي من انابز ذلك انه يبدل فيؤخذ خناسة والرب تعي الرافق السبائك (والصناب) طعام يؤخذ من الزبيب والخمر ولونه قبل للفرس صباي اذا كان في ذلك لاون حرة قال جرير  
تكا نبي مناش آل يزيد \* ومن لي بالرق والعناب

ووصفت تأليفه وطارت  
ديباجة ووصفت تأناه  
وتظلمت عقوده وارت  
بروده فتمسودها برف  
وتورها شاف في روض  
من الكرام مودتي ورتي  
من الحكم مشرق  
صفا ونفي عنه التقدي  
فكانه اذا ما استشفته  
الدمون تصعدا  
فهي كالكات  
يلبع نرقق في غذا  
يجري مع روح كاجبري  
من مذهب لوني على  
وجهه دباجة ايس  
من الشعر  
كزهره الدنيا وقد اقبلت  
تروفي ورتها النضر  
أو كالتسليم الغض غب  
الحيا فيضالي اربة  
الفجر  
ولعل في كثير مما تركت  
حاجو اجد من قبل مما  
أدرت اذا كان اقتصارا  
من كل على بعض ومن  
قبض على بعض ولكي  
اجتمعت في اختيار  
ما وجدت وقد تدخل  
اللفظة في شفاعة المقات  
وعبر اليك في خلال  
الآيات وتعرض  
الحكاية في عرض  
الحكايات يتمها المعنى  
المراد واستما يستعد  
ويست عليها فسرط  
الضمرورة اليها اصلاح  
خلل في حماره من ذلك  
في هذا الانتمار فلا  
تعرض عنه بطرف الانكار وما اقل ذلك في جميع المسائل الجارية في هذا الكتاب (الموسم بزم الاكاذب

مفتون  
والله لا يؤيد المسددو  
حسبنا وفتح الوكيل  
(روى) عن عبد الله بن  
عباس رضوان الله  
عليهما قال وفد إلى  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الزرقان بن بدر  
وعمر بن الأهم فقال  
الزرقان يا رسول الله أنا  
سيد قوم والطاع فيهم  
والنجاب معهم أخذهم  
بحقهم وأمنهم من  
الظلم وهذا بعلي ذلك يعني  
عمر فقال عمر وأجل  
يا رسول الله ما نفع  
لخوذة مطاع في شيرته  
شديد العارضة فيهم فقال  
الزرقان أمانه والله قد  
علم كثير مما قال والله  
سدي في شرفي فقال عمر  
أما لئن قال ما قال  
فوالله ما علمته الاضيق  
الوطن زمن المرواة  
أحق الألباب الحلال  
حسبنا انفي فمراى  
الكوفة في وجه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا  
اختلف قوله فقال  
يا رسول الله رضىيت  
قلت أحسن ما عانت  
وغضبت قلت أقم  
ما علمت وما كذبت في  
الأولى واقد صدقت في  
الثانية فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن  
من الدين أن تعبروا أن

قاله سوطك وسيفك حدث وصدقه ما كانت رضىيتهم مما رحل القرى قال ورحل القرى قال أن تختار من كل  
كورد جالده لك فإن أصابوه فالذي أردت وأن أخطأهم المحدثين وانت المصيب (وكتب) عمر بن  
عبد العزيز إلى عدى بن أرطاة أن اجتمع بين أبياس بن معاوية والقاسم بن ربيعة الجهمي قول القضاء  
أنفذهما بجمع بينهما فقال له أبياس أيا الذي - ل عنى وعن القاسم فقبى البصرة الحسن وابن سيرين  
ركان القاسم باقى الحسن وابن سيرين وكان أبياس لا يأنهم ما قبل القسم ثم إن سأله أشار به فقال القاسم  
لأبى على ولا عنه فوالله لئلا لا اله الا هو أن أبياس بن معاوية أقدمنى وأعلم بأقضية فان كنت كائنا فإنا  
نبدى أن تولى وإن كنت صادقا فإني لك أن تقول فقال له أبياس انك كنت رجلا فأرقتة على شفير  
جهم فقبى نفسه مني مني كان يدينه تغفر الله مني وأبجر ما يخاف فقال له عدى أما اذفهم ما قالت لها  
نفسه ضناه (وقال عدى بن أرطاة) لأبياس بن معاوية داني على قوم من القراء أراهم فقال له القراء ضربان  
ضرب به ملعون لا - خرو لا يملون لك وضرب ملعون لا ينفاس طبل بهم إذا لم يكتفهم منادوك عنك أهل  
الديوات الذين يستحقون لأحبابهم فوله (أوب السعة باقى) قال طلب أوقولة للقضاء فهرب إلى الشام  
فأقام حينئذ ربيع قال أوب فقلت له لو وليت القضاء وعدت كان لك أجرا قال أوب أدا وقع السابح  
في البحر كرسى أن يسبح (وقال عبد الملك بن مروان) لجلسائه دوفى على رجل أسمع له فقال له روح بن  
زبياع أد لك يا أمير المؤمنين على رجل أن يدعو عه واجبك وإن تركته لم يأتك ليس بالمخف طلبة أوالا من  
مر بأعما الشبي فوالله قضاء البصرة (وسأل عمر بن عبد العزيز) أيا بخلد من رجل يوشيه ناسا فقال له  
ما تقول في فلان قال مصنوع وليس بأصحابنا فلان قال سبيع الغضب بعد عن الرضا بسأل الكثير  
وعنه القليل يحدو بنفسا فباء وبمحقه ولاه قال فلان قال بكافى الكفاء وهداى الأعداء وبقول  
ما يشاء قال ما فى واحد من هؤلاء خير (وراد) عمر بن الخطاب أن يستعمل رجلا فذكر إلى رجل يطلب منه  
العمل فقال عمر والله لقد أردت لك ذلك ولكن من طلب هذا الأمر لم ينحله (وطلب) رجل من الذي صلى  
الله عليه وسلم أن يستعمله فقال أنا لا نستعمل على علمنا من يريد (وطلب) أبياس) عم الذي صلى الله عليه  
وسلم إلى النبي ولا يفته لأبى عمن نفس تهيمن بها عمر من ولاية لا تخضعها (وقال) أبو بكر الصديق رضى الله عنه  
لنذر بن الوليد فذكر من الشرف يتبعك الشرف وأحرص على الموت فوبك الحنطة (وتقول النصارى)  
لأنهم نار الله على الأرض فما فيها غير طيبات (وقال أبياس بن معاوية) أرسل إلى ابن جبير فأتته فسألت  
فكنت فلما أطلت قل فيه قلت سل عما يد لك قال أنترا القرآن قلت نعم قال أنقص من الفرائض قلت نعم  
قال أنقص من أيام العرب شيئا قلت نعم قال أنقص من أيام الجهم شيئا قلت نعم قال أنقص من أيام الجهم شيئا قلت نعم  
أستعين بك على حى قلت أن قد لا تلتألا لأصل مع الله قال ما حى قال أنا حى فمكرى وأنا حديد  
وأنا حى قال أنا ما أمثل لك فى لأرد أن أحسن الناس بك وأما الحى فالحى أركت عرب من نفسك وأما المدة  
فإن السوط يوتق قال فوالى وأعطاني فأتته فمكرى أركت لعتاته (وقال الأصبغى) وللى سليمان بن  
حبيب الحارثى قضاءه شق لهداى الله والوهدوسل على عمر بن عبد العزيز يزيد وعشما وأراد عمر بن  
عبد العزيز تركه ولا على القضاء علم اذنى قال له وما علمت قال مكحول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يفتى بن الناس الا ذو شرف في قومه وأنا حى (وما تقدم) رجلا الكوفة على عمر بن الخطاب يسكن  
سعد بن ابى وقاص فقال من يعزنى من أهل الكوفة أن وليتهم اننى ضعه ووليتهم القوي فبه فقال  
له المنة فاما امرأته فبين ان الذى ضعه فله تقوا وعلك ضعه والقوى الفاجر لك قرته وعلك فبه فقال  
صدقت فانت القوي الفاجر فخرج اليهم فلم يزل عليهم أيام عمر وعرضه دراهم أيام عمر في أيام معاوية حتى مات  
المغيرة

كتب الوليد بن عبد الملك إلى الحجاج بن يوسف يأمره أن يكتب إليه انى اعطت  
برأى وأنت هوأى فأدبت السدياط على قومه ووليت الجهر الجاهل في أمره وقد انتدج الموفق  
من الشعر الحكمة وبرى الحكما والأول

(الاهم) هو عمرو بن  
 سنان بن موسى بن سنان  
 ابن خالد بن مقبر بن عبد  
 ابن الحرث والحارث  
 هو قاحس بن عمرو بن  
 كعب بن سعد بن زيد  
 مذاهب بن قحط بن سنان  
 (الاهم) لان قيس بن عاصم  
 القري سدا له الوب  
 عربيه وسده فتمه  
 هذا قول ابي محمد عبد  
 الله بن مسلم بن قتيبة  
 وقال غيره بل هم في يوم  
 الكلاب الثاني وهو يوم  
 كان ابي قحط على اهل  
 اليمن وكان عمرو يلقب  
 البكميل لم له ونشو  
 الاثم اعزل بيت لافه  
 في الجاهلية والاسلام  
 وعبد الله بن عمرو بن الالهم  
 هو جد خلد بن صفوان  
 وشيب بن شبة وكان  
 يقال الخطابة في آل  
 عمرو وكان شعره - فلا  
 منشرة عند المولود تأخذ  
 منه ماشاء وهو الغائل  
 ذرني فان الغسل يأثم  
 فالك \* لصالح اخلاق  
 الرجال سروق  
 لعمرك ما ضاقت بلاد  
 بأهلها \* ولكن اخلاق  
 الرجال تضيق  
 (ولربقان) اسمه حسن  
 ابن بدران امرئ القيس  
 ابن الحسرت بن بديل  
 ابن هوف بن كعب بن  
 سعد بن سبي الزرقان  
 لجاهه والزرقان الزهر

لأمانته وقتها لكل خصم من نفس قسما أعطاه عظاما لطيف غنايق ونظري وصرفت السيف  
إلى النصف السلي وهو الثواب إلى الحسن البري من غنائ الرب ص ولما ألقاب وقسم لك الحسن بحظه  
من الثواب (وقال أردشير) لا ينبغي أن الملك والعدل اخوان لا غنى بأحدهما عن صاحبه فالملك أس  
والعدل حارس فإني يمكن له أس في دودوم والم يمكن له حارس ففانني بأني أجعل حسدك مع  
أهل المراتب وعطيتك لأهل الجاهاد وشرك لأهل الدين وسرك لهناء معانك من ذوي العقول (وقالت  
الحكيمة) مما يجب على السلطان العدل وظاهر أفعاله لأقامة أمر سلطانه وفي باطن ضميره لأقامة أمر دينه  
إذا خدعت السياسة ذهب السلطان ومدار السياسة كله على العدل والأوصاف لا يقوم سلطان لأهل  
الكبر والاعتان إلا محاربا ولا يورث إلا مع ترتيب الأمر ما تهرتوا وأثرها ما تهازلوا وبني في أن كان سلطانا  
أن يقم على نفسه هذا السلطان ولكن حكمه على غيره يمثل حكمه على نفسه فغا يعرف حقوق الأشياء من  
عرف مبلغ حدودها ومواقع أقدارها ولا يكون أحد سلطانا حتى يكون قبل ذلك رعية (وقال عبد الملك بن  
مروان) لبنه كلكم يرتفع هذا الأمر ولا يصلح له منك إلا أن كان له سيف مسلول ومال مبدول وعمل  
نظام من أليه القلوب (وقال عمر بن الخطاب) رضي الله عنه لا يصلح لهذا الأمر إلا من غير ضعف القوى  
من غير عيب (وكتب) أو سطاطا ليس إلى الأيكندرو ملك الرعية بالاحسان إليه فظفر بالهبة منها فأب  
طلبك ذلك بالاحسانك أدوم فقامته باعتسافك وأعلم أنك إنما طلبك الأبدان فاجع له القلوب وأعلم أن الرعية  
إذا فقدت أن تقول قدرت أن تفعل فاجتهد أن تقول قسم أن تفعل (وقال أردشير) لأصحابي إنما أملك  
الأجساد لا الألبان وأحكم بالعدل لا بالزاد وأضع عن الأعمال لأن السرائر (وكان عمرو بن العاص)  
يقول في معاوية أتوا آدم قسريش وابن كرهه من يهذه لك في النضب ولا تنام إلا من الرضوا بتناول  
مأذونه من تحت (وقال معاوية) إلى الأضع سيني حيث بكفني سوطي ولا أضع سوطي حيث بكفني  
إسافي رولان بني وبني الناس شعرة ما تنطعت فقبل له وكف ذلك قال كنت أداه قد هارختها وإذا  
أرضوها مددتها (وقال عمرو) رأيت معاوية في بعض أيامنا صيفين خرج في عسكته أخرج في مثلها  
فوزف في قلب عسكره في ليل طاعة في قهر الخيل فبدره من مسيرة ثمانية في ذلك مسيرة فتغنى بالهبة  
عن الإشارة فشدته فزولمباري فقال يا ابن العاص كيف ترى فؤاد وماهم عليه فقلت والله يا أمير المؤمنين  
لقد رأيت من يسوس الناس بالدين والله إنما رأيت أحدا أوفى له من طاعة رعيته ما أوفى لك من هؤلاء  
فقال افتدري متى يغدو فيكم فتأخذ في جمعه فقلت لا قال في يوم واحد قال فأكثر التهب قال أي  
رائته في بعض يوم فأت وكف ذلك يا أمير المؤمنين قال إذا كذو في الوعد والوعد مداعطا على الهوى  
لا في الشيء فدسجيع ماتري (وكتب) عبد الله بن عباس إلى الحسن بن علي أدولاه الناس أمرهم بعد  
على رضي الله عنه أن شمركم برب واحد مدركوا شتمن الضنين دينه ولا شردك وول أهل البيوتات  
تسملح به عشارهم (وقالت الحكيمة) أدوس الناس لرعيته من قاد أبا دنها بقولها وقولها بها وطورها  
وخواطرها بأسا بما من الرعية والرعية (وقال أبو رزق لا يشيرو به) لا توسن على جندك سعة يستفتون  
بهاك ولا تصيقن عليهم شيئا يعضون به منك ولكن أعظم عطاة قصدوا منهم ما عاجلا وبسط لها  
في الرجاء ولا تسط لهم في الطاعة (مخروفا) قول المنصور لبعض قواده صدق الذي قال أجمع كليل  
يتملك رعيته بأكاف فقال له عباس الطوسي يا أمير المؤمنين إن أحسنه بلوح له غيرك برغيف فقبه  
وهدك (وكتب أبو رزق) إلى ابنه شرويه من الحبس أعلم أن كلامك نزل دماؤا أخرى تحفن دما  
وإن مضطك سيف مسل على من مضطك عليه وإن مضطك بركة مستفضة على من مضطك عنه وإن نفذ  
أمرك مع ظهو رقلا من إقامه ترس في مضطك من قولك أن يضطك ومن قولك أن يتبر من جسدك أن  
يحف فان الملوك تعاقب حذرا وتقول ما راها أنك تحمل من المضطك إن ملكك يصغر عن مضطك فقدر  
كف مضطك من العتاب كما تقدر مضطك من الثواب (وقال الوليد بن عبد الملك) لا ينبغي أبان ما السياسة قال



عليه وفود أهل كل بلد فتقدم إليه وفداً من أهل الحجاز فأثارت منهم غلاماً للسلام فقال عمر يا غلام ليبتكم من هو أسن منك فقل الغلام يا أمير المؤمنين إننا المرء بأخيه فقبله ولسانه فاذمخ الله به فداً ما لا نظار ولا حفاظا فقد أحاده الاختيار ولأن الأمور بالنسب فكان ههنا ههنا وحده فبمسلكك فقل عمر صدقت تمكلم فهذا المهر الحلال فقال يا أمير المؤمنين نحن وفد النبي لا وفد التزفة ولم تقدمنا إليك رغبة ولا رغبة لا نأخذ أمناً يا أميلاً ما خافنا أن نركنا ما طمنا فسأل عمر عن من الغلام فقبل عمر شين (وقد روي) أن محمد بن كعب القرظي كان حاضرًا فظن أن وجهه هو فقد تمال هند فشاء الغلام عليه فقال يا أمير المؤمنين لا يابن جمل القوم بل معرفك بنفسك فان قوماً خدعهم الثناء وغرهم الشكر فوات أقدامهم فهو وافي التار اعاذك الله أن تكون منهم والحملك بساقت هذه الأمة فيك عمر حتى خيف ما يقال اللهم لا تختار من واعظ

هبة الخاصة مع صدق مودتها وتشاد لولب الامامة بالانصاف لمواضعها لها فوات الصالح (وخطب سعيد ابن سويد) بهمص محمد بن النواقي عليه السلام قال ايها الناس ان الاسلام حائط منيع وباب و في حائط الاسلام الحق وبابه العدل ولا يزال الاسلام منبها ما اشتد الساطعان وابس شد الساطعان قتلا بالسيف ولا ضربا بالسوط واكن قضاء الحق واخذ بالعدل (وقال) هذا الله بن الحكم ان قد يضطعن على الساطعان جلان رجل احسن في محسنين فاني واوسم ورجل اساف في مسبين فموجب وعني منهم فة في الساطعان ان يجتوس منهما (وفي التاج) كتاب ابو يرلانه شيرويه بوصيه ليكن من تختاره لولا بلك امرأ كان قد رضى صفة قرفته وذا شرف كان مهملًا فاصطنعته لانتجه له امرأ صيته يعقوبه فاتفع لها ولا احدا من يقع بقله ان ازالة ساطعك احب اليه من ثبوته وايلا انك ان تستعمله ضرعا غيرا كثير العجابه بنفسه قايلا بغيره في غيره ولا كبيرا مدبرا قد اخذ الدهر من عقله كما اخذت السن من جسمه (وسط المدة ورد الغلام) الشديني قال صدقتم من ذكر ما عن عباس الفضل الهاشمي في خطبة ابن جمل قال اني لو اقف على رأس المؤمن يوما وقد جالس لظالم فكان آخر من تقدم اليه وقدمه بالتمام امرأه عليها السلام وعلينا ثياب رثة فوقت بين يديه فغاث السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركته فظنار المؤمن الى يحيى بن أكنم فقال لها يحيى وعلبك السلام يا أمي الله تسكن في حائكك فقالت

يا خير متعف يدي لى الرد • وبأمانا به قد انشرف البلد • فشكروا اليك محمد القوم امرأه • هذا عليا فلم يترك لها سدا • وابتنى ضلعي بعد منتم • نظاما وفرقني الاهل والولد • فأطرق المأمون • حينما رفع رأسه اليها وهو يقول

في دون ما قلت زال المبر والجلد • عني وأقرحني القاب والكد • هذا أذان صلاة العصر فانصرفي • وأبصرى انهم في اليوم الذي أعد • والجلوس السبت ان بعض الجلوس لنا • تنصفت منه والجلوس الاحد

قال فلما كان يوم الابد جالس فكان أول من تقدم اليه تلك المرأة فقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال وعلبك السلام ايمن انهم فغاث الوقت على راسك يا أمير المؤمنين وأومأت الى عباس ابنة فقال يا احدين اني خالدة خديده فاجلسه معها فجلوس انصوم بجل كلامه ما يلو كلام عباس فقال لها السيد بن أبي خالد يا أمي الله انك بين يدي أمير المؤمنين والى تكلمين الامير فافقه في منونك فقال المأمون دعها يا احدا فان الحق انطأه وأخرصه ثم قضى لها برضيتهم اليها وظلمت عباس بظلمها واولا بالكتاب لها الى العامل بلدها ان يوغر له اضيقها ويحسن معاوتها وأمر له ابنة (التي) قال اني لقاعد عند قاضي هشام بن عبد الله ان اذ قل ابراهيم بن محمد بن طهنة وصاحب حرس هشام - في قد - بين يديه فقال ارأ أمير المؤمنين جواني في خدمته بينه وبين ابراهيم فقال القاضي شاد بك على المرأة قال انزني قلت على أمير المؤمنين ما لم يقل وايس بقي وبنيته الا هذه السرة قال بل وكنته لا بيمت الحق لثلا لعلك اليبنة قال فقام الحرس في دخل الى هشام فآخبره فقل ثلث ان قصعت الابواب وخرج الحرس فقالوا هذا أمير المؤمنين وشرح هشام فلما نظر اليه القاضي قام فآشار اليه بسط له مصلى فقدم اليه وابراهيم بين يديه وكنا حيث نسمع بعض كلامهم ويخفي هشام فنه قال فتكلموا وأحضر الدينة فقضى القاضي على هشام فتكلم ابراهيم بكاه فقيم ابني المرق فقال الحمد لله الذي ابان لنا من ظلمك فقال له هشام لقد دعمت أن اضربك ضربة يقتل من المالح من عظمك قال والله اني فقلت انتم لانه بشي كبير السن قريب القرابة واجب الحق فقال هشام استرعا على قال لا ستر الله ان اذني يوم القيامة ان سترتها قال فاني معطيك علم ما مائة الف قال ابراهيم قد سترت اعلمه بحالة غمالي اخذت منه واذعتم ابديته تربيته (قال) وورده على الحاج بن يوسف سليل بن سلكة فقال اصد - لى الله الامير ابراهيمي محمدك وانغض عن بصرك واكفف عني غر بك فان سمعت خطا أو زلا فذلك وانتمو به قال قل فقال عني عاص من مرضي الشربة فخلق على

جاءت المنع منك لها  
عقلا

فأين قصائد لي فمك  
تأني \* وتأني أن أهان

وان أذالا  
هي السهر الخلال لحنائه

ولم أرقها السهر الخلال  
(وكتب) أبو الفضل بن

العمد إلى بعض أبنائه  
جسوا بآعن كتاب ورد

أله وصل ما وصلت به  
جعلني الله فداك من

كتابك بل نعمتك  
المامة ومنك المامه

فقرت عيني بوروده  
وشفيت نفسي بوفوده

وشرته غيبي نسيم  
الراض غب الطرود تنفس

الأزوار السهر نامات  
مفتحه وما أشهل عليه

من لطائف كماله  
وبدايع كماله فو ده

قد جعل من فنون  
البر عنك وضروب

الفضل منك هذا  
وهو زلا ما عني وفجر

قاي وغلب فكري وبهرج  
فبقت لا أدري أهو

فرضه متى بهام عقود  
بدهر ممتهم ما كالا

لا أدري أكرار فقهافه  
أم روضة جهنم ولا

أدري أخذوا عريحت  
جده ممتهم أم حوما

طلعت عشاء أودعه ولا  
أدري أجدك أباغ والطاف

أم هـ ذلك أرفع وأطرف  
وأنا وكل يتبع ما أنطوى

عليه نفسا لأمر الحفا  
الما فقه مته ولا تمند الفضل

أفيا أخذه عنه وأمتع يتأمله  
عينا لا تقر العجته

سكون

أصمى ومدم غزلى وحرم عطائي قال فمات أوما سمعت قول الشاعر

جاءك من يعني عليك وقد \* قعدى الصاح مبارك الحرب  
ولرب مأخوذ ذنب عشيرة \* ونحي المقارف صاحب الذنب

قال أصمى الله الأمير أقي سمعت الله عز وجل قال غير هذا قال وما ذاك قال قال أبقيا لها العز نزل له أباشيخا

كبير أذا أخذناه كانه أثارك من الحسين قال وماذا أذن تأخذ الأمن وجدنا نمانعنا عنه فاناذا الظالمون

فقال المجاحج على بن يزيد بن مسلم قتل بين يديه فقال أفكلك هذا عن إمامه وأصكلك له بطلانه وابن له مزله

ومر مناديا ينادي صدق الله وكذب الشاعر (وقال معاوية) أني لاسقني أن ظلم من لا يجحدني ناصر إلا

الله (وكتب) إلى عمر بن عبد العزيز بعض عماله يتأذنه في تحسني مدبته فكتب إليه جصفا بالعدل ونفي

طريقه قه من الظلم (وقال) المهدي للربيع بن أبي الجهم وهو ولى أرض فارس بأربيع آخر الخسوع والزم

القصه وأبسط العدل وأرفق بالعية وأعلم أن أعدل الناس من أقصاف من نفسه وأجورهم من ظلم الناس

لغيره (وقال) ابن أبي الزناد عن هشام بن هرو قال استعمل ابن عامر عمر بن أسبغ على الأهواز

فتماء زله قال له ما تمت به قال له مامسى المائة درهم وأواب قال كيف ذلك قال أرسلتني إلى

بائعهم رجلان ورجل مسلم له مالى وعليه مالى ورجل لخدمة الله ورسوله قال فوالله ما درت أن أضع

بدي قال فأعطاه عشر بن ألفا (وقال) جعفر بن يحيى الخراج عود الملك وما ستفزر بعشال العدل ولا

استفزر بعشال الظلم (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة

(صلاح الرعية بصلاح الإمام) قال الحكماء الناس تبع لأمامهم في الخير والشر (وقال) أبو حازم

الأهرج الإمام سوق فما تفق عنده جلب الله (ولما) أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بتاج كسرى

وسوار به قال أن الذي أدى هذا الأمن قال له رجل بأمر المؤمنين أنت أمين الله وقودون ذلك ما أدبت

إلى الله تعالى فان رعت رعا (ومن أمثاله) في هذا أقوالهم إذا صلبت أمين صلبت سواقيم (الاصمعي)

قال يقال صفناك إذا صلبت أبلغ الناس الامراء انفعاه (اطاع) مروان بن عبد الحكم على ضيقه بالبطونة

فأنكر منها شيئا فقال لو كبره ويحك أني لأظنك تخونني قال أنظن ذلك ولا نسقته قال وتعمل قال نعم والله

أنى لأخونك وأنت تقود أمير المؤمنين وإن أمير المؤمنين ليخون الله فمن الله شر الثلاثة

(قوله) في الملك وإسائه ووزرائه قالت الحكماء لا يتبع الملك الأيوزائه وأعوامه ولا يتبع الوزراء الأيوون

الأياودة والنصيحة ولا تتفع المودة والنصيحة إلا مع الرأى والصفاف ثم على الملوك بعد أن لا يركوا محسنا

ولامسيا مادون جزاء فاتهم إذا تروك ذلك تهاون المحسن واجترأ المسمى وفسد الأمر وبطل العدل (وقال)

الأحذيف بن قيس من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء فلا سماخ له ومن خالته فقهاته فقد أتى في مأمته

(وقال النباس بن الأحنف) قلبي إلى ما ضربى داهي \* يكترأ حزاني وأوجاعي

كيف أحسن تراسى من عدوى \* أذاع دوى بن أضلاحي

(وقال آخر) كنت من كبريتي أفرأبهم \* فهم كبريتي فإين الفرار

(وأول) من سبق إلى هذا الملقى على بن زبدي قوله لا تمنان من المند

لو بغير الماء على شرق \* كنت كالنصان بالماء اعتصاري

(وقال آخر) إلى الماء يسي من نص برقة \* فقل أين يسي من نص عاء

(وقال) عمر بن العاص لسلطان الأبالج والرجال لا عمل ولا مال إلا بما عارة ولا عارة إلا بعمل (وقالوا)

أفنا السلطان أصحابه كالحمر بأمواله (قالوا) ليس شيء أضر بالسلطان من كل صاحب يحسن القول ولا

يحسن الفعل لأخـ يرفي أقول الأمع الفعل ولا في المال الأمع الجود ولا في الصدق الأمع الوفاء ولا في الفقه

الأمع الورع ولا في الصدقة الأمع حسن النية ولا في الحياة الأمع الصحة (قالوا) إن السلطان إذا كان صالحا

ووزرائه وز راعوه امتنع من من الناس ولم يستطع أحد ينفع منه بنفعه وشبهوا ذلك بالماء الصافي

عليه نفسا لأمر الحفا

برونته واغذى نفسي  
بدمه وامنح قريبي  
برقته وامرهم صديقي  
ذراعه ورائي كنت من  
فخصل ما قلته عاجزوني  
قد بدا ذكركه ههنا  
لقد عرفت انهم سمعت به  
من الصهر الحلال (وقال  
بعض المحدثين عديدا  
كانا)

واذا جرى قلم له في  
مهرق عجلان في رقلته  
ووجهه  
فقامت مرأشفه فلائد  
فقلت \* بنفيس جوهر  
لفظه وشرفه

بطمان الصهر الحلال  
قوت \* عين ذهن  
مصدق الذكرا مشوقه  
مثلا لاضاره وزاد  
مسافر \* حلت وخفة  
قادم لالقه

(وعلى ذكر قوله وخفة  
قادم قال الحسن بن ابراهيم  
الموصلي) وصف رجل  
رجلا لقال كان والله  
سجاسا لا كانا بيته  
وبين القلوب نسب اويته

وبين الحنايب سباب اخاهو  
هباده مريض وخفة  
قادم واسطة همد  
(واخذ بعض بنفي  
العباس) رجلا طابا  
فهم بمقربته فقال  
الطائي والله لولا ان  
أفسد ديني فسادتلك  
لما كنت من اناسي أكثر  
مما كنت من شيوخك

يكون فيه التسامح فلا يستطيع احدا ان يدخله وان كان محتاحا له  
(وصفة الامام العادل) كتب محمد بن عبيد الله بن عيسى الله عنه ما في الخلافة الى الحسن بن ابي الحسن  
المعبري ان يكتب اليه بصفة الامام العادل فيكتب اليه الحسن رحمه الله اعلم يا امير المؤمنين ان الله جعل  
الامام العادل قوام كل مائل وقصد كل جائر وصلاح كل فاسد وقوة كل ضعف ونصفة كل ظلم ومفرج  
كل ملهوف والامام العادل يا امير المؤمنين كالراعي الشفيق على ابله الرقيق الذي يرثاه الحب المرحي  
ويذودها عن مراتع الهلكة ويحجمها من السباع ويكفها عن اذى الحمر والقر والامام العادل يا امير المؤمنين  
كأب الحاني على ولده نبي لهم صفاروا بعلمهم كبارا يكتب لهم في حماه ويدخلهم بهداهته والامام  
العادل يا امير المؤمنين كالام الشفيق البهيم الفقة بولده حاجته كرها ووضعته كرها ورثه غلاته  
بسهرة وتسكن بسكونه ترعده ناره وتقطع ما حوى وتفرج بما فيه وتقيم شكاياه والامام العادل يا امير  
المؤمنين وصي النبي وخازن المساكين برعي صغيرهم وعون كبيرهم والامام العادل يا امير المؤمنين  
كالقلب بين الجوع تصالح الجوع بصلاحه وتفسد بفساده والامام العادل يا امير المؤمنين هو الغني  
وبين عباده يسع كلام الله ويسمعهم وينظر الى الله ويرىهم وينقاد الى الله ويعودهم فلائد يا امير  
المؤمنين فيما ملكك الله كهداية سبده واسطة غفله ماله وعياله فيدب المال ويرثه المال فافترس ماله وفرق  
ماله واعلم يا امير المؤمنين ان الله انزل الحدود ليزجر بها عن الخيائت والقواش فيكتب اذا ناهاهن يا امير  
وان الله انزل القصاص حدا لعماده فيكتب اذا قتلهم من يقتل لهم واذا كثر يا امير المؤمنين الموت وما بعده  
وقلة اشاعته هده وانصارك عليه فترتله واسبغ من الفزع اكبر واعلم يا امير المؤمنين ان الله انزل  
غير مزلت الذي انت فيه بطول فيه ثورك وبفارقك اياك يسلموك في قعره فربوا جودا فترتله  
ما يصحبهم بفرار من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه واذا كثر يا امير المؤمنين اداه شرما في القبور  
وحصل ما في الصدور فالامر اظاهرة والكتاب لا فادرسه غيرة ولا كبره الاحصاء فلا ان يا امير  
المؤمنين وانت في فعل قبل حلول الاجل وانقطاع الامل لا تحكم يا امير المؤمنين في عباداته يحكم الجاهل  
ولا تملك بهم سيد الظالمين ولا تسيطر المستعبرين على المستضعفين فانهم لا يربون في مؤمن الا لادمة  
في بابا زارك وازرارهم اوزارك وتحمل انكالك وانكالهم انكالك ولا تفرنك الدين ينتهه ونصفه بورك  
ويا كاون الطغيان في دنياهم باذهاب طغيانك في آخرتك لا تنظر الى قدرتك اليوم ولكن انظر الى قدرتك  
غدا وانت ما سوري في جنات الموت وموقوف بين يدي الله في مجمع الملائكة والدين والمرسلين وقد عنت  
الوجود للقي القيوم اني يا امير المؤمنين وان لم ابلغ بعض ما بلغه اول النسي من قبلي فلم آك شقة ونصها  
فانزل كتابي اليك كمداد حبيبه يسقيه الاودية الكريمة ليا برحوله في ذلك من العافية والصحة والسلام  
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته  
(عبدة الامام وقاضيه)

قال ابن العجمك السبي بن موسى قاضيه في شرفك اكبر من شرفك (وقال) عبده الملك بن مروان  
أفضل الرجال من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة انصف عن قوة (ذكر) عن الغائب امير المؤمنين  
اصبح يوما حاسا الى الارض والتاج على راسه فاعظم ذلك اساقفته فقال لهم اني وجدت فيما انزل الله تعالى  
على المسيح عليه السلام يقول له اذا انعمت على عبدي نعمة فتواضعي اتمتع بعلمه وانى وللى الله غلام  
فتواضعت لذلك شكر الله تعالى (وقال) ابن قتيبة يقول في التواضع بيت ابدع من قول الشاعر في بعض  
خلفاء بني امية \* يقضي حيا ويقتضي من مهابته \* فلا يكلم الاحسين بينهم  
(واحسن منه عندى قولي) في زاده عز المهابته ذلة \* فكل عز يزعمه متواضع  
(وقال ابو العتاهية) يا من تشرف بالدنيا وبالدين \* ليس التشرف رفيع الطين بالطين  
اذا اردت تشرف الناس كلهم \* فانظر الى ملك في زى سكين  
ذلك الذي عظمت والله نعمته \* وذلك يملح للدنيا ولادين

والله ان كلامي الشمر وودن السهر وان اسير له لقب انظر لدل ويحط الجندل (وقال علي بن العباس) يصعب حديث امرأة

شركه العقول وتزهدة  
 مامتها \* لاطمئن وعقلة  
 المستوفز  
 (الم في بته الاخر يقول  
 الطائي)  
 كواعب اتراب لغساده  
 أصيحت \* وابس لهاقي  
 الحسن شجلى ولا توب  
 لها من غرقه النواظر لم  
 يزل \* يروح ويندوف  
 خفارت الحب  
 (وأول) من أم قنار هذا  
 الم في امرؤ القيس بن  
 هجر الكندي في قوله  
 وقد اغشى عدى والطير في  
 وكناهما \* مجبر قدس  
 الارباب مكلي  
 (وقالت هامة بنت  
 الهدي)  
 اشرب على ذكر الزوال  
 \* الاغباء الموالد  
 اشرب عليه وقل له  
 ياغل الباب الرجال  
 وكانت عليه اظفة العفي  
 ورقية الشعر حسنة  
 بجحارى الكلام ولها  
 الحسان حسان وعلمت  
 بسلام اسمها وشاوقيه  
 تقول  
 أضفى الفؤاد بن بيا  
 صبا كشيتا متعبا  
 جعلت زنب سرة  
 وكنت امرأ بها  
 فمني الامر الى أحبها  
 الرشيد فابده وقل قله  
 وهطت بعده بسلامه  
 ظل فقال لها الرشيد  
 والله اني ذكرت لا تفتلن

(وقال الحسن بن دني في هبة السلطان مع حبة لرحبة)

امام عليه هبة وحبية \* الاباني ذاك الحبيب الحبيب

(وقال آخر) في الهبة وان لم تكن في طريق السلطان

بنفسى من لومر بردشانه \* على كيدى كانت شفاها أنا له

ومن هاني في كل غنى وهبته \* فلا هو يعطيني ولا أنا سله

(وقال آخر في الهبة)

أهاشم باقى دين ودنيا \* ومن هو في الباب من اللباب

أما بل ان أوج بذات نفسى \* وترى للامنياب من العتاب

(وقال الشيخ بن عمر في هبة السلطان)

منعت مها تلك النفوس حديثها \* بالثنى تكبره وان لم تهلم

ومن الولاة مغنم لايتقى \* والسيف تقطر شفتاه من الدم

(وقال أيمنا هو رون الرشيد) وعلى عدوك يا بن عم محمد \* رصدات مشوه الصبح والاطلام

فأنا نقه رفته واذا هدى \* سلف عليه سوفل الاحلام

(وقال الحسن بن هاني ما قرط)

ملك نه حرفى القلوب مثاله \* فكانه لم يخل منه مكان \* مات طوى عنه انلوب بخره

الأكلامه بها القعطان \* حتى الذى في الرحم لم يك بصورة \* انقاده من جوفه خفتان

فهم زهدا البت في افراطه ان الرجل اذا خاف شيئا أو أحبه بشيء به وبصره وشعره وبشره وجهه ودمه

وجميع أعضائه فانه يظف اليه في اصلا بـ دانه في هذه الجلية (قال الشاعر)

الآن ترى لك تكتب \* يحمل لجمه ودمه

وقال المنكوف في آل محمد أحبك جماعى الله أجره \* تفضت الاحشاء والعجم والدم

ومثل هذا قول الحسن بن دني وأخفت أهل الشرك حتى انه \* لتخافك النطف التي لم تخلق

فأذا خافه أهل الشرك خافته النطف التي في أصلهم على المهاز الذي ذكرنا وبها آجران النطف التي

أند الله مشاقها فيعجز أن يضاف اليها ما هي لا بدفاع له من قبل أن تقع له كما حافى الاثران الله عز وجل

عرض على آدم بن يثبع فقال هؤلاء أهل الجنة وبهم أهل الجنة يعلمون وهؤلاء أهل النار وبهم أهل

النار يعلمون (وهذا أنا قول في الهبة) ما من يجر من بصيرته \* تحت الحوادث صارم العزم

رعب العد وقها مثلته \* الا تنزع منك في الخلم \* أضفى لك التدبير بطردا

مثل اطراد الفل للأسر \* رفع المسود اليك ناظره \* فراك مطلع مع النجوم

(ابو حاتم سهل بن محمد) قال أنشدني المعنى للاخطى في ماموبة

تسود العين الى امام عادل \* معلى المعابة تافع ضرار

وروى عليه العيين انهمته \* سم الحليم ودية المديار

(حسن السيرة والرفق بالبيعة) قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فيما أوصاه من الرفق بالبيعة ولو

كنت فظا غلظ القلب لفضنوا من حولك (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم من أعطى حظه من الرفق

فقد أعطى حظه من التيسير كره ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من التيسير كره (ولما) استخلف

عمر بن عبد العزيز أرسل الى سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب فقال لهم ما شربا على فقال

له سالم اجعل الناس اباؤا واخاؤا بنيا فبأبائك واحفظ احباك وارحم ابنك (وقال) محمد بن كعب

أحب للناس ما أحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك واعلم انك أول خليفة يموت (وقال) عبد الملك

ابن عمر بن عبد العزيز لا يراه عمر ابنت مالك لا تنفذ الامور واثلة لا بالى في الحق لو غلبتني وبك القدود

قال له عمر لا تجعل يا بني فان الله تعالى ذم الجسد في السران مرتين وسومها في الثالثة وأما اخاف ان

أجل الحق على الناس جهلة فبدقوه فمكون فتنة (وكتب عمر بن عبد العزيز) إلى عبد بن أرطاندا بعد فقد أمكنك القدرة على الخلق فاذكر قدره فأتخاقي عليك وأعلم أن مالك عند الله مثل ما لمعه عندك (وقال) المنصور ولله المهدى لا يبرم أمر حتى تفكر فيه فأن فكره العقل مرآة تزيه حسنة وسماحة (واعلم) أن الخليفة لا يملكه إلا التقوى والسلطان لا يملكه إلا الطاعة والعروة لا يملكها إلا العدل وأولى الناس بالمعروف وأقدرهم على العقوبه وأتمتع الناس عقلا من ظلم من هودونه (وقال) خالد بن عبد الله السعدي لبل بن أبي بردة لا يملكك فضل المقدرة على شدة الطاعة ولا تطلب من ربهك إلا ما أتته لها فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (وقال أبو عبد الله كاتب المهدى) ما أخرجنا إلا القدرة والسلطان إلى قبر بن هجرم وحماه بكفه وعقل بهقه فغير نطق ولا وعين حفيظة وأعرافى تسرى إليه وأخلاق تسهل الأمور عليه وإلى حابس شفيق وإلى عين تبصر الأمور وأقب وقلب يخاف الغرور من لم يعرف ذم الكبير لم يعلم من قلمات الأسان ولم يتعامله ذنب وان عظم ولا تناهوا من صبح (وكتب اردشير إلى رعيته) من أردت مراؤبة الملأ الحولك وارث العظام إلى الفقهاء الذين هم حملة الدين والأسورة الذين هم حفظه الفضيلة والكتاب الذين هم من المملكة وذوى الحروب الذين هم عماد الدلالة السلام عليكم فانا محمد الله أكبر ما سألون دفعه وضمنناهم رعتنا بفضل رافتنا بما أنارتها الموضوع عليم ونحن مع ذلك كاتبون بوصية لا تشتمروا الحقد فيدهكم ولا تحفكمروا فيفسدكم الحقد وتزودوا في الأقارب فاته أمس الرحمة ولتأخذوا هذه الدنيا شيئا فاتها لا تبقى على أحد ولا ترغصوها فأن الآخرة لا تدرك إلا بها (وقال) أنصرف مروان بن الحكم من مصر إلى الشام واستعمل بهذا العزيز برأيه على مصر وقال له حين ودعه أرسل حبيبك أو لا تؤمده فانظر رأيي بنى على عمالك فإن كان لهم عندك حق عدو فلا تؤخرهم إلى عشيمة وإن كان لهم عشيمة فلا تؤخرهم إلى غدوة وأعطهم حقوقهم هند عملها استوجب بذلك الطاعة منهم وإياك أن يظهر لهم عيتك منك كذب لم يصدقك في الحق واستشر جليساك وأهل العلم فإن لم يستجب لك فاستكتب إلى يائلك رأيي فيه أن شاء الله تعالى وإن كانك غشيت على أحد من عيتك فلا تؤخره به عند ردة الغضب وأجس عنه فهو تيك حتى يسكن غضبك ثم يكون منك ما يكون وأنت ما سكن الغضب مطعة أجرة فإن أول من جعل الدهن كان حليما إذا نأه ثم أنظر إلى ذى الحسب والدين والارواؤ فلكلوا أفعالهم وجليساك ثم اعرف ممتاز لهم منك على غيرهم على غير استمرال ولا انتفاض أقول هذا واستخلف الله عليك (أبو بكر بن أبي شبة) عن عبد الله بن جهم الدين الشعبي قال قال زياد ما غلبني أمير المؤمنين معاوية بنى من السياسة الأمرة واحدة استعملت رجلا فأكسر خراجه فطعن أن أحاقه فقر إليه واستجار به فأنه فكتبت الدهن هذا أدب سوء من قبلى فكنتك إلى أنه لا ينبغي أن تبسوس الناس سياسة لأننا جميعا فمقرح الناس في المعصية ولا تشدد جميعا ففهم الناس على المهادك ولكن تكون أنت للشدقة والنظرة وأكون أنا للرافة والرجعة (ما يأخذ به السلطان من الحسنة والدين) قالنا حكمنا عازم الملوك من قهر جده وزه وغلب ربه هو وأعر بن ضميره فله ولم يتجده رضاه عن خطئه ولا غضبه عن كرده (وقال عبد الملك بن مروان) لانه الوليد وكان ولنى عهد ما بنى أعلم أنه ليس بين السلطان وبين أن علك أربة أو علكه أحرافا خرم مروان (وقالوا) لا ينبغي لما قل أن يستصغر شيأ من الخطأ ولزال فاته حتى استصغر المستصغر يوشك أن يقع في الكبر فقدر أينا الملك يؤق من العدو المحقر وأينا الله تؤق من الدعا السيروا بنا أينا الأناز تتفتق من الجدال المستصغر (وقالوا) لا يكون الذم من الرعية لأعياها إلا لا حسدى ذات كرم قصير من قدره فاحفل لذلك ضقتنا أو أبلغ نابع بما يستحق فأورثه ذلك بطارور جل منع حقه من الانصاف فشكا قنبر بطا (وقى كتاب الهند) خير الملوك من أشبه النسر حول الجيف لامن أشبه الجيف حولها النسر (وقى لرجل سلب ماله) ما الذى سلبك ملكك قال دفع شغل اليوم إلى غد والناس عدة تضيق عدد واستكفاه كل مخدوع من عقله والفردوع عن عقله من بلغ قدره لا يستغنى وأثيب قوبا لا يستوجب (وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه) اتهم براءه الغرض

فأذا تحكمت صار شرسا فلا  
 شغلا  
 أرضى فغضب قاتلي  
 ما ذهبوا فخرى القاتل  
 وليس رضى القاتلا  
 (والقولة)  
 وضع الحب على القور  
 ذبلوا أنصف العشوق  
 فيه لمعج  
 انس يهشمن في ذمت  
 الهوى عاشق يحسن  
 نائف الملعج  
 وكانها ذمت في الأزل  
 إلى قول العباس بن  
 الأحنف  
 وأحسن أمام الهوى  
 يوسل الذي تروق  
 بالهمسران فمرو بالندب  
 إذا لم يكن في الحب مضط  
 ولا راحة فأمر حلاوات  
 الرسائل والكتب  
 (وقد زاد القبري في هذا  
 فقال)  
 راسق في مقالة العذال  
 \* وشغفاني في قبلم  
 بعد قال  
 لأطيب الهوى ولا يحسن  
 الحب لسب الإجناس  
 خصال  
 بهماع الأذى وعذل  
 نضج \* وعقاب وهجرة  
 وتقال  
 (وقال بعض المحدثين)  
 ولا طراد الصيد لم تلت  
 لذة \* فطاردي لي في  
 الوصال قلدا  
 هذا الشاب أخو العلماء  
 وماله من لذة حسي

وَمِنْ غَيْرِهِمَا (وقال آخر) دَعِ الصَّبْرَ بِصَبْرٍ بِالْأَيْ مِنْ جِهَةِ \* فَأَبَى الْأَيْ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ وَرَدَّ قَبْرَ طَيْسٍ الشَّاءَ فِي مَعْنَى فَلَمَّا

لو كان لي صبر ما  
عندها جزي • لنكت  
أملك ما في وما دمع  
انذاها ما به اذاع يهزني  
كادت له شعبة من  
موجي يمع  
لاجل الموم قبحا والفرام  
بها • لاجل الله نفسا  
فوق ما تسع  
وهذا البيت كقول علي  
ابن العباس الروي  
لا تكون ملامة العاشق •  
فكفاه ما بالوجد  
والاشواق  
ان البلا يطاق غير  
معناه • فاذا انصاعف  
كان غيره طاق  
لانما نمت جوى بلومه  
كالمع نغم نغمي النار  
بالا حراق  
(وبشه) بيت معلقة  
الاخر بيت انشد في هذا  
بشعر روي لابي نؤس  
ورواه قوم امان جارية  
الناظي وهو  
بجمل العتاب ميمه الادلال  
لم يهل الا بالانساب وصال  
لم يهبط ولم يسمع عاشق  
من كان يعرف وجهه  
التهال  
فجميع اسباب القرام  
يسره • لم يكن قدر  
ولا استبدال  
ثم غف القضيبي على  
الكعبة فقاتها  
واها من البدر المميز مثل  
ورب لاسه قناع ملاحه  
حسنه ما بهتها الامثال

فانما همرا السحاب ولا تطلبوا اثره بعد عين (وكان) عمر بن الخطاب رضي الله عنه احزم الخلفاء وكانت  
حائشة رضي الله عنها اذا ذكر عمر تقول كان واقفا وزنا سبع وحده قدامه لا دورا قرأها وقال الغيرة بن  
شعبة ما رايت احدا من اخري من عمر كان والله له فضل عنه ان يخذع وقال عرسات يحب والحب لا يخذع  
(ومر) عمر على بشار بن جبرج فقال ان هذا في لي امامك علي البهرين فقال ايت الله واهم الان  
تخرج اعتقاها فاقول اليه فشاطره ماله (وكان) سعد بن ابي وقاص يقول له المسحوق لقول النبي صلى الله  
عليه وسلم اتقوا دعوته وسد فلما شاطره عمر ماله قال له سعد لقد هممت قال له عمر بان تدعو علي قال نعم قال  
اذا لا تجد في بدعاه في شقا (وهما) رجل من الاسراء بعد بن ابي وقاص يوم القادسية فقال  
ألم تر ان الله اظهر دينه • وسعد باب القادسية معهم  
فأبنا وقد آمنت نساء كثيرة • واسوءة مدلس فيهم ايم  
فقال سعد اللهم اكفي يدك وسائعه فطعت يدك وبك لسائعه (وما) عزل عمر اباموسى الاشعري عن البصرة  
وشاطره ماله دعا اباموسى فقال له ما جارتان باقى انما عندك احداهما تدعي غيلة والاخرى من بنات  
الملوك قال اما غيلة فخايرة بنى وبين الناس وامالتى هي من بنات الملوك فاني اردت بها غلا لا فسدته قال  
فما حقتان تهملان عندك قال رزقي شاعى كل يوم فعمل نصفها خذوه ونصفها عشيته قال فقامك بالان  
بلقى انما عندك قال اما احدهما فاق به املى واما الاخر فمات اهل الناس به قال ادفع لناعمة قبله والله  
اذ لم اؤمن لانك اودعهم بل اودع الى عملك عاقدا بقربك فكس ما بذلتك والله انه ان بلقى عندك ارم  
اهلك (ثم دعا) اباه مرة فقال له علمت اني استعذ بك على البهرين وانت لا تمانى ثم بلقى انك اتعت  
أمراسا باف يدنا روضة فندنا قال كانت لنا فراس تتهجت وعطايانا لا حقت قال قد حسبك لك رزقك  
ومؤتلك وهذا قيل فاذ قال ايس لك ذلك قال بلى والله اودع نطورك ثم نام اليه بالدره فضر به حتى  
ادماه ثم قال اتبها قال احببتهما عند الله قال ذلك لو اخذتهما من حلال وادبهما طاعة ما احبتهما من  
اقصى بحر البهرين يحيى الناس لك لا لله ولا لله • لما من مارجت بك امية ذال ال عبة الجسر واجبة ام ابى  
هيرة (وفي حديث) ابي هريرة قال لما زلزل عمر بن الخطاب قال يا عبد الله وعدو كتابه هيرت  
مال الله قال فقلت ما ناعده والله ولا هيرت كتابه ولكنى عدو من عندك ما رقت مال الله قال فن ايم  
اجتمعت لك عشرة آلاف قلت خيل تتهجت وعطايانا لا حقت وسهام تتهجت قال فقبضها عنى فلما علمت  
الصبح ان تغفر لا • امير المؤمنين فقال لي بذلك لا تعمل قلت لا قال قد عمل من هو خير منك يوسف  
صلوات الله عليه قلت يوسف بنى وانا بنى • امية اخشى ان يشتم عمرى ويضرب ظهري ويقزع عالى (قال)  
ثم دعا عمر بن زهير فله ما قالص واعبد بهما عيائى دينار قال خرجت بنفقتى فقهرت فيهم ا فقال اما  
واقعة ما بهتنا نكم تتهجت وادى اموال المسلمين ادها فقال امواله لا علمت هلا ما دعا قال انظر حتى استعذ لك  
(وكتب) عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص وكان عامله على مصر من عبدالله عمر بن الخطاب الى عمرو بن  
العاص سلام عليك فانه بلقى انه قضت لك فاشية من خد ابل وغنم وبقرو عبيد وهدي بك قبل ذلك ان  
لامالك فاكنت الى من ابن اصل هذا المال ولا تكتبه فكتب اليه عمرو بن العاص الى عبدالله امير  
المؤمنين سلام عليك فاني اجدك الله الذى لا اله الا هو اما بعد فانه انا فاني كتب امير المؤمنين يد كرفيه  
ما فاني وانه يعرفني قبل ذلك لا مالى واني اعلم امير المؤمنين في بارش السمرقند رخيص واني اعلم من  
الحرفة وزراعة ما بهناج امله وفي رزق امير المؤمنين سده واقعه لورايت خيانتك حلالا ما عندك فاقصر ايها  
ال • لم تال لنا احدا يايه خير من العمل لان رجعت اليها هشتابها وله مري ان عندك من تدم معيشته ولا  
تذمه فاني كان ذلك ولم يفتح قلبك ولم نشر لك في عملك فكتب اليه عمر اما بعد فاني والله ما امان اساطيرك  
تطهر ورسلك الكلام في غير مرجع لاني نرى في نفسك وقد بعثت اليك محمد بن مسلمة فشاطره مالك  
فانك ايها الرط الامرا جالس على عتود الم • لم تركه عند رجمه موون لا بانك تركه بدون لا تفهمك اما انكم

آفة الساعوي بن الفال

قولي فليس ترأى من شعبة

حضرت انس رضی اللہ عنہ — بیچ و غایت

العذائ

وضمير ما اشتهت هامة

ضلعو عنا: سرحدی ایوانہ

أَقْصَالُ

(وقد أخذ) أبو الطيب

المتنبي معنى فيه الاواب

وَمَا يَصِفُ كَلَامًا

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

مرسل \* و طاله الطي  
و حنث الثقل

کا "نہم: علیہ یا

على قرواط فساد الاكل

(وقال في حيدان)

متحدہ لیکن علی کثافت

ما کہم سے تراغذوبین علی

عظيم الشأن

بیتھیلون ظلال

أجل الظالمين ورقعة

السرحان

(وقال اعراف)

فـرسانه لدرک الطالب

وَمِنْهُنَّ مَتَابِعٌ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ

(وقال) يا ربنا ارحمنا

فروغی غلام احمد

الانصار وأعد الأفيكار

ونهاية الاعتبار • وقال

أبو الفاسم أحميد بن

اد

وقد اغتري للمبدغ دعوة

أحمد

**الوحش والوحش هيد**

دعوت طبعاً چون کسی  
ملاک الی \*

أبدي الحزن، تقبل

فَأَدْرَكْنَاهُ وَالشَّوْكَاءَ لَدُنَّ

وزیر اعظم

100-0000

تجمع من العار وتورقون النار والاسلام فلما قدم عليه محمد بن سلة صنع له هر وطعما كثيرا حتى جمع من سلة ان  
ياكل منه شئ فقال له عمرو انعمون طعما فقال لقد قدمت الى طعما الضرفا كانه ولكم لقد قدمت الى طعما  
دو وقدمه شئ والله لا اشرب عندك ما عفا كتب لي كل شئ وهاك ولا تنكته فشا طهر ما له جاءه حتى بقيت فعلاه  
فاخذ احداهما وترك الاخرى فغضب عمرو بن العاص فقال لعبد بن سلة قبح الله ما نعره عمرو بن العاص لعمرو  
ابن الخطاب فيه جاهل والله اني لا عرف الخطاب بمحمد فبقى رأيه من سلة من الخطب وعلى ابنه مثلها وما منما  
الا غيرة لا اتباع وسعفه والله ما كان العاص بن وائل رضى ان يابس الرباح مزر وبالله قال له محمد  
سكت والله جرحه بك واما اهلك وابوءه في النار والله لولا الزمان الذي سقته فيه لا امنت بمحمد فشا فسررك  
غزرها وبسررك بركها فقال عمرو بن العاص بآء الله فلف بغيرها بامر (ومن حديث) زيد بن اسلم عن ابيه  
قال بعث معاوية الى عمر بن الخطاب وهو على الشام على ادهم وكذب الى ابيه ابي سفيان ان يدع ذلك الى  
عمر فخرج الرسول حتى قدم على ابي سفيان بالممال والادهم قال فذهب ابو سفيان بالادهم والكتاب الى عمر  
واثبت الممال لنفسه فلما قرأ عمر الكتاب قال فابن الممال اباة سفيان قال كان علمنا دين وموعنة وناقي  
بيت الممال حتى قلنا اخر جت لنا شافنا فاضه فثابه فقال عمر اطرحوه في الادهم حتى باق بالممال قال قال رسول ابو  
سفيان من اتاه بالممال فامر به بطلاقة من الادهم قال فلما قدم الرسول على معاوية قال رايت امرا لؤميين  
اعجب بالادهم قال نعم وطرح فيه اياك قال قال معاوية قال جاءه بالادهم وحس الممال وقال ابي والله وان الخطاب لو  
كان اطرحه فيه (زار) ابو سفيان معاوية بالشام فلما رجع من عنده دخل على عمر فقال اخبرني ابا سفيان قال  
ما اصابنا شافنا بركه يا اخي فذكر حقه فيه قال يا اخي فذكر حقه فيه قال يا اخي فذكر حقه فيه قال يا اخي فذكر حقه فيه  
الخرم بن الدين فثبت بها ما ناضر بها فالت عمر ان في بصر بن فيما عشرة آلاف درهم فطرحهما  
عمر في بيت الممال فلما ولي عثمان رده ما عليه فقال ابو سفيان ما كنت لا خدم الا جاءه على عمره واولي  
عمر بن الخطاب عتبه بن ابي سفيان الطائفة وصداقاتهم عزله لتلقاه في بعض الطريق فوجدهم ثلاثين  
انفا فقال ابي لك هذا قال والله ما وراك ولا لابن وابكته مال خرجت بعلمه اشترى بها فقال عمر ما لنا  
وجدناهم ما لا ما سبيله الا بيت الممال ورقعه فلما ولي عثمان قال لابي سفيان قال لك في هذا الممال فاني لم  
ارأ خذ ابن الخطاب فيه وجهه قال والله ان سبنا له الحاجة ولكن لا ترد فعل من قال في رد على من بعدك  
(العمري) قال ضرب عمر رجلا بالدرع فنادى يا آل ذهبي فقال ابو سفيان لو قبل اليوم تنادي قصدا لا تنك  
منه الطائفة فقال له عمر اسكت لا باباك قال ابو سفيان ها وضعت سبانه على فيه (خليفة بن خياط) قال  
كتب بن زيد بن الوليد المعروف بالناقص واغما قبل له الناقص لقرط كاله الى مروان بن محمد ورافقه عن تلك  
في بعثه اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتخر اخرى فاعلم على ابيها حذفت والاسلام فانت بيته ولما ولي  
اهل مروا باغسان المساء وزجته الى العاصري كتب اليهم ابو غسان الى بني الاسنة من اهل مروا بسرفي  
الماء اوله بصبه بكم الخليل فاما سبي حتى اتاه الممال فقال الصدق في بيت عنك لا الوعيد (كتب) معاوية بن  
طاهر الخراساني الى الحسن بن عمرو والنعماني اما بعد فقد رايت من قطع النقة الطريق ما لم فلان الطريق  
يحمي ولا الصوص تنكفي والاربعه ترضى وطعهم بعد هذا في الزيادة فانك لتسرع الامل رايتك لتكفي من  
قلبك اولاجه من اليك رجالا لاتعرف مرهم بهم ولا عدي من ردهم ولا حول ولا قوة الا بالله (كتب)  
الحاج بن يوسف الى القتيبة بن مسلم رابيه بخراسان اما بعد فان وكيع بن حسان كان بالبصرة ثم صار ابا  
بهمستان ثم صار الى خراسان فافانك كذبي هذا فاهدم بناه واحال ففاهه وكان على شرطة قتيبة فزاه  
وولي النبي هم معدود بن الخطاب (وباع الحاج) ان قومنا الاعراب يغدون الطريق فيكتب اليهم  
اما بعد فانكم قد اختلفتم في الفتنة فلا عن حتى تقاتلون ولا عن منكم تهنون واني اعم ان ترد عليكم حتى خيل  
تسب الطرف والنابذ وتعد النساء ابني والابناء يتابع فلما بلغهم كتابة كنوا من الطريق (العرض  
السلطان والرد عليه) قالت الحكيم من مرض السلطان ارضاه ومن ظمان له فخطاه وشبهوه في ذلك

بَارِجُ الْعَاصِفَةِ الَّتِي لَانْضَرَّ بِهَا لَاهِمَانُ الشَّعْرِ وَمَا اسْتَدْفَلَ لَاهِمَانُ الْفَرْجِ الْعَاصِفَ  
 قَصَفَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* إِذَا رَاحَ إِذَا مَا الْعَصَفَتْ قَصَفَتْ \* عِيدَانُ نَبْعٍ وَلَا يَمَانُ بِالرَّمِ  
 (وَالْحَبِيبُ) وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي السُّلْطَانِ  
 دَوَابِلُ ابْنِ وَاجِهَةٍ أَتَقَدَّتْ طَوْعُهُ \* وَتَقَدَّاهُ مِنْ حَانِدِهِ فَتَدْبَعُ  
 هُوَالِ السِّفَانِ لَا يَنْتَهِي لَانْتَهَى \* وَحَدَادَانِ خَانَقَتُهُ خَشَنَانِ  
 (وَقَالَ آخَرُ) \* لَإِنِّي بِالْجَهْمِ الْعَدْوَى أَنَا أَكْبَرُ أَمْ أَنْتَ فَقَالَ لَنْدَا \* كَأَنِّي فِي عَرَسِ أَمَلِكُ يَا أَمِيرُ لَأُؤْمِنَنَّ قَالَ عِنْدَ  
 أَيِّ زَوَاجٍ قَالَ عِنْدَ سَفْسُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ قَالَ يَا أَبَا الْجَهْمِ يَا لَكَ وَالسَّاطِعَانِ فَكَانَهُ يَنْضَبُ يَنْضَبُ الْعَصِي وَيَأْخُذُ  
 الْأَسَدُ وَأَوْرَاجَهُمْ هُوَالِ الْغَائِلِ فِي مَعَارِيهِ  
 نَفْسُهُ لَخْبِرَ حَالَتَهُ \* فَخَبِرَ مَعَا كَرَمًا وَلَبِنَا \* غَلَّ عَلَى جَوَانِبِهِ كَانَا \* غَلَّ إِذَا غَلَّ عَلَى أَيْبِنَا  
 (وَقَدْ مَدَّ) عَقِبَةُ الْأَزْدِيِّ عَلَى مَعَاوِيَةٍ وَدَفَعَ الْبَرْقَةَ فَنِيمَ هَذِهِ الْآيَاتُ  
 مَعَاوِيَةُ إِنَّا شَرُّ قَوْمٍ \* فَاسْتَأْذِنَ بِالْجِبَالِ وَالْأَحْزَابِ \* أَكَلَتْ أَرْضُنَا الْخَشَرُ قَوْمَا  
 فَمَلَّ مِنْ قَائِمِ أَوْسٍ حَسِيدٍ \* أَنْطَمَعَ بِأَنْ يَلْجُودَ إِذَا هَلَكْنَا \* وَلَيْسَ لَنَا وَلَا لَكَ مِنْ خُلُودٍ  
 قَهْنِمَا أَمَّا هَلَكْتَ سَاطِعَا \* رَبِّدَا مَعَاوِيَةَ رَبِّدَا  
 فَدَعَاهُ فَقَالَ مَجْرَأُكَ عَلَى \* قَالَ نَعَمْ نَكُ الذَّغَبُوكُ وَصَدَقْتُكَ إِذْ كَذَّبُوكُ فَقَالَ مَا أَنْتَ إِلَّا الصَّادِقُ وَقَوَضِي  
 حَوَاجِمُهُ (وَمِنْ حَدِيثِ زِيَادٍ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ خُطِبَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ فَقَدْ مَدَّ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ سَمٌّ قَالَ  
 أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ عَرَضِ النَّاسِ فَقَالَ أَذْكَرُكَ اللَّهُ الَّذِي ذَكَرْتَهُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَأَجَابَهُ أَبُو جَعْفَرٍ بِأَفْكَرُ تَوَلَّاهُ سَمًّا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَكَرِهَ اللَّهُ أَوْ ذَكَرْتَهُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَذْكَرُكَ اللَّهُ الَّذِي ذَكَرْتَهُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَرَدْتُ بِمَا أُولِكُنْ لِقَالِ قَالَ فَعَوَّضَ قَبْرَهُ وَأَهْوَنَ  
 بِمَا أُولُو كَانَتْ وَأَنَا أَحْذَرُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ اخْتَفَانِ الْوَعْدَةَ عَلَيْنَا تَرَاتُ وَمَنْ أَعَادَتْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ  
 الْخُطْبَةِ (وَقَامَ) رَجُلٌ إِلَى هَرُونَ الرَّشِيدِ وَهُوَ مَخْطُوبٌ بِمَكَّةَ فَقَالَ كَبِيرٌ مَقَاتِلَةُ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ فَأَمَرَ  
 بِهِ فَضَرَبَ مَا تَسُوْطُ فَكَانَ مِنْ آلِهِ لَكَ وَهُوَ يَقُولُ لَمَوْتُ الْمَوْتِ فَأَخْبِرَ هَرُونَ أَنَّ هَرُونَ جُلَّ صَلَاحُهُ فَارْسَلَهُ إِلَيْهِ  
 فَأَخْبَلَهُ فَأَخْبَلَهُ (الْمَدَائِي) قَالَ جُلَسَ الْوَلَدُ مِنْ عِدَّةِ لَكَ فِي الْيَوْمِ الْجُمُعَةِ حَتَّى أَصْفَرَتْ الشَّمْسُ فَقَامَ  
 إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ الْوَقْتُ لَا يَنْتَظَرُ \* وَنَ الْوَقْتُ لَا يَنْتَظَرُ \* قَالَ مَدَقْتُ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَاتِلِكَ  
 فَلَا يَنْتَظَرُ فِي لَهْ يَقُومُ \* ثَلْ مَنَامُكَ مِنْ هَتَمَانِ أَقْرَبَ الْحَرَسِ إِلَيْهِ يَقُومُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ (الرَّيْثِيُّ) عَنْ  
 الْأَصْحَى قَالَ خَاطَرَ رَجُلٌ رَجُلَانِ يَقُومُ إِلَى مَعَاوِيَةَ إِذَا هُوَ دَفَعَهُ يَدُهُ عَلَى كَفِّهِ وَيَقُولُ سَهْنُ اللَّهِ يَا أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَا أَشْبَهَ عَيْنَيْكَ بِعَيْنِي أَلَمْ تَهْدِفْ لِي ذَلِكَ فَلَمَّا انْتَفَلَ مَعَاوِيَةُ عَنْ صَلَاتِهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَنْ أَبَا  
 سَقِيَانِ كَانَ إِلَى ذَلِكَ نَهْائِي فَخَالَفَ مَا سَمِعْتُ لَكَ فَخَالَفَ مَا سَمِعْتُ لَكَ فَخَالَفَ مَا سَمِعْتُ لَكَ فَخَالَفَ مَا سَمِعْتُ لَكَ  
 يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَبِيكَ فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ خُذْ بِكَ وَأَشَارَ إِلَى صَاحِبِ الشَّرْطَةِ فَقَدَّمَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ فَلَمَّا  
 بَلَغَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ قَالَ مَا لَكَ غَيْرِي يُولَدُ يَتَدَبَّعُ عَلَى الْأَوَّلِ مَا عَادَ إِلَى الثَّانِيَةِ (وَخَاطَرَ) رَجُلٌ أَنْ يَقُومَ إِلَى هَرُونَ  
 إِلَيْهِ وَهُوَ فِي الْخُطْبَةِ فَيَقُولُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ مِنْ أَلَمْ تَهْدِفْ لِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الثَّانِيَةُ بَغْتَةً عَسَدُ اللَّهِ صَابِتًا بِتَارِجِ الْعَرَبِ  
 فَبَيَّعَتْ بِمَكَاظَ فَشَارَهَا بِمَدَائِهِ مِنْ جِدَدَانِ لَدَا مِنْ بَنِي وَائِلٍ فَوَلَدَتْ فَخَلَّيْتُ فَأَنْ كَانُوا جَمْعًا لَكَ شَاخِذَهُ  
 (دَخَلَ) خَرِيمُ النَّهْمِ عَلَى مَعَاوِيَةَ مِنْ أَيْ سَقِيَانِ فَتَقَرَّرَ مَعَاوِيَةَ إِلَى سَاقِهِ فَقَالَ أَيُّ سَاقَيْنِ لَوْ نَعْمَا عَلَى جَارِيَةٍ  
 فَقَالَ لَهُ خَرِيمٌ مِثْلَ عَيْنَيْكَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاحِدَةً فَخَرِي وَبِالْأَدَى أَنْظِلْ (فَعَمِلَ) السُّلْطَانُ عَلَى أَهْلِ  
 لَدِينِ وَالْفَضْلُ إِذَا حَاطَ وَاعْلَهُ (فَعَمِلَ) زِيَادٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ دَعَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ إِلَى ابْنِ طَاوُسٍ  
 فَأَتَاهُ فَقَدْ خَلَعَهُ \* فَذَاهَا وَحَالَسَ عَلَى فَرَسٍ فَتَضَرَّتْ وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَلْعٌ قَدْ سَطَتْ وَجَدَ لَوْ أَنْ يَدِيهِمْ  
 السُّوفَ بِعَرُونَ الْأَهْنَقِ فَأَوْمَأَ النَّبَاتَانِ أَحْمَسًا فَطَارَ قُتَابُهَا لَاحِرٌ دَعَا رَأْسَهُ وَنَلَقَتْ إِلَى ابْنِ طَاوُسٍ  
 فَقَالَ لَهُ دَعَيْتِي عَنْ أَبِيكَ قَالَ نِعْمَ تَعَمَّتْ أَيُّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ هَذَا الْيَوْمَ

وَقَدْ تَوَسَّعَ الشَّعْرُ فِي هَذَا  
 الْبَابِ وَكَثُرَ احْتِسَانُهُمْ كَمَا  
 كَثُرَ اخْتِسَانُهُمْ وَسَاجِرُ  
 شَارَافِي عَمْرًا قِيلَ فِي  
 ذَلِكَ وَأَعُوذُ بِالْمَدَائِدِ  
 بِهِ (قَالَ الْقَطَّاعِي) رَأْسُهُ  
 عَمْرُ بْنُ شَيْمٍ الْعَمَّاسِيُّ وَهُوَ  
 الْقَطَّاعِي يَقُولُهُ  
 يَحْطُونَ جَانِبًا خَانِبَا  
 نَحْطُ الْقَطَّاعِي الْخَلَا  
 الْقَوَارِيَا  
 (وَقَالَ) أَبُو عَبْدِ قَوْسٍ قَالَ  
 لَمْ يَمُرَّ قَطَّاعِي رَقَطَانِي  
 وَفِي الْخَبَرِ دُرُودُ الْخَلَامَاتِ  
 بِرَقْنِ لَنَا حَتَّى تَصِيدَنَا  
 مِنْ كُلِّ مَصْطَادٍ  
 يَقْتُلُنَا لِيَهْدِي سِلْسِلَ بِهِ  
 مِنْ يَفْتَنُ وَلَا مَكْرُوهَ بَادٍ  
 قَوْنُ يَفْتَنُ مِنْ قَوْلِ  
 يَفْتَنُ بِهِ \* وَوَقَّعَ الْمَاءُ  
 مِنْ ذِي الْغَلَّةِ الْعَادِي  
 (وَقَالَ أَبُو حَسَنٍ الْأَنْصَارِيُّ)  
 وَاصْبِهِ الْهَيْمَنُ مِنَ الرِّبْعِ  
 وَخَبْرُ الْوَأَشُونَ أَنْ أَنْ  
 أَخْبِرُكَ بِدِي وَسُورَاتِهِ  
 فَاتَّاهُ الْهَارِمُ  
 وَأَنْ دَمَاوِي تَعْلِيَانِ حَمِيَّتُهُ  
 عَلَى الْخِي جَانِي مِثْلُهُ غَيْرِ  
 سَالِمِ  
 أَصْدَمُوا الصَّدَقَاتِي  
 تَعْلِيَانِ \* هَذَا بِنَا لَا  
 أَنْتَ لَعَالِقُ  
 سَبَاءُ وَتَقَامُ أَنْ تَسْبَعُ  
 غَمَّةً وَتَبَاوَيْكَ إِلَى لَاحِلِ  
 النَّدَامِ  
 أَمَانَةُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرْوَاتِ  
 السَّيْفِ لَقَتْنَا بِالْأَعْفَاتِ  
 الْقَاهِزِ  
 وَلَكِنَّهُ وَاللَّهِ مَا خَالَ مَحْمِلًا \* لَمَّا لَنَا بَاوَضَهَاتِ الْأَغَامِ إِذَا مَنَ سَاقَتُنِ الْأَحَادِيثِ لَقَفَتِي \* الْقِيَامَةُ



(وقال أيمنا)

حدیث اذالم فحش عینا

کائنات • اذا ساقطتہ

الشهاده وأطيب

لوانك تستشبه به

سکر : م-ن اذوت

کادت سکرہ الموت تذهب

(هذابة طرق قول الاستح)

وان لم يكن منه)

أقول لا يصح بي وهم

يَسْأَلُونِي • وَدَمْع

بحقونی دائم العبرات

بذکر منی نفی فیلوا

## آزادنا • خروجی من

الدنيا جفون لهاقي

(وَقَالَ رَبِّهِ مُلْكِي فِيهِ)

ہاشم (صفیہ ثناء)

واذا نطقن تمناهن

نواظما \* درآپغسل

اَوْ اَمَكُونَا

وإذا ابتعن فأنهن

غمامة • أراقعو أن

## الرمليات مهيأ

وإذا طرفن طرفن هن

حَدِّقْ! ١٥٤

وَقَضَيْنَا لَهُنَّ مَعَهَا بِرًا

وجفونا • وكان احياء

الظباء عجمها

وخمورہن لطافہ

ولقدونا • وامع مارات

العبيون محاجرا

ولہذا عرض مارا بیت

عزونا • وكانهم اذا

نهضت الحاجة

بعضی از بااعتمادات من و میری

(وقال الطائي)

تُعْطِيكَ مَنَاطِقَهَا فَتَعْلَمُ

انه بنی مذوقه پر

انقامه رسول الله في حكمه فأدخل عليه الجور في عمله فأصلح ساعة قال مالك فعمت ثم أتى من ثابته مخافة ان علا في من دمه ثم التفت اليه ابو جعفر فقال عظمي يا ابن طاموس قال نعم يا امير المؤمنين الله تعالى يقول اني اكرمك فكيف فعل ربك يا ادم ذات الهمد التي لم يحق مثلها في الارز ووالذين جاؤا الهضرة بالوادى قوله ان ربك امام مرصاد قال مالك فعمت ثم أتى من ثابته مخافة ان علا ثم أتى من دمه فأصلح ساعة حتى اسود ما بيننا وبينه ثم قال يا ابن طاموس تاراني هذه الدرة فاصك عنه ثم قال ناواني هذه الدرة فاصك عنه فقال ساعة انك ان تاتوا نيتهم قال اخشى ان يتكسب بها مصيبة فاكون شريك فيها قال مع ذلك قال قوماعى قال ابن طاموس ذلك ما كنت افي منذ اليوم قال لك فينازل اعرف يا ابن طاموس فضله (ابو بكر بن ابي شيبة) قال فام جعفر يروى مروان بن الحكم وقد باطوا بالجمعة فقال أنقل عندنا بة فلان ترؤحك يا ابروخ رقتك الماء البارود وابناه المهاجرين والانصار يصرون من الحرفة هممت ان اقبل وافضل ثم قال اسمعوا من اميركم (فرج بن سلام) عن ابي حاتم عن الاعصمى قال عدتني ارجل من اهل المدينة كان ينزل بشق في زورق في قال سمعت محمد بن ابراهيم يحدث قال سمعت ابا جعفر بالمدينة وهو ينظر بين رجل من قريش واهل بيت من المهاجرين اذ هو من قريش فقالوا لابي جعفر ارجل من بني نميمان اى ذنب فقال ابو جعفر لا ين اى ذنب ما تقول في بني فلان قال اشرار من اهل بيت شرار قالوا اسأله يا امير المؤمنين عن الحسن بن زيد قال يا ذنبا لا يحقه وبقي بالهوى فقال الحسن يا امير المؤمنين والله لو سألتك عن نفسك (مالك بن اذينة) او يتكلم بشر قال ما تقول في قال اعنى قال لا بد ان تقول قال لا تسدل في العمة ولا تقسم بالهوى بن قال فتغير وجهه اى جعفر فقال ابراهيم بن محمد بن علي بن يحيى ان صاحب الموصل طهر نايده يا امير المؤمنين قال اقمه يا بني فليس قد مر رجل شهده ان لا اله الا الله طهر ثم تدارك ان اى ذنب الكلام فقال يا امير المؤمنين ديننا معن فيه واقفي انك انصا لما بارا في بعض الهوى قال امانك قلت ذلك الله هو القوام البعيد ما بين الطرفين قال ثم انا من اى ذنب نخرج فقال ابو جعفر افرأوا الله ما هو بعشوتى العقل واقد قال بذات نفسه قال الاعصمى ان اى ذنب من بني عاصر بن لؤى من انفسهم هال ودخل الحرب ابن مسكين عنى الامامون فقال اقول فيها كما قال مالك بن انس لانيك مروان الرشيد ذكر قوله فلم يهب الامامون فقال لقد تبست فيه اوتيس مالك قال الحسن بن مسكين قال سمع يا امير المؤمنين من التائبين فتغير وجهه الامامون وقام الحرب بن مسكين فخرج وتقدم على ما كان من قوله فلم يسترقى منزلة حتى اثناء رسول الامامون فاقين بالشر وليس باب ان كفاهم اقول حتى دخل عليه فقرب ما يامون من نفسه ثم اقبل عليه بوجه فقال له يا هذا ان الله قد امر من هو خير منك بالانعة انقول ان هو شر منى فقال لبيته موسى ضاعى الله له وسلم اذوسله الى افرعون فقال له لا قول لانه لا يتذكر او يحتمى قال يا امير المؤمنين اوبه بالذنب واستغفر الله تعالى قال غنا الله عنك اوصرف اذا شئت (وارسل) ابو جعفر الى سنان النورى في اذ دخل عليه قال عظمي يا عبد الله قال وما عمت فيما علمت فاعطك فيما عجلت فلو جد له المنصور جوابا (ودخل) ابو النصر سالم مولى هرب بن عبد الله على عامل الخليفة فقال له يا ابا النصر ان انا تينا كتب من هذا الخليفة فيها اتبعت كبت من اهل (ونظير هذا القول) ما رواه الاعشى عن الشعبي ان زادا كسبى الحكيم بن عمرو التغارى وكان على الطائفة ان امير المؤمنين كسب الى اقصى له الصغراء والبهاء فلا تقسم بين الناس ذهبوا واقتضه في كسب الى اوجدهت كتاب الله قيل كتاب امير المؤمنين والله وان السوءات والارض كانتا تدعى عبد فاقى الله لعل له منها حرجا ثم أتى في اناس قسم اهل ما جتمع من النوى (ومثله قول) الحسن بن علي بن ابراهيم بن هيرة وافي الشعبي فقال له ما ترى ابا جعفر في كتب تاتينا من عند زيد ابن عبد الله فاباض ما قبل ان ائذتها واقفت معطى الله وان لم ائذها خست على دمي فقال له الحسن هذا عندك الشعبي فقه الحجاز فسا له فرق له الشعبي وقال له تارب رسد فانا انت عبد ما مور ثم

الذين آمنوا من هجرة إلى الحسن وقال ما تقول يا أبا عبد الله فقال الحسن يا ابن هجرة خصاله في رجل بدولا  
تخف من ذي الله يا ابن هجرة إن الله ما نزل من رجل بدولاً من ذي الله يا ابن هجرة خصاله في رجل بدولا  
لخوف من مصيبة الخائف فانظر ما كتب إليك فيه من ذباغ عرضة على كتاب الله تعالى فما وافق كتاب  
الله تعالى فانهذ وما خالف كتاب الله فلا تنهذه فان الله اولي بك من يزيد وكتاب الله اولي بك من  
كتابه فضرى ابن هجرة يمدح على كتب الحسن وقال هذا الشيخ صدقي ورب الكعبة وأمر الحسن بأربعة  
آلاف للشعب يا ابن هجرة فقال الشيخ رفقنا في رفقنا الحسن فأرسل إلى المساكين فلما اجتمعوا فرقة وأما  
الشيخ فقبله وأشكره عليهم (انظر هذا) قول الأحنف بن قيس ما يؤيد من شاوره في استخلافه يزيد  
فصكت عنه فقال مالك لا تقول فقال إن صدقك أعظم منك وأن كذبك أعظم من الله فخطب أمير  
المؤمنين أهدى علينا من خطب الله فقال له صدقت (وكتب) أبو العروا إلى معاوية أما بعد فانه من بك من  
رضا الله يخطب الناس كفاه الله ثم إلى معاوية أما بعد فانه من بك من رضا الناس يخطب الله وكما قاله إلى الناس  
(وكتب) عائشة مرضى الله ثم إلى معاوية أما بعد فانه من بك من رضا الله يخطب الله وكما قاله إلى الناس  
والسلام (أبو الحسن) المدائني قال خرج الزمري بومان هند هشام يارب قبل له ما هن قال دخل رجل على  
هشام فقال يا أمير المؤمنين أحفظه هي أربع كلمات فبين صلاح المسكين وأمة فمات وعنه فقال هاتين فقال  
لا تعدن عدة لا تتقن من نفسك بالجزء قال هذه واحدة فهاث الثانية قال لا يغرنك المروءة وإن كان سملا  
إذا كان المصدور قال الثالثة قال وعلم إن لا أعمال جزاء فاني ألقوا قال هات الرابعة قال وعلم إن  
الأموال منتهات فيمكن على حذر (قوله) معاوية بالكوفة يبايع الناس على البراءة من هبة بن أبي طالب  
رضي الله عنه فقال له رجل يا أمير المؤمنين تطيع أحباءك ولا تنهين من موثا ما تلفت إلى المعيرة فقال له هذا  
رجل فاستوص به خيرا (وقال) عبد الملك بن مروان لعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ما كان يقول الكذاب  
في كذا وكذا يعني ابن الزبير فقال ما كان كذا يا فقال له يعني من الحكم من أهلك بأجر قال هي التي تملك له  
عبد الملك استفتى في الحب من أملك (دخل) الزمري على الوليد بن عبد الملك فقال له ما حديث يجد ثوابه  
أهل الشام قال وما هو يا أمير المؤمنين قال يجد ثوابه إن الله إذا سرحي صبارا عذبة كتب له الحسنات ولم يكتب  
له السيئات قال باطل يا أمير المؤمنين أني خليفة أكرم على الله أم خليفة غيره بني قال بل خليفة بني قال فان  
الله يقول لنبيه داود إذا داودنا خلفه في الأرض فحكم بين الناس بالحسق ولا تتبع أهوى ففضلك  
عن سبيل الله أن الذين يصلون من سبيل الله لهم عذاب شديد عذابا يوم الحساب فهذا عبد الله أمير  
المؤمنين لبي خليفة فأنك خليفة غيره بني قال إن الناس لا يعرفون عذبتنا (الاصح) عن انس بن  
يحيى عن عطية بن يسار قال قلت للوليد بن عبد الملك قال هرب من الخطأ ودبت في خرجت من هذا الأمر  
كنا على ولاي فقال كذبت قلت له لو كذبت فما أقلت منه الأخر به الذوق (المشورة) قال  
الذي صلى الله عليه وسلم ما دمن استشار ولاشي من استشار وقد أمر الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام  
بشاوره من هودونه في الرأي فقال وشاوره في الأمر فاعزمت فتوكل على الله (ولما) همت بئسف  
بالارتداد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم استشار وعثمان بن أبي العاصي وكان مطاعا فبهم فقال لهم  
لا تكوفوا أشر العرب إسلاما وأرأهم ارتدادا فقتلهم الله بجرأه (وسئل) بعض الحكماء أي الأمور أشد  
تأيدا العقل وأجها أشد ضررا لربه فقال أشدها تأييده لثلاثة أشياء لا تريدوا التوراة والجهل (حكيم على حكمه رأى فقال لقد  
التبثت وأشدها ضررا لربه ثلاثة أشياء لا تريدوا التوراة والجهل (وأشار) حكيم على حكمه رأى فقال لقد  
قلت بما يقول به الناسم الشقي الذي يخطب حول كلامه بمره وسهله بوعره ويصرك الشقاق منه ما هو  
سالك من غيره وقد وعيت النصح وقيل أنه كان معذره من عندهم لا يشك في مودته وصفاته به ومنع  
حبيبه وما زلت بمدحه الله إلى الخبير طرقا وأضاهي ومنازلة (وكان) عبد الله بن وهب الراسبي يقول إنكم  
والرأي الظهير وكان يستشهد بالله من الرأي الدبري الخير (وكان) علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول رأي

وكأنما ضرب السهام  
مرادقا \* بالزب أو  
رفع العجم قديما  
أرضا وشتت الدرر  
خبراضها والمك تبرا  
والرياض جنابا  
(قال الطائي)  
سقطت إليك نائفة  
أمر عاه تخف الفرق  
ومقله ينوحا  
كادت لتسرقان الزوى  
أدائها \* من رقة  
الشكرى تكون دمعا  
(ومن) جبهه هذا المعنى  
وقد عه \* قول النابغة  
الذياني  
لوانها عرضت لانيط  
راهب \* عبد الله  
ضرورة تبعه  
لنا قلوبها وطيب  
حديتها \* وناله رشد  
وان لم يرشد  
نظرت إليك هاجحة لم  
تقصها \* نظرا السقيم  
إلى وجوده الدود  
(ومن) مشهور الكلام  
قول الأخير  
وكن إذا ما زرت سعدى  
بارضها \* أرى الأرض  
تطوى لي ويدفون سدا  
من الخمرات البيض  
وجديسها إذا ما انقضت  
أحدرة لوتدها  
تجمل استغادي إذا  
ما ألتفتها \* ونرى بالإجم  
على حقودها  
(وقال شار)  
وكان له فظ حديتها  
قطع إلى رياض كسين زهرا

الشيخ أحسن من جلد الغلام (وأوصى) ابن هيرة ولده فقال لا تكن أول مشير وياك والراي الفطير ولا تشرف على مستبد فان التماسه وافقته ثم روى الاستماع منه مخافة (وكان) عامر بن الظرب حكيم العرب يقول دعوا الراي يذهب حتى يمتدروا ياكم والراي الفطير بدل الأناة في الراي والتثبت فيه (ومن) أمثالهم في هذا قولهم لا راى ابن لا يطاع (وكان الملب) يقول ان من البلية أن يكون الراي بسد من عليه دون من يهيمه (لعمري) قال قيل لرجل من عيس ما أكثر صوابكم قال نحن أنسر رجل وفيهنا حزم واحد فحسن نساورة فكانا ألف حازم (قال الشاعر)

الراي كالسبل مسود وجوانسه • والسبل لا يغني إلا باصباح

فاخه • مصابيح آراء الرجال لي • مصباح رايتك تزدنو وعصا

(العمري) قال أخبرني من راي عبد الله بن عبد الأعلى وهو داخل على الخليفة وتوارى خراج من عنده ثم رايته وأنه ليقى كايثي الدمير الأجرب فقال لي يا أخا العراق اتهمه القوم في سرير يتناولم بقولوا نعماء لا بدتنا ومن ورائهم ورائناكم عدل (ومن أحسن) ما قيل فيمن أشبهه فلم يقبل قول سبيع لادل اليمامة بعد ايقاع خلد بهم باثي حشفة هذا كما بدت عادية ود والله لقد أنشأتكم بالار قبل وقوة كافي الجمع حرسه وابصر غمه وليكم كيم • النصيحة فاجتنب • الندامة وافي لما رايتمكم تنهون التصريح وقد فوهون الخاطم استشرتكم بكم الأس وخفت عليكم البلا والله ما منكم الله التوبة ولا أخذكم على غرة ولقد أهملكم حتى لم يوالهظ ودرى الوعظ وكرم كافي باثي بمانته فقه غيركم فاصبتم وفي أيديكم من تكذيب الصديق ومن نصيحتي الندامة واصبح في يدى من هلاككم البكا ومن ذلك الجزع راصح ما كان غير مردود وما في غير ما من (وقال القفا في هذا المعنى) ومعهما الشفق عليكما • يزيدك مرة منه • عفاها (ومن قولنا في هذا المعنى) فاني سمعت نصيحتي وعصيتها • ما كنت أول ناصح معي

(وقل) حبيب بني قلب هذا يقاع ما لك بن طويق هم

لم تأكم ذلك صمحا ومغفرة • لو كان ينفق في المي في خم

﴿ حفظ الامراء ﴾ • قالت الحكيماء صدرك واسمك وقلو اسرك من دمك يعنون انه رجعا كما في افشائه سفك دمك (وكتب) عبد الملك بن مروان الى الخلاج بن يوسف

لا تقش سرك الا اليك • فان لكل نصيح نفسه

وافي راي غدا • لجا • لا يترك كون ادعما معها

(وقالت) الحكيماء ما كنت كاذبة • فلا تطلع عليه صدقك (وقال) عمرو بن العاصي ما استودعت رجلا سرا فاشاء قلته لاني كنت أشيق صدره من حين استودعته منه حتى افشاء (قيل لاعرابي) كيف كتمانك لسرك قال اهد الخبر واحلف للسخر (وقيل لا تسو) كيف كتمانك لسرك قال ما فاني له الأثير (وقال الامون) انك تجمل كل شيء الا ثوبا فاشاء القدر في الملوك وافشاء السر والتعرض للعرم (وقال) الوليد بن عتبة لا يبه ان امير المؤمنين امر لي حديثا فلا أحدثك به قال يا بني الله من كنتم سرا كان اخباره فلا تسكن عملوا بعد ان كنت مالكا (وفي الحاج) ان بعض ملوك الهيم استشار وزيره فقال احدهما لا في فلما أن استشيرنا احدهما اخافنا الموت لسرنا وخرم الراي واجد بر السلامة واعني لبعضنا من غائلة بعض فان افشاء السر لرجل واحد أوثق من افشاءه في اثنين وافشاءه في ثلاثة كافيته الى جماعة لان الواحد من جماعتي السر والاثان مطلق عند ذلك الزمان والثلاثة علاوة فاذا كان السر مدوا واحدا كان احرى أن لا يظهر رغبة ووجه وان كان عند اثنين دخلت على الملك الشمة واتسعت على الرجلين المعارض فان عاقبهما عاقب اثنين يدين واحدا وان اتهمهما اتهم بر • مخافة بحرمان عفاهما كان لا يوقع احدهما ولا ذنبه وتغن الآخر ولا حمة (ومن أحسن) ما قالت الشعر في العير قول عمر بن أبي ربيعة فقالت وارثت جانب السر افشا • مري قصود غري رقبة امل

وقال ما جئت على • ثيابها ذهبا وعظرا • ومعهم بشار قول كثير بن • عبد الرحمن • الا انما لي عصا خزانة • اذا غمز وها بالانف تلب • فقال قائل الله اصغر • بزعم انهم اعصابا وتذرا • خزانة ووقال عصا من • أوها زبد لكان قد • هدم من ذكر العصا • قال كافات • ودعها المحاجر من معد • كان حديثه ثم الجنان • اذا قامت لها جنت • كان عظامها من خير زان • (وبعد قول كثير) • الا انما لي عصا خزانة • تقع بها ما ساعدك • ولا يكن • عليك شيء • في الصدور من تين • وان من اعطاك الابان • فانها لا تحرم خلاها • ستين • وان حلفت لا ينقض • الذي عهدا • فليس • فخصوب السنان من • (وقال البهزني) • ولما اختلفنا والاموعلنا • ذهب راي العر حسنا • ولا قطه • في ثوبه نجته • اسماءها ومن اقروا • الحديث ما فقه • (وقال المتنبي) • أمنته ما اودت الظفيرة • التي يغري كان ثلها • الوهم

عليه عن ابي داود عن  
محمد بن عبيد الله عن ابي  
اسحق عن البراء بن رقه  
الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان من  
الشعر لم يحكم وان من  
البان لم يهرأ قال ابو  
القاسم هكذا روينا الخبر  
وراجعت فيه الشيخ فقال  
نعم هو ان من الشعر  
لم يحكم اعظم الحماة كين  
الكاف قال ووجهه  
عندي اذ اروي هذا ان  
من الشعر ما لم يحكم  
فيه كازوا الحكم للحكم  
عليه اصابه في وقصدا  
لصواب وفي هذا يقول  
ابو تمام  
ولولا ميل سمنها الشعر  
مادري \* بغاة لدى  
من اين ذوق المكارم  
يرى \* نكحة فافيه وهو  
فكلمة \* ورضي بما  
يقضى به هو مظالم  
ام كلام ابي الناسم \* وقد  
وجدنا في الشعر اياتا  
يجري على رسمها وعضي  
على حكمها فكانت  
أنف الناقة اذا ذكر احد  
عند احد منهم أنف الناقة  
فضلا عن أن يشبه اليه  
اشدغهم عليه فاهو  
الآن قال الخطيب  
عدهم  
سيري امام فان اكثر  
حدهم \* والاطمين اذا  
ما يتسبون ايا  
قوم اذا عقدوا

فقلت له اما يسيهم من ترقب \* ولكن مري ايس يحمله مثلي  
(وقال ابو حنيفة الثقفي)  
لائس الناس عن مالي وكثرة \* وسائل الناس عن باي ومن خلقي  
قد اطمعن الطعنة الخلاء عن عرض \* واكنتم السرفه ضربة لعتق  
(وقال الخطيب) \* اغرب بالاذن استودعت سرا \* وكافنا عني المحدثين  
(الاذن) قال زياد لما حبه بجلان كيف تاذن لذات قال علي بن ابي طالب  
قال في توفيقه قال من لا يبع الله نبيه قال ومن هم قال الذين يلبسون كسوة الشفة في الصيف وكسوة الصيف  
في الشتاء (وكان) سعد بن عتبة بن حنين اذا حضر باب أحد من السلاطين جلس جانبه اقل له انك  
لست اعد من الاذن بهذا قال لان ادعي من يمشي من ان اقصى من قريبتهم قال  
فان مسير في البلاد قتل \* هو المنزل الاقصى اذا لم اذرب \* ولست وان ادنيت يوما بين  
خلاق في ادبي ابناء القصب \* وقد عده قوم تجار راجح \* وعني من ذلك دني ومنصبي  
(وقال آخر)  
رايت انا سائرا سرحون تبادرا \* اذا فزع البواب ما لك اصدا  
ونحن لموس ساكنون رؤنة \* وحلمنا ان يقع الباب اجعا  
(وقال) الاحنف بن قيس ومحمد بن الاشعث باب \* هاء تاذن للاحنف ثم اذن لابن الاشعث فاربع في  
مشية حتى تقدم الاحنف ودخل قبله فلما رآه هاء تاذن للاحنف فالتفت اليه فقال والله اني ما اذنت له  
قلك وانا اريد ان تدخل قبله وانا كاذب في اموركم كذلك نزل اذ انكم ولا يزيد من يزيد في خطوه الا انقص بحده  
من نفسه (وقال مشام القاشي)  
ابنح اياه مع \* في مظلة \* وفي العتاب حياة من اقوام \* قدمت قبلي رجلا ما يكون لهم  
في الحق ان يلجوا الابواب قد ادى \* لوعده وقبر كنت اكرههم \* قبرا وابدهم من مغزل الداعي  
حتى جعلت اذا ما حجة عرضت \* بباب قمرك ادولها باقوام  
(قبيل) لما عرفت ان اذنت تقدم معارف في الاذن على وجوه الناس قال وما علمه ان امرقة لتتفع في الكلاب  
المغور والجل المول فكيف في رجل حبيب ذي رمدين (وقالت) الحكيما لا يطايب احد على باب  
السلطان فياتي عن نفسه الا نفة ويحتل الاذني ويكظم الغيظ الا يوصل الى حاجته (وقالوا) من اذن  
فرع الباب يوشك ان يفتح له وقال  
أخلق بندي الصبر ان يحفظي بحاجتي \* ومن القرع لا يواب ان يلجوا  
(ونظروا) رجل الى روح بن حاتم واقفا في الشمس فقال ليطول وقوفي في الظل \* فطرا آخر الى الحسن بن عبد  
الحديد يراحم الناس على باب محمد بن سليمان فقال له من تلك مرضيهم فانا فقال  
اهن لهم نفسي لا كرمهم بها \* ومن يكرم النفس اني لا يهنا  
(وقال كتاب لاهند) ان السلطان لا يقرب الناس لقرب اباؤهم ولا يبعدهم لبعدهم ولكن ينظر ما عند كل  
رجل منهم فيقرب البعيدة لعمومهم ويبعد القريب لضربه وشبهوا ذلك بالجزر الذي هو في البيت مجاور فن اجل  
ضرب في والباري الذي هو وحشي فن اجل نفعه اقنى (استاذن) رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في  
بيت فقال ابلغ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا اقبله الاستاذن ونزل له بقول السلام عليكم  
أدخل (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم الاستاذن ثلاث فان اذن لك والافارح (وقال) علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه هذه الاولى اذن والثانية مؤلمة والثالثة عزيمة امان تاذنوا امان رجوع (الجهاب) \*  
قال زياد لما حبه ولينك حتى وعزمتك عن اربع هذا المنادي الى الله في الصلاة والافارح لا تفرج عنه حتى  
فلا سلطان لك عليه وطارق الليل لا تبعه فسر ما حبه ولو كان خيرا ما حابه فالت الساعه ورسول الغفراته  
ان اطا ساعه افسد عمل سنة فخذته على وان كنت في لحاق وصاحب الطعام فان الطعام اذا عبيد تسعته

قد ر (وقف) ابوسفیان بن اب هاشم بن عوف قد اشتغل ببعض مصالح المساجد فحبته فقال له رجل واراد ان يبريه بالاسفان ما كنت ارى ان تقف بباب مضري فيصيرك فقال ابوسفان لا عدمت من قومي من اذنب ما به فيجوبني (استاذن) ابوالقرداء على ما رواه بن عوفيه فقال من يشي ابواب الملوك يقم ويقعد ومن يجد بابا مفتاحا يجد الى جانبه بابا مفتوحا ن دعا احبب وان سال اعطى (وقار محمد بن راق) عالى ابواب المجد يد ثمرها \* وتوقوا وقبح وجهه الحجاب \* وادان لطيف لانسول عليهم راج ثلثوه بوجه كاذب \* فاطلب الى ملك الملوك ولا تكن \* بادي الضراعة الى النام طالب سعد بن سلم قال كنت والى بارمينة فبها ابودهمان ابابا بنى فلما وصل الى مثل قائما بين السعاطين وقال والله انى لا عرف اقوموا على احوال سف التراب يقم من اوداه لاهم لجهلوه مسكة لارماهم ابثارا فانقره عن عيش رقى الحواشي اما والله لا شئنى عنك اما بعرفك عى ولا نا كون ملام قرا احب الى من ان اكون مكره امهدها والله ما نال عللا لافظه ولا مالا الا ونحن اكرمته وهذا الذى قد صار اليك وفى يدك قد كان فى يد غيرك فادعوا له واقعه حدث ان خيرا شفيروان شرافته رفعت الى عباد الله يحسن البشر ولين الحسان وتسهيلا لالحجاب فان حب عباد الله موصول بحب الله ونفعهم موصول بنفعه لانهم شهداء الله عن خلقه ورقبه على من اوجع من سبيله (ابوسهر) قال انبت اباحه جعفر بن عبد الله بن عبد كان خفيته في كنفك اليه انى انيتك فليس امس فلي \* تادن عبدك الى الاستار والحجب وقد هلت بانى لم اردولا \* والله ما ردا لا المسلم والا دت (فاجابني ابن عبد كان فقال) لو كنت كافيت بالحنى لقلت كما \* قال ابن اوس وفيه ما قاله اؤد ليس الحجاب بقص عنك يا املى \* ان الله ما نرجى حين تحجب (وقف) يباب محمد بن منصور ورجل من خاضته تحجب هته في كنفك اليه على باب اطاب الاذن بعدما \* حجت على باب الذى انا حاجبه (وقف) ابوالمنابه الى الباب بعض الهاشميين فطلب الاذن فقبل له تكون لان عوده فقال لئن عدت بعد اليوم اتى لظلم \* ساصرف وجهي حيث تبق الحكمام مق ينظر الفنادى اليك بهاجه \* ونصلك بمحبوب ونصصك فاشم (وقطير) هذا المامنى لمتابى حيث يقول قد اتيتك لسلام مرارا \* غير من مئذك المزار فاذا انت في استارك بالاسل على مثل حالتنا بالمرار (وقف) ورجل يباب ابي داف فقام به حنالا يصل اليه فقل على رقه واوصلها اليه وكتب فيها اذا كان الكريم له حجاب \* فما فضل الكريم على اللثم اذا كان الكريم قبل مال \* ولم يسنر تندر بالحجاب واجابهم المسلوب محبيات \* فلا تستظمن حجاب باي (وقال) حبيب الطائي في الحجاب ساترك هذا الباب مادام اذنه \* على ما رى حتى يابن قنلا فما خب من لم ياته متعمدا \* ولا عار من قسندال منه وصولا \* ولا جعلت ازرقا نيدا مرى حتى يابهم ان يتال دخولا \* ادلم تجد للاذن عندك موضعا \* وجدنت الى ترك الهى سبيلا (واقشد ابوبكر بن العطار) ماله قد حلت عن وقالك راء شندل ياهرو شمة كدره \* لستم ترجون الحجاب ولا يوم تكون السماء منظره \* قد كان وجهي اليك معرفة \* فليوم اضي بايامن الذكره (وقال غيره) اتيتك فسلم لانى امرؤ \* اردت بانالك اسباب ناك فالتت نوا بانك مغرما \* بهدم الذى وطأته من فضائل وقد قال قوم حجب المرء عامل \* على عرشه فاحذر مناته عامل

ابن عجم وكان بشرا الهلان  
يقفرون بهذا الاسم  
ويشرفون به هذا الاسم  
اذ كان عبد الله بن كعب  
حدهم اغنامى الهلان  
لنهمه القرى للعثمان  
وذلائك احبا عن طي  
نزلوا به فبعت اليهم  
بقراهم عبدالله وقال له  
اعجل عليهم ففعل العبد  
فاعتقه لاجلته فقال انعم  
ما ينسقى ان يسمى الا  
الهلان فسمى بذلك  
فكان شرا لهم حتى قال  
العماني واسمه قيس  
ابن عمرو بن مالك بن خن  
ابن المسرث بن كعب  
هم  
او انك احوال الاميين  
وامرأة السويين ورهط  
الواحد للاندال  
وامامى الهلان الا انهم  
خذل القعب واحاب ايها  
العبد وبعجل  
فصار له رجل منهم اذا  
سئل عن نفسه قال كعب  
ويكنى عن الهلان  
وزعت الى واة ان بنى  
الهلان استعدوا على  
النجاشي لما قال هذا  
الشعر عمن لثغاب  
رضى الله عنه وقالوا ههنا  
قال وما قال فيكم فانتدوه  
قوله  
اذا الله عادى اهل اثم  
ورقه \* فعاى بنى  
الهلان رهط ابن مقل  
فقال ان الله لا ينادى

مسلما قالوا فقد قال قله لا يندرون بدمه \* ولا يظفرون الناس حبه حردل فقال وددت ان لا انخطب كافر كذا قالوا فقلت

لحمه قالوا قد قال  
ولا يردون الماء الا عيشة  
\* اذ اهداهم الوارد عن  
كل منحل  
فقال ذلك اوسعني للماء  
واقل لرحام قالوا قد قد  
قال  
وما عني الهللات الا  
اقوله \* خذ القعب  
واحلب ايها العبد وانجل  
فقال سيدا القوم خادهم  
وكان عمره رضي الله عنه  
احد عشرين سنة في ذلك الشهر  
وايكنه دوا المسودود  
بالشبهات وهو له بنو  
غير بن عامر بن سماعة  
من القوم احاد جرات  
العرب واشرف بيوت  
قيس بن عيلان بن مضر  
وجرات العرب ثلاثة  
واغنامها وذلك لانهم  
يتوافرون في انفسهم لم  
يذهبوا لهم قسبرهم  
والعجم يعرف كلام العرب  
الجميع وهم يتواعم  
ويتوالجسرت بن كعب  
وبنو حنيفة بن اذينة  
جسرتان وهما بنو حنيفة  
لانها حافظت الزباب  
وبنو الحرس لانها حافظت  
مسدحج وبقيت غيرهم  
تخالق قوم على كثرتها  
ومنتها وكان الرجل  
منهم اذا قيل له من انت  
قال فغيري كاذري ادالا  
بنسبه واحضارا بمنسبه  
حق قال جرير بن الحنظلي  
لعبد بن حصين الراعي  
احد بني غير بن عامر

وقال المتأني

غيره

غيره

وقال آخر

(وقال الحسن بن ماني) ايها الراكب المزالى الففضل ترفق قدون فضل هباب  
ونعم هبلك قد وصلت الى الفضل فقل في يدك الا انك انك  
(وقال آخر وهو محمود البغدادي) هبابك من مهاتمه عسير \* وشريك في الدين غدا سبر

خرجت كما دخلت اليك الا \* ترابا صافيا في خفي كثير  
هبابك ليس بشبه هباب \* وشريك دون مطلبه الهباب  
ونومك نومهم وورادنا \* فليس له الى الدنيا ايام  
انا بالباب واقف منذ اصبرحت على السرج مسكنا معاني  
وسين البواب كل الذي بي \* ويراني كانه لا يراني \*  
اذا ما اتيتاه في حاجة \* رفعتا لراع له بالانصب  
له حاجب دون حاجب \* وحاجب حاجبه بهج

(قال ابو السبر) هجبي بعض كتاب المسكر فكتب الله ان من لم يرفقه الا الذين لم يرضه الهباب وانا رفقت  
من هذه القملة وارغبك عن هذه الخلقة وكل من قام في فراقك عظم قدره او صغر وحاول هباب الخليفة  
امكنه فتأمل هذه الحيل وانظر اليها بين انهم تراها في اقبح صورة وادنى منزلة (وقد قلت)  
اذا كنت تاتي المزة نظم حقه \* ويجهل منك الحق فانه جبر اوسع  
وفي الناس ابدال وفي البحر راحة \* وفي الناس غم لا يؤاتيك مقنع  
وانما يرضى الهوان لنفسه \* حري يجمع الانف والاذن اشتهع  
يا باهومي وانت فتى \* ماجد لدول ذائيه

كن على محتاج معرفة \* ان وجهه الرحاجه  
(وانشد حنين بن الجبل) وبكر الى باب سليمان بن وهب فخطبه الهجاب وادخل ابن شهوة وجديوه  
وامر به ان يحنن على الشيخ فلاحن وجهه هناك وجبه \* لا لاجن طامعه القافه القز  
والذي حوله لطام بنه \* بل حنانه عن انفسه والشيخ وذلك التسبرق والتوويه  
بشزي الله حاجب لك فظا \* ككل خير عينا ان تجزيه \* فلهذا سر في دخول اخي شه  
سودوني وبعده جدويه \* ان يصير نزل قد دتاني \* من صباحي يقع تلك الوجوه  
(وقال) احدين محمد البغدادي في الحسن بن وهب الكاتب

وستنب عن الحسن بن وهب \* وعما فيه من كرم وخير \* اتاني كني اخسبره بعلي  
فقلت له سقطت على حبيب \* هو الرجل المذهب غيراني \* اراه كثيرا راحا الاستود  
واكثر ما قننه فتاة \* حنين بن يحيى بالسود

ولولا لرجل اجمع اهل حجر \* جليل البيض تفرع بالذكور  
ومن قولنا في هذا المعنى ما بال بالبحر وما يتوالب \* يحبه من طارقي ياتي ومشتاب  
لا يحب وجبهك الممقوت عن احد \* فاقمت يحبه من غير هباب  
فاعزل عن الباب من قد نزل يحبه \* فان وجبهك طلسم على اليا

(وقف) حبيب الطائي ما بالك في طوق غيب عنه فكتب اليه يقول  
قل لابن طوق ربي سيدا الطمعت \* فواب القدر اعلاها واسفلها  
اصبحت حائها جودا واحدها \* حبا وكمسها علما ودغلها  
ما لي ارى القصة البيضاء مفلة \* دوني وقد طبل ما استفتحت مقفلا  
أظن اجنحة القردوس معرضة \* وابسلي عمل ذلك فادخلها  
(باب الوفاء والندر)

قال مروان بن محمد لعبد الحميد الكاتب - بن ابي نزال ملكه قد احتجت الى ان تصبر مع هدوقى وتظهر الغدر  
 الى خان اعجابهم - بأبدل وجانبهم الى كتابك تدهوهم الى حسن الظن بك فان استطعت ان تنفذ في  
 حياتي والام تهرز من نفع حرمي من مدحى فذل لعبد الحميد ان الذى امرت به اتبع الاشياء واقبحها  
 وما عندي غير الصبر معك حتى يفتح الله عليك واقتل منك (ابو الحسن المدائني) قال لما قيل لعبد الملك  
 ابن مروان عمرو بن سعيد بعد ما صام معه وكتب له كتابا واشهد شهودا قال عبد الملك بن مروان لرحل كان  
 يستشبهه ويصده عن رأيه اذا ضايق به الامراء قال الذى كان منى قال امر قاتلته دكره قال لقتول قال  
 خذ لوقلتك وحيت قال اولست بي فذل من اوقف نفسه موقفا لا يؤتى له به مدولا وقد قال عبد الملك  
 كلاما لوسق - صاهه فى لاصكت (المدائني) قال لما كتب ابو جعفر امام ابن هبيرة واخاف فيه انه هود  
 او بين يواركب في رجال معه حتى دخل على الله ورفق ان دولتك جديدة فاذنوا للناس حلاوتها  
 وجنودهم مرارتها لتسرع محبتكم الى قلوبهم ويذب ذكركم هل اذنتهم ومالزمت منتظر ان هذا الدعوة  
 فامر ابو جعفر بنخ السرية وبينة فظفر الى وجهه واسطه بالقول حتى اطمأن قلبه فلما خرج قال ابو جعفر  
 محبهم كل من بارى يقتل مثل هذا ثم قتله بعد ذلك غدرا (وقال) ابو جعفر مسلم بن قتيبة ما ترى في  
 قتل ابي مسلم قال لو كان فيها آلهة الا الله لفسد انا قال حبيل الله ابا مية (قال) ابو جعفر بن الملاء كاتب بنو  
 سعد بن قيس اغدر العرب وكان يهودون الغدري الحاملية كيسان فقال قيسم الشاعر

اذا كنت في سعد وخالك معهم \* غريبا فلا تفرحك خالك من سعد  
 اذا ما دعوا كيسان كانت كفولهم \* الى الغدرا دنى من شباهم المرد

(الولايه والمزل)

قال النبي صلى الله عليه وسلم سحرصون على الامارة وتكون حمرة وندامة فتعنت المرضعة وتشت  
 الفامامة (وقال) المغيرة بن شعبة اسب الامارة ثلاث واهربها الثلاث احبم الرفق الاوامه ووضع الاعداء  
 واسترخاى الاشياء واكرهه لروعة العبد وموت المنزل وشما نفا الهدوق (وقال) ولبن بن شمر القاضي كنت  
 جالسا مع ابي عبد الله بن النضر فربه طارق مولى ابن زياد في موكب نبيل وهوولى البصرة فزار اباى  
 تنفس الصعداء وقال اراها وان كانت تحب كائنا \* مهايب صيف عن قرب تنفخ  
 ثم قال اللهم لى ديتي واهم دنياهم فلما ابتلى بالنضراء قلت له ما باتت كبريوم طارقى قال يا بنى اثمهم يحيدون  
 خلفا من ابيك وان اباك لا يجرد خلفا منهم ان اباك حط في اهلواهم وكل من حواهم (قيل لعبد الله بن  
 الحسن) ان فلانا غيرة الولاية فقال من ولى ولا به اراها اكثر منه تغرباها ومن ولى ولا به يرى نفسه اكبر منها  
 لم يتغيرها (ولما) عزل عمر بن الخطاب المغيرة بن شعبة عن كتابه اى موسى قال له عن عجزام خبائة  
 بالامير المؤمنين قال لا عن واحدة منهما وانكى اكره ان اجد فضل عقلك على العامة (وكتب) زياد الى  
 معاوية قد اخذت العراق بى بنى وبقت شمالي فارغة من عرض لها بالج زفيان ذلك عند الله من هم فرغ يده  
 الى السماء وقال اللهم اكتمنا ما لى زائد نخرجت في شمالي قرحة فقتلت (واقى) عمر بن الخطاب بالمرية  
 فقال له لا تعمل قال لا ريد العمل قال قد طلب العمل من هوخ - ميرمك يوسف عليه الملاء والسلام قال  
 اجماعنى على خزانة الارض الى حفرة ظالم (المدائني) قال كان لبل بن ابي بردة ملازم الباب خال بن عبد الله  
 القسرى فكان لا يركب خالدا الاورد في موكبه فبرمه فقال لرجل من الشرط ان ذك الرحل صاحب  
 العمامة السوداء فقتل له يقول ان الامير ما زى ملك باى وموكبى لا اولى ولاية ابا فانما الرسول بابلته فقتل  
 له لبال ان انت مباح على الامير كما بغنى عنه قال نعم قال قد قيل له والله بن رلى الى اعزافى فابلته ذلك فقتل  
 خالدا ما له فانه الله له بعد من نفسه بكماء فعداه قولا (واراد) عمر بن الخطاب ان يستعمل رجلا فابدر  
 الرجل فطلب منه العمل فقال له عمر والله انك كنت ارد ذلك واكن من طلب هذا الامر من عليه  
 (وطالب) العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم من النبي ولاية فقال له يا عم نفس محمد اخبر من ولاية

بنى غير فاحدوا النظر  
 اليها فقال منهم قائل  
 والله انهم ارا شعاه فقات  
 باين غير والله ما امتثلتم  
 فى واحد من اثنين  
 لا قول الله عز وجل قل  
 لا يؤمنين بغيرنا ومن  
 اصدارهم ولا قول  
 الشاعر  
 (ففى الطرف انك  
 من غير)

البيت وسار شريك بن  
 عبد الله القبرى بن زيد بن  
 جسر بن هبيرة الفزاري  
 فبرزت خالته شريك فقال  
 له بن زدي غش من لجامها  
 فقال انها مكذوبة صالحة  
 الله الامير فضحك وقال  
 ما ذهبت حب اردت  
 واغما عرض بقوله غش  
 من لجامها قول جرير  
 (ففى الطرف انك  
 من غير)  
 قمر بن له شريك يقول  
 ابن دارة

لانا بنى فزارا خلوت به  
 على قلوبنا واكتبها  
 باسار  
 ونذرة رمون باثبات  
 الاول وللك قال الفرزدق  
 ابن زيد - عبد الملك لما  
 ولى عمر بن هبيرة العراق  
 اجمع المؤمنين لانت مره  
 \* امسين ليس بالطمع  
 الحارص  
 اولت العراق وراقديه  
 \* فزارا باخذ القمص  
 ولم قبلها راعي بخاض





واي رايت الوسم في  
خلق القبيح هو الوسم  
لما كان في الشر والجلد  
وتال عمر جرحاته قعالي  
عليه نقوا الشـ  
فان فيه محاسن تـ  
ومساوي تنقـ (وقال)

ابو عامر

ان التقوى والمساعى لم  
تزل \* مثل النظام اذا  
اصاب قريدا

هي جوده  
الفتنه \* في الشعر كان  
قلاد او عقودا

من اجل ذلك كانت  
العرب الاولى يدهون  
خدا سودا ويجودوا

وتند عندهم الملا  
الاعلا \* جملاتها  
غير القصيدة قويدا

(وقال علي بن روي)  
أرى الشعر يحيي الناس  
والجهد يبالى \* ببقية  
أرواح له عطرات  
وما له دول ولا شعرا لا  
معاذ \* وما الناس الا  
أعظم فخرات

(و رجت) الى مقاطعت  
مها وحق وأولى وأجل  
واعلى وهو كلام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
الكريم العسر العظيم  
القدر الذي هو النهاية في  
البيان والفتاية في  
البرهان المشغل على  
جسوامع الحكم ويدائع  
الحكم وقد قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أنا

على الباطل الفهم القهم عندما يتلج في صددك مالم يسلط به كتاب الله ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم  
اعرف الامثال والاشباه وقس الأمور عندك ثم اعد الى - ما اعتدته ورسوله وأشبهه بالحق واجعل  
لدهي أمرا تنسب اليه فان أحضر بينة أخذت له بحقه والأو - هت حله القضاء فان ذلك أجل للامني والبلغ  
في الهدى والمعاون عدول به عنهم على بعض الجلود احدا ويجرح باعية شهادة الزور أو تفتني ولا أقرية  
أونسب فان الله تولى منكم أسرار وردوا عنكم ألهات ثم يالك واتأخر بالناس والتذكير لعموم في الحقوقي  
التي وجب الله الاجر ويحسن به الذخيرة من يتخلص بيشة فقيما بينه وبين الله ولوعلى نفسه يكفيه الله  
ما بينه وبين الناس ومن ترين للناس بما يعمل خلافة منه مثل الله سترة (وكتب) عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه الى ابي موسى الاشعري ما بهد فان للناس نفرة عن سلطانهم - فاحذر ان تدرى وياك عيا به هولة  
رضعائهم جملته وأهواه متعة ودينها مؤثرة فاقم الحدود ولوساعة من النهار وأحف النفاق وأبدلهم  
بدايد او رجلا جلا اذا كانت بين القمائل نائرة فنادر اياك فلان عفاك فحوض من الشيطان فاضربهم -  
بالسيف حتى يقيموا الى امر الله وتكون دعواتهم الى الله والاسلام واندمم الذممة بالشكر والطاعة بالانكاف  
والانكاف والنصرة بالمواضع والهدية بالناس وبلغنى انضبة تنادى بالآل ضبة والله لا عنت ساق الله ما أخيرا  
قلا ولا صربا بشر فاذا جاءك كذبي هذا فانهم يكم عقوبه حتى يتفرقوا ان لم يفقهوا والاصل في ذلك ان  
خراثة من بينهم وعمر رضى المسلمين واشهدت ثمهم وبأشهر مودهم واقتضى بالكم لهم فأنشئت رجل منهم  
غير ان الله - لك أنفهم جلا وقد بلغ أمير المؤمنين فشت لك ولاهل بيتك هت في لسانك ومطعمك  
ومزجك ليس للمسلمين مثله فانك يا عبد الله ان تكون كالمية معه في العن والامن حقه واعلم ان العامل  
اذا نزع راغت رعيته واشفى الناس من يشقى به الناس والاسلام (اراد) عمر بن الخطاب بنزول وقوافي  
الجهر فيكتب اليه مروى من الامم وهو عليه على مصر بالأمير المؤمنين ان الجرحا عظيم بركة خلق صغير  
ودود على عود فقال ليرى لسان الله عن أحد أجهله (الكشي) قال كنت جالسا عند سر محمد إذ دخلت عليه  
أمرا فتنسكي زوجا وهو غائب ونسكي بكاء شديد فقلت أصلحك الله ما أراها الا مظلومة قال وما علمك قلت  
لكما قال قال لا تغفل فان أخوة يوسف جازاهاهم فشاء سيكون وهم له ظالمون (وكان) الحسن بن علي الحسن  
لا يرى أن يرشده فزجل مسلم الان يصير حه المشهود عليه فاقبل البعرج فقال يا باسعد ان يا باسعد انما  
فقام معه الحسن اليه فقال يا بارة لم ودت شهادة هذا المسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
صلاته واستقبل قباتنا فهو المسلم له ما لوالده ما علينا فقال يا باسعد ان الله يقول من ترضون من الشهداء  
وهذا الارضى (ودخل) الاشعث بن قيس على شرحبيل القاضى في مجلس المحكمة فقال مرحبا واهلا بضيفنا  
وسيدا وأولادهم معي فبغضها وحالسه عنده اذ دخل رجل ينقل من الاشعث فقال له شرحبيل فاجلس  
بمجلس الخصم وكلم صاحبك قال بل اكلم من يحاسب فقال له لتؤمن أولا ثم من يبيعك فقال له لا لا  
انتم ما لرتفعت قال رايت ذلك منك قال لا قال فاركك تعرف نعمة الله على غيرك ونجوها على نفسك  
(واقبل) ابن ابي الاسود صاحب خراسان ليشهد عند باس شهادة فقال مرحبا واهلا باني مطرف وأجلسه  
معه ثم قال له ما جأك قال لا لشهيد لان فقال وما لك قال شهادة انا شاهدت بالوالى والسيار والسوق فقال  
صدقت وانصرف من عنده فقيل له خذك الله لا يقبل شهادتك قال فقلت ذلك له لونه بالفضيب (دخل)  
عدي بن ارمطة على شرحبيل قال ان انت أصلحك الله قال بئنا وبين الجدار قال ابي رجل من أهل الشام  
قال تني لحل عصى الدار قال قد تزوجت عنك قال بالرفاء البين قال وولدى غلام قال لم ينكح الفارس  
قال وارود ان أرحما قال الرجل - أحي باهله قال وثمرت له ادمار ما قال بشرط أمك قال فاحكم الان  
ببقا قال قد فعلت قال على من قضيت قال على ابن أمك قال شهادة من قال بشهادة من أخت خالتك لم يد  
اقراره على نفسه (سعدان الثوري) قال جاعل رجل يحضهم الى شرحبيل في سنور قال بئنا قال ما جديتني في  
سنور ولدت عندنا قال شرحبيل فاذ به واهلها الى ما خاسره فان استقرت واستقرت ودرت فهي سنورك

شور ورج من قوله صلى  
الله عليه وسلم الصريح  
القصيح الذي يريه  
المؤمن بقليل الباني  
كثيرا الماني قوله للاقتدار  
انكم لفي عنده  
الطعم وتكثرون عنده  
الزعر وقوله عليه الصلاة  
والسلام المعلوم تكادوا  
دموهم ويسى بذمتهم  
انهم وهم يدعى من  
سواهم الناس كابل مائة  
لا تحيد فيها راحله انكم  
وخضره الدم من كل  
الصيد في جوف الفرا  
قوله لا يسي سفان بن حرب  
الناس معادن خيارهم  
في الجاهلية خيارهم في  
الاسلام اذ افقهوا المأثور  
لأئوون كالذين يشد  
بعضه بعضا الصبي  
كالجود بأبهم اقتديتم  
اهتديتم المتشجع بما  
لم يهط كلاس فوي زور  
المرأة كالفعل ان رمت  
قروها كسرتها وان  
داريتها استميت بها  
البد العبادات يرمي البد  
السفي مقال التي ظلم  
بذلك الله الجماعة الهيا  
شعبة من الايمان مثل  
أي بكرنا نظرا بنما وقع  
تفع لالتجده لوني في اعجاز  
كتبكم كقدح لراكب  
اربعه من كنوز الجنة  
كتمان الصدقة والارض  
والماصية والنافقة حنة  
الرجل داره الناس نيام

وان هي اقشعرت واز رارت فليست بسورك (سفيان الثوري) قال جاء رجل الى شريح فقال ما تقول في شاة  
ناكل الذبان فقال ابن طب وعاف بخان (ودخل) رجل على الشعبي في مجلس القضاء ومعه امرأة وهي من  
اجل النساء فاحتملها فادلت المرأة فيمقتها فقلت لزوجك من عندك من مدفع ناشأ يقول  
ذني الشاة يا سيدي • رفع الطرف اليها • ففتحه بدلال • وبخطى حاجبها  
قال فليلو اذ قربت • ها وحضر شاهد بها • فقضى جوارا على الخمس • ولم يرض عليها  
قال الشعبي قد خلت على عبد الملك بن مروان فلما نظر الى رتبته وقال  
ذني الشاة يا سيدي • رفع الطرف اليها  
ثم قال ما فعلت فقايل له قد االاسات قلت اوجسته فترى يا امير المؤمنين اني انت بك من حرق في مجلس  
الحكومة وبما افترى به على قال احسنت ﴿فرض كتاب الحروب﴾  
قال احدين بن محمد بن عبد ربه قد ضل قوتنا في السلطان وتفظد به وما على الرعية من لزوم طاعته وادامة  
نعميته وما على السلطان من العدل في رعيته والرفق بأهل عايته ونحن قائلون بون الله وتوايقه في  
الحروب ودمار امرها وقود الجيوش وتديبها وما على المديبر لمسان امثال الخدمة وانتم اذا الفرصة  
والناس الفرة واذا كالمعون وافشاء الطلائع واجتنب المضائق والقفظ من الدسيات هذا علم معرفة  
احكامها واحكام معرفته وطول تجربته لمقاساة الحروب ومعااة الجيوش وعلمان لا درع كاصبر ولا حصن  
كالهين ثم قد كرم الله بن محمود فاقته واوم الفرار ومذموم معية والله اعين ﴿صفة الحروب﴾  
رجي ثماله المديبر وقهاها المكر ومدارها الاستعداد فاقها الاناة وزمها الحذر واكمل شئ من هذه قدر  
فثمر المكر الظفر وغرما الميراثايد وغرما لا حتم ادا لفرقي وغرما الاناة لئمن وغرما الحذر السلامة واكمل  
مقام مقال واكمل زمان رجال والحرب بين الناس مصال والراي فيها اناج من القتال (قال عرب بن  
الخطاب) لمرورين معديرك بصف لنا الحرب قال مرنا لاذقا اذا كشفت عن ساق من صبر فم اعرف  
ومن تكل عنا تاف ثم انشأ يقول  
الحرب اول ما تكون فتنة • تسبي بز بنتها لكل جهول • حتى اصبحت وشب ضرامها  
عادت بجوز اغير ذات حليل • شطاعوت راسه او تسكرت • كروها لشم والنقبيل  
(وقيل) لفتنة الفوارس صف لنا الحرب فقال اولها ما كوى واوسعها الجوى واخرها بلوى (وقال الكميت)  
والناس في الحرب شقي وهي مقبلة • ويستوون اذا ما دبر القبل  
كل باسما شها صب مولية • والهاملون بذى هذرها قال  
(وقال نصر بن سيار) صاحب خراسان يصف الحرب ومبتدا امرها  
أرى خال الرماذ وميض نار • فبوشك ان يكون له ضرام  
فان النار بالعودين تذي • وان الحرب اولها الكلام  
(وفي) حكمة سليمان بن داود عليهم السلام الشعر لحوا له مرآة (والرب) تقول الحرب غشوم لانها تنال  
غير الجاني (وقال خبيب) والحرب تركب راسها في مشهد • علل السقيبه بالفحل  
في ساء • لان لقماناها • وهو الحكيم اكان غير حكيم  
(وقال) اكتم من صفي حكم العرب لاحد لمن لاسفله • ونحو هذا قول الاخفش بن قيس ما قل سفاهه  
قوم قط الانوار قال لان طبعه في سفاهه قوم اصب الى من ان يطبعه في حبا وهم وقال اكروموا سفاهكم فانهم  
يكفونكم النار والدار (وقال النابغة الجعدي)  
ولا خير في حلم اذا لم تكن له • وادبهمى صفوه ان يكذرا  
وانشد هذا الشعر انبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى هذا البيت قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض  
الله فاك فاش ثلاثين ومائة سنة لم تنه له ثمة • وقال النابغة ايضا يصف الحرب

من الناس بسوء الظن  
الذم توبة نظارا الفرج  
عبادة لهم موصلة الرجل  
بيته المستشير معان  
والاستشار مؤمن المدرة  
كثير بأخيه ان القلوب  
صدأ كصدأ الحديد  
وجلاؤها الاستغفار  
الدم الزمان وغدا السباق  
والجنة الغاية كل من في  
الدنيا ضيف وما في به  
عارية والضيف مرهق  
والعارية مؤداة ومن  
جوامع كاه عليه الصلاة  
والسلام) ما رواه أهل  
الصحيح عن علقمة بن  
وقاص لا في عن عمر بن  
الخطاب رضي الله تعالى  
عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول  
اغما الاعمال بالنيات  
واغما الملك امرئ ما نوى  
فمن كانت هجرته الى الله  
ورسوله فحيرته الى الله  
ورسوله ومن كانت  
هجرته الى الدنيا فحيرته  
الى الدنيا فحيرته  
او امرأه فحيرته الى امرأته  
او الى ما هاجر اليه (قال)  
أبو القاسم حزين بن محمد  
الكناني سمعت أهل العلم  
يقولون هذا الحديث ثبت  
الاسلام وانما ثبت الثاني  
ما رواه النعمان بن مشير بن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الحلال بين  
والحرام بين وبينهما أمور  
مشتبهات فمن تركها كان  
أوفى لدينه وعرضه ومن

تبدوا كواكبه والشمس طالعة \* لا انزور ولا الاظلام  
تبدوا كواكبه والشمس طالعة \* شدة الهول والكرب كما تقول العامة  
أرته الفهم وسط الفهم \* قال الفرزدق \* أربك نجوم الليل والشمس حية \* وقال طرفة بن العبد  
وتريك الفهم بجري بالظهور \* واليه ذهب جري قوله  
والشمس طالعة ليست بكافئة \* تبكى عليك نجوم الليل والقمر  
يقول ان الشمس طالعة وليست بكافئة لنجوم الليل لشدة الغم والكرب الذي فيه الناس \* ومن قولنا في صفة  
الحرب \* وصف سراسمها بالخيال \* وقادر أرضه كالأرجوان  
كان زمامه ظلمات يسيل \* كواكبه من الشمس الدواني  
سوء له من ولت فقه \* بكل مناسق سلب السنان  
(وفي صفة المنكر)  
ومع منكره تنزيه المناب \* ذكور الهند في أيدي ذكور \* واعم بصير الاعي سناها  
وبعضي دونها طرف البصير \* وفائقة الذواب قد أنافت \* على حمل لها تبي طير  
يحوم حولها عقاب مسوت \* تحطفت القلوب من الصدور \* بيوم واحد في مبال ليل  
فما عرف الاصيل من البكور \* وعين الشمس تزوق دثام \* رزوا بكر من بين الستور  
فكم قصرت من عمر ماويل \* به وأطلت من عمر قصير  
(العمل في الحروب) \* قيل لا تخمن من صف لنا العمل في الحرب قال أئمة الخلاف على أمركم فلا  
جماعة من اختلاف علمهم واما ان كثرة الصباح من الفشل فتشبهوا فان أحرز الفريقين الركن ورب هزيمة  
تغيب ريشا وادروا الليل فانه أخفى الليل ونجم مظلوم النبات \* وقال شيبان المروزي الليل يكفل  
الجبان وبصير الشجاع كان اذا أمسى يقول لأصحابه أنا كالمرد (وقالت عائشة رضي الله عنها) يوم الجمل  
وسمعت منازعة أصحابها وكثرة صباحهم المنازعة في الحرب خور والصباح قبل أفضل وما رأيي بحرب مع  
هؤلاء (وقال) عتبة بن أبي ربيعة لأصحابه يوم بدر لما رأى عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تؤمنهم خرسا  
لا يشكمون ويتأخرون تظلم الحيات (وقال) علي بن أبي طالب رضي الله عنه من أكثر النظرفي الدوا قبل  
يتبعهم (وقال) النعمان بن مقرن لأصحابه عند لقاء العدو في هائلكم الية فليصلح كل رجل منكم من شأنه  
واشد على نفسه وفرسه ثم في هائلكم الشاة فلنظفر كل رجل منكم موقع سهمه وموضع هدوه ومكان  
فرسه ثم في هائلكم الثالثة وحامل فاحملوا على اسم الله \* ولانعمان بن مقرن هذا يقول عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه اذا تكلمت وتطلع الصحابة الى التقدم عليها لا قلن اهتبروا لا يكون غداه الاول استيقظا  
فقلد هائل النعمان بن مقرن (وقال علي رضي الله عنه) انتزوا الفرصة فلما غمر السحاب والظلمة انرا اشد  
عين (وقال بعض الحكماء) انتزوا الفرصة فلما خلسه وثبتت هدرأس الامر ولا تثبت عند ذنبه وبالك  
واجنه فانه اذل مركب والله قسم المهن فانه أضف وسيلة (وخر حث) خارجة بخراسان على قتيس بن مسلم  
فأخذه ذلك فقتل له ما يهمل منهم وجهه اللهم وكيع بن ابي صرد فانه بككم فقال لان وكيعه رجل به كبير  
يتقاصر اعداءه ومن كان كذلك قاتل بالآلة ما يهمل منهم فبعد عدوه غرقت منه (وشل) بعض  
المركب عن واثق الخمر في القتال فقال بخانة الدود وعزل ياف واعداد العرب على الرصد واهبطاه الملقين  
على الصدق ومعاينة المتوصلين بالكذب وان لا تخرج هار بالي قتل ولا تقتني انا ما على مستأمن ولا  
تشرمك الخبيثة على المخادعة وفي بعض كتب الجهم ان حكيميا سئل عن أشد الأمور تديرا لئلا تنود وشها  
فقال تود التمثال وكثرة وان يكون لها مواضع ورائها وقال عمرو بن العاصي معاوية والله ما أدري يا أمير  
المؤمنين أشجع أنت أم جنان فقال معاوية  
شجاع اذا ما كنتي فرصة \* وان لم تكن لي فرصة فجان

واقها كان الرابع حرك الجلي الاوان لكل ملاشحي الاوان هي الله يحارمه قال والثالث حار واما الثاني ابن شهاب عن علي بن

واناب عليه ونبت  
حسان بن ثابت اليه وقال  
ان الله ليس بذي روح  
القدس ما نافع عن نبيه  
ولما انتهى شرباني  
سفيان بن الحرث بن  
عبد المطالب الى النبي  
صلى الله عليه وسلم شق  
عليه فذبحه الله بن  
روادة فاشد فاشد  
فقال انت شاهر كريم  
دعا كعب بن مالك  
فاشد فاشد فقال  
انت حسن صفة الحرب  
ثم دعا حسان بن ثابت  
فقال اجبني فخرج  
لسانه فضرب عارضته ثم  
قال والذي يملك بالحق  
ما احب اني مولا في  
معدن ولوان لسافري  
الشعر فراه ثم سأل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان  
يس من ابي سفيان فقال  
وكيف وبني وبنيته الرحم  
التي قد هلت فقال  
اسلك منه كاسل الشجرة  
من الهجن فقال اذهب  
الى ابي بكر وكان اعلم  
الناس بالاسباب فريش  
وسائر العرب وعنه اخذ  
جبر بن معاذ علم القسب  
فرضي حسان المفضل  
له معانيه فقال حسان  
ابن ثابت  
وان سنام الحمد من آل  
هاتم بنو بنت عزم  
والدك النجد  
ومن ولدت ابنا فزعه من

(وقال) الاحنف بن قيس ان رأت الشر يترك ان تركته فتركته قال هدية العذري  
ولا أعسني الشر والشر ناري \* ولكن متى أجل على الشر اركب  
ولست بعفراخ اذا الدهر سرفي \* ولا جازع من صرفه الملتظ  
(المبرور الاقدام في الحرب) جمع الله تبارك وتعالى تدبير الحرب في آيتين من كتابه فقال تعالى يا أيها  
الذين آمنوا اذ القيت فيهم فائتواواذكروا الله كثيرا الملك يخلق من يشاء ويوجه له الاية ورسوله ولا تنازعوا في  
وذهب ويحكم واصرروا الله مع الصابرين (وتقول) العرب الشهاعة وقاية واليمين معتلة واعتبر ذلك من  
يقتل مدبرا أكثر من يقتل مقبلا (ولذلك) قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه تلافى من الوليد احرص على  
أثوت قوب لك الحياة والعرب تقول الشهاع موق واليمان ماني (وقال) اهراني الله يخف ما تألف الناس  
والدهر متلف ما جعواوكم من منة علمت اطلب الحياة وسياة سببها التمرض لاث (وكان) خالد بن الوليد يسير  
في الاصفوف يرمي الناس ويقول يا أهل الاسلام ان المبرع وزان الفشل بحجرات مع الصبر للنصر (وكتب  
أونثرون) الى مرزبته عليه بكم يا أهل السخا والسخا الشهاة فاتم أهل حسن الظن بالله (وقالت الهكجا)  
استقبال الموت خير من استه باره (وقال حسان بن ثابت)

ولست على الاعقاب تدعى كرونا \* ولكن على أعقابنا تقطر الدما  
(وقال الهلوي) محرمة كفال خبيلى على القنا \* ودامت ابناها ونحوها  
حرام على أرماعنا طمن مدبر \* وتندق منها في الصدور صدورها

وكانوا يمدحون بالوت قطعا وبنيها جون بالوت على الفراء ويقولون فيه مات فلان حنفاً وأنه وأول  
من قال ذلك النبي عليه الصلاة والسلام (وخطب عليه الله بن الزبير) الناس لما بلغه قتل المصعب أخيه فقال  
ان يقتل فقد قتل أبوه وأخوه وعمره ما والله لا نفوت حنفا ولكن قطعا بأطراف الرماح وموفا تحت ظلال  
السيف وان يقتل المصعب فان في آل زبير خلفاته (وقال الهلوي)

ومامات مناسيد حنفاً أنه \* ولا ظل مناحش كان قتيلا  
تسيل على حد الظباء نفوسنا \* وليس على غير السيف تسيل

(وقال آخر) وانما تسحق المنايا نفوسنا \* وترك أخرى مرافقنا وذوقها  
(وقال الشنفرى) فلا تدفون في دفن محرم \* عليكم ولكن خاير أم عامر  
اذا حامت رأسي في الرأس أكرى \* واغور عند الملقى ثم سائر  
هناك لا أني حياة تمرني \* معس القدي مقبلى بالجراتر

قوله خاير أم عامر الصنيع وهذا الله بطبعه من المعنى (وقال هادي بن أبي طالب) رضي الله تعالى  
عنه بقية السيف أغنى عددا وأطيب لدا يري دان السيف اذا سرع في أهل بيت كثر عددهم وفي ولدهم  
(وعما يستدل به) على صدق قوله ما حمل السيف في آل زبير وألاني طالب وما أكثر من عددهم  
وقال أبو ذؤيب الجهمي  
سبني بيلي جليسي \* وفي خمري أنيسي

اليفتي عودتي \* مهري ركوب القسي \* محمد سني كافد \* محمد كرى فريسي  
(وقال محمد بن عبد الله بن طاهر صاحب حسان)

لست لربان ولا راح \* ولا على الجار فلاح \* فان أردت الا اني ملوقا  
فبين اساف وأرماع \* ترى في تحت ظلال القتي \* يتبع أرواحا بأرواح

(وقال أشهب بن ربيعة) أسود شري لاقت أسود حنفة \* تلاقوا على حردية الاسود  
(وقال) لعل بن أبي صفرة ما ألحج ما ريت في حرب الا زارة قال في كل يخرج النائم في كل خداة  
فيقف فيقول وسائلة يا غيب عني ولودرت \* مقارعي الاطال طال لحيها  
اذا ما لتفتنا كنت أول فارس \* يجود نفس أنفعتها ذوبها

وان امرأ كانت مقيمة أمه • ومهره موقوفه والبالغ المهر • وان تزوج بنت في آل هاشم ٢٩ كالمطل خالف الراك القدر الفرد

ثم جعل فلا يقوم له شيء الا فقهه فاذا كان من النعماء داخل ذلك (وقال هشام بن عبد الملك) لاصمه مسلمة  
هل دخلك زهر قط لم يرب واعد وقال ما سلمت من ذلك من ذعره على حبله ولم يمشي ذعره ابني رأيت قال  
هشام هذه والله البسالة (وقيل لعنتموه) كم كنتم يوم الفرق قال كنا مائة كالمذهب لم نكثر فتشكك ولم  
نقل فنقل (وكان بن عبد الله) يمثل كثير في الحرب يقول حصين بن الحمام  
تأخرت اشد بقي الحياه فلم اجد • انفسى حياه مثل ان اتقدا  
(وقالت الخنساء) تمين النفوس وبذل النفوس • من يوم الكربة ابقى لها  
(وقيل) لمبادي الحصين وكان من اشد اهل البصرة في اى هذه كنت تريد ان تلقى عدوك قال في اجل  
مستأخر (وكان) مما يقتل به معاوية يرضى الله عنه يوم صفين  
أبت لي شيخي واخي بلالتي • واخذني الحمد بالثمن الربيع • واقدامى على المنكر ورفقنى  
وشترى هامه البطل المشجع • وقولى كالمجاشات وجاشت • مكائك محمدى اوتى منى  
لا دفع عن ما ترصالحات • واحدا بعد عن عرض صبيح  
(ونظير هذا قول قطري بن العبداء) وقولى كالمجاشات انفسى • من الاطال ويحك لا تراهى  
فانك لو سألنا حياة يوم • سوى الاجل الذى لك لم تطاعى  
(وكان) على بن ابي طالب رضى الله عنه يخرج كل يوم بصفتين حتى يقف بين الصفتين ويقول  
اى يومى من الموت افر • يوم لا قدر او يوم قدّر • يوم لا قدر لأمره • ومن القدر ولا ينهى الخذر  
(ومثله قول جرير) قل للبيان اذا أنا خسرته • هل أنت من شركك المنية ناج  
(وهذا) البيت في شهره الذى اوله • هذا الفرق انك لا تحتاج • ومعه ذره الحاج فلما انشده قال  
البيان البيت قال له جرت على الناس يا ابن النعماء قال والله ما انقبت لها بالايم الامير الاوقى هذا (وكان)  
عاصم بن الحذافان عاصم الكلب كان رأس الخوارج بالبحر فمروا بجاءه الرسول من الجيلة يسأله عن الامر  
يقتصدون فيه فمروا بالفر زدق فقال لا ينه انشد افراس فانشده  
وهم اذا كسر والمجنون اكدم • صبر وسين تحمل الازرار • يشنون حمامات النون ولها  
في الله عند نفوسهم اصفار • عشون بالخطى لا ينهم • والذوم ان ركبوا الرماح تحار  
فقال له الفرزدق اكنتم هذا الايمه انما جوت فخر جوا علينا بسببهم وفهم فقال ابوه وشاهرا اؤمنين  
وانت شاهرا الكافرين (ونظير هذا) مما يشجع الجبان قول هنترة  
بكرت تخوننى الخنوف كائننى • اصعبت عن عرض الخنوف بمزل • فأجبتها ان النية مفعل  
لأبدان أسفى بكأس المنخل • فاقبى حياه لا يالك واعلى • افرى رؤسا موتان لم أقتل  
(ومن احسن) ما قالوه في الصبر قول نهم بن جرير بن خزيمة النخلى  
ويوما كان المصطفى بحره • وان لم تكن نار قوم على جمر  
صبرنا لحتى يدوح وانما • تفريج ايام الكربة بمهنا صبر  
(واحسن من هذا قول جيب)  
فأثبت في مسقع الموت رجله • وقال لها من تحت اخمصك الحشر  
ترى ثيابا لموت حرافاتى • لها الدليل الاوى من سندس خضر  
(واحسن من هذا قوله) يستمدون منايام كائهم • لا يخرجون من الدنيا ذاقنوا  
(وقوله في النفي) قوم اذا البسوا الحديد حسبتهم • لم يحسبوا ان النية تخلف  
انظر بحيث ترى السوف لوانما • اهدا فوق رؤوسهم تنافى  
(وقال الجوف بن حكيم)  
شهدن مع النوى سموات • حنيناهى دامة الحوام • ووقمة راط شمدت وحلت

فلما بلغ هذا الشعر ما  
سفيان قال هذا كلام لم  
يقب عنه ما بن ابي حنيفة  
يسمى بيني بيت مخزوم  
عز القوم بالاطالب والوزير  
ابن عبد المطلب بن هاشم  
أهم طاعمة بنت عمرو  
ابن طاذن بن جمران بن  
مخزوم واخواتهم سبعة  
وامية واليهضواوى أم  
سكيم واليهضاه حدة  
عفا بن عفان أم أمه  
وقوله ومن ولدت ابناء  
زهره منهم كرام به سفى  
أمية وصفية أم الزبير بن  
النوام أمه ماله بنت  
الحسين بن عبد مناف ابن  
زهره وقوله • لست  
كساس ولا كان أمه أم  
العباس بن عبد المطلب  
جعفر بن واسط واخوه  
لامه ضرار بن عدس  
المطلب وقوله وان امرأ  
كانت سمة أمه ومهره  
سمة أم ابي سفيان  
ومهره أم امه وليس هذا  
موضع الخطب في رفع  
الاذنب (وكان) عفيف  
الاعلى بن عبد الرحمن  
الاموي عتب على بعض  
وك الحسرت فقال له  
معرضا ما قال حسان  
خالك باهم وبالحد  
مفتقر بالقدح الفرد  
أهوج بحسان وشاعره  
• فقام ادعى الى المجد  
لولا سوف الازم لم تؤموا  
• ولم تقموا سورة المجد

فقد عدوهم فقال • بنو هاشم اهدوا الله عنكم • وان كان قوما حسودا فبهم

انته شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وكان معك بالجمام بناته حنين فرأى الناس وهو احد الذين يشربوا وهم على ما ذكره ابو محمد عند الملك بن هشام ابو بكر وعمر وعدي والعباس وابوسفيان بن الحرث وابنه والفضل وروبيعة ابن الحرث واسامة بن زيد وابن ابي ايم بن هبة قتل يومئذ وبعض الناس يعد فيهم فتم بن العباس ولا بهد ابن ابي سفيان وكان ابوسفيان من اشد مكرهين وهو القاتل لقد علمت قريش غير نفر باننا نحن ابودهم سنانا وانهم درو سنا سنانا وامضاهم اذا طمنوا سنانا وادفعهم من الضراء عنهم واربهم اذا نطقوا سنانا (ويرى) ان ابن سيرين قال بيقاس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مفرق شق ناقته بزمانها حتى وضعت راسها عند مقدمة الرحل فقال يا كعب بن مالك احسد بناذال كعب قضينا من تهامة كل حق وشيبر ثم اجابنا السموقا فليمره ان تهاقت القاتل • فواطه من دوسا رتقيفا

متابكهن بالبلد الحرام • تعرض لاطعان بكل نفر • خدودا لا تعرض للاطام اخذهم من قلوبهم ضرب بربيع بن عزة من لظمة في ذل (ومن احسن) ما وصفت به رجال الحرب قول الشاعر  
رويداني شيطان بعض وعبدكم • ثلاثة واخذوا خيل على سفوان  
ثلاثة رجالا لا تخدع عن الوغى • اذا انخل جالت في فناء المدان  
اذا استعبدوا الا نسا لوامن دعاهم • لامة ارض اولى مكان  
(ونظر هذا قول الاخر)  
قوم اذا نزل التريب يدارهم • تركوه رب صوامل وقبان • واذا ادعوتهم لم يوركم به  
مدوا شمع الشمس بالفرسان • لا يكتون الارض عند سواهم • لتطلب الغلات بالعبدان  
بل يسفرون وجوههم فترى لها • عند السؤال كاحسن الاوان  
(ومن) احسن المحدثين تنبيه في الحرب مسلم بن الوليد الانصاري في قوله ايزيد بن يزيد تلقى النيسة في امثل هبتها • كالسبل يقف جلودا يجمود  
تجود بالنفس اذ تبع الضنين بها • والجود بالنفس اقصى غاية الجود  
موف على ميع في يوم ذي رجع • كانه اجبل يسقى الى امل  
(وقوله ايضا)  
بنال بالرفق ما تمى بالرجال به • كماوت مستهلا ياتي على مهل  
وقال ابو العاتية  
كأنك عند الكرب في الحرب اغما • تفرعن الكرب النوى من ورائكما  
كان المنايا ليس تجرى لدى الوغى • اذا انتفت الابطال الابرياسكا  
فما آفة الاحمال غيرك في الوغى • وما آفة الاموال الا جباؤكما  
(وقال زيد بن ابل)  
وقد علمت سلامة ان يسقى • كربه كلما دعيت نزال  
أحاده بصقل كل يوم • واعجبه به امات الرجال  
(وقال ابو عزم السدي)  
تقول رصحت وجوهها يمينها • امل هذا بالرجال المتقاس  
فقلت لها لا تهمل وتبني • بلا في ذالفت على ذالفراس • ائتت اردافك ركب روه  
وفيه سنان ذو عراقيب يابس • اذا ما باب اقوام تجحمت كلها • بهاب حماء الالامد اعاس  
لمرايك الخمر افي فنادم • لسنبي وفي ان ربيت لفراس  
(وقال آخر مدح المذهب بالسبر)  
واذا جدت فكل شئ تافع • واذا حدثت فكل شئ ضائر  
واذا انك مهلي في الوغى • في حكمة سيف فتم الناصر  
(ومن قولنا في القاتل في العباس في الحرب)  
نفسى فداؤك والابطال واقعة • وابوت بقم في ارواحها النتما • شاركت صرف المنايا في نفوسهم  
حتى تحكمت فيهم امثل ما نحن سكا • لو سطمع العلاء نك خاضعة • حتى تقبل منك الكف والقدا  
(ومن قولنا في وصف الحرب)  
سوف يقبل الموت تحت ظلماتها • لها في الكلى طم وبين الكلى شرب  
اذا اصطفت الزيات حرام نهارها • ذواشما تنو فقم فوكها القلب • ولم تنطق الا بالظلمة  
فاسما عجم وافدا الماعرب • اذا ما لتفوا في مازق وتماقوا • فاقباهم طعن وتنفقهم ضرب  
(ومن) قولنا في رجال الحرب وان الوغى قد اخذت منهم ومن اجسامهم ففى مثل السيوف في رقنما  
وصلايتها  
سيف تقلد مثله • هطف الغضب على الغضب  
هذا تحذبه الرقا • برفا تحمسه الخناوب  
(ومن قولنا ايضا)  
ترأى الوغى سيفا قتيلا • يقاب مقبى سيف مقبل

(ومن قولنا ايضا)

سيف عليه ثوب اسف مثله \* في حده لفساد دين صلاح

(ومن قولنا ايضا في الحرب وذكر القادر)

مقدك تحت اطلال العوالي \* وبنتك فوق صهوات الجياد \* نصتري في حصن من دلاص  
وترفل في رداء من نجاد \* كأنك للهروب رضيع ندى \* غن ذلك بكل داهية وناد  
نكم هذا التقى لنا \* وكم هذا القاد الجياد \* ان عرف انه هاد بكل عام  
فانك طول دهرك في هاد \* وانك حين ايت بكل سعد \* كمثل الروح آت على القواد  
راينا السيف مرتديا بسيف \* وعائنا الجواد على الجواد

(وقد وصفنا الحرب بنشبه بحبيب لم يقدم عليه ومعنى لانظير له (في ذلك قولنا)

وحش كظلمة رالم تنفخه العبا \* بعابها بان فتاوقنا نابل \* فبنت اولادنا يس نازل  
وبرسل اخرها وايس براحل \* ومتركك فتنك تعاطت كياته \* كؤس دما من كل مغا فصل

يدبرون ارحام من الراح يغم \* بعض رفاق اربابهم رذائل

وتسبهم امة الفسوة وسفاه \* فتناصيل البيض تحت المناصيل

(ومن قولنا في هذا المعنى)

سيف من الخنف تردى به \* يوم الوغى سيف من الخنز

مواصلا اعداءه من قلى \* لاصلة القربي ولا ارحم \* وتلا بيجي الاف من بضه

شوقا الى الصبران والصرم \* حتى اذا نادهم سيفه \* بكل كأس مرقة الطعم

نرى حياها بجماعتهم \* تنور بين الجبل والعقام \* على اعلاج نطبا ينها

ماندت من خرق ومن خرم \* طاعة الهم بعد صبا نهم \* وطاعة الاعداء من رغم

وكم اعدوا واستعدوا له \* هببات ايس الخضم كاتضم

كم اطم السيف في ابناء لهمة \* مامهم فوق قن الارض دبار

(ومن قولنا)

واوردناهم من ارواح مارقة \* كاذت تميز من حفظ لها النار \* كاتفاصل في شبي مفاضة

مستأسدة حتى الاشياء مدار \* لما رأى الفتنة العداة قد رحبت \* مغا على الناس آفاق واقطار

واطبقت ظلم من فوقه اظلم \* ما يستعاض بها نور ولا نار \* فاد الجاد الى الاعداء سارية

قناطرها على النصب اضمار \* ملموسة تتبارى في ملامة \* كاتما لا اعتدال الخلق اقهار

نزور عند احساس الطعن احبها \* ومن من فرجات انقع نظار \* تفوت بالظن اقواما وتذكره

من آخرين اذا لم يدرك النار \* فانساب ناصر دين الله يقدمهم \* وحوله من جنود الله انصار

كتائب تتبارى حول رايته \* وبهفل كوادا اجل جوار \* قوم لهم في مكر ابل الخنمة

تحت الجياج واقبال وادبار \* يستقبلون كراديسا مكروسة \* كاتدفع بالتار تبار

من كل اروع لا يرعى له اجاسة \* كاتمه تحذر في الخيل مصار \* في قسطن من هجاج الحرب مدله

بين السماء وبين الارض استار \* فكلم بساكنهم من شلو مطرح \* كاته فوق ظلمة الارض احار

كافغار اسه اقلات حنظلة \* وساعده الى الردين جوار \* وكعلى النهر اوصال امفرقة

تقسم المنايا في اشطار \* قد فلتت بعض فج الهنداهم نهم \* فون بين حوامي الخيل احشار

(ومن قولنا في الحرب)

وحومة قادرت فرسانها \* في مبرك للحرب جهاج

مستهم للاموت مستهر \* منفرق للثمل جماع \* وبلدة مصحمت منها الربا

لفلق كالسهميل دفاع \* كاتما باضت نعام القسلا \* منهم يوم فوق ادراع

ترامم هذا حسان الوغى \* كاتهم جن باجراغ \* بكل ما تقرر على منته

مثل مدب النمل في القاع \* يرتدرفا ادين من حيد \* عن كوكب لوت لناع

(ومن قولنا في الحرب)

ان يغزل بك ما تزل بغيركم

وقتل النبي صلى الله

عليه وسلم النضرين

الحرب وكان من امر يوم

هو وكان شديد العداوة

لله رسول الله وقته على من

ابى طالب رضى الله عنه

صبرا فرفضت للنبي صلى

الله عليه وسلم اخيه قتيلة

بنت النضر بن ربيعي

الروايات ان قتيلة ائنه

قاتله

بارا كيان الانثى مظلة

من صبيغ غادية واثت

مؤق

البرية منابا نهم

ما نزال بها الغائب تحق

في البهيرة مسة فحة

جادت برا كنها

واخرى تحق

هل يهني النضرين

ناديته ان كان يسمع

ميت لا ينطق

ظلت سموف شي ايه

توشه قه ارحام هناك

تشتق

قسرا قادي المنة مينا

رسف المقد ومو

عان مؤق

أحمداه انت صنو كرمه

في قومه والفعل لخل

مرفق

ما كان مذك لو مئت

ورعا من القى وهو

اللفظ الضعق

فانظر اقرب من قنات

قراة هواجهم ان كان

عق مرق

أين بكار وسعت بعض  
أهل الله لم يشغز في آيات  
قتله نبت الحرث  
ويقول فيها متنوعة  
(ودخل) أبو بكر  
المدني رضوان الله  
عليه على النبي عليه  
السلام واللام هو  
صهي ثوب فكشف  
عنه الثوب وقال أي  
أنت وأي طبت حيا  
وطبت ميتا وانقطع أولئك  
عالم ينقطع موت أحد  
من الأنبياء من النبوة  
فقطعت عن الصفقة  
وبللت حسن الذكاء  
ونصحت حتى صرت  
مسلا وسعت حتى مرنا  
فبيلك سيواه ولولان  
موتك كان اختارا  
منك لحدثنا موتك  
بالنفس ولولان نبت  
عن الكفاءة لندنا علك  
ماء الشـون فاما  
ما لا نستطيع نفسه هنا  
فكم دودان في يتالقان  
ولا يبرحان اللهم فابنه  
عالم السلام اذكرنا يا محمد  
عندي ذلك ولكن من  
بالك فلول ما خافت من  
السكة ثم لم يخالفت  
من الوحشة اللهم بلغ  
نيلك عنا وافقه فبنام  
خرج (قوله) رضي الله  
عنه ولولان موتك كان  
اختيارا منك انما تريد  
قول النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يقبض نبي حتى

ورب ملثة العـ والى • يلتمح الطرف في ذراها • اذا قوطت خزون أرض  
طعمت الشيم من رباها • يقودها منه ليل غاب • اذا رأى فرصة قضاها  
تغنى بأرائه سيوف • يفتق الموت في ظباها • بعض تحفلى القلوب سودا  
اذا تنفى عزه انتصاها • تنبته الطرف في الأعادي • فتحنى كالا العشب من كلاها  
أقدم اذا كسع كل لث • عن حومة ألوت انزراها • فاقدم المسوف في غمار  
تغفر بالموت لموتها • عنت له أوجه النساء • فظافها القوم واشتمها  
(فرسان العرب في الجاهلية والاسلام) كان فارس العرب في الجاهلية أربعة من بني قريظ بن  
غنم بن مالك بن كدانة وكان يقر على الجاهلية ولم يقر على قريظة غيره (وقال) حسان بن ثابت  
وقد مر على قبره  
نفرت قلوبى من حجارة حرة • بنيت لى طاقى الدين وهو  
لا تنفدى ما نطق منه فله • ثم ريب خمر من روبر  
لولا السفار وطول قفروهم • انركم تنحبوا على هرقوب

(وكان) بنو فارس بن غنم بن كدانة فهد العرب كان الرجل منهم بمل عشرة من غيرهم وفيهم قول على  
ابن ابي طالب رضي الله عنه لاهل الكوفة من فارس فاذنكم فقد فاز باسم الانبياء ابدلكم الله في من هو شر لكم  
وأبدلني بكم من هو خير عنكم وحدث واقعه ان لي صبيحكم كانت مائة ألف ثلثا من بني قريظ بن غنم (ومن  
فرسان العرب في الجاهلية) عنزة الفوارس وهشبة بن الحرث بن شهاب وابو براء حمير بن مالك ملاحب  
الاسنة وزيد ليليل وزيطام بن قيس والاحير السهمى وعامر بن الطفيل وحمير بن عبد وقهر وروبن  
مسيد بكرب وفي الاسلام محمد بن الله بن حازم السلمي وعبد بن الحصين وحمير بن الحباب وقطير بن الفجاءة  
والحرش بن دلال السهمى وشيب الحرورى وقالوا ما اسمهم اشباع قطان يقرعن عبد الله بن حازم وقطير  
ابن الفجاءة صاحب الازرقه وقالوا ذهب حاتم البعاث الاحق بالدم وخرم بالنمعة وحمير بن الحباب بالسر  
وبن عبد الله بن حازم عند عبد الله بن زياد اذ دخل جراد بن قعب منه عبد الله قال هل رأيت يا ابنا صالح  
العجب من هذا ونظروا فاذا عبد الله قد تمثال حتى صار كانه فرخ واصفر كانه جراد فذكر قتال عبد الله ابو  
صالح بهى الرحمن وبه اوان السلطان ويقبض على الثمان ويغنى الى الليث ويادى الرماح فهو روقد  
اغترأ من جراد ما ترون أشهد ان الله على كل شئ قدير (وكان) شيب الحرورى يصعب في جنات الجيش فلا  
يلوى أحد على أحد (وقبه يقول الشاعر)

ان صاح يوما حسبت الصخر مهددا • والرج عاصفة والموج لمنطم  
(وما قبل) امر الحاج بشق صدره فاذا له فؤاد مثل فؤاد بل فكاكوا اذ ضربوا به الارض فزوا كما نزعوا الثافة  
المفوخة ورجل الانصار اضعف الناس قال عبد الله بن عباس ما استأنت السيوف ولا زفت الزحوف  
ولا قيمت الصفوف حتى أسلمنا فليله يعنى الاوس والخزرج وهما الانصار من بني حمير وبن عامر من الازد  
(العنبي) لما سن ابو براء عامر بن مالك وضعفه وناوخه ونفروه ولم يكن له ولم يحبه انما يقول  
دفعتكم عني وما دفع راحة • بشي اذ لم يبتن بالانامل  
يضعفى حلى وكثرة جملكم • على واى لا تامل عيامل  
(وقال) على بن ابي طالب رضي الله عنه اذارأى عمدا ن وغناه في الحرب يوم صفين  
ناديت عمدا ن والابواب مطبقة • ومثل عمدا ن سفي فقه الالباب  
كالهند واى لم تقال مناربه • وجه جميل وقلب غير وجاب  
(وقال ابن رابعة الهمداني)

كذبتم وبيت الله لا تأخذونما • مراغمة ذمام ما سيف قائم • حتى يجمع القلاب الذي وصارما  
وانفاجيا تهيبك المظالم • وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم • فهل انما ذآل همدان ظالم



وسلم في أرضه باسحق  
فذا نزلت اليه الرسل في  
وقد نزل الناس فكانوا  
كالحمس وتفرقت  
أحوالهم واضطربت  
أمرهم فكذب بعضهم  
بموتة وصحت آخرون  
فما تكلموا الا بالعدل  
وحلفوا بغيره فلا  
الكلام بغير بيان وحق  
اهم ذلك ان الزينة العظمى  
والهبة الكبرى التي  
هي بصفة الصبر وبينة  
الدهر ومدى المصائب  
ونتهى التواب فكل  
مصيبة تسد حاجلا  
عندها وذلك قال صلى  
الله عليه وسلم ان الزينة العظمى  
في مصائبهم المصيبة في  
(وكان) عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه ممن كذب  
بموتة وقال ما مات  
وابرجعه الله فأنقطع  
الذي المنافقين وأمرهم  
ينزلون لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم الموت يا غا  
واعده ربه كما واحد  
موسى وهو يا نبيك (واما  
عثمان) رضي الله عنه  
فكان من آخر من لحق  
لا يكلم أحدنا فترشد  
سده ويصاحبه فيقاد  
(واما علق) رضي الله  
عنه فليطية الأرض فعد  
ولم يرجع من البيت حتى  
دخل وابكر وهو في ذلك  
جلد العقل والمقالة  
فاكب عليه وكشف عن  
وجهه وقيل حبسه وبكى بكاء شديدا وقال الكلام الذي قدمته وباسحق الى الناس وهم في شدي

(وقال تايض شرا) فقال التشكي لهم وبصيه • كثير التويشت الهوى والاساكت  
بموت ومات ويضيه بشرها • جحشاومروزي ظهوراه لك • اذاحاط عنه كبرى النوم لمزل  
له كائن من قلب شيهان فانك • ويحصل عنه ربيعة قلبه • الى سلة من الزناحق بائن  
اذا هن في عظم قرن نهلك • فواجذ أقواه النما الضواحل  
(وقال الخنزوي وكان شجاعا) وما ريد بنو الاغبار من رجل • بالجر مكحل بالنذل مشتل  
لا يشرب الماء الا من قليب دم • ولا يبيت له حارة رجل  
(ونظير هذا قول بشارة القمل) فقي لا يبيت له دمنة • ولا يشرب الماء الا دم  
(وقال) عبد الله بن الزبير انفت بالاشتر يوم الجمل فاضربته ضربة حتى ضربني خبسا وسننم اخذ من رجل  
فانقاني في الخندق وقال والله لولا قرايتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع منك عضو الى آخر  
(وقال) ابو بكر بن ابي شبة اعطت عائشة الذي شرها بمجاهدين الزبير الذي مع الائمة عشرة آلاف  
(وذكر) عظيم بن نويرة ما دعاها كالجمل فقال كان يخرج في الايام من عليه الشبهة الموت بين المازدين  
على الجمل النفال معقل الرمح نطلى قالوا اوباك ان سدها والجملد (وكتب) عمر بن الخطاب الى النعمان  
ان مقرن وهو على الصائفة ان اسمن في حرك يمرورين معديكر وطالعة الازد ولا توه امان الامر شبا  
فان كل صانع اعلم بصناعته (وقال عمرو بن معديكرب) يصف صبره وحلفه في الحرب  
أعادل حديقتي وروحي • وكل مقاصد سلس القيادة • أعادل انما أفنى شبابي  
اجابني الصرب الى المنادي • مع الابطال حتى سل جسمي • واقترح عاقبي حل القيادة  
ويبقى بعد لم القوم حلي • ويبقى قبل زادا القوم زادي • ومن يحب عيبت له حديث  
يدع لس من يدع السداد • عني أن لا يقيني قيس • وددت وأبغضني وداي  
عاني وسابقتي قهي • كان قطيرها حديق الجراد • وسبق لابن ذي قمان عدي  
تخبر نصله من عهد عاد • فلولوا قبتي لقت لنا • همور انظبا وشبا حداد  
ولا سقنت ان الموت حتى • وصرح بهم قلبك عن سواد  
أريد حياته ويريد قتلي • عزيرك من خيلك من مراد  
(ومن قوله في قيس بن مكشوح المرادي)  
عاني على فارس • عليه حاس أسده • على مفاضة كالم شتر خلص مائه جده  
فلولا قبتي لقت لنا فوقه ليله • سبتي ضيقه هيرا • حلسنا نازا كنده  
يساي القرن ان قرن • تيممه فعتننه • فباخذ فبرديه • فيخضه فيقتننه  
قدمه فيطيه • فيخضه فيزدره  
(المكيدة في الحرب) قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحرب شدة (وقال) المهلب ليه حكمه بالمكيدة  
في الحرب فانك الباغ من النبهة (وكان) المهلب يقول انما في عواقبهم حير من حجة في عواقبها فترك  
(وقال) مسلم بن عبد الله انك ما أخذت امرقا تجوز فقلت نفسي فيه وان كانت العاقبة على ولا أخذت  
امراقت وضعت الحزن فيه وان كانت العاقبة (وشل) بعض أهل القرن في الحرب أي المكيدة فيها  
أحزم قال انكاد العمون واقشاء العاقبة واستطلاع الاخبار واطهار السرور واداة الفرق والاحتراز من  
المكيدة الباطنة من غير استعصار واستعجم ولا استناد لميتش واشتغال الناس بمهام فيهم من الحرب  
بغيره (وفي كتاب) لاهند المجازة يحذره وتوفي كل حال يحذر لوانة ان قرب والفتنة بعد والكمين  
انما تكشف والاستطراف ان دلي (وكتب الحاج) الى المهلب يستجله في حرب الازارقة في كتب الهان من  
البلية ان يكون الراي يمدن علكه دون من يصبره (وكان بعض أهل القرن) يقول لاصحابه شاوروا في  
جركم الشبهة من أدنى الدرم واليهب من أدنى الحزم فان الميدان لا بالوراية ما يفي بهم كمر الشجاع لا بدلو

وحده لا شريك له واشهد  
ان سيدنا محمد عبده  
ورسوله واشهد ان  
الكتاب كما نزل وان  
الدين كما شرع وان  
الحديث كما حدث وان  
الله - ول كما قال والله  
هو الحق المدين في كلام  
طويل ثم قال ايها الناس  
من كان يبعد عني ما كان  
يهدد قد مات ومن كان  
يعبد الله فان الله حي  
لا يموت وان الله قد تقدم  
النبي في امره فلا تدعوه  
جزوا وان الله قد اختار  
لنبيه ما عنده على  
ما عندهم وقدره في ثوابه  
وخاف فيكم كتابه وسنة  
نبيه في اخذهم ما عرف  
ومن فرق بينهم ما انكر  
يا ايها الذين آمنوا كونوا  
قواما بين الناس ولا  
يشاكلوا الشيطان جوت  
نبيكم ولا يفتنكم عن  
دينكم فاما جوده الذي  
يهدونه ولا تستظفروا به  
بكم فلما فرغ من خطبته  
قال يا ايها الناس انك تقول  
ما مات نبي الله ما علمت  
انه قال في يوم كذا وكذا  
وفي يوم كذا وكذا فقال  
الله تبارك وتعالى انك  
ميت وانهم ميتون فقال  
محمد والله لك اني اسمع  
بها في كتاب الله قبل  
ما نزل سناشهد ان  
الكتاب كما نزل وان  
الحديث كما حدث وان

ما يشهد به ما ترك ثم خلفه ومن بين الرايين تهيئة قتلهم  
من الدم الزنج والحمام الالح (ركان الاسكندر) لا بد من مدسة الاهداهم قتل اهلها حتى مر عدسة كان  
قريبه فبهم شافع اليه فاطقه الاسكندر واعظمه فقتل له املج الله الملك ان حق من زين لك امرك  
واعانك على كل ما هويت لاواون اهل هذه المدينة قد طعمه واقبل لكاني منك فاحب ان لا تستعفي فيهم  
وان تخلفني في كل ما انتك اهل عظامه من اليهودي في ذلك بالية قد رمى في الرجوع عنه فلما توثق منه  
قال فان حاجتي اليك ان تهدهم قتل اهلها قال ليس الى ذلك سبيل ولا بد من عذرك (قيل) صالح  
سعيد بن العاصي صمنان - صون فارس على ان لا يقتل منهم رجلا واحدا فنامهم كلهم الارجل واحد  
(ابن الكاهي) قال لما فتح عمرو بن العاصي قيسارية سار حتى نزل غرة فبث اليه عجلها ان ابعث الى رجلا  
من اصحابك اكله ففكر عمرو وقال ما هذا احد فبصرى قال فخرج حتى دخل على العلي فكله فسمع كلامه  
يسمع قطعه فقال العلي حدثني هل في اصحابك احد مثلك قال لا سال عن هذا اني حين علمهم فبثوا في  
اليك وعرضوني لما عرضوني له ولا بد من ما صنعت في قال فامر له به زين وكسوفه ابعث الى البواب اذا  
مر بك فاعتر به ففعل ما امره فخرج من عنده فمر رجل من انصارى غسان ففرقه فقال باهر وقد  
اُسمعت الدخول فاحسن انظر ورج فمطن عمرو ولما اراده فخرج فقال له الملك ماركك البنا قال فطرت  
فيها اعطيتي فلم اجد ذلك بسع بني عي فاردت ان آت بك بشرة منهم تعظم هذه العظمة فيكون معروفك  
منده شرف خيرا من ان يكون عند واحد فقال صدقت اعجل بهم وبث الى البواب ان دخل سده فخرج عمرو  
وهو يلتمس حتى اذا امن قال لا عدت لثلاثها ابد فليما صلحه عمرو ودخل عليه العلي قال له انت هو قال نعم  
على ما كان من غدرك (ولما اتي) بالهرمز ان اسيرا الى عري من الخطاب قبل له بالامير المؤمنين فها زعيم  
الجهنم وصاحب ربه هم فقال له امر عرض عليك الاسلام نعم لك في عا حلال واجل قال بالامير المؤمنين انما  
اعتقد ما انا عليه ولا ارب في الاسلام فدعا له فمما سلف فلما هم بقله قال بالامير المؤمنين شريعة من ما افضل  
من قتلي على طما فامر له بشريعة من ما فلما اخذها قال اما من حتى اشر بهما قال نعم فرمى بها وقال الوفاء  
بالامير المؤمنين فورا بلج قال صدقتك التوقف هناك وانظر في امرك ارفعه له السيف فلما رفع عنه قال الا ان  
بالامير المؤمنين اشهدان لاله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وما جاء به حق من هذه قال فها سمعت خبر اسلام  
فما ترك قال كرهت ان تظن اني اسلمت جزعا من السيف وان اثن الرتبة بالوعة فقتل هرا لاهل فارس  
عقولا به السيف فحقوا ما كانوا فيه من الملك امريه ان يبري بكرم فكان عمرو يشاوره في توجيهه اساكروا الجيوش  
لاهل فارس (وهذا) فظفر قتل الاسير الذي اتي به من من زائدة في جلة الامري فامر بقتلهم فقال له انتقل  
الامري عطا شايام من فارسهم فمقوا فلما شربوا قال انتقل اضعافك يا من نفي سلبهم وذكروا ان ملكا من  
ملوك الجهم كان عمرو فابعد النور وبقطة لفظه فوحسن السباب وكان اذا رادوا محاربة ملك من الملوك ووجه  
اليه من يبعث عن اخباره واخبار رعيته قبل ان يظهر محاربه فكتشف عن ثلاث خصال من حاله فكان  
يقول لمونه انظروا هل ترد على الملك اخبار رعيته على حقا فها ام يخرجه عن المهدى ذلك الله وانظروا الى  
الغنى في اى صنف هومن رعيته فممن اشهد الله وقول شره ام فممن قل انتم واشد شره وانظروا في اى صنف  
رعيته انتم اياما من انظر لوجهه وغده ام من شله لوجهه عن غده فان قيل له لا يحد عن اخباره والغنى فيمن  
قل شره واشد الله والذوق ام من انظر لوجهه وغده قال اشهد الله ان شره وان قيل له من ذلك تاركه  
انظروا وقد اوضحنا من لة فظفر حاقصه والى فلا حين - من من سلامة مع تصديق ولا عدا وهدى من  
امن ادى الى اغترار (وكانت ملوك الجهم) قبل ملوك الطوائف نزل بلخ نزلت بال ثم نزل ارض شيرين بابل  
فارس فصارت دابر ملكتهم وصار يحرق اسان ملوكها بالطة وهم الذين قتلوا فيروز بن جهرام ملك فارس  
وكان غزاهم فكله ملوكها بالطة ان هذا الرجل من عرفه بالسطار قوس حسن الادارة فاطمره السقط  
عليه ووقع به على اعين الناس فوقعها ونكله تشكيلا يشد يد امه له وقد وطأ على امر ابطه معه

ما توجهت الخيل لها ضحا

فوالله انختلفوا في

معظم الاذهب معظه

ورشدوه وغناؤهم كنت

اذا نظرت الى عرجلت

اللهما خالق الاسلام

فكان والله احسب

نسج وحده قد اعسد

للامرور اقربها وحدث

ابو بكر بن دريد عن

عبد الاول بن ميثم بن

حدثني رجل في مجلس

يزيد بن عمرو بن بصره

قال لما توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم دفن

ورجع المهاجرون والانصار

الى رحالهم ورجعت

فاطمة الى بيتها فاجتمع

اليهم الساوا فالتفت اقر

أخاقي السهامة وكثرت

شمس النهار وظل امرئ

فالأرض من بعده

التي كثبتة

استفا عليه كثيرة

الرجفان فلتيكه شرق

الدلاو غريما

وايكه مضروكل يمان

ولتيك الطود المقطم

جوه

وايت قوا الامتار

والاركان باحاتم الرسل

المبارك ضوه

صلى عليه منزل الفرقان

(وكان ابو بكر رضى

الله عنه اذا نسي عليه

يقول اللهم انت اعلم بي

من نفسي وان اعلم بنفسي

منهم فاعلمني خير مما

وظاهره عليه نخرج حتى اتى قبره ورفى طريقه فأنظر انزوع اليه والانتصار به من عظيم ما ناله فلما رأى  
قبره و زمايه من الزروع والنكا فيه وثق بهوا تمام اليه فقال ناد يا ايها الملك على غرة اقوم وغدرتهم  
واعلم لك مكان غفلتهم فكذلك به سبل مسلكه معاشة ثم خرج اليه ملك الله ساطلة ذمروا أكثر اصحابه  
فسألهم ان يعزوا عليه وعلى من هموا وأعطاهم موثقا لا ينزعهم ايدوا فصب لهم بهرا عليه حديثه وبنهم  
وحلفوا ان لا يهاجروه و هو لا يجوده ومن حضرهم قرأ بآية في وعاء له وأطاعوه ومن معه فقاموا على  
ملكته داخلته الا انه مما أصابه فمادى الى غزوه ثم ما كثر ما غدا في الزمة الا انه اطفى في ذلك ليلة ظلمها  
بحر في قايصه فعمل الطهر الذي نصبه لهم على قبله ومقدمه معسكره وتناول في ذلك انه لا يهاجروه فلما صار  
اليوم ناشدوه الله وذكره الامعان به وما جعل على نفسه من عهده وزمته فابى الجاهلون كثر ما فاقوه  
فظفر به وقتلوه وقتلوا حسنة واستباحوا عسكره (اسام بن زيد البلي) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا غزا أخذ مطربا وهو يريد ان يري يقول الحرب خدعة (زيد) عن مالك بن انس قال كان مالك بن  
عبد الله النخعي وهو على الصامعية يوم في الناس كلما أراد ان يرحل فيحصد الله تعالى ريشه عليه ثم يقول  
اني دارب بالقدام ان شاء الله تعالى الى درب كذا فتتفرق الجواسيس عنه بذلك فاذا أصبح الناس لم يسم طربقا  
أخرى فكانت تعبير الروم للشلب (وصايا امرأ الجيوش) كتب عمر بن عبد العزيز الى الجرجاس  
يا فتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا مضى جيشا أو سيرة قال اغزوا باسم الله فاقولوا  
من كفر بالله لا تغزوا ولا تسروا ولا تقتلوا ولا تفتلوا انتم ولا وليد فاذا مضى جيشا أو سيرة فقولوا  
عمر بن الخطاب يقول عند عقدة الاولوية بسم الله والله على عون الله مضوا تأييد الله وما النصر الا من  
عند الله والزم الروم الحن واليه رفقنا تلوا في ميل الله من كفر بالله ولا تمتدوا ان الله لا يحب الممتدوا ولا تمتدوا  
عند الامانة ولا تفتلوا عند القدرة ولا تسروا عند الظهور ولا تقتلوا امرأ ولا وليد أو توفوا قدامه اذا التقى  
الزبدان وعند شن الغارات (وما وجهه ابو بكر رضى الله عنه) يزيد بن ابي سفيان الى الشام شعبه راجلا فقال له  
يزيد ما ان تركت وما ان اتزل فقال ما انت سائل وما اترك ابى اء تسب خطاي مذهبى سبل الله ثم قال  
ذلك ستمد قوم احسبوا انهم لله فندمهم وما احسبوا انهم لله بنى الى ايمان واستمد قوم احسبوا انهم  
رؤسهم فاضرب ما حسبوا عنه بالسيف ثم قال له انى موصيك بشر لا تغدر ولا تقتل ولا تفتل هروما ولا امرأ ولا  
وليد ولا ذمة قرن شاولا بعير الاما كاتم ولا تحرق ولا تخون عمارا ولا تزل ولا تحب (وقال ابو بكر رضى  
الله عنه) شال بن الوليد سمر على بركة الله فاذا خذت ارض العدو فكن بعد امان الجلة فاني لا آمن عليك  
الجولة واستفخر بالزادوسر بالادلا ولا تتنازل بحجر وخفان بهضه ليس منه واحترس من البيات فان في  
العرب قوة واقل من السكلام فان ملك ما حوى هذه واقل من الناس هلايتهم وكلمهم الى الله في سريرتهم  
واستودع الله الذي لا تسبق روايته (كتب خالد بن الوليد) الى مرزبان فارس مع ابن نعلان الساساني الحمد لله  
الذي قضى حركتك وفرق جحك واوهن باسكم و سبل ملككم واذل همكم فاذا انكم ككتبي هذا فابشروا الى  
بالرمن واعتقدوا منى الزمة واجسدا الى الجرجاس بقول الله الذي لا اله الا هو لا سب من اليك تقوم بهيون  
الموت كما يحبون الحياة ويغضبون في الاخرة كما يغضبون في الدنيا (كتب عمر بن الخطاب) الى سعد بن ابي  
وقاص رضى الله عنهما ومن معه من الاجناد ما بعد فاني امرك ومن معك من الاجناد يتقوى الله على كل  
حال فان تقوى الله أفضل العدة على العدو واقرى المكة في الحرب وأمرك ومن معك ان تكونوا اشد  
اخراسا من المعاصي منك من عدوك فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم واغناهم من المسلمين  
محمية عدوهم لله ولولا ذلك لم تكن لشابهم قوة لان عدونا ليس كعدوهم ولا عدونا كعدوهم فان استوينا  
في الهمة كان لهم الفضل على القوة ولا تنصر عليهم فمقتلهم فمقتلهم فمقتلهم فمقتلهم فمقتلهم فمقتلهم  
حفظه من الله يهزم مائة مؤمن فاصعب ما هم ولا مؤمن عجماء الله وانتم في سبيل الله ولا تقولوا عدوا  
شركنا فان بساطا ما تقرب قوم ساط عليهم شرهم كما طاف على نبي امراة الى الله الجواسيس اطف الله كفا

يعيدون واخبرني برحمتهم ما لا يعلمون ولا تخشعني بما يقولون (وقال رضى الله عنه بنى سبطه انك في ميل من وراءه اجل فيما جزا

الله في ماله ورغبه في مال غيره واشترى قلبه الاشياء في ذنوبه ويحسد على الغايل بسبب الظاهر سزين الباطن حتى اذا وجبت نفسه وفتن به حبه وذهي ماله حاسبه الله فاشد حسابه واقل الانصار عنه عقوبة (وذكر) فوصل الى ابي بكر من البصرين فصارى فبهين الناس فغضبت الانصار وقالوا فضلتنا فذل أبو بكر صدقتم ان اردتم ان ائخذكم صار ما لئتموه للدينا والصدقة كان ذلك لله وحده فقلوا والله ما علم الا الله تعالى وانصره وافرقي أبو بكر المنبر فحمد الله وانى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا مدبر الانذار ان شئتم ان تقولوا اننا ربناكم في ظلالنا وشاربناكم في أمه والنا ونصربناكم بانفسنا فاعلم وان لكم من الفضل ما لا يحصى المسدد وان طال به الامسدد ففهم وانتم كما قال طفل الغنوي جري الله هنا حذر احسن ازلفت هنا طامنا في الوطاشين فزلت أروان ولولاو اناعنا

الحوس في اسودلال لداروكان وعداه فغولوا سألوا الله العون على انفسكم كما سألوه النصر على عدوكم أسأل الله ذلك لنا ولكم وترقى بالساكنين في مسيرهم ولا تحسدكم مسيرا بينهم ولا تنصرهم عن منزل برفق بهم حتى يوافوا عدوهم والفرق ينقص قوتهم فانهم سألون الى عدوهم حاشى الانفس والكرار عاقد بين معسكر في كل جهة وبما ولده حتى تكون لهم راحة يهون فيها انفسهم ويرومون الجنة وهم وامنتمهم وبمع منزلهم عن قري أذل الصلح والذمة فلا بدخاها من اصحابك الامن تنقي بدنه ولا رزا احد من اهلها شيئا فان لهم حزمة وذمة انيتهم بالوعاها كما التلوا بالبر على اصحابهم وانكم فتولهم خير ولا تاتهم راعى اهل الحرب يظلم اهل الصلح اذا رطبت ارض العدو واذك السون ينك وينهم ولا يخف عليهم امرهم ولكن عندك من العرب أومن اهل الارض من قطعوا في نعمه وصدقه فان الكروب لا ينفعك خبره وان صدقت في بعهه والفاش عين عليك وليس هناك ولكن ملك عندك من ارض العدو وان تكتر الطلائع وتب السرايا ينكز بينهم فقطع السرايا بالمدد وهم ورافقههم وتنبع الطلائع عوارتهم وتيق لطلائع اهل الراى والباس من اصحابك وتخبرهم وابقى انك فان لقواعد وكان اول ما تاقاهم القوت من راك واجل امر السرايا الى اهل الجهاد والصبر على الجاد ولا تخضع بها احد اجهوى فتضيق من راك وامرك اكتر مما حاسبت به اهل خاصتك ولا تمشن طلبة ولا سيرة في وجهه تعوق فيه غلظه او ضعفه ونكاية فاذا طابت العدو فانتهم اليك افاضيلك وطلائيك وسراياك واجمع اليك سكتك وقتك ثم لا تعاجلهم المتأخرة ما لم يستكمل قتال حتى تبصر عورة عدوك ومقاتلته وتعرف الارض كلها كسرة اهلها فتنبع بهد ولا كمنه بل ثم انك احراست على عسكرك وتغظ من البيات جهدك ولا تلقى باسريس له فقد الا ضربت عنته لترهب به والله وعدوك والله ولى امرك ومن معك ولى النصر انكم على عدوكم رافقه الاستمان (واوصى عبد الملك بن مروان) أمير اسره الى ارض الوم فقال انت تاجر العباد فكن كك المصارب السكس الذي ان وجد ربحها فخير والا تحفظ رأس الوم ولا تعاقب التهمة حتى تخرز السلاحة وكن من استأثرك على عدوك أشد حذر من استياله وقت عليك (وكان زياد) يقول لقواده تحبسوا الزبير لا تقاتلوا فيم حاله وانشاءه ويطون الاودة (وأخفى الوليد بن عبد الملك) - مشافى الشاة فحنه واما وافان العباد بالاحارب ابن راى زياد من رايا فافان بالامير المؤمنين قد اسخطت وليس كل عورة تصاب (التي) قال حاشيت الروم وغزت المسلمين برابها فاستعمل معاوية على الصائفة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فلما كتب له هده قال ما انت به هدى قال اتخذه اما ما لا هده قال اردد على هدى ثم دلى - فسان ابن عوف العامري فيكتب له هده ثم قال له ما انت صانع هدى قال اتخذه اما ما امام الحزم فان خالفه خالفته فذل معاوية بما لا اله الا الله فكف من بخله ولا يدفع في ظاهره من تخور ولا يضرب على الامور ضرب الجمل الثغال (وقال دريد بن الصمة) السالك بن عوف القسري قائد هوازن يوم حنين ما لانا انك قد اصبغت رئيس قومك وان هذا يوم له ما بعده من ايام حاشى اسمع زعاما ليعروني في الجبر وبكاه الصغير قال سقطت مع الناس ابناءهم ونساءهم واما لهم - م قال ولم قال اردت ان اسجل خلف كل رجل اه له ما له اقاتل عنهم فاقه بن وقال راى حاش واقه وحل براد من شئ انما ان كانت الفاسقة الارجل بسفه ورجه وان كانت عليك ففعت وما لا يحل انك تصنع بتدعيم البهنة ببعنة وازان في نحو وانك شال رفاهم الى مقنع بلائهم وعلما فوهم ثم انى الصبا على عقون الخيل فان كانتك على بك من وراءك وان كانتك على كنت قد اسندت لك وما لك قال لا والله ما اهل انك قد كبرت وذهل هلك قال ديد هذا يوم لم تشبهه ولم يفتنى ثم انشأ يقول

بالتى فيه اسجد • اخبر فيه ما وضع  
أفود وطفا الزم • كانه شاة مددع

(وكان قتيبة بن مسلم) يقول لاصحابه اذا غرتم فاطيلوا الاطمار وقصوا التمر والحظ والناس شربوا وكلوهم وزوا طاعتهم وخز (وكان أبو سلم) يقول لقواده ما شعره فاولوكم الجهاد فانهم امن اسباب الظفر واكثروا

ولام الجميع فائدة ثلاث  
من كن فيه كن عليه  
التي والنتكس والكران  
القدرن وعده وعده  
ليكون العداوة اوارها  
ولما توفي رضى الله عنه  
وقفت عائشة على قبره  
فقالت انصر الله وجهك  
يا ابت وشكر لك صالح  
سعت ففقدت كنت للعنا  
مستلا ببارك عثم  
والاخرة من باقية  
عليها وان كان اجل  
الموايد بعد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زوكت  
وأعظم المصائب بعده  
فقدك ان كتاب الله  
لهد بهن الصبر عنك  
حسن العوض منك  
وانا استخر موعود الله  
تعالى بالصبر فيك  
واستغنى بالاستغفار  
لك الماثلين كانوا ابر  
الرفاقد في بامر الدين  
لما في شعبه وثقاف  
عده وردت جوانبه  
فهذا سلام الله قد بع  
غير فائدة شاتك ولا  
زار به على القضاء فيك  
(وقال ابو بكر للال) لما  
قتل امية بن خلف وقد  
كان يومه يوم العذاب  
عكة ففرضه الى الرضا  
فاني عليه العزة  
الغاية الى الفارق بين  
الاسلام ففهم الله من  
ذلك

ذكر الصالحين فتمت اثبت على الاقدام (نما الطاعة فانما حصن المحارب) وكان سعد بن زيد يقول  
ابنه قمر والاعتزوا شهذا والاسنة تاكوا القربى وبرهمك البعد (وقال) عيسى بن علي لما وجهي  
المنصور الى المدينة لحاربه عبيد الله بن الحسين - على يميني وبكر فقلت يا امير المؤمنين الى حق توسي  
اخي انا ذاك المسام الهندي \* اكلت حقي وقريت غمري \* فكل ما نطلب عندي  
(للهامه من العشر ومنع المتعبر) قال عبد الملك بن مروان لعبد بن علقمة التميمي ما باع عنك  
قال لم يلح فنتا لم تؤمن قال فما يلح - فنادى قال يدفع الرجل منا عن احبار به من غير قومه كفاه من  
نفسه قال عبد الملك - ثلاث من يصف قومه (وقال) عبد الملك بن مروان لان مستطاع العنبري اخبرني عن  
مالك بن مسعود قال لو غضب مالك ان غضب معه مائة ألف سيف لأب ألونه أي شيء غضب قال عبد الملك هذا  
والله السود قد ولم يل قط مالك بن مسعود ولا اساءه بن خازجة - الساسطان (وكانت) العرب تدرج بالغب  
عن الجار فيقولون فلان منيع الجار حامي الزمارم - كان قومه من بني الجدار (وقال) مروان بن أبي  
حصة يمدح من بن زائدة و يصف مفارخ بني شيان ومنعهم ان يستأجرهم  
هم القوم قالوا اصحابنا وان دعوا \* اجابوا وان اعطوا اطوارا وحلوا  
هم دعوا الجار حقي كانوا \* لجارهم بين السماك بين مغزل  
هم ينعون الجار حقي قاته \* كتيبة زور بين خافتي نمر  
(ودكر) ان معاوية بن كتيبة بن شهاب المذهي خراسان فاختار مالا كثيرا ثم هرب فاستتر عند هاشم بن  
عروة المراءى فبلغ ذلك معاوية فقهز دمه حتى شرج حتى الى معاوية ففكان في جواره - حضر مجلسه وهو  
لا يعرفه فلما نهض الناس ثبت مكانه فساله معاوية عن امره فقال انا - في من عروة فقال ان هذا اليوم ليس  
باليوم الذي يقول فيه ابوك ارجل حتى واجزيلي \* وتعمل شكى امر بك  
وامشي في سيرة بني غطفان \* اذا ماسا في امرأت  
قال انا والله يا امير المؤمنين اليوم افر من ذلك اليوم قال بك قال يا لاسلام قال ابن كثير بن شهاب قال  
عندي وهذا يا امير المؤمنين قال انظروا الى ما اختارته فخذ منه بعضا وسوقه بهنا وقد امتار وهذا  
(الشياني) قال - انزل محمد بن أبي كرمه وصبر اليه معاوية بن خديج لكدى تفرق عن محمد بن كان معه  
فتقب قتل عليه فاخذ وشرب عنقه وبث براسه الى معاوية فكان أول واس طمعه في الاسلام وكان  
محمد بن جعفر بن أبي طالب معفا - شجار بأخواله من شتم فغيره وكان سيد خيمو فمذرج لاف ظهره بن  
من كسر اصابعه فكان اذا مضى ظن الجاهل انه يتعثر في مشيته فذكر له ما به انه عنده فقال له اسلم الدنيا  
هذا الرجل فقل ابن اخت الجاهل ان الله نعتهم فدهم ذلك يا امير المؤمنين قال والله لا ادهم حتى تاتي بي مال  
لا والله لا أتلك به قال كذب والله لا تاتي بي انك ما هلت لا زور قال اجل الى لا زور حين افاكك على ابن  
حك التهنن دمه واقدم ابن عبيدته فمكت عنه معاوية فوشى بينه وبينه (الشياني) قال سعيد  
ابن مسعود لما نذر المذهي دم رجل من أهل الكوفة قال يسي في فساد سلطنة وتوخل لن دله عليه اوجاهه  
ما انك جرمه قال فاقام الرجل حينما متوا راياع نظره بعد نية السلام فكان ظاهرا ككتاب خاتمه اعرفها  
فشيهاه عيسى في بعض نوحا المذهي صبر رجل من أهل الكوفة ففرقه فهاوى الى مجامع قومه وقال هذا بيته  
امير المؤمنين فامكن الرجل من قياده ونظر الى الموت امامه فبينما هو على ذلك الحلة ادهم وقع الحواقر من  
وافظها فالتفت فادام من بن زائدة فقال يا ابا لؤي ابر في امارك الله فوقف وقال للرجل الذي ملق  
به ما شئت قال بيه امير المؤمنين الذي تذرعه واعطى ابن دل عليه مائة ألف فقال يا لال - تزل عن دانك  
واحل احبنا فصاح الرجل يا مضر اس يحال بيني وبين من طلبة امير المؤمنين قال له من ادب فاحذره  
انه عندي فانما في باب امير المؤمنين فاحذر المصاحب فدخل الى المذهي فاحذره فامر بجس الرجل ووجه  
الى من من يحضره يا مضر رسول امير المؤمنين وقد ليس ثيابا وقرت اليه دابته فعا على بيته وماله فقال

ابن الخطاب رضي الله عنه (الله) الله عبد الله أما بعد فانه من اتقى الله وفاه ومن توكل عليه كفاه ومن شكره زاده ومن أقرضه زاه فاجعل التوى حياء قلبك وجلا صبرك فانه لا عمل لمن لا نسبه ولا أحرار لا حسنة له ولا جديان لا أخا له (وخذل) هدى بن حاتم عدل عمر فسلم وجه مشغول فقل يا أمير المؤمنين أنا عدو ابن حاتم فقل ما عرفني بك أمنت أن ذكروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا وأقيمت إذا دبوا (وقال رجل لبعضهم) من السبعة قال الجواد حين يشعل الخليم حين يستعمل الكبريم الجماعة بمن حاله الحسن الثاني إن جاوره (وقال رضي الله عنه) ما كانت الدنيا م رجل قط الزنم قلبه أربع خصال فقل لا يدرك غناه وهم لا يتعقبي مسداه ومثل لا ينفذ ولا واصل لا يباع مثله (فصول قصار من كلامه رضي الله تعالى عنه) من كنتم مراء كان الخيل في يده أشقى الولاة من شئت به وعينه أعقل الناس أعزهم للناس فالجور صرعا بأذهب إعتول الرجال من الطمع لا يكن حبل كلابا لبعضين للغار وي القربان أن ينزروا ولا يتجاوزوا أقاما

لا يخاضع إلى هذا الرجل ولا يركب عن طرفة عين ترك ودل حتى - علم على المهدي فلم يرد عليه فقال يا مهر أقبر على قال نعم يا مهر • ثم قال ونعم أيضا والله غصه فقال من يا مهر • ثم من قتلت في طاعتك بالين في يوم واحد خمسة عشر الفأولى أيام كثيرة قد تقدم فيم ياله في حسن غنى في قار • وقوف أهلان منهموا في رلا واحد استجار في طارقي المهدي طويلا ثم خرج راسه وقد مري منه فقال قد أجزأ من أحرقت قال من كان رأى أمير المؤمنين أن يله فيكون قد أمدأ ما غنا فقل قال قد أجزأ له خمسة آلاف قال يا مهر يا مؤمنين أن صلات الخلفاء على قدر مراتب الرتبة وإن ذنب الرجل - حظهم فاحذر له الصلة قال قد أجزأ له عتاف قال فتجها يا مهر يا مؤمنين بأفضل القصاصم أنصرف وحقه المال فعدا الرجل فقال له خذ صلاتك والحق يا مهر يا مؤمنين وبخلافه شافا الله تعالى (يا مهر والغفار) قال عمرو بن معد يكرب الذرعات ثلاث فمن كانت قزعة في رجليه فذلك الذي لا تله رلامون كانت - زعته في راسه فذلك الذي يفر من أبوه ومن كانت قزعة في قلبه فذلك الذي يقاتل (وقال) الاحنف أسرع الناس إلى الفتنة فاقاهم حسام الغرار (وقالت) عائشة أم المؤمنين أن الله خلقهم كقطوب الطير كلما حقت الرج خفت معها أذن في الدنيا فأن قلبنا (وقال) الشاعر يفرحنا النور من أم نفسه • ويحسب نجام القوم من لينا نسه ويرزق معروف الجواد عدوه • ويحرم معروف الجبل أثار به (وقال) خلد بن الوليد عنده وثه لقد أقيمت كذا وكذا فوافني • معي موضع شرا لا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية • أناذا الموت • حنف نفسي كما يموت العير فلا نأمنه ابن الجيئة (ومن أسماء الغرار بن الذين حسنوا فيهم الغرار في قصة حتى حسن قول الغرار السلي)

وفارس لبنيهم وفارس • حتى إذا التبت أملت بهم أيدى • وتركتم نقض الرماح ظهرهم من بين مقتول وأخرو سده • هل يفتني أن تقول لنا قوم • وقتلت دون رجالهم لا تبعد (وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى) ما اعتذرا أحد من الغرارين بأحسن مما اعتذره الحرف بن هشام حيث يقول والله يعلم ما تركت قتالهم • حتى رموا مهري بأشقر مزبد فصرعت عنهم والاجبة فيهم • طمعه لهم بمقاب يوم مفسد وهذا الذي سمعه صاحب رتبيل فقال يا معشر العرب حسنت كل شيء لحسن حتى الغرار • بعده هذا باقي قول حساني ذلك واسلم الحرف يوم نفع مكة وحسن إسلامه وخرج في زمن عمر إلى الشام من مكة بأهله وماله فأنه أهل مكة سيكون فرقا وبكى وقال أمالو كنانة فبدل دارا بدارنا وجارنا بأمرنا فأنك بكذبا ولا كننا إلى الله (وقال آخر) قامت تهدي عند فقلت لها • أن الشهاعة مقر ونهاها طالب لا والذي منع الأبصار رويته • ما شئني الموت عندي من له أدب • للعر قوم أضل الله معهم إذا عنهم إلى نرا تها ونروا • واستمعهم ولا هو في فاهم • لا تقتل يهجي منهم ولا السباب (وقال محمود الوراق) أبها الفارس النج العير • أن قلب من اللاح بطير ليس قوة على رجع الخيل إذا ثور الغبار مشير • واستدارت رحا الحروب تقوم فقتيل وجارب وأسير • حيث لا ينطق الجبان من الذعر وبسلا المصباح والتكبير أنافي مثل ذاهب فالدبد • وليب في غيرهم فحير (وقال أبن خريم)

إذا لنته مطا عاجلا • فرويد الميطعنا يعتدل • فإذا كان عطاء قانتن وإذا كان قتال فانتزل • أغما يوقدها قرا ننا • حطب النار فدعها تلتل (وعما يمتنع) به الغرار ونما له صاحب كذا ودمته أن الحارم بكره القتال ما وجد منه لأن النفقة فيه من النفس والنفقة في غيره من المال (أخذ هذا المعنى حبيب الطائي فنقله في شعره حيث يقول) كم من قوم أغما نقاتهم • مال وقوم يفتنون نفوسا



على كل دين قبل ذلك حائد \* واسلمه من اهل مكة بعدما \* تداءوا الى ان من النبي فاسد \* غدا انا حال انقبل في عرصاتنا

أذهب يوم واحد اسامه \* صالح ابني وحسن بلائنا  
ولم ترني زلة مثل هذه \* فرارى وتركي صاحبي ورأينا  
(وفر) عمرو بن معد يكرب بن عباس بن مرداس وامر الله به بفتح فم ابول عمرو  
امن ربه نداء الحق السميع \* يؤرقني واهبي مجموع  
(وفر) عن بني عباس وقيم زهير بن جذاعة البسي وولده شاس بن زهير وقيس بن زهير فقال قيم  
أجاءه لأم الزبير خزاية \* عني فرارى ان شئت بني عباس  
لقت ابائنا شاس وشاسا واباسا \* وقبينا لاجئنا من لقا ثم قسم تقسي  
لقبونا قضا واجابينا بصادق \* من العذون مثل الناري الحطاب اليس  
ولما دخلنا تحت في عرصاتهم \* خطبت بكلي اطلب الارض باللس  
ولس باب المرء من بين يومه \* اذا عرفت منه الشجاعة بالاس  
(وقال) الحرف لأم الزبير وذلك انه انقارت اليه وهو يحذر من يومه فقم مكة فقالت له ما تصنع بهذه قال اعددت  
لعمدواصحابه فقالت ساري يقوم لعمدواصحابه شي قال والله اني لارجو ان احمدك بهنهم ثم انشأ يقول  
ان يقولوا اليوم فباني على \* هذا صلاح كامل والاه \* وذو غرار بن سريع السله  
فلما لقيتم خالد يوم انقذتم انهم زال حل فلامته امراته فقال  
انك لو اشدت يوم النجدة \* اذ قمر صنوان وفرع كرمه \* ولحقنا بالسوق المساء  
يفلق كل ساعد ورجله \* ضربا فلا تتبع الا حظه \* لم تطفي في اليوم اذ في كاه  
(وقال) لم ينزعه (كان) رحمه الله بن زاهد لم يزل الخارجي في الفتن وأبو دلال في ارباب  
رجلا فشدوا عليه شدة رجل واحد فخانهم هو واصحابه فلما دخل على بن زياد عنقه في ذلك وقال فمضي في  
الفتن وتغير من عر انهم نخرج عنه وهو يقول لان يذموني ابن زياد ما خبر من ان عدسني واناميت (وفي  
رواية اخرى) ان شقني الامير وانابي احب الي من ان يذموني واناميت فقال شاعر الخوارج  
الفاؤم من كذا كم \* ولكن الخوارج مؤثونا  
هم الله القليل قد علم \* على العثم الكثرة خسرنا  
(وهمل) ذلك قول عبد الله بن مطيع بن الاوراء العدوي وكان فر يوم الحرة عن جيش مسلم بن عقبة فلما  
كان ايام حصار الجاهل بكه ليد الله بن الزبير جعل يقاتل اهل الشام ويقول  
انا لذي قررت يوم الحرة \* والشج لا يفسر الامر -  
قالهم اجزي كرهفسره \* لابس بالكره بعد الفرة  
فلم يزل يقاتل حتى قتل (واسم الفرار كاه قال قيس بن الخطيم)  
اذا ما فرنا كان اسوا فرانا \* صدودنا ودودنا واورا المناكب  
اساء لهم يوم المديفة حاسرا \* كان يدي باليد محرق لا عب  
(وفر) عتيبة بن الحرث بن هشام يوم ثيرة عن انه حفره وقال  
يا حشر في اقد لقت حشره \* يا قيم فشتني عبره  
ثم انفي غارته بغيره \* تحب نفسي وترك خيره \* هل ينزل المراكيم بكره  
(وفر) أبو عرش المذلي من فخذ واصحابه وردوه من فاخت قتل  
وفوق وقالوا ما خروا بالترع \* قتلنا وانكركت الوجوه هم \* وقلت وقد جاوزت اصحاب فائد  
أعجزت اهل الملم ام انا لم \* فلو لا دراك الشراقات حطاني \* تخبر من خطاها يوفى ايم  
ولو لا دراك الشراقات مهيبي \* وكان عرش يوم ذلك يتم  
(وفر) خبيب بن عوف يوم رداء جبر من ابي قديك فقال

مسومة بين الزبير  
وشاء  
فامسى رسول الله قد  
عز نصره وامسى عداه  
من قتل وشارد  
يريد الزبير بين الدوام  
سواي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وخالد بن  
الوليد سيف الله تعالى  
في الارض \* ولما قتله  
أبو الزبير غلام الغيرة بن  
شمة قالت ما كنت  
زيد بن عمرو بن ثعلب  
زوبته نزيه  
عن يهودي بعيرة  
ويحب لاقى على  
الامين النيب  
خطفتي المنون بالفارس  
انه لم يوم الهياج  
والنصيب  
هبة الناس والمعين  
على الله شروفت  
الحرم والمهروب  
قل لاهل الضمير واؤثر  
موتوا قد سقته المنون  
كاهن شعوب  
(وقالت) ابنتا نزيه  
ولحق في قبره زلاته  
بابين نال لك كتاب  
منه  
رؤف على الادنى غلظ  
على العدا \* اخي نضق  
النائب نجيب  
مقي ما يقبل لا يكذب  
القول له سر بع الى  
الغبرات غير قاطوب  
وعانكة هذه هي اخت  
سعيد بن زيد اخمد  
الغبرة الذين شهدوا يوم الذي صلى الله عليه وسلم بالجدة وكانت تحت عبد الله بن ابي بكر فاصابه سهم في خرو



الطائفة قاتلته فترجوها ورضى الله عنه فقتل عنها فترجوها الزبير بن العوام فقتل عنها فكان على رضى الله عنه

يقول من أحب الشهادة  
الحاضرة قبله تزوج به  
(ومن كلام عثمان بن  
عمران رضى الله تعالى  
عنه) ما نزع الله  
بالسلطان أكثر مما نزع  
بالقرآن سيول الله بعد  
عمر يسرا وهدى بيانا  
وانتم الى امام فصال  
احوج منكم الى امام  
قوله قاله في أول خلافة  
وقد سعد المنبر واتج  
عليه وكذب على رضى  
الله عنه وهو مصور أما  
بعد فقد بلغ السيل الزبي  
وتجاوز انحراف الطينين  
وطمع في من لا يدقع  
عن نفسه ولم يهزك  
كثير ولم يظنك كذاب  
فاقبل الى متى كنت  
أوهى على أى امر بك  
أحببت  
فان كنت ما كولا فكن  
أنت أكلى والأفادى كنى  
ولما نرى  
وهذا البيت للمزنى  
العبدى وبه معنى المذنب  
واسمه شاس واشاعته  
به عثمان رضى الله عنه  
وحذائق أهل النظر  
يدفون هـ  
ويستودون هـ  
قصاده بأحاديث تناقضه  
ليس هذا موضعه أقالوا  
وكان عثمان رضى الله  
عنه أنقى لله أن سقى في  
أمره على وعلى أنقى لله  
أن بسى في أمره عثمان

مذلت لهم باقوم - دولى رقتى \* ونهض وماضعت بدائى من التبر \* فلما تنالنى الامرى من عدوك  
الى موبى وايت اعداءكم طهرى \* وطربت ولم أجعل ملامه عاجز \* بقى لاطراف الردينية السمر  
فلو كان لى روحان عرضت واحدا \* لكل ردينى وأبيض ذى أثر  
(رجع) فالتقول الى الفرار بن الجبلنا وما قبل فيهم \* فخر الله بن أسعد بن المصعب بن الزبير  
باب صرة فقال فيه الفرزدق \* وكل بنى السوءاء قد فرقة \* فلم يبق الأفرقة فى استخالد  
فضضهم أمراء مؤمنين وانتم \* تمدون سودا تانا غلاط السوءاء  
(وقبل) لرجل جبان فى بعض الوتائع تقدم (فأنا) يقول  
وقالوا تقدم قلت لست بفعل \* أخاف على نخارى أن يخطبوا \* فلو كان لى راسان أتلقت واحدا  
واكسنته رأسا ذارح أعقما \* ولو كان ميتا على السوق مثله \* فقلت ولم أحفل بأن أقدما  
فانتم أولاد وأرمل نسوة \* فكفك على هذا ترون التقدما  
(وقالت) هند بنت النعمان بن بشير (زوجها روح بن زبياع) كيف سؤلك قوما وأنت جبان غيو قال أما  
اليمين فالى نفس واحدة نأنا أحوطها وأما النيرة فما أحق بهامن كانت له امرأة جفاهة مثلك عفاة أن تأنيه  
بولد من غيره فترى به فى جهرة (وقال كمب بن زهير)  
مخاطبا نوحا من عدوك \* ألبست الخيلان الضل والجبن  
(فصل فى الخيل) قال أنبى صلى الله عليه وسلم فى الخيل اعرفها ادناؤها واذناتها وأنبالها معتود  
فوقاصها الخيل الى يوم القيامة (وقال) أنبى صلى الله عليه وسلم بطوننا ككفر نطه وها حروا وها بها  
معاون عليها (وسأل) رجل أنبى صلى الله عليه وسلم فقال لى أى يدان اشتري فرسا هذه فى سبيل الله فقال  
له اشتريه ما أركه تناقش أربى محمدا لطفى البين فانه أمان من الخيل (وقيل لبعض الحكماء) أى الاموال  
أشرف قال فرس بيهما فرس فى بطنها فرس (صفة جواد الخيل) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسحب من الخيل اشترى وقال لو جمعت خيل العرب فى صعد واحد ما سبقه الا اشترى (وسأل رجل) أى  
المال خير قال سكره ما يؤر ومهره مأمورة (وكان) عليه الصلاة والسلام بكرة الشكالى فى الخيل وقالوا فما  
سبعت شيلا لا شئنا لها (وصف) اعرابى فرسا فقال أذا نركته نرس وأذا حركته طار (وارسل) مسلم بن  
حمرولان هم له بالشام بشترى له شيلا فقال له لا علم لى بالخيل فقل لست صاحب قمص قال بلى قال انظر  
كل شئ تستحسنه فى الكلب فاطلبه فى الفرس فأتى بمثل لم يكن فى العرب مثله (وقال بعض الضبيان)  
مقارِبَ عِلِّ الشَّوْى شَيْخِ انْسا \* ساقِ انْدية الجِبادِ حِمْلِ  
واذا بَعَلِ بالْساوِ جِادِها \* أعْطاك نالْها ولم يَمْلِ  
(سأل) الهذلى مطرب دراج من أى خيل أفضل قال الذى اذا لم تقبلته قلت نافر واذا استدرته قلت وافر  
واذا استمرضته قلت زاجر قال فأى هذه أفضل قال الذى طرفه امامه وسوطه عنائه (وقال آخر) الذى اذا  
مدى ردى واذا عداد حارذا استقبل اقبى واذا استدر جفا واذا استمرض استوى (وسأل) معاوية  
ابن أبى سفيان صمصمة بن صوحان أى خيل أفضل قال الطويل الثلاث القصير الثلاث المريض الثلاث  
الصافى الثلاث قال فسر لنا قال أما الطويل الثلاث فالاذن والعنق والمخاض وأما القصير الثلاث فالصلب  
والامسبب والقضب وأما المريض الثلاث فالجهم والمخرو والورك وأما الصافى الثلاث فالاذن والعين والمخافر  
(وقال جرير بن الخطيب لعمر بن معد كبر) كيف ممرقك بهربا نبل قال معرفة الاثنا بنفسه وأهله  
وولده فامر بأفارس فبرضت عالجته فقال قد تم والى الماء فى التراس فاشرب ولم كيف فهو من العرب  
وما نى منك فليس عنها (قلت) اغما المحفوظ ان حمرولك فى العتاق والوسيون قد طاسلما بن زبيدة  
الباهلى يعاس من ماء وضع بالارض ثم قدم اليها الخيل فرسا فرسا فأتى منك وشرب هجينة (وقال)  
حسان بن ثابت يصف طول عنق الفرس

وما سيرة قاصير له مان  
تتأمت \* بقافية الا  
ستعواسر  
وقول عثمان رضى الله  
عنه فيما روى ولم يترك  
كفاب من قول امرئ  
القبس  
فانك لم يره زعلك  
كفاجه من غير ولم يترك  
مثل متلب  
(وقال) ابوقامو ذكر الجهر  
وضمعة فاذا اصابت  
فرصة \* قتلت كذلك  
قدرة العفاه  
(قال هلى بن ابي طالب)  
رضى الله تعالى عنه  
لا تكن ممن يرجو  
الاحرة فيرجع ويخسر  
الذوبه اطول الامسل  
ويشرب في الدنيا يقول  
الزاهدون ويعمل فيها  
يعمل الزاغبين ان اعطى  
منهم شبع وان منع  
يقنع بهن عن شكر  
ما اربى بهن في الزيادة فيما  
بقى يمشي ولا ينتمر ويامر  
بالاياتي يحب الصالحين  
ولا يسهل باهماتهم  
ويغضب المستنهرين  
همم بكرة الموت لكثره  
ذوقه يوقم على ما يكره  
الموت له ان يستقم ظل  
نادماون مع امن لاهما  
يجب نفسه اذا عوفي  
ويقطع اذا اتى في ناله  
نفسه على ما يظن ولا  
يتجاوز ما يمتن ولا  
يثنى بالرزق عما يناله

بكل كمت جوزه نصف دلقه \* اقرب طول مشرف في الحوارك  
وملجنا مان ينال قذله \* ولا قدماء الارض الانامه  
(وقال زهير)

له ساقا ظلمنا \* صب قوسى بالعرب  
حدب الطرف والمنكسب \* والعروق وبالقلب  
(وقال آخر)  
هربت قصير عذار الاعم \* اسبل طويل عذار الرسن  
لم يرد قوله قصير عذار الجمال قصر خده وانما اراد بطول عذار الرسن طول الخلد  
بكل هريت نقي الاديم \* طويل الخزام قصير اللب  
(وقال آخر)

يستدل على عتاقة الفرس برفقه \* فله وارثه وسعة مخفره يعرى فواقه ودقة حقويه  
وما ظهر من اعلى اذنيه ورقة سالفته وادى وشعره وابين من ذلك كله لين شكل ناهيته وعرقه (وكافوا)  
يقولون اذا اشتدت نفسه وورحب متنفسه وطال عقه واشتد حقويه وانثرت شدقه وعظمت قصوصه وصليت  
حوافره وجمعت الحصى الجبال (قيل) لرجل من بني اسد اتفرق الفرس الذكر من من المقرف قال نعم  
اما الذكر من ناله وادى الذي غزير العبر وانف تأنيب السير الذي اعدا الجاهل واذا قبل الجاهل واذا  
انصب تلافوا ما لم يقر فانه الذلول الجبهة الضخم الارنية القليظ الرقبة الكثرية الجلبة الذي اذا ارسلته قال  
اهسكني واذا امكنته قال ارساني (وكار محمد بن السائب) السكبي يحدث ان الصافات الجباد امرضه على  
سلبه ابن داود عليه السلام كانت الفرس ورثها عن ابيه فلما عرضت عليه الهته عن ملاءة العصر  
حتى ثارت الشمس بالحب فقرم الا فراسا لم تعرض عليه فوقف اقوام من الازد وكانوا يصاوره فلما فرغوا  
من حواشيهم قالوا يا بني انك ان اردنا ناسا سعة نزر ونزاد اربا فانا ناهاهم فرسا من تلك الخيل وقال اذا  
نزلتم مغزلا فاجلجوا له فلا ماوا حطوا فانك لا تفرور نارك حتى ياتيكم بطعامكم فساروا بالفرس فكانوا  
لا يفرلون مغزلا الا ركبهم ادهم لانتص فلا يقا شئ وقعت عينه عليه من ظبي او بقرا وجرالى ان قدموا  
الى الاديم فقالوا ما فرسنا الا زاد الراكب قصوره زاد الراكب فاضل غول العرب من نتاجه ويقال ان اعوج  
كان مغزلا وكان لخاله لال بن حامر انتهمه به بعض بيوت الحى فظفر والى طرف رضع فقلته على كاذبها  
على الغنم على الحيا فقالوا اذكر كاذب الفرس لا يترى فرسكم انقلم اعوج وجرى طول نواحه فقاموا فوجدوا  
الامر فقهوه اعوج (واخبرنا) فوج من سلام عن ابي حاتم عن الاممى قال اغبر على اهل التدار واعوج  
موقوف بشامة تجل صاحبه في منته ثم جرد فاقطع الشما ثم جردت تحف كالخروف وراه فقد ابيض يومه  
وامسى بقهش من جهم قباء (وقال الشاعر في وصف فرس)

واجر كالدياج اما يماؤ \* فريابا ما ارضه فمحول

قوله يماؤ اعداء وارضه اسفله برذقواؤه (ولط في نظيره) احبث يقول

امتن حق وصهونين الى \* حوافر صلبة لهملس \* فهو لدى الروح والجلاذب  
أعلى مندى واسفل بيس \* صهواقي في الصهل تجسمه \* ككانه قطعة من الفلاس  
(وقال حبيب) اصف فرسا اهداه اليه الحسن بن وهب الكاتب

ما عرفت غثا في اشطانه \* ملائن من صافبه وتاهوق \* محوافر حفسر وصلب صاب  
واشاعر شعروهاقي احاق \* وبشعة تدوكا حلولاها \* في صموتيه بدوقية المفرق  
ذواوق تحت الهاج وانما \* من صفا فراط ذاك الارواق \* تنمزي العيون به ويقتا شاهر  
في نعتة عفا وليس عفاقي \* عصمه في نعتة ومصوب \* ويجمع في حسبه ومفرق  
قد سالت الاوضح سبل قراره \* فمسه ففترق عليه وملاقى \* صافي الاديم كاعنا البسته  
من سندس ثوابون استبرق \* مسود شعر مثل ما ودالجي \* مبيض شطرا كايضا من الهرق  
فكان فارسه يصرف اذغدا \* في منته ابن الصباح الابلق \* امليسسه امليده لوعقت

من صوته ما لم يتناق • برقي ما هو بالسلم وبقتدى • دون السلاح سلاح أروع مما  
(وقال) أبو يوسف قد شدة ابوداف وقدة بدرومته فرس أدهم وعليه نفع الدم فاستوقفه رجل من الشمر  
رائد • كم زنجير ما نون ويسلم • لو استطيع شك المالك الأدهم  
في كل مثبت شعرة من جلده • عين نعمة الحسام الفرح • ولا عما عقد النجوم بطرفة  
وكانه يصرى الجرة ما لم • وكانه بين البوارق لقوة • شقراء كائنة طوت ما نطم  
ماتوك الأرواح أدنى شدة • لابل يفتوت الریح فقه ومقدم  
رجعته أطراف الاسنة اشقرا • والاول ادهم حين خرج له الدم  
قال فامر له بعشرة آلاف (ومن قولنا في وصف الفرس)

ومقره يشق في النفع كنها • ويخضر حنكها باله الرشح  
تغير بالاربع إلى كل صيغة • وتسبح في البر الذي ما به سبع  
(وقال عذري بن الرافع) يخرج من فرجات النعم دامية • كأن آذانها أطراف أقلام

(وطالب) الجعري الشاعر من سديد بن جندل الكاتب فرسا وصف لها نواظم من الخيل في شعره فقال  
لا كفن البس أهدمة • يجرى إليها خائف وأمر يحيى • والى سرافحي جسدانهم  
أهواكوا كاشق في مذبح • والبيت لولان قبه فضيلة • تلو البوت فضلتها لم يهيج  
فأعن على عز والمدو ينعطو • أحسن طوى الرداء المدرج • اما بشقرا طاع أغشى الوعى  
منه بمثل الذكر كسب المتأرجح • متبرل شدة طلت اعطافه • يدحم قلناه غير مخرج  
أودهم صافي الاديم كانه • تحت الكريم ظهر بالانبرج • ضرم بهج السوط من ثوبه  
هيج الجنايب من حرق الرفع • خفت مواقع وطئه فلوله • يجرى برملة عاجل برهج  
أوشب بتي بضي وراه • متن كمثل الابه المخرج • بخفي الجول زبولن لانه  
في ايض متاق كالمج • أوى بهرف اسود معرف • فيما به وحامر فيروزي  
أوابان عيلا العيون اذبا • من كل لون مهج بنموذج • جذلان تحمد الجباد اذا نهي  
هنا باحسن سلمه من نفع • وهربض أعلى المتن لعلينه • بالزئبق الخوال لم يتدحرج  
خاضت قوائمه القوم بنالوها • أمواج تحجبهم أودم حرج  
ولانت ابدى السماء معة • من أن ترضي لهم أودم حرج

(واقول) من شبه الخيل بالظبي والصرحان والتمامة وتبته الشعراء وسدوا حذوه وعلى مثاله امرؤ القيس  
ابن هجر • له اطلال ظبي وساطا تمامة • وارضا صرحان وتربيب تفل  
كان على الكف من اذاتقى • مذكرا عروس اوصرا به حنظل • مكر مفر مقبل دبرهما  
كبهام ودعهم حطه السبل من حل • دريد كند زوف الوليد امر • تتابع كنية مجيطة موصل  
كسرت زلا ابدع حال منه • كازا الصفاه بالمتزل  
فاخذت الشعراء هذا التشبيه من امرئ القيس فخذوا عليه (فقال طليل الخيل)  
اننى وان قل ما لى لا يفارقنى • مثل التمامة فى اوصاله اطول • تقر به الرطى والجون معتدل  
كانه سيد بالماء مغسول • أوسام الوجه لم تنقطع اباجله • يسان وهو ليوم الروع مبدول  
(وقال) عبد الملك بن مروان لا يهابة أى التناوب افضل فقال بعضهم من اذيل مصرالى كانه غرقى البيض  
وقال بعضهم من اذيل العين التى كانه انوارا لى بيع فقال ما صنعت شيئا افضل للتناوب من اذيل عبد بن  
الطيب حيث يقول لما تزلنا ضربنا نال أخيه • فزبان فى القوم المراجيل  
وردوا شقرا لونه طاعة • باقارب النفع منها فهو ما كور  
وقد وثبنا على هوج سومة • اعرفهن لا يدنا من اذيل

بخشى السوت ولا يبادر  
القول يستكثر من  
معصية غير ما يستله  
من نفسه ويستكثر من  
طاعته ما يستقله من  
غيره فهو على الناس  
طاعن وانفسه مداهن  
الذوق الاغشاء أحب  
اليه من التذكر  
الفرق يحكم على غيره  
لنفسه ولا يحكم عليها  
لغيره وهو بطاع وصرى  
ويستوفى ولا يوفى  
(وسئل) رضى الله عنه  
عن مسئلة فدخل مبادرا  
ثم خرج فى حذو وراه  
وهو يتهم ففصل له  
بأمر ائمة من النكاح  
سئل من مسئلة كنت  
فيما كان كذا الصفا فقال  
اننى كنت حافنا ولا رأى  
لحافن ثم انشأ يقول  
اذا المشكلات تصددين  
لى • كشفت حقا لهما  
بالنظر  
وان برقت فى محفل الصوا  
ب عياء لا يجلبها  
الذكر  
مقنة أمور الدوب •  
وضعت عليها فجع العكر  
لساننا كشقة الارصى  
أو كالحسام الايمان  
الذكر  
وقلنا اذا استظفنته  
الغوب • أمر عليها  
بواهى الدرر  
ولست بامعة فى الرجال •  
أسأل عن ذوقها ما الغير

واكتفى بدرب الاصفرين • ايين مع ما مضى ما عير (وقال) معاوية بن وهب الله عنه اجترأ الصداقى باضربى فى عليا قال اعطى

أعلم من جوانه وطاقه  
الحكمة من تواجد  
يسوس من الدنيا  
وزهرتها وبستان  
بالبل وطمته كان والله  
غزير الهممة طويل  
الفسحة قلب كفه  
ويطأ ب نفسه بجهنم  
اللباس ما قصر ومن  
الطعام ما خشن وكان  
قينا كاحدنا بعبادنا اذا  
سأناه وبنيانا اذا استباناه  
ولهم مع تيسيره انا  
وقربه منا لا نكاد نكاهه  
لحمه ولا نبتذله لظفته  
بمقام أهل الدين ويحب  
الماكين لا يطع القوى  
في باطله ولا يباس  
الضعف من هذله  
وأشد تقدراته في بعض  
مواقفه وقد أرحى الليل  
سدوله وغارت نجومه  
وقد مثل في محرابه قابضا  
على خيمته بقمل فعمل  
السلام ويبي كما الحزين  
ويقول يادنا الملك عني  
غري غيري التي تعرضت  
أم إلى تشوشت هيجات  
قد بابتك لا الأربعة  
في علك فعمرك قصير  
وخارك حذر وخطبك  
يسر آه من ذلة الزاد بعد  
السفر وحشة الطريق  
فحكى معاديه حتى  
أخضلت دموعه لحته  
وقال رحم الله بالمحسن  
فأعد كان كذلك حكيت  
حزلك عليه بأمر قال

﴿سوانق الخيل﴾ قال الأصمعي سابق في الزمان فرس اهضم قط وأشد لاني الضم  
\* منتخه الموقع عربى كلكه \* (قال) وكان هشام بن عمار الملك رجلا مسلحا بالأكاد سبق فسمعت  
له فرس أنى وصالت أحبا فخرج لذلك فرحاشد أقال على بالشرع قال أبو الغيم قد عينا فقل لنا قولوا في  
هذه الفرس وانتم أفاضل أصحاب النشيد النظر حتى يقولوا فقلت له هل لك في رجل ينقذك اذا سئفك  
قال هات فقلت من ساعتي اشاع لفرأفينا ذكرا \* قوم فوج طلعن أمرا  
وما نسينا بالظربى مهرها \* حتى تقس قدره وقدرها \* وسير ما إذا عدا وصبرها  
والما يسلو شجرة ونحرها \* ملومة شدا الملك أزرها \* أسفلها برطم وانظرها  
\* قد كاد هادها يكون شطرها \*  
قال أبو الغيم فأمر لي بجائزة وانصرفت (أبو القاسم) جعفر بن أحمد بن محمد أبو الحسن على بن جعفر البصري  
قال أحدنا أبو سعد عدا الملك بن قريش الأصمعي أن هرون الرشيد كتب في سنة خمس وعشرين ومائة إلى  
المدائن لشبهه والحجابة قال الأصمعي قد دخلت المدائن أشبه دهاقين شهده من خواص أمير المؤمنين والحجابة  
يوهه فإراس الرشيد ولولاه الامين والمأمون وأسدلمان بن أبي جعفر المنصور وأبي بن جعفر بقياد  
فرس أدهم قال له الرشد لمرون الرشيد سابقه فأتجج ذلك ابنه جاهر ذلك في وجهه وقال على بالأصمعي  
فدوت له من كل جانب فأقبلت بي بها حتى مثلت بين يديه فقال بأصمعي خذنا نصاعة إلى بدتم صفه من  
قوسه إلى فكه فانه يقال أن فقه عشر من اسماء الطير قلت نعم بأمر المؤمنين وأنشدك شعرا  
جامعا فيه من قول أبي خزيمة قال فأنتذنا فانه أولك قال فأنتذنه  
وأقرب كاسر حاتم له \* ما بين هاتمه إلى النسر  
الاقبال إلى حق المظف البطن وذلك يكون من خلقته وبعثا حدث من هزال أو بدقود والاشي بقاء  
والجس قتب وأصدرا القتب والسر حان الذهب شمر في شعوره وعدوه به وجهه سرا حين وقد قالوا مراح  
والفأمة أعلى الرأس وفي أم الدماخ وهي من اسماء الطير والنسر وما ارتفع من بطن الحمار من أهله  
كانه القوى والمخفى وهو من اسماء الطير ووجهه نسور  
رجبت فعامته ووفر فرخه \* ويمكن الهردان في النهر  
رجبت أنصت فعامته جالمة رأسه التي تقطى الدماغ وهي من اسماء الطير وقوله ووفر فرخه القرخ هو  
الدماخ وهو من اسماء الطير ووفرأى هم قال وقرت الشوى وقرته بالتحفيف فهو موفور والهردان  
عرقان في أصل اللسان ويقال انه ما عرقان أخضران مكنتان باطن اللسان ثم حمالا الرق ونفس الرقة  
وهما من اسماء الطير وفي الظهر مردا يضاهو بياض يكون في موضع السرج من أنزل الدمى يقال فرس  
مردا كان ذلك به والخر موضع القلادة من الصدر وهو البرك  
وأناف بالعصفور من صنف \* هام أدم موثق الجند  
وأناف أشرف والعصفور منبت الناصية والعصفور أيضا عظيم نائي في كل حين والعصفور من النمر أيضا  
وهي التي سالت ودقت ولم تجاز إلى العينين ولم تستدركا فخره وهو من اسماء الطير والسعف يقال فرس  
بين السعف وهو الذي سالت ناصيته هام أي سائل منتشر أشم مرتفع والشعم في الأنف ارتفاع قصده  
ويروى هام أشم يريد عنقاهم ووجهه وأدقوله موثق أي شديد القوى والجند الأصل من كل شيء قال  
الأصمعي وغيره هو باقم قال أبو جبر وبن الدلاء هو بالكسر  
وأزاد بالديكن مصلحه \* ونبت دجاجة عن الصدر  
أزاد أن فعل من قولك زان بز من وكان الأصل أزنان فقلت النبتا بالقرب من حرزها من مخرج الزاي  
وكذلك أزاد من زان بز والديكن واحد هاديك وهو النظم الناني خاف الأذن وهو الذي يقال له الخششاء  
والنشاء والأصل بياض الناصية ويقال هو أصل الناصية والدجاجة العلم الذي على زوره بين

بديه والديك والصلح والاحاطة من اسماء الطير

والناضات امر - لزوما \* فكما نغما على كسر

الناضات واحد هاناض وهو علم النكبين ويقال هو الهم الذي يلى العندين من - اهلاهما والجمع نواض ويقال فالجمع انض على غير قياس والناض فرخ الطير وقوله امر - لزوما اي قتل واحكم يقال امر رت الحبل فهو عراي فقلته والناض شد وقوله فكما نغما على كسر اي كانهما كسر انهم جبر اي قال همت بديه والهم الجبر على عقد فوج وعثمان فلان منه

مستغفر الجنبين - لنهم \* ما بين شينته الى اخر

مستغفر الجنبين اي مئة فقهامة ثم اي معذلة وشينته مغفرة والشيعة اوصافن قولك فريس بين الشيعة وهي بياض فهو يقال ان تكون شامة او شام في جسده واخر في الاغلب على الذي يسمى الرحمة من الفرس وهي عضلة الساق

وصفت سماتها وحافره \* وادبه ومنايات الشعر

اسماني طائر وهو موضع من الفرس لاحاطة لان يكون اراد الصمامة وهي دائرة تكون في سالفه الفرس وهو عنته والسمامة من الطير ايضا والديم الجاد

ومعها الزراب لموقعه مما \* فابن ينهم على قدر

سماء الزراب اي ارتفع والزراب راس الورك ويقال لاصحاب من الزرابان وهما مكنتها بحجب الذنب ويقال لها على الوركين والورق منه في اعلى الخصرتين فابن اي فرق بينهما على قدر اي على استواء واعتدال

واكتن دون قبضه خطافه \* ونات سماته على الشعر

اكتن اي استروا القبع ملتي السابق ولا يقال انه مركب الزراعين في العندين والخطاف من اسماء الطير وهو حيث ادركت عقب الفارس اذ تحرك وجلسه ويقال لهذين الوضعين من الفرس المزلان ونات اي بعدت والسمامة دائرة تكون في عنت الفرس وقد ذكرنا ما هو من اسماء الطير والعصر احسم دائرة في الراس ولا وقعت عليه ما هو من اسماء الطير

وتقدمت عنه القطاة \* فئات بقوة هاعن الحر

القطاة مئة الدف وهي من اسماء الطير والحر من الطير يقال انه ذكر الجاه وهو من الفرس سواد يكون في ظاهر اذنيه

ومعها في ثوبه دون حداته \* خربان ينهم امدا الشير

الخربان واحد هانق والجمع انتاء وهو عظم ذوق وانما عني هناعظام الوركين لان الخرب هو الذي تراه مثل المدة في ورك الفرس وهو من الطير ذكر الحباري والحداد من الطير واسمه الهمزوا لكنه خفف وهي سالفه الفرس وجهه امدا على وزن فعال كما نقول عظام وعظامو يقال عظامه واذا فحمت الفاعلت حداته وهو الفاس ذات الراسين وجهه امدا مثل نواضقوى وقطاة وقطا

يدع الرضيم اذ جوى قلعا \* بتواهم كواهم مهر

الرضيم الجرد الفائق المكسورة قلعا بتواهم جمع قوام وقد قالوا ثوم على وزن قتل جمع ثوم وهي على غير قياس يقال هو مثنى بنى حوافره والواهم جمع ميم المديداى في صلاتهم او قوله مخرى لون واحد وهو اصلب الحوافر

ركبن في محض الشوى بسيط \* كنت الوثوب مشددا لمر

الشوى ههنا القوائم والواحدة شوانو ويقال فرس محض الشوى اذا كانت قوائمها مصوبة يسقط سهل كفت الوثوب اي يجمع من قولك كفت الشيء اذاجته وقمته مشددا لمر انما قال الاصبى فارى بانف درهم (وقال ابو النجم يصف الحذية)

ثم سمنا برمان نامسه \* قبدله من كل اقق هذه \* قعلت لسان قد اعجبه

ولقد لمنافى الزمان ترسله \* نلوه بالمرن ولا نسده \* اذعالا لا تشب صاح حدله

نرم النوح يبي مشكله \* كان في الموت الذي بقصه \* زمار ذنب يتنى جلبه

غرضا واصاب عوضا  
وكار هواه وكذب مفاه  
وسدرا لا واوب عالا  
وحمل المبر رقة عصابة  
والنقى عذو وفاته بظهر  
دون ما كنم ويكنى بأقل  
المر لزم الطير رقة الغراره  
والهجرة البهضاء واغتم  
الهل وبازد الاجل وترود  
من الدمع \* وبنا رجوع  
رضى الله عنه من صفين  
قد خيل اوائل الكوفة  
اذ اقبل فقل من هذا  
فقتل عصابة بن الارت  
فوق عليه وقال رحم الله  
عبدا اسرا غابا وهاجر  
طنه واعاش بجاهدا  
واينى في جسمه احوالا  
وان يصنع الله اجرم  
احسن عملا ومضى ناذا  
هو بشور وقرف عليها  
وقال السلام عليك اهل  
الديار الموحشة والهمال  
المفسرة انتم اناسف  
وتحن لحي تسع ربكم  
قابل لاحقون الله اخف  
لما لمه ونحوها ونحوهم  
بعقول طوي ان ذكر  
الماد وحمل له الحساب  
ورقع بالكناف ورضي  
عن الله ثم التفت الى  
اصحابه فقال اما انتم لم  
تكلوا القاولوا مدنا غير  
الزاد القوي وهو من رجل  
الذي يهاضه على رضى  
الله عنه فقال الدندار  
سددى لمن صدقها وادار  
لها فان فهم عنها وادار

فهي لن تروى منها موط وهي الله ومعلى ملائكته ومسيح انبيائه ومخير اوليائهم بها فيها الرحمة واكتسبوا في الجنة فان نالوها وقد



سبق الدخيل أخذ لعنين جهاوان سبق هول يكن عليه شيء ولا يكون الدخيل إلا ما جادوا الأبطال أن  
يسبقوا والآفة قد قالوا لم يلدوا ولا يموتون إلا في الأسماء من قبل الأول وأصل الثاني الذي  
يأخذه قال وغا قبل له مصلى لأنه يكون عند مصلى السائق وهما جادان فيه عن عنه وشماله ثم الثالث  
والأربع لاسم لوأدعته من إلى العاشرة فاسمى سكتنا قال أبو عبيدة لم نسمع في سواي الخيل عن يوقى به  
اسم الثاني ثم الثالث والعاشرة ثم الثاني واسمها الأصلي والعاشرة السكت وما سوى ذلك بقوله الثالث  
والأربع وكذلك في التسعة ثم السكت وقال السكت باتشد بدوا التعفيف فاجابه بذلك لم يتدبه  
والسكت بالسكت الذي يحيى آخر الخيل والعامة سمع السكت بالضم وقال أبو عبيدة القاسم وأبو العباس  
في الحيلة آخر الخيل وهو السكت وغا قبل لاسكت سكت لانه آخر العدد الذي يفت السادة والسكت  
لوقوف هكذا كانوا يقولون فالما يوم قد غفر وأوكان من شأنهم أن يهوا على وجه السابق قال جرير  
أنا شئت وأنت هوان وهو وجه سابق \* جواد قد وافي الرمان هاننا

(ومن قولنا في هذا المعنى) واذا بدا الخيل ما طلها المدي \* وتقطعت في شأ وما المهور  
خلوا غاني في الرمان رهسوا \* معنى بقرة بلقي مشهور

(وصف السلاح) كانت درع على صدر الاطهر لها فقبل له في ذلك فقال اذا استمكن هروى من نظري  
فلا يقي (وروى) الجراح بن عبد الله قد ظاهرين درعين فقبل له في ذلك فقال استأق بدني وغا في  
صدري \* واشترى زبد بن حاتم ادراعا وقال في استأق ادراعا واشترى اجمارا (وقال) حبيب بن  
المهلب انه لا يفتن أحدكم في السوق فان كتم لا بد فاعلن قال زباد ادراعا وسراج أو ورق (الشي) قال يث  
عمر بن الخطاب إلى عمرو بن معد كرب ان يربث اليه يسبقه امرؤ في الصمصامة فبعث به اليه فلما ضرب  
هو جده دون ما كان يسلفه عنه فكتب اليه في ذلك فرد عليه اغما يربث الي امير المؤمنين باليف ولم اربث  
بأنا ساه الذي يضرب به \* وسأله عمر بن الخطاب يوما عن السلاح فقال سأل امير المؤمنين عما بدله قال  
ما تقول في الترس قال والجنح وعليه تدور والد وتر قال فما تقول في الرمح ال أخوك ورمي ما خيل فأنقص  
قال فأنزل قال منانا نخطي في نصيب قال فما تقول في الدرع قال مئة لراجل مشقة لارس وانما الحسن  
صين قال فما تقول في السيف قال هناك لأم لا بال امير المؤمنين فضر به حرب الدرع وقال بل لأم قال  
الحجى صرعتي (الهيثم بن عدي) قال وصف سيف عمرو بن معد كرب الذي يقال له الصمصامة لموسى  
الهادي فدعا به فوضع بين يديه بمجرده قال لحاجبه اذن للشراء فلما دخلوا امرهم ان يتولوا فيه فبدرهم  
ابن أنيس فقال طار صمصامة إلى بني هروى \* من جميع الانام موسى الامين

سيف هروى وكان قهاسهنا \* شبرا ما ختمت عليه الخفون \* أخضران بن حديد نور  
من فرندة في الاميون \* أوقدت فيه الصواعق نار \* ثم ساطت من عاف النون  
فاذا ما سالتهم التمس من شبيهة فلم تكن تكتنين \* فكان الفرد والرفق الجبا  
روى في صحفهم ما همدين \* وكان المذون نبطت اليه \* فهو من كل جانيه منون  
ما يبالى من انتضاء الحرب \* أثمان سلت بهام عين

فأمر له بدمرة وخر جواه وضرب الزبير يوم الخندق عثمان بن عبد الله بن الميرة فقطعه الى القربوس  
فقال ما أجود سيفك ففضب وقال الشاعر متى تلقى فمدو بربهم \* ولعن كبت أو أغر مجمل  
تلقى امرأ تلقة فبسه \* فعمل الأيام ما كنت تجمل  
ختانه المنون بعد اختبال \* بين صفين من قناو نصال  
في رده من الصبح صقل \* رقة من من الحديد نصال

وباع بالاعران اسمها بالبادية قد وقع بينهم شر فوجه أبيه الاغر وقال يابني كن يد الساعك على من قاتله  
واباك واسبق فاته خال الموت واتق المحم ثلثه شاه المنية ولا تقرب الصمام ثم أرسل لانوا ترسلها قال  
ومعها من التأييد ما لا يتبع من تغلبه هاهي صدور الجبارة ولا يذهل عن قومها معه عقول الجبهة (ومن دعائه) رضي الله عنه في حروبه

من كفى الناس شره  
فوق جودحات  
(أبو الطيب)  
انا في زمن ترك القبيح به  
من أكثر الناس احسان  
واجال  
اذا قدرت على عدوك  
فاجعل المغوثة شكرا  
للقدره عليه فبه كل امرئ  
ما يحسن (نصير رابو)  
عشان حمز بن حمز  
الحافظ هذه الحكمة في  
كتاب البيان فقال قولم  
تقف من هذا الكتاب  
الاعلى هذه الكلمة  
لوحداها شافية كافية  
ومجزئة مقبضة بل  
لوحداها فاضلة عن  
الكفاية غير مقصرة عن  
الغاية وأفضل الكلام  
ما كان قائله ينشئك من  
كسبه ومعناه طارفا  
لفظه وكان الله قد أنسه  
من ثياب الجلالة وغشاه  
من نور الحكمة على  
حسبانية صاحبه وتوقى  
قائه فاذا كان المسمى  
شريفا والفظا غا وكان  
جميع الطبع نددا من  
الاستكراه من فراعن  
الاستلال مصونا من  
التكاف صنع في القلوب  
صنوع الثب في السرية  
الكريمة وفي فصلت  
الحكمة على هذه  
الشربة وتفتت من  
قائلها على هذه الصفة  
كسها الله من التوقى

وما انت بغافل عما يعمل  
الظالمون (وقال) على  
رضي الله عنه  
من رايته يسود وجهه  
ظلمها \* اذ قيل قد علم  
سبح من تقدمنا  
فورد ما في الصف حتى  
تردها \* حياض المنايا  
تغار الموت والدماء  
بجزى الله قوما ما توافي  
لهم في كل يوم قوما  
ما هموا كرمها  
وأطرب أخبارها أفضل  
شبهه فإذا كان أصوات  
الرجال تلهما  
(حديث) الذي ذكره أبو  
سنان الحسن بن المنذر  
ابن الحرث بن وهبة  
الرائي وكان صاحب  
رايته يوم صيفين وروى  
عنه أنه قال بعد ما قام  
رضي الله عنها  
أرى على الدنيا على  
كثيرة \* صاحبها  
المات قبل  
أكل اجتماع من جليلين  
فرقة وان الذي دون  
المنات قبل  
وان افتقادي فاطمة بعد  
أحمد \* دليل على ان  
لا بد من دليل  
(ولا) قتل محمد بن عبدود  
سقط فاحسب  
جورته ففني عنه وقال  
أبي ابن عبد الله  
أبنة \* وحلفت فاستعوا  
من الكذاب  
أن لا يفرو لأعمال فاني  
\* أبدأت يضطربان كل ضراب

فهاذا أقابل قال بما قال الشاعر  
جلا مبدع لان الكف كانها \* رؤس رجال حلة بالأسام  
(ذكر كرامتي) قوما تماروا فقال أقبلت الفجور عني مشي الوعول فلما تصالحوا بالأسوف ففرت المنايا  
أقواها (وقال آخر) يذكر قوما أسروا واستقروا لهم من الجهاد بنية الحرس صارت وتزوجهم تزوج الدلاء  
بالأشطان (وقال آخر) في آخر من ابتغوا قوما غاروا عليهم فقال أحسنوا كل جالية عبرة كيماء يصفون  
أخفاف النمل يصوروا للخل حتى أدركهم بعد ثلاثة شهور المران أرشدة المنايا فاعلموا قوما أرواحهم ومن  
أحسن ما قيل في الصف قول حبيب \* ويهتز مثل السيف لولم أسله \* بدان لسانه نظامه من الغمد  
(وقال في صفه الرياح) مثقفات سائر الروم زرقتها \* والعرب ألوانها والدمار القصفا  
(ومن الأفراس القبيح قول النافعة في وصف السيف)  
يتدلى الحويض المضاف نسجه \* ويرقد في المساح نار الجباب  
فذكره بعد الدرع المضاف نسجه والفرس والفرس ويقع في الأرض فيقذف النار من الجحارة (واقف  
منه في الأفراس قول الآخر) تظل تحفره ان مشربته \* بين الزواجر والقيدين والسادي  
وقد جمع الحوي وصف الخيل والسلاح كاهن من \* وقد حسب قول  
بحسب من مالى من الخيل أعبط \* سابع الشظايا على الزواجر أميط \* وأبيض من ماء الخلد يمد يده  
واسم رسول الكدوب غنط \* ومهطوفة الأطراف كبداهة معة \* مثقبة لأعضاء مفرقة شوحط  
فأبالت مالى غير ما قد جمعه \* على لجة تمارها تطفط  
وبأبتي أمسى على الدهر لية \* وليس على نفس أمير مسلط  
(ومن قولنا في وصف البحر بالسيف) بكل رديني كان سنانه \* شباب يدق ظاهه لآليل ساطع  
تقامرت الأجلال في طول منته \* وعادت به الآمال وهي يخالع  
وساعت ظنون الحرب في حسن ظنه \* فون لجبات القلوب قوارع  
وفى شطط تقضى المنايا لحكمه \* وأيسر لما تقضى المنية دافع  
فرد إذا ما علق لابن راكذ \* وبرق إذا ما اهتز بالكف لأمع \* يسأل أرواح النكاة انسلاله  
ويرتاع منه الموت والموت رائع \* إذا ما التقت أمثاله في رقيقة \* هنا لك ظن النفس بالنفس واقع  
(ومن قولنا في السيف) بكل مأثور على منته \* مثل مدب النمل بالقلع  
يرتد طرف العين من حده \* عن كوكب لاوت لماع  
(وقال الصق بن خفاف البهراني في وصفه السيف)  
التي لجباب منعه \* أمضى من الأجل المتاع \* وكأفادوا لها \* علمه أنفاس الريح  
(الترجيع بالقوس) (أبراهيم الشيباني) قال كان رجل من أهل الكوفة قد رايته عن رجل من أهل  
السلطان أنه يمرض له ضياء يواط في مفرم لزمه لظافة قبل وكبلا على نبل وترجع له نحر جالدا نبر وقال  
له اذهب الى واسط فاشترى هذه الضيقة المروضة فان كفاك ما في هذا النرج والافاكب الى أمك بالمال  
فخرج فلما أصغر من البيوت حتى به أمراى راكب على حماره وقوس وكنايته قتل له الى أن تنوجه قتل  
الى واسط قال قول لاني العصة قال نعم فسار حتى فوزا فغنم له ما ظا فقال له الأعرابي أى هذه الغداة  
أحب اليك المتقدم من أم المتأخر فأذكه لك قال له ان تقدم فريما نقرمه بالسهم فاشترى أو اكلا فاعتبط الرجل  
بعضة الأعرابي ثم عس لفة قطا فقال أيها تريد فاضربني فاشترى واحد منهن فاشترى أو اكلا فاعتبط الرجل  
أشترى أو اكلا فاشترى طعامه ما فوق له الأعرابي سهام ثم قال ابن زيد ان أصيبك فقتل له اني الله  
واحدة فزمام العصة قال لا بد منه قال اني الله ربك وادبني وذكرا قبل وانخرج فانه مخرج مالا قال فاطع  
شالمة تلخ من ثيابها ثوبوا بياضتي بقى بعد قال له الخلع أو قل وكان لا يساعده في طائفتين فقال له اني  
الله في دوعي في الخدين أبتاع بهما من المرقان لزمنا فخرق قدي قال لا بد منه قال فذروك الخلف فاعلمه فلما



أمر الحجارة من سفاقة  
 واه به ونصرت دين محمد  
 أصوات  
 لا تحسب الله خال دينه  
 ونديه يامعشر الأحزاب  
 في أسأت غير هذه وبه  
 الرواية بغيرها عن علي  
 رضي الله عنه (وعمره)  
 هذا هو ابن عبد ربه بن  
 نصر بن مالك بن حسل  
 ابن طاهر بن أوى وكان  
 قد جنى السراد وهو  
 موضع مغرب المظنق  
 يوم الأحزاب وفي ذلك  
 يقول الشاعر  
 عمر بن وقكان أول  
 فارس جزع المزابول  
 فارس بلبل  
 والمصابر مع المصليين في  
 الخندق دها أبرار وقال  
 وأقد بهجت من الزناد  
 يصعبهم هل من مبارز  
 ووقفت إذ بكل الشها  
 ع عوف البطل المناجز  
 أني كذلك لم أزل  
 منبر حاتم وزاهر  
 أن الساجدة والشيها  
 عة في الفتى خير الفرائز  
 فبر زعي بن أبي طالب  
 رضي الله عنه فقال يا عمرو  
 أنت عاهدت الله فخرش  
 أن لا يدعوك أحدها إلى  
 خلتين إلا أخذت  
 أحدهما فقال أحل قال  
 فاني أدعوك إلى الله وإلى  
 رسوله وإلى الإسلام قال  
 لأحاجه بذلك قال فاني  
 أدعوك إلى المبارزة

تناول الخندق كراجل خفيرا كان معه في الخندق فاستقر جبهه ثم ضرب به صدره فشقته إلى عاتقه وقال له  
 الاستقصاء فرقة قد هبت متلا وكان هذا الاعرابي من رما المظنق (وحدث النبي) عن بعض أشاخه قال  
 كنت عند المهاجر بن عبد الله وإلى الإمامة فأتاني بأعرابي كان عمره وثلاثين سنة فقال له أخبرني عن بعض  
 عجائبك قال عجائبي كثيرة ومن أعجبها أنه كان لي بهيمة لا يسبق وكأني خسل لا تلحق فيكنت خارج فلا  
 أرح مع خالها جرح فاحترست ضبا لفته على قتي ثم مرت بضبا ليس فيه إلا عجوز فقلت لبيبان يكون  
 لهذه الرائحة فمن غم وابل فلما أسست أذبا بل وأذا شيع عظيم البطن ثثن الكف من معه عبد أسود فلجأ إلى  
 ربي ثم قام إلى نافذة فاحتمل وأولاني العلبة فحشرت من شرب الرحل تناول الباقي فحرب بها جبهة ثم  
 احتلب سبع أسبق فحرب ألبان ثم فخر حوارا فطعمه فأكل شيئا وأكل الجسد حتى ألقى عظامه منها  
 وجثي على كومة وقود هائم غط غطاط الكفر فقات هذه والله العظيمة ثم قات إلى شغل الله فطعمه ثم قرنته  
 ببعير وصحت به فأتته إلى الأبل أربا ربا في قطار فمارت خلفي كأنها حسل جدود فقت ما بدت  
 بيني وبينه أسيرة لله فمصرع لم أزل أشرب به ميرة بيدي وريرة جلي حتى طلع الغفر فأصرفت اللثة وإذا  
 عليها سراد فلما بدت منه أذا الشيخ فاهد قوسه في جهره فقال أضيق قلت نعم قال استمر فقلت عن هذه  
 الأبل قلت لا تخرج سهمها كانه لسان كذب ثم قال انظر هذه الأبل في القبة ثم رمها فصدع عظمه  
 من دماغه فقال لي ما تقول قلت أنا على رأي الأول قال انظر هذا السهم الثاني في قفرة ظهره الواسع ثم رمي  
 به فكان قد رده سيد ثم قال رأيك فقلت أني أحب أن أمة قتلت أمة قال نعم فقت السهم عظامه وقلت هذا ملك  
 والله في بطنتي ثم رمته في حفرة فقلت أنزل أمة قال نعم فقت السهم عظامه وقلت هذا ملك  
 فقت من طوار وانا انظر في برمي سهم بقصد به قاي فاب تعادلت قال أقبلي فأقبلت والله فقام من شرة  
 لا طمعا في خيره فقال ما أحسبك تحسب الموت العيلة ما تحسبت الأمن حاجية قلت نعم قال فاقرب من هذه الأبل  
 بغير من وأضأ هليلك قال فأتها ما والله لأضفي حتى أخبرك عن نفسك فلاقها ما رأيت أعرابيا أشد  
 ضرا ولا أهدى رجلا ولا أرى بدا ولا كرم عفو ولا أضعف نفسا منك فصرف وجهه عن حياءه وقال خذ  
 الأبل برمتها ما راكك فيها (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) اركبوا واركبوا واركبوا أحب إلى من أن تركبوا  
 وقال كل لواء مؤمن باطل إلا في ثلاث نادية فرسه ورمحه من كبد قوسه ولا هتفه امرأته قاله حتى أن الله  
 لدخل الجنة بالسهم الواحد صامه فحسب والقوي في سبيل الله أي والراعي في سبيل الله (وروي) عن  
 هبة بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو قائم على المنبر وأعدوا لهم ما استطعتم من  
 قونا لأن الله ليرى الآن الله في الرمي الآن الله في الرمي وكان أرمي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سدد بن أبي وقاص لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم سدد برميته وأجيب دعوته فكان لا يرد  
 له دعا ولا يجيب له سهم (وذكرنا سابقا من زيد) أن شيوخا من أهل حذوقان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جاءهم وهم يرمون ببطحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا يا بني اسمعيل فقد كان أبوك رميا  
 وأناع ابن الدرع فمدى القوم فقالوا يا رسول الله من كنت منه فقد نضل قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ارموا وانا معكم كأيكم فانتضوا ذلك اليوم ثم رجوا بالسوء ليس لأحد على أحد منهم فضل (وقال  
 عمر) اتزروا وارتدوا واتصلوا واحتفوا واركبوا الأغراض والقوارب وركبوا القوارب واتصلوا وتزوا عليكم  
 بالمدينة أوقال بالمرية يودعوا التهم وزي الجهم (وقال أيضا) أن تخورقوا كم تازم وتزعم وحيي قوم  
 من أهل المدينة بنجانية فارس السلطان إليهم خندان من محاربين ياد فقال رجل من أهل المدينة يذر  
 أصحابه فقال يا مشر الغر وباني المحصنات فالتوا عن أصحابكم وأصابكم فوقع أن ظهره وراءه عليكم  
 لا يدورن بها بينة حمرا لثغة فصرعوا الأضواء بها الأرض ولا هتراكم من فشابهم هم في حجاب كأنها  
 أبرأ القلبة بقرعون بها كأنها لثغة لثغة أحدا من أعطى الزرق يخط أحدهم فيها حتى يتفرق شعرا طمعه ثم  
 يرسل نشابة كأنها رشا منقطه فثابتين أسد كرويين أن تغض عنيه أو يصدع قلبه منزلة لنجاح قلوبهم فطاروا

وورقه ثم أقبل الى علي

تترقب لثرة الاجال  
 وعلت بينم - ما غيرة  
 سترتما فلم يرج السليم  
 الالة كبير فاعا وان عاليا  
 قتله وساقتل هروجهت  
 اشته فقاتل من قتله  
 قذيل علي بن ابي طالب  
 فقاتل كف - كرم  
 انه مرت وهي تقول  
 لو كان قاتل هرو غير  
 قاتله \* كنت ابني عليه  
 آخر الابد  
 امكن قاتله من لادباب  
 \* \* \* وكان بهي قديما  
 يمينه البلد  
 من هاشم في ذراهما وهي  
 صاعدة الى السماء عت  
 الزاس بالمسد  
 قوم الى الله الان يكون  
 لهم \* محكم لدين والدينيا  
 الامام  
 يام كلثوم ابنيك ولا تدعي  
 بكاهم ولا ترحلني وله  
 (ام كلثوم) بنت هرون  
 عهد ردفو يمينه البلد  
 منح به العرب ردفن  
 مدح به بهه ام لا كان  
 البيت اصل الطه ثرون  
 مذبه اراد ان لاصل له  
 (قل) الراهي به - و  
 عدى بن القاع العاملي  
 امن توفد في - هلا  
 كثرته \* متى تهددني  
 بالمر والامام  
 انت امثال من عرضي  
 عزة كثره بالمر برعي  
 له الامام

وعنه (مشاوره المهدى لاهل بيته في حرب خراسان) هذا ما تراجعه المهدى ووزراءه وما دار بينهم من تدبير الى في حرب خراسان ايام تعاملت عليهم الاممال واعتفت فحتم الدالة وما تقدم لهم من المكنة على ان ينكسروا به ثم منقذوا منهم وطردوا العمال والتمو وابما عليهم من الخراج وحمل المهدى ما يجب من مصلحتهم ويكره من هنتهم على ان اقل عثرتهم واغترز زانهم واحتمل الدالهم فماتوا بالفضل واقاسعا بالعمو واخذوا بالخير ورفقا بالساسة ولذلك لم يزل من اجله الله اعداءه لافاقه فلهذا امر ورار عية رفيقه اعدار لاطانه بصرا بالزل زمانه باطال لاساسة في رحبته تسكن الى كنفه وتأس به فوه وثق بجمه فاذا وقت للاقتضاه لازمة والحقوق الواحدة فليس عنده موادة ولا اغضاء ولا مداة اثره للحق وقياما بالمعدل واخذوا بالخير فذاعال خراسان الاغترار بجمه والثقة بعموه ان كسر والخراج وطردوا العمال وسأوا بالناس لهم من الحق ثم خطاوا واحتجابا باعتذار وخصوصا ما يقر روتهم لاساعة لال فلما انتهى ذلك الى المهدى خرج الى بحاس خلاه وبث الى نفر من لجنه ووزرائه فاعلمهم الحال واستمعهم للريعه ثم امر الموالي بالابتداء وقال لانياس بن محمد ادى عه قبالوا نكن حكيما بينا وارسل الى ولديه موري ومورون فاحضرهما الامر وشاركهما في الراء وامر محمد بن الليث بمفطرا مائة ثم ما وثاب مقاتلهم في كتاب فقال سلام صاحب النظم ايها المهدى ان في كل امر غاية ولكل قوم صناعة استقرغت رايهم واستمقرقت اشغالهم واستعدت امهارهم وذهبوا بها وذهبت بهم وعرفوا بها وعرفت بهم ولهذا الامر والى جملتنا غاية وطلبت مومتنا عليها اقوام من ابناء الحرب وساسة الامور وقادة الجنود وفرسان الومراز واخوان الثيبار والحفال الوقائع الذين رشحهم مع الهاد فابتم نطلالها ومقتهم مئاندها وقرمتم نواذرها فلو بحجت ما قبلهم وكشفت ما عندهم لو جدت نظارتهم بدارك وتجارب توفيق فطرلك واحديث تقوى قلبك فاما نحن معاشر هالك واصحاب دواوونك ففسن بناو كسبر مئان قوم بقل ما جملتنا من هالك واستودعتمنا من امانك وشئنا فبنا من امضاء عدلك وافنا ذكرك واظهار حركك (فاجابه المهدى) ان في كل قوم حكمة ولكل زمان سياسة وفي كل حال تدبير يسيل الاخر الاول ونحن اعلم بزماننا وتدبير طائنا (قال نعم) ايها المهدى انت متسع الرأى وفي العقدة قوى المنة بايخ الفطنة معصومة النية محضو الرأية في يد الساسة موقوف الزعة معان بالانظر مهادى الى اعتبارنا هههه في عزك مواقع الظن وان اجتمعت مدع فملكك ملتس الشك فاعزم بهذا الله الى الصواب قلبك وقل بطق الله باحق اسائنك فان جنودك جفوخا نيك عامرة ونفسك هههه وادرك نافذ (فاجابه) المهدى المشاورة والمناظرة بابارة ومفتاح حركه لالهك عليه حمادى ولا تقبل معهما حزم فاشير وبراكم وقولوا بما يحضركم فاني من ورائكم وتوفيق الله من وراء ذلك (وقال الربيع) ايها المهدى ان تصارب وجوه راي كثيرة وان الاشارة ببعض معارض القول بيرة ولكن خراسان ارض بعدد الساقفة متراخمة اشنة متعارفة السبيل فاذا رايت من محكم التدبير ومسير النقد برولها بالصواب راي اقا حركه فطرلك وقلة تدبيرك فليس وراءه مذهب طامع ولا دونه معنى لخصومة غائب ثم اجبت البردية واظطوت الرسل عليه كان ياخرى ان لا يصل اليهم بحكمه وقد حدث منهم ما سقتهم فامر ان ترجع اليك الرسل وتزود عليك ليكتب بجمع في اخبارهم وشواردا تارهم ومصادروهم ثم تحدث راي اخر به وتعد تدبير اسواه قد انجرت الحاق وتحفلت العقدة وارتخى الحقان ولما دلت الزمان ثم لعل ما وقع الاخرة كصدا الاولى ولكن الرأى لك ايها المهدى وقتك الله ان تصرف حكمة الظن وتقلب الفكر فيما جعته الله واستشر تنافيه من التدبير بمر بهم وانفيل فامرهم الى الطلب لرجل ذي دين فاضل وعقل كامل وورع واسع ايسر موصوفا بهوي في سواك ولا تمت في اثره عليك ولا تنطاع في دخله مكره ولا مقسوا بالي بدعة مخدرة قد خرج منك وبك وبزمن الامور لنرك ثم تستدله امورهم وتوقض الله حزمهم وتأنر في عهدك وبسبيلك اياه لزوم لرك ما لزمه الحزم وخلافه نيك اذا خافه راي عن احتماله الامور واشتداد الاحوال التي تستضي امر الغائب فهو وبث راي الشاهد لما قلناه اذ قل ذلك فواثب امرهم من قريه وسوقه عه ما باقي من

بعدت الحيلة وقوى بيت المكيدة فنفذ العمل وأحد النظران شاء الله (قال الفضل بن العباس) أبا المهدى  
أن ولي الأمور ومواسيس الحرب وروبير عاصم جوده ورفق أمواله في غير ما مضى أمر حربه ولا وضفط حال  
اضطره فمعه عند الحاجة المبر بعد الفتنة له أسعد عمامة فاقد اله الأبقى يتوق ولا يوصل بعدة ولا  
فزع الخيطة في رأي لك أبا المهدى وفضل الله أن تقى خزائنك من الاتفاق للأموال وجنودك من  
مكاد السفار ومقارعة الخطار وقرى القاتل ولا تسرع القوم في الأجابة لي ما يطلبون والعطاء لمبايكون  
فقد هلك أدهم ويحجر من رعتك غيرهم ولكن أغزهم بالميلة فقاتلها بالمكيدة وصارهم باليمن  
رخايلهم بالرق وأبرق لهم بالقرول وأرعد لهم بهم بالفضل وبسبب البعث وحند الجند وكتب الكتاب وأعد  
الأولى وما نسب الزمان وأظهر أنك لموجه إليهم الجربوش مع أسحق قوادك عليهم وأسودهم أترافهم ثم  
أدس الرسل وأبشأ الكتب وضع بعضهم على طمع من وعدك وبعض على خوف من وعيدك وأوقد  
بذلك وشابهه نيران التحصن فمهم وأغرس أشجار التناقص بينهم حتى قتل القلوب من الوحشة وتغلوى  
العدو ورعى البغضة ويخسل كل من كل الحذر والهيبة فأن مرام الظفر بالقتل والتقليل بالميلة والمناجبة  
بالكتب والمكيدة بالرسول والمقارعة بالكلام الحظيف المفضل في القلوب القوي الموقع من النفوس المقود  
بالجمل الموصول بالحبل المني على المن الذي يسهل القلوب ويسرع العقول ولا تراو بسهل الأرواء  
ويستدعي المؤتة أنفذه من القتل بظلمات السدوف وأسنة مال كان لولي الذي يستنزل طاعنة رعيته  
بالجمل ويفرق كلمة عدو بالمكيدة أحكمهم ولاو الظف منظر وأحسن سياسة من الذي لا يبال ذلك إلا  
بالقتال ولا التلافى للأموال والتفرير والخطار وللمهدى أنه ان وجه لقتالهم رجلا من سرائرهم إلا يصحود  
كثيرة تخرج من حال شدة يد وتقدم على أسفار ضيقة وأموال متفرقة وقوادع شتى أن أنهم ماسة غدوا  
ماله وان أسد بهم كانوا داخله (قال المهدى) هذا رأي قداسه فروه وأبرق ضوهه وقتل صوابه لا يعون  
وتجسس في القلوب ولكن قوق كل ذي علم عليم (ثم نظر) إلى ابنه على قتال ما قتل قال على أبا المهدى  
أن أهل خرازم لم يخافوا من طاعتك ولم يمدوا من دونك أحدا يدع في تفسير ملكك ويرضى الأمور  
أفساد دونك لوقه فلو المكان انقلب أيسر والذان أصغر والحال أدل لأن الله مع حقه الذي لا يخذل وعند  
معه الذي لا يخافه ولكم قوم من رعتك وطائفة من شعبك الذين جعل الله عليهم واليا وجعل العدل  
بينك وبينهم كما جعلوا خاقا وألوا انصافا فأن استألى دعوتهم ونفست عنهم قبل أن يتأخروا عنهم حال  
ويجسد من عندهم فتقأ طعت أمر الرب وأطاعت نائرة الحرب ووفرت خزائن المال وطربت تغرير  
القتال وحمل الناس على ذلك على جبهة مجودك وصية حملك وإسباح خليفتك ومعدلة نظرك فأمنت أن  
تنسب إلى ضعة وأن يكون ذلك في أي يد ربه وانعتهم ما طلبوا ولم تجهم إلى ما سألو أعتدلت بلسانهم  
الحال وسأوتهم في ميدان الخطباء فأجاب المهدى أن بعدة في طائفة من رعيته مقرين بعملك مدعين  
بطاعته لا يخرجون أنفسهم عن قدرته ولا يبرونهم من عبوديته فجاكهم أنفسهم ويخضع نفسه عنهم ويقف  
على الحبل منهم ثم يجازيهم السوء في المقارعة ومضمار الخطر ردأر بداء المهدى وفتح الله الأموال  
فله مري لا سناه ولا يظفر بها إلا اتفاق أكثرتها مما يطلب منهم وأضعاف ما دعي قدامهم ولو أنها لم تملكت  
الدية أو وضعت بخراطين يديهم تخاف لهم عن طوط لعلهم بالكان بما الله يسبق به يعرف من  
المجود الذي طبعه الله عليه وجعل قرة عينه ونعمة نفسه فأن قال المهدى هذا رأي مستقيم حسد في أهل  
الخراج الذين شككوا فيهم ما اتناهم ولا تقاتلوا الخلد والذين تقصوا أموالهم والذين الدهور وأنظروا لسان  
الاربع وقصروا باب المصيبة وكسروا قيد الفتنة فتدب في أهم أن أسلمهم نكالا للفرع ومغفلة لهم فلم  
المهدى أن لوني بهم مغلولين في الحدة بقرنين في الامة دتم اتسع لحن دماهم عنوه ولا قالة عشرتهم مفعية  
وأعقبهم لمساءهم فمن حربه أو أربازهم من عدو ولما كان بدعائهم رايه ولا مستكرمان نظره اندمجت  
المراب به أقام الخلد للملك هذا وأوشاها وقوا وأصد قها ملة رانه لا ينماظمه هقولا ولا يتكاد صمخ

عاملة بن معاوية بن  
فاسط بن غنبد فذلك  
قال الراعي جذار بقل  
ان جذل بن الراعي  
قالها وقد قال يحيى بن  
أبي حفصة الاموي في  
عامه

ولستانا ناي عاملة  
التي \* أجد بها من نحو  
بصري المذارها  
تدافعها الاحياء حفي  
كاشها \* ثياب بدا  
لأشتر بن عوارها

قد فتنها المائات قدف  
حاذف \* بسوددهي  
جفت عليه صفارها

وبشه قول على رضي الله  
عنه وعففت عن أوليه  
قول غزيرة بن شداد  
العيسى

هلا سائس الخيل بالأسنة  
مالكه ان كنت جاهلة

بما لم  
يترك من شد الواقعة  
أقنى \* أغشى الوشى

وأعف عند الماتم  
(وقال حبيب بن أوس  
الطائي) ان الأسود

أسود القاب همها يوم  
الذكرية في السلوب

لالسلب (قد علفت)  
بذبل ما وردته ولحقت

بظرف ما جردته من  
كلام حسد الأزيان

والآخر بن ورسول  
رب العالمين صلى الله  
عليه وسلم وعلى آله  
الاستبارة الطيبين قطرة

من كلامه المأثور الأشهرين قديم الأيام كل كلام ينفعهم على الخلق واحد منهم يقص السبق وهم كما قال بعض المتكلمين بصف قوم

وان عظام الذنب وحل الخطيئة لاراي لاهدي وقته الله تعالى ان يحل عنهم الذنوب بالجامع حسن قوت  
 الله في الغف عنهم وان يذكروا كروا حالاتهم وضيقه تعالى بهم زيارهم وتوسلهم فانهم اخوان دولته واركان  
 دعوته واساس حقه الذين يهت بهم رسول ويحتم بهم يقول واغاثهم فانهما قلوبهم من مساحتهم وتعرضوا  
 له من معاصيه وانطوا واقفه من احاطته ومثله في ذلته ما غفر ذلك من رايه فيهم او قل من حاله لهم او تفر من  
 نعمتهم كمثل رجلين اخوين متناصرين متوازيين اصاب احدهما خيل عارض وله وحادث فتمض الى  
 اخيه بالاذى ويحمال عليه بالسكر وه ظفر زدد اخوه الراقلة له ولطفه باهوا وحده الانا وادامه رضه ومراسمه حاله  
 عطفاه عليه وبراهه ومرحله (فقال المهدي) اما على فقد كوي سميت اللسان وقضى القلوب في اهل نواصان  
 واسكن نبأ مستقر فقال ماتني بالامجد يعني موسى ابيه (فقال موسى) ايها المهدي لانسكن الى حلوة ما يجري  
 من القلوب على السنتهم وانت ترى الدماء تسيل من خيل قلوبهم الخصال من القوم بنادي بضمرة ثمر وخفية  
 حقه قد قبلوا الاماير على سبائهم تراوا تحتوا المال من دونها سحابا اجارا من يد اقموا الايام بالناخبير والامور  
 بالناظر ويل فيكم سرور اصيل المهدي فيهم ومو يفتوا باجودتهم حتى يلاحم امرهم وتلاخ ما دهم  
 وتستفحل حروبهم وتستمر الامور بهم والمهدي من قلوبهم في حال غرة ولباس امانة قد قتلوا وافرهم ما وسكن  
 البها ولو لا ما جمعت في قلوبهم وبوت عليه بلودهم من المناسبة بالقتال والاضمار لا تفرع عن داعية ضلال  
 او شبهة فان قسار لرب واعواقب اخبار الولاة وغيب سكون الامور فليشد المهدي وقته انقار زهلهم ويكتب  
 كتابه لمخبرهم واضع الامر على اشد ما يحضره فيهم وايون انه لا يعطهم خطه يريد به اصلاحهم الا كانت  
 درية تاتي فسادهم وقوة على معصيتهم وداعية الى عودتهم وسبيل الفساد من يحضره من الجنود ومن يداهم من  
 الرؤسا والذين ان اقرهم وتلك المادة وراهم على ذلك الارب لم يرح في فتق حادث خلاف حاضر لا يصلح  
 عليه دين ولا تفتيم به دينا وان طالب تشييره بقبر استحكام الاله وادامه اقرار الدر به يصل الى ذلك بالاغوية  
 المفرطة والمؤنة الشديدة والاراي لاهدي وقته الله ان لا يقبل عشرتهم ولا يقبل معدرتهم حتى تطاهم الجيوش  
 وتأخذهم السوف وتسخرهم القتل ويحرقهم الموت ويحط بهم الالاءو يطبق عليهم القتل فان قتل  
 المهدي بهم ذلك كان مقطعة لكل عاده وسوقهم وهزيمة لكل عاده وسوقهم واحتمال المهدي في ثينة  
 غزوتهم هذه تضع هذه غزوات كثيرة وفتقات عظيمة (قال المهدي) فقال القوم فاحكم بالباب الفضل (فقال  
 اليا من) من يجدد المهدي اما والى فاخذوا بفرع الرأى وسلوكوا اجنات الصواب وتعدوا امور واقصر  
 بتفرهم هم اتمه ثبات تفرهم هم عليا (واما الفضل) فاعشارا بالاموال أن لا تتفق والجنود أن لا تفرق وبان  
 لا يعطى القوم ما طلبوا ولا يبدل لهم ما اؤوا حاد بامر بين ذلك استصغار الامرهم واستهانة بهم وهم وانما  
 يجمع جميعات الامور من زهرا (واما على) فاعشارا بالدين واقرار الفرق واذا حوزوا الى لمن يخط امره وسفه  
 حقه المبرمجنا وانهم يحتمل بمخطوطه ماضية تعطف القلوب على ليله ولا يشريه بسهم الى خبره وقته ما حكمهم  
 الخلع لاهد بهم ووسع لهم الفرجة لثني اعناقهم فان اجابوا دعوتهم وقبلوا البينة من غير خوف اضطهرهم ولا شدة  
 ونزوق في رؤسهم يستعدون بها اللام الى انفسهم ويستعصمون بها الرأى لاهدي فيهم وان لم يسلوا دعوتهم  
 ويسرعوا لاجابة بالدين المحض واخيرا لصرح فذلك ما عليه الفتنهم والاراي فيهم وما قد يشهه ان يكون من  
 منهم لان الله تعالى خلق الخلق وجعل فيهم من النعيم والقيم والملك المكبر لا يخطره على قلب بشر ولا تدركه  
 الفكر ولا تعلمه نفس ثم دعا الناس اليه او رغبهم فيها فوالله لا تخلق فارجعهم الى الله راحة وسوقهم بها الى الجنة  
 لما اجابوا واقتبلوا (واما موسى) بأشارا بان يعصوا وشدة لالين قلوبهم وان يروا وشرا لا خبرهم واذا حضر الرأى  
 لمن تفرق طاعته وخاف جهامته الخوف مقفرا وانتم يجرى ليس معهم طمع ولا ينهم استندت  
 الامور بهم وانقطعت الخصال منهم الى احدا من امان تدخلهم الجنة من الشدة والانتفاة من الغلبة  
 والامتصاص من القهر قد عودهم ذلك الى التماهي في الخلاف والاستتعال في القتال والاستسلام لارت واما  
 ان يتنادوا بالكرمو يدعوا بالانفهر على نبضه لازمة وعدها رابقية تورث التناق وتذهب الشقاق فاذا

وتلوها عن سوعادتها  
 فتسوقوا من داء التوبة  
 وغياوة الغفلة وداروا من  
 الى الفاضل ونحوها  
 الطريق را حصر يا ثرت  
 ان الحق بعد ذلك حلة  
 من سبيل كلام اصحابه  
 والتا من رضى الله عنهم  
 اجمعين وادرج في درج  
 كلامهم وانشاء نثرهم  
 ونظما هم ما التفت  
 عليه وانفتت اليه  
 وتعلق بأغصانه ونشبت  
 باقائه كما تخدم واخرج  
 الى صفات البساعات  
 واحده بعد ذلك في نظم  
 عقود الاداب وروسم  
 برود الالباب  
 من كل معنى يكاد الممت  
 بغوه حسنا وبعده  
 القفراس والتلم  
 (قال معاوية) بنى الى  
 صفبان رحمة الله تعالى  
 افضل ما على الرجل  
 العقل والحلم فاذا ذكر  
 ذكر او اذا اساء استغفر  
 واذا وعد الخبز (وصف  
 معاوية) الويلدين هتية  
 فقال الله لعبد الغفور  
 ساكن الغفور وان الود  
 من لحائه والود من  
 آياته والله انه لبنات  
 اصل لا يلفظ ويحسب  
 يحل لا يقر (ومر من  
 معاوية) مرضا شديدا  
 فاجزفه مصقلة بين  
 هيمه واعداه قوم حل  
 ذلك ثم قاتل ومعه في  
 ارجاعهم على رايه مقلدة الى معاوية

فمسقط مصقلة فقال معاوية  
أبقى المصادق من خلعتك مثلك جندلة المرام  
هذا اذا خالرا جا لي أبل عتج الشكائم  
قد راعني الأعداء قد رثك فاعتنت  
من المظالم فقال مصقلة بالمعبر  
المؤمنين قد أبقى الله منك ما هو أعظم من  
ذلك حيا وكلا ورعي لا وليا لك وما نأفيا  
لاعدائك كانت الجاهلية فكلاب أولك سيد  
المشركين وأصبح الناس مسلمين وأنت أسير  
المؤمنين وقام قومك معاوية وأذن في  
الانصراف الى الكوفة فقتل له كفى تركت  
معاوية فقال زعمهم انه لما به والله قد غرني  
في حذرة كما يحاط بها وحذري حذرة كما بكسر  
هضوعي (وزخحل) الاصف ابن قيس  
على معاوية واقتالاهل البصرة ودخل معه النصر  
ابن قطة وعلى النصر عاصم  
قطانة وعلى الاحنف مدركة صف وجملة فلما  
مشا بين يدي معاوية  
اقصمتم ما عنقه فقال  
النصر امير المؤمنين ان  
البراءة لا تكلمت وقلنا

امكنهم فرصة أو ثبات لهم قدرة أو قوت لهم حال عاد امرهم الى اصعب واغلظ واندمج كان (وقال)  
فقول لي الفضل ايهما هدى اكني قلب لي وأوضح برهان وأبين خبر بان قد اجمع رايه وسخر نظره على  
الارشاد من الجديوش اليهم وقدمه اليهم مع اعطى ثم ما سألوا من الحق واجابهم الى ما سألوا من  
الهدى (قال المهدي) ذلك راى (قال) مرون خطايت الشدة ايهما الهدي باقين وانتظم امر الدنيا بالدين  
فصارت الشدة امر قطام لما تذكره وما قالين الهدي قائدا لما يحب ولكن ارى خبر ذلك (قال المهدي)  
تقدت قول لا يدعيا وخافته به اهل بيتك جماعة والمرءة فتن بما قال وظنين عبادي حتى باقى بدنة عادلة  
وبه ظاهرة فخر جساقت (قال مرون) ايهما الهدي ان الحرب شدة والاعاجم قوم مكررة وربما  
اعتدت الحيل لهم وانتفتت الاوهاء فمك كان باطن ما يبرون على ظاهر ما يعلنون وربما اقترفت الحلال  
وخالف القاب الساكن فاطوى القاب على محبوبة تطن وانفسر عذرة دخولة لا تعزل والطيب الرقي بطنه  
البحر بامر العالم بمقدمه وموضع ميسر لا ينهل بالرواح حتى يقع على معرفة الغدا فالراى الهدي  
وفقه الله ان يفر باطن امرهم فرائسهم ويخفى ظاهر حالهم مخفى السقاء نابعة الكتب وظاهرة الرسل  
وهو لا فاعلمون حتى تنكس عيونهم وتنكشف أعينهم فمروهم فان تفرست الحال وافضت الامور به  
الى تغيير حال او داعية ضلال اشتملت الاوهاء عليه وانقاد الرجال اليه وامتدت الاعناق لمحبه دين  
بعتدونه وانهم يسهلونه عصبهم بشدة لا يبين فيها ورماهم بقوية لا عفو معها وان انخرجت اليون  
واهتمرت السطور ورقعت العجب والمحال فيهم مريمة والامور بهم معتدلة في اوراق طليوتها واهمال  
يشكرونها وظلالا يدعونها وحقوق يسألونها عما تيسر سياتهم وداية مناهجهم قال الراى الهدي وقفة  
الله ان يسلم لهم بما طلبوا ويتأقلم لهم بما كرهوا وبشبه من امرهم ما صدعوا ويزق من قوتهم  
ما قطعوا ويولى عليهم من احبوا ويأدى بذلك مرض قلوبهم وفساد امورهم فقال المهدي وانه وسواد  
أهل حاكمته بمقالة العليين الرقي والوالد الشفيق والراى الجرب الذي يحتل لراض شه وشول رغبته  
حتى برى المرض من داء اعلمها وبرد الصيحة الى أنس جاعتها ثم انوارا من خصاصة الدين لهم دالة  
محمولة وماتة مقبولة وسيلة معروفة وحقوق واجبة لانهم ابدى دولته وسوف دعوتهم وانصار  
حقه وأهلوان عدله فليس من شأن المهدي الانسطفان عليهم ولا الاخذة لهم ولا التوسعهم ولا  
المكافاة باسائهم لان مبادرتهم الامور ضيقة فليس ان تقوى ومحاولة قطع الصلوة له فليس ان  
تقلظ اخزم في الراى واضح في التديبر من التناخير لها والتهاون بها حتى لا تهم قلبها باكثرها وتجتمع  
اطرافها الى جهورها (قال المهدي) ما زال مرون يقع وقع الحاسي خرج خروج القدر من الماء قال  
وانسل انسل السيف في ايدى فدعوا ما سبق موسى فيه انه هو الراى رقي بدمه مرون واسكن من لانه  
انجيل وساسة الحرب وقادة الباس ان اذه من بهم المباح وأفرط بهم الدالة (قال صالح) لست ابلغ ايهما  
الهدي بدوام الحب وطول النكر كراى في فراستك وبمن لحظات نظرك وليس ينقص عقلك من  
بيوت العرب ورجال الهم ذو دين فاضل وراى كامل وتديبر قوى تقاده حربك وتستودعه جندك  
من يحفل الامانة العظيمة ويصطاع بالاهواء الثقيلة وانت محمد الله معون لا تيبه مبارك العزيز مجبور  
الغارب محمود الواقف معصوم النعم فليس يقع اختيارك ولا يقف نظرك على أحد قوله امرك وتسد  
اليه تفرك الأراك الله ما يحب وجعلك منه متفريد (قال المهدي) اني لارجو ذلك اقدم عادة تقية  
رحمن معوتة عليه ولكن احب انواقفة على الراى والاعتبار للشاورة في الاربابهم (قال محمد بن  
اليث) اهل ترسان ايهما الهدي قوم ذوو وعز ومنعة وشياطين خدعة زورع الحية فيهم باينة ولايس  
الافقة عليهم ظاهرة فاروية عنهم طازية والجملة منهم حاضرة قسبي جزاهم مطرهم وسوقهم عظامهم  
لانهم بين غلة لا تدع ويضع عودهم ومنظر عيونهم وبين رؤساء لا يجمعون الا بشدة ولا يقطعون الا بالامر  
وان والى الهدي هاليم ورضيعا لم تتدله الاقدام وان لى امرهم شرفا فاحمل على الضعفاء وان آخر

يكاين من فيها فامواله فحاس من قبل على الاصف فقال ثم ما قال امير المؤمنين اهل البصرة عدد يسير وعلم كبير مع تاييد من

الفقر ويحبه الكبير  
 ويسول الصغير ويصنع  
 من الذنوب ولو بداوى  
 الحول ويامر بالهطاه  
 ليكشف الله لاهل  
 الآلاء وان السعيد من  
 يعمو بالخص ومن يدعو  
 بالجللى ولا يدعوال قري  
 ان اسن اليه شكر ان  
 اسي ماله غنم يكون  
 من راء ذلك لرعته  
 فلهذا ارفع عنهم الملمات  
 ويكشف عنهم المصلات  
 فقل له ما اوبة هونا يا  
 محرم ثلاثه عزم في  
 نحن القول (ومن  
 جبل المعادرات مارواه  
 المداق) قال وقد اهل  
 المراق على ما اوبه رجه  
 الله ودهم زياد وقهم  
 الانصاف فقال زياد  
 يا امير المؤمنين انصفت  
 اليك ادعوا لرغة واقعد  
 هنك اشرين العزرفقد  
 جدل الله تعالى في سعة  
 فذلك ما يجبر به المتعاف  
 ويكافى به الشاخص  
 فقال معاوية مرحبا بك  
 يا معشر العرب اما والله  
 اني فرقت بينكم الدعوة  
 فقدمتكم لرحم ان الله  
 اشتارك من الناس  
 ليعتارنا منكم ثم حفظ  
 عليكم نسك بان تغفركم  
 بلا ديننا عليها الما نزل  
 حتى صفاكم من الامم كما  
 نصفي الفضة الذهبه  
 من خبثها فمروا

اهدى امرهم ودافع حرمهم حتى يصيب لنفسه من حشوه وده وانه اوتى الله اوتى ابيه ناصحا يفتي عليه  
 امرهم وثقة تجتمع له الاموال بل انفة لزمهم ولا حنة نخاهم ولا مصبة تنفرهم تنفست الامام بهم  
 وتزنت الحال يا امهم فذل ذلك من الفساد الكبير والاضباع العظيم ما لا يتلناه صاحب هذه الصفة  
 وان وجد ولا يستعمله وان جهد الابد دهر طويل وشركبير وليس المهدي وفقه الله فاطما عاتدتم  
 ولا راضا صفتهم عئل احد رجلين لاثاثهما ولا عدل في ذلكهما احدهما انسان طاقق موصول  
 بجمك ويدع مثله لملك وصخرة لا تززع من يده لا في وازل لا يفرعه صوت الجبل في العرض  
 نزه النفس جاسل انظار انصفت الدنيا من قدره وما عاها الا خرد بهتة فجعل الفرس الاقصى  
 لسته نصبا والفارس الاذنى لقدمه موما قليس يقبل عالا ولا يشدى املا وهو رأس والبك وانصع  
 في ايلك رجل قد غذى باطيف كرامتك ونبت وظل درناك ونشأ على قوائمك ذبك فان قلده امرهم  
 اوجلتهم فاهم واسندت اليه فترهم كان قفلا فقه امرك وبابا غلقه تيك فجعل العدل عليه وعليهم امير  
 والانصاف بينه وبينهم كما واذا الحكم المنصف في ذلك المدة لا فاعطاهم ما همم واخذتهم ما عليهم م غرس  
 في الذي لك من صدورهم واسكن لك في السويداء داخل قلوبهم طاعة راضعة العروق باسطة الفروع  
 تمت ثلث في حوائى عوامهم مة كنة من قلوب خواصهم فلا في قيم م ريب الانقرة ولا لزمهم حق  
 الا اوه وهذا اسدها والاخره ومن غبضتك ونسبه من ارومتك قتي السن كهل الحلم راجع  
 العقل محمود الصرامة ما من الخلاف يجرد قديم سفة ويسط عليهم خيره بقدر ما يستحقون ومن  
 سب ما يستوجبون وهو فلان ايه المهدي فاضاه اعزك الله عليهم ووجهه بالجبرش اليهم ولا غنك  
 ضراحتهم وحداثة مولده فان الحلم والتفقه في الحداثة خبير من الشك والجمل مع الكهولة واغا  
 احدا منكم اهل البيت فباطية حكم الله عليه واختصكم به من مكارم الاخلاق وبمجاهد الفعل وبمحاسن الامور  
 وصواب التدبير ومراعاة الناس كفراخ عني اطير الهكمة لاخذ الصدا بالاندر وب والمراة  
 لوجه النفع بالانديب فالحلم والعلم والعزم والجزع والجود والنودة والرفق ثابت في صدوركم مزروع  
 في قلوبكم مستحكم لكم متكامل منكم باعيا لزمة وغرا ثالثة (قال معاوية بن عبد الله) افتاء اهل  
 بيت ايه المهدي في الحلم على ماذكر واهل خراسان في حال مزعل ما وصف ولكن ان رلى المهدي  
 عليهم وسلايس قد تم الذي ذكر في الجود ولا ينبغي للصوت في الحروب ولا بطول التجربة للامور ولا  
 يمر وصف الساسة للجيش والهيئة في الاعداء من ذلك اشران عظيم وخطران مهولان احدهما  
 ان الاعداء يغفروا ثمانته ويغفروا فاه ويحترقون بها عليه في الفروض به والمقارعة له والخلاف عليه  
 قبل ما حين الاختيار لاهم والتكسيف لخاله والدم طماعه والاشر الاشران الجنود التي تقود والجوش  
 الى يسوس اذ لم يجتبر وامنه الياس والعبرة ولم يعرفه بالصوت والهيئة انكسرت بها صفتهم وماتت  
 تجدتهم واستأخرت طاعتهم الى حين اختارهم ووقع مصرتهم وبعنا وقم الدوار قبل الاختيار وباب  
 المهدي وفقه الله فدرجل مهيب به منك صيت له نسب زاك وصوت عال قدما للجيش وساس الحروب  
 رتا فاهل خراسان واجتمعوا اليه بالفة ووقوا به كل الثقة فلولوا لاهدي امرهم لكفاه الله شرهم  
 (قال المهدي) حانت قصدة الرمة واست الاصبية اذ رأى الحديث من اهل بيتنا كراى عشرة حلياء من  
 غيرنا ولكن ابن تكتم ولى الله هذا قالوا لم نعمنا من ذكره الا كونه شبه جده ونسج وحده ومن الدين  
 واهله بحيث يصغر القول عن ادنى فضلته ولكن وجدنا الله عز وجل سبب خلقه وسرم من دون  
 عباده فلم يختلف به الايام ومعرفة ما تحرى عليه المقادير من حوادث الامور ورب المنون المحترمة تلو في  
 القرون وموادى الخلق فكرهنا شسوه من بخلها ملك ودار السلطان ومقر الامانة والولاية وموضع  
 المداين والجزش ومستقر الجنود ومعدن الجود وجمع الاموال التي جعلها الله قطعا للدار الملك ومعدة  
 لقلوب الناس ومثابة لاشوان العلم وقوار الدين ودواعي البعد وفرسان الضلال وابناء الموت وقنا

فينا فنتسعه الله بالامين  
والناسو رفانكم كما قال  
زهر قاه اني عسلي  
الداحين فصول القول  
ومايك من خسر اقوه  
فانما زارنه بابا بآبهم

قل

وهل ثبت الخطمي الا  
وشيقه و تفرس الانى  
مناسن الغل  
ومذان البنان لزهير بن  
اني سالي السرني في  
قصيدته يقول فيها  
وفهم مناتنا حسان  
وجوهه ولنديه يتلها  
اقول وانقل  
على مكثهم رزقي من  
بشرهم وهه لاني  
السماحة والذل

سلي بدهم قوم ليك  
يدركوهم فافره لوالدكم  
ياولوا ياوا

(قال رضى اهل العلم)  
بالعافى اعجب بقوله ولم  
ياوا لانه لما ذكر السلي  
بدهم والتفاف عن  
بلوغ ساهمهم حازان  
يتوهم السامع الى ذلك  
للتصير العالين في  
طابهم فاحبر انهم ياوا  
وانهم كانوا في مقعرين  
وانهم مع الاجناد في  
المتاوين ثم لم يرض بان  
يحل بخدمهم طار فخدمهم  
ولا جديدا قد هم حتى  
جعله ارضاع الاياه  
يتوارنه سائر الانعام ثم  
رض ان يكون في الاياه

انوجه المهدى ولي هذه غدت في جوده وحنوده ما قد حدث بمجنود الرسل من قبله لم يستطع المهدى  
ان يمتهم بغيره الا ان يمد اليهم بنفسه وهذا خطر عظيم ودول شديتان تنفس الانام عظامه واستدارت  
الحال بامامه حتى يقع عرض لاستنقته او يحدث اسرلا بدنه صار ما يدهم عظاما وعظاما ولا وجل  
خطراله تدهوا به صلا (قال المهدى) انطاب اسرهم قد يرون انه ولي غير ما قد يكون الامر عليه نحن  
اهل البيت نحري من اسباب القضاء ومواقع الامور على سابق من العلم ونحن يوم من الامر قد انابت به  
الكتب وثبتت عليه الرسل وقد تنهى ذلك باجمعه الدنيا وتكامل بخدمته فافيه من نافعه تدبر على الله  
توكل الله لا يدلولي عهدي وولي عهدي عتي بعدى ان يقول الى خراسان البعث وتوجه نحو ما بالجنود  
اما الاول فانه يقدم اليهم ربه ويهمل فيهم صلا ثم يخرج نشطا اليهم حتى ياتيهم برىدان لا يدع احدا  
من اشرارنا ان ودواي المدع وفرسان الضلال الاتوا بمصر القتل والاسه قناع القهر وقلة طوق  
الذل ولا احسان الذين هموا في قصص جناح الفتنة واتخذوا نار البدعة وضرة ولا فالحى الاجرى عليهم ديم  
فضله وجداول نصله فاذا خرج من زماء به مع ما عليه بسر الا قليلا حتى ياتيه ان قد عثت صلا وكذبت  
كتبه وتفتت مكايده فهدأت نافرته القلوب وقطعت طائفة الاوهاء واجتمع عليه المختفون بالرضا  
فقبل نظر اهلهم وبرايهم وتطعم اهلهم العدى وقد اخاف سيولهم وقطع طريقهم ومنع هاجهم بيت  
الله الحرام وسلب ثياريهم رزق الله الضلال واما الاخر فانه يوجه اليهم ثم يتقدمه اليهم باعطاء  
ما يطلبون وبذل ما يسألون فاذا صحبتهم افرق بقربا بينهم وجنح اهل الزواحي باعناقهم نحوهم فاستفت  
اليه الاثمة واجتمعت له الكلمة وقدمت عليه الوفود فصدلوا ناحة ثوب بطاعتها وانقت بازمتها  
قالبهم اجماع نعمته وانما اطل كرامته وخضعوا بظلم حياته ثم جمع الجماعة بالعدلة وتطعم عليهم  
بالرحمة فلات فيهم ناحة دائية ولا فرقة قاصية الا دخلت عليهم اكرته ووصلت اليهم نعمته فاقى  
قتهىا وجبر كبرها ورفع وضعها وزاد رقيها من انا ناحتين ناحة ببابها الشفاء وتعلمهم  
الاوهاء فتشغف بدعوتهم وتطاعى عن اجابته وتتأقل عن حقه فتكون اخر من يبيت واما من  
يوه قد صلى عليهم اوجده ويقتى لاهلها لاياب ان يمد يدهم لزمهم وامر بجمع عليهم فستلمهم  
المجوش وتاكلهم السوف ويستقرهم القتل ويحطهم الاسر ويقبهم التبع حتى يخرق البلاد  
ويؤتم لولاد وناحية لا يسطع لهم امانا ولا يقبل لهم عهدا ولا يحل لهم ذمة لانهم اول من فخر باب  
الفرقة وتردع جلب الفتنة ورض في شق العصا ولكنه يقتل اعلامهم وباسر قوادهم ويطلب  
هرايبهم فيلج ابحار وقل الجبال ويحل الاودية ويطون الارض تقذلا وتظلا وتكسلا حتى يدع  
الديار خرابا والنساء بايى وهذا امر لا يرفى له في كتبنا وقتنا ونهضهم من غير ما قلنا تفسيرا واما موسى ولي  
عهدى فهذا اوان توجه الى خراسان ولوا بيجرحان وما قضى الله من الشهور الى اتمام فبا خبر  
الساكنين منية وله بالذات عاقبة من المقام بحيث يعمر في باج مجرنا ومدامق سولنا وجامع امواجنا  
فيصاغر عظيم فضله ويتذاب مشرق نوره وينقل كثيرا ما هو كاش منه فن يصعب من الوزر او يغتار  
له من الناس (قال محمد بن ابي) ايه المهدى ان ولي عهدك اصبح لملك اهل ملته علماء قد تنفذ نحوه  
اهناقا ومدت سمته اصدارها وقد كان اقرب لدمه منك وحمل جواره لك عيال الجبال غفل الاسر واسع  
الهدر فاما اذا انترد بنفسه وخل لا نظره وصار الى تدبيره فان من شأن الهامة ان تنفذ خارج رايه  
وتستعصم اواقع اناره وتسال من حوادث احواله في بروه ومرجهه واقساطه ومعذلته وتدبيره  
وسياسته وزانه وامهاله ثم يكون ماسبق اليهم اغلب الاشياء عليهم واهل الانام يورهم والزمها  
لقلوبهم واشدها استعلا لايهم وعظما لاهلهم فلا يله المهدى وقته الله خاطره فيما يقوى عهده ملكه  
وبسدر اركان ولايته ويستعجم رضائمه بامرهم وايز من ائله واطهر رجا له وافضل منه لآمره واجل  
موقافى قلوب رعيته واحدا جدا في نفوس اهل ملته ولا يدفع مع ذلك ما يستعجم اع الاوهاء والياتى في

حق جهه موروثا عن آبايهم وهذا لو تسكفه متكاف في المنشور دون الموزون لما كان له هذا الاقتدار مع هذا الاختصار وكانت قد يش

من أحد الخوارج إلى أبي  
سلي نسيابة في القوي  
كجاري (وذكر أن عمر  
ابن الخطاب) رضي الله  
عنه قال ان من أشهر  
شعراكم زهير كان  
لا يفصل بين الكلام  
ولا يشع حواشي ولا  
يحدس لعل الابواب يكون  
في لرجل واخذ معنى  
قول زهير  
سبي يندهم قوم ابي  
يدركهم  
ظاهر من اسمعيل الثاني  
فقال ابي العباس عبد  
الله بن محمد بن علي  
الشافح  
قد طاب الناس ما لميت  
ولم يالوا في القوي وقد  
سعدوا  
فهم ملوك عالم يرون فان  
« لاح لهم ملك بارق  
خلدوا  
فروهم رعد فليدك كما  
« قد قف تحت لحيته  
الصد  
لا خوف ظلم ولا في ذات  
« يمكن - لا لا كساه  
الصد  
ما بينك الله للانام فما  
« يفقد من الناس  
مفقد  
(وقال معاوية رحمه الله)  
البر والاحتمال البريرة  
وامسلاح امر المشيرة  
والنيل الملم عند القصب  
والهفو عند المقدرة  
فقر من كلامه رضي  
لله عنه) ما رأيت تبيد رباط الاواني جنبه حتى يضيع انفس الناس عقلا من ظلم من هو دونه اولي الناس

استطاف القلوب عليه من مرحلة تظهر من قبله وبعدة تنتشر عن اثره وجمعة تغبر واهله وان يختار  
الهدى ووقته الله من خيار اهل كل بلدة ووقته اهل كل مصر او امانا سكن العامة اليهم اذ كانوا  
الربعة اذ اوصوا ثم جعل لهم عبارة سبل الاحسان ونفع باب المعروف كما نذكركم ففتح له سبل عليه  
(قال) الهدى صدق وتحت ثم بحث في ابيه موسى فقال اي بني انك قد اصبحت اصبحت ووجه العامة  
نفسا ولتني اعطاف الربا غايه خستك شاة واساة لك نائبة وامرك بظاهر فليكن به نوري الله وطاعته  
فاحمل معط الناس فيهما ولا تطلب رضاهم بخلافها فان الله عز وجل قال فليكن من امعطه عليك  
اشارك رضاه وليس بكافك من يخطئه عليك اشارك رضاهم سواء ثم اعلم ان الله تعالى في كل زمان  
فتره من ربه وبقاها من صفوة خلقه وخبايا النصر حقه يجرد سبل الاسلام بدعوهم وبشبهه اركان  
الدين بصرتهم ويتخذ لاولياء دونه انصارا وعلى اقامة عدله اعداءا يسدون الخلل ويقومون الميول  
ويبدون من الارض الفساد وان اهل خراسان اصبوا ابدى دولتنا وسوف دعوتنا الذين استندع  
المكاره طاعتهم ونستصرف نزول العطاء ثم عنايتهم ونذاق ريب الزمان بزعهم وقرانهم ركن الدهر  
ببصرهم فهم حماد الارض اذا ارجفت كثفها ونوف الاعداء اذا ابرزت صفعتها وصمون  
الربة اذ انضابت لحد لها قده من اهلهم وقاع مادقات ومواطن صالحات اخذت نيران الفتن  
وقعت دواهي البدع واذا ترقاب الجبارين ولم ينفكوا كذلك ماجروا مع ربح دولتنا واقاموا في  
ظل دعوتنا واعتصموا بمجمل طاعتنا التي اعز الله بها ذلتهم ورفع بها ضمتهم وجه لهم بهار ارباب  
انظار الارض ولو كاه في رقاب العالمين به لباس الذل ونواع الخوف واطباق الدلا وغشاة الفة الاسي  
وجهد البأس والضر فظلمنا عرايم لباس كرامتك وانزلهم في حداثك فممنك ثم اهرق لهم حق  
طاعتهم ووسل لذللتهم وماتة سابقتهم وحرمة مناعتهم بالاسان اليهم والتوسعة عليهم والاثابة  
لهمهم والاقالة لانسهم اي بني ثم عليك العامة فاستدع رضاه ابا ايميل عليها واستقبل مودتها بالانصاف  
الماوي بحسن بذلك لربك ووثقني في عين رعيتك واجعل رجال العذر وولاة النجج مقدمة بين يدي علك  
ورصة ملكك لعينك وذلك ان تاراضي كل بالمختيار اهل كل مصر ان يختار والانتسهم رجلا قومه  
امرهم ويجعل العدل حاكما بينهم فيهم فان احسن جدت وان اساءه عذرت هؤلاء رجال العذر وولاة  
النجج فلا يظن عليك ما في ذلك اذا تشرف الا فاق وسبق الى الاسماع من اقتفاء السنة المرحفين  
وكتب قلوب الحامدين واطفاء نيران الحروب وسلامة عواقب الامور ولا ينفك من فذل كرامتك  
نازلا وبها حبلك متعلقا رجا لان احدهما كرمهم من كرامت رجال العرب واعلام بيوتات الشرف  
له ادب فاضل ودمج راجع ودين صحيح راد خله دين غيرة مقهور وموضع غير مدخول بدمير بتقلب  
الكلام وتتميز في الراي واتجاه العرب ورضع الكتب عالم بالاث الحروب وتصاريف الخطوب بضع  
آداب النافعة واثار النافعة من محاسنك وتحسين امرك وتحفة ذكرك فتشيره في حرك وتدخله في  
امرك فربل اصبته كذلك فهو ياوي الى محاني وبرحي في خضر خضاني ولا تدع ان تختار لك من قهها  
البلدان وخيار الامصار اقواما يكونون بغير انك وسمارك واهل مشاركتك في القورده واصحاب مناظرتك  
فيما تصد رفسهم على بركة الله اصبك الله من هو دونه فقه دلالا لاجد في الصواب قلبك وهادي يانطق  
بنايبر لسالك وكتب في شهر ربيع الاخر سنة سبعين ومائة في بغداد  
(باب في مداراة الدوله)  
(في كتاب لاهند) ان الله والشديد الذي لا تقوى له تردا به علك جعل النشوع والنشوع له كما ان العيش  
انما سلم من الريح العاصفة بلسنه واثنائه معها (وقالوا) افرق في قدر في دولته (وقال اخذ من يوسف الكاتب)  
اذ لم تقدر ان ترضي يدك فقلها (وقال ساني البلوي)  
وداهن اذا ما خفت يوما ساطلا • عاكف وان يحنال من لا يداهن



ما حسن أدب رجل الأساء  
أدب غلمانه (وقال معاوية)  
أصلاح ما في يدك أسلم  
من طلب ما في أيدي  
الناس غشبي على من

ملك وما غشبي على من  
لا ملك (يأ) قون معاوية  
رحم الله تعالى واستغف  
يزيد بن أجمع الناس  
على يابه ولم يقدر وأعلى  
الجمع بين شهة وتيرة  
حتى أتى عبيد الله بن  
همام السعدي دخل  
عليه فقال يا أمير المؤمنين  
أحرك الله على الزب  
وبارك لك في العطية  
وأعانتك على الرعة فقلد  
رؤيت عظماء وأعطيت  
جسما فأنكر الله على

ما أعطيت وأصبر له على  
ما رزيت فقد فقدت  
خداة الله وموت خلافة  
الله فقارقت جلالا ووجبت  
جزلا انقضت معاوية  
نعمه فقنر الله ذنبه ووليت  
الرئاسة فأعطيت السيادة  
فأوردك الله موارد السرور  
ووفقتك لصالح الأمور  
وأندسه

فأصبر يزيد فقد فارقت  
ذائقته • وأشكر حباه  
الذي بالملك أصفا  
لأرؤه أصمغ في الأقوام  
نعمه • كما رزيت ولا  
عني كعفا  
أصحت وأنى أمر الناس  
كلهم • فانت ترعاهم  
وانت رعاهما  
وفي معاوية الباقي لنا  
خلف • اندفعت ولا

(وقالت الحكمة) رأس العقل مناهضة الفرصة عند امكانها والانصراف عما لا يبيل اليه كما قيل  
بسلامة ليس بشيء بله • عداوة غمرى حسب ودين  
يبطل منه عرض المصنعه • ويرفع منك في عرض مصون

(الحفظ من العدو وان أبدى لك المؤدة) • قالت الحكمة ما حذر الموتور ولا طمأنينة اليه موكن أشد  
ما تكون حذر منه الطامح ما يكون مدخلك فاعلم السالمة من العدو باعدك منه وانقباضك عنه وعند  
الانس اليه والثقة بكمه من فئانك (وقالوا) لانطمأن الى العدو وان أبدى لك الفتارة وان بسط لك  
وجهه وخفض لك جناحه فانه يتر بص بك الدوائر ويظهر لك الغوائل ولا يرضى صلاحا الا في فسادك  
ولا رخصة الا بسوط حالك كما قال الاخطل

بني أمية اني ناصح لكم • فلا تبين فيكم أمانا زفر • واتخذوه عدوا ان شاهد  
وما تنب من أخلاقه دغر • ان الضعفة تلقاها وان قدمت • كالفر يكم حينما يتمش  
(وفي كتاب الهند) الحارم يحذره وعلى كل حال يحذر الموائمة ان قرب والمناورة ان ددد والمكينة ان  
انكشف والاستعداد ان دوى والكرتان فر (وأوصى) بعض الحكمة ما كفا قال لا يكون العدو الذي  
كشف لك من عداوته بأخوف عندك من الظن الذي يستتر بك بغائته فانه عما تخوف الرجل السهم الذي  
هو أقتل الاشياء وقتله الماء الذي يهيج الاشياء وروما تخوف ان تناله الملوك الى علكه ثم تقتله  
العبيد التي عليكها ولم يقل أحد في العدو كمنهمل العدو مثل قول الاخطل  
ان الضعفة تلقاها وان قدمت • كالفر يكم حينما يتمش

(وقد أشار الحسن بن هاني الى هذا المعنى فأجابه حيث يقول)  
واين عم لا يكاشفنا • قد بسنا على غمره كمن الشنا • فيه لنا • ككعون النار في بحر  
وشبهو العدو اذا كان هذا فله بأخيه الما طرقة قال ابن أخت تأبط شرا  
مطرق يربح مونا كما يطرق أفي تنف المصم ص

(وقال) عدا الله بن الزبير لعواية بن يقال معاوية قاله العبد الله بن الزبير ما أراك تطرق اطراف الاخوان  
في أصول الشجر (وفي كتاب الهند) اذا حدثت لك العدو دقة له ألباهة اليك فغ ذهاب العدو رجوع  
العدوة كالماء تمصته فاذا أمسكت عنه عاد الى أصله يارداو الشجرة المرة لو طلتها بالصل لم تمر الامرا (وقال)  
دريد  
وما تخفي الضعفة حيث كانت • ولا انظر المريض من الصبح  
(وقال زهير)  
وما فيك في صديق أو عدو • تخبرك العيون عن القلوب  
وقيل لزيد ما السرور قال من طالع غمر حتى يرى في عدوه ما سره  
(باب من أخبار الأزارقة)

كان أول من خرج من الخوارج بعد علي رضي الله عنه «ثورة» لقطع فانه خرج الى الضخلة واجتمع اليه  
جماحة من الخوارج ومعاوية بن أبي الكوفة قديا به الحسن والحسين وقبض بن سعد بن ضبابه ثم خرج الحسن بن  
زيد المدينية فوجه اليه معاوية وقد تجارحوا طر فقبه اليه أن يكون المنقذ لخارجهم فقال الحسن بن والله  
لند كفتت عنك الحقن دماء المسلمين وما أحسب ذلك بسفي فكيف أن أقاتل قوما أنت أولى بالقتال منهم  
فلما جسد الجواب وجدهم • بشا أكثره أهل الكوفة ثم لاني حورث فقد فاكفي أمرنا بك فصار اليه  
أجوه فدعا الى الرجوع فاني فاداره فجمعهم فقال له أي بني أجبتك بانك ذلك تراءفهم اليه فقال له يا ليت  
أن أواله الى طمينة فأنذره انقلب فيها على كعب الرمح أشرق في النابى فرجع الى معاوية فأنصبره فقال  
يا أبا حورثه حاز هذا أحد أقبلا نظرا أهل الكوفة قال يا عدا الله أنت بالامس تقانون معاوية لثم دعو واسطاعته  
واليوم تقانون معه انشد واسطاعته ثم حمل يشدد عليهم ويقول  
أجل على هذي الجوع حورثه • فمن قريب سقتل المغفرة

بعد في ليلى ان قلنا \*  
 (ذلك) قسمه ثلثين عام  
 الطائي عرج الواصل و برني  
 انهم يقول فيها  
 ان اصعبت منضبات  
 قس ازلها \* قد رقا  
 زالت مناب شام  
 او فقتة ذوات النون في  
 الهياقد في دفع الاله  
 لتان الصمام  
 اوكنت منا غار باعدوا  
 فقد \* رحنا باهي  
 غارب ونام  
 تلك الارز به لازر، مثلها  
 و القسم يس كسائر الاقسام  
 وهذا المعنى كثير (ركان  
 مساوية) رحمه الله قد  
 ترك قول الله في آخر  
 حرة فظنر بوالى حارة  
 في داره ذات خلق رائع  
 قد عاها فوجدوا بكرا  
 فافتعها وانشأ يقول  
 بسمت غواقي فارقت  
 حلى \* وفي على تحمل  
 اعراضى  
 على انى اجنب اذا ذهني  
 ذوات الدل والصدق  
 المراض  
 (فقه) ربيعة العصابة  
 والاشابه رضى الله تعالى  
 عنهم (اجعين)  
 (ابن عباس) الرخصة  
 من الله بدقة فلا تروا  
 صدقته لىكل داخل فيه  
 فابدوا بالهبة وكل  
 طامع شهية فابدوا بالبر  
 (ابن مسعود رحمه الله)  
 الدنيا كاهلهم وما كان  
 منها في مروز فهو ربح  
 مجرب من كثر اوائه كثير غرام و قال اكروا سورة اكم فاتهم يكفونكم العار والتار (المشقة بن شعبة) العيش في لقاء الناس

لعل عليه وجل من طبع فقهه فرأى أثر العبود قد دلح حمة فقدم على قتله (ركان) مرداس ابو بلال قد  
 شهد صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانكر الحكم شهد النهروان ونهض في فلبان مع من  
 جند ابن زياد ورأى شدة الطلب للشراة عن علي الخروج فقال لا همة بيانه والله ما سنا المقام مع هؤلاء  
 الظالمين نجري علينا كاهم به مجتهدين لاعدل مفاقره لفضل واقفه الصبر على هذا العظيم وان تجرد  
 السيف واخافة السبل الشديد ولكنه تشده عليهم ولا تجرد سيفنا لانتقال الامن فانا فاجتمع الالهة بزهة  
 ثلاثين رجلا منهم حبيب بن عجل وكهمس بن طلق فارادوا ان يولوا امرهم حو بشاقي فولوا امرهم مرداس  
 فلما مضى اصحابه اقيم عبد الله بن باح الانصاري وكان له صدقة فقال له يا ابن اخي ابن تريدة قال اريد  
 امر بديني ودين اصحابي من احكام هؤلاء الجورة قال اعلم احسد بكم قال لا قال تار جع قال انشأ في عني  
 مكره فاني لا اجد سيفا ولا اخف اعدا ولا اقاتل الامن فاني في شئ حتى تنزل آسك فربما مال يحمل الى  
 ابن زياد وقد بلغ اصحابه الاربعين فخط ذلك المال فاختد منه عطاءه واعطاه اصحابه وترك ما بقي وقال قولوا  
 لصاحبكم انما اعدنا ناعطيا متناقل له اصحابه لما ذكركم الباقي قال انهم رقيقون هذا في كياح من الصلاة  
 فلا تاتونهم مرداس واهي الصلاة فوجه اليهم ابن زياد لم ينزعوا الكلا في الفين فلما وصل اليهم قال له  
 مرداس اني الله يا لم فانا لا نريد قتالا ولا نزع اعدا وانما نزع ثامن الظلم ولا نأخذ من التي الا اعطيتنا ولا  
 نقاتل الامن فاني اقاتل لا بد من ذلك الى ابن زياد قال وان اراد قتلكم قال فقتلهم في دماثنا  
 قال نعم تشده واعليه شدة من رجل واحد فزروه وقتلوا اصحابه ثم وجه اليهم ابن زياد عسدا فقاتلهم بوجه الجمة  
 حتى كان وقت الصلاة فناداهم ابو بلال يا قوم هذا وقت الصلاة فوادعونا حتى نصلي فوادعهم فلما دخلوا  
 في الصلاة شدوا عليهم فقتلهم وهم بين ركع وساجد وقائم في الصلاة وقاعد فقتل عمار بن حطان برني  
 ابابل يا عين ابكي مرداس ومصرعه \* يارب مرداس اهدني كمداس  
 اشقني دائما ابكي ارزاني \* في مغزل موحش من بعد اناس \* انكرت بعدك ما قد كنت اعرف  
 ما الناس بعدك يا مرداس بالناس \* اما شربت بكاس دارا زها \* على القرون في افواج العكاس  
 وليس في الافراق كاهل الشده اصار من الخوارج ولا تشد اجنبا داولا ووطن انفسا على الموت منهم الذي طعن  
 دافعه لرحم فقل بي لي قاتله ويول يحيات الملك رب اترضى (ولا) ما لست الخوارج الى اسمع ان حاصرت  
 بها عتاب بن ورفاء سبعة اشهر يقاتلهم في كل يوم فيناديهم  
 يا ابن بني الماخور والانهار \* كيف ترون يا كلاب النار \* شدابي هربة الهار  
 بعدكم كبايل والنهار \* وهو من الرحمن في جوار  
 فتمت عليهم ذلك فقدم له عبيد بن هلال فضر به واسطة له اصحابه فظننت الخوارج انه قد قتل فيكثروا اذا  
 قوا قوا ينادونهم ما قتل الهار فبقولون ما به من بأس حتى ابل من علة فخرج اليهم فقال يا عدا الله  
 اترون بي باءة واصحابي قد كثرى المثلحقت باهل الهاوية في النار الحامية فلما طال الحصار على عتاب  
 قال لاصحابه ما تظفرون انكم ما تؤتون من قلة وانكم فرسان عشاوكم ولقد حاربهم فقوم مرارا فغنصتم  
 منهم وما بقي من هذا الحصار الا ان تنفي ذخايركم فيوت احدكم فبذنه صاحبه ثم يموت هو فلا يجد من يدقه  
 فقاتلوا القوم بكم فتؤمن قل نصف احدكم اني اتي قومه فلما اصبح صلي بهم الصبح ثم خرج الى  
 الخوارج وهم غارون وقد نهضوا ليلباري بقل ليا ما بهن فقال من اراد ان يذلي ليلطي ليو عامس ومن  
 اراد الجهاد فليطقي ليو طي قال فخرج في الفين وسب مائة فارس فلم يثر منهم الخوارج حتى غشهم فقاتلهم  
 مجتهد ثم تروا الخوارج مناله فقتلوا اعيانهم الزبير بن عتيق وبنو زينة الخوارج فلبى بهم عتاب بن ورفاء وخرج  
 فريس بن مرة فزحف الطائي وكانا يجتمعان بالهيرة في ايام زاد فاتفق الناس فاقوا وشجعان بني ضبة  
 فقتلوا وقلادى الناس فخرج رجل من عطفة بالسيف فناداهم الناس من بعض الديوت الحزيرة في اتي بفسك  
 فنادوه استأجروه فوثب فقتلوه وبلغ ابابل خبره ما كان على دين الخوارج الا انه كان لا يرى اعراض

الناس فقال فرس لا قرب الله خبره ورحا لا عفا الله عنه فلقه ركبا وشاة عظيمة ثم جعله لآل عمران بقبلة  
 الاقتلا من وجداهم احدى را على بن سورن الازدي وكان قومه مائة مجيدون الى قومه واما  
 شددا فصاحوا يا بني مور القبالا دما بيننا فقال رجل منهم لاشئ لا قوم عندنا سوى السماء مشهودة في  
 الظلام فهم بت عنهم الخوارج فاستقروا في مقبرة بنى شكر حتى خرجوا الى المدينة واستقبلهم الناس فقتلوا  
 عن آخرهم ثم عاد الناس الى ما يفعلوا الانبيى كل قوم سفهاء هم فكانت القبائل اذا احسبت بخارجي  
 فيهم او قومه او قومه زباد فقيم من يحسه وعنه من يقتله • ولزباد اخرى في الخوارج انه في يامرأة منهم  
 فقتلته ثم مرها فدم فخرج النساء الانبيى يادوك اذا ارغمن على الخروج قلن لولا التعزير لسا رعنا (ومن  
 مشاهير فرسان الخوارج هم والقنا) من بنى سعد بن زيد مناة وهبيد بن هلال بن بنى بشكر بن بكر بن زائل  
 وهو الذي طعن صاحب المهاب في نفسه فشبهه كهم السرج وهما لاذن يقول فيهم المذهب السدوسي من  
 فرسان المهاب وكان قال له مولا ما لالج ودوت انا فاضناه كهم فاستلب منه جارتين احدهما مائة  
 والاشرى لي ابلح انك ان تعاقب طفلة • شرقا بها الحماري كالقتل • حتى تعاقب في المكتبة عملا  
 هم والقنا وهبيد بن هلال • وتروى القنا طريق المكتبة معاه • في عصية يطوع الصل  
 والمقه طمر من مشاهير فرسانهم وقطري المجدهم قاطبة وصالح بن خرقاء من يدهم وكذلك سدة الطلاع  
 (و اما اخشاف) امر الخوارج ونحو زهري فيمن مبعوثي عنده قال المهاب لاصحابه ان الله تعالى قد ارحمكم  
 من اقران اربعة قطري بن القبيصة وصالح بن خرقاء وعبيدة بن هلال وسعد الطائفي وابي بكر بن عديرة  
 في حار من حشارته طان وكانت الخوارج تقاقل على السوط ويؤخذهم او اللق الخبيث اسد قتال  
 (وسقط) في دهن ايامهم وعلم رجل من مراده من الخوارج ففانوا عليه حتى كثر الجراح والمقتل وذلك مع  
 المغرب والمراي برحز

الليل ليل فيقول ويل • وسال بالنوم السراة الليل • ان جاز لا اعداء فتناول  
 وتفرقت مقالة الخوارج على اربعة اضر فقتل نافع بن الازرق واستمر ارض الناس والبراءة من عثمان وعلى  
 وطه والزيبر واحتلال الامانة وقتل الاطفال • قال ابو جيس هضم بن جابر الضبي ان اعداء ناعا عدا  
 الرسول ليحل انما القام فيهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقام المسلمون بين القريتين • وقال عبدالله  
 ابن ابي نضر لا تقول فيمن خافنا الله شرك لان معهم التوسد والاقرار بالكتاب والرسول واتهام كفار لانهم  
 ووار يشهم ومنا كيههم ولا قامة معهم حل ودعوا فالسلام تقيهم وقالت الصفرية يقول عبد الله بن ابي  
 روات الله ودعي صار عنهم قداما واصفريه لاصفرار وجوههم وقال لانهم اصحاب ابن الصغار  
 ﴿ فيرش كتاب الز برجد في الاجود والاصفاء ﴾ (قال الفقيه) ابو هريرة بن جبر بن عديرة بقمه  
 انه برجه فله حتى قولنا في الحروب وما يدخلها من النفس والكمال وتقدم الرجال على منازلهم من الصبر  
 والجاد والعدالة • بدو نحن فانزل بنون الله وقوفة في الاجود والاصفاء كان اشرف ملابس الدنيا  
 واز بن سلهما الجسد وادفعه الهم واستمر هالكم طيبة بغلي بها الصغى واليود الصغى ولول يكن  
 في الكرم الا انه صفة من صفات الله تعالى تسمى بها الكرم عز وجل ومن كان كرم عا من خلقه فقد  
 تسمى باسمه واحدى في صفته (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم اذا ناكم كرم قوم فاكمروهم (وفي الحديث)  
 الما نور الخلق عبال الله فاحب الخلق الى الله انتم هم لعباله (وقال) الحسن والحسين لمد الله بن جعفر انك  
 قد اسرفت في بذل المال قال ابي واعى انما ان الله قد دوني ان ينفعل هي • وتوفته ان انفض على عباده  
 فاحاف ان اقطع العادة فقطع حتى • (وقال) المامون لمحمد بن عباد اياهي انت حنن قال منع الجود وسوء  
 الظن بالمجود يقول الله عز وجل وما انتم من شيء فمؤخلف وهو خير الزقين (وقال) النبي صلى الله  
 عليه وسلم اتقوا لالا ولا تخش من ذي العرش اقلا ﴿ مدح الكرم وذم الضل ﴾ قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا طماع المروفي بقى مصارع الدوء (وقال) عليه الصلاة والسلام ان الله يحب المجودين كرم

المسألة بوران على المامون  
 أمروا لأعظمه قتل له  
 لادعير في أنصرف قال  
 لاسرف في الخبير قدرا لفظ  
 واستوفى المني (معاذ  
 ابن جيسل) الدين هدم  
 الدين (زياد) ارض من  
 اشك اذاولي ولابه بنشر  
 وقده قبلها (مصعب بن  
 الزبير) التواضع من  
 مصابد الشرف (الاخفاف  
 ابن قيس) من لم يصبر  
 على كلامه كطام وقيل  
 له من السدد قال الذي  
 اذا قبل ما به واذا ادبر  
 عاوه (وله) سره من  
 ذمك (وله) من امرح  
 الى الناس بما يكرهون  
 فاوا فسه مالا يعاون  
 (وله) الكامل من  
 عدت مغفلة • وقال  
 يزيد بن محمد اياهي  
 ومن ذا الذي ترضى  
 سبها كلها • كفى المرء  
 نلا أن تعد معاهيه  
 (الحسن البصري) ألا  
 تسعون من طول مالا  
 تسعون من آدم راحل  
 الى الاخرة كل يوم  
 مرحة فلما انصرفت من  
 كلفك احلاله وتمتلك  
 ما يدن لا شتي حتى مثل  
 مال لا يتركك امرأ  
 ليس بينه وبين آدم اب  
 حتى تعرف في المرق (قال  
 الطائي)  
 نامل رويدا هل عدت  
 سامها الى آدم هل تعد  
 ابن سالم

الاخلاق ويبيض سقاها (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لقوم من العرب من سبكم قالوا الحر بن قيس على بخل فيه فقال صلى الله عليه وسلم واى داء اداؤ من البخل (وقال) الله تعالى ومن يوق شغ نفسه فأنش من البخلون (وقال) اكثمن صبي حكيم العرب ذلوا اخلاقكم لاطالب وقودوا الى التمام وعلموا المكارم ولا تقبوا على خلق تدمره من غيركم واصلوا من رغب اليكم وتحملوا الجود بيسكم الحب ولا تفتدوا البخل فتشعلوا الفقر (أخذنا الشاعرا فقال)

امن خوف فقير تهلته \* وأخوت انفاق ما تجمع قصيرت الفقير وأنت الغني \* وما كنت قدما والذى تصنع (وكتب) رجل من الغلاء الى رجل من الامضاء بأمره بالبقاء على نفسه ويحفظها بالفقير فدخله الشيطان بعدكم الفقر وبأمركم بالتمساعوا لله بعدكم مفقر فمعه وفضل لا وفى امره أن ترك امره قد وقع لمرته لا يقع خالدين عبد الله القسري يقول على المنبر اهل الناس عليكم بالعرف فان الله لا يدوم فاعله جواز به وما صنعت الناس عن اداؤه قوى الله على جزائه (وأخذ من قول الخطيبه)

من يفعل الخير لا يعدم جوازه \* لا يذهب العرف بين الله والناس وأخذ الخطيب من بعض الكتب القديمة يقول الله تعالى قيا انزل على داود عليه السلام من ربه على الخير يهديه عندي لا يذهب العرف بيني وبين عدي (وكان) سعد بن العاص يقول على المنبر من رزقه الله رزقا حسنا فلتنق من سره أوجه راحتي يكون سعد الناس به فاعلموا بترك ما ترك لا حرجين اما لمصلحة فلا يقل عليه شي \* واما لمفسدا فلا يفي له شي (أخذنا الشاعرا فقال)

اسعد بما لك في الحياة تنما \* بيتي خلافتك مفسدا ومصلح فاذا جئت لمفسدا لم ينه \* وأخو المصالح قلته بتريد (وقال) ابو ذر انك في مالك شريكين الخندان والوارث فان استطعت ان لا تكون انفس الشراكه حقا فافعل (وقال) يزجهر الفارسى اذا قبلت عليك الدنيا فافقه في مغاها ان لا تنى (أخذنا الشاعرا هذا المعنى فقال)

لا تضامن بدنيا وهي مقسلة \* قلنس يتقها التذير والعرف وان تولت فاحري أن تصودها \* فالحمد منها اذا ما أدبرت خفاف (وكان) كسرى يقول عليكم باهل السجاء والتمساعه فانهم اهل حسن الظن بالله ولوان اهل البخل لم يدخل عليهم من شرهم فلهذه الناس اهم واطباق القلوب على بقتهم الاسوء عليهم ببرهم في الخلف لكان عظيما (وأخذنا هذا المعنى محمد والوراق فقال)

من ظن بالله خير اجاد مبتدئا \* والبخل من سوء ظن المرء بالله (محمد بن يزيد بن محمد بن عبد العزيز) قال خرجت مع موسى الهادي أمير المؤمنين من جرجان فقال لي اما ان تحملي واما ان احك فنهت ما اراد فأنا شديا بيات ابن مرسعة الانصارى

\* اوصيكم بالله اؤل ومله \* واحباكم والبر بالله اول \* وان قومكم اداوا فلا تصعدوهم وابكم اهل السادة فاعملوا \* وان أنت أعوز فوافقه فافعلوا \* وان كان فعل المال فيكم فافعلوا فامرني بعشرين الفا (وقال عبد الله بن عباس) ما دلت الناس في الدنيا الا مفسعا وفي الاخر الا نقباء (وقال) ابو مسلم الخولاني) ما مني احسن من المعروف الا اواجه ما كل من قدر على المعروف كانت له نية فاذا جمعت القدرة والنية تمت السعادة وأتش

ان المكارم كلها احسن \* والبذل احسن ذلك الحسن \* كرهاف في لست امرقه وخبر عني ولم يرفي \* باتهم خبري وان بدت \* داري وبعدهم وطفي

الى الخراب لعمري \* ولم عرضي غير عمتن (وقال خالدين عبد الله القسري) من اصابه عراب مركبي فقد رجب على شكره (وقال محمد بن العاصم) والله لرجل ذكرني بنام على شفه وهو على شفه اخرى براني موضع الحاجة له لا رجب على حقنا اناسا بتمامي اذا

قضين الهوى ثم ارقبن قلوبنا \* بأسهم اعداه ومن صديق

(محمد بن عبد العزيز رحمه الله) ما لم ينزع مما لا بد منه وما لم يطعم فيما لا يرضى لا تكس من يلمن الناس في العلانية ويواليه في السر

(الشبي) اني لاسقي من الحق اذا هرقت ان لا ارجع اليه (قطعة من كلام ابى علي بن أبي طالب اهل البيت رضی الله عنهم) واهم

كلام يمرض في الدنيا وينتقش في نفس الزمان ويحفظ على وجه الدهر ويضع قلنا لا بد من ينجح في نور الشمس واليسر ولم لا يدور ذبول الباعث ويحرون فضول الراعة وابوهم الرسول وأهم البقول وكاهم قد غذى

بدر الحكة ودر في في حجر أعل

مامهم الامر في باهي مبشر بالاحذية مقدم (آخر)

غمة المرأين من هاشم \* الى النسب الاصرح الاوضح

الى نساء فرعها في السما \* ومفرسها في ذرى الايطع

وم كفافا لمسلم بن بلال العبدى وقد قيل له خطيب جعفر بن سليمان خطيب لم يرا احسن منها فلا يدري اوجه احسن

لو جده منهم على

أصل

انهم بصرت بين

يوسف \* كرما يملك

مواقف السال

فورا النبوة والمكارم فهم

\* متوقد في الشيب

والاطفال

وسئل سعد بن المسيب

من أبلغ الناس فقال

رسول الله صلى الله عليه

وسئل فقال السائل إنما

أعني من دونه فقال

معاوية وابنه وسعيد

وابنه وإن ابن الزبير

لحسن الكلام ولكن

ليس على كلامه ملح

فقال له رجل فأين أنت

من علي وابنه وابن

عباس وابنه فقال إنما

عشت من تقاربت

أشكالهم وتذات

أحوالهم وكانوا كسهم

الجمعة وبنوهم أشم أعلام

الأنام وحكام الإسلام

فصل في عثمان بن

ابن عمر الجاهلي ذكبه

قرش وبني هاشم قد

علم الناس كيف كرم

قرش ومنه وأهوا وكيف

هوا له وهوا هو وكيف

رأبها وذكاها وكيف

سبها وتذبحها وكيف

أعزها وتحميها وكيف

رجاحه أحلامها إذ خف

الحلم وحده أذهانها

أذا في الحديد وكيف

صبرها عند الآباء وشبابها

فصينته (قال عبد المزي بن مرار) إذا مكنت الرجل من نفسه حتى أضغ معروف عنده فبده عندي أعظم من بدى عنده (وأشد لابن عباس رضي الله تعالى عنهما) إذا طرقات الهم مضاجعت الفتى \* وأعمل فكر الليل والليل حاكم \* وباكرني في حاجة لم يجد لها سوى ولا من نكبة الدهر ناصر \* فحجت على همه عن شناق \* وزاوله الهم الطروق المادور وكان له فضل على بقلته \* في الخبر إلى لاذي ظن شاكر

(وقيل) لاني عقب المبلغ العراقي كيف رأيت مروان بن الحكم عند طلب الحاجة إليه قال وأبنت رغبته في الأناج فوق رغبته في الشكر وحاجة إلى قضاء الحاجة أشده من حاجة صاحب الحاجة (وقال زياد) كنى بالفضل عارا أناسه لم يقع في حد قط وكنى بالجو مجدا أناسه لم يقع في دم قط (وقال آخر)

ألا ترفي وقد قذفتني عدلا \* ما ذامن العدل بين العجل والجود \* الأكن وقي يوما لأرأس به للناهبين فاني ابن المود \* لا عديم السائلون الخمر أقبله \* أمانولا وأما حسن مردود

(قوله) الأكن روي بزيادة المال وضربه متلا وقال أن فلان يخط ما عنده والاحتياط ضرب الشرب المستطع الرق لنا كاه السائمة فحل طاب الرزق مثل الخطاط (وقالت أسماء بنت خارجة) ما أحب أن أرى أحدا في حاجة طم إلا أنه لا يخلو أن يكون كرم عباد صون له عرو أو شيئا فأمون مرضي عنه (وقال رسطاطاوس)

من أفهمك من بلاده فقد أيدت لي بحسن الظن بك والثقة بما عندك (الترغيب في حسن الشاؤون اصطناع المعروف) قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رزقتم ثوبا أو ما ألبسكم عنده فأنظروا ما يتبعه من حسن الانتاء (وكتب) عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري اعتبر من رزقك من الله بمنزلة من الناس

وأعلم أن ما لك عنده مثل ما للناس عندك (وقيل لبعض الحكماء) ما أطرك الدهر قال العلم به قاله الجاحد الأشاء قال إن بقي لأنا من أحد وثقة حسنة (وقال بعض أهل التفسير) في قول الله تعالى وأجعل لي لسان صدق في الأمرين إن أول حسن الثناء من بعده (وقال أكثرهم صيني) اغناكم أخبار وطوبى لأخباركم (أخذ هذا المعنى حبيب الطائي فقال)

وما بين آدم إلا ذكر ماله \* أو ذكر ماله في سري بها الكالم

أما سميت بدهر ياد أمته \* جاءت بأخبارها من بعدهم ألام

(وقالوا) الأيام مزارع فازرعت قيمها صوته (ومن قولنا في هذا المعنى وغيره من مكارم الاخلاق)

بأمسين تحمد لازما \* زاما ناك منك أجد \* سلط ناك على هوا

كوعيد لم ليس من غد \* إن الحياة مزارع \* فازرع بها مائة ثم تحصد

والناس لا يبقى سوى \* آناهم واليمن تفقد \* أو ما سميت من معنى

هذا إنهم ذكرا كحصد \* المال إن أصله \* يصلح وإن أفدت بفقد

(وقال الأصفهاني بن تيس) ما اخترت إلا بالإنشاء ولاعت الموق للأحباء شيئا أفضل من اصطناع المعروف عند ذوي الاحساب (وقالوا) تريب المعروف أولى من اصطناعه لأن اصطناعه نافذة ترزيبه

فرصة (وقال) أحيى معروف لما تذكرو عظمه بالتصغيره (وقالت الحكماء) من تمام كرم المنعم التناقل عن غيره والافرار بالفضيلة لشكر نعمته (وقالوا) المعروف خصال ثلاث تعجل به وتيسره وتسببه

فمن أشل واحدة منها فقد نجس المعروف حقه وسقط عنه الشكر (وقيل) لغاوية إلى الناس أحب اليك قال من كانت له عهدي بدسالة قبل فإن لم تكن له قال في كانت له عند بدسالة (وقال) النبي صلى

الله عليه وسلم من عظمت نعمة الله عنده عظمت ذمة الناس عليه فإن لم يكن ذلك المؤنة عرض النعمة فزوال (ابن المبارك) عن جديع الحسن لا لأن أفضى حاجة لآخر إلى أحب إلى من عبادة سنة (وقال ابراهيم بن

السدي) قاتل رجل من أهل الكوفة من وجوه أهلها كان لا يهف لبده ولا يترج قلبه ولا تسكن حركته في طلب ما أوج لرجاله وأعمال المرافقة على الصفاء فقالت له أخيرة عن الدنيا أنتي حقت عليك

في الآراء وكيف فأنها إذا أحسن الغد وكيف جرد ما إذا أحب المال وكيف ذكرا الحادي ثم خروقه صدرها من جهة القصر

قد علمهم يهدوهم  
وطريقهم يبلدهم  
وكيف أشبههم بالانبياء  
سرعهم وقولهم فاعلمهم  
وهل سلامة صدر أحدهم  
الاعلى قدره غدوره  
وهل غلغله الاق وزن  
صدق ظنه وهل ظنه الا  
كبره غيره (وقال عمر)  
انك لا تنفع هذه شي  
تنفع بظنه (قال أوس  
ابن حجر)  
الادنى الذي يقان بك  
القلند  
ن كان قد رأى وقد سمعها  
(وقال آخر)  
ألم ينجح اذ وما زن  
فصيح يحدث بالفتاب  
(وقال بلال بن رباح)  
وانى صواب الرأى اعلم  
انه  
اذا طاش ظنن المسره  
طاشت مقاديره  
بل قد علم الناس كيف  
جبالها وقوامها وكيف  
نفاؤها وبهاؤها وكيف  
مهرورها وبهاؤها وكيف  
بيائها وبهاؤها وكيف  
تتبع كبرها ويدها  
قادر كابدن وقريش  
روحها وقريش روح  
وبندوها من سرها ولها  
وموضع غاية الدين  
والدنيا منها وعائمه ملح  
الارض وزينة الدنيا ربي  
والدالم والسائم الاضخم  
والكاهل الاعظم ولاب  
كل جود مكرم وسركل  
بشر مشرف والعلية البوصه والمفرس المبارك والتمتع بالوثق ومعدن القوم ونبوع العلم ونيلان ذوالهضاب

لنصب وموتت عليه النعم في الغياض بمواضع الناس ما هي قال قد والله سمعت فتريد الطير بالاحبار في  
فروع الاشجار وسمعت خفي أو تار العبدان وتر جميع اصوات اقبان فاحترت من صوت قسط طري  
من ثناء حسن بلسان حسن على رجل قد أحسن ومن شكر شكرهم من حرم من شفاعته بمحنت لطلب شاكر  
قال ابراهيم فقلت لله أبوك لقد حسبت كراما (يعمل بن مسروق) عن جعفر بن محمد قال ان الله خلق  
خلقا من رحمة رحمة لرحمة وهم الذين يقضون الحاجج للناس فن استطاع ينكم ان ينك ومن منهم فليكن  
(المجود مع الاطفال) قال الله تبارك وتعالى فيما حكاه عن الانصار و يثرون على انفسهم ولو كان بهم  
خاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل العطاء ما كان من معسر  
الى معسر وقال عليه الصلاة والسلام أفضل العطاء جهدا مقل (وقالت الحكيمة) اقل من اقل من اقل احدهم  
المكثري الى المكثري (أخذ هذا المعنى جيب) فظفمه في آيات كتب بها الى الحسن بن وهب انك تيب وأهدى  
اليه قبلما قدمه مثلك اكرمك الله شئ فكن ذا قنول \* لانقه الى جدا كتمك الفراء  
ولانك المكثري المزيل \* واستجوز قلنا الهدي شئ \* ان جهدا مقل غير المقليل  
(وقالوا) جهدا مقل أفضل من شئ المكثري (وقال مربي الغزالي)  
ليس السماح لكثير في قومه \* لكن لا تقوموه المقدم  
(وقال أبو هريرة) ما رددت ان أحدا قد وثق به الام جعفر بن أبي طالب تبعه ذات يوم واناجع في الجانيغ  
الباب التفت فراقى فقال لي ادخل قد دخلت ففكرت فحسنا فاجد في بيته شيا لا يصحاحك ان فيه من مرة  
قائمه من رف لهم فقهه بين أيدينا فخلنا نلق ما كان فيه من الدهن والزيت وهو يقول  
ما كلف الله نفسا فوق طاعتها \* ولا تجود يد الايمان  
(وقيل) لبعض الحكماء من أجود الناس قال من جاد من قلة رصان وجه السائل عن المذلة (وقال جاد  
أبرق بغير نوم للجزيل فما \* ترجى الثمار اذا لم يورق العود  
بث النوال ولا تملك قلته \* فكل ما سد قفرا فهو مجود  
ولنجس على أمواله عليل \* زرق العيون علم الوجه سود  
(وقال حاتم) أضاحك ضحني قبل انزل روحه \* ويخصب هندی والمحل جديد  
وما انصب للاضياف ان يكثر الزرى \* وانك ما وجد الكرم خصيب  
(وقال عبد الملك بن مروان) ما كنت احب ان أحد اولدي من العرب الا عروة بن الزور اقول  
أنه زأني ان سمعت وان زرى \* يجرى من الحق والحق جاد \* لاني امرؤ عاف انائي شركة  
وأنت امرؤ عاف انائي واحد \* أقسم جسي في جسم كثيرة \* واحس وقروح الماء والماء بارد  
(ومن أحسن ما قيل في المجود مع الاقلال قول مربي)  
فلو لم يكن في كفه غير روحه \* لجاد به الفتيق الله سائله  
(ومن أفرط ما قيل في الجود قول بكر بن الطاح)  
أقول لمرئاة لى عندك \* تملك يدوى مالك وصلاته \* فتي جعل الدنيا وقاه لمرضه  
فاسدى بها المعروف قبل عداته \* فلوحذلت أمواله الجود كفه \* لقاسم من يرجوه شطرحياته  
وان لم يجز في المرقم مالك \* وحاله اعطاه من حسنة  
وحاد بها من غير كفر به \* وأشر في صومه ورسالة  
(وقال آخر في هذا المعنى وأحسن) ملاقت يدى من الدنيا مرارا \* وما طعم المواذل في اقتصادي  
ولا وجبت على زكاة مال \* وهل تجب الزكاة على الجواد  
(العلية قبل الدال) قال سعد بن العاصي قبح الله المعروف ان لم يكن ابدي من غير مشقة فاعرف  
موضع من مشقة لرجل اذا بذل وجهه فقام به خائف وقرأه ترعد وجبه برشح لا يدري ابرح جميع يفع

الطلب أم بسوء: انقلب قدامت قلبه وذهب وجهه لهم فان كانت الدنيا لها عندني حظ فلا يحول لي حظا في الآخرة (وقال أكرم بن صفي) كل سؤال وان قل أكثر من كل قول وان جل (وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه) لا تتعجبوا من كانت له الدنيا كلها فغير فيها كتاب لا صوت وجوه عن المصيبة (حبيب) هطأوك لا يفي وبترقي لنا \* وتبقى وجوه الراغبين عيناها  
(وقال حبيب أيضا) ذل السؤل سحافي الخلق مريض \* من دونه شرق من خلفه جرح  
ماماه كهك ان حادته وان هضت \* من ما وجوهي اذا فنته عوض  
اني بايسر ما أدبت منسبط \* كما بايسر ما أقصبت منقض  
(وقالوا) من بذل السؤل وجهه فقد وثقك عن قدامتك (وقالوا) اكمل الخصال ثلاثة وقار بلا مهابة وسماحة بلا طلب مكانا وحلم بغير ذل (وقالوا) اعص من كان مسرورا بذي له متبرعا بطائفة لا يلبس عرض دنياه فيعبط عنه ولا طامع كما كافأه فيسقط شكره ويكون مثله فيما أعطى مثل الصائد الذي يلقى الحب طائر لا يريد نفعها ولكن نفع نفسه (نظر المنذر بن أبي سبرة) الى أبي الاسود الدؤلي وعليه قصص يرقع فقال له ما صبرك على هذا القمص قتل له رب ملوك لا استطاع فراقه فبعث اليه بفتح من ثياب فقال أبو الاسود  
كسائي ولم استكنك بخدمته \* اخ لك بطله لك الجسريل وناصر  
وان احق الناس ان كنت شاكر \* بشكرك من أعطاك والارض واقر  
(وسأل معاوية) صمصمة بن صوحان ما الجود فقال التبرع بالمال والعطية قبل السؤال  
(ومن قولنا في هذا المعنى) كريم على الملائك جزل عطاؤه \* ينزل وان لم يستدلو نوال  
وما الجود من يعطي انما ماله \* ولكن من يعطي بغير سؤال  
(وقال بشار العبدي) مالي تنفق عن وجهه لجر \* بك كما انشقت الدجاء عن ضياء  
لنجاح السهام فيض يديه \* اقرب وتنازع الهارزاه \* ليس بطلك للرجاء لوفو  
فولكن بلا طعم العطاء \* لا ولان يقال شمة الجو \* دولكن طبايع الابه  
(وقال آخر)  
ان من السؤل والاعتذار \* خطبة صعبة على الاحرار  
(وقال حبيب)  
اثني بخدمتك ما أوليت من زم \* اني في الاثم امضي منك في الكرم  
انسي ابتاعك والالوان كافة \* تيسم الصبر في داج من الظلم \* وددت رونق وجهي في صحفته  
رد المصالح به الصادق الخدم \* وما أبالي وخبر القول اصدق \* حقنت ما وجوهي أو حقنت دمي  
(استباح الخواجيج) كانوا يستفتحون حواشيهم بركعتين وتولون قيم ما لا لهم بل استفتح من الجرم وباسم الله  
استفتح وبمحمد بنك الدنيا اوجه اللهم ذل لي صوبته وهل لي خروته وارزقي من الخير أكثر مما عالجرو  
واصرف عني من الشر أكثر مما انكاف (وقال) انني صلي الله عليه وسلم استعنيواعي حواشيهم بالكنة ان  
لهما ثل كل ذي نعمة محسود (وقال) خالد بن سفيان لا تظلم والخواجيج غير حبي ولا تظلموا من غير اهلها  
فان الخواجيج تطلب بالرجاء وتذكر بالنعمة (وقل) مفتاح لمحج الحاجة الصبر على طول المسدة وعلاقتها  
اعتراض الكسل دونها قال الشاعر اني رأيت وفي الأيام بغيره \* لاصبر طافية بمجودة الاثر  
وقل من جسد في أمر يحارقه \* فاستصعب الصبر الاقار بالظفر  
(ومن أمثال) العرب في هذا من آدم من قرع الباب يوثك ان يفتح له (أخذ الشاعر هذا المعنى فقال)  
لأنا سمن وان طالت مطالبته \* اذا تضاني امر أن ترى فسرعا  
أخاف ذبي الصبر أن يحل بجاحت \* ومد من القرع للابواب ان يلها  
(وقال) خالد بن سفيان فوف الحاجة خبر من طابها الى غير اهلها واشد من الصبيرة سوء الخلف منها (وقالوا)  
صاحب الحاجة مجتوب وطالب الخواجيج كاهن زور (وقال) الحكماء لا تطلب حاجتك من كذاباته  
يقربها بالقر ولا يبعد ما باله ولا من أحق قاتمه بدينه لم يفرض ولا من رجل له أكله من جهة رحل قاته  
أطعمه فلا يباعي في دبابيرة وامرئ اثنين كان قام بك في دينك لقد عدي بك في دينك فلما انك ذهبت شرقت فحبل كنت كمن قال الله

القدم والنام الا كرم  
وكالم الذي لا يتجسس  
شي وكاشس التي لا تفي  
بكل مسكان وكالذهب  
لا يسرف بالتقصان  
وكانهم للبريان والبارد  
لظلمات ومنهم الثقلان  
والاطيان والسبطان  
والشبهان وأدنا الله  
وذو الخناجين وذو قرنها  
وسيد الرأى وساق  
الجميع وحمل البطء  
والعصر والمبر والانصار  
أقصارهم ولها جرون  
من هاجر اليهم أو هم  
والصديق من صدقهم  
والفاروق من فرقه بين  
الحق والباطل فهم  
والسوارى حواريهم  
وذو الكهاتين لانه شهد  
لهم ولا خير الا لهم أو فهم  
أومعهم أو صنف اليهم  
وكيف لا يكونون كذلك  
ومنهم رسول رب العالمين  
وامام الاقوال والآخرين  
ونقيب المرسلين وعظم  
الدين الذي لم يتم  
نحو الاهداء الصديق  
والشارقة الذي هم  
برسالته ما بين الخافقين  
وأطهره الله على الدين  
كاه ولو كره المشركون  
(قال الحسن بن علي)  
عليه السلام لحبيب بن  
سباة الفهرى رب سب  
لك غير طاعة الله اما  
سبيري اني ايلك فانس  
من ذلك قال بل وكنت  
أطعمه فلا يباعي في دبابيرة وامرئ اثنين كان قام بك في دينك لقد عدي بك في دينك فلما انك ذهبت شرقت فحبل كنت كمن قال الله

عز وجل خاتوا عما لا يحلوا

سوادا كرعا لا يرد  
سائلا ولا يقطع نائلا  
واعلمى شاعرا لا كثيرا  
فقبل له اعلى شاعرا  
ذمى الرحمن وبقر  
البهتان قبل ان خير  
ما بذلت من مالك  
ما وقفت بعرضك وان  
من ابتغاه التبر انتاه  
الشرف وفدوى مثل ذلك  
عن الحسين رضى الله  
عنه وقبل ان شاعرا  
مديحه فاجزل ثوبه فقام  
على ذلك قبل ان يرقى  
خفت ان يقول است  
ابن طاهره الزهرا فبنت  
رسول الله ولا ابن على بن  
ابى طالب ولكني خفت  
ان يقول لست كرسل  
الله صلى الله عليه وسلم  
ولا كعلي رضى الله  
عنه فبهق ويحمل  
عنه وبقي مخالفا  
الى كتب عموطا على  
السنة والرواية الشاعر  
انت والله يابن رسول  
الله اعرف بالذم والذم  
في (ولما) توفي الحسن  
أدله قبر الحسين ومحمد  
ابن الحنفية وعبد الله  
ابن عباس رضى الله عنهم  
ثم وقف محمد على قبره  
وقد اغرورت عيناه  
وقال رحل الله ابراهيم  
فاثمن من صباك فافقد  
هتفت وفانك ولهم  
الروح روحهم يدك  
والجسد جسدهم فمعه

لا تؤثر حاجتك علي أكله (وقال وعيل بن علي الخزعي)

حدثك مسترفدا بلايب \* الله اكبر مئة الادب  
فاقص زماي فانق رحل \* غفر لم عليه في الطالب

(وقال) شبيب بن شبة اني لا اعرف امر الايتلاق به انسانا الا اوجب به النجس يدهم ما قيل له وما ذاك قال العقل فان العاقل لا يدال ما لا يمكن ولا يردع ما يمكن وقال الشاعر

أنتك لادلى بقدرى ولاد \* اليك سوى انى يهودك واثق

فَأَنْتَ تَوَاقَىٰ عِرْفَا أَسْكَنْتَ أَشْأَكْرًا • وَأَنْ قُلْتَ لِي عَذْرَافُلْ أَنْتَ صَادِقٌ

(وقال الحسن بن هانئ) فان قولی مشک الجلیل قاطعہ • والا فانی عاذر وشکور

(وقال آخر) لعمرك ما أخلفت وجهاً بذلة • اليك ولا عرضته لغيرك

ففي وقت أيدي المكاري عرضة \* عليه وخلت ماله غير وافر

(ودخل) محمد بن واسع على بعض الامراء فقال اتيتك في حاجة فان شئت قضيتم او كنا كرمين وان شئت لم

تَقْضَاهَا وَكُنَّا مُبْسِحِينَ ارَادَن قَضِيَّتَهَا كُنْتَ أَنْتَ كَرِيمًا قَضَاهَا وَكُنْتَ أَنْتَ كَرِيمًا بِسَوْفَاتِهَا يَا أَلَانِي

وضعت الطالبة في موضعهما فان لم تقضها كنت انت لثيما بملك وكنتم انا شيما بسوء اختياري لك (وسرق)

حبيب هذا المني فقل) عباس انك لائم واتني \* مذمومت موضع مطاي لائم

(وَدَخَلَ) سَوَارِقَ الْقَاضِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَأَسْبَحَ خُرَاسَانَ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ

الناجاة والعذر في المقدم \* تحقيق بينهما ما مضى من الأجر

فان تقضها فالحمد لله وحده \* وان عاقب مقدور في اوسع العذر

قال له ما حاجتك يا عبد الله قال كتاب لي ان راى الامير اكرمه الله ان ينفذ في خاصته كتاب الى موسى

ابن عبد الملك في تعجيل أرزاق قال أو غير ذلك أباعه بالله فبهاها لك من أرزاقنا فاذا ودت محسرا بين أن

تأخذ أوترد فانشد سوار ية قول

فَبِأَيِّ آيَاتِنَا يُؤْمِنُ • وَدَارَكَ مَا هُمْ وَلَا نِعَمِهِمْ • وَكَفَىكَ حَسِيبًا نَبِيَّ الْمُتَكَلِّمِينَ

من أندي من الليلة الماطرة \* وكلبك آت من بالمعتفين \* من الام يابقتها الزائرة

(ودن) أبو حازم الأعرج على بعض أهل الساطن فقال آيتنك في حاجة رفعتهم إلى الله قبلك فان ياذن الله

فِي قَصَاتِهِمْ أَوْ جَدْنَاكَ وَإِنْ لَمْ يَذَنْ فِي قَصَاتِهِمْ لَمْ تَقْضِهَا وَعَذْرُنَاكَ (وفي بعض الحديث طلبة الخواص)

عند سان الوحد (أخذ) العاقل فنظمه في شعره فقال

قَدْ نَأْتِيكَ فِيكَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ قَالَ مِنْهُمْ أَفْصَحًا ۖ أَنْ تَطِيعُوا وَأَتِيعَانِ قَوْمِ

فَتَقَوَّاهُ الْوَجْهَ الصَّيْبَاحَا \* فَلَعَمْرِي أَقْدَرْتُ نَشِيتَ وَجْهَهَا \* مَا يَهْخَاهُ مِنْ أَرَادَاتِ الْفِتْيَانَا

(قال المنصور) لرجل دخل عليه رجل حاجتك قال بقميتك يا امير المؤمنين قال سل حاجتك فانك لست

قَدْ نَرَى هَذَا الْقَامِ فِي كُلِّ جَيْشٍ قَالُوا لَهُ يَا مَوْلَانَا مَنْ مَأْتَقَصِرُكَ وَلَا خَافُكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ

شرف وانة ولا تزين وما يامرئ بذل اليك وجهه تقص ولاشين فومليه وأحسن اليه

(استبجاز الماوعه) من أمثالهم في هذا الخبر ما وعد (وقالوا) وعد الكرم ثم يقولون - والشمس أسويف

(وقال) الزهري حقه في علي من اوراق بوعدان يشمر بفعل (وقال) المغيرة من احو حاجة فعد ضمها \* وقال

لم يذان افارسى الوعد الهابة والانبج زالمطر (وقال) غيره المواعيد دروس الحوامج والانبج از ابدانها

وقال) عبد الله بن عمر خاف الوعد ثلث النفاق وصدق الوعد ثلث الايمان وما ظنك بشي - جعله الله مدخفاً في

کتابہ وغیرہ لایمپاء فقال تعالیٰ واذا کرفی الکتاب انما عا مل الله کان صادق الوعد (و ذکر) جبارین

على عامر بن الطفيل فقال كان والله اذا وعدت الخبير وفى واداء وعد الشراخيف وهو القاتل

ولا يربأ ابن المم ماعشت صواقي \* ويأمن مني سطاوة المتمد

كفالت ولأنهم لم يكن كفن تضره ميطيت وكيف لا تكون كذلك وأنت «ليل الهمدي وخامس أصحاب السكسا وخلف واني



جعتا لأوى وغذتاك أمي

الحق وريت في حجر  
السلام ورضعت ثدي  
الاعان قطعت حياومنا  
فمن كانت الانفس غير  
طيرة لفرأفك انها غير  
شاك كان قد غيرك  
واهلك وأهلك لاسسنا  
شباب اهل الجنة فهدلك  
بالانحى مدعنا السلام  
(وقام رحل) من ولداني  
سفيان بن الحسين بن  
عبد الله اطلب على قبره  
فقال ان اقدامكم قد  
نقلت وان اعناقكم قد  
سالت الى هذا القبور واليا  
من اولياء الله بشرى  
الله عز وجله وفتح ابواب  
السموات لروحه وبثم  
الحور العين لبطانه ويا  
يه ساد اهل الجنة من  
امت وبوحس اهل الجي  
والذين قدده رحمة الله  
عليه وعنده فحسب  
المصيبة به  
(الفاظ لاهل العصر في  
ذكر المصيبة باناء النقي)  
قدني سبل سبلالة  
النبوة وفرع من شجر  
الرسالة وهنوعن اعداء  
الرسول وجز من اجزاء  
الوصي والبتول كتبت  
وابني ما كتبت وانابني  
الفضل من اقطاره  
وداعي الجهاد شتي ثوبه  
وسداده ونجبران شمس  
الكبرم واجبة والسائر  
مودعة وبنايا النبوة  
مرتفعة وآمال الامامة

واني وان اوعده او وعده \* ليكذب بامادي ويصدق موعدى  
(وقال ابن ابي حاتم) اذا قلت في شيء منهم فاته \* فان نعم دين على الحرواجب  
والاقتل لا تترحم ورحم \* الا يقول الناس انك كاذب

ولولم يكن في خاف الوعد الاول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبرهنا عند الله ان  
تقولوا ما لا تفعلون لئلا يكون (وقال) عمر بن الخطاب كانوا يرفعون ولا يقولون ثم صاروا يقولون و يفعلون ثم  
صاروا يقولون ولا يفعلون فزعهم عنهم فقالوا بالكذب فضا لاهن الصدق (وفي هذا المعنى يقول الحسن بن  
هانيق) قال لي رضي بوعده كاذب \* قاتلنا لم يلبشهم فففس

(ومثله) قول الاحنف وبقول انما لم يلزم الوليد صريح الغواني  
ماض من مثل الفؤاد يضل \* لو كان مدني بوعده كاذب \* صبر اعلى في اري الى حيلة  
الا انفسك بالرحاء الخنايب \* ساموت من كذبوني حاجي \* فيما يدلنك ما هما من طالب  
(قال) عبد الرحمن بن ابي الحكم بعد ما ملك بن مروان في مواعده ما باله فقله بها نحن الى الفضل اوجح منا  
الى القول وانبت بالانحى اولى من مثل من المثل واعلم انك لا تسحق الشكر بالانحى الجزل الوعد واستقامت  
المعروف (القاسم بن معن المصمودي) قال قلت لعيسى بن موسى ايه الامير ما انت فيك من مدع فقلت ولا  
اوصلت لي خبرا منذ صبتك قال الم اظلم لك امرا اؤتمن في كذا او اسل لك كذا قال نل بل فعمل  
استعزمت ما وعدت واستعنت ما اديت قال حال من دونك لا كور قاطعة واحوال عاذرة قلت ايه الامير  
فما زدت على ان ايتت الجهن من رقدته واثرت المزن من رصته ان الوعد اذا لم يشفه الخبز بمحققه كان كاذب  
لامني له وديسم لاروح فيه (وقال) عبد العزيز بن الفضل الزناني قد لعين ديسم حامل الرى  
أخا لادن الرى قد ابعثت بنا \* وضاق علينا ربنا \* وما عشنا \* وقد اطمعنا منكم بومانية  
أضاعت لنا ربنا واطار شامنا \* فلا غيب يصرف فيس طامعا \* ولا ما وها ياتي فيبرى عظامنا  
(وقال) سعيد بن مسلم وعدني بشرا اقبل من مدحه بالقيصه التي يقول فيها  
ضفت يحدو وطعت عن جد \* ثم انبت كالنفس المرد

(يكذب اليه بشار بالغد) ما زال ما منيتي من همى \* الوعد غم فاسترح من همى  
ان لم ترد مني فراق ذي \* فقال له ابي اياما هذا لا تسقيت الحاجة يدوي الوعد فاذ لم تفعل فترص  
ثلاثا وثلاثا في واقتضى ما رقت بالوعد حتى سمعت الارش الكلي يقول اشام بامير المؤمنين لا تصنع الى  
معروف حتى تعدي فانه لم ياتي من السبب على غير وعد الا هان على قدره وقل على شكره قال له هشام ان  
قلت ذلك لقد قاله سيداهم ايويميل اندولاني ان اوقع المعروف في القلوب ابرد على الاكباد معروف  
منتظر بوعده لا يكدره المثل (وكان) يحيى بن خالد بن برمك لا يقضى حاجة ابو جعد ويقول من لم يبت على  
سرور الوعد لم يجد له نصيبا طمعا (وقالوا) ان خلف الام من اقبل لانه من لم يفعل المعروف لم يزد الا اثم  
وحده ومن وعد وانقض لزمه ثلاث مذمات ذم الاثم وذم النفاق وذم الكذب (وقال زياد الاحم)  
قد ردتك من قتي \* لو كتبت ففعل ما تقول لا عير في كذب الجوا \* ووجد صدق الجليل  
استبطا حبيب الطائي) الحسن بن ربيب في عهد موعدها يا مكي كتب اليه ابيات يستهله بها فبعت اليه ألف  
درهم وكتب اليه  
لجملتنا فانك عاجل برنا \* قس لا وراخرة لم يقل  
نخذ القليل وكسك لم يسأل \* ونكون نحن كائناتك ففعل

(وقال) عبد الملك بن مالك انشراحي دخلت على امير المؤمنين المهدي وعنده ابن داب وروى عن رسول الشاخي  
وايه قد قد السفرقة \* يجر الشواهد الهام غير منضج \* دعوت الى ما ناسي فاجابني  
كريم من القتيان غير مزج \* قتي عيرى السارى وروى سناه \* ويضرب في راس الكمي المذبح  
فهي ليس بالامني باقني مينة \* ولا في بيوت الحى بالتولج

باع الفضل وكسفت شمس  
من طالع الكرم برده ثم  
أدرج في برده واهتزج  
المجد به فدفن بدفته  
أصبحت تحت بيت الرسالة  
وغضت طرف الامامة  
ونحفت جانب الوحي  
المتزل وذكورت جوت  
النبي المرسل كسبت  
والدهم ربي مهنته  
والجسد بهجنته وهماط  
الرحي والرسالة تحنى  
ظهورها أسفا ومهاند  
الامامة والوصية والرسالة  
تدري دمعه الما فاذنك  
ان حدث فقتاله استأثر  
بسرع النبوة وعصر  
الدين والرسالة (ووقع)  
بين الحسن وبجده بن  
الحنيفة لما وضع في الباس  
بينهما بالنعائم فكذب  
أله محمد بن الحنفية أما  
بعد فان ابن ابيك علي بن  
أبي طالب لا تفتنه في  
ولا أفصاك وأمي امرأة  
من بني حنيفة فوامسك  
فاطمة الزهراء وبنت  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلو كانت الارض  
عشيل هي لكانت أمك  
خبرتها فماذا قرأت  
كنتاني هذا قد علمت حتى  
تعرضاني فانك أحي  
بالفضل مني (وخطب)  
الحسين بن علي رضوان  
الله عليهم ما غدا اليوم  
الذي استشهد فيه محمد  
الله تعالى وأثنى عليه ثم قال  
يا عباد الله اتقوا الله  
وكفوا عن الدنيا على حد

فرجع رأسه الى المهدي وقال هذه مصفك أبا العباس فقلت بل نعلم يا امير المؤمنين قال فأنشدني فأنشدته  
قرل السورال  
اذا المرء يدنس من التوم عرضه \* فكل رداه برتبه جسد \* وان هو لم يحفل على النفس ضيها  
فليس الى حسن الثناء سبيل \* اذا المرء أعته المرأة نأما \* قطما كاهلا عليه ثقل  
تسبينا انقلل عددا \* فقلت اهان الكرام قليل \* وما ضربنا أنا بل سوارنا  
عزيز جوارا لا كثر من ذليل \* ونحن اناس لا نرى الفضل سمة \* اماراته عامر وسبيل  
يقرب حب الموت آجنا لنا \* وتكرهه آجاهم من طول \* ومامات مناسه من حنق  
ولا نخل من مباحث كان قتل \* نسل على حد السوف نفوسنا \* وابست على غير السوف نسل  
ونكران شذاه على الناس قولهم \* ولا يتكروا القول حين قول \* فخن كاه المزن مافي نصا  
كاهم ولا ذنابهم سبيل \* رأسا فاني كل شرق وغرب \* بها من قراع الدارعين قول  
فقال احسنت اجلس فدايم \* بل حاجتك قلت يا امير المؤمنين فكسبت في العطاء ثلاثين رجلا من اهل  
فرضي قال نعم في اذ اوعدت فقلت يا امير المؤمنين انك متكبر من المدونة واسي دونك جاجر من الفضل فما  
مفي المدونة فظن ان ابن داب كانه يريد منه كلاما في فضل الموعود فقال ابن داب  
سلامة الفضل بوجه ينظر \* لا خير في الفضل كسب ينظر  
فضلك المهدي وقال الفضل احسن ما يكون \* ان اذا تقدمه من ان  
(وقال) اما بن ابي سفره لبيد ما بي اذا غدا عليكم الرجل وراح مسلما فكنتي بذلك تقاضيا وقال الشاعر  
أروح بقلبي عليك واقتدي \* وحسبك بالاسم مني تقاضيا  
(قال آخر) كوكب مجرا وجهي بشافي \* وحسبك ان اراك وان تراني  
وما طسني بان يسميه امرى \* ويسلم حاجتي ويرى مكاني  
(كتب النعماني) الى بعض اهل السلطان اما مدني فان صاحبك قد اذبرت فليكن وبها السلام من هل  
المطل والسلام (وكتب) الجاهل الى الرجل وعده اما بعد فان شعرة وعك قد اذرفت فليكن غيرها سالما  
من جوارح الماطل والسلام (وعده الله بن طاهر) ده لا تلام فلما طل عليه تصدى له يوما قد ركب الى  
باب انصافه فلما رآه قال اسات الاقتضا وجها لما أخذ ولم تحسن النظر ونحن اولى بالفضل فلما انشلام  
والدابة كائن ان شاء الله فاخذ به فانه دعب وانشد  
يا جواد الاسان من غير قتل \* لبث في راحتك جواد الاسان \* عين مهرا قد طلمت مرارا  
فانني خال لال في مهرا \* عرت عينا قد فع لهران عينا \* لاندعه بطوف في العمان  
قال فتزل له دنابه وامره بالانلام (وسال خليف بن خليفة) يا ابن الوليد جارية فوعده بها واطاعت عليه  
فكتب اليه  
واحمر من اذكاره انقته \* وشهد في الحياء لملم بها \* اراها اذا كان النهار نسمة  
وراليل تنق في عندك منام \* فيارب اخبر بها فانك تخرج \* من الميت حيا فمعا بكلام  
فدلم ما شكرى اذا ما قضيتها \* وكيف صلاحي عند ما وصياي  
(وكتب ابو التمامه الى رجل وعده بمدونه مطهرا)  
لاجل الله لي اليك ولا \* عندك ما عشت حاجة أبدا \* ما دمت في حاجة امريها \* الا تناقلت ثم قلت غدا  
وكتب دعب الى رجل وعده وواخلفه احببت ارض الله ضيقة \* فني فارض الله قم تنقي  
وجعلني فقم بقررة \* فوطا تنوي وطا على حني \* فاذا ما انك حاجة ابدا  
فاضرب بها قفلا على غلق \* واحمد لي غلا وجامعة \* فاجع يدى بها الى غنى  
ما طول الدنا ووسعه \* وادلى عيالك الطارق

والنزل نالعه والدار قاهه  
قترزوا فان شـير الزاد  
التقوى وانقوا الله لعلكم  
تفلحون (كان) معاوية  
ابن ابي سفيان حين  
بالمدنية يكتب اليه بما  
يكون من امور الناس  
وقرئ فكتب اليه ان  
الحسين بن علي اغتني  
جارية له وتزوجها  
فكتب معاوية الى الحسين  
من امير المؤمنين معاوية  
الى الحسين بن علي اما  
بعد فانه بلغني انك  
تزوجت جارية وتزكت  
اكفالك من قرش  
من تسعة عشر الف وثمانين  
دينار في المهر فلا لنفسك  
فطرت ولا لولدك انتفتت  
فكتب اليه الحسين بن  
علي اما بعد فقد بلغني  
كتابك وتسيرك اباي  
باني تزوجت مولاتي  
وتزكت اكفالك من  
قرش فلس ففرق  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عنتم في شرف  
ولا غيبة في نسب وانما  
كانت ملك تبني خرجت  
عن يدى امر القيس  
فيه قرب الله تعالى ثم  
اربعه ما على سنة نبيه  
صلى الله عليه وسلم وقد  
رفع الله بالاسلام الحبيسة  
ووضع عنه النقص فلا  
لوم على امرئ مسلم الا في  
امر ما ثم وغدا يوم لوم  
اليادلية فلما فر معاوية  
كذابه نذره الى زيد ففراه

(ومن قواني رجل كتب لي بعد في حجة ومطافيه)  
بصفة طابها اليوم \* عنوانا بالجهل بخنوم \* اهدى لها وانلاف في طها  
والامل والتسويق والاموم \* من وجهه لمس ومن قربه \* رجس ومن عرفته شوم  
لانه نعم ان ثبت ضيقه \* نفيزه في الموف ماضوم \* تكلمه الاطاح من رقة  
فهو بطلان الدين بكاروم \* لاناندم شيا على اكاء \* فانه بالمجوع مادوم  
(قلت فيه)  
بصفة اذقت لب ما عصى \* عنوانا راحة الراعي ذاكما  
وعده حاجس في القاب اذ رميت \* احشاه صدى به من طول ما جعسا \* براعة غرى منها ومضى سنا  
حتى مددت اليه الكف من قنسا \* فصادفت به جرحا كنت تضر به \* من ثوبه بمصاومى لما نجسا  
كانما صيغ من بخل ومن كذب \* فكان ذاك له روحا وذاتنا  
رجاء دون اقربه الحساب \* وبعد مثل ما لم السراب  
وتسويق بكل الصبر عنه \* ومثل ما يوق له حساب  
(الطيف الاستباح) \* قالت الحكيم الطيف الاستباح سبب النوح بالانس ربما انطلقت وانشرحت  
باطيف الخيال واقبقت وامنتت بهناء السائل كما قال الشاعر  
وجفوتني قطعت علك فوانى \* كالدرى يقطع جفاا الخالب  
(وقال الغناني) ان طلبت حاجة الى ذي سلطان فاجل في الطاب اليه وابالك والالاح عليه فان الحاجة تكلم  
عريضك وترقى ما عوجك فلا تأخذ منه عوضا ياخذ منك ولعل الالاح يجمع عليك اخلاق ماء الوجه  
وحرمان الباع فانه ربحا في المطالب اليه حتى يستغف بالطالب وقال الحسن بن هانئ  
فان مواعيد الكرم فرجا \* حلت من الالاح سمعا على بخل  
(وقال آخر)  
ان كنت طالب حاجة فتجمل \* فيم يا احسن ما طلبت واجل  
ان الكرم حاله وانتهى \* من ليس في حاجته يتجمل  
(المدائني) قال قدم قوم من بني امية الى عبد الملك بن مروان فلويا امير المؤمنين نحن من تعرف وحقنا  
ما لا تنكر ووجه الثمن بعد دغث وترسب وهما من طما فغن اهدله (دخل عبد الله بن صالح) فقال  
اسألك بالقربة وانما له يا ابا عبد الله لا فواءة قل بل بالقربة وانما له قال له يا امير المؤمنين اطلق من  
اساق يا ابا عبد الله فاعطاه ما اجر له (ودخل) ابو الربيع الى عبد الملك بن مروان وكان عنده اثرا فراه خائرا  
فقال يا ابا الربيع انك خائرا قال اشكروا ليل الشرف يا امير المؤمنين قال كيف ذلك قال دخلت لا انقصر  
عليه ووقته قد فذلذذ قال عبد الملك ما احسن ما استغفرت واستغفرت يا ابا الربيع انك خائرا فراه خائرا  
قال كتب الشيعي الى الحاج فاعطاه عليه فكتب اليه الشيعي والله لا غرتك وانت والى العساق  
وابن عظيم القريتين فغنى حاجته وكان جدا الحاج لانه مروة بن مسعود انفق (العتبي) قال قدم  
عبد الله بن زراره النكلا على امير المؤمنين معاوية فقل في لم ازل اهرز وائب الرابك فلم اجده ولا  
الاعاء اعطى اليل بدله المار واسم الجاهل بالا ناري قودى اليك امل وتسوقني بلوى والجهم ديهـدر  
واذا بانك ففقطي فقال احطط من راحلتك (ودخل) كرز بن زفر بن الحارث على يزيد بن المهلب  
فذل اطلع الله الامير ان اعظم من ان يستعان بك ويستعان عليك ولست تفعل من الخير شيئا الا وهو يصير  
عنتك وانت اكبر منه ولا الجبان تغل ولكن الجبان لا تغل قال سل حاجتك قال جئت عن شيعي  
عسري ديات قال قد امرت لاجل ما اوشقتم بانها (العتبي عن ابيه) قال اتى رجل الى حاتم الطائي فقال انها  
وقعت بيني وبين قوم ديات فاحتمل في مالي وامي فقدمت مالي وكتبت امل فان عملها غنى فربهم قد  
فرجته وهم كنفته من قنصته وان حال دون ذلك حائل لم اذم ولم لم ياأس من غلظ عملها غنى (المدائني)  
قال سأل رجل خالدا ائتمنى حاجة فاعمل عليه فقال له لندما انت الامير من غير حاجة قال وماذا كان لي

وقال لشدة ما ظفر عليه الحسين قال لا وليكم الله المستعني هاشم الخلد اذ انفق العظم وتفرغ من الجهر والحسين رضي الله تعالى عنه

هز القائل لعمر ك انى  
سكنة ابتسه والراب  
أما وهى بنت امرئ  
القيس بن الجربول الكلبية  
وفى سكنة يقول عمر  
ابن عبد الله بن ابي بكرة  
الغزوى كذا بالعامة  
قالت سكنة والده موع  
ذوارف  
تجرى على الخسدين  
والجباب  
لبت المعيرى الذى لم  
أجره  
فيما أطبل قصيدى  
وطلاى  
كانت ترد لنا انى اياهنا  
اذ لا سلام على هوى  
ونضاب  
خبرت ما قالت فبت  
كافيا  
بمى الحشى بنوافذ  
النشاب  
أسكن عاما الفرات  
وطيه  
خنا على ظمأ وقد شراب  
بالتمنىك وان نابت  
وقلى  
ترعى النساء مائة القباب  
ان تبدلى نائلا لاشى به  
دله الدود فقد أطلت  
على  
وعصت فيك أفاوى  
وتقطعت  
بني بديهم هرى الاسباب  
فتركتى بالارصال همتا  
همم ولا سمعتى بنواب  
فقد عبت كالمهريق  
فعله مائه  
فجر حارة لاج سراب  
وكانت سكنة من اجل فساد ما بان اقله  
وكانت سكنة من اجل فساد ما بان اقله

ذلك قال رايك نحب من لك عنده حسن بلا فارت ان اقلنى ذلك فعمل مودة فوصله وحده وأدنى مكانه  
(الاصمى) قال دخل أبو بكر الهيرى على المنصور فقال يا أمير المؤمنين قمى فى وأنت أهل البيت بركة  
فلو أذنتنى ففعلت رأيتك قال اخترتها وأمن الجيرة فقل يا أمير المؤمنين ان أمان على من ذهب درهم  
من الجائز ان لا تبنى حاكفة فى فضاء المنصور وأمر له بجزيرة (وذكروا) ان جارا لاني داف ببندار له  
كبير دين فاحس حتى احتاج الى بيع داره فساوموه بها فاسألهم انى دبنا فقالوا له ان دارك تساوى خمسة مائة  
قال وجورارى من ادى داف بالف وخمسة مائة فبلغ ابداف فأمره فصادقه وقال له لا تبع دارك ولا تنقل  
من جورارى (وروقت) امرأة على قيس بن سعد بن عباد ففعلت أشكروا ذلك فله الجردان قال ما حسن هذه  
الكناية اماؤها ايهم اخيرا واما وعنا (ابراهيم بن احمد) عن الشيماني قال كان أبو جعفر المنصور يامى بنى امية  
اذا دخل دخل مستترا فكان يجلس فى سلقه اذ هم الهان الحديث فلما أقضت الخلافة اليه قدم عليه ازمهر  
فرحب به وقال له ما جئت لك اذرى متبعة وعلى أربعة آلاف درهم واريد ان ابنى محمد ابنى بسماله  
فوصله باثني عشر ألفا وقال قد قضيت حاجتك يا ازمهر فلانا يا ازمهر فاعطاه ما اراد فاعطاه ما اراد فاعطاه ما اراد  
فلما راى ابو جعفر قال ما جاء بك يا ازمهر قال جئتك مسالما قال له يقع فى خلدك أمير المؤمنين انك جئت طالبا  
قال ما جئت الا مسالما قال قد اذرا لاني باثني عشر ألفا وذهب فلانا يا ازمهر فاعطاه ما اراد فاعطاه ما اراد فاعطاه ما اراد  
كان بعد سنة تاه فقل ما جاء بك يا ازمهر قال جئتك مسالما قال له يقع فى خلدك أمير المؤمنين انك جئت طالبا  
الاعايد قال امرنا لك باثني عشر ألفا وذهب فلانا يا ازمهر فاعطاه ما اراد فاعطاه ما اراد فاعطاه ما اراد  
مضت السنة اقل فقال له ما جاء بك يا ازمهر قال دعاء كنت اعملك تدعو بيا أمير المؤمنين جئت لأكسبه  
ففضل أبو جعفر وقال له دعاء غير مستجاب وذلك انى قد دعوت الله به ان لا اراك ثم يستجب لى رقد ازمهر  
لثباتى عشر ألفا وقال مقى جئت قد عاقبتى فى الدنيا (اقبل اعرابى) الى داود بن المهلب فقال له انى  
مدحتك فاسمع قال على رسلك ثم دخل بيته وقلد سيفه وخرج فقال قد انا احسنت حكمك وان أسأت  
قتلتك فانا بول أميت داود وودعه • من الحديث الحشى والوش والقفر  
فامضت لاشقى بياودتوة • من الحديث ان اشدت به ازمري • له حكم كلة ما نوصو يوسف  
وسم سليمان وعبدل ابي بكر • فنى تفرق الاموال من جود كنه • كما يفرق الشيطان من ليله القدر  
فقال قد حكمك فان شئت على قدرك وان شئت على قدرى قال بل على قدرى فاعطاه خمسين ألفا فقال له  
جاساؤه هلا حكمك على قدر الامير قال لم لك فى ماله ما بين بقدره قال له داود انت فى هذه اشعر منك  
فى شرك وأمر له بثل ما اعطاه (الاصمى) قال كنت عند الرشيد فدخل عليه ابراهيم الموصلى فأنشده  
وأمره ليعزل قلت لها اقصرى • فليس الى ما نأمر من سبيل • فماني قد المكن من نجلا  
ومالى كما قد تغلبت من قاييل • فكيف أخاف الفقر او ارحم الفنى • وراى أمير المؤمنين جيل  
فقال لله آيات نأيت باهم احسن اصواها واين فصولها وقل فضولها يا غلام اعطه عشرين ألفا قال والله  
لا اخذت منها درهما قال لم قال لان كلامك والله يا أمير المؤمنين خير من شمرى قال اعطوه او يبين الله  
قال الاصمى فقلت والله انه اصيد لدرهم الموكنى (النبى) عن ابيه قال قد قدم بن عتبة من البصرة  
على معاوية وهو اخو بنى بن عتبة صاحب الجبل جل عاتقه رضى الله عنهما ومثلى ثلثا لمرب وراس اهل  
البصرة وكتب ابنته على عتبة بنى بنى فبان فلما دخل على معاوية شكاه ففعل يا كعب اعطه فلان  
انما لما دلى قال ولوم الجبل ثلاثين الفا ثم قال له الحق بصرى كى عتبة فقدم عليه ثم مصر ففعل انى صرت  
الى ما شهر من اخوض فم المائت الف المس اربعة الابل مرة واخوض فى فليج السراب اخرى موقر من حسن  
الظن بك وهما يامن دهر فطم ومن دين ازم بعدنى جده عاتقه اوف الما من قال عتبة ان الدهر عاركم  
غنى وخلاكم كى ثنا ثم ارموا كنه اخذوه وقدركم تما لا ضيعة معه وان ارفع يدى وبك بديا الله فاعطاه  
ستين ألفا كما اعطاه معاوية (ابراهيم) الشيماني قال قال عبد الله بن على بن سويد بن منيع فافهم الى

فلما قتل مصعب قالت كبرية فان تقتلوه تقتلوا المحاد الذي يرى الموت الاباسوف خرنا ٦٩ وقبلك مانعنا من الحسين منتهى الى

القوم حتى اوردوه حاما  
(وقال علي بن الحسين  
رحمه الله تعالى) لو كان  
الناس يعرفون حيلة الخال  
في فضل الاشنة وجملة  
الحال في فضل البيعة  
لاعبروا عن كل ما يتعجل  
في صدورهم ولو جدوا  
من برد البقي ما بينهم  
عن المنازعة الى كل حال  
سوى حالهم وعلى ان  
ترك ذلك كان لاهلهم  
في الامم القليلة المددة  
والفكرة القصيرة المدة  
ولكنهم من بين معذور  
بالجهل ومقتون بالهيب  
ومعدول بالهوى عن  
باب التثبت ومصرف  
بسوء العادة عن فضل  
لعلهم (وقال رضي الله  
عنه) المراءفة بالصدقة  
القدوة ويحل الصدقة  
الزينة واقل ما فيه ان  
تكون به العاقبة والمغالة  
من اثبات اسباب القطيعة  
(ومن دعائه) اللهم  
ارزقني خوف الوعيد  
ومرور رجاء الموعد  
حتى لا ارجو الامار وحسد  
ولا اخاف الامار وحسد  
(ونسخ) هشام بن عبد الملك  
او الوليد اخوه فطافه  
بالبيت واراد استلام  
الحرف بقدر فمضيه  
مبني على قيناهو  
كذلك اذ اقبل على بن  
الحسين بن علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه ف

اندهامه بالمصر فوافقه فخرج الى حراسه فلم يصب به طولا فماتوا وشكروا فماتوا فاشبهوا عليه ادعاء علامه  
على كسوته وبغلة فذهب به ما داني ابا ساسان حين بن المنذر الرقابي وشكاه له حاله فقال والله بالبن اخي  
ما عجل من يعمل محامدا لولتي ان احمل لك فدعا بكسوة حسنة فادبني اياها ثم قال امض بنا فاقب باب والي  
خراسان فدخل وركبني بالباب فلم البث ان خرج المخاب فدل ابن علي بن سو ودفعتني الى الوالي فاذا  
حين علي فرائش جنبه فبست علي الوالي فردني ثم اقبل عليه حين فقال صلح الله الامير هذا علي بن  
سويد بن ميثوق سيد قتيان بكر بن زائل وابن سديد كهلوا اوا كثر الناس مالا حشر ابا بصرة وفي كل  
وضع ملكك به بكر بن زائل مالا وقد جعل لي الى الامير في حاجة قال هي مقصدة قال فانه يسالك ان قد يدرك  
من ماله ومرا كسوة سلاحه الى ما احببت قال لا والله لا اقبل ذلك به نحن اولي بزيارته قال فقد اعفناك من  
هذه اذ كثرتم فاهو بسالك ان تصمله حوايك قال ان كانت حاجة فهو قيم فنة ولكن اسالك ان تشكاه  
في قبول معارفة منا فانجاب ان يرى في مثلهم اثرنا فاقبل علي فقال يا ابا الحسن عزت عليك ان لا ترد علي  
هك شيئا اكرهك به فكنت قد فعلت على عيال ودولوب وكواوروق فلما خرجت قلت ابا ساسان لقد اوفقتني  
على خطة ما وفتت على مثلها قال اذهب اليك بالبن اخي فعملك اعلم بالناس منك ان الناس ان عمارا لك  
غرامة من مال وشوا لك اخرى وان يعلوك فقد عبرا نعدوا عليك مع فقرك (اراهم) الشبه في قال ولدا لي  
ولامة ابنة لدا فادك السراج وحده لم يخط خطا به من شغب في اصبح طوا ما بين اصابه وغدا به الى  
الهدى فاستاذن عليه وكان لا يصعب عليه فائده

لو كان يقد فرق الشمس من كرم \* قوم لقيس اقمه دوا بال عباس  
ثم ارتقا من شعاع الشمس في درج \* الى السماء فانتم اكرم الناس  
قاله الهدي احببت والله اباد لامة في الذي غدا بك الى قال ولدت لي حارية بالامير المؤمنين قال فهل قلت  
فيها شمر قال نعم قلت \* فوالدتك مريم ام عيسى \* ولم يكسلك لغمان الحكيم  
ولكن قد ضلعت امه و \* الى لسانها واب لثم  
قال فضلك الهدي قال فخر بدان اعطيتك به في بيتك اباد لامة قال فلا هذا بالامير المؤمنين و اشار  
فيه بالمرطقة بين اصبعه فقال الهدي وما عسى ان تحمل هذه قال من لم يقع بالقلب لم يقع بالكثير فامر  
ان فلا مالا فلما اشرفت احدث عليهم من الدار فدخل فيها اربعة آلاف درهم \* وكان الهدي قد كسا  
اباد لامة ساجا فاخذ به وهو سكران فادبه الى الهدي فامر بتزقي الساج عليه وان يجلس في بيت الدجاج  
فلما كان في بعض الايام وهو ابود لامة من كسوة روي نفسه بين الدجاج صاح يا صاحب البيت فاستجاب له  
الصبيان قال ما لك يا بعدد فانه قالو لك من ادخلني مع الدجاج قال انما لانا الخبيثة افيك امير المؤمنين  
وانت سكران فامر بتزقي ساجك وحبلك مع الدجاج قال له وبك ارقب لي سرا جاشي بدو ووروق  
فكتب ابود لامة الى الهدي

امن صباه صافية المزاج \* كائن شعاه الهب الصراج \* تمس لها النفوس وشمها  
انبارن تررق في الزجاج \* امير المؤمنين قد نكث نفسي \* هلام حسني وشرقت ساجي  
اقاد الى الصبور بنزف \* كافي في حال المزاج \* ولو هم حسبت لاهن ذاكم  
ولكني حسبت مع الدجاج \* دحاجات يطف بجن ديك \* ينادي بالصباح اذا ساجي  
وقد كانت تهب في ذنوبي \* يا بني من عذابك غير ناجي \* على افي وان لا قب شرا  
\* نيلك هذا السر راجي \*

ثم قال اوصها الى امير المؤمنين فارصا لها الشهاب فلما قرأها امر باطلاقه واخذ به عليه فقال له انيت  
الاله لامة قال مع الدجاج بالامير المؤمنين قال فما كنت تصنع قال كنت افوق مهن حتى اصعبت  
فصعب الهدي وامره لانه جرح لانه خلع عليه كسوة شريفة (كتب) ابود لامة الى عيسى بن موسى وهو

البار ورداه وكان احسن الناس رجلا هو اكرمهم شجرا وبين عبيته مجاهد كانا ربة عترو طواف بالبيت والى يستلم

والى الكوفة فرقة فبها هذه الایات

اذا جئت الامير فقل سلام \* عليك ورحمة الله الرحيم \* فاما بعد ذاك فلى غريم  
من الانصار فوج من غريم \* لزوم ما علمت لباب دارى \* لزوم الذكاب اصحاب الرقيم  
له مائة على ونصف اخرى \* ونصف النصف فى صل قدیم  
دراهم ما انتفعت بها ولكن \* وصلت بها سبعون في تيم  
قال فبعث اليه بعائنه ألف درهم (واقى اول دلامة) بأدافق مصادله وهو الدراق وأخذ بعائنه ألف درهم وأشدته  
الى - لفت لثرا وأبسل سائما \* بقرى الدراق رأيت ذو وقر  
لصليين على النبي محمد \* ولتلا ن دراهم اهرى

فقال أما الصلاة على النبي محمد فبلى الله عليه وسلم وأما الدراهم فبما ترجع ان شاء الله تعالى قال له جعلت  
فذلك لا تقرى بشيء ما فاستلقها وأصبحت في حجره حتى أغفلته (ودخل) أول دلامة على الله - فأنشده أيمانا  
أعجب بها فقال له سائى ابادولما وصحتكم وفرط ما صحت فقال كلب يا أمير المؤمنين أصطاعه قال قد أمرنا لك  
بكتاب وهو ما نالبت أمينك قال لا تعجل على يا أمير المؤمنين فانه بنى على قال وما بنى عليك قال غلام يقود  
الكتاب قال وغلام يقول الكتاب قال رخادم طبع الصبغة قال رخادم طبع الصبغة قال ودان سكتها قال ودان  
سكتها قال وجارية ناوى اليه قال وجارية ناوى اليه قال فدنى الا أن الماش قال قد أقطعتك أنف جرب  
عامرة وأنت جرب عامرة قال وما العامرة يا أمير المؤمنين قال انى لا تعمر قال انما أقطعك أنف جرب  
العامر فباني أسد قال قد جعلتها كلها لك عامرة قال فإذن لى أمير المؤمنين بنى في قبيل يده قال أما هذه  
قدعه قال ما صنعت في شيء أسد على أم ولدى فقد أمته (ودخل) أول دلامة على الله - فأنشده أيمانا  
فأنشده طويلا وكان قد أخذها بلباسه وأخذهم بلباس درابج عليها مكتوب بين كتيبي الرجل  
سكتكم الله وهو السبع الملعون وأمرهم بلى السبوف على أساطهم فدخل عليه أول دلامة في ذلك  
لوى فقال له كيف أصبحت ابادولما قال بشر حال يا أمير المؤمنين قال كيف ذاك قال قال وما نالبت يا أمير  
مؤمنين بنى أصعب وهو في ورطته وسبغه على أسد ونفذ كتابا لله ورأى ظهره قال قطعك أبو جعفر وأمر  
بتغيير ذلك وأمر لى لامة بصله (وأوصل) أول دلامة الى الامام بن المنصور فرقة فبها هذه الایات

قف بالدار رأى الدهر لم تقف \* على منازل بين السهل والنفق  
وما وقوفك في الطلال - منزلة \* لولا الذى استحدثت من قلبك السكاف  
ان كنت صعبت مشقة فاجبارية \* فلا وربك لا يشقيل من شقفت  
ولا يربك الا الله من أسف \* فهل لتلك من صبره الى الاسف  
هذى مقالة شيخ من بنى أسد \* يمدى السلام الى الامام فى الصنف  
خلفه من يمدى النصر كاتبة \* قد طالما شربت فى اللام والالاف  
وطالما اختلفت صميفا وشائبة \* الى ملها بالادرج والصف  
حق اذا ما شوى الثديان وامتلأت \* منها وحقت على الاشراف لارف  
صفت ثلاث سنين ما ترى أحدا \* كما قصان يصدر درة الصنف  
بينما لى فى بيتي نحو ومعهده \* مبادر للصلاة الصبح بالسدف  
حائله نظيرة منها فابعدوا \* مطلة بن سمعها من الفرف  
فصرى الرب ما يدري غدا اذ \* آخر مشكشا أو غير مشكش  
وجاه القوم أقوا بما هم \* ليتضحوا الرجل اغنى بالظف  
فوسوسوا بقران فى مضامعه \* خوفا من الجن والانس من يخف  
شبا - ولحكنه من حب جارية \* أمسى وأصبح من موت على شرف

هذا الاقام فقال هشام  
لا عرف لى لامة ظم  
صدورا هل الشام فقال  
الفزرى وكان حاضرا  
هذابن خير عبد الله  
كاهم هذابن النقي  
لأما امرالم  
هذا الذى تعرف بالعلماء  
وطائفة \* والبيت يعرفه  
والحل والحرم  
اذا راته عريش قال  
قائما الى مكلم هذا  
يتهم الكرم  
يكاد يكرهه عريان راحته  
ركن الخلع اذا ما جاء  
يستلم  
فى كفة خبز راث ويحبه  
عجب فى كشف روع فى  
هرنه ثم  
ينضى حيا ويضى من  
مهابته \* فبأبى الامام  
بين ينضم  
مشقة من رسول الله  
نهته \* طابته عند صوره  
والعلم والشيم  
ينضى الى ذروة العزاق  
قصرته \* عن ثيلها عرب  
الاسلام والجم  
ينبأ نورا الهدى عن نور  
خرقة \* كالشمس يهباب  
عن اشراقها الثشم  
جمال أنشال اقوام اذا  
اقتدروا \* على الشمال  
معلومه فتم  
هذا ابن طائفة ان كنت  
جاهله \* يجيد امتياله الله  
قد ختموا  
الله فله قداما وشرفه  
بى بذله فى لوجه القلم

سهل القادة لا تخشى  
بولده • ترويه الا ثنان  
الحلم والكرم  
لا تخف الوعد بموت  
بقرته • رجا لفتاة ارب  
حين يترنم  
ما قال لاقط الا في شهوة  
• ولولا الشهوة كانت  
لاذنه  
من عشر حميم دين  
وانهزم • كفو قريهم  
منهم ومعتصم  
بسطه السوء والدون  
مهم • وسد تربيه  
الاحسان والدم  
مقدم بعد ذكركم  
ذكرهم • في كل يده  
وحنونه به الكرم  
ان هذا اهل النقي كانوا  
انهم • اوقيل من خير  
اهل الارض قبلهم  
لا يسطيع حواد بعث  
غايهم • ولا يذنبهم قوم  
وان كرموا  
هم الفيت اذا ما زمة  
ازمت • والاسد اسد  
النرا والباس محمد  
بالي اسم ابن يعل الذم  
ساحتهم • خيم كريم  
وايد بالندي هضم  
لا يفيض العسر بسطا  
من اكفهم • ربان ذلك  
ان ارباوان عدوا  
اي الله لائق لست في  
رقابهم • لاؤده هذا اوله  
دم  
من بعرفاته ويرف  
اوليه • فالدين من بيت

قالوا لك انك لم يما بصرت قلت لهم • حسنة اقصدتني من بني خلف  
انصرت جارية محبوبة لهم • فطعت من اعالي انصر ذى شرف  
فقلت من ايكم والله يا جره • يصير قوته مني الى ضعف  
فقيام شيخ زهي من محارهم • قد طالما خدع الاقوام بالخلف  
فاستاعها بالاني احرق قندا • بها الى فلقها على صكتني  
فتبث اللهها طور او تلبسني • طورا وتقل بعض الشيء في الخلف  
تبثا كذلك حتى جاء صاحبها • في الثناير بالميزان ذى الكف  
وذكر حتى • على زبد كغيبه • والحق في طرف واليمين في طرف  
وبين ذلك شهود ما بال يوم • اكننت معترفا ام غير معترف  
فان قصاتي قضيت القوم حقهم • وان تقبل لا تخفي القوم في خلف  
فما قر العباس الايات اعجب ما اوستغفره اوقضى • ثم الجارية واسم ابي لامة زبد (ابراهيم بن المهدي)  
قال لي جعفر بن يحيى يوما في سادنت امير المؤمنين في الخامة ووردت ان اخلو وافر من اشغال الناس  
واتر قح قول انت مساهدي قلت جاني الله فذلك اناسا عبد الناس يساهد تل وانس محمدا ليل قال بكراني  
بكروا القرب قال فانت عند القبر الثاني فوجدت الشهمة بين يديه وهو قاعد ينظر في الهاد قال فصلنا ثم  
اؤفنا في الحديث حتى جاء وقت الخامة فاتي بهما بمخيم من افي ساعة واحدة ثم قدم الدبا طعام فطعمنا فلما  
غضنا ايد سادع هلتا ثابا انما دمره وضعه بالملوك وظلنا باسر يوم ربنا ثم نه كرجاه فعدا الحاجب  
فقل اذا جاء عبد الملك القهر ما في فذل له نفسي الحاجب وجاء عبد الملك بن صالح الهاشمي على جلالة وسنه  
وقدره وادبه فاذن له الحاجب فاراعا الاطعمة عبد الملك فخير له ذلك جعفر بن يحيى وتفضل عليه ما كان  
فيه فلما انظر عبد الملك اليه على ثلث الحاد فاعلامه فذفع اليه سيفه وواده وجماعته ثم جاءه وقت على باب  
الحبس وقال اصنعوا بي ما صنعت بيا نفيكم قال فطاه القلام فطرح عليه ثياب المائدة وغطا الطعام فقام ثم دعا  
بالشراب فشرب ثلاثا ثم قال لخصف مني فانه حتى ما شرب قط فتمل وجهه جعفر وفرح وكان الرشيد قد سب  
على عبد الملك بن صالح ووجهه فقال له جعفر بن يحيى جاني الله فذلك قد قضيت وطولت واسعدت  
فهل من حاجة تلهفها فترقي او تحبط بها فمعتي فاقضيت الملك كفاة لما صنعت قال لي ان قلب امير المؤمنين  
عاتب على فله الرضا في قال قد رضيت عنك امير المؤمنين ثم قال لي اربعة آلاف دينار قال حاضره واكر من  
مال امير المؤمنين اسبقت قال وانو ابراهيم اسب ان اسد نظره من من اولاد امير المؤمنين قال قد روجه  
امير المؤمنين فاشته قال واحب ان تخفي الا في راسه قال قد ولاه امير المؤمنين مصر قال وتعرف  
عبد الملك ونحن نجيب من اقدامه على قصتنا لم يخرج من غير اسد ثمان امير المؤمنين فلما كان من القدر وقتنا  
على باب الرشيد ودخل جعفر فلم يثبت ان دعا بالي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وابراهيم بن عبد الملك ففقدنا  
التمساح وجات ابد والي فمزل عبد الملك وكتب بجل ابراهيم على مصر وخرج جعفر فاشار الدنيا فلما دار الى  
مزله ونحن خافه نزل وتزلنا نزل له فالتفت البناقل فطقت قلوبكم باول امير عبد الملك فاجبت معرفة آخره  
واي ما دناخت على امير المؤمنين من مثا بين يديه وابندت القصة من اولها فجلس يقول احسن والله  
احسن والله فاصنعت فافترته بمسال وجا ابيته به فجلس يقول في ذلك احسنت احسنت وخرج ابراهيم  
والبايعي مصر (وقدم) وحل على ذلك من ملوك الاسيرة فمكت بياه حسنا لاصل اليه فطقت في رقه  
اوصاه الله وفهم ان ربه اطرق السطر الاول الضرو والاصل اقصا في حليل السطر الثاني الفخر لا يكون  
مع صبر السطر الثالث الاصراف بلا فائدة ففقه وشهقه له ودوا السطر الرابع فاما من مفرمة واما الامر بمحة  
فلما قرأه اوقع تحت كل سطره ثم افس مثا وامر له بها (وقد) دخل رجل من الشعراء على يحيى بن خالد  
ابن برمك فأنشده

والخدم

حينئذ يسلم وهو مرتق  
وعصبة تقوم عند الباب  
تزدحم

في كفة خير راز والبيت  
الذي يليه ويقول انها  
قد اودبن سلم في قثم بن  
العباس بن عبيد الله

ابن العباس بن عبد  
المطلب وهو الذي يقول  
في الاخطل

ولقد غدت على النمار  
بسمع \* هرت واذله  
هريرا لأكب

لقد يقبله النعم كغما \*  
معهت ترائسه بقاء  
مذهب

لباس اريدة الملوك تروقه  
\* من كل مرتقب عبون  
الرب

يتناثر من خلل الستور  
اناذبا \* نظرا العجان الى  
الظنق المصب

ويقال بل انما هي على بن  
الحسين بن رضى الله عنه  
الامين الشنفرى وسعى

الامين لان جرحه به ينشد  
شعرا والناس يصلون  
بقال من هذا الامين

فما في هذا الاسم ولعله  
من شاه فقيد احسن ما  
شاهوا بعد وزاد (وقال

ذولمة) في بلال بن ابي  
برزة بن ابي موسى  
الاشعري

من الى موسى ترى  
الناس حولك \* كأنهم  
المكر وان ما ين بازما

فقلت شرا قال لا بل ورائه \* قوارثي عن والده بدوا له  
فأمر له بشعرة آلف (ودخل اعرابي على خالد بن عبد الله القهري فأنشده)

أخاذا في لم أترك نفسك \* سوى اني عاب وانت جواد  
أخا الذين الحدود والاجراحي \* فإيهما تائق فانت حميد

فأمر له بخمسة آلاف درهم (ومن قولنا في هذا المعنى) ودخلت على أبي العباس انفاذ فأنشده

الله جود القسدي والديس \* مسبقا فقلده أبا العباس \* ملك اذا استقبلت غفوه وجهه  
قبض الرجا اليك روح الباس \* وبه عليك من الحياض كيفة \* ومعهته تجسرى من الانفاس  
واذا أحب الله يوما عبده \* أنى عليه محبة للناس

ثم سأله حاجة فم أبصر النافذ فقلنا على فأنشده

ما ضر عندك حاجتي ما ضرنا \* عذرا اذا أعطيت نفسك قدرا \* انظر الى عرض البلاد وطلوها  
أوليت اكرم اهلها وأبرها \* حاشي لمؤك انك يدور عرجاتي \* ثقني بمجرك سهلتى وعرجها  
لا يهينني ملو الهامد ماجد \* حتى يذوق من انظارها مرها

فغضى الحاجة وسارع اليه (رباعيا) عبد الله بن يحيى عن الديوان فأسر اليه المولى فم يعرف خبره فكتب  
اليه عليل من مكانين \* من الافلاس والدين \* في هذين لي شغل \* وحسبي شغل هذين  
فكتب اليه بألف دينار (عبد الله بن منصور) قال كنت يرافى مجلس الفضل بن يحيى فأما ما لم احب فقل

ان بابا برجل قد أكره في طاب الاذن \* وزعم ان له يداعب به اقل ادخله قد دخل رحيل رث الاشباب  
فلم فأحسن قواؤه بالجلوس فباس فلما علم انه قد انطلق وأمكنه الكلام قال له ما حاجتك قال له قد  
أهريت رثائه فمضى رضى طاقى قال ابل فمال الذي عتبه له ولولادة تقرب من ولادتك وحوار فومن

جوارك واسم شتى من اسماء قال ما لم الجوار قد يمكن ان يكون ككافك وقد اوفى الامم الاسم ولكن  
ما لمك بالولادة قال اعطني أى انا الما مضى فقبل له ولدا لا يهينني خالد غلام وسعى الفضل فمضى

ففضل لا عاقلا الاسمك ان لم تخطى بك ففهم الفضل وقال كفى عليك من السنين قال خمس وثلاثون قال  
صدقت هذا المقدار الذي أتيت به فافعلت أمك ول فوفيت رجوع الله قال فافعلك من الحقوق فافعلها

مضى قال لم أرض نفسي لأمك في عامية وحداثة ففعدنى عن انما المولى قال باع لأم اعطه لكل عام من  
سنة انما اعطاه من كسوتها وما كسما يصلى له فلم يخرج من الدار الا وقد طاف به اخوانه وخاصة أهله

(ونكتب) حبيب الطائي الى أحد بن أبي دواد اهل وائت المرء غيرة لم \* واقرب جعلت فذلك غيرة فم  
ان ام طناع اعرف ما لم قوله \* مستكذبا كالنوب ما لم لم \* والشكر عالم بسنة

كالخط نفروه واسم عجم \* وبغوتى في القول كشاروف \* أسرجت في كرم الفعالم والجلم  
(وقال دجبل في طاهر بن الحسين) أياذا اليمين والدمعتين \* ومن عنده اعرف والنائل

أرضى أملى فنى ان يقسم \* بياك عارح خامل \* رضيت من الود والناثات  
من كل ما أمر الا مرل \* نسله من خمس وست \* اذا ضحك المجلس الحافل  
وما كنت أرضى بذامن سوك \* أرضى بذارجل عائل \* وان ناب شغل فى دون ما

\* قد برهت قل شاغسل \* عليك السلام فاني امرؤ \* اذا ضاق بيني ولد واحد  
(ونظر) زياد الى رجل من ضبة يأكل أكلا قبيحا وهو واقع الناس وجهه فقال يا غاشية كم عياك قال  
سبع نبات أنا أجل فمن ومن أكل شفى ففضل زياد وقال به درك ما أنطف سؤالاته فوضوا لكل واحدة  
منهن مائة نخدا وما جعلوا من بارزاقهن تخرج الضفى وهو يقول



ولا يثبتون القول الاتحاجيا وما الغش منه يهين ولا تخافا عليه ولكن هيبة ما بها ٧٣ ففى السن كهل الخ لم يسمع قوله

واذن ادنا ما ليل الى الرواسيا  
(ومن) اجدوا للبحر  
فى ذلك قول ادى عبادة  
البحرى فى القبر بن خاتان  
وما حضر نائدا الاذن  
أمرت \* رجال على  
الباب الذى انا داخله  
فاقتضت من قرب الى  
ذى مائة \* اقبال بدر  
التم حين اقاله  
بذل محمود انه مبعوث  
مرايه عنه وطالت  
حمايله  
كما انتصب الخ زدينى  
ذفت \* انا يده واعتر  
لاطون حمله  
وكالروافنه ليم سوده  
ومر سناه واسنلت منازل  
فصابت فاهتافت جنانى  
هبة \* تنازعنى القول  
الذى انا قائله  
الى سرفى الجودوان  
حاجا له به لاضع حاتم  
وهو عاله  
فلما نامت الطلاقة  
وانشئ \* الى بشير  
آتئنى بحاله  
دفوت فقبلت الندى من  
يد امرئ \* جبل بحاله  
سباط انا حله  
صفت مثل ماله فوالدم  
خلاله \* ورقت كجارق  
النسيم شماله  
(ووقف) \* حرب  
بالخزيرة بن بنى تغلب  
فتولى الاصلاح بينهم  
الفتح بن خاتان فقتل  
البحرى فيما تلقى بدمه  
خلت دمنه من ساكنها

(ووقف دعيل) به من امراء لفة فلما مثل بين يديه قال اصلح الله الامرائى لا أقول كما قال صاحب معن  
بأى اثنين عليك أنى \* فاقى عند منصرفى رسول \* انا على وليس له انشاء  
على فن يصدق ما أقول \* أم الاخرى ولست لها بادل \* وانت لكل مكرمة فقول  
ولكننى أقول  
ما ذا أقول اذا ثبت معاشرى \* صغرا يدى من عند لروم يجزل  
ان قلت اعطاني كذبت وان أقل \* من الامر به عاله لم يجمل \* ولنا على ما بالكرم والاعلا  
من ان أقول فقلت ما تمقل \* فاختار خاضع ما أقول فانتى \* لا يذخرهم وان لم يسهل  
قال له فانك الله وأمره بشرة آلاف درهم (التهنى) قال دخل ابن دعيل على بشر بن مروان ما لوى  
الكوفة ففقد بين السباطين ثم قال أبا الامرائى رايت برقا فاذننى فى قصصها فقال قل فقال  
واغبت قبل الهج نوم مسهد \* فى ساعة كنت قبل انامها \* فرأيت انك رعتنى وليدة  
من لوجدة حسن على فنامها \* وبسيرة جات الى وبقلة \* شهادة ناجة بصيرت لها  
قال له بشر بن مروان كل شئ رايت فهو عندى الا البقلة فانها دهاء فارهة قال امرأى طائى لانان كنت  
رايتهم الا دهاء ما لاني غطيت \* الشيباني عن البطيين الشاعر قال قدمت على علي بن يحيى الارضى  
فكنتب اليه رايت فى النوم فى راكب فرسا \* ولى وصيف وفى كنى دنابر  
فقال قوم له فى قومه رقة \* رايت خيرا ولا اذلام تعبى \* رؤياك فرغ من عند الامير محمد  
تبرك فى الفال النبشير \* خفت من شيرامه شيرافرا \* وعنده ثلثى بالفضل تششير  
قال فوقعنى فى اسفل كتابى أضاعت اذلام \* وما نحن بناول الا ذلام بسلامين ثم امرنى بكل شئ ذكرته فى  
ايبائى ورايت فى منامى (وقال شارح العقيل)  
حتى منى لى شمعى بالبن يطين \* اتنى عليك بما لملك ولبنى \* اما علمت جزاك الله صالحا  
هوى زائدك خيرا ما بان يقطين \* انى ار يدك لادنا وزيتها \* ولا اريدك يوم الدين للدين  
(وقال آخر فى مثل هذا المعنى)

يا ابن العللاء يا ابن القرم مدراس \* انى لاطرك فى أهلى وجلاسى \* اننى عليك ولى حال فكذبنى  
فبما أقول فاستهوى من الناس \* حتى اذا قيل ما أعطاك من صفه \* طاطات من سوحانى عند هاراسى  
(لا تخدع من الامراء) حمدنا جعفر بن محمد عن بن يدين جمان عن هداية عن عبيد الجدين وهب  
عن ابي الخلال قال سألت عثمان بن عفان عن جائزة السلطان فقال لحم طرى ذكى (جعفر بن محمد) عن  
يحيى بن محمد الاميرى عن المعتز بن جمران بن جرج قال انطلقت انا ورجل الى عكرمة مرأى الرجل عليه عمامة  
مخرقة قال الرجل عندنا ثم الانبث البلب بدمامة فقال عكرمة انا لا تقبل من الناس شيئا فاقبل  
من الامراء (وقال هشام بن حسان) رايت على الحسن البصرى حصة لها اعلام يصلى فيها اهداه الله  
مسماة بن عبد الملك (وكان الذى صلى الله عليه وسلم) بليس خفيين اسودين اهداه الله اليه الجاهنى صاحب  
الحبشة (وقال نافع) كان عبد الله بن جبريقل هذا أهل الفتنة مثل المختار وغيره ودخل مالك بن انس  
على هرون الرشيد فذكر له ما رآه بالفساد فوضع يده لقيام قال يا امير المؤمنين  
وزيت انى محمد افسار على قبة الفديرة وقال ولانه محمد ألف دينار قال فقلت مات مالك وقره الوارث فى  
مزود (وقال اسحق) حدثني اسحق بن يحيى بن طه قال كانا لى ببيع بن خنيس فى انا وما نحن العطاء  
فكم كفه معاوية فالحمة بالفسد فلما حضر العطاء فودى الى ببيع بن خنيس فقتل له الفين ففقد فظفروا  
فوجدوا على اسمه مكرورا كام فيه اسحق بن يحيى بن طه امير المؤمنين فالحمة بالفسد (وقال الرجل) لبراهيم  
ابن ادهم يا ابا اسحق كنت ار يدان تقبل فى هذه الحبسة كسوة قال ان كنت غنا فقلت انك وان كنت فقيرا  
لم اقبلها منك قال فاذنى قال لو كنت قال الفادى شارح قال فودى انها رمة آلاف قال نعم قال فانت فقير  
لا قبلها منك \* وامر ابراهيم بن الاغلب المعروف بزاد الله على بقمى على الفقهاء فكان منهم من قبل ومنهم

(١٠ - عقد ل) بذكر اليمية بنى ثواب اعز على بان ارى \* دياركم امست وليس لها اهل

من لم يقبل فكان أسدين الفرات فمن قبل بغير زيادة الله بعض على كل من قبل منهم فبلغ ذلك أسدين الفرات فقال لاهله اغنا اخذنا بعض حقونا والله سائله عني \* وقد غفرت العرب باخذ جواز الملوك وكان من اشرف ما يتولونه فقال ذوالرمة وما كان مالي من ترب ريشته \* ولاديه كانت ولا كتب ما تم ولكن هذا والله من كل رحلة \* الى كل محبوب المصادف خضر (وقال آخر) يجمعهم مروان بن ابي حفصة ويصعبه باخذ من الامامة ويغير بانه لا يأخذ الامن الملوك فقال عطا امير المؤمنين ولم تكن \* مقبلة من مؤلا ولا وشكا ومالت حتى نشت الاعطسة \* تقوم به امرورة في رداشكا (تفضل بعض الناس على بعض في المطاع) ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفراء فقال ان سعيد بن خديج منهم فاعطاه ألف دينار وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطيتم فاعن \* وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم العرب فاعطاهم وفضل رجلا منهم فقيل له في ذلك فقال كل انوم عبال عليه \* واعطى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين المأثولة فلوهم فاعطى الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري ما تم في الابل واعطى العباس بن مرداس السلمي خمسين فشق ذلك عليه فقال ابي نافع انا بما اوانشد اياها فقال

أبديهم نهي وغيب العيب \* دين هينة والاقرع \* ولا كان حصن ولا حابس بقوقان مرداس في مجمع \* وما كنت غير امرئ منهم \* ومن نضم اليوم لم يرفع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلال ارفعهم عن اسنان العباس فاعطاه حتى ارضاه \* وقال صهوان بن امة لقد عزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خفي الله عنه اذ انضى الي منه فمال بطيبي حتى ما خفي الله خلفا احب الي منه وكان صهوان بن امة من المائة فلوهم \* (شكر النعمة) سليمان التميمي قال ان الله ائتم على عباده بقدر قدرته وكلفهم من الشكر بقدر طاقتهم (وقالوا) مكتوب في التوراة واشكر لي انهم علك وانهم على من شركك (وقالوا) كفر النعمة بوجوب زوالها وشكرها بوجوب الباقى فيها (وقالوا) من جهلك فقد وفك \* حتى تمك \* وجاء في الحديث من شكر عمر وفادى شكره ومن ستر فقد كفره (وقال عبد الله بن عباس) لو ان قريون هم امدى الي يد الصالحه لشكرته عليها (وقالوا) اذا قصرت يدك عن المكافاة فقل لسانك بالشكر (وقالوا) ما نحل الله تعالى عباده شيئا اقل من الشكر واعتبر ذلك \* رسول الله عز وجل وقيل من عبدي لشكور (محمد بن صالح الواقدي) قال دخلت على يحيى بن خالد البرمكي فقلت ان ههنا قوم ما جاؤا بشكرونا لك من وفادى بل يا محمد هؤلاء يشكرون معرونا فكيف لنا اننا شكركم (وقال) الذي صلى الله عليه وسلم ما تم الله على عبده نعمة فقرأ عليه امرها الا كتب حبيب الله شاكرا لانه وما اتم الله على عبده نعمة فلوثرها عليه الا كتب بغير الله كافر الا نعمة (وكتب) على بن ارملة الى جر بن عبد العزيز بن ابي نضر انتم في النعم وقد خفت على من قبل من المسلمين قلة الشكر والصنف عنه فكنت اليه محروما رضي الله عنه ان الله تعالى لم ينم على قوم نعمة فله نعمه عليه الا كان ما عطوه اكثر مما اخذوا منه واعتبر ذلك \* رسول الله تعالى ولند ان تبادر و سليمان عليا وقال الحمد لله على نعمة افضل مما اوتي داود وسليمان (ومر) النبي صلى الله عليه وسلم عاشة رضي الله عنها انشد ابيات زهير بن حبيب ارفع صمعة قل لا يجيزك صمعة \* وما قد ذكره عواقب ما حسني يحزنك اوبى عليك فان من \* اتني عليك عما فعلت كمن جرى فقال النبي عليه الصلوة والسلام صدق يا عاشة لا لشكر الله من لا يشكر الناس (قال) انشدني الرباعي اذا انما لشكر على الخير اياه \* ولم اذم لغير الشيم المذمما فقيم عرف الغير والشكر يا صمعة \* وشقني الله السامع والقفا (وانشدني في الشكر)

الاحياء لاقى كفسه \* ومثل من الاقوام راجعه مثل اذا ما خجل الراح انتهى له \* اخ لا يلبس في الطعان ولا وغل يحوطهم البصر الزقاق وضمر \* عناق وانساب بهادرك النبل بطعن يكب الدارعين دراكه \* وضرب كما ترغواهم زما النبل غفاني ابراهيم بن عن اني \* علمت رجلي عابدين في مثله الشكيل وكانت يد الفخ بن خاتان عندكم \* يد ابيك عند الارض اجد المثل ولولا ملات بالحقوق دماؤكم \* فلا قود يملئ الاذل ولا هتل تسللت بالفتح الارقام بدما \* سقاكم بارحي سمه الارقام الصل وهبت لهم بالهم باقي نفوسهم \* وقد اشرفوا ان يدنتم القتل اناك وفودا لشكر شنون بالي \* تقدم من نملك عندهم قبل فم لم يروما كان اكثر سودا \* من السوم خدمهم الى بابك السيل تراولك من اقصى السما فتصروا \* خطاهم وقد جازوا السور وهم يجل ولما اقتضوا صدر السلام تهافروا \* على يد اسام

وتألفها دخلت انهم قيل. نصبت لهم طرفا حديثا ومنه ما \* سديا اورا مثل ما تعطي النمل ٧٥

وسلت فعمدات الصدور

فقال له الكريم وبأري

غلاما ذلك الفصل

ذلك التام الشب الذي

كان بينهم \* على حين

بعد منه واجتمع النمل

في جوارحه حتى تعاطت

انهم \* قراك فلا

ضغف لديهم ولا دخل

وجروا ذبول العصب

تضفوا ذبولها \* عطاء

كريم ماتكنا دخل

وماعهم عروين غشم

بنسبة \* كما هم بالامس

فانك الجزل

فهماروا من غطفي

امسلاهم \* لمجا

القمي جوت رلك الفصل

هرورين غشم من تغلبين

والن فاسطو لاطنين

في ذلك اثار كثيرة

محتومة قول المعترى

يحذر عابدة الحرب

امال بيعة الفرس انهم

عن الززال فيها والحروب

وكانوا قوا بالام

على تلك الغنائن

والندوب \* اذا ما الجرح

دم على فساد \* بين فيه

تقر رط الطيب

رزية مالك حلت رزايا

وخطب بات يكشف

عن خطوط

يشق الجيب شيخي امر

يسفر به تشق الجيوب

وقبره ايام برفيد

اذهي فاخت افق الجيوب

فخرج تراب ابداعها

هه ادمان مراق دم صيب

ساشكرها مائراحت منيني \* ابادي لم تقن وان هي جات \* قتي غيرهم وبالفى عن صدقه  
ولا نظهر راككوى اذ النمل زلت \* رأتى خاتى من حيث يحفى مكانها \* فكانت قدى عنده حتى تجلت  
وقلة الكرام في كثره ناله \* قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائه لا تسكا تجد فيها راحلة (وقالت)  
الحكمة الكرام في اثم كافر في الفرس (وقال الشاعر)

تفاخرني بكثرة قريط \* وقل لي والدم الجمل الصدور \* فانك في شرارك قليلا  
فاني في خيرارك كثير \* بنات الطير استمرها رجا \* وام البازمة لاه تزد  
فغيرنا نافله \* ليدنا \* فقلت لها ان الكرام قليل  
(الهوال)

وما ضربنا انا قليل وجارنا \* عزيز وجار الاكثرين نذل  
ولقد يكون ولا كريم تناله \* حتى يخوض اليه الف الف  
(وقال ابن الجازم)

وقالوا لومدحت في كريم \* فقلت وكيف لي في كريم \* بلوت وبر في جود حول  
وحسبك بالمحرب من عليم \* فلا احدي بعد ليوم دخول \* ولا احدي بعد ليوم عديم  
(وقال دجل)

ما اكثر الناس لابل ما اقلهم \* واقبه لاني لم اقل قندا  
اني لا غنى عني ثم افقها \* على كثير ولكن ما اري احدا  
(واحسن ما قيل في هذا المعنى قول حبيب الطائي)

ان الجباد كثير في البلاد وان \* قلوا كما غيرهم قل وان كثروا \* لا يدعمنك من دهمهم  
فان جلاهم لو كملهم بقر \* وكلما اخضت الانظار بينهم \* هاتى تبين من اخفى له خطر  
لوم تصادف شياءهم احمدا \* في الحمد لم يرح الارحام والفر

(من جاد ولا وضن آخر) نزل اعراي برجل من اهل البصرة ما كرمه واحد من البهائم امسك فقال  
الاعرابي  
تسمى فلما جاشت المرقة \* رأتى انه لا يستقيم له السرور  
(ركان) يزيد من منصور يصرى اشرار القى في ذنقه في كل شهر ثم قطعه اذ فعل

ابا خلد ما زلت ساجح فجرة \* صبر فلما شئت خيمت بالنشاط \* جرت زمانا سابقا ثم نزل  
تأخر حتى شئت تقطوع القاطي \* كنور عبد الله يسع بدهم \* صغيرا فلما يسع بغيره  
(وقال) مد لم يولد صريع الفواي لحمد بن منصور بن زياد

ابا حسن قد كنت قدمت نعمة \* والمقت شكارا ثم امسكت وانبا \* فلا ضير لم تعفك مني ملامه  
امات بقا عودا واحسنت باديا \* فاقسم لا اخرجك بالسوم مثله \* كني بالذي جازني لك انا جازيا  
(من ضمن اولام جاد آخر) قدم المشر بن خالد الخزرجي على عبد الملك فزعله فرجع وقال فيه

صعبتك اذ عني عليم اعشورة \* فلما الملت قطعت نفسي الوها  
خسبت عليك النفس حتى كانتما \* بكفك فحيرى يوم اوعها

فناخ قوله عبدا لك فأرسل اليه فرد وقال اريت عليك غصاة من مقامك بي قال لا ولكن اشتقت الى  
أخي ووطني ووجدت قضا لامن القول فقلت وعلى دين زمني قال وكم ينك قال لا تون انا قال نقضت عليك  
أحب اليك ام ولا يملكه قال بل ولا يملكه قولنا ما اما (وقدم) الخطبة الدمشية فوقف الى عيسى فقال

اعطاني فقال لك عيسى \* ق فاعطيه وما في قصه \* ل عن عالي فاعطيه عيسى فخرج عنه غضبا  
وعرضه بلسا فامر برده ثم قال لا يأخذك فقلت انما لم تستأنس ولم تدم وكنت تافك كالم الحظيفة  
قال هو ذك قال اجلس فلما عندنا كل ما يحب قال له من اشعر الناس قال الذي يقول

ومن يجدل المعروف من دون عرضه \* بيزوم لا يبق الشتم يشتم  
قال لو كذبه لخذ به هذا فاض به الى السوق فلا يشرب الى شئ الا ان يربه له فضى به الى السوق فعرض

فهل لا يني عدى من رشيد \* برده يد حلهما التريب \* اخاف عليهم امر او رعي \* من السكالا الذي عقاهو في

عنه المنزلة والقرن لم يفت الى شيء منه وأشار الى السكر والبس والظن فاشترى له منها حاجة ثم قال اسكت قال فانه قد امرني ان اسبعا يدى بالنفقة قال لاحاجة لي ان يكون له على قري بدأ عظم من هذه (ثم انشأ يقول) سئلت فلم تعزل ولم تعط طائلا \* فسيان لادم عليك ولا جسد وانت امرؤ بالجاد ومنك هجرة \* فتعطي وقد يعدي على النازل الواحد (ومن مدح امير الفخيم) قال سعد بن مسلم مدحني امرأى فاني فقال الأقل لاسارى القليل لا تخش ضلته \* سعد بن سلم نور كل بلاد لتاسد يد اربى على كل سيد \* جواد حتى في وجه كل جواد قال فتأخرت عنه قليلا فها هي فاني فقال

لكل أخى مدح ثواب علمته \* وليس لمدح الباهل ثواب مدحت سعيدا والمدح مهزلة \* فكان كصفوان عليه زراب (ومدح) الحسن بن رجاء آباد فاني لم يعط شيئا فقال

أباد فاني ما كذب الناس كاهم \* سوى فاني في مدحك الكذب (وقال آخر في مثل هذا المعنى) أني مدحتك كاذبا فأنيتني \* امام مدحتك ما يثاب الكاذب (وقال آخر في مثل هذا المعنى) لئن أخطأت في مدحك لئنا أخطأت في مدحي

لقد أخطأت حاجاتي \* فواد غصبري زرع لقد أخطأت حاجاتي \* فواد غصبري زرع (ومدح) حبيب الطائي عياش بن لهيعة وقد مدح عليه مصر واستلقه ما تقي مثقال فشاورة فيه زوجته فغشيت له موشاة عن ذلك اليوم ويوم ترك غدا فاعزل عليه واعتذر اليه لم يقض حاجته فقال فيه

عياش انك لثيم رائني \* مذمرت موضع مطاي لثيم ثم هجا حتى مات وهجاه بمدحته فقال فيه

لا اذيت اطلاق الدائرة \* ولا انقضت عثر تلك الدائرة بالأسد الموث فخصته \* من بين فكي أسد القاهرة (ومن قولنا) في هذا المعنى وسالت بعض موالى السلطان اطلاقا بحس فتلكتك فيه فقلت

حاشا لثلك ان يفلأ أسبرا \* أو ان يكون من الزمان مجبرا \* لبست قوافي الشعر قبل مدارعا سودا وضلت أوجها وصدورا \* هلا عطفت برحمة لمدحت \* وبلا عليك مدافعي وفسورا لو ان ثولك عاد جودا عشرة \* ما كان عندك حاتم مذكورا

(قال) ومدح ربيعة الرقي يزيد بن حاتم الأزدي وهو والى مصر فاستبطاه ربيعة فتعصب اليه من مصر وقال أراقي ولا كفران لله راجعا \* يخفي حنين من نوال ابن حاتم فبلغ قوله يزيد بن حاتم نأرسل في طلبه فرد اليه فمدخل عليه قال له أنت القاتل

\* أراقي ولا كفران لله راجعا \* قال نعم قال فويل قلت غير هذا قال لا لثلك ان ترجع من حنين ملوأة مالا فأمر بخلع نعليه ومأثله مالا فقال فيه لماعزل عن مصر وروى يزيد بن حاتم السلمي مكانه

بكي أهل مصر بالمدح والواجب \* غدا غدا منهم الاغبر بن حاتم لثان ما بين اليزيدي والندي \* يزبد سليم والاعبر بن حاتم فهم القتي الأزدي انه ق ماله \* وهم أقتي القتيبي جمع لدارهم

فلا يصعب العتاة اني هجوت \* ولكنني فضلت أهل المكابر (ومدح) اهل الجاهلية في الذين انتهى اليهم الجود في الجاهلية ثلاثة نفر حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي وهرب بن سنان المري وكعب بن عامر الايادي ولكن المضروب له للثل حاتم وحده وهو القاتل لثلامه بسار

وكان اذا شدد البرد وكتب الشتاء أمر غلامه فأرقد تاراف بقاع من الارض لينظر اليه من أهل الطريق ايلا

قوما اذا حمر الجعر من الرعي \* جعلوا الجاهل ليسوف مقبلا وانما احذره من قول فيه

من سود قد بات يعطى عطة مكثرفم ام طيب

أهيم يا ابن عبيد الله دعوى \* شير بالنهضة

أو هيب تناس ذنوب قومك ان حفظ الشذوب ادا

قدم من الذنوب فلهم السديد احب غيا \* الى الراي من

السهم المصيب متى أرزت نصرني عبيد الى اخلاص ردي حبيب

فقد أصبحت اغلب تفاهي \* على ايدي

العشيرة والقلوب (يناسب قوله)

\* ذاما الجرح ردم على فساد قدول افي طلب المنبي

لدى بن ابراهيم التنبؤي أحديني النصيب

فلا تغررك أسنة موالى تفاهن اذنه فاعادي

وكن كالموت لا يرثي لبالك بكي منه وروى وهو صاد

فان الجرح ستر بعد حين \* اذا كان الزمان على فساد

(وفي هذا القصيدة) كان الهام في الهياميون

وقد طبعتم سيقونك من وفاد

وقد صفت الاسنة من هوم \* فها خطرون

الافى فواد كان البيت الاول من

هذين ينظر الى قول هلم ابن الوليد من طرف حتى

ولون قوما يهاقون منية من باهم كانوا يجرى

فِيهِ دَعْوَةٌ وَقَالَ فِي ذَلِكَ

أوقدت النار لئلا يلد قمر \* والرمح بأقدر محرم على برى نارك من بحر \* أن حلت ضفة أفاقت  
(وقالوا) لم يكن حاتم \* كاشما ما عدا فرسه وسلاحه فانه كان لا يجرده معه \* مرحاته في سفره على هزلة وقومهم  
أصغر فاستغاث بها ثم ولم يحضره فكما كه فأنزله من المنزبين وأطلقه وأقام كما به في القنطرة حتى أدى فداءه  
(وقالت) نوارا من أحمات صانسته أقدمت لها الأرض وأغير أفي السماء وراحت الأبل حديا حديا  
وضعت المراض على أولاده فمناضض بظهره وحلفت السنة المال وأبقنا بها هلاك فوالله أناني إلى المنصنة  
بعمدة ما بين الطمرين أنقضتني صيدنا وعابد الله وعدى وسعة فقام حاتم في الصبيين وقت أناني  
الصبي فوالله ما كنوا إلا لدهد من المال وأقبل بملاني بالحدث فعرفت ما بر بدقتنا وت فلمات توت  
القوم فذاقوا قدر فسر البست كسر البست كعادتنا قال من هذا قالت جارتك فلانة أتتكم من عند صديدة بتعاون هوا  
الكتاب فوا حدث هؤلاء الأبل بالباعدى فقال ليحلمهم فقد أشاء بك الله وأبهم فأقبلت المرأة فحمل  
الثنين وعشى حاتم إلى ربه كانه نائمة وهاهنا أهاهنا أقام إلى فرسه فو حالته عدي نقر ثم كسله عن حاله  
ودفع المديبة إلى المرأة فقيل لها شأنا فاجتبعنا على اللحم شري وبأكل ثم حمل عشي في الحى بأقدهم بنيتا  
فقول هوا أبا القوم عليكم بالنار فاجتبعوا والنفع في ثوبه نامة تنظر المناقلا والله أن اناق منه مرة وأن  
لا يروح الله منا فاصبروا على الأرض من القرس الأعظم حاف فأنشأ حاتم بقول

• هل انوار افعى اليوم والـ ذلـ • ولا تقولى شئى فانت مافى • ولا تقولى مال كنت مهلكه  
• هل اوان كنت اعطى الانفس والجلبه • يرى البع لـ مبدل المال واحده • ان الجواد يرى فى ماله سبلا  
(ولما تم من عداقه اهداه)

أموى قبطال القصب والهمر \* وقدرت تفتي طلابكم المدر \* أموى ان المال غدا ورايح  
 ويبقى من المال الاحاديث والذكر \* أموى اماما نفع قسرين \* واما عطاء لابنه الزجر  
 أموى انى لا قول لائل \* اذا جاءه راحل فمالى النذر \* أموى ما بقى النزاع عن النقي  
 اذا حشر جث يوم اوضح بها المدر \* أموى ان يصعب صدائ بقرة \* من الارض لاماهل ولاخر  
 ترى ان ما نقت لم يلبث ضربي \* وان بدى عا محلت به صفر \* اذا انا دلانى الذين يملونى  
 عظمه لى حواجر غير \* رواه واسرعا يفتنون اكهم \* يقولون قد امدى لنا قرا المدر  
 أموى ان المال مال بدنه \* فاوله شكك راحل ذكر \* وقد يدعى الامور ان احاقنا  
 اراد ثرا مال كان له وفر \* فالى وجدى رب واحداة \* اخذت فلاقيل عليه والامر  
 ولا اعلم ابن العم ان كان اخوتى \* شهودا وقد ابدى باخوته الدهر \* غنينا زمانا بالنقص والتقى  
 وكل سقاما ومركا بينا الدهر \* فاذا دنا موى على ذى قرابة \* غنا ولا اذرى باحلامنا الفقر  
 (واما هم من سنان) فهو صاحب زهر الذى قوله

مَتَى تَلَقَى عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمًا \* تَلَقَى السَّيَاحَةَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ  
وَكَانَ سَنَانُ الْيَوْمِ هَرَمٌ سِدِّ غُفْلَانٍ وَمَاتَتْ أُمُّهُ فِي حَامِلٍ بِهِ وَقَالَتْ إِذَا نَامْتُ فَتَنِّعْ بِلَهِي فَإِنَّ سَيِّدَ غُفْلَانٍ  
فَلَمَّا مَاتَتْ شَوْطَاطُهَا فَاصْفَرَّ وَجْهُهُ سَنَا نَارٍ فِي بَنِي سَنَانٍ يَقُولُ زُهَيْرٌ  
قَوْمُ الْيَوْمِ سَنَانٌ حِينَ تَجِبُهُمْ \* طَاوُوا وَطَابَ مِنْ الْأَوَّلَامِ وَلَدُوا \* لَوْ كَانَ يَهْدِي دَقْرُ الْتَهْمِ مِنْ كَرَمٍ  
قَوْمُ بَاوَاهُمْ أَوْ مَجْدُهُمْ قَعْدُوا \* حَسَنَ إِذَا فَرَّعُوا نَسْلًا إِذَا سَنَوْا \* مَرْزُومُ السَّلِّ إِذَا قَعْدُوا  
مَحْسُودُونَ عَلَى مَكَانٍ مِنْ زَمٍ \* لَا يَزُجُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَالَهُ حَسَدُوا  
(وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي هَرَمِ بْنِ سَنَانٍ)

وأبيض ففاض بدار الخمامة \* على مة شعبة ما تقب فواضله \* تراء إذا ما جئت مة مثلاً  
كانت معة الذي أنت سائله \* أخوذة لا تناف الخرماله \* ولكنه قد تناف المال ناله

ملح يتقدم من وزراء الدار الخ  
 ووزراء \* ما ناجز دته \*  
 بدم الجال على الاديم  
 اناقم  
 وكان وقفته بموسمة  
 الفتي \* خسرو المامة  
 او ناس الهاجم  
 اردت هذا البيت وقول  
 الزميري  
 \* وروامة ما ناجز دته \*  
 بشير اليه قول أبي الطيب  
 وكرسقا  
 بس الصبح عليه فهو  
 مجرد \* من عهده وانما  
 هرومته  
 ريان لو كذف الذي  
 اسقته \* لجسري من  
 الهاجات بهرميد  
 وبنوعيسد وبنوحبيب  
 الا ان ذكرهما الهجري  
 هم بنوعيسد في الحرب  
 ابن بكر بن حبيب بن عمرو  
 ابن غنم بن ثعلب وحبیب  
 ابن الهجرس بن نم بن  
 سعد بن جهم بن كرين  
 حبيب بن عمرو بن غنم بن  
 ثعلب وقهم حبيب بن  
 حرقه بن ثعلب بن بكر بن  
 حبيب بن عمرو بن غنم  
 فلا أدري ايه الازاد  
 (لوقا لهرتري)  
 اساعت اخواني وبيان  
 عفت \* مصانها منها  
 واقوت برورها  
 بكره ان بانث خلاء  
 ديارها \* بروشاهانها  
 وتجمعها  
 فانك قلتم : وقد جمعتم

عليه بأبدى ما كان قطعها  
إذا ما غربت يوم ما قضت  
دماء ما تذكرت  
الفرق ففاضت دموعها  
شواجر أرماع قطع بينها  
\* شواجر أرحام مملوم  
قطوعها

فكنت أمين الله مول  
حباتها وهو ولا فتح يوم  
ذلك شفعا  
(وقال أبو عامر الطائي)  
مهلا باني مالك لا تخين  
إلى حي الأرقام وتؤول

أبنة الرقم  
لم يالككم ملك صفعا  
وهفوة لو كان ينفخ في  
الحق في ظم  
أخر قدوه بكره من  
صيته وانما قد تفتدي  
من ناصر المثل  
أوطأوه على جراحه فوق  
ولو لم يصرج الليث لم  
يخروج من الأجم  
قولا مناشدة الفري  
فقداركم \* صائد  
المهملين السيف والتم  
لأبجوا باني ظهر راته  
جل من الغلبة برعي  
وإدى النقم

(وقال أيضا)  
مهلا باني عمرو بن غنم  
إنكم \* هدف الأمانة  
والناقطم  
مامنة (لأردي بالحي \*  
أوه شر بالاحوية ثود  
عمرو بن كاثوم من مالك  
ابن عدياب بن سعد  
مهمكم لا يسمم

(أخذ الحسن بن هانئ هذا المعنى فقال)  
(وقال) زهير بن هرم بن سنان وأهل بيته

السك أجهتها فلأرقاها \* شهر بن يعض من أرحامها الملق \* حتى دفعه إلى حلو شمائله  
كانت تثبت في نار الورق \* من أهل بيت برى ذو العرش فضله \* بني لوم في جنان الخلد مرتقى  
الطعن من إذا ما أزمتم \* والطيبين ثيابا كلها عرقوا \* كأن آخرهم في الجود أولهم  
إن الشيطان والأخلاق تتفق \* أن قاروا قسروا أو غاروا وغفروا \* أو ناضوا نضلوا أو ساقوا وساقوا  
تنافس الأرض موتا ثم أذا دفنوا \* كما تنفس عند الباعة الورق  
(وأما كعب بن مامة الأبادي) فلم يأت عنه إلا ما ذكر من أثاره رقة السعدى بالماء \* حتى مات عطشا  
ويح السعدى وهذا كثر من كل ما أتى ذكره وله يقول حبيب

يجود بالنفس أذن الجمل بها \* والجود بالنفس أقصى غاية الجود  
(وله ولحاتم الطائي)  
كعب وحاتم أذان تقصيا \* خطا الملام طرف وتليد  
هذا الذي خلف السحاب ومات ذا \* في الجهد مئة خضر صديد  
الاكمن في الشهد فقومه \* لا يسمعون بألف شهيد

(أجود أهل الإسلام) \* وأما أجود أهل الإسلام فأحمد بن حنبل في عصره وأحمد بن بكير قبله ولا بعدهم  
ماتهم فأجود أهل الجاهلية في عصر واحد عبيد الله بن عباس وعبيد الله بن جعفر وسعيد بن العاص وأجود  
العصر عتبة في عصر واحد وهم عبيد الله بن عامر بن كرز وعبيد الله بن أبي بكر بن مولى رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ومسلم بن زياد وعبيد الله بن ممر القريشي ثم التميمي وطلحة الفطاح وهو طلحة بن عبيد الله بن حنبل  
الأنزاعي (وله يقول الشاعر)  
فصارت أعظم أقدنوها \* بسحبان طلحة الفطاحات  
وأجود أهل الكوفة ثلاثة في عصر واحد وهم عتاب بن رزاة وإسماعيل بن خازمة الفزاري وعكرمة بن  
ربيعة (وهو في جود) عبيد الله بن عباس أنه أول من فطر حبره أول من وضع الموائد على الطريق  
و أول من جعل على طعامه رائل من ثوبه (وقد يقول شاعر المدينة)

وفي السفا الشهاب طامت حاضنا \* وحسبوا ولجنا ما كوز عطا \* وانت ربيع اللثام ودهمة  
أدا المحلل من جود السفا طامنا \* أولك أوائل الفضل الذي كان رحمة \* وغونا دورا للعلاني أجما  
(ومن جوده) أنه أنما رجل وهو بفناء داره فقام بين يديه فقل ابن عباس إنني عندك بدا وقد أحبت  
إليها فاصدقني بصبره وصوته فلم يعرفه ثم قال له ما يدك عنده فقال رأيتك وأقاربك ثم غلب ذلك فجمع لك من  
ما أمنا والشهس قد صهرت فظفلك الطير كسائي حتى شربت قال لا كرك ذلك والله يتردد بين خاطري  
وفكري ثم قال أقصه ما عهدك قال ما تادسار وعشرة آلاف درهم قال دفعه إليه وما أراها نقي يحيى يده  
عندنا قال فاعطاه ثلاثين ألفا فقل له الرجل وأنت لولم يكن لأحميل ولديك لكان فيه ما كفاه فكيف وقد  
ولسيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم ثم شغل بهو بانيك (ومن جوده أيضا) أن معاوية

حبس عن الحسين بن علي صلته حتى ضاقت عليه حاله فقبل لوجهه إلى ابن عمه عبيد الله فانه قد قدم بغزو  
من ألف ألف درهم فقال الحسين بن علي نعم فأبى الله من عبيد الله فواقه له وأجود من الرخ إذا هصفت  
واسمعي من البصر إذا فخر ثم وجه إليه مع رسول بكتابه ذكر فيه حبس معاوية عنه صلته وضيق  
حاله وأنه يحتاج إلى مائة ألف درهم فلما فرغ عبيد الله كتابه وكان من أرق الناس قلبا وألدنهم عطفًا انتهت حاجات  
عنه ثم قال وبلك ما معاوية عاينته تجرد يدك من الأثم حين أصبحت ابن المهاد وبيع العماد والحسين  
يشكر حتى الحبل وكثرة المال ثم قال له ما يحتاج إلى الحسين نصف ما أمالك من فضة ذهب وثوب  
ودابة وأجبرني في خاطري ما لي فإن أقتنه ذلك والأقار - مع وأجل إليه الشار لا خرق قال له أتم فهدا المؤمن  
التي عليه من أين يجمعوا قال إذا باعنا ذلك فلانك على أمر يقيم حالك فأتى الرسول برسالته إلى الحسين قال



فقد الافاد ثم احدثت  
 وجده الله عليه وقال ان  
 هذا من قول المبارك  
 يا بني الجواب فما تراجع  
 هبة هو السائلون فواس  
 الاذقان  
 ادب الوفا وه سلطان  
 التي فهو المهابد وايسر  
 ذاسطان  
 وقول التفرق  
 \* بكاءه كعقار واحد \*  
 قد تجاذبه جماعة من  
 الشعراء قال اشجع بن  
 عمر السلي لجمعة ابرهكي  
 جد انت فادما ترد اشا  
 \* فمقتال بين ارجل  
 غيرك  
 ان ارضا تسرى الي المو  
 اسما عت سارت اليك  
 من قبل سيرك  
 واليه اشار ابو تمام الطائي  
 في قوله  
 دعة صخرة القباد مكوب  
 \* مستثيب بها السرى  
 المكروب  
 فوسمت بقعة لا عظام نمر  
 \* لى لمحوها المكان  
 الجديب  
 وفي هذا القصيدة في وصف  
 الدرة ودمع محمد بن عبد  
 الملك لزيات  
 لث قرو بها وطاب لثوت  
 \* طبع قامت فماعتها  
 القلوب  
 فهو ما يجري وما ياب  
 \* وعزل تنهي وآسرى  
 قصوب  
 ايم التثبي حتى لا لا يندل  
 \* له وند امرى وجين  
 قلوب  
 لاني جعفر لاني تحبك من قد يشبه الحب القبي

ورأيت القصار يخاضعون قهرماته قال صدقت كل ذلك قد رآته فوجه المصمم مسلم بثلاثمائة ألف فسبق  
 رسول يشربهاو يجبره ما كان فغضب سعيد وقال للرسول ان صدقتك ظن انما احسن فاساءه وتاول فاحط  
 فامارخ شباب الحشم من كثرة حركته اتخو به واما انس الدار فاست اخلاقنا اخلاق من جعل داره  
 مرآة وتزينه استه ومعه طهره لم يلبس من مات في ليلة ارحمة وامانة امة القهار قهرماني  
 فن كثرة حوائجه وبه وشرائه لم يجد من ان يكون ظالمًا او مظلوما واما المال الذي امر به امير المؤمنين  
 فوصلته كل ذي رحم فاطمة ومناه كرامته انهم هم اهل وقدر قبلناه وامننا صاحب منه بما اننا وشريحيل  
 ابن العمة بنتها وايزيد بن شهيرة بن علقم او ق سعة الله بسط بامير المؤمنين ما عليه مع ولنا فركب مسلم بن  
 حقة الى معاوية فاعلمه فقال صدق ابن عبي فيما قال واخطأت فيما انتهت اليه فاجعل فيصليك من المال  
 (روح بن زيناك عتبة ك قاله من جني جنابة عوقب بعثها كما من قبل خيرا كوقب عليه (ومن جوده  
 ايضا) ان معاوية كان يدب لينه بين مروان بن الحسكف ولولاية المدينة فكان مروان يقارضه فلما دخل  
 على معاوية قال له كيف تركت ابا عبد الملك يعني مروان قال تركته منهذا الامر لم يصلم الملك قال معاوية  
 انه كصاحب الخيرة يعني انصافا فاعلمها قال كلاب امير المؤمنين من انه من قوم لا يكون الامام حصدا ولا  
 يحسدون الامارعة وقال في الذي باع دينك وسينه قال خفته على شرف وخافني على مثله قال فاي شيء كان له  
 عندك قال اسود حاضرا و اسر غائبا قال يا عهتان تركتاني هذه الحروب قال حملت النفل وكفست الحزم  
 قال يا ارباطك قال غن ذلك عني ابطاني عنك وكنت قريب لودعوت لاجينك ولو امرت لاطمنك قال ذلك  
 ظننا بك نأخذ معاوية على اهل الشام فقال يا اهل الشام ولا دعوي وهذا كلالهم ثم قال اخبرني عن  
 مالك فقد نبئت انك تعزى فيه قال يا امير المؤمنين لانما لم يخرج لانهما ففضل فاذا كان مخرج قالا لا نفقاه  
 على قلته وان كان كثيرا وكذلك غيرنا لاننا نخره شيعة من مبرر ولا طاب ولا يحسد ولا نسا ثمة بل نخره  
 لحلم ولا معة منهم قال فيك يوم لك هذا قال من السنة نصفها قال فيما صنع في باقيه قال محمد بن ولنا  
 وبما ربح الى معاوية قال ما احد اخرج الى ان يصنع من شأنه منك قال ان شئت اننا الصالح بامير المؤمنين ولو  
 زنت في على مله ما كنت الا بمنزل هذه الحال فامر له معاوية بتخصيص ألف درهم وقال اشتر بها معة فتمنك  
 على مروانك فقال سعيد بل اشترى بها حادا وكرايا فاطعم بها البائع واوزق به اذهم فقلت يا العاني  
 وواوهم يا الصديق واصلي بها حال الخار فماتت عليه ثلاثة اشهر وعده منها درهم فقال معاوية ما فاضله  
 به لالاعان باقه هي ارفع في العكر ولا تبه في الشرف من الجود وحسبك ان الله تبارك وتعالى جعل الجود  
 آخر مقامه (ومن جوده ايضا) ما حكاه الاسمعي قال كان سعيد بن العاصي شهيرة معاه له ان ينقض  
 حين من الليل فقصص منه القوم اسلة ورجل فاعلم لم يقم فامر سعيد باطما والشمعة وقال حاجتك يا بني  
 فذكر ان عليه دينار مئة الاف درهم فامر له بياركان اطما له للشمعة اكثر من عطائه (جود عبد الله بن ابي  
 بكر) ومن جود عبد الله بن ابي بكر انه ادلى الدهر لرجل بمجرة فامر له بمائة الف درهم فقال اهلكت الله  
 ما وادني احد بعثها فط ولقد قطعت اساني عن شكر غيرك وما رأيت الهياقي يد احد احسن منها في ذلك  
 ولولا انك لم تبق لما بهية الاطامات ولا نور الاناطس (جود عبد الله بن عمر القرشي النبي) ومن جود  
 عبد الله بن عمر القرشي ان رجلا نادم اهل البصرة كانت له جارية نفقة قد استادهم انا انواع الادب  
 التي برعت وفاقني في جميع ذلك ثم ان الدهر قد رسد هاو مال عليه وقدم عبد الله بن عمر البصرة من بعض  
 وجوه فقالت اسد لها اني اريد ان اذكر لك شيئا يحكي منه اذ فخره جفا في غيرنا يسول ذلك على ما يرى  
 من ضيق حاله وقلته لك وزوال تمتك وما خافه على من الاحتياج وضيق الحال وهذا عبد الله بن عمر  
 قدم البصرة وقد عانت شوق فاضل ودمه كفه وجود نفسه فلما اذنت لي واصلمت من شائي ثم تقدمت في اليه  
 وعرضتني عليه فخر جوت ان يا تملك من مكانة ما لك الله به برضه لما ان شاء الله قال فبكى وجدا  
 عالم ارجز خالها منته ثم قال له اولا انك فطقت بهذا ما ابتدأ بك يا ابا انهم مضى باحتي اوقه هاتين يدي



على جسمي الجواهر في  
اجساد الكواكب وما  
يدخلك شيء من جزل  
الكماة الا بصبر عن  
شريك في المزاولة وكان  
بجهرته وجعل من  
القبول وفيه فقال هذا  
التي عوت شيئا فقبل  
له من أين حكمت عليه  
بهذا فقال رأيت فيه من  
الحدة والذكاء والظفنة  
مع لطافة الحسن ما محات  
بجان النفس الروحانية  
ناقل عره كباكل  
السيف المندمجه قال  
السولي مات وقد زحف  
على الثلاثين (وقال في  
أجساد الغنى) القاسم  
ابن هبشي  
نكاد عظاما نحن جنونا  
المربوكة بنمطه طيب  
نكاد معانيه شمس  
مرصوا فتركب من  
شوق الى كل راكب  
(وقال الصنعي)  
لوان مشتاقا نكاد فوق  
ما في وسعه انشئ البلى  
البحر  
(وقال أبو الطيب المنفي)  
لغير من همار  
طسرت مراكبنا غانا  
انها في لولاهما عاقها  
رقعت بنا  
لنمقل الصبر التي قاتلها  
مددت بحية السيل  
الاغصنا  
(رجع ما انقطع) قال  
اعرابي لاني جعفر من

عبد الله فقال اعزك الله هذه جارية بنو ارضيت الملك فاقطعها في هدية فقال مثل لا يستمدى انك  
فعل لك في بيعة نادى ذلك الثمن هاهنا حتى ترضى قال الذي رآه قال بقتلك في عشرة تطرق كل بيرة عشرة  
الآن درهم قال والله ما سمدى ما تستمد الى عشرة ما ذكرت ولكن هذا افضل لك المعروف وجودك  
المشهور فامر به بدها بأجر المال حتى صار بين يدي الرجل وقبضه وقال للبارية اداخني الجباب فقال  
سدد اعزك الله لو اذنت لي في وداعها قال نعم فوكت وقام وقال له واعيناه تدمعنا  
أبو حنن من قراقط موصع \* اتاني بليلا بطل تنكري \* ولولا قود الدهر في عنك لم يكن  
بفرقتنا في سوى الموت فاعذري \* عليك سلام لازمان بيننا \* والوصل الان بشاه من ممر  
قال عبد الله بن ممر قد نمت ذلك فخرجنا برك الله في المال فذهب بجوارته وماله فساد غشا  
فؤلا لأجواد الامام منهم ورون في الجود المنسوجون اليه وهم اعداء شر جلا كاذكرنا وجمنا ودهم  
طاعة أخرى من الاجواد قد شروا بالجود وعروا بالكرم وسدت أفعالهم وسد كراما لم تكن اذكرهم نالان  
شاه الله تعالى (الطبعة الثانية من الاحواد) \* فغم الحكيمن حنط قبل لصد بن رباح خرف  
شرك ابا محمدين قال لا ولكن خرف الكرم اقدرا بنقي ومحت الحكيمن حنط فاطاني اعد بشار ومائة  
نافعة اربعة مائة شاة (وسال) اعرابي الحكيمن حنط فاطاه حنطه في النار في اعرابي فقال ما ييكيل  
يا اعرابي لك استغلت ما اعطيتك قال لا والله ولكني انك انا كل الارض منك ثم نأيقول  
وكان آدم حين كان وقته \* اوصاك وهو يجود بالجواهر  
بينه ان ترعاهم فربعتهم \* فكفت آدم عيلة الانباء  
(الغني) قال اخبرني رجل من اهل منيع قال قدم علينا الحكيمن حنط وهو في غانا قال له كيف اغناكم  
وهو قال علينا المكارم فماد غنيته على فقيرنا (ونهم من بن زائدة) وكان يقال فيه حدث عن البحر  
ولاحج وسدت من من ولا حرج \* وانما رجل بسالة ان يحمله فقال يا غلام اعطه فرسا وروا ورا ولا عيرا  
وهو يروا جارية وقال لو عرفت مركوبه باغيره فؤلا اعطتك (الغني) قال لما قدم من بن زائدة البصرة  
واجتمع اليه الناس انا مروار بن في خمسة فاقطع بضاد في الباب فانشده شعر الذي قاله فيه  
فما فهم الامم اعدتكم تقية \* علمك ولكن لم يوافقك مطعما  
له راحات الخلف والجود ففهم \* اتى الله الا ان بضر وبغما  
(ونهم يزيد بن المهلب) \* وكان هشام بن حسان اذا ذكره قال والله ان كانت السفن تجري في جوده  
(وقال) ابني يزيد بن المهلب لك لثني دارا قال تعزى دار الامارة والحبس (وما) اتى يزيد بن عبد الملك برأس  
يزيد بن المهلب نال منه بعض الناس فقال له ما من يزيد بن المهلب طاب جسمها وركب عظيما ومات  
كرما ودخل الفردوس على يزيد بن المهلب في الحبس فانشده  
صع في قبلك العجا حنط فحسدتونك العنا والاذلال  
قال اعد حتى وانافى هذه الحد قال اعدتكم رخصا فانتزعت قاهر له بشرة آلاف \* وقال سليمان بن عبد  
الملك اوسى بن نصير اغرم دينك خمسين مرة قال ليس هندسي ما اغرمه ل والله لتغرم دينك مائة مرة قال  
يزيد بن المهلب انا اغرمها عنه امير المؤمنين قال اغرم فغرمها عنه مائة ألف (الغني) قال اخبرني عن عاتق قال  
استعمل الوليد بن عبد الملك عثمان بن حبان الممرى في المدينة وامره بالانفاضة على اهل الظنة فاه استخلف  
سليمان اشد ما اتى ألف درهم فاجتبت القسبة في ذلك ففهم لواء شطره ووافق ذراعا لشرط الثاني ووافق  
ذلك استعمل سليمان بن يزيد بن المهلب على العراق فقال له من فبيرة عليك يزيد بن المهلب فقال له اشد غيرة  
فهم لواء بن يزيد وقهم من فبيرة واقطع من حبيب والهديل بن زفر بن الحرث واهوا الى والرواق بن زيد  
قل يحيى بن الفضل وكان حبيب البز بن المهلب وكان رسد لامن الازد فاستأذن لهم ففر بن زيد الى الرواق  
ففر ورجع ثم عاد بالهدل فاقطع ايام ما انكر وامنه اكثر مما هو فاقطع فواتكهم عثمان بن حبان  
على بن الحسين رضي الله عنه رايت الله حين عبته فقال لم اكن لاعد من لم اعد قال فكيف

منعوت بالسلالات  
لا يجوز في القضاء ذلك  
الله الذي لا اله الا هو  
فقال الاعرابي الله اعلم  
حدث بعمل رسالته قال  
الباخط قال محمد بن علي  
صلاح شأن الدنيا  
بمذاخيرها في كل بلان  
صلاح شأن جميع  
الناس النماش وهو له  
مكالم ثلثه فطنته وثالثه  
تغافل قال الجاسط لم  
يجعل لغير العظمة نصيبا  
من التبر ولا حظا من  
الصلاح لان الانسان  
لا يتغافل عن شيء الا وقد  
معرفة وفطن له قال  
الطائي  
ليس انقي بسيد قومه  
اكن سيد قومه المتغني  
وقال ابن الرومي لابي محمد بن  
وهب بن عيسى الله بن  
سليمان  
تظل اذا ناعت عبيون  
ذوي الهوى  
وان حصدوا زرقا اليك  
جواخطا  
فغاضي لهم وسلمان بل  
منواستنا \* وتوقظهم  
بفطان بل متياقظا  
وكان اخوه يزيد بن علي  
رضي الله عنه دينيا شجاعا  
ناسكنا احسن بني هاشم  
عبارة واجاهم اشارة  
وكانت مسلول بني امة  
تسكت الى صاحب  
المرافق ان امنع اهل  
الكوفة من حضور زيد

وكان اسما معروفا قال زائد الله في توفيقك اهل الامران الوليد بن عبد الملك وجهني الى المدينة عاملا عليا  
واخرجني بالخطبة على اهل الفضة والاخذ عليهم وان سليمان اخرجني غربا والله ما بهدني والى ولا تخلفه طلاق  
فانابك الله من هذا المال ما خف عسلك وما بقي والله تدل على ثم تكلم كل منهم بما حضره وقر  
اختصر كلامهم فقال يزيد بن المهلب مرحبا بك واهلانا خسر المال ما مضى فيه الحق وقولت به الماخر  
واغالي من الدار ما مضى من ادواني وابع الله لوعبات احدكم املا ما يحاكمني لهدني بشركه فاحتملكوا  
واكثر واقتل عثمان بن حيان النصف اصطلح الله ايرق له وكره ما غدا وعلى ما لم يكرهه فشدوا  
وقاه وانفردوا فاما ساروا على باب السمرارق قال عمر بن مبركة قبح الله رأيكم والله ما يبالي بزيد انصفها  
تحميكم ام كما هي فيكم بالنصف الباقي ل القوم هذا والله الراي وسيع بزيد مناجاةهم فقال لمناجاةهم انظر  
يا يحيى ان كان بقي على القوم شيء فليبرحوا فرددوا له وقالوا اننا قد فعلت قالوا ان رأيت ان تهميها  
كاه فانك اميها وان ابيت فاما احذغيرك قال قد فعلت وغدا يزيد بن المهلب الى سليمان فقال يا عمر  
المؤمنين اثنى عثمان بن حيان واصحابه قال امسك في المال قال نعم قل سليمان والله لا تخذنه منهم قال  
يزيداني قد جئت له فادع قال يزيد والله ما جئت الا لادويه ثم قال يا عمر المؤمنين ان هذا حاله وان عظم  
خطيئكم لظلمه واهل الله اعظم معاهودي ميسرة بسدك فاسطها السؤلوا ثم غدا بزيد الى اهل الخزان  
فدفعه اليهم قد شملوا على سليمان اخبروه بعض امال فقال وقت بين سليمان اهل الخزان ابي خالد ماله فقال  
عدي بن الرقاع الهادي وشه عينانم راى كهمالة \* تهميها ككش العراق يزيد  
(الاموي) قال قدم على يزيد بن المهلب قوم من قضاعة من بني ضبة فدل رجل منهم  
والله ما ندري اذا ما قاتنا \* طليب البك من الذي تطالب \* ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد  
احدا سواك الى الحكماء بنسب \* فاصبر اما دننا التي وودتنا \* اولادنا رندنا الى من نذهب  
فامر له بالف دينار فلما كان في العام المقبل وفد عليه فقال  
مالي اري اوليهم مودرة \* وكان يملك جميع الاسواق \* حاولكم هاهناكم اثموا الذي  
يبدلك فاجبه وامن الاتاق \* اني رايتك للكارم عاشقا \* والمكرمات قاسية العشاق  
فامر له بشرة الف درهم (ور) يزيد بن المهلب في طريق البصرة باع رابية فاهتدوا له عتقا فقبلوا وقال  
لانه معاوية ما هتدك من نفقة قال غشانة درهم قال ادفعه اليهم قال انها لا تمر فكل ورضيهم اليسير قال ان  
كانت لا تمر في فانا اعرف نفسي وان كان يرضيهم اليسير فانا لا ارضى الا بالكثير (ومعهم يزيد بن حاتم)  
وكتب اليه رجل من العلماء يستوصيه فبعث اليه ثلاثين ألف درهم وكتب اليه اما بعد فقد بعثت اليك  
بثلاثين الف الفلا كثره امتنا لافلا فاجبه رايك انشاء ولا قطع لك بشار جاءه السلام (وكان)  
ربعة ارق قد قدم مصر فاتي يزيد بن حاتم السلي فلم يسطه شام عطف على يزيد بن حاتم فدخل معه بعض  
الاعراب خرج وهو يقول اراي ولا كفران قهراجما \* يعني حنين من قول ابن حاتم  
فقال له يزيد اخبرني قد خرج وقال كزوا تشد البيت فازسل في طلبه فاتي به فقال كيف قلت فاشده  
البيت فقال شغلنا عالت ثم امر بفتحهم فظعنهم من رجليه ومثاقمها وقال ارجعهم ما بدلا من خفي حنين فقل  
قيمة ما عزل عن مصر وولي مكانه يزيد بن حاتم  
بكي اهل مصر بالدموع السواجم \* غداة قدم اهل الاعراب حاتم  
وقم يا يقول لشتان ما بين اليزيد بن الندي \* يزيد سلام والاعراب بن حاتم  
فهم النقي الازدي اتلاف ماله \* وهم النقي القسي جميع الدرهم  
فلا يحسب الختام اتي هويته \* ولكنني فشتت اهل المكرم  
(وخرج) اليه رجل من الشراء مدحه فلما بلغ مصر وجدته قد مات فقال فيه  
لننصرنا فتنني بما كنت ارحني \* واحفني من الذي كنت اعمل \* فاكل ما يحسن النقي عصبه

ولا كل ما يرجو الفتي \* دونائل \* وما كان بيني وبينك سالما \* وبين الفتي الاليل قلائل  
 (ومثم أوداف) \* واسمه القاسم بن اسمعيل وفيه يقول علي بن جبلة  
 انما الدنيا أوداف \* بين مبداه ومختصره \* فاذلوا أوداف \* ولت الدنيا على أثره  
 (وقال فيه رجل من مشرعا الكوفة)  
 الله اجزى من الارزاق اكثرها \* على العباد على كني أبي داف \* باري الياح فاعطى وهي جارية  
 حتى اذا وفقت اعطى ولم يقف \* ما خط لا كتابه في صحفته \* يوما كما خط لافي سائر العصف  
 فاعطاه ثلاثين الفا (ومدحه آخر فقال في)  
 بشبهه اذا العذر عذف \* كما به البرق اذا البرق خطف \* كانه الموت اذا الموت اذن  
 فتممه الى الخي الخيل الخطف \* ان دارا سارا لمجد اوسل وقف \* انظر بعينك الى اسنى الشرف  
 هل ناله بقدره أو بكاف \* خلني من الناس سوى أبي داف  
 فاعطاه خمسين الفا (ومن اشعاره من بن زائدة) قال شرحبيل بن معمر بن زائدة بن جروان الرشيد زعمه ابو  
 يوسف القاضى وكنت كثيرا ما سار به اذ عرض له امر ابي من بنى اسد وانشد مشرعا مدحه فيه وفطره فقال  
 له مروان لم اتمك عن مثل هذا في مدحك يا اخي اسد اذ قلت فينا قل كنول الغافل في أبي هذا  
 بنو مطر يوم الفناء كانهم \* اسودا ما في غيل خفان اسد بل \* مع عون الجار حتى كاعنا  
 لجارهم بين السماكين منزل \* بهاليل في الاسلام سادوا ولم يكن \* كأزاهم في الجاهلية اؤل  
 ونابست طبع الفاعلون قمالهم \* وان احسنوا في الثابتات واجلوا  
 هم القوم نالوا اسبابا وان دعوا \* اجابوا وان اعطوا اطبا واجرلوا  
 (ومثم خالد بن عبد الله القسري) وهو الذي يقول في مدحه الشاعر  
 الى خالد حتى الخن بخالد \* قدم الفتي برجي وضم المؤمل  
 (بنو) خالد بن عبد الله القسري حاس في مظلة له اذ انظر الى امر ابي بنجب به بصير مقبل لاهو وقال لجاهله  
 اذا قدم فلا تنجبه فلما قدم ادخله عليه فلم يقل  
 اصلحك الله قل ما يدى \* فما اطبق السبال اذ كنوا  
 اناخ دهر الى بكلكه \* فارسلوا اليك وانتظروا  
 فقل خالد ارسلك وانتظر واول الله لا تنزل \* حتى تصرف الميم عسانهم وأمر له به عزة عظيمة وكسوة شريفة  
 (ومثم عدي بن حاتم) دخل عليه ابن دارة فقال اني مدتك قال اصلحك حتى آتيك عالى ثم امد حتى على  
 سبه فاني اكرم ان لا اعطيك ثم ما تقول الى الف شاة والف درهم وثلاثة أعبد وثلاث اماء وفرسى هذا  
 حسن في سبيل الله فامد حتى على حسب ما شئت فقال  
 نحن قلوبى في معصية ونا \* ثلاثا في ربيع في ياربى ثل \* وأبى القبايل من عدى بن حاتم  
 حساما كفضل السيف سل من الخيل \* أبوك جواد لا شق غباره \* وأنت جواد ليس تقدر بالعال  
 فان تقدر لاشرف فلتك تقي \* وان تقدر لاشرف فلتك تقي  
 قال له عدى اصلحك لا يافع الى اكثر من هذا (اصفادا لوك على المدح) \* سعد بن مسلم الباهلي قال  
 قدم على الرشيد اعرابي من باهلة وعلمه بجهة خبر فورا عيان قد شدة على وطمع ثم شدة على عاتقه ومهامة  
 قد سبها على فوديه واربعى اما عذبة من خلفه فقل بين يدي الرشيد فقال سعد باعراي خذ في شرف امير  
 المؤمنين قد دفع في مشرو فقال الرشيد باعراي اصلحك مستعنا وانكرتكم جاذل لتائبين في هذين يعني  
 محمد الالابن وعبد الله المأمون ابنته ومه حارفا قال يا امير المؤمنين جالني على الومر القرد واربعى  
 على السهل المحدرد وبعده اندلافة وبعده الدرجة وتفرقا في الفديمة فاردوني فتألف لي نوافرا  
 ويسكن روعي قال قد قبلت وجعلت اعتذارك بسلام من امهاتك قال يا امير المؤمنين نسبت الخلق وسبنا  
 الكوفة قال له عدي بن علي المأثري طرأ من نوافر الشعر فكيف قال الانصاري لاجيه فانشده

أسرع في قدم الفتي من  
 الفتي في عيس العرفج  
 ومن السيل المحدرد  
 وقال له هشام بن عبد  
 الملك بلقيس انك تروم  
 اندلافة وانت لا تصلح لها  
 لانك ابن أمة قال زيد  
 فقد كان اسمعيل بن  
 ابراهيم عليه السلام ابن  
 أمة واحق بن حرة  
 فاخرج الله من صلب  
 اسمعيل خير ولد آدم  
 فقال له قم فقال اذا والله  
 لا توافي الا حيث ذكره  
 فلما خرج من الدار قال  
 ما أحب أحد الجاهل قط  
 الا ذل فقال له سالم مولى  
 هشام لا يهمن هذا  
 الكلام سالك أحد وكان  
 زيد كثيرا ما ينشد  
 شره فانقوى واووى به  
 كذلك من بكره حلاله  
 مغفر الخفين يشكو  
 الوجه في تنكبة أطراف  
 مرو حديد  
 قد كان في الموت له راحة  
 والموت جسم في رقاب  
 العباد  
 وقد روت هذه الايات  
 لمحمد بن عبد الله بن  
 الحسن بن الحسين وقله  
 روت لახيه موسى  
 (قال) عبيد الرحمن بن  
 يحيى بن سعيد حدثني  
 رجل من بني هاشم قال  
 كنا عند محمد بن علي بن  
 الحسن وأخوه يدحسان  
 فدخل رجل من أهل

الركوفة قال له محمد بن علي المأثري طرأ من نوافر الشعر فكيف قال الانصاري لاجيه فانشده

وان سدت موطاة  
ومها موطاة كذا  
فوضع محمد بن علي كنف  
زيد فقال هذه صفك  
يا اخي واعلم ان الله ان  
تكون قتل اهل العراق  
وكانت بين جعفر بن  
الحسن بن الحسين بن  
علي وبين زيد رضوان  
الله عليهم تنازعه في وصية  
في كانا تنازعا انما  
الناس عليهم السلام  
محاورتهم كان الرجل  
يحفظ على صاحبه  
اللفظة من كلام جعفر  
ويحفظ الاخر لفظه من  
كلام زيد فاذا انفك  
وتفرق الناس عنهم قال  
هذا لصاحبه قال في  
موضع كذا وكذا وقال  
الاخر قال في موضع كذا  
وكذا فيكتبون ما قالوا  
يقولونه كما علم الواجب  
من الغرض والنادور من  
الشعر والناثر من المثل  
وكانا الهجوة دهرهما  
واحدونه صهرهما ولا  
قتله يوسف بن عمرو صاحب  
حشبه بالكنداسة وبعت  
براسه مع شبة بن عقيل  
وكيف آل ابي الطالب  
البراءة من زيد وقام  
شطب وهم يدان فكان  
اول من قام عبيد الله بن  
الحسن بن الحسين بن  
علي رجة الله عليه فاجر  
في كلامه ثم جاس وقام  
عبد الله بن جعفر بن

ميدان السباق وانما يقول

بنيت لعبد الله بن محمد \* ذرية قبة الاسلام فاحضر عودها

فما طباها ببارك الله فيها \* وانما امير المؤمنين بن جودها

فقال الرشيد وانما اعزاني بارك الله فيك فسل ولا تكن مثلك دون احسانك قال الهندي فاما امير المؤمنين

فامر له بما تارة وسبع خلع (وقال مروان بن ابي حفصة) دخلت على المهدي فاستدني فاستدني فاستدني

الذي اقول فيه طرقت زائرة شخ خيالها \* دهنها تشر بالحب لادلاها

فادت فؤادك فاستقادومثلا \* فادنا القلوب الى الصبا فاماها

حتى انتهت الى قولي

شهدت من الانتقال آخرة \* براءة فرج حسونم ابطالها \* اوتدفعون مقابلة عن ربه

جبريل بله التي فة لها \* مل تطمسون من السماء فجموها \* باكمكم اوتسرون هلاها

قال وانشدته ايضا شعري الذي اقول فيه

يا ابن الذي ورث النبي محمدا \* دون الاقارب من ذوي الارحام \* الوحي بين بني النبا وبينكم

قطع انصام قلات بين خصام \* ما لنا سمع الرجال فبرصنة \* نزلت بذلك سورة الانعام

اخي يكون وابس ذلك كائن \* لبني النبا ورائة الاحكام \* اتى سوامهم الكتاب فاولوا

ان يشعروا فها بنصرهم \* طفرت بنواقي الحج بمحهم \* وغررت بنوهم الاحلام

(قال مروان بن ابي حفصة فلما انشدت المهدي الشعر من قال وجب حقل على هؤلاء وعنده جماعة من اهل

بنته امرت فلانين انما وفرضت على موسى بن حفصة آتات وعلى هرون مثله او على اربعة آتات

وعلى العباس كذا وعلى فلان كذا لمعت سبعين الفا قال فاربا للثلاثين الفا فاجابها ثم قال الحمد على هؤلاء

وختمها فرضت لك فانيث موسى بن حفصة آتات وانيث هرون فامرني بثلثها وانيث عليا لثلاثة ربيعة

دون اخوتي فان اقصم بنفسي فامرني بثلثها آتات فاختدت من الباقي سبعين الفا (ودخل اعشى ربيعة)

على عبد الملك بن مروان وعن عبيد الوليد وعن يسار سليمان فة له عبد الملك ما ذابني بالبا المغيرة قال

مضى ما مضى وبقي وانما يقول

وما اناني حتى ولا في خصومي \* بمهضم حتى ولا في رعي \* ولا لمولاي من سوء ما جني

ولا خائف مولاي من سوء ما جني \* وفنني في الاقوام وانما راني \* اقول الذي اعني واعرف ما اعني

وان تؤذي بين جنسي عالم \* بما اضر عيني وما جعت اذني

واني وان فضلت مروان وابنه \* على الناس قد فضلت شيراب وابن

فنهك عبد الملك وقال فلو اريد سليمان ان لوماني على هذا امر له بعشرة آتات (التي) قال دخل الفرزدق

على عبد الرحمن بن الحكم فقال له عبد الرحمن يا فراس دعني من شعرك الذي لا ياتي آخره حتى ينهي اوله

وقل في بيتين يغفلان افواه الرواة واعطيكها اعطيكها لم يعطكها احد قبلي فعدا عليه وهو يقول

وانما ابن بطحاوي قرش فانكشا \* فكمن من ذئب سبل ذي حذب حجر

وانما ابن سوار السدي الى الهلا \* تلقتك الشمس المنيعة للبدور

قال احسنت وامله بعشرة آتات (ابو سويد) قال اخذت مني الذكوة فقال اعترض الفضل بن يحيى بن خالدني

وقت خروجه الى خراسان فقي من التعار كان شخص الى الكوفة فقطع به واخذ من جرح ما كان معه فاخذ

بعضان دابة الفضل وقال سارسل بيتا ليس في الشعر منه \* بقطع اعني ابوت الشوارب

انام الندي والباس في كل مقرل \* اقام به الفضل بن يحيى بن خالد

قل فامر له بما تارة فدرهم (التي) قال ابو الجيوب مروان بن ابي حفصة اياها تارفعها الذي زيد فانة جعفر

يمنح ابني محمد اقيم اقول لله درك يا علة جعفر \* ما ذلولت من العلا والسود

انما الخلافة فديتين نورها \* فلان طرين على جبين محمد

فأمرت أن يهراق دمها (قال) الحسن بن رجاء الكاتب قدم علينا على بن جندب إلى عسكر الحسن بن سهل  
والأموءون هناك بأننا على خديجة ابنة الحسن بن سهل الأمروفي ديوان ونحن إذ ذاك نحير على زحف وبمعين  
ألف ملاح وكان الحسن بن سهل مع الأموءون يتبعون فكان الحسن يجلس للباس إلى وقت ابتعاه فلما قدم  
على بن جندب نزل في قنات له قد دق في شلل الأمير قال إذا أضعس منك قلت أجل وقد خلت هي الحسن بن  
سهل في وقت ظهوره فاعلمه مكانه فقال الأثرى ما نحن فسه قلت لست بمشرك من الأمر له فقال يعطى  
عشرة آلاف إن انتصر غله فاعلمت على بن جندب فقال في كتابه

اعطاني بولي الحق ميتدنا \* عظمه كانات جدي ولم توني  
ما شئت برك حق نال بريقه \* كاغاكت بالجدوى تبادوني  
(عرض رجل لابن طروق) وقد خرج من خافي الرحبة فتناول رقعة فمما جيع حاجته فآخذها فآذا فيها  
«ما لك دنياي فان انت جئت لي \* بغير والا فالسلام على الدنيا  
فقد والله لاصدق نطقك ناعدا» حتى آفاه (عرض عدل بن علي الشاعر) لعبد الله بن طاهر انشرا ساني  
وهو راكب في حراقة في درجة فاشار اليه رقعة فامر باخذها فآذا فيها

عجبت لفرقة ابن الحسين كيف تسير ولا تنفر \* ويحزن من فتنه وأواحد  
وأخرون فوقها مطبق \* وأعجب من ذلك عبد الله \* إذا مسها كيف لا تنفر  
فأمره بخمسة آلاف درهم وجارية وقوس (وخرج عبد الله بن طاهر) فثقله دعبل برقة فيها  
طلعت قناتك بالساعة فوقها \* مع قود بلواء لك مقبل \* تبتز فوق طربتين كافيا  
تهفو يفصلها جفنا أحده \* ربح الجبل في احتمال عرضه \* بندي يدك وجهك المنهل  
لو كان زمان ذلك طاحل \* ما فاض منه دحل في حذر

فأمر له خمسة آلاف (ووقف) رجل من المشركين عبد الله بن طاهر فأنشده  
إذا قيل أي فني تعلمون \* أمش إلى الناس والنائل \* وأحضر للإمام يوم الزغا  
وأطعم في الزمن الساحل \* أشارت له جميع الأنامل \* أشارت غرقى في ساحل  
فأمر له خمسة مائة درهم (أحمد بن مطير) قال أنشدت عبد الله بن طاهر أبياتا كتبت مدحيت بها بهن  
الولادة هي  
له يوم بؤس فيه الناس أبؤس \* ويوم نعس فيه الناس أنعم  
فبه طار يوم الجود من كفة الندى \* وبه طار يوم البؤس من كفة الدم  
فلو أن يوم البؤس لم يكن كفه \* على الناس لم يصب على الأرض بحرم  
ولو أن يوم الجود فرغ كفه \* لئذ الندى ما كان بالارض معدم

(ودخل حماد بن عجر) على أبي جعفر بعد موت أبي العباس أخيه فأنشده

أَبُوكَ يَهْدِي الْبَاسَ أَذْيَانًا • يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَهْرَاقًا وَعَيْدَانَا  
لَوْجٌ عُدَّ عَلَى قَوْمٍ مَصَارِفُهُ • أَيْ عَسْرَتِكَ فَمِنَّا الشَّهَدُ وَالْمَانَا

فأمر له بمئة ألف درهم (الغنى) قال قال موسى له وان إلى سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان فقال ان  
هنا جوار يشقه أو ان يتقه مني من ما في دينار فقال برك فيه فذهب إلى سعيد بن خالد بن أسيد  
واما عائشة بنت طلحة الطلحات فقد عا طرف خربطه وعقد في كل ركن من أركانه دينار وقال موسى  
خدا الطرف بمائة فأخذ ثم غدا له فأتته

يا ابا الفاضل سعيدين خاله \* خاله العرف لا اعني ابن بنت سعيد \* عبيد الله ما عاش رضي به الذي  
فان مات من مرض الذي بعيد \* دعوه دعواتكم فدر قدتم \* وما هو عن احسابكم بقرود  
(العتي) دل همتهم فيفسد لاي الناس الزمري

كان مقام مصيبة وعبد  
الله هذا وأمر أوجرد  
وأبراهيم الخليلين على  
أن يحضر الزور وهو  
الناسل لآلئته محمد  
وأبراهيم بن أبي أنس  
الله في تأديك  
فأذاني حرق الله في  
الاستماع مني أي في  
كف الأذى وأرض  
البدن واستعن على  
الكلام بطول الفكر  
في المواطن التي تدعو  
فيها النفس إلى الكلام  
فأنا لثلاث ساعات بضر  
فيها نطقاً ولا بدفع فيها  
الصواب وأحذر مشورة  
الجاهل وإن كان ناهياً  
كما حذر مشورة العاقل  
إذا كان غافلاً عنه يردك  
مشورة واعلم يا ابن  
أبيك إذا احتج إليه  
بعبودية ناهياً ووجدت  
هواك يقول فإياك أن  
تستدبر إلى ناه حذرك  
هواك ولا تقبل فعلاً  
وأنت عسى يبين أن  
صافته لا تردك وإن  
تصعب لا يجني عليك  
وهو القس بالله ومعاداة  
الرجال نائل من تقدم  
مكرهم أو معاداة لهم  
(وكتب) إلى صدق له  
أوصيك بتقوى الله  
قريباً فإن الله جعل إن  
إنفاذ المخرج من حيث  
يكروه ليرزق من حيث  
لا يحتسب وعسى الله هو

افس حاتمهم من برية • كظلمة من مبدن حرام • يحسن من لبن المديشيز واندهو يصدهن عن الخبي (الاعلام)

وكل خليفة وولي عهد \* انكم بالمرءان الفداء \* امارتكم شفاء عمت كانت  
وبعض امارا لا فاء واداء \* فانتم تحسنون اذا ملكتم \* ودهن امة ودم ملكوا اساقوا  
اجلكم وغيركم سواء \* وبينكم وبينهم الهواة  
هم ارض لار بلعكم وانتم \* لا يديهم وار جاهدكم سواء  
فقلت له كم اعلمى عليهم قال شربن افنا (الاصمعي) قال حدثني ربيعة قال دخلت على ابي مسلم صاحب  
الدعوة فلما اصرني نادى يا ربيعة يا حمت

أما بعد فإني أذكركم بالله تعالى وأذكركم باليوم الآخر وأذكركم بالجنة والنار وأذكركم بالجنة والنار وأذكركم بالجنة والنار

ثم عرأ ليعطى بشاره • حتى أقر الملك في قراره  
فقال يا رب بناتك أختين وقد ضاع المال واستنفدت الألفاق وقد أزالناك بحزن فوهي تافه وتسرير ومهلك البدود  
وهذا المول والدمع والطرق مستعيب فلا تنكح به نيك الاشده فقال ربه فقلت الذي أفادني الأمير من كلامه  
أكرم من الذي أفادني من ماله (ودخل) أنصيب بن رباح على هشام فأنشده  
إذا استيق الناس الغلاصتهم • بحك عفوا ثم صلت شهالك

فقال هشام ماقت غابة المدح فاعلى فقل بالأمير المؤمنين يدك بالعبادة أطاعت من لسانك بالمشكلة قال لا بد  
أن تغفل قال لا إني تفتت علم من سواي فكسدها فلو أنفقها أمير المؤمنين شئ يصيله كما قال فاطمة عليها  
أرضا وأمر بها يحيى وكسده ففتت السوداء (ال ماشي) عن الأصمعي قال مدح أميب بن رباح عبد الله بن  
عمر فأمر له بعمل كثير وكسده ثم يفتور واصل موقرة براعرا فقل له أن تغفل هذا مثل هذا العبد الأسود  
قال أما أنت كان عبد الله شمرق فخر ورائي ~~كان~~ أسودان نساء لارض وثما أخذ ما لا يقنى وثبأ باني  
ورواصل تضي وأعطى مديحا بروي وثناه يبي (وذكروا) عن أبي النعمان الهلي أنه أنشد هشام شعره الذي  
يقول فيه \* الحمد لله الوهب الجزل \* وروى أبو دشر - حتى انتهى إلى قوله \* والشمس في الحق كعين  
الأول - وكان هشام أحول فأغضبه ذلك فأمر به فطر ففأمر أبو النعمان بجمته فكان يرى إلى أبي النعمان فارق  
هشام ذات ليلة فقال لحاجبه أن يضي رجلا يعرف بها يصير يورق بنشد في قلبه ما سأل فوجد أبو النعمان  
ناتق به فلما دخل عليه قال أين تكون منذ أقدمت لك قال حيث ألقى في رسولك قال فمن كان أبا النعمان مثلك  
قال رجلين أنت مدى عندا مدوا أنت مدى عندا لا تخجل قال قلت من الوالد قال ابتان قال زوجه ثم ما قال  
زوجه أنت مدى عندا قال فم وأصحبها له أمه بنتا قال قلت لها

قال فهل أوصيتكم بعد هذا قال نعم  
في الحجة والحق عليها \* وان أت فاذلني اليها  
ثم اقربني اليها ففقيها \* ووجدني الخلف به عليها

أوصيت من بره قلباً بها • بالكلب حدير أوله أمراً • لأناسي تنقلها وأبوها  
والحي هم • م بشرتها • وأن كسوك ذهباً ودرا • حتى يروا دلو الحماة مراً  
قال هشام ما كذا روى يفتوب ولده قال أبو النخيم وأنا كما فتوب ولا ردى كوله قال هشام قال الأخرى قال  
هي ظلامه التي أقول فيها • كان ظلامه أخت شيدان • فتدعو والداه حيان

الأسفل كالمصبيان \* وأيسر في الجانين الأسفلطان \* فهي التي يذرعونها الشيطان  
قال هشام لحاجبه ما قلت إلا نائرا إلى أنزلت قمضا قال هي عندى وهي خمسة مائة دينار قال ادفعه  
لاني أعم أبعدها فو ربحي ظلامه مكان الشهابين (أبو عبيدة) قال حدثني يونس بن حبيب قال لما استسلم  
مر وان بن محمد - ل عليه الشعراء قومه بأهلا فله فقد علم طر شح من أم عبد الله الثقفي قال الوليد بن

هذا المنع  
لبي النعم بن في الطلاء \* حتى ليس زمان عيش عادل  
فقال

بأشد من ثمن الحسن مائة \* فاذلهما من غير موطن واذن ابن خلدون من أربني \* ٨٧ حقه المهي وأخذ نيل الغنائل

برمضان لا يستتر من  
الآل الصبا وعنه ابن

مقاتلي

يلعن أريد الشهاب  
لاهاها \* ويجعلها لمن

ذيل الباطل

(وتمرض أريد الله بن  
الحسن) كل على بكره

فقال فيما أنشده له  
أطنت سدا من سفاهة

رأيا \* بأن أهدى لها  
هتني محارب

فلا رأيا أنتي بشرف  
ورفضي ذلك المقام

لراغب

(وأشد) هذين البيت  
أول العباس البرد لرجل

لم يسمه في رجل يعرف  
بأن البير وقيلها

يقول أبناء البير  
وما لهم سنام ولا في ذروة

الحدغاب

(وساير عسك الله بن  
الحسن) أبا العباس

الفتاح يظهر عديته  
الانبار وهو نظار بنائه

قد بناه أبو العباس  
ويبدو فيه فأنشد عبد الله

المرجوشنا لسانني

بناء فقه ليني بقية  
يؤمل أن يصر مروح

وأمر الله بصحت كل إليه  
(وكان أبو العباس) له

مكسك ما ولده مظلما  
فتبسم مفضا وقال لو

علمنا لأشترطنا حتى  
المسيرة فقال عبد الله

بؤد انخواطر واغفال  
المسارح والله ما قاتم

عن روية ولا جازني فيها ذكر وانت أجل من أقال وأولى من صنع قال صدقت خدي في غيرة (ولما قتل المنصور)

فقال الحمد لله الذي أنعم لك على الألامام وما وسلك لاسكام دينه قواما ولامه محمد المصطفى جنة ونظاما  
ثم أنشده شعره الذي يقول فيه \* تسود هناك في سداد ودمية \* خلافتنا تسعين عاما وأشورا  
فقال مر وان حكم الأشهر قال وما البائة ما بعد أرومين تبلغ فيها أعلى درجة وأشد عافية في العصرة  
والتمكين فأمر له بمائة ألف درهم \* ثم تقدم إليه ذلومة متحاشيا كبيرة قد انحلت عماه مخدرة على وجهه  
فوقب يسو بها فقل له تقدم قال أجل أمير المؤمنين أن أخشب بشر فمدا جالوته عماه في فقال  
مر وان ما مات له أمة لئلا يملك ولا يدح في كلامك امتعا قال بلى والله يا أمير المؤمنين أوقته  
قراحا والاحسن امتعا \* ثم تقدم فأنشده شعره يقول فيه

فقلت له يا سيري أمانك سيد \* تفرع من مر وان أومر محمد

فقلت له ما فعلت في فقال طوبت غدائر بديني ومحال التراب بحسن الخدمه فالتفت مروان إلى العباس بن  
الوليد فقال أما ترى التواني تشال إلى ما لا يلي بكل من سمى من آفي ألف دينار قال ذلورم قو لمات ليلت  
بعيد شمس (الرابع صاحب المنصور) قال قلت يوما لصوران الشعر ما يراك وهم كثير ونطالت أيامهم  
ونفذت نفقاتهم فقال أخرج إليهم فآقرهم السلام وقل لهم من مدحتي منكم فلا يصفني بالأساء فأنما  
هو كلب من الكلاب ولا يلحقه فأقامي ودية ممتنة أنا كل انراب ولا يلجل فأنما هو حجر صم ولا يهر  
فأنما هو عطاء كلب ومن أس في شعره فأنما هو ذل ومن كان في شعره فأنما هو فآقرهم فآقرهم فآقرهم  
أبراهيم بن هروم فأنما هو قال له أنا له ياريسع فأنما هو فآقرهم فآقرهم فآقرهم فآقرهم  
أنه لا يملك أحد غيره هات يا ابن هروم فأنشده قصيدته التي يقول فيها

له لمطانت من جفاني سريره \* اذا كره فيها غدا بوائيل \* لهم طينة بضعاء من آل هاشم  
اذا سوة من كرم التراب القبائل \* اذا ما إلى شامضي كاذبي أني \* وان قال اني فاعل فهو فاعل  
فقال حبيبك ههنا طانت ههنا من الشعر قد أمرت لثمة خمسة آلاف درهم فقامت إليه وقبلت راءه وأطرافه  
ثم خرجت فلما كدت أن اخفي على عيني سمعته يقول يا أبا إبراهيم فأقبلت إليه فزعا فقلت ليلك فباله أني  
وأني قال احفظها فمافلس لك عندنا غير ما فقلت يا بني رأيت أحفظه حتى أوفيك لك بها على الصراط  
بختام الجوديل (على بن الحسين) قال أنشد علي بن المهدي بغير التوكل شعره الذي أوله

\* هي النفس ما جعلنا نتحمل \* وكان في يد المتوكل حور تان فاعطاه التي في عيني فآطرق متفكر في شيء  
يقوله أياخذني في يساره فقال مالك مفكر انما تفكر فيما تأخذ به الأخرى فخذها لا يورك لك فيها فأنما  
يقول بسمر راي امام عدل \* تشرق من بحر البحار \* يرجي ويخشى لكل أمر  
كأنه جنة ونار \* المالك فيه وفي فيه \* ما اختلف الليل والنهار  
يذاه في الجودضرتان \* عليه كانا ما انتظر لم تأت منه اليمين شيئا \* الا أنه من البسار  
(وقال آخر في الهول)

اذا ما انت الذي من كل كرمه \* لم تالف نبيها الا إلى الهول \* لو زاحم الشمس أني الشمس مظلة  
لو زاحم الهم الجاه إلى الليل \* أمضي من الدهر وان فاته نائيه \* وعند أعدائه أمضي من الليل  
(ودخل) شاعر من أهل الري يقال له أبو زبدى على عبد الله بن طاهر مراد بحسبان فأنشده  
اشرب هنأ عليلك التاج مر فعا \* من شاد مهر ودع فخران العين  
فأنت أولى بتاج الملك تلبسه \* من هودن على وابن ذي بزن  
فأمر له بشرة آلاف درهم (ودخلت) ليلي الأخت على الحج فأنشده  
اذا ورد الحاج أرضا ربيعة \* تبسيع أفعى دائم فاشفاها  
شفاها من أفعى العنات الذي بها \* غلام اذا في القنات سفاها  
فقال لها لا تقولي غلاما ولكن قولي همام ثم قال اني السعاب البك انزلك عندا قالت ومن نسألك أيها

المسارح والله ما قاتم عن روية ولا جازني فيها ذكر وانت أجل من أقال وأولى من صنع قال صدقت خدي في غيرة (ولما قتل المنصور)

من الذين يقولون بهذا  
الله ولا تشعرون المنطق  
والذين يصالحون ما أمر الله  
به أن يوصل ويحشرون  
وهم ويخافون سوء  
الحساب ثم قل فبي كان  
يصد عن الدلالة  
ويكفه وآيات الأمور  
احتجابها ثم التفت إلى  
الربيع فقل له قل  
أصاحت قد مضى من  
بؤسها فمذوم نعم لك  
مكافأوا الله فلي  
قال الربيع فما رأيت  
الأمور قط **ك**كن  
انكساراً من حين بلغت  
الرسالة **ا**خذ العباس  
ابن الألف هذا المعنى  
وقل همارنة من عقل بن  
دلال بن جبر فقال  
فان تخفى على ذلك  
مرة **ب** نظرة عين عن  
هوى النفس فعب  
محمد كل يوم من **ب**وس  
هشني **ب** يوم من  
نعل سب  
(وما قيل في الأمور) محمد  
ابن ع. ما لله امرئته  
امرأة معها صبيان فقالت  
يا أمراؤن اني امرأة  
محمد بن عبد الله وهذا  
انما ألقوا بسببك  
وأضره بها **ح**وقل  
فناشدك الله يا أمية  
الأميرين ان تصير لهما  
سببك فمأى ههنا  
وقدك أو اتطفك  
علم ما شروا لك الخبيث  
وأمره إلى حم فالتفت

الامير قال المخلص انتم سيد بن العاص الاموية وعمر دانية اسماء بن خارجة الفزاري وحدثنا المصنف  
ابن أبي صفرة الغنيمية قالت اسماء احب الي فلما كان من الفدوات عليه قال اغلام اعطاه اسماء  
قالت اسماء بالامير احبهم ادما قال فلما اتم امرك شاع قالت الامير اكرم من ذلك قبله ابلاغ على اسماء  
واقف كان امرها شاه  
(قوله احب بن محمد بن عبد ربه) قد مضى قولنا في الاجاد والاصفا دعوى ربههم ومنزلهم وماجر واعليه وما  
انديو الله بن الانشقاق الجبلية والاول في البارزلة ونحن قائلون بعون الله وقوته في الوفود الذين وفدوا على  
نبي صلى الله عليه وسلم وعلى الخلفاء المملوك فانهم مقامات فضل ومشاهد حفل يضيئ لها الكلالوم يستنب  
الالفاظ ويستقرزل الاماني ولا يتألفا فاذ من قومه أن يكون عبيدهم وزعيمهم الذي عن قوته يترعون وعن  
رايه يمدرون فهو واحد بعدل قبله ولسان دمر عن اسمه وتواطط بوافقه قوي يتكلم بين يدي النبي صلى  
الله عليه وسلم واتوا بته او بيزيد ملك جبار في رغبة اورهبة فهو بوطه لقومه مرة ويحفظ عن امامه  
اخرى انزاهه خرافة في ذناب الحكيمة او به تقيما غريبة من غرائب الفطنة ام فطن القوم قد موافضل  
هذه المناطة الاله وعندهم في غاية الخلة والاساتير يجمع الشمر والخطابة الاترى ان قيس بن عامر  
المثري لما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ابط له رداه وقال هـ تاسد البر (ولما) توفي قيس بن عامر  
قال فيه الشاعر  
عليك سلام الله قيس بن عامر \* ورحمة ما شاء الله \* بسترها  
تحميه من البسة منك نعمة \* انذار عن شطط بالذك \* سما  
وما كان قيس ملكه ملك واحد \* وبكته بنبات قوم تدمرا  
﴿وفود العرب على كسرى﴾ بن القطامي عن الركني قال قدم الزمان بن المنذر على كسرى وعنده  
وفود الروم والهند والصين فذكروا من مملوكهم وبلادهم ففتقر الزمان بالعرب وفضلهم على جميع الامم  
لا يستفي فارس ولا غير ما فضل كسرى واخذته عن الملك بانعمه فقد فكرت في امر العرب وبغيرهم من  
الامم وانظرت في حال من يقدم على من الامم وجدت الروم لها حظا في اجتماع الفتى او عظم سلطانها وكثرة  
مداتها ووقوتها بناتها وان لها ساديين حلالا هو امرها ويرد فيها وارقس جالها ورايا انها قد تحو  
من ذلك في حكمتها واما مع كثرة تهازلا وغمها وعجب صناعاتها وطيب اشهرها وصدق حسابها  
وكثرة عهدها وكذلك في اجتماعها وكثرة صناعاتها يديها وفروسيها وجمعها في الف الحرب وصناعة  
الحديد وبنائها على كبحها واثرتك وانكروا على ما يسم من سوء الحال في المعاش وقلة الرزق والفساد  
والفسون وما هو راس عارة للزمان المسكين والملايين لهم مملوك تضم قواصمهم وتدبر امرهم ولم ار  
للعرب شيامن نصال الخير في امر دين ولا دنيا ولا خير ولا فخر ومع انهم يمدل على مهانتها وذلها وصغرهم  
مخاتم التي هم باع الوحوش الناقرة والطير الحائرة يقتلون اولادهم من الفاقورا كل بعضهم بعضا من  
الحاجة قد خروا من مطامع الدنيا ولا يساوا به شارحها ولهوا رقتها فافضل طامع نظرية فاعلمهم  
الاول التي ينفقها كثير من السباع انفقها او وطعمها وشوق دناها وان قري احدهم ضرفا فاعلمكم ان  
اطعم اكله هذا شغفه تنفق بذلك اشعارهم وتفتخر بذلك رجالهم ما خلا هذه النسخة التي اسس جدى  
اجتماعها وشدها حكمتها ومنعها من عدو ما فرى اهانها في يومها هذا وان لها مع ذلك انار او بسوا قري  
وصحوا واما ورثته بعض امور الناس في التي انهم لا راكرا كاستيكون على ما يكر من الدالة والقلة والافاقة  
والبؤس حتى تقتضوا رزقهم وان تنزلوا في مراتب الناس (قال) الزمان اصـ لمع الله الملك حتى لامة الملك  
منها ان يسع فضلها ويقطع خطير او قلود جتم الان عندى جوابا على كل ما نطق به الملك في غير رد عليه  
ولا تكذيب له فان انتهى من فضله بطقته فقال كسرى قل فانت آمن قال الزمان اما امتسك ايها الملك  
فليست تنازع في الفضل لموضعي الذي هي من عقولها واخذ لاهلها وسطة عملها ويحبو حدة عزمها  
اكرمها فاعلمهم من ولايتك المملوك والملك (واما) الامم التي ذكرت فاي امة قد تهازل العرب الا فذلها قال



كسرى عباد قال النعمان بهزاهم متعته وحسن وجوهها وأسماءهم ثم أوصى حكمه أسنتها وشدة عقولها وأنتم أوفوا ثم (وأما عرها ومعتها) فأنتم أنتم تجاورونها بالث الذين يردون والبلاد ووطدوا الملك وقادوا الجند لم يطعم قديم طامع ولم ينهم نائل حصونهم ظهور خلداهم ومهادهم الأرض وسقوفهم السماء وجنتهم السور وعدهم الصبر أغزرهم من الأمم ثم أعزوا الجحارة والطين وحزائر البصور (وأما حسن وجوهها والوانها) فقد يعرف فضلهم في ذلك على غيرهم من الهند العفورة والصين المنخفضة والترك المشقة والروم المشرقة (وأما أنسابها وأحسابها) فليست أمة من الأمم الأوقد جعلت أباها وأصولها وكثيرا من أولها حتى أن أحدهم ليسأل عن رداء أبيه رديا فلا ينسبه ولا يعرفه وليس أحدهم من العرب إلا يسمى أبا ياء فأبا أحاطوا بذلك أحسابهم وحفظوا به أنسابهم فلا يدخل رجل في غير قومه ولا ينسب إلى غير نسله ولا يدعي إلى غير أبيه (وأما سنها) فان أباؤنا هم رجال الذين تكون عندهم الحكمة والاتباع عليهم بلاغة في حوله وشبهه وروية في طفره الطارق الذي يكتب في الفالقة ويختر في الشربة فيقرها له ويرضى أن يخرج عن دنياه كلها فيها يكسبه حسن الاحادوة وطيب الذكركر (وأما حكمه أسنتها) فان الله تعالى أعطاها في أشد أمرهم ورفق كل كلامهم وحسن وزنه وقوافله مع معرفتهم بالاشياء ومضربهم للامثال وبلاغهم في الصفات فليس شيء من السنة الا جناس ثم شابههم أفضل الخيل ونسأهم أعنف النساء وبأسهم أفضل اللباس ومعادتهم الغضب والغفلة وهجرة جبالهم إلى الجزع ومطايهم التي لا يتبع على مثله من ولا يقطع عنها بلد قفر (وأما دينها وشريعتها) فانهم متمسكون به حتى يبلغ أحدهم من نسبه ذنبه انهم أشهر أحرما وبلدا أحرما ويشتبهون بها في نسكهم فيه مناسكهم ويذهبون فيه بديانهم فيلبي الرجل قائل أبيه وأخيه وهو قادر على أخذ ثاره وإدراك رجمته فيصبره كرمه وعينه مديته عن تناوله باذي (وأما قواها) فان أحدهم يحفظ الحفظ ويروى الإيعاد فيسبى وب وعقده لا يعلها الا خروج نفسه وان أحدهم يرفع عودا من الأرض فيكون رهناء يسه فلا يلقى رهنه ولا تخبر ذمته وان أحدهم يلدغه ان جلا استقر به وبعده أن يكون ناشئا من داره فيصاب فلا يرضى حتى يفي تلك القسلة التي أصابته وتوفي قبلته لم أحفر من جواره وأنه أليها إليهم الجرم المحدث من غير معرفة ولا قرابة فتكون أنفسهم دون نفسه وأموالهم دون ماله (وأما قولها أبا الملك شدون أولادهم فأبيا غلبه من بغله منهم بالاناث أنفهم من أعار وغيرهم من الأزواج (وأما قواها) ان أفضل طعامهم لحوم الابل على ما وصفت متفرقا ثم كوامدوم والاسد قنارها فمجدوا إلى أجلها وأفضلها فكانت مراكمهم طعامهم مع أنها أكثر الخبز ثم حرموا أطيب الحوم وأرقها البانوا وأفلها غائلا وأحلها صفة وأنه لا شيء من اللحمان يعالج ماله في لجها الا لا بيان فضلها عليه (وأما نخارهم وكل بعضهم بعضا وتركمهم الاتقاد لرجل بسوهم ويحدهم فغنا يقول ذلك من يفعله من الامم ذانفت من نفسها صفة وتحتفونهم عودها بالانث والزحف وأنه اغا يكون في المائدة العظيمة أهل بيت واحد يعرف فضلهم على سائر غيرهم فيلقون إليهم أمورههم ويتقادون لهم بالزعم (وأما العرب) فان ذلك كثير فيهم حتى لقد حاروا لكونهم كانوا ملوكا جدهم مع انهم من أدله الخراج والوطف بالسف (وأما عين التي وصفها الملك) فلما أتى به الملك اليه الذي أتاه عند غلة الحبش له على ملكه شفق وأمر بجمع قنانهم سلوا بطر يد استمر حاقه تقاصر عن إزائه وصرف عنه ماشين من مثاته ولولا ما وترى به من العرب لبال إلى الجبال ولوحدهم من يحيد الطعان وينضب الاحرام من غلبة الهيب ود الاشرار (قال) فذهب كسرى لما أجباه التعماد به وقال انك لا سهل لموضك من الرياضة في أهل أقدمك ولما هو أفضل ثم كساه من كونه ومرحى موضعه من الخيرة لمواقب النعمان الحديرة وفي نفسه ما فيها مما هم من كسرى من تنقص العرب وتحمين أمرهم به إلى كتمهم في وجاب من زرارة التميميين إلى الحرب بن ظلم وقس بن مسعود البكر بنين والي خالد بن جند وعرو عظمه بن علقمة وعامر بن الطفيل العامر بن والي حمير بن الشريد السلمي وعمر بن معد بكرب الزبيدي والحرب بن ظلم المري فلما ذلوا عليه في الخور نفي قال هم قد عرفتم هذه الاعاجم وقرب سوار العرب منها وقدمت من كسرى مقالات

احضره جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق فقال له قدرأت اطلاق أهل المدينة على حربي وقد رأيت ان ابنت اليهم من روعيتهم ويحرم تخلفهم فقال له جعفر بالامير المؤمنين ان سليمان أعطى قنصاكر وان ايوب ابن قنبر وان يوسف قنر قنفر فاقند ياهم شئت وقد جعلك الله من نسل الذين يعفون يصنعون فقال ابو جعفر ان احدا لا يهنا ان لا ولا يعرفنا وانما قالت هصمت ولم ترفى فقلت وانك لتعلم ان قدرتي عليهم تمنني من الاساءة اليهم (وعزى جعفر بن محمد ردا) فقال اعظم بعمه في مصيبة طبلت اجرا واقتلع عصبية في نعمة اكسبت قفرا هذا كقول الطائي قد ستم الله بالبلوى وان عظمت \* وبينى الله بعض القوم بالهم (وكان) جعفر بن محمد يقول اني لاملق احدانا فانما جرقه بالصدقة فبر بختي (وقال جعفر) رضى الله تعالى عنه من تخاف الملق الجبل وله شاق سوء اصل فتخافه لا محالة زائل وهو الى خلقه الاول آيل كعالي الذهب على الخناس ينحني ونظاره صغرة

تخوفت أن يكون لها عرق أو يكون انما أظهرها الأمر إذا نبت في هذه العرب خولا كعبه طما عاصمه في  
تأديتهم الخراج إليه كما يفعل بملوك الأمم الذين حوله فاقصص عليهم مقالات كسرى وما روادعه فقالتوا أيها  
الملك وقتل الله ما أحسن ما رددت وأبلغ ما حجت به فقرأ برك وأدعنا إلى ما نأثرت قال أنارجل منكم  
واغسل يديك وعزرت بكنائكم وما يتخوف من ناحتكم وأبسط شئ - أجب إلى عاصم - وداعه به أمركم وأصلح به  
شأنكم وأدام به عزمكم والرائي أن تسيروا جميعا عنكم أيما الرضا وتنتظفوا إلى كسرى فأخذوا شئ من نطق كل  
رجل منكم بعاصمه ليعلم أن العرب في غير ما ظن أو حدته نفسه ولا يظن أن رجل منكم بعاصمه فانه ملك  
عظيم السلطان كثير الأعوان مترفع مهيب نفسه ولا تخفوا لاله الخصال فاعصموا الذليل ولكن أمر به  
ذلك فظهر به وثاقه لموكمه وفضل من رتبته وفضل من خطابه وأبكن أول من يريدا منكم بالكلام  
أنت من صبي في أسنى حاله ثم تاتوا به إلى الأمر من منازلكم التي وضعتمكم بها فأخذوا على أن التقدم اليكم  
على جميع كل رجل منكم على التقدم قبل صاحبه فلا يكون ذلك منكم فيهدى آدابكم مطعنا فانه ملك  
مترفع وقادر ما طم دعا لهم بما في خزائنه من طرائف حلى الملوك كل رجل منهم حلة وجمعه عمامة وختمه  
بباقوته وأمر لكل رجل منهم بعبية مهربة وفارس بحبسه وكتب معهم كتابا أما ما سلف أن الملك إلى من  
أمر العرب ما قد علموا حجة بما قد فهم بما أصيب أن يكون منه على ولا يتلطف في نفسه أن أمه من الأمم  
التي احتجرت دونه عملتها وبحث ما يلزمه بفضل توتها لتبلغ في شئ من الأمور التي يتعز بها ذنوب الخبز  
واقوتوا لئلا يبروا ما سبكه وقد أوفدت إليه الملك رطمان العرب لهم فضل في أحسابهم وأحسابهم وعقولهم  
وأديهم فلبس مع الملك وأخذه من عن جفائهم ظهر من مطهروهم وليكره في أكرامهم وبهليل سراحهم وقد  
نسبهم في أسفل كتابي هذا إلى مشائركم فخرج القوم في أمهاتهم حتى رقتوا باب كسرى بالمدائن فدفقوا  
إليه كتاب النعمان فقرأه وأمر بأن يجلس لهم مجلسا يسمع منهم فلما كان به ذلك أيام أمر  
مرازيقه ووجود أهل مملكته فحضر وأوجس على كسرى عن يمينه وشماله ثم دعا بهم على الولاد وأمر أن  
التي رصفهم النعمان بها في كتابه وأقام الترجمان ليدري إليه كلامهم ثم أخذ لهم في الكلام (فقام) أكرم من  
صبي فقال إن أفضل الأشياء أعالها وأعلى الرجال ملوككم وأفضل الملوك أجمعها فنعوا وخبروا الزمنة  
أخبرها وأفضل الخطباء صدقها الصدق فمنعها والكذب هواة والشر الحاسية والخمر مركب صعب  
والخمر مركب صلي آفة الرأى الهوى والمهز ففتح الفقر وعبر الأمور الصبر حسن الظن ورطة وسوء  
الظن عمة إصلاح فساد الرعة خبر من إصلاح فساد الرأى من فسدت بطائفة كان كافيا من الماء  
شر البلاد بلاد الأمير بها شر الملوك من خافة البري المربح لانهالة أفضل من الأولاد البررة خبر الأعوان  
من لم رابا النصحبة أسقى الجنود بالنصر من حسنت مربيته بكفيل بن الزاد ما لفق لعل حسبك من  
شربها الصمت حكم وقل فاذله البلاغة لا يحجز من شددت ومن تراخي تألف فقهب كسرى  
من أكرم ثم قال ويحك ما أكرم ما أحكمك وأوتق كلامك لو أومض لك كلامك في غير موضعه قال  
أكرم الصدق يعني هذا لا يوجد قال كسرى لو لم يكن العرب غيرك لكفى قال أكرم رب يقول أنفذه من  
صول (ثم قام صاحب زورارة التميمي) قال وري ذلك وعلتك وبهيب سلطانك أن العرب أمة قد  
غاضت أكنادها واستغصت رتمها ومنعت دتمها وهي لك واقعة ما فاتها مسفر لهما لايتها سامعة  
ما أصحها وهي العقم مرارة وهي أصاب غضاضة والعمل حلاوة والماء الزلال سلاطة سخن وقودها  
الذك والسنهال الديك ذمتها تحت وطية وأحسانها منوعة وعشائرها مناسمة مطعمة إن نوبك  
حادين خيرا فلك ذلك عزم محمدنا وإن ندم لم نخص بالذودنا (قال) كسرى بأحجب ما أشبه محمد  
القتال بالورن مضرنا قال صاحب بل زئيرا لا بد بصولنا قال كسرى وذلك (ثم قام الحرب بن هبادة البكري)  
فقال دامت لك المماكة يا سيمكال جزيل حظك أو لمونا ما من طرل رشاشه كثر مضره ومن ذهب ماله  
قل مضره تنال الأوابل يهرب القلب وهذا مقام يبرح في غيا تنطق به الركب وتعرف به كنه طائفة

وهو القائل رأيت فضيلا كان شاعرا فلما • فكشفه التبعيض حتى بدت له أمانته ٩١ تكرر الحاجة • فان عرفت

الجم والعرب ونحن جيرانك الا دون واعوانك الممنون خير لنا جهة وحيدتنا القوية انما ينبغي تناقير  
رضي وانما سطرقتنا فغير جرح وان طلبنا فغير غش لا تثنى لذهر ولا تنكر لدهر وما حذرنا طول  
واعمارنا قصار (قال كسرى انفس عز زنا والله ضعفة (قال الحرث) ايها الملك واني يكون الضعيف  
عزة اوسع من عزة قال كسرى لوقصر عرك لم تستول على اسائك نفسك قال الحرث ايها الملك ان  
الفراس اذا جعل نفسه في الكمية من زنا الله نفسه على الموت فهي منية استقبلها وجنان استديرها والعرب  
فلم اقم ايها الحرب قدما واحسب ما هو اعصر فيها حتى اذا حشيت نارها وسمرت فظاهرا وكشفت من  
ساقها حشيت مقاديرها حتى ورفقا سبي وردها زنتي ولم اعصر من خوض خضعتنا حتى انفس  
في غمرات جلبها واكون فلذلك لفراسي الى محبوبه كشها فاستطاعها دما وترك جانبها جزر السباع  
وكل نسر قد شتم ثم قال كسرى لمن حضر من العرب كذلك هو قالوا فاعاله انطق من لسانه قال كسرى  
ما رأيت كاليدوم وقد احشد ولا شرد اوفد (ثم قام عروبن الشريد السلي) فقال ايها الملك قم بمالك  
ودام في السرور حالك ان عاقبة الكلام متدبرة والشكال الامور معتبرة وفي كثير قلة وفي قليل بقاء  
وفي الملوك سورة العز وهذا منطق له ما مدده شرف فيه من شرف وخل فيه من خل لم نأت لنصيبك  
ولم نعد لسفاهك ولم نتمر عز لرفدك ان في اموالنا معتقدا وعلى عزنا معتقدا ان اوري سائرا انقنا وان  
اورد دهرنا اعتقدنا الانامع هذا الجوارك حافظون ولما راكم كالغوث حتى يمدد الصدر ويستطاب  
الذبح قال كسرى ما يوقد مقصد منطقك باقرطك ولا مدحك بذك قال عروكي يتقبل قصدي هاديا  
وبأسير اقرطني بخيرا ولم يلمن غربت نفسه عما يلزم رضى من القصد بما بلغ قال كسرى ما كل ما يعرف  
المرء منطق به اجلس (ثم قام خالدين بن جعفر الكلابي) فقال احضر الله الملك اسعاده وارشد ارشاده ان  
لكل منطق فرصة ولكل حاجة غصة وفي المنطق اشهد من عي السكوت وعثار القول انك من عثار  
الوعد وما فرصة المنطق عندنا الا ما نؤوي وقصة المنطق بما نؤوي غير مساعة وتري ما هالكم من  
نفسى وبه لم يسمي اني له منطق احب الي من تكلني ما الخوف ويشقوني وقد اوفدنا اليك ملكينا  
الزيمان وهما من خير الاعداء وهم حامل المعروف والاحسان انفسنا بالانعام لا تبخعة ورفانا  
بالنقصه خاضعة وابديناك بالافاضة قاله كسرى نطقك بعقل وسمرت بفضل وهوت بنيل  
(ثم قام عاتمة بن عاتمة الادري) فقال نهبتك سبل الرشاد ونصحتك رقاب المباد ان الاقارب  
مناهج ولا تراه مالح وهو موصي بخارج وخبر القول اصدقه وافضل الطلب انجبه اتاوان كانت  
الحبة احضرتنا والوقادة قربتنا قابس من حضرك منا افضل من عزب عنك بل لو قست كل رجل منهم  
وعلمت منهم ما علمنا لو جئت في ايامه دننا لندادوا كفاههم الى الفضل في محبوب وبالشرف والودود  
موصوف وبالزلى الفاضل والادب النافذ معروف يحمي جهاد وبروي دماهم ويدود اعداء لا تخفد  
ناره ولا يجتر زمنه جاره ايها الملك من يبل العرب يعرف فضاهم فاصطنع العرب قلوب الجبال والراسي عز  
والجود الزنا خراطيمها العجوم الزواهر شروا المعنى عددا فان تعرف لهم فضلهم بعزرك وان تستعمرهم  
لا يخذلوك قال كسرى رضى ان ياتي منه كلام عمله على السخط عليه حسبك انفسنا وحشت (ثم قام  
قيس بن مسعود الشيباني) فقال اطاب الله لك المرشد وحيدك الاصحاب ووقاك مكرهه الضعفاء  
ما احقنا اذ انك يا صاحبنا ما لا يجني صدرك ولا يزرع لنا حقد في قلبك لم نخدم ايها الملك اسعاده  
ولم ننسب اسعاده ولكن انتم انا ونحن من حضرك من وفود الامم نافي المنطق غير محجج من وفي  
الناس غير مقصر من ان حوريتنا فبرم وقتين وان سوبنا ذخير من لوين قال كسرى غير انك اذا  
عاهدتهم غير وادين وهو يعرف من يتركه الزمان بعفاه السواد قال قيس ايها الملك ما كتبت في ذلك  
الا كواف غدري او كخبر اخر غير بدمته قال كسرى ما يكون اعنف ضمان ولا ذليل خفارة قال  
قيس ايها الملك ما فينا انفس من ذمى اتي بالزاي العار منك فيما قل من دعتك وانتمك من حرمتك

المتقرب واني وان كنت ابن سيد هارم • وفي السر منها والعرب مع المذهب فحاشا لثقتي طاهر من ورائه • ايها النبا انهم وبالمذهب  
المتقرب واني وان كنت ابن سيد هارم • وفي السر منها والعرب مع المذهب فحاشا لثقتي طاهر من ورائه • ايها النبا انهم وبالمذهب

قال كسرى ذلك من اثني لندته واستعداده ثم من له من المظلمات التي وليس كل الناس سواء كفى رايه حاجب بن زرارة لم يحكم قواده برموه وقد قوفي وبعد ففتح نال وما حقه بذلك وما رايته الا قال كسرى انتم بزل قاضاه اشد ما (ثم قام عامر بن الطفيل العامري) فقال اكثرتون المنطق والحق القول اعلم ومن عندكس الظلم والظلمة في القصة لرب العزوف الغيب والاسود مطوعة القسرة وما اعلمك بتدريته اميرك فلفظنا وبالحري ان ادات الايام وثابت الاحلام ان تحدث لنا اموراها اعلام قال كسرى وما تلك الاعلام قال مجتمع الاحسان ربيبة ومضري امر يدكر قال كسرى وما الامر الذي يدكر قال مالي علم يا كثر عما خبرني به يخبر قال كسرى في تكلمت بالبن الطفل قال استكاهن ولكني بالمرح طاهن قال كسرى فان انا لك ات من جهة عندك الموراعا انت صانع قال ما يعني في قفاي يدون في بيتي وجهي وما اذهب عني عيب ولكن مطاوعة العيب (ثم قام عمرو بن معد يكبر الزبيدي) فقال انما المرء باصبره قلبه وليس له فبلاغ المنطق الصواب ولا لك القدرة الارتداد وعفو الراي خبر من استمكره الفكرة وتوقف تخيرة خبر من اعترف الحيرة فاجتهد طاعتها الفلك واكفتم بادرتناهم لك وان لا كنت لك بلس انقادنا فاننا اناس لم يوسع صفاتنا فراع منا قهر من ارادنا قضيا ولكن منحننا جانا من كل من رامك ههنا (ثم قام الحرث بن ظالم المري) فقال ان من آفة المنطق الكذب ومن اثم الاخلاق المني ومن خطي الراي شدة الملك المساط فان اعلمنا ان مواجهة لك عن ائتلاف واتقادنا لك عن تصاف ما انت اقبول ذلك منا بخفي ولا اعتماد عليه بحيثق ولكن الوفا بالهود واحكام واوالمه قود والامر بيننا وبينك ممدد ما لم يات من قبلك ميل او زل قال كسرى من انت قال الحرث بن ظالم قال ان في اسماء ابا تان له ليس له في قلة وفلك وان تكون اولي بالندر واقر من الوزر قال الحرث ان في الحق مغتربة والامر والذخاقل وان يستوجب احد الخلق الامع القدرة فتشبه افلاك بحسبك قال كسرى ههنا في القوم • ثم قال كسرى قد فهمت فطقت به خبراؤكم وتبين فيهم متكلموكم ولولا اني اعلم ان الادب لم يفتق اودكم ولم يحكم امرك وان ليس لكم ملكا يجمعكم فتطهرون عنده منطوق الرعية الحاضمة الماخضة فقطعكم عما استولى على استنكم وغلب على طابعكم لم اجزل لكم كثيرا عما تنكلم به واني لا كرونا احييه وفودي اواحق صدرهم والذي احب من اصلاح دبركم وثائق شواذك والامه اذار الله فيما بيني وبينكم وقد قبلت ما كان في منطقتكم من صواب وصنعت مما كان فيه من خيال فانهم قوال ملككم فاحسنوا موازرتهم والزموا طاعتهم وارادوا سفيهم واقهر اودهم واحسنوا دهم فان في ذلك صلاح العامة (وفود حاجب بن زرارة على كسرى) العتي عن ابيه ان حاجب بن زرارة وقد على كسرى لما منع عينا من ريف العراق فان تاذن عليه فاقول الله اسد العرب است قال لا قال فسد مصر قال لا قال فسدني ايلك انت قال لا ثم اذن له فلما دخل عليه قال له من انت قال سيد العرب قال اليس قد اوصلت الملك اسد العرب فقلت لا في اقصيتك بل على في ايلك فقلت لا قال له ايه الملك ان كن كذلك في دخلت عليك فلما دخلت عليك صرت سيد العرب قال كسرى آه اما اؤا فادرا ثم قال انكم معشر العرب غدر فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرضتم على العباد واذا يتوقى قال حاجب فاني ضامن لك ان لا يفسدوا قال قن لي بانتي انت قال ارهنتك قوسي فلما جاءها صعلك من حوله وقالوا له هذه العصا بيني قال حشكسرى ما كان لي بها شئ ابدأ فقبضها منه واذا نهم ان يدخلوا الرقب (ثم) انه مضرا نتي صلى الله عليه وسلم فقلوا يا رسول الله ملاك قوراك وانكمم الشيع ير يدون الجوع والعرب يسهون السنة الضيع والديب قال جرير من ساءت السنة الشهاب والديب • فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم فاجابوا وقد كان دعا عليهم فقال اللهم اشد وطناك على مضروا نتي عليهم سنين كسني يوسف (ومات) حاجب بن زرارة فمرح عطارد بن حاجب الى كسرى يطالب قوس له فقال له ما انت الذي رعتنا قال اجل قال فاعمل قال ملاك وهو ابي وقد وفق له قومه ووفى هولاء فداهم عليه وكساهم فلما اوفى الى النبي صلى الله عليه وسلم فعطارد بن حاجب وهو

عليكم وبارك انكم في قواضيه وجبل قواضيه وقال الله الذي قسم لكم ما يحبون من السرور ان يجزيكم ما تكرهون من الهذو ويحيل ما حدثه لك زبوا وناحنا حسار دشا ثانيا ويحصل بدل ما نصحت عليه بما صالح ما هو تاليه من اجتماع التمل وحسن موافقة الاله لالف الله ذلك بالاصلاح وقته بالناج ومسدك في ثروته الهد وطيب الرق مع الزيادة في المال وحسن السلامة في الدحل وقرة العين وصلاح ذات البين (وقعا اوطاعهم محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن ابي طالب رجة الله عليه فقال له حق وايس عليه حق وهما قال فالحسن الجبل وقد كان الرسول يرى حقوا • عليه لغبره وهو الرسول فلما ولي الحسن المدينة اناه مشكرا في زينة الاعراب فقال ستي مدستي الحسن ابن زيد • وشهدني بعضين القبور قبور لم تزل غاب عنها ابو حسن فاداهم الدهور قور لونا جدي اوعلى • يلوذ بجمه حاجي الجير جمادى الاولى من سنة اربع مئة • وانت برغم من رعاها بر

رئيس قيم وأسلم على يديه أهداه هاتين مئتي ألف درهم على الله عليه وسلم فلم يقبلها فباعها من رجل من اليهود بأربعة آلاف درهم (وقد وافى سفيان إلى كسرى) (الاصمعي قال حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن بكر المري قال أبو سفيان أهدى لك كسرى خيلا وأدما فقبل الخيل ورد الأدم وأدخلت عليه فكلنا وجهه وجهان من عظمتها فأتاني إلى محمد كانت عنده فقلت وأجرعها أهدى من كسرى بن هرمز قال فخرت من عنده فأتا مرعى أحد من حشمه الأعلامها حتى رقت إلى شازن له فأخذها وأعطاني ثمنها ثمانية من فضة ذهب (قال الاصمعي) فحدثت بهذا الحديث بالابورستان انما روى فقال كانت وظيفة لشخصه الفالان ان انفاذ ان اقتطع منها مائتين (وقد وحسان بن ثابت على النعمان بن المنذر) قال وقد حسان بن ثابت على النعمان بن المنذر قال فقلت جلا بعض الطريق فقال لئن تر بدلت هذا الملك قال فقلت انما بدلته بتركك شرهم تركك شر آخر ثم عسى أن يذن لك فان أنت خلوت به أخرجته فانت مصيب منه خيرا وان رأيت بأمامة النافذة فظن من فاته لا شيء قال فكذلك ففعل عليه ففعل في ما قال ثم خلوت به وأصب ما لا كثيرا ونادته فبينما أنا معه أثار رجل يهزج حول النخلة ويقول

تمام ما سمع برفقه \* بالوجه الناس انفس صلبه ضربة بالمشفر الاذنه \* ذات عاب في يديها خاله فقال النعمان ابو امامة انك قد فعلت خطاه وشرب معه ووردت النعم السو ولم يكن لاحد من العرب ميرا او غيره ولا يفعل احد فلا سودا فأتته النافذة في الاشد فاذن له فأتته قصيدته التي يقول فيها فأنك شمس والملوك كواكب \* اذا طلعت لم يكن معها كوكب

فأمر له بمائة فاقعة من الابل السود برحمة فاحسبت أحد اقطا حصى له في شعره وجعل عطائه (وقد قرئ على سيف بن ذي يزن بعد فعله الحبشة) (وقد سمع بن حماد قال أخبرنا عبد الله بن الماركة عن سفيان الثوري قال قال ابن عباس انطغر سرف بن ذي يزن بالحبشة وذلك بعد موته الذي صلى الله عليه وسلم أتته وقود العرب او شرا فاشروا هاتين وعدهم وقد كرم ما كان من بلادهم وطلبه شارقه فاما وقد قرئ على فقيم عبد المطلب بن هاشم وابيه بن عبد شمس واسد بن عبد المزي وعبد الله بن حسان فقصموا عليه وهو في قصره يقال له عجران وله يقول ابو الصلت والدايم بن أبي الصلت

لم يدرك الثار امثال ابن ذي يزن \* لجج في البحر الاعداء دحولا \* اتى هرقل وقد سالت فامته فلم يجد عنده الذول الذي قال \* ثم أتى نحو كسرى بدناقة \* من الذين افسدوا بيتا بغلا حتى اتى بني الاسرار بدمهم \* انك عرى افسد اسرعا قالوا \* من مثل كسرى ويهرام الجنود له ومثل همر زوم الماش دحولا \* فقد ردهم من عصية خرخوا \* ما ان راسنا لهم في الناس امثالا صيدا \* همة بصا حصاره \* آسدا تروى في الثياب شبالا \* ارسلت اصداء على رواد الكلاب ففقد خادرت ارجهم في الارض افلا \* اشرب همة عليك التاج مرتقه \* في اسر عجران دار منك دحولا ثم اطل بالملك افسالت فامتهم \* واسئل اليوم في برديك اسدالا تلك المسكارم لا قبان من لبن \* شيباعا فداه بعد اولا

فظلوا الاذن هاهنا فاذن لهم فذلوا فجدوهم متعجبا بالخير يلصقوا بعض الملك في عفرق راسه وعليه بردان اخضران قد اتز باحدهما وردي بالآخر وسبقه بين يديه والملوك عنه رشمه وانشاء الملوك والمقاويل فذاعدها الملوك فأسد في الكلام فقال له قل قل ان الله تعالى اياه الملك اهلك محلا فذاع صاعدا متعجبا بادخالها وأنتك متناطبات ارومته وعزت جرؤمته ونبل أصله وسبق فرعه في اكرم معدن وأطيب موطن فانت أيت القن راس العرب وريبهما الذي به تحجب وملكه الذي به تنقاد وجرودها الذي عليه العباد ومعها الذي يليها العباد سلك خير سلف وأنت انتاه بهم خير خلف وان ملكك من أنت خلفه وان يحمل من أنت خلفه نحن اياه الملك اهل حرم الله ودمته وسنة نبوته أشعنا البك الذي انعم عليك بالذي قد سنا فحسن وفدا تهمته قال من أنت اياه المنكاه قال أنا عبد

فداه الحسن بن زيد الذي كان عليه من كل يده وخصن اليه ان مات \* قوله وان كان معذرا لان جعفر اعطاه على ابيه الثلاثة

بقى عيم ان يسله فلما دمج داود جعفر بن سليمان ابن علي وكان يهوى بين الحسن بن زيد بتاعده فقصه ذلك وقدم الحسن من حج ارجعه فدخل عليه داود بن سلم مهشما فقال أنت القائل في جعفر بن سليمان بن علي وكنا حديد في قبل تأخير جعفر \* وكان التي في جعفران جورا

حوى المنبرين الطاهرين كلامهما \* اذا ما خطا عن منبر منبرا كان بني حواء مصفوا امامه \* تخير في انسابهم فقصرا

فقال داود نعم جعلني الله فداك فكنتم خبيرة اختياره وأنا افاضل له مني لئن عاقت اوجدت متعجبا \*

بفوق الجاني وان كان معبرا لان عاقبة قدمت اولي بدنه \* واكرم شبرا ان شرب وعصرا هراذله لزمه من قرخ هاشم \* ويدعو عليا اذا المالى وجعرا

وزيد لندى والسطح سط محمد \* وحل بالقط لركي الطور ونازل منه جعفر فخير مجلس \* اذا ما تشبه العزل عنه تاخرا عن نكته بالواذرا واصعرا برون عزه اكله ومظهرا

فداه الحسن بن زيد الذي كان عليه من كل يده وخصن اليه ان مات \* قوله وان كان معذرا لان جعفر اعطاه على ابيه الثلاثة

رحامه ذلك أوصوف  
ذلك فقد رزقني الله  
تعالى بولادة نبيه صلى الله  
عليه وسلم المأمور وخلف  
المفاتيح وأن من حقه على  
أن لا يغضي على قصير  
في حق وجب وإن اقيم  
لئن أتيت بك سكران  
لا ضربت بك هذا الخمر  
وهدى الله لسكر ولا زيد  
لوضع سكرتك في فلكين  
تركك الله عز وجل  
فمن عليه ولا تدهما  
لنفس فوكل الهم فخير  
ابن هزيمة وهو يقول  
ته في ابن الرسول من  
الذم وهو يدين بالآداب  
التكرام  
وقال لدا صابر عتاده  
نوف الله لا خوف  
الانام  
وكيف تهرب عتاده  
أما أحب فكيف في  
عقاي  
أرى غايب الحلال في  
شبهه وطيب العيش في  
نبت الحرام  
وكان إبراهيم من موافى  
الحسرو وحده خشمين  
هراك صاحب شرطة  
المدنية لرباح بن عبد الله  
لشاربي في ولاية أبي  
العباس (ولما) رقد على  
أبي جعفراته وروحه  
أصغين شجرة ووصله  
وقاله من حاجتك قال  
تكتب لي إلى عامل  
المدنية أن لا يصدني إذا  
أني في سكران قال أبو جعفر هذا جدين هدموا الله تعالى لا يجوز لي أن أهمله قال فاجتلب

المطلب بن هاشم قال ابن مسعود قال نعم فأدناه وقربه ثم أقبل عليه وعلى العموم وقال مرحبا واهلا وناقة ورحلا  
ومعنا اخاهلا ومليكارهلا بطي عطاهلا فذهبت مثلا وكان أول ما تكلم به قد سمع الملك مقاتلتم  
وعرف قرائتكم وقيل وصليتمكم فاهل الليل والنهار أنتم واكنم اقربى ما قم والسياسة اذ اظلمت قال  
ثم استنصوا إلى دار العاقبة والوفود وأجرى عليهم الا نزل فاهوا بيا به شهر الا يصلون اليه ولا يأذن لهم في  
الا نصر في ثلثة الهم انما عافاه عاصبه المطلب بن هاشم فاجابوا في مجلسه وقال يا عبيد المطلب اني  
معرض اليك من على امر اولئك كان لي صبح له وبكيتي رايك معذرة فاطمعتك عليه فلكن مصوناد حق  
بأذن الله فده فان اقبه بانع امره اني اجد في العلم الخزون والكتاب المكنون الذي ادخرناه لنفسنا  
واحتسينا دون غيرنا خيرا عظيمنا ونظرا جسيما فيه شرف الحياة وفصله الوفاة للناس كافة ولله عظمك  
عامة ونفسك خاصة قال عبد المطلب مثل ما ياها الملك مروسر وشهر ما هو قد اهل الو برزرا به فزمر  
قال ابن ذي بزن اذ اولدهم لود بيهامة بن كنفه شامة كانت له الاماعة في يوم التمامة قال عبد المطلب ايت  
الان اقد است بنمرا آبه أحد فلول لاجلال الملك اسائه هاسا رالي ما زاد به سرورا قال ابن ذي بزن  
هنا حسنه لذي يولده اوقد ولدي عوت اوده وامه وكفله هدمه ودمه قد وجدنا همارا والله يا عتاه جهارا  
وجعل له منا انصارا يزيهم اولاءه ويذلهم اعداءه ويفتح كرامت الارض ويضرب بهم يوم الناس من  
عرض بجمه لالديان ويكسر الاوثان ويعبد الرحمن قوله حكم وفصل وأمره من وعدل يأمر  
بالمعروف وينه عن المنكر ويطلبه فقال عبد المطلب طالعك وعرك ودام ملكك وهلا جلدك  
وعز شرفك قول الملك بصري بأن وضع فيه بعض الايصاح فقال ابن ذي بزن والبيت ذي الطلب والعلامات  
والنعم انك ما عبد المطلب لجه من غير كذب فخر عبد المطلب ساجدا قال ابن ذي بزن ارفع راسك  
فلم يدرك وهلا أمرك فهل احسنت شيئا مما ذكرت قال هذا المطلب ايها الملك كان لي ابن كنت له  
مجاودا له حديما شافق فزوجه كرمه من كرامت قوم به يقال لها آمنة بنت وهب بن عبد مناف خلعت بسلام  
بين كنفه شامة فقه كل ما ذكرت من علامات اوده وامه وكفله انا رجه (قال) ابن ذي بزن ان الذي قلت  
لك كما ذنت فاحفظ انك واحذر عليه اليه ودقانه له اعداؤه من يعمل الله لهم عليه سبيل الطوماد كرت لك  
دون هؤلاء الذين معك فاني لست آمن أن تدخلهم النفاسة من أن تكون لكم الياقة فيكون لك  
التوائر وينصبون لك الحياثل وهم فاعلمون وأبنائهم ولولا اني أعلم أن الموت يجتاحني قبل ممته لسرت بخفي  
ورجلى حتى اصير يرب داره ماجرة فاني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق أن يرب داره جبرته وبيت  
نصرته ولولا اني آفه الاتافات واحذر عليه العاهات لاعلمت على حداثته وأوطأت اقدام العرب  
عقبه ولكني صارف اليك ذاك من قصير مني من عمل ثم امر لكل رجل منهم بشرة أعبد وعشر امامه سود  
وشمة او طحال فضة وحلثين من حلل الين وكريش جلوده غير او امر عبد المطلب بشرة ضاعف ذلك وقال  
اذا حال المحول فاني بما يكون ناره في حال المحول حتى مات ابن ذي بزن فكان عبد المطلب بن هاشم يقول  
يا مشرق قريش لا يهني رجل منكم يجوز له طعم الملك فانه اني نفاذ ولكن يهني في بما يني لي ذكره  
وفخره ولفني فاذا قالوا له وما ذاك قال فظهر ربه دين (ف) وفود عبد المسبح على سطح (ف) جري برين حازم  
من حكمه عن ابن عباس قال لما كان له ولدا في بيته الله عليه وسلم لم يخرج ابوان كسرى فسقطت منه  
اربعة عشرة شرافة فظن ذلك على اهل عاتكة فيما كان اوشك ان كتب اليه صاحب الين يخبره ان يهيرة  
سأوه غاضت الملك الله وتكتب اليه صاحب السهارة يخبره اني ادى السهارة انقطع فلان الله وتكتب اليه  
صاحب ماير بان الماء لم يجر تلك الياقة في بحيرة طبرية وتكتب اليه صاحب فارس يخبره ان ديوت النيران  
خدت تلك الياقة ولم تخمد فقبل ذلك ما لبست فلان انارت الكتب ابرز سر بره وظهر لاهل عاتكة فاشبههم  
انهم فقالوا لذي بزن ايها الملك اني راييت تلك الياقة في رياهاتني قال له ولما راييت قال راييت اياها صابا تقود  
خيلاه رايا قذا فجمعت حيلة واتشرفت في بلادنا قال راييت عظيمها فعا عتلك في ناريها قال ما عتدي



عليهم في الهولة التي اصابها السباط الهوار في كل خمسين سنة غير ذات عوار والجملة الماثرة لهم لا غلبة وفي  
 الشوى الورى مسنة حامل احوال وفيما في الجبل من العين العين العشر من غير ما جاء اخر جنت امضا  
 وفي العدى شطره بقية الامين فلا تزد عليهم رطة ولا تنرق في شهادته تعالى على ذلك امره وكتب ثابت  
 ابن قيس بن شماس {وقد وثقت على النبي صلى الله عليه وسلم} وقد وثقت على النبي صلى الله عليه وسلم  
 في كتابهم كذا يا عين اسوا انهم ذمته وان وادهم حرم عنضاه وسيد وظم فيه وان ما كان لهم من  
 دين الى اجل فبلغ الله فاته لابط مبرام الله ورسوله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فاته يقضى  
 الى راءه ولا يطالب بما كان {وقد وثقت على النبي صلى الله عليه وسلم} وقد وثقت على بن حداد في امرأة مذبح على  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعد السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم {والله اني والله عز وجل بما هو  
 امله الحمد لله الذي صعد على الارض بالنسب وفتح السماء بالرجوع ثم قال نحن قوم من سرية مذبح من  
 مهاجرين مائة ثم قال فتولدت لنا القاص من اعلى الخوف ورؤس الهناب رفقه عوار الربا يعضها  
 بعنان الزقاق وتحمه هاديا في الدجائم قال وسروا الطائف كانت لي من هلا تزل من قبتان غيرة واولاده  
 وذلا واثنته ورعوا قريانه ثم ذكر نوحا حين خرج من السفينة بن معه قال فكان اكثر منه بنا ناسا وسمهم  
 بنات عاذا ورعد فرماهم الله بالماقي وأهلكهم بالصواعق ثم قال كانت نبوءة في من غرة فكان الطائف  
 ومن الذين خطوا ماشا بها نواحد او احواء عراة او رفقه عراة ثم قال وان جبر ملكا واهل الارض  
 وقرارها وكهول الناس واعمارها ورؤس المملوك وغزارها فكان لهم اليه ضياء والسوداء وفارس الجراء  
 والجزيرة المصرة اقبطار النعم واستحقوا النعم فغضب الله بعضهم بعضا ثم قال وان قبائل من الازد تروا  
 على هدر عمرو بن عمار فقتلوا اباها ثم ثرع بنوا قبيص المصانع واتحدوا لفساخ ثم مات مذبح ماسنهم وتفرقت  
 باعنتها القبل التي برأها وقتل الكثير اطفالها ثم قال وكان بنو عمر بن عبد بن يعضطون مصيدها وبها كونا  
 مصيدها ورثعون مصيدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نديم الذي اقبل واصفر عند الله من غره  
 به مصنة ولو عدلت عندنا جنتناح ذباب لم يكن لكافر منها عاقل ولا مسلم لها حياقي {وقد وثقت على بن عمار  
 ابن المنفق على النبي صلى الله عليه وسلم} وقد وثقت على بن عمار بن المنفق على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومعه صاحب له يقال له نيك بن عاصم بن المنفق قال عاظت اخرا جنت انوار صاحبي حتى قد عذنا المدينة  
 لانسلاخ رجب فانتار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من صلاة الذرة فقام في الناس خطيبا فقال  
 ايها الناس الا اني قد خبأت لكم مرقى منذ اربعة ايام الا انكم اليوم الاقهر من امرئ قد نهته قومه  
 فقالوا له لم انما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثم انه ان يلوه حديث نفسه او حديث صاحبه  
 وتلاه العنل الاواني معرول هل بلغت الاسماء والاداس والاس الناس فأت بأوصاحي حتى اذا فرغ  
 انما قد اوده يصير فأت بارسل الله ما عندك من علم التنب فعضل امرائه وهزمه وعلم اني انشئ  
 سخطه فقال من ركبنا اربع خمس من التنب لا يعلم الا الله قال علم المنية قال علم متى يميتك احكم ولا  
 تعلمونه وعلم ما في غد وعلم اني بين يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمونه وعلم التنب يشرف عليكم اذ لم يكن  
 ومشفقين فقال يعضل قد علم ان ونيحكم قريب قال اقطان قد علم من رب يعضل خبرا وعلم يوم  
 المسادة فأت بارسل الله اني ما سائل عن حاجتي فلما تجفني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأت بارسل الله  
 علما ما تعلم الناس وكان في قاتمان قبيل لاد مصدقون تصدقنا احدهم من مذبح اني قد نزلنا واذنهم من اني  
 قولنا وعشرتنا التي نحن منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تليثون بالشمع ثم توفي فنيكم ثم تليثون  
 حتى تبيت اربعة فليس من الهك ما تدع على ظهرها من شئ الامات والملائكة الذين عند ربك فيصم  
 ربك بطرف في الارض وقضلت عالمهم البلاد فيرسل ربك يعضل من عند المرش فله مرأه لم  
 ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدق من بيت الاثنت القبر عنه حتى يلقيه من اقبل راسه  
 فيسوى جالسا ثم يقول ربك بهم ما كان فيه يقول امس ابعده بالحداء به حديث عهد بابله





الى الرشيد فاقام مأخذه  
ارسل فقات مأخذه  
القومين خرب بهاب  
انهموا الاكرا والاعراب  
فذل فازر هذا آفة  
الميل وهو افسده فقلت  
فانا صلح قال الرشيد  
ووف ذلك قلت افسده  
وانت على واحد وانت  
هي فقال الرشيد ان ممته  
اترى بعد من وراعه  
مرى بعدا فقلت عن  
الشيخ فقبل الباسين  
الماسين وكان ابودلف  
ذلك الوقت صغيرا  
(وفي موسى بن جعفر)  
رضي الله عنه محمد بن  
الرشيد الا اثن بالمدينة  
وموسى على باله فقال  
لنقل بن لربيع عاتب  
هذا فقال له الفضل  
كف لقت امير المؤمنين  
على هذه الدابة التي ان  
طلبت عليها من سبق  
وان طلت ما بها لم تلق  
فقبل استأجرت ان  
اطلب والى ان اطلب  
وليكما دابة فخط عن  
خلفه انليل وترفع عن  
ذلك امير وخير الامور  
اوساطها اصاب على  
ابن موسى عصبه فصار  
اليه الحسن بن سهل  
فقال ان لم ياتك معز بن  
بلي جثاك فقتل  
فاخذ الله الذي جعل  
جثاك لئلا يرحمة  
وهذا كره اهم قدرة

قالت قسرت معه صاحب صدق في قد معنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس صلاة غد  
قد اجبت حين شئ الغيور والغيوم شاربة في السماء والرجال لا تكاد تدارف من ظلمة الليل فصفت مع  
الرجل وكانت امرأته ربه بعد مجاهدة فقال الرجل الذي يلي من الصف امرأة أنت أمر رجل فقلت لا بل  
امرأة فقال انك كنت تقبني ففعل في الفساده وراك فاذا صف من نساء قد حدث عندها الخمر لم تكن ربه  
اذ شئت فكنت قيرن في اذا طالت الشمس قوت فعملت اذا رايت رجلا لا راها فوشر طبع الله بهي  
لا يرى رسول الله فوق الناس حتى جاء رجل فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام ورحمة الله  
وعليه نبي الذي صلى الله عليه وسلم اجمال لمين كتابه عرفان قد فتننا وبعه عيب فنه منسحق غير قوسين  
من علا وهما فاعاد انفساه فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مشتتعا في الجلوس اعدت من الفرق  
فقال جلوسه يا رسول الله ارحمت المسكينه فقال رسول الله ولم ينظر الي وانما عند ظهر ما مسكينة عليك  
الكنية فانت ففقال هو صلى الله عليه وسلم اذهب الله ما كان ادخل في قلبي من الرعب وتقدم صاحبي اول رجل  
فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله كتب سنناري في كتابا بالدهناء لا يجاوزها ليعلمهم  
الا صافرا رجلا وراقلا يا غلام اكتب له بالدهناء قالت فلما رايت امرأ بان يكتم له شخصي في وطني وداري  
فقلت يا رسول الله اني سألك السوء من الارض اذ سألتك انما هذا الدهناء في الجبل ومرعي الخمر ونساء  
بنو عجم وانساؤا وراعدا فقلت اسلم يا غلام صدقت انك تعلم الاسلام معهم الماء والاشجار  
وبتوا ونال على القنان فلما راى حوث ان قد سنبل درن كناه قال كنت اباؤا في المثل حنتها  
تعمل ضان باطلا فها فقلت ما اوتاه ان كنت لا لاني انظما لجواد الذي الرجل عفتا عن الرقة ولكن  
لا تثنى لي على اذ سألت حقل قال وى حفظ في الدهناء لا باباك قلت فقد حتى تر بد به جل امرأتك  
فقلت لا جرم اني انتم در رسول الله اني قال انك ما سببت اذ انبتت على عنده فقلت اذ انبتت ما فلت اضيها فقلت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليا من هذه ان يفصل الخطوبة تنهر من وراء الحجرة فقلت فقد دافعه ودفته  
يا رسول الله حر ما فقلت على يوم الربعة ثم ذهب يقرى من خبير فأسأله بها ما ورك على النساء فقال  
انقلب احديدك الى ان يصاحب هو جميع في الدنيا مرفا والذى نفس محمد بيده ان احديدك ليلى فيه مبر  
الدهو مبر فيا عماد الله لا تفدوا بالخوانك فكتب لهم في قطعة ادب امر انيلة زسوة قبله ان لا يظلم حقا  
ولا يكره من على منسك وكل مؤمن مسلم ان نصير احسن ولا تثنى في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا كيد رومة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كيد رومة من اجاب الى الاسلام وخلق الانداد  
والاصنام مع خالد بن الوليد فسأله في دومة الجندل واكافاه لانه الاصحاح من العهل والبور والماء  
واغفال الارض والحلقه فوكلهم السلاح والحصن ولكم الاضاعة من النخل والحب من المعور وبدا الحسن  
لا تمل سارحتكم ولا تمل قاربتكم ولا يحضر عليكم النيات تقومون الصلاة وتتمون اوتوا في الزكاة لحقها عليكم  
بذلك هذه هدية وبنات في كتابه صلى الله عليه وسلم لوان بن حجر الحضرمي في محمد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى الاقبال البعاه من حضرة وبت باقام الصلوة بايانه كافي في التوبة شافوق النية اصحابها  
وفي السوف الحسن لا خلط ولا وراط ولا شتا ولا شاذ ومن احسن قد اري وكل مسكر حرام في حديث  
جبر بن عبد الله البجلي في قد جبر بن عبد الله البجلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن منزله  
بيته فقال سهل ودك ذلك ولم واراك وحسن وعلاك الى نخلة ونخلة ما وانا بنوع وحنابا مبريع وشنا وانا  
ربيع فقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان خبر الماعاء مبر بغير المال الغنم وبغير المرحى الاراك والسلم اذا  
خلف كان ليحنا واذا اسقط كان ردينا واذا اكل كان لنا وفي كلامه عليه الصلوة والسلام ان الله في  
الارض السفلى من الربد الحقاء والماء الكفاء في حديث عمار بن ابي ربيعة في محمد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عمار بن ابي ربيعة في بني عسك كلال وقال له خذني في بيتك لو ادفعه في بيتك في ايمانهم  
فهم قائلون لا اقر باقرهم لكن الذين كفر وامن اهل الكتاب والمشركين منفكين فاذا فرقت منها فقل



أفنى من القسوم الذين  
 سوفهم \* قتل أخاك  
 وشرفك \* وأمر  
 بشادوا بذكرك \* مد طول  
 نجومه \* واسعة \* ففكوك من  
 الحبس من الأود  
 يعقر عليه \* بقتل طاهر  
 ابن الحبس بن من مصعب  
 ذي الجيبي أخاه محمدا  
 وطاهر مولاه \* وأما  
 فانت تشده هذه القصيدة  
 الثالثة فاستمعها فقال  
 لأبي طليق وقد رويها  
 وأما أحبيت اسمها  
 منك فاشده حاد عبل فلما  
 انتهى إلى قوله  
 المتر في ثلاثين حصة  
 أروح وأغمدو دائم  
 الحشرات  
 أرى فيهم في غيرهم  
 منة \* وأيديهم من  
 فهم صفات  
 أذاوزوا ومدوا إلى أهل  
 وترهم \* أكمافن الأوزار  
 منة صفات  
 وآل رسول الله تحف  
 جسمهم \* وآل زيادة حفظ  
 الثمرات  
 بنات زياد في القصور  
 مصرمة \* وبتت رسول  
 الله في الموت  
 بكى المأمون وحده  
 الأمان وأحسن له العلة  
 والتمنى بسند أبي  
 ماقصر عليه وحده  
 أهداه \* قال سليمان بن  
 قتية  
 مرت على أسات آل محمد

ثم انفق ما اراد ان يسلم كتب الى عمر بن الخطاب من الشام بذلك ويستأذنه في القدوم عليه فسر بذلك عمر والمسلمون فكتب اليه ان اقدم بذلك ما لم اعد لك ما علمنا فخرج جليله وجمعا من قارس من عسكر وحقنة فلما نام المدينة اليهم ثاب الوشي المنسوج بالذهب والفضة فوس يومئذ جعله تاجا وفيه قرط مارية وهي جنة فلبى في يومئذ بالمدينة احد هذا لآخر يجظر النظر اليه حتى النساء والعصيان وفرح المسلمون بقدمه واسلامه حتى حذر اوسيم من حاصه مع ذلك مع عمر بن الخطاب فبناه وطوف اليه انطوى على ازماره جل من بني قارظ له فالتفت اليه حيلة مضنا فاطمه فوشم انفسه فاستمدى عليه الفزاري فمر بن الخطاب فوشم اليه فقال ما دعاك باحالة اني انطعت اخاك هذا الفزاري فوشمت انفه فقال انه وطى فزاري فخله في الحارمة هذا البيت لاخذت الذي فيه عناءه فقل له بما انت فند افر واما ان ترشده واما اداقته ملك قال انقذه معي وانه ملك وهو سوق قال باحالة انه قد جعل واما الاسلام فبانه فعله بشي الابل العاقبة قال والله لقد رويت ان اكون في الاسلام اه زمني في المشاهدة قال هو وذلك قال اذن انتصر قال ان تنصرت ضربت عنقك قال واجتمع قوم جليله وبشرفه فكاتت تصككون ففنته فقال جعله اخرى في غدا ما امير المؤمنين قال ذلك فلما كان في حال خرج هو واهله فنهش حتى دخل القسطنطينية على هرقل فتنصر واقام عنده واعظم هرقل قدومه جليله وسر بذلك واقطعه الاموال والارضين والرباع فلما مات عمر بن الخطاب رسول الله في هرقل يدعو الى الاسلام فاجابه الى المصالحة على غير الاسلام فلما اراد ان يكتب جواب هرقل لرسول الله قال ابن عمر هذا الذي بيده ان ياتي بحيلة الذي انا ارا في ديننا قال ما قيته قال انه ثم اتى اعطى جواب كتابا وذهب الرسول الى باب جليله فاذا عليه من انه انهزم والجباب والجمجمة وكثرة الجمع مثل ما في باب هرقل قال الرسول لم ازل اناطع في الاذن حتى اذن لي فدخلت عليه فرايت رجلا اصعب الوجهة انا بال وكان يهدى بهما سرا ودالعه والراس فظنرت اليه فانكرته فاذا هو قد دعا بهما في الذهب فخره الى بيته حتى عاد اصعب وهو قاعد على سرير من قوارير بوقاعة اربعة اسود من ذهب فلما عرفني رفعتني معه في العبري بل يسألني عن المسلمين فذكرت خبر اولئك قد اضغوا واضغوا على ما تعرف فقال كيف تركت عمر بن الخطاب قلت تجيب فرايت انهم قد تبين في لما ذكرت له من سلامة هرقل فتهربت عن السرير فقال لم ياتي انكر انا اني اكرمه لك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينس من هذا قال نعم صلى الله عليه وسلم ولكن تقابل من الهندس ولا تال هلام قدمت فلما سمعته يقول صلى الله عليه وسلم طمعت فيه فقلت له ويحك يا الله الا تسمع وقد عرفت الاسلام وفضلته قال ابدا ما كان مني قلت نعم قد فعل رجل من بني قارظا كرمها قلت اردت عن الاسلام وخرى وجو المسلمين بالسيف ثم رجعت الى الاسلام وقبل ذلك منه وقلت بالمدينة مسلما قال فذري من هذا ان كنت تعين لي ان يزوجني عماريته وبريبي الامر بعد ما رجعت الى الاسلام قال سمعت لك التزوج بل اضمن لك الامارة قال فاما مالي فخدم بين يديه فذهب معهما فاذا خدمه قد جاوزا ويحملون الصناديق هم الطعام فوضعت ونصبت موائد الذهب ويحافى الفضة وقال لي كل فقبضت يدي وقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينس من الاكل في اتيبة الذهب والفضة فقال نعم صلى الله عليه وسلم ولكن في قبلي وكل فيم احببت قال فاكل في الذهب والفضة واكث في الخانج فلما رجع الطعام جى بهما ساس الفضة وبالبريق الذهب واما الى خادم بين يديه فمرسعا فسمعت حساما غيت فاذا خدم معن كرامى مرصعا بالجواهر فوضعت عشرة عن يمينه وعشرة عن يساره ثم سمعت حساما غاذا عشر جوار قد اقبلن مطعومات الثمرات كسرات في الحلى عليهن ثياب الديباج فسلم اوجوا حظ احسن منهن فاقه من على الكرامى عن يميني ثم سمعت حساما فاذا عشر جوار اخرى فاجلسن على الكرامى عن يساره ثم سمعت حساما فاذا جارية كانت الشمس حسنا وعلى رأسها تاج على ذلك التاج طر لم ار احسن منه وفي يدها الخنجر جامة قيم اسك وعبر وفي يدها السرى حاء فقام ما هو قد فارتأى الى الطائر اربال فصررت بالاعراف فوقه في جامة ما له لورد فاضارب فب ثم اومات اليه اوقل فصررت به فطار حتى نزل

ونشده قوله

وكانوا رعاة ثم عادوا رزية

قول امرأ من العرب

مرت بالجرس حنة جعفر

ابن يحيى الركي مصلوا

فقلت لئن أصبحت نهاية

في الملاء لند كنت غاية

في الرجا

الفاظ لاهل العسرى

اوصاف الاشرف لها

في هذا الموضع موقع

فان من شرف العنصر

الكريم ومعين الشرف

الصميم امل راضع وقرع

شامخ يجذب رجب

شاذل فلان ككريم

الطاهر من شرف الجانبين

قد ركب الله دوحته في

قررة الجند وفرس بهمة

في حمل الفضل اصيل

شريف وعرف ككريم

ومفرد عظيم ومفرد

صميم الجود لسان اوصافه

والشرف نسب اسلافه

نسب نغم وشرف نغم

يستوفى شرف الارومة

بكريم الاقوال المومنة

وشرف النخلة والاهلومة

ما ائتته المحاسن من

كلاية ولا ظفر بالهدى

عن ضلالة بل تتارل

المجد كراعن حكاير

واخذ الفجر من اسره

ومناير

شرف تنقل كراعن كابر

كرايح نوبا على انبوب

استوى عرقه من منبع

البيرة وضعت شهيرة

على صلب في تاج جيلة فلزل برحرف حتى نهض ما ريشه عليه وضحك جيلة من شدة السرور حتى بدت  
أنيابه ثم التفت الى الجوارى الاوراق عن يمينه فقال يا الله افرقني فاندفعن يتغنن يخفقن بعد انهن ويطن  
قته درصاية نادى من حسم \* بود ينجي في الزمان الازل \* يستون من ورد الرض علمهم  
واصبية في بالرحيل السلسل \* اولاد حقة حول قبرهم \* قسبرين مارية الكرم الفضل  
يتشون حتى ماتهم كلابهم \* لابلون عن السواد اقبل  
بعض الوجوه اعمه احسابهم \* شم الاوق من الطراز الاقل  
قال فضحك حتى بدت فواجده ثم قال اندري من قائل هذا قلت لاهل قاله حسان بن ثابت شاعر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت الى الجوارى الاوراق عن يساره فقال يا الله ايكثنا فاندفعن يتغنن يخفقن  
بميدانن ويطن \* لمن الدار اقترت بجان \* بين اهل اليرموك جالمان  
فالد مقى لال حقة في الدهر رحمة للاحداث الزمان \* قد اراق منك دما مكينا  
هذه ذي الناج مقدي ومكاني \* ودنا الفصع فالولا يندفعت من سرا عاكة المرحان  
لم يعلن بالناظر والصمغ ولا نفع ظل الشربان

قال فبكى حتى جعلت الدموع تسيل على خديه ثم قال اندري من قائل هذا قلت لاهل قال حسان بن ثابت  
ثم انشأ يقول  
تصرفت الاشراف من اجل لطمة \* وما كان فيهم الوصير لها منور  
تكفي منها لحاج ونحوه \* وبهت لها العين الصبيحة بالمرور \* فابلت ابي تلدي وليتي  
رديت الى الامر الذي قال لي عمره \* وباتت ارجي الخصاص بقفرة \* وكنت ابراف رية اوهضر  
وبابت لي بالشام اذني مبيشة \* احاسس قومي ذاهب السمع والبصر  
ثم سألني عن حسان اخي فقلت نعم تركته حيا فارلى بكسوف وسيل ونوف موقر ثم قال لي انو حدة  
حيا فادفع اليه الهدية واقره سلاحي وان وجدته متافدا فلي امل له ونحر الجبال على قبره فلما قدمت  
على عمر اخبرته خبر جيلة وما دعوت اليه من الاحلام والشرط الذي شرطه ما في فنت له التزويع بل فغن  
له الامر فقال هلا فنت له الامر فاذا اياه الله به الى الاسلام قضى ما به يحكمه فزجل ثم ذكر كرت له  
الهدية فالتى اهداه الى حسان بن ثابت فبعث اليه وقد كتب بصره ما في وقايد بقوده فلما دخل قال اهدى  
المؤمنين افي لاجد رباح آل حقة عندك قال نعم هذا رجل اقبل من عنده قال هات يا ابن اخي انه كريم  
من كرام مدحتهم في الجاهلية خلف ان لابي اهدى اهدى الى الله في الله فهدى الله الهدية  
المال والشباب واخبرته عما كان يري في الابل ان وجدته فقال وددت افي كنت ميتا ففرت على قبري  
قال الزبير وانصرف حسان وهو يقول

ان ابن حقة من بقة ممتير \* لم تنفهم آؤم بالالوم \* لم ينسني بالشام اذ هو را  
ملكنا ولا منصرفا بالروم \* يبطي الميزيل ولا يبره عنده \* الا كبض عطية المدهوم  
فقال له رجل كان في مجلس عمر انه كرموا كرمه اياه الله واقدام قال عن الرجل قال عرفني اياه الله  
ولواسني قومك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طرقتك طروق الجماعة قال نعم جهنمي عراني قصير  
واعرفني ان اضمن لبيبة ما اشترط به فلما قدمت النسط طينية وجئت القاس منصرفين من جنازة فقلت  
ان الشفاء غلب عليه في أم الكتاب (وقود الاحنف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه) (العاثي قال  
قدم الاحنف بن قيس التميمي على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اهل البصرة واهل الكوفة فنعكوا  
عنده في انفسهم وما يصبون كل واحد منهم وتكلم الاحنف فقال يا ابر المؤمنين ان هاتين الخبير يدعي الله وقد  
انتك وقود اهل الدراق وان اخواننا من اهل الكوفة والشام وصبر تزيم اهل الامم والحالة الملوكة الجبارة  
ومنازل كسرى وقهره وبقى الاصفرهم من الماء والندبة والجنان المصلحة في مثل حولة لسي وحده  
الديبر نانيهم شامهم غصة لم تحضر وانما نزلنا ارض نشاة طرف في فلاة وطرف في ملح حاج حاسبها منات

من ندى الرسالة وتعدلت اقصانه عن يمينه الامامة وتصبحت اطرافه في عرسه الشرف والسيادة وتغاف بهمة عن سلاطة الظاهر ارقية

الهادئ، ثم من المشاعر  
 قد ورت الشرف جامعا  
 من جامع وشهد له نداء  
 الصواع هو من مضر  
 في سوبدا قاهبا ومن  
 هائم في سواد مرقها  
 ومن الرسالة في مبط  
 وسبها ومن الامامة في  
 موقف عزها ينزع الى  
 المحامد بنفس وعرق  
 ويحسن الى المكارم  
 بوراة وتلقى بتساب  
 أصله وفرعه، يتعاقف  
 بحره وطعمه، والاطيب  
 أصله وفرعه، الرزقي  
 بذره وزره، يجمع الى عز  
 الانساب من، فالآداب  
 لاغروان يجري الجواد  
 على عرقه ولوح محال  
 الب في شله ويكون  
 العجب فرعا مشددا  
 لاصله مع نهاية شرفه  
 ثمرة ملقة، ومع كرم  
 أروسته وخضره عزيرة  
 أدبه وهله ان تصف ثمرة  
 تحرس الرميده لهامن  
 المنابت ازكاه ومن  
 المنزلة اطيب ما اغذاها  
 واغناها قد جمع شرف  
 الاخلاق الى شرف  
 الاعراق وكرم الآداب  
 الى كرم الانساب في  
 المحمد أول وآخر وفي  
 الزكركم تليد وطاف وفي  
 الفضل حديث وفي قديم  
 لاغروان يعفر رفضه  
 وهو مجل العبد الاكرام  
 ان يزخره وهو وقص

القصص بجانب سبعة فتاة لا يحف ترهبها ولا يثبت معاهنا أنيامة افعه في مثل مرى النعامه يخرج الرجل الضيف منايه تعذب الما من فرضين يخرج المرأة مثل ذلك ترقى ولدا ترقى الذخفاف عليه الملو والبيع فالأترع في سعة قوته من ركبتنا ويجبر فاقته انزوي في عا الساو في رجالنا رجالا وقصه فردوه منا ونكتبه في نوازمنا من غير نوره تعذب الما هلكا قال عر هذ والله السد هذ والله السد قال الاحف في زلتا من هذ هذ هذ ادر يدن حيله أن يضع منه فقال بالامر انؤمن انه ليس هناك رأسه يا عليه قال عر هذ خبر من أن كان صادقا ريد ان كانت له فقال الاحف

أما ابن الأثير فيمنع، الرضعتي • بشد لا أجد ولا وخب  
انض على القذى ادفان عني • الى شر الفقه الى الحليم

قال قريش الوفا وحسب الاصف عنه - ولا وشترنا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا كل منافق منع اللسان والى خفتك فاحتمسك فبرأيتي عنك الا خبرنايت لك جولا ومعة ولا قارح الى مثلك واتي الله ربك وكتب الى ابي موسى الاشعري ان يحضرهم امير المؤمنين (ع) وفود الاصف وعمر بن الاثم على امر ابن الخطاب رضي الله عنه (ع) فاتي عن ابيه قال وفدا الاصف وعمر بن الاثم على امر بن الخطاب رضي الله عنه فاذا انقضى عمر منهم في الرماة فاجابتم بنوه قال الاصف

يُذِجُ عَنْ قَوْمِهِ طَائِفًا ثَوِيًّا \* فَلَمَّا أَنَا مِمَّنْ قَوْمٍ وَاتِّبَاعُوا

وقال عمرو بن الاثم انا كنا واتهم فدارجنا به فكان الفضل وفيه ان جعل وفسدنا دعاءكم وبيعتنا اثناءكم  
وانا والوفى دار الاسلام والفضل ميم مان - فقاموا فانهن - ولك قال فغلب يوسف وعمر بن الاثم على الاحنف  
ووقت القرعة لال الاثم فقال عمرو بن الاثم

دعوتی قریبا سے منقر • لہی مجاس اضعی بہ النجم بادیا  
دلت اہ ازری وقد کنت قبلہا • لامثالہا عا اشد ازارا

وعمر بن الخطاب والذى تكلم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأله عن الزرقان فقال هو موطع  
فأدانيه شهد بالعاصمة ما منع ما رواه وأخبره فقال الزرقان وأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر مما قال  
ولكن حسدى قال أمواته بأمر الله أنه من الرواية في العمان أحق الولد اثم الخال وأخبر ما كذب  
في الأولى ولقد مددت في الأخرى رضى عن ابن عمر فقلت أحسن ما علمت ولم أكذب وسخط عليه  
قلت أقبح ما علمت ولم أكذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البان لههرا ﴿ وفرد عمر بن  
مديكر بن على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ﴾ أنوافه من ما فقت القادسية على يدى سعد بن أبي  
وقحى أبى قهاهم بن مديكر بن الأحمسنا وأخذه سعد على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكتب إليه  
مه الفتح وأبى في الكتاب على عمر فولما قدم على عمر بن الخطاب سأله عن سعد فقال عرابى في غرة أسد  
في ناوره بطل في حبوه بقسم بالسوية وبه في القضية وبطل في السرية وبطل في المناقاة  
الذرة فقال عمر لم ما تناقرا ضما للثنا وكان عمر قد كتب إلى سعد يوم القادسية أن يعطى الناس على قدر  
ما به من القرآن فقال سعد عمر بن مديكر ما لم من القرآن قال ما على شئ قال إن أمير المؤمنين  
كتب إلى أبا عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في قدر ما به من القرآن فقال عمر

فإننا، أولايكم لنا أحد \* قالت قريش الانك انقادير  
على السوية من طعن له نقد \* والاسوية اذ تعطي الدنانير

قالوا فكتبه مدبأه إلى حمركب إلى أن يعطى إلى مقاماته في الحرب ﴿٢٠﴾ وفداً من اليمامة على أي بكر الصديق رضي الله عنه بعد إقراع خالد وقتله  
مسمياً الكذاب فقال لهم بكم كما كان يقول صاحبكم قالوا اعقبنا لعمدة رسول الله قال لا بد أن تقولوا قالوا  
كان يقول يا ضعة ع كتمتني بالاشرب غمض ولا الماء تكدر من لا نصف الأرض والقرش فسفها ولكن

عَمَّا هُوَ تَفَرَّعَتْ أَغْصَانُهُ وَبَرْدُ مَقِيلِهِ أَجْدَى لِحَفْظِ الْجُوزِ مِنْ عَالٍ وَيُظَلُّونَ النِّجْمَ كُلَّ مَهَالٍ ١٠٣ شَرِبْتُ نَضْعَ لَهْ الْإِفْلَاقِ خُدُودَهَا

وجباهه وأتاهم الغموم  
أرضه بأفوه: أوشافها  
نسب الجردية هريق  
وروض الشرف به أنيق  
ولسان النماء فضله  
أنطق ذلك الحميد عليه  
بدور ود الملائية شير  
بحه شائق ومجد ما حق  
(قد تم) ما استفتحت به  
الذالفي وحطه مقدمة  
التصنيف مع ما تكثر  
به وأضاف إليه والذال  
به وأطلق عليه وأبش  
إن ابتدئ بمقدم  
الذالغيات بقدر القاميد  
وأوصافها وما يتماحق  
بأش وأطرافها وقصد  
ذو سول بن هارون فإ  
أزل تب عليه بسب على  
كل مبتدئ علة لأن  
يبتدئ به مدقة قبل  
استحقاقها كإدخال النعمة  
قبل استحقاقها (أو لعل  
العصر) أولى ما فقرة  
الناطقة وأفتح به كـ  
جداته حسن ثناءه  
وتقدمت أمهاتوه حمد  
الله خير ما يبتدئ به القول  
وحسن وأفتح به لطلب  
رقم (ذو الواسس)  
عبدالله بن إسماعيل أن  
الله جل ثناؤه وألعل  
بنظير ولا يلب نظير  
جل من موقع تحسب  
أدوات النشر وأطلق  
عن الحافظ خطرات  
التعكير لا يحسد إلا  
بتوقي منه يقتضى جدا  
حكم فأحكم وجل الدين

قمرش قوم لا يدعون فقال لهم أبو بكر ويحكم ما خرج من ذمنا إلّا ولا يرأس نذهب بكم قال أبو عبد الله  
 والله نعم قالوا والرجل الصالح (يؤيد عمرو بن معد يكرب على جماعة من عبده) وقد عمرو بن  
 معد يكرب الزيدى على جماعة من عبده السلى وكانت بين عمرو وبين سليم حروب في الجاهلية فقدم عليه  
 البصرة يسأله الصلوة فقل له إذا كرحتك فقل له حاجتي صلوة منى فأعطاه عشرة آلاف درهم وفرسان  
 نبات القبر وأسفاجير وأودر حاصصة وغلاما خبازا فخرج من عنده قال له أهل المجلس كيف وجدت  
 صاحبك قال لله نواسيم ما أشد في الهيكل فناء ما أكره في الملاءم فناء ما أؤث في المكرمات فناء ما  
 والله يا بني ما لم لقد فارقناكم في الجاهلية فما أجبتكم لقد ما أجبتكم في الجاهلية فناء ما أؤث في المكرمات فناء ما  
 فقامه معي ورجع جماعت

[illegible]

والموت تنذروا لو لم تأت بها • كما خرب الدهر بني الماسكن

ثبوت ولادت منہا کل مولود \* لاشیہ فی فی ولا یقی عود

(وقال آخر)

[illegible]





انما وجدت الظلم على ظلمي  
 وشكرت ذلك له على  
 علي  
 ورايته اسدى الى يداي  
 لما بان بوجهه حلي  
 رجعت اسأته على ولي  
 ففضل فعدا هذا عاف  
 الجرم  
 فكنا بالاحسان كان  
 له وانا المهي باله في  
 الزم  
 ما زال يطاني وارجمه  
 حتى رشت له من الظلم  
 وهوالقائل  
 اراي اذا ما زودت مالا  
 وثروة \* وخير الذي خير  
 تردت في الشر  
 فكيف بشكر الله ان  
 كنت اغنا \* اقوم مقام  
 الشكر لله بالذكور  
 باي اعتذار اربا بهجة  
 يقول الذي يدري من  
 الامر ما درى  
 اذا كان وجه العذير  
 ليس بين فان اطراح  
 العذير خير من الذر  
 (ولابن المعتز) البيان  
 ترجان القلوب وصيقل  
 العقول ويحلى الشجوة  
 وموجب الهة والحكام  
 عند اختصام الظنون  
 والفرق بين الشك واليقين  
 وهومن سلطان الرسل  
 الذي انقاده المستعصب  
 واسد قام الاسود وبهت  
 الكافر وسلم المذنب حتى  
 اشب الخبي يا صابرو ولا  
 ربع الباطل من حماره  
 وخير البيان ما كان

فانصرف واقبل على ابن جعفر فقال من ترى ما به قال صاحبك بالامس قل اظنه فقال ارى عندك قلت  
 يا جعفر قد نكحتك له ما نكحتك فان منتهيا يا جعفر ما به بالملك ولوطب امره اؤمنين احدى ما نكحت  
 ما كنت ارى ان تنهيه يا جعفر قال اذها الى قبا اذها الى جنة ثم قال اما والله ما كنت اظن  
 ان يفرق بيني وبينك الا الموت فانت وماذا قال له حدثت امر وليس والله كما تشافه الا ما حدثت حاله فامر  
 فيه بما جاءه قالت وما هو قال ان اميرا اؤمنين بهت بها عليك فان تم ومن فقال والا والله لم يكن اذ قالت ما شئ  
 لان فيه هوى ولا ظن فيه فخرجنا من الافنية بهتت في وارسلت عنهم بالاكعة فقال لها اما اني قلت فلا ترفي  
 مكرها وما بهتت عنهم يا اشرارهم اني لم ابعثك بالذبح ففعلت ما فعلت من القوم باذرة قال ودعا  
 باربع ٧ وفعا صاحب نفقة محمد سماعة بن جندب ودعا مولاه كانت تلى عليه فحسنت له اربعة غلظة  
 فملوا عليها ما تم قال فعملها وملك فخرجت اسرها حتى انتهت الى الباب واذا الامارس قد باع عن فخر في الجباب  
 ان تمسرح بالارض حتى اذملت على عبد الملك وهو بن علي فقال لي يا ماض وكذا انت اذهب عن  
 امير اؤمنين وانتم بكرم له قلت يا امير اؤمنين انك لم تزل اسكنهم قال وما تقول يا كذا وكذا قلت اذن لي  
 ما في الله فذلك انكم قال انكم قلت يا امير اؤمنين اننا صغر شأننا واقل خطران ان يبيع كالا من  
 امير اؤمنين ما رى رجل اننا لا بد من هبة امير اؤمنين فم قد قلت ما لم يقل وقد رسل امير اؤمنين اننا انما  
 نميش في كنف هذا الشيخ وان الله لم يزل الله معنا فمنا من قال شي ما اتاه قط مثله انما طمعت نفسه اني  
 بين حبه ما يجب بما يملك لاسهل الامر عليه ثم اتاني فاحبرته واستشارني فاشترت عليه وما هو ذقه قد  
 به قال اذلهما وملك قال فادخلت عليه وعنده صلبه ما به غلام ما ريت مثله ولا اجل منه حين اخضر شار به  
 فلما علمت وكلا اعجب بكلامه فقال له اولك امسك لنفسك احب اليك ام اهلك لهذا السلام فانه ابن  
 امير اؤمنين فانت يا امير اؤمنين است له بحقيقة وعسى ان يكون هذا الكلام لي وها قال فقام من مكانه  
 ما راها فدخل واقل دليم مسلة فقال بالكاع اعلى امير اؤمنين فختار بين قات يا دليم وقسمه انما لومني  
 ان اخترت لك لعمرك الله لدرى من اختارتك قال فذهبت والله مجلسه واطلع علينا نعبه الملك قد ادهن  
 يدهن وارى الشيب وعليه حلة تتلألا كان الذهب يدهم مختصرة بخضر بها جلس مجلسه على سريره ثم قال  
 ايها الله اولك امسك لنفسك احب لك ام اهلك لهذا السلام فانت ومن انت اسأله الله قال له الحضي هذا  
 امير اؤمنين فانت است مختارة على امير اؤمنين احدهما قال فابن قولك انما فانت است شيئا كبيرا وارى  
 امير اؤمنين اشب الناس واجلهم واست مختارة عليه احدهما قال دونك يا مسلة قال بذي فمشت عليه  
 الكسوة والذنان المهي وارى الجوارى والطيب قال عاى الله ابن جعفر راخشي ان لا يكون له اعنه هذا  
 نفقة وطيب وكسوة فقامت بى ولكنه احب ان يكون معها ما تكتفي به حتى تسأله ففرضها مسلة فلم  
 تلت عليه الا يسير حتى هلك قال بذي فوالله الذي ذهب بنفسه مسلة ما جلست معه مجلسا ولا وقت  
 موقفا انا عهدها لم يحدث الا قال اني مثل فلانة فاقول اني مثل ابن جعفر قال فقلت بذي وملك فمنا  
 احاز به قال قال حين دفع اليه حاجته ودينه لا يجزئ جازر فلو شئى مروان من قبره ما زدت عليه فامر له بمائة  
 ألف واثم اللاني لاجل به في دينه ومسيره فملك وجار به التي كانت عدل نفسه ما شئ افس  
 (وقد اشعني على عبد الملك بن مروان) كتب عبد الملك بن مروان الى الجاهج بن يوسف ان اهدت الى رجل  
 يصح لادين والدنيا لا تخدع ميرا وجلسا وخطبا في الجاهج ماله الامام الشعي وبه اليه فلما دخل عليه  
 وجد قد كساهما فقال ما بال امير اؤمنين قال ذكرت قول زهير  
 كاني وقد جاؤت من هجة \* خلعت به افي عذارى الجاهج \* مثنى بنات لدهم من حيث لا ارى  
 فكيف جبرى ولى وليس راي \* فلو اني ارى بفسل رايها \* ولست كنتى ارى بفسل رايها  
 على الاستين تارو على النسا \* ائود لا تارو على النسا  
 قال له الشعي ليس كذلك يا امير اؤمنين وليس كذلك كما قال لادين ربيعة وقد بلغ من هجة

الكذابين وهو المبالغ الذي لأهل والجديد الذي لا يفتنى والمق الصادع والنور الساطع والماسي نظم الضلال ولسان الصدق الباني للكذب وفذرة منه الرحمة قبل الهلاك وناعي الدنيا المنقولة وبشير الآخرة المخلدة ومفتاح كثيرة ودليل الجنة أن أو جز كان كافا وإن أكثر كان مستكررا وإن أوما كان متمازرا إن أطال كان مفاها وإن أرقنهما وإن حكمه قد لا وإن أخبر فصادقا وإن بين فاشفا سهل على الفهم مصعب على المتساطى قريب المأخذ بعيد المرام سراج تضيئ بها القلوب حلوة إذ تذوقته العقول بصر العلوم ودوران الحكيم وجوده راسخ وزعمه المتؤمنين وروح قلوب المؤمنين تنزل به الروح الأمين على محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين نفعهم الباطل وصدع بالمحق وثائف من الظفرة وأقنعه من الهلكة فوصل الله له النصر واضربه خذم الكفر (قال) على ابن هبيرة الرضا في البلاة ما حظ المتكاف عنه وبني على النبيين وكانت الهائدة أغلب عليهم من الغافية بأن جمع مع ذلك وهو له

كأنى وقد جازت سبعين سنة \* خلعت بها عن منكم ردايا واما بن سباع وسبعين سنة قال بآية تشبى الى النفس موته \* وقد جازت سعا بعد سبعينا فان تزدى ثلاثا بقاى أملا \* وفي الثلاث ونافعا لثلاثنا واما بن تميم سنة قال ولقد سئمت من الدنيا وطولها \* ورؤى هذا الناس كمن لم يد واما بن عثراء سنة قال أليس ورأى أن زناخت منق \* لزوم المصانع علم الاضالع آخر أخبار القرون التي خلعت \* أنه كانى كلف راسع واما بن النابغ سنة قال وفيه من حضرته الوفاة قال قفى ابنتى أن يمشى أبوعدهما \* وهل أنا الامن وبيعة أومض \* فقوموا فنولا بالذى تعلمانه ولا تخشوا وجها ولا تخفوا شمر \* وقولوا لمرءى لا صدقه \* أضاع راحان الخليل ولا غدر الى سنة ثم السلام عليكم \* ومن يملك حولا كاملا فلا اعتذر قال الشعبي قالند رأت المروفي وجهه عبد الملك طمعان يشهرا \* وفود الخجج باراهيم بن طلحة على عبد الملك بن مروان \* عرب بن عبد الله بن زل مالوى الخجج بن يوسف الحارث بن بدقنهان بن الزبير شخص إبراهيم ابن محمد بن طلحة فخر بدو عظم مغزته فلم تر ذلك حاله عده حتى خرج الى عبد الملك بن مروان فخر جمعه معاد لا لا يقصر له في براعظام حتى - ضربه عبد الملك فلما دخل عليه لم يد بشى بعد السلام إلا أن قال له قدمت عليك أمير المؤمنين بن برحق الخجج زلم ادع له ما نظير في البيت والأب والامراة وحسن المذهب مع قرابة لرحمهم ووجوب الحق وعظام قدر الأبو فقاما بولت منه في الطاعة والصحبة وحسن الماوزة وهو إبراهيم ابن محمد بن طلحة وقد حضرته باليسهل عليه ذلك وتعرف له ما عرفك فقال أدكر ثمار حاقربة ية وسقا وأجبا باخلام ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة فلما دخل عليه أدناه ما بدا لك في أحاسيه على قرأته ثم قال له يا ابن طلحة ان أباهم ذكرنا ما نزل نعرفك في الفضل والأب والامراة وحسن المذهب مع قرابة الرحم ووجوب الحق وعظام قدر الأبو وما لا منق في الطاعة والصحبة وحسن الماوزة فلا تدع عن حاجة في خاصة تهمل وعاملت الأكرتها فقال يا أمير المؤمنين أول الخجج راقى ما قدم بين يدي الأمور ما كان لله فيه رضوانى نبيه صلى الله عليه وسلم أدناه ذلك فبه وجباعة المجلس نصيحة وهندى نصيحة لأحد بادن ذكروه ولا أقدر على ذلك لا وأنا خال فاختفى يا أمير المؤمنين بن تزدملك نصيحتى فدل دون أنى محمد قال نعم دون أنى محمد قال بعد ذلك للجهاج فم فلما خطرت السرا قبل على - فقل يا ابن طلحة قد نصحيتك فدل لله يا أمير المؤمنين لندهم تد الى الجراج في فطره وتعرفه ودهم من الحق وقربه من الباطل فولى له الحره من دهما ما هو وجمان بهما من المهاجر بن النافار والوالى الاخبار بهما ودهم ودهم ودهم انفس ويحكم فكم غير السنة بعد الذي كان من فلت دماهم وماتت من حرهم ثم ظننت ان ذلك فيما يملك وبرا لله زاهي وفيما يملك ودين بل غدا اذا قال للخصومة بين يدي الله في أمته أما والله لا تهو ذلك إلا بمجة فاربع على نفسك ادع قال له عبد الملك كذبت ومنك وظن بلك الجراج ما لم يجد فقل وقد يقض اغيبر بغيره لهم فانت الكاذب الباش قال فقلت وما عرف طريقا فلما خطرت السرا على لاق فقال ليسوا بذوا قال للجهاج ادخل فدخل فكتب ليمان المنار لا أنك انما في أمرى ثم خرج الاذن فقل ادخل يا ابن طلحة فلما كشف السرا لرقى الخجج وهو خارج وانا دخل فاعتقني وقبل ما بين عني وقال أما ادجزي الله المتواخين خير افضل لواصل بخزنا لله على ادخل الجراج فواته نحن سات لك لا رغن ناظر ولا عين كبيل ولا عين الرجل هرة قد صلب قال فقلت يراي وحق الكعبة فلما وصلت الى عبد الملك أدناى - فى أدناى بجماي الاول ثم قال يا ابن طلحة لعل أحدنا ترك في نصيحتك هذه قبلت والله يا أمير المؤمنين ما أعلم أحد انتفع بهندى بدوا لأعظم معروفان الجراج ولو كنت مع أحد الغرض دنيا لكانت ولكنى أكثر لله ورسوله وأتربى المؤمنين عليه قال قد علمت انك تزدنا لولا أن تادتها لكانت لك في الجراج ولو كنت أردت

الله والدار الآخرة وقد عزله عن الحرامين الساكرين من ولایت علیهم ما واعلمنا انك اسد شترانی له عن ما استنلا لاه اولادته الهراقین وما دناک من الامور التي لا بد من العلم بها واعلمنا انك استعصمتی الى ولایت علیهم جالساً تزداد له لانه يد لك من حنك ما يؤدی اليك المعنى ابره صيحتك تخرج معك فانيك غير ذام اعصيته (وفود رسول المذهب على الحج بقيل الازارقة) ابوالحسن المازني قال لما خرج المذهب من ابي صفره فطرق ابي الفخار صاحب الازارقة فبث في ماله من بشير فقل له اني وعدك اني اخرجك الى الحج قال له ما املك من مالك وبشيره في الحائز فزادوا قال غلبا فثمة بعد الاحتفاق وتوجه فلما دخل على الحج قال له ما املك من مالك ابن بشير قال له مالك وبشيره كسرتك المذهب قال ادرك ما امل وأمن من خاف قال كسرتك وبشيره قال المعروف قال فكشف جندله قال اولاد برز قال كسرتك رضاهم عنه قال وسهم بالمفضل واقنعهم ما امل قال وكسرتك تعنيون اذا انتم عدوكم قال قلنا نعم هذا فطامع فيهم وباتوا بهم فطامعون فيهم فقلنا قال كذلك الجند اذا اني الجند قال فاحال فطرى قال كانا بعض ما كنا قال فقامتكم من اتباعه قال رايته بالمقام من ورائه شير من اتباعه قال فاجري عن ولد المذهب قال اعياء القتل بالسل حياء الصريح بانهار قال ابراهيم افضل قال ذلك الى ابيهم قال اتنا وان قال هم كلفته ضروية لا يعرف طرفها قال اقسيت عليك دل رأت في هذا الكلام قال ما طاع الله على غيبه احد افضل الحج جواب ثم هذا والله الكلام المطبوع لا الكلام المنوع (وفود جبر على عبد الملك بن مروان) لما دس جبر بن ثعلبي في الحجاج بن يوسف بشعره الذي يقول فيه من سد طاع الله في عليكم \* أم من وصول كسرولة للحجاج وبشعره الذي يقول فيه أم من بغار الله انسا فظة \* ادلائق بنفيرة للازواج وقوله دعا الحج مثل دعا فوح \* فاسمع ذا المارح لاسمعتنا

قال له الحجاج ان الطائفة تخرج من المكابرة ولكن وقد على امير المؤمنين عبد الملك بن مروان فصر له بهسكت في هذا صداره ثم ساند في الانشاد فاذن له فقل \* اتصوبل فؤادك غير صراح \* قال له عبد الملك بل فؤادك فليأتني الى قوله تعزيت ام حرة ثم قالت \* رأيت الواردين ذوى امتتاح \* في بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بافخاج \* ساسكر ان رددي الى ريشي \* واثبت القوادم في جناحي السهم خير من ركب المطايا \* واندى الامان بطون راح اذ راح عبد الملك وكان متعة فاستوى جاساسه قال من مدحنا منكم فليد حنايتك هذا وليس لك ثم قال له يا جبر برأى ام حرة وروى اما تافه من نعم كاب قال ان لم تروها يا امير المؤمنين فلا رادهااته فامر له بمائة ناقة من نعم كاب كاهما وسالوا لمدقة فقال يا امير المؤمنين انتم الباق ونحن مشايخ وليس باحدنا فضل عن راحلته فلو امرت بالراحه فامر له بشماعة من الراعي وكانت بين يدى عبد الملك صحف من فضة فمرهاه فغضب في فده فقال له جبر برأى المذهب يا امير المؤمنين وانشأوا في صفته منها فندها ليهما فغضب وقال خذها لانفعلت في ذلك يقول جبر اعطوا هندية بمدهم شماعة \* ماقطع منهم من ولاسرف (وفود جبر عن اهل الحجاز على عمر بن عبد الله بن زبيري الله عنه) قدم جبر بن ثعلبي على عمر بن عبد الله بن زبيري الله عنه عن اهل الحجاز فاستاذنه في الشمر فقال مالي ولشمر يا جبر اني شغل عنه فقال يا امير المؤمنين انما رساله عن اهل الحجاز قال فقامها اذا فقال كمن من زبيري امير المؤمنين لدى \* اهل الحجاز زه الجؤس والغمر \* اصابت السمعة الشهماء ما ملكت عينك فناء الجهد واكبر \* ومن قطب طبع المشاطة شحابة \* ما كانت الشمس تلقاها ولا القمر لما اجلتهم اصروف الدهر كرامة \* قامت تنادي بأعلى الصوت يا عمر (وفود كين الراجر على عمر بن عبد الله بن زبيري الله عنه) قال دكين بن زهرا الفقيمي الراجر مدحت عمر بن عبد الله بن زهرا وهو والى المدينة فامر له بخمسة عشرة ناقة كرامه ما بك فكرهت ان اريها انه يقران فصار يكتب ويلاي ما لاهون الذي يلاي من جعل القرآن امامه ونصرا لاهون امامه طوياني جعل القرآن نصيب قلبه

حقوا الى جنب اخيه حاشي لا يقال لو كان كسنا في موضع كذا لكن اولي حق لا يكون فيه لفظ مختلف ولا معني مستكره ثم ليس بهاء المحكمة وفور المرفوف ونسب المعنى وجزله اللفظ وكانت حلاوة في المصدر وحلاوة في النفس تنفق انهم وتشرذم في الحكم وكان ظاهر النعم شريف النفس مدحمة دل الوزن جسد المذهب كريم المطاب قصصا في معناه يشاق طواه وكل هذه الشروط قد حووا القرآن ولذلك تجوز معارضته جميع الانام (الله ظلاله المصروف ذكر القرآن القرآن جبل الله المهدود وعهداه المهدود وظله العميم وصراطه المستقيم وحجته الكبرى ومجيبته الوصل على وهو الواضع سبله الراشد دليله الذي من استغفاه بما ايجده بصير لمجرى ومن اعرض عنه ضل وهو في فضائل القرآن لا تنقص في ألف قرن الله وعهداه وعهداه بهدله الجاهل وبهدله العالم العامل وبهدله الساهي وينكر الاذهي بشير الثواب وتذير العقاب وشقاء الصدور وبجلال الامور من فضائله



الكلام بالانصاف ومن

قننه السكوت وسقطات

الصحف قال ليس هذا

أريد قال عمرو ما هذا

فكذلك تريد تحمير اللفظ

في حسن الافهام قال

نعم قال انك ان اردت

تقرير الله عز وجل

في عقول المكافين

وتخفيف المبثقة على

المستعين وترسين تلك

اللعاني في قلوب المريدين

بالانصاف المحسنة في

الاذان المسترغبة في سرعة

اجابتهم وفي الشواغل

عن قلوبهم بما يعظف

المحسنة على الكتاب

والسنة كنت قد اوتيت

الحكمة وقصص الخطاب

واستوحيت من الله

جزيل الثواب فقبيل

لبيد الكرم من روح

النفاري من هذا الذي

صبره عرومه هذا الصبر

قال سألت عن ذلك أبا

حنس الشهري فقال

ومن يجتري عليه هذه

الجسرة الاحفص بن

سالم وحمرون عبيد بن

باب وهو رئيس المعتزلة في

وقته وهو اول من تكلم

على الخلق واعترضه

بحسن الحسن البصري

وهو اول المعتزلة

انبت قاسم راضيا كل مسلم \* الا غلبني التي بعد زيفه \* من الادوال في ثبات المقوم  
وقد ليست لبس القول ثابها \* تولى لك الدنيا بكت ومعصم \* وتو عن احباها بين مرضة  
وتسم عن مثل الجمان المنظم \* فاعرضت عنها مشرب كاغما \* سقتك مدقن من سهام وعقم  
وقد كنت في احباها في منع \* ومن بعد راق من بعد المروج فعم \* وما زلت تو قال كل غاية  
باعت بها اعلى النفاة قوم \* فلانك انك المالك عوا ولم يكن \* اطالب دنيا بعدهم من تقدم  
وما لك ان كنت النفاة مانع \* سوى الله من مال رعت ودرهم \* تركت الذي يقى وان كان دونها  
وأثرت ما يقى برأيهم \* واضربت بانفاني وشمرت لذى \* امامك في يوم من الشرط لم  
سما لك في الدوام ورفى \* بلغة به اعلى المعالي بسلم \* فابن شرق الارض والغرب كلها  
متنادي من فصيح بالجمجم \* يقول امير المؤمنين طاعتني \* لاخذ الدثار ولا اخذ درهم  
ولا سط كلف لمرى غيرهم \* ولا الدليل منه طاعتني \* ولو يستطيع الملوك لقتلوا  
لك انشطر من اعراسهم غيرهم \* فارح بهامن صدقة لم يبع \* واعظم بها على يوم اعظم  
قال فاقبل على وقال انك سؤل \* فقلت ثم تقدم الاحور من ساند في الانشاد قبل ولا في الاحقاف  
وما لشر الاسكنة من مؤلف \* لم تعلق حق اولنا على باطل \* فلا تظن ان الذي وافق الرضا  
ولا ترسمنا كانشاء الارامل \* وانك لم تبدل عن الحق \* ولا شامة في ظل الطول الخصال  
واكن اخذت الحق بهذا ك \* تفقد مثال الصالحين الاول \* فقلنا ولم نكتب عباد دينا لنا  
ومن ذا بدلت الحق من قول قائل \* ومن ذا بدلتهم بعد معصائه \* على فقه اذ غار من نزع اهل  
ولو الذي قد تو تساند لاني \* غطارت كفو كاللؤلؤ البواسل \* لما اخذت شوا برسى نعمة  
بقدمتان البيدين لرواحل \* ولكن رجونا لما مثل الذي به \* حين نازنا من ذبول الاول  
فان لم يكن لشره من ذلك موضع \* وان كان مثل الدرق نظم قائل \* وكان مصدا صادقا لنفسه  
سوى الله يبنى بناء المنازل \* فان لنا قري وبعث مودة \* ومبرأت آباء مشوا بالمتاصل  
فذا دواعي والتم عن عترتهم \* وارواهم والذين بدلتهم \* وبك ما على عبيد ملة  
على الشرع كعاد من سدس وازل \* رسول الله المستضاء بنوره \* عليه السلام بالضحى والاصائل  
فقال انك سؤل ما قلت \* ثم تقدم نصيب فاستأذنه في الانشاد لم ياذنه وامره بالزوال وادق فخرج  
اليها وهو حمرون وامر بثلثه \* ولا لاد من عائلها ونصيبه في وخمين \* في رقدوا الشعراء على حمرون  
عبد المزمزم رضى الله عنه \* ابن الكاهي لما استأذنه حمرون عبد المزمزم رضى الله عنه وقت اليه  
الشهراء كما كانت تعدى لثلاثة \* فاقاموا اليه اياما لا ياد لهم بالدخول \* حتى قدم حمرون ارضا على حمرون  
ابن عبد المزمزم وكانت له منه مكانة فقال حمرون  
يا ايها الرجل المزمزمي مطبقه \* هذا زمانك افي قلعه مني زمني \* ابلغ خليفتنا ان كنت لاقده  
اني لذي الباب كانه غود في قرن وهو شاكنا من اهل ومن ولدي \* نائي الخلة عن دارى ومن وطفي  
قال نعم ابا حمرون زمني عين فلما دخل على حمرون قال يا امير المؤمنين ان الشعراء يابك وتوقواهم باقعة وسنانهم  
مستورة قال يا حمرون زمني قال يا امير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صرح واعطى وقبلة امورة  
لكل مسلم قال ومن مدحه قال عباس بن مرداس فكسا ملة قطعه بالسنة قال وتري قوله قال نعم  
رايتك يا خير الدين كاهي \* شربت كتابا على باطل معلما \* فوفيت بابران امر الله مدسا  
واطاعت بابران ناراهم \* فنمنا عن النبي محمد \* وكل امرئ يجزي بما قد تكلمنا  
تعالى ولو افوق عرش الهنا \* وكان مكان الله اعلى واعظما  
قال صدقت في الباب منهم \* قال بن علي حمرون في ربه \* قال لا قرب الله قربان ولا حبي وجهه ليس  
هو القائل \* الا ليت افي يوم حانت مني \* شمت الذي ما بين عبيدك واهم

الديار يا امير المؤمنين فقلت منه بعضهم يا امير المؤمنين ان هذا الامر لو كان باقيا لاحد لكانت ما وصل اليه لم تركب فلي تركب هذا امر ذات

فقال برفع هذا الطبلان  
عن فرفع فقال له لو  
بجعفر لا تدع فانا قال  
فمن يرفع في وارك باد  
الادخلت الملك ولادخت  
في حابة الاله انك وليكن  
لاه ما في حق اسالك ولا  
تدعي في انك فل  
اذن لا تانا اذنا وقد  
زوي مثل هذا الابن  
الملك مع الرشيد  
وقوله لو كان هذا الامر  
باقلا لادخلت ما وصل  
الملك كقول ابن الرومي  
لعمرك ما الدنيا بدار  
اقامة \* اذ ازال عن عين  
المنصور غطاؤها  
وكيف يشاهد الناس فيها  
واقفا \* يشاء بالباب  
الفتاة بها

(ووصف) شبيب بن  
شبيب المنصور قد بل بالبر  
المؤمنين ان الله لم يجعل  
قولك احدا فلا تفعل  
فرق شكره شكرا  
ودخل من عبيد  
في المنصور وعنده  
الهدى فقال له هذا ابن  
أهلك الهدي ولي عهد  
المسلمين فقبل سميت  
امما لم يتحقق حله  
ويقضي الملك الامر  
وانت عنه مشور وكان  
عمر بن عبيد يقول لهم  
اغني بالافتقار الملك ولا  
تفقر في الاله فتاة عنك  
وقال له المنصور يا ابا  
عثمان اعني يا يحيى

وليت طهورى كان يفتك كاه \* ولبت حنطى من مشانك والدم  
والبت سلى في القصور هني \* هناك اوفى حنطة اودهني  
فليتة والله في اقامه في القصور هني \* هناك اوفى حنطة اودهني  
جلى بن عمر القدرى قال والله الذي يقول  
الالبتا تحيا جعاوار غث \* يولى لدى الموتى مريضى مريضها  
اذ قبل قدسوى عليهم اصفى بها \* انظر لى لاراهوا يلقى \* مع ليل روحى في المنام وروها  
اعزب به فواته لادخل على ابد في غير من ذكرت قال كثر عزة قال هو الذي يقول  
رهبان مدين والدين عهدتهم \* يكون من حذر العذاب قدودا  
لويهمون كما سمعت حديثها \* سر والذرا كما سمعت مجودا  
اعزب به في الباب غير من ذكرت قال الانصرى قال ابد الله وجهه اليس هو التنازل وقد  
أفسد على رجل من أهل المدينة تجار به ربت منه \* الله بيني وبين سيدها \* بفرعى بها وانبع  
اعزب به في الباب غير من ذكرت قال همام بن غالب الفرزق قال ايس هو القائل \* غير بالنا  
هماد لاني من غمان قامة \* كما انتقض مارا فستم \* لى ريش كاهه \* لما استوت رجلى في الارض قالنا  
احي يربى ام قتييل نحاذره \* واصعبت لاقوم الجاوس وصعبت \* معلقة دوني عليهم بادسا كره  
فقلت ارفعوا الاخرى لا تشعروا بنا \* ولبت في اعقاب ليل ابادره  
اعزب به فواته لادخل على ابد في غير من ذكرت قال التنازلي قال ايس هو القائل  
فقلت يسمي \* هناك عبرى \* ولست يا كل لى الاضاحى \* ولست بزر جنة بأكورا  
الى بطحاء مكة للبحاح \* ولست بقم كاهه يدعو \* قبل الصبح على الفلاح  
ولكى سأثر بها شولا \* وامجد عند من ليصباح  
اعزب به فواته لاوطى لى ساطا ابد او كاهه في الباب غير من ذكرت قال جرير بن الخطمي قال ايس  
هو القائل  
لولا راقية البون اريتنا \* مقل الماهو والى الارزم  
هل يهينك ان قتل مرثقا \* او ما قلن به روة بن حزم \* ذم المائل بدمت له لوى  
والدش بعد او ثل الاقوام \* طرقت صائدة القلوب ريس ذا \* حين الزيادة فارحى بسلام  
فان كان ولا بد فاذن له فخر جت اليه فقلت ادخل اباحرزه فدخل وهو يقول  
ان الذي يمت النبي محمدا \* جعل الخلافة لى امام عادل \* وسع الخلافة هذه ورواؤه  
في اروعى اقام بل المائل \* والله انزل في القرن فضيلة \* لابن السبيل والفقير المائل  
افى لارجومنك خرا عاجلا \* والنفس مولدة يحب الباجل  
فما مثل بين يديه قال الله يا جرير لا تقل الا حقا فانك تقول  
كما بالامانة من شعراء الهة \* ومن تم ضعف الصوت والظفر \* من بعدك تنكفى فقد ولده  
كاهه في الدش لم يرض ولم يطر \* يدعوك دعوة ملهوف كان به \* خيلان الجبن او سامن البشر  
خليفة الله ماذا تارن بنا \* لى البكم والى دار منظر \* ما زلت بعدك في هم ورفق  
قد طال فى الحى اصمادى ومعه زوى \* لا تنزع لى خراجه ود يا بينا \* ولا يهود لنا باعدى لى حضر  
اننا فرجوا داما البت اخلفنا \* من الخلفة تخرجون الماطر \* افى الخلفة او كانت له قدرا  
كما فى موهوبى على قدر \* لى الارامل قد قننت حاجتها \* فى الحاجة هذا الارمل الذى ذكر  
فقال يا جرير والله قد ولت هذا الامر ما لك الا تشابه فاته اخذها عبد الله وما تاة اخذها ام عبد الله  
يا غلام اعطاه الماتة البقية فقل والله يا امير المؤمنين انما الاحب مال كسبه الى الله يخرج فقدا له ما وراد له قال  
ما بسوكم خير جنت من عند امير المؤمنين يعلى اعقره وبعث الشرا ولى الله لى راضتم انشأ يقول

لا تكلم اسباب النكاف  
ولا خبر فشي بانك به  
الكلام قال معمر ابو  
الاشعث قال لم سلة  
الهندى ايام احب لي يحيى  
ابن خالد اهداه الهند  
حالة سلة هند اهل  
الهند قال بهله عندنا في  
ذلك مع خمسة مكتوبة  
ولكنني لا احسن  
ترجمتها لم اعالج هذه  
الصناعة فاني من نفسي  
بالقيام بمصائبها  
ولقد مررنا بماتل ابو  
الاشعث فتلقته ثلاث  
الاصحفة فالتزمنا فالتزمنا  
اول البلاغة فجماعا لة  
البلاغة وذلك ان يكون  
الخطيب رابطة الخاش  
ساكن الجوارح قبل  
الخطبة فمما لا بد من  
سبيل الامة بكلام الامة  
ولا الملو بكلام النوقة  
ويكون في قواه فضل  
انصرف في كل طرفة ولا  
يقع المعاني كل النذيق  
ولا ينفع الانفاظ كل  
النتفيع ولا يصرف كل  
النصير ولا يهز اعادة  
التهذيب ولا يفل ذلك  
حتى يفسد حكمه بالو  
فيلو فاعلموا ومن قد  
قدود حذفت فضول  
الكلام وما وافق مشتركات  
الاقااط وقد فطر صرف  
صناعة المنطق على جهة  
الصناعة والبيان على  
جهة التوضيح

رايت دقي الشيطان لا يستغفر \* وقد كان شيطاني من الجن واقفا  
(وفودنا في جمعة على ابن الزبير رحمه الله تعالى) \* في الزبير بن كازي الحارثي قال اجمعت السنة  
ثلاثة بني جمعة فوفدوا الى ابن الزبير فدخل عليه في المسجد فحرام ثم اشد  
حكيت لنا الصديق لما رايته \* وعثمان والفراروق غارنا حرم \* وسويت بين الناس في الحق فاستورا  
فعاد صبا حالك لا دون مظالم \* انا ابولبي لمجوبه لرجا \* دعي للسبل جواب الفلاة عثم  
لغيره من حبان غدت به \* صرف الله الى الزمان المهم  
فقال له ابن الزبير حذرك يا ابني فانه مراد في سائلك عندنا ما صفة وامرنا فلا لال الزبير واما عفته  
فان بني اسد وتبناه شغلنا عنك ولكن في مال الله سهمان سهم برؤيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسهم بشر كنت في فرجهم ثم اخذني ودخل به دار النعم فاعطاه قلائص سبوا جلا لارسله لا وقره الراكب  
بروة راخيل النامة يستعمل قبا لالحب صرفا فقل ابن الزبير وحي لي لبي لقد بلغ به اليهد قال النامة  
اشهد اجمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما ولت قبرش فسدت واسترجعت فرجت وحذنت  
فسدقت وعدت ففجرت فانما النعيم قراط القاصدين قال الزبير بن كازي الفارط الذي يقدم الى الماء  
يصلح الرشاء للواء والاصاف الذي يقدم اشرا بالعلم (وفود اهل الكوفة على ابن الزبير رحمه الله  
تعالى) قال لما قتل المصعب بن الزبير مختار بن ابي عبيد خرج حاجا فقدم على ابي عبيد الله بن الزبير بركة  
ومعه جوهه اهل العراق فقل له يا امير المؤمنين شئت بوجوه اهل العراق ادع لهم انظروا انظروا من  
هذا المذلة شئت بعبدا اهل العراق اعطهم مال الله والله لا قمت فلما دخله لوعليه واخذوا بجمع السهم  
قال لهم يا اهل الكوفة وددت والله اني لكم من اهل الشام صرف الدينار والدرهم بل لكل عشرة دراهم  
قال عبيد الله بن زيد اني ابي امير المؤمنين ما مثلنا ومثلك فيما ذكرت قال وما ذك قال فان مثلنا ومثلك  
ومثل اهل الشام كما قال اعشى بكر بن وائل  
هاتمت ارضوا عقلت فزلا \* غيروا هلق اخرى غير ما الرجل  
اسبناك نحن واحبت انت اهل الشام واحب اهل الشام عبيد الملك ثم انصرف القوم من عنده فاجاب  
فكانوا عبيد الملك بن مروان وغدروا عبيد بن الزبير (وفود ربه على ابي مسلم) \* الاصمعي قال  
حدثني ربه قال قدمت على ابي مسلم صاحب الدعوة فانشده فناداني بارو ففردت له من كل مكان بارو  
ها جيت لبيك اذ دعوتني لبيك \* اجدر باساقى الكا \* الحمد للذة في يدك  
قال بل في يدى الله عز وجل قلت وانت لما قدمت حدثتني فاستأذنت في الانشاد فاذن لي بانشدته  
ما زال راني نالك من اقطاره \* وعن عهده وعن بداره مشير الابطى ساره \* حتى اقرا لك في قراره  
فقل نك انتنا قد شرف المال واسعه له الاتفاق وقد امرنا لك به فزوهي ناهية يسير ومنك المودد علينا  
المول والدمار طرقت مستتب فلاناق به بلك الاشد \* قال فقلت الذي افادني الامير من كلامه احب الي من  
الذي افادني من ماله (وفود الاعاني على المأمون) الشيباني قال كان كل يوم الغناي ايام هرون الرشيد  
في ناحية المأمون فلما خرج الى خراسان شيعه القومس حتى وقف على سد كبرى فلما حارل وداعه  
قال له المأمون لا تدع زيارتنا ان كان لسان هذا الامر شئ فلما افضت الخلافة الى المأمون وقد اله الغناي  
زار الخبب منه فتمرض اعشى من انهم فقل لاهل الغناي ان ايت اذ تذكرك في امير المؤمنين فقال له يحيى  
ما انا بالماجب قال له قد علمت وانك تفوق في ذوالفضل معوان قد دخل على المأمون فقال يا امير المؤمنين  
اعبرني من الغناي واساه فلم اذن له وشغل فلهما رأى الغناي جفاعة قد عادى كتب اليه  
ما على ذا كذا فتابس لاه \* دولا هكذا راسا الاحاء \* لم اكن احبب الخلافة زدا  
ديمها والصفه لاهم فاه \* تضرب الناس بالثقة الهه شر على غدرهم وتبني الوفاء  
فلما قرأ اليه دعا به فلما دامه سلمه بالخلافة ووقف بين يديه فقال يا عني بلغتنا او فاك ففدنا ثم انتهت لينا  
والاعتراض ووجه النظار والاستقرار قال اصمعي بن حسان بن قوه لم يغمر احد البلاغة تغيره من المنفع قال البلاغة

وقد تلك أسر تنافا قال يا أمير المؤمنين لو قسم هذا البر على أهل منى وعرفات لوسعهم ذاته لادين الا لك ولا  
 ذنب الا لعمرك قال قال ذلك يا هذبة طاق من اساني بالمسبة فأحسن جائزته وانصرف **وفود**  
 الى عثمان المازني في الودني **ابو عثمان** بكر بن محمد قال هل خلبت وراءك أحد يا أمير امره قلت اخيصة  
 لي دينها فكانت في قالت شمري ما قالت - فان رقت قال انشدتني قول الاعشى  
 تقول ابنتي حين جد الرحيل \* اراتنا دواء ومن قد بتم \* ابانا فلارمت من عندنا  
 فانا نخف بان نخسرم \* اراتنا اذا حمرت لك البلا \* دققي ونقطع منار لرحم  
 قال ليت شمري ما قالت لها قال قدسها يا أمير المؤمنين قول جرير

في بالله ليس له شربك \* ومن عند الخليفة في الناح  
 قال انك الفتح وامره ليهده **ألف درهم** ثم قال حدثني حديثه **تر** به عن أبي مرهبة مستطرقا قالت يا أمير  
 المؤمنين حدثني **أبي** قال قال أبو هذبة اني ان الارب والاعراب سواد في الهمه قالت ثم قال فاعرف  
 الارب اشده كفرا ونفا قالوا لا فاعرف الارب ولا تترك الارب وان صام وصل ففعلوا **وفى** حتى شفى  
 برجه **له** قال لقد اتى أبو هذبة من القرية ثم اولى بجمعه **سائة دينار** **الوادعات** على معاوية **وفود**  
 سودة بنته حمارة على معاوية **ع** عمار الشبي قال وفدت سودة بنته حمارة بن الاشتر الهذلية على معاوية بن  
 ابي سفيان فاسألت عليه باذن له فلما دخلت عليه سلمت فقال لها كيف انت يا بنت الاشتر قالت بخير يا أمير  
 المؤمنين قال لاهنت القلعة لايلك شهرتك قال يا بنتي يا حمارة \* يوم الطعان ومثني الاقران  
 وانصر علما والحسين وخطه \* واقصد له نواجرها بوان \* ان الامام خالني في  
 علم الهدى ومنازل العائن \* فقد الجيوش وسرام لوائه \* قدما يا بيض صارم وسمان  
 قالت يا أمير المؤمنين مات راس وبقرا فنبذ في عني قد كراما فنبذني قال هبت ليس مثل مقام اخيل  
 نبذني قالت صدقت والله يا أمير المؤمنين ما كان اخي في المقام ذل المكان ولكن كما قالت لنفسه  
 وان صهرنا انتم لهدانية \* كانه على راسه نار

وبالله اسأل يا أمير المؤمنين اعفائي عما استعفني قال قد فعلت فقول حاجتك قالت يا أمير المؤمنين انك  
 لباس سيد ولا وره - مرقاة والله صا لك مما اترض عليك من حقنا ولا تزال تقدم عليه ناعم بغض برك  
 وبسط لسانها انك همدنا صدادا قبل وبدو - ناديا من القربوس يومنا الحسية وبسألنا الجارية هذا بن  
 اوطاة قدم لادى وقتل رجالا واخذنا مالي ولولا الهة لكانت عازمة فلما رزقته فشيكرناك وامالا  
 ففرقك فقل لمعاوية يا بني تهديدين يقول والله لاسددهم ان اردك له ابي عتب اشرس فينفذ حكمه  
 فيك فحكمت ثم قالت صلى الله على روح تفضله \* قد راحم فيه الله لمد مدقونا  
 قد حالف الحق لا في بيته \* فصار الحق والاعان مرقونا

قال ومن ذلك قالت علي بن ابي طالب رحمه الله تعالى قال ما اري عليك منه انرا قالت ابنتي عتبة ومافي رجل  
 ولا مدقنا فكان بيننا وبينه ما بين الفث والعين فوجدته فاقام لي فالتفت من الصلاة ثم قال براءة  
 وقد عفا لك حاحة فأجبرته خبر الرجل فبكي ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم اني لم امرهم بفعل خطفك  
 وارترك حنك ثم اخرج من بيته قطعة من جراب فلبس فيه بسم الله الرحمن الرحيم وقراءة **تكم** ربه من  
 ربه كما وقرا السكيل والميز ولا تفضوا والباس اشباههم ولا تفتنوا في الارض مفسد دين **شبه** الله خبر لكرم  
 كنتم **فومنين** وما ناعليكم به فظا انا لك كتابي هذا فاحتفظ بما في يدك حتى ياتي من يقضه منك  
 والسلام فزله يا أمير المؤمنين ما خرمه فخرم ولا ختمه فنام فقال معاوية اكتبوا لهما بالانصاف او اهل العدل  
 علم انفاقت الى خاتمة ام القرى عاملة ولما انت وغيرك قالت هي والله اذا لم تشهدا والمؤمن كان عدلا  
 شاملا ولا ابغى ما يسع قومي قال هبت انما كن ابي طالب الجرازة غمك قوله  
 فلو كنت بوابا على باب الجنة \* اقلت لهدان ادخلوا بسلام

ما يكون في الحديث  
 وغماها يكون في  
 الاحتياج وغماها يكون  
 شمهرو لو غماها يكون  
 ابتداء وغماها يكون  
 جوابا وغماها يكون  
 سبعا وغماها يكون  
 خطبا وغماها يكون  
 رسائل فبانه هذه  
 الابواب التي فيها  
 والاشارة الى المسمى  
 والاختصار في البلاغة فاما  
 انذهب فيما بين السهامين  
 وفي اصلاح ذات الدين  
 فلا سكتار في غير  
 شغل والاطالة في غير  
 امسال ولكن ليكن في  
 صدر كلامك دليل على  
 حاجتك كان خبر  
 آيات الشهر البيت  
 الذي اذا همت صدره  
 هرقت فاقته كان يقول  
 فرقي بين صدر خطبة  
 النكاح وخطبة العبد  
 وخطبة الصالح وخطبة  
 الزواجر حتى يكون  
 لكل فن من ذلك صدر  
 يدل على عجز فانه لا خير  
 في كلام لا يدل على  
 معنك ولا يشير الى  
 مدرك والى العمود  
 الذي ان قصدت والعرض  
 الذي اليه تزعفت فقبل  
 له ان مل المسح الاطالة  
 التي ذكرت انها في  
 ذلك الموضوع قال اذا  
 اعطيت كل مقام -  
 رقت بالذي يجب من  
 سياسة الكلام وارضيت من يعرف حقوق ذلك



وقوله

ناديت همدان والابواب مغلقة \* ومثل همدان سني فقه ما ناب

فالهذه لوقاي في اقبال مضاربه \* وجه جليل وقيل غير وجاب

اكتبوا له ايجاجتها (وقود كارة الالهة على معاوية) فحمد بن عبد الله الخزاعي عن النبي قال استأذنت بكارة الالهة على معاوية بن النفي سفيان فاذا نزلها وهو يومئذ بالدمية فدخلت عليه ركعتان امرأة قد اسفنت وجهي صرعا واضعفت قوتها ترش بين خادميها فقلت وجاست فرد عليهما معاوية السلام وقال كيف انت بالخاله فقلت بخير يا امير المؤمنين قال عزيك الدهر قالت كذلك هو ذو غير من عاش صكبر ومن مات فقد قال هرون بن العاصي هي والله الله فقه ما امير المؤمنين

بازيد بنونك فاحذر من دارنا \* سفا حاسما في التراب دفنا  
قد كنت ادخره لوم كريمة \* فاليوم ابرزه الزمان مصونا

قال مروان وهي والله القاتلة يا امير المؤمنين

اترى ابن منة لله لافه مالكا \* همات ذلك وان اراد يمد

مثلث نفسك في الخلافة \* اغراك هرون لاشقا وسويد

قال سعيد بن العاصي هي والله القاتلة

قد كنت اطعم ان اموت ولا ارى \* فوق المناجر من امة خطيبا \* فالله اخبرني فطواطت

حدثي رايت من الزمان هجريا \* في كل يوم لزمان خطيب م \* بين الجميع لال احدنا

ثم سكتوا فقامت يا معاوية كلام اعشى بصري وقصر هني انا والله فائله ما قالوا ما خفي عليك مني اكثر

فضحك وقال ليس عندنا ذلك من ترك اذكرني حاجتك قالت الا تفلح (وقود الزرقاء على معاوية) عبيد

الله من عمرو والله اني عن النبي قال حدثني جماعة من بني امية عن كان يصرع معاوية قال يسمعا معاوية

ذات لمة لمع عمر وسعيد ودية والولد اذ ذكروا الزرقاء عدي بن قيس الله عدانة وكانت شهدت مع

قومها هافين فقل لكم يحفظ كلامها قال بهنم نحن نحفظ يا امير المؤمنين قال فاشهرها في امرها

فقال بعضهم تشير عليك بنتها قال ليس الراي اشهرتم به على الحسن عثلى ان يتحدث عنه انه قتل امرأة بعد

ما ظفر بها كسب الي عامه بالكوفان وقد حاله مع نفعه من ذوى محاربه هارعة من فرسان قومه هاروان

عهد لها بطاعة لباو بغيرها بترخصه فوسم لها في النفقة فارسل اليها فادارها لكتب فقالت ان كان

امير المؤمنين جدي لانتدب اليه في لا آتبه وان كان - ثم فاطاعة اولى فله لها واحسن جهازا على ما ربه

فلما دخلت على معاوية قال مر بها واحلا قدم خير مقدم قدمه وافد صيف حائل قالت فخير يا امير

المؤمنين ادام الله لك النفقة قال كيف كنت في - ثم قال قلت سبيت او طعنا لهما فقال بذلك امرنا م

اندر بن ذريح بشت البلى قالت اني في لم اعلم قال البلى الربكة الجبل الاحمر والواقعة بين الصغين فحمدن

على القتال وقود بن الحرب فاحلك على ذلك قالت يا امير المؤمنين مات الرأس وبكر الذئب ولم يبدما ذهب

والدهر ذو غير من ترك اصر الامر يحث بعد الامر قال لهما معاوية اتمنظفني كلامك يومئذ قالت

لا والله لا احفظه واقدمه انسيه قال ليني احفظه لله اوك - حين تقولين ايها الناس ارجعوا وارجعوا انكم قد

اصبتم في فتنه غشتمكم جلاليب الظلم وجارت بكم عن قصد المحجة فبالها فتنه هاهنا صمعا بمكلا لا تسبح

لنا عبقها ولا تناسق افتادها ان المصباح لاصفي في الشمس ولا تنرا انكوا كبع القمر ولا تقاع الحديد

الا لجد يد الامن استرشد نار شدا نون ما انما اخبرنا ام الناس ان الحق كان يطلب ضالته فاصابها فاصبر

يا معشر المهاجر من على الفحص فكان قد اذ لم شعب الشتات وانامت كلمة الحق ودمع الحق بالظلم فلا

يجوز ان احد يقول كيف وفي اذهني الله امر اكان معقولا الا وان حشباب النساء الحناء وحشباب الرجال

الدماء وهاذا اليوم ما بعده والصبر خير في الامور وعواقبها ايام في الحرب قدما غرنا كصين ولا فشا كصين

ثم قال لها والله يازرقاء قد شركت عليا في كل دم سفكه قالت احسن الله شريك را دم لا تملك فذلك خير

لا شال وقد مدحوا  
الاطالة في مكانها كما  
مدحوا الاميراني في مكانه  
قال ابوداود بن جبري  
خطيبه ايام يرمون  
بانظاب الطوال ونارة  
وهي الملاحظة خفة  
الرقباء (قال) ابو جرة  
السعدى نصف كلام  
رجل  
يكفي قليل كلامه وكثيره  
ثبت اذا طال النضال  
مصعب  
وانشد ابو العباس محمد  
ابن يزيد السمر ولم يسم  
قائله وهو لم يسم نفسه  
قوله من خطا القديم  
شأ  
طبيب دله ففون الكلام  
فلم في نوما لم يدر  
فار هو الخطيب في خطبة  
قضى لاطل على النزر  
وان هو ارجع في خطبة \*  
قضى لال على المكثر  
(وقار آخر يصف خطيبا)  
فاذا نكح خلة مشكاه  
يجمع عبدة السنن  
الخطباء  
فكان آدم كان علمه  
الذي قد كان علمه  
من الاسماء  
(وكان) ابوداود يقول  
تخلص الماني رقي  
والاستعانة بالقرع بجيز  
وانتدب في الاغراب  
نقص والظفر في عيون  
الناس يحيى ومس اللبة  
هنا وانسجوج عباقي

بحر وسر حادثة قال أبو بكر ذلك قالت نعم والله لقد سررت بالخبر فاني لك بصديق انتم فضلك معاوية  
 وقال والله لو نأوك له بعد مودة أعجب من حكيه في حياته أذكرى ما نك قالت يا أمير المؤمنين أنت على  
 نفسي أن لا أسأل أميراً أعف عنه أبداً ومنك أعطى عن غيرهم سبعة وجاد عن غير طلبة قال صدقت وأمر  
 لها ولذين حاورهم ليحرقوا وكساء (وفوداً من سنان بنت جشمه على معاوية رجع الله تعالى) سبعين  
 إلى حذافة قال حبس مروان وهو والي المدينة غلاماً من بني أبي حنيفة جناهذا أنت جسدك فالام وهي أم  
 سنان بنت جشمه من خزاعة حبيبة فحكمتها في الغلام فأغلظ مروان فخرحت إلى معاوية فدخلت عليه  
 فأنشأت فرفرفاً فقال لها مرحبا يا بنت جشمه ما أقدمك أرضنا وقد هزلت تشدنا ونحن من علينا عدونا  
 قالت إن لي عندي من أكلنا طاعة وأحلاماً وافر لا يجهلون بعد علم ولا يسهفون بعد حلم ولا يمتنون  
 بعد عفو وإن أولى الناس بالله ما عاقبوا لأنه قال صدقت نحن كذلك فذكر قبلك  
 حرب القاد فمضى لا ترقد والليل يصدر بالهجوم ويرد يا آل مسند سجد لأمقام فتهروا  
 إن العدو لا آل أحد قصد هذا على أكله لاله فنه وسط السماء من السكاكب أسعد  
 خير الخلائق وابن عم محمد \* أن يهدكم بالنور تهتدوا  
 ما زال مذهب الحرب مظفراً \* والنصر فوق لواء ما بقده  
 قالت كان ذلك يا أمير المؤمنين وأرجو أن تكون لنا خلفاً فقال رجل من جاسائه كيف يا أمير المؤمنين وهي  
 القائلة أمه أبيت يا أبا الحسن فلم تزل \* بالحق تعرف هاديها معاوية \* فاذهب عليك ملاذك بل ما دعت  
 فوق الفصون جاساً قريبا \* قد كنت بعد محمد خلفاً كما \* أوصى البلي بناذك كنت وقيا  
 قالت يا أمير المؤمنين إسان صدقي وقول نفاقي وأنت تحقق ما نلتنا فخطك الأوفر والله ما ورثك والله  
 الشناز في قلوب المسكين الأهل والأهل فاحضن مقاتلهم وأبعدوا فزنتهم فأنك إن فعلت ذلك نزلت من الله قريبا  
 ومن المؤمنين حبا قال وأنت اتقوا بن ذلك قالت صبر الله والله ما نك مدح باطل ولا اعتذر بالله  
 بكذب وأنت أعلم ذلك من أينا وخبر قولي ما كان والله على أحب البنائين وأنت أحب البنائين غيرك قال  
 من قالت من مروان بن الحكم وسعد بن العاصي قال يوم سحقت ذلك عندك قالت بتهلكم وكريم  
 عفوكم قال فانما باطما من في ذلك معاوية من الرأي هي ما كنت عليه نعمان بن عوف رجع الله  
 فاني ل والله لقد قريت فاحاجتك قالت يا أمير المؤمنين إن مروان تبتك بالمدينة فبتك من لا يريد من  
 البراح لا يحكم بعدل ولا يقضي بسنة يتبع عثرات المسكين ويكشف عورات المؤمنين حبس ابن أبي قاتبة  
 فقل كنت وكنت فاقته أشخن من الخير وأقمته أمر من العاصب ثم رجعت إلى نفسي بالآفة وقلت لم لا  
 أصرف ذلك إلى من هو أولى بالقوم منه فابتك يا أمير المؤمنين لتكون في أمري ناظرا وعامه معاوية قال  
 صدقت لأسألك عن ذنبه والقيام بحمته كتبوا بالباطلة قالت يا أمير المؤمنين وأنى بالرحمة وقد قد  
 زادي وكنت راحتي فأمرها بالرحمة ونجدة آلاف (وفوداً من سنان بنت جشمه على معاوية رجع الله تعالى) سبعين  
 أبو بكر الله إلى عن عكرمة قال دخلت عكرمة بنت الأعرس بن واحدة على معاوية فتعوت كثة على عكرمة فسلط  
 عليه ما خلفه ثم حاسبت فقال لها معاوية الآن يا كثره صبرت عندك أمير المؤمنين قالت نعم أذل على  
 قال أنت المتفاد جائل السبوف بصديق وأنت واقفة بين الصفيين تقوون أيها الناس عليكم أنفسكم  
 لا يضركم من ضل إلا عديتم أن الجنة لا يرسل من أوطانها ولا يهزم من سكنها ولا يهزم من دخلها فابتهاها  
 بدار لا يدوم نعيمها ولا تنصهم مجموعها وكروا قوما صبرتم في دينهم عسى يظهر من الصبر على طلب  
 حقهم أن معاوية داف الكرم بجم العرب غلف القلوب لا يفتخرون الأيمان ولا يدرون بالحكمة دعاهم  
 بالدين فأجابوه واستدعاهم إلى الباطل فلبوه قالته الله عباده في دين الله أيماكم التواكل فإن ذلك  
 ينقض عرا الإسلام ويطنن نور الحق هذبه بدار الصغرى والعقبة الأخرى يا معشر الهاجرين والأنصار  
 أمضوا على بصيرة تكموا صبروا على عزكم فكانتكم غدا وقد لقمتم أهل الشام كالحمر الناقة تصنع صقع

هية فهو لك الحاجه من  
 غير اعادة للاستعانة  
 قبل له وما الاستعانة  
 يقول عذم مقاطع كلامه  
 يا غدا وسمع وقهم  
 وما أشبه ذلك وهذا  
 من أمارات العجز  
 ودلائل الخسر وانما  
 بتقطع عليه كلامه فيقول  
 وصلة ثم إذا فكون أشد  
 لانفعاه (وكان) أبو داود  
 يقول رأس الخطابة  
 الطابع ومعهما الحرب  
 وخبنا حمارا رواية الكلام  
 وحلبا لأعرا بدمي أوها  
 بخبر لفظ والله مقرونة  
 بقوله الاستيكرام (قال)  
 أبو عثمان عمرو بن بحر  
 الجاحظ قال جاسئة  
 الأفاضل ونقاد الهامى  
 المسانى الله غنى صدور  
 الناس المتصوفة في  
 اذهانهم المتطرفة في  
 نفوسهم المتعسلة  
 بخوطهم والمحادثة  
 من فكرهم مستورة  
 خفية وبمعدة وحشية  
 ومخبر بغير كونه موجهة  
 في معنى معدومة لا يعرف  
 الانسان ضمير صاحبه  
 ولا حاجة أخيه وخلطه  
 ولده في شريكه والمعاون  
 له على أمره على ما لا يلائمه  
 من حاجات نفسه الا  
 بنيره وانما يحيى تلك  
 الهامى ذكرهم لها  
 وأخبارهم عنها واستدعاهم  
 أيها يا معاوية والنصار

البر فكماني اراثة على عصاك هذه وقد انكأه لك المسكران يقولون هذه عكرته بنت الاطرش بن  
رواحه فاب كنت انقلبن اهل الشام لولا قدر الله وكان امر الله قد راع قد راعا فاعلم على ذلك قالت يا امير  
المؤمنين انه كانت صداقتنا قد خدمن اغنياً فاقدر على فقرائنا وانا قد فقدنا ذلك قالت فاجيب لنا كبير ولا  
يشس لنا فقير فان كان ذلك عن رأيك فذلك نيمع الغلة وراجع التوبة وان كان عن غير رأيك فما  
ذلك استعان يا محونة ولا تستعمل الظلم قال معاوية يا هذه انه سوبننا من امور ردة الموردين في مجور  
تدعوق قالت يا سبهان الله والله ما فرض الله لنا ذلك فخل فيه من راعى غيرنا ووعلام انوب قال معاوية  
يا اهل العراق كنهم على بن ابي طالب فقل تطرقوا ثم ابرصد فاهم قيم واتصافوا بقصة دارمية الجونية مع  
معاوية بوجه الله تعالى في سؤل بن ابي سهل التميمي عن ابيه قال حج معاوية فسال عن امرأتين بنى كنة  
كانت تغزل الجحون يقول لهما دارمية الجونية وكانت سوداء كثيرة اللحم فاجبر بسلا منهن فبعت اليها في  
فقال ما جاء بك يا بنت عام ففالت لست لحام ان عتي انا امرأتين بنى كنة قال فصدقت احدى مني فبعت اليك  
قالت لا دفعني الغيب الا الله قال فبعت لك الساسك وعلام احببت عليا بعتني ووايت وعادني قالت او  
تدعي قال لا فبعتك قالت اما اديت فاني احببت معاوية على عله في رعية وقسمه بالويعو فبعتك على  
فقال من هو اولي منك بالامر وطاعتك ما ليس لك بحق ووايت عليا على ما عله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من الولاء وصحة المساكين واعظامه لاهل الدين وعاديتك على سبائك الدماء وجورك في النضه  
وسبائك بالويعو قال فقلت انتفع بطول وعظم بيتك وربت عيزتك قالت يا هذا من تدعاه كان يضرب  
المثل في ذلك لابي قال معاوية يا معاوية بني نادم نزل الاخير انما انت انتفع بطن المرأة حتى ولدها واذا اعظم  
ثديها تروى رضيه ما اذا اعظمت عجزتها رز بجهلهم افرجعت وسكنت قال اما هذه من رايت عليا قالت  
اي والله قال فكف برأيه قالت رايت والله في غنمه الملك الذي قتلت ولم تشغلها النعمة التي شئت قال فقل  
سمعت كلامه قالت نعم والله فكان يجلو القلوب من العرمي كما يجلو الزيت صد الطست قال صدقت فقل  
لك من حاجة قالت او تفضل اذا ما كنت قال نعم قالت تعطيني ما يه ما هو حرام فيها فظنوا ورعا قال نعم  
بها ما اذا قالت اغدو يا امنا اصبغوا واحقيها بالكباروا كسبها بالسكر واصلمهم بين العشر قال  
قال اعطينك ذلك فقل اهل عندك هل عن بن ابي طالب قالت سبحان الله اودونه فانساعوا به يقول  
اذ لم اعبد اهل منى ما حكمكم \* فمن ذا الذي يمدني بؤيل لعم  
شديها هنيئا وادكري فقل ماجد \* جزك على حرب المداو بالمل  
ثم قال اما والله لو كان علي حيا ما اعطاك ثم انشأ قالت لا والله ولا وبروا حده من مال المسلمين (وقد امد نظير  
بنت حريش على معاوية في عهد الله بن عمر انشأ في عن الله هي قال كتب معاوية الى الحارثية بالذكور فان  
يحمل اليوم انظر بنش الحريش بن سرافة البار في رحلها واعلم في جز به بالخير خبروا بالشر شر اقول له  
فلما رور عليه كتبه ركب اليها فاورا ما كتبه ففالت اما انما نغز زينة عن طاعة ولا معنزة بكدب ولقد كنت  
احب انما امرا فزيتن لا ورغنت في صدري فلما شيعها وراد مغارقتها قال اما انما انظر ان ابر المؤمنين  
كتب الي انه جز بنى بالخبر خبروا بالشر انا في عندك قالت يا هذا لا اعطيك ترك في ناسرك باطل  
ولا يؤيدك معروف لي ان اقول فلي غز الخقي فصارت خرم حريش قدمت على معاوية فالتزعا مع الحرم  
ثم دخلوا في اليوم الرابع وعنده حدة ووقفة السلام على يا امير المؤمنين ووجهه لله وبركة فقال لهما  
وعليك السلام يا امير المؤمنين بحق ما دعوتني بهذا الامم قالت يا امير المؤمنين لكل اجل كتاب قال صدقت  
فكيف حالك يا خالتي وكيف كنت في مسيرك قالت لم ازل يا امير المؤمنين في خير وعافية حتى صرفت لك فانما  
في مجلس اتيق عنده لك رفيق قال معاوية بجهن بنى ظفرت بك قالت يا امير المؤمنين يمينك الله من  
دعني لقل وما توري عاقبة قال ليس هذا انما اخبرنا كيف كان كلامك انقل عمار بن ابر قال قلت  
اكرزوه قبل ولا رويته بدراغا كانت كلت فتمهلها في عندا من دعا احببت ان احسدك

الدلالة و صواب الاشارة  
وسن الاختصار ورقة  
الدخول يكون ظهور  
التي ركانا كانت الدلالة  
اوضح واضمح وكانت  
الاشارة قان وان كانت  
اتنع واتجمع في البيان  
والدلالة الظاهرة على  
المنفي الخفي هو البيان  
الذي سمعت الله بحدده  
وبدهو اله وبحت هله  
بذلك فطقت القرآن  
وبذلك تماخرت العرب  
وتفاضلت اصناف الهمم  
والبيان اسم لكل شئ  
كتف لك عن قناع  
المنفي وهلك لنا الخب  
دون الغيوب حتى يفضي  
السامع الى حقيقة  
وبهمم على محموله  
كاننا ما كان ذلك البيان  
ومن أي حسن كان  
ذلك الدليل لان مدار  
ازمر واخاية التي اليها  
يجري القتل والسامع  
انما هو الهم والافهام  
فما شئ بافت الافهام  
وأوضحت عن المعنى  
فذلك هو البيان في ذلك  
الموضع (ثم اعلم) حفظك  
الله ان حكم المعاني  
خلاف حكم الاماظ لان  
المعاني مبسطة الى غير  
غاية وعنده الى غير غاية  
واسماء المعاني بمصورة  
مبسودة وبمحمولة  
محدودة وجميع اصناف  
الدلالة على المعاني من  
افظا وغير لفظ خمسة

اشياء لا يقيس برؤيتها والافظ خمسة الابرار في اليه دم الحظ في الحلال التي تسهي نصبة والنسبة في الحلال الدلالة التي تقوم مقام تلك

من الخلق لمادة أختها وهي  
 التي تكشف لك عن  
 أعيان المعاني في الجملة  
 وعن حقايقها في التفصيل  
 وعن أجناسها وقادراها  
 وعن خامها وعامها  
 وعن طبقاتها في السار  
 والظاهر وعما يكون منها  
 لتوابعها وساقطها وطرحها  
 \* وفي نحو قول أبي  
 عثمان إن المعاني غير  
 مقصورة ولا محدودة  
 يقول أبو تمام الطائي  
 لا بي دافع القمام بن  
 عيسى الهلي  
 ولو كان في الشرافته  
 ما قرئت \* حساضك  
 منه في العصور والذئاب  
 وليكنه قبض العقول إذا  
 التجلت \* مهتئب منه  
 أعيتت به كواب  
 كما أشار إلى قول أبي إس  
 هجر الأسدي  
 أقول بما صحت به في جملة  
 \* وجهه في جسد  
 البشرية أحطب  
 (وقال) بعض البلاغين  
 اللسان عشر خصال  
 محمودة أداة ظاهر بها  
 الباطن وشاهد بخبره  
 الظاهر وحكم بفصل  
 الخطاب وواعظ بنفسه  
 عن القبح وناطق برده  
 الجواب وتنافع بذكره به  
 الحاجة وواصف تعرف  
 به الأشياء ومترقب  
 يشكر به الأحيان وممزمز  
 تذهب بالآخران وحامد

مقالا غير ذلك قلت فالتفت معاوية الى جلسائه فقال ليك يحفظ كلامه ا فقال جيل منهم انا حفظه عن  
 كلامها يا امير المؤمنين قال مات قال كافي بها بين بردين زبير بن كتيب النسيج وهي على جمل اربك ويده  
 سوطا منتشر الضفيرة وهي كاتيل يهدق شقشقة تقول يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة متى عظيم  
 ان الله قد اوضح لكم الحق وابان الدليل وبين السبيل ورفع العلم وهدى بكم في جماعته فدين تزيون  
 رحمة الله افرار عن امير المؤمنين افرار من الزحف ارضية عن الاسلام افرار اذ نادى عن الحق اناسهم  
 الله جل ثناؤه يقول وليكونكم في نيل الجهاد دين منكم والمصابين ويسلو اعباءكم ثم رفعت رأسها الى  
 السماء وهي تقول اللهم قد عمل العبر وضمنه الميعاد وانتشرت الرغبة وبذلك يارب ازيد القلوب فاجمع  
 اللهم بها الكرامة على التقوى واف القلوب على الهدى ورد الدخلى الى الله هلا رحمة الله الى الامام  
 العادل والرضي النبي والصدى الاكبر انما احسن طرية ووافعا جالسا قوبت بواو اب حنين انفلة لذكرك  
 ثارت بني عديس ثم قالت قائلوا ان الكفر كفر لهم لايمان لهم اهلهم بنتم صديرا بامه شامها احرين  
 والافاض قالوا على بصيرة من ربكم وثبات من دينكم فكيف يكون قد وقد قلم اهل الشام كهم مستفجرة  
 فرت من قورة لا تقدر ابن سلك بهامن خاج الارض باعو الاخرة بالدين اشر واخذوا بالهدى وعما  
 دليل لمصعب بن زميل في حقهم التذمة فطلبون الاذلة والذلة حين من الله من قبل والله عن الحق  
 وقع في الباطل الا ان اولياء الله استصغروا عن الدنيا فغنوا ما استطاعوا الاخرة والله اعلم الله ايها  
 الناس قبل ان تطل الحقوق رتبه تطل الحدود وتقوى كمال الشيطان قال ابن زيدون رحمة الله عن ابن جهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهره وافي بطلعه خلق من طينته وتفرغ من نيته وجهه له باب دينة وابان  
 بفضه المتناقضين وها هو ذاقق الهام ومكسر الاصنام صلى والناس مشركون واطاع الناس كارهون  
 فلم ير في ذلك حتى قتل مبارزه وافي اهل احدى هذه الاخرات وقال الله به اهل حبيب ورفق به جمع  
 ادواتهم فبالها ومة نوح زعت في دلوب نفا قورده قوشة فاوزادت المؤمنين ايماننا فاجدا جنت في القول  
 وبانت في النصيحة وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله فقال معاوية يا امير المؤمنين ما اردت بهذا الكلام  
 الا قولي ولوقلت ما حرج في ذلك قالت والله ما يسوقني ان يجرى قتلى على يدي من يسعدني الله بشدة  
 قال هيات يا كثرية الفضول ما تقولين في عثمان بن عفان رحمة الله قالت وما عديت ان اقول في عثمان  
 \* تحماته الناس وهم به راضون وقتلوا ودم له كاردون قال معاوية يا امير المؤمنين ان الذي نسين قالت  
 انك الله يشهدوك في باقة ثم دام اريد عثمان نقصوا لكن كان سابقا لغيره والله لرفع الدرجة فعدا  
 قال فاستأوين في الزيارات وما قول في ابن جهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوار به وقد شهد له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وانا اناك بحق الله يا معاوية فان قريش شهدت انك احملها ان تعفي من هذه  
 المسائل ونسألتني عما كنت من غير ما قال نعم ونعمة عين قد اعطيتك ما تم امره ايجاز فزريعة ورد ما كرمه  
 (وفور ادرى بنت عبد المطلب على معاوية فزوجه الله قولي) في لباس بن كافر قال حدثني عبد الله بن سليمان  
 المديني ابو بكر الهذلي ان ادرى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت على معاوية وهو يجوز كبره فلامها  
 معاوية قال فرحمك واهل بالخاله فكيف كنت بعد ما قالت يا ابن اخي لقد كثرت بد النعمة واسأت لابن  
 حنن اصبحت وسمعت بغير اسمك واذنت غير حلق من غيري من كان مثلك ولا من اياك ولا سابقا في الاسلام  
 لبدان كثرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانعم الله منكم الجدد وواضع منكم الجديد ودور الحق الى  
 أهله ولو كره المشركون وكانت كلمتنا في الميادين صلى الله عليه وسلم والمنصور وقد قبلت عينا من بعده  
 وتجهون بقرائتكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اقرب اليه منكم واولي بهذا الامر فكنه فيكم  
 عزلة بني اسر في آل فرعون وكان علي بن ابي طالب رحمة الله بعد من جازله لثرون من موسى ففاننا  
 الخبنة وغايتكم ان اردت ان اهرورن اليها كفي ايتها الجوز الفائلة واقصرى عن قولك مع ذهاب  
 عقلت ان لا تجوزت هادتك وحدها فقلت له وانت يا ابن النافذة تتكلم وامك كانت اشهر ارفاءه في مكة



فقال اذا وضعت تميز زنة ومن تمام خدمته الملوكة ان يقرب الخادم اليه فله ولا بدعه ان يمشي اليها ويجعل النمل البني مقابل له لـ حل العيني واليسرى مقابله اليسرى وذاري مشكاً يحتاج الى اصلاح احواله قبل ان يؤمر فلا ينظر في ذلك امره . فقد الدواة قبل ان يامر بسفخ عنها الغبار اذا قربها له . ومن رأى بين يديه قرطاساً قد تعاد عنه فربما وضعه بين يديه على كمره (ودخل) الشيء على الجراج قال له كم هناك قال اربعين قال ويحك كم هناك قال امان قال ثم لحقت فقيادته فيه . فلما قال لجن الامر فليحنت واعرب الامر فاعربت ولم يكن لجن الامر فاعرب اناء عليه كما كون كانه قمع له بلحته والمستطيل عليه بفضل النول قوله فليحنت ذلك منه ووجهه مالا (قوله اله) عبد الرحمن بن ابي الهيثم عن عبد الله بن عمر قال كنا نقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث وكيع عن سفيان قال قال عبد الله بن عمر بن الخطاب ومن حديث الشيباني قال اني اتيت علي عليه الصلاة والسلام جعفر بن ابي طالب فاخرجه وقبل ما بين يديه (قال) ايما بن دغل رايت ابا نصر يقول خذ الحسين (الشيبي) عن ابي الحسن عن مصعب قال رايت رجلاً دخل على علي بن الحسين في المسجد فقبل يده ورشده على عاتقه فنهقه (الشيبي) قال دخل رجل على علي بن الحسين مروان فقبل يده وقال بذلك يا امير المؤمنين اسق يدك بالنخيل لعلها في المكارم وطهر راسك بالماء ثم رايت ثقل الثريب وتصغف من القوب فبن ارادك . واجه الله الله حصه يدك وطري يدك (ودخل) جعفر بن يحيى فرى العامة وتكلم في البناء على سليمان صاحب بيت الحكومة ومعه جماعة من اشهرس فقل جماعة هذا انما يغفل فغنص اليه سليمان فقبل يده وقال له يا بني انت ما دعاك ان ان تحمل همدك هذه المنة التي لا اقوم بشكرها ولا اقدر ان اكاثر عليها (الشيبي) قال ركض زيد بن ثابت فاخذ عبد الله بن عباس بركابه فقل لا تلهي بالانعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا امرنا ان نقول بعلمنا ان قال له زبداري بذلك فخرج اليه فداخه ذهابه او قال هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول باهـ لبيت نبينا . فله لافعة الايام في الدوة لاف في الراس وقوله الاخ في اخذ وقوله الاخ في الصدوق وقوله الزوجة في القم (من كره من الملوكة تقبل اليه) (الشيبي) قال دخل رجل على هشام بن عبد الملك فقبل يده فقل له ان العرب ما قبلت الايدي الا لوجوا لافعة الجهم الاخذوا \* واستاذن رجل المأمون في تقبيل يده فقال له ان قبلة البدن المسلم لا تؤمن الذي خدمته ولا حاجة بك ان تقبل ولا تشار الخضر \* واستاذن ابو دلامة الشاعر المهدي في تقبيل يده فقل اماه فذه فذه ما لمعت على شمسك اسير فقدا علم من هذه (حسن التوقيع) وعطية الملوكة (الشيبي) قال هرون الرشيد لمن بن زائدة كيف زمانك يا من قال يا امير المؤمنين انت الزمان فارسلت صلح الزمان وفقدت قبة الزمان \* وهذا نظير قول سعد بن مسلم وقد قال له امير المؤمنين لرشيد من بيت قيس في الجاهلية قال يا امير المؤمنين بنو فزارة قال بنو نعيم والاسلام قال يا امير المؤمنين اشريف من شرفوه قال صدقت انت وقومك (ودخل) مع بن زائدة على ابي جعفر فقل له كبرت يا من قال في طاعتك يا امير المؤمنين قال وانك استبددك قال على اهلك يا امير المؤمنين قال وانك اقبه قال هي لك يا امير المؤمنين قال اي الدولت بن احب اليك اوانك اوانك دولتنا اودولتنا بن احبة قال ذلك اليك يا امير المؤمنين ان زاد بك على برهم كانت دولتنا احب الي وان زاد برهم على بك كانت دولتهم احب الي قال صدقت (وقال) هرون الرشيد لعبد الملك بن صالح فذا متركك قال هو لا امير المؤمنين ولا جعفر لاف طيبه فقال بكف هرونه قال اقصع هرونه (وقال) ابو جعفر المنصور لجرير بن يزيد اريدك ان ارفعك يا امير المؤمنين فذا عبد الله لك في فداك ما عرفت ويا امير موصولا بن عبد الله بن صالحا شورا وادى عدوك فذا فذا فقتل (قال) المأمون لطاهر بن الحسين فقلت لي انك عبد الله قال يا امير المؤمنين انك خدمته عنته وانك خدمته اغنيته ولكنه قد سحى كيف مثقف ليوم فصال في خدمة امير المؤمنين واهـ بعض الخلفاء جلا يارفة لانا اطوع لثمن من لرا ازال لك من الخداء \* وقال آخر انا اطوع لثمن من يدك واذل لثمن من ذك (وقال) المنصور لمدبر قتيبة فترى قتيبة قال لو

قصة فكري ونظرت الى معان الفطن ومادان الحقائق واطراف التفسيرات فسمعت  
اليه لافه حميد وعرزة  
قوية فاكنت سيرها  
وانتبهت حرمها وكشفت  
عن حفاقة واحد عرزت  
من سكا ووافقه لك  
قبادي قذا العجب بشي  
مما آتته \* وكان يشار  
ابن ربه خطيبا شاعرا  
راجرا صاحباً صاحب  
متشور ووزوج ولبق  
بالمرعث لقوله

من اظهي مرث  
ساحر العارف والظاهر  
قلى ان تناني  
قلت اوبى يخ القدر  
وليس من هذا موضع  
استقصاء ذكره واختصار  
شعره وما يقبل ذلك  
ان شادته تعالى (قال  
الوليد بن سعيد) البصري  
كنت في حديثي ادرم  
الشعر وكنت ارجع فيه  
الى طبعي ولم اكن اقف  
على تسهيل ما اخذه  
ووجوه اقتضاه حق  
قصدت بالعام وانقطعت  
فيه اليه وانكبت في  
شعره فله فكما ارسل  
ما قال في باب العباد فخير  
الافاق وانت قلـ ل  
الهموم صفر من النورم  
واعلم ان الدابة تحرق في  
الافاق ان يقصد  
الانسان لتأنيث شيء  
او عطفه في وقت الشعر  
ونقلت انني قد  
اخذت حظاً من الراس  
وقطعتا من النورم وان

كان فيها آلهة الا الله افسد قال حبيب اليا مية وقال اما مؤمنين من مزيد ما كثر انطباعه في ربه قال  
 بن واكن منافعهم الجذوع وقال النصور لا تنفق من مسلم افرطت في ورائك ابني امية قال يا امير المؤمنين انه  
 من وقل لمن لا يرجي كان من رجى اوفى (وقال) هرون امير الملك بن صالح صفى منبج قال رقة الله واعلمته  
 الوط قال فصف لي فخرت بها مال ومن منزل اهل فوق منازل اهل قال ولم وقد ركب فوق اقتدارهم قال ذلك  
 خافي امير المؤمنين انما به واقفوا ثم واسد مؤتم له (ودخل) المؤمن يوم مات الدوان فرأى غلاما جديلا  
 على اذنه ففقد قل ان انت يا لادم قال انا لثاني في ورائك والاعقاب في منمك يا رجل لست معك الحسن بن  
 رجاء قال المأمون بالاحسان في اليد بية تعاضات العقول ارفوا هذا الغلام فوق مرتبة (على بن يحيى) قال  
 اني عند المتوكل حين دخل عليه الرسول برأس امير المؤمنين اقبل على بن الحسن فخطب بين المتوكل  
 ويقول اهلوا به لئلا من رسول \* حيث يجامشني من القليل \* براس امير المؤمنين اقبل

فقال المتوكل قوموا انتم طوا هذا البحر لا نصيب (ودخل) ابن عثمان بن شبة على ابي عبد الله كاتب الهدي  
 فقال يا ابن عقلم ارك هذا اليوم قال والله اني لا تفك بشوق راغب فقلت شوق (وقال) عبد العزيز بن  
 مروان لاصيب بن رباح وكان اجد له في ايامهم الحفاد بر يد المندمة فقتل له الخليفة الامير القوت مرمد  
 والشمر فاعل ولم اقدد الملك بكرهم من عهدهم ولا يحسن مقاروفنا وعقل واساني فان رأيت ان لا تنفر بيغما  
 فاقبل (وما) ودع المأمون الحسن بن رسول عند خمر حرم من مدينة السلام قال يا بل محمد الاك حاجة فهد الى  
 فم قال نعم امير المؤمنين ان تحفظ على من قلت ما لا اسامع عن حفظه الا لك (وقال) سعد بن مسلم بن  
 قتيبة لا وول لم انكر الله الا على حسن ما بالي في امير المؤمنين من قصده الى محمد بنه وشارته الى طرفة  
 اكن ذلك من اعظم ما توجه النعمة وتقرضه الصنعة قال المأمون ذلك والله لان الامر يحدث عندك من  
 حسن الاقدام اذا حدث وحسن القيام اذا حدثت ما لا يجد عند غيرك (مدح المولك وانزل الميم) في صبرة  
 ايمهم ان اردشير بن زرد اسال المتوكل له امره جمع الناس فخطبهم فخطبهم فخطبهم فخطبهم فخطبهم  
 وحذره المصيبة ومارقة الجاه وصف الناس اربعة نفر واله سحر او تكلم متكلمهم فقال لا زلت ايتها  
 الملك محبوا من الله هذا النصر وذلك الاميل ودوام العافية وقوام النعمة وحسن الميزد ولا زلت تتابع ذلك  
 الحكيمات وتشفيك الملك الضمائم حتى تبلغ الغاية التي تؤمن زوالها ولا تنقطع زهرتي في دار القرائن  
 اهداه الله لنظرائك من اهل الزاني عنده ولا تقوله له ولا زال ملكك واسطانت ابقين به الشمس والقمر  
 زائد من زيادة البصيرة والاعراض حتى تسوي اقطار الارض كما في علوك عابرة اذ اذكر فيهم اقد اشرف علينا  
 من ضياء نورك ما هتاهم وضاء الصبح ووصل النمان عظيم راقتك ما تصل بانفسنا اقصا التسم فصبحت  
 قد جمع الله بالاباى دافقوا هم انا بين القلوب به تباعضوا واذ به عبالا نحن والحسانا ندب قوت  
 نبرأنا به فذلك الذي لا يدرك بوصف ولا يحصى فقلت اردش برطو في لا دوح اذا كان لا دج مستهنا  
 ولا داعي اذا كان لا راجية اهل (دخل) حسان بن ثابت على الجففي فقال قسم بحالكم الملك العمام  
 غطاؤك والارض وما لك والدي والدي قد اذك اني بناوك المندرة والله لعلك احسن من  
 وجهه ولا ملك احسن من ابيه واظلك خير من نفسه وامهتك خير من كلامه واشهاك خير من عينه ثم  
 انشأ يقول

قد اذك احسن من وجهه \* واملك خير من المندر

وبسرى يدك اذا عصرت \* كعيني بديه فلا تفر

ودخل خالد بن عبد الله القسري على عمر بن عبد العزيز لما في الخلافة فقال يا امير المؤمنين من تكون  
 الخلافة قد زنته فانت زنتها ومن تكون شرفته فانت قد شرفته كما قال الشاعر

وانذا للرزاق حسن وجوه \* كان لا در حسن وجهك زينا

فقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله اعطى صاحبكم مقولا ولم يخط معولا (ابن ابي طاهر) قال دخل المأمون  
 بعد اذ فلقه وجوه اهل اقال له رجل من امير المؤمنين بارك الله في مقدمك وزاد في منمك وشكرك

الذي واحد من المحرول  
 منهاوا بالان ثنين شعرك  
 بالاعاط لريشة وكن  
 كانك نيلما يقطع  
 الشاب على مقادير  
 الاحساد واذا عايتك  
 الضمير فارج نفسك ولا  
 تسجل شعرك الاوانت  
 غارغ القلب واحد  
 شهورك اقول الشعر  
 الذرودة الى حسن نظامه  
 فان الشهوة تهم المعين  
 وجهه لخاله ان تفر  
 شعرك عما في من شعر  
 الماشية فينا سحر  
 اهلها فاصد وما كره  
 فاعنه ترند ان شاء الله  
 قال فاجلت نفسي فيما  
 قال فوكت هل السياسة  
 هو والابليغ من محو  
 الكلام على حسب  
 اذمانى ويخط الالخط  
 على قدود المعاني ولا كن  
 الطيب البلي ذكره  
 اهل الدهر وهو ابو علي  
 محمد بن الحسن بن المظفر  
 الحاشي البلي فقل فيه  
 تحسم الاذان وتقطع  
 الاشكال ويصع النظر  
 ونواف الحكمة وتندر  
 انطوا مروية على  
 القلب والاسل اشواق  
 مفاهيم الفكر واسفي  
 لعل الدبر اهلون على  
 صدقة السر واضح للاراة  
 الذكر وسد برة الامور  
 يتناورون الين على الثوار  
 فيما لم تصف فيه الالاة

لرباضة التيسر وسياحة التقدير في دفع الماوماض الماوم وانشأه الكتيب وصحح الحاشي وتوفي الجاني وانها راجع وايضا في المنهج راجع

لانه ليس احد اولى بالاناء  
وبالرأيه من كاتب  
بعض عقوله ويشتر  
بلاغته فبني له ان يدل  
الشيخ برويه وبفضل  
عفو القصر رحمة ولا  
يستكره او يعمل على  
ان جمع الناس اعداء  
له علماء بكتابه فمتبدون  
عليه متفرغون اليه وقال  
آخر ان ابتداء الكلام  
فتنه ثروق وجده تعجب  
فاذا سكنت القصر وعمل  
التأمل وصفت النفس  
فليعد الفكر ولكن فرحه  
بأحسانه مساو لثقله  
بأسائه فتعد قالت  
انوار ج عبد الله بن  
وهب الرازي نباهه في  
الساعة قدر ان يذالك فقال  
دهو لراي في شيخ الله  
قانه لا خسر في لراي  
الافطرو والكلام الفصيح  
وقال معاوية بن ابي  
سفيان رحمه الله تعالى  
امد الله بن معاوية  
في كذا وكذا فقال اريد  
ان اسفل عقلي بنومه  
القائله ثم اروح فأقول  
اصدا هندی \* وقال  
الشاعر  
ان الحمد لله قنر القوم  
جلوته في بغيره بالوزن  
مضمار  
فنه ذلك تستكفي بلاغته  
أو يستمر يحيى واكثار  
(وقالوا) كل بحر بالخلاء  
يسر وقال ابو الطيب المنيني  
واذا ما خلا البيان بارض

عن رعينك قدمت من قبلك واقعت من بعدك وابست ان يمان مثلك اما فبما ضحى فلانه رقه واما  
فيما بنى فلانه روه فنه جمعا ندها لاني على خصب لانا جاك وعذب ثوبك وحسنت نظرك  
وكرمك مقدرتك جبرت الفقير وفقك كذا سير فاك يا امير المؤمنين كمال اول  
مازنت في البذل والنوال واطلقت لاني لسان يجر مره مغلق  
حسني في البراءتهم \* عندك امير في القيد والحق  
ودخل رجل على خالد بن عبد الله القسري فقال يا امير انك لتبذل ما جمل وتجير ما عقل وتكثر ما قول  
فلما لم يدب ورايك جمع (وقال) رب الله من سهل لقد صرت لا استكثر كثيرتك ولا استقل فليكن قول  
وكف لك قال لانك اكثرت من كثيرتك ونفلك اكثرت من كثير غرك (وقال) خالدين صفوان لوال دخل  
عليه قدمت فاطمة كلابه من نظرك ومعلمك وصلنا لك وعدنا لك حتى كان من كل احد وكان  
است من احد (وقال) الرشيد بعض الشعراء هل احدثت فينا شيئا قال يا امير المؤمنين الذي كان قد كره  
والشعر فليكن فوق قدرى ولكني استحسن قول الغنائم  
ماذا عسى ما حثي عليك وقد \* ناداك في الوحي تقدس وتطهر  
فت اما ادع الان اسقنا \* منه نطقا في عجايبه  
(مدح) خالدين صفوان رجلا فقال ربع المنطق جزل الانفاط عري اللسان قبل الحركات حسن  
الاشارة لوالها مثل كثير الطلوه وهو ناولايم الجرب وبادوي الدهر وتبيل الحروب طيق المفضل  
لم يكن يا بزم في مرواته ولا بالاله في منطقة متبوعا غير تابع كانه علم في رأسه نار (دخل) سهل بن هرون على  
الرشيد فوجد به ضاحك اليه المأمون فقال اللهم زده من الخبرات وابطل له في البركات حتى يكون كل يوم  
من ايامه موقعا على اسمه متضرعا عن غده فقال له الرشيد يا سهل من روى من الشعر احسنه واجوده ومن  
الحديث احسنه وابلغه ومن البيان احسنه واوضحه اذ اراد ان يقول لم يجهل سهل بالبراهين المؤمنين ما خلفت  
احدا انتقم مني الى هذا الذي فقال له اعني همدان حدثت قول  
وجدتك امس خير بني لوى \* وانت اليوم خير منك امس  
وانت غدا تزداد خير ضعفا \* كذلك تزداد سادة عدي شمس  
وكان الماء واثق قد انقل سهل بن هرون قد دخل عليه وما الناس عنده على منازلهم فتكلم المأمون بكلام  
ذهب فلما فرغ اقبل سهل بن هرون على ذلك الجمع فقال ما لمك تسهون ولا تهن ولا تهنون ولا تهنون ولا تهنون  
وتجهون ولا تصفون اما والله انه ليقول ويفعل في اليوم انصف يرمل ما قاتت وفات بنومروان في الدهر  
اطول عريكم كجههم وعجههم كعرب بني عجم ولكن كيف شعر بالادواء من لا يعرف الداء قال فلجمع له  
المأمون قال رايه الاول (وكان) الحاجب ينتقل زيادين عري المشكى فلما اثنى الوفد على الحاجب عند عدائك  
ابن مروان قال ز يا امير المؤمنين ان الحاجب - جعل الذي لا يبيوهه ملك الذي لا يطيش وشادمك الذي  
لا تأخذ فيه لومة لائم فلم يكن بعد ذلك عند الحاجب احد اخذ ولا احب اليه منه (الشيداني) قال اقام  
المهروصا لسانه فتكلم في امر فاحسن فقال شبيب بن شبة ثاق ما رايك قالوا امين بيا ناولا اعراب اسانا  
ولا اربط جاشا ولا ابل ريقا ولا احسن طرية قوا حتى كان المهروصا بيا والمهدي اخاهما يقول كفا قال زهير  
هو الجواد فان يلحق بنا وهما \* عسلى نكالة فنه لثقا  
او يستقاه على ما كان من هول \* فثقل ما فدا من صالح صفا  
وخرج شبيب بن شبة من دار الخلافة وما فقل له كسر راي الناس قال راي الناس ارجح واخبر راي راضيا  
(وقال) لبعض الخلفاء ان شبيب بن شبة يصنع الكلام ويستعذه فلما امرته ان يصعد المنبر فجاهل فنهض  
قال فامر رسولنا فاحذبه فعدده المنبر فمداقه واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ادان  
لامير المؤمنين اسماها أربعة هم الاسد الحذر والبحر الزائر والقمر الباهر والريبع الناضر فاما الاسد



التأخر فاشبهه منه صوته ومضاهؤه وأما البحر الزاخر فاشبهه منه جوده وعطاؤه وأما النهر الباهر فاشبهه منه نوره وضائه وأما البحر السع فاشبهه منه حسنه ويأوه ثم نزل (قال) عبد الملك بن مروان لرجل دخل عليه تكلم بمحاجلتك قال يا أمير المؤمنين يرد الرجوع وهيبه الخليفة عما في من ذلك قال فقل رب لعلنا فانا لا نحب مدح المشاهير ولا نكره كفة الاعتقال يا أمير المؤمنين استأمر دخل ولكن أجد الله على النعمه فقبل قال حسبك فقد أبلغت (ودخل) ورجل على المنصور فقل له تكلم بمحاجلتك فقال يقول الله يا أمير المؤمنين قال تكلم بمحاجلتك فقلت لا تقدر على هذا المقام كل حين قال والله يا أمير المؤمنين ما كنت فصر أجلك ولا أخاف محلك ولا أختشم ما تشتم عطاك أشرف وأن سؤا لك من وما لا يرئى يدل وجهه الملك نقص ولا شين قال فأحسن جائزته وأكرمها (أبراهيم بن السعدي) قال دخل العماني على المأمون وعلمه قلن وطول يده وخف ساجد فقال له أياك أن تشتمني إلا أهلك عامة عظماء الكور وخفان دلقان قال فغدا عليه في زى الأعراب فأنشدني دنا فقبل بده وقال قد والله يا أمير المؤمنين أنشدت بيزيد بن الوليد وأبراهيم بن الوليد ورأيت وجهه ما وقلت أريد بما وأخذت جوارحه ما أنشدت مروان وقلت بده وأخذت جائزته وأنشدت المنصور ورأيت وجهه وقلت بده وأخذت جائزته وأنشدت المهدي ورأيت وجهه وقلت بده وأخذت جائزته إلى كثير من أشباه الخلفاء وكبراء الأمراء والسادة الرؤساء فلما رآه يا أمير المؤمنين ما رأيت فهم أبهى منظرا ولا أحسن وجها ولا أنهم كفا ولأنى راحة منك يا أمير المؤمنين قال فأعظم له الجائزة على شمره وأضغفه له على كلامه وأقبل له على وجهه وشمره فقبله حتى غنى جميع من حضر منهم قاموا مقامه (النهج) عن سفيان بن عيينة قال قدم على عمر بن عبد الله بن زناش من أهل العراق فخطب إلى شاب منهم يتجوس الكلام فقال أكبروا أكبروا فقال يا أمير المؤمنين الله ليس بالسن ولو كان الأمركام بالسن لكانت في المسلمين من هو أسن منك فقال هم صدق رسول الله تكلم فقبل يا أمير المؤمنين أنا لم تأمل رغبة ولا رهبة أما الرغبة فقد حدثت علينا ما نزلنا ولا الموت علينا إلا دنا وأما الرهبة فقد آمننا بالله بذلك من جورك قال فقامت فقال وفدا لشكرك قال فظهر محمد بن كعب القرظي إلى وجهه ثم يثمل فقال يا أمير المؤمنين لا بد من جعل القوم بك مرفقك نفسك فأننا أخذهم الشناوهم فمهم شكر الناس فهل كانوا أو أبعيد ذلك بالله أن تكون منهم فألقى عمر رأسه على صدره (التمم والاعتذار) قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل من متفضل هذا صادقا فكأن أوكاذ بالمدح على المحض وقال لا ترف الخائب كن لا ذنب له (وقال) الاعتراف بدم الاعتراف وقال الشاعر إذا ما مروا من ذنبه ساء لنا أيا الملك فم تفر له فلك الذنب (واعترض) رجل إلى إبراهيم بن المهدي فقال قد عدت ذنوبك غير معتذر أن الماذر بشوبها للكتب (واعترض) رجل إلى جعفر بن يحيى فقال قد أخذك الله بالعذر من الاعتذار وأغنايا بحسن التوبة عن سوء القتل وقال إبراهيم الموصلي سمعت جعفر بن يحيى يعتذر إلى رجل من تأخر حاجته فنهض وهو يقول استعج الملك قال القضاة واعتذروا الملك بصادق التوبة (وقال) رجل لبعض الملوك أنا من لا يحجبك عن نفسه ولا يظلمك في جوده ولا يمتن رضاك إلا من جهة عفوك ولا يسهط عليك إلا بالآقرار بالذنوب ولا يسلية لنا إلا بالاعتراف بالزلة (وقال الحسن بن وهب)

ما أحسن العفو من القادر • لا سيما من غرذي ناصر • أن كان ذنبا ولا ذنب لي  
فقاله غيبك من غافر • أعوذ بأود الذي يقينا • أن يغفر الأول بالآخر  
(وكتب الحسن بن وهب إلى محمد بن عبد الملك الزيات)

أيا جعفر ما أحسن العفو • ولا سيما من غافر • ولا سيما من غافر • ولا سيما من غافر  
وقال آخر أقبل ما يزي من يأت بك معتذرا • أن برع بك فيما قال أو فخر  
فقد أطاعك من أرضك ظاهره • وقد ألك من بصيكت مستترا  
(وقالت) الحكيمة دلس من العدل سرعة العذل وقال الأحف من قيس رب ملوم لا ذنب له

يا كرمها متصفح الخطاب  
لأن الكتاب متصفح  
والخطاب متصفح ومن  
يرد عليه كتابك فليس  
بدم لم أسرت فبهم  
أنطأت وأغا ينظر  
الخطأ أم أصابت  
فأطوك غير قادر في  
أصابتك كان أسرا منك  
غير مرم على فاطم  
(وصف) بعض الكتاب  
النسخ فقال يذوق  
بصمها التبرك  
استقرها ثم استعرا  
بإعادة النظر فيها بعد  
أحبارها ولو مع رعين  
سطورها ثم يرد على ثقة  
بصمها وتسلم بسند  
الخير برحنا خالي  
آخرها فكتب المأمون  
مصفاا جمع عليه فكان  
وله بسم الله الرحمن الرحيم  
فاغفر الرحمن لأن الدين  
لأنه بركت ذنبا لا يظلم  
فيه حتى فطن المأمون  
له (قال) محمد بن عبد  
الملك الزيات الحسن بن  
وهب سر ربه هذه الصفحة  
وبكر ما فتصيح الحسن  
فقال له لم تصبغت قال  
حتى تصبغت • وقال  
أحمد بن إسحاق بطاعة  
كان بعض العلماء أغنياء  
ينظرون نحوه مدة فتوز  
كتبه فقال بعض  
الكتاب  
مستأب الق معي  
الشباب وعنه الوجه  
أشد المناب

(وقال آخر) \* أمل له عذراوات تلوم \* (قال حبيب)  
البري منك وطال العذر عندك لي \* فيما نك فلم تقبل ولم تلم  
وقام عليك في فاحش عندك لي \* مقام شاهد عدل غيبرتهم  
إذا عذرت الجاني بما عذرت به \* وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب  
وقال آخر  
(ومن قولنا في هذا المعنى)

عذيري من طول الكال وعلا لي \* وليس لي أن لا يقبل العذر من عذر  
وقال آخر  
فهني مسما كالذي قلت ظلمنا \* ففجع جدي كي يكون لك الفضل  
فإن لم أكن لاسفوع عندك لذى \* أنت به أمهات على أهل  
(ومن) الناس من لا يرى الاعتذار ويقول يالك وما يعتذر منه (وقال) ما اعتذر من ذنب إلا زاد ذنبا  
وقال الشاعر محمود الوراق إذا كان وجه العذرياس بين \* قال أطراح العذر خير من العذر  
(قال ابن شهاب) الزهري حدثنا على بن عبد الملك بن مروان في رجل من أهل المدينة قرأ في أحدتهم سبنا  
فقال لي من أنت فالتسب له فقال لقد كان أولك \* وعلمنا فين في فتنة إن الاشت فقلت يا أمير المؤمنين إن  
مثلك إذا عفا لم يعد وإذا صغ لم يثر فاجبه ذلك وقال ابن شهاب قلت يا أمير المؤمنين إن  
ابن السب وسليمان بن يسار وقبيصة بن ذؤيب قال ما بين أنت من عرونة الزبير فانه لا تذكره الدلاء  
فلما انصرفت من عذرك أبلغ عرونة الزبير فاجبه ذلك وقال ابن السب ما بين أنت من عرونة الزبير فانه لا تذكره الدلاء  
فأمره عرفت من عذرك أبلغ عرونة الزبير فاجبه ذلك وقال ابن السب ما بين أنت من عرونة الزبير فانه لا تذكره الدلاء  
قال له إذا كان ذنبا غفرت له وإن كان ظلما لم يغفر له (دخل) جري بن عبد الله عن أبي جعفر المنصور وكان  
واحدا عليه فقال له تكلم بحسبك فقال لو كان لي ذنب تكلمت بغيري ولكن عفو أمير المؤمنين أحب إلي  
من برأعي (واق) موسى الهادي برجل دخل بقرعة بذنوب فقبل يا أمير المؤمنين إن اعتذر ذنبي عما تقرر في  
يعد عذلي وأقراري به لئلا يرمي ذنبا لم أجهه ولكن أقول

فإن كنت تحرف في العقوبة راحة \* فلا تهرعن عند المأثرة في الأجر

(وهي) بمبدأ الملك بن العباسي إلى المأمون فقال له المأمون إن العدل من عذله أبو العباس وقد كان وصفك  
بما وصف به ثم أتى الأخبار بخلاف ذلك فقال يا أمير المؤمنين إن الذي بلغني عنك في رجل من أهل المدينة  
كذلك قلت ثم كالمك فأخذت عظمي من الله في الصدق وانتكست على أمير المؤمنين في سعة عفو قال  
صدقت (عبد بن القاسم المشامي) أبو العباس قال كان أحمد بن يوسف الكاتب قد تولى صدقات البصرة  
فأرغمها وطمع فكثر الشاك عليه وله نهي عليه ودوافي باب أمير المؤمنين زها عجب من رجلا من حلة الصبرين  
فذهل المأمون وجلس لهم مجلسا خاصا وأقام أحمد بن يوسف لناظرتهم فكان ما حفظ كل كلمة أن قال  
يا أمير المؤمنين لو أن أصدقا من الناس سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز  
وجل ومنهم من يبارك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها أذام بهنظون فاجب المأمون  
حوابه واستجوابه معاه وخلى سبيله (عبد بن القاسم المشامي) أبو العباس قال قال أبو عبد الله أحمد بن أبي  
دواد حدثنا عن أبي الوثق فقال لي ما زال قوم في ثلبك وتصلك فقلت يا أمير المؤمنين بكل امرئ منهم ما اكتسب  
من الآثم والذي تولى كبيرهم له عذاب عظيم والله ولي جزائه وعقاب أمير المؤمنين من وراءه وما ذل من  
كنت فأمره ولا ضاع من كنت حافظه فمأذات لهم يا أمير المؤمنين قال قلت يا أبا عبد الله

وسعي إلى صيب من زمهر \* جعل الإله خذرون نهالها

(قال) أبو العباس قال لا جد من أي دواء أن قوما تافروا على قال بالله فوق أيديهم قلت أنهم عدوا وأنا واحد  
قال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة قلت إن القوم مكر قال ولا يحق المكر السبي إلا به قال أبو العباس  
لحدثت بهذا الحديث أحمد بن يوسف الكاتب فله يابري ابن أبي دواد إلا أن القرآن أنزل عليه (هيا)

في المباحث على السنة أقوام من أهل  
في جمع قوم من أهل  
المباحث أقوام من أهل  
بلاغاتهم من طريق  
مناحا تسم (فقال  
الموهري) أحسن  
الكلام نظاما ما تنهيه  
المسكرة وظلمته اللفظة  
ووصل جوهرا من مباحثه في  
سوط ألقاه فاحشته  
له سور الرواة (وقال  
الطاهر) أطيب الكلام  
ما عجب غير ألقاه عجبك  
معانيه ففاحش تسم ثقفه  
وسطعت والحمرة عطفه  
فمأقت به الزينة وطرت  
به العرافة (وقال الصانع)  
خسب الكلام ما حوته  
بكبر المكر وبه كنهه  
بشاعل النظر وخلاصه  
من خشت الأطناب فغير  
بروز البرزق معنى وجيز  
(وقال الصبري) خير  
الكلام ما تسد به يد  
البصيرة وجلت حسين  
الروية ووزنته بجمار  
الضاحكة فلا نظير فيه  
ولا ما عجب به من رطل  
الحداد أحسن الكلام  
ما نصبت عليه مفتحة  
القرية وتواشفت عليه  
نار البصيرة ثم أخرجته  
من غم الخيام ورقفته  
بقايس الأقوام (وقال  
أنصار) خير الكلام  
ما أحكمت شجر معناه  
بقدم القدير وأثريته  
بغشدار التدبير فصار  
بابا لبيان وعارضة

ألفاظه سكره معانيه ثم  
أرسلته في قلب الفطن  
فأعقبت به معناه بكشف  
الشبهات واستبانت به  
معنى بروى من ظمأ  
المنكثات (وقال الخطاط)  
البلاغه من غير أنه  
البيان وجهه المارقة  
وتجاء الوجزة دحا يسه  
الافهام ودروزه الحلاوة  
ولابسه جسد اللفظ  
روح المعنى (وقال  
المصنف) أحسن الكلام  
الماتن من جملة البحار  
ولم تكتشف صبغة البحار  
قد صقلت يد الروي من  
كرد الاشكال فسراع  
كواهب الابداب وألف  
عذار الالباب (وقال  
الهاك) أحسن الكلام  
ما قصت لجة اللفاظه  
بصدى معانيه فخرج  
منوقا منبرا وموشى  
مهيبرا (وقال البرز)  
أحسن الكلام ما صدق  
وقم اللفاظه وحسن نشر  
معانيه فلهي بهم فمك  
فشر ولم يسه عليهم عليك  
طى (وقال الرافض) خير  
الكلام ما يخرج عن  
حد القاصع الى سقطة  
التعريف بالاعدل رياضة  
وكال كاهن الرذى أطعم  
اول رياضته في تمام ثقافته  
(وقال الجبال) البليغ  
من احب بخطام كلامه  
فأناحه في ميرك المعنى ثم  
جعل الاحتشام له عقلا

تبارى في قومه فتية بن مسلم كان ولي حراسان مدبر بن الهلب فقل  
كانت حراسان ارضا تزدربها \* وكل باب من العذرات مفتوح  
فقد دلت به قدرة انطوف به \* كأنها وجهه بالغ مصنوع  
فطاله فهرب منه ثم دخل عليه بكتاب أمه فقل لي بملك باي وجه تتفانى قال الوجه الذي اتى به في ردي ونفوي  
اليد أكثر من نفوي الملك ففر به ووصله وأحسن اليه (واقبل) المنصور يبرأ كذا والفرج بن فضالة  
جالس عند باب الذهب فقام الناس اليه ولم يبق معه فقاموا غضا وغضا ودعا به فقال ما منك من  
القيام مع الناس حين رأيتي قال خدمت أن بسألني الله سألني لم فماتت وسألك عنه لم مضيت وقد كرهه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكن غضبه وقر به قضى حوائج (يحيى بن أكرم) قال قال عند المأمون يوما  
حتى أفرج لرد قد قرأتموه فلما مثل بين يديه قال له المأمون كبرت نعمتي ولم تشكر معروفي قال يا أمير  
المؤمنين واني رقع شكرى في جنب ما من الله لي على فظن اني قد لقيت من لا  
فلو كان يستغنى عن الشكر ما جد \* لكثرة مال او علم و كان  
لما نذب الله العباد لشكره \* فقال اشكر الى اهل الشغلان  
ثم التفت الى الرجل فقال له لاقات كما قال امر بن حميد  
وشعت جدى حتى اتى رلى \* كل ثناء قبل مشتل  
تزلت شكرى ما نوات من نعم \* طر شكرى لما توفى شول  
الاسته طاف والاعتراف \* لما هبط المهدي على يعقوب بن داود قال له يا يعقوب قال ليك يا أمير  
المؤمنين تلبس مكروبا و - نلت قال ألم رفع من قدرك اذ كنت وضعا وابعد من ذكرك اذ كنت خاملا  
واليس لك من نعمتي ما لم اجد لك جهاد بين من الشكر فيك غير ايت الله اظهر عليك وادالك مثل قال ان كان  
ذلك بعلم يا أمير المؤمنين في قصد في معرفت منب وان كان مما احقر حبه فافتن الماغين فما انذيقضك  
فقل واقل لولا الخلف في ملك ما تقدم لك لا تبستك منه في حسا لاشده زرا ثم ابر به الى الحديس فتولى  
وهو يقول الوفاء يا أمير المؤمنين كرم والودع رحم وأنت يا ماجد بر (اخذت) الشراء معنى قوله ابستك  
منه في حسا لاشده زرا فقال صلى الله على  
طوقته بحسام طوق داهية \* ما يستطيع عليه شزار  
وقال جيب طوقته بالحسام طوق ردى \* أعنا من طوقه يده  
وقال طوقته بالحسام منصلتا \* آخر طوق يكون في عفة  
(وقال) رضى الرشيد بن يزيد بن يزيد اذ له بالخول عليه فلما مثل بين يديه قال الحمد لله الذي جعل لي  
سبيل الذكراة بلغائك ورد على التهمة فوجه الرضا منك وجزاك الله يا أمير المؤمنين في حال معظمتك جزء  
فحين المراقبين وفي حال رضاك جزءا من المؤمنين المتطولين فقد جعل الله له الجسد تبتت شعر جاهد  
الغضب وتغنن لظواهره ونسب في المعروف عند الصنائع تفصلا بالهفو (لمظفر) المأمون يا إبراهيم بن  
المهدي وهو الذي يقال له ابن سكة امراد داخل عليه فلما مثل بين يديه قال ولي التار بحكم في القصاص والهو  
اقرب لاسقوى وقد جعل الله كل ذنب دون عفوك فان صفيت فيكرمك وان اجذبت فيعقل قال المأمون  
في شاورت اباهم والعباس في قد جعلت فاشاوروا في به قال اما ان يكونا قد صفيتك في عظم قدر الملك وما  
جرت عليه عادة السامسة فقد فعلوا لك ايت ان تصفيل النهر من حيث هو لك اقه ثم اسمع به يا ك قال  
له المأمون ما يكرهك قال حلا اذ كان نبي الله من هذه صفة ثم قال يا أمير المؤمنين انه وان كان جرحي بياغ  
سفل دمي فطم امير المؤمنين وتصله بيده الى عوفه ولى بعد ما شفاه الاقرار بالذنب وسجدة الالب بعد الالب  
قال المأمون لو لم يكن في حق تسبيل ما يبع الصالح عن زلتك لكانت الله حسن فوصلك \* لطيف تنصلا  
فجواب نصيب ابراهيم لراي ابي الهادي والعباس الف في طلب الرضا دفع الماكروه عن نفسه ممن  
والهجه لاجلهم به من الاذن ولم يشدهن الاذهار (وقال المصنف) خير الكلام ما تكسر اطرافه وثبات اعطافه وكان اظله حلية

عذوبته وفي الافكار  
رقته وفي العقول مدته  
(وقال الفقيه) خير  
الكلام ما رقت  
الغاطه غداوة الشك  
ورقت رفته فظاظة  
الجهل قطاب حساه  
فطنته وعذب مه  
جره (وقال الطبيب)  
خير الكلام ما اذا يشر  
دواء بياضه سم الشبهة  
استطلعت طيبة النوازة  
قشفي من سوء التزهم  
واورث حسنة الزهم  
(وقال الحكيم) كان  
الرمه قننى الابصار  
فكذا الشبهة قننى  
المصطفى كحل عين  
اللاذعة ببل البلاغة  
وأجل ربح الفقه عبود  
الينفاد ثم قال اجعلوا كلام  
هلى ان بلغ الكلام ما  
اذا اشرفت شبهه انكشف  
ليس واذا صدقت افواؤه  
أنضمت اجاؤه ففرق  
وصف البلاغة لغير  
واحد قال اعربى البلاغة  
التقرب من العبد  
والتباعد من المكة  
واللذلة للبل على كثير  
(قال عبد الجبار بن يحيى)  
البلاغة تقرير المعنى  
في الافهام من اقرب  
وجوه الكلام (ابن  
المتى) البلاغة لبليغ  
الى المعنى ولم يعال -  
الكلام (سجل بن  
هرون) البيان ترجان

نحه ثنهما (وقال المأوذ) لاصحق بن العباس لاحتسنى أغفأت احلا بل مع ابن الهيثم وبأيد ذلك لايه  
واقبالك لانه قال يا أمير المؤمنين والله لأحرم قبري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم من حرمي  
البل ولرحى أمس من أرحامهم وقد قال كمال يوسف لآخرته لا تريب عليكم اليوم بفقر الله اليكم وهو أرحم  
الراجلين وأنت يا أمير المؤمنين أحق وأرث هذه المنة ومثل قال قلمها تلك الجرام جالمة عفا عنها السلام  
وجرت جرمي في أسلمك وفي دار خلافتك قال يا أمير المؤمنين فوائده لم أحتج بالقلة لنثرة وغفران السلام  
من الكافرة كتاب الله بنى يقول الله تعالى رسا عوا الى مقفر من ربكم الى واكافرها انظروا  
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين فهدى قناس يا أمير المؤمنين سنة فدخل فيها المسلم والكافر  
والشريف والمشروف قال صدقت اجلس وربك بك زنادي فلا قبح ناري من الغابرين من أهلك امثالك  
(العتبي) عن أبيه قال قضى مروان بن محمد لما بويه بن جرو من عنته ما له بالبرسان ٣ فقل لي قد وجدت  
قطعة هل لا ليك اني أظفك بستانى والستان لا يكون الا عامرا وانما لم ذلك العامر وقاض منتهك  
الناسم فقال يا أمير المؤمنين ان سلفك الصالح لوشهدوا مجلسا هذا كانوا شهودا على ما دعه وشهداء  
فيما طمته بالويلات باحسانك الى مكانة احسان سلفي الميم وشفع قنا الاموات واحفظنا القرايات واحمل  
بجائلك وهذا مجلسا لزم من بعدنا نكره لاولئك لان اهلهم اطعمه مني لان لاطعمه من محلك لا يملك قال  
وقد قبلت ذلك ففعل (العتبي) قال ارفع عبد الملك بن مروان بطلع ارزق آل أبي سفيان وجوزهم لوجدة  
وجيده اعلى خاله بن يزيد بن معاوية فدخل عليه مروان بن عتبة فدخل يا أمير المؤمنين ان ادنى حقك متب  
وبعضه فاح حقك على ناسك عليك باكرام سلفك السالك فافترى النبا العيين الى نظر واهب الميم  
وضمنا حيت وضعتنا لرحمك قال عبد الملك بن عيسى عطيني من اسست طلاء اماما من ظن انه يكتفى  
بنفسه فستبكه الى نفسه ثم امره بطيعة وباع ذلك خادافا فقال يا بحرمان بعددني بدالله فوق يده باسالة  
وعطا الله دونه مبذول فاما جرو فقد اعطى من نفسه اكثر مما اخذ لها (العتبي) قال حدثنا طارق بن  
المبارك عن جرو بن عتبة قال جاءت دولة المسودة وانما حديث السن كثيرا المالم تنفرق المال فخلت لائز  
قديلة من قبائل العرب الاشهرت في المماريات امرى لا كنتم أنت سليمان بن علي فاستاذنت عليه فو رب  
المنبر فاذن لي وهو لا يعرفني فلما صرنا اليه قلت اهلكت الله لعظمتي البلاد الملك وداني فقتلك هليك ناما  
فقتلت غائبا وامار دقني سالما قال ومن أنت فانتبعت له ففرقني وقال مرحبا اقدم فقتلكم غائبا سالما فقلت  
اهلكت الله ان الحرم التي أنت اقرب الناس اليه مننا واولى الناس به - دنا فدخلنا فخرجوا من خاف  
خيف عليه قال فاعده سليمان على يديه وسالت دموعه على خديه ثم غار يا بن يحيى بحق الله دمعك وبغير  
رحمتك وسلم - قال ان شاء الله تعالى ولولا - كفى ذلك في جميع قولك اهلكت فلم زل في جوار سليمان آمنا  
(وكتب) سليمان الى أبي العباس أمير المؤمنين اما بعد يا أمير المؤمنين فاقا حار شاي امة على عقوقهم ولم  
تخارهم على ارحامهم وقد دعت لي منهم داهم بشروا - الاحولم بكنواهم وادع حسن الله اليك احسن  
فان راى أمير المؤمنين ان يكتب لهم امانا يا مرام فاذا الى لطفعل فكيفت لهم كتابا ممشورا واولئك الى  
سليمان بن علي كل من لجأ اليه من بنى امة فكان اسمه ابو مسلم كلف الاياق (دعبل) عبد الملك بن  
صالح يوما على الرشيد فلم يمش في مجلسه ان انتف الرشيد فقال متملا  
ار يدعنا هو يريد قتل \* عديل من خيلك من مراد  
ثم قال اما والله انك لى أنظر لى ثوب جردهم مع زعارضا فاقدم وكأى باوءه قد وقع فأقع عن راحم بلا  
معاصم وجلاهم بلا غلام فلهه ولا في واقه سهل لكم لو عر وبسوة كركم الكدر وألفت اليكم الامور  
مقاله از شربا عندك التدارك قبل - الحول داهية خيوط باليد لوط بالرجل قال حذو هذا انك اند  
ما تكتلم اتقوا يا أمير المؤمنين قال بل فقال اتق الله ذى رحمتك وفى رحمتك انى اخترعك الله ولا  
تجبل المكفر وكان الشكر ولا القاب موضع الثواب فقد سمعتك التميميه واديت لك الطاعة وشهدت

اواخي ملكك بائيل من ركني يعلم تركت عدوك سبلاتك ما رده الاقدام فله آفة في ذرى حاكك قطعده  
بعد ان وصلته ان الكتاب النعمة واشروني ما غنيتش اللهم وبلغ الدم فكمل غمام فيك كابدته ومقام ضيق  
فرجته وكنت كما قال الشاعر اخو بني كلاب

ومقام ضيق فرجته \* يا ساني ومقامي وحسد  
لو يقوم العذل اوفياه \* زل عن مثل معي وزحل

فرضي عنه ورحب به وقال ووريت بك زنادي (والتمت) الرشيد يوالي عبد الملك بن صالح فقال اكفرا  
بالامة وغدرا بالامام قال قد بوث اذا باعنا انتم وسعيت في استيلا ب النعم وما ذلك بالامير المؤمنين الابني  
ما غنيتش فيك بدم الولايه وحقي القراية بالامير المؤمنين انك خليفة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في امته  
وامنه هي رحمة الله عليه افضل الطاعة واداء العصية واهلها علك التشت في حادتها والحمد لله في حكمها  
فقال له مروني تضع علي من لسانك وترفع علي من جناحك بحيث يحفظ الله عليك هذا امانة كانتك  
بغير فيك فقلت عبد الملك ا \* حقا امانة قال نعم اتقدردت دخل امير المؤمنين واقدربه فقال عبد الملك  
كيف لا كذب علي من تخلي من جنتي في وجهي قال الرشيد هذا انك شاهد عليك قال بالامير المؤمنين  
هو من مامورا وواق فان كان مامورا فادور وادور كان عاقبا خاف من عقوبه اكثر (وقال) لارشد  
يوما وكان متلا عليه يتقون بالرقه قال ويزبر قال يا ابن الفاعلة ما جعلك علي ان سالك عن مسائلة  
فرددت علي في مسئلة وامر به الي الحبس فبزل في حبه حتى اطلعه الاميرين (ابراهيم بن السدي) قال  
سمعت عبد الملك بن صالح يقول بعد اخراج لمخوع له من الحبس وذكرا الرشيد وقوله به فقال والله ان الملك  
لشيء موفو به ولا تخف ولا تبتله ولا تدعه ولو اردت ان كان لي أسرع من الماء الي الحد وروون النصارى  
بمس العزج اني اخذوني عالج اذن وودول عمال اعراف ولكن حين اتي للثان فيا لارعة لا تطهر اوراى  
في يد اتانه اذا مدهت وثابه ما داسط وقفا تكمل لخصاله وتشفقها بفعله وان كنت لم اذن لانه  
انصهار ولم اذ طعن ثلثا لالفعال ولم اترع اها في السرو لا شرت اليها والجهر ورا ما نفس حسن الوالدة  
الوالهه وقيل بل الهولك خاف ان رعب الي زبر مغرب وقرع الي اخصب مغرب عاقبي عقاب من مهر  
في طلم او جهدي في القمار فان كان اغما حسيني افي اصلح لي ما واصلح لي والي بي ما واصلح لي في نفس ذلك  
بديت حنيت فاقوب منه ولا طولاته فاحط نفسي منه وان زعمته صرف لقماءه ولا نجاه من عذابه الا  
ان اخرج له من جداله والم والم واخر فكلما دبست طبع المضاع ان يكون معها كذلك لا بد طبعه الماول  
ان يكون جاهلا وسواء عليه عاقبني على علمي وحلي ام عاقبني على نبي وسنى وسواء عليه عاقبني على  
جبال او عاقبني على محبة الناس في روايتهم لا اعلمه عن التفكير وشكله عن التدبير ولما كان ديامن  
الخطيب الا لالامير (ابراهيم بن السدي) قال كنت اسير سعد بن سلم حتى قيل لاه امير المؤمنين قد غضب  
علي رجاء بن ابي لهك وامر باخذ ماله فارتاب ذلثو جوع فقبل له ما يروك عنه فواقه ما جعل الله  
بنيكنا سبالا وسيا فقال بي النعمة نسب بين اهلها والطاعة سبب مؤكدين الا لولاه (وبعث) بعض  
المالوك الى رجل واحد له فقال لما مثل بين يديه امير الامراء الغضب شيطان فاستخافه منه وواف  
خافي العفو والغضب والتمسوا لى فلا تغضب عمار مع العبد من حملك وعفوك ففغانه واطلق سبيله  
(١٤) اتهم سالم بن قيسه اباة لزع في بعض ادم قال اصلح الله الامير تثبت فان التشت نصف العفو (قال)  
البحر لرجل دخل عليه انت صاحب الكلمة قال ابو عبد الله واستغفر الرب واسأل العافيه قال قد عفونا  
عنه (وارسل) بعض المالوك الى رجل اراد عقوبه فخطا مثل بين يديه قال اسألك اناي انت بين يديه اذل  
معي بين يديك وموغي عفاك اودمرتك على عفاي الانظر لي اصرى نظرم من ربي احب الله من مقي  
وبرا انا احب الله من جري (وقال) خاله بن عبد الله له امان بن عبد الملك حبر وحده له بالامير المؤمنين  
ان اتقدروا فذهب العافية وانت قبل من العقوبة ونحن مقرر بالثبنا فارتفع عني فاهل ذلك انت وان

البلاغه ان لا يؤتى السامع  
من سوء افهام الناطق  
ولا يؤتى الناطق من  
سوء فهم السامع (الغفاني)  
البلاغه من مد الكلام  
بما فيه اذ قصر وعسن  
النائب اذا طبل  
(اعربي) البلاغة بيازف  
غير مجز واطنا بغير  
خطا (وقيل) قاروناني  
ما البلاغة قال نصيح  
الاسماء واختصار الكلام  
(وقيل) للرومي ما  
البلاغه قال حسن  
الاقتضاب عند المداة  
والتمرارة يوم الاطالة  
وقيل للهندي ما البلاغة  
قال وضوح الدلالة  
واتنزل القرصه وحسن  
الاشارة (وقيل) للاموي  
ما البلاغة قال معرفة  
الفصل من الوصل (وقال)  
علي بن عيسى الروماني  
البلاغه ابدال المعنى الى  
القالب في حسن صورة  
من اللفظ (ومن كلام  
اهل الصوفى صفة  
البلاغه والمفاها) الماع  
الكلام ما حسن بجازته  
وقل مجازه وكثر بجازته  
وتماثلت صدره وبجازته  
المع الكلام ما يؤنس  
معناه وبؤنس مضجعه  
البلد من يفتي من  
الاعط نوارها ومن  
الماني غمارها \* لست  
البلاغه ان يطال عنان  
القم او سناه او يسعد

وهان الله ولم يبعه الله بل هي ان ياتي اعد المراد بالاعط اعيان ومعان افراد من حيث لا تريد على الحاجة ولا تشل يقضي الى القاف

تعاين في هاهنا ذلك أنا (امر) \* ما هو بمن اتي صفان بقوه بروح بن زراع فقال انشدك الله بالامر  
 المؤمن ان تمنع مني خمس سنات رفعتم اوتنقض مني مره اوتار منهن اوتشتت بي عدو اوت رقت الاثني  
 حاتم وصفيك عني شطئي وجهي فقال معاوية \* اذله الله اذ الله امراسه (وحد) عبد الملك بن مروان  
 على رجل غفاه واطرعه ثم دعا به ليلاه عن شيء فركه \* ما كان احدا فقال له \* في اعنلت فقال ما عني من  
 واكنني جفوت نفسي اذ جفاني الامير وادنت ان لا ارضي عنها حتى يرضي عني امير المؤمنين فادعاه الى  
 نفسه (وقد) الحسن بن سهل اتيه بن حازم فاقبل اليه حافيا حاروا وهو يقول ذني اعظم من اسماء ذني  
 اعظم من الارض فقال له الحسن ايمه الى رجل لا بأس عليك قد قدمت لك طاعة وحديث لا تقو به وليس  
 للذنوب بينهما وضع \* انك وحدهم وضعا هذا ذنبك في الذنوب اعظم من عفو امير المؤمنين في العفو (اذنب)  
 رجل من بني هاشم ذنب الى المأمون فعاتبه فيه فقال بالامير المؤمنين من رجل مثل حاتمي وليس ثوب حوسني  
 وبمثل قرابي اذ تفرقه فوق ذنبي قال صدقت بالين عني وصنع عنه (واعتذر) رجل الى المأمون من  
 ذنب فقال له وان كانت زنتي قد احاطت بحمري فان فضله لا يحيط به او كرمك موقوف عليها (اخذه صريع  
 الزواني فذل) ان كان ذني قد احاط بحمري \* فاحط بذني عقوق المأمولا  
 (دخل) يزيد بن عمر بن هبيرة الى أبي جعفر المنصور بعدما كتب امامه فقال بالامير المؤمنين ان امارتك  
 بكر ودونك كبد فلا تقبلوا الناس \* لا تاتوا وجنودهم امارتكم تخف على قلوبهم طاعتكم وتسرع الى  
 انفسهم \* كروا وتزمت عبيطها هذا الدهر فقام امام قال ابو جعفر يحجمان كل من يامر بقتل هذا ثم قتله  
 بعد ذلك عددا (الهميم بن عدى) قال لما تهرم عبد الله بن علي من الشام قدم على المنصور وقدمه  
 فبكاه واعتصم ثم قام للحرف فقال بالامير المؤمنين يا ناسنا ما قد مضى ما هاهنا وغما نحن وقد وثبة يا ناسنا فبنته  
 استغفرت كبر اراءه \* ثم حلت نار نحن بما قد مضى ما هاهنا وغما نحن وقد وثبة يا ناسنا فبنته  
 وان نف عنافه لما احسنت الى من اسامهنا فقال المنصور للحمري \* هذا خطيهم وامر برضاياه عليه  
 بالخطوة (قال) احمد بن ابي داود امارا بنار \* لا تزل به الموت فاشهد لك ولا ذله عما كان يجب ان يفعله  
 ان تقيم بن جيل فانه كان قلبه على شاطئ الفرات واوفيه (رسول باب امير المؤمنين المعتصم في يوم الموكب  
 من بحراس لقيه ودخل عليه فلما ملئ به يديه دعا بالنظم والديف حاضر اقبل تقسم بن جيل ينظر  
 اليهم حوالا يقول يا واهل المعتصم بصدد الظرفه وهو بصوته وكان \* يا واهل المعتصم يا واهل المعتصم  
 بن مناهه لسانه من منظره فقال \* نعم ان كل هذا عرفان به اوجه دأله بها فقال اما اذ قد اذن لي امير  
 المؤمنين فاني اقول الحمد لله الذي احسن كل شيء خلقه وهذا خلق الانسان من طين ثم جعل له من سلالة  
 من مناهه بن بالامير المؤمنين ان الله قرب فخرس الالهة وتصدع الاشد فوله عظمة الجبروت وكبر الذنوب  
 وساء الظن فلم يبق الا عذرك او تامله وارحوا ان يكون اقربهم ماملك وامرهم اليك اولاهم امامتنا انك  
 وانهم به الخلفاء ثم انشأ يقول  
 ارى الموت بين السيف والنازع كامنا \* يلا حظي من حينما اثلثت \* واسكر بطني انك اليوم قاني  
 واني امرتي بما عني الله يفلت \* ومن ذا الذي يدلي بعذوبه \* وسيف المنيا بين عيني مصلت  
 بعد على الاوس من تطلب موقف \* يسر على اليق فيه واسكت \* وما جري من انا عوت واني  
 لا عيب لم ان الموت في موت \* واكن خلفي صبي قد كرتهم \* واكن ادهم من حيرة تنقث  
 كافي اراهم \* حين اني اليهم \* وقد خشوا فأت الوجوه ووتوا \* فان عشت عاشوا خلفني بقطه  
 اذوا الردي عنهم وان من توتوا \* فكيف قائل لا يدهم ووجه \* واخرجوا من دسر ويشتت  
 قال قد قسم المعتصم وقال كاد الله يقيم ان سبى اليك العذل اذهب فقد عرفت انك اليوم ووتو كنت  
 الصبي (وذكر) ان امير المؤمنين المهدي قال لابي عبد الله قتل ابنه له لو كان في صالح \* قد منك وما  
 تفرقاه من طاعتك فابحبه الصنيع عن ذلك \* فمحاو زامير المؤمنين دله الى غيره ولبسته نكص على

كان الاطراف تصعد في  
 السابق الى خواطره  
 والماعاني : تبارى الانشال  
 على انامه \* هذا كنول  
 ابي تمام الطائي  
 قمار الشعر فيه اذ صهرت  
 له حتى طانت قوافيه  
 ستقتل  
 فلان شرف المشرق وصبر  
 في المنطق البان اصغر  
 صفاته والبالغة عنو  
 خطراته كانه اوحى  
 بالتوفيق الى صدره  
 وسمن المصابين  
 ظبه وفكره \* فلان يميز  
 مفاسل الكلام ويسقي  
 فيها الى درك المرام كفا  
 جمع الكلام حوله \* في  
 اتقي منه واتق وتناول  
 منه ما طلب وترك بعد  
 ذلك اذنا بالارضا واسداد  
 لانفسها \* فلان يرضي  
 بعفو الطيع ويفتح على  
 خف على الصع ويوجده  
 يحن ويطلب فلا يعل الله  
 فلان اخذنا زمة القول  
 يقودها \* كيف اراد  
 يجهزهم الى شاة فاقسه  
 بين الصعب والدلول  
 لا تشبه عند المازونة  
 والسهول كانه يشهد  
 مرة \* في تقول العضر  
 الاماس وليس تارة  
 حتى تقول الماء اواسل  
 يقول قصور ويجب  
 قبيح ويكف باق  
 الفصل ويسقي الدر  
 الفصل ويردم شارح  
 الكلام روي به في علم تطرق وجامه لم نرى طاهر البرقي اواسل ع فاما السيف واحد وهو واحد اواسل ع

عقبيه وكفر به قال ابو عبد الله ضاعنا عن أنفسنا وهبطنا على ما موصول برضاك وسخطك ونحن خدام  
نملك تشييعنا على الاحسان فشكروا وتقربنا على الاساءة فنفصر (أول الحسن المدائني) قال لما خرج لتصور  
مرابا بدنية فقال للربيع الحجاب على وجهين حجر. فقلنا الله ان لم أقنه قطل به ثم ألح عليه فخرنا كشف  
الستر بينه وبينه ومثل بينه وبينهم خمس حفر شققة ثم تقرب ولم يقل لاسلم الله عليك يا عبد الله فانه تعلم على  
القول بل في احدى كتابي للشيخ ان قال قال امير المؤمنين ان اسلمنا على الله على محمد وعليه اعطى فشكر  
وان اوبى ابني فصره وان يوسف ظلم فغفر وانت على ارب معهم واثق من تأمى يوم فمكس ابو حفر راءه  
مداو حفر واقف ثم غفر راءه فقال لي ابا عبد الله فانت القرب القرب القرب وذو الرحم الواهنة السليم الناحية  
القليل الف. ثم صالطه بيمينه وهاقه بشماله واجلب معه على فراشه وانحرف له من بهمه واقبل عاده  
بوجهه بمحاده وساناه ثم قال يا ربيع عجل لاني عبد الله كرهته وجائزته واذنه فله حال السرى بيني وبينه  
أسكنه بنو به فقال ما ارانا يا ربيع الا وقد حنينا فقلت لاهل هذه في لاهنه فقال هذه أسير ل حاجتك  
فقلت له اني منذ ثلاث اقدم عليك واداري علم رايتك اذ دخلت وممت بشفتيك ثم رايت الامر انجلي  
عك وانا خادم سامان ولا غنى في عنده فاحب منك ان تعلمه قال ثم قلت اللهم احسن حسني بعينك التي لا تنام  
واكتفني بحفظك الذي لا يرام ولا اهلك وانتر حتى فيكم من نعمه انعمتم على قل لك عندها شكركي فلم  
تخرمني وكمن ببلدنا بنيتو به قل عند هاهنا في قل تخداني بك ادرا في نحره واستعد بحضرك من شوه فقلت  
على كل شيء قد برى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم (المدائني) قال لما كان يزيد بن راشد حطبا وكان في  
دعالي خلع سليمان بن عبد الملك وابيعة لعبد العزيز بن الوليد فذو سليمان قطع لسانه فلما افقت انخلفة  
ليه دخل عليه يزيد بن راشد فجلس على طرف البساط مفكر ثم قال يا امير المؤمنين كن كني الله صلى الله  
عليه وسلم ابني فسير واعطى فشكر وقد غفر لنا ومن انت قال يزيد بن راشد فهاهنا (حسن) الرشيد  
رجل فلما طل حبه كتب اليه ان كل بعضي من نيلك بعضي من ثوبي مثله والا فقد قرب والحدكم  
الله فاطفه (مر) اشد بن عبد الله القسري وهو ولي خراسان بدار من دور الاسفراج ودهقان بعدد في  
حبه وسول اسد حسا كين يستمدونه فاهرام بدرام تقسم فيهم فقل الله فهاهنا باعدان كنت تعطي من  
برحم فارحم من يظلم فان السهوات تنفرج الدعوة انظروا يا اسد احذر من ليس له ناصر الا الله واثق من لاجنة  
له الا لا اله الا الله انظر الى الظلم مصرع وشيم فلا تتر باطاء الغدات من ناصرني شاه ان يهرب احاب وقد  
املى لقوم ايزدادوا غما فاراد يا الكف عنه (عقب) المأمون على رجل من خاصته فقال له يا امير المؤمنين ان  
قديم الحيرة وحدها اثوبه بعماد ما به ما من الاساءة قال صدقت ورضي عنه (ركان) ملك من ملوك  
فارس عظيم المماكة شديدة القوة وكان له صاحب مطبخ فلف قرب اليه طماه صاحب المطبخ سقط نقطة  
من الطعام على يديه فزوى له الملك وجهه على صاحب المطبخ انه قاله فكما الصخرة على يديه فقال الملك  
علي به فلما اتاه قال له قد علمت ان سقوط النقطة اعطاك ما يديك فيما عذرك في الثامنة قال اصحيت فقلت  
ان يقتل مثلي في سق وقد سحر حتى في نقطة فارت ان اعظم ذنبي ايهض به قتي فقل له الملك ان كان اظف  
الا عذار فتبيل من القتل ما هو عجيل من العقوبة جادوه وعلوه (الشيباني) دخل محمد بن عبد الملك بن  
صالح على المأمون حين قض ضاههم فقال يا امير المؤمنين محمد بن عبد الملك بن يزيد وليك وسولك وسول  
نعمتك وعصم من غصان ودوتك انا ذن في الكلام قال نعم قال استمع الله حطاطه ذنونا وذنابا ورعاية  
اذنا ناولا قضا ناهنا فاك وساله ان يز يدع حرك من اعمار ناو في اترك من اثارنا وتبنا الاذي باصاغا  
واصاغا ناهنا قضا اقام العائذ بفضل الهارب الى كفتك وظلك الفقير الى رحمتك وعد لك ثم تكلم في حاجته  
فقتضاه (وقال) عبيد بن يوب وكان يطلبه الحاجب لجنابة حناذله فهرب منه وكتب اليه  
أذقني طعم النوم أو سئل حقيقة \* على فان قامت ففصلنا ثمانيا  
تلمت فؤادى فانتظار فاصبحت \* تراعى به البسدا القفا ترامبا

وبدنته بالشرح المذوق  
بسير جوه لسانه فاق  
المعصومون بعض اليهود  
وبسيع العلم ويستعمل  
العلم خطب لا تاله  
حسنة ولا ترغته ليكنه  
ولا تقي في خطابه رنة  
ولا تحفي بانه جمعة  
ولا تترض لسانه عقدة  
فلا ترق في لسانه ذنب  
العذير لوضع لسانه على  
الشمر حلقه أو على  
العصر فقه أو على الجز  
احرقه أو على الصخرة  
قد احسن السفارة  
واستوى العبارة وادى  
الانفاذ واستسقى في  
الاغراض وأصاب  
تواكل المسرد يطبق  
مفاصل السداد وبسط  
لسان الخطاب ومعد  
أطناب الاطناب وطب  
الامدنى الامهات كاتا  
حتى قال الكلام لواء فت  
وكتب حتى قالت الا لأم  
قد احضت قد اتسع له  
مشرع الاطناب وانفج  
له سلك الامهات لرحل  
لسانه في مسداته ورعى  
له من عنقه قاب اطال  
و حال في بسط الكلام  
كل حال اذا اصغى فرف  
الكلام طمغ اذ به وسأل  
أبه وانثال عليه الكلام  
كا بال انماض واجحاب  
له انطاب كصوب  
الرباب الفاظ كنه زات  
الانفاذ ومعان كاها

فك فان الفاظ كاتورت الانهار ومعان كاتفتت الاسهار لفاظ قد استعارت حلولا والكتاب بين الاجاب واستلات كتشكي العشا

كلام لا يقيه الا ذان ولا  
تسايه الا زمان الفاظ  
كالشمرى مسوعة او  
أزاهير الباهر مجموعة  
ومعان كأنه اس الرياح  
تبقى بالريحان والراح  
كلام سهل متسلسل  
كأدام عباد الغمام يقرب  
اذنه على الاقلام كلام  
كعبد الشراب على  
الاكباد الجرار وورد  
الشاب في خاف العذار  
كلام كثير الموعون ساس  
المتون رفيق الموانى  
سهل الذواهي كلام هو  
السحر والخال والماء  
الزلال والبرود والخبير  
والامثال والنبر والتعب  
الغاضر والنباب القاصر  
فطارت منه الى صورة  
الطرفي ممتا وصورة  
البلاغ من كنهها الفاظ  
في خدع لهر وعقد  
الدهر كلام سهل الخزين  
ويسهل المازون ويهال  
الدور زون كلام بعيد  
من الكافى من  
الكلف كلام كانه  
السهر عن نسبه وتيسر  
الدر عن نظمه انشأ  
ثائق الخاطر في قدسها  
ومعان على الفهم  
ينفذ بها الفاظ حبتها  
من رفقا منسوخة في  
صيغة الصدا وظنتم ان  
سلاستها مكتوبة في حجر  
الحموى كلام كالشمرى  
بالولاء الكريم قريع به  
مع الشجع العقيم كلام قرب حتى اطعم وبعده حتى امتنع وقرب حتى صار قاب قوسين أو أدنى ثم لا حتى صار

ولم يقل أحد في هذا المعنى أحسن من قول الباقية الذباني لقنمان بن المنذر  
أتاني أبت اللعن منك لمننى \* وثلك التي تضطك منها المسامع  
قبت ككافى ساورتى مثلية \* من الرقش في أنيابهم نافع  
كلفتى ذنباى رتوكته \* كذى العرتكوى هره وهورائع  
فانك كالميل الذى هو مدركى \* وان خلت ان انتأى عنك واسع  
(وقال فيه ايضا) \* ولست بمشقى أخلاقه \* على شعث أى الرجال المهذب  
فان لك مظلوما فميد علمته \* وان تان ذاعبت فذلك يعتب  
حانت فلم أنرك لنفسك رية \* وليس وراء الله لآله مذهب  
اثن كنت قد طافت على جنابة \* لميلك الواشى أغش وأكذب  
لم تر أن الله أعطاك صورة \* ترى كل ملك دونها يتخذ بذب  
فانك شمس والمولك كواكب \* اذا طلعت لم يدع من كوكب  
وقال ابن الطائفة \* فبهنى امرأ ما بر بأهلته \* وأما مسدداً فاب منه واعتبا  
وكنك كذى داءى فى لدايه \* طيبا فظا لم يجده طيبا  
(وقال المذوق العبدى لدمرون مذكراً)  
نروح ونغدو وما نحمل وضئها \* الباك ابن ماء الزن وابن المحرق \* أحنأيت اللعن ان ابن مزنا  
على غير ابراهيم بريق مشرق \* فان كنت ما كولى فكين خبراً كل \* والا فادركنى ولما أرتى  
فانت عبد الناس مهما تفل تفل \* ومعهما تنعم من باطل لا يهتقى  
(وعقل) بهذه الايات عثمان بن عفان فى كتابه الى على بن ابي طالب يوم العارضة وكتب محمد بن الزيات لما  
أحسن بالوقت وهو فى حبس التوكل برقة الى المتوكل فيها  
هى السيل فن يوم الى يوم \* كانه ماترك العين فى النوم \* لا تهلن رويدا انما داول  
دنبا تفل من قوم الى قوم \* ان المنابا وان أصبحت ذاقرج \* تخوم حوك حوما عا حوم  
فما وصلت الى المتوكل وقرأها أرميا لاقه فوجدوه صبة (وقال) حروك حور و قد اراد عقوبة رجل بالامر  
المؤمنين ان الاتقام عدل واقر وفضل والمثلة قتل جدار زحدا المنصف ونحن نعيد أمير المؤمنين أن يرضى  
بنفسه أو كس التبعين دون أب يبع أرفع العرجين (جرى) بين ابي مسلم صاحب الدعوة وقائده بن قواده  
يقال له شمرام كلام فقال له قائده كاه فيها بعض الظن ثم ند على ما كان منه ففعل بشعرع وينزل الله  
وقال له ابو مسلم لا عليك لسان منى ودهم أخطارنا أفتب شيطان وانما جارتك على لاطول اسقالي عنك  
فان كنت للذنوب ممتدة فقد شاركتك فيه وان كنت مغلوبا بان المنذر يسلك وقد همونا على كل حال فذل  
والمع الله الامير ان عفومثلك لا يكون غرو وقال اجل قال فان عظم الذنب لا يدع قلبي يسكن والمع فى  
الاعتذار فقال له ابو مسلم عجب لك انك اسأت فاحسنت فظنا احسنت السى (دخل) أوداد على المأمون  
وقد كان عتب عايهم أتاه فقال له وقد دخل مجلسه قل يا ابداف وما عيت ان تقول وقد رضى عنك  
امير المؤمنين وغفر لك ما فعلت فقال يا امير المؤمنين  
لماى تدنى منك يا بشر مجلسى \* ووجهك من ماء الشاشة بقطر  
فنلى بالعين التى كنت مرة \* الى جوى سالف الدهر تظفر  
قال المأمون لك بهار جوعاك الى مناصحتك واقامك على طاعتك ثم عاد الى ما كان عليه وقال له المأمون  
بما أنت الذى تقول انى امرؤ كسرى القفال \* أصبغ ليل والناو العرافا  
ما راك قد قدمت لحق طاعة ولا قضيت واجب حرمه قال امير المؤمنين انما هى نعمة ونحن فيها نخدمك  
وما هراة دعى طاعتك الا بض ما يجب لك (ودخل) أوداد على المأمون فقال انت الذى يقول  
مع الشجع العقيم كلام قرب حتى اطعم وبعده حتى امتنع وقرب حتى صار قاب قوسين أو أدنى ثم لا حتى صار



وكلا ما قري ارجي غرضا  
بمسد لوان كلاما اذيب  
به مضمر او اطنع به جسر  
او عوق به مرض او جسر  
به ميمض لكان كلامه  
الذي بقوسه الى  
الدهود ويحسرى في  
القول كهمي الماعني  
الامور اللفظ او زوره اقبه  
تأكل كلامه اذس القم  
الحاضر وزاد الراجل  
المسافر كلامه يصني اليه  
المتصور وينقض له  
المتصور كلامه يصني  
حق البيان وحق رقي  
الحسن والاحسان كلام  
منه يحيى الدروب به قد  
الشعر وعنده بيت الشعر  
وله ينسجح الصدر (يمن  
الفاظهم في وصف  
النظم والامر والشعر  
ولشعره نثر كثر الورد  
نظم كظم القد نثر  
كالمهر او اذني ونظم  
كالماء او اذني رسالة كالمزفة  
الادنية وقدمه كالمزفة  
الرشية رسالة تنظر نظرا  
وقدمه كمنزج جماع لراح  
لطعا نثر شعر البيان  
ونظمه قطع البيان نثر  
كالتفح زهر ونظم كما  
تنفس البهر نثر رقي  
فواحه وحواشه ونظم  
ترقي الاطال ومما به  
نثر كالمديقة تنهت  
أمداق وردها ونظم  
كالخبره تودت أسرار  
خدها رسالة تعصك  
من غروب زهر وقصده

فيك ابن جدلة  
اغيا الدنيا ابودلف \* بين يديه ومخضره  
فاذا ولي أبو دلف \* وات الدنيا على اثره  
قوله يا امير المؤمنين شاهد قزور وكذب شاعر ومات مخضروا لكي الذي يقول فيه ابن اخيه  
ذو بني اسود الارض في طلب الفتي \* فما انكرخ الدنيا ولا الناس قائم  
الكرخ مقل الى دلف وكان اسمه قيس بن عديلة (وقل) انه ورا من بن زائدة ما قل ما قبل هناك من  
ظاهره اهل اليمن واختلفا دلهم الا قال كيف ذلك يا امير المؤمنين قال بلغني عنك انك اعطيت  
شاعر اليه بيت قاله انك ديتا فاشده البيت وهو  
من بن زائدة الذي يدعيه \* نخر الى نخر بنو شيان  
قال نعم يا امير المؤمنين قد اعطيتك افسد ديتا لم يكن على قوله  
ما زلت يوم اياهم عيما \* بالسعدون خليفة الرحمن  
فانمت حوزته وكنت وقاه \* من وقع كل مهنت وسنان  
قال فاحسب المنصور وجعل ينسك بالخضر ثم فرغ راسه رقة لاس ابا لوبد (أني) هذا الملك بن مروان  
باهراني سرق فامر بقطع يده فأتنا يقول  
يدي يا امير المؤمنين اميدنا \* بعقول ان تاتي كانا شيئا  
ولا خبر في الدنيا وكانت خبيثة \* انا ما شئنا فارقنا عيما  
فأما الاقطعة فالتامة يا امير المؤمنين واحد وكما في قال بنس السحاب كان لك وهذا احد من حدود  
الله قالت يا امير المؤمنين اجله من بعض ذنوبك التي نسيت فاقه منة فاقته (نذكر كبر الملك بضم  
منقده) قال جماعة بن اشرس لاه ولا صارت له الا خلافة كان في اعلان اهل لك وامل بك فاما اذني  
لك فقد بلغته واما اذني لك فلا أدري ما يكون منك فقه قال يكون افضل ما رجوت واملت بك من معاره  
وخاصته (الاصم) قال لاسات يزيد بن عبد الملك وصارت له لافه الى شام بن عبد الملك خراجها  
يهودا الا الارش الذي قاله بالارش ما منك ان تصعد كما صعدوا قال يا امير المؤمنين انك ذهبت  
عنا وتركنا قال فان ذهبت بك في قال ارفعك يا امير المؤمنين في قال نعم قال فلا نطلب العصور ثم صعد  
(ولما) صارت الخلافة الى أبي جعفر كتب اليه رجل من اخوانه  
انما نطلبك الى \* كننا كابد ما تكابد ونرى فنعرف بالندا \* وة والعباد تنابعد  
ونبيت من شقي عليك ريشه ولليل عاجد \* هذا اوان فاعاها \* سبقت به ملك الواعد  
فوقع ابو جعفر في كل بيت من هذه صدف ثم دعا به والمعه فخاصته (وقال حبيب) الشاعر في هذا  
المعنى  
وان اولي الموالي ارفاسه \* عند السرور ان واسق في الحزن  
ان الكرام اذا ما سلهوا كروا \* من كان بالندم في الوطن النشن  
(حسن التخصيص من السلطان) ابو الحسن المدايني قال كان لاس بن سهل والي المدينة لهداه بن الزبير  
فاما يا بيع الناس عبد الملك بن مروان بن عثمان بن حيان المري وأمره بالانطاة على اهل الفظة فمرض يوما  
بذكره العنة وأماها فتعال له قائل هذا العباس بن سهل على ما قد كان مع ابن الزبير وجعل له فقال عثمان  
ابن حيان ولي والله لا تقتله قال العباس فقلت في ذلك فنبئت حتى أضرب في النقب فأبئت ناسا من جلسائه  
فأبئت لهم في أخاف وقدمه في عبد الملك بن مروان فقولوا له ما يدركك الا فظ عليك وقلنا كلم على  
طامه في ذنب الانسط فلو تترك وتظهرت وشاه ركنته قال ففعلت وفات على طامه وقد اتي بمينة  
خضعة ذات ثريد ولعلم والله انك في انظر الى حنفة حيان بن عبد الله والناس يشكسون علم او هو بطوف  
في حاشيته يتفقد ما له يسحب اربعة فخر في ان المسلك المتناهي في فاعطاه ثم قوت بمينة تهادي بين  
اربعة مائة لوز بما لا يشقه وعندها هذا ما يفرغ الناس من الطعام في يثبون عنه فأتى الحاضر من

تنطوي على جبر ودور لم تر في ترك باخوات النثر من نثر كحي وصلة ابناء النثر من نثر ك

أمد له والطاري من أشرف قومه وما أكثرهم من حاجة إلى الطعام وما هو إلا أقصر بالثمن مائة  
 وأشار كذا ليد قال به أنت رأيت ذلك قلت أجل والله قال لي ومن أنت قلت وأنا آمن قال نعم قلت العباس  
 ابن سهل بن سعد الأنصاري قال مر به أو لا أهل الشرف والحق قال فقلت رأيتي بعد ذلك وما بال مدية رجل  
 أو حدة في عنقه فقلت له بذلك أنت رأيت حيان بن ميمد يسحب أروية الخبز وشكوك الناس على  
 ما يمتد فقال والله لا ندرأه ونزنا الما عرشنا وعلبه عبادة ذكوانية فاقطع جعده فذروه عن رحلتنا ففان  
 بسره (أوحاتم) قال حدثنا أبو عمدة قال أخذنا رقبة من برداس أمير يوم جنة السبيع فقدم في الأسرى  
 إلى الحضر فقال سراقه \* أدن على اليوم يا خير مد \* وخبر من لي وصلني وهد

ففعاهنه فخنارو على \* له ثم خرج مع اسحق بن الأشعث فأتى به لخنار أسيرا فقال له ألم أصف عنك وأنت  
 عليك أما والله لا تقتلن قال لا والله لا تقتل إن شاء الله قال ولم قال لأن أبي أخبرني أنك تقنع الشام حتى تم رم  
 مة فيندم حتى يجرها هو وأما لم تم أشده

الابن خ اباسه حتى أبا \* حلتا - له كانت علينا \* خربنا لا نرى الضمفنا منا  
 وكان خروجهنا طرود حينا \* تراهم في مصافهم قلسلا \* وهم مثل الديابا للثقتنا  
 فاصحج أن قد قدرت فلو قدرنا \* لم نأفي المحكمه وموعدينا \* تقبيل قوية - في فاني  
 \* سأشكر ان جعلت النقد دينا \*

قال نخلي - له ثم خرج اسحق بن الأشعث معه سراقه فأنفذ أميراً وأتى به فخنار فقال الحمد لله الذي أمكنني  
 منك يا بعد والله هذه نائلة فقال سراقه أما والله ما هؤلاء الذين أخذوني فأمنهم لا أراهم أنا بالثقتنا رأينا  
 قوما غابم ثياب بيض ونحتم خيل باق طاهر بين السماء والأرض فقل للخنار خولس له ليضرب الناس ثم عا  
 لفته له فقل الأمن مانع لخنار حتى \* بأن الباق - دم - مضمرات \* أرى عسفي مالم تر أباه  
 كالنا عالم السمرات \* كفتربو - يكوم - جعلت نذرا \* على فتنالكم - حتى المات

(كان ممن من زائدة) قد أمر بقتل جماعة من الأسرى فقام إليه امرأ القوم فقال له يا ممن أنقتل الأسرى  
 عطاء شاد أفرهم - يا ماما فلما عا قال يا ممن أنقتل ضديك فأمرهم بالاطلاقهم (لما) أتى عمر بن الخطاب  
 بالهزم من أسير أمداد على الإسلام فأتى عليه فأمر بقتله فلما عرض عليه السيف قال لو أمرت لي بالأمير المؤمنين  
 بشرة من مائة فوه - بر من قتلى على الظنأ وأمر له بما أقباصا الأناة بيده قال أنا آمن - حتى أشرب قال ثم  
 قاتل الأناعم به وقال الوفاء بالأمير المؤمنين نو - أبلغ قال لما الترقف - حتى انظر في أمرك أرفعا عنه السيف  
 فلما رفع عنه قال الآن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأمر محمد ابده وورقه فقال له عرو وبجك  
 أسلمت خيرا سلاما آخرك قال خشيت بالأمير المؤمنين أن يقال إن أسلاي أغنا كان جوعا من الموت فقل  
 هجران له درس حلومها الحقيقة ما كانت قد من الملك ثم كان عمر يشاوره بعد ذلك في إخراج الجوش إلى  
 أرض فارس ويعمل براه (لما أتى الجاج) بالأسرى الذين خرجوا مع ابن الأشعث أسيرتهم فأتى رجل  
 أصلى الله الأميران في حومة قال وما هي قال ذكرت في عسكر ابن الأشعث فسمعت في أبو بك قد مضت دونهما  
 فقاتلوا والله ما في ذنبه - طمن ففروا فيه ودعوا نسيه قال ومن بلم ما ذكرت فالتفت إلى أقرب الأسرى  
 التي فقلت هذا يعلم قال له الجاج ما تقول فيما يقول صدق أصلى الله الأمير وبقال خبايعن هذا لصبره  
 وعن هذا لحفظ شهادته (عمر بن بحر الحافظ) قال أتى روح بن حاتم بربل كان تلمصا في طريق الرقة في  
 مامر بقتله فقل أصلى الله الأمير عنك له يدعيه قال وما هي قال أنت - ي - يروا لي مجرمه والدياني غن شل  
 والجاس محفل فله لم يخن ذلك أحد فقتل من مكان - حتى جاست فيه ولولا بعض كرمك وشرف قدسك  
 ونباة أولئك ما ذكرت لك هذا فله من حاتم مدق وأمر باطلاقه وولاه ذلك الناحية وضمنه  
 اباه (وينا) ظفر الأماؤم باني دلف وكان يقطع في الجبال أمر بضرب عنقه فقال بالأمير المؤمنين دلفي أرواح  
 ركة تين قال فقل فركم و - برابا تائم وقين به فقل

أمدى - حلاوة الأولاد  
 بحلاوة وطلاوة الربيع  
 بطلاوة وشمر من - له  
 الثباب مسرة في ومن  
 طينة الوصول مخ خلق  
 قصبه في فنها فريدة  
 هي عروس كسوتها  
 الترافى - ولما الماني  
 شعر ينترق في جسمه مام  
 الطبع و يرتفع له حجاب  
 القلب والسمع شمر لا يه  
 الانجرأ أحطاه ولا فقه  
 الايجاز تحطه شمر دينة  
 لما رايته وحفظته لما  
 لحفظه أمانات لو حلت  
 ضلما هي لزمان الهوى  
 بها أكثرا ونجى في فها  
 مفنا شمر راقى - حتى  
 شاقى فاهم قرب لفظه  
 بعد المرام مستورا النظام  
 قوى الأسرى صافي العسر  
 نظم قد ألبس من البادية  
 فصاحتها وقضى من  
 المنارة بها حاتم فان  
 شئت قلت عبيد وابيد  
 وان شئت حبیب وأوليد  
 قصيده روضة تجنى  
 بالافكار ونزل يتناول  
 بالاسماع والاصار ونزل  
 العلم والادب الذمن نزل  
 الما كل والمشر وفاكة  
 الكلام أطيب من فاكهة  
 الطعام نظم كنظم الجان  
 وورض كالجنة وأن  
 الفؤاد وطيب الرقاد  
 قصيدة لم أر غير ما ذكر  
 استوفت أقسام الحكمة  
 واستمكت احكام القدرة

وتصير الانا له اصدا نانا  
تقدرة ما احلى شعره  
وانتي دره واعلى قدره  
وانجب امره قد اخذ  
برتاب الفتاوى وملائق  
المانى فسله برهان حق  
وشمره اسان صدق تلان  
بغرب مجاهيب ويديع  
قيا يصنع حسن  
السك يحكم الرصف  
يديع الوصف مرغوب  
في شعره متفاس في  
شعره ووضارب في قدام  
الشمر باعلى السهام  
آخذ في عين الفضل  
بارق الاقسام شعاره  
اشعاره وابه آبه هو  
عن بيتنه فينتدع طبعه  
على عليه ما لعل الاستباح  
اله فرجة غير قريحة  
وطبع غير طبع ونجم  
غير نجم ابد عنده  
بلد وعبيد فيه من  
العبيد والفرز في عنده  
اقل من فرزة نجير  
وجو بر يناد اليه يجرير  
قد نفع حلال لا يدي  
حدتها الجديان ولا تزاد  
الا حسنا على نرد  
الزمان نطقه قد انظم  
حاشي الابر والعمر  
وأدرك ناحق الشرق  
واغرب اشماره قد وردت  
المساء وركبت الافواه  
وسارت في البلاد ولتمير  
بزد وطارت في الاق  
ولم غش على ساق شعره  
اسر من الامثل واسرى

بسمي الناس فاني \* خلف من تبسيع \* وانخذني لك درعا  
قلصت عنه الدروع \* وارمني كل عدو \* فانا لهم السميع  
فاطمة وولاء تلك الناحية فده لها (في معاوية) يوم صفين بأسير من أهل العراق فقال لجلده الذي امكنني  
منك قال لا تقل ذلك يا معاوية فانها مصيبة قل راي نعمه اعظم من ان اكني الله من رجل قتل جماعة  
من اصحابي في ساعة واحدة اضرب عنقه يا غلام فقال الاسير اللهم ما هذا من معاوية لم يقتلني فقلت وانك  
لا ترضى بقتلي وانما تقتلني في الثبلة على - طام هذه - فاني اقول قاتل به معاوية وانك قاتل به  
ما انت اهل له قال له ويحك لقد صيبت فابقت ودعوت فاحذت - طامه (امر) مصعب بن الزبير رجل  
من اصحابي فخرنا من ضرب عنقه فان اهل الامير ما وقع بل ان اقوم يوم القصاص الى صورتك هذه الحجة  
ووجهك هذا الذي بسطناه فاذنني يا طائر فقلت واقر لي اى رجل هذا فمقتلني قال اطلقه فان جاعل  
ما وبت له من حياته في خنفس اعطوه ما شاءت قال الاسير يا ابي انت وامي اشهدان انك لست لرب قاتل منها  
خمين اذ قال ولم قال اقره اغنا مصعب شهاب من الله تحملت عن وجهه الظلمة  
(امر عبد الملك) بقتل رجل فقال يا امير المؤمنين انك اعز ما تكون احوج ما تكون الى الله فدهاه (ان  
الحجج) باسرى من الخوارج فامر بضرب اعناقهم فقدم فقيم شاب فقال يا حجاج بن كسانا انك انت  
فاحسنت في العفو فقلت ان هذه الجفم ما كان فيهم من يقول مثل هذا واسلك عن القتل (واتى الحجاج)  
باسرى فامر بقتله فقال له رجل منهم لا جرك له يا حجاج عن السنة خير اقل الله تعالى يقول هاد القوم  
الذين كفروا فاضرب لربك حتى اذا امنتهم وهم قد ذلوا والرافق ما ممانته بهدوا فدهاه فاذن الله في كتابه  
وقد قال شارك في ما وصف به قومه من مكارم الاخلاق  
وما تقتل الاسرى واسكن نفسك \* انا اقول الاعناق جل القلائد  
اقل له الحجج ويحكم الحجز من تغربوني يا حجاب في هذا المنافق واسلك عن بني (الهمش من هدى) قال اني  
الحجج امر حورية فقال له ما تقولون في هذا قالوا فتلتها اصلح الله الامير وبكل ما غيبرها فقبضت  
الحرورية فقال اهل البيت فقلت اقد كان وزراء اذ حيل فروع خبرا من وزراء الحجاج استشارهم في  
قتل موسى فقالوا ارحمه وانما هو لا بأس برك به فقتل فضحك الحجاج وأمر بالاطلاقه \* قال معاوية  
لمونس الثقفي اني الله لا طبرك طيرة وطيار قومه قال ليس في وكن امر - ريع الله في نعم فاستغفره  
ودخل رجل من بني مخزوم على عبد الملك بن مروان وكان زبير با فقلت له عبد الملك انك الله قد ردك على  
عقبك قال ومن رد الملك يا امير المؤمنين فقد ردك على عقبه فبكك عبد الملك وعلم انها خطا (دخل يزيد بن  
أبي مسلم على سليمان بن عبد الملك فقال له سليمان عني امرئ امرتك وجرك واسلك على الامه ابنة الله  
انظن الحجاج استغفر قريهم عنهم ام هو يوي فيها قال امير المؤمنين ان الحجاج ياتي يوم القصاص بين اخيه  
وابيك فدهاه من النار حيث ثبت (قال) عبد الله بن زياد لمونس بن عباد ما تقول وفي الحسين قال  
اعني اعداك الله قال لا بد ان تغرله له يحيى بن يوم القصاص فبشع له ويحيى ما يوك فيشع ذلك قد جعلت  
غشك وخبتك من فارقتي بوالاضن اكرك ثم بالارض (الاصمعي) قال بيت الحجاج الى يحيى بن  
بهمر فقال له انت الذي تقول ان الحسين بن علي ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن رسول الله لثاني  
بالخروج مما قلت اولد من عنقك فقل له بن بهمروان - ثبت بالخروج باننا من قال انهم قال اقر اولك  
حسنا انما امرهم على قومه الى قوله ومن ذريته فارود وساجد وابو يوسف وروى الى قوله  
وعيسى بن ابي عيسى بن اميرهم وغهون بنه اولهم من منجرحه صلى الله عليه وسلم فقال له الحجج والله  
لكاني ما هرات هذه الابية فقط ولاءه فاضله بزل بها قاضيا حتى مات (ابو بكر بن ابي شيمة) قال دخل  
عبد الرحمن بن ابي ليلى على الحجاج فقال لجانسا ان اردتم ان تتظروا لي رجل يسب امير المؤمنين عثمان بن  
هفان فدهاه عندكم بكى يحيى بن عبد الرحمن فقلت عبد الرحمن مدام الله اهل الامير ان اكون اسب امير المؤمنين

من الخيل سار سب لرياح وطار بغير جناح اشعاره سارت مسير الشمس وعبيد سوب الريح وطبقت غنم الارض والله اعلم بالشرقي

له ليعبرني عن ذلك ثلاث آيات في كتاب الله تعالى قال الله تعالى لا تعزوا المهاجر من الدين امر جوام  
ديارهم واموالهم ينفون فعلا من الله ورضوانا ونصر من الله ورسوله اولئك هم الصادقون فكان عقاب  
نهم ثم قال والذين يتوكلوا على الاعيان من قبلهم الا بة فكار ابيهم ثم قال والذين جاؤا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية فيكفكت انامهم فقل صدقت (ابو عوانة)  
قال بعثتني الحاج فقال لي ما سمعت قلت ما ارسلى الى الامير حتى عرف اسمي قال في هطت هذا البلد  
قلت حين هبط اهلها قال ما تقرأ من القرآن قلت اقرأ منه ماذا تريدته كمانى قال انى اريد ان اسمع منك في  
على قلت ان اسمع منى في سمع من بكبرى عرق ضعيف يخاف أعوان السوء وان قد عفى فهو اوحى الى وان  
تعمى انهم قال ان لم اجد غيرك اقم منك وان وجدت غيرك لم اقم عليك قلت وانى اكرم الله الامير  
انى سمعت الناس يقولوا امير اقط هيتهم لك والله انى لانام من اللى فيما تبقى النوم من ذكرك حتى اصبح  
هذا ولدت لك على عمل قال به كيف قلت فاعدت عليه فقال انى والله لا اعمل على وجه الارض خلدوا  
ابرا على دمى انصرف قال فقلت قد عدت عن الطريق كائى لا اصر فقال ارشدوا الشيخ الى ما اثنى  
الحاج باسمى الجاهل ابقى فمهم بامر الله وى وطرف بن عبد الله الشيرى وعبد بن جبر بن جبر وكان الشيرى  
وطرف بربان الثقة وكان عبد بن جبر لا يراهم كان قد تقدم كتاب عبد الملك بن مروان الى الحاج وى  
اسرى الجاهل ان يرضهم على السيف فن اقرهم بالكفر فخر وجههم علمنا فيضيل به ومن زعم انه  
مؤمن فضر بن عقبة فقل الحاج للشيرى وانتم من الب عليناع ابن الاشعث انهم على نفسى بالاكفر  
فقل صلح الله الامير بانه الماز واخرى بالجناب وسفاسه بالانفوف را كنهانهم وخبنة بافتنة لم  
نكن بم اتقاء بررة والجراد وبار الله اولك لقد صدقت ما بررتهم بخروجكم علينا ولا قويتهم خلاصين  
الشيخ ثم قال ما طرف انقرى نهدى بالكفر قال صلح الله الامير ان شى من شى الله وسفك قماما ونكث  
الدمع وورق الجاهل واخاف السليم لجدير بالكفر حتى سبيله ثم قال عبد بن جبر انقرى نفسى بالاكفر  
قل ما كرت منذ امنت بالله نصرب عنه ثم انصرف من الاسرى فاقرب الكفر حتى سبيله ومن ابقى قته  
حتى انى شيخ وشاب فقل للشاب كافر ت فارقم قال لكن الشيخ لا يرضى بالاكفر فله الله شيخ اعن  
نفسى فهدى بهج رافعه لوعاب اعظم من الكفر لفته فضيل الحج رضى بيده للمامات بالحاج وقام  
سليمان قال الفرزدق

لئن نفر الحاج آل معتب \* لقوادولة كان العدو يد الهما \* لقد اصبح الاحياء منهم اذلة  
وموتاهم والناكثا صباها \* وكان يرون الدارات بغيرهم \* فصاعد عليهم بالعداب انقضاها  
الكنى الى من كان بالاصب اوردى \* به انوئد الواح عليها خالها  
هلم الى الاله والذين عندنا \* فقد مات عن اهل العراق خباها  
(نبا) ولى سليمان بن عبد الملك كتب الى عالى بالاردن اجمع يدى عدى بن رفاع الى عنقه وابته به الى  
على قتب بلاطاء وركل به من نفس به فقل ذلك فلما انتهى الى ساهان بن عبد الملك اتى بين يديه القاء  
لاروحه فتر كه حتى ارتد اليه روضه ثم قال له انت اهل ل تزل بك الست الغافل فى الوليد  
معاذ ربى ان نبى ونفقه \* وان تكون لراع بعده يوما  
قال لاوله يا امير اربعين مائة كذا قلت وانما ف  
معاذ ربى ان نبى ونفقه \* وان تكون لراع بعده يوما  
فطر ايه سليمان وامر له بسلة وخلى سبيله (القصي) قال كان بين شريك القاضى والربيع  
حاجب الهوى معارضة فكار الربيع يحمل عليه الهوى فلا ينفقه له حتى رآى الهوى فى منامه شريكا  
القاضى مصر وقاره هه عهه فاما السقط من نومه دعا لربيع قص عليه رؤياه فقل بالامير اربعين مائة  
مركب كنه اف لك والله فامضى عنى قال الهوى على به فادخل عليه قال له يا شريك بلنى انك ناظمى قال

فقلت كيف يشكر  
الزمر على صفة  
المدائق وكيف يفرس  
الدرى رايض المهارق  
شمر قد احسن خدمته  
بكلمة نكته ووقف  
كرف شاه عذ على امره  
شمر يعاقب في كعبه  
الجدو وتزوج به مفرق  
الدمر جادت القصة  
ومعها غرة الملك وهاجها  
رواها على وفيها سبها  
العلم وعنده لسان الحمد  
واها صبا الحق لاغرو  
اذا فاض بهر العلم على  
لسان الشمران يتبع مالا  
هين وقعت دلى مثله  
ولا اذن سمعت بشم شمر  
بكسب فى غره لدمر  
وبش فى جوه الشمس  
رعد جله من فصول  
اهل العصر تلقى بهدا  
الموضع  
كتب ابو الهيثم بن  
العميد الى محمد بن  
الزاهر بنى القاضى  
وصل كتابك الذى وصلت  
جداه ينفون صلاتك  
ونفقه فقل وضربك  
وتهدك فارحت لكل  
ما اولمت وابتهجت  
بجميع ما اهديت  
واضمت احسانك فى كل  
فصل الرضا تره اتى  
وكلت به كرى ووقعت  
هلم اذكرى وناملت  
النظم فى كنى الهب به  
ويهرى انجبه منه وقد  
رمت ان احرى على العادة فى شبيهه بمحسن من زهرى وحلى وشذو القرائى فغور انما



كتبه الامير ابو الفضل  
عبد الله بن احمد المكي  
الى ابي القاسم الادوي  
جوابا عن كتاب له ورد  
عليه (و ابو الفضل رئيس  
تساور واهما في  
وقتنا هذا من  
كل ما رثته ونظاما ما  
يفي عن التنويه ويكني  
عن التشبه ويحل عن  
التشبيه ويكون كما قال  
ابو الحسن الاخفش على  
ابن سليمان استمدى  
ابراهيم بن المديبا  
العباس محمد بن يزيد  
جلوسا جميعا الى ناديب  
وله الامتناع بانياسه  
فنديني له في كتيب  
الله في قد انذرت الملك  
اعزك الله لاننا وجدته  
امره انه كما قال الشاعر  
اذا زرت الموك فان سدي  
شعبا عدهم ان  
يعزوني  
(وفه لابي الفضل)  
وقفت على ما تصفني به  
الشج من فظله الرفيق  
الديع وخطفه المزي  
بفر السبع وها بفر  
أفانلة التي لو اهديت  
حلتها لعلقت قد لا تد  
الهور وباركاه مائه التي  
لوقعت - لا زرتها  
لا عذبت مولود الهور  
فعمد طارفي منافي  
واض جادتها صاحب  
العلوم والحدكم وهب  
هائم انهم الفضل والكرم

قال فابسه هرون وانه ظهره ثلاثي ما هم به حتى اذا فرغ من قتل انس قال له انشدني اشعر شرارك فكم  
فرغ من قصيدة قال له اني نقول قيم الوجل فاني رويها انما صغير فانشده ثم ردا الذي اوله  
ادبراهي لراح لانتشر باقبلي \* ولا طلبة ايمان عند قاتلي ذحلي  
حتى انتهى الى قوله اذا ما علت نداء قبة شارب \* تحت بناء شي المدي في الوجل  
فصهك هرون وقال عليك امارضت ان قد نعتي عني في الوجل ثم لم يجر ثرة وتدي عليه (قال)  
كسرى ليوسف الفتي وقد قتل الفلمد فلهذه كنت اترى مع الملك الهو منه الملك فاذهب حسدك وتقل  
صدرك شطرية عي امان وطرح تحت ارجل الله فقال له الملك اذا كنت انقاد اذ عبت شطريةك  
واذ عبت انت الشطر الاخر اليس جنانك على نفسك مثل جاني عليك قال كسرى دعو فمادله على  
هذا الكلام اما احل له من طول المدة (يعقوب بن صالح عن بن عبد الله بن عباس) قال دخلت يوما  
على الرشيد امير المؤمنين وهو متفطر متر بدفنه عني فدخل على هله وقد كنت اقوم غصنه في وجهه فسلمت  
فلم يرد فقلت دامه فنادم اوما الى جاست فالتفت الى وقال الله عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فانه نطق  
بالحكمة حيث يقول  
يا به لراجرى عر شيتي سفها \* عدا عصبت مقام الزاجر الناهي \* اقصر فانك من قوم ارومهم  
في القوم فاعزهم ما شئت اوباهي \* يزين الشعر افواها اذ انطقت \* بالشعر وما قد نزي بافواه  
قد نزي المرء لامن فضل جلته \* وبصرف الرزق عن ذي الحيلة له ادهي \* انه يجبت اقوم لاصول ادم  
اثر اواب واولان اثر ابا شام \* مانا نبي من غفر يوما ولا عدم \* الاوقى عليه الحمد لله  
فقلت يا امير المؤمنين ومن ذا الذي باقت عليه المقدرة ان يسامى ملكا او بدانه قال له من بنى ابيك وامك  
\* كان الكعبت بن يزيد عرج بن هاشم وعرض بني امية فطلبه هشام فهرب منه عشرين سنة لا يستقر به  
الانرامن خوف هشام كان مسلم بن عبد الملك له في هشام حا في كل يوم يقضي له ولا يرد فيه ابا  
مسلم بن عبد الملك يوما في بعض صوده في الناس يسلمون عليه وانه الكعبت بن يزيد عرج بن ابي فقال السرم  
عليك ابا الامير ورحمة الله وبركته امدد \* قف بالدار وقوف زائر \* وتال انك غير صاغر  
حتى انتهى الى قوله يا مسلم ابن ابي لواء سملت ان نشت ناسر \* علقحت حبال من حما  
لك ذمة الماز لجاور \* فالان نصرت الى امسة والامور الى المصائر  
والان كنت به المصيب \* كنه نديا لاس حائر  
فقال مسلم سبحان الله من هذا الهالكى بالحب الذي اقبل من اخريات الناس فبدا بالسلام ثم ابا به  
ثم اشعر له في هذا الكعبت بن يزيد فاجبه به انصاحته وبلغته فساله مسلمة عن خبره وما كان فيه طول  
غيته فذكر له بخط امير المؤمنين عليه فضمن له مسلمة امانه وتوجه به حتى ادخله على هشام وهشام لا يعرفه  
فقال الكعبت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الحمد لله قال هشام نعم الحمد لله ما هذا قال  
الكعبت مبنه الى الحمد وبنه دعه الذي خص الحمد نفسه وامره ملائكة جعله فاحقه كتابه ومنهني شكره  
وكلام اهل بيته احمد حمد من علم بقينا واهرمه دنا وانهد له عما شربه لنفسه فاقما بالقطر وحده  
لانسرك له وانهد ان محمد ابي العري ورسله الاي ارسله والناس في هفوات حيرة ومدهومات  
ظلمة خلد اسمر اياه الصلال فافع عن الله امر به ونفع لامته رجاهدي سله ولعديده حتى اناه اليقين  
على الله عليه ولم يلم في بال امير المؤمنين تحت في حيرة فمرت في \* مكره اذ لا في خطرها واهب في داعيها  
واجاف غارها (١) فاقطوطيت الى المدة لارتكمت في الظلمة والمدة الحار من الحق فاقطوطيت في  
مقام نام العاذر ومعلق الناس واهم الهدي به طول العمى يا امير المؤمنين كم من عاثر قائم عزته وبجهر  
عفرتم عن جرمه فله هشام وايقن الله ان الله حيث ويحل من سن لك القنوة واهب لك في اناية قال  
الذي اخرج ابي آدم من الجنة فمسي ولم يجهل عزما و امير المؤمنين كز بحرجة انارت هب بانمة رقا فالتفت



ابن حريم على المهدي وقد عتب على بعض أهل الشام وأردان به. ثم هم جيشا فقال بأمر المؤمنين عليك  
بالهفوع المذبذبة والعاور عن المضي. فلان تمالك العرب طاعة معي. ثم حركك من ان تطيعك طاعة خوف  
(أمر) المهدي بضرب حتى رجع فقام اليه ابن السامك فقال له ان هذا الرجل لا يجب عليه ضرب العتي قال  
في يجب عليه. قل تعفوه عنه فان كان من أكرارك لان دور في وان كان من وزركان على دونك فلي. دله (كلم)  
الشيخي بن خيرة في قومهم فقال ان كنت حسيما به ظل الخلق بطاقتهم وان كنت حسيما به معي فاعفوه  
بهم (العتي) قل رقت دماء من من قريش تغفل أوسغايا فاني أحدا وضربته بالارفة. فقل  
بما شق شرش حل الحق أو فساد أو افضل من الحق قالوا هل شيء فضل من الحق قال نعم العفو فها دار  
الزوم وصعلوا (وقال دعني إلى طلبة) ابن يزيد بن عاتكة. ظلم أحد ظلمك ولا فسر صررك فقل لك في  
انثاله نقالها قال وما هي. ل ولا عافرك (وقال لما ركب في فضالة) كنت عند أبي جعفر جالس في السعاط  
أذا مر رجل ان يقول فقلت بأمر المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة نادى من نادى  
بدي الله الامن كانت له عند الله بدلية فقدم فلا تقدم الامن عفا عن ذنب فأمر باطلاقة (وقال الاحنف بن  
قيس) أحق الناس بالعفو أقدمهم على العقوبة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من  
غضب الله اذا غضب وتقول العرب في أمثالها ما ليكت فاصبح وارحم ثم تركنا بنين ثنائ ومن بر بربا بره  
(بعدا لهم وتشرع الفرس) دخل نافع بن جبير بن طهم على الوليد وعليه كساء غليظ وخفان حسان فسلم  
واسلم فسلم مرة الوليد فقال لخادم بين يديه سل هذا الشيخ من دوسا له فقال له اعزب فماداني الوليد فأخبره  
فقال عدابه واسأله فماداله فقل له مثل لك فنهضك فلو يدوق لك من انت قال نافع بن جبير بن طهم  
(وقال زباد بن طيبان) لأنه عبيد الله الا أوصيك لك الامير زبادا قال يا ليت لألم يكن للهي الاوصية يا ليت  
فلم هي ورايت (وقال معاوية) لأمرو بن عبد الوالي من أوصي بك أولك قال اني أوصي ابي ولم يوصني قال  
وعيا رعي أليك قال ان لا يغدر الله ما لا وجه (وقال مالك بن مسمع) لعبد الله بن طيبان ما هي كنانتي  
هم نابه أدركني بك قال واني لاني كنانتي أمار الله اني كنت فم فم لا طواها واني كنت فم فم اعدا  
لاخر قمل ل كثر الله ملك في الشجرة قال اعدا سالت الله شطعا (وقال بن يدين الهلب) ما رأت أشرف نفسا  
من الفرزدق هي في ملكا كرم حتى سوقه (وقدم عبد الله بن طيبان) على عتاب بن رقاء في رايحي وهو والي  
خراسان فأعطاه دشربين الفا فقل له والله ما أخذت فاحمدك ولا أسأت فأولك واني لا ذرب البهده  
واحبا لبعدها وعبد الله بن طيبان هذا والقائل والله ما ندمت على شيء فقل على عبد الملك بن مروان  
اذ انتبه برأس المصعب بن زبير فخرقه ساجدا أن لا يكون. ضربت عنه فأكون قد قد قلت ما ليكن من  
ملوك العرب في يوم واحد (ومن) أشرف الناس ممة عقيل بن خلف الماري وكان اعرايا يسكن البادية وكان  
تصبر اليه الخلداء رجا اليه عبد الملك بن مروان لانه لا ولد له فقل له جنتي ههنا (وقال جرير  
ابن عبد العزيز) لرجل من بني أمية كان له اخوال في بني مرة فبعث الله بهم غلب عليه من بني مرة فباع ذلك  
عقيل بن خلفه فأقل اليه فقال له قل ان يبيدته بالسلام بعفو يا أمير المؤمنين أنك غضبت على رجل من  
بني علمك له اخوال في بني مرة فقلت قبح الله غلب عليك من بني مرة فانا قول قبح الله آدم الطميرين ثم  
انصرف فقال جرير بن عبد العزيز من رأى اعجب من هذا الشيخ الذي أقبل من البادية ليست له حاجة الا شفا  
ثم اعترف فقل له ورجل من بني مرة والله يا أمير المؤمنين مشقة وما شمت الانفة نحن والله الأم الطميرين  
(ابو حاتم المصنفاني) عن محمد بن العتيبي عن عبد الله قال سمعت ابي محمد عن ابي هريرة الماري قال كان بنو  
عقيل بن خلف بن مرة بن غطفان ثنائون بنو بنوهم والنسب فسمع عقيل بن خلفه يثناه فنهضك فنهضك  
في آخره ضحك. فاحمد السيف وجل عليا وهو يقول

فرقت أفي رجل فروق \* بعضه كذا آخره ما شربق  
وقال عقيل الى ان سبق الى الهار \* أف وعدان وذود عشر \* أحب أمهاري الى القبر -

وقال  
وهما في قياده لا فراد الشراء اذا رصوا عقود نظامهم بما يلائم طونه من شذوره مما لا يلائم طباط

بشاكلته من الخطاب \*  
منها من كتب سماه مصر  
الداغة في صدر هذا  
الكتاب انحرحت بهضه  
من غيرة نجوم الارض  
ونكت اهبان الفضل  
من طلة البصر في النسر  
وحملت بعضه من نظم  
امر الله امه الله بن  
أوردت ملح أشعارهم في  
كتابي انحرجم بنجمة  
الدمر زلقت جميع ذلك  
وجرته وسقته ونسفته  
وانتقت عليه مارزقته  
وهما بكذا النظر وجد  
الخطار وارب العين ورمق  
العين وقصدت قبله  
الجبهة وورق الجسدانة  
ولا واد جارا وولم يشبه  
بشيء من كلام غير أهل  
الأمه الا في ذائل ولائد  
من الفاظ الجملط واين  
الجمد ترثلت انشاءه  
وتوشعت انشاءه ولم  
أشد لك له في  
وساطة الادب وسد قال  
الالباب وما تسعه  
أنفس الانبياء وتلذذه  
الكتاب من اغفاهج  
أومع صريح ومجنس  
أنيس أو شبيه بالمشبه  
أرقتل لا ممتثل ولا  
هدبل أو استعاره مختار  
أوطق في ذي رونق باقي  
فن مرافق هذا الكتاب  
قرب تباركه من الكتاب  
أزودوا دبا بجه كلامهم  
بما يقتضونه من قوة  
وهما في قياده لا فراد الشراء اذا رصوا عقود نظامهم بما يلائم طونه من شذوره مما لا يلائم طباط



(وقال الاصمعي) كان عقيل بن خلف المري رجلا غيور وكان يصم اليه الخلفاء واذنا خرج عنا وخرج بانته  
الجربا معه قل ففعلوا دبراً من ديرة لئلا يقال له دبره فلما انحلقوا قل عقيل

فصبت وطرا من ديرة ودور عا \* علا عرض من ايدى الجاحم

ثم قال لانيته يا علس اذ قال فاصبح يا دوما بجمد قنية \* فشاوي من الادلاج مل النمام  
ثم قال لانيته يا علس اذ قال كان الكرا اقام مرشدية \* عذرا غشي في الطاول القوام  
قال وما يدريك انت ما كنت الجربا فخذ السيف وهو في نحوها فاستعانت يا علس لئلا ينسويها قل  
واذا راد ان يصبر به قل فرما بهم فاحل تغذيه فتركوه وضوا تركوه حتى اذا بلغوا في ماء لا عراب قالوا  
اهم انما سخطنا من روادك وراكم واخذوا منكم الماء ففعلوا فاذا عقيل بارك وهو يقول

ان بني لوقي بالمح \* شئنة اهر فها من اعزم \* من ياتي ابطال الرجال يكلم  
والشئنة الطيبة واعزم على معروف وهذا مثل لعرب (ومن) اعز لسان نفسا واثرة فهم هم الانصار  
وهم الاوس وانزج ابقا فاعلم ثم راء انا وقفا في الجبالية الى امد من الملوك وكتب اليهم تبع  
يدهم الى طاعته وبنوا عدهم ان لم يغفلوا فكتبوا اليه

البدنكم بروم قاتنا \* ومكانه بالمثل المتذلل  
انا ناس لانتم بارضنا \* عض الرسول بظارم المرسل

ففرزاهم تسع اوكرب فكانوا يلقونهم نارا ويخرجون اليه القري للافق من قناتهم ورجل منهم  
(ودخل) الفرزدق على سلماس بن عبد الملك فقال له من انت ويجههم له كاهله لا يعرفه فقل له الفرزدق  
وما عرفت في الامر اثم من قال لا لانا من قومهم اوفى العرب واسود العرب واجود العرب واحلم العرب  
واقرس العرب واشهر العرب قال والله اني ما كنت اولوا من ظهرك ولا هدم دارك قال نعم يا سير  
الاثمين اما اذ في العرب حاجب بن زرارة الذي رهن قوسه من جسيم العرب فوقي بها واما اسود العرب  
فقيس بن عاصم الذي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط له رداءه وقال هذا سيد الوبر واما حلم  
العرب فعتاب بن ربيعة الياسي واما اقرس العرب فالخبر بن عبد الله السدي واما اشهر العرب فانا  
ذايين يدك يا سير الاثمين فاعظم سليمان مع جمع نقره ولم يشكره وقال ارجع على عقيلك فمالك  
عندنا من خير فخرج الفرزدق وقال

اننا لك لامن حاجة عرضت لنا \* البلى ولامن قاذي مجاشع  
(وقال الفرزدق في الغر) بنودام قوي نري حزنهم \* عفا قواشهم اذ قاتنا لها

يبررون دواب الجان كانهم \* سيوف جلال الطباع عفا قاتنا لها  
(وقال الاخوص) في الغر وهو اقرب قاتنا العرب

ما من مصيبة نكبة ارمي بها \* الا تنصرف وترفع شاني  
واذا ساءت عن الكرام وجدتي \* كالشمس لا تخفى بكل مكان

(وقال) ابو عبيدة فاجت وود العرب عند النعمان بن النضر فخرج اليهم برى محرق وقال لهم اعز  
العرب قبله فالياسي ما فقام عامر بن احير السدي تزربا حدهما وارندى بالانصر فقال النعمان من نت  
اعز العرب قال انزوا لعد من العرب في معدن ثم نزلهم في قبة ثم في قبة ثم في عوف ثم في بديل  
في انكره فقام العرب فلما فر في فكت الناس ثم قال النعمان هذه حالك في قومك فكيف انت في  
نقلنا واهل بيتك قال انا لو عشرة رجال عشرة قوع عشرة واما انا في نفسي فهذا شادي وضع قدمه في  
الارض فقال من ازالها عن كفافها فمات من الابل فلم يبق اليها احد فذهب بالبردين (فقيه يقول  
الفرزدق) فساتي في سدا والآل لك \* غلام اذا مقل لم يتحل  
لهم وهم النعمان برى محرق \* عبيد معد والديد المحصل

كتابة من نثرهم نظمهم  
وهم الصابان وانه لذيان  
وديم الزمان وابو نصر  
ابن المربان وابن ابي  
السلاء الامم ياتي ابو  
الطيب المتني وابو الفخ  
السبي وابو الفضل  
الملكابي وشمس المعالي  
والصاحب بن هباد  
وجاعة يكثر بهم النقاد  
قد ذكرهم في كتابه  
فكل حمارا ومن ذكر  
الفاظ اهل العصر في  
كتابه نقلت وعابه عقلت  
وفي ابي منصور يقول  
ابو الفخ علي بن محمد  
السبي  
قاي رهين نسا ابو رهند  
اخ حماره حين تستعري  
الاداء  
له في اخلاق مهذبة  
من الجاهل والظفر  
تتبع  
واما الذين ذكرهم  
في كتابه فسا نهر من  
سراشهم لهم لرسن  
واجلون حوام نثرهم  
الذين ما اخذ من البلاغة  
بالعين في فصل لاني  
الفضل في فصل كتاب  
الشيخ المبر من خبر  
سلامة التي غرة الزمان  
الهم وهذا الدهر الملم  
بما انكرت له آفاق  
الفضل والكرم وثبه  
نفاش الآلاء والزم  
فسرحت طرف من  
محاسن الفاطمة في انوار  
نروي ازادها وقلائد

وبعد دعاه من مخرج مواسمه وموسول كلامه ومخاوزه ما ترك غصن المنة غصن ورق أوراقه ووجه المنة طلقا في حال اشتراك فكلم حيث عنه من غيرة كانت عوائق الأيام بخلافه وحديث به من ملق مضنة قلبا يعود الدهر بعشله أبنيه قوله فصل إلى بعض الحكام بيجونكم وصل كتاب الحاكم قد رويته بحسن فقره وتأنج نكره من لفظ نهى أعطته القلوب فضل المقادة ومعنى سفي حاده صوب الإصابة والاحياء وبرهني اتفقت على الاعتراف بفضل السفة الثناء والثناء فصرحت طرفي عما دواعي بدائع وطرف قد صدمت في الحسن والاحسان بين واسطة وطرف حتى لم يتبق في الملاحظة إلا النظامها ولا في الظرف غنيمه الا انفسها ولا في البرقة صفة الاجترار وعنه قوله إلى الامير السيد أبيه بيته بالقدم كتبت وأنا بعزلة من ارتد إليه شابه به المشيب وارتدى برداء من العمر قشيب والحد لله رب العالمين وصل كآب مولاي مشرمان خبره ودالي مقربين وشرفه وحره وما

وفي أهل هذا البيت من سعد بن زيد مناة كانت الاناضة في الجاهلية ومنهم من يصفون الذي يقول فيهم أوس ابن هفلة السدي ولا يعرفون في التمر يعفوه فقه \* حتى يقال أجزوا آل صفوانا ما تطلع الشمس الا عند أولنا \* ولا تيب الا عند آخرنا (وقال الفرزدق في مثل هذا المعنى)  
 ترى الناس ما سرنا يسرون خلفنا \* وان نحن أوامنا إلى الناس أوقفوا (وكانت هذبت مصممة هي عفا الفرزدق يقول من جاءت من نساء العرب باربعه كاعرفي محل لها أن تمنع عندهم خمارها عندهم فصرقها أبي مصصة وأحى غاب رطلي الا قريع بن حاس بن رزوح الزرغان ابن بدر فسميت ذات الحمار (ومن) شرفت نفسه بهدت همته طاهر بن الحسن الخراساني وذلك انه لما قتل محمد بن يزيد فو خاف المأمون أن يقدر به امتنع عليه بخراسان ولم يظهر خله وقال أيسوه في المأمون خطه خارج \* أو ما رأيت بالأمس رأس محمد \* يرفي على رأس الخلفاء مثل ما توفي الجبال على رؤس المقدف \* انى من القوم الذي همهم \* قتلوا أخاك وأقصدك بمرصد (وهو القاتل)  
 غضبت على الدنيا فماتت ما حدث \* واعتقمتني بأذى المتناف  
 قتلت أميرا ومئين واغما \* بقت فناء بهد للنفلاف  
 وقد بقيت في أمراى فيكم \* فاما لشدا ورأى مخالف  
 (تاج به محمد بن زيد بن مسلمة)  
 عتبت على الدنيا فلا كنت راضيا \* فلا أعقب الا بأذى المتناف \* فمن أنت أو ما أنت بافزع فرقد  
 اذا ألبت منالكم ناسا حتى يكاف \* ستم ما تخفى عليك وما جنت \* يداك فلا تقهر بقتل الخلفاء  
 (وهو القاتل)  
 مدمن الاغصاه موصول \* ومدمن القنب مملول \* ومدين البيض في قنب  
 وغريم البيض مطول \* وأندو الوجهين حبث ردى \* بهواه فهو مدمر مطول  
 أقصرى عما طعنت به \* فغراى منك مشغول \* سائل عن نسائي  
 قد براند نظير مرسول \* أنا لمن تصرف نسبته \* سلى الفراء بالبل  
 سل بهم تبيك تجدتهم \* مشرفيات مصاقيل \* كل غضب مشرب علفا  
 وغرارا لمجد مملول \* مصعب جدى تقيب بنى \* هاشم والأمم مملول  
 وحسين رأس دعوتهم \* بهدده والحق مقبول \* واني من لا كفاه له  
 من يسأى بمجده قولوا \* صاحب الراى الذى حبلت \* رايه القوم المحاصيل  
 حل منهم بالذرائع \* دونه عزز وتبيل \* تففع الاتية هذه اذا  
 أسكت الانبا بمجده قول \* سل بنى الجبار يوم غدا \* حوله الجرد الابل  
 اذا علت مفارقة به \* فوطها أبيض مصقول \* ابطن المخلوع كلكه  
 وحالبه المقاول \* فزوى والترب مصرعه \* غال عنه ملكه غول  
 قادحشا نحو بابله \* ضاق عنه الرض والطول \* وهيم والله أنفسهم  
 لا مازيل ولا مبل \* ملك محتاج صولته \* ونداء الدهر مبلول  
 ترمتم من غمائه \* وهو مرهوب ومأول \* وتره يسى اليه به  
 ودم مجنيه مملول \* وبدت يوم الداع لنا \* غاة كاشع عطلول  
 ثم ولت لثودنا \* سجها بالدم مقسول \* أيها البادى بطلنته \* لا غا طلك تمصيل  
 (تاج به) محمد بن زيد بن مسلمة كان من أصحابه وأثره عند ثم اعتذر إليه وزعم أنه لم يدعه إلى اجابته الا قوله \* من يسأى بمجده قولوا \* فامر له بمائة ألف وزاد أثره ومثله



والاسماع (وله فصل)  
وصل كتاب الشيخ ففشر  
عنه من - اذ اصداله  
واصرامه وبها من  
خطاهه وكلامه في  
الانوار النورانية  
البرود فلاذ العقود  
وذكر انهم تصوروا  
الامر باب الفضل في  
كتاب الالهة فدل في  
فصوله من اراد ان يسمع  
من النظم وهو راشر  
ورقة الدهر يرى صوب  
الفضل ونوب الفاسد  
ونتيجه الفضل  
قالبه تشد ما اسفر عنه  
طبع مجده واقره  
عالي فذكره من  
ملح تراج بالنفوس  
لغاب منها اقرب  
بالقرب اليه  
قواف اذا ماروا المشو  
في حركته الغائيات  
القدورا  
كسوت عبيد اتياب الله  
دواضله ليسد لهيما  
بلدا  
وايم الله ما رم يوم اسقى  
قبلة الزمان عواجه  
وجهه واهله  
بالاقتباس من نوره  
والاغتياض من بحر  
فضاهد شمار الحمد  
والودود تنثر من شلاله  
ورابت فضة بل الدهر  
عيا لاهل فضائله وقرات  
تسعة الفضل والكرم  
من الحياض وانتهت  
فصالي العوائد من القافله التي كبرت ما تشبه ادم الله ناهي لا ين الرومي

فونس واما ثلاثة اشياء لم تخفق في رحم فكش ابراهيم وناقه وقد وجده موسى واما شيء لم يزل له عقل يعمل  
بهذه واما نصف شيء لم يزل له عقل يعمل به رأى ذوى القربى واما الشيء الذي لم يزل له عقل يعمل به  
ولا يستبين عقل غيره ولا اقارورة ما قال هذا في كل شيء فثبت به الى معاوية فثبت به معاوية الى قصر  
فما وصل اليه المكاب والغارورة قال ما خرج هذا الامن اهل بيت النبوة (نعم بن جاد) قال بعث ملك الهند  
الى عمر بن عبد العزيز فكتب اليه من ملك الهند الذي هو ابن الف ملك والذي بعثه اربعة الف ملك والذي  
مر به الف قبل والذي لم يهرب من الهود والاقوة والجوز والكافور والذي هو حدره على مسيرة اتي  
شمر يلا الى ملك العرب الذي لا يشرك بالله شيئا ابعده في قديمته الملك بهدية وما هي بهدية ولكن بهدية  
قد اجبت ان تبعث الى رجل لا يفتني ويقهمني الاسلام واللام يترى بالهدية الملك (لرباني) قال ناهذه  
الوليد كسوة دمشق كتب اليه ملك الروم انك قدمت الكنيسة التي راى ابوك تركها كان قد صرنا بافد اخطا  
ابوك وان كان خطا فاعف عنك فكتب اليه هو داود وسليمان اذ يحكم في الحرب اذ نفست فيه غنم القوم وكنا  
لنحكمهم شاهد بن فقهنا هاتين وكلا آتينا كجرا علموا كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان ان كنت تعلم  
البل الذي هرب عليه ابوك من المدينة لا غنمك جنودا مائة الف ومائة الف فكتب به عبد الملك الى الحاج  
ان يبعث اليه بن الحسين وبعده يكتب اليه بما يقول فدل ان الله هو جل وحولنا حفظنا بلطفه  
كل يوم ثلث مائة غنمة ليس منها المظلة الابهي فيها بيت ويزو وبذل وفعل ما يشاء وافي لارجوان يكفك  
منها المظلة واحدة فكتب به الحاج الى عبد الملك بن مروان وكتب به عبد الملك الى ملك الروم فلما رآه قال  
ما خرج هذا الامن كلام النبوة (بعث) ملك الهند الى هرون الرشيد يسوق قلعة وكلاب سيور وية وثياب  
من ثياب الهند فلما آتته لسل بالهدية امره ان ترك صفوا من ثيابهم وليسوا بالهديد حتى لا يرى منهم الا الخدي  
واذن للسل فذبحوا عليه فقال لهم ما شئتم به قالوا هذه اشرف كسوة لينا من هرون القطاع بان يطبخ  
منها حلالا وراقع كثير فذبحه فذبح الرسل على وجوههم فذبحوا ونكسوا رؤسهم ثم قال لهم ما عندكم  
غيره هذا قالوا هذه يسوق قلعة لينا فذبحوا رؤسهم بالصمصامة سيف هرون على كبرق فطعت  
السيف بين يديه سيقاسا فاكل قطع الفجل من غير ان تفتني له شفرة ثم عرض عليهم هذا السيف فاذا اقل  
فيه فصب القوم على وجوههم ثم قال لهم ما عندكم غير هذا قالوا هذه كلاب سيور وية لا يلقاها سبع الا  
عقرته فذل لهم هرون فان هدى سبعه فان عقرته هدى كاذ كرت ثم ثربا لاسد فخرج اليهم فلما نظروا  
اليه هالوم وقالوا ليس هذا نامل هذا السبع في بلدنا قال لهم هرون هذه سبع يباع في بلدنا قالوا فترى لواعب  
وكانت الالكب ثلاثة فارسلت عليه فرفقه فاعجب بها هرون وقال لهم في هذه الكلاب ما شئتم من  
طرائف بلدنا قالوا ما فتني الا السيف الذي قطعت به سيفوا قال لهم هذا ما لا يجوز في ديننا ان نأخذكم  
بالسلاح ولولا ذلك ما جئنا به عليكم ولكن غنوا غير ذلك ما شئتم قالوا ما فتني الا به قال لاسيل الله به ثم امرهم  
بفح كثيرة واحسن جائزتهم  
قال ابو ارحم بن محمد بن عبد الله بن قنبر في كتابه في الاموال وما فيهم وما فيهم من يدب  
حكمهم والتزلف اليهم بحسن التوصل ولطيف المعاني وبارع منطقهم واختلاف مذاقهم ونحن فاقون  
بمعدائهم ووقوفهم في العلم والادب فانهم الاقدان الذين هم ما مدار الدين ولذا يفرق بين الامن  
واسرار الحوان وما بين الطيبة والمكينة والطيبة البهية وهما مادة العقل وسراج الدين وفراغهم  
الروح وقد جعل الله لطيف قدرته وعظم سلطانه في الاشياء عذابه وتوكل من بعض فاجلة الوم  
فيما تذكره الحواس تبت خواطر الذكروا طرائف كرتي به وروية الفكر وروية الفكر تشبه مكان  
الارادة والارادة تصحك اسباب العمل فكل شيء يقوم في العقل ويحل في الوم يكون ذكره فذكر ان ارادة  
ثم هلاوه في متعلقه لاهل العمل في غير ذلك شأوا العلم علان في حل وعلم استعمله فيما حل منه ضروما  
استعمل نفعه والاهل لعل على اب العقل انما يمل في تقبل العلوم كالبصر في تقبل الالوان والسمع في تقبل

(وقول كشاحم)  
ما كان أحوج نال السكال  
الى • عيب يوقه من  
الدين

ورببت • يقول أي الطيب  
فان تنقى الامام وانت  
منهم • فان السكال بعض  
دم انزال

ثم استمرت في بيان أي  
اصحق الساني حدث  
يقول للساحب رفته الله  
اعماره وكما بنفسه في  
البلاغه أنوارها (شعر)  
الله صبي فلك من كل  
ما • تعود البعد على  
المولى

فلان تزل في زمة •  
أنت بجان غيرك الاولي  
(وقال) في فعل هذه وما  
أنسى لاني ابى عنده  
يفر وزاد احدي قراه  
بريتاني حزين فقاها الله  
ما يهيج احلاف صاحبا  
من سبيل الفطرانها

كانت تطلعت البدر به  
وشعره العطره وآياه  
الغويه والفاظ القواني  
مع حلال قفه المذكوره  
وفائق كرمه المشكوره  
وفوائد مجامه المهوره  
ومحان اقواله وقصائله  
التي يديها الواسفون  
اغروحت من الجباني  
وعند امتنون وانما  
تذكرتها في تلك المراجع  
التي هي مراتع التواضع  
والمصانع التي هي مطالع  
العش اباضه الباسفاني

الاصوات وان العاقل اذ لم يعلم شيئا كان كمن لا عقل له والعاقل الصغير لو لم يرقه ما دواته كنا كالـ  
كاله ايم ثم اضل الدواب فان زعم زاعم فقد انما بعد عادلا ليل العلم فهو يستعمل عقله في قلة علمه يكون  
اشد ربا وانه قطعة واحسن مولود ومصادر من الكثير العلم مع قلة العقل فان مجتاعه ما قد ذكرنا من  
حل العلم واستعمله لا فقل العلم يستعمله العقل خبير من كثره يحفظه القلب (وقيل) للاب لم يدركت  
ما دركت قال بالعلم قبل له فان غيرك قد علم اكثر مما علمت ولم يدرك ما دركت قال ذلك علم حل وعنده علم  
استعمل وقد قالت الحكيمه العلم قائم والعقل سائق والنفس ذود فان كان قائم بالاساق فليكن وان كان  
سائق بالقائد اخذت من خواصها والاداء اجتماعا فان طوعا او كرها ﴿ فنون العلم ﴾ قال سهل بن هرون  
وهو عند المأمون من اصناف العلم ما لا بد في الحسن ان ينظر واقع وقد يرغب عن بعض العلم كما يرغب عن  
الحلال فقل المأمون قد يسمى بعض الناس الشئ علما وليس العلم فان كان هذا ردت فوجهه الذي ذكرت  
ولو قلت ايضا ان العلم لا يدرك غوره ولا يسير قهره ولا يتابع غايته ولا تستصحي اموله ولا تنضب اجزؤه  
صدقت فان كان الامر كذلك فابدأ بالامه فالامه والاكود فالاكود والفرض قبل النقل يكن ذلك عادلا قصدا  
ومذهبا جدي لا وقد قال بعض الحكماء ليست اطالب العلم طمعا في غايته والوقوف على غايته ولكن الناس  
ما لا يسبح له فخذوا بهما ذكرت (وقال) آخرون علم الملوك النسب والتبهر وعلم اصحاب الحروب درس  
كتب الايام والسير وعلم التجار الكتاب والحساب فاما ان يسمى الشئ علما وينسب عنه من غير ان يسمى  
هو انفعه فلا (وقال) محمد بن ادريس رضي الله عنه العلم علمان علم الايدان وعلم الاديان (وقال) عبد الله  
ابن مسلم بن قتيبة من اراد ان يكون عالما فلا يطلب فناوا احد او من اراد ان يكون ادبيا فليست في العلوم  
(وقال) ابو يوسف القاضي ثلاثة لا يسلون من ثلاثة من طلب الفجوم لم يسل من لذة قوم من طلب الكسبه  
لم يسل من الفقر ومن طلب غرائب الحديث لم يسل من الكذب (وقال) ابن سيرين رحمه الله تعالى العلم  
اكثر من ان يحيط به فخذوا من كل شئ احسنه (وقال ابن عباس رضي الله عنهما) فكيف من علم الدين  
ان تعرف ما لا يسبح له وكما من علم الادب ان تروي الشاهد والمثل وقول الشاعر  
وما من كاتب الا يستقي • كنيسته وان فئت يده  
فلا تكتب بكلم غير شئ • يسرك في القياسه ان تراه

(وقال) الاصمعي وصات بالمخ وتلت بالترتيب (قال) من اكثر من الفحوصه ومن اكثر من الشعر بذله  
ومن اكثر من العفه شرفه (وقال) يونس الحسن بن هاني  
كم من • ديب عجب عذبي انكا • لو قد نذبت به اليك اسركا • مما تقصيره الراده مهذب  
ككثير منتفعا يسر المالك • اتبع العلماء كتبهم • كما حدث من عقت فيضها  
﴿ الماضي على طلب العلم ﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل عالما طالبا العلم تاخذن ان قد  
علم فقه • (وقال) عليه الصلاة والسلام اناس عالم ومعلم وسائرهم جميع (وعنه) صلى الله عليه وسلم  
ان لا يكتفى بضع اجتمع الطالب العلم راضيا طالب ولد ادما جرت به ايام العلماء خبير من دعاه الشهود في  
سبيل الله (وقال) داود ابنه سليمان عليه السلام انك العلم حول عنتك واكتبه في الواح قلبك (وقال)  
ايضا جلد العلم مالك والادب سلبك (وقال) عبد الله بن ابي طالب رضي الله عنه قية كل انسان ما يحسن  
(وقيل) لابي عمرو بن العلاء هل يحسن بالشج ان تعلم قال ان كل يحسن به ان يعش فله يحسن به ان يعلم  
(وقال) عروة بن زبير رضي الله تعالى عنهما العلم فان تكرروا صفات الاحتجاج اليكم بمعنى ان تكونوا  
كبار قوم آخر من لا يستغنى عنكم (وقال) لما الهذلي لده كان له اربعون ولدا ابني اكثر واسم النظري  
الكتب واخذوا كل يوم حرفا من ثلاثة لا يستوحشون غير به الفقه العلم والاطل الشجاع والمحو  
الاسان اكبر حجاج الراي (وقال) المهلب لبيته مايا كم ان تجلسوا في الاسواق الا عند زراد اورق  
راد زراد للهرب والورق العلم (قال الشاعر)

التي احببت يدافع زخارفها ونشرت طرائف معارفها طوي لها اليها جاحل خسر وان في معها لوشي الصدفاني فلم تشبه الا بشيئا ما تاركا

استمرقت اربعة اشهر  
بعضته وقويت على  
خدمته ولازمة في اكثر  
اوقتي عالي مجلسه  
وتعاطرت بغيره وكم  
في الله عناك تفتنا  
عنهم الوضحة حساهم اني  
ما انكرت طرافهم  
اخلاقهم لم اشاهد الامدا  
وشرفهم من احواله وما  
رايتهم اغتبا غالبوا  
سب حاضرا او حرم مالا  
اوجب املا او اطاع  
سلطان الغنى في  
المضرة وعلى بنابر  
الخصير في السراور  
بطاش فاش المتبرولا  
وجسدت الما تزل  
ما ينطاه والماتم الا  
ما ينطاه (وقال في  
فصل منه بصفه) واما  
قنون الادب فـ وبن  
يحدثوا واخو جنتهم واخو  
هذرتهم واما انهم  
وكنما ربحي البهي  
الامتة ربحا ستمها  
والترديد انهم هاهو  
اذا غرس الدرف  
القرطيس وطرز بالظلام  
رداء النمار واقت همار  
شواطيرهم وارباب الاغاة  
على انامه فهلك الحسن  
برمه والحسن بكتيته  
وذكرهم عربون على  
المطوي في كتاب الله  
في شهر ربي الفضل  
ومشور والشراء فذل  
رايت اهل هذه الصناعة

نعم الانس اذا خلوت كتب \* تلهوه ان خالت الاحباب  
لاعتشا مزا اذا استودعه \* وتقاد منه حكمة وصواب  
ولكل طائفة نغز \* والذمة عالمي كته

(وقال)

(دور) وحل بعد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو هو جالس في المنبر وبده كتاب فقال له لما جالسك  
ههنا قال له لا اعظم من قـ بر ولا اعظم من كتاب (وقال) ربه بن الجرج قال في النجابة الكبرى يا ربه  
الملك من قولن سكنت علم بساوتي وان خدمتهم لم يهمني فقلت في ربحان لا اكون كذلك قال في  
آفة العلم ونكرته ربه فقلت تخبرني في آفة النسيان ونكرته الكذب وههنا نشره عند غير اهل (وقال)  
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما علم ما علموا من لاشبهه طالب علم وطالب دنيا (وقال) ذلك طالب الفزيت  
مطلوب (وقال) رجل لاني هريرة اريد ان اطلب العلم واخاف ان اضعه قال كذلك ترك طلب العلم اضاعه  
(وقال) عبد الله بن مسعود ان الرجل لا يولد عالما واذا علم بالتمه (راخذه الشاعر فقل)

تلم ليس المرء ولد عالما \* ولس اخوه لم كن هو جامل

(ولا آخر)

تلم ليس المرء يخلق عالما \* وما علم امرأ كن هو جامله

(ولا آخر)

ولم ارفعا لال الا باله \* ولم اربد العسل الا باله

(وقال آخر)

الدم يحيي قلوب الميتين كما \* تحيا الدلا اذا مامها اطر

والدم يحولهم عن قلب صاحبه \* كما يحول سواد الظلمة انهم

(وقال) بعض الحكماء اقدم من اصناف الدل ما واشى لنفسك واخف على قلبك فان نفاذك فيه على  
حسب شهواتك له وسهولته عليك (فضل العلم) حدثنا ابو بن سليمان بن عامر بن مارية عن احمد  
ابن عمران الاخش عن الوابر بن صالح الهاشمي عن عبد الله بن عبد الرحمن السكوني عن ابي مخنف عن كـ  
الخصي قال اخذني يدعي عني بن ابي طالب اكرم الله وجهه فخرج في الى ناحية الجبانة فلما صرنا تنفس الصعداء  
ثم قال يا كـ ان هذه القلوب اوصية بغيرها واما حفظ عني ما قول لك ان الناس ثلاثة عالمي ومنهم على  
سبل نجة وجمع عا عاتباع كل ناع في مع كل ربحي لمون لم يستغنى بنور العلم ولم يلقوا الى ركن وثيق  
يا كـ العلم خير من المال العلم يحرر والمال يمسك السلاسل والفقير بالعلم يرفع والجاهل بالمال ينزل  
يا كـ لم يجد العلم دين يداينه في تكسب الطاعة في حياته وجعل الادوية بعض وقاته ومنفعة المال ينزل  
نزوله والدم حاكم والمال محكوم عليه يا كـ مات خزان المال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر  
اعانهم مفقودة وانفالهم في القلوب موجودة هاهنا ههنا العلماء جاوا شار بده الى صدره لو وجدت له حلة  
فلا اجد لثقتهم فاقون يستعمل الدين للدينار يستظهر بجميع الله على اولاده وبنوع الله على كتابه او مفقود  
لجاة الحق ولا بصيرة في احبائه يتفقد الشك في قلبه لا اول عارض من شبهة لالى هو لا اول الى مؤلاديس  
من رعاة الدين اقرب شتم انهم الانعام السائمة كـ كـ عجمت العلم عجمت حامله الا هم يلى لتخلف الارض من  
قائم صحتهم انظاها واخافهم مهور لا تطل حجج الله وبناته وكما وبن اولئك الاولون عددا والا عظمون  
قد رايهم يحفظ الله به حتى يودعها فظنهم ويرجعوا في قلوب اشباههم فديم بهم العلم على حقيقة الاعان  
حتى ياتوا روح البقيت فاستلوا فاما استغنى القرفون وانسوا ما استودعهم من الله الجاهلون بغيرها الدنيا  
بابدان ارواحها معاقبة بالرفق الاعلى يا كـ لو انك خلفاء الله في ارضه والد عالمي دينه هاهو شرا لهم  
انصرفوا فانت (قل) لقليل من اجداهما افضل العلم او المال قال الدلقر له في باب العلماء من رجوع  
على ابواب الملوك والملوك لا يزجون على ابواب العلماء قال ذلك لعرفة العلماء بحق الملوك وحول الملوك  
بحق العلماء (قال) النبي صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العباد (وقال) عليه  
السلام قلل العلم على كثير كان كثير مع الجهل قلل (وقال) عليه السلام يعمل هذا العلم  
من كل خائف عدله يفتون عنه خريف المائتين وانفعل البطالين وتاول المياليين (وقال) الاخنف

ابن قيس كاد العلماء ان يكونوا ربابا لكل عزم يكسب بلمة في ذل ما صبر (وقال) أو الاسود الذي المولى المولى  
حكم على الله بنوا العلماء حكماء على الموك (وقال) أو قولا مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء  
من تركها ضل ومن غات عنه فهم (وقال) سفاد بن عتبة أعمى العالم مثل السراج من جاءه اقتبس من  
علمه ولا ينقصه شيئا كما ينقص الفاس من نور السراج شيئا وفي بعض الأحاديث ان الله لا يقتل نفس  
التي الم حوجها (وقال) لعن بن أبي الحسن المصري صارت الحرفة مرفوعة إلى الأرض والثروة مرفوعة  
إلى الجبل فقال ليس كقائمه وأمكن طلبة فيلا في قتل فلان كطلبة السال وهو قاتل في أهل العلم هم قليل  
ولو نظرتم في من تحارف من أهل الجبل لوجدتم أكثر (من ضبط العلم والتفت فيه) قبل محمد بن  
عبد الله بن عمر رضي الله عنه هذا العلم الذي يفت به من السالم قال كنت اذا أخذت كتابا جعلته مزرعة  
(وقال) ماضة ليهما كثر شكك قال حماة من اليقين (وسال) شبيهة أوب السعيتاني عن حديث فقال اشك  
فيه فقال شكك أحبا لي من يقيني (وقال) أوب ان من أصحابي من ارتجى بركة دعائه ولا يقبل  
حديثه (وقال) الحكيم أعلم بحال من يشهد وتعلم من يعلم فانما ذلك حفظت ما علمت وعلمت  
ما سمعت (وسال) ابراهيم الغني عمار الشبي عن مسألة قتل لادري فقال هذا والله العلم شمس ما لا يدري  
فقال لادري (وقال) مالك بن أنس اذكرك الله لادري أصيبت عقابته (وقال) عبد الله بن عمرو بن  
الهاص من مثل ما لا يدري فقل لادري فقد أحرز من العلم (وقال) العلم ثلاثة حديث مسند بركة  
محكمة ولا أدري بغيره لولا أدري من العلم اذا كان صوابا من القول (وقال) نعيم بن أحمد الم لا تعرف خطأ  
معلم حتى تحاس عند غيره وكان الخليل قد غلبت عليه الا بضاعة حتى جلس أوب (وقال) عواقب الحكام  
محمودة (وقال) الخليل كما فيها أكرهت النفوس عليه (انفعال العلم) قال بعض العلماء لا ينبغي لادن أن يغفل  
العلم فان الله عز وجل يقول ما أولئك من العلم الا قلة (وقال) عز وجل وفوق كل ذي علم عليم (وقد)  
ذكر عن موسى بن جمران عليه السلام لما كلفه ان يترك ما يدرس التوراة وقد ظاهرا حتى نفسه ان  
الله لم يخلق خلقا اعلم منه وقد وثق الله اليه نفسه بالخير عليه السلام (وقال) مقاتل بن سليمان وقد دخلته  
أهبة الله لسلو في ما تحت العرش الى أسفل من الثرى فقام اليه رجل من القوم فقال ما بالك هاهنا تحت  
العرش ولا أسفل الثرى وأبكر نساءك ما كان في الأرض وذكره الله في كتابه أخبرني عن كتاب أهل  
الكرنف ما كان لونه باخما (وقال) فتادة ما سمعت شافط ولا حفظ شافط فذبحته ثم قال يا غلام هات لي  
فقال هات لي رجلك ففزعها الله (وانشد أبو عمرو بن العلاء في هذا المعنى)

من يحيى بغير ما هو فيه \* فضحته شواهد الامتحان

(وقال) فتادة حفظت ما لم يحفظ أحدنا وبيت ما لم ينس أحدنا حفظ القرآن في سبعة أشهر وقيضت على  
خطي وأنا اريد قطع ما تحت يدي فقطعت ما فوقها (ور) الشعبي بالسدي وهو يفسر القرآن فقال لو كان هذا  
الساعة لشوان يضرب على استبعاد بل أما كان حسن (وقال بعض المتأخرين)

تجملني قومي وفي مقدمي نري \* تمنون أمثالهم بحكم العقل

وما عن لي من غامض العلم غامض \* مدى الدهر الا كنت منه على فهم

(وقال عدي بن الرقاع) وعلمت حتى ما أسأل عالما \* عن حرف واحدة فكيف ازدادها

في شرايط العلم (وقال) وقالوا لا يكون العلماء على ما تكون فيه ثلاث خصال لا يجمع من دونه ولا يحصل من  
دونه ولا يأخذ على العلم غنا (وقال) رأس العلم الخوف لله (وقال) للشبي اقتنى أيها الله فقال أعمى العالم من  
انني الله (وقال) الحسن بن علي بن الجهم لا يكون عاددا ولا يكون عاددا ولا يكون عاددا (وقال) مسلم بن  
يسار ما يهاب عاددا (وقال) ما قرن شيء في شيء افضل من العلم وهو في غفلة القدرة (وقال) من علم  
آلة العلم ان يكون شديدا في المعرفة من الجاهل وقورا وهو تابعي لا يلتفت قليل الاشارات ساكن الحركات  
لا يهتبط ولا يفتخ ولا يعم في كلامه ولا يجمع متنه عند كلامه في كل حين فان هذا كلها من آفات التي

من شرفت بذات فكيره  
عند أهل القول  
وجبت لديهم فضائل  
القول اشرف قائمها  
لا أكثره عائلها وكرم  
واشبه الافرقة حواسها  
كالمدة الكبر والجهم  
الغفيرة من الخفاء والأمره  
والجمله والوزراء منهم من  
أخذ بهل المبدوءة من  
طريقه وجمع رواه  
الحسن من حاشية  
كأرى القس من بحر  
الكندى في المقدمة من  
وهو أمير الشرائع  
منازع وسيدهم غير  
محاذب ولا مدافع وعبد  
الله بن الهيثم أحمير  
المؤمنين في المولى وهو  
اشهر أبناء الخلفاء  
الهامة وأربع انشاء  
الدولة العباسية ومن  
جل كلامه في انشاءه من  
أن قتل بنظر أو شبه  
وغلت أشعاره في  
الوصاف حسن أن  
تتأطاها المنه لوصاف  
والامير في فراس بن  
جعدان فارس البلاغة  
ورجل الفصاحة ومن  
حكيت له شعره العصر  
فاطمة بالسيدة واعترفت  
لكلامه بالاحسان  
والابناء حتى قال أبو  
الاسم محمد بن هبادة  
المصاحب بدئ الشعر  
بما لو تخم تلك يعني أمرا  
القس وأبقراس وهذه  
الاصناف الثلاثة تقدموا واثبتوا في الغرض ومواضع اشرف قدما وأسبق الشرائع في ميدان البلاغة وأرجعهم في ميدان البراعة

عن ولدها  
وخبر الشعر اكبره  
رحاله وشرا شعره قال  
الامير  
واذا اتفق من اجتمعت  
فيه هذه الشروط  
وانتظمت عنده هاتك  
الخاص كان خليفه ابان  
تخالف في صفات اقلوب  
اشعاره وتدون في صفات  
الفنوس آثاره وتكتب  
على الاحصاف والامون  
اختاره وجد برابان  
يخص به سرعة الجبال في  
الجهال وسعة اندارف  
المدارس كالامير الجليل  
السيد مولانا  
أبي الفضل من نال  
الاعمال بفضل \* ومن  
هداه نفسه مجيد  
توجهه والدرر كمن انظمه  
في نظمها من توام  
وفريدا  
وهذه قطعات لاهل  
الصدق وصف  
البلاغة قال ابو الفتح  
البناني  
مدحتك فالتامت فلاحه  
لم يثر \* ياد شاه الامير  
الكرام الاعظم  
لانك بهسرو الماني  
لا تاتي هرة فكري ففوس  
وشعري ناطم  
(وقال ادمش)  
ما ان سمعت بنوارة غمر  
في الوقت غنى مع المره  
والبره  
من اتاني كتاب منك

(وقال الشاعر) على بنو الفاتح وسلمة \* وسعدون وقيل الاصابع  
(ودع) خالد بن مرقان وسلا فقال كان يدع المنطق جمل الالفاظ عربي اللسان قليل الحركات حسن  
الاشارة \* لو اشعائل كثير الظلوة \* سموا وقروراه بالمرسب يدادي الدير ويقبل المرو يطبق  
المغل لم يكن \* لمز المروية ولا الهذرا المنطق منبرها غير تابع كانه علم في راسه نار (وقال عبدالله بن  
المبارك) في مالك بن تيسر رضي الله تعالى عنه  
يا بني الجواب فابايرجعية \* فاسائلون فواكس الاذقان  
هذي الوفاة وخرسلطان النقي \* فهو المذهب وليس فاسائلان  
وقال عبدالله بن المبارك فيه ايضا  
صوت اذا ما سمعت زين اهله \* وفتنا اكار الكلام المختم  
وعى مادي التمرات من كل حكمة \* وسعنا له الاداب بالعلم والدم  
(ردش) رجل على عبد الملك بن مروان وكان لا يباله عن شيء الا واحد \* هذه من علمه فقال له اني لك هذا  
فقال لم يمنع قط يا امير المؤمنين علمي ان يدعول احقر علمي استفده وكنيت اذا كتبت الى حل اخذت منه  
واعلمته (وقالوا) وان اهل العلم في قوله هم اساد اهل الدنيا لكن وضوءه غير موضعه ففصر في حقهم  
اهل الدنيا (حفظ العلم واستعماله) قال عبدالله بن مسعود تعلموا اذا علمتم فاعلموا (وقال) مالك بن  
ديار الله لم اذا لم يعمل بعلمه زلت وعظمته عن القلب كابر الما من الصفا (وقالوا) لولا العلم لم يطلب العلم  
ولولا العلم لم يطلب العلم (وقال الطائي)  
ولم يحمده وامن عالم غير عامل \* ولم يحمده وامن عالم غير عامل  
(وقال) هر بن الخطاب وضوان الله عليه بابها الناس تعلموا كتاب الله ثم غلبه واهلوا به تنكروا من اهل  
(وقالوا) الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت في القلب وادخر جنت من اللسان لم ينجوا ولا (ذات وروي)  
زاد من مالك ذل \* كن عالما او متعلما اياك والتا لثلاثة فانه ملك ولا يكون عالما حتى تنكروا حلالا  
ولا تنكروا \* ناحت تنكروا تنبا (وقال) ابو الحسن كان ابن الجراح يتعطف كل يوم على ثلاثة احاديث (وكان)  
الشعبي لزمري يقولان ما سمعنا حديثا قط وسألنا عنه (رفع العلم وقوامه فيه) قال عبدالله بن  
مسعود تعلموا اني لم قبل ان يرفع (وقال) الذي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقضي العلم انما عاينته من  
الناس وكن يقضيه يقضي العلماء (وقال) عبدالله بن عباس رضوان الله عليهم السادة وري زيد بن  
ثابت في قبره من سره ان يرى كيف يقضي العلم فكذا يقضي (نعم اهل الجاهل على العالم) قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يزل معلم امر من جاهله (وقالوا) اذا اردت ان تفهم عالما فاحضره جاهلا (وقالوا) لا تظلم  
جاهلا ولا جليو جاهله يجعل المنظر ذريعة الى التمليع وشكر (وقال) اي صلى الله عليه وسلم ارجو ان يرضى  
ذل ارجو اغنيته انتم ارجو اعاله ضاع من جهل (وجه) كسان الى الخليل بن احمد بساله عن يحيى  
فذكره في الخليل ليجده فلما استفتح الكلام قال له لا ادري ما تقول فانه الخليل يقول  
لو كنت تعلم ما قولك عن ذنوبي \* او كنت اهل ما تقول فانه الخليل يقول  
لكن جهات مقالتي في ذنوبي \* وعلمت انك جاهل فقدرت كما  
وعادله ذلته في عقله \* فظن اني جاهل من جهله  
ما غيب المتبون مثل عقله \* من لك يوم يا حبل كاه  
(تيسر) العلماء ونظمهم \* الشعبي قل ترك زيد بن ثابت فاحذر عبدالله بن عباس بركاه فقال لا تفعل  
يا بني عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكذا امرنا ان نعمل بعلمنا فقال زيد ادري بك فلما اخرج يده  
قبله وقال فكذا امرنا ان نعمل بآمنهم تيسرا (وقالوا) حكمة العلم عبادة (وقال علي بن ابي طالب) رضوان الله  
عليه من حق العالم علم اذا انتهت قد تعلم عليه خاصة وعلى التوقية خاصة وتحياس قدامه ولا تشبهه بك ولا تفهم



به منك ولا تفلح قال فلان خلاف قولك ولا تأخذ شبه ولا تلج عليه في السؤال فاعا هو بمنزلة الفضلة  
المرتبة التي لا يزال سقط عليك ماضي (وقالوا) اذ اجلبت الى العالم فسد تفقهه وانزل قنتا  
(عبر بعض السائل) ﴿ الاوزعي عن عبد الله بن سعد عن الحسن بن علي عن معاوية بن ابي سفيان قال  
خبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطين قال الارزاعي دعي صاحب السائل (ركبان)  
ابن سير بن اذاسئل عن منة قبح الغلوطة قال لا بل اسكنها حتى قال عنها الحاك ابليس (وسال)  
ع. روبرن قيس مالك بن انس عن محرم تزعم بانى فليعلم برعله شيئا (وسال) عمر بن الخطاب رضى  
الله عنه على بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال ما تقول في رجل امة عنده رجل آخر فقال عليك غنما اراد  
عمر ان الرجل يموت وامة عنده رجل آخر وقول في عليك غنما يريد الزوج عليك عن ام الميثاق في تسبى  
من طريق البيراث • وسال رجل عن رجل من اهل البيت عليه السلام قال في رجل امة عنده رجل آخر فقال عليك غنما اراد  
من حصى المسجد فقتل ارمها قال الرجل زعموا انها تصنع حتى ترد الى المسجد فقال ردوها تصنع حتى تفسد  
سلطانها قال الرجل سجد الله واهل بيته قال في ابن تصنع (وسال) رجل مالك بن انس عن قوله تعالى  
لرجل من العرش استوى كيف هذا الاستواء • قال لا استواءه قول والكيف مجهول ولا تظن ان الرجل  
سوء (وروى) مالك بن انس الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استنظ احدكم من  
نومه فلا يدخل يده في الاءة حتى يمشي فان احدكم لا يدري اين يأتى يده فقل له رجل فكيف تصنع  
في الاءة اسباب الله والاءة اسباب من مكنه الذي يوصى الناس فيه فقال من الله الاءة وعلى الرسول البلاغ  
ومنا التسليم امروا بالحديث (وتبع) لابن عباس رضى الله عنه اما تقول في رجل طاف امرته عنده محرم  
الساعة قال كرهه منها كره الجوزاء (وسال) علي بن ابي طالب رضى الله عنه ايه كان يترقب ان يخطى  
السماء والارض فقال ابن جوب الما كان وكان الله عز وجل ولا مكان (تصنيف) وقد كرا لاصحى  
لا بالانصاف فقال كرا يسع في غير ما يسع به • مصنف غير ما هو في الكتاب غير ما هو فيه  
(وذكر) آخر رجلا بالانصاف قال كان اذ نسخ الكتاب من غير ما كان في (طالب العلم انراة) ﴿  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ اعطى الناس العلم ومنه والى العلم نحو بالانصاف وبالعقوب ونقاطها  
في الارحام فمهم الله فاصهم وهي افسارهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشئ الناس قالوا بلى  
يا رسول الله قال العلماء اذ افقهوا (وقال) الفضل بن عباس كان العلماء يسع الناس اذ ارامهم المريض  
لم يسره ان يكون محمدا اذا انقرا لهم • م افقه بزم وادان يكون غنا (قال) احمد بن حنبل الحارثي قال في  
اوسايمان في طريق الحج را احمد ان الله قال لابي بن عمران مرطلة بنى اسرائيل ان لا يدكر في فاني  
لا اذ كرم من كرفي منهم الاءة حتى يسكت ويحك يا احمد فاني الله • حج عال من غير الله ثم لي قال الله  
تبارك وتعالى لا اله الا الله • حتى تؤدى ما يبديك فبا يؤمنان ان يعال لئلا ذلك ﴿ باب من اخبار  
العلماء والادباء ﴿ اهل ابو عبد الله محمد بن عبد السلام الحسن بن عبد الله بن عباس • كل عن ابي بكر  
رضي الله عنه فقال كان والله خيرا كله مع الحمة اتي كانت فيه قاتوا اخبرنا عن عمر رضوان الله عليه قال  
كان والله كاهلنا لخدمته في نفسه ففتح له في يخاف ان يقع فيه قالوا قال برنا عن عثمان رضوان الله عليه  
قال كان والله ما انا وما قالوا فاشبهنا عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه قال كان والله من حوى  
علماء وحلماء حسن من رجل اعزته سابقة وقدمه قرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انشرب  
على شئ الا اننا قالوا يقال الله كان مجذوبا قال نعم تقولونه (وذكر) ان رجلا اتى الحسن بن علي فقال يا احمد  
انهم يزعمون انك تبغض عليا فكيف حتى اخضعت لحيته ثم قال كان علي بن ابي طالب السهمه ما سائنا من راي  
الله على عدوه وراي هذه الاءة ونا ساقية انوا فاضله واذقايه قربة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
يكن بالائمة عن امراته ولا بالائمة في حق الله ولا بالامرورة لئلا الله اعطى القرآن عزاءه فزمنه برا من  
موتة واهل اعلام • بنه ذلك عن ابي طالب بالكع (وقال) هب بن مريم عليه السلام سيكون في آخر زمان

عن كل برولة فاعا هو بمنزلة الفضلة  
حكمت معانيه في دنياه اسطره  
انا لك البياض في احوالي  
السود  
كاهلنا قول الطائي  
يرى افعى الاشياء اوبية  
آمل • كسنت ايدا مامل  
• لعلنا ب  
واحد من نور تفقهه  
الضياء • يابض الضياء  
في سوا المطالب  
(وول ابو الفتح البستي  
في ابي نصر احمد بن علي  
المكبان)  
جمع الله في الامم باري  
نصف رصدا لا تملو  
جم الاقدار  
راضة برة وصدرا فضاء •  
وذ كاهلنا لخدمته الاسرار  
خطاه وضوء الفاظه الاز  
هار • مضحك والمعا فغار  
(قال عمر بن علي الطوسي)  
يرج بالفضل المبكى  
من قصيدة  
والى الامم بران الامير  
الممثل • بكامل سوده  
على الاءة  
وطئت في لوجها وجنة  
مهسمة • متقافى  
الاكتاف والارجاء  
كيا الاخط منه في افي  
الاملا • فلما يدبر  
كواكب المطايا  
كالبدر غير داهم متكالا  
كاهلنا غير عذبة رصفا  
بالفضل بكى وهو فيه  
كامن • كاري يكمن في  
زلال اماء

يسرور عن الماء الزلال  
بان نظاما  
في نروى متى نروى بدائم  
نظمه \* ونظمه الذالم نور  
يوياه نظاما  
(وكتب اليه ايضا)  
أقول وقد حدثت بغيري  
بأدع \* كافي قد  
استغنيتم من المذهب  
وقد عاقت في التزاع  
نوازع \* كتيب معناه  
الله تعالى قلني  
الي سيد أوفى على الشمس  
قدره \* وزادت معاليه  
مذاهب على الشعب  
أبني الفضل من راحت  
فواصل كفه \* وراحته  
تربى على عدد العرب  
سقى الله أرضا حل فيها  
سحابها \* كنانة الفياض  
أولفقه العذب  
مهاب يحدوه هاشم  
نقلته \* ويقذفه ابرق  
كساره المذهب  
ولزال اقلالك الهدود  
مطشقة \* محضرتها  
نقشها ووكا نطاب  
(وقال يومه منور الشامي)  
لأمر أبي الفضل لك  
الفضائل مهناتجة \*  
أبد الفيرك في الوري لم يجمع  
بحران يهره البلاغة شابه  
شمس الوليد وحسن لفظ  
الاصمعي  
كاندوراك لدهر أو كالدراو  
كاشفي في رده له موشع  
شكرا فكم من فقر ذلك  
كافتي \* وفي الكرم  
به بد فقر مدفع \* وادقق في شرتكناضرا \* فالحسن بين مرصع ومرصع \* أرحلت فرسان الكلام وورضت

علماء يزعمون في الدنيا ولا يزعمون ويرغبون في الآخرة ولا يرغبون بنوع من انسان الولاة ولا ينشون  
يقربون الاغنياء ويسدون المقراء ويتسولون للكبراء ويتسولون عن الحفراء أو ثلث اخوان المشاهير  
وأعداء الرحمن (وقال) محمد بن واسع لان طالب الدنيا باقج مما يتطلب به الاخرة فيمن ان طالبها باحسن  
مما يتطلب به الاخرة (وقال) الحسن بن علي بن فضال في الدنيا باقج مما يتطلب به الاخرة فيمن ان طالبها باحسن  
الله على عباده (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ان الزمان لا يخرج في نفسه ولا في حلاله الاقران الا قال اهم  
البحر من دونكم عذرا لثلاثين فيكون الى الله فقول ليس من علم كمن لا يعلم (وقال) مالك بن دية زمن  
طلب اليه نفسه فاقطع منه كفاه ومن طلبه ففاسطع طرايح الناس كثيرة (وقال) ابن شرملة ذهب العلم  
الاخبارات في اربعة سوره (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم لا يربح دخل النار من طلبه  
ليباقي به العلماء ولجاري به السوء فاعلموا ان الله لا يهديهم الى صراط مستقيم (وقال) مالك بن دية  
ابن ديار فابي \* ثم اذنتهم ففطر الى اصحابه وكاهم بكى فقال ويحكم كلكم بكى فن اذنتهم ففطر  
نأهض (ورتل) خالد بن عقوان عن الحسن بن الصري فقال كان أشبه الناس علانية بغير بريرة ولا لينة  
راخذ الناس انفسه عبا يرم به غيره من رجل استغنى عما في أيدي الناس من دنياههم وأحدة احوالها في  
يديه من دينهم (ودخل) عروة بن الزبير يستأنا عبد الملك بن مروان فقال عروة ما أحسن هذا البستان  
فقال له عبد الملك انت والله أحسن منه ان هذا في كلكم كل عام وانت قوتى اكل كل يوم (وقال) محمد بن  
شهاب الزهري دخلت على عبد الملك بن مروان في رجال من أهل المدينة فرأى أحدتهم سنا فقال من انت  
فانتيت اليه ففرق فينا لقد كان ابوك وحمل فمات في فقه ما بين الزبير قلت يا أمير المؤمنين من كان اذا  
عنه لم يدعوا اصغر لم يرب قار لي ابن شهاب قلت يا لينة قال عنه من طلبت قلت عندنا بن سار وابن  
ابن ذئب وسعيد بن المسيب قال لي وابن صكنت من عروبة في زبير قاله لا يتركه الدهاء (وذكر)  
الصبية عند الحسن بن الصري فقال رجعتهم الله شمدوا وغنوا على ارجلهم فاجتوا واطعوا فتموا واخذوا  
فيه وقتنا (وقال) جعفر بن سالم ان سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رأيت أحدا أفقر من شعبة ولا  
أعبد من سفان ولا أحفظ من ابن المبارك (وقال) ماريث مثل ثلاثة عطاء بن أبي رباح مكة بطاوس  
وعمر بن مريم بن ابراهيم ورجاء بن حوينا شام (وقيل) لاهل مكة كيف كان عطاء بن أبي رباح فكم فلو  
كان مثل العاقبة التي لا يعرف فضلها حتى تفقد (وكان) عطاء بن أبي رباح اسودعوا ورافط اسل اعرج  
شمي وامه سوداء تسمى بركة (وكان) الاحنف بن قس اسودعوا ورافط اسل اعرج (وكان) عطاء بن أبي رباح  
اشبه لولا في زيجته في الرسم ما قامت لاحد في قته وكان قواما (وقيل) لطاوس هذا قتادة يريد ان  
يا نيك قل لئن جاءه لاقوم من قبل الله فقه قل ابليس افقه منه قال بربها غوي (وقال) اشبه القضاء  
اربعة عمر وعفي وأبو موسى وعبيدة (وقال) الحسن بن ثابت بن زيد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة ومن بن زيد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن  
عبيدة بن مسعود فقامت اشعرا وكان احدا البيعة من فقهاء المدينة (وقال) زهري كنت اذا لقيت عبيدة  
ابن عبد الله فقهنا كذا فخر بهما (وقال) عمر بن عبد الله بن زوددت لوزني مجلسا من عبيدة بن عبد الله  
ابن عتبة بن مسعود لم يغني (واقبه) سعيد بن المسيب فقال له انت الفقه الشاشر لا يلد لك مسودون يغت  
(وكتب) عبيدة بن عبد الله الى عمر بن عبد الله بن زوددت عنه في شكره  
انافض اثنى عنك قول \* قطعت به رضاك به جواني \* انافض فلا ادري ارحمي  
تريد بما تحاول ام عتابي \* فان تلث عابا فانتب والالا \* فما عدوى اذا يرا عاب  
وقد عارقت اعظم منك رزا \* وواريت الاحبة في التراب  
وقد عزوا على واساوي \* معاقلست بهدم وياي  
(وكان) خالد بن زيد بن معاوية ابو هاشم عالما بكثرة الدراسة لا يكتب ورجا قال الشعر ومن قوله -



ابن عباس اجتمع محمد بن واسع ومالك بن دينار في مجلس بالصفرة فقتل مالك بن دينار ما هو الاطاعة الله  
او انار فقال ل محمد بن واسع لمن كان عنده كذا تقول انهوا لعقوا الله والنار قال مالك بن دينار انه يحبني  
ان تكون للانسان معيشة قدر ما يقره فقال ل محمد بن واسع ما هو الا كما تقول وليس بهيبي ان يصح  
الرجل وليس له غداؤه عيسى وليس له عشاءه ودمع ذلك اراض عن الله عز وجل فقتل مالك ما هو حتى  
الى ان يهبط في مثلك ( وكان ) يجاس الى سيفه بان قتي كثير الفكرة طويل الاطراف واراد سقيان ان  
بحر كيه مع كلامه فقال باقني ان من كان قبلنا مروا على خيل عتاق وبقينا على جبريرة قال يا ابا عبد الله  
ان كان على الطريق فما امرع لموقنا بالقوم ( وقال ) الاصحى عن شيعة قال ما احدهم عن اخيه من  
تعرفون ومن لا تعرفون الا اوب وونس وابن عون شيعتهم قال لا يصح حديثي سلا من مطيع قال  
اوب افقههم سليمان التميمي اعبدهم وونس اشدهم عند الغرام وابن عون اضبطهم لنفسه في الكلام  
( وكان ) ابراهيم الضحى في فارس في قتله الاشم فاضرب فقتله ابراهيم ان الناس اذاروا قالوا اجمش  
واعود قال وما عليك ان يا عمارا ونور قال وما عليك ان يسلمار وونس لم ( روى ) سفيان الثوري عن واصل  
الاحدب قال قلت ل ابراهيم ان سمعته بن جبر يقول كل امرأة اتزوجها طاقا ليس بشئ فقال ل ابراهيم قل  
له بنته اصبته في الماء البارد قال فقلت ل سمعته ما عرف به فقال قل له اذ مرت وادي النوى فاحل به  
( وقال محمد بن منذر ) ومن يبع الوصاة فان هدي \* وصاة ل الكهل ول شبيب  
خذوا عن مالك وعن ابن عون \* ولا تروا احاديث ابن داب  
( وقال آخر ) ايها الطالب علما \* ابنت محمد بن زيد \* فاقبس علمي ل محمد \* ثم قبله بقيد  
( روى ) لابي نوس قديس ثواق ابي عبيدة والاصحى اليه وما بينه ما قال اما ابو عبيدة فان مكروه من سفيره  
فراعلهم اساطير الابرار واما الاصحى فدايل في قصص بطرهم بصغيره ( وذكروا ) عنده المنصور محمد بن  
اصحى وعيسى بن داب فقال اما ابن مصفى فاعلم الناس بالسيرة وما بين داب فاذا اخرجه من داحس  
والنبراء لم يحن شيئا ( وقال ) اما من رجع الله تعالى من اراداه والاباح فليصع كلام الحسن الطائي  
( روى ) العتافي عن الحسن الطائي فقال ان جلس عليه طلبة عشرة لا طرب من الابل الى الحداد ومن الغل  
على الغناء ( فقامهم في حلة القرآن ) وقال روى ل ابراهيم الضحى ان اخيه انرا كل ثلاث قال ايتك تخفمه  
كل ثلاثين وتدرى اى شئ تقرأ ( وقال ) الحرف لا عورده شى عن ابني طالب رضوان الله عليه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتاب الله فيه خير ما قبله من زمانه ثم حكم ما بينكم هو الفضل ليس  
بانهزل هو الذي لا تربخ به الاوه ولا تشبع منه العلماء ولا يخلط على كثرة الرد ولا تنقض عجايبه هو الذي  
من تركه من جبار قصمه الله ومن ابني الهدى في غيره اضله الله وحجب الله التبين والذكر العظيم والعمرات  
المستقيم خذها الدنيا يا عور ( روى ) لابي صلى الله عليه وسلم يحل عليك الشيب يا رسول الله قال شيبني هود  
واخوانها ( وقال ) عبد الله بن مسعود والحوام ديباج القرآن ( وقال ) اذ ارتفعت زفت في باض دشتا ثنائتي  
هين ( وقالت ) عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تنزل علينا الآية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نحفظ حلالا وحراما و امره اوزاجر دوا لا تحفظها ( وقال ) صلى الله عليه وسلم سيكون في أمي قوم يقرؤن  
القرآن لا يجاروننا فيهم يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية هم شر خلقي والخليفة ( وقال ) ان زبانية  
لا امرع الى فسق حلة القرأ منهم الى عبدة الاوثان فشكلون لي رجم فقول ليس من علم كى لا لم وقال  
الحسن حلة القرأ ثلاثة نفر رجل اتخذه مضاعفة لى من هرا الى همر يطلب به ما عندها الناس ورجل  
حفظ حروفه وضبع مدوده واستدبره لولا راسه لى به على اهل بيته وقد كثر فدا الضرب في حلة القرأ  
لا كثرهم الله عز وجل ورجل قرأ القرآن فوضع دواءه على داء قلبه فسهر ليله وعلت عنه ادمت رصير  
الانشوع وارتدى القراوات مشر الحزن ووالله اذ الضرب من حلة القرأ أقل من الكبريت الاحمر  
جهم في الله الفتش وقرأ التصريف دمع البلاء ( لعقل ) قل مصبان وائل العقل بالخطاب لان عقل

وحداني المولى عينا \* زفت الى العه مع بكر \* تتمادى في حاية وشذور  
عجب الناس انبتت \* سواد في باض كاسك  
في الكافور  
قطعت في بلاغة من  
معان مثل نظم المقود  
فوق النور  
كم تذكرت هند همام  
عهود \* كالتلاقى في  
ظل عيش فخير  
قد جئت زمانا نضن هنا  
\* باجتماع بنهم شمل  
السور  
وشا امتا زمان بين  
\* البس الانس ذلة  
للمعور  
قضى الله ان بعد اجتماعا  
\* في امان من حادثات  
الذور  
انه قادر على رد ما ف \*  
ت وتيسر كل امر عير  
( وقال ابو اسحق ) ابراهيم  
ابن دلال الله ابي في الوزير  
المهلي  
قل للوزير ابي محمد الذي  
\* قد اعجز كل الورى  
أوصافه  
قل في المجالس منق  
يشي الجوى \* ويسوغ  
في اذن الاديب سلافة  
وكان لعقل \* وهو متضل  
هو كانه آدانه اصدافه  
والهلي هذا هو ابو محمد  
الحسن بن هرون بن  
ابراهيم بن عبد الله بن زيد  
ابن حاتم بن قيس بن  
الغاب زرزرا لاجدين بويه

نفرها آياتهم وقوم وصبر \*  
 ن لها البر والحق اشراكا  
 وكان قبل اتصاله بالسلطان  
 سألها في الدلالة على طريق  
 الصقروا وتصوتون قال  
 أبو علي الصوفي كنت  
 معقوب بعض أرفقائه ماشه  
 في إحدى طرقاته ففزعني  
 اضيق الحال فقال  
 الأموت يباع فأشترته  
 \* فهذا العيش بالآخر  
 فيه

الغمر يرمى إلى عقل التجربة ولد له قال علي بن أبي طالب برضوان الله عليه رأي الشيخ خرم من جلد الفلام  
 وعلى العقل ان يكون عاينا ما هو زمامه متلا على شفه (و قال) الحسن البصري لسنان العاقل من وراء عقابه  
 ما أرا دالكلام تتكفران كأنه قال وان كان عليه سكت وقلب الاحتمال من وراء لسانه فإذا أراد ان يقول  
 قال (و قال محمد بن انتار) دخل رجل على سليمان بن عبد الملك فيكلمه عنده كلام أعجب سلوا بان فأراد ان  
 يجتنبه لينظر عقله على قدر كلامه لم لا فوجده مصدقا فقل بفضل العقل على المنطق حكمه وففضل  
 المنطق على العقل هبنا وخبر الالاور ما صدق بعضه ايضا وانشد

وما بالريال الصفران لسانه \* ومعه قوله والجسم خالق مصور  
 فان ثمنه ما يورق فرجا \* أمره مذاق العود والعود أخضر

ومن أحسن ما قبل في هذا المعنى قول زهير

وكأن ثرى من معب لك صامت \* زبادة أوتقصه في التكم  
 لسان الفتى ذف فبوصف فؤاده \* فلم يبق الا صورة للهم والهم

(وقال) في رضى الله عنه العقل في الدماغ والضمير في الكبد والراية في الجمال والصوت في الرئة  
 (وسئل) الغيرة بن شعيب عن عرين الخطيب برضوان الله عليه فقال كان والله أفضل من أرى يمدح بأقل  
 من أن يمدح وهو العاقل لم يصب والخطيب يمدحني (وقال) زياد ليس العاقل الذي اذا وقع في الامر  
 احتال له ولكن العاقل الذي لا يتردد حتى لا يقع فيه (وقيل) امرؤ بن الحص ما العقل فقال الاصمعي بالطن  
 ومعه قوله ما يكون بما قد كان (وقال) محمد بن الخطيب برضى الله عنه من لم يهتد فقهه فقهه عنه \* وقال علي  
 ابن أبي طالب برضى الله عنه وذكر ابن عباس رضى الله عنهما فقال لما كان ينظر إلى القبع من سترويق  
 (وقالوا) العاقل فطن متفائل (وقال) جارية العقل مكبر لثمة فطنته ثلثنا فقال (وقال) الغيرة بن شعيب  
 امرؤ بن الخطيب برضى الله عنه انه فقهه عن كتابه في موسى بن عجز زائى أم من ثمة فقال لا نحن واحد  
 منهم ولكني كرمته أن أحمل على العامة فضل عقلك (وقال) معاوية بن عمرو بن الحص ما بلغ من عقلك  
 قال ما دخلت في شيء قط الا وخرجت منه فقل معاوية ما كنيت ما دخلت في شيء قط واريد المخرج منه (وقال)  
 الاصمعي ما سمعت الحسن بن علي لم يصدق في مرتبة الزواجر العقل الا بعد من البينين

وما يمت من القذا لا \* محاذة إلى حال ذوى العقول  
 وقا كانوا اذا كروا فخلا \* فقد صاروا أقل من العقل

وقال محمد بن عبد الله بن طاهر لعمرك ما بالعقل يكتب الفنى \* ولا با كساب المال يكتب الباقى  
 وكمن قليل المال يمدد عقله \* وآخرو ذوال وليس له فضل \* وما يمت من جاهل قطفه حجة  
 الى اسعد الامر بها الجاهل \* وذوالا بان لم يسطر أحدث عقله \* وإن هو اعلى زانه القول والفضل  
 وقال محمد بن منذر \* وترى الناس كثيرا فاذا \* عداهل العقل قلوب الالدد

لا يبقل المرقى القصدولا \* بدم القبة من لم يقصد \* لا تدرى وعد خبر ولا  
 تخاف الوعد وعجل ما تدم \* لا تفل شعرا ولا تهم به \* واذا ما قلت شعرا فاجد  
 يعرف عقل المرقى أربع \* مشبهه وأهوا والمرك  
 (ولا تخر)

ودور عنيه والفاظه \* بداهين يدور انك \* وربما أحاقن الالاسى  
 آخرها مغن سميت لك \* هذى دلائل على عقله \* والاسقل في أركانه كالنك  
 ان مع صم المرء من بده \* وبه لك المرء ادا ما لك \* فانظر الى مخرج تدبره  
 عقله ليس الى ما تنك \* فرما حاط أهل الحجا \* وقد يكون التوك في ذى النسل  
 فان امام سال عن فضل \* فادال على العاقل لا أم لاك

(وكان) هو ذن بن علي الحنفي بجير لطيفة كسرى في كل عام للطبيخ عبر تعمل الطب والبر وفده على كسرى

الأرحم المهين نفس حر  
 \* تصدق بالوفاة على أخيه  
 ثم تصرف بأرضه الفهر  
 وبلغ الماهي مساء قال أبو  
 علي دخلت البصرة  
 ما تبت سمرن رأى وإذا  
 أنا شططت وحرفات  
 وباب وطياريات في هذه  
 وعدد فساتين هذا  
 فقبل للوزير الماهي زعموا  
 الى ما حبي فوصلت اليه  
 حتى رايته فبكيت اليه  
 وقولت حتى دخلت  
 فبكت وحلست حتى  
 خلا جسده فدفعت اليه  
 الرقة وفيها  
 الاقل وزر بلا احتشام  
 \* مقبال مذكر ما قد  
 نسه  
 انذ كراة تقول اضيق  
 عيش \* الأموت يباع  
 فاشترته  
 دنظر رأتى وقال نعم ثم  
 نمض وانتم منى من هال  
 مجلس الانس وجعل  
 نذاكر في ما مضى ويذكر  
 في كيف ترفت حاله وقدم

العامام فقاموا قبل ثلاثة من العلمان على رأس احدى منهم ثلاث يدور مع الالخر فثوب ثياب وموع الالخر طيبو يهور وأقبلت فله راحة

من السباب استعذرتني  
وانشدت في يديها  
وق الزمان لتأقني  
ودني اهل عرق  
واناني ما رخصي  
واجر مما القى  
فلا غفرن له الكثرة  
ومن الذنوب السبق  
الاجنبات اتي  
قل المشيب عفرني  
قال بعض العلماء له قول  
لهما دور مثل صور  
الاجسام فاذا انت لم  
تسلك به اسبيل الادب  
خارت رسلت وان بهتسا  
في اودنها كنت ومات  
فاسلك نفسك شهاب  
المعاني والنفوس والنفوس  
بالجسام لا لم يردت لها ملك  
افضل طبقات الادب  
وتوقى هاهنا آفة الطب  
فان العقل شاهدك على  
الافضل وحارسك من  
الجهل وادامك من الغرس  
له قول كذا راس الاشجار  
فانما طابت قواع الارض  
لشجر زكا ثمرا واذا  
سكرت النفوس لا تقول  
خطب شيرد فخر نفسك  
يا انكم قسمن الا فة  
والسقم وادمان العقل  
في النفس المذمومة بمنزلة  
الشجرة المذمومة في  
الارض الذميمة ينتفع  
بثمرها على نبت الفرس  
فاجتنب عن العرفول وان  
تأكل من ثمم الانفس  
وقد قيل الحكمة مثله

فسأله عن شبه قسمني له عددا فقال اجمع احب اليك قال الصغير حتى يكبر والغائب حتى يرجع والمرضى حتى يشفى فقال له ما غداؤك في بلدك قال الميراث ل كسري لمساواة هذا عقل الخبز بفضلته على عقول اهل  
البلد الذي غداؤهم الابن والتمرة وهو ذوق على الحنفي وهو الذي يقول فيه اعشى بكر  
من ربه وذوق به غير مكثب \* انما نصب فوق النج اوروضا  
له اكاليل بالياقوت فصاها \* صواغها اخرى عينا ولا طعما  
(وقال) ابو عبد الله من لم يعرف ولم يوجع مدي قط وغما كانت النيران لم ين فاستمعن وهو زعن على الحنفي  
وقال انما كانت خرزات تنظم له \* وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هوزة بن علي يدعوه الى الاسلام  
كما كتب الى الحلو (وفي بعض الحديث) ان الله عز وجل لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر  
فادبر فقال عز وجل وجلاني ما خفت خلقا فاجابني منك ولا وضعتك الا في احب الخلق ان وما خلق  
الحق قال له اقبل يا ابراهيم قال له ادبر فاقبل فقال وعزني وجلاني ما خفت خلقا فاجابني منك ولا وضعتك  
الا في ابغض الخلق الى والي بالعدل ادرك الناس معرفة الله عز وجل ولا يشك فيه احد من اهل العقول يقول  
الله عز وجل في جميع الامم \* ثم سألهم من خلقهم لم يوافق الله (وقال) اهل التفسير في قول الله قسم الذي  
يجري قالوا الذي عقل (وقال) ظن العقل كهانة (وقال) الحسن البصري لو كان الناس كلهم يقولون خربت  
الدينيا وقال الشاعر  
يعد ربيع القوم من كان غالا \* وان لم يكن في قومه يجيب  
وان حل ارضا عاش قيم ابقته \* وما طاق في بلدة غريب  
(وقالوا) انما بقي ما له سلطانة ونفسه على له دينه ونفسه وقال الحسن بن قيس انما سأل المدبر راجي  
عن لاحق الحنفي (الحكمة) \* قال ابي صلى الله عليه وسلم ما احسن عددا ل عمل الله ربنا بنوما  
الظهرت بناسيع الحكمة من قلبه على لسانه (وقال) عليه الصلاة والسلام الحكمة ضالة المؤمن اذا هب  
من سمها ولا يبال في أي وعاء خرجت (وقال) عليه الصلاة والسلام لا تصدق الحكمة عند غير أهلها  
لتطاولوا وتطولوا هاهنا افضل لهم (وقال) الحكمة لا يطلب لرجل - الحكمة لا يحكمه عنده (وقالوا) اذا  
وجدت الحكمة طاموسة على السكك تزدحم (وفي الحديث) خذوا الحكمة ولومن السنة المشركين (وقال)  
زيد ابا الناس لا ينجكم سوما تعلمون معان تنفعو اباحين ما تهمون فانك لشاعريه قول  
اجل بعلى وان قصرت في على \* ينفعك قولي ولا يضرك تصبري  
(نوار من الحكمة) \* قبل لقمر بن ساعدة ما افضل العرفة قال مرة لرجل نفسه قبل له فما افضل  
العلم قال وقوف المروعة عند علمه قبل له فما افضل المروعة قبل له فما افضل العلم (وقالوا) لا عقل كالنذير  
التقدير نصف الكسب والتودد نصف العقل وحسن طلب الحاجة نصف العلم (وقالوا) لا عقل كالنذير  
ولا دور كالكف ولا حجب كحسن النطق ولا غنى كرضاعن الله - في ما صبر عليه ما ليس الى تغييره بل  
(وقالوا) افضل البر الرحمة وراس المودة لا ترسل وراس العقوق مكافة الا الذين وراس العقل الاصابة  
ما ظن (وقالوا) انتم كنتمو والفتنة ظلمة والجهل فتنة لا تراه له حياطة والارل سابق والا - لا لاحق والصدد  
من وعظ بغيره \* حدث ابو حاتم قال حدثني ابو عبد الله قال حدثني غير واحد من هوازن من اولي العلم  
وبعضهم قد ادركوا الجواهر الملهمة في الاجتماع من الظرب الممدواني وجهه بن رافع الدوسي ويزعم انساب  
ان لذي بنت الظرب آدموس وزين بنت الظرب ام ثقف فمده ملك من ملوك حمير فقال تساه لاحق اجمع  
ما تقولان فلهما رولمة ابن نجاشي تكون ابدا ملك لعن ذئب الرتبة القديم وعنه ذئب الجملان كبريم  
المعمر ابريم والمستعصم الملم قال من احق الناس بالملك قال الفخري المختل والضعيف الذي قال والهي  
ان قال فلن احق الناس بالملك قال الغريبي ابيكند والسميد الجاسد والمخلف الواحد قال من اجد  
الناس بالضعفة قل من اذا اعطى شكر واذا منع عذر واذا اظهر صبر واذا قدم له عذر قال من اكرم  
اناس عشرة قل من اذا قرب منخ واذا ظلم صفيح وان ضيق صبح قل من اكرم الناس قال من اذا قرب

بغير نكاح شاهد الدنيا هل  
غالب الآخرة والعمر  
من أجل قصر الأجل  
فقال كلام حكمه خرج  
من قلب خريف وأخرج  
الواحد فكنت وقدرى  
ذلك من سنة النورى  
وقد سمع ابراهيم بن هشام  
وهو يطلب على التبر  
ويتول ان يوما شاب  
العمر واسكر الكبر  
لوم شره مستطهر قال  
الحافظ الكتاب وعاء  
الى هاما ونظرف حشا  
نظر فابست ان يجل في  
دون وروضة تغلب في  
جهر نطاق عن المني  
وبترسم كلام الاحياء  
وقال من مصنف كتابا  
قد استند فان  
احسن قد داسه طيف  
وان اساء قد داسه تنف  
وقال لا أعلم حار البروا  
خلطوا انفس ولا رقيقا  
اطوع ولا معلما اخف  
ولا صاحبا اظهر كفاية  
واقل حنابة ولا أقل  
املا ولا ابراما ولا أقل  
خلافا ولا احراما ولا أقل  
غمة ولا بعد من غصبة  
ولا أكثر انجوى ونقصا  
ولا أقل صلحا ونكلا ولا  
احسن من مرأه ولا ترك  
لشبه ولا زهد في جدال  
ولا اسف عن قتال من  
كتاب ولا أعلم قبرا  
احسن موانا ولا أنجل  
كنافة ولا اضرم مونة  
ولا أقل مؤنة ولا شجرة

خضع واذا سئل منع واذا لمك كنع ظاهره مشع وباطنه طبع قل فمن أجل الناس قال من عقاد اقدر  
وأجل اذا اتهم ولم تعلقه عرقا فتر قال في آخر الناس قال من انذر رقاب الاود بعد وجعل العواقب  
نصب عنه ونبتا لهم بدبرافنه قال فمن آخر الناس قال من ركب الخطار وانصف العذار وأسرع  
في البدار قبل الاقتدار لمن أجود الناس قال من بذل لجهود ولم أس على المفقود قال من بالغ الناس  
قال من حل على المنز بالافط والجيز وطبق الفصل قل انظر من قال من أقيم الناس عيشا قال من نجى  
باعتفاف ورفق بالكفاف ونحوه ما يخاف الى ما يخاف قال فمن اشفى الناس قال من حصد على النعم  
وسخط على القسم واستمر الندم على ما نجت قال من اغنى الناس قال من استعمر لباس وظهره راعيل  
لناس واستبكر في كل النعم ولم يسط على النعم قال فمن احكم الناس قال من صعد ذكر وفطر غنم  
ودفقا فزجر قال من أجود الناس قال من رأى انثرى فمضوا ونحوه فرما (وقال) ابو عبد الله الحافظ  
واثله الصداقة واليكنا الذي يكفر النعمة واليكنا الذي لا يكره الكوز والمستعمر مثل المستعمر واستطاع ان يكون منه  
اشقة في المائدة لانهما وكنت تقصص يقال منه فكنت جلدته اذا تقصص برده عنه محمل في كل والحشع اسوأ  
المحرص والطامع النفس والاعتصاف ركوب الطريق على غير هداه وركوب الاسرع على غير معرفة وانز  
من اولهم هذا المزمع من هذا اقل منه وازيد والمطيق من العرف الذي يصيب المفاسد لا يجوزها  
(وقال) حمرون اعاصي ثلث لانا فبين المدبر باء الصالح ودفن الميت ربح لكف (وقال) تاذ  
لا يتدبر في ما ساق اليهم فقد جعل له والى الشكر نيا الى الله والارض الكريمة في الذم (وقال)  
ثلاثة لا يافدها غل الذم وجهه الا شرار النساء الكاذب (وقال) ثلاثة لا تترك الا في ثلاثة التي في النفس  
والشرف في التواضع والكبر في التقوى (وقال) ثلاثة لا تعرف الا في ثلاثة والباس لا يعرف الا عند الفناء  
وفى الامانة لا يعرف الا عند الاخلاص ذوا الطمان والاشوان لا يعرفون الا عند التواضع (وقال) من طلب لذ  
لم يلم من ثلاثة من طلب المال بالكسب ما لم يلم من الافلاس ومن طلب الدين بالفسقة لم يلم من الزندقة  
ومن طالب الفقه بفرائض الحديث لم يلم من الكذب (وقال) عليكم ثلاث جالسوا الكبروا وخاطوا الحكماء  
وسألوا العلماء (وقال) حمرون انما طاب رضى وان الله عليه اخوف ما يخاف عليكم شئ طامع وهوى متبع  
واحب المريد نفسه (واجتمعت) علماء العرب والعجم على اربع كلمات لا تحمل على ظنك ما لا تطيق ولا  
تعمل حلالا لا يفتن ولا تفتر برامه ولا تفتق ببال وان كثر (وقال) الربا هي خطيئة بالمردياني رباح  
لا تحقر واحد من تأخذون عنه فاني اخذت من الثمان مائة وثمانه ومن الفرس كاية ومن السنور ضرعه ومن  
الكلب نصرة ومن ابن آوى حذره واقد تلمت من القدر سيرا ليل ومن الشمس ظهر والحن بعد  
الحين (وقال) ابن آدم هو العالم الكبير الذي جمع الله فيه العلم كله فكان فيه صالحة ثلاث وصبر الجمار  
وحسن الخبز وحذر الغراب وروغان الثياب وضرع السنور وكاية الفرد - ومن الصبر (ولما) قتل  
كسرى بن زهرجرو به في معظمتهم مكتوب اذا كان القدر في الناس طامعا فالتفت بالناس يحزن واذا كان القدر  
حنا فصار طامعا اذا كان الموت رصدا فاطمأنه حتى (وقال) ابو حمرون الغلاء شديدا من اهل دوع  
التر لا هله (ول) عرب من خطب مرضى الله عنه لانهم كانوا بالارض فان شعثهم في وجهه (وقال) ابع  
الحدوان احسن ما يكون في هلك (وقال) فرقوا بين الدنيا وابطلوا من الرأس راسين ولا تشوا ربحا من جهة  
(وقال) اذا ذهبت الاممية تركت التزينة واذا قدم الاخاء مع الفناء (وفي كتاب الهن) في في العاقل ان يدع  
الناس ما لا يسيل اليه ولا يدع احدا لكره ان اراد ان يجرى السفن في البحر والجل في الصبر ذلك ما لا يسيل  
اليه (وقال) احسن الناس من كيف عينك اذا وضعت لحنك جسدوا (وقال) الحسن البصري  
اقفه واهذه النفس قائم طامع رطل قوما بالكره فاسر به في الثور فاسمك الا ترحموا فترع بكم الى شرافة  
يقول حوا قوما بالحكمة كبحا في السفن بالحق فانهما سر به في الثور بردها - الذي يرضى للسيف  
واذ هوها من قذعت انف الجبل اذا ذقتها فاطمأطه بريد متطامعة الى الاشياء (قال) اردشهر بن بابن ان

اطول عيلا ولا اجمع امرا ولا طيب عثرة ولا اقرب مجتني ولا اسرع ادراكا في كل اوان ولا اوجده في غيران من كتاب ولا أعلم نتاجا

الاصدية ويجود الاصدار  
الافضة ومن الحكيم  
الريقة ومن انما ذهاب  
القدرة والمحابر  
الحكمة والاخبار عن  
القرن الماضية والاداء  
الترامية والاشمال  
الساعة والام البائدة  
ما يجمع الكتاب (وقيل)  
الرشدة على المأمون  
وهو ينظر في كتاب فقل  
ما هذا فقال كتاب  
يشهد الفكرة ويحسن  
الشهرة فقال الحكيم الله  
الذي رزقني من يرى  
بين قدام اكثر عابري  
بين جميعهم (وقيل)  
لنعم العلماء ما نغ من  
سروك بأدراك وتنبأ  
فقال هي ان تلوث لثني  
وان اهتمت مسلوحي  
وان ذلت ان زمر البستان  
وتور الجنان مجبولان  
الادار وثمان مجسمه  
الاشمال فان بسنن  
الكتاب يلو العقل  
ويشهد الذهن ويهي  
القلب ويتقوى التريفة  
وبين الطيفه ويبيت  
نتائج العقول ويتتبر  
دفعن القلوب ويتبع  
في الخلقه وخرس في  
الوشة يضحك بنواذره  
ويسر زبانه ويبدو ولا  
يستبد ويهلي ولا يأنذ  
وتصل لثني في القلب  
من غير سامة تدركن  
ولاه شقة تعرض لك وقال

لأنه ان محبة اللطوب ملاذ فقر قوا بين الحكيمين يكن ذلك استجداماً (البلاغة وصفته) قبل الامرون عبيد  
مال البلاغة قال ما بلغت الجنة وعدل بك عن النار قال السائل ليس هذا اريد قال فاصبرك مواضع وشدة ذلك  
وعواقب غيبك قال ليس هذا اريد قال من لم يحسن ان يسكت لم يحسن ان يسمع ومن لم يحسن ان يسمع لم  
يحسن ان يبال ومن لم يحسن ان يسأل لم يحسن ان يقول قال ليس هذا اريد قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم انا مسم بكادى قالوا الكلام وهو جمع بكى وكاوا بكروا ان زيد مناعى لرحل على عقله قال  
السائل ليس هذا اريد قل فكانت تريد تحجرا لالفاظ في احسن ادهام قال نعم قال انك ان اردت تفرح  
الله في عقل المتكلمين وتغضب القوة على المستمعين وتزين الاساني في قلوب المستمعين بالالفاظ الحسنة  
رضية في سرعة استجابتهم وفي الشواغل عن قلوبهم بالوعظ الفاتنة عن الكتاب والسمعة كنت قد اوتيت  
فصل الخطاب (وقيل) به من مالم البلاغة قال معرفة الوصل من الفصل (وقيل) لا تحرم البلاغة قال انجز  
الكلام وحذف الفضل وتقر بيب العبد (وقيل) لبعضهم مالم البلاغة قال ان لا يوثق القائل من سوء فهم  
المسمع ولا يوثق المسمع من سوء بيان فهم القائل (وقال) معاوية لعاصم ابني مالم البلاغة قال ان يحجب  
ذلاتي وقصبي فلا تخفى ثم قال انا يا عماراؤذين قال قد افنك قال لا ينبغي ولا ينبغي قال ابو حاتم  
استطال الكلام الاول فاستقل وتكلم بأرجح منه (ومع) خالد بن صفوان جلايتكم ويكثر فقال اعلم  
رحمك الله ان البلاغة ليست بجملة للسان وكثرة الهمز وان كنتم باءا المني والقصد الى الجملة فقال له  
اباصفوان ما من ذنب اعظم من ان في الصفة (وتكلم) ربيعة (اي يورفا) كثروا الى جنبه اعرفي فالتفت  
اليه فقل ما تعدون البلاغة يا عماري قال قلها الكلام وايجاز الصواب قل فانه تدرون التي هل ما كتبت فيه  
من الذلوم فكأنما اقمه سجرا (ومن أمثالهم في البلاغة) قولهم يقل المازر ويطلق الفصل وذلك انهم شربوا  
البليغ او جز الذي يقل الكلام ويصعب الفصول والمعاني بالجزا لرفق يقل جز اللحم ويصعب مفاصله  
(ومثله قولهم) يضع الهمام مواضع الثقب اي لا يتكلم الا فيما يجب فيه الكلام مثل الطائي لرفق في لذي  
يضع الهمام مواضع الثقب والهمام طائران والثقب الجرب (وقولهم) قرطس فلات اصاب القرص اصاب  
عن القرطاس كل هذا مثل المصعب في كلامه الموزن لفظه (وجوه البلاغة) البلاغة تكون في اربعة  
أوجه تكون باللفظ والخط والاشارة والدلالة وكل منها له حظ من البلاغة والسان موضع لا يجوز فيه غيره  
(وبه قولهم) لكل مقام مقال ولكل كلام جواب وبإشارة ما نفع من لفظ فأما الخط والاشارة عندنا خمسة  
فهي رومان عندنا خمسة واكثر العامة وأما الدلالة فكل شيء ذلك على شيء فقد أخبرك به كمال الحكيم أشود  
ان الدهوات والارض آيات دالات وشواهد فانه كل شيء على شيء أخبرك به كمال الحكيم أشود  
سل الارض من غرس أشجرك وشق أشجرك وحنى ثمرك قال لم تجعل اخبارا ما تلت اعتبرارا (وقال الشاعر)  
لقد بحثت اني لنفسى مجبرا \* بحثت ليبال وجئت بالهورا  
فقل لي البصر اني شئت \* فكيف يجبر بصر برؤي  
نظفت عينه بما في الضمير (وقال نصيب بن رباح)  
فما جوافا نوبال الذي انت امله \* ولو كنتوا انت عليك الحقائق  
يرد لو كنتوا لانت عليك حنائب الابل التي محبة لركب من هائلك وهذا الشاهد انما هو بالدلالة لا باللفظ  
(وقال حبيب)  
الذرائط به وليست تنطق \* بدورها ان الجديد سخطا  
وهذا في قديم الشعر مودعه وطراف الكلام وتلد أكثر من اربعة مائة وصف أو يأتي من ورائه ذمت  
(وقال)  
رجل لمتني مالم البلاغة قال كل من لمتك حاجته وأهملك مشاة الاعاد فلو احسنة ولا سامة  
فدو بليغ الوقد فمنا الاعاد والحسنة فمنا الاستماعة قال ان يقول عند مقاطع كلامه معني وفيهم  
على اربعة عشرة متونة او يقتل أصابه او يكثر التفتة من غير موجب أو يتساعل من غير سعة أو ينهر في  
كلامه وقال الشاعر



وغير فؤادي لنواقي رمة  
وغير ساني لراخ رباب  
تركتا لاطراف القتال  
لذنه • فليس لنا الا بين  
لناب  
نصرة لاطمن فسوق  
سواج • قد انقصت  
فحين منه كباب  
أعز مكان في الدنيا مرج  
ساج • وجوب جليس في  
الزمان كباب

(فقر في الكتب)

اتفاق النضرة على كتب  
الاداب يخلط عليه  
ذهب الاسباب ان هذه  
الاداب شوارذ فاجعلوا  
الكتب لها الزمة كتاب  
الرجل عنوان عقله  
ولسان فعله (ابن المنيتر)  
من قرأها من كتاب  
قد خطه عليه فقد خان  
كاتبه لأن الخط يهرز  
ما يقته (بزجرهم) الكتب  
اصناف الحكم تنشق  
عن جوارح الكلام (بعض  
الكتاب) انجم الخطط  
يخرج من استهمامه وشكله  
يؤمن اشكاله كان هذا  
الكاتب ينها الى قول ابني  
تمام

تري الحوادث المستقيم  
الخطب مهمما  
لديه وشكولا اذا كان  
مشكلا  
ما كتب قروما - حفظ  
الخطوط المهمة كابود  
المجلة وقال ابن المنذر  
يصف كتابا

على تهر والفتات وصيلة • ومهنة عثون وفنل اصباح  
ومذا كلهم من الهوى (وقال) ابرز لي كاتبة علم ان عاظم المقال لا تربع ان النفس لها خمس لم يوجد فدان  
نص منها واحد لم يتم وهي • ثالثة الشئ وأمرك بالثاني واختبارك عن الشئ • وثالثه الشئ اذا طابت  
ما يبرح • واذا ساءت فأرضع • واذا أمرت فاحكم • واذا أخبرت فحقق واجمع الكثير فيما تريد في القليل  
مما تقول يريد الكلام الذي تقل حروفه وتكثر معانيه (وقال) ربيعة الرازي في الامع الحديث عطلا  
فأشغفه وأقرطه فحين وما زدت فيه شيئا ولا غير له معنى (وقالوا) خيرا الكلام ما لم يمتنع بعده الى كلام  
ولم يبرح من موجز للفظ والظيف المعنى فصول بحجية • وبطائع غريبة • وسنان على صدرها ان شأها  
• (فصول من البلاغة) • قد تم قتيمة بن مسلم خراسان والبايعام اقل من كان في يده شئ من مال عبدالله  
ابن سائر فلهذا • وان كان في فيه فالا فلهذا وان كان في صدره فلهذا فلهذا • فهذه للناس من حسن ما فصل  
(وقيل) لأن السهاك الاسدي ايام معاوية • كيف تركت الناس قال تركتهم بين مظلوم لا يتصف وظالم  
لا ينتهي (وقيل) اشيب بن شبة عند باب الرشيد رحمه الله تعالى كيف رايت الناس قال رايت الداخل  
راجيا والخارج راضيا (وقال حساز بن ثابت في عهده بن عباس)

اذ انزل لي بترك مقالنا • ثلثة طيات لا ترى • بها فاصلا  
كفي وشي ما في النفس ولم يدع • لذى اية في القول حدوا ولا عزلا

(واقى) الحسين بن علي رضوان الله عليهم الفزدقي في مسيرته الى العراق فقال لعن الناس فقال القلوب  
هاتك • واليدوف هاتك • والنصر في السماء (وقال) مجاشع الغنوي الحق ثقل فن رافه كافي • ومن جازبه  
اعتدى (وقيل) اهل بن طيabat عليه السلام • بين المشرق والمغرب فقل مسيرة يوم الشمس قيل له فكيف  
بين السماء والارض قال مسيرة فساءلوه عن مسيرته • (وقيل) لاهرائج • بين موضع كذا الى موضع كذا  
قال بامض يوم وسواد ليله (وشكا) قوم الى الامير عليه السلام فذوقهم فقل اتركوا انفسكم (وقال)  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قيمة كل انسان ما يحسن (وقيل) لخالد بن يزيد بن معاوية ما اقرب شئ قال  
الاحل قيل له • فاهديني قال الامر قيل له • فابا وحش شئ قال الميت قيل له • فها اتس شئ قال صاحب  
الموتى (مر) عمر بن عبد سارق فباع فقل سارق السريرة قطع سارق الالانية (وقيل) لعاقل بن سعد  
• لان تروى الشعر ولا تفرقه قال لاني كما سن • انه نزلوا لقطع (وقيل) امقبل بن علفه ما لك لا تظيل الهما  
قال يكفك من الفلاة ما احاط بالهوى (ومر) خالد بن صفوان برجل عليه الخلة فقال انبته الخلة  
وحديثه • المصيبة (ومر) اهراي برجل عليه السلطان فقل له من طلق الدنيا فلا • خروصا • به ومن فارق  
الحق فلانزع راحلته • (ومن انطاع بالذلة) • ما حدثت بالعباس بن الفرج ربابي قال نزل  
النعمان بن المنذر ومعه عسدي بن زيد البادي فظل شجرة مورقة فليلها والنعمان هناك فقال له عسدي  
ايبت الامن اتدري ما تقول هذه الشجرة قال ما تقول قال تقول

رب شرب قد اناخوا • حولنا • عز حون الجرباء الزلال  
ثم اضعوا نصف الدهر يوم • وكذلك الدهر حاله رحال

فتنفس على النعمان ما هو فيه • وقد لرجل لخالد بن صفوان انك لنته فقال اكثر لعن من احدهما فها  
لا تفرق في القلة والا • ثم لعن من الناس فان حسبه يورث الالفية (وكان) خالد بن صفوان يقول لا تكون بلغا  
حتى تكلم امك السوداء في الالفية الخالصة في الحاجة الهامة بما تكلم به نادى قومك وانما الانسان عضو  
اذا مرت به وماذا تركته كان كالدخنة ساهما باهرا والبدن الذي تقويه برقع الحجر وما شئهم والرجل اذا  
عردت المني مشيت • وكان نوفل بن مساحق اذا دخل على امرأته صمت فادخل عن عهتها تكلم فصالت له اذا  
كنت عسدي سكنت وادكت عند الناس تنطق قال ابني اجل من دقة بك وتدين عن جليسي (وذكر)  
شبيب بن شبة خالد بن صفوان فقال ليس له صديق في السر ولا عدو في اللانة • وهذا كلام لا يعرف قدره

عن زمره ولا يجل عن  
أن يمدى اليها غدير  
الكتب التي لا يرفع عنها  
كبير ولا يفتح منها خطير  
وقد فكرت فيها فأنفذت  
به مقياس الرسم في جملة  
لقد تم وحافظه للأسم  
بحر المثلث فم أجدالاً  
الرق الذي سبق ما كمل له  
والمل الذي بعده وخوله  
فقد انتهى الأدب الذي  
تتفق صفة به باب سيدنا  
ولا تكسر وتب دمه  
بجانه ولا تركوا نهذت  
مكتبي هذا راجحاً ان  
أشرف بقوله ويوقع الى  
بصولة ولما رجب على  
ذوي الاثني عشر  
لسيدنا اهداء ما جرت  
العادة بتسابق الاولياء الى  
الاجتماع في اهدائه ورجب  
العدول في اقامه ترميم  
الخدمة الى اتباع ما صدر  
عنه من الرخصة فيما  
نعمل كلفته ونعمل عند  
ذوي الالاب فيته ونحو  
ثمة وهو لم يفتي وأدب  
يجتني (قال أبو الحسن  
ابن طباطبا العلوي  
لا تذكر أهدافاً في  
منطقاً \* مثل استفدنا  
سنة ونظامه  
فأله عز وجل بشكره  
من \* ينفع عليه وجهه  
وكلامه  
(واحدى) أحد بن يوسف  
الى المأمون في يومه مهرجان  
هدية فيها ألف ألف  
دروهم وكتب

الاحال صناعته (وقال) أبو حمزة مرو بن عبد اعني باعها لي يا ابا عثمان قال ارفع علم الحق به ملك  
أدله ﴿آفات اللغات﴾ قال حمزة كاتب ابراهيم وكان شاعراً وأوطأ له للفقه علامة قال سمعت ابا  
داود جري شئ من ذكر الخطبة في الكلام فقل لي الخ من المعاني رفق والاستعانة بالفرع بحز والتشادق  
في غير أهل البداية نقص والنظر في عيوب الناس عي ومس الامة ذلك والمروج ما عني عليه الكلام  
اسم اب (قال) وسعته يقول رأس الخطابة الطبع وجوده الدرب بتوحيدهم الاعراب وبهاؤها تحبير اللفظ  
والهبة مفروقة بقله الاستكره وأنشدني بيتاً في خطبة اباد

يومون باللفظ الخفي وقارة \* وحى الاخط خفة الرقاه

(وقال) ابن الاعرابي قال لفتل ما لا يجاز عندك قال حذف الفضول وقريب البعيد (ونكلم) ابن  
السماك بروما وجارية له سمع فلما دخل قال لها كيف سمعت كلامي قالت اني ان تفهمه من لم يفهمه من  
فهمه

﴿باب العلم وفتح السبعة بالحسنة﴾

قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي  
حميم وما اعلمه الا الذين صبروا وما اعلمه الا ذو حظ عظيم (وقال) رجل لعمر بن اعاص والله لا نغفر  
لك قال عنك وقت في الشغل قال كأنك تدني والله اني قلت لك لا لاقول لك عشرين قال وانت والله  
انني قلت لك عشرين اقل لك واحدة (وقال) رجل لابي بكر رضى الله عنه والله لا يسبك سباً يدخل فيه منك  
قال له ملك يدخل لامي (وقبل) لعمر بن عبيد لقد وقع لك اليوم أبو الرب السبعة ستاني حتى رحناك قال  
اياها فارجوا (وشتم) رجل الشبي فقال له ان كنت صادقاً فغفر الله لي وان كنت كاذباً فغفر الله لك (وشتم)  
رجل اباذر فقال يا هذا انفرقي في شقنا ودع لاهل لموضعا فاننا لا نكافى من عصى الله بنا أكثر من ان  
نطيع الله فيه (وسر) المسحج بن ريم عليه السلام يقوم من البوم ودقوا له شرافه لغير اذنيه  
انهم يقولون نرا وتقول لهم خبراً فقال كل واحد يفتي بما عنده (وقال الشاعر)

ثالبى عمرو وثالبته \* فأنتم المثلوب والثالب قلت له خبر وقال الخبي \* كل على صاحبه كاذب

﴿وقال آخر﴾

وذى رحم قلت انظر ارجوله \* بحلى عنه حين ليس له لم \* اذا سمعته وصل القرابة سامنى

قلبيتم انك السفاهة والاثم \* فداوتى بالعلم والبر قادر \* على سده ما كان في كفه السهم

﴿ركتب رجل الى صديق له وبأدائه وقع فيه﴾

اننى سافى ان تلتنى بمساعة \* انكسرتنى انى خطرت بي الكا

وانشد طاهر بن عبد العزيز

اذا ما لبى اسامرة \* وقد كان من قبل ذابحها لقمحات ما كان من ذنبه \* ولم يفسد الا خرا اولوا

﴿صفة العلم وما يصلح له﴾ قبل الاحنف بن قيس عن تعلمت العلم قال من قيس بن عامر النخعي رايت فاعدا

بفناء داره محبته باعها لى سفة بعدت قومه حتى اتى برجل مكتوف ورجل مقتول فقيل له هذا ابن اخيك

قيل انك فوقه ما حل حيوته ولا قطع كلامه ثم التفت الى ابن اخيه قال له يا ابن اخي قتلت بركك ورميت

نفسك اسمك وقتلت ابنك ثم قال لابن له آخرق بابي فوارثك وحمل كتاب ابن على راسي الى

أمة ما تقاته ذرية ابنا فانا غريبتهم انشأ يقول

انما مؤرايطى حسمى \* دنس به بمنه ولا فتن \* من منقرق بيت مكرمة

والفصن بقيت حوله الفصن \* خطباءه حين يقول قالهم \* يرض الوجوه افعلة لسن

لا فطنون اسبحارهم \* وهم لحظ حواره فطن

وقال رجل للاحنف بن قيس علمي بالعلم يا اخي قال هو الذل يا ابن اخي اقصبر به (وقال) الاحنف است

حليما ولا تكن اعثام (وقيل) لمن أحم أنت أمة معاوية قال تالله ما رأيت أجهل منك ان معاوية قد رقيلم

على البديق فهو لا بد فاعله \* وان عظم المولى وجات فضائله \* لم تزل تمدى الى الله ماله \* وانا

فَقِيمِ الْبَاغَ قَدِيمِي لِي  
لِمَا لَكَ بِهِ مِنْ خَدَمَتِهِ  
مِنْ بَاغِهِ الْهَذَا

(كتب الواسطي الى الصافي)  
الى عند الدولة في هذا  
الذي (الذي) السبد لاطف  
ولا تترك انراوا في  
هياها والوالي قبل  
المسور منها قولا هو  
محبوب في عاباها ولما  
كان ادم الله على عزه  
مبزا على ملك الارض  
في الخطر الذي قصر وعنه  
شبهه بالوالي الذي وقفا  
منه بعيدا والا داب التي  
تجوز عن الله لاهما فضلا  
عن عابا والادوات التي  
نكروا عن اسفهاها  
فضلا عن فهمها وجب  
ان يدل عن اختيارهم  
في عظمي بالبحر  
المبمية الى اختيارها  
تختفي بالهتوس العلية  
وعما يتفق في سوقهم  
العامة الى يتفق في  
سوقه لخاصة افراد الله  
اللبا وعابته القصوى  
وقد يراهن لا يجرى  
مع في هذا المصارع ولا  
يتعلق منه بالعار وقد  
جاء الى انظر في عمارها  
الله شامن الذي تروا الى  
الهم فان راى مولانا ان  
يتولد على عبده بالاذن  
في عرض ذلك عليه  
مشترقا زائد الى احسانه  
اله في ان شاء الله تعالى  
(والله اعلم)

وَأَنَا أَعْلَمُ وَلَا أَقْدِرُ فَكَيْفَ أَقْلَسَ عَلَيْهِ وَأَوْدَانَهُ (وَقَالَ) هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَابِرِيُّ صَفَوَانِي بِمِثْقَلِ الْفَيْفِ  
الْأَدْعِيَةِ مَا بَعَثَ قَالَ أَوْ بَشَّرْتُ أَخْبَرْتُكَ بِخَبْرَةٍ وَأَنْتَ تَحْتَلِنُ وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثَ قَالٍ فِيَا الْعَمَلَةِ قَالَ كَانَ أَقْوَى  
لِأَنْتَ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ فَالْخِلَافَتَانِ قَالَ كَانَ مَوْفَى التَّرْمُضِيِّ لِحَبِيبَةِ قَالٍ فِيَا ثَلَاثَ قَالٍ كَانَ لِيَجْهَلُ وَلَا يَفِي وَلَا  
يُغَيِّلُ (وَقِيلَ) أَيْمِسُ بْنُ عَاصِمٍ مَا الْحَلْمُ قَالَتِ تَصِلُ مِنْ قَطْعَتِهِ وَهَطِي مِنْ حَرْوَيْهِ وَتَعْفُو مِنْ ظَلَمَتِهِ  
(قَالُوا) مَا قَرْنُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْ زَيْنٍ مِنْ حِلْمٍ إِلَى لَوْمَةٍ مِنْ عَفْوٍ إِلَى قُدْرَةٍ (وَقَالَ) أَيْمَانُ الْحَكِيمِيُّ لَانْ لَنَا تَرْقِي الْقَامِ  
فِي ثَلَاثَةِ لَوَاهِرٍ الْحَلْمُ الْأَعْدَاةُ الْغَضَبُ وَلَا الشُّبَاعُ الْأَعْدَاةُ الْحَرْبُ وَلَا تَرَفُّ أَخَاكَ إِنْ أَرَادَ اخْتِصَامَ إِلَيْهِ (وَقَالَ)  
أَيْمَانُ الْأَعْدَاةُ مِنْ حِينَ الرِّضَا • أَيْمَانُ الْأَعْدَاةُ مِنْ حِينَ الْغَضَبِ

وفي الحديث أقرب ما يكون المرء من غضب الله اذا غضب (وقال) الحسن: اثم من حلم لا يحل وإن جهل  
عابه وتلا قول الله عز وجل واذا خطبتم الجاهلون قالوا - لا ما (وقال) معاوية اني لا استعفى من ربي أن  
يكون ذنب اعظم من عفوي اوجه - لا اكر من حالي او عورة لا اؤر بها - استرى (وقال) مورق الهلي  
ما نكثت في النضب بكلمة نكثت علي في الرضا (وقال) يزيد بن ابي حبيب انما غضبي في نفسي فاذا سمعت  
ما اكره اخذته واهضت (وقال) اذا غضب الرجل فلست تلقى على قضاء واداعي فليفرغ وجهه (وقيل)  
الا حنف بالمحلم فقال قول ان لم يكن فعل وصمت ان صبر قول (وقال) علي بن ابي طالب رضي الله عنه من  
لا نكث كلمة وجبت محنته (وقيل) ما نكث في السفة بكثرة انصارك عليه (وقال) الاحنف لم يصبر على  
كلمة - هم كليات (وقال) رب غط قهقهرة بخنافة ما هو اشد منه (واشد)

وضعت يده على الخديف وجمعهم \* كذلك بعض الشراطين من بعض  
(وأسمع) جل عمر بن عبد العزيز بن بعض ما يذكر فقال لا عليك انما اردت ان تعرفني الشيطان بمعرفة السلاطین  
فقال ما بينك اليوم ما بيننا له مني غدا انصرف اذا شئت (قال الشارح في هذا المعنى)  
ان يدرك المجهدا أقول وان كرموا \* حقيق يقولوا وان هزوا الاقوام  
ويشقوا فترى الاولون كاسفة \* لاذل يحزنون ولكن ذل احلام  
انذا قبأت الاءراء اغضى كانه \* ذليل لاذل ولو شاء لانتصر  
(ومن احسن بيت في العلم قول كعب بن زهير)

إذا أنت لم تعرض عن الجهل والنجس \* أصبت حليماً أو أوصاك جاهل  
(قال) لا تحلف أفة الملم والجل وقال لا لمن لا سعة له (قال) ناقل سهواً قوم الأذلوا (وأشهد)  
أبداً لا ود من رماح \* ومن رجال مصافح الإصلاح يدافعون دونه بالراح \* ومن سقيدها أتم القباح  
وقال لنا أمة الجملدي ولا خرف حلم أذا لم تكن له \* وبادرهمي صفوان بكدر  
(وما) أشهد هذا الميت للنبي صلى الله عليه وسلم قل لا يقض الله فاك فاحش حاقه ثلاثين سنة لم تنقض له  
قبره (قار) لا يظهر الملم إلا مع الانتصار كما لا يظهر العفو إلا مع الاقتدار (قال) الأصمعي سمعت أعرابياً  
يقول كان سنان بن أبي حارثة أحلم من فرخ الطائر قلت وما حكمة فرخ الطائر أنه يخرج من بيضته في  
أرض تنق ولا تحول حتى يتوفر ورشوه وقوى على الطيران (باب السود)

(قبل) لمدى بن حاتم السوّد قال لسعد الاحق في ما له الذليل في عرضه المطر حقه (وقيل) اقيس ابن حاتم هم سؤك قولك قال بكف الاذى وبذل الندى وفسر المولى (قال) جل الاحخفم سؤك قولك وما انت باشره مبيتا ولا اصبه وهم وجهها ولا احسبهم خفا قال بخلاف ما قيل يا ابن ابي قال وما ذاك قال بنزى من امرك ما لا يفتنى كما عذك من امرى ما لا يثبتك (وقال) عرس الخطاب رضى الله عنه لرجل من سدقوه لم قال انا قال كذبت لو كنت كذلك لم تزل (وقال) ابن الكلبي قدم اوس بن حارث ابن لام الطائي وحاتم بن عبد الله الطائي على النعمان بن المنذر فقال لاس من قبصة الطائي اى ما افضل قال ايت الله اى اهل الملك اى من اجد ما لو لكن ساء ما من انفسه ما غنا ما يجر انك فدخل عليه اوس

المفتي) الذي فضل بن العبدى يوم فرور فصيد فمدحهم فبقوله: أحرمها كفرا فكيف بدى كأنه هدى إلى ديار رئيس صابرة

فقال انت افضل ام حاتم فقال ليت الامن ان ادنى ولد حاتم افضل مني ولو كنت انا ولدى ومالى لحاتم  
لا تبتنى في غداة واحدة ثم دخل عليه حاتم فقال له انت افضل ام اوس فقال ليت الامن ان ادنى ولد  
لاوس افضل مني فقال نعمان هذا والله السودد وامر اكل واحد منهم بما عاين من الاول (وسأل) عبد  
الملك بن مروان روح بن زبنا عن مالك بن مسمع فقال لو غضب مالك اغضب معه مائة ألف سيف لا ياله  
واحد منهم لم اغضب فقال عبد الملك هذا والله السودد (قال) ابو حاتم عن القتيبي اعدى ملكا ابي مسمع  
حزنا ثلثي مكة وارضى ان يضرها اعز قرشي بها فأتوا ابو سفيان عرس به فذات له هذه يداه هذا  
لا تملك التسايع من هذه الا كرومة التي لملك ان تسبق اليها فذل لها ياه هذه ذرى زوجك وما اختار  
انفسه فواته لغيرها احدا لاخرته فكانت في عقلها حتى خرج اليها هذا السباع فخرها (ونظر) رجل  
الى معاوية وهو غلام صغير فقال انى انا ان هذا الغلام يسودد قومه فهو متهمة هذه فقالت شككته اذ لم يسد  
غيره قومه (وقال) الفهم بن عدى كانوا يقولون اذا كان الصبي سائلا الفرة يطول الفرة ملثا الازرة  
فذلك الذي لا يشك في سودده (ودخل) خضر بن ابي خزيمة على النعمان بن المنذر وكانت به دماعة شديدة  
فالتفت النعمان الى اصحابه وقال تسعم بالمعدي خضر بن ان تراه فقال ايه الملك اغما المرء ما صبره قلبه  
واسانه فان قال باليمان وان تاني فاني يجمان قال صدقت وحق قولك قومك (قيل) لعراية  
الاوسى بم قولك قال باربع خلال فتعده لهم في مالى واذل لم في مرضى ولا اقر صغيرهم ولا  
احسد كبيرهم (وقى) عراية الاوسى بقول الشاعر وهو ضرار

رايت عراية الاوسى يهوى الى الخيرات منقطع القرن  
اذما رايت رفعت لحد تلقاها عراية بالهوى

(وقالوا) بسودد رجل باربعة اشياء بالهوى والادب والعلم والمال (ركان) سلم بن نوفل سبني كنانة فوثب  
رسلى الى ابنه وابن اخيه فخرهما فاني به فقال ما منك من اتنا منى قال فلم تؤدناك الا ان نكلم النبط  
ونحمل عن الجاهل ونحتمل المكر ونعظم سبيله (قال) في الشاعر  
بسودد اقواما وليسوا بسودد بل السبد المستبد بسلم بن نوفل

(قال) ابن الكلبي قالى خالد التمرى ما قد فسد السودد قلت اما في الجاهلية قال باسنة واما في الاسلام  
فالواي يهوى من فا وذلك التقوى قال صدقت كان ابي يقول لم يدرك الاول الشرف الا بالاعمال ولم يدرك الاخر  
الا بدارك به الاول قلت له صدق ابوك انما ساد الاخف بن قيس بماله وما لك بن مسمع بماله الله به له  
وقد بن مسلم به ثم وساد الملب به هذه الخلال كاه (الاوسى) قال قل لعراية قال له منقطع من نهم  
ماله يهدى قال السد الموطا الا كناه (ركان) هجر بن الخطاب يفرش له فراش في بيته في وقت خلافة فلا  
يجلس عليه احدا الا عباس بن عبد المطلب واوسفيار بن حرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفان كل  
المسد في حوف الفراء والفر الجار والوحش وهو موزوجه فروه معناه في الناس مثل الجار والوحش  
في الوحش ودخل عمرو بن ادهس مكة فرأى قوما من قريش قد فحلوا حلقه فقاموا وهموا باصا صرهم اليه  
فدبر اليهم فقال احسبكم كنتم في شئ من ذكرى قاتوا اجل كذا فسل بينك وبين اخيك هشام ابكما فضل  
فقال عمرو ان هشام عن اربعة امه ابنة هشام بن المغيرة واماى من قد عرفتم وكان احب الناس الى ابيهم منى  
وقد عرفتم معرفة الوالد بالولد لم قبل واستندوه وبعثت (قار) قيس بن عاصم ابنة له حضرة الوفاء  
استظوا حتى فلاح احد نصحكم منى اما اذا انتم فسودوا كبرك ولا تسودوا صغاركم فيحقر الناس كباركم  
(وقال) الاخف بن قيس اسودد مع السواد (وهذا) المعنى يهتم وجه من من التفسير احدهما ان يكون  
اراد بالسواد سوادا من يقول من لم يطر له اسم على السنة الدامة بالسودد لم يبقه مطاولة في الخامة  
باسواد سواد الناس ودهاهم يقول من لم يطر له اسم على السنة الدامة بالسودد لم يبقه مطاولة في الخامة  
(وقال) انا بن سلمة واسما كنوم محدثين سبادة يرى ما هذا لا يحسن قالها

مر بطريق الجباد جباد  
وفي هذا ما لك مة يقول  
وقد احقر قيم او استبد  
في تجويد الفاظها ومعاينها  
فتعقب عليه او افضل  
في مواضع وقف عليها  
فقال  
هل اعذرى الى العمام  
ابى الفضل بل قبول  
سواد هني جباد  
انا من شدة البلاء عليل  
مكرما تامله فؤاد  
ما كفى في تصير ما قلت  
فيه من هلاه حتى نناه  
اتقاده  
ما تودت ان ارى كاني  
الفضل وهذا الذي  
اتما عايناه  
خبرتي فوائدا منها  
ان يكون الكلام عايناه  
ما من نابع احب العطايا  
فاستحسن ان يكون منها  
فؤاده  
وقد كان مدحه بفضيلة  
الى اولها  
بادوا له صبر لم تصيرا  
وبكاه ان لم يجد مدخل  
اورى  
وفيها ما من غبطة  
وايات مبتدعة يقول فيها  
من مبعث الاصراب الى  
بدها جالس ستر سلطانيس  
والا سكرنا  
وملت بحس عشارها  
فاضاف من يضر البدر  
الاعتبار لنا  
وسمعت بطالعوس دارس  
كتبته ههنا كند يا محضرا



بمن ذلك ينزلون الاسعار ويضيقون الاسواق ويكدرون المياه (وقال الحسن) لرجل ثلاثة فرس حل كان فدا  
لا يستقي عنه ورجل كان ولا يحتاج اليه الا يحتاج اليه ابدا (وقال)  
معارف بن عبد الله بن شبيب الناس ثلاثة ناس ونسنا وناس نهموا في ماء الناس (وقال) الخليل بن احمد  
الرجل اربعة فرس بدرى وبدرى انه بدرى فلا عالم فداه ورجل بدرى ولا يدري انه بدرى فذلنا الناس  
فذلهم ورجل لا يدري وبدرى انه لا يدري فذلنا الجاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري انه  
لا يدري فذلنا الاحق فارفعوه وقال الشاعر

اېس من اېلوى بانك حامل \* وانك لاتدرى بانك لاتدرى  
اذا كنت لاتدرى واست كمن درى \* فكيف اذا تدرى بانك لاتدرى

(ولا تخز) وما لدا الا ان تعلم حاهلا \* ويزعم جهلا انه منك اعلم

(وقال) بن أبي طالب رضي الله عنه الناس ثلاثة عالم رباني ومعلم على سبيل الحق وراع هج عيولن مع كل ربح (وفاة) الحكيمة الاخوار ثلاثة فاشمخس لك ودوميدل لك رفقه ومستقرغ من مهمل جهده وناخ ونية يقصر لك على حسن نيفة دون رفقه ومعوته وناخ فاني لك بلاسه وناغل بك بلاسه وريوسك من كذبه وناغه (وقال الشيخ) مروجل بعد الله بن مسعود فقال لا سمعه هذا العلم ولا بعلمه لا علم لا بعلم من بعلم (قال) انني صلى الله عليه وسلم كن عانا او متعلما ولا تكن الثالثة فتم لك (الفرغ) (و) ادبا وحي صابر الجراد وشبهه باسواد الناس (وذكر) النوغا عند عبد الله بن عباس فقال ما جردوا راطلا مشروا ولا افترخوا ولا افترخوا ولا افترخوا لانه قد علمنا ما ضار اجتماعهم فانه نفع افترقهم قال يذهب الجاهل الى دكانه والمجداد الى اكبادهم وكل صانع الى صناعته (ونظر) عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى قوم يتبعون رجلا اخذ في ربه فقال لا رحما به هذه الوجوه التي لا ترى الا في كل شر (وقال حبيب بن اوس الطائي)

**وقال د. جميل**

انی لافغ عینی حنین آفتها \* علی کثیر و امکان لااری احدی

ات عائشہ رضی اللہ عنہا انزلت آیتہ فی الشفلاء فا اطاعتہم فانثشر واولادہ

[illegible]

وقال أبو جعفر اللاهث وأما عاتق من رثته لولان أقبل علينا بأجمع دلهاتك والله في كل يوم مرتين فقال له الأعمش والله يا بني أحي أنت بقدر علي وأنت في بيتك كيكفو شق في كل يوم مرتين وقد رجلا فلا كان يجلس إليه فقال والله في لاهث شق الذي إليه الأحمس إلى (وتش) جل على خاتة أربعت فقم فكان إذا جلس إليه أقبل ناوله إمامه قال أفرما على هذا الخاتم (وكان) جلد بن طرفة إذا رأى من يستقبله قال بنا كشف عنا الذباب أنا وبنو (قال بإشارة إلي) في أقبل بكى إمامهم

[illegible]

(وقال الحسن بن هانئ في رجل ثقل)

مثیل بطالعمان ام • اناسره رغم انی الم • أقول له اذا بدا

المسافر وأساسه الموعظه  
 وزيد الوصل بعقله  
 المستوفى كتاب هوقه  
 القلب الميم وغرة لبس  
 البهيم كتاب هو سربلا  
 مهر مصوب سربلا كدم  
 كذاب تمتعته بالنعيم  
 الايض واللبس الاخضر  
 واستنائه استلام البحر  
 الاسود وركات طرقي  
 من سعادته بوشى وال  
 وتاج مكلل واودعت  
 من محاسنه  
 ما انانى مع الاغانى  
 من معاريب النرافى  
 نشأت ههنا من لظن  
 ههنا نعمة ساعة وغشها  
 حكمه بالغنى شربة  
 القلب وقد جهدت  
 الجذب فاهتزت وربت  
 واكنست ما كندت  
 كتاب حسنه ساقط  
 الى من السماء اهترزا  
 نطاه وانبهاحه من  
 هوقه تناولت كمال  
 الكتاب المرقوم  
 وقصدته كايض لرحق  
 المختوم كتاب كاشف  
 شرف به المسيرة وقه  
 يوسف جامع البشير كتاب  
 هو من الحسن وروضة  
 حزن بلجنة عدو في  
 نرى النفس وسط الانس  
 يدال كباد والفلوب  
 وقه من يوسف اجنة  
 هوقه قد اهديت  
 من الدين جومعة في  
 وقه ومهايم الخ

وجده قد مره الذمركا بالي  
الوصال رده الله لم أبدأ  
به حتى استكمل وقارب  
الاحرمه الاول كتاب  
منه نفع الاطراف منقطع  
الاكتاف ابر الخوارج  
مضطرب الجوامع كتاب  
كانه توضع مشهور أو  
قمرض منبر كاد يلقى  
طرباء وبه قارب مفتحه  
ومنتهاه كتاب النقط  
طرباء مضرا واجهت  
حاشيتاه قصه امانا فبني  
ارتدائه حتى خفته ولا  
استفقه حتى اقمته ولا  
لهته حتى استرقبته ولا  
نشرته حتى طويته  
واحسنه ولم أجور مضطربه  
ولم أزم بدى حفظه لطار  
حتى يخطا بالجو ولا أرى  
منه الا مائة من ثور او هواه  
ميشور اكتاب حسيته  
بطير من بدى ثقفته  
ولطف عن حدى  
لثقته وعجبت كيف علم  
تحملة الراح قبل وصوله  
الى كرفن لم يخطا بالهواه  
عند حصوله لى كتاب  
قص الاقتصار ارجسته فلم  
يدع له قوادم ولا خوافي  
واخذت الاختصار جسته  
فبني الفاظ الاولاماني  
طاع كتابك كاعاء  
بطرف أو وحى بتكف  
(وقال ابو الهاس عبيد  
الله بن المعتز) استعمرت  
من على بن يحيى القيم  
جزاه اخذ ارمعه بخط

ولا حمله الباقدم \* فعدت خمالك لامن عى \* وصوت كلال لامن معهم  
(وله فيه) وما ظن النلاص مقبضى \* منك ولا ملك ايم الرجل  
ولو ركب البراق اندركنى \* منك على نأى دارك النفل  
هل لك فيما لم يكنه \* تأخذه جملته وترحل  
يا من على الجلاص كالنقى \* كلامك التنديش فى الحلق  
هل لك فى مالى وما قد حوت \* يدعى من جمل ومن دق  
تأخذه منى كذافيه \* وأذهب فى اليد وفى السحق  
(وله فيه) الا باجل الميت الذى ارى فابرح  
لقد اكثرت تفكيرى \* فنادى ما تصلى \* فما تصلى انتم سمى \* ولا تصلى ان قدح  
(أهدى) رجل من الثغلاء لرجل من الفراء جلا عنزل عليه حتى ارمه فقال فيه  
يا مبرما اهدى جمل \* خذوا صرنا فى جمل قال وما أوقارها \* قلت زيب وعسل  
قال ومن يقودها \* قلت له ألقا رجل قال ومن يسوقها \* قلت له ألقا رجل  
قال وما يلبسهم \* قلت حتى وحال قال وما سلاهم \* قلت سوف واسل  
قال عبيدلى اذا \* قلت نعم ثم دخول قال بهذا فاكذبوا \* اذن عليكم لى سهل  
قلت له أنى سهل \* فاضن لنا ان ترحل قال وقد أحضرتمكم \* قلت أجل ثم أجل  
قال وقد أبرمتمكم \* قلت له الامر حال قال وقد أنفلكم \* قلت له فوق النفل  
قال فاقى راحل \* قالت اهل ثم اهل يا كوكب النجوم ومن \* اربى على نفس رجل  
يا جلا من جبل \* فى جبل فوق جبل  
(قال الجدوى فى رجل يعرض مقبى)  
أبا بن الدنيا من البغض \* ومن هو فى البغض لا يلحق \* سألتك بالله الا صدقت  
وهلى بانك لا تصدق \* أنت من نفسك من بغضا \* ولا فانت اذن احبى  
(وله فيه) فى حرم الناس اذ كنت من الناس تعد \* واقعدت ابياتك اذا ماراك بعدو  
(ولم يلبظ فى منتهى فى رجل مقبى)  
يا من تبرمت الدنيا بطاعته \* كما تبرمت الاجفان بالهدد \* عشى على الارض غنا الا فاحسبه  
أبعض طلعه عشى على كبدى \* لوان فى الارض جزا من سماعته \* لم يقدم الموت اشفاقا على أحد  
(ولم يسم من هاتى فى الفضل الرقائى)  
رأيت الرقائى فى موضع \* وكان الى ندمنا مقبى  
فقال اقترح بعض مانتمنى \* فقلت اقترحت عابثا السكونا  
(وانشد الشعي)  
انى بليت بعشر \* نوى أخفهم قليل به اذا جالسهم \* صدقت اقربهم العقول  
لا يفهمون قوامهم \* ويدق عنهم ما أقول فهم كثرى كما \* انى بقربهم قليل  
(رقائى العشى كتب الكتاب الى الرقائى)  
شكوت البنما عجبكم \* واشكوا اليك مجيئنا \* وأنشأت نذكر اقترارهم  
فانقنا واقتربنا عندنا \* فلو لا السلامة كنا كهم \* ولولا اللام لكنا كونا  
(وقال حبيب الطائى)  
وصاحب لى طالت محبته \* أفقدنى الله شغفه بمجلا  
سهرت مكينه وخافه \* أقطع ما بيننا فافعلا  
(وقال حبيب)  
يا من له فى وجهه لثبا \* كنوزا ورون من البغض

جاء بن يحيى الموصلى وكان وعد فى به فبست الى بستان ورقان لطف فردنخ واكتبته اليه ان كتب اردت بقرة شجر الخنزير الذى لا يتغير

ظيرة فاجاني إذا كان  
الفر من ذلك مضاعفا  
أصنع (وقال أبو الهيثم)  
دخل رجل على الحسن  
ابن سهل بعد أن تأخر  
عنه أياما فقل ما صنعتني  
يوم من حمري لأراك فيه  
الاحسان ثم عتور القدر  
مفوس الخط مغبون  
الأيام فقال الحسن هذا  
لأنك توصل إلى همدوك  
سرو والأيام همدوك  
وانت من أرواح  
همدوك لم تجد الحواس به  
بفتح أو تفتح منه لها  
فتمسك تأني من مثل  
ما أفضه منك (وكان)  
يقال هامة لرجل تنقح  
الالباب ولابن الرومي  
واقدمت ما روي  
في كان أطعها خبيث  
الا الحديث فانه مثل  
اسمه أدا حديث  
(قال بخاري) لقيني أبو  
اسحق أحمد بن القاسم  
قبل ذلك فقال أنا والله صعب  
بك روع ذلك همدوك  
القلب بشكره واللسان  
بذكره منشوق إلى  
قربك متشرف إلى  
رؤيتك ومفاوضتك  
وقد طالت الأيام على  
ما أعده به نفسي من  
الاجتماع همدوك ومن  
قصاه الطرم منكم فما  
عندك أنما قصده لك  
أزورني أم أزورك قلت  
جعلني الله فداك ما يكون  
هذه من همدوك بهذا الموضع وفي هذا المثل الا لا تعادلي امرئك والسامع والطاعة لك ولولا أن أمي

لوفرشي فقط من شكاه \* فزاد همدوك من همدوك  
كونك في صلب أمي الذي \* أهبطنا جمالي الأرض  
(وقال أبو حاتم) أنشدني أبو زيد الأنصاري نحوي صاحب النوادر  
وجه يعني يدعوني المديق فيه \* غفيري أصوت عنه بصاق  
(قال أبو حاتم) أنشدني العتيبي  
له وجه يحل المديق فيه \* ويحرم أن ياتي بالهبة  
(ولأنشدني)  
في صر أمي ما علمت \* وأوسع جلد أمي أمه  
(لأنه ول بالاسماء) \* سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا إذا كان يستعين به على عمل من أمه  
واسم أمه فله لظالم من سراقه فقل تعظم أنت وبسحق أولك ولم يستعن به في شيء (وأبطل) \* رجل إلى عمر بن  
الخطاب فقل له عمر ما سمعت فقال شهاب بن رقة قال من قال من أمه لرجل النار قال وابن مسكن قال  
بذات لقي قال أهد \* فان أمك قد استرقه واذا فكأن قال عمر رضي الله عنه (واقى) \* عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه مسروق بن الأجدع فقل له من أنت قال مسروق بن الأجدع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
ولم يقول الأجدع شيطان (وروي) \* فان عن شمام الله تعالى عن يحيى بن أبي كثير قال كتب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلى أمراءه لا تبرؤوا مني إلا بالاحسان لوجه حسن الاسم (ولم) \* فرغ الموالي من في  
مفر من حرب الأزارقة \* باقعه إلى الجحيم رجلا يقال له مالك بن بشير فلما دخل على الجحيم قال له  
مالك قال مالك بن بشير قال مالك وبشارة قال الشاعر

وإذا نسكون كريمة فترتها \* أهدو بانك مرعوب رباح

يريد التطير بأدور رباح للسلامة والرجح (الرباني) عن الأصبغي قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدية تنزل على رجل من الأنصار فصاح الرجل فقامه باسمه يا بشار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سألت أبا الدارقيس (قال) \* معبد بن المسبب بن حزن بن أبي هب الخزرجي قدم جدي حزن بن أبي دهب  
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كيف أصبحت قال حزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل سهل قال  
ما كنت لأرعى أمي حتى يهوى أمي قال \* همد فأتا همد تلك الخزرجية في أخلاقنا في اليوم وأتينا تطيرت العرب  
من الغراب للغربة فكان اسمه همد فقامتها (وقال أبو الهيثم)

اشاقك والليل ملقى الممران \* غراب ينوح على غصن يان

وفي نيمات الغراب اغتراب \* وفي السنان بين بعد التداني

(ولا تحرق السفرجل) \* أهدى البسه سفرجل لا تطيرا \* منه فقل مفكر امرئته

خوف الفرق لأن شطر هجائه \* سفرجوني له بأن يتعبرا

يا ذا الذي أهدى لنا السوسنا \* ما كنت في أهدها بحسنا

شطر اسمه سوء فقد مؤثني \* باليت في أم أرا السوسنا

أهدى إليه حبيبه أترجة \* فبني واشفق من عذقة زاجر

خاف التبدل والتلون لهما \* لوان باطنهما خلاف الظاهر

هت الجاه فان كسرت عيافة \* من خائب من فائق حمام

(وكان) \* أنتم يختلف إلى قبة بالمدينة فبالأراد انطروج سألها أن تعفيه خاتم ذهب في يدها لذكرها به

قامتاه ذهب وأخاف أن تذهب ولكن هذا العود فلهذا أن تعود (باب الطيرة)

(قال) النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكاد يمتن أحد الطيرة والظن والحسد فقل فذا الخرج ممتن

بارسول الله قال إذا تطيرت فلا ترجع وإذا ظننت فلا تحنق وإذا حسدت فلا تبغ (وقال أبو حاتم) السامع

ما لوك ممانه والبارح ما لوك مياسره \* والحائدا مستقبل من تجاهلك والقعد الذي يأسنك من

شملك (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة (وقال) ابن مسنن فطير (وقال) إذا رأى



هذا القول به هو جيت  
للكائنات به على وأنا بين  
يدك فأنى عنى إلى  
ما أردت وقدنى كدك  
شئت تجسدنى كخالف  
الملك

ما تشبهه فأنى اليوم ناعله  
والقلب صيب فأنى جشمة  
جشمة

(وذكر محمد بن هرون  
رحلا) فقال لم أرا أحسن  
منه فقه الجبال ولا تفهما  
منه لرقبي أنسا راليه  
أبو عامر فقال

وكنت أعز من زمان قنوع  
تعرضه معزج من لهول  
فصرت أذل من معسى  
رققى به ففقرالى ذهن  
جليل

(وقال سعد بن مسالم  
لأمرؤ) فليما شكر الله  
تعالى الأهل حسن  
ما بالاني من أمير المؤمنين  
من قصده لى بهديته  
واشارته الى بطرقه لقد  
كان في ذلك أعظم الرقوة  
وأرفع ما توحيه الحزمة  
فقال بقول أمير المؤمنين  
ذلك لأن أمير المؤمنين  
يحمد عندك من حسن  
الافهام اذا حدثت  
وحسن الفهم اذا حدثت  
ما لم يحمد عند أحد من  
معنى ولا ظن انه يحمد  
عند أحد من بني فانيك  
لنفسه حديتي ونفسي  
عند مقاطع كلامي وتخيبر  
ما كنت أغفلته منه

أحدكم أطبره وعمالهم لأطبره وأطبره ولا خير الاخيرك ولا اله غيرك لم تضمر (وقد) كانت العرب تنظير  
ويأتي ذلك في أشعارهم فقال بعضهم

وما صدقتك أطبر يوم لقينا \* وما كان من ذلك فينا بخير  
(وقال) حسان رضي الله تعالى عنه

بالت شعري ولدت الأطبر تحفيري \* ما كان من علي وابن عفا  
تسهم وشيبيك في ديارهم \* الله أكبر يا نارأت عثمانا

(وقال الحسن بن هاني) قام الأمن بامرقة في البشر \* واسعد نيل الملك في مستقبل الثمر  
فأطبر تحفيري وأطبر صادق \* عن طيب عيش وعن طول من العمر

(وقال الشيباني) لما قدم قتيبة بن مسلم والي على خراسان قام خطيبا فاقطعت الخفرة من يده فطبر به  
أهل خراسان فقال لهم الناس ليس كانا نتم \* ليكنه كانا نال الشاهر  
فأنت عصاها واستقرم التوى \* ككافرة أبا لانا المسافر

نحاذي الاخوان وما يجب لهم \* روى الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ان داود قال لانه سلمه ما علم ما  
السلا ما ياتي لاستقل عدوا واحدا ولا تسكر انك صديق ولا تسب فيك باخ ودم اخامه قد نال ما استقام  
لك (وفي الحديث المرفوع) المرء كثير اخيه (وقال شبيب بن شبة) اخوان الصفا خير من مكاتب الدنيا  
هم زينة في الرخاء وعدة في البلاء ومعونة على الاعداء (واشد ابن الاعرابي)

لعمرك ما مال النفي بخيرة \* ولكن اخوان الصفا النخائر  
(وقال الاحمق بن قيس) خير الاخوان ما ن استغيت عنه لم يزل في المودة وان احببت اليه لم يمتلك  
منه وان كثر ثركم عندك وان استقرت رفقك وان شدد

أخوك الذي ان تدمه المنة \* يجب لك ان تعصب على السيف بعقب  
(ولا خير) أخاك أخاك ان من لا أخاله \* كساح الى الهيجا بغير سلاح

وان ابن عم المرفوع فاحدا \* وهل ينقض البزى بغير جناح  
(وعما) يجب للصديق على الصديق النصيحة وقد قدنا لوالصديق لرحل مرآته تربه حسنة وسبابة  
(وقالوا) الصديق من صدقك ودهو بذل لك رقه (وقالوا) خير الاخوان من أقبل عليك اذا دبر الزمان عنك

وقال الشاعر  
فان أول المولى من قال به \* عند السرور والى واساك في الحزن  
ان الكرام اذا ما \* هلو ذكروا \* من كان يأفهم في المنزل الخشن

(ولا خير) الصبر من كرم الطبيعة \* والى مفيدة الصنعة  
ترك التمهيد للصديق يكون داهية القطيعه

(أنشد) محمد بن يزيد المبرد المبرد بن المعدل في ابراهيم بن الحسن  
يا من قدت نفسه نفسى ومن جعلت له وفاة لما يشقى واخشا \* أبلغ أخاك وان شط الزاربه  
انى وان كنت لا لقاها ألقاه \* وان طرفي مرمول برؤيته \* وان تباعد عن مثواي مثواه  
الله يعلم انى لست أنكره \* وكيف يذكرك من ليس ببناء \* عدوا فلي حسن لم يحوه حسن  
وهل في عدايت جدوا جدواه \* فلهذا يرضى ولا تنفى مكارمه \* والظاهر يحصى ولا تحصى عطاه  
(وقيل) لدهن الولاء كمد بقاله قال لا أدري الانما بلة على والناس كاهم أصدقاؤى وانما أعرف ذلك  
اذا أدبرت عني (وما) صارت الخلفاء الى المنصور وكتب اليه رجل من اخوانه كذا فافه هذه الايات

انا بطاعتك الاثى \* كانه كابد ما تكابد \* ونرى فيعرف بالعدا  
وقد ابدلنا تباعد \* وتبيت عن شفق عليه لثوبه والليل هاجد  
فما وملت الايات الى نبي محموق على كل بيت منها صدقت وعاهه فالحقة باخوانه (ومعاتبه الصديق

(وقال المتوكل) لاني العينا ما يحسن قال اقمهم وافهمهم وقال بعض الحكماء  
(٢١ عند ل)

يخرج كان عديم حس  
أوسقم نفس وهو راوهم  
يا رب نهر من أرض فارس  
فجمع حارية تفتي بالفارسية  
فشاقة تهي الصوت  
فقال

ومعينة تفوق السمع  
حسنا \* ولم تفهمه  
لا يصم صداها  
لوت أوتارها فذهبت  
وشاقت \* فلو يستطيع  
حادثها فداها  
ولم أفهم معانيها ولكن \*  
ورث كبدى فلم أجعل  
شداها

فكنت كاتى أجمى منى  
يحب النازيات ولا راها  
(قال أبو الفضل) لحد  
ابن أبي طاهر رقاب لاني  
تمام أخذت هذا المني  
من أحد قال نعم أخذته  
من قول بشار بن برد

يا قوم أذن لي بعض الحى  
عاشقة \* والاذن تشق  
قبل العين أحبا نا  
فالواجم لا ترى ثم ندى  
فقلت لهم \* الآن كالعين  
وفى القلب ما كانا

(قال بشار) أيضا في  
هذا المعنى

قالت عقيل بن كعب اذ  
ألفها \* فابى وأضفى  
به من ثم أثر

أفولم ترمته ندى فقلت  
لهم \* أن النؤاد يرى  
مالا يرى البصر

(وقال)

يزهدنى في حب عبيدة  
مشر \* فلو بهم فيها لعلامة فابى

واسبقاه مودته \* نالت المسكنا \* ما يجب للصديق على الصديق الاغشاء عن زلاته والتمايز عن سياته  
ثان رجوع وأعتب والاعتابة بلا كثرة فإن كثرة الغتاب بدرجاة لافطمة (وقال علي بن أبي طالب السري  
الله تعالى عنه) لا تقطع أخاك على ارتباب ولا تهر دون استغتاب (وقال أبو العزلة) من لك يا أخيك  
كاه (وقالوا) أى لجال المذهب (وقال شار العقيلي)

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى \* ظلمت وأبى الناس تصفوم شار به  
(وقالوا) معاتبه الاخ خيرون ففقه (وقال الشاعر)

إذا ذهب الغتاب فليس رد \* ويبقى الزمان بقى الغتاب  
(ولاحذين أبان) إذا أنا لم أصبر على الغيب من أخ \* وكنت أحاذره أين التفاضل  
وما يكن أدابه نان مع سرفى \* وأن هو أبا كان قد تمحامل

وقال الاحنف من حق الصديق أن يجعل ثلاثا ظلم الغضب وظلم المال وظلم الهوة (أمد الله من معاوية)  
ولست ببادى صاحبى بقطعة \* ولست أغش سر حجب يغضب \* عليك يا أخوان الثقة فانهم  
قابل فصلهم دون من كنت تصب \* وما لندون الامن صف الماثود \* ومن هو ذو نفع وانت مغيب  
(فضل الصداقة على القرابة) قبل ليزجره من أحب اليك أخوك أرسد بك فقال صاحب أخى ألا  
إذا كان لي صديقا (وقال أكتن من صيفي) القرابة تحتاج إلى مودة والمودة لا تحتاج إلى قرابة (قال عبد الله  
ابن عباس) القرابة تقطع والمعرفة يكبر وما رأت ك \* قارب القلوب (وقالوا) أياكم ومن تكرهه فلو يك  
فان القلوب تجازى القلوب (وقال عبد الله بن طاهر الترأساني)

أقبل مع الزقاق على ابن أمى \* وأجل للصديق على الشقيق \* وأن الشقيق ما يمسك مطاعا  
فأنت واحد على عبد الصديق \* أفرق بين معروف وبني \* وأجمع بين مالى والحقوق  
(وقال حبيب الطائي) ولقد سبرت الناس ثم خبرتهم \* ووصفت ما وصفت وأمن الأسباب

فاذا القرابة لا تقرب طاعما \* وإذا المودة تقرب الانساب  
مالا تقرب الامن يمت مودة \* ولم يغفلك وليس القرب الغائب  
كم من قريب دوى الصدرة مطعن \* ومن بعد سالم غيرة مخرب

(وقال المسكاه) رب أخك لم تله أملك (وقالوا) القريب من قرب نفقه (وقالوا) رب بعد أقرب من قريب  
وقال آخر  
رب بعدنا مع الحبيب \* وابن أبى نعمت المغيب

أخوفة يسر من شأنى \* وإن لم تقه منى قرابه  
أحب إلى من ألقى قريب \* تبيت صدورهم لي مسترايه

فصل جبال البعدان وصل السحيل وقص القربان قطع  
قد يجمع المال غير أكمله \* وبأ كل المال غير من جمه  
فارض من الدهر ما تأكله \* من قسرها ما يشه نفسه

لكل ضيق من الهموم \* والليل وأصبح ليلاه معه  
لا تحفرون القبر علكان \* تركع وما والدمع قد رفته

قد درك من فتي حفت به \* يوم البقع حوادث الأيام  
هش إذا تزل الوقود يباه \* سهل الجباب مؤثر التدام

وإذا رابت صدقه وشقه \* لم تدر أيمها اختار الارحام  
(الغيب إلى الناس) في الحديث المرفوع أحب الناس إلى الله أكثرهم تحبباً إلى الناس (وقبه) أيضا  
إذا أحب الله عبد أحبه إلى الناس (ومن قوافي هذا المعنى)

وجهه عليه من المياه سكية \* ومجبة تجرى مع الانفاس

الغزبي) في هذا المعنى

وكان قد دعور ثم هي

وقيل إن اللعاب بن أحمد

قالت أنهن في غداة لقينها

بالرجال بصيرة العمان

فاجتنبن أنفسهن قد ولوا

أذى وعنى في الهوى سبان

وقرب من هذا قول

الحكم بن قنبر وإن لم

يكن منه

ان كنت لست مسمى

فألا كرمك مني

برعك قلبي وإن غيبت

من بهري الدين تبهر

من هوى ونفقه

ونال القلوب لا يظلمون

النظر

(وقال آخر)

أما الذي لو شاء لم يخلق

الهوى • ان غيبت عن

عيني ما غبت عن قلبي

ترينك عين الزم حق

كأنني أنا بك من قرب

وإن لم تكن قربي

(وقال أبو عثمان سعيد

ابن الحسن الناجم)

أئن كان عن عيني أحد

غائبا • فها هو من عيني

الغيب يغائب

له صورة في القلب لم

يقصا أنوى • ولم

تغفقه أكف الذواب

إذا ساء من شؤ طواره

وضعت بنا في فخاه

مذهبي

عطفت على شخص له غير

نازع

مخاتمه المشا والرائب

(ذكر أبو عبيدة)

كيسان مسجتي في بعض الأمزج والقصاهم ولوفهم لوم وكان كيسان يوصف بالبلادة والفتنة (وقال الجاحظ) كان يكتب غير

وإذا أحب الله يوحده • أنى عليه محبة الناس

(وكتب) عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سعد بن أبي وقاص أن الله إذا أحب عبدا أحبه إلى خلقه فأعبر

مترجما من الله بمنزلة من الناس وأعلم أن مالك عند الله مثل مالك الناس عندك (وقال أبو دهمان) لعمري

إن مسلم يوقف إلى بابه فغيره جينا ثم أذن له قتل بين يديه وقال إن هذا الأمر الذي صار إليك وفي يدك قد

كان في يد غيرك فإدعى والله يدى الله • برأخبر وإن شئت فقل فحب إلى عباد الله يحسن البشر وشبه

الحب وابن الجانب فإن حب عباد الله موصول بحب الله وبفضله موصول بفضله لا يتم شؤ الله الله على

خلقهم ورفقاؤهم على من أوج من سبله (وقال الجارود) • ووالخلق بفضله الله كما يفسد الخلل العسل

(وقيل) لما يؤمن أحب الناس إليك قال من كانت له عدى بدماله فله ثم قال من كانت له

عنده بدماله (وقال) محمد بن يزيد الهجري أتيت الخليل فوجدته جالس على طرفة صخرة فوسل

زكريا أن أضيق عليه فاقبضت فأخذ بعضه وقربني إلى نفسه وقال له لا يضيق سم الخطايا بما هي ولا

فسح الدنيا بما يغضبني (ومن قولنا في هذا المعنى)

صل من هويت وإن أبدي عاتية • فأطاب العيش ورضي البن

واقطع حبال خدن لا لئلا • فرمضاتك الدنيا باتت

(صفة المحبة) أبو بكر لورق قال سألت أبا من عباد الله بن طاهر قال يا سنان من الحب ما هو فقال بأمر

المؤمنين إذا نادى صوت وأمر الفوس المتقاطعة بوصول المشا كانت منهم المحبة نور تستضي بها بواطن

الأعضاء فتذكر لا شرافة طاعته • فالحياة في صور من ذلك خلق حاصر لنفس متصل بخلاف طهر يسمى الحب

(وذكر) حماد الرازي عن الحب ما هو قال الحب شعرة أصلها العكر وهو قوله الفذ كروا غصنا هذا الدهر وأوراقها

الأمهات ثم غرمت المنية (وقال حماد بن) • الحب أصعب ما ركب وأسكر ما شرب وأفجع ما نال وأحلى ما شتم

وأوجع ما بطن وأشهى ما عان وهو كما قال الشاعر

ولحب آفات إذا هي صرحت • تبدت علامات لها غر صفر

فما طسه سم نظامه رجوى • وأوله ذكر وأخره نكسر

(وقالوا) لا يكن حبك كفا ولا يفضلك سنا (وقال شارح القيل)

هل تعلمين وراء الحب منزلة • تدنى إليك فإن الحب أقصا في

أحبك حبا لو تحب من مثله • أصابك من وجد على جنون

لطف من الاحتشاد متناه • فدمع وأمال الله فأنن

(عواصم لمن كان بواصل أبك) من حديث ابن أبي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطع من كان

بواصل أبك لطفني بذات فوره فان ذلك وأبيل (وقال) عبد الله بن مسعود من رجلي ما لميت أن يصل من

كان يصل أباه (وقال أبو بكر) • حب والبعض يتوارثان (ومن أشأهم) في هذا المعنى لا تتق من كلب سوء

حروا (وقال الشاعر) • ترجو الولد وقد أهياك والده • وما رجوك بدو الولد

(واجتمع) عنده لك من ملوك العرب عجم بن رفو بكر بن وائل فوكت بهما مناعة وعوفا فخره فقال أبا الملك

أعطنا سفين ثم لدم ما بين يدي حتى تلم أينا أحدا فأمر أنك فحت لهما سفينان من هود عطاهما جفلا

بمنظران مليان المهارة قال بكر بن وائل • لو كان معانا جدنا فدا • قال عجم بن مرة

• أو تحضمان جندل قصدا • وحال الملك بهما فقال عجم بن مرة لبكر بن وائل • أساء لك العداوة ما بيننا

• فقل له بكر • وإن متنا فوره العنا • فقال إن عداوة بكر عجم من أجل ذلك إلى اليوم (أوزد) قال

أبو عبيدة بن وكان مسجتي بن بنة بكر بن وائل فهدمته عجم ثم بنة عجم فهدمته بكر فواقوه ذلك أربعة

وعشرين سنة فقتل ابن بنة بن الأشكرى في ذلك

فربي باحلى ويصلح درعي • لقيت حرثا وأحرب عجم • أخوة قرشوا الذوب علينا



كيف نرين ما نخط الناس؟ قالت: وحسن الانك تكرره قال اغنا كرره لفهمه من لم يكن ١٦٥ ففهمه قالت الى ان يفهمه البطي.

ما لا يعلم منه ويتكلم منه في الصدقة ما يعرفه إذا كانت العداوة والله ما يرى هذا يعلم (ابن أبي الدنيا)  
قال ياتيني عن عمر بن ذر أنه قال لا قوم من أزدنا بشرنا كفتنا ماى سكتت لنا ما نوبة وأما راحة (قال  
ابن عباس) ما سدت أحدا ما سدت على هاتين (وقال ابن عباس) لا تحقرن كرامة الحكمة أنتم ستمها  
من الفاجر فاعلم أنه كإله الأول رب ربيعة من غير رام (وقال من الحكما) ما بحق الإيمان ولا احتل  
لشعرن الحسد وذلك أن الحاسد ما نكحكم الله باغى على عبادته عات على ربه بعد نعم الله وقما ومن يده  
غيرا وهذا قصه ، حقا للناس حال ربه ليس يهد الله ولا ينام حشوه ولا ينفقه مع عبده يحقر نعم الله  
عليه متعظ ما حوت به قدره ولا يرد غلله ولا يؤمن غواثه أن السائمة وترك وإن أصله قطعك وإن  
صرته سفل \* ذكر كرامة عند من الحكمة قال لا ينجح في حل أسلحة الله طمانه روى الضلالة  
وأورد قبح الهلكة فصارتم الله قبحي بالمرصاد أن ناله من أحب من عباده أشرف قلبه الأسف على عالم  
يقدره وأغره الكاف عالم يكن لندله (أنشدني قتيبي بالمرلة)

امیر علی حسد الحسو • دفان مہرک قاتلہ النارنا کل بعضہا • ان لم نجد ماتا کام

لا يعمل الفنى المكر  
دفعه واللفظ المردد  
والاطالة على كمال  
التكرير وقد قال الحسن  
ابن سهل الا آداب عشرة  
فثلاثة شهر حانية وثلاثة

(وقال بعض أهل التقية) فقولته تعالى وبناتنا الذين أضلناهم الجن والأنس بمخطئه ما تحت أقدامنا  
 يكوننا من الأسفلين أنه أراد بالذي من الجن البس والذي من الأنس قابيل وذلك أن ابن البس أول من سن  
 الكفر وقابل أول من سن القتل وإنما كان أصل ذلك كالمجد (وقال) عبد الملك بن مروان لما راجع له  
 ابن مراء - أحد الأوهو - عرف به نفسه فصلى عليه بك قال أعني أمير المؤمنين قال استأفك قال أنا  
 لحج حلود - حقد - حسود قال ما في البس شيء من هذا (وقال) المنصور لسليمان بن معاوية المهدي  
 ما أمر الناس إلى قولك فقال أمير المؤمنين

ان امرأتين تلقاهما محسدة • ولن ترى للثام الناس حسادا

(و انشد آیه مؤمنی نصرین بسیار) ای نشأت و حسادی ذوو عدد • بازادار ج لانتقم اوم عدد  
از محمدونی علی حسن البلاءهم • قتل حسن بلائی جری حسدا  
از محمدونی فانی غیرالاهم • قبل من الناس اهل الفضل قد حسدا

ولعب الصواعج وأما  
النوشروانية فالطبيب  
والهندسة والفروسيّة  
وأما المربية فالشعر  
والنسب وأما النجاس  
وأما الواحدة التي أربته

فدأى ولدهم في ملامتهم \* ومات أكثرنا عظاما بعيدا  
 أن الغرب كان معنى شبة \* فجامعنى من ألف الأحوال  
 حسد القضاة فراء بجنى مشيها \* فاصابها ضرب من السعال  
 (وقال الطبيب) وإذا ارادته نشر فضيلة \* طوبت أناجها السان حسود  
 لولا اشتعال النار في جاجا ورت \* مما كان يعرف طب يعرف العود  
 (وقال محمد بن مازندر)

بأهلها الهيبى وما من • عسا الأترعوى رزجر • هل لك فتدى رزق طلبة  
أم أنت مما أنت معدر • إن بك قدم الإله فضاني • وأنت صلد ما فاك منقصر  
فالمجدوا لشكر والثناء له • ولله ودانك والجزر • فب الذى يفتى حامد أو  
بدوله منك حين يخبر • أقرنا • وردت ذكرنا • فان خير الما عا السور  
أومفنا الحكمة فى فرائضها ما تنقى الانى وألذكر • أو اوردتها بحال القلوب  
جاءه عن نبينا الأثر • أومر أعاجيب جاهلية ما فاك حكمة ومعبر  
أو اورد عن فارس لنا مشلا • فان أشتاها لنا غير • فان تكن قد جعلت ذاك رذا  
فبك لانه ظر من معبر • ففن صوتا تنقى القلوب • وبض ما قد أنت بنظر  
(الاصمى) قال كان رجل من أهل البصرة ذا منبر • فزى جبر العو يشتم اعراضه فان ارجل فوعظه  
فقال له ما بل جبرائك بشكرتك قال انهم يحسدونى ذل على أى شئ يحسدونك قال على الصاب قال

انہی ایا (وقال الحسن) رحمہ اللہ تعالیٰ حاد قوا هذه الملوپ فانہما سی یعدا لہ نور واحد عواہدہ الانفس فانہ طلبہ وانکم لاترعوہا تترعوہکم

(وبرى) في حكمة آل داود لا في العاقل ان يحل نفسه من أربع عده لعماد وصلاح لغائه وفكره فقف على ما بهلهم من فداء ولة في غيرهم يستعين بها على الحالات الثلاث وما أحسن ما قال أبو الفخ

ابن كشاف  
عجي عن نهات حاله  
وكما الله ذلات العاقل  
كيف لا يقسم شطرى  
عمره بين حارين  
وادي  
ساعة يمتع قبحا نفسه  
من فداء وشرب منتجب  
ودون دعي  
حين يشق الى اللب  
لب  
فاذا ما نال من ذاحله  
يحدث ويحدث  
مرة جده وأشرب راحه  
فاذا ما غرق الى اللب  
فقدى الدنيا ثم رادها  
وقضى الله ابلما موجب  
تلك الاقسام حتى يمل بها  
كان دهره يسعد ويرشد  
وبسب  
(وقال أبو العباس) محمد  
ابن زيد قسم كسرى ايام  
فقدل يصلح يوم الريح  
فانود يوم السعيد  
ويوم المطر لا تشرى والهو  
ويوم الشمس لقضاء  
الحوائج (قال الحسن بن  
خاربه) ما كان أعرفهم  
بمساهة دنياهم يعاون  
فلهما من الحياة فديناهم عن الآخرة هم غافلون ولكن نينا صلى الله عليه وسلم قد سبقناهم ثلاثة

وقال آخر

وقال آخر

وقال أيضا

وقال أيضا

وكيف ذلك قال أبل بن قايبل معه الى حيرائه فقد تمنا انما فقالوا له مالك قال طرق الميلة كتاب معاوية ان اصلب أنا ومالك بن النضر وفلان وفلان فذكر رجالا من أشرف أهل البصرة فوثبوا عليه وقالوا يا عدواقه انت تصاحب مع هؤلاء كرامة لك فالتفت الى الرجل فقال أما تراهم قد سدوني على الصليب فكيف لو كان خيرا (وقيل) لاني عامم ابل ان يحيى بن سعيد يحدثك ورعا فزنتك فاشأ يقول فطست يحيى ولا مست اذ لم تناد ولم تحسد

(محامدة الاغارب) كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أبي موسى الاشجري مرذوي القربايات ان تزوروا ولا تهاجروا (وقال) اكتم من صفي تباعدوا في الدار تغاربوا في المودة (وقالوا) ازهد الناس في عالم امله (مرج بن سلام) قال وقف أمة بن أبي الاشكر على ابن عم له فقال تشد نك يا ليت الذي ط فحولته رجال يشوه من الحوى بن غالب فانك قد جبرته في فوج جدي أعينك في الحلى وأكسبك جاني وان دب من قوم البك هداية همارهم دبت البك عفارتي

قال نعم كذلك أنت قال فبالأمة برك لا يزال اديسا قال لا عود قال قد رصمت وفعا الله همارسلف (وقال) يحيى بن سعيد من أراد ان يبرح له ويظهر عنه ليهيئ من غير مجلس رطبه (وقالوا) الاغارب هم العقارب (وقيل) اعطينهم مصعب كيف غلبت على الهرا بكه وكان عندهم من هدايتك قال كنت بعد الدار منهم غريبا لاسم عظم الكبير صغير الجرح كثير الالتواء فقر بنى بهم تبهديتهم ورثيهم في رغبتي عنهم وليس للغير باطلاقة القرباء (وقال) رجل نكاد من صفوان اني أحبك قال له عنك ذلك ولست لك بمجار ولا اخ ولا ابن عم يريد ان الحسد وكل بالادي في لادي (لشيباني) ذل خرج أبو العباس أمير المؤمنين منزعا بالانباراه من قومه وانتبذ من اصحابه فواى ضاملا عراي فقل له الا عراي من ار حبل قال من كذبة قال من أى كذبة قال من ابغض كذبة قال كذبة قال ما كنت اذامن قريش قال نعم قال في أى قريش قال من ابغض قريش الرقريش قال فانت اذامن ولد عبد المطلب قال نعم قال في أى ولد عبد المطلب انت قال من ابغض ولد عبد المطلب الى ولد عبد المطلب قال فانت اذامن أمير المؤمنين السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركته فاستحسن ما رأى منه وأمر له بجزاة (وقال ذوالاصبع الدهواني) لى ابن عمى ما كان من خلق محاسن دلى عليه وقيل لى ازرى بنانسا شالت فنامتنا فضالى دونه أو خلته دونى يا جرو الاندع شقى ومنقضى اضربك حتى تقول الهامة اسقونى ماذا على وان كنت ذوى رحى ان لا اسمحكم ان لم تحبونى لا اسأل الناس عماى ضارهم ماى ضعير لهم من ذلك يكفى مهلبتى عننا مهلا لوالينا لانبتوا بيننا ما كان مدفونا لا نجهم وان تهنونا ونكرتهم وأن تكف الاذى عنكم ونافونا الله يسلم اننا لالجبكم ولا نلو بكم ان لم تحبوننا ان النفوس لاجساد مجتدة بالاذن من ربنا نجبرى رخصتف فما تعارف منها فوفتاف وما تناكر منها فهو مختلف ذوالدنى وذوالفرى بمنزلة واخوتى اسوة عسدى واخواتى مصابة جاورت آراهم ادبى فهم وان فرقوا الى الارض جبرانى ان تفرق فسيما فرفينا ادب افساء مقام الوالد أرفخند فاقول منادوه عذب تحدر من غم واراحد

(وقال) رسول الله صلى الله عليه وسلم الانس اجناد مجتدة وانما التمساقى الهوى كما تتسام الخيل فاشتارف منها الانس واما انك من الخسف (وقال) صلى الله عليه وسلم اصحاب رقيقة في الثوب فانظروا الانسان

المذنبون حاجته من  
لا يستطيع الابغى فاقه  
من المبلغ حاجته من  
لا يستطيع ابلاغه آمنه  
ثقة الى يوم الدار الا كبر  
(وقال شبيب بن بنية) ان  
انطقت عمامة لا يلاذ بك فيه  
من الاطراف فم احكام  
البويع في طاب السلامة  
من الحطال قبل التقدم  
من احكام البويع في  
شرف القصور ثم ما زان  
تعدل بالسلامة شأ  
فقال: كاف خبرك لمن  
كثير غير شاف (وقال جعفر

ابن يحيى) يقول لكانه  
ان اسقط من ان يكون  
كلامكم كالمثل النورع  
فاقبلوا (وقال ثعلبة بن  
اشرس لم ارقط انطق من  
جعفر بن يحيى بن خالد  
وكان صاحب ابحار  
(وقال ابو قرقطاس  
ابن معاذة على تقدمه  
في البلاغة وفضل عاقبه  
وعلمها كشارعها والى  
الظول من واولها  
عدها بن شمره لا واثت  
لا تنق انت لا تشفى  
ان تسكت وانا لا تشفى  
ان اسمع وقل له ما فعلك  
عيب الاكثره كلامك  
قال آفته من صوابهم  
خطا قولهم ما باذل  
فاز بادة في انك برتغز  
(قال الحافظ) وليس  
كما قال بل لكلام غاية  
ولنشاط الصاعين غاية

بمربع قوبه (وقال) عليه الصلاة والسلام اعلموا الناس ما خوناكم (وقال الشاعر)  
فاعتبروا الارض بسكاهم \* واعتبروا صاحبها صاحب  
(وقالوا) كل الف الى الله يزع (وقال الشاعر)  
والا فزع نحو الا فبين كما \* طير السهام على آفاه اتع  
(وقال امرؤ القيس) احذروا ان اغري باني ههنا \* وكل غريب لا غريب نسيب  
(وقال آخر) اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم \* ولا تصعب الاردي فتدري مع الردى  
عن المرء لا تسأل رسل عن قريبه \* فكيف قرين بالقرين يقتدى  
(وقال آخر) اصعب ذوى الفضل واهل الدين \* فالمرء يسوب الى القرين  
(ابو ب) بن سليمان قال حدثنا ابا بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا جهم بن داود عليه السلام  
يقول سمعت ابا جهم بن داود عليه السلام يقول سمعت ابا جهم بن داود عليه السلام يقول سمعت ابا جهم بن داود عليه السلام يقول  
هذا القصير قال لا ادري حكنا وحدثه ثم فظفر فاذ به كتاب منثور بابات من شعروى  
خردنا من قري اصطغر الى التمر فقلناه فن يسأل عن القصير \* فبنا وجدنا  
فلا تصعب انما السوء \* واباك وباه \* فكيف من جاهل اردى \* سكر ما بين آخاه  
يقاس المرء بالمرء \* اذا ما المرء ماشاه وفي الناس من الناس \* مقاييس واشباه  
وفي العيون غنى لا يسمن ان تظن اقواه  
(السماوية والقي) قال الله تعالى ذكره ما بين الناس اغنياءكم عن أنفسكم (وقال) عز وجل ثم اني عليه  
البرص من الله (وقال الشاعر)  
فلاتنى على احديني \* فان اتى مصرعه وشيم  
وقال الفتاني  
فبت ولم تقع الا مصرعا \* كذلك البني يصغر كل باغ  
(وقال) المأمون يوما من ولده ما لك ان تني في الاستماع قول السماع فانه من رجل رجل لا الخط من  
قدرة هذى ما لا يتلاه أبدا (ورفع) في رقة سماع فظفر اصدقت ام كنت من الكاذبين (ورفع) في رقة  
رجل في البهيم من حمله قدومه ما ذكره الله عز وجل في كتابه فانه من رجل الله فكان اذا ذكر  
عنده الله قاله ظنكم قدومه بل انهم الله على الصدق (وي) رجل الى بلال بن ابي بردة قال له انصرف  
حتى اكشف عبادك كرت ثم كشف عن ذلك فاذا واخر برودة فعل انا ابو جهم ما كذبت ولا كذبت حربي  
اى عن جدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السامعي اقر برودة (رسال) رجل عبد المالك الخلاء فقال  
لصاحبه اذا شتم فقولوا فإنا نأمر بالرجل الى الكلام فقال له اياك ان تعدنى فانا على علم منى منك او تسكتنى  
فانه لا اى اكذب اوتى الى بالحدود ان شئت فقلنا قال افانى (ودخل) رجل على الوليد بن عبد الملك  
وهو الى دمشق لايه فقال لا امر عندي نصحه فقال ان كانت لنا ذكرا وان كانت اقرنا فالا حاجة لنا  
فيما قال جارى هوى وفر من بشه قال امانت فغيرنا انك جارسه وان شئت ارسنا عليك فان كنت صادقا  
أفصنك وان كنت كاذبا فاصفك وان شئت فاركك قال فاركنى (وفي سير الهم) ان رجلا روى رجل الى  
الاستكبر فقال اتجيب ان تقبل منه عليك وعلى عليه قال لا قال فكيف الشر وكيف عليك الشر (وقال الشاعر)  
اذا الواشى بى برصا صديقا \* فلا تدع الصديق انقول واش  
(وقال) ذوال رياسة يقول النسيبة شمر النسيبة لان النسيبة دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شئ  
كركبه له واجازة (ذكر) السماع عند المأمون فقال لولم يكن في عيهم الا انهم اصدق ما يكونون انض  
ما يكونون الى الله تعالى (وعاتب) مصعب بن الزبير الا حلف في شئ فانكروا فقال اخبرني النسيبة قال كان  
الثقة لا يبيع وقد جعل الله السماع شريك القاتل فقل مصاعون لا ذبا كالون السهت (وقال) حبيل  
من شمر مصعب وقال الشاعر  
لمرءك ما سب الامير مدو \* ولك ما سب الامير المباع  
وقال آخر  
لا تبتلن غيبة بلغتها \* وتغنظن من الذي انما كها \* لا تنقش من رجل غيرك شوكه

وما فضل عن مقدار الاحتمال لدواعي الاستعمال والكل فذلك هو الفضل والهدور هو الخطل والامام اباننى همت الخطباء يمينه





اكرمته قال اسكت قال فين  
ينطق بجوتي قال ما اراك  
تتوكل حقا قال لا اله الا الله  
فدخل القاضى على  
هذه الملك فاجابه فقال  
انض حاجته الساعة  
واخرجته من الشام  
لا يفد اهلها (قال)

احمد بن الطبيب السرخسى  
قيل له قوب بن اصفى  
الكندى كنت يوما عند  
العباس بن خالد وكان  
حين سمى الله الله ان  
يقدر فاستخبرني  
وينفذ من حديث الى  
حديث وكنا في مجلس  
فلما قلنا ان الله انتقلنا  
الى موضع آخر حتى  
صار الطبل فراقنا  
اكرموا ضيفهم وقلت  
حسن الادب في حسن  
الاستماع وذكر قول  
الارزاني ان حسن  
الاستماع قوة لله  
قلت له اذا كنت وانا سمع  
قد سميت مما لا كفاة  
حتى قد سميت فبكرك  
وانت المتكلم فقال ان  
الكلام مجال الفضول  
اللزجة النافذة التي  
تمرض في الالهوات واصل  
الحان ومزاج الانسان  
عويث وقلت لاراني ملك  
اليوم الا ابرج الفقرا  
فانت تفرغ في فاضل  
في ان ليس فم اقل  
(قال) احمد بن الطبيب  
كنا مرة عند بعض اخواننا  
فكنا من الوجبة من نعمة

ثم من بعد ما هو اسرت عرضا \* لى ما هانت غير كثير \* وانتم من ان يزيد في الارض ارضا  
(وفي هذه الفقرة من الناس من يقول قد فعل المجرى)  
اسقهم السم ان ظفرت بهم \* وانزع لهم من لسائل السلا  
(كتب) سهل بن هرون الى موسى بن عمران في ابي ذيل اللاف  
ان الفهر اذ اسالك حاجة \* لابي اله قبل اخاف ما لى  
حتى اذا طالت شدة \* وعناؤه فاجبه بالرد  
(وقال صالح بن عبد القدوس)  
تجنب صديق السوء واصرم بحاله \* وان لم تجرعه فحما فاداره \* ومن طالب المعروف من غير اهله  
بصده وراء البحر اوفى قراره \* وفيه في مرض السموات حنة \* وليكنها محفوفة بالكاره  
وقال آخر  
بلا ليس بشيء بلاه \* هذوة غيرة في حسب ودين  
يبهله من عرض لم يمنه \* ليرتفع منك في عرض مصون  
(عرض) على ابي سلم صاحب الدولة فرس جواد فقال لقواده اباد ايصلى مثل هذا الفرس قالوا انما نفرو عليه  
العدو قال لا ولكن بر كبه لى \* قبل فبر عليه من جارا السوء \* فانت لملككم جبل الناس على  
ذم زمانهم وقلة الرضا عن اهل عصرهم \* فقه \* قولهم رضوا الناس غاية لا تدرك (وقولهم) لا سبيل الى  
السلامة من السنة العامة (وقولهم) الناس يهرون ولا يفرون والله ينفرون ولا يغير (وفي الحديث) لو ان  
المؤمن كالفلاح لقل الناس ايسر ولولا (وقال الشاعر)  
من لاس الناس لم يسل من الناس \* وضربوا بابا وبابا واضراس  
(هشام بن عروة) من ابيه من عاشته انها قالت رحم الله لبيدا كان يقول  
ذهب الذين بهاش في كذا فمهم \* وبقيت خلف كباد الاجوب  
فكيف لو ابر زماننا هذا القدر كان بعضهم يقول ذهب الناس وفي الناس فكيف لو ادرك زماننا هذا  
(قال) عروة ونحن نقول رحم الله عائشة فكيف لو ادركت زماننا هذا (دخل) مسلم بن زيد بن وهب على  
عبد الملك بن هرون فقال له عبد الملك ان زمان ادركت افضل واى الملك اكل قال اما الملك فلم ار  
الا حادا واما الزمان فغير ارفع اقواما ويرفع اقواما وكم يذم زمانه لانه يلى جديدهم ويفرق عديدهم  
ويهرم صغيرهم ويهلك كبيرهم (وقال الشاعر)  
أبادمران كنت حاديقنا \* فاق قد صنعت بنا ما كفاكا  
جاءت الشرار على ناخيلنا \* وولنا بعد وجه قفاكا  
(وقال آخر)  
اذا كان الزمان زمانا يسم \* وتكل فالسلام على الزمان  
زمان صار فيه الصدور مجرا \* وصار الزج قدام السنان  
لمل زماننا سمع وديوما \* كما عاد الزمان على طنان  
(ابو جعفر) الشيباني قال تانا يوما ابو عباس الشاعر ونحن في جماعة فقال ما نتم وما ننذا كرون قلنا  
نذكر زمانا وفسادا قل كالاغنا الزمان وعاموا اتي فيه من خبر أو سر كان على حاله ثم انما يقول  
أرى - للانسان على أناس \* وانخلافا نداس فانا منان  
يقولون الزمان به قباد \* وهم قد واروا قباد الزمان  
أنشد فرج بن سلام هذا الزمان الذى كنه نمره \* فيما يحدث كعب وابن مود  
ان دام ذا الدهر لم يخرن على احد \* عوف مثا ولم تنفس - رح وبلود  
وقال - حبيب الطائي  
لم ابل في زمن لم ارض خلته \* الا بكيت عليه حين بهرهم  
وقال آخر في طاهر بن الحسين اذا كانت الدنيا تامل طاهر \* فحجبت عما كل فاقبه طاهر

وقد جعل الله تعالى في حديثنا ١٧٠ البركة \* وبعد الله بن سالم الشباط في رجل كثير الكلام لي صاحب في حديثه البركة \*

وأعرضت عنها عفت وتكرما \* وأرشدني نذير الدوائر  
(وقل) مؤمن بن سعة في معقل الضبي وابن أخيه عمه ان

لقد ذلت الدنيا بقدر ذل أهلها \* وقد دملها أهل الندي والتفتل  
أفك كانت الدنيا تجود بخبرها \* إلى مثل عثمان ومثل المحول  
في استام دنيا وفي استام خبرها \* وفي استام عثمان وفي استام معقل  
(وقال محمد بن منذر) باطال بالاشعار والفو \* هذا زمان فاسد الحشو

نهاره وحسن من ألبه \* وثقوه من أخبث النشو قد عطلاب النشو ولا تلب شعرا ولا تزو  
فيا خير زلوم الأمر \* مستحكم المرفأ والشؤ أوطر مدان قوله كاذب \* لا يقبل الخير ولا يزو  
(ومن قولنا في هذا المعنى) رجاء دون أقرب السحاب \* ووعده مثل مائع السراب  
ودهر سادات الله مدان فيه \* وعائت في جوانبه الدباب \* وأيام خلت من كل خير  
ونيا قد ندره بها الكلاب \* كلاب لو سألتهم تريا \* اننا لو اعندنا ناطق قطع التراب  
يعاقب من أساء انقل فهم \* وان يحسن طيس له قوب

(كتب) عمرو بن بھر الجاحظ في بعض اخوانه في ذم الزمان بسم الله الرحمن الرحيم حفظك الله حفظ من  
وقته للفنا ع واستعمله بالطاعة كتبت اليك وحالي حال من كثفت غمومه واشكت عليه أموره واشته عليه  
حال دهره ونحزج أمره وقل عند من بقي بوائفه وأبجده مدينة خاله لاسه لئلا نأفوا فسادا باننا ودولة  
اننا لو قدما كان من قدم الحياة على نفسه وحكم الصدق في قوله رأ تراخي في أموره ونشأ المشائت عليه  
من شؤنه تمت له السلامة وفاز بوفرة حظ العافيه وحده مكره العاقبة فظننا ان ذحال عندنا حكمه ونحو  
دولته فوجدنا الحياة متصلا بالمرمان والصدق آفة على الباطل والقصد في الطالب ترك استمالة القصة  
واخلاق العرض من طريق التوكل دال على هفافة رأ اي انصارت المظنوة والباقية والنهضة السابقة في اوم  
المشيئة ونشأ لرزق من جهة محاشاة الخاء ولا سعة معة لدارهم فظننا في مقب المنع قبلوا والكارن الجحشا  
دائمه له عالما وضوا شاده دافعا غاومنا رايانا وجدنا من فيه السبقولة الواضحة والاثاب الفاضلة  
والكذب البهرج والخلف المصير والجهالة المفرطة والراككة استحققة وضعت اليقين والاشهاد وسرعة  
الغضب والجرافة قد استكمل سروره واعتدلت أموره وفاز بالسلامة الغلب والمظن الاقروا والقدر الرافع  
والجور الطالع والامر النافذ انزل قبل حكم وان أخطأ قبل أصاب وان هذى في كلامه وهو يقظان قبل  
رويا صادقة من نعمة مباركة فهذه حجة او الله على من زعم ان الجهل يفضي وان اولك بردي وان الكذب  
يضر وان الخلف يزي ثم ظننا في الوفا والامانة والنبل والابانة وحسن الذم وبكامل المرواة وسعة الصدر  
وقلة الغضب وكرم العافية وانما في سعة علمه والحكمة على نفسه والغالب لهواه فوجدنا فلان بن فلان ثم  
وجدنا الزمان لم ينصفه من حقه ولا قام له وظائف فرضه ووجدنا فضائل القمته فاعده فوجدنا دليل ان  
الطالح أحد من الصالح وان الفضل قد مضى زمانه وعفت آثاره ومرصرت العائرة عليه كما كانت الدائرة  
على ضده ووجدنا العفل يثني به قريته كما نال الجهل والحق يحفظ به حديثه ووجدنا الشعر ناطقا على الزمان  
ومعربا عن الايام حيث يقول تتعاقب مع الخفي اذا ما اقتبتم \* ولا قام بالجهل فهل أخى الجهل  
ونخط اذا لاقت يوم نخطا \* يخاط في قول بهج وفي هزل  
فاني رأيت المرة يشق به قوله \* كما كان قبل اليوم بهد بالعلل

فعبثت بأفك الله مثل من أصبح على أوفاز ومن انقله على جهاز لا يسوغ له نعمة ولا تظلم عليه غنمة في  
أهوا ويل يباكره كرهه هار وروحه عذيقا فلو ان الحياة أجيب والنصر مع لكات العدة العظمى  
والرجفة الكبرى فليت أي أخى من امة غش من النعمة ومن خفاء الصيحة قضى غان وأذن به فكان فواقه  
ما عدته امة رسة لا ربح ولا مخطئة ذاب عنه عروة في العاقبة المدة والاحار المدة كان الزمان بولك

يزيد عند السكون والخركة  
قوتال لافي قلل أحرقتها  
لرد بها لروى منة  
(ومن ظا لثاب التطويل)  
ما نشأ ما لم يدع وسير  
من كلامه ما واثق من  
زهر الربيع (وقال)  
الاصمعي بالله لم وصلنا  
وبالمعنى (وقال) الاصمعي  
أيضا أنشدت محمد بن  
عمران قاضي المدينة  
وكان أعقل من رأيه  
بالأهال السائل عن منزل  
تزلت في الخان على نفسي  
بغزو على اندب من  
خائن لا يقبل الزمان  
ولا ينسى  
آكل من كيسي ومن  
كسري \* حتى أقعد  
أوجف ضمري  
(فقال) اكبتى هذه  
الايات فقلت صلوات  
الله هذا لا يشبه مثلك  
وأغاروى مثل هذا  
الاحداث فقل انك تها  
فلا شرف تبهم الملع  
وقد قال أبو الدرداء رحمه  
الله تعالى اني لاسهم  
نفسى ببعض الباطل  
ليكون أقوى لها على  
الحسق (وقال) ابن  
الجاحظون لقد كسا  
بالمدنية والرجل يهرش  
بالحديث من الفقه  
فيلده على ويذكر انشور  
من الخلق فاستعده فلا  
يقول ويقول لا عظيم  
على وأميل ظنرى  
وأدبى (وقال) ابن الجاحظون اني لاسهم بالحكمة المجهية وما لي بالقيض واحد فادفعه الى صاحب واستكسى الله

هذا ابي او ينصب باباى فساءش من لا يدبر ما خفف في ولايته طبع في اول نهاره الا ربوة من بكره ومو بفسمه  
من يغمه طمعه فقه طالت الغمة ووطئت الكربة وادله متا الغلظة ونحوه العراج ربه طالا العراج (فساد  
الاشوان) قال ابو الدرداء كان الناس وراقلا شوك فيه فصاروا شوكا لا وروق فيه (وقيل) المدسرة بن الزبير الا  
تنقل الى المدينة قال مابق بالمدينة الاحمد على قمعة واشمت عصبية (الحسنى) اشهد في الزمان  
اذا ذهب التسكرم والوفاء \* وبادر حاله في القضاء \* واساني الزمان الى رجال  
كامل الدئاب لمساواة \* صديق كلما اعتنت عنهم \* واعده اذا جهد لبلالة  
اذا ما جئتهم يتدافون \* كافي اوجب أعده له  
اقول ولا الام على مقال \* على الاخوان كاهم العفاء

(وقالت) الحكيمة لاشي اضيع من مودة من لا وفاء له واصطناع من لا شكر عنده والكريم يود الكريم  
عن افة واحدة والشم لا يصل احد الا عن رغبة او ربة (وفي كتاب لاهند) ان الرجل السوء لا يتغير  
عن طبعه كما ان النهر والمرة لا يطيبها اصل ثم الامرا (ومع رجل ابا العتاهية يشده)

فارح بطرفك حيث شئت فلانرى الا محلا

وقال ايضا في هذا المعنى

لندرك اي زمان \* اصعبت فبه راي اهل زمان

كل يوريلك المودة جامدا \* يعطى ويأخذ منك بالميزان

فاذا راي رجحان حبه خرد \* مالت مودته الى الرجحان

ارى قوما وجوههم حسان \* اذا كانت حوائجهم الدنيا

وان كانت حوائجنا بهم \* يقع حسن اوجههم علينا

فان عنغ الاشعة فديهم \* فانا سوف نفع بالدينا

هو البنا اذا احتاجوا الدنيا \* وليس لنا احتياج لارزاق

وخيل لم اخذنا مائة \* في دمي كفة ظان انه غش

كان ميري وجهي دقيق \* لست عنه في مهم احترس

سفر الفض بالفاظ الهوى \* وادعي الود بنش ولس

ان رأني قال لي خير وان \* غبت عنه قال شر ارجس \* ثم لما كنهته فرصة

حل السيف على مجرى النفس \* واراد الريح لكن خاله \* قرا بظن من كان نفس

وانشد المعنى

اذا كنت تغضب من غير ذنب \* وتعتب من غير جرم عليا

طلبت رضاك فان عزني \* عددتك ميتا وان كنت حيا

فلا تفتحن عيني يدبك \* فاكثرتني الذي يديا

(وقال ابن ابي حازم)

وصاحب كان لي وكنت له \* اشفق من والده على ولد

كنا كساق نسي بها قدم \* اوكذراع يخط الى عهده \* حتى اذا دبت الحوادث في

عظمي وصل الزمان من عهدي \* احول في ركان ينظر من \* طرف ويرى بسا عدي وبدي

(وقال)

وخل كان يحفظ لي حنطا \* فودعني فتأذني حنطا \* فقلت له ولي نفس عزوف

اداجيت فحمت الزمانا \* سادل بالطمع منك باسا \* وبالياس استرجع من استرجعا

(وقال عبد الله بن معاوية بن جعفر)

وانت اخي ما لم تكن لي حاجة \* فان عرضت اذنتك لاناخيا \* فلازل ما بيني وبينك بعدما

بولت في الحاجات الاتعديا \* كلانا غني عن اخيه حيا \* ونحن اذا متنا لشدة فغانيا

وعين الرضاعن كل عيب كالية \* كيان عين المصطد تدي المساويا

(وقال البهري)

اشرق لم اغرب يا بعد \* واتقص من رايي اوازبد

يدخل على في صناعتي  
ويطلب مشاركتي في  
صناعتني وهيبته حشنة  
فاض والامير يصنع  
وكنا جبهة فخرى رهان  
ورضبي ايمان في بانعما  
الا ان القاضى كان  
لا يتقيا بالطمع فحاق  
أعجب (واي) القاضى  
يوما الحسن بن زبد فقال  
جئت فذلك اني عصيت  
الله ورسوله قال بشما  
صنعت وكيف ذلك قال  
لان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا تلغ  
قوم روا اكرم امرأة انا  
أطمت امرأتي فاشترت  
غلاما ففرب قال الحسن  
فاختر واحدة من ثلاث  
ان شئت فتمن الغلام  
قال باني أنت فق عند  
هذه ولا تتجاوزها قال  
اعرض عليا المصطنع  
قال لا حسبي هذه (وقد  
روى) فهو هذا عن أعجب  
انه قال له بعض اخواته  
لوصرت الى العشيبة  
تنفرج قال اخانا اني  
يحيى فقبل قلت ليس  
منا فأت فخصي مري  
فلما صلينا الظهر وردت  
بالطعام فاذا بدني بدني  
الباب قال ترى ان قد  
صرنا الى ما نكره قلت  
له انه صديق وفيه عشر  
خعمال ان كرهت واحدة  
منهن لم اذن له قال  
هات قلت اولها الله

لا ما كل ولا يشرب ففصل التسع لاقول له يدخل (ورأى) سيفان الثوري القاضى وهو يصفى الناس فقال يا شيخ او ما علمت ان الله يوما

بمصر فمات له ملون فوجهم  
مولى عبد الله بن الزبير  
وكان أحق الناس (قال)  
الزبير بن أبي بكر كان  
أهل المدينة يقولون تغير  
كل شيء إلا ملح أشعب  
وتغيرت إلى الميت ومشة  
بره وكان أبو القيث يبالغ  
الخبز بالمدينة وبره بنت  
سعد بن الأخود كانت  
من أجل النساء وأحسن  
مشة واشعب بضرب به  
المثل في الطعم وكان  
أشعب قد نشأ في حجر  
هائشة بنت عثمان رجاها  
الله تعالى مع أبي الزناد  
قال أشعب لم يزل يلو  
واشعب حتى بلغت الغاية  
وفل أشعب أسلمني أمي  
إلى برازة سألتني بمدسة  
أين كانت قلت في نصف  
العمل قالت وكيف قلت  
تعلت الثمر وروى في الطي  
قالت أنت لا تعلم (وسألته)  
صديقه له خاتم فقلت  
أذكرك به قال أذكرني  
أنتك سألتني ومنه  
(وقيل له) كم كان  
أشعب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم بدر  
قال ثمانمائة وثلاثة عشر  
درهما ثم قلت في آخر  
عمره وعزا ومات على  
خير رحمه الله تعالى  
(وقيل) لأشعب أرايت  
أطعم ممل قال نعم كاية  
آل هلال رأيت رجلين  
بعضان هلكا فبعضهما  
فرضعين نظن انهما

غدتني عن نصيبين القوادى \* ففى أسله فيها ليلة \* وخافنى الزمان على رجال  
وجوههم وأيديهم حديد \* ألايت ألتأمر لم تقدر \* ولم تكن المطايا والجود  
أهم حال حسن فنهى بيض \* وأخلاق سمعن فنهى سود  
(بقار بن أبي حازم)

وقالوا لومدحت قتي كرمها \* فقلت وكيف لبنتي كرم \* بليت ومري نجومون هولا  
وحسبك بالبحر من هائم \* فلاحد بهد لوم خبر \* ولأحد بهود على عدم  
قد بلوت الناس طرا \* لم أجد في الناس حرا  
(وقال)

صار حول الناس في العتبين إذا ما ذنبتى مرا (وقال) من سلا عنى أظننت حبالى من حباله  
أواخذ الوصل سارعت بهدى فى فصاله أقامه ذوى فقل صدقنى عثاله  
غير مستغفر إذا زور \* كافى من عباله أن رافى أمداء عظام ذامال لهاله  
لاولادى عن ينشغل عنى سودهاله اغماقضى على ذا \* ك وهذاهالهاله  
كيف ما بصر فى الدهر رافى من رجاله

(ومن قولنا في هذا المعنى) أبا صالح جابت على الناس غفلة \* على غفلة ما مت بكل كرم  
قلت الألى كانوا يغادون بالولى \* أقاموا ففقدى ظاهن بعقم

(من قاده الكبير إلى النار) نظر الحسن إلى عبد الله بن الأعمش فخرى في المسجد فقال أنظر إلى هذا  
ليس منه عضوا لا وقفه عليه نعمة ولا شيطان فيه لعنة (وقال) سمعت ابن رفاص لا يسمي أبىك والكبير  
ولكن فيما بينه بن به على تركه عيال بالذى منه كنت والذى إليه تترك وكفى الكبر مع الذففة التي منها  
خلدت والرحم التي منها قد فدت والذاه الذي به غذبت (وقال) يحيى بن حبان الشريف إذا ذرى فاضع  
والوضع إذا توى تكبر (وقال) بعض المسكاه كيف يستقر الكبر في خلق من رباب وطوى على  
القدر وجوى بجري البول (وقال) الحسن بن عبيد الله بن آدم كيف يتكبر وفيه سبع موم كاهة ذى (وذكر)  
الحسن بن التكبر بن فقال ليكي أحد هم بص نصابت من مذرو به وبصرف أصدر به يلخ في الباطن له  
يقول هاندا فاعرفنى قدر فذاك بأحق مقلتك الله ومقلتك الصالحون (ووزف) عيشه بن حصن باب  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال أسند فولى على أسير المومنين وقولوا هذا ابن الأشيا باب فأنزل  
فلما دخل عليه قال له أنت ابن الأشيا قال نعم قال له بل أنت ابن الأشيا وأما ابن الأشيا فوهو يوسف بن  
يعقوب بن إبراهيم (وقيل) لعبد الله بن طيبان كثرة الله في العشر فمأش لكشف لى أقصد الله شاعلا (وقيل)  
لرجل من عبد الله عظيم الكبر الأناني الخليفة قال أخشى أن لا يجعل الحسن فى (وقيل) له ألا تيس فان  
البرد شديد قال حسبي يدينى (وقيل) للعباج كيف وجدت مغزول بالمرقى بها الأعمى قال خير مغزول  
أدركت بها أربعة نفر فمقرت لى الله فنهوته على بطماهم قيل له ومن هم قال مقاتل بن ميمون  
محبسان فأما الناس فأطعمهم الأموال فلما قدم البصرة بط له الناس أراهم فشى عليها فقال لى هذا  
فلم يعمل الداء لو ن وعده الله بن ظمبان خطب خطبة أوجع أذناؤه الناس من أعراض المصد كثر الله فمنا  
أما قال أقدم كاتم ركب شططا ومعد بن زرار كان ذات يوم جاء على طريق فبغت امرأة فقلت  
يا عبد الله أين الطريق لى كان كذا فقل لى قال يا عبد الله لك وأوصيك الحنفى أضل نافته فقل لى الله  
أنى ترعى ما قى لصابت أبا (وقال) ناقل الحديث ونسى الحاج نسه وهو خامس هؤلاء الأربعة بل هو  
أشدهم كبرا وأعظمهم المخادحين كتب إلى عبد الملك في عطية عطىها فنهت به ردا على ما بلغنى  
ما كان من دطاس أسير المؤمنين وتشتبأ به له ورد عليه لم فباليتي كنت معهم فافوز فوز اعظمها  
(وكتابه) لعبد خليفة لرجل فى أهله أكرم عليه من رسوله اللهم وكذلك الخلفاء أمرا المؤمنين على منزلة  
من المرسلين (المتي) قال رأيت محرز مولى باله يطوف على بنة بين الصفوا والمرقة ثم رأته بعد ذلك على

بأشعب فكل منهما فقال كفى تراها فقال عليه السلام إن لم تكن عايت قبل أن يوحى ربك ١٧٣ إلى الفحل أي ليس فيها حلالة

(وروي أبو عفان) قال  
دخل أبو نؤس الحسن بن  
هاني على يحيى بن خالد  
فقال له أشبهتني بعض  
ما كنت فأشبهه

أني أنا الرجل الحكيم  
بطمه وبزدي على  
حكاية من حكى  
انتقم الطرافه أكتب  
هنم كما أحدث  
من أحب فيضكا

فقال له يحيى بن خالد  
زائدك البورى أول قدحة  
فقل أرهبك لى معى  
قول يحيى  
أما وزدني على الله

زائدك إذا شئت وبس سهل  
قدحكا أن الله أعلم  
بعباده قد صاغ حدك  
لأنه صاغ رخصكا

نأى السنانع همتى  
وقربى من أهلها  
وتعافى أمدك

(ووصف أبو عبد الله  
الجاز) أبانؤس فقال  
كأنظرى الناس منطفا

وأغزهم أبا وأقدرهم  
على الكاد وأسرهم  
جوابا وأكرمهم حياء  
وكان أبيض اللون جميل  
لونه ملج النعمه والأشارة  
ماتت الأعداء بين  
الطويل والقصير سنون  
الوجه قثم الأنس حين  
العين والمغضك حلو  
الصورة لطيف الكف  
والأطراف وكان فصيح  
اللسان جسيم اللسان

جسم بغداد واجلأفت له أراجل أنت في مثل هذا موضع قال نعم فى ركبت فى موضع يعنى الناس فيه  
فكان حقيقا على الله أن يرحلنى فى موضع يركب الناس فيه (وقال بعض الحكماء)  
وبانتها الكبرى فتطوى سموة لها وقد عاد الأرض مدادهم \* فبالوت الأعيش كل مهمل  
وصالتهش الأرك كل ذمهم \* وأخذ من أدى الجنون من البكا كرم رأى الدنيا بكف لتبسم  
(وشله فى هذا المعنى)

أبا صالح بن الكرام بأسره \* أفدى كرميا للكرم رضاه \* أحق بقول الناس فى جودحاتم  
وان سنانا كان فيه مهة \* عذرى من خلف تخاض منهم \* هاء ولقوم طامع وجفاء  
محارة مجمل تجود وديعا \* نفج رومن صم الحجارة ماء \* ولأن موسى جابض ضرب الأهوا  
لما نهيت من ضربه الجلاء \* رماه فام الناس موت عليهم \* كان موت الأكرمين بقاء  
عزيز عليهم أن يجودا كفهم \* عليهم من الله العزيز عفا

(وشله قولنا فى هذا المعنى) ساق ترخم بشد وفوقه ساق \* كانه لمنين الصوت وشناق  
باضعة الشرفى له جرامة \* قشاجت منهم فى الأورم أخلاق

(قالوا) من عز باقى الدهر ذل باره (وقالوا) من أسطره القنى أدله الفقر (وقالوا) من ولى ولاية يرى  
نفسه أكبر منها لم يتبرأها ومن ولى ولاية يرى ولايته أكبر من نفسه قد أبرأها (وقال) يحيى بن حسان  
الشريف إذا توى وتوضع والوضع إذا توى تنكب (وقال) كسرى أحذروا دولة الأكرام ادأجاع والليم  
إذا شيع (وكتب) عز بن الجهم إلى ابن الزيات

أبا جعفر عرج على خطائكا \* وأقصر قايلا من مدى غلواثكا  
فان كنت قد أوتيت فى الأورمة \* فان رجائى فى غده كرجائكا

(وقال عبد العزيز بن زرار الكلابى) لقد هجيت منه إلى لانه \* صبور على عضلاتك اللابل  
إذا لم فرح وأيس لنكية \* ألتب بالجامع التفاضل

(وقال الحسن بن هانئ) وأقدحنت فلم أمت حزنا \* وأقدحنت فلم أمت فرحا  
(كتب) عقيل بن أبى طالب إلى أخيه على بن أبى طالب عليه السلام يسأله عن طاهه فكاتب إليه على رضى

الله عنه فان تسألى كتب أنت فأنى \* جلد على عض الزمان صلب  
عزيز على أب تروى كآبة \* فيفرح واش أو يساه حبيب  
(باب فى النواضع)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضع لله رغبة ماله (قال) الحكماء كل ذمة تبيد عليهم إلا النواضع  
(وقال) عبد الملك بن مروان رغبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الرجال من توضع عن رغبة وزهده  
قدرة ونصف عن قرعة والحديث (وقال) ابن السكيت لعيسى بن موسى توضعك فى شرفك أكبر من شرفك  
(وأصح) الغنائى يوحى إلى الأرض والنج عليه فأعظمته بطارقه ذلك وسأله عن السب الذى  
أو جبهه فقال وجدت فيما أنزل الله على المسج أن أمت على عيسى ذمة فتواضع أمت عليه وأنه رضى  
حذه له غلام فتواضع شكر الله (خرج) عمر بن الخطاب رضى الله عنه وبه على المعلى بن الجارود  
المدى فلقته امرأ من قرش فقال له يا عمر فوفوها فقال كنت قد رقت مدعرا ثم صرت من بعد  
عمر ثم صرت من بعده امرأ ثم فاقته فأتى بانبى الخطاب ونظريه وأمر الناس فانه من خان الوعد  
قرب عليه العمد ومن خاف الموت خشى الموت فقال المعلى إيا أمة الله فتدأ بكت أمير المؤمنين  
فقل له فخرأ بكت أعزى من هذه هذه وله بنت حكيم التى مع الله فوفوها من ممانه فوفوها أخرى أن يسع  
فوفوها ويقضى به (قال) أبو عبد الله ما ليس إلى رجل قط إلا خلى إلى أنى أنا حالس له (وروى) الحسن عن  
النواضع فقال ما يخرج من بيتك فلا تلق أحدا إلا ريت له الفضل عليك (وقال) رجل أكبر من عبد

هذه الألفاظ حلل الشهابى كثير النوادر وأعلم الناس كيف تكلمت العرب رابرة الأشعار سلامة بالإخبار كما كان كلامه شعري مؤلفا



لا خبر في المأول غير

مدال

بغنى علم وهو يحلو

مقلني • بازو يغفل وهو

غرم غفل

لا طاش تفوق خلافة

ولا • خشن الواركانه

في محفل

فكبح جرح احمدا وقد

• ينفي ربهزل عيش

من لم يهزل

(وقال فيه)

واقد رابتك والكلام

لا تقي • ثم فذكر في

الظلم وثيب

وصكان أساق عكاظ

يخطب • وابن المقفع

فأنته يسهب

وكائن لبلى الأعبلية

تدب • وكثير عزة

يوم بين ريسب

يكسوا الوار ويسحقن

موقرا • طوراً فيبكي

ساعة ويضطرب

(وقال أبو الفتح البستي)

أفند طبعك المكدود

بأهم راحة وراح وعلاه

بشي من المزح

وايكن اذا غطته الزح

فذلكن • عقدار ما تعطي

الطعام من الملح

وما زال الاسرار مزحون

وبسبحون بما لا يفرح

في دنائهم ولا يرضون

مرواتهم (وقال النبي

صلى الله عليه وسلم بمث

بالحنيفة السمية (وقال)

أني لا مزح ولا أقول

الاحقا (وقيل لسعيد بن انسب)

ان قوما من اهل العراق لا يرون انشاء الشعر فقال انه كوانسكال بحجيا (وقيل لابن سيرين)

لا أسأل الناس عني فماتهم • ما في ضميري لهم من ذلك يكفيني  
 (وقال محمود الوراق) لانسان المرء مما عنده • واستمل ما في قلبه من فلكا  
 ان كان فضا كان عندك مثله • أو كان جفا فزنتك بحكا  
 (الاصابة بالظن) قبل لعمر بن الناصر ما العقل قال الاصابة بالظن ومعرفة ما يكون بما قد كان (وقال)  
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه تلا ابن عباس ان كان ينظر الى الغيب من ستر عقيق (وقال الشاعر)  
 وقلما يقع المكر ومصاحبه • حتى يرى وجود النراسبا  
 وانما ركب الله العقل في الانسان دون سائر الحيوان ليعتدل بالظاهر على الباطن ويفهم الكثير بالقليل  
 (ومن قولنا في هذا المعنى) ما غدا فلا ماري الامحاضه • ولودري ماري الامساويه  
 انظر الى باطن الله فانظاهرا • كل الم ثم مجرى طرف اناه  
 (تقديم القرية وتفضل المصارف) قل اشيا في أول من آخر القرية والاولياء عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه وقال كرم عني آثار بهانية واجهه الله ولا يرى افضل من عمر (وقال) لما أوى طربذي الى الله  
 عليه وسلم ما نمت الناس عني ان وصات رحما وقربت عما (وقيل) لما وبقين في سفان ان اذنك يقدم  
 معاصره واصدقائه في الاذن على اشرف الناس ووجههم فقال وليكن المعرفة لتنتفع في السكا الففور  
 والجبل المثل في فكيف في رجل حسب ذي كرم ودين (وقال) رجل ازاد اهل الله الامير ان هذا ابدل  
 بكافة يدعيه اهل قال نعم واشبهك ما يتفقه من ذلك ان كان الحق له عليك احدثك به اخذنا شيديا وان كان  
 عليه فضيئته عنه (وقال الشاعر)  
 أقول لجباري اذا نأتني فخصهما • يدل يحيي أو يدل به اطل  
 اذ لم يصل خبري وانت مجاورى • اليك في اشري البت بواسل  
 (المتي) قال ولي عبد الله بن خالد بن عبد الله النسري المبركة فكان يحيي اهل مودته فيقول له أي رجل انت  
 لولائك تحي في قال وما خبر المصدق اذ لم قطع لمدية قطعة من دينه (ولي) ابن شيرة نضاه المبركة وهو  
 كاره فأحسن السيرة فلما عزل اجتمع اهل اله خاصته ومودته فقال لهم والله لقد اوتيت هذا لولا بؤنا كاره  
 وعزات هم وانما كاره وما في ذلك الا عتق ان في هذه الوجوه من لا يعرف حقهم غفل يقول الشاعر  
 فما السهم الكافي ولا التقديسني • ولا اني من خشية الموت اخرج  
 بلى ان أقولنا اخاف عابهم • اذ امنت ان به طوا الذي كنت امنت  
 (وقال الشاعر) اذا كان الامير عليك خصما • فليس يقابل منك المشمورا  
 (وقال) زياد احاب الولاية لثلاث واكرهها لثلاث احم لفتح الاولياء وضر الاعداء واستمر خاص الاشياء  
 واكرهها الروعة البر وموت العزل وثمانية العدو (ويقول) المسكنا ما حق من شارك في النعمة فشارك  
 في المعية (أخذها الشاعر فقال)  
 وان أولى المولى ان تواسيه • عند السرور وان واسك في المزن  
 ان الكرام اذا ما سلوا ذكروا • من كان بالهفم في المزل انشمن  
 (وقال حبيب) قبح الاعداء لا تتقي • ومودة يدلي بها لا تنفع  
 (فضل العشرة) قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه عشرة رجل خير لرجل من غير العشرة فان كثف  
 عنهم بدا واحدة كفرانته ابد ما كثيرة مع مودتهم وسفاظهم وقصرهم انما لرجل اخضب لرجل لا يعرفه  
 الانسبه وسالموا له من ذلك آيات من كتاب الله قال الله عز وجل فيما حكاه من لوط وان فيكم قوة أو آوى  
 الى ركن شديد يعني العشرة ولم يكن لوط لعشرة فو لفي نفسي بدمع ما عبت الله نيام من بعده الا في شره  
 من قومه ومنه من عشيرته ثم ذكر شعيبا اذ قال له قومه انما نترك قنبا شعيبا فلولوا هذا لرجل ان كان  
 مكفوعا والله ما هو الا لعشيرة • رة لا يتر جهر ما تقول في ان الم قال وعدك وعدك وعدك (الذي بن)  
 (وقيل لسعيد بن انسب) ان قوما من اهل العراق لا يرون انشاء الشعر فقال انه كوانسكال بحجيا (وقيل لابن سيرين)

وقام يصلي (وقيل) بل  
أشدد  
أثبتت ان عجبوا • بنت  
أخيه • عرقوبه من  
شهر الصوم في انظر  
(وقيل) لابي السائب  
الخنزري اني اشد  
لايشي السائب فقال  
أدمن يؤمن بالله واليوم  
الاخر فلا (وروي)  
مصعب بن عبد الله  
الزبيري عن عروة بن  
هبة بن مائة بن عروة بن زبيري  
قال كان عروة بن زبيري  
نازلا في دار أبي العباس  
فسمعه يشهد نفسه  
ان السقفة زعمت فؤادك  
ملها • خلقت هراك  
كما خلقت هدي لها  
فيل الذي زعمت بها وكلاهما  
• أبدى صاحبه الصباية  
لها  
واحد • لو كان حيك  
قوتها • يوما قد ضيقت  
اذن لأطامها  
فأذا • بدت لها وساس  
سلوة • شفع الضمير الى  
الدواد فسلها  
بيتهان باكرها التسميم  
فصاها • بيلة فادقها  
واجلها  
لما عرضت مسلمي الى  
ساجدة • أخذني صوبتها  
وأرب وذلها  
منعت نهيها فقلت  
اصاحي • ما كان أكثرها  
انوارا لها  
قد انوارا لها مذكورة

من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الدين ينصف ذالحسب وقال عمر لا سيق أسبق  
جهته من دينه وأمانته أن يقال سبق الحاج الأثرية قد كان معروضا وصح قدس من في كان له عنده  
شيئا قليلا تنبأ الغداة فيهم ماله بين غرة • وأياكم والدين فان أوله • وأخيره • (وقال مولى قضاعة)  
ذلو كنت مولى قيس عيلان لم يجد • على لآسان من الناس درهما  
ولكنني • مولى قضاعة كلها • فاستأبى أن أدين ونذرما  
(وقال آخر) انما قضيت الدين بالدين لم يكن • ولكن كان غراما على غرم  
(وقال) مغبان الثوري الدين هم بالدين • وذل بالثأر فانما الله ان يدل عبيدا • له فادق في عنقه (وروي)  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا متعظا فقل له كان لعمام الحكيم بقول القناع ربيعة بالليل ذل بالثأر  
فقال الرجل لعمام الحكيم لم يكن عليه دين وقال من المنع الذنوي  
بصوتي بالدين قوي وغيا • تدابعت في أشباه تكلمهم جدا  
أذا كاولي وفرت لعمومهم • وان هذه واجدتي بنت لهم جدا  
(بحجامة الخلف والكذب) قال النبي صلى الله عليه وسلم بحجامة (٧)  
اليمان وقالت الحكيم انك كذاب مر وأمره لوامن عرف بالاكذب لم يجز صدقه وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم لا يجوز الكذب في جد ولا مز وقال لا يكون • أخس كذبا (وقال) عبد الله بن عمر خفاف الوعد ثلث  
النفق وقال حبيب في عايش يا أكثر الناس عهدا حشو وخف • وأكثر الناس قولا • وشوه كذب  
(ومن قوله في هذا المعنى) فصادمت حجر لو كنت تغربه • من أؤمه به صام ومولى • لها النجس  
كشامع مخ من جمل ومن كذب • فكان ذلك لروادنا نفسا • صهيبة أفنيت لبت بها وسعي  
عنوانها راحة الراعي اذ انسا • وعده لها جاس في الفرد قد برمت • أحشاء صدرى به من طول ما للحبسا  
مواعد غرى منها • ويض سنا • حتى مدت اليه اليك مقتبسا  
(التزعم من استماع الخلق والقر له) ادلم ان السامع شر بك القائل في الشر قال الله سبحانه لا تكذب وقال  
الغنى • ثم أي من صدق القصر قال نظر عمر بن عتبة • لاشتم عسدي رجلا لقال لي • ولك وما قال لي  
وبك قها • ثم نفسك من استماع الخلق كائناتك عن الكلام به فان السامع شر بك القائل وان عدلى  
شرما في وعاته فأقره في وعائك ولوردت كان جدل في فبه لاسد درادها كما شفي قائلها  
(باب في علو في الدين)  
توفي رجل في عهد عمر بن ذر عن أسرف على نفسه في الدفوف وحاز في الطينان فقبحا في الناس عن جنازته  
فخبرها عمر بن ذر وصلى عليه فلما أدى في قبره قال رجل لله يا باطل لا زعجت هرك باتوا جود وعرفت  
وجعل لله باليهود وفان قالوا مذنب وذو خطايا في منافع • مذنب وذو خطايا (ومن حديث) أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل • كلوا من الطيبات  
واعلموا ما لم يعلموا قال يا أيها الذين آمنوا • كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل جل يري أشعث أقرع عديده  
الى المعصية يقول يا رب بارئ وطعمه حرام ومشر به حرم وما به حرام فأتى يستجاب له قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله يثني بالحنيفة المحمودة لم يثني به في له • فادق في عنته شرمه هذه الأمة الذمها • الأوب • طير جمع الهم  
فمن رغب عن سنتي فليس مني وقد صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فأوغل في رفق فان المنبت  
لأرض اقطاع ولا ظواهر ألقى • وقد لي بن أبي طابرضي الله عنه شرمه هذه الأمة الذمها • الأوب • طير جمع الهم  
الغنى • ولحق بهم التي في رطل طرف بن عبد الله بن الضحيرة لانه • وكان قد تبتدأ في ان الحسنه بين السبطين  
بني الدين بن الافراط والتقصير وشبه الامور واسطها • وشرا السرا الحقيقية • وقال سلمان الفارسي القصص  
والدومان فانت الجواد السابق وقالوا عامل البركة كل الظلم ان كل منه قوتنا • وان أسرف منه شمه  
وفي بعض الحديث ان عيسى بن مريم عليه السلام اتي رجل فقال له فانه قال ائذ قال في يعود عدلك



قال اخي قال هو اعيد منك ونظير هذا ان رفقة من الاشهرين كانوا في سفر فاذا هموا قالوا يا رسول الله بك افضل من فلان كان به يوم المارفا اننا انقم من البذل حتى نرحل قال فن كان عن له ولكنه قالوا كذا قال كلكم افضل منه وقيل ان مري ما لهدق الدنيا قال انه ما هو بنسبت الاموال فنفذ الله منه ولكنه في النفس عن الشهوة (علي بن عامر) عن ابي بصير عن الشيباني قال رايت محمد بن المنبجي واقفا يعرفات في بذر من وعده مطرف بن زعفران (السدي) عن ابن جريح عن ابن عباس قال كان رندي يرداه ما في (اسماعيل) بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبان مصوغان بالزعفران رداء وعمامة وقال محمد بن ابي بصير اوبس الغنم في بكاء عس الاوض فأتى عن ذلك فقال ان الشهوة كانت فيها مضي في تهليل الغنم وانها اليوم في شتمه بوجاهة عن الامم عن ابن جريح ان مري بنسب افرع في معاذة الهذلي بنسب فقلت مثلك يا بس هذا فذكرت ذلك لابن عمر بن قال ادلنا خبرنا ان مما الماري اشترى له يان فضلي فيما (قدم) جاد بن سلمة البصري فجماله وقد انسخ وعلمه ان صوف فقال له جاد مع علمك نعم انبتك هذه فقال له لقد رايتنا تنظر ابراهيم وعلمه معفرة ونحن نرى ان المنة قد سلمت له (ابو الحسن المدايني) قال دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم راى في خزانة في مدره صوف فقال له ما يدعوك الى لباس هذه فسكت فقال له قتيبة انك لا تحب قال اكره ان اقول زهدا انك تسمى او اقول فقرا فانك كوري فيما حولك الا لك سكوت قال ابن السكيت لا يحب الصوف والله ثم كان له اسكوت وفيه السر انك لم تجد احببت ان يطالع الناس عليهم وان كان معذرا لما قالوا لقد علمتكم وكان القاسم بن محمد يلبس الخنز وسالم بن محمد يلبس الصوف ويقعدان في مسجد المدينة فلا ينكره احد اعلى هذا ولا ناعلى هذا (ودخل) رجل على محمد بن المنكدر فوجد قد اعدا على حشائبا مضاعفة وجارية تعلقه بالمال فقال رجلنا انه شئت اما لك عن شيء وجدته فيه يريد ان يترى قال له في هذا ادركت الناس (وصلى) الاعشى في مسجد قوم فاطم لهم الامام فاما فرغ قال له باخذ الا تطلع صلاتك فانه يكون خافضا والملاحاة والكبر والاضيق قال الامام وانها اكبر قال الانداسه بن فقال له الاعشى ان رسول الله اشبهن اليك انهم لا يجتاجون الى هذا منك (العمري) قال اصابت الريح من زياد نشابة على جبينه فكانت تقتض عليه كل عام فانه على في طلب عابرا فقال له كيف تجدك يا باعده الرحمن قال اجدني لو كان لا يذهب ما في الاندهاب بصري اجدت ذهابه في لوم قبيح بصرك هذه قال لو كانت في الدنيا فديت بها قال لا جرم يطمع الله على قدره اني لو كانت لك فانه تهاوى سبيل الله ان الله يعطى على قدر الاموال والاصمية وعنده بعد تصدع كثير قال له الربيع بالامير المؤمنين افي لا يشكوا اليك عاصم بن زرير قال قال لبس النساء وترك الملاعة عظم اهلها وخرن ولده قال على عاصم فلما انا عيسى في وجهه وقالوا لك يا عاصم اتري الله اياك القذا وهو يكره اخذك منها انت اهو عن الله من ذلك او ما سمعته يقول مرج البصرين يلتقيان بينهما رزخ لا يشيان حتى قال يخرج منهما الاثرون والمرحان وثاقه لا يند له ثم لله ما قاله انا احيى من ابنة الهيا فقال وقد سمعته يقول واما بنته فميرك لحد وقوله قل من حرم زينة الله التي اخرج اسماؤه والطيبات من الرزق قال عاصم فلاما اقتصرمت انت يا امير المؤمنين على لبس الخشن واكل الحشيش قال ان الله افترض على ائمة الهدى ان يقدر وانفسهم بالادوام الا لا يشع بالفتنة فمرا خارج حتى لبس الملاعة ترك النساء (محمد بن طاهر الجهمي) قال حدثني عن سمع عمرو بن شعيب وكنت سمعته انا وابي جاد قال حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو وكان امراته تاطف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت يا عبد الله قالت كذا كذا كون وعبد الله بن عمرو رجل قد تخلى من الله قال له كيف ذلك قالت حرم فلان بام ولا يقطر ولا يطعم الا لهم ولا يؤدى الى اهل مدتهم في فابن وقال اخرج ووشك ان يزر جمع الساعة قال فاذ اجمع فاحسبه على نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه بقاءه واولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحمة فقه في باعده الله بن عمرو ما هذا الله ويا بني الله انك لا تتام قال اردت بذلك الامن من الفزع الاكبر قال وبلغني انك لا تفرط قال

أورد بذلك ما هو خير منه في الجنة قال وما بني انك لا تؤذي الى هلاكهم قال أردت بذلك نساء من خير  
 منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر انك في رسول الله أسوة حسنة فرسول الله رسول  
 ونهله وما كل اللحم ويؤذي الى أهله - فرفعهم يا عبد الله بن عمر وان الله عليك حقا وان الله عليك حقا وان  
 لا ذلك عليك سقا فقال يا رسول الله ما نأمر في ان أصوم حسنة أيام وأفطر يوما قال لا قال نأصوم يوم وأفطر  
 يوما قال لا لا فاصوم ثلاثة وأفطر يوما لا لا لي يومين وأفطر يوما قال لا قال فاصوم ذلك صيام أخي داود  
 يا عبد الله بن عمر وكف بك اذا بقيت في حلة من الناس قد مرت عودهم وما نأثم فكنوا هكذا  
 وخالف بين أصابعه قال يا نأمر في يا رسول الله قال فاحذ ما عرف وتدع ما تنكر وتعلم بمخاضه نفسك وتدع  
 الناس ويوم أكرمهم قال ثم أخذته وهو - على عشي به حتى وضع يده في يده وقال له أطع أباك فلما كان  
 يوم صبيته قال له أبوه عمرو يا عبد الله أخرج فقاتل فقال يا نأمر في ان أخرج فقاتل وقد سمعت من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت وعهد لي قال أنشدك الله ان لم يكن آخر ما قال لا لأن أخذ بيدك فوضعهما في  
 يدي وقال أطع أباك قال اللهم لي قال فاني أعزم عليك ان تخرج فقاتل قال فخرج فقاتل متقلدا بسفين  
 (القول في القدر) أي قوم من أهل القدر يخرج من المكدر فقالوا له أنت الذي تقول ان الله يذهب الخلق على  
 ما قدره لهم فصرخ ووجهه عنهم لم يجيبهم فقالوا له أصلك الله ان كنت لا تحبنا فلا تخفنا من مركبة دعائك  
 فقال اللهم لا تردنا بعد موتك ولا تكره بنا في ذنوبك ولا تأخذنا بمقابرنا من رضائك فليس أعلمنا تقول  
 وعظهم - خطبا ما نأمر في أنت الذي لم يكن شيء قبلك ولا يكون شيء بعدك ولي الأشاء ترفع يده من نساء  
 لمن أحسن استغنى عن عونك ولا من أساء عليك ولا استبدى مني - كرومك وقد نزلت فكيف لنا  
 بالمغفرة فلو است الا في يدك وكيف نأمر في أنت الذي لم يكن شيء قبلك ولا يكون شيء بعدك ولي الأشاء ترفع يده من نساء  
 عرفناك وبك اهتدينا اليك ولو لولنا أنت لم ندر ما أنت سبحانك وتعالى فقال القوم قد والله أخبروا قاصرا وقال  
 ذكر القدر في بحاسن الحسن البصري فقال ان الله شاق الخلق لا يتلاءم في طبعه وما كرامه بدهمه ونبهه ولم  
 يهزمهم من الملك وهو القادر على ما أقدرهم عليه - والامانة لا تسلم لكم اباه فان باقر العباد يطاعه الله لم يكن  
 متعاطيا بزيدهم هدى الى هداهم وتقرى الى تقواهم وان باقر وايمه صفة الله كان الله قادر على صرفهم ان  
 شاع وان حال بينهم وبين المعصية فن بعد اعذار وذا (عروان بن موسى) قال حدثنا أبو هريرة عن فلان قدم  
 بكلمة - فاصفاها حتى وقف على ربه فقال له أنت الذي تزعم ان الله أحب ان يهوى فقال له ربه أنت  
 الذي تزعم ان الله يهوى كره افكنا القمه بحرا (قيل) ما طوس هذا اقادة يحب ان ياتك فقال ان جاء  
 لا قوم قبل له انه فقهه قال ابليس افقهته قال رب عما غويتني (وقيل) لشيء رايت فتادة قال نعم رايت  
 كتابه بين شين القدر هو - لم والكتاب والكلمة والاذن والشيء (قال) الاصحى حالت اعرايا فقلت له  
 ما فضل بني فلان في بني فلان قال الكتاب يعني القدر (وقال) الله عز وجل انما كل شيء حقاهه بقدر (وقال)  
 كل في كتابه بين (وقال) ولقد سمعت كذا لعبد الله الرازي يعني القدر (وقال) ولولا كلمة سمعت من ربك  
 ان كان لزاما (قال) انك شئ ابو عبد الله محمد بن عبد السلام شاعر من نحول الجاهلية ذهب أحدكم في بيته  
 مذهب المدلية والآخر ذهب مذهب الميبرية قال في ذهب مذهب المدلية فاشبهه بكبريت يقول  
 استأثر الله بالظواهر والعدل وبلى الملاحة الى جلا

في انار على الاحشاء تنفذ  
 فقال له أنت الذي تزعم  
 انك غير طاشق وانت  
 تقول  
 قالت وابتنها بمرى  
 فثبت به \* قد كنت  
 هندی تحت السراة تتر  
 ألت تبصر من حولي  
 فقلت لها \* غلى هوك  
 وما ألقى على بصرى  
 والله ما خرج هذا من قلب  
 سليم قط (وروى الزبير)  
 من رجل في يومه قال قال  
 لي ابو اسباب انك شئ  
 لا اخص فأنشده  
 قالت وقالت فخرى صلى  
 حب امرئ يوصالكم حب  
 صابحت اذن بلى فقلت لها  
 القدر شئ ليس من ضربى  
 شيان لا أدنو لوصالهما  
 عرس انقلب لوجارة  
 الحب  
 اما انقلب فقلت فاجبه  
 والمبار اوصافى بمرى  
 هو جاك قد كرفانية  
 بعض الحمد يث مطيكم  
 هوى  
 وتقول لما في المدود ولم  
 تذهب - بل انت بدأت  
 بالذهب  
 ان تقبل وتقبل وتزادكم  
 من اذار السهل والرحب  
 او تفجرى وتكدر ميثنا  
 واهدى ملائم الشوب  
 فقال له والله الحب حقا  
 لا الذي يقول  
 وكنت اذا حبيب وام هجر  
 وجدت وراى مفسها  
 عريضا  
 اذهب فلا مهيلا الله ولا ع

والذي ذهب مذهب الميبرية فليدعن ربيعة حديث يقول  
 ان تقوى ويناخس بر نفس \* وباذن الله ريت ويجعل  
 من هدام سبل الخير اهتدى \* ناعم البال وما شاء فعل  
 (وقال) اباس بن معاوية كلف الفرق كلها به بعض عقل وكلف القدرى بهقى كما فعلت له دخولا في ابليس  
 لا نعلم من انا قلت فان الامرك بالله (ومن قول) الله عز وجل في القدر قل الله الخجالة فلو شاء الله كما  
 ا - (وقال) يجوز عليك ان اسألك لنعوا على اسلامك من الله ان هلك هذا كما لا ايمان انك كنتم

يحسن وجهه وأولاهم بماله افعال له يأخذها منك عشر خرام وقد قنت الناس وشغلتم ١٧٩ عن مناسكهم فاقى الله واستوى فان

صادق بن (ابن شهاب) قال **نزل الله على نبيه آية في القدر** ، **الذين قالوا لأخوانهم وعدوا لمطاع وناما قولوا**  
**فل قادر** وعن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين (وقال) لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى  
مضاجعهم (وقال) محمد بن سيرين ما ينكر القدر به أن يكون الله علم من خلقه علما به كنهه عليهم (وقال)  
رجل امل بن ابي طالب رضي الله عنه ما تقول في القدر قال ويحيى لك اخبرني عن ربه الله أكانت قل طاعة  
العباد له لزم قال على علم صاحبكم وقد كان كافرا فقال الرجل له أليس بالله لا لا الى انشائي في أقوم  
وأفهم وأقضى وأسطا له انك بعد في المشقة أما اني أسألك عن ثلاث فقلت في واحدة فمن لا كبرت  
وان قلت نعم فانت أنت فـ أقوم أعناقهم اياهـ ومأياة قول فقال له على اخبرني عنك أخذك الله كانت  
أو كاشاة بل كاشاة قال خافك الله كانت أو كاشاة قال بل كاشاة قال في يوم القيامة تأذيه عاشت أو  
عاشة قال بل عاشة قال قم فلامت ذلك (قال) هشام بن محمد انساب السكاكي كان هشام بن عبد الملك قد  
أنكر على غلان التنكح في القدر وتقدم اليه في ذلك أشد التقدم وقال له في من ما وعده من الكلام  
ما أسألك تنتهي حتى تغزل بك دعوه عرين عبد الله بن زاذ الحجاج على في الله يقول الله عز وجل وما  
تشاءون الا ان يشاء الله فرجت أنكم تاتي بالافعال عمر اللهم ان كان كذا فاقطع به وجهه واسأله  
واضرب عنقه فانه أولى بك ودع عنك ما مضى منك اقل من نفعه فقال له غلان حسبه وشدة بهتت الي  
يا أمه راؤي من بكائي ويخرج على فان أخذته بهي أمركت هي فلا يبذل لك ان وان أخذتني بهي  
فأنا لك بالقي أسكرتك بالعلامة لا تفتت في ما دعا به عمر في فظ قوله هشام فمعت الى الاوزاعي فحكى  
له ما قال غلان وبارد غلان عليه فالتفت اليه الاوزاعي فقال له أأنا عن خمس أو ثلاث فقال غلان من  
ثلاث ول لا وزعي هل عات ان الله أعان في ما حر قال غلان ومعت وعظمت عنده قال فقول عات ان  
الله قضى على ما نبي قال غلان هذه أعظام مالي بهذا من علم قال فقول عات ان الله أعان ومن ما قال غلان  
حل دون ما أمر ما علمت قال الاوزاعي هذا ما من أهل الزبيغ فأمر هشام بقطع به وجهه ثم اتى في  
الكثافة فاحتوشه الناس بهجرون من عظم ما نزل الله به من نعمته ثم أقبل رجل كاب كثر ما ينكر عليه  
التنكح في القدر فقتل الناس حتى وصل اليه فقال له غلان اذكر عا عمر فقال غلان أفعل انما شام ان كان  
الذي نزل في دعا عمر اربعة اشياء ابق فانه لا حرج على هشام فعا عمر به فباع كنهه هشام فأمر بقطع لسانه  
وضرب عنقه لتمام دعوه عمر ثم التفت هشام الى الاوزاعي وقال له قد قلت يا أبا هريرة فقص فقال نعم قضى  
على ما نبي عنه نهي آدم عن أكل الشجرة وقضى عليه ما كاه ارجال دون ما أمر به أمرا بليس بالسهر ولا دم  
وحال بينه وبين ذلك وأعان على ما حرم الله من البتة فواعت ان المضطر على كاهها (الرباني) عن سعد بن عامر  
عن جوبيرة عن سعد بن ابي عروة قال سألت قتادة عن القدر فقال رأى العرب تريد أم رأى الجهم  
فقلت بل رأى العرب قال فانه لم يكن أحد من العرب الا وهو يشت وأنشد  
ما كان قطعي هول كل تنوفة \* الا كتابا قد خلا مسطورا  
(وقال) امرأتي الناظر في قدراته كالنظر في عين الشمس به رضاء وأولايهم على حدودها وقال كعب  
ابن زهير  
لو كنت أعجب من شيء لا يعجبني \* سعي الفتى وهو يحب به القدر  
يسعى اليه في لامور راس يدركها \* فالنفس واحدة والهم مشتر  
والمرء ما عاش مسدوده اهل \* لا تنهي العين حتى ينتهي الامر  
(وقال آخر)  
والمدائن من باهتي من عقله \* فأنضى مجرد في الحوادث أوذر  
ما أقرب الاشياء من يدورها \* قدر وابسدها اذا لم تقدر  
(عبد الرحمن بن القدير) قال حدثنا يونس بن بلال عن يزيد بن ابي حبيب ان رجلا قال لابي في الله عليه  
وسلم يا رسول الله يا قدر الله على الترخيم يذهب عليه قال نعم وانت اظلم (قال) وحديث ابو عبد الرحمن المقرئ  
برفعه الى ابي هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا أهل القدر

الله عز وجل يقول في  
كتابه العزيز ولضربن  
بضربهن على جوبيرة  
فقلت اني من اللاتي  
قبل فبين  
أما طت كساها لضر من  
حروجه \* وأرخت  
على انتن برادها لاهلا  
من الآله لم يصعب  
بغير حسنة \* ولكن  
لنقلن البري المنفلا  
أنشع لغير من خالد  
الخرزي فقل يو حازم  
لاصحابه تعالوا ندع الله  
له هذه الصورة الحسنة  
أن لا يذهب بالناظر فقل  
أبو حازم يدعو واصحابه  
يؤمنون فبأن ذلك الشيء  
فقال ما رقصم يا أهل  
الجهار وانظر لكم أم والله  
لو كان من قري العراق  
فقال ان مني عليك لعنة  
الله (وكان) بو حازم من  
فضلاء النعمان بسين وله  
مقامات جيلة مع الملوك  
وكلام محفوظ يدل على  
فضله وعقله وهو القائل  
كل عمل تذكره من اجله  
الموت فاتركه ولا يضرك  
مستسى من وكان يقول  
ما أحببت ان يكون مثل  
غدا فقه الله اليوم وكان  
يقول انما سعي وبين  
الحول يوم واحد لما سعى  
فلا يجهدون الله وأنا  
واباهم من غدي وحول  
وانما هو اليوم فما سعى  
ان يكون اليوم وقال ابو

العامية حتى هي نحن في الابام فحبها \* وانما نحن فيم ابي يرمين يرم قول يوم نحن نأمله \* له اجاب اليرميين الذين

واكثرنا فقال فيه اعبد الله بن عبد الله بن عبدة ابن مسعود  
أحبك حبلا يحبك مثله  
قريب ولا فى الما بين بعد  
أحبك حبلا ولغات  
بعضه بعضه  
بعضه عليك شديد  
وجبك بالأم الملاء شتى  
شبهى أبو بكر فذالك  
شبه  
ويعلم ردى القاسم بن  
محمد وعروة ما فى بك  
وسعد  
ويعلم ما فى سليمان  
كله وخارجة يمدى  
بناو بعد  
مضى لى عما أقول  
تضربى فى القلب يمدى  
طارف وتلد  
فقال له سعد بن المسيب  
قد أمنت أن نأنتا ولو  
سألتنا ما شهدنا لك بزور  
(وكان عبيد الله) محمد  
الفقهاء المسموعة الذين  
انتمى لهم علم المدينة  
وقد ذكرهم عبيد الله  
هذه الآيات روى أبو بكر  
ابن عبد الرحمن بن  
الحريث بن هشام بن المغيرة  
الحزبى والقاسم بن محمد  
ابن أبى بكر الصديق  
وعسرة بن الزبير بن  
القوام وسعد بن المسيب  
ابن حنن وسليمان بن  
يسار وخارجة بن زيد بن  
نايت الانصارى (وقيل)  
عبيد الله انقول الشعر

ولا تاتحوهم ومن حديث عبد الله بن مسعود قال ما كان كفر بعد نبوة قط الا كان مفادحه انكذب  
بالتدبر (ثم ما بين أنس) قال دخل أبو النعمان على المأمون لما قدم أرقا قال له ما فعلك يا رجل  
فقال له يوما ما فى الناس أجمل من القدره قال له المأمون أنت بصانعك أصغر فلا تنطق ما الى غيرها قال  
له يا أمير المؤمنين اجع بيني وبين من نعت منهم فأرسل الى فدخلته فقال له فى هذا نعتك وأصحابك  
لا يجتمعندكم قلت فاسأل عبادك عرك أبو النعمان به وقال من حرك هذه قلت من ألك فقال  
يا أمير المؤمنين شتى قالت له نعتك أم لك يا صانع نظرا فمضى المأمون فقلت له يا جاهل تحرك بك  
ثم تقول من حركها فلم أشمتك وان كنت أنت المحرك لها فهو قولى قال له المأمون عنديك زيادة فى المسألة  
(قال الكندي) فى الفتن التاسع من التوحيد ما علم أن العالم كله مسوس بالقضاء والقدر اعنى بالقضاء ما قسم  
الكل منه مولد ما هو أصغر وأحكم وأتقن فى شدة الكل لا يبدل شئ من خلقه وأبدع منه طرا وخيارا تمام  
القدرة فاما كان المختار عن تمام الحكمة لأن تمام الحكمة لم يبع الكل كان لو أطلق واختياره لاحتمار كثيرا  
مما فيه فساد الكل فقد رسل شئنا لعل تقدر بمحكما فصر به من سواح بعض يختار بارادته وشئنا  
غيره فهو ما هو أصغر وأحكم فى شدة الكل فتقدر برهذه السواح هو القدر بالقضاء والقدر سراس جمل  
شئنا وجسم ما بدع هذه السياسة فالحكمة المنقذة التى لا بد لها ازال ولا تنقص فاقض كل كل مفعول فيما  
قسم له به من الاحوال لا خارج عنها وان بعض ذلك باضطرار وبهذه باختيار وان المختار عن سواح قدرة  
وبارادته لا بالكره فعل (مثل) امرئى عن القدر فقال ذلك علم انحصرت فيه القدر ون كثر فيه الماخون  
والواجب علينا أن نرما اشكل من حكمه الى ما سبق من عامه (اصططع) بحرسى وقد رى فى سفره فقال  
القدرى لعمري ما لك لا تسلم قال ان أذن الله فى ذلك كان قال ان الله قد أذن الآن الشيطان لا بد لك قال  
فانام أقواما (وقال) رجل له شام بن الحكم أنت تزعم ان الله فى فضله وكرمه وعدله كافيا ما لا ينطقه ثم  
بعد بنا عليه قال هشام قد رواه قبل وهى لا تستطيع أن تتكلم (أجتمعت) عمرو بن عبد الله الحريث بن  
مسكين عني فقال له ان مثلى ومثلى لا يصنعان فى مثل هذا الموضع فيفتقران من غير ما لا بد فان شئت فقل وان  
شئت فاقول قال له قل قال لم تعلم أحدا قبل لأعذر من الله عز وجل قال لا قال فقل تعلم عذرا أم بين من  
عذر من قال لا أقدر فمما علم أنه لا يقدر عليه قال لا قال فقل فقل قول من لا قبل لأعذر من عذرا ولا بين  
من عذر فاقطع الحريث بن مسكين فلم يرشأ (ردا المأمون على المحدثين وأهل الأهواء) قال المأمون  
لأشوى الذى تكلم عنده ألاما عن حريش لا زيد عليهم ما لم يدم مسى فقط على إساءة قال بن قال فالدم  
على الإساءة إساءة أم إحسان قال بن إحسان قال فالذى يدمه والذى إساءة هو غيره قال بن والذى إساءة قال  
فأرى صاحب الشريعة صاحب الشرع انى أقول الذى يدم غير الذى إساءة قال فقدم على شئ كان منه أم على  
شئ كان من غير (ال) له ايضا اخبرنى عن قولك بائنه هل يستطيع أحد من خلقى خلقا لا يستعين  
فيه بصاحبه قال بن قال نعم قال فاصنع بائنه واحد يخاف كل شئ غيرك ولا يجمع (وقال) المأمون لثريد الخراساني  
الذى أسلم على يديه وحمله معه الى أرقا فارتد عن الاسلام أجبرنى ما الذى أوشك مما كنت بأ نسامن  
ديننا فوالله لأن أسجد لى بحق أحب الى من أن أقتل بحق وقد صرت مسلما بعد أن كنت كافرا ثم عدت  
كافرا بعد أن صرت مسلما وان وجدت هذنا وادوا لله لئلا تذبوت به وان اخطأك الشفاغوا ناعلى الدواء  
كنت قد ألبت العذرى ففعلت لم تتصرف الاجتهاد فما كان قدك فى الشريعة وتوحيده أنت فى نفسك الى  
الاستعمار واليقين ولم تنظر الى الدرر من باب الحرة قل لمرتدا وحش فى منكم ما رأيت من الاختلاف  
فى دينكم قال المأمون له الاختلافان أحدهما لا اختلاف فى الاذان وتكبير الجلالة وصلاة العبد والثناء  
والقيام من الصلاة وجوه الفرقا آت واختلاف وجوه الفتاوى والاشبه ذلك وهذا من اختلاف وانما هو  
تخفيف وتوسيع وتخصيف من الشافعى اذن مشى وقام ثم لم يأتى ومن رجع لم يأتى والاختلاف الآخر كقول  
اختلافنا فى تأويل الآية من كتابنا وتأويل الحديث من نبينا مع احتماعنا على أصل التنزيل واتفاقنا على

عن الحسن بن الحسن قال كان الخافى قد بلغ من الغنى ان يكون الاغنىاء يجمعون التوراة والانجيل متفقاً على تأويله كما يكون متفقاً على تنزيهه ولا يكون بين اليهود والنصارى اختلاف في شيء من التوراة ولا في شأنه ان قرأه فمفسره يحمل كلامه انما هو له لا يختلف في تأويله لقولهم في كتابهم في شأن امور الدين والدينا وقع النعناع في الكفاية الامع طرأ اليه والفضل والنفاذ ولو كان الامر كذلك لكانت لطف انبولى ونحن في ذهاب النفاذ والتباين والمعارف المازمة والمازج والجمال من الدماء وليس على يدينا الدنيا قال ان اردت ان تهدي الناس الى الله لا اله الا الله وحده لا شريك له وان اسجدوا لله وحده لا شريك له وان اسجدوا لله وحده لا شريك له وقال الامور في بني موسى الرضا ثم دعوا هذا الامر قال بنو اسرائيل يا ربنا ان الله قد بعث فينا رسوله صلى الله عليه وسلم فقال له الامور ان لم يكن هذا الاقرباء فقد خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته من كان اقرب اليه من على اومن في مثل هذه وان كان بقرية فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الحق بعد فاطمة الحسن والحسين وليس اهل في هذا الامر حق وهما حيان فاذا كان الامر كذلك فان علقا قد انتم ما حقهما وهما يحييان واستولى على ما لا يحب له فما لا يحب على بن موسى بشي (كتب) يا محمد بن عطاء انزالي الى عمرو بن عبد الله ما كان ان لا ينفك عنه العبد عبد الله بن محمد بن علقا وهو ما يكن ذلك فاستكمل الامور والمخاضة للفساد الذي يحوط به امره وقوله وقد عرفت ان كان طاهر به عليه السلام وينسب اليك ونحن بين ظهراني الحسن بن ابي الحسن رحمه الله لا يشاع في حديثك نحن ومن قد عرفته من جميع اصحابنا واولادنا الحامدين الاربعة عن الحسن فبايعه بل كما وعاد ان وحفظه ما اذمت الطبايع وارزقنا الجاهل والابن الذي هو اصدق الاسنة اقتدوا واقامه من مضى شهابهم واخذوا هذه هدى وهدى الله الحسن وعده كرهه امس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية راخذ حديثا حدثنا الا ذكر الموت فعمل له ما عسى على نفسه واقرضه بدينه ثم التفت اليه وبعده من رايه كما فكاني انظر اليه بجميع مرض السرق عن يمينه ثم قال لهم اني قد قدوت بمرض من راحتي واخذت في امة سقرى الى عمل القبر وفرش العفو فلا تؤاخذني بما غلبتني من بعدى لهم اني قد بايت ما لبثتني عن رسولك وضررت من محكم كتابك ما قد صدق حديثي انك الاواني خائف من الاواني خائف من راسك انك الى ربه هوار وانت لانت من بين ابي صديقه اقر بنا اليه وقد بلغني كثير مما جعله نفسك وقلة عقلك من تفسير النزيل وعبارة تناول ثم تغارت في كتبك وما احدثه البشار وانك من تنقص المعاني وتفرق المباني فدللت شكايته الحسن عليه السلام بالحقين يظهر ما ابتعدت وعظم تهمة لا يفرحك تدبير حولا وتظلمهم طولا وخضعهم اعظم علمك اجلا لا اله الا الله فغنى الغلاء والنفاذ ونحو كل نفس عاقله على ان يكون كتابك اليك ويحب اليك علمك الا انك كركم حديث الحسن رحمه الله وهو اخبر حديثا حدثنا فاما المسموع وانطق بالمفروض ودع تأويلك الاحاديث على غير وجهها وكن من الله (لا) انتهى النصف من كتاب القانون في العلم والادب بنوه ما من اخبار تلوح ارج (حدث) في بعض النسخ يادها ورواه موسى (بأجابه) ثم الحق والجلول قال الله صلى الله عليه وسلم الجاهل نظلم من خاطره يهدي عن من هو دونه وينطاول على من هو فوقه وينكلم بغير عين وان رأى كرمه اعرض عنها وان عرضت فتنه ادرته وتورقها وقال ابو الدرداء علمه الجاهل ثلاث اجهب وكثرة المنطق وان ينسب عن شيء ياتيه وقال اردشهر بكم كماله على عيب الجاهل ان كل الناس تنمرضه ويغضب من ان ينسب اليه وكان يقال لا تفرك قرينة ولا اخوة ولا الف فان اسق الناس بقرق التار اقرهم منها وقيل خدعت لا تفرق باليمن الا حق كثره الانفات وسرعة الجواب وقيل لا تصعب الجاهل فانه يرد ان ينفك لفضرك ولبعضهم لكل داع وادب طيبه • الا لا اله الا الله اعنت من يدو بها

ولا ياتها • احذر الا حق لا تصعب • اغما الا حق كالتوب الخافى • اركم دق زجاج فاحش • كل ما رفته • من جانب • زعزعه الرج ومات مخرق • اركم دق زجاج فاحش

أخذته من بن عمرو الخافى  
فقال  
سكتني بن عبد الله هوى  
وسقيته • قلب ديب  
الجرى في كل فصل  
وقال بنوناس  
أحب الأوم فيم اليس الا  
انرداد اصحابها فيم الام  
ويدخل • ماني كل قلب  
مداخل لا تظلمه المدام  
ومنه قول المتنبي  
والسرى موضع لا يناله  
ندم ولا يرضى اليه شراب  
رقا • رضى الحنين  
ما زلت تغوي وتغلب  
خافي • حتى حلت بحيث  
حل شرابي  
ثم انصرفت في جرح كان  
لي • ما هلك الا حجاب  
الا حجاب  
أخذت بنوناس قوله  
• أحب الأوم فيها •  
البت من قول ابي محمد  
ابن أبي أمة  
وحدثني عن مجلس كنت  
زبته • رسول أمين  
والنساء مشهود  
فقلت لهما حدثني الذي  
مضى • وذكرك من بين  
الحديث اريد  
أنا نذره بالله لا عذبه  
كافي بطي الفهم عنه  
بعد  
وقول ابي نواس في البيت  
الازل كقوله  
اذا غابت عن بصوح لوم  
فمروا حاشية في الحبيب  
لاي لأعد الأوم فيها

• هائل ادا فاعت من الغيوب • ولا تان عن اري حنا • وان ضمت لعموس النصيب • مقته يوب الحسن نجي •

قالوا اشتكتك وقالت  
ما نلت به \* أراه من  
حب ما أقيمت في أئري  
وتزع الطرف لهرى ان  
مررت به \* حتى ايجبلى  
من شدة لظفر  
وان وقفت له كيبا  
يكلمنى في الموضع الملو  
لم ينطق من المحصر  
ما زال يعلو في هذا ويدهمه  
حتى لقد صار من همى  
ومن وطرى  
وفي جنان أضيأى قول أبو  
فواس وكان به اصباو لها  
مجا  
جنان نسى ذكرت به  
وترجم اتى رجل شيب  
وان هو في كذب ومن  
وافى للذى تطوى شوث  
وايس كذا لا اردع لها  
ولكن الجول هو الشكرت  
ولى ذنب ينازعنى النبا  
وشرق من أضلأى حيث  
رأت كسى في بها وقديم  
وجدى \* فلتقى كذا كان  
الحديث  
وكانت جنان مبولاة  
لهض  
الثنتين وفي معنى قول  
ابن أبي أمية يقر العباس  
ابن الاخنف  
وجده تبنى باسمه عنها  
فردت \* جنونا فزنى  
من حبه يملك باسده  
وأهل المدينة أكثر  
الناس ظرفا وأكثرهم  
طبيا وأحسلاهم مزاجا  
وأشداهم اهتزا لاصباح

وقال آخر

وقال آخر

وقال بعضهم

وقال آخر

ولاعطوى

ولا آخر

ولا آخر

وقال آخر

هل ترى صدع زجاج يلتصق \* فإذا عانت به كى برعى \* زد شراوة قدى والمسق  
(أما نافع الاخوان) قال الله في الاخوان ثلاثة أصناف : من آمن بالله وأصل متصل بفرعه  
وفرع ليس له أصل فأما الفرع البش من أصله فإخاه منى على مودة فانه طمعت تحفظ على زمام العصبة  
وأما الأصل المتصل بفرعه فإخاه له الكرم وأغصانه التوى وأما الفرع الذى لا أصل له فإخاه قوه الظاهر  
الذى ليس له باطن وقال النبي صلى الله عليه وسلم المصاحب رفقة في ملك فتنظر بعرقه (وقالوا) من  
علامة الصديق أن يكون له دبق صديقه صديقا ولعله قد سبقه دقا وقد دسم الكلي على أمير المؤمنين  
على رضى الله عنه فما زال يذكره ماوية ويطربه في مجلسه فقال على رضى الله عنه  
صديق عدوى داخل في عدائى \* وأنى لمن وال الصديق ودود  
فلا تقرب من منى وأنت صديقه \* فان الذى بين الله لوب به سيد  
(وفي هذا المعنى قول النبي)  
تودع عدوى ثم ترم أننى \* صديقك ان الرأى منك لمازب  
وليس أخى من وفى رأى عينه \* وانكن أخى من رضى وهو غائب  
ليس الصديق الذى انزل صاحبه \* يوم رأى الذنب منه غيره مغفور  
وان اضاع له حقا قاتله \* فبسه أتابه يتروى المعاذير  
ان الصديق الذى تلفاه يمدنى \* ما ليس صاحبه به يمدنور  
كم من أخ لا لم يلد له ابوكا \* وأخ ابوه ابوك قد يجهوكا  
صاف الكرام ادا روت اخاهم \* وأعلم ان اخا الحفاط اخوكا  
والا من ما استغثت كنت اخاهم \* واذا افتقرت اليهم رقتوكا  
أخوك الذى ان فى السيف عامدا \* لتضربه لم يستغثك فى الود  
ولو شئت به فى كفه لتبنيها \* لبادرا شفا على سلك من الود  
يرى الله فى الود كان مقصرا \* على الله قد زاد نفسه على الجهد  
ان كنت مقتدا خالا \* فتبقى وانتقد الخبالا  
من لم يكن لك منصفا \* فى الود فاسخ عديلا ولما تلى الله عليهم عليك الامتطिला  
من الود الا عن الاكرمين \* ومن جواخاته تشرى  
فكم من أخ ظاهروده \* ضمير مودته اجيف ولا تفر من ذوى خلة \* عباه وهوى لك أزر خرف  
اذا أنت طائفة فى الاخا \* منكر منه الذى تعرف  
(وكتب العباس بن جبر الى الحسن بن محمد)  
ارح الاخاء يا محمد الذى يصفو وصنه  
واذا رأيت منافسا \* فى نيل مكرمه فذكره ان الصديق هو الذى \* برعك حيث تقب به  
فذا كشفت اخاه \* أجدت ما كشفت عنه مثل الحسام اذا انسا \* فذا الحفيظة لم يغنه  
بى ابي له \* كراما وان لم تستنه  
خير اخوانك انما شرك فى المر وابن الشريك فى السر ابنا  
الذى ان شهدت فى المحضر انسر وان غبت كان اذنا وعينا  
ومن العناء أخ حناية \* طلق بنا وأغير ناسله  
اذا رأيت المهرام من أخى نمة \* ضاقت على برح الارض أوطانى  
فان صددت بوجهى كى أكانه \* فالين غنى وقلي شير غنيان  
(وكتب بعضهم الى محمد بن بشار)

من لم يردك فلا ترد \* وكرمك لم تستد \* باعد أخاك لعمدة \* وادادنا شبرا فزده  
 كم من أخ لك يابن بشار وأمسك لم تده \* ونحى منابه يسو \* عاكبه لم تفتده  
 (فاحاه محمد بن بشار)

غاطتني في قوله \* من لم يردك فلا ترد \* من نأفك الإخوان لم \* بد العتاب ولم يده  
 جانب أخك فاحافا \* واعطيت برك واستدده \* وإذا أنكأ بنفسه \* وأش فقل لم تفتده  
 وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من لانت كلمه وجبت محبته (وربته)

كبت أصمحت كيف أمست بما \* بثت الود في فؤاد الكرم  
 وعلى الصديق أن لا ياتي في صديقه إلا بما يحب ولا يؤذي جليسه فيه أهو عنه يزل ولا ياتي بما يسب مثله ولا  
 يعيب ما ياتي شكله (وقد قال المتوكل الملقب)

لأنه عن خاني وثاق مثله \* عار عليك إذا فاعت عظيم  
 (وقال) عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاث يثقل الودعي صدر أخيك أن تدرأه بالاسلام وتوقع له في  
 الجاس رده هو صاحب الاسماء اليه (وقال) ليس شرف خير ولا شرف من صاحب وقال الشاعر  
 ان كنت تنفي المرء أو أصله \* وشاهدنا يخبر عن غائب  
 فاعتبر الأرض باسمائها \* واعتبر اصحابها بالاصحاب  
 من المرء لا تسأل وأصغر قرينه \* فان القرين بالمفارقة قد ي

أعدى بن زيد (راهم بن جبل التقي)

سأبر من صديقي اثنتي في \* على كل الذي إلا الهوانا  
 فان المرء يأت في فخلاد \* وان حضر الجماعة أن بها نا

(قال) رجل لمطعم بن أبياس جئت خاطبا مودتك فقال له قد زوجت بك في شرط أن لا تقبل صداقتها أن  
 لا تتجمع في محادثة الناس (ويقال) في المثل من لم يزد واليق لم يستكثر من الصديق وما الحسن ما قال  
 ابراهيم بن العباس بالصديق الذي بذلت له الود واتزلته على احتشائي  
 أن عينا قد بينهما استراعيك على ما بهما من الاقداء  
 ما بها حاجة اليك ولكن \* هي معقودة بحبل الوفاء  
 أرض من المرء في مودته \* بما يؤدى اليك الظاهر

ولان أبي حازم

من يكشف الناس لم يجد احدا \* بعض منه غدا سائر \* يوثق أن لا يتم وصل اخ  
 في شكل زلاته تتأقره \* انساه في صاحبي احملت وان \* سر في اخوه تأسره

اصنع عن ذنبه وان طلب الشكر فاني عليه عاذره  
 اني اذا اطاعتك فلي أزد \* لاحداث دهر لا يزال يهوق  
 لقد اصعبت نفسي عليك شفقة \* ومثلي على اهل الوفاء شفيق  
 اسر بما فيه سر ورك أنتي \* جدد عذركون الاخامعني  
 عذولن عاذيت سلم مسلم \* لكل امرئ بهوى هو الصديق  
 (ولان أبي عبد الله بن عرفة)

هو يوم رجل في امور كثيرة \* ودمي من الدنيا صديق مساعد  
 يكون كروح بين جبين فرقا \* بهماهما جثمان الروح واحد  
 وقال بعض الحكماء الاخاء جوهرة رفيقة وهي مالم تفرقا وتفرقا هم مرضة لا كانت فرض الابي لجلاله حتى  
 فصل الى قرينه وبوالسكاف حتى يعتذر اليك من ظلمك والرضا حتى لا تستكثر من من نفسك بالفضل ولا  
 من أخيك بالانصاف (ولحمود الوراق)

بكتي أيار بهانة جالس  
 بالناب عليه شاة تسره  
 فسات عابسه وحلست  
 اليه فبنما أنا كذا  
 اذ طامت عينا سويده  
 تحمل قريرة قلبا نظرا لها  
 لم ينما لسان نام اليها فقال  
 لها بالله صونا فالت  
 ان موالى اعجلوني فقال  
 لا بد من ذلك قالت اما  
 وانقره هل كفتي فلا  
 قال فاما اجهل فاحذ  
 القربة منها فاندفت نتي  
 فؤدي أسير لانيك  
 ومهمني تفيض وأخراف  
 عليك تطول  
 ولي معلقة قرسي اطول  
 اشتاقها هالتيك وأجفاني  
 عليك همول  
 قد بكت أعدائي كثير  
 وشقي بهيد وأشياهي  
 انك قبل  
 فطرب وصرخ صرخة  
 وضرب بالقربة الى  
 الأرض فشقها فقامت  
 المار به بكتي رقات ما هنا  
 يجزائي منك اسعفتك  
 بهجتك ففرضتني لما  
 أكره من موالى قال لا  
 تفتني فان المصبة على  
 حصلت رزق التمللة  
 ورضع بدان خلف  
 وبدا من قدام رباغ  
 التمللة وابتاع لها قريرة  
 جذبه وقعدت تلك الحال  
 فاجاز به رجل من ولد  
 علي بن أبي طالب رضي  
 الله تعالى عنه فصرف

لا يراهم من مساعده \* فشكل حاله على مساعده \* واذا ما فاقه له وفوته  
 حتى يعود انما كماده \* فانه يخرج زل الصدق وان \* اعيال خير من معانده  
 (لقد اهدى من العدل)

من لم يردك ولم يرد \* لم يستفدك ولم تفده \* قرب صدقك ما نأى  
ورداً لتقارب واسترده \* وإذا هت أركانه \* ومن أخى ثقة فشدته

﴿ بَقَّةُ الْمَاقِرَةِ فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ﴾

(باب من أخبار الخوارج)

المأخر حث الخوارج على ردني الله عنه وكانوا من أصحابه فلما كان من أمر الحكيمن ما كان واخذوا  
عمر لاني مريب قالوا لا حكم الله فلما هم على ردني الله عنه فذاع عنهم قال كلمة حق يراد بها باطل واذا  
مذهبهم ان لا يكون امير ولا يدين امير بركان اذ انجرا (وتالوا) لدن شككت في امرك وحكمت عندك في  
نفسك ونصر والى حرورا وعروج اليهم على رضى الله عنه فطهم متوكفا على قوسه وقال هذا مقام من اطلع  
فيه الى طبع القضاة انشدكم الله هل علمتم ان احدا كان اكراه للحكومة عنى قالوا لا هم نعم قال فلام خالفوني  
وايدعوني قالوا اننا اتيناكنا ظاهرا فاجابنا الى الله منه فنته الى الله منه واستقر فنهذ الملك فقال لى الى استغفر  
لله من كل ذنب فمرعوا منه وهم في سنة الاف فلما استقر وابل الكوفة اشاهوا ان هلمار جع على القديم  
وتاب منه وراثة لا لا فى الاشعث بن قيس هلمارضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد قدفوا  
الى ان رابت الحكومة ضد الا لا واقامة اعيان كفاوتت فطعت على الناس فقتل من زعم انى رحمت عن  
الحكومة فقد كذب ومن رآه ما لا لا فاه افضل مما انظر جت الخوارج من المذهب فذكت فقتل له لى  
انهم خارجون فقتل لا انا فلانهم حتى يقاتلنى وسيفعلون فوجه اليهم عبدالله بن عباس فلما سار اليهم رجوا  
بها كرموه فرأى منهم جمعا فافترس اطول اليهود وابدعا كفتات الابل وعليهم قيس مرصفه وهم  
مشهورون لوما جابك يا ابن عباس قال شئكم من عند عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمر  
واعلموا به وسنة نبية ومن عند المهاجرين والانصار فقالوا اننا اننا اعطينا حين حكمنا انى حال في دين الله  
نازنا تار كجانه اذن منى لحضاده قد قاربنا فقتل ابن عباس نفسه تذكرك الله الامام صدقتم انكم امما علمتم  
ان الله امر بشيكم لى جالى اربن تساو وبيع ربع درهم تصادف الخمر وفى شقائى امرأة ورجلا  
فقالوا القديم نعم قل انشدكم الله هل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عن القتل لاهنة  
بيته وبين الحدية لى ولانهم ولكن علمت بحضاده من خلافة العالمن قال ابن عباس ذك بى ياها عنه وقد  
مبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوة وقال سهل بن عمرو ولعمرك انك رسول الله ما حاربك فقال  
للى كاتب كتب محمد بن عبدالله وقد احذنى الحكيمن ان يهجروا فعلى اولى من مساوية وغيره قالوا ان  
مساوية يدعى مثل دعوى على قال فاه ما يشعروا لى قولوه قالوا صدقت لى ابن عباس وفى جاز الحكمان  
دلاطاه لى لى لا يقول انوهما قائمه منهم العان وفى أربعة الاف فخصلى بهم صلاهم ابن الكواء وقال  
فى حديثه حرب فرمىكم شيت بن ربه لى رابحى فلم يزلوا على ذلك حتى اجتماع على البعة لعبد الله بن وهب  
الرابى فخرج بهم الى النهروان فارمىهم على قتل منهم اربعين وثمانائة وكان عددهم ستة الاف وكان  
منهم باليكوفة ثلثة اربعين من سائر امره فخرج منهم رجل بعد ان قال على رضى الله عنه انه رجعا وادفعوا اليها  
قال عبد الله بن حباب قالو كذا قلته وبشر لى فدمه وذلك اسم المخرج واليهم اذوا هلمار نصرنا فاني فقلو  
المسلم واووا والى امره لى شير قالوا اذنا واذمة تبيكم ولقوا عبدالله بن حباب وفى عنقه المصحف ووجه امره  
وفى حامل فقلوا ان هذا الذى عننك ما نربة ملك فقال اهدوا ما احل القرآن واميتوا ما مات القرآ  
قالوا احده ثمان ايك قال حديث ابى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة عوف  
فيهم اقلب الر حسل كما عوف بدنه عسى وثمانو يصم كافرا فيكن عبدالله المتقول ولا تكن عبدالله القاتل

بالواقص الخنزى وحى وهو  
 قاصى المدينه كران وهو  
 يتقى بلبل فاشرف عليه  
 وقال ما هذا شربا حرما  
 وانظقت نساء وغذت  
 خطا خذ عني واحمل له  
 الفناء ومع سعيد بن  
 المسيب فندما يشده  
 فذرعني مثل سرب  
 رأيت \* تخين من  
 التميم هجرات  
 حرور فمخرن عشيبة  
 يا ليل الحرور هجرات  
 ولما رات ركب الهجرى  
 اعرضت \* وكن بان  
 ياقنه هجرات  
 هجت نسوة ثم المرائين  
 برلا فواعم لاسعنا ولا  
 هجرات  
 فابرزن لما بين يمين  
 دونه \* هجرا من القيسي  
 والهجرات  
 تقوع ما باطن نعمان  
 اذهشت \* هجرا بى  
 نيرة هجرات  
 يجرى اطراف البنان  
 من التميم \* هجرا من  
 شطر اليل هجرات  
 فذل سعد هذا والله  
 اذا سماعه ثم ول  
 وايدست كخرى وسعت  
 حبيب درعا \* وايدت  
 بنان الكف للهجرات  
 وغاب بيان المسك ودها  
 مره \* لا على مثل بدر  
 لاحاف الظالمات  
 وقامت نراى من جمع

45

داح من عرفات قال فكانوا روي ان الشمر الاشجى له والاول محمد بن عبد الله بن عمر الثقفي بقوله في زبيب بنت



يوسف أنت المحاج وطالبه المحاج حتى ظفريه فقال أنت انما انا ما قلت قال وهل قلت أصح الله الامير ١٨٥ الايجشن اطراف البنات من

قَالُوا يَا نَبِيَّ قَوْلِي ابْنِي بِكَرْوَةٍ خَيْرًا قَالَ يَا نَبِيَّ قَوْلِي فِي الْمَكُومَةِ وَتَوَلَّى الْحَكِيمُ قَالَ أَيْ قَوْلِي أَنْ عَلَّمَهُ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَكَانَتْ قَوْلُهُ قَدْ بَدَأَ مِنْهُ بَعْدَ بَعْدٍ قَالُوا أَيْ كُنْتَ تَتَّبِعُ الْهَدْيَ بَلْ لَمْ يَجَلْ عَلَى أَصْحَابِهِمْ ثُمَّ قَرَّبُوا إِلَى شَاغِي الْبَصَرِ فَهَدَاهُ فَدَرَسَهُ أَيْ حَرَى مُسْتَقِيمًا عَلَى رَقَّةٍ وَسَاهٍ وَأَوْجَلَانَهُمَا نَافِلَةً بِخَلْفَةٍ نَدَلَ عَلَى الْمَكُومَةِ قَالُوا لِمَا كُنَّا نَأْخُذُهَا الْيَوْمَ فَقَالَ مَا حَبَّبَ هَذَا تَقْتُلُونَ مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ وَلَا تَقْتُلُونَ مَنْ خَلْفَهُ الْإِسْلَامُ ثُمَّ اخْتَرْتُ الْخَوَارِجَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ (الْإِيضَةُ) هَبْ هَذَا اللَّهُ بِنِهَاضٍ (وَالصُّفْرَةُ) وَاخْتَلَفُوا فِي نَجْمِهِمْ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ بَابُ الْعَصَا وَ قَالَ قَوْمٌ نَجْمُهُمْ الْعِبَادَةُ فَاصْفَرَتْ وَجْوهُهُمْ (وَمِنْهُمُ الْبَيْسِيَّةُ) وَهُمْ أَهْلُ بَابِ ابْنِ مَسْرُوسٍ (وَمِنْهُمُ الْإِزَارَةُ) أَهْلُ بَابِ نَافِقِينَ الْأَزْوَاقِ الْحَنَفِيَّةِ زَكَرُوا قَبْلَ عِلِّيٍّ رَأَى وَاحِدًا يَخْتَفُونَ الْإِسْلَامَ الشَّاذِلَ فِيهِمْ مَخْرُوجٌ مِنْ عَقِبَةِ آلِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ تَمَلَّأَ حُرُوتُهُ مَقْبِلَ الْمَكَةِ فَتَوَلَّى حَبَابٌ عِلَّيًّا وَخَرَجَ حَرَمُ اللَّهِ مِنْهُمْ وَرَغَمَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنْ كَانَ فِي رَأْسِهَا نَهْدًا فَلَمَّا صَادُوا ابْنَ الزُّبَيْرِ بَعَرُوهُ عَنْهُمْ وَمَقْدُومُهُ فَاطْمَرَأَ لَهُمْ لَمْ يَكُنْ عَلَى رَأْسِهِمْ حَتَّى أَتَاهُمْ مِنْ عَقِبَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ فَدَفَعُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بَزْدِينَ مِنْ مَدِينَةِ بَلَدِهِمْ وَابْنُ الزُّبَيْرِ يَتَنَظَّرُ وَفِيهِمْ فَاتُوا نَدَلَ إِلَى هَذَا الْجُلُ فَنَظَرَ مَعَهُدَهُ فَأَنْقَضَ قَدَمَ الْبَاكِرِ وَهَرَوِيٌّ مِنْ عَشْمَانَ وَعَلَى كَثْرَةِ بَادِهِ طَلْعُهُ بِأَهْلِهِمْ وَابْنُ تَكْرِانٍ الْآخَرُ ظَهَرَ لِنَا مَعَهُدَهُ وَتَشَانَا عِلَّيًّا يَجْعِدِي عِلَّيًّا فَخَلَّوْا عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ مِنْدَلٌ وَأَصْحَابُهُ مَتَفَرِّقُونَ عَنْهُ فَقَالُوا لَنَا - شَاكٌ لِمَنْجَرِ نَارِ الْبَلَدِ كُنْتُ عَلَى صَوَابٍ مَا مَعَكُمْ وَأَنْ كُنْتُ عَلَى خِلَافٍ ذَلِكَ دَعَوَاكَ إِلَى الْحَقِّ مَا تَدُولِي فِي الشَّيْءِ قَالَ خَيْرًا قَالُوا يَا نَبِيَّ قَوْلِي فِي عَشْمَانَ الْغَدَى حَتَّى الْغَدَى وَأَوَى الطَّرِيدَ وَأَطْمَرُ لَاهِلَ مَعْرِشٍ وَكُنْتُ خِلَافَهُ وَأَوْطَأَ آلُ بَيْتِهِ بِطَرَقِ الْبَنَاتِ وَالنَّاسِ وَأَمْرُهُمْ بِي وَهَلْ بِي وَابْنُ زَيْدٍ وَفِي الْغَدَى بَعْدَ الْغَدَى حَكَمَ لِي جَلَّ وَ قَامَ فِي ذَلِكَ غَدَى تَابٍ وَلَا تَدُومُ قِيَامُكَ وَصَاحِبُهُ وَقَدْ بَادَعَ سُلَاطِمَهُ وَأَمَامَ عَادِلٍ مَرْضَى لِي بَطْنُ مَرْسَةِ كَفَرْتُ بِمَكْتَابِهِتِهِ وَأَخْرَجَ عَاشِيَةً فَقَالَتْ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ وَصَاحِبُهُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي بَيْتِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنْ أَتَيْتَ كُلَّ مَا تَدُولِي فِي عَشْمَانَ اللَّهُ وَانْصَرَفَ إِلَى بَدَنَّا أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَسَأَ اللَّهُ الْتَوَفَّقُ وَإِنْ آيَتُ خَدَّكَ اللَّهُ وَانْصَرَفَ مِنْكَ بِأَدْنَا فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنْ أَمَرَ وَلَهُ الْعَزْوَاقُ الْتَوَفَّقُ فِي طَلْعِهِ كَفَرُوا بِالْكَافِرِينَ وَاعْتَى الْمَسِينُ بَارِقَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ لَوْ سِىَ وَأَخِيهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِمَا مَا ذَمَّ بِلِي فَرَعُونَ لَهْدِي فَنُفِيَ قَوْلُهُ لَا قَوْلًا لِلْمَلِكِ يَنْدَكُرُوا بِحُشْيٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُؤْذُوا الْأَعْمَاءَ بِ الْأُمُوتِ هَمْسٍ عَنْ سَبِّ آتِي جَهْلٍ مِنْ أَجْلِ عِكْرَةِ أَبْنَيْهِ وَأَوْجَلُ عَدُوَّهُ وَتَرَبُّوهُ وَالْمُتَمِّعُ عَلَى الشَّرْكِ وَالْجَادِفُ بِحَارٍ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْهَمْرِ وَالْمُحَارَبَةِ لَمْ يَدَّهَا وَكَانَ بِالشَّرْكِ ذِيَاوَقْدَكَ أَنْ يَنْفَكِرَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي سَمِعْتُمْ فِيهِ طَلْعُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَقُولُوا أَنْتُمْ أَنْ الظَّالِمِينَ فَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ دَخَلَ فِي غَمَرِ السَّيِّئِينَ وَأَزَامَ بِكَرَانِهِمْ لِي مُحَقَّقُونَ بِسَبِّ آتِي وَصَاحِبِهِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ لَوْ لَمْ يَنْفَكِرْ فِي آيَةِ يَوْمِهِ أَنْ تَشْرَكَ فِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ لَمْ يَفْلَظْهُمْ مَا وَصَّاهُمْ مَا فِي الدِّينِ مَا وَفَّرُوا قَالُوا وَقَوْلُوا لِنَاسٍ حَسَنًا وَهَذَا الَّذِي دَعَيْتُمْ إِلَيْهِ أَمْرُهُ لَمْ يَدُولِيسَ بِفَعْمِ الْإِلَاقَةِ وَالْجَمْعِ بِوَلَعِيٍّ وَابْنُ زَيْدٍ أَنْ يَنْفَكِرَ عَلَى الْحُجَّجِ وَأَوْضَحَ الْخُجَّاجِ الْحَقِّ وَأَوَّلَى بَانَ يَمُوتُ كُلِّ مَا حَبِبَهُ مِنْ هَدَوْفٍ وَوَالِيٍّ مِنْ عَشِيَّتِكُمْ هَذَا أَكْتُفَ لَكُمْ مَا نَأْخُذُ مَا نَ شَاءَ اللَّهُ لِي فَمَا كَانَ الشَّيْءُ رَادًّا إِلَيْهِ تَفَرَّجَ بِلَيْهِمْ وَقَدْ لَيْسَ سَلَا حَهُ فَمَا رَأَى ذَلِكَ تَحَدُّدَهُ قَالَ هَذَا خَرُوجٌ مِنْ أَيْدِيكُمْ خَاسٍ عَلَى رَقِيعٍ مِنَ الْأَرْضِ خَدَّيْهُ تَوَاتَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَسَمِهِمْ كَرَامًا بِكَرْوَةٍ وَجَرَّاحِينَ زَكَرْتُمْ دَكْرَ عَشْمَانَ فِي السَّيِّئِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ صَلَّي عَلَى السَّيِّئِينَ اتَّقُوا أَنْتُمْ كَرَامًا بِكَرْوَةٍ وَأَنْتُمْ بَرَاءَةُ الْحَكِيمِ مِنْ آتِي الْعَاصِي بِأَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى رَأْسِهِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاحِ فَإِنَّ الْأَنْوَامَ تَبَعَتْهُمَا كَانَتْ أَنْ يَفْعَلَهُ وَلَا مَعَصِيَةً عَنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَحْسَنًا وَإِنْ أَهْلَ مَعْرِشًا لَوْ تَبَكَدَ كَرُوا اللَّهُ هَمَّتْ بَعْدَ أَنْ ضَمَّنَ لَهُمُ الْعَتَمِيَّ ثُمَّ كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ بِقَتْلِهِمْ وَقَدْ وَالدِّينَ الْكِتَابَ إِلَيْهِ خِلَافَ بَالِقَةٍ لَمْ يَكْتُبَ وَلَمْ يَلْعَبْ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ جَزِيلَ بِقَوْلِ الْفَيْنِ مِنْ أَيْسَلِ هَذَا مِثْلَ سَابِقَتِهِ مَعَ الْجَمْعِ لَمْ يَصْرُحْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَانَةِ الْإِمَامَةِ وَأَمَّا رِضْوَانُ نَحْتِ الثَّجَرَةِ فَأَمَّا كَانَتْ بِسِيَةِ وَهَذَا لِي لِي لِي (مَنْ عَيْنُ لَوْحَاتٍ إِلَيْهِ حَافِلٌ عَلَى حَقِّ فَتَقْدَاهَا هَبَّتْ تَأَلَّفَ

الاجنح أطراف البنان من  
النفق • وبغير حن شطر  
الليل معتبرات  
قال له كم كنتم اتقون  
ولما رأيتك رب النعمير  
أعرست  
قال والله ما كنت الانا  
وصاحبك على عي حمار  
هز بل فضلك وعفائه  
وهو القائل  
أما جئتكم القذات يوم  
بأنوا • بذي الزى الجليل  
من الاناث  
طعنا من اسلكك في بطن  
قوة • تحب اذارتنا  
امثال  
كانوا على الهواج يوم  
بأنوا • نه اجازني بذي  
البراث  
يهيئ الحمام اذ انقضى •  
كاسمع النوادي بالرائي  
(وقال ابن المنذر) وقد  
الغنى الى خاف بقاءوا  
الى تلف وبعد هذا شأ  
المنع وبعد ما تم الفجع  
طواحه طراحه آسية جراحه  
كم اقد • فظاها قد  
أفغظه • ورائي بهما قد  
خاتنه حتى لافظ نفسه  
ويودع دنياه ويسكن  
رمسه وينقطع عن امه  
ويشرف على محله وقد  
رجح الموت بهما • ونقض  
قوى حركته وطامس  
البلبل جبال بهيمة وقطع  
نظام صوته وصار كقط  
من رمال تحت صفا فاح  
الفضداد وقد اسلمه  
الاحباب واقرش التراب  
استقر في احمه وبحت الامام

بالجلد موقوف \* بجاء  
من زيارته موقوف  
بالجمل بذكره لم يبق \*  
جاءت به اختلاف دجن  
مطلق  
بعضه من ترعة سائر  
ماد علمه كالزجاج الأزرق  
صريح غث خالص لم  
عنف \* الا كوجدي  
بلك امكن انفي  
بافقه البكل باب مفاتيح \*  
وصرفها نافذة لا حلق  
ان قال هذا بريح لم يبق  
اناهي العباد والتفرق  
لثاني بالذكر كالم تافق  
(فاجابه) انشدت اطل  
الله تعالى اول هذه  
الآيات مما لميته عليك  
من قول جيل  
وما صديقات جن يوما  
واسلة \* على الماء  
بشئين المعنى حواني  
كواهب لم يمدن عنه  
لوجه \* ولا من  
بدل الحماض دواني  
برين باب الماء الموت  
دونه \* فبن لاصوات  
السقا وراني  
ما كرمي غلة وصباية  
أنك ولكن العدة وعزاني  
وأخذت آخره من قول  
روين الجاهج  
انني وان لثني فاني \*  
أنسوك والراعي اذا  
امتعدهني \* اولك بالود  
ولن ترضي  
فاستغني في ذلك ونسب  
الى سيرة الادب (وكان

ولم يحلف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - انبأ به فليصدق ومن حلف بالله فليقبل وعثمان  
ابراؤمين وانا اولي له وعد وعدوه واني وصاحبه ما حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الله عز  
وجل يوم أحد لما قطعت أصبح طلحة سبقتني الى الجنة قالوا لعل طلبة من الصديق اذا ذكر يوم أحد قال  
ذلك يوم كان طلحة والزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرفه رقد ذكرنا في الجنة وقال عز وجل  
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وما آمنوا بالله حفظ عليهم وان يكن ما صنعوا  
حقا فعل ذلك هم وان يكن زلفي فحقه قصصها وقصها وقته لهم من السابق مع بينهم صلى الله عليه وسلم  
وهما ذكرتهما فقد يدانكم باكم عائشة فان ابي آبان تكون له اما بعد اذام الاعيان عنه وقد قال  
جل ذكره النبي ارضي يا مؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فظفر به عنهم الى بعض انصر فواعنه (وكتب)  
بعد ذلك نافع بن الأزرق الى عبد الله بن الزبير يدعو الى امره اما بعد في أحدك من الله يوم محمد كل  
نفس ما علمت من خير بغيرها وما علمت من سوء تود لو ان بغيره امد الله اذ غاني الله ربك ولا اقول  
الظالمين فان الله يقول ومن يتوكلهم منك فانه معهم وقال لا تخف من المؤمنين انك افر من اوليائه من دون  
المؤمنين ومن يفعل ذلك فلا من الله في شيء وقد حضرت عثمان يوم قتل فلعن مري ثم قتل فظنوا  
لقد كفر فانك لو خذوه وان كان فانك لو هتدين وانهم لم هتدون لقد كفر من تولوا ونصره وانك هتدين  
أهلك وطلحة وعليا كانوا في الناس عليه وكانوا امرين قاتل وخالد وانت تنولي اباك وطلحة وعثمان  
فيكف ولا يقاتل متعمد ومقتول في دين واحد وكيف ولي على به - هذه فني الاشهاد واقام الحد واجر  
الا - كما بغيرها واعلى الامور حقا فيها عليه وله فبايده ابوك وطلحة ثم خلفا ببيعة ظالمين له وان  
القول فيك وقصه كما بال ابن عباس ربه الله ان يكن على في رفته ومصبتكم ومشاربكم له كان  
مؤثنا قد كثر نعمه تال المؤمنين واغما للعدل وان كان كافرا كما رجم وفي الحكم جازا فقد رجمت  
من الله افرامكم الزحف ولقد كنت له عدو بالسيرة عاتبا فكيف تولته بدمه موت (وكتب) فجددوا كان  
من الهضبة العديدة الى نافع بن الأزرق لما بلغه عنه انه سار فيه فاس وقتله الاطفال واسمهم  
الام تسمي الله الرحمن الرحيم اما بعد فان عهدك وبك وانت ليعلم كالب الرحيم والضعف كالخ البر  
لا تخذلك في الله لولا لثم ولا ترى دونه نظام فلما شربت نفسك في طاعة ربك انتصاره ضوته واصبت من  
الحق قصه فخر ذلك الشيطان فلم يكن أحد دائل رطافه عليه منك ومن يهاك فاسمك واسمك واستنوك  
فغوت وبكرت الذين عذرههم الله في كتابه من قصه الماين وضفتم ذل لجبل نوره وقوله الحق  
ووعده الصديق ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذ انصروا الله  
ورسله ثم مهاجم احسن الاسماء فقال ما على المحسنين من سبيل ثم اسقطت قتل الاطفال وفدني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن قتلهم وقال جل ثناؤه ولا تزر وازرة زررا سحرى وقال في القدر خير وكفيل الله من  
جاءه عليهم ولا يرفع اكبر الناس عملا ولا منزلة عن خودونه الا اذا اشتكر كافي اصل او ما سمعت قوله ببارك  
ونماي لا ينوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر بفعلهم من المؤمنين وقضيل عليهم الجاهدين  
بأعمالهم ورايتهم من رايت ان لا تؤدي الامانة الى من يخالفها ولا اقله بارك أن تؤدي الامانات الى أهلها  
فاني الله وانظر لنفسك واتق يوما لا يجزي والدك ولا ولدك ولا ولدك ولا ولدك ولا ولدك ولا ولدك ولا ولدك  
وسمكة البديل وقوله الفصل والاسلام (فكتب) اليه نافع بن الأزرق بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد اتاني  
كتابك مطلقا فبه وقد كرتي وتنهج لي وتزخرني وتصف ما كنت عليه من الحق وما كنت اوتر من  
الصواب وانا اسأل الله ان يحماني من الله يستمعون القول فيكون احسنه وعبت على ما دنت به من كفار  
القدر وقيل الاطفال واستحل الامانة رسا فسر لك ذلك ان شأنا الله اما هؤلاء القدر فليسوا اكن ذكرت من  
كان به رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا بمكة مقهورين بنحسورين لا يجنون الى الهرب سبيلا ولا  
الى الانصال بالمسلمين طرية او هؤلاء قد فقهوا في الدين وقرؤ القرآن والطريق لهم نخرج واضح وقد عرفت



حسبت جد  
(وقال ايضا نصف سقا)  
ولي صارم قبه المانيا  
كوا من • فاني نضى  
الاسنة لدماء  
تري فوق منته الفرد  
كافه • بقمه غمير  
دون سماء  
(وقال نصف نارا)  
مشهرة لا يحجب الغل  
ضواها • كان سيوفا  
بين عبد الله انجلي  
يقترح اخضمان اوقود  
اضطرامها • كاشقت  
المنقره عن متاجلا  
(وقال بعض اهل العصر  
وهو السري الموصلي)  
يوم رذا من ملك الحب  
• يعضك فيه السرور  
من كتب  
ويجلس أسبلت ستاره  
• على نفوس البهائم  
والحسب  
وقد جرت خيل راحنا  
خبيبا • في حلبها أو  
هم من بالحب  
والنبت نارا في نظرها  
• يتشك عن كل منظر  
عجب  
اذا رقت بالشرار فاطردت  
• على ذراها مطارد  
الاهب  
رايت ياقوته مشبكه •  
تطيرها قارضا الذهب  
فانض الى المجلس الذي  
ابتهت • فيه رياض  
الجمال والادب  
(وقال بعض اهل العصر  
وهو ابو الفرج البغداد

بحضرة قصه ناله وكان في غرقه فومعه ابنه عسدا الملك وحاجه من احم فأخبرناه فكان الخار جسين قال هر  
فتشوه الا يكن معهما حد يداد لهما فلباد لا فال السلام انكم ثم حاسف له فاما اخبرني ما الذي  
أخبركم عن حكمي هذا وما نفعتم فنيكم الاسود منكم ما فقال انا والله ما نفعنا ما عليك في سبرتك وتحررك  
العدل والاحسان الى من ولدت وانك بدنتا وبنك أمان اعطيتنا ففهم منك وأنت منا وان منته فاست  
منا واسمانك قال هر ما هو قال رايتك خالفت اهل بيتك وسهيتهم ظالم وسلكت غير طريقتهم فان زعت  
أنك على مدى وهم على ضلال فالتهم وبرا منهم ففهم الذي يجمع بيننا وبينك اويقر فتكلم هر ففهم الله  
وافني عليه ثم قال اني قد علمت اوطفت انكم في نحر • واخبركم هذا لعلب دنوا مناهم اهلككم ادرتم  
الا خرة فافهم سبله وافي سائلكم عن امر ففهم الله اصدقاني فيه منافع علمكم فانا لانهم قال اخبرني عن ابي  
بكر وهر الياسمان أسلاككم ومن تتوليان وشهدان لهما بالبراءة قالوا لهم نعم قال فهل علمتما ان ابا بكر  
حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقته العرب قال نعم ففهم الله اصدقاني فيه منافع علمكم فانا لانهم قال اخبرني عن ابي  
قال نعم قال فهل علمتما ان هر قام بعد ابي بكر ففهم الله اسبابا في عشاره قالوا نعم قال فهل برئ هر من ابي  
بكر وتبرؤ • أنت من احدهم فقال لا قال فافهم في من اهل النور وان البسوان صالحا اسلامكم ومن  
تهدون له بالبراءة قالوا نعم قال فهل تعلمون ان اهل الكوفة حين خرجوا كفوا اليهم فلم يسبقوا ادماء ولم  
يخفوا آمناء ولم أخذوا مالا قالوا نعم قال فهل علمتما ان اهل البصرة حين خرجوا معهم من ففهم الله  
استرضوا بقتلهم وقلوا عبد الله بن خباب بن الارت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهم الله وفتلوا  
جاريته فتلوا النساء والاطفال حتى جعلوا يلقونهم في قدور الاقط وهي تتورق الاقط كمثل ذلك قال فهل  
برئ اهل الكوفة من اهل البصرة قالوا لا قال فهل تبرؤ أنت من اهل الكوفة قال لا قال فهل  
انس هو واحد من الدين اثنان قال لا بل واحد قال فهل يسعكم منه شيء يهزني قال لا قال فكيف وسعكم ان  
توليتم ابا بكر وهر وتولي كل واحد منهما صاحبه وتوليتم اهل الكوفة والبصرة وتولي بعضهم بعضا وقد  
استنوا في اعظم الاشياء لهما ما الفروج والاموال ولا يسعى الا لمن اهل بيتي والتبرؤ منهم ورايت لمن  
اهل الذنوب فرضت عقروني لادب من اهل الكوفة ففهم الله كذا في عهدك بلعن فرعون وفضل ناريكم الا اهل قال  
ما ذا كراي لمنته قل لي ويحك اني سمعت ان لا تلعن فرعون وهو اخطى ولا يسعى ان لا تلعن اهل بيتي  
والبراءة منهم وبحكم انكم قوم بهل اردتم امر اعداءكم ففهم الله فاني تردون على الناس ما قبل منهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعثه الله اليهم وهم عباد ارباب ففهم الله اني اهل الكوفة والارباب يشهدوا ان لا اله الا الله  
واحمد الله ورسوله فن قل ذلك حق بذلك دمه وحرز ماله ووجبت حرمة وامن به عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان اسوة المسلمين وكان حسابه على الله اقامت تفنون من خلق الاوثان ورفض الاديان  
وأشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تصفون دمه وماله وبلعن عندكم ومن ترك ذلك واباه من اليهود  
والنصارى واهل الايمان ففهم الله دمه وماله فقال الاسود ما سمعت كايوم احدا ادين بهن ولا اقرب  
ما احدا اما انافا شهدا نك على الحق وافي برى من برى منك فقل هر صاحبها يا نبي شيطان ما تقول انت  
قال ما احسن ما قلت ووصفت غير اني لا افنت على الناس يا مرقى القاهم عاذ كرت وانظر ما همهم قال  
انت وذلك اقام الحبشي مع هر وامر له بالاعطاء فلم يلبث ان مات وطغى الشيطان يا محبة فقتل معهم بعد  
ونادى هر (القول في تعجب الادواء) • وذ كر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فذ كروا فضله  
وشد حاجته ادهى العباد ففهم الله كره حتى طاع عليهم الرجل فقالوا يا رسول الله هو هذا فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما لي اري بين عنيه سبعة من الشيطان فاقبل الرجل حتى وقف عليهم فلم يقل  
هل حدثتكم نعمت اذ طلعت علينا ان ليس في القوم احسن منك قال نعم ثم ذهب الى المسجد نصف بين  
فدعيه صلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايكلم يقوم اليه فقتله فقال ابو بكر انما يا رسول الله فقام اليه  
فوجدته صلى فهاه فانصرف قال ما صنعت قال وجدته صلى فقام اليه فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

(وقال أبو الفضل  
الذكالي)

كان الشرا على نارنا \*

وقد سرق منظرها على

عين

سوءه تبارنا ماعلا \*

فاما هو ففئات الآيين

(وقال) ابن المتزدي

سوءه

ومؤخرة يفتل الماء

جاءت \* ثمادى فوق

اعتاق الرياح

فيا تلبها صواويلا

\* ومثل مثل افواه

الجراح

كان ساءها الما تلب

\* خلال هجومها عند

الصباح

رياض بنفسي خضل نراه

\* تنفخ به نور الاقح

(وقال)

وليه لانا ما خضت غرما

\* بصارم ذكر مصامة

خضم

وقار صمغ النسلان

دهمه \* ضم به كاحلاط

الصمغ بالظلم

(وقال)

وليل كسبح الدين خضت

ظلامه \* بأزرق لماع

وأبيض صارم

ومشوره الاعضاء حرف

كانهم مصافح مضاض

المصى بجامس

(وقال بصحبة)

نفت رقطه دجبارتها

ولوفها السيف لم يعاق

يه بال

ولم يكهم يقوم اليه فقتله لحرمانا يا رسول الله وقدم اليه فوجدته يصلي فهاهيا فصرف فقال يا رسول الله  
وجدته يصلي فهاهيا فقتله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكهم يقوم اليه فقتله فقال علي انا يا رسول الله قل  
انت لكان أدركته فقام اليه فوجدته انصرف فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا أول قرن يطلع في أمي  
لوقته فهو ما اختلف بعده اثنتان في امر بل ان اترقت على اثنتين وسبعين فرقة وان هذه الامة تستمر على  
ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة وهي الجماعة (الرافضة) وتقبل لهم رافضه لانهم  
رفضوا ابا بكر وعمر ولم يرفضوا ما احدم اهل الاواء غيرهم والشعبة دونهم وهم الذين يرفضون عليا على  
ثمانين وثلاثين اباء بكر وعمر (ثانيا) لرافضه فلها غلوشدي في علي ذهب بعضهم مذهب النصارى في المسيح  
وهي السبائية اصحاب عبد الله بن سباعلم لمنة الله (وفهم يقول الله الجبري)

قوم غلوا في علي لا ابا لهم \* واجشروا انفسا في حبه تبعا  
قالوا هو ابن الله جعل خاقنا \* من ان يكون له ابن او يكون ابا  
وقد احرقهم علي رضي الله عنه بالنار (ومن الروافض) المذرية بن سعد مولى بيعة لقال الامش دخلت على  
المذرية بن سعد فسألته عن فضائل علي فقال انك لا تحماها قلت بل قد كرام صلوات الله عليه فقال هي  
خير مني ثم ذكر من دونه من الانبياء فقتل علي بن مريم حتى انتهى الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال علي  
مثله فقات كذبت عليك لمنة الله قال قد علمت انك لا تحتمله (ومن الروافض) من يزعم ان عليا رضي  
الله عنه في الصواب فاذا ظلمت عليه سوءة قالوا السلام عليك يا الحسن وقيد كرم الشاعر فقال  
برئت من الخوارج لست منهم \* من الغزال منهم وابن داب \* ومن قوم اناذ كروا عليا  
يردون السلام على الصواب \* واكني احب كل قلبي \* واعلم ان ذلك من الصواب  
رسول الله واصدق حقا \* به ارجو قد احسن الثواب

وهؤلاء من الرافضة يقال لهم النصاروية وهم اصحاب الكسوف والشمس والكسوف لانه كان يتناول  
في قول الله عز وجل وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا صوابهم كرم فالكسوف على وهو في  
الصواب وكان المذرية بن سعد من السبائية الذين احرقهم رضي الله تعالى عنه بالمار وكان يقول لواءه  
علي لا احباعداد وبقوا وقر وناين ذلك كشيء (وخرج) لما ولد بن عبد الله فقتله خالد وبعده بواسط  
عند طرفة العائري (ومن الروافض) كثير من الشاهروا بسوءه في الفداء طائفة اخ له فقال بالباية اخوان  
علي كان يحب هذا لرجل فاحببه بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقالت نصيحتي يا عم مردودة  
عليك احبه والله خلاف الحب الذي احبته انت فقال لها برئت منك (وانشد يقول)  
برئت الى الاله من ابن ابري \* ومن قول الخوارج اجمعنا  
ومن عمر برئت ومن عتيق \* غدا قد عي اسير المؤمنين

ابن اروي عثمان والروافض كلها يؤمن بالرجعة وتقول لاقوم الساعة حتى يخرج المهدي وهو محمد بن علي  
فيما هو عاد لا كما ماتت جورا ويحيى موتا كغيره حتى يكون الناس امة واحدة (وفي ذلك يقول  
الشاعر)  
الان الامة من قريش \* ولا تعدل اربعة سواء \* هي والثلاثة من بني  
هم الاسباط اسبهم خفاء \* فبسط سبط ايمان وبر \* وسبط غيبة كركلاء  
اراد بالاسباط الثلاثة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وهو الهادي الذي يخرج في آخر زمان (ومن  
الروافض) السبائية الجبري وكان باقي له وسائد في مسجد الكوفة يجلس عليها وكان يؤمن بالرجعة (وفي ذلك  
يقول) اذا مالنا شاب له قتل \* وعلله الما شطرا لاداب \* فقد ذهبت شاشته واودي  
فقم يالك فابك على الشباب \* فليس بسا ما فانت منه \* الى احمد الذي يوم الما ب  
الى يوم يوقب الناس فيسبه \* الى دنياه قبل الحساب \* ادين بان ذلك كذا كذا حقا  
وما انا في الشوبدي ارتباب \* لان الله خير من رجال \* حيدروا من بعد درس في التراب

تلقا اذا اسلمت في الارض جلدتها \* كما كرم درع قده بطل (وقال ايضا)

وايام مني الغر حقه عتدا

يقول شيا نطى وقلام شبا  
لأنتا مدهى

لا نبر من امرأ حتى تفكر  
فيه فان نكرة  
الفاصل مرأ تحريه  
قبيله وحسنه ولما فن  
المنصور وقف الريح  
على قبره فقال رجل الله  
بالميراثونين وغفر لك  
فقد كان لك حى من  
العقل لا طعنه لجهل  
وكننت ترى باطن الامر  
برأى من الرأى كاترى  
ظاهره من التفت الى يحيى  
ابن محمد دأنى المنصور  
فقال هذا كما قال ابو عبد  
الرحمن

هكم النساء عيا للندشيم  
ان النساء عياله هكم

وبنده

منهل ينهم بلاءه اعد

سبانه من القرو والمدم

تزر الكلام من الحياه

تخله • همتا وليس

بهمه سقم

أخذ البيت الاخير

من قول لى الاخيلة

لا تقرب من الدهر آل

مطرف • ان ظانما

نوما وان مغلوما

قوم باط الخيل حول

بيوتهم • واسنة زرق

يظن نجونا

ومعزق عنما القبح من غفاله

وسط البيوت من الحياه

سقمما

سقى اذ ارفع الواو اربته

يوم الهياج على الجليس

زعميا

(وقال برثى اخاه) ما بن احمى فذلك احمى ومالى • كنت ركنى ومنعزى ومجالى

ولبى مرى لا نوكلك مننا • ومن رس ضلك عالمى هالى • لوشيك انالك حما صها

سامعاه صبر على غير حال • قد بعثتم من القبور فاقم • بعد ما رمت المقام البوالى

أوكس من قد ادمع موسى • طابوا عائلان الاهوال • حين راوا من خبثهم روية

الله وانى برؤية المتصال • فرماهم بصقة احرقهم • ثم اصابهم شديد الحال

(دخل رجل من الحسانية على المؤمن فقال انما نحن بن انفس كل فقل له ما تقول وما مذنبك فقال اقول  
ان الاشياء كما هي الذوق والمسيان وانما يدرك منها الناس على قدر عقولهم ولا حتى في الحقيقة فقام اليه  
شماة فاطله لطمه ودت وجهه فقل بالميراثونين بفعل في مثل هذا في مجلسك فقال له نعمه ومما قلت  
بك قال انما حتى قال ولول انما ذهبتك باليان (ثم انشأ يقول شعرا)

وامسك آدم مننا • والاب حوا في الحساب • ولما لم اصبرت من • بيض الطيور هو القرباب

وعسا الحين تعذب قسحت وسجن • حثت الى الذهاب • وعسى ان يشفع شقيق • وعسى البهار هو السذاب

وهذا ناكل من خرا • لك واننت تحسبه كعباب

(ومن حديث) ابن ابي شيبة ان عبدا لله بن شاما قال قال عبد الله بن عباس لا خير برئلك يا عجب حتى قرع  
اليوم على الباب رجل جاء فثبته في الغيرة فقلت ما في به في مثل هذا المين الا امرهم هم ادخلوه فلما  
دخلوا في بيته فثبته في البيت فدخل رجل قال علي بن ابي طالب ان لا يثبت حتى يثبت الله من في

القبور قال وانك لا تقول بقول هذه الجبهة قلت اخرجوه عنى امنه الله (ومن الروافض) الكيسانية قالت

وهم اصب المختار بن ابي عبيد يقرون اسمهم كيسان (ومن الرافضة) الحسينية وهم اصحاب ابراهيم بن الاشتر

وكونوا وفوز بالليل في ارقنا الكوفة وبنادون يا نار الحسين فقبل لهم الحسينية (ومن الرافضة)

الغزبية سميت بذلك لقولهم على اشته بالذي من القرباب بالغرباب (ومن الرافضة) الزيدية وهم اصحاب زيد

ابن علي القتل بخراسان وهم اقل الرافضة غلوا غير أنهم برون النور جمع كل من خرج (سالك بن معاوية)

قال قال لي النعمي وذكرنا الرافضة ياء لك لو اردت أن بهطوى رقابهم عبيد اوانى فوايق ذهاب على ان

اكذبهم على في كذب وسودة لله لو الكتي والله لا كذب عليه ابداء لك في دست الامه اكلها فارقوا

الحق من الرافضة فلما كانوا من الدواب كانوا من الطير فكانوا من النور فاما قال احذر انك الاوه الحفلة

شرا لرافضة فتهاود هذه الامه سيفنون الاسلام كايه نض اليه والكرمانية ولم يدعوا في الاسلام رغبة

ولارغبة من الله ولكن مقتناهل الاسلام فنباعطهم وقد حرقهم على بن ابي طالب رضى الله عنه بالشار

وناهم الى البلدان منهم عبد الله بن سنان قال سابطا وعبد الله بن سباب نه الى الحجاز واول الكورس بذلك

ان يحبه لرافضة محبة اليه وقالت اليه ولا يكون الملك الا لى آل داود وقالت الرافضة لا يكون ذلك الا لى

آل علي بن ابي طالب وقالت اليه ولا يكون جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسج المنتظر وينادى مناد من

السماء وقالت الرافضة لاجهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي ويقل سبب من السبب واليه يودون وعزرون

صلا المغرب حتى تشبك النجوم وكذلك الرافضة واليه يودون لى المطلق الثلاث شيئا وكذلك لرافضة

واليه ولا تلى على النساء عذو وكذلك لرافضة واليه يودون تسهل دم كل مسلم وكذلك لرافضة واليه يودون

التوراء وكذلك لرافضة حزن القرآن اليه يودون تسهل دم كل مسلم وكذلك لرافضة واليه يودون

تقول غلط جبريل في الوحى الى محمد بن علي بن ابي طالب واليه يودون لا تأكل لحم الجوز وكذلك لرافضة

واليه يودون والى الرافضة في خدس بن ثمال اليه ومن خيراهل منكم فقالوا لاصحاب موسى

و ثمان التصارى فقالوا لاصحاب عيسى وشعث الرافضة من شراهل لى منكم فقالوا لاصحاب محمد امرهم

بالاستغفار لهم نشتجدهم فاسيف مسلول عليهم الى يوم القيامة لا يثبت لهم قدم ولا نوم لهم راية ولا تجمع

لهم كاذونهم مسودة وكنهم مختلفه وجهه مفرق كاذون ولان العرب اطعم الله (وذكرت) الرافضة

(وقال) يشعرون على كاهن يخلتهم • وطول ريشه الاغنى والهم اذ اذ المسكين يجرى في مغارهم

يوما

أنا شام هذا الغنى  
تخالفهم للامم صاعون  
انحناء \* وشرا عمن  
انفقت ما عندنا من  
ورضى اذا لا قوا لحياء  
وعفة \* وعند الحروب  
كاللوت الخوادر  
لهم من انصاف وذل  
توضع \* بهم واهم ذلت  
وقاب الشاشر كانهم  
وهما يخافون عارده  
ولس بهم الانقاء المعائر  
(واشده)  
أحلام لا يحذف  
حاجسهم \* وان تطلق  
العوراء لسان  
اذا حدوا لم يخش سوء  
استباههم \* وان  
حدوا ولو لم يكن بيان  
(وقال ابن المعتز)  
وعاد نزار على غصن  
الآس \* دققي العاني  
مخطف الناصر ماس  
سكاني عفارص فيها  
مزاجها \* فاضحت عن  
نفر الهياض لكان  
(وقال)  
بالله نبي زمانها  
أحباته كوني لأجل  
ياح الساء يد رها ووثت  
فبها اصبا بمواقع القطر  
ثم انقضت وأتلب بنبعها  
في حبسا مسقط من  
الدمر

(وقال)

يارب اخوان مجيئهم  
لا يكون لسوء قولنا  
لنستطيع قلوبهم نرت

يواعند الشهي فقال قد بغضوا البنا حديث علي بن أبي طالب (وقال الشعبي) ما شئت تأويل الروافض  
في القرآن الأتأويل رجل مضطرب من بني عزم من أهل مكة وحديثه قاعدا بقاءه لكعبة فقال للشهي  
ما عندك في تأويل هذا البيت فان بني عزم يعاقبون فيه بزعمهم ان ما قيل في رجل منهم وهو قول الشاعر  
بيننا زرار عجبنا فنه \* وشاحي أبو الفوارس تمثله

فقلت له وما عندك أنت فيه قال البت هو هذا البيت وأشار بيده إلى الكعبة وزرار رجل من آل البيت  
فقلت له فيما شئت قال يزعم جعفت بما عقلت أبو الفوارس قال هو أبو قبيس جمل مكة فقلت ثم شئت ففكر  
فيه ما يؤيد قال ثم أوصته هو مصباح الكعبة طو إلى أسود وهو التمثل (وقالهم في البيت) قال أبو  
عثمان بن بصر الجاحظ أخبرني رجل من زوايع القوار قال كان معني في السفينة شيخ شرس من الأخلاق طو إلى  
الاطراف وكان اذا ذكره الشمة غضب واربد وجهه ووزي من حاجبيه فقلت له يوما ما جئت الله الذي  
ذكره من الشمة فاني رأيت اذا ذكره واغضب وقت قال ما أكره منهم الا هذه الشين في أول اسمهم فاني  
لم أجدها قط الا في كل شرورهم وطين وشغب وشقا وشرا وشرو وشين وشوك وشكوى وشهرة وشتم وشيخ  
قال أبو عثمان في بيت لشبي به فاعلم (قال رجل) لبعض ولا في العباس انا حمل في هشام بن عبد الحكم  
أن يقول في رضى الله عنه ما ظلم قال له نشدك الله يا حجة ما أقدم ان عليك يا زار العباس عنداني كرا قال نعم  
قال في الظالم منه ما ذكره ان يقر العباس فيواقع خطا الخليفة أو يقر على من ينقض أصله قال ما دمنا  
ظلم قال فكيف فتننا عثا في شيء لا يكون أحد معه ظلمنا قال قد تنزع الملكان عنه دواود عليه السلام  
وما فيه مما ظلم ولم يكن بينهما ادواود على الخطية وكذلك هذان اراد تشبيه أبي بكر من خطيئته فأكثرت الرجل  
وأمر الخلفاء هشام بصلته

(باب جامع الآداب)

(أدب الله) صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله محمد بن محمد أول ما تدبره أديب الله الله صلى الله عليه  
وسلم ثم اديب على الله عليه وسلم لانه تم الحكا والعباد وقد أديب الله به بأحسن الآداب كما قاله فقال له ولا  
تجعل يدك من الالهة عقل ولا تبها كل البسط فتعده لواء سحر وافتاد عن التقية كما كان عن التذير  
وأمره بوسط الحائنين كما قال عز وجل ولئن اذنا فتوا لفسر فواولم يتروا وكان بين ذلك قوما وقد جمع  
الله تعالى الله صلى الله عليه وسلم لم حوامع الحكيم في كتابه الحكم ونظمه بكارم الاخلاق كما في ثلاث كلمات  
فقل خذ العوذ وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين في اخذ العوذ صلة من قطعها والصنع من ظلمه وفق  
الامر بالمعروف تقوى الله وغنى الطرف عن الجاهل ومن صون اللسان عن الكذب وفي الأعراس عن الجاهل  
تغزبه النفس عن مجاراة السفب ومنزعة القلب عن التمريرك وتعالى فيما ادب بالابن في عريكته والرفق  
بامته فله لو اخذ من جاهدك ان اجبتك من المؤمنين وقال لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك  
وقال تبارك وتعالى ولا تستوي الحسنه ولا البهية ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي ينك وبينه عداوة كأنه ولي  
حميم وما يلقاه الا الذين صبروا وما يلقاه الا ذو حظ عظيم فلما روي عن الله عز وجل ركب فيه هذه الآداب  
قال الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم من نزلعه ما عنتم حين بعث عليكم بالأمينين رؤوف رحيم  
فان قولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو له الا ادعوه فكلوا وروى العرش العظيم

(باب آداب النبي صلى الله عليه وسلم لامة)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما أديب به أمته وبعثه اعلمه من بكارم الاخلاق وجعل المعاشرة واصد لاح  
ذات الدين وصلة الارحام فقال اوصاني بأمر ينجي مني تسع اوصيكم به اوصاني بالاخلاص في السر والعلانية والعدل  
في الرضا والغضب والوقفة في النفي والافتقار وان اعف عن ظلمي وأعطى من حرمي وأمسك من قطعني وان  
يكون صحتي فمكر راظني في ذكر ارقظري بهرا وقد قال صلى الله عليه وسلم تنبهكم من قبل وقال واضاعة المال  
وتفرد القول وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تقفوا على ظهروا فطرق فان انتم ففضوا الاصابا وافشوا السلام  
واهدوا والافضل واعبوا الضعيف وقول صلى الله عليه وسلم لم اؤكلوا السقاء وكذا لاناموا غشاوا الابواب

والتمناه حتى تزول سحر لحي  
 كان زفادى ليس بشي  
 غلبه \* سوى ان يرى  
 الرواحن عترجان  
 (ومن منشوره) لا يزال  
 الاخوان باسافرون في  
 المودة حتى يبنوا الشفة  
 فاذا بانوها اقروا عصا  
 التسيار واطمانت بهم  
 الدار واقلت وقود  
 النصارى وامنت خيما  
 الضحائر خلوا عقد  
 الحفظ وتزعموا ملابس  
 التفاني (وله) وسار فلان  
 في جبرش عليهم اودية  
 السوف و فمة الخديد  
 وكان رماهم قرن  
 الزور وكان ادراعهم  
 زبد السول على غسل  
 تاكل الارض يجر افرها  
 وقد انقزع سرادقها قد  
 نشرت في وجوهها غرر  
 ككناها \* ثلث الرق  
 واسمها تحصيل كانه  
 اسورة العين وقرط  
 هذا ككناها اشرف تنانير  
 الاعباد وانهم لم تنقض  
 او اخره قد صيب عليهم  
 وقار المبر وبت معهم  
 ربح النصر (وله في عليل)  
 اذن الله في شنائك ونافى  
 دمالك بدواك ومع  
 بيد المافية عليل وجهه  
 وقد السلامة اليك وحل  
 هالك ماحية له قولك  
 مضاعفة لثوائك  
 (وكتب) الى عبيد الله  
 ابن سليمان بن وهب  
 يوم عبد آخرتي الملة عن  
 الوزير ابراهيم الله فغضب بالذاعى كنيى ليعوب عني ويعمر ما حلته الهوائى منى واذا سال الله تعالى

١٩٢ فيستدما اتى من الهيمان ولم يك مقدار الذي بين المجوى \* ليرويه ما قدر شرف الشفتان  
 واطفا المصباح فان الشيطان لا يفتح غلة ولا يحل و لا يكف الا ما هو قال صلى الله عليه وسلم الانبياء  
 بشر الناس قالوا يا رسول الله قال من اكل وحده ومنع رقه وحلده مدته فقال الانبياء بشرهم ذلك قالوا  
 بل يا رسول الله قال من يرض الناس وينصونه وقال حصنوا امواكم من كاذب او امرضاكم باخذة  
 واستقبلوا بالبلاء بالذاعى قال مائل وكفى خيرا ما كثروا هوى وقال المسلمون تكمنا اعدائهم ويديهم بدمهم  
 انهم وهم بدلى من سواهم وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليدان بقول وقال لا تحن بيدك على  
 شمالك ولا يلدغ اذن من يجر رنين وقال امره كثير باخيه وقال افضلو بين حديسكم بالاستغفار واستمعوا  
 على قضاء حوائجكم بالكميمان وقال افضل ان اذكرت اعانك واذا نسيت ذكرك وقال لا يؤرم  
 ذوا طعان في ساطانه ولا يحاس على تكمته الا باذنه وقال صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم ما لى ما لى وما  
 له من ماله ما اكل فاقى واس قال اروب فامضى وقال شعرون على الامارة فدمت المرصوفة بشت  
 الفامحة وقال لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غصبان وقال لو تكنا شتم ما تراقم وما لك امر عرف قدره  
 وقال الناس كابل مائه لا تكنا فقم اراحتة والناس كاهم سواء كان ان المشط وقال رحم الله عبدنا قال  
 خير انتم اوسكت فسلم وقال خير المذل كمة ماورة ومرة امور وخير المال عين ساورة امين نائمة وقال  
 معاذ في ابل بطونكمنا كزوطه وراه حوز وقال ما املق تاجر صدق واقرأ فريت فيه خل وقال قبيد والاعلم  
 بالكتابة وقال زرغبه تردد يا وقال على سوطك ميث براه ملك  
 (باب في آداب الحكما والاعلاء)  
 (منه في فضيلة الادب) اوصى بعض الحكما بنيه فقال الادب اكرم المواهر طيبة واثرة سهاقية برفع  
 الاحساب الوضعية وبفيد الرغائب الجلبلة وبمنزلة عشرينو كثيرا الامصار لغير رزية فالسوء له وتزويده  
 خلقة يؤسك في الوشوشو يجمع لكم القلوب المختلفة (ومن كلامه على عاهل السلام) فيما يروى عنه انه  
 قال من حلماد ومن ساداسفاد ومن استصياح ومن هاب خاب ومن طاب الى ريادة صبر على الساسة  
 ومن اصرع ب نفسه عى عيب غيره ومن سل سيف النقي قتل به ومن احتقر لاشعه بمر وقبح فم  
 ومن نسي زلته استعظم زلته غيره ومن هلك هاب غيره نهشتك ووراثته ومن تافى الامور عاب  
 ومن اتقم لليج غرق ومن اعجب براه ضل ومن استغنى بهلزل ومن تخير على الناس ذل ومن تعمق  
 في العمل مل ومن صاحب الانفال حقر ومن جالس العلماء رقر ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن  
 حسن خلقه سهات له طريقه ومن حسن كلامه كانت الهبة امامه ومن خشى الله فاز من استعقاد  
 الجمل ترك طريق العدل ومن عرف احواله قصر اماله ثم انشأ يقول  
 البس احالك على عيوبه \* واستر غط على ذنوبه واصبر على جنت السفينة وللزمان على خطوبه  
 ودع الجواب تفاضلا \* وكل الظلم الى حسيه  
 (قال شبيب بن شبة) اطباء الادب فانه مادة للعقل ولدليل على المرواة وصاحب في الغربة ومؤنس في  
 الوحشة وصدق في الجاس (وقال عبيد الله بن مروان) لانه عاكب طب الادب فانك ان احققتم اليه كانكم  
 مالا وان استغنىم عنه كان لكم جبالا (وقال بعض الحكماء) اعلم ان جبالا لى لغاية لى ما صيحت الممال  
 وحامها بالادب فيز ثل علك (وقال) ابن المقفع اذا كرهك الناس لمال او سلطان فلا يهلك ذلك قال  
 الحكما تزول بزواها ما يهلك اذا كرموك لى من او ادب (وقال الاحف بن قيس) رأس الادب المنطق  
 ولا خير في قول الافضل ولا في مال الايجود ولا في صدق الاوطاة ولا في فقه الا نوع ولا في صدق الابنة  
 (قاله مطلقه لى بدي) لا يستغنى الا دب من ثلاث واذن فاما الثلاثة فالبلاغ والفصاحة وحسن العبادة  
 وادب الاثنان فالحلم بالثروة والمظلل لغير (وقالوا) الحب يحتاج الى الادب والمعرفة تحتاج الى المعرفة (وقال)  
 بزرجمهر ما ورت الا باه البناء شاخهم من الادب لا يلابد كسبون المبال وبالجهل يثقلونه (وقال)  
 الفضل بن عياض) رأس الادب معرفة الرجل قدره (وقالوا) حسن الخلق خير من رين والادب خير من ابراث  
 والتوفيق



والزفر في خير قائد (وقال سفيان الثوري) من عرف نفسه لم يضرم مائة الناس فيه (وقال أبو هريرة)  
للدهو والدم بالعرب. مما كان أقل في الاشياء قال الطيبة تنكتني من الأدب بالزخمة ومن الدم  
بالأشارة وكما عرفت الخبز في السباح فذلك الموت المحسنة بموت الطيبة قال له صدقت ونحن لهذا قلدناك  
ما قلدناك (وقيل) لا رديش الأدب أغلب أم الطيبة فقل الأدب يادف العقل ومنهم من يرى وكسبه  
للصواب والطيبة أملك لأن بها الاعتقاد يوم الفراسة ورغام الفداء (وقيل) له من الحكما ما في شيء أعون  
لله قبل بعد الطيبة المعروفة قال أدب مكاتب (وقال) الأدب أدب أن اتريزوه والاصل وأدب الرواية  
ومواضع ولا ينفع شيء إلا عن أهله ولا ينظر إلا للاصل والمادة وقال الشاعر

ما السيف إلا زهرة لتزكته \* على الخانة الأولى لما كان يقطع

ما وهب الله لأمري هبة \* أفضل من عقله ومن أدبه

هنا حبة الفتي فارقدا \* فان فقد الحماة أحسن به

(وقال آخر)

(وقال ابن عباس) كفاك من علم الدين أن تعرف ما لا يسلك حوله وكفاك من علم الأدب أن تروى الشاهد

والمثل (قال ابن قتيبة) إذا أردت أن تكون أدبا فافتن في الدود (وقالت) أمك ما إذا كان الرجل طاهر

الأقرب كثير الأدب حسن المذهب فأبى به وصلح به صلاحه جميع أهله وولده قال الشاعر

رايت صلاح المرء يصلح أهله \* ويقصد هم رسالته إذا قصد

بقام في الدنيا ففضل صلاحه \* ويحفظ بعد الموت في الأهل والولد

(وسئل دجاس) أي أئمة مال أحد ما قاله الأئمة أن الله عز وجل وبر الوالد من جهة العلماء وقول الأدب

(روى) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من لا أدب له لا عقل له (قال) الأدب يزيد العاقل فعلا

وبناءه ويغده مرة فطرنا (وفي رقة الأدب) قال أبو بكر بن أبي شيبة قيل للعباس بن عبد المطلب أنت أكبر

أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو أكبر مني وأنا أن منه (وقيل) لا يوايل أياكم أكبر أنت أم أباي

ابن تميم قال أنا أكبر منه سناروا أكبر مني فعلا وقال إيان بن عثمان لطوس المقي أنا أكبر أم أنت قال

ساعت فذلك القدر هدت زفاف أهلك الباركة (وقيل لعمري نذر) كيف برأيتك قال ما شئت نهارا قاط

الأمشي نائي ولا لبالا الأمشي ما هي ولا رقي عليه وأنا ناهية (ومن حديث) عائشة قالت ما رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعمل أحد أئمة له لعمه العباس وكان عمره عثمان إذا قاله العباس نزلنا عظاما إذا كانا

راكبين (روى عن الأصمعي) قال قال هرون الرشيد لعبد المطلب بن صالح هذا أمي فقلت وقد تقدم هذا الخبر

في أناب الذي فيه مخاطبة الملوكة وكذلك قول الحاج للشهي كم عطاؤك (ومن قول) أفي رقة الأدب

أدب كمثل الماء لو فرغته \* برسال كابدل الماء

(أحمد بن أبي طاهر) قال قلت لابي بن يحيى رأيت أكر أدبا منك قال يقول رأيت أمصق بن إبراهيم

فقلت ذلك لأمصق بن إبراهيم قال كفى لو رأيت إبراهيم بن الهادي فقلت ذلك لإبراهيم فقال كفى لو رأيت

جعفر بن يحيى (وقال) عبد العزيز بن جبر بن عبد العزيز قال لي رجاء بن حيوة ما رأيت أكرم أديبا إلا أكرم

عشيرة من أبيك سمعت عنده لذة فبينما نحن كذلك انغمض المصباح ونام الغلام فقلت ما أمير المؤمنين قد

غشى المصباح زمانا الغلام فلو أدنت لي أصحته فقال له ليس من مروة الرجل أن يستقدم ضيفه ثم حط رداءه

عن منكبيه وقام إلى الله فقبض من الزيت في المصباح وانضض القنبلية ثم جرح قلبه فم أمد فقال جبر بن

عبد الله أمير المؤمنين أعزم علينا كما كان تقوم فتتوضأ قال صدقت ولا علمك إلا السد في المأهولة ففتبها في

السلام فقوموا فبنوا (الرباعي) عن الأصمعي قال حدثني عثمان السهام قال نلت الحسن بأبي عبد الله قال

ليك قلت أقول لي لبيك قال لي أقول له نادى وقال الشاعر

يا بنادح بن عيسى الرج باردة \* زادي أنسى وفتيان به هضم

وفي الرجال إذا رافقتهم خدم \* وما أصحاب من قوم فأذكروهم

الا يزيدهم حبالا هم \* لا يزيدهم حبالا هم

ومن اختناص حالته كان في الصمت عليه وقد كان الأمير يصرفني على سائر أمري حتى

هالي مرة تفرضا عاف  
الاحسان اليه على  
الاحسان منه وعنه  
بعضه النعمة وبأس  
العافية ولا يبريه في مودة  
نفسا ولا يقطع عنه  
مزدا ولا يحسب من كل  
سوء فداء وبهرق  
عبد الأمير عنه وعن  
على منه (وله إلى بعض  
الرؤساء) لاشن من  
الظفر يفتح الانتقام  
وتجاوز عن كل مذنب  
لم يسلك من الأعداء  
طرقا حتى اتخذه من  
رجاء عفوكم رفيقا (وله  
اعتذرا إلى القاسم بن  
عبد الله) ترفع عن  
ظلمي ان كنت بريئا  
وتفضل بالعفو كنت  
مسأ فوالله اني لأطالب  
عفوئك لم أجده والتس  
الافالة عما لا يعرفه  
لترداد فاعولا وأرداد  
تذلل وأنا أعده نحالي  
هذه تذكرتك من واثق  
يكدها واثق من بوفائك  
من باع يحاول اقتضاها  
وأما الله تعالى ان  
يحمل حالي منك بقدر  
ودي لك ربحي من رحاك  
صحت استغن منك (وله  
النبي) لو كان في الصمت  
موضع يسح حالي لخفت  
عن صبح الوزير ونظرو  
ولم أشغل وجهان ففكره  
وما زالت التبركي  
تبرعن لسان البلوي

أله اعراض (وقد  
أحسن) أبو الباسم بن  
المنز في صفة المناق  
أرجوته التي أئندتها  
آثار قد قار في صفة  
له وذكرها  
فتبدي له بن النصف المده  
برياءه في الجسام عرى  
يفشى على حصى سلب  
الماء قد غرقته بجلى  
وانا داخلة دودة شمس  
خذه كسرت عليه الحل  
(وئل)

لامد ل منزل العويرة  
منزل هاد ارجاءك وابل  
وسدك  
بؤسا لهدر غيرك  
صروف لم مع من فاني  
المهوى ربحك  
المجمل لا يبين بهدك  
منظر ندم المنازل كاهن  
سواك  
أى الماهد منك نذب  
ظلمه عاك بالاصال  
أم منداك  
أمر بطلك ذي النصور  
وذي الجنى هام أرضك  
المشاهد ارباك  
وقاغا سمعت مجام  
هتير أوفت فارالمك  
فوق ترك  
وقاغا صباء أرضك  
جودر وكان ماء  
الورد مع نذاك  
وقاغا أبدي الربيع  
ضعة نشرت ثياب  
الوثن فوق رباك  
وكان درعا مفرغا من  
قنعة ماء القدير جرت عليه صباك

(في الادب في الحديث والاستماع) رقت الحكما برأس الادب كله حسن الفهم والتفهم والاصفاء لنكلمكم  
(وذكر الشامي) قوما قال مارأيت منهم أشد تنابا في مجلس ولا أحسن فهما من يحدث (وقال الشامي)  
فيما يذهب عبد الملك بن مروان واقفه ما علمته إلا أخذ ثلاث نارا ثلاث أخذ ليعص الحديث اذا حدث  
ويحسن الاستماع اذا حدث وبأسير ماؤه انما خوفنا كانا جوابه اللهم بما راءه الله فيه ومنزهة البعوج  
(وقال بعض الحكماء) ينبغي في مجلس الاستماع كما تعلم حسن الحديث ولا يملك الناص ذلك أحرص على  
أن تبع معك على أن تقول فأخذ أن تسرع في القول في ما يجب عنه الرجوع بالفعل حتى يعلم الناس أنك  
على قول ما لم تقل أقرب منك إلى قول ما لم تقل (قالوا) من حسن الادب أن لا تغالب أحدا على كلامه  
وأما مثل غيرك فلا تجب عنه وإذا حدث فلا تنازعها أبدا ولا تنقم عليه فيه ولا ترامك تلهوا إذا  
كانت صاحبك فأخذه هتلك من يخرج ذلك عنه ولا تظهر الظفر به وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن  
الكلام (وقال الحسن البصري) حدثوا الناس ما قبلوا عليكم بوجوههم وقال أبو عبد الله أنكر المسك مخبر  
الاسماع قلنا له عن مقاطع حديثه والسبب الذي أجرى ذلك له فان وجد به دفعه على الحق أتم له الحديث  
والأقطعه عنه وجوهه ونسبته وعرفه ما في سوء الاستماع من القسوة والحرمان لأمارة (وفي الادب في  
المجالسة) قال المدلب بن أبي صفرة العيش كله في المجلس الممتع ومن حديث أبي بكر بن أبي شيبة أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا يتم لرجل من مجلسه ولكن لموسى له وكان عبد الله بن عمار قال له الرجل عن  
مجلسه لم يحسن فيه قال لا يتم احد لا بدع من مجلسه ولكن افهمه وافهمه اليك (أبو امامة) نال خرج انما  
الذي صلى الله عليه وسلم فتمت المائدة ل لا تقوموا كما يقوم لهم بعد ما شرب قالوا له احد منهم ادلك وحديث  
ابن هران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خرجت اعلمكم وانتم مجلس فلاحس فلا تومن احدكم في وجوهي وان  
فت حكما كنتم وان جالس فت حكما كنتم فان ذلك خالق من اخلاق المشركين وقال صلى الله عليه وسلم الرجل  
أحق بصدره منه وصدره من مجلسه وصدره من مجلسه ومن قام من مجلسه وروح اليه فهو أحق به وقال صلى الله عليه  
وسلم اذا جلس اليك أحد فلا تتم حتى تسمأه وحسن رجل الى الحسن بن علي عليهم السلام الرضا ون قال له أنك  
جاءت النواحر تريد القيام أذن وقال سمع من العاص ما مددت رجل قط بين يدي جلي لاقت  
حتى يقوم وقال ابراهيم الضبي انما دخل احدكم بيتنا فليجلس حيث أجلسه له وطرح أبو ذؤيب لرجل  
جلس اليه ومادة فردها فقال امامه من الحديث لتزدعي احبك كرامته وقال علي بن أبي طالب رضوان  
الله عليه لا ياتي الصكرامة الا حار وقال سمع من الله من الجليدي على ثلاث اذا نازحت به واذا جالس  
وسعت له واذا حدث أقبلت عليه وقال اني لا خاف ان عرفت اني بيم يدي مخافة ان يؤذيه اللهم بن  
عدي قال دخل الاحنف بن قيس على معاوية فأشار له الى الوسادة فلم يجلس عليها فقال له ما مددتك  
يا احنف ان يجلس على الوسادة فقال يا امير المؤمنين ان فيها أوصى به قيس بن طامر ولدنا قال لا تبع  
للساطن حتى تملك ولا توطئه حتى ينسالك ولا تجلس له على فراش ولا وسادة واجعل بينك وبينه مجلس رجل  
ورجلين وقال الحسن بن علي السعة الرجل من غير ان يدب عن اسمه واسم أبيه بمجالسة النوني ولذا قال  
شبيب بن شبة لا يجلس في الطواف وهو لا يعرفه فاجبه حسن هبة وسجدة له الحمد لله اني احب  
المعرفة وأبغض من المشقة فقال أنا فلان بن فلان قال زاد ما أتيت مجلسا سقط الراكب منه ما لو جالس  
فيه لكان لي وترك ما لي أحب الي من أخذ ما ليس لي وقال مالك وصدره من المجلس وان صدرك صاحب انما  
يجلس قلنا وقال لان ادعي من بهدالي قرب أحب الي من أن أقضي من قرب الي بهد (ذكروا) انه كان  
ير أبو الهراء في عهد الله بن طاهر وعنده اسقى بن ابراهيم فاستد في عبد الله اسقى ففنا بهدش وطالت  
المدة فيهم قال فاعتزني حيرة فبينما ان تعود على ما عليه وانيام حتى انقطع ما يدع اسقى اسقى الى  
موقفه ونظر عبد الله الى فقال

اذا الغيبان يبراعتن أمرهما \* فابرح بهمك بضمول ما بقولان

وعشمت عاكلة المربة بن تم لها رواه عن نفسه فقالت

نفث جرية الماء القذى  
عن متونه \* فثابته  
عيب ترملش ادب  
بابط من بصر الطرف  
دونه \* تقى الله وخصيه  
بمن الوراق  
(رائد الاممى) قال  
انتهى ابو عمرو بن  
العلاء الجاهل بالارق  
وقال هو احسن ما قبل  
في معناه  
ابا ربح نسي كالالقيت  
لوحه \* على شربة من  
ما حواض بارب  
بقايا طائف اروع الفيم  
صفوها \* مصفولة  
الاجاز زرق الشارب  
تفرق دمع الزن فبين  
والنوت \* عليهم  
انفاس الرباع القراب  
(وانشد) احسن بن ابراهيم  
لا يرد اليربوعى رويوت  
المفسر بن ربي الاسدى  
فالقفت عسا التشارعنا  
وسيمت بهار جاعذب  
الماء زرق محافره  
ازال المعنى من مائه  
وافد العيا \* بروج  
عليه ناسحوا كره  
واول من اقبى بونا زهير  
ابن ابي سلمى في قوله  
فلاورذن المانقر زاجاه  
وضمن عصى الحاضر انخيم  
وقال ابن الرومى  
وما عذب عن حرصه  
القذى \* من الرجم  
مطاط الاضائل والكبر  
يعصق بماتيه فوقه

ولا تحمد مائة لا تلو فقهوما \* على تتاحم ما بالجلس الثاني  
فباريت اكرمه \* ولا رضى ابدانك ما القى في حقى الامراء وادنى ادب الظراء (وقال) اننى صلى  
الله عليه وسلم انما احكم برأى اخيه فاذا راي عليه اذى فامطه عنه واذا اخذ احكم عن اخيه شيئا فليقل  
لا بل السوء ومصر الله عنك السوء (وقالوا) اذا اجعت حرمنا امطت العزى الكبرى (وقال) اهلب  
ابن ابي صخرة الحبش كاهن الجلباس المتع \* (لابد في الماشاة) \* وحده شام بن عبد الملك انه على  
الاصافه ووجهه ابن اخيه وارضى كل واحد منهما باصاحبه فلما قدما عليه قال لانه كفى ربات ابن  
عمى فقال ان شئت اجلست وان شئت فمترت قال بل اجل قال عرضت بشراطة فتركتها كل واحد منها  
صاحبه فصار كناهاتى رجعة الدليل (وقال) يحيى بن اكرم ما شيت بالمعوز يوم ان الايام في دمان فونة  
بنيت الهامى فكنت من الجانب الذى يستمر من الشمس فلما انتهى الى آخره واراد الرجوع وارتب ان قدور  
الى الجانب الذى يستمر من الشمس فقال لا تفعل واكن كن معك حتى اسير كما - فترى فقلت يا امير  
المؤمنين لو قدرت ان اقل حرا لاراقعت فيكيف الشمس فقال ليس هناك من كرم الهبة ومشى سائرنا  
من الشمس كما - (وقيل) لعمر بن دكر بن برك بنك قاي ما شيت تها راقط الامشى خاني ولا لاسلا الامشى  
امشى ولا رقى - (وقيل) لزياد بنك استخلص حارة بن زيد وهو يواقع الشرب فقال وكيف  
لا استخلصه وما - انه عن شئ فقط الاودت عنده منه علما ولا - فتودعه سرا قط فسيبه ولا ركنى فقط  
فستركى بركته (محمد) بن يزيد بن هجر بن عبد المز قال خرجت مع موسى الهامى امير المؤمنين من  
جران فقال لي امان ان تحملى واما ان اطلب فقلت ما ارد فانشدت ايات ابن صرمة  
اروصكم بالله اول وهلة \* واحسانكم والبر بالله اول  
وان قومكم سادوا فلا تخشعوا \* وان كنتم اهل السعادة فاعدوا  
وان اتت اوزهم - فتمنعوا \* وان كان فضل المال فيكم فاقنعوا  
وان نزلت احدى الدواهي فتومك \* فانكم دون العشيرة فاجعلوا  
وان طلبوا عسرا فلا تخشعوا وموهوم \* وما جعلكم في الاممات فاجلوا  
قال قاتر بن دهر بن ابي درهم (وقيل) ان سعد بن سالم راكب وسى الهامى والحريه يدهد الله بن  
ملك وكانت الرمح نسي التراب وعده الله لفظه وضع مسير موسى فتمسك ان يسير على عجلاته واذا حاده  
ناله ذلك التراب وما طال ذلك عليه اقبل على عدي بن - فلم فقال اما ترى ما تلقى من هذا النسي قال والله يا امير  
المؤمنين ما قصر في الاجتماع ولكن حرم الزوفى \* (باب السلام والاذن) \*  
قال انبى صلى الله عليه وسلم اطيعوا الله واطيعوا الايمان واطيعوا القليل والناس يسام وقال  
صلى الله عليه وسلم - لم انجس الناس الذى يجعل بالسلام (واقى) رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال عتب  
السلام يا رسول الله فقال لا تفل عليك السلام فانها نهي المرفى على السلام عليك وقال صاحب حرس هجر بن  
عبد المز يترجى عرق يوم عبدو عليه في من كنان وعصامة على قنسوة لاطمة فتمت اليه وسلم عليه فقال  
مه انا واحد واثم جماعة السلام عتي - والرد عليك لم - ثم وردنا عليه ومشى فثينا معه الى المسجد وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم - ولم يمشى على القاع واراكب على الراس والكبير على الصغير (ودخل) رجل على  
النبي صلى الله عليه وسلم - ولم فقال له في يقرئك السلام فقال عليك وعلى ائمة السلام (براهيم بن الاسود) قال  
قال عبد الله بن محمد واد اقلت هم رافى عليه السلام قال فلفيته فافترقه السلام فقال عليك وعلى السلام  
(دخل) سعدون بن مهران على سليمان بن هشام وهو واى الحزب رفة فقال السلام عليكم فقال له سليمان  
ما عليك فثقت بالرامة فقال غابسه لم على الواى بالامة اذا كان عند الناس ابو بكر بن ابي شيبة قال  
كان الحسن وابراهيم وميمون بن مهران يكرهون ان يقول لرجل جيل الله حتى يقول السلام وشي بعد  
الله بن هجر بن الرجل يدخل المسجد واويت ليس فيه احد قال يقول السلام علينا وعلى عباد الله السالحين

في الحسن طوراً وأطواراً  
 تباهيا  
 اذا علمتا الصبا بدت اها  
 حكا • من الجواشن  
 مصنوعة لحواشيا  
 طحالب الشمس احمانا  
 هذاهها • وريق الذهب  
 احسانا كبريا  
 اذا القوم تراءت في  
 جوانها • للا حيت  
 همار كبت فيها  
 كاتما الفضة البضاء  
 سائلة • من السبالك  
 تحرق في بحر بها  
 تنصب فيها وفود الماء  
 مهيأة • كاتل خارجة  
 من جبل محرق بها  
 كان حسن سليمان الذين  
 ولوا • ابداهما نادوا في  
 من نيا  
 فلم تفر بها اتيس مرضة  
 قالت هي الصبح تغتلا  
 وتضبا  
 لا يمنع الهلك المقصور  
 غايها • بعد ما بين  
 قاصمها ودانها  
 يسمعون فيها باو ساط  
 بحضة • كاتما غير تنصرف  
 بقوت حوافها  
 ولم يتفر احد من خلفها  
 بين العباس في البناء  
 ما انتبه المتوكل وذلك  
 انه انفق في انشائه ثلثة  
 الف الف في انشائه يقول  
 (على بن الجهم)  
 وما زلت اسمع ان قالو  
 لك نبي على قدر اطهارها  
 واعلم ان عقول الرجال  
 لي يضي عليها ما تارها  
 هيون يسافر فيها العيون •

(وس) رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يبرئ له سلم عليه فلم يزد عليه السلام (وقال) رجل لعائشة كيف  
 أصبحت قالت بنعم من الله (وقال) رجل لشرع كيف أصبحت قال أصبحت طويلا لمي قصيرا اجلي سبيلا  
 على (وقال) لسفيان الثوري كيف أصبحت قال أصبحت في دار حار فم الا دلاء (واسعدان) رجل من  
 بني عامر على النبي صلى الله عليه وسلم ودفعني بيت فقال الخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمخاضه اخرج الى  
 مدفعه الا سندان وقل له بقول السلام عليكم ادخل • جابر بن عبد الله قال استأذنت علي النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال من أنت فقلت انا قال انا (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم الاستئذان لا يؤذن لك الا لا والا  
 فارجم (وقال) علي بن ابي طالب رضي الله عنه الا اذن والثالثة مؤامرة والثالثة عزة امان يادفوا  
 واما ان بردوا  
 قالت الحسبكاه من ادب ولده صغيرا به كبيرا (وقالوا) اطبع الطين ما كان رطباً او امراً او دما كان لدنا  
 وقالوا من ادب ولده فم حادثة (وقال) ابن عباس من لم يجلس في الصلوة حثب بكمه لم يجلس في الذكر  
 حثب (قال الشاعر) اذا المرأة تلو الروعة نائشا • فطلمها كوله عليه شديد  
 (وقالوا) ما أشد فطام الكبير واسر رياضة الهرم (قال الشاعر)  
 وتروض عرسك به ما هربت • ومن العناء رياضة الهرم  
 (كتب شعرا على مملو له)  
 ترك الصلاة لا كاب يسي بها • بين الهراش مع الغواة لر جس • فاذا انك فم منه بعلامه  
 وفظته موعظة الاديب الكس • فاذا همت بغيره فبذرة • واذا باقت ثلاثة لا فاحسب  
 واعلم بانك ما انتب فتمه • مع ما يجهر في اعز الانفس  
 (وقال صالح بن عبد القدوس)  
 وان من أدب في الصبا • كالدود بين الماء في غمره • حتى تراه موزقا فاضرا  
 بعد الذي ابصرت من بيه • والشبح ليزك انشلاقه • حتى يوازي في ترى رصه  
 اذا روى عادله جهله • كذي الصبا عادالي باسه  
 ما تباع الاعداء من جاهل • ما يباغ الجاهل من نفسه  
 (وقال) عمرو بن عتبة اعلم ولده بكس اول اصلا حاك لولدي اصلا حاك لنفسك فان عيونهم معقودة به ينك  
 فليس عندهم ما صنعت والقبج عندهم ما ترك علمهم كتاب الله ولا علم فيه فتركوه ولا تتركهم منه  
 فيه جبرور وهم من الحديث اسرفوه ومن الشعر اعفوه ولا تنقاهم من علم على علم حتى يحكموه فان ازدام  
 الكلام في الغلب شدة الفهم وعلمهم • فن الحسبكاه وجهم مجاداة الله • ولا تتكلم على عذر مني فاشفق  
 انك كنت على كفاية منك  
 (باب في حب الولد)  
 ارسل معا وبالي الاخف من قس فقال يا ابا جبر ما تقول في الولد قال ارق لو بناه فما اظهرونا ونحن له  
 ارض ذليلة ومما ظنلته فان طلبه وافاعطهم وان غضبوا فارضهم بمحوك درهم ومحبوك جهدهم  
 ولا تكن عليهم تغلبا فموا حسانت ومحبوا فانك فقال الله انت يا حبيب لقد دخلت على وافي ما لو غنينا  
 على يزيد فلتن من قاي فلما تخرج الاخف من عنده بعث معا وبالي يزيد بمئى الف درهم ومائى ثوب  
 فبعت يزيد بالاحف بمائة الف درهم ومائى ثوب شاطرا بالهبة (وقال) عبد الله بن عمر يذهب بولده  
 سالم كل مذهب حتى لا ما الناس فيه فقال  
 يلوموني في سالم ولومهم • وحلدي بين العين والانس سالم  
 وقال ان ابني صالح الصبي الله حبال لي تحفه فاعاص (وقال) يحيى بن ابيمان يذهب بولده داود كل مذهب  
 حتى قال يوما في الحديث ارمه كان عبد الله ثم كان عاتقه ثم كان ابراهيم ثم انت يا داود وقال تزوجت ام داود  
 فما كان عندنا نبي الله حتى اشتريت له نسكاً فبدا نبي (وقال) زيد بن علي لا تسبه يا بني الله ثم نزلت  
 فيهم من يد اطارها • وقية ملقن كان الجهر • ثم نفق اليه باسراها •

فأوصى في وصيته لك فخرتيك وأعلم أن خبر الأبائنا لم يدعه إلى التفريط وخبر الابناء لا يراه  
من لم يدعه القصر إلى العرق وفي الحديث المرفوع ربح لو لم يربح الخبة وفيه أيضا الأولاد من ربحان  
الله وقال النبي في الله تعالى ولم يشر فاطمة بمرثيته عنها ورزقها على الله (ودخل) عربون الهوى  
على معاوية بن زيد بنته فاشته فقتل من هذه فقال هذه فاطمة بمرثيته فقال لها إن الله ما عنتك فواتقه من  
للبان الأعداء ويعترن البعدهاء وورثن الضغائن قال لا تغفل ذلك يا عمر وروى الله ما عرض المرضي ولا  
تذب البوقى ولا أمان على الأخران مثله من ورب ابن أخت قد تقم خاله (وقال أبل الطي)

لولا بذات كثر الغنا • خططن من بعض إلى بعض • لكارت من مطرب واسع  
في الأرض ذات الطول والمرض • وانغمس أولادنا بيننا • أكاد أن أغنى على الأرض

(وقال) عبد الله بن أبي بكره وث الولد مدح في الكبد لا يغير آخر الأبد (ونظر) عمر بن الخطاب إلى رجل  
يحمل مخططة في عنقه فقتل ما هذا منك قال النبي يا أمير المؤمنين قال أما أنا ما عنتك فقتل ما مات حزول  
(وكانت) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقص الحسين بن علي رضي الله عنهم معا وتقول  
ان بني شيعتنا • ليس شيعتنا

(وكان الزبير) برقص عروته وتقول

أيض من آل أبي عتيق • مبارك من ولد الصديق • أله كذا الذريق  
(قال) عماري وهو برقص ولده

أحبته حب الصحب ماله • قد كان ذلك الفقر ثم ماله • إذا برى بذهبه ماله  
أعرف منه قلة النعاس • وخفت من رأسه في رأسي

(وكان) رجل من طي يقطع الطريق فبنت ترك في أرضه فماتت أمه ترقصه وتقول  
بألمته قد قطع الطريق • ولم يرد في أمره فبقا • وقد أخاف الفج والمعضقا • فقل أن كان به شفقا  
(وقال) عبد الملك أضر بناتي الولد دمه قال فلو أنه وكان الولد دمه (وقال) مروان الرشيد لانه لم يقيم  
ما هو في رصيفه قال ماتت تاسع من الكتاب قال وبلغ من الكتاب هذا المبلغ والله لا حضرت أبدا  
ووجهه إلى البداية فتعلم الصاحبة وكان أمادها والمراف بابن ماردة (وفي) بعض الحديث أن إبراهيم خليل  
الرحمن كان من أعبى الناس فلما حضرت لوفاته دخل عليه • تلك الموت في صورة رجل أنكره فقال له من  
أدراك داوي قال الذي أسكنك فيه ما قد كذا وكذا سنة قال ومن أنت قال أنا ملك الموت جئت لقبض  
روحك تاركى أنت • أودعني أسحق قال فتم تاركى إلى أسحق فلما أناء أخبره فتعلق أسحق بيديه  
إبراهيم • هل ينقطع عليه كما تخرج عنهما • تلك الموت تاركى بابن ذي كعب أسحق متعلق بذلك فقال له الله  
ول له في قدامك فعله وفعل أسحق عن أبيه ودخل إبراهيم بيته فنام فيه فقضى • تلك الموت ووجهه وهو  
نائم

(باب الاعتصام بالولد)

قال الله تبارك وتعالى فما حكمه • عن عذر ذكر يادو ثأله في الولد وكره الأذى ويحب رب لا تذر في فردا  
وأنت • ميراثين وقال وفي خفت الموال من ورثي وكانت امرأتى عارفا بغيري من ذلك ليسا برثي وبرث  
من آل يعقوب وأبوه رب رحيم الموال • تائبنا لله (وقال الشاعر)

من كان ذا عصب • نزلت طلائمه • أن الدليل الذي لست له عصب  
تنبو به إذا ما قتل ناصره • وبأ نفع الضمير أن ترى له عصب

(العمري) قال لما أن أبو براد عامر بن مالك رضعه بنوا أخيه وخرفوه ولم يكن له ولد يحميه أنشأ يقول  
دعكم عني وما دفع راحة • بشي إذا لم تستن بالإنامل  
دعني في حلمي وكثر دهمكم • على ولاي لا أعصم بجهل  
تعدوا لثأب مني لا كالأبله • وبقي سورة ما تنفر المهي

وقال آخر

فهن كم سطبات خربن • لفصيح النضاري واطفأها  
نظمهن النسي كنظم  
الحلى • بدون النساء  
وأزكارها  
فمن بين عاقصة شعرها  
ومصلح عقيد زارعا  
(والصوتى قيم شاعر كثير  
منه)  
أرى أنت وكنة قد تالت  
مما فعلها وأتت القاما  
قصور كان كركاب  
لأهات • كدن يفتق  
للماري الظلاما  
وروض مثل برد الوشي  
فه • حسنى الخوذان  
يشر الخنزما  
غرب من فزون النور  
فيما عصى الزمر الفردي  
والنواما  
يمنعك نورها طورا  
وطورا • عليه الغيم  
يضعف انصاما  
ولم يستحل أمهات  
برقة أكنك له فحاما  
(رؤى بعضا)  
قد تم حسن الجعدي ولم  
يكن • ليتم الألفيفة  
جدهن  
لك تبوا خدار أنت  
في خير بدو لا تأمروهم  
فراش مشرقه عصاها  
أواث • وتربها مائل  
يشاب بغير  
مخضرة وأنت ليس  
سباك • ومضيقه  
والقيل ليس عظم  
زفت يمشق الرياح  
وجاورت

قال على خط المهن كاعلى

ظل الغمام المصير المستعير • وبعده وزعت بيننا ما كان زهاد • أعلام رضوى أو شواق منبر

من لجة قريش وروى  
أنه  
شهر الابعه الرياح فتنتي  
أهائه في سائح متغير  
(خداوي بكر) لصبري  
قول الصغرى في صفة  
السيرة فدل يف  
قوضا  
سقاها ما ذك دعه  
بطيء الرقود ما ذك  
مبادسه بـ طه  
الرياض وساحاته  
بين البرك  
تري الرياح تنسج من مائه  
دروها مضاعفة أو شل  
كان إلجاج عليها الذب  
وما العجز به قد سئل  
هي الجؤن رقة غير أن  
هكان العبدور هابر السهل  
وقد نظم الزمر نظام النجوم  
فغفرق الظلم أو شل  
كما رج الماء مر الصبا  
ودبح رجها السهام الحيل  
سياهدين اعلاهم قص  
القامان ونش عصمها  
والنكك  
واشد قوله اذا النجوم  
ترامت في حوائجها  
فقال وبناه لي البدر  
وامتد ضوءه بدله  
في شبر في الطول  
والعرض  
وقد قال الماء المنفض  
قوره وبهض نجوم الليل  
وقد سناه  
قوله ذوالدين الصبره انه  
يرى اطن الافلاك من  
ظاهر الارض  
ولا سهل الصبر في هذا  
النجوم قال الامير ابو الفاضل المكي يصف بركة وقعها بها امة الفس فانه في يومه على اهلها (يقول)

باب القهار والنادر بالزمان

فالت الحكيم كفي بالتمأب تأديساً بقلب اذ يام فقط (وقال) كفي بالدهر وثوباً بالعقل مرشداً وقال حبيب  
أحاولت أو شادي فقل مرشد • أم استت ناديني فدهري مؤدبي  
(وقال ابراهيم بن شكا)  
من لم يؤده والدهاء • أدبه اللال والنهار كم قد اذلا كبريم قوم • ليس له منما انتصار  
من ذائد الدهر لم تله • أو اوما أنت به الديار كل عن الحادثات مض • وعنده الزمان ناز  
وقال آخر  
وما أرت لان الايام عذرا • وبالايام تعفا المييب  
(وقالوا) كفي بالدهر مخبر بما مضى عما بقى (وقالوا) كفي الزمان مخبر اذوى الايام ماجربوا (وقالوا)  
اميس بن مريم عليه السلام من أدبك قال ما أدني أحد ربات الجهل فبيدها فاجتنبته  
(باب في صفه الايام بالوادة)  
فالت الحكيم كما صاحب الايام بالموادعة ولا تسابق الدهر في تكتب (وقال الشاعر)  
من سابق الدهر كبرية • لم يستفله من خطا الدهر  
فاطمع الدهر راذا مخطا • واجرم الدهر كما يجرمي  
وقال بشار المعقبلي  
احل ان الدهر سوني يفتي • وان يسار من غـ دخلني  
وما كنت الا كالزمان اذا صفا • صحت وان ماني الزمان أموني  
وقال آخر  
تحماتي مع الحمي اذا حالتيهم • ولافهم بالجهل فقل ذوى الجهل  
وشلط اذا لاقت يوما مخطا • بخاط في قول صبح وقـ منزل  
فاني رأيت المسرة يشقي بعته • كما كان قبل اليوم بدو به العقل  
ان المقادير اذا ساعدت • ألحقت الساجر بالحاسم  
والسبب المانع حظ الناقل • هو الذي سبب حظ الجاهل  
(ومن) أمثاله في ذلك تطامن لها لم تخطك (ومن قولنا في هذا المعنى)  
تطامن لزمان يحرك عفوا • وان قالوا اذ قل ذليل  
وكانت روعة ثم امانت • كذلك اكل سائلة قرار  
ما ذار بك الدهر من هوانه • اذن لقر والسوق في زمانه  
الدهر لا يرقى على حاله • لا بد أن يقـل أو يدبر  
فان تلافك بكرهه • فاصبر فان الدهر لا يصبر  
ولا خير اصبر لدهر نال منك فكم اصبحت الدهر فراح خزانة • لا ما زن دام ولا السرور  
ولا خير عفا الله عن صبرهم واحدا • وأيقن ان الدوائر تدور  
ترجع لنا الذب بغير الذي غدت • وتحدث من بعد الامور امور • ويحري القبال باجتماع وفرقة  
ونقطع بهم النجوم ونقور • ويطمع ان يزيى السرور لاله • وهذا حال ان يدوم سرور  
لا خير متظفر الايام فيك لعلها • تعود الى الوصل الذي هو اجل  
(باب التهف من المنة لـ القبيحة وان كانت طابا)  
فالت الحكيم كما ذك وما يتدبره (وقالوا) ن عرض نفسه فلا يمان من اساءة الظن (وقالوا) حسبك  
من شرعاه (وقالوا) كفي بالقول عاروا كان باطلا (وقال الشاعر)  
ومن دعا الناس الى ذمه • ذموا بالحق وبالباطل مـ لـ السوء الى أهله • أمسج من مـ رسائل  
قد قيل ذلك ان حقاوان كذا • فاستندرك من قول اذانه لا  
(وقال ارسطاطاليس) لا كندران الناس اذ قدروا ان يقولوا قدروا ان يقولوا فاحترس من أن يقولوا

لمن ان فعلوا (وقال امرؤ القيس) \* وجرح الله كبرج باليد \* وقال الاخطب  
\* والقول يتخذ الانفة الابدى \* (وقال بقول المحمدي)

وقد برحى لجرح السيف برة \* ولا برة لما جرح السنان  
قالوا روضح قالوا فزيت به \* من لي بتصدق باقا لو انك تذيب  
ولا آخر

﴿باب الادب في شتم بيت العاطس﴾

(ومن) حديث أبي بكر بن أبي شيبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشتم العاطس حتى يمد يده فانه لم يمد يده ولا تشتمه (وقال) اذا عاطس احدكم فمد يده فشمته وان لم يمد يده فلا تشتموه (وقال) على رضى الله عنه يشتم العاطس في ثلاث فان زاد فهدا فخرج من راسه (وعاطس) ابن عرفة لواله بروك الله فقال يديك لله ويصلح اليكم (وعاطس) على بن في طاب محمد الله فقل له بروك الله فقال بفر الله لنا ولكم (وقال) عمر بن الخطاب رضى الله عنه اذا عاطس احدكم فشمته فلا فان زاد فقلوا انك مضمونك (وقال) بعضهم التشتم مرة واحدة ﴿باب الادب في القبله﴾

(عبد الرحمن بن أبي ليلى) عن عبد الله بن عرقان كنا قبل يد النبي صلى الله عليه وسلم (وكبه) عن صفيان قال قيل ابو عبد الله يدعبر من الخطاب (ومن حديث) الشيبى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم جمع من ابي طاب فانه وقيل بين يديه (وقال) اباس بن دغل رايت ابا نصره يقبل خدا الحسن (الشيباني) عن ابي الحسن عن مصعب قال رايت رجلا دخل على ابي الحسن رضى الله عنه ما في المصعب فقبل يده ووضعه على يديه ولم يمه (ابن) قال دخل رجل على هشام بن عبد الملك فقبل يده فقال آف اعراب ما قاتل ابدي الاهلوا ولا قبلتم الاله منوعا (واستاذن) رجلا الاموي فقبل يده فقال ان القبله من المؤمنين ذلة ومن الذي شديده لاحلا بدلك او نذل ولا حاجة بناذ الخزع (واستاذن) ابو لامة المهدي فقبل يده فقهه فقال ما منعتني شيا ابصرني على عالى فقد امنه (الاصمعي) قال دخل ابو كراهم يري على المنصور فقال يا امير المؤمنين يقض في وانتم اهل بيت بركة لو اذنت لي فقلت لارسلك اهل الله كان علك على جاني من اسنة في قال اخبرنيك يا امير المؤمنين ان اهرن مر ذهاب درهم من الخزان لا يفي في في حاكه فقهك المنصور وامر له بجزية (وقالوا) قبله الامام في اليد وقبله الاب في الرأس وقبله الاخ في اليد وقبله الاس في الصدرة وقبله لزيعة في الفم ﴿باب الادب في السادة﴾

مرض ابو عمرو بن الدلاء دخل عليه رجل من اصحابه فقال له اريد ان اسألك الله له انت عاني وانا مبتلى فاما في لاندنك ان تهر رواله لاند لا يدعي ان انا واسأل الله ان يهب لامل المادية الشكر ولادل الدلاء المبر (ودخل) كثر عزة على عبد العزيز بن مروان وهو مرض فقال لو ان سرورك لا ينم الابان تسلم لامة لمدهوت في ان يصر ما ملك الى ولكن اسأل الله لاشيا الامير المادية وفي في كنفك النعمة فقهك وامر له بجزية فخر وهو يقول

ونمود سيدنا وسيد غفرنا \* لست انشكي مكان يا خواد  
لو كان يقبل قدرة لفسدته \* بالاصمعي من طارفي وتلاذي  
(وكتب رجل من اهل الادب الى علي)

نذرت انك مهمل فقلت انا \* نفسي الفداء له من كل عذور  
يا ليت عنته بي ثم كان له \* انوار الليل وانى غير ما جور  
(وكتب آخر الى علي)

وقيناك لو بدلى الهوى فلك وانى \* لكنك بالاشكرى وكان لك الآخر

(وكان) شاعر يختلف الى يحيى بن خالد بن برمك ويحدثه فقاب عنه اباءا لمة عرضت له فلم يفتد به

والماء من تحته اننى  
الشام على \* اعلى  
سواده تاريج ملأها  
كانه السيف مصقولا  
نقله \* كتب الكمي الى  
ضرب الكمي سى  
(وقال) على بن محمد  
الابادي عن روح الغزيرى  
دار البصر يا مصورة  
ولما سخط الجسد  
واسد تولت بنا \* على  
لحم وامرنا رواق المرقق  
بني قبله في وسط  
بند \* اها منظر يرضى به  
الطرف مرقق  
بشوشة الساعات اما  
عراسها \* فشمروا ما  
طيرها في افاق  
تخف بقصرى قصور  
كشاه \* ترى المصير في  
ارده وهو مناف  
له بركة لامله \* فضاءه  
تخف بقصرى المعبون  
وتدق  
لها جودل مصعب فها  
كانه \* حسام جلاء الفين  
بالارض ملحق  
لها جرس قد قام في وسط  
ماثا \* كقافى في فض  
القرات الخوذة  
كان صفاء الماء فيها  
وحسنه \* زجاج صفت  
ارجادوه وانرق  
اذابت فيها لابل انماض  
تجهمه \* ايت جود لزعج  
بالارغرق  
وان ضللتها الشمس  
لاحت كأنها \* فريد على  
تاج الزور روق  
كان شراوات الماقر حو لها

هذا يهلمن الامام المعناني يذوب الجفاء الجعيد ووجه ماثا \* ككاداب آل الصير من المرقق \* وقال عبد الكريم بن ابراهيم

معاطش خمس ابريق اذا  
مزجت \* تغلت فقد  
مرجان من الترق  
عن مائل طابع الماء  
معنجل \* كاشا نفسه  
صدقت من الخندق  
تغصه الرشح احبانا  
وتفرقه \* فالناعمين  
محبوس ومنطلق  
من انفسهم ناضروا حال  
يلطفه \* ويايقن تحت  
قبطي الضمى يقي  
تمزج لربح احبانا فبهما  
لجزءه في فؤاد الماشي  
الفاقي كاز حاته نطقن  
من زبد \* مناظر صحت  
من انزوني  
كأن قد من سندس غما  
نفسه محلوله القات والفتي  
لذا تليج جفون ذوقته  
حسبته فرساده في بان  
أولاد وردا يرى في منته  
ذهب \* فلاح في شارق  
من مائه شرف  
شبهه كالت حسنا وساعدا  
لذي عدد اطنا به في الافق  
تغلي \* روض الجبل له  
ما شئت من كرم واثق  
ومن خاق  
والفاظ لاهل النصرف  
وهو سائل ما يتصل به  
ماه كازجاج الأزرق غدبر  
كسبين الشمس موارد  
كالنار دوما كالسبان التهمه  
في صفاء له مع يسبح في  
الرضراض سبع النضاض  
ماء انزرق كسبين السور  
صافي كغصن الجورماه

ولم يسأل عنه قلب افق الرجل من عات (كتب اليه)  
أبدا الامير اكبر ملك الله وأغناك لي بقاء طويلا \* أحبلا تروا أمه لملك الله  
الكتاب أراه أيضا جيل \* اني قد بقيت عنك قليلا \* انري من هذا اليك رسولا  
الذنبه \* علمت سوى الشكر لما قد أوليت نفسه جزيل \* أم لا فإعلمت لك الحما  
فقط مني على الزمان لولا \* قد لي الله بالمرح فإنتكرت ما عهدت الا القليل  
وأكلت الدراج وهو غدا \* أفلت عني علبه أفولا  
وكأن قد قدمت قبلك أنتك غدا أن \* ذابك سبيلا  
(فكتب اليه الوزير بن منذر)  
دفع الله عنك نائمه فاللهت روحا شاك أن تكون عديلا \* أشهد الله ما علمت وماذا  
لك من الذمركه تراءمولا \* وامسلي لو قد علمت ماود \* تلك شراو كان ذلك قليلا  
فأعلمني الى التماقي بالذ \* وسيلاني لم أحسد لي سبيلا  
فقد عابا ما جاءه والفضل بالفضل وما سابع الحليل خيللا  
(وكتب النعمن الى عبد الله بن طاهر)  
اهز علي ما أراك عديلا \* أو أن يكون بك الشقام تزيلا \* فوددت أني مالك اسلامي  
فاهير هالك بكروه واصل \* فتكون نقيي سالك اسلامي \* وأكون معا قد هراك بديلا  
هذا الخ لثبتي مانتعري \* وكذا الحليل اذا أحب خيللا  
(ومرض)  
يحيي بن خالد فكان اسمعيل بن صبيح الكاتب اذا دخل عليه بعد وقت عند راسه ودعا له ثم  
يخرج فيسأل الحاجب عن مناه وشرايه وطعامه ثم ياتي قال يحيي بن خالد ما عاني في مرضي هذا الا  
اسمعيل بن صبيح وقال الشاعر  
عبادة من يوم يزي يومين \* وحلوسة لك مثل اللعظ بالعين  
لا تهر من مرضي في مسالة \* يكفيل من ذلك انما لصرفين  
وقال بكر بن عبد الله انوم عادوه في مرضه فاطوا بالجلوس عنده الرض بعد الصبح نزار (وقال) صفان  
الثوري حتى انقرا لشده في المرض من امراضهم يمشون في غير وقت ويطلبون الجلوس (يدخل) رجل  
على عمر بن عبد العزيز يوده في مرضه فسأله عن علته فلما ابره قال من هذه العلة مات فلان ومات فلان  
فقال له امراد اعدت المرضي للتلذذ اليوم لئلا تفرج عني فافلا تده البنا (وقال) ابن عباس اذا دخلتكم  
على الرجل وهو في الموت فبشروه بلقي به وهو حسن الظن واقتوه الشهاده ولا تعجزوه (ومرض)  
الامش ناره ما ضم بالرسائل عن حاله فكتب قصته في كتاب وجهه عند راسه فاداساه أحد قال عندك  
القصه في الكتاب فافقرا (ومرض) محمد بن عبد الله بن طاهر فكتب الى اخيه عبد الله بن عبد الله  
اني جسدت على جفا \* تلك من فقه لك شاهدا \* اني أعطيت فافقه  
تسوي رسولاك عاذا \* ولوا علمت فلم أجسد \* ميال اليك مساعدا  
لا استعمرت عني الكرى \* حتى أعودك راقدا  
(فأجابه) كملت عفتي بشوك القتاد \* لم أذق حرمة اطعم الرقاد \* ياخي الباذل الموده والنا  
زل من عفتي مكان السواد \* منعتني عنك رقة قابي \* من دخولني اليك في الهواد  
لوا ياتي سمعت منك أينما \* لنفقي مع الانبي فؤادي  
يا عديلا فديك من ألم العلة هل لي الى اللقاء سول  
(ولمحمد بن يزيد)  
ان يحل دونك الجباب فإصعب عني بك العتي والويل  
(وانشد) محمد بن يزيد قال أنشدني أبو دهمان لنفسه وقد دخل على رضى الامراء فبده  
ما نعتسنا لا باطوانف والتاد \* نعتك الذي نخفي من السقمه أو تدهي



فبسمه وسبحه  
وتوزن عليه أنفاس  
الرياح الأربع ما غرق  
جاءه طافية أرواحه  
يبوح بأمراره صفة  
وتلوح في قراره صباه  
ماء كافا فقهدهن يشهده  
يتسلسل كالزرافسين  
وبرضه أولاد الرباحين  
المحل عقد له ماء وهو  
عقد الألفاء المحل سلك  
الافاق من در البحر أسعد  
الهباب حقن النش في  
واكب الأجود والمحل  
خسب الماء وانقطع  
شربان القمام صحابة  
يفعل عليها ماء البحر وقض  
هنا فاقودا لرمصا  
حكى الحب في أنسكاب  
دموه والتمأ التابرين  
ضلوعه صحابة فقهدهن  
القوم جملة ذوقه من  
الامطار حبالا صهابة  
ترسل الامطار أمواجا  
والامواج فواضحة لالت  
عقد السحاب لجة الهطالة  
غبت أحسن بروي الهضاب  
والأكام وهي النبات  
والسوام غبت كزفارة  
فصلك وسلاسة طبعك  
وسلامة عقيدك وصفا  
ذلك وبك كالبند صهابة  
يضعف من بكاهم الروض  
ويخضر من سوادها  
الارض صهابة لا تحف  
بفوقها ولا يخفى أنفها  
دعته رقت أدم العنبر  
ونبت عيون النور من

بنامه عشر الآحاد ما لك من أذى \* فان أشقة واما قول في وحدي  
(وكتب أبو تمام الطائي الى مالك بن طوف في شكاه)  
كم لوعة لندى دكم فاني \* للحمدا والمكر مات من قالك \* اليسك الله منه عافية  
في نومك المعترى وفي أرقك \* يخترج من جسمك السمك كما \* أخرج ذم الفعل من خلقك  
(ودخل) محمد بن عبد الله على المتوكل في شكاه له وبوده فقال  
الله يدفع عن نفس الامام لنا \* وكلنا لانا دونه عمرض \* فليت أن الذي يبروه من مرض  
بالعائدين جميعا لاهل المرض \* فبالامان لاهل من غيرنا عوض \* وليس في غيره منه لنا عوض  
فما بالي اذا ما نفسه صلت \* لو باد كل عباد الله وانقضوا  
(وقال آخر في بعض الامراء)  
واعتل فاعتلت الدنيا لعنته \* واعتل فاعتل فيه اليأس والكرم  
لما استقل آثار الجود ونشيت \* عنه الضيابة والاخران والسقم  
(وباع) قيس بن جهم بن عمار بن ابي بالمرق مريضة فقل  
يقولون ليلى بالمرق مريضة \* فمالك تجنو وها أنت صديقي  
شقي الله مرضي بالمرق فاني \* على كل شك بالمرق شقي  
(لجهم بن عبد الله بن طاهر)  
اليسك الله منه عافية \* فتشك عن دعوتي وعن جلدك  
سقمك فالا له عرضت \* بل سقم عنيك رد في جسدك  
بأمل كيف أنت من ملك \* وكيف ما تشكبه من سقمك  
هذان رومان لي أعدهما \* مذل لم يلج برق من سقمك  
حدثت حاك حين قيل لها \* بانها فليتك فوقك  
(ولجهم بن عبد الله بن طاهر)  
يجمع من شتى من ذنوب وأربع \* واحدة حتى كان ثمانيا  
واقبان من أقصى الدنيا بعدني \* الاغاب من العواذر دانيا  
(ولجهم بن الاحنف)  
قالت مرضت فعدت فتمرت \* وهي الصعبة والمرضى المائد  
والله لو قتلت التوب كقاهم \* ما رقت لاولد الضيف الولد  
لابل السقم ولكن كازني \* وبنفسي وبأبي وأبي  
قبل لي انك صدعت فما \* خالطت مني حتى يبرني  
(وانشد محمد بن يزيد المبرد ليلية بنت المهدي)  
تمارضت بي انتهى وما لك هالة \* تربدين قتلي قد ظفرت بك \* وقولك لا تزد كيف تورته  
فقالوا قتيلًا قلت آمون هالك \* لأن ساعتي ان تلتني بجماعة \* لتدس في اتي خطرتي بياك  
(ومن قولنا في هذا المعنى)  
روح الندى بين اقواب الملا وصب \* بغفن في جسد الحميد موصوب  
ما أنت وحده مكتره صوب ضني \* بل كذا منك من ضني وشهوب  
بامن عليه حجاب من جلالته \* وباب بذلك وبواغير محسوب  
أفنى عيتك بيا لغير كاشفة \* كشاف ضربي الله أوب  
(ومثله من قولنا)  
لا غروا نال منك السقم والضرر \* قد تكيف الشمس لابل يخفف القمر  
بأغرة القمر المروري فضلتها \* فسد لي ليلتك مني السقم والضرر

بهينه اوفى احسانه ائنه  
 ودينه ماعمرن هذه  
 الافظ محلول نظام  
 ما تقدم انشاده واهمى  
 مقدمات المطر البست  
 السماء جلابها وحببت  
 المسراب اذناها اقد  
 احببت الشمس فى  
 سراقى النيم وليس الحق  
 مطر فة الاذن يا حى  
 الربح باسمر الزندى  
 وضربت خفة الغمام  
 وشـ شمس التسم وابتل  
 جناح لهواء واغمرورقة  
 ففلا السماء وشرا انسيم  
 يا لندى واستعدت الارض  
 للقطر هبت شمائل  
 العذاب انا فى شـ ل  
 العذاب تاقت اشقات  
 الغيوم واسبلت السطور  
 على المحرم (رفى الرعد  
 والبرق) قام غطيب  
 الرعد ونبش عرق البرق  
 سحابة را تجرت رواعدها  
 واذهبت ببرقه امطاره  
 نفاى اسان الرعد وحفى  
 قلب البرق فالرعد ذو  
 صعب والبرق ذولهب  
 انشم البرق عن قفقه  
 الرعد زارت اسد الرعد  
 ولعت مسدوف البرق  
 رعدت الغمام برقت  
 والمحات عزالى السماء  
 فقطت اهدرت رواعده  
 وقررت اباعدها  
 وسدت مواعدها كان  
 البرق قلب مشوق بين  
 العذب شوقه فارتعجا

ان عيس جسدك موعوكا بصالية • فكمذا يوعك الضرعاعه الهصر  
اننت الحماصان تغفل مضاربه • فقتله ما يفيل الصارم الذكر  
روح من الجده في جثمان مكرمه • كانها الصبح من خديه ينفجر  
لوعا لجبلوده شئى سوى قدر • اكبرت ذاك ولكن غاله القدر  
(ومن قولنا في هذا المعنى)

لا غرو ان نال منك السقم ماعلا • قدي كيف البدر احبنا اذا كمل

ماشتی علی الدھر واحدہ • الاشدکی الجود من وجدہم اعلا

﴿الادب في الاعتناق﴾ أبو بكر بن محمد قال حدثنا سعيد بن اسحق قال كنت جالساً عند مالك بن أنس بن عيينة سناذن باباً فقال مالك رجل صالح صاحب سنة أدهلوه فدخل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد السلام فقال سلام خاص وعام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله فقال مالك وعليك السلام يا أبا عبد الله فصاح مالك وقال يا أبا عبد الله لا تأمر بأمره لما نقضت فقال سبعان قد غانق من فوجي ومننا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك جعفر قال نعم فقال مالك ذلك حديث خاص يا أبا عبد الله ليس بعام فعل سبعان ما عجز جعفر ما عجزه من نفسه ما إذا كنا صالحين أفتأذن لي أن أحدث في بحر من قال نعم يا أبا عبد الله نعم فقال مالك بن أنس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أنه لما قدم جعفر من أرض الحبشة اعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بين يديه وقال ههنا أشبه الناس في خلقنا وخلقنا ﴿باب الادب في اصلاح الدعوة﴾

قالوا من أشبه أرضه علما سمعته حديثا (وقالوا) يقول الثوب أصابعه كزيتي داخلأ كرمك خارجا  
(وقالت) فاشته المنزل بسيد المرأة أحسن من الرمح بيد المجاهد في سبيل الله (وقال) عربن الخطاب  
لا تتركوا وجهه الأرض فإن شحمه في وجهها (وقال) قرقوا بين المنايا واجعلوا الرأس رأسين (وقالوا)  
املكوا الجبن فإنه أحد الرأسين (وقال) أبو بكر كلفه السلام كان يفتخر بالشباب إذا كان الثوب سابقا فاعلم أنه  
وأنت قائم وإذا كان قصيرا فانتشر وأنت هالسي وانما البيع مكاس (وقال) عبد الملك بن مروان من كان في  
بدنه شيء فلم يصله فإنه في زمان أن احتاج فيه فأول ما يبدد منه

(باب الادب في المذاكرة)

(قال) النبي صلى الله عليه وسلم إذا قل أحدكم فلينا كل يومته ولشرب يومته فإن الشيطان يأكل كل يومته  
ويشرب يومته (محمد بن سلام الجعفي) قال قال بلال بن أبي بردة وهو أمير على البصرة للعباد بن أبي سبرة  
الهمذلي أن حضر معاه هذا الشيخ يعني عبد الأعلى بن عبد الله بن عمار قال نعم قال فصنعني قال نأسيه ففهمه  
منبطحا يعني نأسيه ففهمه منبطحا فإذن ففصلا ما حدثت فأن حدثناه أحسن الاستماع وأن حدثنا  
أحسن الحديث ثم بدعوا عبادته وقد تقدم إلى حواريهم وأمهات أولادهم أن لا تافوا واحدة من أذا وضعت  
حائضه ثم يقول خباز فيقول بين يديه ثأغا فيقول له ما عندك فيقول عدى كذا وكذا فبعد ما عنده يريد  
ذلك أن يجيب كل رجل نفسه وهو على ما يريد من الطعام فيقبل الألوان من ههنا ومن ههنا فتوضع  
على أناسهم ثم يوقى بشر يده شهرا من العسل وقطعا من الجص ذات خفافين من العراق فيأكل مفردا حتى  
إذا ظن أن القوم قد كادوا يمتلئون حتى على ركبته ثم استأنف الأكل معهم قال ابن أبي ريدة وهو عبد الأعلى  
حالي بطاشا على وقع الاضراس (وحضر) عراقي سفرة هشام بن عبد الملك فمتناه على كل معاه أن تقلت  
شرفة في لغة الأعرابي فقال له هشام عندك شرفة في لمتك يا عراقي فيقول وإنك لن تلاحظي ملاحظته من  
ري الشرفة في لعتي والله لا أكلت عندك أبدا ثم خرج وهو يقول

وقالت خيرة من زارة باخل \* يلاحظ أطراف الاكمل على عدد

(محمد بن زید) قال: كل قائد لاني حفر انصر ورمعه يوما وكان على المائدة محمد بن المهدي وصداخ ابنه فقيه

استغفره الهام من إصابه  
واتنى أنا ومنا والاسماء  
مصبغة والجوصان لم يطرز  
قوبه من الغمام والافقي  
فسيرد زج لم يبق به  
كافور المصباح فوقع  
الاستنارة على نخل شجرة  
بأسنة الفرود متدقة  
الوراق والنصون قد

سمرت ماحولها من  
الارض طولاً وعرضاً  
فقلنا نحتها مستظللان  
بساوفا فقامت استعبرين  
من وهج الشمس بستارة  
اغصانها وأخذت انقباض  
أذبال المذاكرة وتساب  
أهداب المناشدة والجارورة  
فما شمرنا بالسماء الا وقد  
أرعدت وأبرقت وأطامت  
بعد ما اشرفت ثم جادت  
بمطر كافوا القرب  
فأجادت وحكت بأماصل  
الأجواد ومقامع الشفاف  
بل أوفت عليهم وزادت  
حتى كاد غشاها بدود  
هناوم وبلها أن يستقبل  
ولافها برغاي أن أذاها  
وقلنا هاهنا صيف هما  
قليل تنشق فأنحن بها  
قد أمطرنا نبرداً كأنه نور  
لنكها من ثور العذاب  
لأمن الشور المذنب  
فأيقنا باللاء وسلمنا  
لأسباب القضاء فاسمرت  
الاساعة من التور حتى  
سها نخر بالانهار وروينا  
السيل قد بلغ أنبار الماء  
قد حمرنا فماتت ولربا

الرجل يأكل من ثريدته أبديهم أضعافه من الطعام من فيه في النصر فكان المهدي وأخوه صالحا كل  
معه ما أخذوا به فخرها فامام الذي سقط من قدم الرجل فكله فالتفت اليه الرجل فقال يا أمير المؤمنين أما الدنيا  
فهى أقل دأسر من أن تتركه لك لكن والله لا تترك في مرضائك الدنيا ولا آخره (وسدث) إبراهيم بن  
السدي قال كان في من بني هاشم يدخل على المنصور كثير أباها يوم ما فدناهم ثم دعا إلى الغداء فقال قد  
تغذيت فاهم له الربيع حاجب المنصور حتى طان اليه لم يفهم الخطبة فلما انصرف وصار وراء السردف في  
قفاه فلما رأى من الحاجب وقفه في قفاه شكاف في حاشته ومنا له إلى عروسته فأقبلوا من غدا إلى جعفر  
وقالوا إن الربيع قال من هذا الذي كذا وكذا فقال لهم أبو جعفر إن الربيع لا يقدم على مثل هذا وفي يده  
سجدة فان شتمت أمكنك من ذلك وأغضينا وإن شتمت وأسمه منك قالوا بل بسأله أمرنا ونحن نسمع فدعا  
في أنه فقال إن هذا الذي كان يأتي يلم ويصرف من بعيد فلما كان أمس أذناه أمير المؤمنين حتى سلم من  
قرب وتبذل بين يديه ودعا إلى غدا ففان من جده في المرتبة التي أله فيم إن قال فقلت دبت وأداهو  
ليس عنده لمن أكل مع أمير المؤمنين وشركه في بداهة السجدة للجوع وثل هذا لا يقرمه القول دون الفعل  
فكنت القوم وانصرفوا (وقال بكر بن عبيد الله) أحق الناس بالهبة من أتى طعاما لم يدع إليه وأحق  
المناس بالهبة من ينزل له صاحب البيت أحسن هذا يقول الألاهنا وأحق الناس بثلاث الطمات من  
دعي ليطامه فقال لصاحب المنزل ادع إلى البيت بأكل معنا (وقال) أبو عثمان عرو بن مهران الجاهظ  
لا ينبغي لأبي أن يكون كعبد ولا مغيلا ولا مكر كعبد ولا مكيلا ولا مكر كعبد ولا مكيلا ولا مكر كعبد ولا مكيلا  
المكر له في يترقى الظلم في يده كانه كميحه عاج والمجب الذي يركب اللحم بين يديه حتى يجعله كانه  
قبة والمكركب الذي يبيع في الطشت ويختم فيها حتى يصير نصفه كانه السكائب في العشت والندام  
الذي يأتي في ديات السعداء والعشاء يقول ما كور فيقولون من بغضه ما يبدل يده ويقول في حرم  
العيش بعد كواشك كمال الذي يتبع الله في باهرى قيل أن يستغفر فيحقيق كانه ديت فداشع فأره والمغامد  
الذي يضع الله بين يديه ويأكل من بين يدي غير (ومن الأدب) أن يمد صاحب الغمام بفعل يده قبل  
الغمام ثم يقول بئسنا ته من شاعركم فيقول فادع لي بعد الغمام فليعه مهم وبناخر (دب الملوك)  
قال الهذلي يؤمر وسطا طين سلطانه ويحلس على تكريمه الأباية (وقال) زياد بن سلمى فادع بين يدي  
أمير المؤمنين (ورجل) عبد الله بن عباس على معاوية وعنده من ياد فرب به معاوية وسوس له في جبهه واجبل  
عليه يسأله ويحدثه وزادسا كقول عبد الله بن عباس كيف حالك يا أمير المؤمنين كالت أردسان نخبة ثيابنا  
وبسب هيمره فعل لا ولد له لا يسلم على قادم بين يدي أمير المؤمنين قال ابن عباس ما أحركت الناس أروهم  
يسلمون على أحوائهم بين يدي أميرهم فقل له معاوية كتب عنه يا ابن عباس فقلت قد شاة من قلب الداعيت  
(الشيعي) قال بصري بن مروان مصري بصفته فوقع في طرف البساط فقام رجل من المجلس بجمعه  
بهمه فقال عبد الملك بن مروان أربعة لا يسفي من خدمتهم الامام والعالم والوالد والوصيف (وقال يحيى بن  
خطاب) مسأله الملوك عن حالهم من نخبة النوري فدا رد ابن يقول كيف أصبح الأمير فقل صحيح الله الأمير  
بالهبة والمكرامه وان كان عليه لادارت أن تسأله عن حاله فقل الله عن الأمير الشاهن لرحم (وقال)  
أدركنا ههنا كراما فزدهم عظاما واداب ملك عبدنا فاجعله وبارك فيهم النظر اليه ولا تكثر من الدعاء له في  
كل كلة ولا تكثر له بداهة ولا تغبره إذا مرض ولا تخفي من مشهه (وقال) الملوك لا تشل ولا تشمت  
ولا تكيف وقال الشاعر

أما الملوك لا يخطبونا \* ولا أذاموا لعانتونا \* وفي مقال لا تزعونا  
وفي المطاس لا تشعونا \* وفي الخطاب لا تكفونا \* بشي عليهم ويبيحونا  
فاهم برضا لا تشكن مجنوننا \*  
(وقالوا) من تمم خدمته الملوك أن يقرص لخدمته الله تعالى ولا يده عشي إليه أو يجعل الفعل الجني

فبادرنا إلى حصن القبر لا نذبح من السهم بل باقنهم وأهالهم من القطر يا بني أو أوبا قد صدك كافرهم أما الولد وقلب طرا فيهما

والأرواح شكر الناجي  
 على بقاها من المال إذا  
 فجع بالارباح بقينا نك  
 الله في سماء تكف  
 ولا تكف وتبكي علينا  
 إلى اصباح أدمع حوام  
 وأرواحهم صام قهقري  
 سبب الصبح من غمد  
 الظلام وصرف براني  
 الصحو على الغم رأينا  
 صواب الرأي ان فوسج  
 الاقامة بها رفضوا وتعذ  
 الازم ل عنهم اقربا فما  
 زلنا نظروى الصغرى  
 أرضنا وأرضنا ان واقفنا  
 المستقر كمشافها معنا  
 غبار ذلك المسير الذى  
 جنى في ربة الاسير  
 وأقربنا إلى ساحة التيسير  
 بعد ما أصبنا بالامر المير  
 وتذاكرنا ما قبلنا من  
 التيب والشفقة في قطع  
 ذلك الطريق وطى تلك  
 الشقة أخذ الامير السدد  
 أط ل الله بقائه الفلقا في  
 هذه الأبدان الرجلا  
 دمتنا السماء غسدة  
 السحاب \* بقيت على  
 أفقه سبل  
 خطاه برعة لفة \* كرفة  
 فشكى ولم تشكى  
 وتنى بويل عدل طوه  
 فعدو بالاعلى المعمل  
 وأشرى صر بنان أذاه  
 على خطاه مائل مصطل  
 بين لاند بقاء الجدار  
 وأولى نفق موحل  
 ومن مستخير بنادي  
 الغريق \* هناك ومن صار معول

قوله الرجل البني والسرى قبالة ل رجل السرى واذا رأى منكنا يحتاج الى اصلاح اصله ولا ينتظر  
 فيه امره ويتفقد الله وتقول ان باهر موبنة من عناء الفراق ذفر بهاله وان رأى بين يديه قمر طاسا قد  
 عنقر به الله ووضعه بين يديه على كسره (وقال) أصحاب معاوية لما وية انار بما جالسنا عندك  
 فوق مقد أشموبك فأنيت تكره ان تستخف بذا فامرنا بالاقدام ونحن نكره ان نثقل عليك بطول الجلوس  
 فلو جعلت لنا لامة تعرف بها ذلك فقل لامة ذلك ان أقول اذا شتم (وقيل) مثل ذلك لم يكن  
 معاوية فقال اذا قلت على بركة لله (وقيل) مثل ذلك لعبد الملك بن مروان فقال اذا وضعت الخبز رافة  
 هو ما هبت بأطاف معنى ولا أكل اذ يولأ من مذهبي ما شاء الله لك من شبيب بن شبة وقوله لاني جعفر  
 أصلك الله اني أحب المعرفة وأجلك من المثل قال لفلان بن فلان

(باب الدنيا ولتة بعض)

ومن أحسن الركابة اللطيفة عن المعنى الذى يقبح ظهره قبل امر بن عبد الله البرز وقد ثبت له من تحت  
 أنشبه أين ثبت بك هذا ما بين قال ببر الزائفة والسفس (وقال آخر) وثبت به حين يبطه أين ثبت بك  
 هذا ما بين: ل نعت منكبي (وقد) كنى الله تعالى في كتابه عن الجماع باللامسة وعن الحديث بالانط فقال  
 أوجاه أحد منكم من القاذم والغائط الفحص وجمعه غطان وقالوا ما هذا الرسول يأكل الطعام وإنما كنى  
 عن الحديث وقال تعالى وأخضع بك إلى جناحك تخرج بضامن غير سوء فكنى عن البرص (ودخل)  
 الر بسع بن زياد على النعمان بن المنذر وبه وضع فقال هذه البياض بك فقال سيف الله جلالة (ودخل)  
 حارث بن بدر على زياد بن جوهه أثر فقال زياد ما هذا الأثر لادى في وجهك قال ركبت فرسى الا شتر فجع  
 في فقال أمانك لو ركبنا الاشهر لمناهل ذلك فكنى حارث بالاشقر عن النيف وكنى زياد بالاشب عن  
 اللاب (وقال) معاوية للاخضف بن قيس أخبرني عن قول الشاعر

اذا امامات ميت من عجم \* مسرك ان يعيش فبقي بزاز \*  
 أو الشئ المنف في الجباد \* تراه بطوف في الاقاصى حراما \*  
 ما هذا الشئ المنف في الجباد قال الاخضف الضعيف بالاعراب عجم قال معاوية واحدة فآخر والبيادى أظلم  
 والضعيف طعمام كانت تقدمه قريش من دقيق وهو الخمرية فكانت تنسبه وفيه يقول حسان بن ثابت  
 زعمت ضعيفان ستغلب دوما \* وليداهن مغالب للابل

(وقال آخر) \* قشوا من سر برهم فناموا \* (ولما) عزل عثمان بن عفان عمر بن العاص من مصر  
 وولاه ابن أبى سرح دخل عمره على عثمان وعليه سجد بحشوه فقال له عثمان ما حشو جيتك يا عمر وقال  
 ان قال قد علمت انك فيها ثم قال له يا عمر واشرفت ان الفلاح دبت بعدك الذئب فقال لانكم تحفتم اولادها  
 فكنى عثمان عن خراج مصر للملاح وكنى عمر عن جورالو بعده واهجر ل زفي أهل العطاء ووروه على  
 السلطان (وكان) في المدينة بجر يسمى جعدة رجل شعرويه تعرض للنساء العربيات فكذب رجل من  
 الانصار كان في المزاولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

الابان اباحه رسول \* قدى لث من اخي ثقة زارى \* قلائسنا عندك الله انما  
 شعلنا ستم من الحصار \* يعقلون جعد شطامى \* رؤس مثل الذود الطوار  
 فكنى بالافلاص عن انفسه وعرض برتل يقال له جعدة فقال عنه عمر هل عليه فيز شعروته فانه عن المدينة  
 (وسمع عمر بن الخطاب) امرافى الطواف تقول

فمن من نفى به مذم مبرد \* تنخ نزلكم عند ذلك قرت  
 ومن من نسى بأخضر آجن \* أجاج ولولا خشية الله قرت

فهم شكواها فبثت الى زوجها فوجدته مقتولاً لم تغيره من خمسة ايام الدراهم وطلاقاها اختار الدرهم  
 فاعطاه وطلقه (ودخل) عزير ياد رجل من أشرف البصرة فقال ابن مسك بن البصرة قال فوسطها

من دوحه \* وماء لقي من  
حضرة محمد  
كان باحشاه انذا  
اجفة حبل ولم يحصل  
في ن طار رد غامرا  
ون معلم عا كالجهل  
كفانا بلمته رونا  
فقد حجب الشكر في نخل  
فقل لسا عار عدي وورق  
فانار حنا الى المنزل  
(أخذ الطويحي)  
فامال سيف اصبح من  
نجد الظلام من قول (في  
الفق البقي)  
رب لي الخ الا فوالا  
نور نروم دام اودام  
قد ندمه باجابه ان  
سل سيف الصبح من نجد  
الظلام  
ونال من اهل العصر  
وهو ابو العباس النافسي  
خاضع لهل لزن مقالة  
عاشق \* ام النازي  
احسن اوى لاندري  
انشرت الى ارض العراق  
فامسحت \* وكافا نثر  
المنثور معه القمري  
مصاب حكمت نكلي  
اصيبت باحد هفاجته  
له نخل الراس على قبر  
تسريل وشيا من حرون  
نطرت هطافها طرزة  
من البرق كالنبر  
فوشى بالرقم ورقم بلاءه  
\* ودع بلاعين وضعت  
بلا نثر  
(قال آخر)  
ارقت لبرق شهيد

قال له كل من الولد قال دعه فله خرج من عنده قبل له انه ليس كذلك في كل ما سألته وليس له من  
الولد الا واحد وهو سكين في طرف البصر فلما عاد اليه \* انه زاد عن ذلك قبل له ما كنت بك في نسمة من  
الولد دعت منهم ثمانية فمهم وبقي في واحد فلا أدري الى يكون أم عني \* وتزني بين المدينة والمدينة انا  
بين الاشياء والاموات فتزني في وسط البصرة قال صدقت (الكناية بوي يباع الكذب والكفر) لما  
منزله حج عبد الرحمن بن الاشعث وقتل له حبيبه وامر بهضهم كتب اليه عبد الملك بن مروان ان مرض  
الامري على السيف فخر اقرهم ثم ما كبره في سبيله ومن اخي يقتله فأتى منهم بعاصر الشهي ومطرف بن  
عبد الله بن الشخير وسعد بن حيدر فاما الشهي ومطرف فذهبا الى التمريض والكناية ولم يصرحا بالكفر  
فقتل كلاهما وادفناهما واما سعد بن حيدر فأتى فقتل وكان معارضه الشهي فقال صلح الله  
الامير بنا المثل ونحفل بالخيل نأب واستحسن الخوف واكفها السم وخطبته اهتلت لنكن فيم ابررة انقضاء  
ولا خرفة اوقايه فل صدق الله مرادهم ووجهه لنا ولا قوموا خلاعته فقدم اليه مطرف بن عبد الله فقتل  
له الخراج اقره في نخل بالكفر قال ان من شق الناصو سلك الدماون نكت البهية واخاف المسلمين في حيدر  
يا كبره قال خلباعته ثم قدم اليه سعد بن حيدر فقتل له اذهر في نفسك بالكفر قال ما كبرت بالله مذ امت  
به قال اضربوا عنقه (والماء في الوقي) واقعد للانس احمد بن في دوا لجمه في القرآن \* واليه الفقهاء  
أفي فيهم بالمغرب من مسكن فقتل له اثم هذا القرآن مخلوق قال اثم هذا التوراة لا اله الا الله ولا نور القرآن  
هذه لا ربه مخلوقة ومدادها الاربع فصر في هواك في عن شاق القرآن وخاصه به من النمل (وتجيز)  
احمد بن نصره قبه نداد عن ايكنا فاما ما قتل واصل \* وودخل بعض الناس على بعض الخلفاء فدعا  
الى معاه فقال انما لا يكمل بالامير المؤمنين وما زكي نفسي بل الله يركي من يشا وانما كره طماعة  
(لاهي) عن هبسي بن عرقان ينما ان عمر باقر عشي مقدمه بطماعة فاستقبله الخوارج يحزنون الناس  
بسبب يومهم فقل له هم مل خرج اليكم في ايام ودشني قالو لاول فامنعوا راشدين فعضوا لوتر كره (وافي)  
شيطن العرق وجعل من الخوارج ويده سيف في ل الخراجي والله لا تلتك او تبرأ مني على فقل انما من  
على ومن عثمان بن برة (ابوبكر بن ابي شيبة) قال قال الوليد بن المغيرة بالكوفة اقصم على من سماني  
اشهر بركا لاقام مقام البهجة من اهل الكوفة فقل له ومن هذا الذي يقوم اليك فقول انما الذي سميتك  
اشهر بركا وكان هو الذي سماه (الكناية عن الكذب في طريق المدح) المدايني قال افي العرب ابن  
الهيثم بن سلام سكران فقال له من انت فقال

انا ابن الذي لا ينزل الارض قدره \* وان نزلت وما فسوف تعود  
تري الناس اقوا الى ضلوعه ناره \* فتمهم قيام عنده ما هو قود  
فقلته ولما دهم الاشراق فامر بقتله فلما كشف عنه قبل له انه ابن باقر (وادل) رجل على عيشي بن  
موي \* وعنده ما بن ثيرة فقال له انرف هذا الرجل وكان روي عنه برة فقال ان له برة اقدا وشرا فاعلى  
سبيله فلما انصرف ابن شيرة قال له اصحابه اكن تعرف هذا الرجل قال لا ولكني عرفت ان له بيتا يادى  
اليه وقد ما عشي هاجم اوشرفه اذنا من كنيته (وخطب) رجل الى قوم قدامه ما حفته فقتل فخصاس  
الذواب فزق جوه فلما كشف عنه وجدوه يبيع السنانير فلما عنفوه في ذلك قال اوبال السنانير ودواب كذبكم  
في شين (ودخل) على الطائي على ابن السري بمودعه في مرضه فانشده شعره يقول فيه  
فاقصم ان من الاله بهمة \* ونال امرى ابن السري شفاء  
لارحمن العيس شربا بهمة \* وبعثني شكري اسلم رجفة  
فلما خرج من عنده قال له اصحابه والله ما نعلم عبدك سائلا ولا عبدك حفاة فن اردت ان تعق قال هما  
مرتان عندي والماح رجفة واجبة فباعني في قولني شي ان شاء الله تعالى  
(بابي الكناية والتمريض في طريق الدعاية)

(وقد قال حسان بن ثابت)  
 كان الرباب دوين  
 السحاب \* تمام تفاق  
 بالارجل  
 (وقال ابن المعتز)  
 باكية يهضل ثيابا رقا  
 \* موصلة بالارض مرخاة  
 الطنب  
 رأيت فحم ارقها من ذبا  
 \* كسل طرف الدين او  
 قلب يجب  
 جرت بهار ريح الصبا حتى  
 دنا \* منها الى البرق  
 فامثال الشهب  
 تحسبه طور اذا ما تصدعت  
 \* احشاها حنة شجعا  
 يطرب  
 وتارة تحسبه كانه  
 اباك \* له من وثب  
 وتارة تحسبه كانه  
 بلاسل مفصلة من الذهب  
 (وقال الطائي)  
 يا صهم السيفي الذي  
 استطارا \* صار على  
 رقم الدخان ارا \* آض  
 لثما ما كان نارا  
 (ويشده صاحب المغانى)  
 نار تحب له للمبين نضرتها  
 والنار تفرح به اذا فترق  
 (وقال ابن المعتز)  
 الشرب في الصحور يدمه  
 في المطر  
 انما انتمى سماء كطرن  
 الشرب والشرب تخنما  
 في خراب  
 بين من قد صار عقل  
 ماء \* وجد ارق في وتل  
 تواب

سئل ابن سيرين عن رجل فقال توفي البارحة فلما راى جزع السائل قال الله يتوفى الانفس من موتها وانى  
 لمت في مقامها وانما اردت بالوفاء التوم (ومرض) زاد فدخل عليه مشريخ القاضى بعوده فلما خرج دنت  
 اليه مسروق بن الابدع \* له كيف تركت الامير قال تركته يا مرو بنهمي فقال مسروق ان شر يحاسب  
 نمر بن قاسم فلو فاسد لو قال تركته يا مرو بالوصية ونهمي عن البكاء (وكان) سنان بن مذل النعمري يسافر  
 عمر بن ميرة القناري وماعلى بن ذلة قال له ابن هبيرة فخذ من عنانك فقلت فقال انما يكون في صلح الله الامير  
 اراد ابن هبيرة قول جرير ففرض الطرف انك من غير \* فلا كعبا كنت ولا كالبا  
 (واراد سنان قول الشاعر) لاننا بن قنار باخولت به \* هي قلوبك واكتب يا سنان  
 (ومر) رجل من بني غير رجل من بني عجم على يده بازي فقال النعمي لنعمري هذا الذي قال له النعمري  
 نعم وهو بعيد القطا اراد النعمي قول جرير انما له زى المطل على غير \* اتبع اها من الحق نصبا  
 (واراد النعمري قول الطرماح) عجم بطرق الاثم اعدى من القطا \* ولو ساكت سبل المكالم ضلت  
 (ودخل) رجل من محارب على عبد الله بن يزيد الهلالي وهو والى ارمينية وقرىب منه غدر فربقه ضافد فقل  
 عبد الله بن يزيد ما تركتنا شوخ محارب تمام الله فقال له الهلالي قال له الهلالي قال له الهلالي قال له الهلالي  
 قال له الهلالي قال له الهلالي قال له الهلالي قال له الهلالي قال له الهلالي قال له الهلالي قال له الهلالي  
 تنق بلائتي شبيب وخ محارب \* وما خلتها كانت ترش ولا تبرى  
 ضفادع في ظلمة الليل تحارب \* فليل عليها صوتها حبة البصر  
 (واراد الهلالي قول الشاعر) لكل هلال من الاثوم برقع \* ولابن هلال برقع فاص  
 (وقال) معاوية لعبد الرحمن بن الحكم استعرض لي هذين المرين فقال احدهما اجش والاخر هزيم يعني  
 قول الغنوشي ونهمي ابن هند صاحب زوغالة \* اجش هزيم بالراح دواني  
 فقل معاوية اما ان صاحب على مافيه يشبه بكته فكان عبد الرحمن يرى بكته (وشاور) زيادو حلامن  
 فقه في امرأة تزوجها فقال لآخر قال فيها في ايت رجلا في امة فتركه رجلاه فلبها وتزوجها فلما بلغها ما  
 خبره ارجل الله وقال له ما قاتلني انك رايت رجلا بقله قال نعم رايت اباها بقله (وقال) اعزاني امر بن  
 الخطاب يا امير المؤمنين اجاني وصيبي على جل فقال تشبهت بك يا عريي صميم هذ قال نعم ثم قال لم  
 يشفه طنة لم يشفه بقمته (وودع) رجل رجلا كان به نعمة فقل امض في سر من حفظ الله وصحاب من كلاله  
 فظن له فقال رقع الله كالكلمة وشده ظنوك وحملك منظور الابل (الشيباني) قال كان ابن ابي عتيق  
 صاحب منزل واهوا وصاحبه عبد الله بن محمد بن ابي بكر وكانت له امر اقم من اشرف قرش وكان لها قناتان بفتين  
 في الاغراس والماسم فامر بن محمد بن ابي بكر وكانت له امر اقم من اشرف قرش وكان لها قناتان بفتين  
 ذهب الاله عاتش به \* وهرب ليل اقر \* انفتحت لانه غير محتشم \* في كل زانية وهى الخمر  
 فقال لقاربه من هذا الشعر قالت لمولاني فاخذ قرطاسا فكتبه وخرج به فاذا هو عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 فقال يا ابا عبد الرحمن قف قلبك لا اكلمك فوقك عبد الله بن عمر قال ما ترى فيمن هجاني بهذا الشعر وانشد  
 البيتين قال ارى ان تعفو وتصفح قال اما والله اني لقلته لا يئسك فاذن ابن عمر بكاه ويزجره وقال فقلت  
 انه ثم اقبه بعد ذلك بايام فلما امره بن عمر اعرض عنه هو \* وهما فاستقاه ابن ابي عتيق فقال له سألناك يا ابا  
 ومن فقه الاعمش في حرقه فولا فقهه واذا بت له قال قلت يا ابا عبد الرحمن اني لقلت قائل ذلك الشعر  
 ونسكت ففقه عبد الله وايط به لهما راى منزل به دنانير اذنه وقال اصلحك الله انما اتراني فقام ابن عمر فقل  
 ما بين عيني  
 (باب في الصمت)  
 كان لقمان الحكيم مجلس الى داود عليه السلام وكان عبد اسود قد وجد وهو يعمل درعاه من حديد  
 فحبسه ثم ولم يرد فاقبل ذلك فلم يسأله لانه انما يعمل ولم يفره داود حتى تمت البرع فوجدته ففاه ما داود  
 على نفسه وقال زرو طابا اليوم فرأنا نفسي به درع حصينة ليوم قتال فقال له ما ان الصمت حكم وقيل فاعله

رجلته عدا اذا الضراب  
في عذاه وكام امشلي  
شمس \* طام في ملاذه  
من شراب  
او عروس قد وضعت  
يخون في قهي سقره  
في قص جباب  
وغشاء لا عذر لا وود  
فيه \* بتدني الاوتار  
والضرب  
وبراة الساطع من وض  
الطشت ومنع الاقدام  
في كل باب  
ونشاط الغلمان ان عرضت  
حاجنا في مجيهم  
والذهاب  
وحفاف الريحان والزهر  
التشعشع بأيدي  
انخلان والاصحاب  
لا تدي اوفهم سكا  
حدثوا وضعت ندى  
أون الكلاب  
ذلك يوم أراه فضا وحظا  
من عطاء المهن والرواب  
(وقال المتنوري)  
أنيس طلباء وحش الغلبا  
وصبح حيا مثل صبح  
الحيا  
ويوم تكله الشمس من  
سواء الهوا وصفا الهوى  
بشمس الدنان وشمس  
القبان وشمس الجنان  
وشمس السما  
(وشبهه) بالابيات التي  
كتبها لطلب التي العباس  
ابن العتير لجبل (قول  
الانثري)  
وما وجد من الواسع من  
المهم خلعت \* هن

(وقال) ابو عبد الله كاتب الهدى كن على التماس الحظ بالكوت احسن منك على التماسه بالكلام ان  
الدلاء وكل بالمنطق (وقال) ابو الدرداء انصف اذ نيك من فيك فانما جعل لك اذان اثنان وقم واحد فسمع  
اكثرهما تقول (ابن عوف) من الحسن قال جلد واعندهم ما ربه فتكلموا وودك الاحنف يقول معاربه  
مالك لا تتكلم يا بصر قال اخاف ان صدقت واخاف ان كذبت (وقال) المهلب بن ابي صفرة لا نرى  
له من الرجل فضلا على لسانه احب الي من ان نرى لسانه فضلا على عقله (وقال سالم بن عبد الملك) فضل  
العقل على اللسان مروءة وفضل اللسان على العقل هيمنة (وقال) من ضاق صدره ناسح لسانه بمن كثر  
كلامه كثر سقطه ومن ساء خلقه قل صدقه (وقال هرم بن حبان) صاحب الكلام بين مؤثرين ان قصر  
فيه خصم وان اقرق فيه اثم (وقال شبيب بن شبة) من سمع الكلمة يذكرها فذلك عنها انقطع ضررها  
عنه (وقال اكنم بن صبيح) مقتل الرجل بين فكيفه (وقال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
ابي طالب رضي الله عنهم) عوت الفتي من هترة بلسانه \* وليس عوت المرد من عترة الرجل  
فدثرته من فيه ترمي برأيه \* وعترته بالرجل ترمى على مولى  
الحلمين بالسكوت ملامه \* فاذ نطقت فلا تكن مكثارا  
ما ان ندمت على سكوتي مرة \* الا ندمت على الكلام مرارا  
(وقال الحسن بن عاتق)

دخل جنيتك ارام \* وامض على سلام مت بداهه الصمت خير \* لك من داء الكلام  
رب لفظ ساق آجا \* ل دشام وشام انما النام من الشيم فاد بيلسام  
(وقال بعض الحكماء) حظي من الصمت الى وفته مقصود على وحظي من الكلام اقبرى ماله وراجع  
على (وقالوا) اذا جعلت الكلام فاصمت (وقال رجل) من عبد الله بن رزق انكم قال اذا شئتم  
ان تصمت قال في اصمت قال اذا شئتم ان تتكلم (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) ما اعطى الله  
شرا من طلاقة اللسان (وسمع) عبيد الله بن الاخير رجلا يتكلم فيحطى فقال بكلامك رزق الله الصمت المحبة  
(باب في المنطق)

قال الذين فضلوا المنطق اغناهم الصمت لا يمشوا بالكوت وبالكلام وصف فضل الصمت ولم  
يوصف القول بالصمت وبالكلام فخر بانه - روف - ينهي عن المنكر والبائس من الكلام هو الذي من الله  
به على عباده فقال خلق الانسار علم البيان والعلم كله لا يؤهل الى اوعية القلوب الا اللسان فتفزع المنطق  
عام اقاذه وسامه ونفع الصمت خاص نفاعله (قال) واعدل ثنى قل في الصمت والمنطق قولهم الكلام  
في الصمت كذا افضل من الصمت والصمت في الشركة افضل من الكلام (وقال عبد الرحمن بن المبارك)  
صاحب الرقائق يرثي مالك بن انس المدني

صوت اذا ما الصمت نزل امله \* وفتاق انكار الكلام الخضم  
وحى ما حي القرآن من كل حكمة \* ونيط له الادب العلم بالهم  
وقال عمر بن الخطاب ترك الحركة غفلة وقال بكر بن عبد الله المزني الصمت خير \* وقالوا الصمت نوم والكلام  
نظف (وقالوا) ثنى في الاقصر الا الكلام فنه كئاشي طال  
(باب في الفصاحة)  
(محمد بن سيرين) قال ما رأيت امرأ اذل من صم ولا رأيت على رجل اذل من فصاحة (وقال الله  
تبارك وتعالى) فيما كانه من نبيه موسى صلى الله عليه وسلم واستنهضه لاعداء الفصاحة وبنى مروان هو  
الاصم بن اسنان فاسله في رداء صدقي (وقال معاوية) وما لجلساته اى الناس افصح فقل رجل من  
الاصم با امير المؤمنين في قوم قد ارتفعوا عن رقة اسراق وتباسر واعن كشكة بكر وتباسر عن فقه  
تقلب ليس فيهم غفلة فصاحة ولا مطعة تبهج قال من هم قال قومك يا امير المؤمنين قرش قال صدقت  
فن انت قال من هو قال الاصمى حرم اصمها الناس وهذا الحديث قد وقع فشاغل قرش وهذا كان

بكف أعز الناس كلهم  
عندي  
وقال ابن المقفع كان لي  
أخ فقام الناس في عيني  
وكان رأس مائة فقامه في  
عيني معز التميمي بعينه  
وكان خارجا من ساطن  
بطنه لا يشتهي ما لا يجد  
ولا يشتهي ما لا يوجد وكان  
خارجا من ساطن فرسه  
قلنا قد عود الله مؤنة  
ولا يستحق له رأيا ولا دنيا  
وكان لا يشترع عند مؤنة  
ولا يستكين عند مصيبة  
وكان خارجا من ساطن  
لله فلا يتكلم بما لا يملك  
ولا يعاري في ما لا ملك  
خارجا من ساطن الجبهة  
فلا يتقدم أبدا على  
ثقة عتقه وكان أكثر  
دهره صامتا فإذا قال بن  
القائلين وكان صديقا  
مستعصما فإذا وجد الجهد  
فهو ألبت عاريا وكان  
لا يدخل في دعوى  
ولا يشارك في امره ولا يدلي  
بجهته حتى يرى قاضيا  
فهو ما وشهو دأبه ولا  
وكان لا يلوم أسد فبيا  
يكون المذنب مثله حتى  
يملك ما يذره وكان لا يشكو  
وجهه إلا عنده من يرو  
هذه البرول لا يشترع صاحبها  
الآن برؤيته النصيحة  
وكان لا يهزم ولا يهبط  
ولا يتشكى ولا يتشهى  
ولا يفتقم من الدسو  
ولا ينقل عن الولي ولا يرضى

موضعه فذكرناه (قال أبو لباس) محمد بن يزيد الهروي التميمي في المنطق التردد في الزمان والعاد فالتردد  
في الزمان والعاد فله في التواء اللسان عند ارادة الكلام والحسنة تزداد الكلام عند ارادته وللفظ ادخال حرف  
في حرف والطاعة ان يكون الكلام مشتم الكلام لهم والمكنة ان تعرض عند الكلام الكلمة العجمة  
وسنفسه هذا حرفا حقا وما قبل فبهان شاعته والمكنة ان يعدل بحرف إلى حرف والمكنة ان يشرب الحرف  
صوت الخشوم والمكنة ان يشهد أو التزم حذف الكلام يقال رجل فأنه قد بره فاعال وظهير من الكلام  
سباط وخاتم قال الرازي ياتي ذات الجوارب المنشق \* أخذت خاتمي بفريق  
وقال آخر  
ليس شاعره لآفة نام \* ولا يحب سقط الكلام  
وأما لفة فانه لا يتكلم غريزة (وقال الرازي) \* بأية الحفاظ الأرت \* ويقال انه لا يتكلم في الاشرف  
وأما لفة فانه لا يتكلم من الكلام وغيره لان صورته لا يفهم ثم يطبع حروفها وأما كشكشة فانه فان  
بنى حروفه في قسم اذا كرت كاف المؤنث فوفقت عليه أدات منها في اقرب الشين من الكاف في المخرج  
(وقال الرازي) \* هل لآلة تنفي رائحة \* وقد دخل الذي في الفم من  
وأما كشكشة فانه لا يتكلم بغير فقهه يدلون من الكاف شيئا كما فعل التميمي في الشين وأما طعنه فانه  
(ففيهما يقول غيره) فأرى له حرف انما كانها \* حرف عناية لا يحجم طعنه  
(وكان صهيبي) هو يحيى جملة بغير فقهه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبي الروم  
(وكان) عبيد الله بن زياد بغير فقهه لكة فارسي من قبل زوج امه شرويه الاسواري (وكان زيادا لا يحجم) وهو  
رجل من عبيد القيس بغير فقهه لكة العجمية (وأشد ما له اب في مدحها بام)  
في راده السلطان في المدح فية \* اذا غير السلطان كل جليل  
يريد السلطان ولا لسان بين التواء الطاء فله لان التواء من مخرج الطاء وأما لفة فانه يحسن من الجارية  
المدح في السن (قال ابن رفاع) تزي أغن كان ابرة وقه \* قل أصاب من الدواة مدادها  
(وقال ابن المقفع) اذا كثر قلب اللسان رقت حواسه ولانت عذبة (وقال العتابي) اذا كثر اللسان من  
الاستعمال تشددت عليه مخارج الحروف (وقال الرازي)  
كان فيه لفة اذا نطق \* من طول تحببهم وهم وارق

(باب في الاعراب للعر)

(أبو عبيدة) قال الرازي يقوم من الموالى يتذاكرون الله وفتار لهم انهم اصلهم وه انكم لا تول من أفسده  
(قال أبو عبيدة) انهم مع من صفوان وخالد بن صفوان والنخعي خاقان ولوا بدلي عبد الملك (وقال  
عبد الملك بن مروان) العر في الكلام قبح من التثنية في الثوب والجدى في الوجه (وقيل) انه قد تجدد  
عند الشيب باهيرا فبين قل شيبى از نه المبر ووقع العر (وقال الجاج) لابن يمدرا تسمى الحن  
قل لا رجاسة فيك اسألت منه وآر وان قال خذا كان ذلك فمرقتي (وقال المأمون) لابي على المعروف  
يا بعلى المنقرى باقى انك حي وانك لا تقيم الشر وانك تعلم في كلامك فقال بالمر ان مؤمنين اما العر  
فرعاسه قتي اسألت بالشي منه وأما الامية وكسر الشمر فانه كان النبي صلى الله عليه وسلم أميا وكان لا يشهد  
الشمر قال المأمون سألتك عن ثلاث عيوب فكفرتني عيبا رابعها وهو الجمل باجل ان ذلك في النبي صلى  
الله عليه وسلم فضيلة وتلم في أمثالك نقصة وانما مع ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل في الغظة عنه لالعب  
في الشمر والكتاب وقه قال تبارك وتعالى وما كنت تتبين من قبله من كتاب ولا تخطئه به من انذار تات  
المهلون (وقال عبد الملك بن مروان) الإعراب سهل للوضع والحن مهمته على الشرف (وقال) تعلموا  
العر كما تعلمون الدين والعراف (قال رجل) الحسن ان لنا اما ما يحسن قال امطوه (وقال الشاعر)  
العر يسقط من لسان الاكبر \* والمرة تكبره اذا لم يكن  
فاذا طلبت من العلوم احلها \* فاحذوها بما عظم الاذن





وكان محباً ما عن قول  
الشعر وقيل له لم لا تقول  
الشعر فله الذي أراضاه  
لا يحب شي ولا الذي يحب ولا  
أراضاه وأخذه منهم قتل  
أبي الشعر إلا أن بني  
وذهبه \* إلى وباني منه  
ما كان يحكم  
فبالبقي اذ لم أحد حرك  
رشد \* ولم ألك من فرسانه  
كنت مغمماً  
وكان ظريفاً في دمنه  
وذكراته مريبين النار  
فقال  
يا بيت عاتكة الذي أنزل  
سند العدا وبه القواد  
موكل  
أصعبت أمهل الصدود  
وانتي \* قسما البك  
مع الصدود لامل  
البيان للأخوص بن  
محمد بن عامر بن ثابت بن  
أبي الأظف الأنه أرى أخى  
بني عمرو بن عوف  
وعامر بن ثابت حمى  
البرقره بنو غلمان من  
هذيل يوم الر جيع  
فأزادوا أن يمشوا براسه  
إلى مكة وكانت سلاقة  
بنت سعد ذرت أئتمرين  
في رأسه الحمر وكان قتل  
بعض ولدهما من طلبة  
أبي أبي طلبة أحد بني  
عبد الدار يوم أحد فلما  
أرادوا أخذوا سبه حنة  
البروهي التحل فلم يجدوا  
البنة سبلا وجهه لولا  
بقولون أن البروق قد

الشي الغداء فصاح المنقفع واكثر فقال له الأصمعي لونغفت في الشعر وما نفعك تكلم بكلام النمل وأصعب  
(وقال) مروان بن أبي حفصة في قوم من رواة الشعر لا يعاون ما هو على كثرة فاستكثر ما هم من روايته  
زوامل قد شمار لا علم عندهم \* يجدها الأصمعي الأبا عمر  
لعمرك ما يدري البعير لا غذا \* بأوساقة أو راح ما في الفرائر  
﴿باب قول من الشعر﴾  
(قال) الخليل بن أحمد أنشدني عرابي وأن كانا يذهبه عشر أبطن \* وأنت يرى من قبلها العشر  
قال فقلت أعجب من قوله عشر أبطن فمأراي عجي قال أليس هذا قول الأخر  
وكان عجي دون من كنت أنفي \* ثلاث شخص كاعيان ومهمصر  
(وقال) أبو زيد قلقت للقليل لم قالوا في تصغير واصل أو يصل ولم يقولوا أو يصل قال كرهوا أن يشبه  
كلامهم بنبيج الكلاب (وقال) أبو الأسود اللؤلؤ من العرب من يقول لولاي لكان كذا وكذا وقال الشاعر  
وكم \* وطن لولاي طمت كاهوي \* بأجره من قنعة الذي منوي  
وكذلك لولا أنتم لولا كم ابتداء وشعر مخدوف (وقال) أبو زيد رواه وقد لم يصرفان لأنهما مثنويان وتصغير  
قدام قديمة وتصغير وراو \* وقد قام خمسة أحرف لأن القائل شدد فطاع طوال الألف لانهما مثنويان ولا  
بصفراس على خمسة أحرف (أبو حاتم) قال يقال أمينة الأمومة وعن ابن العسيرة وقال ما موم إذا ضح  
أمومة ورجل عوم إذا أصابه الموم (وقال) المازني يقال في حسب الرجل أصاوة ومومة وأين ذلك يقال  
لعمرك ما كان قديم أعيب ويقال قذبت عنه إذا أصابه الرمد وقد قال في التقديس والتأخير مثل قول  
الشاعر  
شروهم وأخزاهلها \* ركبته هذيل هذيل  
يريد ركبته هذيل هذيل جلا في شروهم وأخزاهلها نصيب لأنه ظرف وقد هي الشئ باسم الشئ إذا جاوره  
(وقال الفرزدق)  
أخذنا بآفة الصمعة عليكم \* لنناقهاوا اليوم الطوالع  
قوله لنناقهاوا بريد الشمس والقمر وكذلك قول الناصب في العمر بن أبي بكر وعمر (الباقي) يقال أخذ  
قصته أو كسبه إذا أخذ عندها (قال) أبو عبيدة المديون الذي لم ينظر لأخيه والمعين الذي قد أصيب بالمعين  
والمعين الماء الظاهر (أبو عبيدة) قال سمعت روية يقول أناريق يريد على الرقيق (الأصمعي) قال أنفي  
أبو عمرو بن العلاء عيسى بن عمر فقال له كيف رجلك قال ما زاد إلا لامة قال فما هذه المبروراني تركض  
يريد ما هذه الحبر التي تركب يقال معبر أو موشع أو موشع أو موشع أو موشع (قال) الأصمعي أنما يقال أقر عليه السلام  
وانشد  
أقرأني هصر الشباب تحفة \* وأذا لقت دفا قطعتي من دد  
(وقال الفرزدق)  
وما شيق القسي من ضف عنقه \* ولكن طفت علماء قلفة تخالده  
وهذا آخر كتب سيبويه (وقال بعض الرافضين)  
رأيت يا محمد في الصبيد \* رأيت يا محمد بالأيدي \* أن ذوى القلوب أمفس  
معرفة بالمكر والتكيد \* يضرب عبد الله زيد أو ما \* يرید عبد الله من زيد  
(وانشد أبو زيد بالانصاري)  
يا قوط قطري لا أبا لكم \* يا قوطاني عليك كخائف حذر \* قائم لي أهج عيما لا أبا لكم  
في قائل هذا الترتيب والحجر \* فان بيت عجم ذو سمته \* بيت به رأست في هذا مضمر  
ذو هنافي مكان الذي لا يتغير عن حاله في جميع الأعراب وهذه لغة طي تجمل ذو في مكان الذي (وقال الحسن  
ابن هاني)  
حب المدامة ذو سمته \* لم يبق في لغة فضل  
وبعض العرب يقول لا أباك في مكان لا أباك مضاعف لذلك ثبتت الألف ولو كانت غير عربية لقلت لا أباك  
بغير ألف وليس في الأضافة شيء يشبه هذا لأنه حال بين المضاف والمضاف إليه وقال الشاعر  
أبا عورت الذي لا بداني \* ملاق لا أباك تحقوني



خير الله لانه كما أراد ان  
يعطي نور الله اهل الارباب  
الله الان يتم فوره ولو كره  
الكافرون وقال الطائي  
لولا شرف لولا شرف  
نزل \* الحاسد السعي  
على الحسود  
واذا اراد الله شرفه  
طوبت اناح اهل السان  
حسود  
لولا اشتغال النار فيما  
جاورت \* ما كان يعرف  
طوب عرف العود  
(أخذ العتري فقل)  
وان تسمين الدهر وضع  
نعمه \* اذا نلت تدل  
هلم بالحاسد  
(ولقد أحسن القائل)  
ان يحسدوني فاني خير  
لاهم \* حقلي من الناس  
أهل الفضل قد حسدوا  
فدام لي ولهم ما لي وما بهم  
وماتا أكثر فاغنى عما حسد  
أنا الذي يحسدوني في  
حسدورهم \* لا ارتقي  
صدرا هتوا لولاد  
وقال ابن الرومي لاصاحد  
ابن محمد  
وضدلكم لا زال يسفل  
جده \* ولا يرتح  
انفاسه تنعمد  
يرى زبرج الدنيا يرف  
الديك \* ويضفي من  
استحقاقكم فهو فاد  
ولو فاس باسحقاقكم ما  
مختم \* لا طمأنار في  
الحشا تنوقد  
واقن من عهد القليلة

سعدت بقلده مثله \* عطف القضيبي على القضيبي  
هكذا يجذب الرقا \* ب وذا يجذب به انطسوب

(باب في تكليف الرجل ما ليس من طبعه) \*

قالوا ليس الفقه بالثقفة ولا الفصاحة بالثقفة لانه لا يزيد مزيد في كلامه الا لانتص بحد في نفسه (وهما)  
انتفت عليه العرب واهجم قولهم الطبع امك (وقال) حصن بن الزمان المراد وضع نفسه في ما يله يزع  
الى العرق (وقال العري) يا ايها القضيبي غير شجته \* ومن ثماله التبدل والماق  
ارجع الى خلقك المعروف بدنه \* ان لغتي باني دونه الخلق

(وقال آخر) ومن يتدغم ما ليس من سوس نفسه \* بدعه ووثله على النفس خيما

(وقال آخر) كل امرئ راجع بواشجته \* وان تحق اخلاقا لالحين

(وقال الخزرجي) يلام أبو الفضل في جوده \* وهل علك الهجران لا يفصنا

(وقال آخر) ولا تله لامتك يا فاضل في الندى \* فقلت اهاهل بدعس اليوم في البحر

أرادت لثقي القضيبي من عادته \* ومن ذا الذي يثني السهاب عن القطر

(وقال حبيب) قد بدع الكف حتى لوته \* نناها القضيبي لم يقبه أنا مله

(وقال آخر) وقفع أطرافهم قبيها \* فان طلبوا بطنها تنكسر

(وقالوا) انتم لكان من ملوك فارس كان له وزير يحارب مجرب فكان يصدر عن رأيه ويصرفه اليه في مشورته  
ثم انه ملك ذلك الملك وقام بعده ولده فحبب نفسه مستبدا برأيه وشورته فقيل له ان ابالك كاب لا يقطع لمرأ

دونه فقال كان يقطع وسأمتنه بنفسه فأرسل اليه فقيل له ايها الغلب على الرجل الادب أو الطبيعة  
فقل له الوزير الطبيعة أغلب لانها اصل والادب فرع وكل فرع يرجع الى اصله فهايسفره فلما وضعت

أقبلت سناناير بأيدى الشمع فوقفت حول السفرة فقال للوزير براعتك هناك وضعف مذهبك في كاد  
ابو هذه السناناير شاعا فحكته الوزير وقال له اني في الجواب الى الاسئلة المقبلة فقال ذلك لك

فخرج الوزير فعدا لسلام له فقال التمر في نار او اربطه في خيط و - فني به فانما به السلام فعدد في سبفته  
وطرحه في كبة ثم راح من الداعي الملك فلما حضرت سفرة أقبلت السناناير بالشمع حتى كاد البيت يضطرم عليهم نار فقال

الدار من سبفته ثم القاه اليها فاستفتت السناناير وموت بالشمع حتى كاد البيت يضطرم عليهم نار فقال  
الوزير كبر رابت غلبة الطمع على الادب ورجوع الفرع الى أصله قال صدقت ورجع الى ما كان ابوه

عليه معه فانما يدرك كل شيء على طبعه وانكسف مذموم من كل وجه (قال) لله انبياء صلى الله عليه وسلم دل  
بمحمد وما أنا من المتكافين (وقالوا) ومن تطبع بغير طبعه نزعته المادة حتى تزده الى طبعه كان الماء اذا

أحسنت وتركته عادالى طبعه من البرودة والشهيرة المرودة لوطبته ما العسل لا تفر الامرا

(باب في ترك المشاركة والمارة)

دخل السائب بن صبي في النهي صلى الله عليه وسلم فدل ان ترقى يا رسول الله قال وكيف لا احرف شريكي  
في الجمالية الذي كان لا يشاري ولا يعارى (وقال) ابن المقفع المشاركة والمارة يقسدان الصداقة القديمة

ويحذلان القعدة الوثيقة وأيسر ما هم حالهم ما يدب الى المنافسة والمغالبة (وقال) هبسد الرحمن بن ابي ليلى  
لا تمارأ حالك فامان تفنصبه واما ان تشكبه (قال شاعرهم)

فانك اياك المرافقة \* الى السبب دعا ولا صر جالب

(قال) عبد الله بن عباس لا تمارق فيم الا سقمها فان الفقيه يبلبل والسفيه يؤذيك (وقال) النبي صلى الله  
عليه وسلم سباب قوم فسوق وقتاله كفر

(باب في سوء الادب)

دخل هريرة بن مسعود الثقي على النبي صلى الله عليه وسلم فجل يحذره ويشير بيده اليه حتى عس طبعته



وقال علي بن عبيدة  
الريحاني يوما وقد رأى  
جارية يهودا لا البقا  
على انفسها اثر الجوع  
تجبه السراير لكن نيران  
الحب تتدارك بالاشقاء  
ولا تفاجل بالانبياء فان  
دوامهم اغلاق الابواب  
الكتمان وزوالها في  
فتح مصارع الاحسان  
(وقد قال محمد بن يزيد  
الاموي)

لا وجه لك لاسا

فج بالدمع مدعها  
من بكى حبه استرا  
ح وان كان وجهها  
(ومن كلام علي بن عبيدة)  
احسن انفسك آخر  
ما تذل من ذلك وصن  
الا فترسل منك حتى  
تجد له مسحة فان الانس  
لباس المرض وتحمفه  
الثقة وحدها الا كفاه  
وشعار انصاف فلا تفتق  
بحده الامن يعرف قدر  
ما بذلت له منك (وقال)  
لو احر كات من الاشراج  
احدها عند روثك  
في نفسي لا اعرف لها  
مستبر من مظانها الا  
و انفسك لي اقيمت  
عليك من الدنيا وشفت  
هذه مؤنة الانبياء لكني  
أجسد من الزيادة بك  
فعدى أكثر من قدر  
واستك في تأخر كعني  
فاضربني عن احتمال  
انفسك بالوحدة منك

أما الفضل فكاتب اليه ابو جعفر اني لو امرتك بما قد ترمم لك كتبك بأي ذلك ندا بالصبر في أم بالبري وعزله  
وروي محمد بن سليمان (ودخل) عدى بن أرطاة على شرح الفاضل فقال له أين أنت أصلحك الله قال بينك  
وبين الحماة قال اسمعني قال قد نسمي قال اني رجل من أهل الشام قال ما كان معي قال وتزوجت  
عندكم قال قال فاعوذ مني قال وأردت أن أرسلك قال رجل أحمق بأهله قال وشرطت لها دواها قال الشرط  
أملك قال فاحكم الامانة بيننا قال قد فعلت قال فعلى من حكمت قال على ابن أمك قال بشما دم قال  
بشما دم ابن أخت خاتمتك أراد شريح اقراره على نفسه بالشرط فكانت شريح صاحب حكمه ووصى (ودخل)  
شريك بن عبد الله على اسمعيل وهو يتغير بعدو قال للعادم - شهابه ولا في عبد الله فهاهنا بط فقل اسمعيل  
اكرمته وقال اشريك اخذ والدارحة في الحرس رجلا ومعه هذا البربط وقال بعض الشعراء في حي الغادم  
ومنى أدها بكاس من الميا \* فأتى بصحفة وزبيب

وقال حبيب بن نبي قلب من أهل الحضر بركة يصفهم بالجفاة وقلة الادب مع كرم النفوس  
لأرقه الخصر الطعيف غنهم \* وتباعه وأمن فطنة الأعراب  
فاذا كشفهم وجدت لهم \* كرم النفوس وقلة الأدب

(وكان) فقيها للشيء وكان كثير الصمت فانفتحت الى الشيء فقال له اني لاحد في قفاى حكمة أفنأمرني  
بالحماة فقال الشيء الجدة التي سؤلنا بها الفتى في الحماة (وبعث) رجل من القوار وكلا له الى الرجل  
من الاشراف فتعنه ما لا علمه فرجع اليه مضطربا فقال له ولك ما لك قال سلك فبسته ففصرني قال وما  
قال لك قال قال ادخل ابراهيم الحارفي حرام من أرسلك قال دعني من أفترأه على وسبه في وأخبرني كيف جعلت  
أنت لا ابراهيم من الحرة ما لم تجعله لحرام من أرسلك هلا قلت ابراهيم في من أم من أرسلك

(باب تحفك التي)

قبل لعمري ان الخطاب ان فلانا لا يعرف الشعر قال ذلك أرى أن يقع فيه (وقال) - فبان الثوري من لم يحسن أن  
ينبغي لم يحسن أن يتقرب (وقال) - حروين العاصي اس العاقل الذي يعرف الخبر من الشراف العاقل الذي  
لا يعرف خبر الشعر ومن مثل ذلك قول الشاعر

رضيت بعض الذل خوف جمعه \* كذلك بعض الشراة من بعض

(وسئل) المغيرة بن شعبه عن عمر بن الخطاب قال كان والله له فضل ينعمه من امره مدح وعقل ينعمه من  
ان يمدح (وقال) اياك استعجب وانجب لا يمدحني ويخمد عن سيرين والحسن (وكان) الحسن يرى كل  
مدح جائز الشادة حتى يظهر عليه سقاه أو يجرحه المشاهدة وكان اياس لا يرى ذلك فاقبل رجل الى  
الحسن فقل يا اياس عدي يقول الله تعالى عن رضون من الشهادة وهذا مما لا ترضاه (وكان) عامر بن  
عبد الله بن زبير في غابة الفضل والدين وكان لا يعرف الشعر فبناها جالس في المسجد اداني بعبادة فقام  
الى منزله ففسه فالحاص الى بيته ذكره فقل لحامه اذهب الى المسجد فاني بعبادتي فقال له واين تجده قال  
سبحان الله وفي احد اخذنا ابليس له (وقال) أبو اوبن من اصحابي من ارتضى بركته دعا ولا اقبل شهادته  
(وذكرت) فاطمة بنت الحسين طابعها السلام عند عمر بن عبد العزيز وكان امامها فاقبل انها لا تعرف الشعر  
فذل لعمري مدح معرفتها بالشرحيم الشعر (وكافوا) يستحسنون الحكمة للفتى والصبر للجدد ويكرهون  
الشيب قبل اولاته ويكرهون ذلك يديس الشعر قبل نضجه وان ذلك لا يكون الا من رجعها فامتنع  
الاخوار بحسبها واكرمهم عشرة واشدهم حذوا وأبهم قسمان لم يكن بالشاعر المتعقل ولا الزاهد  
المتنك ولا المعاجن التعطف ولا المباد المتكشف واكن كما قال الشاعر

يا مهنهل لك في شخ فقي ابا \* وهل يكون شباب غير فقيان  
وقتي وهو قد اناف على الجنسين بلغك في ثياب غلام  
فلذلك في حانب لاضعه \* وله معنى والبطالة جانب

(وقال آخر)

كما استراح الى صبر ظمير ح  
صبر اليكم من الاشواق

في نوح  
نوحكم قلبه من حزن  
فهرقتكم \* لو يرق  
الوصل لم يقدري الفرح  
(وقال اعراقي)  
الاقل الدار بين اكنة  
الحى \* وذات النفسى  
جاءت عليك الواض  
اجدك لا تترك الانتاهت  
دموع اضاعت ما حفظت

سواك  
ديارته ماتي لغوارها  
وطاوعني فيها الهوى  
والهائب  
لباني لا ابرهان منك  
بها على وصل من الهوى  
ولا الظن كاذب

ابراهيم بن  
الهدى وابن يحنوشوع  
الطيب بين يدى احمد  
ابن ابي دواد في مجلس  
الحكم في عمار بناحية  
السواد فارق عليه  
ابراهيم واغظ له فاحفظ  
ذلك ابن ابي دواد فقال

يا ابراهيم اذا نازعت في  
مجلس الحكم محضرتنا  
امر افلا علم انك رفعت  
عليه صوتا ولا شرت به  
وليسكن قصدك اعدا  
وربك ساعة وكلامك

مستدل ووف بمحاسن  
انظفحة حقوقها من  
النظميم والقوسوير  
والاستسكانة والتوجه الى  
الواحد فان ذلك اشكل  
بك واسأل لذهبك في

(وقال حبيب) كهل الاناة في السراة اذا غدا \* لا روع كان انقسم النظرفا  
(ومن قولنا) اذا جالس القثمان انفته في \* وحال كهل الناس انفته كهل  
ونظيره قول ابن حطان يوما عان اذا لقيت ذاعن \* وان لقيت مديا فاذن  
وقول عمر بن حطان هذا يجتمل غيره بالحق الا ان هذا اقرب اليه واشبه لانه اراد ان يجمع اليما في عاني  
ومع الاله في عذاني فيجتمل ان ذلك لحظ منه او مساعده وكل ذلك داخل في باب الحنكة والحذق  
والعبرة (وقالوا) اصعب البر التماسي به والافحرا فيجتمل به (وقالوا) من لم يحب البرو الفاجر لم يزد به لرحاء  
والشدرة ومن لم يفرج من الفال الى الشمس مرفلا ترجمه (ومن هذا) قوله لم يزد به لرحاء  
وشرب افلوقه اذا فهم خبره وشرب افلوقه اذا فهم خبره (وقال هبة العذري)  
ولست بفراح اذا الدهر برني \* ولا جازع من صرفه المنقلب  
ولا أغنى الشر والشر تاركى \* ولكن متى اجل على الشر اركب  
(وقال عبد المزي بن زرارعة في هذا المعنى)

قد عشت في الدهر اطوارا على طرفي \* شتي صادفت منه القين والظفما \* كلا عرفت في المعاملة طرفي  
\* ولا تحسبت من لاوان برعا \* اعلا الامر صدى قبل وقته \* ولا اضيق به ذنونا اذا ودها  
(وقال آخر) عليك يباري فاهدموها فانها \* ثارت كرم لا يضاف الدواقيا  
ولم تسهر في امره غيرتقه \* ولم يرض الا قائم لبيف صاحبها \* اذ انما اتى بن عذبه هزمه  
واضرب من ذكر الدواقيا جانيا \* ساعقل على المار بالسيف جانيا \* على قضاء الله ما كان جانيا  
(وسمات) هذيع معاوية فقالت والله لو جعت قريش من اقطارها ثم رمي بي وسعها لتخرج من اى  
امراضها شاء وهذا نظير برئت الى الرحمن من كل صاحب \* اصاحبه الاعرك بن نائل  
وهلالة بين السما كنهاته \* سيعوجحى اوسيعوجحى باطل

(وقال آخر) ائن كنت محتاحا الى الما تاني \* الى الجبل في بعض الايامين اوج  
وما كنت ارضى الجبل خندا واصحابا \* وان كنت ارضى به من اوج \* فان قال قوم ان فيه مهاجة  
فقد صدقوا والذل بالمرامح \* ولى فرس الجبل الجبل لم يلمح \* ولى فرس الجبل الجبل مسرج  
فمن شاء تقوى فاني معوم \* ومن شاء تعوجحى فاني معوج  
(وقال) معاوية في سفان بن عوف الامري هذا الذي لا يكفكف من محبة ولا يدفع في ظهره من بطاولا  
يضرب على الادور ضرب الجبل الثمال (وقال الحسن بن مائى)

من للشجاع اذا المدان ما طلها \* بكل مطلع الغابات قد قرضا  
من لا يفتن من البوس اغلة \* ولا يصعد طرف اليرافرا  
وابن القيون اذا مال في قريث \* لم يستعص صولة البزل القناصين  
(وقال جرير) (باب في الرجل النفاع الضرار) ❀

يقال لشجاع ولاج والله لا حول قلب اذا كان منصرفا في امور دنه احواله من اعدائه وانما كان على  
غير ذلك قيل ما يحى ولا يعرى ولا يمد في العبر ولا في النفع وما فيه خير برحى ولا شرتقى (وقال) بعضهم  
لا يرضى العاقل ان يكون الا اماما في الخير والشر (وقال الشاعر)

اذا نلت لم تنفع فضرنا \* برحى الفتى كيما يضر وينفع  
(وقال حبيب) ولم ارفعه عند من ليس ضاررا \* ولم ارضع عند من ليس ينفع  
(وسمع) اعراي برجليا يقول ما في فلان يوم خير قط فقال ان لا يكن اتي بيوم خير فقد اتي بيوم شر (وقال  
الشاعر) وما فعلت بنو ذبيان خيرا \* ولا فعلت بنو ذبيان شرا  
(وقال آخر) قبح الالهة او لا تتنى \* وقربة يدلى بها الاتنعم

محدثك وهنك خطرك ولا تجهل قربة بحجة تهبر يثا والله بهم لك من خطا القول والعمل ويقيم نعمته عليك كما تمها على اربك من

فقل ان ربك حكيم علم  
مرواني بذلك وسفها في  
من عملك ويخبرني  
من مقدار الواجب  
الى الاعتذار فها انا  
معتذر اليك من هذه  
المبادرة الاعتذار مقدر  
بذنبه معترف بجهمه ولا  
يزال الغضب يستغفرني  
عواده فديني مثلك  
يحميه وتلك عادة الله  
عندك وعندنا منك وقد  
جاءت حتى من هذا العقار  
لا ينحني بدوع فليت  
ذلك يكون واقفا بارش  
الجنابة عليه ولم يناف  
خال نادى وعظة وحسنا  
الله وثم الوكيل \* لنا  
استوثق امر ابراهيم بن  
ياك وجع ملوك  
الطواب وعلم ملكه  
جمع الناس خطاهم  
خطبة من فيها على  
الالة والطاقد وحذرهم  
العصاة ومفارقة  
الجماعة وصنف الناس  
اربعة اصناف فقولوا  
سبحدا وتكلم منكمهم  
فقل لا زلت ابا الملك  
عبدون الله تعالى عز  
الهمز وذك الامسل  
ودوام العافية وعام  
الهمة وحسن المزيد  
ولا زلت تتابع لديك  
المكرمات وتسمع اليك  
الامانات حتى تبلغ  
الغاية التي يؤمن زوالها  
وتصل الى دار القرار التي  
أعد الله تعالى لغيرك  
من اهل الزمان عند  
والملك منه ولا زال ملكك وسلطانك باقين بعد الشمس والقم

(نظر) زجل فقال ابي الذي قتل الملوك وهصب المذموم وفعل فقال له رجل لكنه امر قتل وصب  
فقال دعني من امره وقله وصلبه اولك حدث نفسه بشي من هنا قاط (وقال) رجل يذم قومه واغارت بنو  
شيبان على ابيه فاستبد بهم فلم يندوه وكان فيهم ضيف فقال فيهم  
لو كنت من زول لم تتبع ابي \* بنو لا ينقطع من ذل بن شيبان \* اذ القلم بصري معشر شيبان  
عند المنفعة اذ ذلوه لانا \* لا يبالون اخاهم حين يندبهم \* في الثابتات على ما قال برهانا  
قوم اذ ان اريد ياجديه اهم \* طاروا اليه زرافات ووحدا \* لكن قومي وان كانوا ذوي عدد  
ابوهم انشئ في شروان هانا \* كان ربك لم يخرج نسله \* سواء في جميع الناس انسانا  
ولم يردب الله وصفهم بالحلم ولا بالاشبهه واغرا ذبه الغل والجور كما بال النباشي في رط فحين مقبل  
فصلته لا يخفرون وندمة \* ولا يظلمون الناس حبة خردل  
ولا يردون اساء الاعشية \* اذ صدر الورد عن كل منهل  
وكل من تقع في شئ ضرفي شئ وكذلك قول اشجع من حرو

بص \* ماد اعناقهم له \* وبك اعناقنا من الرق  
(قال الحسن بن هانئ) يروحو ويخشي حالك الوري \* كالك الحنة والنار  
(ومن قولنا في هذا المعنى) من يرحي غديرك اوتيتي \* وفي يدك الحدود والباس  
ما عشت عاش الناس في نعمة \* وان قتمات لك الناس  
(وقال آخر) وليس في الغنيان من راح وغندي \* اشرب صوبح وراشرب غوبق  
وامكن في الغنيان من راح وغندي \* انهم ذوا لتقع صدقي  
باب في طلب الغائب واجتعال الغائب \*

في كتاب الهند من لم يركب الاهول فيل الغائب فيل الامر الذي له ان ينال منه حاجته بخافه ماله له  
بقا فليس بالغ جسمه ما وان الرجل ذال امرؤا فلكون حامل الغد كخاض الغزاة في مرائه الان يستعلى  
ويترفع كالثقل من التاراني بصوته واصحابه وان اى ارتفاعا وذو الفضل لا يخفى فنه له وان اخفاء كالمثل  
الذي يحتم عليه ثم لا يخفى من التذكي والظهور ومن قولنا في هذا المعنى  
نخمت فارتع ملك \* فأت الالذكي \* ليس يخفى فضل ذي الفضل بزور وبانك  
والذي يبرق الفضل غنى عن مزي \* ربما غم \* لال الشطر في ليلته  
ثم في وجهه التو \* رجلي كل ملك \* ان ظله رايم لار \* كبه من غير ذلك  
ونظام الدرلات فده من غير لك \* ليس صفو الغيب الا بصر زلا به دسك  
مذه جهه انما \* لفن شاه قهقي \* اطلت ككل عا في وشاي ومكي  
ليس زامن صوغ عني \* ولا من نبع عني

(وقالوا) لا في لما قل ان يكون الا في احدي فزلت من افي الغاية من طاب الدنيا واما في الغاية من تركها  
ولا ينبغي له ان يرى الا في مكان امع الملوك مكر ما واما مع العباد فمتلا ولا يبعد القرم غرما ادا ما ساق غشا  
ولا ادم غشا اذا ساق غرما (ونظر) معاوية الى عسكره في رضى الله عنه يوم صفين فقال من طاب عظيم  
خاطر بطيعة وأشار الى راسه (وقال حبيب الطائي)

أعادتني ما أشتن الال مركبا \* وأخشن منه في الملمات راكبه  
فديني وأهوال الزمان أفاها \* فأهواله العظمى تلهم لرغائبه  
(وقال كعب بن زهير) وليس ان لم يركب الهول بغية \* وليس لرحل دله الله حامل  
اذا أنت لم تعرض من الجهل وانما \* أصبت حليما أو أصابك حامل  
(وقال الشماخ) فقل ليس بالزاني باذي مشقة \* ولا في سورت الحلي بالمتسولج



الارض كما هي حاله قد ترك عليهم او نفاذ امرك فيما قد اشرق على ناس من ضياء نورك ما هما نوم ضياء الصبح ووصل الناس من هلام رائحة  
ما قبل بانفسه انتمال انفسه فاصبحت قد جمع الله بك الايدي بعد اقترافها وانما القلوب بعد توفيقهم انما افوض ذلك الذي لا يدرك يوسف  
ولا يحده نيت فقال ارد شبرطوني لاني مدوح اذا كان للاح مستحقا ولاداعي اذا كان للاجابة املا به. يقول لارد شبرا ايها الملك ارفع الذي  
حلب المصور وجرب الدهور راي الكثر واعظم قدر اقال الله الذي خف عجله وقتلت مدة رقتة وكثرت مرافقته وخفي مكانه فامن من  
السرق عليه فوق الملاجيل وروى الوجد انيس برأسه المندس ولا يمكن حاسدك عليه انتقاله عنك قبل له فاما لئال ايس كذلك عجله  
ثقل والحمد لله طول ان كنت في ملائكة الف كفرة وادركت في خلوة اتميتك حراسته (فان الجاحظ) حدثني الفضل بن سهل قال كانت  
رسول الملك اذا جاءت بالهدايا يجلب ان يتلافهم الى فتكون الامرات قد ما همهم من ديواني ٢١٧ فكانت اسأل رجليا رجليا منهم من سير  
هلوكهم واشار عفا عنهم

فما استرسل ملك الروم  
عن سيرة ما حكم فقال  
بذل حرفه وجرد سيفه  
فاحتجته عليه القلوب  
وغبه وهدى لانه نظر  
جنده ولا يخرج رعيته  
سهل السؤال حزن  
النكاح الرجاء والخوف  
مع قد وان في يده قالت  
فكيف حكمه فقال برد  
الظلم وبرد الظلم رده على  
كل ذي حق حقه فالرعي  
انسان راض وقته فقلت  
فكيف هيتم له قال  
يتصرف في القلوب فتعني  
له العيون قال ففتفسر  
رسول الملك الحجة الى  
اصناف الله واقبال عليه  
فقال الترجمان ما الذي  
يقوله والحي قال يذكر  
ملكهم ويصف سيرته  
فتكلم مع الترجمان  
بشي فقال لي الترجمان  
انه يقول ان ملككم ذو اناة  
عند القدرة ونور  
الغضب ونور سطوة عند

فتى علا الشري ويزي سئل \* وبصر في راس الكمي اندجج  
(وقال امرؤ القيس) فلان ما سئى لادنى معيشة \* كفاي ولم اطلب قبل من المال  
ولكم المني بمجد مؤثني \* وقد يدرك المجد المؤثني امثالي  
(وقال آخر) لولا شمتا بعد اعداؤي حسد \* او ان انا بنقي من برحسي  
لما خطبت من الدنيا مذلما \* ولا ذلت لها مرضي ولا ديني \* لكن من افسد الاعدا عجمي  
على امور اها سوف تزني \* وكيف لا كف ان ارضى بمنزلة \* لادين هندي ولا دنيا تواتني  
(وقال الحطية في هجائه لزيد بن بدر)  
دع الحكماء لا ترحل لفتنتها \* واقعد فانك انت الطاعم الكاسي  
فاستمدى عليه حزين المطالب واسمعه الشرف فقال ما رى عيال اساقط والله بالمر اقر من ماهيت  
بييت قط اشده من غارسل الى حسان فسأله من جباه فقال ما هيما ولكنه سلح عليه وقاسم حده هذا المعنى  
من الحطية تبعض المحدثين فقال  
اني وجدت من الحكماء حبيكم \* ان تلبسوا خبز الشباب وتشبعوا  
فانما تذكرت الحكماء مرة \* في محاسن انتم به قدغنوا  
وقالوا من لم يركب الاوهال لم يزل الرغاب ومن طلب المظالم طارط بعضهم وقال يزيد بن عبد الملك لما في  
براس يزيد بن المهدي فقال منه بعض جلسائه فقال ان يزيد يركب عظماء وطلب جسيمات كرماء وقال  
بعض الشمره لا تفتنه ومطاللك عمن \* فانما ضاقت المظالم فافتح  
(وهما) جيل عليه ان الحرام الكريم ان لا يفتن من الدنيا والاخرة شي عايناه له املا في ما هو اسقى منه  
درجته وارفع منزله ولما قال عمن من عبد الله بن يزيد كبر الراجل في نفسه فاقفة فاذا انقلب الى حمره الى  
اشرف من عزتي فبين ما رى منك قال له ذلك وهو قال سليمان بن عبد الملك فلما صارت اليه الخلالة  
قدم عليه فكيف فقال له انا كجاء على لي في نفسا اقفة وان نفسي تافت الى اشرف منازل الدنيا فابالغته  
وجدتها تنوق الى اشرف منازل الاخرة (ومن الشاهد) لهذا المعنى ان موسى صلوات الله عليه لما كان الله  
تكلما سألته انظر اليه اذ كان ذلك لوصول اليه اشرف من المنزلة التي ما لها قابضة امه الى ما لا يسيل اليه  
ليستدلك ان الحرام الكريم لا يفتن عذلة اذ ارى ما هو اشرف منها (ومن قولنا في هذا المعنى)  
والحر لا يكتفي من نيل كرمه \* حتى يروى التي من دونها العطب \* تدعى به امل من دونه اجل  
ان كفه رهيب يستدعه رغب \* لذلك ما سال موسى ربه ارفي \* انظر اليك وفي سؤاله يعجب  
يبي التزبد فاما من كرم \* وهو النبي له به والحي والكذب

(٢٨ - عقد - ل) المتألمة وفوقه عند الاحترام قد كسر عرجته جبل فدمت وخوفهم عذب فدمت ففهم بترامونه راي الى الله لال  
شدا الى باؤا ودها فاما مات نكالا ودهمهم له وردتهم طارط فلا تفتنه من قولنا انهم غفلة اذا اعطى اوسع واذا عاين اوسع فالتناس  
انسان راج ودها فلا رايه من الامل والانتاف بعد الاجل قالت هيك فديتهم له قال لا ترفع اليه العيون احقة تنها ولا تتبعه الامصار  
انسانا كان رعيته قطار فرفت عليهم اصف وروايت فقلت انما ويزيد بن عبد الملك قال كرمتم ما عندك قلت انفسهم قال فاقبل ان  
جيت ما عندى اكثر من الخلالة ما عرفت قول علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فمعه كل امرئ ما يحسن انفسهم احدا من الخلاله ما بلغاه  
يحسن ان يفتنه فاسد امن خلفا لله الله ارشد من المهديين جهله الصفة قلت لاقول فقد ابرت لهم ما بشرني انفسه بنار ارجع من العدم ما دفعني

ويبلغ في المأثرة في المعروف لا حرق الاسلام وأهله لرب أعطاهما ما في بيت مال الخاصة والعام بدون ما يستحقانه (وقال الخاضع)  
 حدثني جدي عنده قال كنت عند الفضل بن سهل وعنده رسول ملك الغزن وهو محمد ثامن أخت الملكهم قال أما بتأسنة أختهم  
 شواطئها علينا بهر انصائب وصنوف الاكلات ففرغ الناس الى الملك فلم يدربهم بهم فقالت أخته أيها الملك ان الخوف لله خلق لا يخلف  
 حديدته وسبب لا يثمن من زنه وهول الملك على استصلاح رعيته وزجره عن استفساد رعاياه وقد فرغت الملك عنك بفضل الغزن  
 الاتمه الى من لا تزدما الساعة الى خلفه عزرا ولا يتقصه الدود يا لسان الميم مملوكا ما أحد أوى بحفظ الوصية من الموصى ولا بركوب  
 الدلالة من الدال ولا بحسن الرعاية من الراعي ولم تزل في تهم لم تفسرها تقيم في رضاك بذكره مخط الى ان جرى القدر بما هي منه البصر  
 وذهل عنه الخدر فسلب ما جهر والواهب هو ٢١٨ السال قد ابله بشكر النعم وعذبه من قطع النعم في تنه يندس له ولا ينجون

الحياه من التذلل للز  
 المذل ستر استل وبين  
 رعبك فتدقق منهموم  
 النافقة ولكن مرهم  
 ونفسك بصرف القلوب  
 الى الاقرار له بكنه القدرة  
 وبذل الانس في الدعا  
 يحسن الشكر له فان  
 المالك يباعا فب هذه  
 ليرجعه عن سبب قيل  
 الى صالح هل اؤديه  
 عني نائب شكر ليرز  
 به فضل اجر فامر المالك  
 ان تقوم فيهم فتنذرهم  
 به هذا الكلام ففعلت  
 فربح القوم وقد علم الله  
 منهم قبل قول الوفا في  
 الامروا انفس فغال عليهم  
 الحول وما منهم مفتقد  
 نعمه كان سلم او ثروت  
 عليهم الزادات بجيد  
 الصنع فاعترفوا الملك  
 بالفضل فقلدها الملك  
 فاجتمعت الرعية لها  
 على الطاعة في أمركره  
 والمحبوب قال وهذا هو  
 أعده الله تعالى وضرائر

(وقال تاج شراي ابن عم له بصغة بركوب الاول وبذل الاموال)  
 وفي له من ثنائي فقاصد \* بلا ين هم الصدق شمس بن ملك \* أمز به في ندوة الحى عطفه  
 كماز عطفي بالاجان الاولك \* قبل الشك في لامي بصيه \* كثير النوى شق الهوى والمساك  
 ويسبق وقد ربح من حيث تنكر \* بخير من شدة التدارك \* بظل بمؤامه وبسبب فسريرا  
 وحيدا ويعرورى ظهور الهالك \* انا خاط عنه كرى النول بزل \* له كائى من قاب سيجان فانك  
 انا مزه في عظم قرن تلت \* فواجر افواه المنيا الضواحل  
 (وقال غيره من الشعراء)  
 اذا المرء يخل وقد جده \* اضاع رقابى أمره وهو مدبر \* ولكن اخوانه المذل ليس نازلا  
 به الامر الا وهلة صده \* فذلك قريح الدهر ما عاش حوله \* اذا سده منه مخرجاش مخفر  
 (باب في الحركة والسكون)  
 قال وهب بن منبه مكتوب في الزواجر ان آدم خلقت من الحركة فحرك وانامك (وفي بعض الكتب)  
 ابن آدم امددك الى باب من العمل افزع لك يا مان الزرق (وشاور) عتبة بن زينة اخاه شدة بن زينة في  
 النعمة وقال اني قد اجدت ومن اجدت انجعت فذهبت مثقالا له شية ليس من العزان يترض لائل  
 فذهبت مثلا (أخذه حبيب فقال)  
 اراد ان يحوى القنى وهو وادع \* وان يفرس اللب الطلا وهو راض  
 (وقال) لا عشى بكرالى كم هذه النجبة والاشتراب اما ترضى بالتحف والذعة فقال لودامت الشمس  
 عليكم لالتوها (أخذه حبيب فقال)  
 وطول مقام المسرة الى الحى مخاق \* لى يباحثيه فاشترى تعبد  
 فاني رأيت الشمس زبدت بحبسة \* الى الناس اذا سبت عليهم دسرمد  
 (وقال) أبو سعيد احمد بن عبد الله الكنى معيت الشافى يقول قلت يمين من شعروا تشده  
 انى أرى نفسى تنوق الى مصر \* ومن دونها خوض المهامه والقفز  
 فوالله ما أدري الى الخفض والنقى \* أقاد اليها ام أقاد الى قسبرى  
 فدخل مصر فأت (وقال) موسى بن هجران عليه السلام لا تذا والاسفر فاني أدركت فيه ما لم يدرك أحد بر يد  
 ان الله عز وجل كلفه تكليما (وقال المأمون) لا تذا الذين سافروا كفاية لانك في كل يوم تحمل ثلثة  
 لم تهاولته اشر قوما لم تهاولهم وقال الشاعر  
 لا تملك خضع العش في دعة \* من ان تبدل اوطاننا باوطان

نعمه ومستو بحرقته اعد لهم يا شكر ما اردوا لو اعانهم بالاقرار له بكنه قدره ما تذا فكم ين يحرمه  
 على الشكر فزوان اثنان قرآنه نزل ونهى مره لوصدقت التيات واجتمعت على الانتظار اليه الطائيات لكنهم أنكروا ما عرفوا وجهه  
 ما عرفوا فاقابا بجهدهم زلا وسكرتهم خبالا (قطعة صادرة من أقوال الملوك دالة على فضل كرمهم وبودهم هم) غضب كسرى انوشروان  
 على بعض مرأته فقال يحط عن مرتبة ولا تنه من صانته فان الملوك تؤدب بالهجران ولا تعاقب بالجرمان راض طعن انوشروان رجلا  
 فقبل له الله لانه لم قال اعطنا عانا يا بشره قال ما يرضى الله عنه ليس الزمان من رضانا ارتفع ومن وضعتنا اضع وكان يقول في  
 لا تنف من ان يكون في الارض جمل لا يسهل على وذيب لا يسهل عفوى وخاصة لا يسهلها جودي (عبد الملك بن مروان) أفضل الناس من

تواضع عن رقة وعفان قدره وانصف عن قوة (زباد) استشفوا من وراءكم فليس كل أحد يصل الى السلطان ولا كل من وصل اليه بقدرته كلامه (المهلب) بحيث ان يشتري المعالي بجاهه كيف لا يشتري الاحرار بمره وقدره ويهمل الان المبارك وقال لنيه يا بني احسن شيا بك ما كان على غيركم (قال ابو تمام الطائي) يستمدى قروا وعرض بقول المهلب \*  
 من الشكر به لمومه مدا وصوب \* فانت العليم الطيب اى وسية \* بما كان اوصى الى الثياب المهلب (يزيد بن المهلب) استكثرنا من الجسد فان الذم قل من يقهر منه (السفاح) ما وقع ثمان ثكنون الدنيا اوله وخالها من من انما (الامون) انما طاب ثلث تلك فاذما لك فلتوب وقال نعمنا بكثر الثياب والغصن من بقلان عنده (الحسن بن سهل) الاطراف منازل الاشراق تداون من ما يريدون بالقدرة ويتقايهم من يريدون الحاجة (وتعرض) له رجل فدل له من انت قال انا لذى احضت ٢١٩ الى يوم كدارو كذا فقال مرحبا به

قوسل البنات (ولما) اراد العتق ان يشرف اشناس التري بعب فخر الخزيمة امر اصحاب المراتب بالترجل اليه فترجل اليه الحسن بن سهل فظفر اليه حاجبه فبشى وبشعر في مشبه فبكى فقال ما يبكيك ان الملوك شرفنا وشرفت بنا (ومن) كلام اهل الدهر فلا مبر شمس المعالي قاوس بن وشكبير من افسدته نكابة الايام اقامته افاءه النكرام ومن البسالة ليل فوب ظلماته نزع الهمارهه بنصبائه (وله) ابتداء المنايا باحتمال المنايا وحرر الفخر الجليل بالسي في الخطب الجليل (الصاحب بن عباد) وقائه لماعرفك الهوم وامرك بمثل في الامم فقلت ذرني لما شئتكي فانه الهوم وبقه والهوم (ابو الطيب المتقي)

تلقى بكل ولدان - قلت بها \* ادلا بال ولنا بانخون  
 مع ان المقام بالمقام الواحد يورث اللالة (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم زغبنا نرد دجا (وقالت) الحكما  
 لا تنال الراحة الا بالتعب ولا تدرك الدهرة الا بالنصب وقال حبيب  
 بصرت بالخلعة اللؤلؤ فلما تراء \* تنال الامم حشر من النصب  
 على اني احو وفرح بها \* ففزت به الا بشعل مبدد  
 ولم تعلق الايام يوم مكنا \* الف به الا بسوم مشرد  
 وركب كمارا في الاسنة عرسوا \* على مثلهوا اقل تسطوعا به  
 لارعا لهم ان يت مسدود \* وليس عليهم ان يتم واقعه  
 وبعد فقل هو زق وهم او يتقل في عقل او يهجر وقاس ان يمسد زرع يغرب زراوتجى مرة يغرب فريس  
 او يورى زبد يغرب قبح او يغرب مال يغرب طلب (ولمدا) قال الخليل بن احمد لا تنال الى ما تحتاج اليه الا بالوقوف  
 على ما تحتاج اليه فقال له ابو شمس المتكلم فقد احصيت انا في ما تحتاج اليه اذ كنت لا تصل الى  
 ما تحتاج اليه الا بالوقوف الخليل ويحل وهل يقطع السيف الحسام الا بالضرب او يجرى الجواد الا بالركض  
 او هل تنال نهاية او تدرك غاية الا بالسي البهاو الا بضعفها وقديكون الا كداهم الكد والخسبة مع  
 الخبيبة وقال الشاعر  
 وما زلت اقطع عرض البلاد \* من المشرقين الى المغربين  
 وادرع الخوف تحت الرءاء \* واستصعب الجدى والغرفدين  
 واعلوى وانثرفوب الهوم \* الى ان رجعت بحفى حنين  
 الى ان اكون على حالة \* مقل من المذل صفرا الدين  
 فقبر الصديق غنى العدو \* قبل الجدارى الى الوالدين  
 ومثل هذا قليل في كثير وانما يحكم بالاعم والاغلب والتج مع الطالب والحمران للهنر صاحب (وقد) شرح  
 حبيب هذا المعنى فقال  
 هم الفنى في الارض اغصان الفنى \* غرست وليست كل حين ثوري  
 (وقال) امير المؤمنين بن براهم الجندى في المطالب  
 لك الحائط كلال مراض \* هيران الطرف عنها كل \* وارى خديك وردا نصيرا  
 قد جلاهم دموعي طل \* هذبة الافاظ لولم يشفا \* كره تقديس بهى فظل  
 ان عبرى التي ابتلى \* من مواها كثره في كل \* ظلت في افناء ظلت حق  
 ظل قوي لم يطوب اظل \* انا ارى مذل في الهزم \* لاجل الهول حيث يحل  
 ما قامى وحسبى قاطع \* وسناني صابر ما يفل \* ولداى مثل روضة خزن

افاض الناس اعرض لدا الزمن \* يحولون اهم احلامهم من العطن (بواسط لسي) صاحب السلطان لادله \*  
 من هموم دنياه ونجم \* والذي يركب بحر اسرى \* همم الاهوال من بعد فهم (ومن) كلام الملوك الجبارى يجرى اذ منال  
 (اردشير) اذا رغبت الملوك من المدركت الرعة عن الطاعة (انريدون) الايام ماثف اجالك تقاسمه احسن اعمالكم (وقيل)  
 فلا كندر ما بال تغلبك او ديك استقر من تغلبك لا ييك قال لان اى سبب حياى الفانيه ومؤدى سبب حياى القابق (ودخل)  
 محمد بن زياد ثوب الوائق على الواثق فاطهوا كرامهوا كثيرا غنامه فقيل له من هذا يا امير المؤمنين قال هذا اول من دق اساني  
 يد كرامه وادناى من رحمة الله (واشهر) هلى الاسكندريه بيت الفرس فقال لاجل غلبى مرقه (وقيل) له لو تزوجت بنت دارا

قتال لا تلتقي امرأة غلبت أباهما (أنشوروان) الملك إذا كثرت فإلهما يأخذ من رعيته كان كل يوم يرضع بشفة واحدة من قواعده (بروز) أطعم من فوقك بطعم من دونك (الشفاح) أن من أدى الناس ووضعا لهم من عدا الغسل خروا المغوذ لا وكان يقول إذا كان المسلم قد فسد كان القوم يهزونه والصبر حسن إلا على ما وقع بالدين وأوصى السلطان والأماجه ودية الاعتدال مكان الفرصة وقد قال ابن المعتز كثر غيرة ذهبت ففقدت غيرة \* تنهى هاول تهاول وتندم (رواية) عزم المنصور على القتل بابي مسلم فخرج من ذلك عسى بن موسى فكتب إليه إذا كنت ذراي فكن ذادبو \* فان فساد الرأى أن تنهوا (عاجله المنصور) إذا كنت ذراي فكن ذاعرة \* فان فساد الرأى أن ترددا ولا تغفل الاعتدال بما يندو \* وبأدبرهم أن على كواكبه مثلها غدا وهذا في موضعه كقول الامام على كرم الله وجهه من فكر في الواقب لم يشجع ٢٤٠ وقال سعد بن ناشب فأفرط عليك بدارى فادموها فانها \* ثارت كرم لا يخاف الواقبا

إذا هم ألقى بين يديه  
عزمه \* وتكتب عن  
ذكر الواقب حبا  
ولم يشتر في رأيه غير  
نفسه \* ولم يرش إلا  
قام السيف صابحا  
سأجل على العار والسف  
جالبا \* على قضاء الله  
ما كان جالبا  
ويحرق في بيتي تلادي  
إذا انتبت \* عيسى  
بادراك الذي كنت طلبا  
وكان سعد من مرده  
العرب وشباطين الأنس  
وفيهم يقول لتأمر  
وكيف يفتق الدهر سعد  
ابن ناشب \* وشيطانه  
عند الأمانة صرح  
(كتب) سروان بن محمد  
الحمدي إلى عبد الله بن  
علي بن صالح حفظ حرمه  
فقال له الحق أنسا في  
دمك وعليه في حرمك  
(وقال) الرشيد لاسماعيل  
ابن صبيح الملك والدة  
فأنتا نفقة الحرة ومنها  
أوق البرامكة (وقال)

أضكتها دعة تسمل \* ودليل بين فكي بولو \* كل صعب رضى قبيل  
ثلا من خرق الغفرا في \* نلامن بعده لي عل \* أن يكن قربك عندى جابل  
فأذل الخرم منه أجل \* أقصد القاصدة ألفا \* كل ألف في أمى محل  
وبك ليس البت بالبل بضغى \* مخرجان عثرة وهو كل \* فارتى عياد لوما دوى  
وهي الاقتار عفتك محل \* هوس سيف جوده ردتا \* ينضمه الخرم حين يسيل  
لا يشك السبع حين يراه \* انه بالسيد مع أزل \* بنزوبه أخوه عزات  
يتهم الحادث الممثل \* ليس تنو في رجال ويد \* أن شيا في منزل ومحل  
فألقى بعض هذا مقل \* لأرى صرف الزمان قل \* أن وجد البش اثر رزق  
يحتجبها السب المشتمل \* لا تنفى حدة عزمي بلوم \* أنى لاه زم والده رقل  
فألقى من ليس يرعى بها \* طمعا يوما لم يستزل \* من إذا خطب أطل عليه  
فله صبر عليه مظل \* يعجب اللال الولد إلى أن \* يوم القابل وما أن عمل  
ويرى الليل يلج منه \* مضغة لكنما لا نضل \* ثرت أوابه تحت ليل  
توبه ضاف عليه رقل \* سأصنع النوم كما تربي \* ومضى معظم لي محل  
فأنا عالمه زهدت يرى \* ونخلال الغم سمر وحل

### باب التماس الرزق وما يعود على العمل والولد

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل على أمه ربه ولا تجاهدوا الرابطين سبيل الله (وقال) صلى الله عليه وسلم  
الدينا خير من الدنيا إلى ربا دأ عن ربه رقله من الخطاب \* بقعة أحدكم من طلب الرزق ويقول  
لهم أرزقني وقد علم أن السماء لا تغرظها ولا فصة وإن الله تعالى عاير رزق الناس رعيته من بعض رزق  
قول الله جل وعلا أقصبت الصلاة فانتشر وافي الأرض وانتروا من فضل الله وإذا كروا الله كثير العالمكم  
تظلمون (رقله محمد بن إدريس الشافعي) حرص على ما يملك ودع كلام الناس فله لاسيل إلى السلامة من  
أسنة الامام (ومشله) فرك ما لك بين يدي من عرف نفسه لم يضرمه ما قال للناس قيسه (قال طاهر بن هبند  
لنزين) أخبرنا علي بن عبد العزيز بن خالد أنشدنا أبو عبيدة القاسم بن سلام  
لأبي نضال الكامل من كاله \* ما في من خير إلى عاله

(وقال عمر بن الخطاب) يا مشر افتراء التمسوا لوزق ولا تكثر فواعا على الناس (وقال) أكرم من صفي  
من ضيع زادته اشكل على زاد غيره (وقال) لنبي صلى الله عليه وسلم خيركم من لم يدع آخره لدينه ولا دنياه  
لا تحرقه (قال عمرو بن العاص) عملك لك عمل من يبش أبدا وعمل لا تحزنك عمل من جوت غدا

(وذكر)

(المنعم) إذا انتصر الله وى على الرأى (المتنصر) لثنا المغوا طيب من لثنا النش وفي ذلك أن لثنا الدفوع لثنا العاقبة ولثنا النش لثنا  
ذم الندم والمتنصر يقول عن تجربة لا تفتل أباه المتوكل والأمر في ذلك أشهر من أن يذكر وأكنى أن مع من بالبركان المتوكله عقد لونه  
المتنصر والمعتز لا يؤيد ولاية الهدم تنير على المتنصر دون أخويه وكان اسمه المنتظر يقول له أنت تنفى ووقى وتظفر ووقى وأمر الزعماء  
أن يشابهه أن أن أوفر صدره رقل صبر قلما كانت له الأرباع ثلاث خلون من شوال سنة سبع وأربعين وثمانين كان المتوكل يشرب  
مع الفقيه في قصره المعروف بالجفري ربه جماعة من العلماء والعلماء وكان المتنصر معهم فلما انصرف ثلاث ساعات من الليل قال لوزاعة

الترى الاتساع ساعة) في أشكو اليك ما عني قال لي وجهه على طوله وظلاله وعناق نفا الشرفي الأواب كاه الأباب الماسومة دخل  
الذين قتلوه قاتل من ضربه يا عاثر التري ضربة قطع ما حبل عاتقه وتلقاه الفتح ينسفه فأكعب عنه فذبحا وبوب المنتصر من ساعته  
وكانت مدد المنتصر في الخلافة مدة ثمانية عشر سنة من قتل أبيه استأشروا لى إبراهيم بن أحمد الذي برى لموت  
هكذا فالتكن منابيا الكرام \* بين ناي و زهر ومدام \* بين كاسين أو رواقا \* كاس الله وكاس الحما \* يظلي السر وحتي أناء \*  
قد رآته حقه في المنام \* ولما نياما رتب بنفسا شاتن \* وبالمرغفات موت الكرام \* لم يزل نفسه رسول النابا \*  
يصنوف الأوجاع والأسقام \* هابه من نافذ بابيه \* في ستور الدجى يحده الحام (أخذ) هذا الذي عبد الكريمن  
أبراهيم التمي فقال برثي هب من ذاف صاحب خراج القرب وكان قد تناول الدواء فانت سبه ٢٢١ منابا ددت الطرق غم ولم تدع

لهامن ثنايا شافنا  
متطلعا  
قلنا رات سور الماهة  
دونها \* عليك ولانم  
تجربك مضمعا  
ترقت باسباب لطف ولم  
تكد \* نواحه موفور  
الجلالة أروعا  
بهاء تلك في سر الدواء  
خفية \* على حنين لم  
تقدر لدواء قوما  
لم أر مالا يتي مثل سمها  
ولا مثلاما لم تخش كيدا  
فقرحها  
وقدرناه البهري وزيد  
المهلي برشنين من  
أجود ما قبل في معانها  
وكنا حاضرين لآلة قتلها  
فاحتني أحدهما في  
طى الباب والاخر في  
قناة الشاذوان فبن  
قصيدة البهري

(ذكر) ول عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يلا - ثم في العباد ودا - وقوة على العمل وقا - وبعثناه في سقر فبا  
رسانه ذلك يا رسول الله أبعده مني كان لا يستقل من صلاة ولا يقترن من صيام قال اي صلى الله عليه وسلم  
كان غيبه و يقوم بقالوا قال قال كلكم عبيده (مر السبع) برحل من بني اسرائيل بعددقه لم يأنصع قال  
تبعه قال ومن يقوم بقال اخي قال أخوك أبعده منك (ودودهم) ته طلب الرزق مقصود راعى الخلق كله  
من الانس والجن والطير والبهائم منهم تعليم ومنهم بالهيام واهل القمص والظفر بطلونه باحسن وجوه  
من التصرف والتهر زراهم البهر المكسل بطلونه بافجع وجوه من السؤل والانسك والجلابة والاحتيل  
(باب فضل الدل) ﴿﴾  
قل الله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والبقاات الصالحات خير عند ربك ثوابا وشيرا (ما  
الذي صلى الله عليه وسلم) لحيه شي ان كان لك مال فلك حسب وان كان لك خلق فلك مرأه وان كان لك دين  
ذلك كره (قال عمر بن الخطاب) حسب الرجل ماله وكرهه دينه ورواه خلفه (وفي كتاب الادب) للمعاصي  
اعلم ان ثمنه المال أنه لا تكلم وهو على الدين وثا فبالاخوان وان من فقد المال قلت الرعة اليه  
والرعة منه ومن لم يكن موضع غيبة ولا رعة استهان الناس به فاجبه ببعده ذلك كاه في ان تكون العيوب  
مغلقة منك برغبة او رغبة في دن أو دنيا (قال حكيم لابنه) يا بني عليك بطلب المال بلولم يكن فيه الا انه من  
في قلبك ودل في قلبه هو لك في (روى له عبد الله بن عباس) الدنيا انا مافي والشباب همه والبر والافضل  
والاكرم التقوى والحسب المال (وكان سعيد بن عباد) يقول اللهم ارزقني جهدا ومجاهدة لا يحد ولا  
يفعل ولا فقه لا يعل (وقاات الحكما) لا خير فيمن لا يجمع المال يصون به عرضه ويحصى به مرواه  
ويصل به ربه (قال عبد الرحمن بن عوف) يا حبيذا المال اكون به عرضي واقترب به الى ربي (روى له  
سفيان الثوري) المال سلاح ائمن في هذا الزمان (قال) الذي صلى الله عليه وسلم لم تهم العون على طاعة  
الله اني ونعم الم الى طاعة الله التي ولاولواهم قاي والنورا والايحبل وما نزل اليهم من ربه لا كوا  
من فوقهم ومن تحت أرجلهم وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأول  
وبشر (وكان خالد بن صفوان) لابنه يابني اوصيك باثنتين ان ترزق بغير ما عسكت به مادرمك لما شئت  
وديت لمعادك قال عروة بن لور

فزيني لتي - اي ناي \* رابت الناس شرهم الفقير \* وأحقرهم وأهونهم عليهم  
وان أممي له كرم وخير \* ساعده القريب وترد به \* حليلته وبهرة الصبر  
وتأني ذا القى وله جلال \* يتكاد في صاحب بطير \* قليل ذنبه والدين حتم  
\* واكثر لاني رب غور \*

دوره ومقاره \* ولم أر من القصر اذ يدع سربه \* واذا ذعرب المداو \* ويا ذره  
على عجل استأثره وستأثره \* اذا نحن زنا ما جدد لنا الاسى \* وقد كان قبل اليوم يبع زائره  
تتوب وناهي الدهر فيهم وآثره \* تخني له مغفلة تحت غرة \* وأولى لمن يقفاه لويحماره  
يحدونها والموت جواز فاره حرام على الراح يدك أو أرى \* دمدني بحري في الارض ما طره \* وهل يرغبي أن يطلب الدم طالب \*  
مدى الدهر والموت وراهم وآثره \* فلما لا اله الا في تراث الذي مضى \* ولا حلت ذلك الدعا طره \* ومي طوبى له وكان أبو العباس  
عليه يقول فيها ما في بابها شعبة أحسن منها \* وقد صرح فيها تميم بن أذهله المهدي بن خنوف العواقب وقيل كان البهري يرنج

في كثير من هذه الى ذكره وذكر القبح من افعال (في ذلك) قوله له من عند حجة تدركني الاحسان منك وانا في على غافلك  
 الذي والتعقل وداخت هي حين لا القبح يرعى . لدفع الذي عن ولا المتوكل (وقال) مضى جعفر والقبح بن مودع  
 وبين قتيل في الدماء خرج اطلب انصارا على الدهر مدحا . ثوى ثم ما في التراب اوى وخزرجي (وقال غلامه)  
 هدى آس من وجدة الوصل وصل . ودهر قولى بالاحبة قبل المسكنات الفراق بنفسه . وحال اتعادي دونه والتزبل  
 اتعجب لالم يقل جمعي الصنا . ولم يحترم نفسي الحمام المجلل فقلنا بان القبح بن مودع . وقارفتي شغفاه المتوكل  
 فما باع لدفع الذي كنت ارجى . ولا قبل الوجود الذي خلت بفعل وما كل اذواع الصباية تقتل  
 (وقال ابو العباس بن زيد بن محمد ٢٢٢) الهوى في قصده اولها لا وحدا لا اراءه دون ما يجد . ولا كن فقدت عينا مفتقد

وقال آخر  
 ما كسب مالا واموت بملء . يقل بها طار الدومع في بيري  
 رقال آخر  
 ساعل نص العيش حتى يكتفى . غنى المال وما وافي الحدنان  
 فلاموت خير من حياة يرى له . على المرء بالقتال ومم هوان . اذا قال لم يسمع لحسن مقال  
 وان لم يقل قالوا عديم بيان . كان الفنى عن اهل بورت الفنى . بغير لسان ناطق بلسان  
 الرياضي قال انشدنا ابو بكر بن هاشم  
 حيران يعلم ان المال ساق له . ما لم يهده له دين ولا نفاق  
 (ولا تزون افا سقتنا طيرا . الى ثلاثين الفضاقت الطرقي  
 فن يكن عن كرام الناس بائى . فاكرم الناس من كانت له ورق  
 ابلنا قوم حين صرت الى الفنى . وكل غنى في العيون جليل  
 ولو كنت ذاقفرو لم توث ثروة . فذلك لهم والفقر ذليل  
 وقال محمود الرزاق ارى  
 كل ذي مال يبراله . وان كان لاصل هناك ولا فعل  
 فتمر ذوى الاموال حيث لبيتهم . فقوله لهم قول وفعله . فقل  
 وانشد ابو مليح لرجل من ولده قيس بن عاصم  
 وكنت اذا خاصمت خصما كبيت . على الوجه حتى خاصمتني الدراهم  
 فلما تنازعنا الخصومة غلبت . على رقاوا قسم فاك ظالم  
 وانشدني الرياني ليمى من طلب الفنى . الا انتمض للعنوف . فلاقذفن . هـ . حتى  
 بين الاسنة والسيوف . ولا طامعين ولورا . استاموت يلغ في الصفوف  
 (وكان لاحد من الجلاح) بازو راء شمامة تاضع قد دخل يستاقه شر بثمره فلطمها فقهوت في ذلك فقال  
 تمرد الى حمزة فمرات وجل الى جل ذودهم انشأ قول  
 انى مقبح على الزوار اهرما . اننا الكبر على الاخوان ذوالمال  
 فلا يفرلك ذوقر يى وذواسب . من ابن عسم ومن عم ومن خل  
 كل الشدا اذا ناديت بخذلى . الا ندنى اذا ناديت يا مالى  
 (ومن قولنا في هذا المعنى)  
 دعنى اسحر وجهى عن رذالته . وان تغربت عن اهل وعن ولدى  
 قالوا نابت عن الاخوان فلتاهم . مالى اخ غير ما تحوى عليه يدى  
 (ومن قول المال) قال معاوية لاصمه صفة بن صوحان اغناك . تف بلسانك لا تنظر في اودالك الكلام ولا في

يقول فيها  
 لا يمدن هالك كانت  
 منبت كل هوى من عضاه  
 الزينة الاسد  
 خات منيته والعين هادية  
 خلا تته ابا راقنا قصد  
 تفسر فوق سر برامان  
 مجتهد لا لم حظه ملكه  
 كما تقضى الامد  
 لا يرفع الناس صباهم  
 لانهم . لا يبرز الى الجاني  
 هالك بد  
 هالك اسنان من لادونه  
 امد . وليس فوقك الا  
 الواحد الصمد  
 اذا بكث فان الدعس  
 منهم . وان رثبت فان  
 الشمر طرد  
 انما فقد ناشق لا اصم طبار  
 لنا . ومات قبلك اقوام  
 فما فقدوا  
 قد كنت اسرف في مالى  
 ففعلته . ففعلنى الهالى  
 كبر اقمصد  
 وقال فيما يذكر الانراك  
 ويهض على اصمط باع  
 التراب

لم اعتقدتم اناسا لا حقا لهم \* منهم رضى منهم من كان يعتقد . ولو جعلتم على الاحرار منكم . استقامته  
 حكم لردا المنسوبه الخشده . قومهم الاصل والاسماء تجمكم . والذين والمجد والارحام والبلد . ان الصمد اذا انزلهم صلوا \*  
 على الهوان وان اكرمتم فسدوا (وقال ابو حنيفة النعمان) . رمتهم فانه من ربه عامر . ثم انفضى في ماتم ايامهم  
 فكان اباى السرف يد لك لا يرح . بهما والاراقنه فقام . فالتفتا عاودته الشمس واقتت . باحسن موصواين كفوهم  
 وقابلت اذ غرقت في دوائه . وعينيه من الهمة قالت لهم . فاصح لا يدري افي طلبه الغنى . تزوج ام داج من الجبل مظلم  
 (اخذ) قوله فالتفتا عاودته الشمس من قول النافقة الغيباني . فامتنعوا بين معنى كة . كالشمس يوم طلوعها بالاربعه

سقط النصب قبل ترواسطه \* فتنازلته واقتنايلد (وقال) اوجهه ثرى سلمة بن عياش كان ابا حنيفة في الداس لم يحب  
به الليل والبس الفلاس الغائب الى الناية القصوى ولم تلهفته \* كراما وتخطاوا نطوب الترائب وعمل عناق البس حتى  
انما \* اذ اوصت عن الولا المشاحب بعيد عناق الهم عني وماله \* سوى الله والعش السبعين صاحب يوم جسيما اعدا  
قناها \* قتي في جسيما المكارم راغب فاذا عسى وحشاها \* لمعا \* فوتر افواحه الماوكب يحسون بساما كان حسنه \*  
لال بدوا الخاب عنه السهاب والغائب من غاب برحى اياه \* ولكنه من ضمن الله غائب وزعم الصولى ان ابا حنيفة اغتاها قالوا  
مجد بن سليمان بن هان \* هي من هيد الله بن الهام وكان اوجهه جدا الطبع مألوف الكلام زقيق سواشى الشعر (وسئل) الاصبى عن عيسى  
ابن الموح المجنون فقال لم يكن مجنونا فاما كانت له لونه كاذبه اى حبه وهو العاقل ٢٢٣ رضى وسفره يبنى وسفره \*  
عنه اطار السنان

استقامته فان كنت تتخوف ذلك فاعبر عن افضل المثل فقل لا والله يا ربنا اني افي ادفع الكلام حق  
بغيره في صدرى ثم ادب به ولا اذ في به حتى اقيم اوله واولا بجمته وان افضل المثل لبره صغره وربة غيرها  
او غيره صغره في بيعة خضراء او عين شرارة في ارض شؤارة قاله ابو بقة انت فابن الذهب والفضة  
قال عمران رضي الله عنهما ان اقبلت ما بين ما قد اداوان تركتم ما لم يزل (وقد لاخرية) ما قد اقلين في ما بينكم المزم  
قالت في قول له اف ثمة من الضأن قاتل غني قيل له فابنه من الابل قاتل غني (وقال عبيد الله بن الحسن)  
غلة الدوم ثمة وقله الخيل كفا وغلة الحب ملك (وفي الحديث) افضل اموالك كرس في بطنها فارس  
تبعها فارس وعن ساهر بن ثاعة وانشد فرج بن سلام بعض العراقيين  
ولقد اقول لحاجب بصلاله \* خل العروض وبع لنا الرضا \* في رايك الارض يبقى نعمها  
والمال باكل بفسه بصلها \* واحذر اناسا يظفرون بحمة \* وعيونهم وقلوبهم مرضى  
حتى اذا امكنتهم من فرصة \* تركوا اللدا عواظهم والافضا

﴿ تدبير المال ﴾ قالوا لاخرى في لاهلية على مصطلح تدبير المال ما اطعمك لا ما اطعمته (وقال صاحب كاتبة  
وومنه) لاهلية تدبير المال في ثلاثة مواضع في الصدقة فان اراد الاخيرة وفي مصانعة السلطان ان اراد  
الذكر وفي النساء اراد العيش وقال ان صاحب الدنيا يطلب ثلاثة ولا يدركها الا بربوة فاما الثلاثة التي  
تطلب فالمسقة في العيشة والمغترلة في الناس والزاد في الاخوة واما الاربعة التي تدركها هذه الثلاثة فكاتب  
المال من احسن وجوهه وحسن القيام عليه ثم التوسعة ثم التبرع فيما يصلح العيشة ويرضى الاهل  
والاخوان ويعود في الاخيرة فمعه فان اضاع شيئا من هذه الاربعة لم يدرك شيئا من هذه الثلاثة ان لم يكتب  
لي بكنه له مالي بمسح به وان كان ذمالا وكاتب في يحسن القيام عليه ويوثق ان يبقى وبقى بلا مال وان هو  
انفقه ولم يشعر بمغته الانفاق من سرعة انفاقه كما يحسن الذي انفاقا يؤذنه على الدمل مثل انفاقه هوى  
ذلك سر يرح ففاده وان هو كاتب واصح وقرى بمغتي الاوال في بابها كان مغترلة الفير الذي لا مال له ثم  
لا يعجز ذلك ماله من ان يفارقه ويذهب بحث لا مفعلة كعباس الماء في الموضع الذي تنصب فيه المسامان  
في يخرج منه بقدر ما يدخل فيه فيعمل وسال من فوحيه فيذهب الملبصيا (وهذا نظير) قول الله تعالى  
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك واما وقوله عز وجل انبى على الله عليه وسلم ولا يقبل  
بذلك مغترلة الى عنتها ولا يبتاعها كل البسط فمعه فوحيه وسال (انظر عبادته بن عباس) الى درهم بد  
رجل فقال له انه ليس كالحق في يخرج من يدك بربو انه لا يشتبه حتى ينفق وسيفه غيره مكانه قال لاهلية  
مفيد ومغترلة اذا ما آتته \* تهاول واعتزلة عزلة اهله

بهي المنهم القاصيات هو دهن في الصبر وانضاب من شاب بين المود \* دقا لدومة والكذاب فاق من وزندة \*  
نك في الشبية غير خافي مادم في ورق الصدا \* وغصونه انضاب الرطب فاخر بالام الصبا واخلم عنار في التماسي  
اعط الشباب ندية \* مادم تغزب بالشباب (وقال اشعرج بن عمرو السلمي) وماي لا اعطى الشاب نفسه \* وغناه هه تزان في  
موده الرطب وايت اللابي يتهم بن شقيق \* فاسرعت بالانث في ذكاته \* فان بنات الدهر يحظن لذي \* فقد خزن على واتهن  
لحاري وقد حذلت حالي والى امرجيت \* على الراس امثال القتل من انط \* وموت الفتي خبره من حياته \*  
ذا كان ذا حالين يصور لاصبي (وقال آخر) ما العيش الا ان تحبب وان يحب من تحبه (فقررتصل بهذه الايات في وصف

الشباب أطعم الشباب وغرقه وأحاب الصبا وشربه جازا رالعه أو أزال ذبول الهوى وركض في ميدان التصاني وسنى بقرات الألهى هو في انتمال شبابه وحدث أن له ورهان جره وهنقوان أمره هو في أن شبابه واعتداله ورومان اقباله واقتداله وشبهه على ذلك أشرا الصبا ولين الفصن وشرح الشبية وكرا الحدائة في السن وطيب الفصن عرقه في اقباله وشاطفه في استقباله وشبابه في اقباله وما يؤم به له فلان في سكر الاطفال الذين لم به ضوا على تواجد لجاله وفي عنوان شبية تخاف سقطاتها وهفواتها ولا يؤمن بها تواتر واتها وفي سكرى الشباب والشباب وبين تزوات الشباب وتزغات الشيطان شبابه أعى عن الرشد أصم عن العذل قلدي داعي هواه وانفس في لجة صباه قد هجم بسكر الحدائة على سكران الخواوف يجبرى الى الصبا جري الصبا لان غفل من صفة التجربة جاعح في مذار الغلة صعب الرأس على نجام الغلة قد مر من ساطات الصبا في ٤٤٤

(وقال آخر) \* هو كمال وفيد مال \* (وقال سفيان الثوري) من كان في يده نسي قلبه صلحه فانه في زمان ان احناج فيه فأقول ما يند في دنة وقال المناس

وحبس المال أسير من فناء \* وضرب في البلاد بنز زاد  
واصلاح الدليل بزندقه \* ولا يبين الكثير مع الفساد

(سعد القصر) قال ولا في عتبة أو له بالبحر زفا وحدث قال له يا مبدع ما مد صغير مالي ولا تستبيع كثيرا فصدع فرأته اس شقاق كثيرا ما عذري من اصلاح كثر بر مالي ولا عني في قليل ما في يدي الصبر على كثير ما دوني قال قد قدمت الدنيا حدثت بهار جالات قبرض فقر قوامي السكت على الكواكب (الافلال) قال ارسطاطا ليس انتهى في القربة رطن والمقل في امله غريبه اسد الشاخره قال

لعمرك ما القريب بذى الثاني \* ولكن المقل هو والغريب  
اذما المدره أعوز ضايق ذرعا \* مهاجته وابعد القريب

(بيتان مكتوبان بالذهب)

فكل مقل حين يندو حاجة \* الى كل من يقى من الناس مذنب  
وكان بنوعه يقولون مرحبا \* فلما رأني مقبلا لمات مرحب

(ومن قولنا في هذا المعنى)

أطال له الدالمت ويلك فلولي \* وما بين الاشراك ذنب عديم  
لقد افسدت حقى هلك صباقي \* كما نط الافلاس حقى غريم  
وأعذر من آدمي المفقون من البكا \* كبرير رأى الدنيا كيف تلميم  
أرى كل قدم قد تبعج في الغنى \* وذو الطرف لا تلقاه غير عديم

وقال الحسن بن داني \* الحمد لله ليس لي ثوب \* تخف ظهري ومالي ولدي  
من نظرت عنده الى فقد \* أحاط علمه بأحوه يدي

(ركان) أو الشقيق الشاعر اذ يداظر بها عارفا له لو كما ترم ما قد لزم به في أطاحار مسهورة وكان اذا استفتح عليه أديابه خرج فظن من فرج الديات فان أجبته لواف فخر له ولا سكنت عنده فأقبل اليه بعض اشواقه فدخل عليه فلما رأى سوء حاله قال له اشربنا الشقيق فاننا وبنا في بعض الحديث ان العارفين في الدنيا هم الكاسون يوم القيامة قال ان كان والله تقول فقال كون من زراوم اقامه ثم انشأ يقول

انني حال تعالى الله ربي أى حال \* ليس لي شئ اذا قبيل لمن ذاققت ذالى  
واندأزلت حتى \* محت الشمس شمالي واقدأدأست حتى \* حلأ كل لى لىالى

وسكر الهوى لا يعرف  
المصو ولا يفارق الهوى  
فلان لا يفيق ولا يذكر  
التوفيق في هوبين غرر  
اشباب وغرر الاشباب  
وحدثني بهذا الاله  
أفانط الهوى في محبة  
الاشباب وترتهم  
لاني قد جمع قصارة  
الشباب الى أمة المشيب  
وهو على حدوث مبلاله  
وقرب ابد شاده شيق قدر  
وهية وان لم يكن شيخ  
سن وشية هو من شباب  
مقبول وهقل كمثل قد  
ليس بر شبابه على عقل  
كسول وراي جزل ومناق  
فصل لدهر في مقاصد  
وللايام فيه مواعد أرى  
له في فضل ضمان الايام  
وودائع الحظوظ  
والاقسام تباير ليج  
وتمار تفرق قد  
استكمل قوة الفصل  
ولم يكمل له حسن  
الكامل ما زالت محالة  
ولدا ونشأه وشبائه

منه فبما قولنا في الحسن عته وضوا من الفجر فيه قد سمى الى مراتب اعان لجال التي لا تدر لك الامع  
الكمال ولا كتم له جدته قبل ان تدرج قبل ان تدرج كبراته قبل ان تدرج لذته وقال الصغرى لا تنظرن الى اساس من حذر  
في السن وانظر الى الجرد الذي شادا ان النجوم تجوم الا في اصغرها في العين اذهم في الحواصدا (وقال آخر)  
رايت المقل لم يكن انتهابا \* ولم يسم على قدر الدنيا ذلوان السنين تقصعه \* سوى الا بقاء ذصة الدنيا  
جعير الكنايب \* فان ضلته السن فالذل بالبع \* به رتبة الكول انقول للبد \* فقد كان يجي ارنى الحكمة وله \* صدياوعيسى كلم  
الناس في الهوى (ركان) اوجبة كبر الى راية عن الفرزدق وعمر بن لحي بن مناذر فابتنشه بشعره فاشده اوجبة



الاجي من أجل الحبيب المغانيا \* ليس اني عاين السابا \* اذا ما تناقني المروم وولية \* تقاضا شي لائل التقاضيا \* حننك الالابي  
 بعد ما كنت مرة \* سوى المصا لوكن بيقين باقيا (فقال) انوما ذرا وشعره هذا اقل البوحية ما في شعري عيب غير انك تسعهم وفي هذا القصدية  
 يقول الوحيدة \* ولما ايت التواء بودها وتكد برها الشرب الذي كان صافا شربت برقي من هواه كدرة وكف بعاف الرين من كان صاديا  
 وقد قال عرين خفة \* معنى قول ابي حية \* كانت فتاتي لاتين لغامز \* فالانم الاصباح والامساء \* ودعوت ربي في السلامة جاهدا \*  
 ليصني فاذا السلامة داه (وقال النزين زوب) يوم الفتي طول السلامة والمناخ فكيف يرى طول السلامة بفضل يود الفتي من بعد حسن  
 وصحة \* بنوا ذرا رام القمام ويحمل (وقدروى) في الحديث الشريف كني بالسلامة داه وقد احسن جدي بن زورق قوله اري بصري قد  
 رايتي بعد محبة \* وحسبك داه ان تصح وتسلما \* وان يلبث المصرا يوم وولية \* اذا طلب ان يدركا ما تهما ٢٢٥ \* وهذا البيتان من قصيدة

طولة وهي اجود شعر  
 جود من اجود ما فيها  
 وما احاج هذا الشوق الا  
 جامعة \* دعت ساق ح  
 ترحتون رغا تروح عليه  
 والهائم فتندى \* مولاه  
 تنجلي له الدهر مطعما  
 تؤمل منه \* واسا الانفرادها  
 وتبكي عليه ان زاور رغا  
 كان على اشراقه نور خمره  
 اذا هو من الجيد منه لمطعما  
 فبالا ككسي الرش  
 الهباب ولم يجد لها له  
 في ساحة الخي يحشا  
 تقف قريبا فوق غصن  
 نذات \* به الريح صرغا  
 أي وجه نيمما \* فأموى  
 لها صقر مصف فلم يدع \*  
 لها ولد الارما ما اعظما  
 فآوتت على غصن ضحيا  
 ولم تدع \* بالهمة في نوحها  
 تلوما تحبب لها في  
 يكون غنا \* فاعيا فصيحيا  
 ولم تغفر غنقاها قلم ار  
 مثل شاق صوت مثلها  
 ولا عري ساقة صوت انجما  
 (ومن خيب الهجاء)

من راى شيأ محالا \* فانا عين الخصال \* في حريم الله طسرا \* من نساء ورجال  
 لو اري الناس حرا \* لم اكن في ذال المثال  
 وقال ايضا  
 اتراني اري من الدهر يوما \* لي فيه مطية غدير رحلي  
 كلما كنت في جوع فقالوا \* قروا للرحل قربت نعلي  
 حينما كنت لا اخاف رحلا \* من را في فقدر افي ورجلي  
 لو قدر ايت مررى كنت ترجي \* الله يعلم مالي في نفسه تلبس  
 والله يعلم مالي في مشاكبة \* الا لخصيرة والاطمار والديس  
 وقال ايضا  
 برزت من المنازل والقباب \* فلم يصبر على احد مني  
 فترى الفناء وسقف يقي \* سماء الله اوقطع السحاب \* فانت اذا اردت دخلت بيقي  
 على مسلمان غير باب \* لاني اذع مصراع باب \* يكون من السحاب الى التراب  
 ولا تشق الترى عن هودجك \* اؤمل ان اسدبه ثابي \* ولاخفت الا باق على عبيدي  
 ولاخفت الهالك على دواني \* ولا حاسبت يوما هرامنا \* محاسبة فاعلط في حسابي  
 وفي ذرا راحة وفرغ بال \* فاداب الدهر ذال ابدواني  
 (وفي كتاب الفهند) ما التبع والاخوان والاهل والاصدقاء والاخوان والحشم الامع المال وما اوى المرواة  
 يظهرها لا المال ولا الرأى والنفقة لا المال ووجدت من لا مال له اذا اراد ان يتناول امرا قصديه السعد  
 فيبقى مقصرا عما اراد كما ان الذي يتي في الارضية من مطر المصف فلا يجري الى البحر ولا ينزل ببقى مكانه  
 حتى تشفه الارض ووجدت من لا اخوان له لا مال له ومن لا له له لا ذكرك له ومن لا عقل له لا ذنب له ولا  
 آخر له ومن لا مال له لا شيء له لان الرجل اذا افتقر رفته اخوانه وقطعه نور وجهه وورعها نظرية الحاجة  
 لنفسه وعياله الى التماس الرزق بما ضره بدينه ودينه فاذا هو قد خسر الدنيا والآخرة فلا يتي اشده من  
 الفقر والتشيرة النابتة على الطريق المأكولة من كل جانب امثل حال من الفقير المحتاج الى ما في ايدي الناس  
 والفقر داح صاحبه الى مقت الناس ومثل لعقل والمرواة مذهب للعالم والادب ومعدن للفقير ومجمع  
 للبلاب ووجدت الرجل اذا افتقر اساءه الفلز من كان له مؤقنا وليس من خصلة هي للفني مدح وزين  
 وفي الفقير مذموشين فان كان ضعا فاعقل هوج وان كان حوادق اقل مفسد وان كان حيا قتل ضعيف وان  
 كان قورا قتل بلد وان كان صموا قتل هي وان كان باعنا قتل مهنا رغاوت اهو من الفقر الذي  
 يضطر صاحبه الى المثلة ولا سيما مسئلة الاثم فان الكريم ان يدخل يده في تمسين ويخرج منه \*  
 فيتم له كان اخف عليه من مسئلة القيم (السؤال) قال انبي صلى الله عليه وسلم لياخذن احدهم

( ٢٩ - عقد - ل ) قوله في هذه القصيدة يخاطب رجلين بهنهما وقولا اذا جاوزت ارض طامر \* وحازت العبد من هنلا وشتمنا  
 تره بان من حرم من ربانهم \* اموا ان يرقى في الهزاهز يحما \* وما هيبت جرم باشدهم هذا هز بردهم لذاتهم بل تروا احدا قبطا لهم  
 بذل (وقال الاصمعي) بعض الصالحين كيف حال قال كيف حال من يقني بقاءه ويسقم بسلامته ووثق من مامنه (وقال محمود الوراق)  
 يجب الفتي طول المقاء كانه \* في ثقة ان المقاء \* اذا ما طوى وما طوى اليوم بعنه \* ويظرو بان من المساء مساء \* زيادته في الجسيم  
 نقص حياته \* وان في نقص الحما غناه \* جذبان لا يتيي الجسيم عليها \* ولا لهما نهد الجسيم بقاء (وقال النابي) زياد شيب وهي  
 نقص زيادتي \* وقوة عشق وهي من قوتي ضعف \* ويتعهدوا لا خير كقول البصري انا اياها الفلك المداور \* لتب ما نظرف اجمبار

سنتفي مثل مانتى وتبلى \* كاتبى قيدرك منك نار  
وماهل المنازل غير ربك \* مطاياهم برواح واستكار (ويقول فيها)  
أماواى بنى حاربى كعب \* لقد طرد الزمان بهم قساروا  
أصاب الدهر دولة آل وهب \* وقال الليل منهم والنهار  
أغارهم رداء الزحقى \* تقاضاهم قروا ما استعاروا  
وقد كانوا وأوجههم بدور \* لمصرها وأيديهم بهمار  
أخذ قوله سنتفى مثل  
مانتى أوالقسام بن هانى فقال  
تبقى الغيوم الزهر طالعمة \* والنيران الشمس والقمم  
واثن تبدت في عطاها \*  
منظومة فلسوف تستر \* واثن سقى الفلك المدايرها \* فلسوف يسيلها وسقطر  
وقد استعصى على بن العباس الرومى المعنى الأول  
فقال والده ربى الفقى من حيث يشئ \* ٢٢٦ حتى تترك عليه ليلته القرب  
يغذوه فى كل آن وهو يأكله \*

ويختصى قعبا على تعب  
يودى بحال خال من  
شيبته \* تشرب الماء  
في مستأنف الكتب  
حسب امرئ من جنى  
دهر نظاره \* وان أجم  
فلم يتكب ولم ينب  
في هذبة الدهر كافى من  
وقائه \* والده مرأفح  
مهرث من الوصب  
وقال أهنأ  
يا باني الحسن أرساه وشده  
خزائله من الأعداء  
مشهور  
انظر الى الدهر هل فاتته  
نفته \* في مطلع النسر  
أوقى مسبح النون  
ومن نعمه مغزى على  
وجل \* فأخما حصنه  
سبحن السبحون  
أشكر الى الله جه لا قد  
أضربنا \* بل ليس  
جهلا ولكن علم متون  
(وقال الطائي)  
وان تبين خططان عليه  
فأخا \* أولئك عقالاته  
لأهملاته

أحبه فيصطب بها على ظهره أهون عليه من أن ياتى رجلا أعطاه الله من فضله فيسأله أعطاه الله أو منعه  
(وقالوا) من فقع على نفسه يا بامن السؤال فتح الله عليه سبعة من يا بامن الفقر (وقال أكتن من صنى) كل  
سؤال وان قل أكثر من كل نوال وان جل (ورأى) على بن أبى طالب كرم الله وجهه رجلا يسأل به رفات  
فقتله بالسوط وقال بولك في مثل هذا اليوم تسأل أحدنا غيرة الله (وقال عبد الله بن عباس) المساكين  
لا يعبدون ربنا ولا يشهدون جنازة ولا يحضرون جمعة وإذا اجتمع الناس في أعيادهم ومساجدهم يسألون  
الله من فضله اجتمعوا يسألون الناس ما في أيديهم (وقال النعمان بن المنذر) من سأل فوق حقه استحق  
الحرمان ومن الخف في مسئلته استحق المطل والرفق ع والخرق شوم وغير الصفاء ما وافى الحاجة وغير  
الغفوع القدرة (وقال شرح) من سأل حاجة فقد عرض نفسه على الرق فان قصصها المسؤل مستعبده بها  
وان رده غير جريح كالأهمل فلا بد من الضل والذل الذي سأل حبيب  
ذل السؤال شفى في الخلق معترض \* من دونه شرقي من خلفه عرض  
مامال كفك أن حاد وان ضللت \* من ما وجهى أن أفسدت عوص  
(الحسين) قال قال أبو سنان أخير في أوزيد قال سأل سائل في هذا الكفر وقت الظهر فلم يطق شأ فقال  
اللهم أنت مجابى عالم لاتعلم أنت الذي لا يعرف قائل ولا يصفى سائل ولا يمدح مدح قائل أسألك صبرا  
جبارا وفر جافرا وما يصبر بالهذى وقوة فيما تحب وترضى فبقادروا الله به يعطيه فقال والله لازلتكم الليلة  
شأيتم خرج وهو يقول مائل بالذل وجهه بسؤاله \* عوضا لوزن الله بسؤال  
وإذا التوال مع السؤال وزنته \* رجع السؤال وشال كل نوال  
(وقال مسلم بن الوليد) سل الناس فى سائل الله وحده \* وسائل عرضى عن فلان وعن فلا  
وقال عبد بن الاربعين من سأل الناس بمهرموه \* وسائل الله لا ينجب  
(وقال ابن أبي حازم) لطى يوم وليلتين \* وليس ثوبين بالعين  
أهون من منه تقوم \* أغض مغضبون عينى \* أفى وان كنت ذا عيال  
قليل مال كثير دين \* لأحد الله حين صارت \* حوائجى بيته وبينى  
(ومن قولنا في هذا المعنى)  
سؤال الناس مفتاح عتيد \* لأبواب الفقر كاف بالسؤال  
(سؤال السائل من السائل) مدح أو التهمى مروان بن أفي حفصة فقال له يا أبا التهمى أنت شاعر وأنا  
شاعر وفاقنا كلنا السؤال (وذكر) أعراى رجلا بالسؤال فقال له أسألك من ذى عضون (وقال حبيب)  
لم يخلق الرحمن أحق لحية \* من سائل يرجو الفنى من سائل

ودخل يحيى بن خالد على الرشيد وقد ابتدأت حاله في التغير فأخبراه مشغول فرجع فبهت إليه الرشيد فدخلتني  
فأخبرتنى فقال إذا انقضت المدة كان الخلف في الحيلة والله ما انصرف الا تخففا أخذ ابن الرومى فقال وقد قصده بعض الأطباء فزعم  
أن الفصد زاد في علته  
غلط الطبيب على غلطه مورد \* عجزت محالته عن الأصدار  
والناس يلحون الطبيب فأخا \*  
غلط الطبيب أصابة المقدار (وقال أبو جعة التميمي)  
سقتنى بكأس الحب صغار قفا \* راقى النبا عذبة المترقى  
وخصانة تغفر من منشى \* كنورا لأفاحى طبيب المترقى  
إذا تمضت بعد ما تمنع من الضعى \* أنايب من عود الألال الخلقى  
سقت شبيب المسؤل ما عظامه \* فضيبنا جراحهم الرقى (وأشدد التورى)  
ترى الدم منشورا إذا ماتت كلبت \*

وكانهم يظنون اننا انكسارهم بعد احرار التوب بدلها \* وتلا عني الناظر التوسم \* والبيت الاول من هذين كقول البحتري  
 فن اترؤ تجلوه عند انساها \* ومن اترؤ عندنا حدث تساقطه \* وقد تقدم (قال ابو الفرج الرباعي) هذه الاصمعي يقول احسن ما  
 قبل في وصف الشرق قول ذي الرمة \* وتجلبوه فرج من اراك كانه \* من انبراهندي والسلب يصح ذريته وان واجه الدليل وارثي \*  
 الله الهندي من رامة التروح \* هجان التنايم عرب لوتسعت \* لآخرس عنه كاد بالقول يفصح (ومن قديم هذا المعنى وجده) قول  
 التنايمه الرباعي في صفة المتحرد فامر اهل النعمان من المنذر تجلبوه قادمي حمامه ايكه \* برد اسف لثاته بالامر كالافهمان غدا غب مهماته  
 \* جفت اعاله واسقهله هندي \* زعم الهمام بان فاهابارد \* عذب مقبله شهى المورد \* زعم الهمام ولم اذقه الله \*  
 يشق برياريقها المعاش الصدي \* ومن قوله ولم اذقه اخذ كل من اتي بهذا المعنى ٢٢٧ ففتحه الناس بعده (قال المتوكل الذي)  
 كان مدامه صها مصرها

ترقيق بين راق وودن  
 تل بها التنايمان سلمي  
 فراسه مقاق ويهيج ظني  
 (وقال بشار)  
 يا طبيب الناس برقا غير  
 تخبر \* الا شهاده  
 اطراف المساويك  
 قد عذر تشارقي الدهر  
 واحدة \* ثني ولا  
 تجلبها بيضة الديك  
 بارحة الله حلي منازلتنا  
 حسي براحة الفردوس  
 من قبلك

(الاصمعي) عن عيسى بن عمر الحموي قال قدمت من سقر قد شغلني في ذوالرمة الشاعر فمرضت لان اعطيه  
 شأ فقال انا و انت ناخذ ولا تعطني (الشبيب) قال قس بن عاصم الشبيب خطام المنية وقال غيره الشبيب  
 نذر الموت وقال النعمري الشبيب عنوان السكم (وقال) المعمر بن سلم الشبيب موت الشعر وموت الشعر علة  
 لموت البشر (وقال) اعرابي كنت انكر البيضاء فصرت انكر السوداء قيل خير مبدل وان شريد (وقيل)  
 للني صلى الله عليه وسلم جعل عليك الشبيب يا رسول الله قال شيتني هو وداخا وها (وقيل) لعمد المالك بن  
 مروان جعل عليك الشبيب يا امير المؤمنين قال شيتني ارتق له المنابر وتوقع الفتن وقيل لرجل من الشعراء جعل  
 عليك الشبيب فقال وكيف لا يجعل وانما عصر قلبي في عمل لا يرحي قواه ولا يؤمن عقابه وقال حبيب الطائي  
 غدا الشبيب يجتأبني بدي خطاه \* طريق الردي منها الى النفس ضيع  
 هو الزور يخيل والمعاش يحسوي \* وذو الالف يسلي والجد يد رقع  
 له متظرف العسين ايضا ناصع \* ولكنه في القلب اسود اسفح  
 (وقال محمود الوراق) بكبت لقراب الاجل \* وبعد فوات الامل \* ووافد شيب طرا  
 بعقب شباب برسل \* شباب كان لم يكن \* وشيب كان لم يزل  
 (وقال ايضا)

لا تظن ان اربعين \* فالشبيب احدي المتبتين \* ابدي مقايح كل شين  
 وما يحسن كل زين \* فاذا رأتك الغائب \* تراب منك غراب بين  
 ولربما ناصع قبيح \* سلك دكن طوعا للدين \* ايام عملك الشيبا  
 بوانت سهل العارضين \* حتى اذا نزل المشيب وصرت بين عامتين  
 سوداء حاكمة \* وبست ضياء المناشر كالعين \* مزج الصدود وصالهته  
 من فكهن اميريين \* وصبر من ماصبرا السوا \* دهلي مصاصه ودين  
 حتى اذا شغل المشيب \* فجاز قطر الحاجبين \* فتعسين شر تعيسة  
 واخفن منك الايامين \* فلحن الحيا اوسل نك \* ملك او فناء الفرقين  
 واثن اصابك الخطو \* بيكل مكر ودهوشين \* فلتدمنت بان يصيبك ناظر ارباب عين  
 (وقال حبيب الطائي)  
 نظرت الى بعين من لم يبدل \* لما عكن حبا من مقتلى \* لما رأت وضع المشيب باقي  
 صدت صدود مجانب محمل \* فغامت اطلب وصلها انطاف \* والشيب بغزها بان لا تعلى  
 وقال آخر صدت امامه لما جفت زراها \* حتى بظروفه انساها غرق

لا تظن ان اربعين  
 وما يحسن كل زين  
 ولربما ناصع قبيح  
 بوانت سهل العارضين  
 سوداء حاكمة  
 من فكهن اميريين  
 حتى اذا شغل المشيب  
 واخفن منك الايامين  
 واثن اصابك الخطو  
 (وقال حبيب الطائي)  
 نظرت الى بعين من لم يبدل  
 صدت صدود مجانب محمل  
 وقال آخر صدت امامه  
 حتى بظروفه انساها غرق

العباس الرومي من اقرب متناول فقال وكشفه باوضح عبارة في صمته لجارية في الفضل عبد الملك بن صالح السوداء وكان قد اقترح حله  
 وصفها بعد ان استوفى جميع صفاتها \* وصفت وجه الذي هويت على السوء ولم تخبرني ولم تفتني الا باخباره الذي رفضت \*  
 منك الناهن نطية البرق \* حاشا السوداء منظر مكنت \* فزال الاعم مخبرتي \* وهذا الايات من قصيدة له وصف فيها  
 السوداء واحتج بتفضيله على البياض حتى اغرق فيه القلب بعد مواعين بقصيدة اخذ قصده الا كان مقصرا عنهم من غرض الاحسان  
 وقد نبهه على بن عبد الله بن العباس المسيب على فتنائها وارجاد التشبيه وكشف عن وجود الابداع وضربوا الاختراع وقدمه على الناس  
 السوداء السوداء فكثروا (في حديثنا قارافيه) قول ابي حفص الشنفرجي

أدرك المسك وأشبهه \* قائم في لونه قاعدة \* لاشك أن لون كمال واحد \* أنكم من طينة واحد \* فاعخذ ابن الرومي هذا الحق  
وأضاف إليه أشياء أخرى وسأوقتها فقال \* بكرك المسك وانتواي وال \* سلك ذوات النسيم والحق \* وهذه الاشياء وإن  
كانت نافعة عن المسك فهي عذوبة بالعالم غير مستقيمة عن ذكرها في التشبيه لما زادته على جميع من تعاطى مدح السواد فقله  
سواد لم ينسب إلى برص الشئ شقولا وكفة ولا يقي \* والأيض الشديد البياض معيب وقد دل عليه قوله \* وبعض ما فضل السواد به \*  
والحق ذو سلم وذونق \* إن لا يعيب السواد حليته \* وقد عيب البياض بالحق \* قوله الحق ذو سلم وذونق أراد أن الحق يتصرف  
في جهات وضرب المصود والزلزل لذلك مثلا ثم قصد وصف هذه السوداء بالكمال في الصفة ومن عيب السودان أن أكفهم عابسة  
من شدة وأطرافهم ليست ناعمة لينة ٢٢٨ وكذلك لا يزال الفخ في شفاهم وهي الشقوق المذمومة الموجودة في أكثر السودان

وراعها الشيب في رأسي فقلت لها \* كذلك يصرفه الخضرة الورق  
وقال محمد بن أمية \* رأيت الغواني الشيب لاجل عارض \* فاعرض عني بالحدود والنواضر  
وكن إذا بعرتي أو سمعتي \* ديني ففرقن الكرا بالهاجر  
غير تني شيب رأسي نوار \* يا أبا العباس في الشيب عار  
انما العار في الغرام من الزحف \* إذا قبل أين ابن الغرار  
(ومن قولها في الشيب)

بدا وضع المشيب على عذاري \* وهل ليل يكون بالهجر \* شربت سواد ذابيه اض هذا  
فبدلت العامة بالهجر \* والبسني التي فوجدت \* وجردني من الثوب العار  
وما عبت الهوى بي عار \* ولا تبت في عار بالهجر  
(ومن قولها فيه) قالوا شيا بك قدولى فقلت لهم \* هل من جديد على كرا لجديدين  
صل من هويت وان أدنى معانيه \* فاطب العيش وسيل بين الفين  
واقطع جبال خدن لا تأمنه \* فربما ضاقت الدنيا على اثنين  
جار المشيب على راحتي ففسيره \* لما رأى عذرا للحكم قد جازوا  
كأنما جن ليل في مفارقة \* فاعتاق من بياض الصبح اسفار  
(ومن قولها فيه) سواد المودة تنفد إلى اللى \* وإن كانت نصير إلى غدا  
فأسوده يوداني بياض \* وأبيضه يعوداني سواد  
(ومن قولها أيضا) أطلال لهو لك قد أقوت مغائبها \* لم يبق من عهد الأنا فم  
هذي المغارق قد قامت شواهدنا \* على فتائل والندى تركها  
الشيب صفحة فيها معنونة \* لم يسبق لوت لأن يسهيها  
(ومن قولها أيضا)

فحرم في المغارق ما تفور \* ولا يحسر بها نالك يدور \* كأن سوادك ن ظلام  
أغار من الشيب عليه نور \* إلا أن التغير وعيد صدق \* لنا لو كان نزعنا للتغير  
نذر الموت أرسله لنا \* فكذبنا بجاهل النذر \* وقلنا للنفس دل عرا  
يطول بنا وأطوله قصير \* متى كذب مواعدها طانت \* فأرسلها وأخرها غرور  
لقد كاد السوء يمت شوقي \* ولكن قلما ظفم الكبير \* كافي لم يرق بل لم يرقني  
شعوس في الألهة أريدور \* ولم ألق المسى في نسل لهو \* بأقارهاهم المستور

في أوساط الشفاء وأيضاً  
فإن الأسود معيب ومضت  
المرق فتنى هذه الصفات  
المذمومة الموجودة في  
أكثر السودان عنها  
فقال  
ليست من العيب  
الأكف ولا الشفط  
الشفاء لن يأت العرق  
ثم حاج بها طوره على  
وصف هذه السوداء  
باضداد تلك الصفات  
المذمومة فقال  
في ليل «مودة» تغير حال  
مفرأه أولين جيد الداني  
(ومن بديع مدح  
السوداء قوله)  
أكسبها الحب أنها  
صنعت \* صبغة حب  
القلوب والمندق  
فانصرفت نحوها الضمائر  
والشباب صار مشرق  
أعماش  
فأخبر أن القلوب إنما  
أحبته بالجاهة التي بينها  
وبين حب القلوب من  
السواد كذلك الحدق

ومن جديد تشبهات أبي نواس وقد نبه بها المصوح فآخبر عن حاله وقال فقام والليل يحلوها الصباح \* (الشباب  
جلالتهم عن غرائفت \* ولعل بن العباس عليه التقدّم بقوله \* يفتزك السواد عن يق \* من نثرها كالآل التي التقى  
كأنها وانزاح بعضكم \* ليل تدرى دجاء عن فلق \* وفضل هذا الكلام على ذلك أن هذا قدم لغناه في التشبيه مقدمة أيده ووطأت  
له الأذان وأصفت الألهة إلى الاستحسان وهي قوله \* يفتزك السواد عن يق \* وفي هذه السوداء يقول وقد سأل أبو  
الفضل الهاشمي أن يسترق صفات نساءها الفاضلة والباطنة فقال  
بأنها حمر غنابره \* ما ألهمت في حشاه من حرق \* بزاد مني على المراسي \* بزاد مني أنا شوطه الوحي \* ثم فكر فيما

فكره النافعة وقد أمره النعمان يومئذ المتجرده وقصفت ما يجوز ذكره من ظاهرها سهايم كره أن يذكر من فضائلها ما لا يسوغ عليه  
أن يذكره منها فردا لأخبار عن تلك الفضائل إلى صاحبها وهو الملك فقال زعم الهمام بأن ما يارد \* عذب إذا قبلته قلت زدد  
فاحتدى على بن العباس هذا فقال بعد ما سأله أن يستغرق وصف فضائلها الظاهرة والباطنة \* تحذها بالفضل كسوءها من \*  
خز الادماع لامن انثرق \* وصفت فم التي هويت على الـ \* وهم ولم تخبر لم تذق \* الا باخبارك التي وقتت \*  
ملك الناعن ظلية البرق \* حاشا لسوداء منظر سكنت \* ذلك الاعن تخبرني \* وهذا المعنى أوما إلى النافعة أيا عفا  
تذهب معرفته عن أكثر الناس ولو آثار النافعة ترك الاختصار وهم يكشف المعنى وأيضا حقه ما زاد على هذا الكشف الذي كشفه ابن  
الرومي وأصحاب المعاني ينشدون للفرزدق وجفن سلاح قدر زنت فلم انج ٢٢٩ \* عليهم ولم يمت عليه البوا كيا \*

وفي بطنه من دارم ذو  
حفظه \* وان المنايا  
أنساه لباليا  
ومعناه عذمه انه رضى  
امرأة رقت حلالا فقال  
على بن العباس وقد  
وصف هذه المرأة السوداء  
أخاقي به ان تقوم عن  
ذكر \* كالسيف يرى  
مصاعف الحلقى  
ان جفون السيف  
أكثرها \* أمود الحفى  
غير مختلق  
فهو من يادى منة وهياره  
واظن لم تخرج إلى نقاسير  
أصحاب المعاني (وقال لها  
لم ينشده المنثي)  
غصن من الابدوس  
ركبى \* مؤتزر بهج  
ومنطق  
بهز من ناهديه فخر \*  
ومن دواجى ذرام  
في ورق  
وهذا معنى قديله قائله  
من الاجادة فوق الازادة  
وامتثل ابو الفضل  
الهائى ما اشار به ابن

(الشباب والجمعة) قال أبو عمرو بن العلاء ما كنت العرب شيئا ما بكت على الشباب وما بلغت به ما به حقته  
(وقال) الأصمعي أحسن انماط الشعر المراثى والكنا على الشباب (وقيل) لكنه يرغم منة ما تقول الشعر قال  
ذهب الشباب فما اطرب ومات عبد الله بن زياد أرغب (وقال) عـ والله بن عباس الدنيا العافية والشباب  
الجمعة (وقال محمود الروافى)  
أليس عجيبا بان الفتى \* يصاب به من الذى يديه \* فن بين بك له موحج \* وبين معز مقداليه  
ويسله الشيب شرح الشباب \* فليس يمز به خلق عليه  
وقال ابن أبي حازم \* ولى الشباب على الدع بتمل \* فقد الشباب بفقد الروح متصل  
لا تكذب في الدنيا بأجها \* من الشباب بيوم واحد بدل  
ولى الشباب حمدة أباه \* لو كان ذلك يشترى أو يرجع  
وقال صريح التوائى \* وأما الأيام الضعفا وزمانه \* لو كان أسعف بال مقام قليلا  
سل عيش دهر قدمته أباه \* هل يستطيع الى الرجوع سبيلا  
ولذا اذا ذك في طاعة الجاهل \* وقوف من الصابرا  
وقال الحسن \* ترب عيش لي طاق فضل ذيل \* وأسى ذؤبة في رعاء \* بقتاع من الشباب حمدة  
لم ترقه \* بالغضاب النساء \* قبل أن يلبس المشيب عذارى وتبلى همامى السوداء  
وقال اعرابي \* لله أيام الشباب وعصره \* لم يستعرج حديد فمعار  
ما كان أقصر له ونهاره \* وكذلك أيام السرور قصار  
ومن قولنا في الشباب \* وللى الشباب وكنت تسكن ظله \* فانتظر نفسك أى ظل تسكن  
ونهى المشيب عن الصبا لونه \* بدلى بهجته الى من يلتن  
ومن قولنا في \* قالوا شيبك قد مضت أيامه \* بالعيش قات وقد مضت أيامي  
لله أية نعمة كان الصبا \* لو أنما وصات بطول دوام \* حسر المشيب فناعه عن وجهه  
ومع العادل بعد طول ملام \* فكان ذلك العيش ظل غمامة \* وكان ذلك اللهو طيف منام  
وقال آخر \* ان شرح الشباب والشعر الاسب \* ودما لم يعاض كان جونا  
قالت هذ تل جونا فقلت لها \* ان الشباب جفون برؤه الكبر  
ومن قولنا في الشباب \* كنت ألف الصبا وقد عفى \* وداع من بان غير منصرف  
أيام لهوى كظل أمهلة \* وذا شيباني كعرضة انت  
(ومن قولنا في الشباب)

الرومي قالوها فأنجيت وفي معنى قول الفرزدق قال الطائي وأحسن وذكر ولد بن زامن ما ناعبد الله من طاهر  
ان ترزنى طرفيها واحد \* رزائن هاجوا لعمرو ملا  
له في تلك المشاهد منما \* لو أمهلت حتى تكون شهابلا  
ان الهلال اذا رابت غمامه \* ابتقت أن تكون مدرا كاملا  
تسرت مخفان في موطن وانتقلت من موهبة ان في قرن طلع في أفق الكمال نجما سعد وشهابا عركوكا بعد فتاهلت بهما ربوع الحاسن  
ووطئت لهما أكتاف الحكام واسة شرفت اليهما صدور الأسمدة والمناير \* بلغني حبر الموهبة المشفوعة بمثلها والنعمة المتروكة بعد ما في

الفاطمة بنت المطلب رضي الله عنهما والعز والرفعة وقبري في الجنة والمنعة فسلمني من الاغشباط ما يوجبها ازواج البشرى واقتران غادية باخرى والشي  
 تذكر بما قرب ناحية من الجنة وبما قرب حاشية من رداءه (وقال بعض أهل النصر) هو بحر جلاوس من قول النافعة  
 كالاقيوان غدا غيب سمائه \* وازاحه عن بابها على الطبع مقبول في السمع \* ياسائلني عن جعفر هدي به \*  
 وطب الهان وكفه كالبلند \* كالاقيوان غدا غيب سمائه \* جفت أعاليه وأسفله ندى (ومن) مستحسن ما روي في  
 هذا النظم من قول الآخر ومن يتامله من ربيعة \* وسائله عن الحسن بن وهب \* وهما في من كرم وخير \* فقلت هو المذهب غيراني \*  
 أراه كثير رضاء السور \* واكثر ما يفتنه قتاه \* حسن حين يتلو بالسور \* فلو لا الرجاء مع من يجبره صليل البيض تفرع بالذكور  
 وهذا البيت لما روي مما بعده ٢٣٠ من أول كذب العرب وكانت قبل ذلك لا تكذب في أخبارها وكان بين الموضوع الذي

شأنه كذب صرف الى نفاذ \* وبدلت البياض من السواد \* وما أبقى الحوادث منك الا  
 كما أبت من القمر العادي \* فراقت حرف الاخوان قلبي \* وفرق بين جنبي والرقادي  
 فبالتسميم عيش قدوتى \* وبالفلسل خزن مستفاد \* كما في منك لم أربع ربيع  
 ولم ترتبه أحسن مراد \* سقى ذاك الثرى وبلى الثريا \* وغادي نبتة صوب النوادي  
 فكم لي من غلب قبته خاف \* وكلم من هو بل فيه باد \* زمان كان فيه الرشيد غيا  
 وكان التي فيه من الرشا \* يقبلي بدل من قبول \* ويسعدني بوصول من سعد  
 واجنبه فمطني قبادا \* ويحبيني فاعطيه قبادي  
 (الخصاب) قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب \* وكان أبو بكر يخطب بالحناء والكنم  
 (وقال) ما لك بن أسماء بن خارجة لجارته اختي راسي ولحيي فقالت دعني قد هبت مما أرق منك فقال  
 ما لك بن أسماء \* هرتي خلقا أملت جدته \* وهل رأيت جدي لم بعد خلقا  
 (ودخل) أبو الاسود الدؤلي على معاوية وقد خضب فقال له أصبحت يا أبا الاسود جلا فلو عقلت عمة فأنشأ  
 أبو الاسود يقول أفنى الشباب الذي فارقت بعينه \* من الجدبين من آت ومنطلي  
 لم يقبلي في طول اختلافهما \* شأ يخاف عليه لذهة الحدق  
 (ودخل) معاوية على ابن جعفر بعوده فوجده مغفقا وعنده جاريتة في شعرها عود فقال ما هذا يا ابن جعفر  
 فقال هذه جاريتة أروها رقيق الشعر فزيده حسنا بحسن نغمها قال فانقل فحركت عودها وقتت وكان  
 معاوية قد خضب \* أليس عندك شكر لاني جعلت \* ما ليض من قدامات الریش كالهم  
 وجددت منك ما قد كان أخلفه \* ريب الزمان وصرف الدهر والقدم  
 فحرك معاوية رجليه فقال له ابن جعفر لم حركت رجلك يا أمير المؤمنين قال كل كريم طروب (وقال محمود  
 الوراق في الخصب)  
 لاصنف أن يقري ويعرف حقه \* والشيب ضيفك فاقدره الخصب \* وافى يا كاذب شهاد دوليما  
 وافى المشيب بشاهد كذاب \* فأزح شهادته عليك بخصه \* تنفي الظنون به عن المراتب  
 فازادنا وقت المشيب نخله \* والشيب يذهب فيه كل ذهاب  
 وقال آخر وقائلة تقول وقد رايتي \* أرقع عارضني من القشير \* هالك الخطر هل لك أن تدني  
 الي بيض ترانين حور \* فقاتلها الشيب نذر عري \* ولست مسودا وجهه الذنير  
 انشيدا ملاحه بخصه \* له ذاب موكل به ذهاب  
 فوحى الشباب لولاه والبيض من وان شهتر نس الكذاب

كانت فيه الوقعة وهي  
 بالجزيرة وبينهم وهو  
 قصيدة بالتيامة مسافة  
 بعدة فأخوه هذا  
 الشاعر بوقته ونفاذ  
 فطنته الى معنى آخر  
 مستطرف في باب وهذا  
 المذهب أحسن مذهب  
 النظمين (ومن ملح  
 ما في هذا الباب تضمنات  
 الجدوى في طليان  
 أحمد بن حرب أباها  
 وسأني ما اختار من ذلك  
 في غير هذا الموضوع وقد  
 جاء في مصنفه النور  
 والأقواء والريق شعر  
 كثير (قال جميل)  
 تخبت منها نظيرة وهي  
 واقف \* تربك نعبا  
 واضع النفر أشبا  
 كأن هربضان فضيض  
 بجماعة مزيم الذراعري  
 له الرجيب يد يا بصق  
 يأسك الذي رضاءه  
 إذا التهم من بعد له ذو  
 يصبوا (وقال)

وكان لما رقاها على عال الكرى \* والله وهما قد بد النور يستافرن بمدامه معلولة \* رضاب منك في ذي الكرى  
 (وقال) عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عجز في المسك منها فاج \* نقي التنا ذو هذا وبموشر يرف إذا تفرعته كانه \*  
 بحمى برد أو قحوان منور (وقال الهذلي) وما بهاء مساقية أصب \* كاون الصفر منباج قذاها تشج بقطعة من ماء من \*  
 أحلته بمرض عراها \* ما طب شرع من طعم فيها هذا ما طار عن سعة كراه (وقال آخر) وشق عنقا قناع الخمر من رده كالدرلا كس  
 فيه ولا نيل كانه أقحوان يأن بضربه \* طل من الدجن سقاط الندى هطل \* كان صرنا كنت لاون مساقية شجبت بهاءه شجبت جميل  
 فهو إذا ما فعت من نومها سمة \* أو اعترضا سيات النور والسكر (وقال آخر) هجان اللون واضحه ألحيا قطع الصوف أنة كسول

تسم عن آخره غروب \* فرأت الرقي ليس به فلول كان صيب غادية لعب \* تشج به شامية شمول \* علاقم اذا الحوزاء عالت \*  
 حلقه وارده او عيل (وقال ابن المعتز) باندي اشربوا وسقانا قد بدا الصبح لنا واستقانا واقتلاهمى بصرف عقاره واتركا الدهر فاشاءا كانا  
 ان للكره لمة تشمر \* فاذ ادم على امرهانا ولزجا كما شئ برقة الى \* طاب لاطشان وردا وحانا \* من قدم غدس الدرقية \*  
 ناصح الرقي اذا الرقي خانا (وذكر ابن الرومي) بارب رقي بات بدر الدجى \* عيينه ثنايا كا \* برور ولا يثناك عن شربه \*  
 والماء يرويك ونوما (وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر) وانما انك رشف ريقك قلتى \* انشئ عقوضا لك الاملاك \*  
 ماذا عليك جمعت قلبك في الترى \* من ان تكون خلفك اسواك \* يجوز عندك ان يكون منهم \* صيب يهلك دون عود اراك \* وهذا المعنى  
 يجاوز الاحصاء يقول الاستعفاء وكله ما يؤخذ من قول امرئ القيس ٢٢٤ كان المدام وصوب الغمام \* ورجع الخزاي وشتر انظر

يدل به برانيها  
 اذا طرب الطائر المعشقر  
 يجمع ما فرقه (واخذ  
 الجعفرى فصرعته)  
 كان المدام وصوب الغمام  
 ورجع الخزاي وذوب  
 العسل

يدل به برانيها \* اذا  
 انغم وسع السماء اعتدل  
 (ولحن) هذه العاصف  
 من شعر اهل العصر قول  
 ابي علي محمد بن الحسين ابن  
 المنظر الحائقي ذكر كثر  
 من كتب ساق اديب  
 حركته فتن تنقع باللاحه

واعتبر  
 ناولته كاشى وكفى  
 جفونه \* يوحى الى ان  
 ارتقبهم واصطبر  
 فتى لها اقلام درر خصة  
 تموى الى افراد دردى  
 اشرف فهدرت من كاشه  
 من ثوره كالتس قرب

في هلال من قر  
 (واهدى) ابو القح  
 كشاحهم بعض القبان  
 مساوا ككتب اليها

لا رحبت الخلق من وضعت الخطى واذنت بانقضاه الشهاب  
 بكرت تحسن لى سواد خضاني \* لكان ذلك بعيدى اشبابي  
 واذا ادم الوجه اخلفه البسلا \* لم ينفع فيه حسن خضاب  
 ماذا ترى يمدى على سواده \* وخلاف ما مرضك تحت ثيابي  
 ما الشيب عندي والخضاب ان اصف \* الاكسيس جللت بهاب  
 فحق قلايل لم يقشعها الهـمـما \* فمصر ما سمرت به اذهاب  
 (ومن قولنا في هذا المعنى)

اصم في القسوية ام انايا \* وشيب الرأس قد انضى الشبايا \* اذ انقض الخضاب يكي عليه  
 ويضلع كما فعل الخضابا \* كان حمامة بضاعتك \* تقايل في مفارقة غرابا  
 (فصل في الشيب) قال النبي صلى الله عليه وسلم من شاب شبة في الاسلام كانت له نور ايام القامة (وقال)  
 ابن ابي شبة بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفا الشيب وقال هو نور المؤمن (وقالوا) اول من رأى  
 الشيب ابراهيم خايل الرحمن فقال يارب ما هذا قال له هذا النور قال رب زدني وقارا (وقال ابو نواس)  
 يقولون في الشيب الو قار لاله \* وشيبي محمد الله غير قارى  
 وقال غيره  
 يقولون هل بعد الثلاثين ملعب \* قلت وهل قبل الثلاثين ملعب  
 لقد جل قدر الشيب ان كان كيا \* بدت شبة يعرى من الهو مرك

ودخل اوداف على المأمون وعنده حمار يرق قد ترك الخضاب اوداف فتمز المأمون الحماره فقالت شبت ابا  
 دلف انا لله وانا اليه راجعون عليك فكنت اوداف فقالت المأمون اجم اياك فاطر في ساعة ثم رفع راسه  
 فقال  
 تهرأت ان رأت شيبي فقلت لها \* لا تهزنى من بطل عسره بشب  
 شيب الرجال هم زين ومكرمه \* وشيكن لكن الوبل ناكسني  
 فينا نككن وان شيب بدا ارب \* وليس فيكن بعد الشيب من ارب  
 (وقال محمود الوراق)

وطائب عاني بشب \* لم يعدنا الموقته فقلت لعاني بشبي \* يا عائب الشيب بالبلته  
 وقال محمود بن منذر  
 لاسلام على الشباب ولا حيا لاله الشباب من مهود  
 قد استجدت الجدي من كل شئ \* فوجدت الشباب شر جديد \* صاحب مزال يدعوى الى العيب  
 م وما من دعاله برشدد \* ولتم الشيب و نازع الشيب ونم المقاد للـمـسـتـفـيد  
 (كبر السن) قبل لاراعي قد اخذته السن كيف اصعبت فقال اصعبت تقيده في الشعر واعتر بالبره

قد بدت شاة لى لحوليه \* واصها كالقوثر لطب اغر \* طاب منه العرف حتى خلت \* كان من رفقك يسقى في العصر واما والله لو يعلم ما  
 \* حظك منك لا تى وشكر لى المهدى فيرى عى عطشى \* بر دانيالى في كل مهر وكان ذكر محضر فان اى عتيق شعره من اى  
 ربيعة والحارث بن خالد الخزومي بن فقال رجل من ولدا الذين العاصي بن هشام بن الفيرة صاحبنا الحارث اشرف فقال ابن اى عتيق دع قولك  
 يا ابن اخي فاشمر ابن اى ربيعة لوطا بالقلب وهاق بالانس ودرك للماحة ايس اشعر الحارث وما عصى الله شمر قط اكثر مما عصى شعر ابن  
 اى ربيعة فخذنى مامنا لثا اشمر قرش من رفق معناه وطف مدخله وسهل مخرجه تطفحت حوائطه وانارت معانيه واعرب عن  
 صاحبه فقال الذي من ولدا الذين العاصي صاحبنا الذي يقول اى وما شعر وغدا فاني \* عند الجمار تؤداه العقل لو بدا على منازلها

فيكونه رفها التبرير ما \* فبرده الاثواء والحمل اعرفت معناه ما اخملت \* متى الصلوع لاهلها قبل  
 فقال ابن ابي عمير: يا ابن اخي استر على صاحبك ولا تشاهد المحاضر مثل هذا ما تظن الحريث علم احسن قلب ربه ما فعل عليه سافله ما بقي  
 الا ان يسأل الله بحجته من يعجل وعذاب اليها ابن ابي ربيعة كان احسن الناس للاربع معطاة ما اجل مصاحبة اذ يقول  
 سائل الرب بالذي يقول \* هبت شوقا الى الغداة طويلا \* ابن اهل حلو اذ انت مسرور \* ربه اهل اراك جملا قال ساروا وامنوا واستلموا  
 \* وبكرهم لواء طمت سبلا \* سمرنا وما سلماتنا قاما \* واستمر براد مائة وسهولا \* وهما حكاية ما أخذ بطرف الحديث كدخل مزيد المدني  
 على مولى لبعض اهل المدينة وهو جالس على سريره في دور رجل من ولد ابي بكر الصديق واخر من ولد عمر بن الخطاب فقال له ما احسان بن يده  
 على الارض فباى اى المولى مزيد ٢٣٣ فجهه وقال يا مزيد ما اكثر ذلك واشد المداخلة حيث تسألنى شيئا قال لا والله ولكنى اردت

قد اقام الدهر صبرى بعد ان اقيت صبره (وقال) لقد كنت انكر البيضاء فصرت انكر السوداء فباخبره بديل  
 وباشير بديل (ودخل) المستور بن ربيعة على معاوية بن ابي سفيان وهو ابن ثمانية سنة فقال كيف تجدك  
 يا مسرور فقال اجدنى يا امير المؤمنين قد لان منى ما كنت احب ان يشتد واشتد منى ما كنت احب ان يلين  
 وابيض منى ما كنت احب ان يسود واسود منى ما كنت احب ان يبيض ثم انشا يقول  
 سالى انبئك يا ثبات الكبير \* قوم العشا وسعال بالسر  
 وقلها لئلا اذا الراد حضر \* وتركك الحسناء من قبل الظهر \* والناس يقولون كاي يلى الشهر  
 (وقال اعرابي)

اشكو الى الله وجماعتي \* وهما جاليم يكن في مشيتي \* كهذه ان الحراف المبعة  
 وقال آخر  
 ولا كبير رثبان اربح \* الركبتان والنساء والاخبر  
 تحبى العظام الرافعات من البلا \* وليس لها الركبتين دواء  
 (وقال اعرابي في امرأة)

يا بكر وهما من الاولاد \* واقدم العالم في المساليد \* عرك عمو دلى التناد  
 فحدثنيما بهديث عاد \* ومبتداه عرون ذى الاوتاد \* وكيف جاء السبل بالاطواد  
 اذ اعاش الفتى سبعين عاما \* فقد ذهب السرور والافناء  
 (كان) في غطفان نصر بن دهمان قاذف طمان وسادها حتى خرف وعمره تسعون ومائة سنة حتى اسود شعره  
 وتبنت اخره واسود شابا فلا يعرف في العرب اعجوبة مثله (وقال محمد بن منذر في رجل من المعمرين)

ان معاذ بن مسلم رحل \* قد ضيع من طول عمره الابد  
 قد شاب رأس الزمان واكمل الدهر واواب عمره جسد  
 يا سرور لقمان كم تعش وكم \* تهبط ذيل الحماة باليد \* قد اصبحت دار آدم خربت  
 وانت فيها كأنك الوعد \* نعال غريبانها اذا خملت \* كيف يكون الصداق والرمد  
 ودخل الشعبي على عبد الملك بن مروان فوجدته قد كبا معاقا قال يا امير المؤمنين قال يا شعبي ذكرت  
 قول زهير  
 كانى وقد جاوزت سبعين سنة \* خلعت بها عنى هذا الرماي

ومنى بنات الدهر من حيث لا ارى \* فكيف عن برى وليس برام \* فلو انى ارى بديل رأيت  
 واكفى ارى نعيم سهام \* على الراحتين تارة وعلى العسا \* انوة تلا يا بعد من قباي  
 قال له الشعبي ليس كذلك يا امير المؤمنين ولكن قال لبيد بن ربيعة وقد بلغ سبعين سنة  
 كانى وقد جاوزت سبعين سنة \* خلعت بها عنى منكبي رداييا

من طلال درست آه  
 وغيره سالف الاحسن \* تنكره العين من حادث \* وعره شفق الانفس (فلما)  
 (وقد اخذته طريق من امه ل الشقي فقال) تستغير الدهن القفار ولم تكن \* لئلا اخبارا على مستخير فظالت تمحكين بين قلب عارف  
 \* معنى احبته وطرف منكبر (وقال الحسن بن وهب اشار الى هذا المعنى) ايلبت جسمي من بهجته \* فاستكاد السون تبصره  
 كأنه رسم منزل خلق \* تعرفه العين ثم تنكره (وقال) يحيى بن منصور والذهلي \* وما يستحق القلب الا انبرى له \*  
 تذكر طيف من سعاد ومرجع اخادع عن عرفاته العين أنه \* متى تعرف الاطلال عيني قد مع (وقال آخر)  
 في الدار التي ترم في لم لا تعرف الدار \* ترى نهالها يباينك اعلاما وانارا \* فيميدى القلب عرفانا \* وتبدي العين انكارا



(وقال) ابونواس وتعلق أول قوله بهذا المعنى وأنا أنشد الأبيات كلها الملاحم إذ كان الغرض من هذا التصريف هو إيراد الألفاظ  
 إلا أرى مثلي أمترى اليوم في رسم \* تعذب بعيني وبلفظه وهي  
 فطاب محدث من حبيب مساعد \* وساقية بين المراهق والملم  
 يفرق مالى من طريف ونالك \* تقوى الصباغ من حلب الكرم  
 أنزع من أرمي (وروي) أبو هفان قال كان أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرج يطلع على أبي نواس ويعجب شعره ويضعفه ويستهلته  
 فحده مع بعض رواة شعري نواس مجاس والشج لا يفرقه فقال له صاحب أبي نواس ٢٣٣ أتعرف أعزك الله أحسن من هذا  
 وأثبته ضغفة مكر

الطرف الأبيات فقل  
 لا والله فإن هو قال  
 الذى يقول \* رسم  
 الكرى بين الجفون  
 مخيل  
 على عليه بكاعل طوول  
 بانظر ما أقفدت لحفاته  
 حتى تهبط بين قتل  
 فطرب الشج وقال  
 ويحك لمن هذا فوالله  
 ما سمعت أجوده له دم  
 ولا تحدث فقال لا أخبرك  
 أو تكتبه فكتبه وكتب  
 الأول فقال الذى يقول  
 ركب نسا قوا على الكوار  
 بينهم \* كامن الكرى  
 فانتشى المسقى والساق  
 كان أرومهم والنوم  
 واضمها \* على أناكب  
 لم تخطى بأعناق  
 سار وان لم يقطعوا هفتها  
 لرحلة \* حتى أناخوا  
 الكبريل اشواق  
 من كل جاللة لظرفين  
 ناجية \* مشافة جلت  
 أوصال مشتاق

(فلم يابح بها وسبعين سنة قال)  
 بأت تشكى إلى النفس شهشة \* وقد حلتك سماء بعد سماء  
 فان تزدى ثلاثا تاقى أملا \* وفى الثلاث وفاة لثلاثنا  
 فلم يابح مائة سنة قال \* ولقد عمت من الحماة وطولها \* وسؤال هذا الخلق كيف لبى  
 فلم يابح مائة سنة وعشرا قال \* ألس فى مائة قد عاش هارجل \* وفى تكامل عشر بعد هار  
 (فلم يابح ثلاثين ومائة وقد حضرته الوفاة قال)  
 تمى نفاى أث بعش أبودما \* وهل أنا إلا من ربه مأوضر \* فقوما وقولا بالذى تعلمانه  
 ولا تخشوا وجها ولا تخفوا شمر \* وقولا هوار الذى لا صديقه \* أضاعوا لسان الخليل ولا قدر  
 إلى الخول ثم اسم السلام عليك \* ومن سلك حولا كاملا قد اعتذر  
 وقال الشجى قد رأيت البروفى وجهه هذا ملك طمان أبوعشها (وقال لبى أيضا)  
 أس ورائى أن تراهم منى \* لزوم الصباغى عليها الأصابع \* أخبر أخبار القرون التى مضت  
 أدب كافى كلما تراكع \* فصحة مثل السيف أخافى حفته \* تقادم عهد الجفن والنصل طامع  
 (وقال) مكتوب فى الزبور من باغ السبعين أشكى من غيره له (وقال) محمد بن حسان النبطى أنشأ لنفسه  
 انام ما أعطته فى العاه الماضى (وقال) معاوية لما أس ما شئ كتبت استاذة وأنا شاب فاجده اليوم كما  
 أجده الآن فى الحديث الحسن (عاش) ضرار بن جرهم حتى ولد له ثلاثة عشر ذكرا فقال من مريم بنوه ساءه  
 نفسه (وقال ابن أبى عمير) من حاش أشعلت الأيام جذته \* وخلاه ثقتاه المصحح والبصر  
 قالت عهدك بمجنونا فقلت لها \* إن الشباب جنون برؤ الكبر  
 (قال أبو عبدة) قيل لشجى ما بقى منك قال بسمة فى من أمى ويدركنى من خاني وأذ كر القديم وأنسى  
 الحديث وأنسى فى المالا وأهوى فى الخلا وأذ تفت قربت الأرض منى وإذا قد تسانعت منى (وقال)  
 محمد بن زور الهاللى) أرى بصري قد رايتى بهيمة \* وحسبك داء أن تصع وتسلبا  
 (وقال آخر) وكانت فى ثلاثين لثامز \* فالأثم الأصباح والامساء  
 ودعوتى بالسلامة ضاعدا \* ليصغى فلذا نال سلامة داء  
 (وقال أبو الفتح) أسرع فى نص أمى فنامه (وقالت النسياء) ما زادنى الانتص ولا قام الاشغص  
 (وقال بعض المحذنين) يحرقى عضوا فعضوا ذم بدع \* صيحها سوى أمى وحده وسوانى  
 ولو كانت الأماء يدخاها إلى \* إذ أبى أسمى لا تمتد ازمانى \* ومالى لا لى لسبعين همة  
 وسبع أنت من دوتما استنات \* إذا عرلى شى تخفىل دونه \* ثيه ضباب أوشبه دخان

(٣٠ - ع دل) فقال بن هذا وكتبه فقال الذى تدمه وتب شعره على الحكى قال أتم على قوا له أو لذل  
 أبا أخذ قوله \* كان أروهم والنوم واضعها \* أبو العباس بن المعتز قال يصف شربا \* كأن البارقي العين لديهم \* ظلم بأعلى  
 الرقبن قيام \* وقد شرى بواشى كان نورهم \* من الذين لم يخطى لهم عظام البت الأول من هذين من قول علقمة بن عبدة  
 كان أبر بفهم ظي على شرف \* مقدم سبال الكنان ملثوم أراد بسباب خذف وقد أحسن مسلم بن الوليد فى قوله  
 أبر بقنا سبال النزاله جدها \* وحكى المذمر بقلته غزالا يدق بالانطاط كاس صباغة \* ويدبرها من كنه جبالا  
 وأنشد المحدث بن خالد أبياته \* أنى ويهاجر وأغدا منى \* لعبد الله بن عمر فلم يابح إلى قوله \* أدركت معناها بما جمعت  
 قال له ابن جرير قال أن شاء الله قال إذا فسد الشعر بالاعبدها من فقال لا خبر شئ تفسد ان شاء الله  
 منى الضلع لاهلها قبل

(وكان الحرب بن خالد) أحمد المجدين في التشبيب ولم يكن يعتقد شأ من ذلك وأما بقوله نظرنا فظننا وكان أكثر شعره في عائشة بنت طلحة فلما قبل عنها معبب بن الزبير قبل له لو خطبتهما قال أني لا كره أن لا يتوهم الناس على أني كنت معك فلما أقول فيهم أو هو القائل يا أم حيران ما زالت وما برحت \* نال الصبا حتى مسنا الشفق القلب نافي اليك كي يلاقك \* كما تنوق إلى منية الله الفرق ترفلك شأ بلا هو خاتمة \* كما عس نظره راحة الفرق أخذ هذا الطائي لحسنه فقال تأتي على التمر يد الأنا لا \* لا يكن ماء قرأه أذق تزا كما استكرهت عار نغمة \* من فارة اسلك التي لم تنفق وبحث عائشة بنت طلحة فوجه اليها يستأنفني إلى بارقة فقاتل عن حمام فأخر ٢٣٤ ذلك حتى شغل فلما أحلت أدلجت ولم يعلم فكتب اليها ما ضرك لو قاتم مددا

(وقال الفرزاني)

أصعبت والله محمودا على آمد \* من الحماة قصير غير عمد حتى بقيت محمد الله في خلف \* كاني بينهم من وحشة وحدي وما أفارق يوما من أفارقه \* الأحاديث فراق آخر الهدى بامن لشخ قد خسر لجهه \* أقي ثلاث عائم الزانا سودا ما نكته وبرد مقوق \* وأحد لو ناعد ذلك ههنا \* قصر الأباي خطوه فنداني وحنون قائم صلبه فقننا \* والموت يأتي بعد ذلك كله \* وكأني بعني بذلك سوانا (من يحب من ليس من نكته ران نكته فيه) كان حارثة بن بدر الددواني فارس بني عجم وكان شاعرا ادبنا طريفا وكان باعرا للشراب ويصعب زادا فقيل لزياد انك تعصب بهذا الرجل وليس من شاكلتك انه باعرا للشراب فقال كيف لا يصعبه ولم أسأله عن شيء قط الا وجدت عنده منه علما ولا شيئا مما يفاضلني ان أنادي به ولا مشي خلفي فاضلني ان أنفث اليه ولا ركبت في قسركي ركبته فلما هلك زياد قال فيه حارثة بن بدر

أما المفسر زواله بالماغرة \* وإن من غرت الله بالماغرة \* قد كان عندك المعروف معرفة وكان عندك للشرير تنكير \* لو خلد اندبر والاسلام ذا قدم \* اذا خلعتك الاسلام وانلير تمام هذه الايات قد وقعت في الكتاب الذي أفرزناه لرائي (وكان) زياد لا يذهب في مجلسه ولا يصعد فاحتمهم اليه بنو راس وبنيو الطافون في غلام أخته هؤلاء هؤلاء فقهر زياد في الحكم فقال له حارثة ابن بدر هندی أكرم الله الامير في هذا اللام امران أذن لي الامير تكلمت فيه قال وما عندك فيه قال أرى ان يلقى في دجلة فان رسب فهو ابني راس وبان طفا فقول لي الطفا وقتبسم زياد وأخذت عليه ودخل ثم خرج فقال لمارثة ما جعلك على الدعاية في مجلسي قال طيبة حضرتي اصلى الله الامير خفت ان تفوتني قال لا تعد الي مثاها (ولما) ولي عبد الله بن زياد بعد موت أبيه اطرخ حارثة بن بدر وجهه فقال له حارثة مالك لا تنزاني المنزلة التي كان يزاني أبوك أنتدعي أنك أفضل منه أو أعقل منه قال له ان كان برع في الفضل بروعا لا يصير بهمة منك وأنا أحدث أخشى أن تحرقني بنارك فان تم فارك الشراب وتكون أول داخل وآخر خارج قال قاله ما تركته لله فكيف أتركه لك قال ففخير بلدا وليك فاختار سرق من أرض العراق فولاه

ياها فكتب اليه أبو الاسود الدؤلي وكان صديقه أحرار بن بدر قد وليت ولاية \* فكن حودا فبحر ووسرق \* وادة ما باثني الله في اسانابه المرء الهوى بة نطق \* وما الناس الا ثنائ امه كذب \* يقول عياض ويامام صدق يقولون اقوالا ولا يحكم ونها \* فان قبل يوما حقه والحق فحقا

ان المنة عاجل غدا  
واها علينا نمة سافت  
اساعد على الامام نجدها  
لوعت اسباب نعمتها  
عت بذلك هذنا ندا  
اني وابها كفتين  
بالنار تحرقه ويبيدها  
وابن أبي عتيق هذا هو  
عبد الله بن محمد بن عبد  
الرحمن بن أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه وكان من  
أفضل زمانه علما وعقلا  
وكان أحد الناس فكاهة  
واطرهم من احواله اخبار  
مستظرفة سيرتها  
ما تسمن ان شاء الله  
روى الزبير بن أبي بكر  
انه دخل على عائشة  
يعني بنت طلحة رضي الله  
عنها وهي ساجدا فقال  
كيف أنت جعلت ذلك  
قالت في الموت قال فلا  
اذن انما ظننت في الامر  
فبصه فضحك وقالت  
ما تدع مزاحك بمحل  
وفيه يقول عمر بن أبي  
ربيعة القرشي

لبت شمره لي أقول لركب \* بقلة هملد بها خشوع  
ان همي قد نفي النوم عني \* وحديث النفس مني ولوع  
سليمي ودعها \* فأجاب القلب لا يستطيع لالتعني في اشارة اليها \* وأبلى لي عياض النسلوع قال أبو العباس محمد بن يزيد  
قوله \* حان من نجم النثر باطويع كناية وانما يريد ان يابنت على بن عبد الله بن الحرث من أمية الاصغر وكانت موصوفة بالجمال وتزوجها  
سهيل بن عبد الله بن عوف الزهري فنهالها في معرو فذلك يقول حمور ضرب لهما المثنى بالتعيين ايها النكاح الشرياسهلا \* عرك  
الله كذب باثنيان هي شامية اذا ما سفلت \* وسهيل اذا سفلت لعيان فبات سهيل عن اوطا طعة فخرجت الى الوليد بن عبد  
المالك وهو خليفة في شق تطاي في دن عليا فينهال عندما البين ابنة عبد العزيز فدخل الوليد فقال من هذه عندك قالت انريا

جاءت تلك المطالب في دين ارتكبا فأقبل الوليد عليهم فقال أتروني من شعر عمر بن أبي ربيعة شيئا قالت نعم أما فخره الله كان عفاه فرف  
الشعر أروى له قوله ما على الرسم باليد لو بيت من رجع السلام أولو الجايا فاني قصير ذى العشرة بالما \* ثم أمسى من الأنيس بيا  
ومعا قد أوى به حتى صدق \* ظاهري البش نعمة وشبابا وحسانا جوارا خفرت \* حافظت عندا هوى الاحسانا  
لا تكبرن بالحدث ولا بيت \* حقن متغن بالهم انظرا فاما فلما خلا الوليد بأم البنين قال بعد الرثاء تدين من ما أردت بأشاد هاما أنشدت  
من شعر عمر قالت لا قال فاني لم أعرضت له أبدا معرضت لي بأن أمي أعرابية وأم الوليد ولادة أم القيس بن جزي بن الحارث بن زهير أعرابي  
وهي أم سليمان ولا تعلم أمرا فقلت خبطة تن في الإسلام غبرها وغبرها غيرة زان وهي سيدة ٢٣٥ من خرسنة ولدت موهوب

الهادي وهر وبن الرشيد  
ابن محمد الهادي  
وشاهم بنت فريز بن  
يزيد بن شهر بار بن  
كسرى بن بزنهم ولدت  
للوليد بن عبد الملك  
يزيد بن الوليد الناقص  
وأبراهيم بن الوليد الخلو  
جاس في الخلافة بعد  
أخيه يزيد مدة يسيرة  
ثم جاسروا بن محمد بن  
مروان آخر ملوك بني  
أمية فقتله وولى بعده  
(وشبهه) بقول الزبير بن  
باب النمر بن عبد شمس  
هزعل بن عبد الملك بن  
مروان فقال لها أنت  
هزة كثير قالت أنا ما بكر  
الضربة قال لها ما عزة  
هل تروين من شعر كثير  
شيا قالت ما عزة ولكن  
سمعت الرواة يندبون له  
قضى كل ذي دين فوق  
غريه \* وعزة مطول  
معنى غريها

فقال فريز بن قولة

فدع عنك ما قالوا ولا تذكر بهم \* فخطب من مال العراقين سرق  
فوقع في أسفل كتابه ليشاء ذلك الرشيد (وكان أبو الوليد الجليل) وهو ابن أخت خالد بن عبد الله القسري ولي  
أمرهم وكان رجلا متسما فمات عليها فقدم عليه حمزة بن بيزن بن هوف في مصه فقبل له أن مثل حمزة  
لا يصعبه ذلك لأنه صاحب كلاب واهو قبيلة الثالثة آلاف درهم وأمره بالانصراف فقال فيه  
يا ابن الوليد ارجعي سبه \* ومن يجلي الحديث المالكا \* سبل عمر وفل من على  
بال فإني عـ في المالكا \* حشوقه في شاعر مفاقي \* والجود أمسي حشوقه بالكا  
يلوئك الناس على مصتي \* والمسل قد يصعب الرامكا \* ان كنت لا تعصب الا فتى  
مثلك ان تؤذي بأه المالكا \* اني امرؤ حث أريد الهوى \* فعد عن جهلي يا مالكا  
قال له صدقت وقربه وخسنت منزلته (وكان) عبد الرحمن بن الحكم الامير قد علم على ندمائه فامر نصر الفتى  
باسقاطهم من ديوان عطاه ولم يستبدل بهم فلما كان بعد أياما توجهوا لهم فقال لنصر قد استوحشنا  
لا صحتنا أولئك فقال له نصر قد دناهم من مصطط الامير ما فيه ادب لهم فان رأى ان يرسل فيهم أرسلت قال  
أرسل فأقبل القوم وعالم كاتب السخط فاخذوا بمجامعهم ولم ينصرفوا ولا خاضوا فقاما كانوا يخوضون فيه  
فقال الامير لنصر ما يمنع هؤلاء من الانصراف قال عليهم م أبي الله الامير وجه السخط الذي نالهم قال قل لهم  
قد عفونا فليصرفوا قال فقام عبد الرحمن بن النعمان الشاعر المتبحر في بني يده ثم أشد شعره انه أقنع فيه  
على بعض أصحابه يا الله ننتهه ببيتين يدينهم وهما

فبارحمة الله في خلقه \* ومن أبادا حوده به كعب

ان عفت مصرة أهل الذنوب \* لقل من الناس من يصعب

(وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول النابغة)

ولست بعتبة في أخا تله \* على شمت أي الرجال المهذب

﴿قوله في القرآن﴾ كتب المرسلين إلى أبي يحيى منصور بن محمد أكتب القرآن خاني وأخلق فكتب  
إليه ما عانا الله وبناك من كل فتنة وجعلنا وبناك من أهل السنة ومن لا يرغب بنفسه عن الجماعة فإنه ان يفعل  
فانظرم جماعة وان لا يفتل فهو الهلكة ونحن نقول ان الكلام في القرآن بدعة شكك الجيب مالمس  
عليه وينتاعلى السائل مالمس له وما نعلم خالقا الا الله وما سوى الله فخلق والقرآن كلام الله فأنه منفيك  
إلى أسماء التي سمعنا الله بها فتكون من المؤمنين والقرآن باسم من عندك فتكون من الفضائل  
جعلنا الله وبناك من الذين يحشون ربهم بالغيب وهم من الساعية فمفنون  
﴿كتاب الجوهرة في الامثال﴾

وقد زعمت اني تبرت بعدا \* ومن ذا الذي باعز لا يتغير

فالتما مع هذا ولكن معتمهم ينشدون \* كافي أنادي معجزة من أعرضت \* من الصم لقصي بها الصم زلت

غضوبا فلما تلقاك الاجلحة \* فمن من هذا ذلك الوصل ملت قال وكل ما ذكر ابن أبي ربيعة في شعره من عتيق أو في عتيق فانا  
يزيد بن أبي عتيق وكان عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة حذيفة بن الغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويكنى بالخطاب  
أمه أم ولد سبية من حضرموت ويقال من جبرون ثم أنما النزل لأنه يقال عتيق عيان دول مجازي (قال معق بن ابراهيم الموصلي)  
ان قاضي بالثلث عزاز \* مع ظلمي من القضا الجوازي شادن لم راعراق وفيه \* مع ظرف العراق دل الحجاز  
(وقال الطائي وذ كرتنسه) قد نفضت به الحجاز وسهات \* منه العراق برقة الشرف (وهي رث القيا عمر فقال)

قال صاحب العلم ماني \* لخب القبول أخت الرباب قلت وجدني بها كوجدك يا ماني \* اذا ما فقت برد الشراب  
 ارحمتكم فقول اذعتهم \* مهجتي ما لقاتني من متاب ابرزوها مثل المائدة امدى \* بين خمس كواكب اتراب  
 وهي مكنونة تحضرهم \* في اديم الخدين ماء الشباب ثم قالوا لخب اقلت بهرا \* عدد الزل والمصبي والتراب ولما بلغ ابن عتيق  
 قوله من رسول الى اثر يافاني \* ضقت ذروها بمبرها والكتاب قال اباي اوردوني هفتونقو لاجرم الاذقت طعما اوارا شخص اليها  
 واصلي بنهما فقال مولى بني عقيم فغنم ونهضت معه \* ثم خرج الى السوق الى الصهرين فاتي قوما من بني الدليل بن بكر يكررون الغائب  
 فقال لكم تكرونتي راحتي \* الى مكانة كواكبك اودك ادرهم اقلت لبعض الخباز اسودوه واشيا فقال ابن ابي عتيق ويحك ان

المكان ايس من اخلاق  
 الناس ثم ركب واحدة  
 وركبت اخرى واجد  
 السيف فقلت ارفق بنفسك  
 فقال ويحك  
 ابادر جيل الوصل ان  
 يتقضا  
 وما املع الدنيا اذ اتم الوصل  
 بين عمرو والثريا فقد منا  
 مكة واتي باب الثريا  
 فقالت والله ما كنت لنا  
 زوارا فقال اجل ولكن  
 جئت برسالة يقول لك  
 ابن علي عمر  
 ضقت ذروها بمبرها  
 والكتاب  
 فلامه عرف فقال ابن ابي  
 عتيق اغناوا ربك ما دارا  
 تلجس رسولنا فحقت في  
 حاجتنا فاما كان ثوابي  
 ان اشكر (ووصف)  
 ابن ابي عتيق العمر  
 امرأة من قومه وذكر  
 جلالا رايها وعقلا فانقا  
 فراحا به فشبب بها  
 فغضب ابن ابي عتيق  
 وقال تشبب بامرأ من

قدمتني قولنا في العلم والادب وما يتولدتم ما ونسب اليهم ما من الحكمة النادرة والظن البارة ونحن قالون  
 دعون الله وتوفيقه في الامثال التي هي وشي الكلام وجودها للفظ وحسب المعاني التي تغيرتها العرب وقدمتها  
 انهم ونطق بها كل زمان وعلى كل لسان فهي ابي من الشعر واشرف من الخطابة لم يصر شي مسيرها ولا علم  
 عموها حتى قيل ابر من مثل ما انت الامثل سائر \* بهرة الجاهل والناشر  
 (وقد ضرب) الله عز وجل الامثال في كتابه وضر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلامه (قال) الله  
 عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقال ضرب الله مثلا رجلا ومثل هذا كثير في القرآن  
 فاول ما تبادر له امثال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امثال العلماء ثم امثال ائمة من صفي وبرز جهر الفارسي  
 وهي التي كان يستعملها جعفر بن يحيى في كلامه ثم امثال العرب التي رواها ابو عبيد وما اشبهها من امثال  
 العامة ثم الامثال التي استعملها الشعراء في اشعارهم في المجاهلة والاسلام  
 (ثم امثال رسول الله صلى الله عليه وسلم) \*  
 (قال) النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى حني الصراط ابواب مفقطة وعلى  
 الابواب ستور مشرقة وهي رأس الصراط داع يقول ادخلوا الصراط ولا تؤخروا فاصراط الاسلام والستور  
 حدود الله والابواب محارم الله والداعي القرآن (وقال) صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل النخلة  
 الزرع يقبل الريح من كل ناحية كذا ومثل الكافر مثل الارز الخسنة على الارض يكون انصافها من  
 (وسالته مديقة) امد هذا الشر خير يا رسول الله فقال جماعة على اقداه وهذا نعتي دخن (وقوله) حين  
 ذكر الدناوز ينتمى فقال ان جماعة من الربيع ما يقبل خطا اويل (وقال) لابي سفيان انت اوس سفيان كما  
 قالوا لك انصبت في جوف الفرس (وقال) حين ذكر الخو في العباد ان المنبت لا يرضى لقطع وناظر ابي  
 (وقال) صلى الله عليه وسلم اكرم وخضر الدمن قالوا وما خضر الدمن قال المرأة الحسنة في المنبت السوء  
 (وذكر) الربابي آخر ازمان وافدتان الناس به فقال من لم ياكله اصابه قباره (وقال) الايمان قيد الفتك  
 (وقال) صلى الله عليه وسلم الولد للفراش والامر بالمعروف (وقال) في فارس وجدته بهرا (وقال) ان من  
 السنان لهبرا (وقال) لا ترفع مصال عن اهلك (وقال) صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين  
 (وقال) الحرب خدعة وله صلى الله عليه وسلم وعلى آله امثال كثيرة غير هذه وانما نذكر في كل باب  
 الى استقصائه وانما ذهبنا الى ان نتكفي بالعض ونستدل بالقليل على الكثير ليكون اسهل ماخذ للخطوط ابرار  
 من الملائكة والهرب (وتفسيرها) امثال الاول فقد قصروا النبي صلى الله عليه وسلم (واما) قوله المؤمن  
 كمثل النخلة والارز قد تشبهه المؤمن في تصرف الايام وبما يناله من بلائها بانعامه من الزرع يعلما  
 الريح من كل ناحية كذا وانما في قول ابي عبيد ان الصبة الرطبة من الزرع والارز واحدة الارز ومبر

قوي فقال عمر لا تلجى عتيق حسي الذي بي \* ان في يا عتيق ما قد كفاي  
 ان في معمر ان الحب قد ايسل عظامي مكنونه وبراني \* لا تلجى وانك زينتني  
 لا انسان فقال عمر مكنو ورب الكعبة قلت فقال ابن ابي عتيق ان شيطانك ورب القبر عيا لي \* وبحث رمة بنت عبد الله بن خلف  
 أخت طلحة الطلحات فقال عمر فربا اصعب القلب في الجبال رهنا \* مقصود يوم فارق الطاعنة  
 وشك من بينكم بلوينا انت اموى العادق يا بوعبد الله لو اتيت حاشا فاحزونا قاده الحين يوم سرنا الى الحبش حجارا ولم يخف ان يهينا  
 فاذنجه ترعى نجا \* وهي تحمل النواظر عينا فستبني عقلة ويحجيد \* ووجه نصي لناظر بنا قلت من انتم فصدت وقالت  
 امدك صولات الاماينا قلت بالله ذي الجلال انا \* ان تبلى النقاد ان تصدقنا ابي من جميع المواسم انتم \* فابني انا ولا تكذبنا

قرأت حصى الفضة فقالت \* أحسبه يعلم ما تكتم منا فمن من ساكني العراق وكنا \* قبلها فأظن من مكه حنا  
قد صدقناك إذ سالت فن أنشئت عسى أن يجر شأن شؤنا ونرى أننا عرفناك بالثبوت ظنونا وما قبلنا بقينا بسواد اللعنين وقت  
قد نراهم لنا من مدينتنا قولها وكنا قبلها فأظن من مكه حنا إذ كانت مكه لمخراجه وكان آخر من يبعث من مكه الكبرية من خزاعة أبو  
غشاش فباعه من قصى بريق خرقيل في المثل أخسر صفقة من ألى غشاش وكان أبو غشاش أذا بع الفتح قصاصم بضاق ديس من نفسه  
فلما بل من مرضه لاه قومه وسالوا ما ستر جاءه وذلك الذى هاج الحرب بين خزاعة وقريش ففقر قصى وأستولى على مكه وجمع قريشا  
بها ولذ لك عى مجعها (قال مطرف الخزاعي) أبوكم قصى كان يدعى مجعها \* به جمع الله ٢٣٧ القبائل من قهر (وقال الطائى)

ولما نضى فوب الحياة  
وأوقدت \* به نائبات

الدهر ما يوقوع

غدا ليس يدري كفى

بصنع معدم \* ذرى

دمعه في خده كفى يصنع

ولم أنس عى الخوذ خلف

سريره \* با كفى بال

يستقل ويطلع

وتكبره حمدا عليه

معانا \* وإن كان تكبير

المسلمين أربع

وما كنت أدري يعلم الله

قبلها \* بأن الذى فى

أهله يتشيع

غدا فى زوايا نفسه

وكأنما قريش قريش

يوم مات مجع

(وقال الشاعر فى أمر

قصي وأبي غشاش)

أبو غشاش أظلم من قصى

وأظلم من بني قهر خزاعة

فلا تلوا قصبا فى شراه

ولو مواسيتكم أذا كان بها

وكان عرا سود الثنية من

قال مولى ابن ألى عشق

بلال أنت الثريا عسلا

له ثم قال له الصنوبر والجدة النابتة وفيه اللتان جدت يحدث وأحدث يحدث والانعفاف الانقلاع يقال  
جعت الرجل إذا فاته ومصرعه وضرب به الأرض (وقوله) الحذيفة هذنة على دخن وجماعه عى  
أقضاء أرحما تطوى عليه القلوب من الضغائن والاحقاد فقه ذلك بأغصانها لجفون على الاقضاء والادخن  
ما عوذ من الدخان جعله مثلاما فى الصدور من الذل (وقوله) ان عيايت الاربعة ما يقتل حبطا أو لم  
فالحبط كاذ كرابع عذ عن الامعى أن تاكل الدابة حتى تستفجها وتقرض منه يقال حبطت الدابة تحبط  
حبطا (وقوله) أو لم عذنا أو يقرب ذلك منه (وقوله) إذا ذكر كراهل الجنة فقال ان أحدهم إذا نظر إلى  
ما أعد الله له فى الجنة لولا أنه شئ قضاء الله له لا لم أن يذهب بصره ما يرى فيها يقول يقرب أن يذهب بصره  
(وقوله) لا يفسد كل الصديق جوف الفرافة ما أنك فى الرجال كالفرا فى الصديق وهو الحمار الوحشى  
وقال له ذلك يتألفه على الاسلام وقوله حين ذكرنا الفوقى العادة ان المنبت لأرضاً قطع ولأظهر ابقى يقول  
ان المنبت فى السيرة إذا أفرط فى العذ عطف راحته من قبل أن يبلغ حاجته أو يفضى سفوفه بذلك من  
أفرط فى العبادات حتى يبق حسرا (وقوله) فى الزمان لم يأكله أصابه غبارا ما هو مثل ما بال الناس من  
حرمته وليس هناك غبار (وقوله) الاعيان قد افلكت أى منعت منه كانه قد دله وفى حديث آخر لا فلك  
مؤمن (وقوله) فى فارس وحده يجران من البنان لسرا انما هو مثل لأعلى التحقيق (وكذلك) قوله  
الولد الفارس والأعماجر ممانه لاحتى له فى نسب الولد (وقوله) صلى الله عليه وسلم لا ترفع عصاك عن  
إدراك انما هو الادب والقول ولم يرد أن لا ترفع عن العصى (وقوله) لا يبلغ المؤمن من يجر من بين معناه  
ان لا يرفع عن حفظ أخرى (وقوله) الحرب خدعة بردها بالسكر والخدمة  
(أمثال ونحوها للعلماء)

خطب الزعمان بن بشر على منبر بالكوفة فقال بأهل الكوفة كفى وأجبت عسى ومثلك كالفصيح والشعلب  
أما الصب فى جهره فقال لا أجبل قال أجبت كما قال لا أشكك فيهم قال فى بيته يوقى الحكم قالت الصب فعت  
عنى قال فعل النساء فقلت غرة قال ألو اجبت قالت فاختطفها أنسا له قال على نفسه بى ثعالة  
اسم الثعلب الذى كروا لائقى قالت فطمة لطمه قال حذافى قالت فطمة أخرى قال كان خرافة مصر قالت  
فاحكم الآن بى فقال حدث أرمدة بشين وإن لم تنهم فإرمدة (وقال) عبد الله بن الزبير لاهل العراق ودوت  
والله لو أنى بك من أهل الشام صرف الدنيا بال درهم قال له رجل منهم أن تدري يا أمير المؤمنين ما مثلنا ومثلك  
أومثل أهل الشام قال وما ذلك قال ما قاله أعشى بكر حبش يقول

عظمنا عرضا وعلقت رجلا \* غرى وعانى أخرى غير هال الرجل  
أحببتك نحن وأحببت أنت أهل الشام وأحب أهل الشام عبد الملك (مثل فى الزب) يحيى بن عبد العزيز قال

عليها فقالت أنشدنى لعمر فأنشدتها \* أصبح القلب فى الحبال رهينا \* فقالت الثريا يا الله لئن سلمت له لأردن من شاكه ولاتنين من  
عنانه ولا عرفه نفسه فزرت فيها حتى انتهيت إلى قوله قلت من أنت فصدت وقالت \* أمد من سؤالاتها لعينا فقالت أوقدا حاشته  
بهذا أى وقت فلما انتهيت إلى قوله ونرى أننا عرفناك بالثبوت ظنونا ما قبلنا بقينا بسواد اللعنين وقت  
المعروف بالقباع وكان من أفاضل أهل دهره ان ترك الشعر ورغب إليه فى ذلك ووعظه فقال ألامام مدية فلا أقدر وليكنى أخرج إلى  
الين خرج فلما سار إلى هناك لم تدعه نفسه وترك الشعر فقال  
وأحل أهلا أجداد وأبى لنا \* اللاتدكر أو حظه من الحزن بل ما نبت غدا العلف وموقها \* وموقى وكلنا نأتم ذو حنين  
وقولها الثريا وهي مطرفة \* والدمع نغالى الحدين ذويتين بالله قولها فى غير مدينتها \* ما أريد بطول الكتب فى الدين ألى

كشفت حاولت دنيا وظفرت بها \* فما أخذت ترك الحج من عن \* فلما بلغ الشعر الحمر قال قد علمنا أنه لا ين (وروى سفيان بن عيينة عن) ابن جريج قال زعمى من مرة فصاقت ساحته وولادى في فتوحته الى معن بن زاذان قال بن فقال ما أقدمك هذه البلد فقلت من طردوني عن وطني قال زعمى دينك وترادى وطلبك معصوما قال فأقمت عنده ثم رأيت الناس يدخلون الى الحج فقلت انى الى مكة وذكر قول ابن ابي ربيعة وذكر الالباب فأدبت باب من فقلت للحاجب استأذن لى على الامر فلما دخلت عليه قال ان لا تحدث خيرا قالت استودع الله الامر واستغفله عليه قال ٢٣٨ وما حاج هذا ملك فقلت رأيت خروج الناس الى الحج وذكر قول عمر بن الخطاب الى مكة فقال

أنت وحيدك وان كنت  
بفرأقك ضئيبا وسيدك  
ما تحتاج اليه فسر  
مصاحبا قال فسررت الى  
رحلى فأتتهنى عيال  
وثياب وعلابا ودواب  
وسرت الى مكة من قورى  
وكان عمرى غزله وما  
يذكره في شعره حقيقا  
(حدث) المغيرة بن عبد  
الرحمن عن أسبه قال  
دخلنا مع الى مكة فظناه  
غير فسلم عليه وأنا غلام  
شاب وعلى جبهة طفل  
ياخذ فضله منها فتحدث  
في يده ثم برأه فترجع  
خقول وأتينا به فقلنا  
يا ابن أمي قد سمعت  
قولك قالت اها وقالت لى  
وكل محمولك حران  
كنت قوما كذبت عن  
فرج حرام قال ففقت  
وفى نفسه من عينه شئ  
فما أتت عن رفته فقبل  
لى أمافى هذا المحول  
فسمعون \* ويسمعون  
قول عمر فى اساعدة

وشل كنت فى النعم منه \* اذا نظرت ومستيتا طبعها \* طاف بنية ففقت عنها \* وباس  
وقلت له أرى أمرا شاعرا \* أردت رشاده جهدى فلما \* اى وعصى أتناها جميعا \* وهذا ما خوذ من قول بدر بن الصعامة المشعري  
أمرتهم امرى عن مرج الاوى \* فلم يستبوا الرشدا لضعفى الغد فقلت لهم ظنوا بانى مدح \* سرائهم بالغارفى السمر فلما عصفون  
كنت منهم وقدرى \* غوامتهم وأوائى غيرهم هدى \* وما أنا الا من غربة ان غوت \* غويت وان ترشد غربة أرشد (ومن حديثه شعره)  
يقولون انى استأصق فى الهوى \* وانى لأرعاك حين تغيب \* فيما يل طرق عفا عما تناقط \* لها نفس من معشر وقد اوب  
مشية لا يمتكر القدم ابن بروا \* شفاء جى عن يقال لبيب \* ولا فتنة من ناسكك ومعتك \* بعين الصبا كسلى القمام لنوب  
تروح برحوا أن تحسها نوبه \* فاقب وقد زيدت عليه ذنوب \* وما النكس اسلانى ولكن للهوى \* على العين منى والوفود رقيب  
ونظروا عمر بن ابي ربيعة الى فتى من قرشي يكلم امرأة فى الطرافى فهاب ذلك هابا فذكر كراماته فبأنه عمة فقال فلما شنع لا ثم لم يقل

اني خطيت الي غي وانزع من الله لا يزوجني حتى اصلقه اربعة ماثديار وانا غير قادر على ذلك وكبر من حاله وجهه انا غاني عرجه فكماله  
في امرها فقال انه جماني فزوج وساق عرجته الهوركان عرجين اسن حلفان لا يقول بيتا الا عتق رقبة فانصرف الى منزله يحدث نفسه  
فخلعت حار يته نكاحه ولا يجيبه فقالان لك انشأنا وأراك تريد ان تقول شعرا فقال تقول ولديت لي مارتني طربت وكنت قد  
أقهرت حبنا اراك اليوم قد أجدت امرنا \* وما لك الهوى وما دققتنا وكنت زعتناك فزعراء \* اذا ما شئت فارقت القريتنا  
لعمرك هل رأيت اها هيا \* فشاقك ما اقيمت لها خديتنا فقلت شكالي ان يحب \* ٢٣٩

ويابس قلبه ذلك عن عاقبة امره وما له مصير (من ضرب به المثل من الناس) قالت العرب  
أعشى من حاتم وأشجع من ربيعة بن عجل وأذكى من قيس بن زهر وأعز من كلب بن وائل وأوفى من  
السعول وأزكى من ابن اسن بن ربيعة وأصدق من قيس بن عامر وأمنع من الحرب بن ظالم وأبلغ من سحران  
ابن وائل وأحلم من الأحنف بن قيس وأصدق من أبي ذر الغفاري وأكذب من مسيلمة الخثعمي وأعلى  
من باقل وأمضى من سليل المقناب وأنهم من خريم الناعم وأحق من هينة وأثقل من البراض  
(من يضرب به المثل من النساء) يقال أشام من البسوس وأحق من دقة وأمنع من أم قرفة وأزنى من  
ظلمة وأصغر من زرقاء الجمالة البسوس حار جساس بن مرة بن ذهل بن شيان ولها كانت الناقة التي قتل  
من أجلها كليب بن وائل وبها نارت بين بكر بن وائل ونسب التي يقال لها حرب البسوس وأم قرفة امرأة  
مالك بن حذيفة بن بدر الغزالي وكان يتعلق في بيتها حمون سيفا كل سنة فمما نذى محرم لها ودغة امرأة  
من عجل بن نجيم تزوجت في بني العنبر بن عمرو بن قهم وزرقاء بنى غير امرأة كانت بالجماعة تبصر الشجرة في  
الليل وتظن ان كعب على مسيرة ثلاثة أيام وكانت تذر دقوهما الجبوش اذا غزتهم فلا يأتهم جيش الا وكد  
استعدوا له حتى احتال لها من من غزاهم فامرهم بقطعها وأمرهم بأكسوها ما لهم ما يدعهم ونظرت  
الزرقاء فقالت اني ارى الشجرة قد اقبلت اليكم قالوا اها قد خرفت وزهد عفتك ورق بصرك فكذبوها  
وصهتهم لئيل وأغاربت عليهم وقلت الزرقاء قال فقور واعنيها فوجدوا هروق عنيها قد غرقت في الماء  
من كثرة ما كانت تكسبه وظلمة امرأة من ذهل زنت أربعين عاما فلما عجزت عن الزنا افترقت فالتفت  
تيسا عتقا فمما كانت تغري التيس على العتق قيل لها لم تغفني ذلك قالت حتى أجمع أنفاس الجماع (ما غفلوا  
به من البهائم) قالوا أشجع من أسد وأجمن من الصافر وأمضى من لبث عقرين واحدا ولم من غراب  
وأصغر من عقاب وأزهي من ذباب وأذل من قراد وأجمع من قرس وأقوم من فهد وأحق من مضب  
وأجمن من صفرد وأضرع من سدر وأسرق من زبابة وأصغر من عود وأظلم من حبة وأجن من ناب  
وأكذب من فاختة وأعز من بعض الأنوق وأجوع من كدة حومل وأعز من الابلق المعقوق الصافر  
الصغير من الطير والعود والمن من الجبال والأنوق طير يقال انه يبيض في الهواء والزبابة العارة تشرق  
دود الحمرير وخافضة طير يطير بالطب في غير ايام (من يضرب به المثل من غير المؤمنين) قالوا اها هي من النعم  
وأجود من الليم وأجمع من الصبح وأجمع من البحر وأزود من الثمار وأقوم من الليل وأمضى من السيل  
وأحق من رجلة وأحسن من دمة وأزود من روضة وأوسع من الدهناء وأس من جدول وأضيق من  
قرار حافر وأرحس من مغارة وأثقل من حميل وأبق من الوحى عيم الصلاب وأخف من ريش  
الحواصل (وما مضى بوجه المثل) قوله سم قوس صاحب وقرط مارية وبجمام ساباط وشافان النعمان

ويابس قلبه ذلك عن عاقبة امره وما له مصير (من ضرب به المثل من الناس) قالت العرب  
أعشى من حاتم وأشجع من ربيعة بن عجل وأذكى من قيس بن زهر وأعز من كلب بن وائل وأوفى من  
السعول وأزكى من ابن اسن بن ربيعة وأصدق من قيس بن عامر وأمنع من الحرب بن ظالم وأبلغ من سحران  
ابن وائل وأحلم من الأحنف بن قيس وأصدق من أبي ذر الغفاري وأكذب من مسيلمة الخثعمي وأعلى  
من باقل وأمضى من سليل المقناب وأنهم من خريم الناعم وأحق من هينة وأثقل من البراض  
(من يضرب به المثل من النساء) يقال أشام من البسوس وأحق من دقة وأمنع من أم قرفة وأزنى من  
ظلمة وأصغر من زرقاء الجمالة البسوس حار جساس بن مرة بن ذهل بن شيان ولها كانت الناقة التي قتل  
من أجلها كليب بن وائل وبها نارت بين بكر بن وائل ونسب التي يقال لها حرب البسوس وأم قرفة امرأة  
مالك بن حذيفة بن بدر الغزالي وكان يتعلق في بيتها حمون سيفا كل سنة فمما نذى محرم لها ودغة امرأة  
من عجل بن نجيم تزوجت في بني العنبر بن عمرو بن قهم وزرقاء بنى غير امرأة كانت بالجماعة تبصر الشجرة في  
الليل وتظن ان كعب على مسيرة ثلاثة أيام وكانت تذر دقوهما الجبوش اذا غزتهم فلا يأتهم جيش الا وكد  
استعدوا له حتى احتال لها من من غزاهم فامرهم بقطعها وأمرهم بأكسوها ما لهم ما يدعهم ونظرت  
الزرقاء فقالت اني ارى الشجرة قد اقبلت اليكم قالوا اها قد خرفت وزهد عفتك ورق بصرك فكذبوها  
وصهتهم لئيل وأغاربت عليهم وقلت الزرقاء قال فقور واعنيها فوجدوا هروق عنيها قد غرقت في الماء  
من كثرة ما كانت تكسبه وظلمة امرأة من ذهل زنت أربعين عاما فلما عجزت عن الزنا افترقت فالتفت  
تيسا عتقا فمما كانت تغري التيس على العتق قيل لها لم تغفني ذلك قالت حتى أجمع أنفاس الجماع (ما غفلوا  
به من البهائم) قالوا أشجع من أسد وأجمن من الصافر وأمضى من لبث عقرين واحدا ولم من غراب  
وأصغر من عقاب وأزهي من ذباب وأذل من قراد وأجمع من قرس وأقوم من فهد وأحق من مضب  
وأجمن من صفرد وأضرع من سدر وأسرق من زبابة وأصغر من عود وأظلم من حبة وأجن من ناب  
وأكذب من فاختة وأعز من بعض الأنوق وأجوع من كدة حومل وأعز من الابلق المعقوق الصافر  
الصغير من الطير والعود والمن من الجبال والأنوق طير يقال انه يبيض في الهواء والزبابة العارة تشرق  
دود الحمرير وخافضة طير يطير بالطب في غير ايام (من يضرب به المثل من غير المؤمنين) قالوا اها هي من النعم  
وأجود من الليم وأجمع من الصبح وأجمع من البحر وأزود من الثمار وأقوم من الليل وأمضى من السيل  
وأحق من رجلة وأحسن من دمة وأزود من روضة وأوسع من الدهناء وأس من جدول وأضيق من  
قرار حافر وأرحس من مغارة وأثقل من حميل وأبق من الوحى عيم الصلاب وأخف من ريش  
الحواصل (وما مضى بوجه المثل) قوله سم قوس صاحب وقرط مارية وبجمام ساباط وشافان النعمان

او كنت اياها تأتي الرياح التي من نحو بلدتكم \* حتى تقول دنت منابر اياها وقد تراخت بهم عناوى قلوب \* هيات مصعبا  
من بعد مساها من أجلها اني ان لا يقبني \* من نحو بلدتها نافع فنه اياها كده أقول افتراق لاجتماعه \* وتضرر الناس بأشام  
تسلاها ولوقوت لراعتي وقلت لها \* يا بؤس الدهر ليت الدهر أرقاها فتمش ذلك فقال لا تخزيه بل قول العزى لوجز  
بالسيف رأي في عودتها \* لم يهوى ربها نحو ارامي ولو لي تحت أطباق التري حسدى \* لكنت أبلى وما قلبي لكم ناسي  
أو بدقت الله روي صارد كركو \* روحا أعش به ماعشت في الناس \* لو لانس لذكرا كم روي \* لكنت محترقا من حوائدي  
فهره ثم قال يا ويحه اهدا يحز راسه عيل اليها ثم أنشأ بعد ثنا فقال اناني خال الدليل فقال ان هذا لورا تراجيع كذا وكذا من الصعراء  
أيام اليبس فقلت كيف الحيلة فقال تملثم وتكتمل كأنك طالب ضالة ففعلت فدفعت اليه من قتلان بالعربي ما طلب قلت ضالة لي فقل قد  
كلت يا عربي فلوجست فأصبت من حديثنا وأصبنام حديثك ولعلك تروح الى وجود ضالتك فزلت فما اعتدا الحديث بنا حمرت

لهذه لامي وقالت انما كذا غفنا نحن والله صدعناك ومثنا لك خالدا رينا خالاه ومثنا افادناك ونظرت في درعي فاعجبني ما رايته فقل  
يا ابا انطاب فقال عرفقات اسك (وقى ذلك اقول) الم تسال الاطلال والبر ما به من خليات دوراس بلعها الى الضرع من وادي  
التمس بدلتها معاه وبلاونك بزهرا فيضنا او يضرنا بالعلم بهما نكنا فيؤاد كان قد قاموا جعا اهتدوا ترابا لهذا الهوى  
جميع واذا لم تحسن ان تصدعا واذا لم تطلع العاذلين ولا تزي \* لو انك لم تطلب الهجره معهما واذا نحن مثل الماء كان مزاجه \* كما صفتي  
الساقي الحق المشعما ٤٤٠ \* تروحين حتى عادوا لقبيله \* وحتى تذكرت الحديث المودعا فقلت بطريه من الحسن انما \*

وبدأمة الكسبي وسدبت خرافة وكثر اللطف وخفا حنين وعطر منشم \* اما قوس صاحب فهد  
فسرنا خبره في كتاب الوفود \* واما قراط ماريه قائم امامه بنيت ظالم من وب من الحرب بن معاوية الكندي  
واخبرنا هندا الهنود امرأة هجر آكل المرار وابنها الحرب الاعرج الذي ذكره النابغة بقوله  
\* والحرب الاعرج خبر الانام \* واباهنا في حسان بن ثابت بقوله  
اولاد حفته حول قبرا بهم \* قبرا بن ماريه الكرم المفضل  
واما همام ساباط فانه كان يحجم الجيوش فشدته الى انصرافهم من شدة كساده وكان فارسا وساباطا هو  
ساباط كسرى ونسب شقائي النعمان اليه لان النعمان بن المنذر امر بان يحمي وتغريب قبته فقم استحسنانا  
اه افنسبت اليه والعرب تهيم بالشعر \* واما اخرها فكان انس بن مالك يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان قال لعائشة رضي الله عنها ان من اصدق الاحاديث حديث خرافة وكان بجلان بن عذرة سبعة الجبل  
وكان معهم فاذا استرقوا السمع اخبروه فيخبره بآهل الارض فيجده كمال \* واما كنز اللطف فهو رجل  
من بني بروع كان قديرا يحمل الماء على ظهره فخطف اى بقطر وكان اغار على مال بعث به باذان من  
الدين الى كسرى فاعطى منه بوماعى غربت الشمس فصر بآهل العرب المثل \* واما اخفا حنين فانه كان  
اسكافا من آهل الحيرة ساومه اعراى يحفنين فاختلغا حتى اغتصبه فاراد ان يغيب الاعرابي فالما رحل اخذ  
احدا لحنين قالفا في طريق الاعرابي ثم اتى الاخر بوضع آخر على طريقه فقام الاعرابي بانشف  
الاول قال وما أشبه هذا اخف حنين لو كان معه صاحبه لاحذته فقام بالآخرة فترك الاول فاناخ  
راحلته وانصرف الى الاول وقد كن له حنين فوثب على راحلته وذهب بها فقبل الامراى ليس معه غير شقي  
حنين فذهب متلا \* واما هار منشم فلما كانت امرأة تتبع الحنوط في الجاهلية فقيل لا قوم اذا اغاروا  
دقوا معهم عطر منشم يريد ذلك طبيب الموتى \* واما دامة الكسبي فانه رجل رعى ناصاب فظن انه اخذ  
فكسر قومه فقام على قدمه في كسر قومه فغضب به المثل \* (امثال اكتم بن صبي وبزجه الفارسي) \*  
المقل بالتيارب صاحب مناسب الصديق من صدق عينه الغريب من لم يكن له حبيب رب يعيد  
اقرب من قريب القريب من قريب نفسه لو تكاثفت ما تداقتهم خيرا لك من كفاك خير سلاحك  
ما وراك خيرا واولئك من لم يخبره رب غريب ناصح الجيب وابس اب منهم القيب اخوك من صدقك  
الاخرا آخه اذا عاك اخوك فهن مكره اهلك لا يطل تبعادوا في الديار وتعاروا في الله اى الرجال  
الهدب من لك يا حبيبي كله انك ان فرحت لا فرجا احسن بحسنك ارحم ترحم كنان بن قنان  
من بروجاربه والذهار لا يترب به من رقت في كل خيرة عيرة من مائة وثق الحذر لا دورا وموزقه  
وان حرص اذا نزل القدر على البصر واذا نزل الحين نزل بين الاذن والعين الحزمه فراح كل خير الغناء

ضررت فهل تستطيع نفعنا  
فتنقعا  
واشربت فاستشرى وقد كان  
قد يحما \* فؤاد بامثال  
لها كان مولدا  
لئن كان ما حدثت حقا  
ارى \* كئل الا لى اطربت  
في الناس اربعا  
فقال قسم فانظر قلت  
وكيف لي \* اخاف حديثا  
ان شاع قسما  
فقال اكتم في النعم فأت  
ياغيا \* قسم ولا تكثر  
بان تتورعا  
فاقبلت الهوى مثل ما  
قال صاحبي \* لوعده  
انني قلوبا صومعا  
فلما توافقتا وملت اقبات  
وجودهما الحسن ان  
تنقعا  
تباهن بالفرقا ساوايتي  
وقلن امرؤ باغ اكل واوصعا  
وقربن اسباب الهوى لئيم  
يقس ذراعا كما تقس اصعا  
فلما تنازعن الاحاديث  
قلن لي \* اخفت علينا  
ان نثر ونخذنا

قولا من ارسلنا ذلك خالدا الى الدنيا والامر اجدها \* فاجئنا الالهى وفي موعده \* على لامة انخر حناله رقة  
راينا خلاه من عيون ومثنا \* ذهب الرى سهل الحلة عرجا \* وقلن كرم نال وصل كرام \* فحق له في اليوم ان يمتدا (قوله) وجوده زهاها  
الحسن ان تنقعا \* قول هذه الوجوه مدله يجمها لها فلحقهم فسترشأ عن الناظرين اليها وقد اشار الى هذا المعنى الشاعر بن ضمرار فقل  
يصف ناقته كان ذراعهم اذراع مدلة \* بعدد الشباب حاولت ان تخذرا من البص اعطافا فاذا اتصلت دعوت \* قراس بن غنم واوقف بن  
بهمرا بهما شق من زعفران وغيره اطارت من الحسن الرداء الحيرا قال وكانت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله لا تترجعه فالحمد خلت على  
مصعب بن الزبير قال لها في ذلك فقالت ان الله تعالى وصفي بجم جمال فاحببت ان يراها الناس والله ما بيني وبينه استئذنها (وقال هل بن العباس  
الرومي) به فبقة لم يمتهم عودا بزمرة \* ولا اقوى وجهه الى السر (وقد رددت في قوله) \* لم يمتهم عودا بزمرة \* (فقال يصف  
بردة الكبرية) غبت فلم تجوح الى زامر \* هل تجوح الشمس الى قمه \* كذا غفبت لشمس الغضى \* فاقسمت احسنها خالعه



كأغارة مسفوعة \* رقة شكوى سبقت دمه  
يجمع الغارف بحلاها \* والحدن والأحسان في رقه  
ربيع غيث فانتجح روضه \* فان رباب الحسب الجده  
الزوسا لم تهم فقال يدبها \* بأجها السائل الأخيره  
(وقد) بن العتيق أوجبت اعتماده في قوله  
فلمادني طول التعمق \* وأودى به امله الاطالة والفرع  
فما لك من جان على جنبه \* جعلت اليه من جنباته الفرع  
وهذا كقول وان لم يكن في معناه \* وقد رأيت من يشبهه الى كشاحم

تهدي الى قلبك ما يشتهي \* كأنما قد أطلعت طلعه  
طفل على من جعلت عنده \* فقبض تقبيل القبي رقه  
(وكان) ابن الرومي لا يزال منه وكان يغضب اذا سئل عن ذلك وسأله بعض  
الزوسا لم تهم فقال يدبها \* بأجها السائل الأخيره  
نعمت احسانا الى أبي بره \* من القرو وما والخر وراذاعف  
عزمت على ليس العمارة محبلة \* لتسبر جارت على من الصلح  
وأعجب ثئي كان داني جلته \* دواني على حمدوا أعجبان نفع  
نظرت الى المرأه فزعتني \* ٢٤١ طوالع شيبين المتاني

فأما شيبه فزعت منها  
الى المقراض جبال تصافي  
وأما شيبه فصبغت منها  
اشبه بالبراه من خضاب  
فاحب بالبدل على شيبه  
أقوت به الدل على شيبه  
(وهو القائل في وصفه)  
رجل اصلم  
يجذب من قوته طرفة  
الى مدى بصره من ماله  
فوجهه يأخذ من رأسه  
أخذها من الصفت من ليله  
(وقال اعرابي)  
قد ترك الله رصفاني  
مرصفا \* فصار اربى  
بحي الى انقا  
كأنه قد كان رصافا  
(قال اعرابي لاسامان)  
ابن عبد الملك اني  
أكلت ما يمر المؤمنين  
بكلام فاحمله فان وراءه  
ان قلبه ما معه قال هاته  
بالعربي فحسن محمود  
سعة الاحتمال هي من  
لأنهم غيبته ولا رجو  
نصفه وآت الامون  
غيدوا انما جيبا قال

رقة الزاه القناعة مال لا ينفد خير الغني غنى النفس مناسق الى ما أنت لاق خذ من العافية ما أعطيت  
من الانسان الانقلاب واللسان انما لك ما مضيت لا تكلف ما كفت القل احدا السانين قلة العمل  
أحد السانين ربحا ضاقت الدنيا بانين لن تقدم الحسنة ما لم يدم النواوي لا يحال بك في ذلك كالجنازة  
لا تهم من شئ فيجوز بك آخر الشرف اذا شئت تهلته صغيرا شروك ان يكبر بصير القلب ما يمي عنه  
الهم الحر حر وان مسه الضر العبد عبد وان ساء له مدد من عرف قدره استبان امره من سره نبوه  
سأته نفسه من تعلمه في الزمان أهانه من تعرض للسلطان آذاه ومن تطامن له خطاه من خطاه  
يخطو كل مبذول لمول كل عنوع مرغوب فيه كل عزيز نعمت القدر ذليل لكل مقام مقال لكل  
زمان رجال لكل أحسن كتاب لكل عمل ثواب لكل بناء مستقر لكل سر مستودع قومه كل انسان  
ما يحسن اطلب لكل غلق مفتحا أكثر الما طل يكن خفا عند القنط بأني الفرج عند الصباح  
يحمد السرى الصدق مخافة والكذب مهواة الاعتراف يهدم الافتراق رب قول انفذ من صول رب  
ساعة ليس بها طاعة رب تنجحه تقبيرا بعض الكلام أقطع من الحسام بعض الجهل أبغ من الخلم  
ربيع القلب ما شهي الهوى شديد العمي الهوى الاله المعبود الرأى نائم والهوى يظان غلب عليك  
من دعا الملك لأراحة الحسود ولأوقافه لاسرور كطيب النفس العمر اقصر من أن يحتمل العجز أخق  
الناس بالهوا أقدرهم على العقوبة خير العلم مانع خير القول مانع البطنة تذهب القنطة شر العمي  
هي القلب أوثق العرى كلمة التوى النساء حائل الشيطان الشباب شعبة من الجنون الشق من  
شقي في بطن أمه السعد من وعظ بغيره لكل امرئ في دينه شغل من يعرف البلاء بصير عليه المقادر  
تربك ما لا يحظر بياك أفضل الزاد ما تزود له ادا الفعل أحمي للشول صاحب الخطوة غدا من بلغ  
المبدى هوا قلب الصبر محودة لا تبلغ القباب بالاماني الصبر علة قدر العزيمة النفس يثني أو يذم من  
تفكر اعينكم شاهدك لا ينطق ايس مثلك من غشك ما نظرت لامرئ مثل نفسه ما صدقك الا ملك يملك  
ما على عاقل ضيعة الغنى في القرية وطن القل في أهله غريب أول المعرفة الاختبار يدك منك وان كانت  
شلافة نملك منك وان كان أحدع من عرفنا بالكتب جاز صدقه الصحة داعية السقم انساب داعية الهرم  
كثرة الصالح من الفضل اذا قدمت الصيغة تركت التبر بما اذا قدم الاخاصة صيغ النشأة لاعداء أمك من الادب  
الرفق من والفرق شوم المرأه زيمانه وليست به مرامنة الدال على انشبر كنهاته المهاجر قبل المناجزة قبل  
المرأه غلا الكناش لكل ساقطة لأظفة معتل الرجل بين فكه ترك الحركة ففعله الصمت حبيسه من خبر  
خير ان يهم عطر كفي بالمرأه خيانة ان يكون أمينا لقونه قبه والنعم بالشكر من بزرع المعروف يحمده  
الشكر لا تفرج عوده الامير اذا غسل الوزر بأغظ من المصيبة وهو الخلق منها من أراد البقاء فليوطن نفسه

(٣١ - ع - ل) ثاني سأطابق اساني عما خربت عنه الحسن نادية غنى الله تعالى انه قد اكتمل رجال أسا الاختبار  
لأنهم وانتهوا ديناك دينهم ورضاك بسخط ربه وخافوك في الله وخافوا الله فبذلك فهم حرب الله آخره وسلم الدنيا فلا تأمنهم على  
ما أنت عليه غلب فانهم لم يبالوا الامانة نصيبا ولا ملة كسفا وفساد أنت مسؤول عما جرت امرؤا ولسوا مساوئين ما جرت فلا تصلح  
دينامهم بفساد آخرتك فان أعظم الناس عند الله غشيان باع آخرته ديننا غيره فقال سليمان أمانت يا عرابي قد سلبت لسانك رهوسف  
قال - ل يا أميرة المؤمنين لك لاهلك (وروي) العتيق عن أبيه عن مولى له مروان بن حرب قال شغفت الى سليمان بن عبد الملك فقيل لي  
انك ترد على أمهم العرب وسبأ لك من المطر فانظر ما يجيبه فقلت ما هدى من الجواب الامام عبد الله فقلت ما ذلك فجع عنه فقلت

اعرابي فقاتل ذلك في درهمين فقال اني والله محتاج اليهما حتى ارضى غلب ما فاشا فانك قلت لو سائل عن هذا المطر لم كنت تجيبه قال  
 او ربما بهذا احد قلات نعم سائلك قال انصبا ان تقول انصبا مع اسماء محمد لها الثرى واتصل بها العري وقامت معها الغد وراحتك في مثل وجار  
 الصبيح فكنت الكلام واعطته درهمين فكان جدي على الراحلة فاذا انزلت اقبلت عليه وامتل نفسي كافي واقف بين يديه وقد سلمت  
 عليه بالخلافة وهو سائل عن المطر فلما انتهيت اليه سألني فاقصصت الكلام فكلمه احدى عينه وقال اني لاسمع كلاما ما نابي عذرة  
 قلت صدقت وسألتك بالبر او اثنين اشترى به درهمين فاستغرب منكم كما احسن صاني (وقال اعرابي مدح رجلا)  
 حليم من التتوي شهاب مع الجدي \* نديم لا يبدى النصاب كروب ويجلو امورا ولو تمسك من غيره \* اسات خفا نالوا لكاد يذوب  
 شدة منط الغاب في الموقف الذي \* ٢٤٢ يلقبوا بالعين وجب قتي هو من غير الخافي ماجد \* ومن غير ناديب الرجال اديب  
 (وقال بعض المحدثين)

على المصائب افاء الاحبة مسلاة لهم قطعة من الجاهل كسلة ما اناقل من رضى على نفسه كثيرا ساخط عامه  
 قتلت ارضي جاهله وقتل ارضاعا رفقها ادوا اذ انا خلقا الذي واللسان السدى اذ احب لك السلطان انا  
 فاجله را باحذر الامين ولا تمن الخاش عند الغاية يعرف السبق عند الراى محمد المصارع السؤل وان قل  
 اكثر من القول وان قل كافي المرف بئله اوانصره لا خلة مع عيلة لا مروا مع ضر ولا صبر مع شكوى  
 ايس من العدل سرعة العدل عند غيرك حرمك لا بعد انشمار من استشار الوضوح من وضع نفسه المين  
 من نزل وحده من اكثر اجر في بانه كذبان يحدث كل سامع (ومن امثال العرب) عمار روى ابو عبيدة  
 جردناهم من الادب اتى ادخل فيها ابو عبيدة اذ كفا قد افرزنا للادب والمواظ ككتابا عريذا ورضه نالى  
 امثلة العرب القديعة ما جرى على السنة العامة من الامثال المستعملة وفسرنا من ذلك ما احتاج الى التفسير  
 (قن ذلك ولهم في حفظ اللسان) التي ملج لسر من عبد العزيز لا بكر الصديق البلاء موكل بالمنطق لابن  
 مسعود ما شئ اول بطول معبر من لسان لا يس من مالك لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يخر من لسانه ولسان  
 غيره ما حذر لسانك لا يضرب عنقك جرح اللسان كبحر الدير كلاما قطع من حسام القول ينقذ ما لا ينقذ  
 الاب (واحكمها قول الشاعر)  
 وقد برحى لبحر الصفيرة \* ولا رها لبحر اللسان  
 احتجنا هذه البيت لانه قد صار له اسائر الامام و جعلنا الامثال الشراعى آخر كتابنا هذا بابا (وقال) اكتم  
 ابن صفي مقتل الرجل بين فكيه (وقال) رعا اعلم فاذا ربه يدع ذكر الشئ وهو به عالم لما يحذر من  
 قاطعة (اكثرنا الكلام وما يتق منه) قالوا من ضاق صدره اتسع لسانه من اكثر اهرى اى خرج الى البحر  
 وهو القبح من القول (وقالوا) المكتار كعاطب ليل وجالب خيل رعاته شته الحسنة اولسسته العقب في  
 احتجاب به (وقالوا) اول الى الاختلاط واسو القول الافراط (في الصمت) قالوا الصمت حكم وقيل  
 فاعله (وقالوا) هي صامتة بر من عى ناطق والصمت يكسب اهل الحسنة (وقالوا) استكثر من الهيبة  
 الصمت والندم على المسكوت خير من الندم على الكلام (وقالوا) المسكوت سلامة (في القصد)  
 المدح (منه قولهم) \* من حننا اورفنا قلقتصد \* يقولون من مدحنا فلا نلونه في ذلك (وقولهم)  
 لا تهرى بما لا تعرف والهرى الاطباء في المدح والثناء (ومنه) قولهم شاكة اباسار من دون ذائفتي  
 الجمار اخبرنا ابو محمد الاعرابي عن رجل من بني عامر من صمصمة قال انى ابوسار رجل جبار يدعى جارا  
 ورجل يسوم فخل ابوسار بطرى الجمار فقال اشترى اعرفت الجمار قال نعم قال كيف سيره قال يصطاد  
 به الزمان معقول قال له البائع شاكة اباسار من دون ذائفتي الجمار والشاكة الماربة والقصد (صدق)  
 الحديث (منه قولهم) صدق الله فيما هو منه قولهم سبى وامدق وقالوا الكذب داء والصدق شفاء  
 (وقولهم) لا يكذب الراى اذ له معناه ان الذى يرئد له لا يكذبهم فيه (وقولهم) صدقتى سن بكره

عدي  
 قتي يجعل المعروف قبل  
 سؤاله \* ويجعل دون  
 العذر فضل التكرار  
 أغرمنى قصدي فضل  
 حظه \* تصب وقى  
 تطابه الغنى فتم  
 على رأيه يضم من مدح  
 افسا \* ويضل من  
 عقد العرى كل مبرم  
 له زمة اغنى من الجبس  
 في الوض \* ونظرة  
 رام كالحسام المهرم  
 (جولة من كلام ابي  
 الفضل اجدن الحسين  
 الهذلى يذبح الزمان)  
 وهذا اسم وافق مساه  
 ولطف طابى معناه وكلام  
 فض المكمرا ابق  
 الجواهر بكاد الهواء  
 يسرقه اطفا والهوى  
 يشقه ظر فاما راي  
 اياك محمد بن الحسين  
 ابن بدرازدى اخبر  
 يار عين حديثا وذكر  
 انه استبطلهم من يابيع

صدره واستخبرهم من معاد فكره وابداه الالبصار والبصائر وادها الافكار والضمائر في مراض عجمية  
 واصله  
 والفاظ حوشية شفاء اكثر ما نط مرتبوعن قبوله الطباع ولا ترفع له حجب الاسماع وتوسع فيها الاصرف الفاظها واه انبها في وجوده مختلفة  
 وضروب متصرفة عارضا بار بعامة مقامه في النكية قلوب طرقاته ونظرة حسنة الامانة بين القامة بين لفظا ولا معنى وعطف مساجلتها  
 ووقفنا قائلنا بين رجليه حتى احدهما عيسى بن هشام والاخر ابا الفتح الاسكندري وجعلهما يتمايان الدروة فثاننا العهر في معان  
 تفصل الحزين ونحمره الرصين نطلع منها كل طريقة ووقف منها على كل لطيفة ورعا افر احدهما الحكيمة وخص احدهما بالرواية  
 وسأذكر فيها ما لا يحل طوله بالشرط المعقول ولا ينافى حصوله الغرض المقصود (كتب الى ابي نصر اجدن على الميكالى) كتابي اعز الله

الامير يودى ان اكون خليفة بعد موته ولكن الحريص يحرم بلوغ الرزق فاه لولا قفاه فرق الله بين الامام يتفرقه بين الكرم والهمها ان يورثه قبل وفاته وماذا على الله عز وانا في مخالفة الامير بين ثقة تعدد ترعه لم لا يكون ذلك والبرهان لم اراه فقد سمعت خبره ومن رأى من السيف اترق فقد عاين اكثره واليبت وان لم اقله فلم اجهل خلفه وما ورا ذلك من تالدا اصل وحسب وطارف فضل واوب وبهذه منه وصيت فملوم تشهد بذلك الفاتر والمخير المتواتر وتناق في الاشعار كما تصديق اليه اناروا لعين اقل الحواس ادراكا والاذن اكثرها استمعا كما وان بعثت الدارة للاشيران اسير المدين بعد الدارين وخبر القربى من قريه القليلين (وكتب اليه في سنة ثلاث وعشاني وثلاثمائة) الامير الفاضل والشج الرئيس رفيع مناصب الهمة بعد منال الحرمة فقمع بحال الفضل رحيم مخفر الجود رطب مكسر العمود فلو تظلمت التريا \* والشعرين قريضا وكاهل الأرض ضربا \* ٢٤٣ وشعرى رضوى عروضا وصفت بالردخدا \* والاهواء تقيضا

بل لو بدلت عليه  
سودا واواب بيضا  
او ادعت التريا  
لا حصه حفيضا  
والبحر عند له  
يوم العطاء مفيضا  
لما سكنت الا في ذمة  
المقصور وحاتم القصير  
فيكفي وانما عدا المائدة  
في المدح فاعمالا لافمن  
السرح وانكى افسول  
الثناء يفتح الى سلك  
والضي جوده بما ملك  
وان لم تكن غرة للهمه  
قلعه مائدة وان لم يكن  
صداء قناه وان لم يكن  
خمر نخل وان لم يصحها  
وابل فطسل وبذل  
الموجود غاية الجسود  
وبعض الجسد آخر  
المجود وماش خير من  
لاش ووجود ما قل خير  
من عدم ما جل وقابل في  
الحبيب خير من كثير في  
الغيب وجهه المقل خير  
من هذا المقل وجمار

أصله ان رجلا اشاع من رجل اسير افسا له من سنة فقال له انه بازل فقال له انضه فلما انما خه قال مدع مدع وهذه لفظة اسكنكم الله من الابل فلما سمع المشتري هذه الكلمة قال صدقني من بكره (ومنه) قوله من القول ما قالت خدام وهي امر الخجين من صعب والحقفة وعجل ابني الخيم وقم اكل اذا قالت خدام فصدقوها \* فان القول ما قالت خدام  
(من اصاب مرة واخطأ مرة) \* منه قوله من خضب في الاناء وخضب في الارض شبهه بالخالب الجاهل الذي يحب خضبا في الاناء وخضبا في الارض (وقوله من) يشع مرة يا سواي (وقوله من) هم لك وسهم عليك (وقوله من) اطرق ومشي واصله ان يخطو البراءة والصف والاطراف العود الذي يضرب به بين ما خط (سواء المسئلة سواء الاجابة) \* قالوا اساء عما فاسا عجاية هكذا تحكى هذه الكلمة حابة غير ان في ذلك انه اسم موضوع يقال احبني فلان حابة حسنة فاذا ارادوا المصدا قالوا اجابة بالالف (وقالوا) حدث امرأه حدثت فان لم تفهم فارسمه كذا في الاصل والذي احفظ فاربع اى اسلك (وقوله من) انك يساق الحديث (من سمعت شطرا بانهما) \* قالوا سكبت الفوا تعلق خالفا لثلف من كل شئ الردي \* (وقوله من) المعروف بالكذب يصدق مرة \* (وقوله من) مع الخواطين هم صائب ورب رمية من غير رام وقوله من) قد يصدق الكذوب (المعروف بالصدق يكذب مرة) \* قالوا الكلى وادكوبة ولكل صارم ثبوة ولكل عالم هفوة وقد يعثر الخواد ومن لم يأنسك كاه وى الجبال المهذب (كتمان السر) \* قالوا صدرك اوسع سررك وقالوا لا تشك سررك الى امة ولا تبلى على امة يقول لا تشك سررك الى امراء فتبديه ولا تبلى على مكان مرتفع فتبديعه وذلك يقولون اذا امروا الى الرجل اجمل هذا في وعاء غير ثرب \* وقوله من) سررك دملت (وقيل) لا هراي كيف كتمانك السر فقال ماصدى الاقبر (انكشاف الامر بعد كتمانك) \* قوله من) حصص الحق (وقوله من) ابدي الصريح من الرغبة وفي الرغبة ثلاث لغات فتح الرأفة هو وكسرهما (وقوله من) صرح الخضر عن الزبدة (وقالوا) افرخ القوم يعنيهم اى اخرجوا فخرجنا يردون اظهروا سرهم (وقوله من) برح الخلفاء وكف العطاء (ابناء السر) \* قالوا افضيت اليك بشورى اى اخبرتك بامرى واطلعت على سرى (وقوله من) اخبرتك بغيرى ويخبرى اى اطلعتك على معاصي والظهور الصروق المتعد فاما العرفى في البطن خاصة وتقول العامة لو كان في جسدى مرض ما كتمتلك (الحديث) بتد كره بغيره \* قالوا الحديث يشبهون وهذا المثل لصفة بن ادوكان له اثنان سعد وسعد فخر جاف طلب ابل لهما فخرج سعد ولم يرجع سعد فكان ضيه كالحمار اى راجلا مقل قال اسعد ما سعد فذهبت ملامتان ضيه ربهما سير يوما معه الحرب بن كعب في الشهر الحرام فأتى على مكان فقال له الحرب اترى في هذا الموضع فاني لقيت قتيه ميتة كذا وكذا فقتلته واخذت منه هذا السيف فاذا باصفا سعد فقال له ضيه اترى السيف ايس خيبر من فارس ليس وكوفي الى ان خيبر من قصرى الوهم وزيت خيبر من ليت وما كان اجرد من لو كان وقد قيل عصفورى لكف تجود من كركى في الجوز ولا تنطق خيبر من ان تنف ومن لم يجد الحليم رعى الهشيم ومن لم يحسن مهلا نطق ومن لم يجد ماء تيم والامير الرئيس ادام الله نهاما لا ينظر في قوافي صنيعته الى ركاكة الفاظها وبعدها غراضا ولكن الى كثرة جذرها ونقل مهرها وقلة كفتها وانى من تفرقت قصبه جرجان ووطئت عتبة خراسان ما زفتها الا لاله ولا وقتها الا لعله هذا على قرعنى اعطاف المحن وضرونى الى ابناء الزمن وان كان الامير الرئيس برقع لكل لفظ حجاب معتوه فمع لكل شرفنا طبعه هناك من التبرما ترى ومن انظم ما يثرى ادهى الكاس فريض السهم قد كان يلوح

والذي عرف في حديثه هذا وهو جرح فاستقبلها الاماني \* لها عرفت بفرح ان لا يلام اسرا \* وابها سوف نبوح  
 لا يغزل حليم \* صادق الحسن وروح انما نحن الى الا \* جال نندو ونروح وبك هذا العمر تبرز  
 وهذا الروح ربح بنما انت صحيح الشمس اذ انت طريق فاستقبلها امثل ما رث فظها الدليل الذي  
 قبل ان يضرب في الدماء ربي القدر السنج انما الدهر غرور \* وان اصفي نصيح ولسان الدهر يارو \* شط لواعبه فصيح  
 نستمتع الدهر والامام منا مستمتع نحن لاهون وآحا \* ل المنايا لا ترجع باغلام الكاس قالبا \* من من الناس مرج  
 ضاح ما حبه من انث فسنوا هو يبيع وقنوعا فقام الشغل المارة فبيع انما الدهر باينا \* ثلك شتي وطيح وبابكارا القواني \*  
 لاعل كف شحيح يابني ميكال والحو \* دلما لا نرجع ثمران بحال الش فضل فيك القسح  
 ٢٤٤ وعلى قدر سنا المـ

انظر اليه فتاوه فعرفه فقال له ان الحديث يشون ثم ضرب به حتى قتله فقامه الناس في ذلك وقالوا اقتلت في  
 الشهر الحرام قال سبق السيف العذل فذهبت مثله ومنه ذكر ترقى الطعن وكنت ناسا واصل هذا ان رجلا  
 حمل ليقول رجلا وكان يدا فاحمول عليه ربح فانه الدهش والجزع ما في يده فقال له الحامل اني الرمح قال  
 الاخر فان ربحي لمي ذكر ترقى الطعن وكنت ناسيا ثم كره لي صاحبه فمزقه او قتله ويقال ان الحامل مضى  
 ابن معاوية السلي اخو الخنساء والحمول عليه يزيد بن العيص \* العذر يكون للرجل ولا يمكن ان  
 يديه \* منه قولهم رب سامع خبري لم يسمع عذري ورب لمعلم الذنب له ولعل له عذرا وانت تعلم وقولهم  
 المرء على ما يشاء \* الاعتذار في غير موضعه \* منه قولهم ترك الذنب اسير من التماس العذر وترك الذنب  
 اسير من طلب التوبة \* التعريض بالكنية \* منه قولهم اعن مصوح رقي \* ومنه قولهم ياك اعني  
 واسمي بجاره \* المن بالعرف \* قالوا سوى اخوك فلان مصرعك وقولهم فصل القول على الفعل  
 دناءه وفصل الفعل على القول مكرمة \* الحمد قبل الاختيار \* لا تمدن امة عامه اشتراها ولا حوام  
 بناتها \* وقولهم لا تهرق قبل ان تعرف يقول لا تخرج قبل ان تختبر \* وقولهم ادل المعرفة الاختيار  
 \* النجاء الزوال \* قالوا الجرح مراد وقولهم العدة عطية وقولهم من اخر حاسة فقد ضمه وقالوا  
 وعد المحرف وعد القم تسويق وقالت العامة الوعد من العهد \* التحفظ من المشاة القبيصة  
 وان كانت باطلا \* حسيبك من شر ما سمع وما اعتذر لك من شئ قيل \* الدعاء بالخير \* منه  
 قولهم للقادم من سفر خير بجاهور في اهل ومال اي جعلك الله كذلك وقولهم بلغ الله كل الامم  
 اي اقصاه وقولهم نعم قولك اي نعم بالاك وقولهم في التكاح على يدان البر واليمن وقولهم بالزنا واليمين  
 بالزنا الكفرة يقال منه رقاه اذا دعوت له بالكره وقولهم غيب ولا تنكح اي اصابتك خبر ولا اصابتك  
 وقولهم هوت امة وهملت امة يدهون عليه وهم يريدون الحمد له ونحوه فانه الله واخر امة الله احسن  
 ومنه قول امرئ القيس ماله لا هدم نفرة \* تغيير الانسان صاحبه بهيه \* قالوا رمتي بدائم او انست  
 وقولهم عبر بغير بغيره نسي بغير خبره وقولهم محترس من مثله وهو حارس \* وقولهم تصبر القذى في عين  
 اخمك لا تصبر الخبز في عينك \* الدعاء على الانسان \* منه قولهم فاه القسك يرد الارض لغيرك  
 وقولهم فبيل المحر وبيلك الاثلب وقولهم لا دين ولا قوم \* ولما اتى عن ابي طالب رضي الله عنه  
 يسكران في رمضان قال له لغيري بن اوله انتا صام وانت مظهر وضرب مائة سوط \* ومنه قولهم لجنه فليكن  
 الوصير يد الصيرفة \* ومنه قولهم من كلاج تيلك لا تيلك اي لا كانت لك تلبية ولا لامة من كلاج تيلك  
 والتلبية الاقامة بالمكان \* وقولهم ان لا يظني \* وقال الفرزدق  
 اقول له لما اتاني نعيم \* به لا يظني بالصبر عافرا

يكون بعد ما هو افن واحسن وارصن فراه ابد الله في الوقوف عليهم موافقان شاء الله وله اله معاتة \* ومنه  
 اثني ساني ان تلني بجماعة \* لقد مرني في خاطرت بالاك الامير الفاضل الشيخ الرئيس اطال الله بقاءه الى آخر الدعاء في حال برة  
 وجفائه متفضل في برة ابعاده وادائه متطول وميناله من حاتمنا بجهل ومن عرانا ما بجهل ومن أعرنا ما بجهل  
 الله عزه استبرأ صبره وكنت اظني جميعا له مسما له فاذا اتاني فارة الذنب وبثابة العتب وليت شعري اي محظور في العشرة  
 محتره او مفروض من التمدد رفقتة ارواحي في الزبارة اهلته وهل كنت الاضفا اعداء لمدشاح واذا اهل واسع وحده  
 فعمل وان قبل وهما ابري وان ضل ثم اني الا في آل ميكال رحله ولم يعمل الا هم حبله ولم ينظم الا هم شعره ولم يوقف الا هم سم

شكره ثم ما دنت بحمة الاذنته هائلة ولا زادت حكمة الانعتصت صباه ولا تشاغت حمة الاواصت منزلة ولم تزل الضمة نسا حتى صاروا بل الاعظام قطرة وعادة قص القيام صدره وذلك انقرب أزورا وطول السلام اختصارا والاهتزاز اعادة والامارة اشارة وحسين عاتيه وكاتبته رجو عتابه وانظر جوابه وسأله أمل ايجابه فاجاب بالسكوت واعتبه بالافوت فما زودت الا لاله ولاه وعلمه مثله لاجرم في اليوم ايضا روجه العهد واضمح الحالد طول عتات القول رفيع حكمة العذر وقد حلت فلان من الرسالة ما تحافى عنه القلم والامير الرئيس اطال الله مقامه بنجم الاصنام لما يورده موقوفات شاهاته (وله في هذا الباب) اناف خذمة الامير الرئيس اطال الله بقاءه من رجب بين اثرا منها ورفقه ولا اسمعها وانجلى منها ممتعة ولا اجبرها وبين انظر بها على غيرها ولا رافضه اختلف درها فلان في تطاوعه في رفق ولا هي توطئ تخلفه وبقى ان اقرمه ٢٤٥

العذل واعرفه اني ما اطرى مسافة مزارا لا متبهما ولا اطاعتا دار الا متربما ولست كن بسط يده مسخوبا او ينقل قدمه مسسعدا فان كان الاسير الرئيس ايده الله يسرح طسرفه من في طامح او طامع فله بدق قارسه نظرا في الانسقر من ارض العشرة ساقنا السيل واكننا بقصرك نخرج واجدى كما استقر في الشوق في تلك الهامان اطيروا اليها نحن بجلا وارجع بحسرا جوين خيلا ولولا ان الرضا بذلك ضرب من سقوط الهمة وان العتاب نوع من انواع الخدعة استجلسه من قلى كما صونه عن قدى ولما في ارض العراق فهو المجمع والى جانبه الشاء فهو اوسع سلوت ولو كان ماء الحيا

(ومنه) قولهم جدد الله سامعه وقولهم عقر احلقا بر يدعرقه وحلقه ومنه قولهم لا لعالم اى لا اقامه الله قال الاخطل \* ولما لا اله الا الله \* (ولبيب) صفراء صفرة حمة قد ركبت \* جسماني في قوب سقم اصفر قلته سرا ثم قالت جهرة \* قول الفرزدق لا نظني اعفر (رى الرجل غيره بالعضلات) \* منه قولهم مره انجاف رأسه وزمائه ثالثة الاناف بر يدقلمه من الجبل يصل الى جنبه اثنتان تكون هي الثالثة ومنه العصبية والافكية اذا رامها بالمبتان وقولهم كاغا افرغ عليه ذوبا اذا كمل له يسكنه بها (المكر والخلافة) \* منه قولهم قتل في ذروته اى خدعه حتى ازاله من رايه قال ابو عبيد يروي عن الزبير بن سأل عائشة عن خروج الى البصرة فأتت عليه فخال يقول في الذروة والقارب حتى اجابت (وقولهم) ضرب اخا سلاسداس يريدون المنكورة (وقال آخر) اذا اراد امرؤ مكر احنى عللا \* وظل يضرب بها الساعداس (ومنه) قولهم الغيب يادو للقل اى يحسنه ليوقعه (الاهو والباطل) \* منه قولهم جاء فلان بالثرة وجرى فلان الصب وهذا من اسماء الباطل وقال صلى الله عليه وسلم ما تانم دد ولا دمنى وقبه ثلاث لغات دود دما مثل قفاودن مثل حزن (خلف الوعد) \* منه قولهم ما وعده الا برى خلب وهو الذي لا مطر معه ومنه ما وعده الا وعده رقيب وهو رجل من المعالي انا اخوه سأل فقال اذا طلعت هذه الغلظة فلك طلعا فانها للعد فقال دهها حتى تصير بلما فلما بلغت قال دهها حتى تصير رطبا فلما رطبت قال دهها حتى تصير غرقا فلما غرقت غرقا لم يبط اخاه شافصارت مثل اسائر في الخلف (قال الاعشى) وعدت وكان الخلف منك صعبة \* مواعده رقيب اخاه يهرب (العين الغموس) \* منه قولهم جدد جدد العبر الصليانة وذلك ان العبر وما اقلع الصليانة اذا ارتشاه (ومنه) الحديث المرفوع العين الغموس تدع الديار بلاقع قال ابو عبيد العين الغموس هي المصورة التي وقف عليها الرجل ففعل بها وصمت نحو سالفها حالها في المأثم ومنه قولهم العين خنت او منعدمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان خالفا فخلع ياقه (امثال الرجال واختلف نوعهم) \* (في الرجل الميزر في الفضل) \* قولهم ما يشق غباره واصله السابق من الخيل وقولهم جرى المذكي حدرت عنه الجري كما يسبى الفرس الفارح الجمر وقولهم جرى المذكي غلا وغلاب وقولهم ليست له مة دون الغاية القصوى (الرجل النبه الذكر) \* قولهم ما يحمر فلان في الذكركم الموالى يرب انه لا يفتي مكانه وقولهم ما يرب حليمه يسر وكانت فيه وقمة مشهورة قتل فيها المنذر بن اء السماء فضربت

وسأمل الخفف ثوبى ولتاتى وطافى اذا ما هنت فلم تنب \* وهنت عليك فلم تنب في لهفت الورد ولم اشرب (قلمة من مقررات الالباب لا هل العصرق ممان شق يحمرى بحرى الامثال) \* (ابو فراس الحمداني) اذا كان غفر الله لا رعدة \* انتبه الزمان من وجود المكاسب (وله) هذا قل عي اعلمه فاعلمنى \* اذا هفت عن لذاته وهو قادر (وقال المتنبي) كل حلم اى بغير اقتدار \* حمة لا شى اليه الا فقام (وله) واذا كانت النفوس كبارا تمت في رادها الاجسام (وله) واذا انتك لمعنى من ناقص \* ففى التمدادنى بالى فاضل (وله) لا يهين مني ما حين يرتبه \* وهل ترور في دينا جوده الكفن (وله) من اطاق الناس شى غلبا \* واغتمنا بالى بلقمه سوا الا

(وله) والظلم من شتم النفوس فان جحد \* ذاعنه فله له لا يظلم (وله) ماذا لقيت من الدنيا وما يحجبها \* اني عما اناباك منه محسود (وله) ذكر انني عمره الثاني وحاجته \* مائة وقصول العيش اشغال والمني اكثر الحمدتين افتنا واوحا نافي الاغراب بهذا الباب والامتناع، يخرج عن شرط الكتاب (وقال السري الموصلي) خذوا من العيش فلا عمارتاته \* والدمر منصرف والعيش منصرف (وله) فانك كلما استودعت سرا \* اخمن السهم على الرماض (وقال أبو اسحق الصابي) المنب والنون قد برجي التقاؤهما وليس برجي التقاء الب والذهب (وقال ابن نباتة) مثل خلعت على الزمان ردا \* عوز الدرهم آفة الاجواد (وله) يهوى النشاء مهز ومقص ٢٤٦ \* حب النشاء طبيعة الانسان (وقال أبو الحسن السلمي) تبسطنا على اللذات لما

مثلا لكل امر مشهور وقوله أشهر من ابلق وقوله وهل يخفى على الناس النهار ومثله وهل يخفى على الناظر الصبح وقوله وهل يجهل فلانا الا من يجهل القمر (الرجل العزيز يري به الذليل) \* منه قولهم ان العاتق بارضنا انفسه \* العاتق صغار الطير تفسر فيفسر وقوله لاجر يروى عوف يريون عوف بن الجهم الشيباني وكان منعه او قوله مرمدر وعز الانابي مارد حسن بدومة الجندل والابن حنين ومن هز برمن قول ذل ومن امر قل امر كثر (الرجل الصعب) \* منه قولهم فلان الوي يسهل المسفر وقوله ما باليت منه بافوق ناصي واصله السهم المكسور والفوق الساقط المتصل يقول فمنا انيس كذلك وقوله ما يفتق على الشنان وقوله ما يصطلي بناره وقوله ما يقرن به الصعة (التحدي باقي قرنه) \* منه قولهم \* ان كنت ربحا فقد اقيت اعصارا \* والحديد بالحديد يفلح والفلح الشق ولا يفلح الحديد الا الحديد والنيع يقرع به منه وبهنا وري فلان بحجرة اى قرن عثله (الارب الداهي) \* هو هزله انار وصل اصله اصله من الحيات شبه الرجل بها ومثله حنة ذكر حنة واد وقوله وهضلة من الفضل وهو باق من البواق وحول قلب ومؤدم مبشر يقول فيه ابن الاعمى وخشونة البشرة وفلان يعلم من حيث توكل الكنف (التبسة بالمنظر والسابقة) \* قال أبو عبيدة هو الذي تسميه العرب الخارجى يريون يخرج من غير اوله كانت له (قال الشاعر)

الانار واست بخارجي \* وليس قد يمجدك بانحال

وقوله تسمي بالعميد شير من ان تراه وهو تصغير رجل منسوب الى عمه (وقالوا)

نفس صمام سودت عصاما \* (رجل العالم الغريب) \* قالوا له لنقاب وهو اللفظ الذي \* وقالوا له

لخص وهو العالم الغريب وقوله انا جذا به المحك وعندها المرحب قال الامعي الجذيل تصغير الجندل وهو عود ينصب للابل الجربا ليعتقل به من الجرب فاراد ان يشق براه والعميد تصغير عذق والعميد بالفتح الخلة نفسها فاذا مات الخلة الكربة سوان جاتها المائل بنادر تفعا مدحها الى لاسقط فذلك الترسب وصغره ما للحد \* ومثله قولهم انه ليجذل - كلك \* ومنه قولهم عنه تشق الجرب والعنية شئ تعالج به الابل اذا جربت وقوله ولذي الخلم قبل اليوم ما تفرع الصا واول من فرعت له العصا مد من مالك الكنا في ثم فرعت لمار من الطرب الودافي وكان سكر في الجاهلية فكري حتى انكسر عقله فقال له اذا نازعت قوموني وكان اذا زاع فرعت له الصا فترع عن ذلك \* ومنه قولهم انه لا شئ وهو الذي يصيب بالظن وقوله ما حككت قرحة الادم منها وقوله الامور تشابه مقبلة ونظرة مد بولا يعرفها مقبلة الا العالم الغريب فاذا ادبرت عرفها الجاهل والعالم (الرجل الجرب) \* منه قولهم انه لاشرب بانفع اى معاود لغيره الشر وقوله انه لارجح لاج وقوله حب الدهر اشطر من شرب افارقه اى اختبر من الدهر خيره وشربه فاشطر هو شطر الخلبة والبقية

رأنا العفون من غم الذنوب (وقال ابن السكك) (السري)

وماذا ارجى من حياة \* لم تذكرت \* ولو قد صفت كانت كالام نام

(وقال أبو الطالب الموفى) لى في ضمير الدهر سر كما من \* لابد ان تله الاقدار

(وقال أبو الفضل بن العميد) الرأى بعدا كالخسام لمرض \* يطرا عليه وصفه الذك كبر

(وقال أبو الفتح) بطرتم فطرتي والوصا فزعم عني وقوم عيدا اهور بالذون رادع (وله)

اذا بان المرآة آماله \* فليس له بعد ما فترح (وقال الصاحب السبيل ابن عباد)

ان أم الله - قر في الود \* فملا تترور (وله) من لم يعد ناذا مرضنا \* ان ماتت تشهد الجنازة

(وقال الجعيل الناشي) وكنت ارى ان التجارب عدة \* فماتت تغتال الناس حتى التجارب (وقال أبو الفتح البستي) لا ترج شأخا لمانته \* فاقبت لا يخطون العيب (وله) ولم ار مثل الشكر حنة غارص \* ولا مثل حسن العبر حنة لابس (وله) وطول مقام الماء في مستقره \* يتغير من يحار واولو وطعما (وله)

ما استقامت قنارة اى الا \* بعد ما عرج الشيب قناني (وقال أبو الفضل المكالي) خواشوك لا يطبك وافرقة \* يد الدهر لا احين تضرب عيلا (وله) ذوالفضل لاسلم من قدح \* وان غدا اقوم من قدح (وقال شمس الماني)

وفى السماء نجوم ما لها عدد \* وليس يكسب الا الشمس والقمر (هذا مأخوذ من قول الطائي) ان الرايح اذا ما سمع صوت قمره \* عدان يحد في بمان بالرم

بانت نغمش ومنعش لا كسوفها اوار الشمس واليد منها الدهر في الرقم

حفظ الانسان واحدة الانسان \* حافظه حفظ الشكر للاحسان ما (وقال الجعيل الناشي) وكنت ارى ان التجارب عدة \* فماتت تغتال الناس حتى التجارب (وقال أبو الفتح البستي) لا ترج شأخا لمانته \* فاقبت لا يخطون العيب (وله) ولم ار مثل الشكر حنة غارص \* ولا مثل حسن العبر حنة لابس (وله) وطول مقام الماء في مستقره \* يتغير من يحار واولو وطعما (وله) ما استقامت قنارة اى الا \* بعد ما عرج الشيب قناني (وقال أبو الفضل المكالي) خواشوك لا يطبك وافرقة \* يد الدهر لا احين تضرب عيلا (وله) ذوالفضل لاسلم من قدح \* وان غدا اقوم من قدح (وقال شمس الماني) وفى السماء نجوم ما لها عدد \* وليس يكسب الا الشمس والقمر (هذا مأخوذ من قول الطائي) ان الرايح اذا ما سمع صوت قمره \* عدان يحد في بمان بالرم بانت نغمش ومنعش لا كسوفها اوار الشمس واليد منها الدهر في الرقم

(وقال أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاسمي) الأمير أرواح من وصل على حذره الموت أطيب من عيش على غرض (وقال أبو بكر الخوارزمي) لا تتزك هذه الأوجه الفخر فيارب حجة في رياض (وقال أبو العلاء) كان عيسى بن قرقان شاه يديه على ولاية الوزارة فلما صرف رهنه فلقبني فلم علي فاني فقلت اتلاحي من هذا قال أبو موسى قد نوت منه وقلت أعز الله واقع قد كنت أقتن بجائلك دون بئلك ولحقك دون لثقالك فالحمد لله على ما آتاك الله حالك فاش كانت أخطأت فلك النعمة فلقد أصابت فلك النعمة ولئن كانت الدنيا أديت مقامها بالاقبال على ذلك لقد أظهرت محاسنها بالانصراف عنك وثمة المنة إذ أغفنا عن الكذب عليك وزعمنا عن قول الزور فلك قد صدق الله أسأت جل انهم وما شكرت حق النعم قبل له يا عبد الله لقد بآنت في السب فإكان ٤٤٧ الذنوب سالته حاجته أقل من قيمته

فردني عن بابا فبع من خلفه  
 (وقال علي بن عباس الروي) لاني الصفر اسم من بلبل لما نكبه الموقفي أبو أحمد والمقي رضى قوله يقول أبي العلاء لا زال يوصل عسيرة اذ لك عوكت بشعوبين ذي حسبك فلتن نكبت لطمائنا نكبت \* بك همتك ألى سندك لرمعه الامام صعدت الالوم فخت عضدك باعته ولت غنارها \* ما كان اقمح حسبا يدك فلقد غدت بردا على كبدى \* ما غدت حولا على كبدك ورأيت أسمى الله زائدك لما استبان النقص في عضدك ولقد غنت كل صاعقة لو أنها صبت على كتفك لم يبق لي غماري جدي \* الاقلام الروح في جديك وله فيه اهاج كثير قلما نكبت منها قوله خضض أبا الصفر فكم طائفة نوسر يما يدخطيق

ما بين المحدثين وقوله رجل مخد وهو المحرب وأصله من النواخذ يقال قد عض على ناحضه اذا استعجم وقوله أول الفزأ خرق وقوله لا تملوا الا ذل ولا تملوا وقد غدا وقوله زام بود اودع وقوله م العوان لا تمل الحجرة وقالت العامة الشارب لا يضره ﴿ الذب عن الحرم ﴾ قالوا الفحل يحصى شره ولا يخل بحجرى على مساو بها يقول ان الخيل وان كانت اها عيوب فان كرهها ليحمله على الجرى وقوله النساء علم على وض الاماذب منه وقوله النساء بائع الشبهان وقوله كل ذات صدرا ضاله يردان يصحها كما يصح خالته ﴿ العلة لا تقطع ﴾ منه قواه لا خير لك فبن لا يرى لثامى لنفسه وقوله اغنا من الضعيف وقوله دخل سبل من وهى سقاؤه وقوله القى حمله على غاريه وقوله لو كرهته يدي قطعني ﴿ الرجل باخذ حقه قسرا ﴾ منه قواه ركب الصمب من لا ذلول وقوله مجاهرة اذا لم اجد مخرجه يقول اخذ حقي قسرا علية اذا لم اصل اليه بالسرو والعافية وقوله حليها بالاسعاد لاشده يقول اخذتها بالثقة والاشد اذا لم اقدر عليها بالرفق وقوله القمل خبير من التلبد والمنته خبير من الدنيا ومن عزيز ﴿ الاطراق حتى تصاب الفرسة ﴾ منه قواه بحر منى انفس بحر من مطرق ليداع لبيثه قول سكبت حتى يصيب فرصته فشب عليها وقوله تحسب احماء وهى باخس وقوله خبره صدره وقوله احمى بانه قول مع حقه يدرك حاجته ﴿ لرجل الجلد المصحح ﴾ اطرى فالتك ناعدا اصله ان رجلا قال لراعه لى كانت ترعى فى السهولة وتترك الحزونة فقال لها اطرى اى شذى طرب راودى وهو ناعم فالتك ناعدا تريد فان عليك فلعين وقوله باطى معناه ان ليس بالقاضى داء وقالوا الشجاع مرقى ﴿ الذل بعد العز ﴾ منه قواه كان سلافا متروقا اى صار ناقه وقوله كان حارا فاستأثر اى صار انا وقوله المحرومة بالكرور وقوله ذل لوجود ناصر اصله ان الحرب بن ثمر الانسالى سأل انس بن ابي الجهم عن بعض الامراء مرة فلطمه الحرب فقال انس ذل لوجود ناصر اظلمه ثابته فقال لو نبيت الاولى لم نطام الثانية فذهبتا ثلثين ﴿ الانتمال من ذل الى عز ﴾ منه قواه كنت كرا عافيت زعا وقوله كنت عرا فافقتيس وقوله كنت بغا فافقتيس اى صرت نسرا ﴿ تاديب الكبير ﴾ قالوا ما أشده فقام السكبير وقوله عود يفلح اى جل حسن تنفى استناه اشتد الهرب وقالوا من العناير راضة الهرم ﴿ قال الشاعر ﴾

وروض عرسك بعد ما هربت \* ومن العناير راضة الهرم

وقوله لهيبى بأثر فكيف يردد يقول اعييتى وانت شابة فكيف اذا ذبت ودادك وهى معاز الاستان ﴿ الذليل المستعفف ﴾ منه قواه فلان لا يوسى ولا ينج من ضعفه يقول لا يتكلم بغيره ولا يروى وقوله اهن مظلوم سقاء مرؤب وهو السقاء الذى يكف حتى يسلق او ان الخض وقالوا اهن مظلوم يجوز معقومة وقوله لقد ذل من بات عليه التثالب ﴿ الذليل يستعين بأذل منه ﴾ قالوا عمل صرته اهو وقوله مثل استعمان بذقه وأصله البعير يحمل عليه الجمل الثقيل فلا بدعى النوض به فيعته على الارض بذقه وقوله البعد

زوجت ادمى لم تكن كفاهها فصان الله تعالى لى لا قدست لى تسر لىها \* كم هي فيها لى ندى (وقال أبو الصقر) لى لى الوزارة مدسه ابن الروي بمصداقه النونية الى اولها احببتك الورد اغصان وكشيان فبن نوتان تفاح ورمات فوق ذيك اعناب مهدة سودلهم من الظلماء الزوان وفتحت هاتك غاب تلوغه اطرافهم قلوب الغوم قنوان غصون بان عليها الزهر كاهة ومالوا كاهة يحمل البان وترحس بات سارى العال بضره واجهوانه تبالا لوز ريان الفن من كل شى طبب حسن \* فهن ناكه شى ورجهان غار صدق اذا عاينت ظاهرها \* لكن احين تبلوا اطم خطمان ولا يدمن على عد معتقد \* والغائبات كاشيون بستان عيل طور ايجمل بمدمه \* وبكسى شى بلنى وهو عربان وهى أكثر من مائى بت مرله فيها احسان كثير فاشدها بالاصفر فلما سمع قوله قالوا ابو الصقر من شيان قلت لهم كاله مرى ولكن منه شيان قال هباني قبل له ان هذا من احسن المدح الا تسهم ما يده

وكما أبعدوا بآب ذرى شرق \* كما علمت رسول الله عنان قال أنا شيبان لاشييان في قنبل له فقد قال ولم أقصر شيبان التي بلغت  
بها المانع اعراق واغصان تشييان قوم لاشيويهم \* روع اذا لزوع شابت منه ولدان فقال لا والله لا تشبه على هذا الشعر وقد  
هاني (قال أبو بكر) محمد بن يحيى الضولى كتب يرما عدي عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد ذكروا قصيدة ابن الرومي هذه النونية فقال  
هذه دار البلخ غافر واشييهما تعلموا ذلك ففضل جيع من حضرو في هذا القصيدة يقول من الخنار في النسب

يارب احسانه من قد قلت \* سوا وقد فعل الاسواء احسان  
تشكى الحب وتلى الدهر شاكية \*  
كالقوس تصبى الزمان وهي مران وهذا كقول في قصيدة يصف فيها قوس البندي  
اهارة اولي بها من تصبيه \*  
واجدر بالاعمال من كان موحدا (يقول فيها) ٢٤٨ لا تشياني واباه على ضربي \* وزهو هالج مغنون وفنان

من لا عبدة (الاجن الماشي) فالواعدو لرجل حقه وصديقه عقله وقوله من خرق عصابة وهو الاجن الذي  
يعيب الناس وقالوا في الرجل اذا اشتد حقه انا طئة مدت بآه الناطة الجأ فاعذا أصابها الماء ازادت  
فساداً ورطوبة (الذي تعرض له الكرامة فختاروا الهوان) منه قواهم فنجس بروضه واختار بعدو يقول  
ترك انصت واختار للشدة وقوله من لا يخلو معك السوء من عرف السوء يقول لا يكون جالداً للذل والريح  
المنته موجوده فيومنه قول العامة قبل لشيء الى الابد السوء قال حبي ما نافعه ومنه قول العامة  
عائنا لشيء بكل حبل مختنق \* وقوله لا يعدم لشيء مهيارى لا يعدم لشيء راضية مهر (الرجل من يريد  
اصلاحه وقد اهداك ابوقبله) منه قواهم لا تتقني من كاب سوء جبروا (وقال الشاعر)  
ترجوا والود قد اهداك والده \* ومار جارك بعد الوالد اولدا  
(الواهن العزم المضعف الراي) منه قواهم ماله اكل ولا صبوراي ليس له راي ولا قوة قال الاصمعي طلب  
اعرابي ثوبان ناجر فقال اعطني ثوباً له اكل يعني قوة وصفا ومنه قواهم هواه وهو امره قال ابو عبدة  
هو الرجل الذي لا راي له ولا عزم فهو يتابع كل احد على رايه ولا يثبت على شيء وكذلك الامراء الذي يتابع  
كل احد على امره ومنه قواهم بيت الجليل ومعناه الصدي خبيث من الجليل اى ومع كل متكلم بحسبه عقل  
كلامه (الذي يكون ضاراً ولا نفع عنده) منه قواهم المعزى لا يكون منها الا بئس وفي بيوت الاعراب وانما  
تكون من وبر الابل وصف الضأن ولا تكون من الشعر ويرى يصعدت المنرى الى الخيل اغرقته فذلك  
قواهم بنهي ية لا تتهيب البيت اذا غرقته فاذا غرق قبل بيت ناه (الرجل يكون ذا منظر ولا خير فيه)  
ومنه قواهم يرى الغثان كالنخل وما يدريك مال الرجل وقال الحجاج لبيد الرحمن بن الاشعث انك المنظراني  
قال نعم وخبراني (امثال الجساعات وحالاتهم من اجتماع الناس واقتراهم) قال الاصمعي ويقال ان رائل  
الناس يخبر ما يسمون فاذا اتسوا واهلكوا قال ابو عبدة معناه ان الغالب على الناس الشر والخير في القابل من  
الناس فاذا كان التساوي فافسها ومن الشر (ومن اشدها العجاف قول القائل) سوا حسنة كسانا الجمار  
ومنه قواهم الناس سواء كاسنان المشط وقواهم الناس اشباهه وشقي في الشعر وقواهم الناس اخشاف اى  
مفترون في اخلاقهم والاحد من الخيل الذي احدى عينيه زرقا والاخرى كعلاء ومنه قواهم بيت  
الاسكاف فيمنه كل جاد رقة (التساويان في الخير والشر) هما كقرى رمان وكركبي يبرهما  
زندان في رعا وهذا في الخير واسفي الشر فيقال هما كهم اري العبادي (الفاضلان واحد هما افضل)  
منه قواهم مري ولا كاسه دان وقواهم ما ولا كصدا فوسد امر كية ذات ماء عذب وقواهم في ولا كالك  
وقواهم في كل الشجر ناز وامتد بيد المرخ والغار وهما كثر الشجر نارا (الرجل يرى لنفسه فضلا على  
غيره) منه قواهم كل يجر بالخلاء يمر واسله الذي يجري قره في المكان الذي هو يسر بجاري منه

افى ملكك في لرق  
مسكنة \* وملكك  
قلها الملك طنبان  
لى عذبات وجنة رنا  
بشرها \* من هرق  
وفى ما عشت طمان  
(وفيها مدح بن شيبان)  
قوم \* هاهنهم غيب  
ولقد تسم \* فوث  
وآراهم في انطه شهبان  
تلقاهم ورمح الخط  
حواها \* كالاسد  
اليس الا جام خفان  
صاوا النفرس من  
الفتحاوا بتدوا  
منهن في سبل العلاء  
ما صاوا  
المنهون وما منوا على احد  
برما نهى ولومنا  
ماوا  
(يقول فيها في أبي الصقر)  
يغديه من قبه من  
هنا رقدته \* عن  
الفاضة تصير ونقصان  
قوم كاسهم موقا اذا  
مدوا \* وما لهم من  
حبي الشعر اكان

صاحب الطباع اذا سالت هوا حسه \* وان سالت يده فهو وشوان يحسبه من وباني يحسوه كرم (المسكافه)  
مستهم فهو وصاح وهو سكران فردج بره كل ذي بصير \* كانه الناس طراوه وانسان (وهذا كقول أبي الطيب)  
ولقت كل الفاضلين كاشما \* ردالة نفوسهم والاعهر نسوة الناس في الحساب مقدا \* وان ذلك اذا ثبت وعمر وقد تقدم  
وقال قان يلبس بدارين مكرم انتقني \* فانك ما بالوردان ذهب الورد معنى وبنيوه وانفردت بفضلهم \* وانف اذا ما جمعت واحد فرد  
(وقال البصري) ولم ارامثال الرجال تقاوتوا \* لدى الجدي حتى عد الف واحد ومدحه وغانبه نصفا وكثرة قفا نصحت (فن  
ذلك قوله في قصيدة طوي لا عدسه) في وجهه روضة الحسن موقفة \* مارادق مثلها طرف ولا مريحا \* طل الحياه عليهم اساقط ابدا \*





بالجسد الذي وهنت \* انصارا له واليه لم يكن  
غيري على اتي مؤلفك الذي قدم سائل بذلك واعلم  
فذلك اوعد لك الذي ائتمن الله عليه اجل مؤمن  
وان كان فيه ساقطا زما \* فانتظني حتى حصة الزمن  
كثير شخص من استطعت من الناس فان لم ازل لم اشن  
العباس الروي (لـ) مدحه في كلمة \* اشد افاق دونك كل قفر \* يدق الشخص فيه ان يلاقى \* واعماله الذي لا يطاها \*  
وقد ضرب الغلام له رواقا \* ورفض الزوم الآن تراقى \* ٢٥٠ اعانق واسط الكوراعتنا \* فسوق في الحدا فليس تدري \*

الولد الصبي الذي ولد للرجل وقد أسن والر بي الذي يولد في عفتوان شـ ما به اخذ من ولد البقرة الر بي  
والصبي ويقال للمرأة اذا ثبتت غير ولد لها انك من دى عقيبك \* (الرجل يوفى من حيث آمن) \* قالوا  
من ما منه يوفى الخذر وقال هدى بن زيد البصدي  
لوفير الماسح في شرف \* كنت كالنصفان بالماء اعتصامى  
قال الاصمعي هذا من اشرف امثال العرب يقول ان كل من شرف بانه لا يستغاث له (وقال الآخر)  
كنت من كربى اقرابهم \* فهم كربى فابن الفرار  
(ومثله قول عباس بن الاحنف)

قلبي الى ماضى داحى \* يهيج اخزاي واوجاعي  
كيف احتراسى من عدوى اذا \* كان عدوى بين اضلاعى

﴿الامثال في مكارم الاخلاق﴾

﴿الحلم﴾ قال ابو عبيد من امثاله في الحلم اذا نزل الشرف فعدى فاحمل ولا تسارع اليه ومنه قول الآخر  
الحلم عظمة الجهرل وقواهم لا يتصف حلم من جاهل وقولهم آخر الشرف ان شئت نعتته وقواهم في الخاسم انه  
كواقع الطير وكساكن الرج وقواهم في الخساة كاعلى رؤسهم الطير ومنه قولهم رعا اسمع فاذا  
وقواهم حلمي اصم واذا في غير صماء \* (المفوعة المقدرة) \* منه قولهم ملكيت فاصبح \* وقد قاله عائشة  
رضوان الله عليها لعلني اني طالبت كرم الله وجهه يوم الجمل \* حين ظهر على الناس فدان من هودجها وكلمها  
فاحاته ملكيت فاصبح ومنه قولهم المقدرة ذهب الحفظة وقولهم \* اذار نحن شاصدا فرقم بدا \*  
يقول اذا رايت قد ضمنت واسمكتان فاكف عنه والشامى ارفع رجليه \* (المساعدة ترك الخلاف) \* من  
ذلك قولهم اذاهن اخوك فون وقواهم لولا الوام ذلك القائم الوام الابهامة يقول لولا الابهامة لم يفعل الناس  
خيرا \* (مداراة الناس) \* قالوا اذا لم تغلب فاخلب يقول اذا لم تغلب فاحذر دبار والاطف وقواهم الاحفظة  
فلا تلمعه عنه ان لم يكن \* طوة فلا تقصير والايالو وباني وموان تقصير وقواهم سوء الاستمسك اخرون  
حسن الصرعة ومنه قول ابى الدرداء ان النش في وجوه قوم وان قولوا لنا منهم ومنه قول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم شرار الناس من داراه الناس اشره ومنه قول شبيب بن شبة في خالدين صفوان ليس له صدق في  
السرو ولا دوى العالانية يريد ان الناس يدارونه اشره وقلوب الناس تنفضه \* (معا كفة الرجل امله) \*  
منه قولهم كل امرئ في بيته صبي يده حسن النفاق وانما كفة ومنه قول امير المؤمنين جبر بن الخطاب انما اذا  
شاورنا قلنا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم خباركم خيركم لاهله ومنه قول معاوية انهم يغلبون الكرام  
وجابر المناء \* (اكتساب الجود) كتاب الذم \* قالوا الجود معن والذم مفرم وقواهم قليل الذم غير قابل

اشوقا كان ذلك ام ساقا  
اصادف ضرة امرؤف  
شكرى \* ليدك ولا  
اذوق لها ذواقا  
(يقول فيها)  
غدا يعلو الجباد وكان يملو  
اذا ما استقره السبت  
الرقا

اعنت الشوق فان عراها  
حقام الكد انعاما طرافا  
فزوج مدق قمرته ندى  
اراني الله صحتها الطرافا  
(قال) ابو القاسم \* على  
ابن حـ رة بن شمردل  
سدني اني قال سالت انا  
العشاء عن نصبه فقال  
انا صعد بن القاسم بن خلاد  
ابن يامر بن سليمان واصل  
قوى من بني حنيفة من  
اهل البمامة ونحهم  
مناه في ايام المتصور فلما  
صار بأسرى فقه اعنته  
فولوا بني هاشم وكان  
ابو العشاء ضمر برا البصر  
ويقول ان جده لا اكبر  
لنى \* على بن ابي طالب  
رضي الله عنه فاشاه

مخاطبه قد علمه وعلى ولا يالمى فيكل من على منهم جميع النسب قال الصولي حدثني ابو العشاء قال لما  
اخذت على المتوكل دعوت له وكنه واسم حسن كلاي فقال لي باقني ان قيل شرا فقلت يا امير المؤمنين ان يكن الشر ذكرا الحسن باحسانه  
والمسيه باسائه فقد ذكركي لله تعالى وذم فقال في التزكية نعم البديانة اواب وقال في الذم هازله شامعهم منع التزكية بعد انهم وقال الشاعر  
اذا انما لمدح على البديهة \* ولم اذم الجيش الا في المذمما  
ففيهم عرفت الخير والشر باسمه \* وشق لي الله السامع والاعما  
وان كان الشر كفعل العتوب التي تلصق السني والذم في بطبع لا يتميز فقد صان الله عبدك من ذلك فقال لي يا بني انك راقتني فقلت يا امير  
المؤمنين وكيف اكون راقتني يا ولي البصر فومنتني في معبد جامها واستاذي الاصمعي وليس يخفوا انهم ان يكونوا راودا والدين او

الذين ان كانوا ارادوا الله فقد اجمع الناس على تقدم من انحر واو تأخير من قدموا وان كانوا ارادوا الدنيا فانتوا انواركم امراء المؤمنين  
 لادين الا لك ولادين الامهات قال كيف ترى داري هذه قال قلت رايت الناس يوادوهم في الدنيا وانت بيت الدنيا في دارك فقال لي ما تقول  
 في عبد الله بن يحيى قلت نعم العبد لله ولا قسم بين طاعته وخدمته بل يؤثر رضاك على كل فائدة وما عداها من صلاح ملكك على كل فائدة قال  
 فما تقول في صاحب البريد محمد بن ابراهيم وكان قد علم اني واحد عليه بنقصير وقع في امرى فقلت يا امير المؤمنين بدسرق واست  
 تعطر وهو مثل الهودى مرق نصف حريمته فلما اقدام عبادى وانجم عبادى اصابته طبعية وحسنه تكلف قال قد اردت انك الجالس قلت  
 لا اطيعي ذلك وما اقول ذلك جهلا بلاني في هذا الخس من الشرف ولكني بحسب والحق وب مختلف عليه الاشارة ويخفي عليه الاعلاء  
 ويجوز ان يتكلم بكلام غضبان وهو كرام راض ووجهك غضبان ٢٥١ ومثلهم امير بين هذين هل كنت قل  
 صدقت ولكن نلزمنا

قلت لزوم الفرض  
 الواجب الا لازم قوصلى  
 بعشرة آلاف درهم  
 (ولا تخفى العناء) مع  
 المتوكل بحماس ادخل  
 الرواء بعضها في بعض  
 وسأورد من نظرها ان  
 شادته وقال له المتوكل  
 يوما يا ابا العناء لا تكسر  
 الوقعة في الناس قال ان  
 لي في مصرى لشقلا من  
 الوقعة فيهم قال ذلك  
 اشد لمعنى في اهل  
 العاقبة وقال له يوما  
 هل رايت طالبا حسن  
 الوجه فقط فقال يا امير  
 المؤمنين ارايت احدا  
 قط سأل ضربا من هذا  
 قال لم تكن ضربا فما  
 تقدم وانما سألته عما  
 سأل قال نعم رايت منهم  
 بنصفه منذ ثلاثين سنة  
 فقي ما رايت اجمل منه  
 قال المتوكل تحب مدته  
 مؤامرا وتحب ذلك كنت  
 قوذا دأله فقال ابو العناء

وقوهم ان خير من الخير فاعله وان شر من الشر فاعله وقوهم  
 ان خير مني وان طال الزمان به \* والشرا خبث ما اودعت من زاد  
 (الصبر على المصائب) \* من ذلك قوهم \* هون عليك ولا تزعج باشفاق وقوهم من اراد طول البقاء  
 فاطو من نفسه على المصائب وقوهم المصيبة للصبر واحدة وللعجز اثنتان \* وقال اكرم من صفي حيلة من  
 لا حيلة له الصبر وذكروا عن بعض الحكماء انه اصيب بابن له فيكي حولا ثم لا فقيل له ما لك لا تبكي قال  
 كان جرحا فبرئ (قال ابو عرش الهذلي)  
 بل انما تنفعل بالكوم وانما \* بول بالادنى وان جل ما مضى  
 ومنه قوهم لا تلهف على مات (الحض على الكرم) \* منه قوهم اصطناع المعروف بقى مصارع السوء  
 وقوهم الجود صبرا اخل مغبضا (وقول - طينة)  
 من يهمل الخير لا يمدم جواربه \* لاذهب العرف بين الله والناس  
 (الكرم لا يجد) \* منه قوهم نبي تفضل لانا قوهم بالاعدل لا تبغض الكف (وقوهم)  
 ما كاف الله نفسه افاق طاعتها \* ولا تتجود بد الاعمال  
 ترى المرء احبا اذا قل مالها \* من الخير ثارات ولا يستعليها  
 متى ما برها يتم الفقر كرهه \* فيصنع عنها والتقى بشعبها  
 (الانصاف والعدل) \* منه قوهم \* وسلك من غنى شيع وري \* وقوهم بكفيا ما بلغك المثل (وقال  
 الشاعر)  
 من شاء ان يكثر ما يوقلا \* يكفه ما ملقه الملال  
 (الصبر على المكاره تحمده العواقب) \* قالوا عواقب المكاره مخومة (وقالوا) عند الصباح يحمد القوم  
 السرى وقوهم لا تدرك الراحة الا بالثعب (اخذه حبيب فقال)  
 هي انسى لي احوما انجمها \* ففزت به الا بشعل مبدد  
 ولم تعافى الايام يوما مسكنا \* الغيبة الا يسوم مشرد  
 (واحسن منه قوله ايضا) \* صبرت بالراحة للعياظ ثمها \* تنال الا على جصر من الثعب  
 (الانصاف بالمال) \* قالوا خير مال ما تملك ولم يصنع من مالك ما وعظمتك (ونظر ابن عباس) الى درهم  
 يدبر رجل فقال له ليس لك حق يخرج من يدك (وقوهم) تقتد برأى مدته على نفسه فوتر منه على غيره (قال  
 الشاعر)  
 انت لئال اذا امكنته \* فاذا انفتحت لئال لك  
 (الانصاف فان) \* منه قوهم هما كندما في جفنة قال الكلي هو جنة الارش الملك ونديعه جلان من  
 باقين يقال لهما مالك وعقيل باقين يريد من بنى القين (وقوهم)

وفزعته امير المؤمنين انراي ادع مولاي على كثرهم واقود على الغبراء قال اسكت يا مولاي قال مولاي القوم منهم قال المتوكل  
 اردت ان اشتري به منهم فاشتريهم منى \* وكان ابو العناء احد الناس خاطرا واحضرهم نادرا واسرعهم جوابا وانفعهم خطبا والمتوكل  
 اول من اظهر من خلفا في الناس الامامك على شهوته وكان اصحابه بشعة ون يستحقون محضرته وكان يهاترا المشاور في احوال رؤساء  
 وروع ذلك من قلوب الناس بحسب والهم مقرب اذا مات اصحابه الوائق من اظهرا الا هتزل في رافعة سوق الحداد (قال محمد بن مكرم  
 الكاتب) من زعم ان عبد الله اشد كتيب من ابي اليتام اذا احس بكرم او شرع في طمع قد دخل كتيب الى عبد الله بن سليمان  
 وقد تكلموا به المعتمد وهما يطانان جمال يبعان له ما يملكه من عقاراتا وعبدوا ما وقد اعطى بخادم اسمه دلجيد الله تحسود بديارا

قد علمت أصلك الله ان الكريم المنكوب أجدى على الاحرار من اللئيم الوفور لان اللئيم يزيد مع النعمة أو كما ان الكريم لا يزيد مع العنة الا  
كرها هذه ثم كل على رزقه وهذا يسمى الظن بخالفه وعبدك الى ملك كافور فبرهته على ما اتصل في سبيل لانه خدمته السلطان يعرفني  
الرؤساء والاخوان ولست بواحد لك في غيرهم من العلمان فان سمعت به فذلك عادتك وان امرت باخذ غنمه في المال ما دنى ادم الله دولتك  
واستقبل بالنعمة تنكبك فامر له به (وسمع ابن مكرم) رجلا يقول من ذهب بصرة قلت حبيته قال ما غنك عن ابني العناء (وكتب ابو العناء  
الى عبيد الله بن سليمان) انا عزك الله تعالى وولدي وعبدك زرع من زرعك ان اسقيته راعوز كاوان جفوة ذبل وذوى وقدمه سنى منك  
بغناه بدبر وانفعل بعد تماه حتى تكلم ٢٥٢ عذو غنمت حاد ولبت في ظنون رجال كنت بهم لا يباوهم محسروا والله راني الاسود  
في قوله

لا تني بعد اذا كرمتي \*  
وشد يد عاده منترحه  
فوق في رفته انا ساعدك  
الله على الحال التي  
هدت ومبى البك كا  
عات وليس من انسيه  
اهلنا ولا من اخناه  
تركتنا مع انقطاع الشغل  
لنا وانا قسم زماننا وكان  
من سلك علينا ان  
تذكرنا بنفسك وتعلما  
امرنا وقد وقفت لك  
برزق شهرين لترح  
غلتك وتعرفني مبلغ  
استحقاقك لاطلق لك  
باقي ارزاقك ان شاء الله  
والسلام (وكان اذا خرج  
من داره يقول اللهم اني  
اعوذ بك من الركب  
والركب والاجر والغشيب  
والروايا والقرب (قطعة  
من خطابه وجوابه)  
دخل على ابني الصقر  
بعد ما تخرجه فقال  
ما احرك عنا قال سرق  
جاري قال وكيف سرق

وكل أخ مفارقة اخوه \* لعمر ابيك الا لا فرق دان

ومنه قولهم في ابني شام وهما جيلان (خاصة الى جبل) منه قولهم عيبة الرجل يريدون خاصته وموضع سره  
ومنه الحديث في شراعه كانوا عبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وكافهم (من يكسبه له غيره) منه  
قولهم ليس عليه غزله فاصحابه ورجل ساع لقاعه وقولهم خير المال عين ساهرة له بين نائة  
(الروعة مع الحاجة) منه قولهم تجوع الحر ولا تأكل بشدهم وقولهم شر الفقرا لخصوع وخير الغناة لثني  
ومنه الحديث المرفوع اجمع لو اني الطالب (قال الشاعر)

فاذا افتقرت فلا تكن \* مقشعا وتجعل

(ومنه قول هبة الدري) ولست بمفراح اذا اللدهر سرفي \* ولا جازع من صرفه المنقلب  
ولا اتقي الشر والشر تاري \* ولكن نفي اعمل على الشر اركب

(المال عند من لا يسحقه) منه قولهم خرقاه وجدت صعودا وعنده مالك عيدا وقولهم من نزل ذله  
يقطع في يومه وي ولا كولة وعشب ولا يبر يعني مال لا ينفق (الحض على الكسب) منه قولهم اطلب  
تظفر وقولهم من عجز عن زاد ما تكل على زاد غيره وقولهم من الهز نبت الفاقة وقولهم لا يفرضن الايث  
الظهي وهو را بضر وقول امامه كلب طواف خير من اسد راض وقولهم  
أورد هاسه دونه دشتعل \* باسعد لا تروى على ذلك الا بل

(الخبر بالامر المبر به) منه قولهم على الله يرسه قطعت وقولهم كني قوما يصاحبهم خسر او وقولهم لكل  
ناس في جهنم خبير وقولهم على يد دار الحديث وقولهم تعلى نصفنا نأشرته يقول الخبزي بامرا ناوبته  
وقولهم ول القوس باربع او قولهم انسبل اهل بفسرانها وقولهم كل قوم اهل نصفنا عنهم وقولهم قتل  
أرضاعاها وقتلت أرض حاهلها (الاستقبار عن علم الشيء ببقته) من ذلك قولهم ما وراك باعصام ازل  
من تكلم به النافضة الدنيا في اعصام صاحب النعمان وكان النعمان من نصفنا فكان اذا القسه الثانية قال له  
ما وراك يا عصام وقولهم سبأ تيك بالاضهار من لم تزده اليك ساق الحديث (انقل العلم بغير آله)  
منه قولهم لك الحادي وليس لك نير وقال الخطيب هالك الماشي وليس له حذاء وقولهم انباض بغير توير  
وكقائض على المساء اخذنا الشاعر فقال

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قايض \* على المساء ننتسه فزوج الاصابع

وشرقا ذات نفة يضرب للرجل الجاهل بامر يدعي معرفته (من يوصي غيره يوصي نفسه) يا طبيب طب  
لنفسك ومنه لا تعطي فتوة غامض على أي لا توصي وروى نفسك (الاخفي الامور بالاحتياط) منه قولهم  
ان زلزالا عباها كيس وقول الامامة لا تصب ما حتى تجسد ما عوقولهم عشا لا تخره وقول عشا الملك ولا

تقر

قال لم اكن مع اللص فاحبرك قال فلم انا على غيره قال فعدني عن الشر اقله يساري وكرهت ذلة المسكاري

ومنه العواري (وزجره رجل بالجر على حماره) فضرب به على اذني الحمار وقال باقني قل للجار الذي فوقك يقول الطريقي (ودخل  
على ابراهيم بن المديبر) وعنده الفضل بن البريدي وهو باقني على ابنة مسائل من الحرف فقال في أي باب هذا قال في باب الفاعل والفاعل به  
قال عبد الباقني وباب الوالدة حفظه الله فغضب الفضل وانصرف وكان البهري حاضرا فكتب بعد ذلك بقصيده الى ابراهيم بن المديبر التي  
أولها ذكر تشك وروسة للشوول \* أوقدت لوعتي وماجت غللي أي شئ الهالك عن سر من را \* ووظل للميش فبقا اظليل  
(وفيها يقول) أقتصم ارا على احاديث فضلي وهو مستكبر وكثير الفتور فلام اصطفيت من كسف البياض معاد الخراق نزا القبول

ان نزره فجددنا من شيب التواني ومن تعني الطول مسرعا لمداومنا مع الصبيخ ادلا لا الشفة والنفط غيران العليان  
 على حائل قلنا لا شيرض في العقول فاذا ما نذا كر الناس هني \* من متين الاشمار والمجول قال هذا لنا ونحن كشفتنا \*  
 غسة للسؤال واسؤل ضرب الاصمعي فهم ام الاحمر ام القهوي او بالبلبل جل ما عنده الرد في النافا \* على من والديه والمقول  
 (وعزى به) من الامراء فقال ايها الاميركان المراء لا لك والهاء لنا لا لا واذا كنت المقة فالزرة عطمة والتمرة تهنبة (وسئل ابو الهناء)  
 عن مالك بن طوق فقال لو كان في زمن نبي اسرائيل ونزل دمج البقرة ما دمج غيره قبل فاحوه عر قال كسر ابقره بمجسه الظمان ما حتى  
 اذا جاءه لم يجده شيا (وكان موسى بن عبد الملك) قد اغتال نجا من سلمة في شراب شره عنده فقال المتوكل بعد ذلك لابي الهناء ما تقول في  
 نجا من سلمة قال ما قال الله تعالى فوكزه موسى فضي عليه فانهل ذلك بموسى فلقى الوزير ٢٥٣ عبيد الله بن يحيى بن خافان فقال

ايها الوزير برادرت قتلي فلم  
 تحمد الى ذلك سبلا الا  
 بادخال ابي الهناء الى  
 امير المؤمنين مع عدوته  
 لي فعائب عبيد الله  
 ابا الهناء في ذلك فقال  
 والله ما استعذبت الوقعة  
 فيه حتى دسم برية  
 لك فاسلك عنه ثم دخل  
 بعد ذلك ابو الهناء على  
 المتوكل فقال كيف كنت  
 بعد قال في احوال مختلفة  
 خير هارو ونيك وشرها  
 غيبتك فقال قد والله  
 اشتقتك قال اغيا شفاقي  
 العبد لانه بتعذر عليه  
 لغاة مولاه واما السيرة  
 ففي ارادته دعا وقال  
 له المتوكل من امضى من  
 رأيت قال اني ابني دواد  
 قال المتوكل نافي الى رجل  
 رفعت فتسبته الى الضاع  
 قال ان الصدق يا امير  
 المؤمنين ليس في موضع  
 من الموضع اتفق منه  
 في مجملك وان الناس  
 يظنون فين ينسبون

تعتبر بما تقدم عليه (بروي) \* ابن عباس وابن عمر وابن الزبير ان رجلا اتاهم فقال كما يتبع مع الشريك  
 عمل كذلك لا يصير مع الايمان فتصير فكلمه قال هس ولا تعتبر وقولهم ليس بول من غره السراب وقولهم  
 اشترا لنفسك والسوق ومنه الحديث المرفوع عن الرجل الذي قال ارس نأقي واؤكل قال اعطها وتوكل  
 (الاستعداد لا مرقبل نزوله) كمنه وقولهم قبل الرمي برأس السهم وقولهم قبل الرماية غلا الكناش وقولهم  
 شذلا امر يتقوله ابي ماسمته له قبل ان يدبر وقولهم شر الراي الدبري وقولهم المحاذرة قبل المناخضة وقولهم  
 التقدم قبل التزول وقولهم باضا قد اذ كر حلا وقولهم خير الامور ارحمها منه وقولهم ليس للدهر صاحب  
 من لم ينظر في المواقب (طلب المافة بمالة الناس) وقولهم من ملك الجند من الدثار واحد تسلم ومنه  
 قولهم خير الخطعين حولك الخطير فاما النافقة ومنه قولهم لا تكن ادنى العير من الى السهم يقول لا تكن  
 ادنى اصحابك الى موضع النكاح وكن ناحية او وسطا (قال كعب) ان لكل قوم كبا فلا تكن كبا اصحابك  
 وتقول العامة لا تكن لسان قوم (قوس الامور) من ذلك قولهم لا تكن حلوا فتسرت ولا مرفا فتفي اى  
 تلفظ يقال اعني الشيء اذا اشتدت حرارته وتقول العامة لا تكن حلوا فتوكل ولا مرفا فتلفظ وقوس الامور  
 ادنى الى السلامة ومنه قول مطرف بن النضر الحسن بن السيثين وخبر الامور او سطها وشرا السرا الحقيقية  
 قوله بين السيثيين بردين المحاور في التفسير ومنه قولهم بين النجعة والنجفامين السهين والهم زول ومنه قول  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه خبر الناس هذا النطق الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم العالي (الاباية  
 بعد الاجرام) منه قولهم اقصربا اقصرب ومنه اتبع السائة المسنة والتائب من الذنب كن لائب له وانتم  
 قوبه والاعتراف يهدم الاعتراف (مدافعة الرجل عن نفسه) كحاحس فلان عن خط رقبته وخط الرقبة  
 الضاع بقول دافع عن دمه ومهته وقالت العامة \* واية نفس بعد نفسك تنفع \* ادفع عن نفسي اذا  
 لم يكن عناد افع (قولهم في الانفراد الذنب خالما اسد يقول اذا وجدك خالبا اجترأ عليك ومنه الحديث  
 المأثور الدخيل شيطان وفي الحديث الا تحرك عليكم بالجساعة فان الذنب اغما يصيب من الغنم الشاردة \* من  
 ابتلى بشئ مرة فغافه اخرى كمنه الحديث المرفوع لا يساع المؤمن من يجر من يبرده اذا ساع مرة فغاف  
 اخرى وقولهم من لدغته الحية يفر من الرن وقولهم \* من يشترى سيفي وهذا اثره \* يضرب هذا المثل  
 للذي قد اخبر وجرب وقولهم \* كل الحذاء يفتدى الحافي الوقع \* الوقع الذي عشي في الوقع وهي الحارة  
 (قال اهرابي) باليتك تلبس من جلد الصبيخ \* كل الحذاء يفتدى الحافي الوقع (اتباع الهوى) قال ابن  
 عباس ما ذكر الله الهوى في شيء الا انه كان الشيء قبل له هوى لانه يهوى به (ومن امتثلهم قدم) حلت  
 الشيء يسمي ويجمع وقالوا الهوى المعبود (الحذر من العطب) قالوا ان السلامة متناهية ما فيها

الى الجلود لان ضعا ابره اذ كنه نسوب الى الرشيد وضعا الفضل والحسن ابني سهل منسوب الى المأمون وجردان ابني دواد منسوب الى  
 المعتصم فاذا نسب الناس الفتح وعبيد الله ابني يحيى الى الضعفاء فذلك مصاؤك يا امير المؤمنين قال صدقت فن ائخذ من رأيت قال موسى  
 ابن عبد الملك قال وما رأيت من خطه قال رأيت به خدم القريب كما يحتمل عدم العبد ويعتذر من الاحسان كما يعتذر من الاساءة فقال له قد  
 وقعت فيه عندى مرتين وما أحب لك ذلك فاقه واهتذر الله ولا تلم على وجهك قال يا امير المؤمنين من يستكتمني بخصرة اذ قال  
 ان تخاف قال على الاحتراس من ان يظن فصار الى موسى فاعتذر كل واحد بما له من صاحبه واقتربا عن صفه فاقه بعد ذلك بالمعصية فقال  
 يا ابي عبد الله قد صدقنا فلما قال لا تا من انا فلان توبان تقتلي كما قتلت نفسا بالامس فقال موسى ما رايا لك كما كانه وقال له المتوكل  
 ابراهيم بن نوح النهراني واجد عليل وقال وان ترضى عنك اللهم ودلا انصاري حتى تسبعت ملتهم قال ان جاعة من الصكك

بلمؤنك فقال اذا رصيت على كرام عشرين \* فلزال غضبا على اسمها قال المتوكل له اكان يؤك في البلاغة ملك فقال لوراي  
 أمير المؤمنين أي لراي عبدالله الرضا عبدالله (وقد لاي العناء) ان المتوكل قال لولا انه من ربال الصر لنادمه فقال ان اعفاني من رؤيه  
 الاله وقراءه فتنش العصور فانا يصلح للادامة \* ولقد مر رجل من اخوانه في الصبح فجل بهج من بكوره فقال اراك تشاركني بالفضل  
 وتفردي بالتعجب \* وروى عن رجل من العامة فاحس به فقال من هذا قال رجل من بني آدم قال رحما بك اطل الله فداك \* وبقيت في  
 الدنيا طنفت هذا النسل الا قد انقطع \* وبخل على عبدالله بن سليمان فقال اقرب مني يا ابا عبد الله فقال اعز الله الوز بقرقريب  
 الاولياء ورحمنا العداة قال تقربك غم ورحمناك ظم وانما ظم في امرك نظرا يصلح من حالك ان شاهده \* وقال له يوما عن ربي فاني  
 مشغول فقال له اذا فرغت من شغلك ٢٥٤ لم تحج البك واشهد \* فلان تغدرا شغل عافا غدا ته ط بك الامال ما اتصل الشغل

وقوله ام عور عينك والجحر وقوله المليل واهضام الوادي واصله ان يسير الى ابطون الاودية - ذكر ذلك  
 وقوله مع خير ما اشترها وقوله ام لا تران على الصبة وقوله لم اعذر من انذر \* (حسن التدبير والتمهي  
 عن الخرق) \* قال الرقي بن الخرق شتم وربا كذا ثم اكلت وقوله ام قلب الارض ظهر البطن وقوله ام وجه  
 الامر وعنده واخر الامور على اذلاله اى على وجودها وقوله ام وجه البحر وجهه ما \* وقوله املى حارما من  
 تولى قارها \* (المشورة) \* قالوا الاول الحزم المشورة وقوله لا ملك امر وعن مشورة قال ابن المسيب ما مشرت  
 في امر او مشرت وراى على اى - منى - قطت \* (الحديق طلب الحاجة) \* ابل عذرا وذاك ذمه منه  
 \* هذا وان الشد فاشد يدى زيم \* وقوله ام ديب عليه حروك اى وطن عليه نفسا ومنه اجمع عليه حروك  
 واشد دعه حبا زعل وقوله ام شمر ذبلا وادرع لبل ومنه اثبت به حسلك وسك \* ومنه قول العامة جنى به  
 من حيث ابس وابس وابس ابو جود وابس الممدون \* (النائفى في الامر) \* من ذلك قوله ام رب عجلة تعقب  
 ريشا وقوله ام لا تمشط لارضا قطع ولا ظهر ابنى (وقال القطايعي)

قد يدرك المنأنى بعض حاجته \* وقد يكون مع المستجمل الزال  
 ومنه ضرر يد اى لا تجل والرفأ نفع اى اروي ويقال شرب حتى تقع ومنه لا ترسل الساق الا معسكاسا  
 وقال ما ك بن دينار من عرف نفسه لم يعرفه قول الناس فيه وقول لى الدرء ان قاضيت الناس قاضوك  
 وان تركتم لم يتركوا \* (سوء الجوار) \* منه قوله لا ينفعك من جارسه فوق الجار السوء قطعة من نار  
 ومنه هذا حقى قول بزل \* (سوء المرافقة) \* انت شقى وانما شقى فانت شقى الشقى السرىع الشر والمثقى  
 المبرر مع الكاذب يقال للمعاني من الغضب والمثقى واثنى منه موزان وقوله ام ما يجتمع بين الاروى والنعام  
 يريد ان ممكن الاروى الجبل وممكن النعام الرمل الاروى جمع اربعة ومنه لا يجتمع السفان فى نجد ومنه  
 لا ينامط هذا منى اى لا يلصق بفلان \* (العادة) \* قالوا العادة امك من الادب وقالوا عاده السوء شرم  
 المنعم وقالوا اعط العبد ذراعا يطلب باعا \* (ترك العادة والرجوع اليها) \* منه قوله عاده فلان فى حافرة  
 اى فى طريقته ومنه قوله تعالى انا لبرودون فى الحافرة ومنه رجوع فلان على قرأته ومنه الحديث لا ترجع  
 هذه الامة على قروا \* (اشتغال الرجل بما يشغله) \* منه كل امرئ فى شأنه ساع وقوله امك ما امك  
 هك ما دالك وقوله املى حارما من تولى قارها \* (قلة الاكران) \* منه قوله ما باله باله اسبح سمع  
 لك وسك \* (مثل ابن عباس عن الوضوء من الابن فقال ما باليه باله) وقوله ام الكلاب على البقر يقول خذل  
 الكلاب وبقر الوحش \* (قلة اهتمام الرجل بصاحبه) \* هان على الاماس مالا فى الدرو وقوله ما لى التهي  
 من الخلى قال ابو زيد الشعبي مخفف واخلى مشدد ومنه قول العامة هان على الصبح ان يقول لاريض لياس  
 هانك \* (الجشع والطمع) \* منه قوله قطع اعناق الرجال الطامع \* ومنه قوله غنك خير لك من سبع غيرك

وقوله سمع من وجلا كان ما معهم رشدا واختار النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي سرح كانه افرجع الى الشركين  
 مردوا واختار عن ربي الى طاب الامام موسى حاكما له فحك عليه وكان ابراهيم بن المدر اسرهم صاحب الزنج بالصر فحبسه فاحتال حتى نهب  
 السهم وهرب فذلك ذكر ابو العناء فى الاسر وكان قد ضرب فى وجهه شربة نبي اثرها الى ان مات وذلك قال الصنرى  
 ومبنة شربا تنازل ومهها \* والندل تكبوكى البهاج المكافى  
 وان اسرت بها الاسارى امرئ \* نصر الاسارى القرار باب  
 فكم كرمه لا لى فخر بها \* يقل الجمان ايت غير صواب

تحمي اشملة وطاشة لطلعا \* تحمل القليب عشة الطلاب \* قد كان يوم ندي بطولك باهرا \* حتى اذنت اليه يوم مراب  
 ذكر من الناس استعدت الى الذي \* اعطيت في الاخلاق والادب \* ووجدت انت انفردت بفضلها \* لولا ما كتبت على الكتاب  
 (قال ابو بكر الصولي) حدثني محمد بن ابي الازهر رقتا كرتة خبر على صاحب النجج قال دعني انه على بن محمد بن اجد بن عيسى بن زيد  
 ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فقلت مولده ومولده محمد بن اجد الذي ادعاه فكان يوم ما ثلاث سنين وكان له ولد  
 ابن اجد ولد له عيسى بن اجد هذا المدي اسمه ونسبه زمان ثم رجع عن هذا النسب فادعي انه على بن محمد بن عبد الرحمن بن رجب بن  
 يحيى المقتول بخراسان بن زيد بن علي قال ابو عبد الله محمد بن علي بن جزة ولم يكن يحيى ولد يقال له رجب ولا غيره لانه قتل ابن عثماني  
 عشرة سنة ولا ولده قال بشر بن محمد بن السري بن عبد الرحمن بن رجب هو ٢٥٥ ابن عم ابي لهاهم بن محمد بن لهاهم

ابن رجب ورجب  
 رجل من النجهم من اهل  
 ورتين من ضياع الري  
 وهراقل لبني العباس  
 بني عينا وانا من اهل  
 تضمنا من راحتها  
 عقودها  
 بني عينا وابني الترك امرنا  
 ونحن قديما اصلها  
 وعودها  
 قبايل عجم الترك تقيم  
 فثنا \* ونحن لدهاني  
 اللادش ودها  
 فاقسم لا ذقت القراح  
 وان اذق \* فبلغت عيش  
 اوبيا عديدها

وقولهم المساءة خويش و \* صاصها (وقال) ابو الاسود في رجل دني اذا سئل ارضا وادعي انتم ومنه  
 قول عون بن عبد الله اذا سئل االف واذنا \* ثل سون (الشهر لاطمام) منه قولهم وهي لاجل اى لا يذكر  
 ثنى الاشياء كشعره والحي وهي الوحي ومنه \* المره وفاق الى ما ينزل \* وقولهم بيت الكلاب على  
 مرانها اى بطاردها لما ان يجد شيئا باه من تحتها ومنه قولهم اراد ان كل بالدين ومنه الحديث  
 المرفوع الرغبة شوم (الفاظ في القناس) مثل قولهم ليس قطا مثل قطي وقال ابن الاسفل  
 ليس قطا مثل قطي ولا السهم على في الاقوام مثل الراعي  
 ومنه قولهم مذكة تقاس بالذئاع يضربان يقيس الكبير بالاصغر والمذكة هي المسنة من الخيل (وضع  
 الشيء في غيره وضعه) منه كقصة الغزال في هروهم من الغزال (قال الشاعر)  
 فانارهم من جدى القصاص لحنوا \* كقصة نعيم غزال اهل خبرها  
 ومنه قولهم كداهمة الرضا عا ومنه الحديث المرفوع ربح حامل فقه الى من هو افقه ومنه وفيه وضع  
 الشيء في غيره وضعه ظلم من اسمر على الذئب الغنم (وقال ابن هرمة)  
 كنت اركه بدمع اباء امراء \* ولحفة بدمع اخرى جناحا  
 يصف المنعم التي تحسن بدمع غير هاروقه بدمع بدمعها (كفران القصة) منه من كل بكيا كالك الحسل  
 وتروى قاله في مخاطبة قومه اهلنا الحشيش وتروى على ومنه قول الآخر  
 اعلمه الرماية كل يوم \* فلما استدس ساعده رماي

(وقال ايضا)  
 اوف نفسي على قصور  
 بنينا \* ذوما قد حوت  
 من كل حاصي  
 وخور هناك فشر بهرا  
 ورجال على المعاصي  
 حراس  
 استبان افواطم الزهر  
 ان لم \* اقمع انليل بين  
 نلت الامراض  
 وله في هذا المعنى شعر كثير

(التنذير) منه قولهم لا مالك اقيمت ولا ذنك انقبت وقولهم ابولوك بشير ولا اترا ببقد اصل هذا  
 المثل رجل قال لقي اعرف فبراني حتى اخذن ترابه على رأسي (التمه) منه قولهم عسى الغور  
 ابوسا والا بوس جمع باس قال ابن الكابي التوير ما معروف للكب وهذا مثل نكمت به الزامون ذلك  
 انها وجه قصيرا التمي بالهرايب اباهم بن ارمق وكان يطعم ابهم بدمع الابريش فجعل الاحمال  
 صناديق ويحمل في كل صندوق رجلا معه السلاح ثم تكب بهم الطريق واخذ على الغور فسالته عن  
 خبره فاجبت ذلك فسالته عسى الغور ابوسا تقول عسى ان ياتي الغور بشير واستنكرت اخذه على غير  
 الطريق ومنه سقطت به لثمه يخذ على الفطنة اى نصحت فاتهم ومنه لا تنش الشوكه فكلها يقول لا تنش  
 في حاجتك عن هو المطلوب منه الحاجة انصح (ناخير الشيء وقت الحاجة اليه) منه لا تظفر بعد عروس  
 واصل هذا ان عروسا اهدت فوجدها را جل ثقل فقال لها اى الطبيب قالت اخذته قال لا تظفر بعد  
 عروس وقولهم لا يقاله للحمية بعد الحمة يقول اغياحمي الانسان عفا فاذهب فلاحه له (الاساة)  
 قبل الاحسان) منه يسبق درته غراره الترافة اللبن والدره كثرته ويسبق سله مطره (الجل) ما عده

قد ناقضه القدا دون وكانت مده من نعم الى ان قتل اربع عشرة سنة وجلة من قتل الف الف وخمسائة ألف (وذكر) ابو الاسود رجلا  
 فقال خصلك كالكه وودودك كالمزاة وودادك كندب الموتى وكان بهاترا بن مكرم كثيرا وكتب اليه ابن مكرم يوما فادعيتك فاعلان من بني  
 ناسر ممن بني ناعط من بني ندي فكتب اليه فانتاعه فدانان كنت من الصادقين وولدت لي ابنة مولود فاتي ابن مكرم فسلم عليه  
 ووضع حجرين بيده وانصرف فاحس به فقال من وضع هذا فقل ابن مكرم قال له انه اتعاضض بقول الذي مد لي اقله وسلم له الولد  
 لافراش ولما هراجره وقال لابن مكرم وقد قدم من سفره لاني لم تده الدابة فقل لاني لم تده الدابة فقل لاني لم تده الدابة فقل لاني لم تده الدابة  
 نخلت ر وحل \* واتى باب ابراهيم بن رباح فحجب فقال اذا شغل بكاس عينا ونحمر يسرا وناسب الى اب لا يسرف باهم بحفل

بجواب من أناه (وقدم الله) أوعسى بن المتوكل سكباجة فعل لا تقع به الأعل عظم فقال جعلت فداك هذه قدر أوقر \* ودعاضرت  
له شبهة لم يدع شيئا إلا أكاه فقال لئلا يدعوا لنا رجة فتركت رجة (الفاظ لاهل العصر في صفات الطعام ومقدماؤه وموائده وآلاته)  
أفرش طمأة لك أسم الله والخفة قد لا يطيب حضور الخوان الامع لاشوان الجبل بالطعام من أخلاق الطعام الكريم لا يحظر تقديم  
ما يحسن قد قامت شاماة لندورقة وراكرا بخوتهم النار قد طار عرقها وطاب عرقها قد ماء تهنر كالغني ونفوح كاسك الغنيق مائدة كندارة  
اليدز تساعد بين أنفاس الجلاس مائدة مثل عروس مائدة لطفة محفوفة بكل رقة مائدة تشتمل على بدائع المأكولات وغرائب الطيبات  
مائدة كأنك تجلها صانع صانع تجمع بين أنواع البسج وشمار الخريف (وقال الجزار) جاء نافلان عائدة كأنهما من البرامكة على العفاة  
(وزم آخر رجلا) فقال لا يحضر ٢٥٦ مائدة إلا أكرم الخلق والأهم يريد الأئكة والذباب (وقال ابن الجحاج لرجل) دعاه

وأخرا الطعام  
شيو لا مبرسوا عمو والدم والدم والمدم اختان ما ض حجره والبض أقل السبلان ما تنزل أحدهما يدبه  
لا تحرى (الجن) أن الجبان حقه من فوقه في القرآن يحسبون كل صيحة عليهم ومنه كل أرب تنفوز ووقف  
شعره واقشعرت ذوائبه مع ما قام شعره من الفزع وشرق برقه (البيان واعدعنا لأفعل)  
الهدى قبيح علك النوعيد ينبي ويدفع علك من بينو ومنه أوسمهم كأرواد وبالأليل وقيل لأعرابي  
خاصم امرأته إلى السلطان كهم الله لوجهها فقال ولوأمرني إلى الدين (الاستغناء بالخاضع عن الغائب)  
قوله من أن ذهب غير ميري الرباط ومنه أنا غاب منها كوكب لاح كوكب \* وقوله من رأس وزبادة  
خمس مائة قالها الفرزدق في رجل كان في جيش فقال من جاء برأس فله خمس مائة ثم برز ثانية فقتل فبقي  
عليه أهل فقال لهم الفرزدق أمانت من رأس برأس وزيادة خمس مائة (المقادير) منه قوالم المقادير  
ما لا ينظر سالك وقوله من إذا نزل القدر غشي الصبر وإذا نزل الدين غشي العين ولا ينفي حذر من قدر من  
أمانته وفي الخذر وقوله من كيف ترق ظهره أنت راكبه (رجل يأتي إلى حقه) منه قوله من أنتسك  
بجان من رجلاه لا تكن كالأهت عن المدي وقوله من حقه لا تحمل شأن باطلا فها (ما قال العاني على نفسه)  
يداك أوتكنا فوك نفع وأسه له أن رجلا نفع زأوك به في التهر فاحمل الكادر خربت الرمح وغرق الرجل  
فأس غاث بأعرابي على ضفة التهر فقال يداك أوتكنا فوك نفع (جانب الخبر إلى أهل) منه قوله من دلت على  
أهلها رقاش ورقاش كلب على من العرب مريم جيش ليل لا يلتمس تنبواهم فنبحت رقاش فدلست عليهم وقالوا  
كانت عليهم كراعية الكرم منون ناقة نود وقال الاخطل

قلبت أحمالك من  
جودهم \* فأقرا عليهم  
سورة المائدة  
(وله من أهل العصر  
بذرجلا)  
شوان لا يله ضيوف  
وعرض مثل منديل  
انثوان  
رغنان كالدرر بالمنطقة  
بالنوم حل ذهبي الدثار  
فضي الشد راطب  
ما يكون إذا حلت الشمس  
الجل جدي كأنه اندف  
على جبينه الفرز برجاسة  
هي لئلا تده سياحة  
تشق السقام ولولها لون  
السقم سكباجة تنفق  
الشهوة وأسف سياحة  
تندى القوم وطباحة  
يتكبه باوشيهي يختم  
تختر طباحة من شرط  
الملك كأمراء الدوك  
وقلة كالود الحاسري  
معمومة تفرج غم  
الجائع هريرة نفيسة  
كأنها شموط قرة شدة

ضفادع في ظلماء ليل تحاوت \* قبل علم أصواتها حة الهر  
(تصرف الدهر) منه قوله من مرة عيش ومنه عيش ومنه اليوم غر وغدا أفر قاله امرؤ القيس أو هاهول  
أخوك عيب لئلا تاهوت أشبه وهو شرب وقالوا عاش رجبا ترى عجبنا وقالوا إلى الأبد على يد وقول الشاعر  
قدوم علينا ويوم لنا \* ويوم نساغ ويوم نسر  
وقوالم من يجتمع تنفع غده وأنشد

أحار تمان يجتمع يتفرق \* ومن يك زهنا الجواد يفتق  
(المرأة الشديدة العمل) منه قوله من أظلم عليه يومه وأين يضع الخنوق يده ومنه لو كان ذأ حلة تحول ومنه  
قوله من رأى أنكر بك ظهرا قال طرفه وتره الغم يهوى بالظهر (هالك القوم) منه قوله من طارت بهم  
الغنة وطارت بهم عقاب ملاع قال ذلك في الواحد والجمع وأحدهما مدولة عن ملبع وانما يملأ الجوابا  
قال أبو عبيد بل أنا لا أوافق هذا الموضع مركب من مركب النساء واحدتها حة واحسب أمهات أن  
قوما قتلوا في الجاهل الجوابا فصاروا مثلا ومنه أتهم الذهب ترى بالزلف معناه الدابة العظيمة وهذا امر

لا  
كان المرء عالم بأصناف الملك على سبيلك الفنة أروية لم ينفق في السكر مدغرة شوارع شراش وقالونج  
رجل طباحة تغذي وقالونجة تزي وأسف مباحة تصنع قفا لمجوع لا فراش للتميد كالجل الحنيد دحاجة مسحة لسان الفضة جسم  
ومن الأدهب قشرة دحاجة تزيار به ثملوا وهذا المحلول من قول من بن العباس الرومي صفت طامنا كاهة عذابي بكر الباقطاني  
ومعها صفة قراذ يبارية \* ثملنا ونلنا فهاك خور : ظلمت فكادت أن تكون أوزة \* ولعل فكاد أنها تظفر  
طلة تتجدو بذوبها وذابة \* فاني لأب الورد فيها السكر ظلمنا تشر جلدها عن لجها \* فكأن ثمر أعرجين يفسر  
وتدعها قبل ذلك تراند \* مثلي الراضي عتل ذلك تدبر ومرفقات كاهن من خوف \* بالبيض منها ليس ومدثر



وأنت قطائف بهذا لك لطائف \* تروى الهامة او روى المختصر \* ههنا الوجود من الطفر زفوقها \* دمع العيان من الدهان بعض  
(قال البديع) حدثني عيسى بن هشام قال اشبهت الازادوا نايمة اذا وليس معي عهد لي فتتخفرت حتى انتهت بحاله \* حتى احلى الكدح  
فاذا انا سوادى يحدو باليه حجاره ويطرف باليه قد ازاره فقلت فخرنا واثقه به سيد وسياك الله ابا زيد من أين اقبلت وأين نزلت ومي وافيت  
فهل الى البيت فقال السوادى لم تبايى زيدا غافا ابوعبيد فقلت نعم نعم الله الشيطان وأبعد النسيان أنساني طول المهديك كيف  
ابوك اثاب عهدي أم شب بهدي قال قد نبت المرحي على دمنته \* وارحون بصير الله الى جنته فقلت اثاقه ولا قوة الا بالله ومددت  
يد البدار الى الصادر اريد تغزيه \* واحاول تخزيه فقبض السوادى على خصري يجمعه \* وقال نشدك بالله لاخرته \* فقلت فقل الى  
السبت ههنا غدا ارا الى السوق تسمى سواء والسوق اقرب وطعامه اطيب فاستقرته

الانسانى ولده معناه ان الامر اشده حتى ذهبت المرأة ان تدعو لولدها \* ومنه ان التفت حلة البطان وباع  
السبل الذي وجازنا ثم الطيبين وقول العامة بلغ السكن العظم (اصلاح مالا صلاح له) \* منه قولهم  
كذابة وقد حمل الادب \* علم بن زلمى وكتب الوليد بن عتبة الى معاوية بهذا البيت  
فانك والكتاب الى على \* كذابة وقد حمل الادب  
في شعره (صفة المدق) يقال في المدق وهو ازرقي العين وان لم يكن ازرقي وهو اسود الكبد واصهب السبل  
(الفضل بعزل بالسر) \* منه قولهم قبل البكاء كان وجهك ناسا ومنه قبل النفاس كنت مصفرة (اغتمام  
ما بعلى الفضل وان قل) \* منه خذ من الرضفة ما علبها ومن خذ ما اعطاك قال الكلي واشعل هذا  
المثل ان غسان كانت قدوى الى ملوك ملج دسار بن كل سنة من كل رجل \* وكان الذي في ذلك سطة بن  
المنذر السلمي خذ سطة الى خذ من حجر والغساني بسالة الدسار بن قد دخل خذ من منزله واشعل على سفة  
ثم خرج فضرب بسطة حتى سكت ثم قال له خذ من خذ ما اعطاك فامتنعت غسان من الدسار بن وهذا  
ومصار المالك لها حتى أتى الاسلام (الفضل يمنع غيره ويحده على نفسه) \* منه قولهم منكر في ادبكم ومنه  
يامهدي المال كل ما اهديت ومنه قول العامة المار حليه والجارا كله موت الفضل وماه واقر \* منه مات  
فلان عرض البطان ومات بسطته \* منه قصص من اثني والتقصص القصص (الفضل يعطى مرة) \* منه  
قولهم ما كانت عطية الابيضته العرة وهي بعينة الديك (قال الزبير الديك رجا باض بعينه واشد ليدار  
قد زرتي زورة في الدهر واحدة \* ثنى ولا تحبلها بعينة الديك  
والليل طويل وانت مقمر واصل هذا السلك بن سلكه كان ناعما مشغلا بغيره رسل على صدره وقال له  
استأمر فقال له الليل طويل وانت مقمر يا شبيب فضعه حمة مضط منها فقال له اضطر وانت الاعى  
فذهبت ارضها مثلا (طاب الخاتمة المتعذرة) \* منه قولهم نسائي براعتين سلما واهله امرأة تهمت على  
زوجها لجهده وهو سدد ففر فقال هذا المقالة والجميل اقلت ومنه شعر ما نال امرؤا لم يزل ومنه السائل  
فوق حقه مسخى الخمران ومنه قولهم

انك ان كفتني ما لم اطق \* ساءك ما مررت مني من خلقي  
(الرضا بامض دون الكل) \* منه قد ركب الصعب من لاذلول \* وقولهم خذ من خذ ما اعطاك وقولهم  
خذ من طفلك ما أمكنك اى ارض ومنه قولهم زوج من عود خير من قعود وقولهم ليس الرى الشفاف  
اى ليس روى الشارب يشرب الشفافة كاهوى رقة المساقى الاناء ولكنه بروى قبل بلوغ ذلك وقولهم لم  
يخرج من قصده ومعناه انهم كانوا اذا لم يقدروا على قرى الضيف قصده والى بعير او طواجر ادمه حتى عكن  
أن ياكلوه ومنه قول العامة اذا لم يكن نعم فذس اصل هذا ان امرأة لبست ثيابا ثم مشيت واظهرت البرق  
انك ان كفتني ما لم اطق \* ساءك ما مررت مني من خلقي

(٢٣ - عقد - ل) وجود وجود واستوفيتهم فقلت ابا زيد ما اوجنا الى ماء شمع النخيل ليقع هذه الصارة \* وقتا  
هذه القوم الحارة اجلس ابا زيد حتى اتيتك سقاها يهين يا شبيب من ماء ثم خرجت وجلست بحيث اراد ان ياتي انظر ما يصنع فلبا طأت  
هاله قام السوادى الى حارة فاعتلى الشؤا فآزاره وقال بن غن ما اكلت قال ما اكلته الاضغ فقال الشؤا هالك ذلك متى ذاك زننا غا  
القصة عشرين والا اكلت ثلاثا وتعين بفعل السوادى سبى ويصحه سدوه بآرائه ويحل عقده باستانه ويقول كذبت لذلك القريد  
انا ابو عبيد وهو يقول انت ابو زيد فانت بدت اعلم لزل كل آله \* لاتعقدن ذلك حاله \* وانقض بكل عزة \* فآله بغير لاجل حاله  
(ومن ملج ما قبل في القطائف) قول من بن يحيى بن ابي منصور المجهي \* قطائف قد حشيت بالوز \* والسكرا نايذى جش بالوز

يسج في آذى دهن الجوز \* سرور ما وقعت في حوزي \* سرور عباس بقرب فوزي \* (ومن الفناء أهل العصر في الملأ)   
 فالودج بلباب البر واللباب النمل كان الأوز فيه كواكب في سماء عتيق لم يقل أحد في صفة فوزي \* أحسن من قول ابن الروي   
 لا يضطغي منك لوزنيج \* إذا دأب الغيب أو غيبا \* لوشان ذهب في صخرة \* اسم الطيب له مذهبها \* لم تنطق الشموه أوامها \*   
 الأناشير لقمان جميعها \* يدور بالقيمة في جامه \* دور أرى الذئب له لولبا \* عاون فيه منظر خيرا \* مستحسن ساعدتة مذهبها   
 مستكشف الحشو ولكنه \* أرف جلدنا من نسيم الصبا \* كما نقادت جلايبه \* من نقطة الفطر إذا حيا \* يخال من رقة خمر شاهه   
 شارك في الأجمة الهنديا \* لوانه صور من خبره \* فتر لسان الواضع الأشيا \* من كل يمينه يود الفتى \* أن يجعل الكف لهما ركبا   
 مدهونه زرقاء مدهوقة \* ٢٥٨ \* صمها يهكي الأزرق الأشيا \* قرع عين وفم حسنت \* وطيب حتى صبا من صبا

ديف له الأوز فامرة   
 مرت على الدائي الأبا   
 وانفد السكر نقاده   
 وشاور وافي فنداه المذهب   
 فلا إذا لعين راته نبت   
 ولا إذا الغرس علاه نبا   
 لا تشكروا الأدلال من   
 وامق \* وجهه تلقاه كم   
 المطالب   
 هذه الأبيات يقولها في   
 قصيدة طويلة يمدح   
 فيها أبا العباس أحمد بن   
 محمد بن عبد الله بن بشر   
 المرثدي وبه شبهه أبان ولد   
 له وأولها   
 شمس ويدور كوكبا   
 أقسمت بالله لقد أنجينا   
 (قال أبو عثمان) سعيد بن   
 محمد النجاشي دخلت على   
 أبي الحسن وهو يعمل   
 هذا القصيدة فقلت لو   
 نقاهت فم إلى العباس   
 بنسبته من الولد لأن   
 العباس منكروا سابع   
 لحامه إلى ظريفا فقال   
 وقد نقاهت له زاجرا   
 كنيته لا زاجرا فعلمنا   
 متى تأملت له كنهه \* إذا دأمت لم تروى العجبا   
 بل ذلك قال ضامن سبعة \* مثل الصورة استشرت فرقا   
 \* فلنظفهم سبعة غنيا في مدة تغمرها نعمة \* يجعلها الله ترونا   
 كاليدور في الأرض من نوره \* بين نجوم سبعة طامتها   
 \* أشكرهم بالمدى وما شيا \* وكان ابن الروي منوما في الما   
 إليه كل يوم في طرفة لانتظار فبعت إليه نوم سبت ثم قطعه فقال   
 ما لم يمتنا جنتنا وافي \* أنشأ الزاؤون منتظرهم

مشتبه بارتفاع نفسه أفلقهم ربه ل فقال لها في أعرفك موزونة فن ابن هذا النفس قالت ان لم يكن شهم   
 فنفس وقال ابن هاني \* قال لي ترضى بوجه كاذب \* قلت ان لم يكن شهم فنفس   
 (التنزيق في الحاجة) \* منه قولهم فعلت فيها فعل من طلب من أحب ومنه قولهم جاءه نصف ثلاثة على الحاجة   
 معناه لشدة حرصه عليهم (وقال بشر بن أبي حازم) \* دخل نصف اثنا عشر الفم (استتمام الحاجة) \* أتبع الفرس   
 الحامه اريد انك قد حدثت بالفرس والعام أسير خطا فأتيت الحاجة ومنه تمام الربع الصف وأصله في انظر   
 فالربيع أوله والصف آخره (المصانعة في الحاجة) \* من يطلب الحسنة يبط مهرا وقولهم المصانعة تسير   
 الحاجة ومن اشترى فقلنا شوي وقول من اشترى لها فقد قل كل شواء (تجمل الحاجة) \* قولهم السرايح من   
 النجاش النفس موله يحب العادل (الحاجة تمكن من وسهين) \* منه قولهم \* كلا جاني مرشئ لمن طريق \*   
 هرتي عتبة ومنه هو على سبل ذراعك اذ لا يخالفك (من منع حاجة فطلب أخرى) \* منه قولهم الاده فلالده   
 قال ابن السكيت معناه ان كاهنا يتقاضى اليه رجلان من العرب فقالوا لآخرين في أي شئ حشنا قال في كذا وكذا   
 فالأداه أي انظر غير هذا النظر قال الاده فلالده قال الاصمعي معناه ان لم يكن هذا الا ان يكون بهذا الا ان   
 (الحاجة يحول دونها حائل) \* منه قولهم قد عقلت ذلك دلو أخرى وقولهم الامر يحدث بهد الامر وقولهم   
 أخاف وبعيضا فانه وأصله ان راغبا اعتاد ما كانا لهما برادة فوجد قد تغير وحال عن عهده ومنه قولهم   
 جديا بن يضي الطريق سداه وابن يضي رجل عرقا في رأس ثنية فسد بها الطريق (البأس والخشية) \*   
 منه قولهم من لي بالساحل بعد الباس أي من لي باليمن بعد الشوم وقولهم جاني بخفي حنين وقد قدرنا في   
 الكتاب الذي قبل هذا ومنه أطال الغيبة وجاءه بالخشية ونظير هذا قولهم سكت ألفا ونظي خلفا أي أطال   
 السكوت وتكلم بالعبج وهذا المثل يقع في باب أبي ولد ههنا وجه ايضا (وقال الشاعر)   
 وما زلت أقطع عرض البلاد \* من المشرقين إلى المغربين \* وأدع الخوف تحت الدجى   
 واستصحب الغسر والغرقدين \* وأطوى وأنتشر ثوب الهوم \* إلى ان رجعت بخفي حنين   
 (طلب الحاجة مدفوتها) \* منه قولهم ان طلب أثر اربع عين وقولهم الصف ضمنت الآن معناه ان الرجل اذا   
 لم يطرق ماشته في الصف كان معناه (الرضا من الحاجة بتركها) \* منه قولهم من نجاب براسه فقد ربح وقولهم   
 رضيت من الغيبة بالآب \* وقول العامة الهزيع مع السلامة غيبة (وقال امرؤ القيس)   
 وقد سافرت في الآفاق حتى \* رضيت من الغيبة بالآب   
 وقال آخر   
 (من طلب الزيادة فانتقص) \* منه كطالبا القرن في ذاته وقولهم كطالبا الصديق عريسة الاسد وقولهم   
 سقط العشايم اعلى مرجان يريد ان يخرجه كطالبا العشايم فسادت ذبا ونظير هذا من قولنا

اذا تأملت له كنهه \* إذا دأمت لم تروى العجبا   
 بل ذلك قال ضامن سبعة \* مثل الصورة استشرت فرقا   
 \* فلنظفهم سبعة غنيا في مدة تغمرها نعمة \* يجعلها الله ترونا   
 كاليدور في الأرض من نوره \* بين نجوم سبعة طامتها   
 \* أشكرهم بالمدى وما شيا \* وكان ابن الروي منوما في الما   
 إليه كل يوم في طرفة لانتظار فبعت إليه نوم سبت ثم قطعه فقال   
 ما لم يمتنا جنتنا وافي \* أنشأ الزاؤون منتظرهم

خاف في السبت زورهم فأتينا \* من حفظا عليه ما يكفهم  
وأراهم مصعب بن علي العتيبي \* رقبه سبطون من رضىهم  
فانسل ذلك بالندم فكتب ابن الروي \* أحسن أنت من لائز \* له حمد في الفضل رزاهه \* فكم تحسن الظن بأمرى \*  
وقد قل الله سبحانه ألم تدر أن الفتي كالسراب \* إذا وعد الوعد أخوانه \* ففهر السراب بغوت الغيوب \* فقل ق ط ل ا ل ك ح تاته  
(وخرج) ابن الروي إلى بعض المنزهات وقصدوا كراما ورازي فاشربوا هناك طامة يومهم \* وكانوا يتهمونه في شره فقالوا إن كان ما شئنا  
لك فقل في هذا شأنا فقال الرازي حتى أقول فيه وأنشدهم لوقته  
قد صمت سكان النصارى \* وفي الأعلى ماء ورد جوى  
بلا قريد ولا شذور \* ٢٥٩  
له مذاق العسل المشور

وجعلناه يوم عظيم \* فكم قال الجود وأضحكهم  
قد سئنا وأتينا وكانوا \* يوم لا ينسون لأنهم سم  
فكم تحسن الظن بأمرى \* فكم تحسن الظن بأمرى \*  
وقد قل الله سبحانه ألم تدر أن الفتي كالسراب \* إذا وعد الوعد أخوانه \* ففهر السراب بغوت الغيوب \* فقل ق ط ل ا ل ك ح تاته  
(وخرج) ابن الروي إلى بعض المنزهات وقصدوا كراما ورازي فاشربوا هناك طامة يومهم \* وكانوا يتهمونه في شره فقالوا إن كان ما شئنا  
لك فقل في هذا شأنا فقال الرازي حتى أقول فيه وأنشدهم لوقته  
قد صمت سكان النصارى \* وفي الأعلى ماء ورد جوى  
بلا قريد ولا شذور \* ٢٥٩  
له مذاق العسل المشور

طلعت بك التكتير فازدت قلته \* وقد يحضر الإنسان في طلب الربح  
(الإنلاء بالحاجة) منه قوله \* خلا لك الخويسي وأصغرى \* ومنه رسل على غاربك وهذا المثل فأنه  
عاشه لأن أخت ميمونة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت والله ميمونة ترى رسل على غاربك (إبراهيم)  
في الحاجة من تقي (ب) \* أرسل حكيمها لوصفه وقوله المحرص بصيدك لا الجواد يقول أن الذي يحرص  
بما حلتك هو الذي يهوىم بالآلئى عليه إذا لم يحرص لك ومنه لا يرسل رحلك من ليس مدك \* ومنه في المني  
بالحاجة جعلها نصب عينيه ونهملها من أذنه راجته ولم يحسها بظاهر (قضا الحاجة قبل السؤال) منه قوله  
أنت الصارخ وانظرا الذي يدلم بك مسترخا لا من دعر أصابه فأغته قبل أن يسألك \* ومنه كنى برغائبها  
مناديا ومنه يخبر عن مجهوله وقوله سم في عينه فراره بثوب في نظرك إلى الفرس ما يشيك عن أن يفر  
(الانصراف بالحاجة تامة مقضية) حاذلان ثابتهما فان جاء به فصرنا حاشته قالوا جاءه ضرب أصدر به  
أى عطفه وقد جاءه لفظ الجاه وجاء به لاذنان جاء به مددة قيل جاء به الفتاوات وجاء به داهيها والمباط  
في نجد يد الحزن بعد أن سبى منه قوله حرك لهما من حوارهما نحن وهذا المثل روى عن عمرو بن العاص  
أنه قال لما بع بن رادان يستصر أهل الشام أخرج إليهم قص عثمان رضوان الله عليه الذي قتل نفسه  
فمن ذلك معاوية بأفألبوا يكون فندما قال عمرو حرك لهما حوارهما نحن (جامع أمثال الظلم) منه قوله  
الظلم مرته وشبه وفي الحديث الظلم ظلمات يوم القيامة ومنه فأنك لا تحصى من الشوك الثعب وقوله الم الحرب  
غشوم (الظلم من نوعين) منه أحسنها وسوءه كليله \* ومنه أغد كفة البعير وموت في بيت - تولده بهذا المثل  
لأمر من الظلم - حين أصابه العاهون في انصرافه عن النبي صلى الله عليه وسلم فجاء امرأته من سلول  
فولك عندها ومنه أغيرة وجينا قالته امرأته من العرب لزوجهاته حين تخلف عن هذوة في مغزله ورأها  
تنظر إلى القتال فصرها فقلت أغيرة وجينا وقوله أم أكشفوا ما سأله الرجل بياض بعوس وكأوح مع  
يحل ومنع وقوله ما بعير مقبله ما بعير مدرة يضرب للأمر الذي يكره من وجهه ومنه قول العامة  
\* كاستغث من الرضا بالدار \* وقوله لاوت بفرغ ولأوت بدرو وقوله كالأشراق تقدم فخر وان تأخر عقر  
وقوله كالأرقم ان يقتل يتم وان يترك يلثم \* يقول ان قتله كان لمن ينقله منك وإن تركته قتلك \* ومنه  
هو بين حاذق وقاذف الحاذق الضارب بالأسواق والظلم الراي بالحجر (من يزد غدا على غده) منه  
قوله سم ضغث على الالة الضغثا لمزعة الصغرة من الحطب والأباله الكبيرة \* ومنه وقول أبي جندب إذا  
ظلموا (الغيبون في بحره) \* وقوله سم ضغث لم يشمدها حطب وأصله أن بعض أهل حاطب باع يمشين بها  
ومنه أعطاه القناع غير الوفاء (سرعة اللامه) \* منه ليس من العدل سرعة العدل \* ومنه رب لمولم لأذنب له

ورده من الخصر المفروق  
ونكته المسلك مع الكافور  
ورقنا على الصدور  
باكرته الطير في الكود  
بضته من ولد النصور  
أهلا لهم من الدور  
حتى أتينا حبه الناطور  
قبل أرفقاع الشمس  
لأذرو  
فألمحط كالطوي من  
الصور  
بطاعة الرافض لا المقهور  
والحر يد الحطب المشطور  
حتى أتانا بضرع حور  
مملوء من هبل محصور  
والطل مثل الأثوار  
المنثور  
ثم جاسه جاسه المحبور  
بين حفاي جسدول  
مصور  
أيض مثل المهرق  
المنثور  
أو مثل من المصسل  
المنثور  
ينساب مثل الحبة المذوقه  
بين هاهنا شجر مسطور  
نأكل لا قدوم من ظهور  
الفاط تناسب هذا النصور

قلبت الاوطار سرور \* وكل ما بقي من الامور تلهن ومنه النذور \* وصنع من منع الفرور  
لأهل العصر في صفات الفواكه والثمار \* كرم نسلقه الماء القراح وبضته امهات الراح عقوق كائنا \* وغيب كذا في البور وضروب  
النور وأوصيه السرور امهات الحق في مخازن القيق تحمل نسلقه الماء وبضته العسل وطبا \* فهاشم دما عقيق مقنعه وبالعقبان  
مقنعه رمان \* كاسر الباقون الأهر منرسل مجع طيبا ومنظر احسان عجميا \* كاسه زهر الخراف الاغبر على الدجاج الاصفر تفاع نفاع  
بجمع وصف العاتق الوجل والعمشوق الجبل له نسب المبر وطعم السكر رسول الحب وشبهه بالحبيب تين \* كاسر مضموم على جبل  
شمس \* كاسه الشمع في يداق الذهب (قال بعض) الرواة أنشدته ابراهيم يقول جبر بن عطية بن الحظفي

أبدل الليل لآسرى كواكب \* أم طال حتى حسبت الخيم حيرانا فقال هذا حسن في معناه وأعدنا بقائه من مثله ولا تكن أشدك في ضده من قول وأشدنى وليل لم تصبر رقاد \* وقصر طول وصل الحبيب فبم الحب أورد في حبي \* نتاولنا جنانه من قريب فجلس لذم تقوفه \* على شكوى ولا عد الذوب يختلان نقطه بلطف \* فقرجت العيون عن القلوب فقلت لزدني في آيات أطرف منك شرا فقال أمانه الباب غيبك ولكن أنشدك من غيره وكنت إذ اعلمت جدال قوم \* سمعتم وشعروا في الوفاء فاحسن حين يحسن محسوم \* واجتنب الاساءة ان أساوا \* أشاء سوى مشيتهم فاق \* مشيتهم وأترك ما أشاء (قال الاصمعي) قرأت على أبي محمد خاف بن حبان الأجر شعر جرير فلما بلغت إلى قوله يوم تأكلهم القطاة محبب \* إلى صباه غاب لي باطلة رزقناه الصبد العز يزولم نكنن ٢٦٠ \* كن تله محرومة وحياته فبالاك يوم خير قبل شرة \*

تعب وشبه وأقصر فآله الشمر يئو كل ويدم وقول العامة كالودما وقول الحاج قبح الله من الحسن \* (الكرهم بهضمة الغنم) \* لذات سوار طمعت ومنه ذل لو أجد ناصر \* (الانصار من الظلم) \* هذه تلك والبادي أظلم ومنه لم يذعن حوضه يدم \* (الظلم ترجع عاقبته على صاحبه) \* فالوأم حفره مؤذوق فبم أو المذوق البذر تحفر لاذ تاب ويحمل فبم إحدى ليستقط الذنب فبم المصيدة فمصطاد ومنه يمدو على كل امرئ ما يجر ومنه عاد الرمي على التزعة وهم الرماة ترجع عليهم ربهم وتقول العامة كالباغ من مذبذبه ومنه قولهم رمى بصره وقتل بسلاحه \* (المنظر إلى القتال) \* مكرأخوك لا طيل قد يهمل العبر من دعر على الأسد \* (المنأخوذ بذب غيره) \* جائلك من يحيى عليك ومنه \* كنى العريكي غيره وهو رافع \* ومنه \* كالنور يضرب لماعات البقر \* يعني خافت الماء (وقال أنس بن مدركة) \* اني وقتل سلكا ثم أعقله \* كالنور يضرب لماعات البقر يعني ثور الماء وهو ثورانه يقال ثار الماء ثورا وثورا ومنه قولهم كل شاة برجلها تنطير بدلا يؤخذ رجل غير ذنبه \* (المتبر من الشيء) \* ما هو من ليله ولا من ليل ولا من عطري ما لي فيه ناقة ولا جمل ومنه قوله هم ربته منه ان الله ومنه ليست منك ولست مني وما أنا من دولا والدمني \* (سوء معاشرته الناس) \* قالوا الناس شمر يئو لاسم إلى السلام من السنة العامة ورضا الناس غاية لا تدرك ومنه الحديث المرفوع الناس قابل ما لا تتكلم فيه أرا حلة ومنه قوله هم الناس يسعرون ولا يفررون والله يفر ولا يعبر (وقال الشاعر) قد زرت نارة في الدهر واحدة \* نبي ولا تخجلها بيضة الدرب (ومنه قول الشاعر) لا تعين نيزل عن يده \* فالكوكب النفس يسقي الأرض أحيانا ومنه مع اندواطن سم صائب \* (الحيان وما يذم من أخلاقه) \* منه قولهم ان الحيان حقه من فوقه وهو قول عمر بن أمية لقد وجدت الموت قبل ذوقه \* ان الحيان حقه من فوقه قال أبو عبيدة أحسبه أراد حذره وتوقيه ليس بدافع عنه المنية وهذا غلط من أبي عبيدة عندى والمعنى فيه أنه وصف نفسه بالحيين وأنه وجد الموت قبل أن يدوقه وهذا من الحيين ثم قال ان الحيان حقه من فوقه يريد أنه انظر إلى منتهى انما تقوم على رأسه وقال الله تبارك وتعالى في المنافقين يحسبون كل صيحة عليهم \* (وقال جرير لا تخطئ بعيره) جعلت عليك رجال قيس خيلها \* شعنا عاوس يحمل الاطلا ما زلت تفهم كل شيء بهدم \* خيل لا تشكر عليهم ورجالا ولو كان معناه ما ظن أبو عبيدة ما كان معناه يدخل في هذا الباب لأنه باب الحيان وما يذم من أخلاقه وليس الأخذ في الحذر من الحيين في شيء لان الأخذ بالحذر محمود وقد أقر أنه به والحيين مذموم من كل وجه ومنه الشعر الذي غفل به مدعين معاد يوم الخندق

تعب وشبه وأقصر فآله فقال خاف وجهه فما ينفعه خير قول الشر فقلت لكنا قرأته على أبي عمرو بن العلاء فقال لي وكنتا قال جرير وما كان أبو عمرو وليت ذلك الا ما سمع قلت فكيف كان يجب ان يكون قال الأجود أن يقول شبره دون شبره فاروه كذلك فقد كانت الرواة قد عدا تصح اشعار الأوائل فقلت لأرويه بعدها الا كذا (ومن أجود ما قيل في قصر الليل قول ابراهيم ابن العباس) وابله من الماني الغر قالت فبم أيدره إحدى لم تك غشقة ويحقر حتى تقضت وهي بكر الدهر (وقال محمد بن أحمد الاصمعي) فيما يتعلق بهذ المعنى وإن كان في ذكر النهار كدف برجي لقلبي هدق ورفادي أطرف مني هدق

بالي من نعمت مني يوم \* لم يزل السرور يردني \* يوم هو قد التفت طرفاه \* فكان العشي فيه هدق لبث إذ انفض الرقب فيه تناء \* ولبدرا العشاء مني دنو (وقال ابن المعتز) يارب ليل سهر كراه \* مقتضج الدر عدل التسم تلتقط الانفاس برذالتي \* فيه فبم بحر المحموم لأعرف الاصباح ما يدا \* في ضوئه الأيسر للتدبير لبث فيه بالثذا الذي \* ولذا الاح ثياب التسم (أخذ قوله سهر كراه) من قول عبد الملك بن صالح بن علي وقد قال له الرشيد لما دخل منبج أهذا منزل قال هو لك ولي بك ما عرا مؤمنين قال كيف بناؤه قال دون منازل أهلي وفوق منازل الناس قال وكيف ذلك وقد ركد فوق أقدامهم قال ذلك شقي أمير المؤمنين أنا بهي وواقفوا ثموا أخذوا حذوه قال فكيف طبيب منبج قال عذبة الماء طيبة لهم فاقبله الأدوية

قال فكيف لها ان قال شعره • واخذ هذا الطائي فقال ايامنا مفعولة اطرافها • ملك والى كمالها احجار (ولاهل العصر) قال ابو  
علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي يارب ليل مرو رخلته قصيرا • كمارض البرقي في افعى الحمارقا • قد كاد يذولاه ما تحمر •  
وكاد يسنق منه بقره الشقفا • كاتماطرافه طرف اتقى • عصفان منه على الاطلاق واقترا • (الفاطمي في هذا المعنى لاهل العصر) ايلة  
من حسنت الدهر هو اثمها جميع ونسبها عليل ليله كبرد الشباب وراشراب ليله في ابالي الشباب ففنته الاديم مسكة النسيم ليله هي  
لمعة العمر وغرة الدهر ليله مسكة الاديم كافورة النجوم ليله زقد الدهر عتوا طلفت مسودها وراغات عذاتها ليله كالسك منظرها ومخبرها  
ليلته هي باكورة العمر وبكر الدهر ليله ظلماتها انوار رطول اوقاتها قصار (كان) سب اتصال سعيد بن هرم بندي الى ياستن الفضل وهي  
قد الى ياستن لانه جمع بين رياسة القلم ورياسة التدبير فلما رزق عليه يوما فقال الابل ٣٦١ آفة الامل والاعرف ذخرا لاد والبر

غنية الحازم والشرط  
مصبية اعي القدرة وانالم  
نصن وجوهنا عن  
سؤالك قصن وجهك  
عن رونا وضعتاهن  
احسانك بحسب وضعتا  
انفسنا من تأملنا فامر  
ان يكتب كلامه وسماه  
سعيد الناطقي ووصله  
الى اموه نخص به فخرته  
في بعض الاوقات حفوة  
من الفضل فكذلك اليه  
ياحافظ من يمتنع نفسه  
عنده وياذا كرم نسي  
قصيه بمنه ليس كفاي  
اذا كتبت اسبغها وما  
امساكها اذا امسكت  
استفاد فكذلك من كبر  
لاسته صرافك فوصلة  
واحسن اليه (وقدر زوي)  
بعض هذا الكلام  
المسبوب الى سعيد بن  
هرم لاني جنس  
الكبر ما في مع ذي  
الرياستن يقول ابو محمد  
عبد الله بن ايوب القبيعي

لست قابل يدرك الهيجاجل • ما احسن الموت اذا كان الاجل  
ومنه قولهم كل ارب نفور وانما قال في الارض من الابل لكثرة شعره ويكون ذلك في عنقه فكذلك اذن  
انه شخص ينفر من ابله ومنه قولهم • بعض اذن بالاذناب • ومنه قولهم • دروب تاعنه الشفاف •  
وقولهم حال الجريض دون القرير ومنه قوله الليل لسيد بن الارض قاله للنعمان بن المنذر بن ماء السماء حين  
اراد قتله فقال له ائتني في شرك • اقر من اهل الخروب • فقال سعيد حال الجريض دون القرير ومنه  
وقف شعره واقتصر ذواته من الفرع • (البيان بعد اشفاه) • منه قولهم اخات الخصب الغناب  
ومنه ما قلت وله حصاص وروى في الحديث ان الشيطان اذا مع الادلان ادبر وله حصاص ومنه افاقتني  
جرعة الخفق ان اذ كان منه قريبا كغرب الجريه من الذنق ثم افلته ومنه قول الامام ان تغلب الدير فقد زور  
وقولهم افاقتني وقل بل التيق الذي تعبه الامام التيق • (البيان بنه بد غيره) • منه قولهم جاهد فلان  
بنفس منوره اي توهده وتهدو والمذر وان فرها الا لتين ولا يكاد يقال هذا الا بنه بد الاحقة ومنه  
ابرق لمن لا يعرفك واقد يدركك ولا تنيق الاعلى نفسك • (تصرف الدهر) • منه من يجمع بفتح عده  
اي ان الاجتماع داعية الاقتران ومنه كل ذات بعل سديم • (ومنه البست السائر)  
وكل اخ مفارقة اخوه • لمرأيتك الا للفرقان  
ومنه لم يفت من لم يمت • (الاستدلال بالنظر على الضمير) • ومنه قولهم شاهد بعض اللفظ وحلي بحب  
نظره (قال زهير)  
فان تلك في صدق اودع • تخبرك البدون عن الضمير  
وقال ابن حازم  
شمن العيش ما كفا • ومن الدهر ما صفا  
عين من لا يحب وصك لك تبدي لك الحفا  
• (في المال عن الرجل) • منه قولهم ماله سمنة ولا معة معناه لثي له ومنه ماله هلع ولا هلع وهما الجدي  
والعناق ومنه ماله هارب ولا قرب معناه ليس له أحد يهرب منه ولا أحد يقرب اليه فليس له شيء وقولهم ماله  
حافطة ولا فاطة وهما الصنائع والماء زوماه بنض ولا حص قال الاصمعي النض المتحرك ولا يعرف  
الخبض وقال غيره النض والخبض في البئر والنض تحريك البئر والخبض صوتها وقال  
• والليل يهوي نضنا وحده • ومنه قولهم ماله سدد ولا بهما الشعر والصرف ولم يعرف الاصمعي السمنة  
والمنه • (اذ لم يكن في الفار أحد) • منه قولهم ماله بالدار شرق ولا جادعوى ولا يدي معناه ما به يدعو  
ومن يدب وما به امن قرير ولا يادوري وما به اوتر وما به اصر وما به اذار وما به اناخ ضرمة  
وما به ادرم معنى هذا كله ما به أحد ولا يقل مئاني في الاثبات والاعجاب واغيا بقولته في النفي والحمد  
• (الفناء واوقات) • ومنه لقب فلان اول عين يعني اول نفي وقال ابو زيد لقيته اول عاتله ولقيته اول وهله

لمرك ما الاشراف في كل بلدة • وان عظموا الفضل الاصناف • ترى عظماء الناس للفضل خشا • اذا ما ذل والفضل لله خاشع  
قواض لما زاد له رفعة • وكل جليل عنده موضع • (وقال ابراهيم بن النحاس) • لفضل بن سهل يد • تقاصر عن المثل  
فاطمه الهندية • ونظارها للليل ونسبها للنفي • وسوطها الاجل • (أخذ ابن الرومي فقال لابراهيم بن المديري)  
أصعبت من ضراعه وتعمل • والمروعة ما عوت مزيلا • فامدالي يداته ووطئها • بذل النوال ونظيره التمسلا • (وقال) • يمدح  
عبد الله بن عبد الله بن طاهر وزاده في هذا المعنى تشبها بطريقا • مقبل ظهر الكف وهاب بطنا • لماراحة فقيم الحطيم وزعم  
فغارها لانا حرك من مقبل • ويا طائها من العرف عيلم • (وكان ذوالرياستن) • يقبل صواب القائلين بما في قوته من صفاته التي

وخودته العنبره فهو كالأبو الطيب ملكه منشد القريض لذيبة \* ينضح الثوب في يدي رازر وكانت محابل فضله ودلائل عظمته  
 ظهرت ايحيى بن خالد وهو على دين المجوسه فقال له اسلم احد السبل الى اصطفا عليك قال فاسلم على يد المأمون ولم يزل في جنبته ان يان ريق  
 الخريشته وذكروني يحيى عند الرشيد فاجل الشاهنشاها باحضاره فامار آة الخم ففطر الرشيد الى يحيى كاستفهم فقال يا امير المؤمنين ان من ادل  
 دليل على فراغه المملوك ان يحكم هبة مولاه لسانه وقلبه فقال الرشيد ان كنت سكنت لذي بكول هذا فقد احسنت وان كان هذا شيا  
 اعتراك عند الحضر لقد احدثت ورائي اكرامه وتقديره وحمل لاسا له بعد ذلك من شيا الا اياه باقمع لسان واحد يديان (قال) سئل بن  
 هرون وما حفظ من كلام ذي الياستين عمارا سناخله هذه في الكتب لذيومه وينفع عقول حكمته وقوله من ترك حقا فقد دفن حقا ومن  
 قضى حقا فقد احرز غنما ومن اتى فضلا فقد اوجب ٢٦٢ شكر او من احسن نو كلام بهدم من الله صناعا ومن ترك شيا لم يجد لسانا ترك

واقبته اول ذات يدين واقبته اول صوك واول برك فان لقبته فخان من غير ان يريده قلت لقبته فخابا ولبقته  
 النخاط اذا لقبته من غير طلب وقال الرازي \* ومنزل وردته النخاطا \* وان لقبته مواجعه قلت لقبته صفا  
 ولبقته كفاحا ولبقته كفه كفه (قال ابو زيد) فان مرض لك من غير ان تتركه قلت دفع لي رفا وشابى  
 اشيا با فان لقبته مولى سئل وبيته احد قلت لقبته بحرة بحرة وهي غير محررة فان لقبته في مكان فخر لا انيس  
 به قلت لقبته بحرة بحرة اصحت فغير جرى ايضا ولبقته بن جمع الارض وبصرها فان لقبته قبل الفيرقات  
 لقبته قبل صبح ونقر النقر التفرق وان لقبته بالهاجرة قلت لقبته صكعي (قال زويه) نصف الفلاة اذا لمعت  
 بالاسراب في الهاجرة شبيهة بسم قوس لما \* صكعي زاجر اقدر بها  
 فان لقبته في الدومين والثلاثة قلت لقبته في الفوط ولا يكون الفوط في اكرم من خمس عشرة ليلة فان  
 لقبته بعد شهر ونحوه قلت لقبته في عس فان لقبته بعد الحول ونحوه قلت لقبته من هير فان لقبته  
 بعد ايام قلت لقبته ذات الدوم فان لقبته في الزمان قلت لقبته ذات الزمان والغلب في الزبارة وهو  
 الاطباء فيم والاعتبار في الزبارة والتردد فيها (في ترك اللقاة) \* منه قوله لم لا تملك ما حنت النيب ولا  
 اطلت الابل وما اشتاف الدرة والبحرة وما اختلف الموان وما اختلف الحديدان ولا اتيتك الشمس والقمر  
 وايد الابدو يقال ايد الا تدين ودهرا لاهرين وحتى يرجع السم الى الفوق وحتى يرجع اللبن في الضرع  
 ولا تترك سن الحسل تقدر النيب جمع ناب وهي المستمن الابن والدرة الحليمة من اللبن والحبرة من اجترار  
 الابر والموان الحديدان القيل والنهار والحسل هو ولد الغلب يقول حتى تسقط اسنانه وتسقط اشداه حتى  
 يموت (في استعمال الرجل ونفي العلم) \* منه قوله لم ما يعرف المؤمن الملو وما يعرف الخبي من الملو ولا يعرف  
 من هرير ولا قيل من دبر وما يعرف اى طرفه اطول ولا كبر ما يعرف من يبره من يبره والقيل ما قبلت  
 يبره من قبل الخيل والديبر ما ادبر منه وى طرفه اطول انسابه ام نسابه (في امثال مستعملة في  
 الشعر) \* قال الاصمعي لم احذف شعر شاعر بيتا اوله مثل واخره مثل الاثلاثه ابيات (منهايت الخطبة)  
 من فعل الخبر لا يعلم جوازه \* لا يذهب العرف بين الله والناس  
 ويبت امرئ القيس واقتنر هلباء جريضا \* ولو ادرى كنهه صغر الوطاب  
 وقاهم جدهم بنى ابيهم \* وبالا سفين ما كان العناب  
 ومثل هذا كثير في القديم والحديث ولا أدري كيف اغفل القدمية من الاصمعي (في قول طرفه)  
 سبندى كالايا ما كنت جاعلا \* ويا تملك الاخبار من لم تزود  
 وفي هذا مثلان من اشرف الامثال ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع هذا البيت فقال ان معناه من  
 كلام النبوة (ومن هذا قول الآخر) \* ما كاف الله نفسا فوق طاقاتها \* ولا تجود بدلا عما يجود

قبدا ومن الناس بمصيبة  
 الله جدا عاد ذلك على  
 ما تمسه دما ومن ضاب  
 بخلاف الحق له دكا عاد  
 ما أدرك من ذلك له موبقا  
 وذلك اوجب الفساح  
 لخصتين وحصل سوء  
 العاقبة للذين لم يقصرون  
 (ووقع) في رقعة سماع  
 نحن ترى قول السماع  
 شروما لان السماع يدلالة  
 والقبول اجازة وليس  
 من دل على شئ واشهر به  
 كن قبله واجازه فانقوا  
 السامعي فانه لو كان في  
 ساميته صادقا لكان في  
 صديقه آتيا اذ لم يحفظ  
 الحزمة وبسبر الدورة  
 والثقي يقرن مع جنسه  
 (كتب محمد بن علي) الى  
 محمد بن يحيى بن خالد وكان  
 والاعلى اعمته للرشيد  
 ان قوما صادوا الى سبل  
 النعم فذكروا مضاعا  
 نار مينة قد عفت ودرست  
 يرجع منها الى السلطان  
 حال عظيم وان وقع من  
 المطالبة حتى اعرف راك

في كتب الله قرأت هذه الرقة المذمومة وفهمنا وسوق السعاب بهمه الله في ايامنا كاسد قوا السنة السعاف في ايامنا  
 كانية خاصة فاذا قرأت كاني هذا فاجل الناس على قافونك وخذهم بما في دوائك فانما نواك الناحية لتدع الرسوم العاقسة ولا الاحياء  
 الاعلام الدائرة وحنيني ونجب بيت جريضا طاب الفردق \* وكنت اذا حلت مدار قوم \* رحلت بخن برة تركت حارا \* واجر  
 ايجورك لي ما كسب الدعاء لانا علينا \* واعلم انها مده تفتي واما تفتي فاما ذكركم لعل واما خزي طوبى (وقال) رجل لاهدي عندي  
 ذمعة يا امير المؤمنين فقال لمن نصيحتك هذه لانام لعامة المسلمين ام لنفسك قال قال يا امير المؤمنين قال ليس السامعي باعظم عورة  
 ولا قبح حال من قبل سمائه ولا يحل من ان تكون حاسدة فلان شفي غيظك لانا وعدو ولا تعاقب لانا عدوك ثم اقبل على الناس فقال

لا ينهض لنا ناصح الاعاقد به رضاءه وليس ابنه لاحقا فاما الان لا بد ان وليس لنا القلوب ومن استمر عننا انكشفه ومن بادانا طامنا نوبه  
ومن اخطا القلنا غيره فاني ارى التاديب الصغرى بالحق والاعذار المعفو كثر من المعاصاة والقلوب لا تفي لوال لا ينهض  
اذا استهطف ولا ينفذ اذا قدر ولا يغفر اذا ظفر ولا يرحم اذا استرحم (ووقع) ذوال باسنتين الى يوم من خزيه الامور وبها ما والاعمال  
مطواها واصنافها مستدامها والى الغاية يجرى المداوفا لك كشفت انبرقتنا الشك بعد السابق وذم الساقط وذوال باسنتين القائل  
انصبت احرف لامها فقلت بها حقولي رساه اعني الى نعم  
قد سمعنا فاعرضنا فاسما \* بالحسن الناس من فرق الى قدم (ولما) قتل ذوال باسنتين دخل المأمون على امه فقال لا تخرجي فاني  
ابنك بعد انك قتلت اقلنا بنى على ابن اكسني ابنا مثلك (وصف) ابن القرية ٦٤٣ فرسا اهداه الحاج الى عبد الملك

ابن مروان قتل حسن  
القد اسيل الخدي يسقي  
الطرف ويسقي  
الوصف (واهدى) عبد  
اللقين طامرا الى المأمون  
فرسا وكتب اليه قد مرثا  
الى امر المؤمنين فريس  
يلقى الارانب في الصعداء  
ويجاوز الظباء في  
الاستواء ويسقي في  
الاستواء ويسقي في  
الحدود جري الماء فهو  
كاف قال تاملوا ويسقي  
وفد الرمح من حيث  
تنهى \* عن غرق من شدة  
المتدارك (وقال) رجل  
لبعض النعمان اشترى  
فرسا جديدا القمص  
حسن القمص وثيق  
القصب في العصب  
يشبه باذنه وينس  
برجله كانه موج في لجة  
اوسيل في حدود (جمع)  
محمد بن الحسين بن مدين  
الكاهن وزاد في قتال  
بصف فرسا وحسن  
القمص جدا القمص

(ومن ذلك قول الحسن بن هانئ) **أيهما المنتاب عن غفرة \* لست من ليسى ولا ممره**  
**لا أزدو الطير عن شعرة \* قد بلوت الظير من غمره**  
ان العرب تقول انتاب فلان عن غفرة أى تباعد عن أصله لستم من لبي ولا ممره مثل نان ليس في البيت  
الثاني الامثل واحد (ومن قولنا في بيت اوله مثل وآخروه مثل)  
قد صرح الاعلاء بالدين \* واشرق الصبح لندي العدين  
وبعدا يأت في كل بيت مناهل (وذلك قوله)

**وعاد من أهواء بد القلا \* شقيق روح بين جسمين \* واصبح الداحل في ديننا**  
**كساقط بين فراشين \* قد لبس البغضاه من ذاودا \* لا يصح القمص اسفين**  
ما بال من ليست له حاجة \* يكون أنفاس عيين  
(ومن قولنا الذي هو امثال سائرة)  
قالوا شيا بك قدولى فقلت لهم \* هل من جديد على كرا ليددين \* صل من هويت وان أبدى معاتبه  
فاطيب العيش وصل بين القين \* فاقطع حبال شغل لثلاثه \* فربما ضاقت الدنيا بالثنتين  
(وقال بعد هذا في المدح)

**فحكمت قبل ابحر انت أمهر \* فقد شحير فكري بين هذين**  
**ان قلت بحرا وجدت البحر مفسرا \* وبهر جودك جند العباين**  
**أوقلت بدرا رأيت البدر منقصا \* فقلت شستان ما بين البردين**  
(ومن الامثال) **التم نالت الافي الشعر اوفى قليل من الكلام من ذلك قول الشاعر**  
**ترجوا القباء ولم تملك مسالكها \* ان السفينة لا تخرجى الى ليس**  
**كتاب الزمردة في المواعظ والزهد** ❦

(قال احمد بن محمد بن عبيد بن) قد مضى قولنا في الامثال ومائة نوافذ على كل لسان ومع كل زمان  
وتحين نهذا \* هو الله ووقعه بالقرى في الزهد ورجاله المشهورين به ونذ كرا المتصل من كلامهم  
والمواعظ التي وعظت بها الانبياء واستخلصت بها الانبياء وحوت بين الحكما والادباء ومقامات  
العبيد ادى الخلفاء (تألف المواعظ كلها) كلام الله تعالى الاله الذي لا ياتيه الباطل من بين  
يديه ولا من خلفه تنزل من حكم محمد قال الله تبارك وتعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة  
الحسنة الى آخر السورة وغال جل ثنائه كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم  
ثم اليه ترجعون وقال اولم ير الانسان ان خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى قوله علم قصده

وثيق القصب في العصب يصير باذنه و يتوعد بديه ويدخل برجله كانه موج في لجة اوسيل في حدود زناها المشي قبل ان يبعث  
ويلقى الارانب في الصعداء ويجاوز الظباء في الاستواء ويسقي في الحدود جري الماء ان عطف حار وان رسل طاروان كلف  
السير امن وسار وان جس صفين وان استوقف قطن وان رجي ابن فهو كانه تأبط شرا وكراليت واول هذه الالابات  
وانى لهدن ثنائى فقصا \* به لان عم الصدق شس بن مالك \* اهرى في ندوة لى عطفه \* كما هز عطى باله ان الاوارك  
قليل لا تشكى لالهيه \* كثير الهوى حتى التوى المسالك بظلمة وما عسى غيرها \* حشوا ويرورى ظهورها الهالك  
ويسقي وفد الرمح من حيث تنهى \* عن غرق من شدة المتدارك اذا خط عتيبه كرى النوم لم يزل \* له كافي من قلب سحان فانك

اذ طاعت اولي العترة فقرة \* الى سلة من صادم العزفانك \* ويجعل عيونه يستقابه \* الى ضربته من حد اخلق صايل  
 ان ازهد في عظم قرن غلبت \* نواخذ اقدوا ما بنا الصواجل \* يرى الوحشة الانس الانيس ويهدى \* بحيث اهدت ام الغيوم الشوايل  
 (واهدى) عربون الدص الى معاوية فلاثنين فرسان سوابق شمل مفرضت علمه وعنده عتبة بن سنان بن يزيد الجاشي فقال له  
 معاوية كف ترى هداياتنا يا سيد فان احكأ عمرا قد اظن في وصفه اقل اراها يا امير المؤمنين على ما وصف وانما الخليل بكل خير  
 انها امامية العون لامة العاون به عتبة اذ ان اقباه الانسان مضام الى كيات مشرقا الى الجوات رباب المتناخص صلاب الخواقر وقعها  
 تمجلد ورفها تمجلد فهذه ان طابت سبقت وان طابت سبقت قال له معاوية اصره في الى رحلك فان ساعنا غنى وبفتناك اليها حاجة  
 (وقال التابعة الجعدى) ٣٦٤ وانما ناس لا تود خيلنا \* اذا ما النشنان لم يجد ونفرا \* وتتكبره الروع الزوان خيلنا \*

من الطعن حتى تحسب  
 الجون اشقرا  
 قليس يعرف انسان  
 ثردما \* صمما ولا  
 مستكر ان تعفرا  
 (قال بعض العرب)  
 وقد شهدت انك يوم  
 طرادها بسلام اوطقة  
 التوام هيك  
 قدعوا بزائل فيكنت اول  
 نازل \* وهلام اركه اذا  
 لم ازل (ووصف) اعرابي  
 قريسا فقال لما ارسلت  
 انكمل حاوا بشطان في  
 اشطان فارسلوه فبلغ  
 ابرق واصتبل استلال  
 الودق فكان اقرهم اليه  
 الذي يقع عنه من مد  
 عله (وذكر) اعرابي  
 رجلا فقال عنده فرس  
 طويل العذارا من العثار  
 فيكنت اذا رايته هله  
 ظنته باز ياعلى مرافله  
 زحم طويل بقصره الاجال  
 (وقال) بعض الهذليين  
 في هذا التطاقي  
 لبقناهم بارماح طوال \*  
 (ووصف) اعرابي خيلا لبي يروع فقال خرجت علينا خيل من مستطير تقع كان هوادها اعلام  
 ولما  
 وانما اقلام وقرنانها سودا جام (ولما اشد) الفعالي الى الشد يصف فرسا \* كائن اذنه اذا انشواها قادمة او قايما عجزا ولحن فقههم ذلك  
 اكثر من حصر فقال الرشيد اجعل كان كان تخال فجهوا السرعة تهدي به والاطايعين في هذا النوع اشعار كثيرة معني من اختيارها كثرة  
 اشعارها واثبت من ذلك (قال النعمان) ما مقرب يخال في اشتهاه ملائ من صاف به وتلهوق بجوارح حفر وصلت اصلت \*  
 واشاعر مشروخا اخلق ذرات تحت الحاج وانها من همة افرط ذلك الاواق صافي الاديم كاثة البسته من سندس بردا ومن امير  
 امسية اميرة لوعاقت \* في صهيوتيه العين لم تمنق مسود شمر مثل ما سود العجي \* مبيض شطر كايضا في المهرق

اباغ الحجج والكم المواظ ثم مواظ الانبياء صلات الله وسلامه عليهم ثم مواظ الالاء لا يشاء  
 ثم مواظ الحكما والادباء ثم مقامات العبادين ابدى الخلفاء ثم قولهم في الزهد ورحاله المرفوق به ثم  
 المشهور من المنسبين اليه الموعظة تقبله على السمع مستقره على النفس بيده من القول لاعتراضها  
 الشهوة ومضادها الهوى الذي هو ربح القلب ومرد الروح وروح الله وروح الاماني الامن وعظه  
 عليه وارشد قلبه واسكمت تجربته قال الشاعر  
 لن ترجع النفس عن غيها \* حتى يرى منها لها واعظ  
 (وقالت الحكماء) السهم من وعظه غيره لا يمتد من وعظه غيره ولكن من راي العبري فان عظم امان  
 نفسه ولذلك كان يقول الحسن اقرعوا هذه النفوس فانها طاعة واحد ما بالذكر فان اسر به العترة واورا اعصوها  
 فانما ان اطعت برعت في الشريعة وكان يقول عند انقضاء عمله وختم موعظة ما امان موعظة لوصادفت  
 من القلوب حياة (وكان ابن السماك) يقول اذ فرغ من كلامه السن اصف وقلوب تعرف واعمال تخاف  
 (وقال يونس بن عبيد) لو امرنا بالجزع لصبرنا بذكرنا لالموعظة على السمع وجنوح النفس الى مخالفتها  
 ومنه قولهم احب شي الى الانسان مامته \* وقولهم \* والشيء يرفق به حين تمتع  
 والموعظة مامته فكما تستشي حماة على ما تذكره الا ان نلقاها مع قد فذنته العبري وقاب قد فذنته  
 المفكرة ونفس لاهم من علمنا زاجر ومن عقلنا رادع فيفتح للاباب التوبة ويوضح لك سبيل الانابة (قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم) حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ويدان الطريق الى الجنة احتمال المكاره  
 في الدنيا والطريق الى النار كروب الشهوات وخير الموعظة ما كانت من قائل مخاض الى سامع منصف  
 (وقال بعضهم) الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت في القلب واذا خرجت من اللسان لم تجاوز الاذان  
 (وقالوا) ما احسن التاج وهو على رأس الملك احسن وما احسن الدر وهو على خمر الفتاة احسن وما احسن  
 الموعظة وهي من الفاضل التي احسن (وقال زباد) يا انسان لا تنمك سوما تهلون من ان تنمك سوما تهلون  
 مامته جهنم منا قال الشاعر اعمل بقولي وان قصرت في حلي \* بنفعك قولي ولا يضرك نقصي  
 (وقال عبد الله بن عباس) ما انتفعت بكلام احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتفعت بكلام كنهه الى  
 على ناني طالب رضى الله عنه كتب الى امامه يدان المرء يسره ادراك ما لم يكن له وقته يسره وقت ما لم  
 يكن له تركه فلكن سرورك بما نلت من امرأ خرتك وليكن اسفل على ما نالت منها وما نلت من امرؤ نالك  
 فلا تكن به فرحا وما نالك منها فلا تأس عليه جزعوا وليكن ملك ما بهد الموت (وقف حكيم) باباب بعض  
 الملوك فحسب فاطط لربعة وصلت اليه فكذب بها هذا البت  
 ألم تر ان الفقر يربحى له الغنى \* وان الغنى يخشى عليه من الفقر

تشرهم باعما رقاد (ووصف) اعرابي خيلا لبي يروع فقال خرجت علينا خيل من مستطير تقع كان هوادها اعلام  
 وانما اقلام وقرنانها سودا جام (ولما اشد) الفعالي الى الشد يصف فرسا \* كائن اذنه اذا انشواها قادمة او قايما عجزا ولحن فقههم ذلك  
 اكثر من حصر فقال الرشيد اجعل كان كان تخال فجهوا السرعة تهدي به والاطايعين في هذا النوع اشعار كثيرة معني من اختيارها كثرة  
 اشعارها واثبت من ذلك (قال النعمان) ما مقرب يخال في اشتهاه ملائ من صاف به وتلهوق بجوارح حفر وصلت اصلت \*  
 واشاعر مشروخا اخلق ذرات تحت الحاج وانها من همة افرط ذلك الاواق صافي الاديم كاثة البسته من سندس بردا ومن امير  
 امسية اميرة لوعاقت \* في صهيوتيه العين لم تمنق مسود شمر مثل ما سود العجي \* مبيض شطر كايضا في المهرق



(وقال أبو بادة) وأغرف الزمن إليهم بحبل \* قدر حتمته على آخر محمول وافي الصلوع يشده عقد زمامه \* يوم القاء على ميم محمول  
 يهوى كياموت الغائب أذارات \* صيداً ومنه تصب انتصاب الأجل متوحش يذقتين كأنها \* تريان من ورق على موص  
 كالألح الشوان أكثر مشبه \* عرض على السفن البعد الأطول ويطن ريعان الشباب بروعه \* من نشوة أوجن وأفكل  
 منج الصهل كأن في نبراته \* فتمت معد في التقبل الأول تنوهم الجزاء في أرساغه \* والبدر غرة وجهه المتهل  
 صافي الاديم كأنها غنت له \* بصفاة تقبته مدلول صيقل وكأنها كوى الخلدود نواعها \* مهمات لاطفها بلطف محمول  
 وكأنها نقصت عليه صبغها \* صباء لبردان أو قطر بل لاء الاديم فان طبا أعطته \* نظر الغيب إلى الحبيب

فما قرأ البيت لم يلبث أن انتقل وحمل لاطة على رأسه وخرج في ثوب فاضل فقال له والله ما انتقلت بشئ  
 ودا القرآن أعاطني يسبلك هذا ثم قضى حوائجه \* مواعظ الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم \* أبو بكر بن  
 أبي شيبة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يكني أحدكم من الدنيا قذر إذا راكب (وقال) صلى الله  
 عليه وسلم إن آدم اغتتم نخساً قبل خمس شيان قبل هرمل ومحتك قبل سقمك وغشاك قبل فقرك  
 وفراقك قبل شغلك وساتك قبل موئلك (ع الله بن سلام) قال لما قدم علينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم أجد فيه أئمة فلما رأيت وجهه علمت أنه ليس بوجه كذاب فسمعت يقول آم الناس اطعموا  
 اطعموا واقشوا السلام وصلوا الناس نيام (وقال عيسى بن مريم) عليه السلام لا أخبركم بخبركم بحاجة  
 قالوا بل ياروح الله قال من قد كرم بالله ربه ويزيد في علمك منطقة ويشوقكم إلى الجنة عمله (وقال)  
 عيسى بن مريم عليه السلام للجوار بين يديكم بأعبد الدنيا كيف تخالف فروغكم أصولكم وأهولكم  
 عقولكم قولكم شفاء يبرئ الداء وفعلكم داء لا يقبل الداء وأسلمكم كالكفرة التي حسن ورعها وطاب غراها  
 وسهل من تقاهوا وليكنكم كالسهم التي قل ورقة وأكثر شوكةا وصعب من تقاهوا وليكنم بأعبد الدنيا جعلتم  
 الله مل تحت أقدامكم من شاة أخذوه جماعتهم الذين نافقوا رؤسكم لا يمكن تناو لها فلا تأنتم عبيد تفصها ولا  
 أحرار كرام وليكنم بأعمال السوء الأجر تأخذون والله مل تفسدون سوف تلقون ما تحذرون إذا نزل رب  
 العمل في جهل الذي أفيدتم وأجره الذي أخذتم (وقال عليه السلام) للجوار بين المخدوا المساجد ونا  
 والبيوت منازل وكوا قبل البرية وأمر بالساء الفراح ونحوها من الدنيا ساء ما بين (وقال عليه السلام)  
 للجوار بين لا تنظر رافي أعمال الناس كأنكم راياب وانظر رافي أعمالكم كأنكم عبيد فافقوا الناس  
 ر - لان من في وما في فارحوا أهل الدلا واحد والله على العاقبة (وقال عليه السلام) لهم أفضنا بحكمكم  
 تحملون لاندنا وانتم ترزقون قيمنا بغير عمل ولا تعلمون إلا خرفة وانتم لاترزقون قيمنا بالعمل (وقال يحيى) بن  
 زكريا عليه السلام لأحمد بن من بني اسرائيل ناسل الأفاهي من ولكم على الدخول في الساطع الموقفة بكم  
 وليد تم تقر بواهم صالح ولا تترزقكم فرائسكم من ابراهيم فان الله قادر على أن يستخرج من هذه الجناسد  
 فدا لا يراهم ان الفاس قد وضعت في أصول الشجر فأخلى بكل شجرة مرة الطمر من قطع وتلف في النار  
 (وقال شهاب) ابني اسرائيل اذا أطلق الله لسانه بالوحي ان الدابة تزداد على كثرة ما ضلنا وقلوبنا لا تزداد  
 على كثرة الموعظة الاقوصة ان الجسد اذا صلح كفاء القليل من الطعام وان القلب اذا صلح كفاء القليل من  
 الحكمة كم من سراج قد أطفأه إلى يومكم من عابد قد أفسده الحب بابني اسرائيل اسمعوا قل فإن قائل  
 الحكمة وسامه هاشي كان واولاها علمه من حقه ما به عمله (وقال المسيح صلى الله عليه وسلم) ان اولياءه  
 الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين نظروا إلى باطن الدنيا انظروا الناس إلى ظاهرها والى أجليها اذا

انقل  
 (وقال الصفي بن خلف  
 النهر وافي) لاني داف  
 وكان له فرس ادغم به  
 غرابا  
 كم كبحر ع المنون وبسلم  
 \* لو سبط مع شكالك  
 له الفم  
 من كل مئنت شجرة من  
 جلده \* خط ينسقه  
 الحسام الخنجر  
 ما تدرك الأرواح أدنى  
 جريه \* حتى يفوت  
 الرج وهو مقدم  
 رجسته أطراف الاسنة  
 أشقرا \* والون أدهم  
 حين ضربته الدم  
 وكأنها عقد العجوم  
 بطرفه \* وكاته يعرى  
 الخجرة لهم  
 (وقال أبو الطيب)  
 جفتي كافي است انقل  
 قومه \* وأظنهم  
 والشهب في صدورهم  
 (وقال أبو الفتح كتابهم)  
 قد أراح تحت الصهيل

(٢٤ عقد ل) مظلم \* اذ لح في السراج المحلج الادهم ديباج ألوان ديباج لم يكن \* ليخص بالديباج الا الاكرم  
 ضحك العين على سواد دعه \* وكذا الظلام تنرفعه الانجم فكأنه نبات نفس مليب \* وكأنها هو بالثر يا لهم  
 (قلت هذا من قول ابن المعتز) الاثام تبا في الظلام موقض \* ونجم الدساحط خازب ركض \* كان للزباقي وأخبر لها \*  
 نفخ نور أوليام مفض (وقال أبو الفتح) من شك في فضل الحكمة فينبه \* وفيه وبين رقبته المصهار في منظر مسحق من مجودة \*  
 اخباره ان تبني الاخبار ما تدفق طاعة وسلاسة \* فاذا استدرج الحضر في قنار وأذا عطف به على لورده \* لتدبر فكاكه بركار  
 وصف الخلق أدعه فكأنها \* أهدي الخلق للجملة عطار قصرت قلادته بغير وعذاره \* والرسو وهي من العناق قصار  
 وكأنها ديباج من مشرفه وكانها الصبح فيه وجار برد الهيم نفع غير نافي سبيل \* وبرد طرفك خلفه فيحار لو لم تكن الغيل نسبة خلقه

\* حاكته من أشكاله الاطمار (وقال ابن المعتز) ونيل طواها القودحى كأنها أنابيب معمر من قنات الخوذيل صيدها على ما طام المين سباطنا  
 \* قطارتها يدس راع ورجل قوله فلان من المذبح حشوى في بيت وكان ابن المعتز اشار الى قول اعرابي مؤلفه وعود قذيل الذنب  
 عاودت ضربه \* اذا هاج شرقي من معاهد اذكر فقلت له زلفا وحقك سبت \* ان الضرب فاصبر ان عادتك الصبر (وقال ابن المعتز)  
 اراجعت في ذلك يا عوجي \* كسح التبرع في الريش الايام بادهم كالظلام افر يحلو \* بغرته دياجير الظلام ترى اجماله بعدة فيه  
 \* صعود البرق في جوال التمام (وقال ايضا) قد اغتدى والصبح كالشيب \* في افق مثل مذكاة الطبيب بقارح مستقيم محبوب \*  
 ذي اذن كقصوة العسب ٢٦٦ اواة اوقت عن قصب \* يسبق شأوا نظير الرحب أسرع من ماء الى نصوب \*

ومن رجوع بظلمه المرب  
 (وقال)  
 ريت ركب عرسوا ثم هبوا  
 نحو امراج وشدد رحال  
 وعدونا ما غنته خذل  
 تأكل الارض يا دججال  
 زينتهم فرور ضاحكات  
 كبدو رفو جوه لمال  
 (وقال علي بن محمد الانادي)  
 مسيح الظلام بصره يده  
 ومشي قذيل وجهه البدر  
 (وقال النائي ابو العباس)  
 عبد الله بن محمد  
 اسوى عليه مساحم من  
 امة \* شهب تسيل  
 على نواثر ساقه  
 فكأنه متلفع قطعه \*  
 اثنا وها مشدودة نطاقة  
 فسواده كالليل في الظلامه  
 ورياضه كالصبيغ في اشراقه  
 صافي الاديم كرمه انبائه  
 اخلاقه عين على اعرافه  
 (كتب ابو منصور)  
 عبد الملك بن محمد بن  
 اسمعيل النشائي الى الامير  
 ابي الفضل عبد الله بن  
 احمد بن ميكال وقد زاره  
 الامير في داره  
 لا زاجل لك لاسمك رسيلا \* وعلق جديك بالخلود كفلا \* ياغرة الزمن اليهم اذا غيا \* موسى  
 اهل الانار ما تمهم تحملا \* يا زار امدت معائب طوله \* فطلا عن من الجبال خطبلا \* وانت مصوب جواهر من افلقه \*  
 حتى انتظمت لفرقا كليا \* باني وغير ابي لال نوره \* يستجمل التسبيح والتحملا \* نقشت حوافر طرفه في عرصتي \*  
 فتشاهوت رومهم تقبلا \* ولوا سطعت فرشت مسقط خطوه \* بعون عين لا ترى التكملا \* وثرت رويحي بعد ما ملك يدي \*  
 خربت بين يدي هواء قلا (وقال ابو القاسم بن هاني) يصف خيل الممر الى القرابات الجربيعه لما دعاها اذ قرعت هام النكاه السنابل  
 برقي عابها الاقوال طرب ماها \* ويسبك فيها ذائب التبرسا بك \* صقلات اجسام البروق كفا \* امرت عليهم بالشعوس المداوك  
 (وقال يوسف قيسا) لعقير بن علي بن محمد بن  
 تهلل مصقول الدواحي كانه \* اذ جال ما ما الحسن فيه غريق

موسى  
 وانت مصوب جواهر من افلقه \*  
 نقشت حوافر طرفه في عرصتي \*  
 وثرت رويحي بعد ما ملك يدي \*  
 امرت عليهم بالشعوس المداوك \*  
 تهلل مصقول الدواحي كانه \*  
 اذ جال ما ما الحسن فيه غريق

من الهم ورد اللون شيب بكمته \* كاشيب بالسل الفتيق خلوق  
 (وقال في قصيدة عندها بالافرج الشيباني)  
 وجنتهم في الزوانيع يانعا \* بالنصر من ورق الحديد الانصر  
 من منكم لئلا يطاع كانه \* تحت السوابغ تبع في حبر  
 شبت النواصي حسرة آذانها \* قب الايام لدامات الانصر  
 في فتنة مدأ الحديد بهم \* وخلوقهم على التبع الاجر

فلو لم يمت كل لون بذاته \* جري حيمه وذاب حقيق  
 ففتت لكم ربح الجلا بغير \* وأمدكم فاني الصباح المسفر  
 اني العوالي الشهيرة والسو \* ف المشرقة والهدى الاكدر  
 القائل لنيل العناق شواربا \* خزرالي لخطا السنان الاخر  
 تنوسنا بكن عن عفر النرى \* فطان في خلد الزلزاله  
 لا ياكل السرطان شلوعهم ٢٦٧ \* مما عليه من القفا المتكسر

(وقال في قصيدة) عرج  
 به ابراهيم بن جعفر بن علي  
 نخر الطرف اهرج انت في  
 صهوة والحسن والتطهيم  
 يبدى لعزل خضرة فكانه  
 ملك تدبى له الملك عظيم  
 هاد على انقل العناق كانه  
 بين الدجعة والصباح مريم  
 ساي الفدا لمعه عافية  
 تحت الدجى وطرفة تبسم  
 اذن حولة وقلب امهرج  
 وحش اقب وككل مالم  
 فاطود من صهواته منزل  
 والميش من انفسه مهزوم  
 خرق العيون قنيل عم الونة  
 وصفا قلنا ما عليه ادم  
 فكانما جدت عليه مزنة  
 والحجاب عنه عارض مكرم  
 وكنا نخرت عليه وارق  
 وكنا كسفت عليه لمجوم  
 وكان ابن المنذر النعمان  
 فوه قسامة وكانه الهموم  
 (وقال علي بن محمد  
 الابدادي) نصف فرس  
 اني عبد الله جعفر بن ابي  
 القاسم القاسم

موسى في التوراة ما موسى بن عمران باصباح جبل لبنان انت عمدي وانا الهك الدان لا تستنزل القفر  
 ولا تنط الفنى وكن عند ذكري شاعرا وعند غلا وودي طائفا اسمعي لنادا انواره بصوت حزين  
 (وقال وهب بن منبه) اوصي الله ابي موسى عند الشجرة لا يجتلك زينة فرعون ولا ماتبه ولا تغن الى  
 ذلك عينك فانما زهرة الحماة الدنيا وزينة المترفين ولو شئت ان اوتلك زينة فرعون من عين نظير اليها  
 ان مقدرة بعضها فعات ولكي ارضيتك من ذلك واوزوبه عنك فكذلك افضل باواني اني لا ذودهم من  
 نعمهم ولا ذانتها كما يذود الرعي الشقي غنمه من مراتع الهالكه واني لاجهم شه اسوتوها كما يحبي الرعي  
 ذوده عن مبارك العارة (وذكر عن وهب بن منبه) ان يوسف لما لبث في السجن بعض سنين ارسل الله  
 جبريل اليه بالشارع فخرجه فقال اما تراني ايا الصديق قال يوسف اري مصورة طاهرة ورعا عليها  
 لا يشبه ارجاح انطاطين قال جبريل انا الروح الامير رسول رب العالمين قال يوسف فباذلك ما دخل  
 المذنبين وانت سيد المرسلين ورأس المقرين قال انا لم ايا الصديق ان الله يظهر الربوبية لظهر النبيين  
 وان النبوة التي تكون فيها هي اظهر الارضين وان الله قد ظهر بك المصير وما حوله بالان الطاهرين قال  
 يوسف كيف تشعني بالصالحين وتسميهم باسماء الصادقين وتنفذ من آياتي الخفاصين وانا صيرت من اولاده  
 المحرمين قال جبريل لم يكلم قبلك الخضر ولم يفرح خلق الله الا ولم يمتاطمك المصير ولم تطافراش سيدك  
 ولم ينك بلاه الله انما لا خروفيك تنك نفسك اباك ولا اولئك ومذا الزمان الذي ينك الله فيه عنك  
 ويحق فيه ربك وبه بين قناس فيه حكمك وبصدق رؤياك وينصفك من ظلمك ويجمع لك  
 احببك ويحب لك ملكه ممرتك ملكو كما وتدل جبارتها وتصف فرغظا ما وتدل لك اهزتها وتضمدك  
 سوقها وتقولك خواها وترسم بك مساكنا وتاتي لك المودة والهيبة في قلوبهم ويحصل لك البس  
 الطبا عليهم والاثار الصالح فيهم ويرى فرعون حيا يفرغ منه حتى يصر امس له ويذهب نومه ويحيى عليه  
 نفسه ربه وعلى الشهرة والى الكهنة وتملك ثاويله (مواظ الحكيم) قال علي بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه اوصيكم بخمس لو زيت حاجبا انا لا اسل لكان قل سلا لارجون احدكم الارب  
 ولا تخافن الاذنة ولا تشقى اذا شغل عالا لم ان يقول لاعلم واذا لم يعلم اني يتعلم واعلم ان الصديق  
 من الاعيان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا قطع الرأس ذهب الجسد (وقال ايضا) من اراد الله في نصير  
 مال وان كثرة الاشهر فليختر من نذل الغصص الى عز الطاعة ما اى الله الا ان يذل من عصاه (وقال  
 الحسن) من خاف الله خاف الله منه كل شئ ومن خاف الناس خاف الله منه كل شئ (وقال بهمنهم)  
 من حمل ثخرة كفاد الله امر دنياه ومن اصح خميا يئنه وبين الله اصلع ما يئنه وبين الناس ومن  
 اخلس سر برته اخلس الله علانيته (قال النعماني) اجتمعت العرب والهم في اربع كلمات قالوا لا تخمن

ليست قوائمهم عسا شقيقة \* وغلت بهر صفا المسيل ودكنه  
 قيد العيون انما به من شخصه \* ورضا القلوب اذا صا طين بصفته  
 يستوقى الغلطات في خطاها \* بكال خطته ودقة حسنه  
 محسريني بهتق فخاره \* اشراف كاهله ودقا اذنه  
 وكأنه قلل اذا حركته \* جار على سهل البلاد وخزنه  
 (وما احسن ما قال ابو الطيب المتنبي)  
 وهب اني انكر كانه \* من الجبل باقي بين عينيه كوكبه

واقب من لحق الجباد كانه \* قصر تباعد كنهه من ركنه  
 وكافنا انقبر الصباح بوجهه \* حسنا واحتبس الغلام بجنه  
 منتهى طر بالركين كانه \* باز تروح بالجنوب لو كنه  
 جلوله هل تحل في الهاته \* حاد صرع دناش من لحنه  
 ذوقه شفتبه عنده \* وشماه طمحت به عن قرنه  
 قد واه محمد جعفر بن محمد \* حل التسمي لوابل من مزنه  
 ويرم كلون انما شق كنهه \* اراقب فيه الشمس ايان تفرق

له فأنه من جهة في امانه \* ثم على صدره وجب وتذهب  
واصرع أي الوش فقبضه \* وأزل عنه مثله حين أركب  
الذي أتاه بعد عرسه شباها \* وأعطاهما الحسن عتق مقبض  
في الكعبة بمائة دينار واملأ في شهر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة (قال البديع) حدثنا يحيى بن هشام قال حدثنا بحاس  
صيف الدولة وما زاد عرض عليه فرس من مائة الف درهم تسهل فخطبه الجماعة فقال سيف الدولة أيكم أحسن فسمته حمله منه فكل  
جهدهم هو وبذل ما عنده ٢٦٨ فقال أحد خدمه أوصلي الله الأمير رأيت بالأمس رجلا يها القضاة بتمليه وتوقف الأبرار عليه

شقتة الكلباء أدنى غنايه \* فطعني وأرشدني مراراً قلب  
وما نزل الا كالماء يدق قليلة \* وإن كثرت في عين من لا يجرب  
(ويغفر لي ذلك هذا المني) مقامه من مقامات الاسكندري  
قال البديع) حدثنا يحيى بن هشام قال حدثنا بحاس  
صيف الدولة وما زاد عرض عليه فرس من مائة الف درهم تسهل فخطبه الجماعة فقال سيف الدولة أيكم أحسن فسمته حمله منه فكل  
جهدهم هو وبذل ما عنده ٢٦٨ فقال أحد خدمه أوصلي الله الأمير رأيت بالأمس رجلا يها القضاة بتمليه وتوقف الأبرار عليه

يسأل الناس ويشفي  
اباس ولوامر الأمير  
بأحضاره أنضاهم بمحضاره  
فقال سيف الدولة على  
به في هشته فصار انعدم  
في طلبه فجاؤا للوقت به  
ولم يعلموا لاي حال دعي  
به ثم قرب واستند في روه  
في طمر من قدام كل  
الدمر عليهم ما وشرط  
وحسن حضر السباط  
لثم السباط ووقف فقال  
سيف الدولة يا فتنة انك  
عازمة فأعرض في هذا  
الفرس وصده فقال  
أصل الله الأمير كرفه  
قبل ركوبه ووثقه وكشف  
عموه فقال اركبه فركبه  
وأجاء ثم قال أصاح الله  
الأمير هو طوبى للذين  
قليل الاثنى واسع  
المراتب لئن المثلث غلظ  
الا كربع غاه في الأربع  
شديد النفس لطيف  
الحسن ضيق القلب رفيق  
الست حديد السبع غلظ  
السبع رفيق اللسان

على قلبك ما لا تطيق ولا تمنع من عملايس لك فيه منفعة ولا تنق بامر أو لا تقتر بما لا وان كثر  
(وقال أبو بكر الصديق لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما) عند موته حين استخلفه وأوصيكم بتقوى الله فان  
الله عز وجل لا يقبله بالنيار وعملنا انهار لا يقبله بالليل وان لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفرائض وانما انقلت  
موازين من ثقلت موازين يوم القيامة يا تنابهم الحق وقوله عليهم رضى ليزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون  
ثقلوا فما خفت موازين من خفت موازين يوم القيامة يا تنابهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم رضى  
اليزان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا وان الله ذكر اهل الجنة قد كرمهم بأحسن أعمالهم ويحز  
عن سيئاتهم فاذا سمعت بهم قلت اني أخاف أن لا أكون من هؤلاء كرم اهل النار باقعي أعمالهم وأمسك  
عن حسناتهم فاذا سمعت بهم قلت أنا خير من هؤلاء كرم أمة الرحمة مع أمة العذاب ليكون العذر اغما  
راهيلا لا يتنى على الله غير الحق فاذا حفظت وصيتي فلا يكون غائب أحب اليك من الموت وهو أنتك وان  
ضيت وصيتي فلا يكون غائب كرم اليك من الموت وان تهجره (ودخل) الحسن بن أبي الحسن على  
عبد الله بن الأهم بن وهدة في مرضه فرأه يصوب بصره في صندوق بيته ويصده ثم قال أبا سيدة ما تقول في  
ماتة ألف في هذا الصندوق في أو دمهناز كافو في أصل منار حمال قال تشكلت أسك وان كنت تحمهم قال  
لوعة الزمان وجودة السلطان ومكاثرة العشرة قال ثم مات فشهدته الحسن فلما رغب من دفنه قال انظروا  
الى هذا المسكين أتاه شيطانه فخذروه روعة زمانه وجفوة سلطانه ومكاثرة عشرته مما زكته اياه وغمره فقهه  
انظروا وكيف خرج منها مسلحوا بمحزونا ثم التفت الى الوارث فقال أبا الوارث لا تخشع من كاذب  
صوبك بالامس أنك هذا المال حلالا فلا يكون عليك وبالاناك عفاوص فإني كان له جوعا منوعا  
من باطل جمعه ومن حق منه قطع فيه لجمع البهار وما زاد الفار من تكديس فيه يمين ولم يعرف في هه جبين  
ان يوم القيامة يوم دوسرات وان من أعظم الحسرات غدا ان ترى ما لك في ميزان غدبك قالها هائرة  
لا تقال وتوبة لا تنال (ووعظ حكيم) قوما فقال باقوم استبدوا للعواري بالمال مات محمد والعهدي  
واستقبلوا المصائب بالصبر تسعوا للنعمى واستعدوا للكرامة بالشكر تسعوا للوجود والنزى يادة واعر فوافضل  
الدنيا في النعمة والعتي في السلامة قبل الفتنة الفاحشة والمثلة البينة وانتقل العمل وحلول الاجل فاقها  
أنتم في الدنيا اغراض الدنيا وأوطان البلبا وان تنالوا نعمة الا بغير أخرى ولا يستقبل منكم معمر يوما  
من عمره الا بانتهى آخر من أجله ولا ينجح اثر الامات له اثر فأنتم أهوان المحتوف على أنفسكم وفي  
معاشكم أسباب منايكم لا تمنع شأمنها ولا يشتلكم شيء عنها فأنتم الاخلاف بعد الاسلاف وسنكرون  
اسلافنا بعد الاخلاف بكل سبيل منكسر ربع منفر وقائم منظر فى أى وجه تطالبون للقاء وهذا السبل  
والنهيار لم يرفعا شيأ فط الأسمرا الكثرة في هدمه ولا عقدا امرا فط الارصاف تقفنه (وقال أبو الدرداء)

هر يضرب الثمان شديد الضاع قصير التسع واسع السهر بعيد الشرب اخذنا سنج وطلعت بالراحم وطاع بالأمير يهكم عن قارب يهر  
وجه الكدية بمذاق الحديد يحضر كالبراد اماج والسيل اذا هاج فقال سيف الدولة لك الفرس مباركاه فقال لازلت تأخذ الانعام  
وتجث الا فراس ثم انصرف وتبعه وقلت لك على ما لي في هذا الفرس من خلعة ان قصرت ما وصفت فقل لى عما أحببت فقلت ما معنى قولك  
بعد العشر فقال بعيد الظفر والنحو والاحلى الجبين وما بين الوقين والجاهرين وما بين الفخرين وما بين الى جليلين وما بين النعمة  
والصفاق وبعد القامة في السباق قلت لا فنى فوك فامعنى قولك قصير التسع قال هالك قصير الشمرة قصير الاطرفة قصير العصب قصير  
الغصيب قصير المضدين قصير الزمخين قصير النسا قصير الظفر قصير الزطيف فقلت لله أنت فامعنى قولك عز بن الثمان قال عز بن  
الجبهة عز بن الهموه عز بن الكنف عز بن الجنب عز بن الزلز عز بن المصعب عز بن الدلة عز بن صفحة العلق فقلت

أحدثت فإعني قولك غلظ السبع قال غلظ النزاع غلظ المحرم غلظا الشوى غلظا السبع غلظا الغلظ غلظ الحبال فقلت  
 تهردك فإعني قولك رقيق الست فقال رقيق الجفن رقيق السالفة رقيق الجفنة رقيق الأديم رقيق أعلى الأذن رقيق الفرض فقلت  
 أحدث فإعني قولك لطيف الحس قال لطيف الزر لطيف التمر لطيف الحبة لطيف النجاة لطيف الركة فقلت حالك الله فإعني  
 قولك غامض الأربع قال غامض أعالى الكتف غامض المرفق غامض الجناح غامض الشفا فقلت فإعني قولك ابن الثلاث قال ابن  
 المردع ابن الفرق ابن العناق فقلت فإعني قولك قليل الاثنين قال قليل لحم الوضوء قليل لحم المتين فقلت فإعني بنبت هذا اللحم قال من  
 الثغور والأمية وبلاد الإسكندرية فقلت له أنت مع هذا الفصل تدرى وجهك أهذا البذل ٢٦٩ فإعني قولك ساخف زمانك جدا

فأله رجب مصنف

دع الجملة نسيا \* وعش

بجور رجب

وقل له بعدك هذا \*

بجى انار رجب

سقطنا نفس به فى ابن

الثلاث وأكثر هذا التفسير

يحتاج الى تفسير ولم يرد

بما أوردها من المصنوع

والدلالة على ذلك وبلاغه

التأخرت بلاغة الشعر

وقد قال المصنف

والشعر ما تكتفى اشارته

وأيسر بالهذه ردت خطبه

وسأقول فى شرحه بكلام

وجدير بزيادة فى الأداة

الوقبان تقرآن فوق

العينين والجاعر تان من

القرص موضع الرقبتين

من الجار وهما منتهى

ضربه بذننه أذا حركه

والفرقان الثنائين من

أعلى الزوركين وذكر النقية

هنا وهو الذى يصرف

المنقب وهو من السرة

حدث بفتح البطائر

والصفاق الخاضرة وقد

يا أهل دمشق ما لكم تبون ما لا تنكون وتأمون ما لا تدركون ويجهلون ما لا تكون هذه عاد  
 وغودم ما يؤا من بصري وعدن أمرا أو لا دافن بشري من مازكوا بدره من (وقال ابن شبرمة)  
 إذا كان الدين سعيًا لم ينجح فيه الطعام ولا الشراب وإذا كان القلب مفرًا لم ينجح فيه الدين لم ينجح فيه  
 الموهبة (وقال البيهقي) أقل الكلام الأمن تسع تكبير وتهليل وتسبيح وتحميد ودوا ثلاثين  
 وثلاثين من الشكر وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وقراءة القرآن (قال أبو جهم) بعض الحكما  
 غنى قال لا اله الا الله صحت منك ولا يصدقك من صحت أمرك (وقيل الحكيم) غنى قال جسد الموعظ  
 كما هي متظنة فى حرف واحد قال وما هو قال تصح على طاعة الله فإذا أنت قد صحت الموعظ كلها (وقال  
 أبو جهم) لسان غنى قال وما صحت فمن علمت فاعلمك فيما جهات (وقال هرون) لأن السهاك  
 غنى قال كفى بالقرآن واعظا يقول الله تبارك وتعالى ألم تر كيف فعل ربك بأعداءك ذات العباد التي لم  
 يخلف مثلهما فى البلاد الى قوله ليسا لمصاد (مكة بن جهم) عتب حكيم على حكم فكتب  
 المصنوع عليه الى العاتب يا نعيم أيام العمر أقصر من أن تحتمل العسر فرجع اليه (وكتب الحسن)  
 الى جهم بن عبد العزيز ما بعد فكأنك بالدين لم تكن وبلا خرم تزل والى السلام (وكتب اليه جهم) أما بعد  
 فكأن آخر من كتب عليه الموت قد علمت والى السلام (ابن المبارك) قال كتب سلمان الفارسي الى  
 أبي الدرداء أما بعد فإني لن تسال ما تريد الا منك ما تشيئ ونى تسال ما تأمل الا بى برعى ما تكبره  
 فذكر كلاما ذكره وصحفت فكره ونظره عبرا فان الدنيا تتقلب وبهجتها تتغير فلا تغتر بها وليكن  
 بيتك المنهج والى السلام فأجاب أبو الدرداء سلام عليك أما بعد فانى أوصيك بتقوى الله وأن تأخذ من صحتك  
 لسمك ومن شبابه لهرمك ومن قراقل لشغلك ومن حسباتك لموتك ومن حقائقك لموتك وإذا ذكر  
 حياء لموت فيها فى إحدى المنزلات ما فى الجنة وما فى النار فانك لا تدري الى أيهما تنصير (وكتب  
 أبو موسى الأشعري) الى عامر بن عبد القيس أما بعد فانى فأتى الله وعد (وكتب محمد بن النضر) الى أخ أما بعد  
 على ما عهدت لك فأتى الله وعد وان كنت على ما بلغت فأتى الله وعد (وكتب محمد بن النضر) الى أخ أما بعد  
 فانك على منتهى ما عهدت لى لانك لا تدري من زول أحدهما ولم يأتك أمان قطعتن ولا به ففتشك  
 (وكتب حكيم) الى آخره حفظك الله ان النفوس جبلت على أخذ ما عطيته ومنع ما عطلت فأجابه  
 على عطية لا تبطى أذا ركبت ولا تسبق اذا قدمت فانها تحفظ النفوس على قدر الخوف وطول على قدر  
 الطمع وتطمع على قدر السب فاذا استعطت أن يكون معك خوف المشفق وقناعة الرضى قافل (وكتب)  
 جهم بن عبد العزيز الى جهم بن عبد الله أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله وأن تأخذ من صحتك  
 الكلام على كل كلمة لا أقبل ما يقع (وكتب جهم بن الخطاب) الى عتبة بن غزوان طامعه على البصرة وقد

قل جلد البطن كله صفاق والذى أراد الخاضرة وأراد به الدقاعة فى السباتى امتداده ما جرى مع الأرض والاطرحة ما طرف الأجر وهو  
 طرفة غلظة والأجر عرق يستططن الظهر فتصل بالقلب وقيل هو الكحل وأما سبب عظم الذنب والرسع من الفرس موضع القيد  
 والتسا عرق يستططن الغضدين وقصره مجرد فى جرى الفرس ولكنه لا يسبح ما ينشأ والوظف مثل كذا أربعم ما فوق الرسع الى الساق  
 والصموة الظهر والبلدة ما بين عيشة والمكوة من الزنب والشوى الأطراف والحبال حبال السائق والظفر والظفر لينة ذوات الحافض  
 الشدة من الإنسان والفرسان من الفرس ما يتحد من قعدة الألف من جانبها والزر السدر والسر فى الحافض لينة يابسة فى أسفله تشبه  
 الشرا ما ينشأ والبلدة التى فيها الحوشب والحوشب حشوا الحافر والنجاة عظم فى قوائم الفرس واليعرب مركب ذنبه فصوص من عظام  
 كما يقال أمهات اب تكون عند الرعي والحاجبان العظامان المحيطان بالعين والظف عظم لآحقى النزاع والثلاثان حاجتا الظهر وسطه عتاة قسي

الثلاث من نفس المقامة (قال الخافض) قالوا والناس من من المسمودى لعيسى بن موسى أبا الامير ما انتفعت بك منذ عرفتك ولا الى خبر وصلت منك منذ صرحتك فقال ولم انا كالك امير المؤمنين في كذا وكذا قال بل في كل استخرفت ما وعدت وعادوت ما ابتدأت فقال حالت دون ذلك امور فاطمة واحوال حاذرة قال أبا الامير فماذا ترى على ان ذنب اهلهم من رقدته وأثرت الحزن من ردفته ما ان الودع اذ لم يصحبه الحجاز شقة كان كلفنا لعمري له وجسم لا روح فيه (وكلم منصور) بن زياد يحيى بن خالد في حاحله جل فقال عدده قضاة ما قال فقلت اضللك الله وما يدعوك الى الله مع وجود القدر فقال هذا قول من لا يعرف موضع الصنائع من القلوب ان الحاجة اذ لم يتقدمها وعد ينظر به في محجبه الم تقاضى النفس ٢٧٠ سرور هان الودع تطعمهم والاحجاز اطعمهم وابس من فاجأ طعاما كان وحده رائحته وعطاي به وقطاعه ثم قطعهم فذبح

بعد فقد أصبحت اميراً تقول فيسمع لك وقار فيندرك اركب قبيلها نعمة ان لم ترقبك فوق قدرك وتطعنك على من دونك فاحترس من النعمة أشد من احتراستك من المصيبة واما لك ان تسقط سطة لا تشوى لها وتترفع عن الامهال الى اقاله (وكتب الحسن) الى عمران فيما امره الله به شغلها عنها هذه والسلام (وكتب عمر بن عبد العزيز) الى الحسن اجمع على امر الدنيا وصلى على امر الاخرة فيكتب اليها انما الدنيا حلم والاخرة نقطة والموت شقظ ونحن في اشدنا سلام من حاسب نفسه ويح ومن غفل عنها خسر ومن نظرت في العواقب نجح ومن اطاع هواه ضل ومن حلم غم ومن خاف سلم ومن اعتبر انصر ومن انصر فهم ومن فهم علم ومن علم عمل فاذا زلت فارجع واذا نمت فاعلم واذا جهلت فاسأل واذا غضبت فامسك واعلم ان افضل الاعمال ما كرهت لنفسك عليه (ومواظع الايام بالاشياء) قال لقمان لابنه اذا اتيت بحاس قوم فارهم بهم السلام اجلس فان افاضوا في ذكر الله فاجلس معهم وان افاضوا في غير ذلك غفل عنهم وان غفلت فاركب (وقال) يا بني استمع لقبي من شرارت الناس وكن من خبايرهم على حذر (ومثل هذا) قول ابي كثير من صبي احذر الامين ولا تأمن النائم فان الذلوب يبدعك (وقال لقمان لابنه) لا تركز الى الدنيا ولا تشغل قلبك بها فانك لم تتخلى لها وما خلق الله خلقاً اهن عليه منها فانك لم يعمل نعمها فوالله ما من ولا يلاها عاقبة للعاصين يا بني لا تصنع من غيري ولا تشق في غيري ابى واتسأل عما لا يملك يا بني لا تصنع ما لك وقصص ما لا غيرك فان مالك ما قدمت وما غيرك ما تركت يا بني الله من رحم يرحم ومن يهت بهم ومن يقل الخير يغم ومن يقل الباطل يأم ومن لا لك لسانه سدم يا بني زاحم العالمات بكرك وانصت اليهم يا ذنوب فان القلب يحاسبك والعالمات كاتبة الارض المنة بغير السهام (وقال خالدة صفوان) لابنه كن احسن ما تكون في الظاهر حالاً اقل ما تكون في الباطن ما لا ودع من افعال السرما لا يصلح لك في العلانية (وقال امرؤ القيس) لابنه يا بني الله قد اعمك الداعي واعذر انك الطالب واتسب الامر بك الى حده ولا عرف اعظم رزية من ضييع اليقين وانطواء الامل (وقال علي بن الحسين) لابنه وكان من افضل بني هاشم يا بني اصبر على الزواجر ولا تعرض للتحوف ولا تخشاك من الامر الى ما مضى عليك اكثر من منفعته لك (وقال حكيم) لابنه يا بني اياكم والجمع عند المناصب فانه جملة لهم وسوء عطن بالرب وشبهة للعدو واما ان كان تكونوا بالاحداث متزين واما اتمين فاني والله ما مضى من شيء الا تزل في مثله فاحذروها ووقعوها فانما الانسان في الدنيا عرض تتناور السهام فمأوله ومقصده وموقع من يمنه وشماله حتى يصيبه بعضها واعلموا ان لكل نقي جزاء ولكل عمل ثواب وقد قالوا كاتدين ندان ومن يزوم ابره (وقال الشاعر)

وقطاعه ثم قطعهم فذبح  
الحاجة تخم الودع ليكون  
بها عند المظان حسن  
موقع والطيف محل (وودع  
الهدى) عيسى بن داب  
جارية ثم ردها فأنشده  
عبد الله بن مصعب  
الزبيرى مرصاً يقول  
مخبرس الاسدى  
فلان يا من من صالح ان  
تتاله وان كان قدما  
بين ايد تساره  
فصعلك المهدى وقال  
ادفوا الى هدى الله فادف  
تجارية اخرى فقال  
عبد الله بن مصعب  
أفخر خبر الناس قبل  
وعده \* اراح من ظل  
وطول كده  
فقال ابن داب ما قلت  
شياً لا قلت  
حلاوة التفتل بل وعد  
يتغير \* لا خير في العرف  
كتب بنهر  
فقال الهدي  
الودع احسن ما يكو  
ن اذا تقدمه ضمان

وقد قال ابو قنيس النصراني عرج يحيى بن خالد رايت يحيى اتم الله نعمته \* عليه باي الذي لم ياته احد ينسى الذي كان فعل من معروفه اذنا \* الى الرجال ولا ينسى الذي بعد (وقال ابو الطيب المتني) قوم بلوغ الغلام عندهم \* طعن شعور الكفاة لا الحلم كاشاً بولته يديهم \* لا صغر خاثر ولا هم اذا قولوا عداوة كشفوا \* وان قولوا صنعة كتموا \* فظن من فقدك اعداؤهم \* انهم انما واصلوا (ودخل ابو علي البصير) على الفضل بن يحيى فأنشده \* وصف الصديق اوى قصد \* وبدا يمزج بالهر فجد ماله بديل عن وجهه \* وهو لا يذله عنى احد لا تريد واغرة الفضل ومن يطالب الغرة في خيس الاسد ملك تدفع ما تحت يديه \* ويصلح منها ما قد يغفر الناس اذا ما وعدوا \* واذا ما اغفر الفضل وعد (وقال ابن الرومي في هذا المعنى)

لهو ما قد بالغت ابادة \* لئلا تاسبق اليه اذ بالصفد يطالب في اليوم حتى اليوم مبدئاً \* ولا يتبع بعد اليوم حتى غد

(خطب سليمان بن عبد الملك) فقال أيها الناس من لم يعلم أبواب مداخله في الكرامات وحيل طرقه التي وقفت به على النعمة كان  
 معرض رجوع إلى داره وإن انقلابه فاحس خسران فقام إليه أبو وائله السدوسي وهو حاسبه فقال أمير المؤمنين كنا كما قال الله  
 تعالى له أني على الإنسان من من الدهر لم يكن شيأ من كراماتهم كما قال زهير بن مالك الجليل تاملتكم \* باحسان فليس ما زهير  
 لأن الخير أجمع في يديه \* وروى البخاري أنه كمل فقال سليمان هذه والله المعرفة بقدر النعمة والعلم بما يجب للنعمة (وروي) بونس  
 ابن مختار في دار المؤمنين ومرة في أعلى مراتب بني العباس فاعلها على الأرض فقال الخاحب ارفع بابا إلى الهمزة تنبئك قال قدر ففني  
 الله اليها بامير المؤمنين وليس لي عمل في بقاؤه لا أكره ما عن القعود عليها إلى أن يثنى بها ٢٧١ الشكر عليها فبلغ الكلام  
 الامون فقال هذا والله

غاية الشكر وعظمه تدر  
 النعم (وقال) رجل لابي  
 ابن اوب وقد دفعه  
 العنصم الى مرتبة أهل  
 بيت ما يربطك التوريب  
 الاتساع فقال يا هاشم  
 اني أصون تقر به اباي  
 يتباهى منه لأتصدق  
 خرمي عنده قلة الشكر  
 على نعمته (ولما استعان)  
 لعمرو بن الحارث بن حسان  
 قاله يا حارث اني قد  
 مكنتك من حسن رأي  
 فبك حافظه بترك  
 اغفال ما يجب عليك  
 قال يا امير المؤمنين من  
 اغفل سبب حلول النعمة  
 واهمال الحال التي اصابته  
 اليها استعجب الناس  
 من نبل مثلها واقتطع  
 رجاء من الزيادة فيها  
 فقال أبو جعفر من  
 كانت هذه المعرفة  
 دامت النعمة له وبقي  
 الاحسان اليه (ولما)  
 قال الامون لعمد الله

فقل للشاميين شافقوا \* صليق التمامون كالقنصا  
 (وقال حكيم) لانه ما بيني وبينكم وصية فان لم تحفظ وصيتي على لم تحفظوا عن غيري اتق الله  
 ما استعانت وان قدرت ان تكون اليوم خير امك أمس وغدا خير امك اليوم فاعل وياك والاطمع فله غفر  
 حاضر وعليك بالأس فاني ان تأس من شيء قط الاغتالك الله منه وياك وما يعتز به فاني ان يعتز به من  
 خير ابدأ واذا عثر عثر فاحمد الله ان لا تكون هواي خذلان من أهله ودع الأمر لاهله واذا جئت الى صلاتك  
 فصل صلاة مودع وان تری ان لا تصلي بعدها (وقال علي بن الحسين) عليه السلام لانه ما بيني ان الله لم  
 يرسل لي فواصل في ورضيتي لك فخرني منك واعلم ان خيرا لا ياء الا بالناس من لم تعده المودة الى التفریط  
 فيه وخير الابداء لا ياء من لم يدعه التمسير الى العقول (وقال حكيم) لانه ما بيني ان أشد الناس حسرة يوم  
 القسامة رجل كسب ما لا من غير له فأخذ له النار وورثه من حل فيه بطاعة الله فأخذ له الجنة (عمر بن عتبة)  
 قال لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي ابي ما بقي قد طلعت عنك شرايع العباد فالتزم الحدة اتكن من أهله  
 ولا تزاله فبين منه ولا يفرئك من اخبرك من اخبر بالله فبك قد علمت ما تعلم من نفسك فانه من قال فلك من  
 الخبر ما لم يعلم ان الأرضي قال فلك من التمر مثله اذا سقط فاستأنس بالوحدة من جلساء السوء تسلم من غيب  
 هواهم (وقال عبد الملك بن مروان) انبه كفو الاذى وابتلوا المعروف واهتروا اذ قدتم ولا تفتلوا اناسكم  
 ولا تلتفوا اناسكم فانه من ضيق ضيق عليه ومن اعطى اخلف الله عليه (وقال الشعب بن قيس) لانه  
 ذلوا في اعراضكم واتخذوا في أموالكم واتخذ بطونكم من أموال الناس وظهوركم من دماهم فان  
 لكل امرئ نعمة وياكم وما يعتز به من أوسع فاعيا يعتز به من ذنب ويسقى من عيب واصلوا والبال  
 لحقوة السلطان وتبخر الزمان وكفوا هذه الحاجة المسئلة فانه كفي بالرفعة والجلو في الطلب حتى يوافق الرزق  
 قدرا وامنعوا النساء من غير الاكفاء فانكم أهل بيت يناسيكم الكرم ويشرف بكم التيمم وكونوا في  
 عوام الناس ما لم يضرب الجمل فاذا اضطر الجمل فالحقوا بشاركم (وكتب عمر بن الخطاب) ان اياه  
 عهد الله في شعبة عاجها امامه فان من اتقى الله وقاه ومن اتكل عليه كفاه ومن شكر له زاده ومن اقترضه  
 جزاء فاحل التقوى حمار قلبك وجاه بصرك فانه لا عمل ان لانه ولا خيران لا خشيته ولا جديان  
 لا خاق له (وكتب علي بن ابي طالب) الى ولد الحسن عليه السلام من على امير المؤمنين والاهل اهل انظر  
 لآزمان المستفيضة لعدنان المذمر امير المؤمنين لا يدرك السالك سبل من قد هلك غرض الاسقام وروحه  
 الايام وعبدنا ناجر القرد واسير المنايا وقرين الزايا وصريح الشمعوات ونصب بالافات وحليقة  
 الاموات امامه ما بيني فان فيما تفكرت فيه من ادبار الانهائي واقبال الآخرة على وحشوا لهدر على  
 ما نزعني من ذكر سواني والاهتمام بما ورائي فبراهه حيث تفردني هم نفسي دون الناس وصديقي هواي

ابن طاهر هند قدومه من مصر ما سري الله من ذلولة الخلافه في عظم موقفه عتدى به دجل عافية الله هو اكثر من روي بقدمك  
 فقال عبد الله اذن لي يا امير المؤمنين في تفریق اموالي من طارف قاله قال وقال لشركاء على هذه الكرامة والافصر في الحياء عن  
 التفرق الى امير المؤمنين فقال الامون ان حشر من اهل بيته وقوادهم ما شئ من الخلافه بين ابد الله بعض شكره (وقال ابو نواس)  
 قد قلت للباس منتقرا \* هن ضعف شكره ومترفا انتام ورجلتي نهما \* او هت قرى شكرى فقد صفا  
 فابك في اليوم متعقمة \* تلقاك بالصرح منكشفا لانسيدن الى عارفة \* حتى أقوم بشكر ما سلفنا  
 (عارضه الثاني واغرض معناه فقال) ان انت لم تحدث الي بدا \* حتى أقوم بشكر ما سلفنا \* لم احظ منك بما نال ابدا \*  
 وزجعت بالخمر ما زنه رفا (وقال ابن الرومي) عاقبان نعود انك اوليت ابورا يضي عنك الجزء

لجرتنا منك الابدائي الوائي \* مالمسارها لدنيا كنهه  
ولما حتى ان قربت الثاني \* ولما حتى ان برزت الجفاه  
غير ان انضاه شكر اريحته \* وقد عار ربحنا الانضاه  
عندى له مبارعا عرفت شكرها كما عوزني - صهرها شكرها وبعيد لاتفه الشواطي ولا تلافى التفرط في حقها باقرطى احسانه  
بعيد العرب عجمها والافهاد بها كقدر حتى من مكارمها يصغر من المين ويصغر الى ويزال القرين (وقال اعراي)  
رخت يدي بالبحر من شكره ٢٧٢ \* وما فوق شكرى للشكور من يد ولو كان شيا يستطاع استطعته

ولكن ما لا استطاع شد  
(وقال يحيى بن اكرم)  
كنت عند المأمون فاني  
برجل ترفع فراقه فلما  
مثل بين يديه قال  
المأمون كثرني نعتي  
ولم تشكره روفي فقال  
يا امير المؤمنين وابن  
يقع شكرى في جنب  
ما اتم الله لك على فخر  
الى المأمون وقال متملا  
ولو كان يستغنى من  
الشكر ما جد  
لرفعة قدره - لومكان  
لما امر الله العباد بشكره  
فقال انكروا لى اباها  
التغلات  
ثم التفت الى الرجل فقال  
هلاقات كما قال اصبر من  
جد  
ملكيت جدى حتى اننى  
رجل  
كل بكل ثناء فيسك  
مشتغل  
خولت شكرى لما زلت  
من نعم \* فخر شكرى  
لما خولتني شول  
(وقال ابو الفتح السبكي)  
فان ثنائى واعتقادي وطاقي \* لا فلاك ما اوليت بها اكر  
لى لسان كانه لى معادى \* ليس ينهى عن كنه ما فى قوادى  
(وقال اسمعيل بن القاسم) ابو الصنابة يمدح عمر بن العلاء  
لو يستطيع الناس فى اجلاله \* لندو له السر والوجه تعالى  
ان الجفيا تشكيك لانها \* قطعت الهوى سبابا سور مالا  
وهى قصيدة - فله الطبع حسنة البقام قريبا لتناول (وروى) ان عمر بن العلاء صله عليه باب مبراف درهم فغداه التبرار قالوا لنا

النعمة  
ان عجزت عن شكر برك قوتى \* واقوى الورى من شكر برك عاجز  
(وقال ابو القاسم الزعفراني)  
حكى الله لى عليه فلوانى \* صف قاي عرفت قدر ودادى  
انى امتنت من الزمان وريعه \* لما عقلت من الامير جبالا  
ما كان هذا الجود حتى كنتيا \* عمر ولو يوما تزول لزالا  
فاذوردن بنا وردن مخفة \* واذا صهرت بنا صهرت نالا  
النعمة



باب الامير اعوام ثم خدم الامال ما وصلنا الى بعض هذا فانصل ذلك فامر باحضارهم فقال بائني الذي قائم وان احداكم بائني فبعد  
 حتى بالنفس مده تسبب فيها فاصلصل الى المدح حتى تذهب لذته وطلاوته ورائق طلاوته وان ابا العتاهية اني فنيب رايات بصره ثم قال  
 \* ان ابا العتاهية تشككك لانها \* وانشد الايات وكان ابا العتاهية امامه حينما الشعر تأخر عنه قال لا كتب اليه يستعطفه  
 اصابت حلتا جودك العين يا بحر \* فحين له انباني التي \* ثم والنشر اصابتك عيني في ذلك صلبة \* ويا رب عيني صلبة تنفاني الحجر  
 \* نزعك بالاشارة حتى قلها \* فان لم تنق منها رقيقك بالسور (وقال) يا ابن الملا يا ابن القرمرداس \*  
 اني امة قد حكت في عيني وجلاسي \* اني عليك ولي حال تكتلني \* ٢٧٣ فما قول فاستقي من الناس

سنتي اذا قيل ما اولك  
 من معة \* طاعات  
 من سوء حال هندها  
 رامي  
 فامر حاجبه ان يدفع  
 اليه المال وقال لا تدخله  
 علي فاني اسقي منه  
 (وذكر بعض الرواة)  
 ان المهدي خرج مزمعا  
 فسمع رجلا يفتني من  
 القصيدة التي مرت بها  
 الايات في حرم من الملا  
 آتفا  
 يا من تغرد بالجمال فما  
 ترى \* عيني في احد  
 سواء جالا  
 اكثرت في قولي عليك  
 من الرقي \* وضربت  
 في شعري لك الامثال  
 فابيت الاجفوة وقطعة  
 \* وابيت الاثغرة ودلا  
 باقة قولي ان سادتك  
 واصدقي \* اوجدت  
 قتلي في الكتاب حلالا  
 املا فسيبم خفوتي  
 وظلمتي \* وجهاتي

النفقة ثم وجهه الاحق ثم ومن الذكر منع الحرم ومن - لم ساد ومن تته - لم زاد ابعض اهلك النصيحة  
 حسنة كانت او قبيحة لا تصرم اهلك على ارتباب ولا تظنه دون امتعاب وليس خرا من شرك ان تسوا  
 لزق رزقان رزقي طهله ورزقي طهلك فان لم تأته اناك واعلم يا بني ان مالك من دنالك الاما - صلت  
 به من مثواك فانفق من خبرك ولا تكن خازنا لشريك وان جزعت على ما بلغت من يدك فاجزع على  
 ما لم يعل البدر بما اخطأ البصر رشده واصبر الى اعي رشده ولم يهلك امرؤ اقصد ولم يغفر من زهد من  
 اثنت الزمان خانه ومن تعظم عليه امانته راس الدين القتين وتقام الاخلاص اجتناب انما هي وخبر  
 المقال ماصدقه الفعل سل عن الرقي قبل الطريق وعن الجار قبل الدار واجعل اصدك بئلك عليك  
 واقبل عذره من اعدائك ذرداك واخر التبر ما استطعت فانك اذا شئت بهته لا يكن اخوك على قطعك  
 اقوى منك على صلته وعلى الاساءة اقوى منك على الاحسان لا تغلكن المرأة دن الامر بما جاوز نفسه افا  
 الممرات بجمحة ولست بقهر مائة فان ذلك اذوم لحالوا واخرجي الهوا واغضض بصرك ما ترك واكفها  
 بحبك واكرم الذين يهيم تصول فاذا تطاولت اطول اسأل الله ان يهلك الشكر والشدة ويترك على  
 العمل بكل خير ويعرف منك كل محذور برحمته والسلام على روحه الله وبركاته ﴿ مقامات العباد  
 عند الله تعالى ﴾ قام صالح بن عبد الجليل بين يدي الهدي فقال له الله سبحانه هل علمنا ما توعد عني غرنا من  
 الوصول اليك فقامت الالهة عنهم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باطراف اعناقهم من قربنة الامر  
 والهمي بانتهاع عذر التكنيك والاسيما حين انسمت عيسى التواضع وعبد الله وحلت كتابه ايشاء الحق  
 على ما واهبه اوارك مشهدين مشاهدا للتمعص وقد جاء في اثر من يحب الله عنه العدل عليه على  
 الجود واشده منه هاما اقبل الله اليه قاد برهنا فاقبل يا امير المؤمنين ما هدي اليك من السنن اقول  
 تحققي وعمل لا قبول سمعة وريافعا سمعة وتبته من غفلة وتذكير من سهو وقد وطن الله نبيه على تزولها  
 فقال تعالى ولما يفرغك من الشيطان ترع فاستمذ بالله انه سمع عايم ﴿ مقام رجل من العباد عند المنصور ﴾  
 ينما المنصور في الطواف بالبيت لئلا يسمع قائل يقول اللهم اني اشكو اليك ظهروا لي والفساد في الارض  
 وما يحول بين الحق واهله من الطمع فخرج المنصور بخلس ناحية من المسجد وارسل الى الرجل فوصل  
 ركعتين واسمى الركن واقبل مع الرسول فسلم بالخلقة فقال المنصور ما الذي سمعت تكرر من ظهور  
 الفساد والبي في الاخر وما الذي يحول بين الحق واهله من الطمع فواقه لقد حشوت مسامي ما مرضي  
 فقال ان انفتي يا امير المؤمنين اعلمك بالامور من اصولها والاحترمت منك واقصرت على نفسي فلي  
 فيها شغل قال فانت آمن على نفسك فقل قال يا امير المؤمنين ان الذي دخله الطمع حال بينه وبين  
 ما ظهر في الارض من الفساد والبي لانت فقال فكيف ذلك ويحك يدخلك الطمع والصرفاء والبيضا في

(٣٥ - عقد ل) له المين تكالا كم لا تم لو كنت اجمع قوله \* قد لا متي ونبي وعدوقا  
 به فاهه فقل لمن هذا الشعر قال لا سمعيل بن القاسم اني العتاهية قال لمن بقوله قال امته جاز ما الهدي قال كذبت لو كانت جازي  
 لومتهما وكانت عتة لوطه بنت ابي العباس السفاح وكان ابا العتاهية قد باع من امرها كل مبلغ وكل ذلك فينازع م الرواة تصنع وتختلي  
 ليدكر بذلك (وقال زهير) وراعا عتني كاني ابا العتاهية ان اكله الهدي في عتة فقلت ان الكلام لا يكتفي ولكن قل شعر الغيبة اياه  
 فقال تسمى شيئا من الدناءة لعة \* الله والقائم الهدي يكتفي اني لا ياس منها ثم طعمني \* فيها احقرار لادنيا رايها  
 فمات فيه لمنازغته الهدي فقال لمن هذا خبره خبر ابي العتاهية فقال تنظر في امره فاخبرت بذلك ابا العتاهية فكشتم امره ثم اناني  
 فقال هل حديث خبر فقلت لا فقال عنه بهذا الشعر  
 لبت شعري ما عندك لبت شعري \* انما اخبر الجواب لاسر

ما جواب أوفى بكل جليل \* من جواب يرد من بعد شهر  
 المتعاهدة كلتي فبك وعدتي له ولكما تعاهدا فقالت له قد علم مولاي أمير المؤمنين ما أرجو من حق مولاي فأرد أن ذكر كراه ذلك قال  
 فاقلي فأعادت أبا العتاهية بما جرى ومنعت الأيام فسا أتى معاودة فقالت له قد عرفت الطريق فقل ما شئت حتى أغنيه فقال  
 أشرت بقاي من رجائك ما له \* عني الملك يحضري ويرسم  
 ولقد تفتحت لأبى الجاحدي \* وأذا له من راحته نصيب  
 فغتمه بالشر فقال على بعته ٢٧٤ فانت فقال ما صنعت قالت ذكرت ذلك لمولاي فأبته وكرهته فبطل أمير المؤمنين ما يريد فقال

فصنعتي والمال والحماس عندي قال وهل دخل أحدا من الطمع ما دخلك إن الله استرعاك أمر عباده وأموالهم  
 فأغفلت أمورك وهم ما همتم بجمع أموالهم وجمعيت بينك وبينهم بحباب من الحسن والآخر بأوباب من الحمد بد  
 وحراسا معهم السلاح ثم جعلت نفسك عنهم فم أبعثت عما لك في جبابنا الأموال وجهها وأمرت أن  
 لا يدخل عليك أحد من الرجال إلا فلان وفلان تفرس عنهم ولم تأمر بأصل الأموال ولا الهوى ولا المسامحة  
 العاري البلب ولا أحد الأول في هذا المال حتى فليأرك هؤلاء النفر الذين استقامت لهم أنفسهم وآثرهم على  
 رهنتك وأمرت أن لا يصحروا دونك تحبي الأموال وتحميها فالواحدة ذاك خان الله فبالنا لخنوته فاشترى وأن  
 لا يملك من الملك من علم أخبار الناس شي إلا ما أراد أو لا يخرجك حاكم إلا بخوفه عندك ونفو حتى تسقط  
 مفرته عندك فلما انتشرت ذلك عندك وعظمهم الناس وأبوهم وصانعوهم فكان أول من صانعتهم عما لك  
 بالهدايا والأموال لقواهم اعلى ظلم عينك ثم فعل ذلك ذوا المقدر والثرة من رعيتك لئلا يظلم من دونهم  
 فامتدلات بلا ذاك بالاطمع ظلموا وفسادوا وصار هؤلاء القوم شركا في سلطانك وأنت غافل فان جاء  
 من ظلم حبل بينك وبينه فان أراد رفع قصته الملك عنه ظهورك وحدثك قدمت عن ذلك وأوقفت للناس  
 رجلا ينظر في مظالمهم فان جاء ذلك المتظالم فبلغ بها نكت خبره سالوا صاحب المظالم ان لا يرفع مظلمته اليك فلا  
 يزال المظالم يختلف اليه ويلجونه ويشكوه ويستغيثوه فذاهم وأخرج ثم ظهرت صرخة  
 بذلك فغضب غضبا بريا يكون نكالا للغير وأنت تنظر فانتكبر فبانقضاء السلام وقد كنت يا أمير المؤمنين  
 آسفا إلى الصبي فقدمت أمر وقد أصيب منكهم بهمه فبكى يوما بكاء شديدا فبعضه جاسوا على الصبر فقال  
 أما لي استأبني للبلية الفازلة وأبكي أبي المظالم صرخ بالأي فلا أسمع صوته ثم قال أما ذك قد ذهب  
 فان دمرى لم يذهب نادوا في الناس ان لا يلبس ثوبا أحمر الا متظلم ثم كان يركب الفيل طرفي النهار وينظر هل  
 يرى مظلوما فهذا يا أمير المؤمنين مشرك بالله بلغت رافته بالمعركين هذا المبلغ وأنت مؤمن بالله من أهل بيت  
 نبيه لا تظلم راقتل بالمسلمين على شع نفسك فان كنت انما تجمع المال لولدك فعد أراك الله عبرا في الطفل  
 يسقط من بطن أمه ماله على الأرض مال وماله مال الأودوه يدسحه حتى يها زال الله لطف بذلك  
 الطفل حتى تعظم رغبة الناس له ولست الذي تعلى بل الله تعالى يعطى من يشاء ما يشاء فان قلت انك تجمع  
 المال لشدة سلطانك فقد أراك الله عبرا في بني أمية ما أغنى عنهم جمهم من الذهب وما أعدوا من الرجال  
 والسلاح والكرامع حين أراد الله بهم ما أراد وان قلت انما تجمع المال لطلب غاية في أجسم من الغاية التي  
 أنت فيها فوافقه ما نوق ما أنت فيه إلا قوله ما ذكرك الاختلاف ما أنت عليه يا أمير المؤمنين هل ما عقب من  
 عصاك بأشدة من القتل فقال المنصور لا فقال فكذب تصنع بالملك الذي ذكرك ذلك ألتأمر هو لا ما عقب من  
 عصاه بالقتل ولكن بالخوف في العذاب إلا أيم قدر أرى ما غدت عليه قلبك وجعلته جوارحك ونظر إليه بصرك

ما كنت لأفعل شيئا تكرهه  
 فأجملت أبا العتاهية  
 بذلك فقال  
 قطعت منك حبال الأسرار  
 وأردت من حل ومن  
 ترحال  
 ما كان أشام أذرجاوك  
 قاضي وبنات وعدك  
 يعلمن بياني  
 وأنت طمعت لرب برقي  
 خاب مالت بذي طمع  
 ولعله آل  
 وقد نزلت هذه الحكاية  
 على غير هذا الوجه والله  
 أعلم بالحق في ذلك \* وضرب  
 المهدي أبا العتاهية مائة  
 سوط لقوله  
 الآن طسا لك الخليفة صاقي  
 \* ومالي على ظني الخليفة  
 من هدي  
 وقال أبي قيس وطري  
 يعترض وينسائي يعبت  
 ونفا إلى الكوفة وفي  
 ضرب به يقول أبو دهمان  
 لولا الذي أحدث الخليفة  
 لا عشاق من ضربهم  
 أذا عشقوا

لعت باسم الذي أحب وأنت كفي أمرو قد شافى الفرق وكان أبا العتاهية بالكوفة فأتاني بكركهته وكفى أسها وأجرحته  
 (فمن ذلك قوله) قل لمن استأبني \* يعني أنت وأمي بأني أنت أقدمت صحت من أكبرهم وأقدت لأهلي \* إذا ذاب الحب لحي  
 وأراد والى طميا \* فاستكروا مني يعلى من يكن بهل ما ألتقي فان الحب سقمي ان روحى ليبتدا \* دوق الكوفة جسيهي  
 (وقوله) أسمى بغداد نظي لست أذكره \* الأكت إذا ما ذكره خطرا ان الحب إذا شطت منازل \* عن المديب بكي أوحن أو ذكرا  
 يارب ليس طول بيت أرقبه \* حتى أضاع عود الأصغر فانفرا ما كنت أحبب إلا مذهبكم \* ان المضاجع مما نبت الامرا  
 والبلى أطول من يوم الحساب على \* عين الشبي اذا نومه نفرا وما قدمت عتية بغداد قد معها بوالعناهة واطلقت حتى اتصل  
 بالرشيد خلافة المهدي وتمكن منه وباع المهدي خبره فاحضره فقال يا باس أنت مستنقل وسألمن عن حاله فأشده فعبده حتى يقول

فما أنت المقار والمدا \* برقي الناسب والعدب \* بين العمومة والخوة والابوة والحدوة \* فاذا انتمت الى انك فانت في الجدا شديد  
 واذا اتيتي خالفا \* خالبا كرم من نريد \* برديزدين منصور وكانت ام الهدي ام ومي \* بنت منصور الجبري واشده  
 علم العلم ان المنايا \* سامعات لك فين عصا \* فاذا وجعتها لخرطاط \* رجعت تعرف \* فانا \* ولوان الرجح بارك يوما \*  
 في سماح صمرت من دكا (واشده)  
 ولولم اصرع الاها \* ولوراهم احدثه غيره \* لزلزلت الارض زلزالها \* اله تبحر اذا لها \* فلم تلم تملح الاله \*  
 الهديان شئت اذ شاك ضرب وجيع لاقداك على ما نيت عنه واعطيتك ثلاثين ألف درهم جائز على مدحك لانوا شئت عفو عنك  
 فقط فقال بل يصنف امير المؤمنين الى كريم فهو وجيل معروفه ومكر متان اكثر من واحدة ٤٧٥ وامير المؤمنين اولي من شفع

واسترحته يدك ومشت اليه بركك له ية في غلب ما شجعت عليه من لك الدنيا اذا انتمت من يدك  
 ودعاك الى الحساب قال فيكي المنصور ثم قال لنتي الى اخي وبك كيف احتل لنفسي فقال يا امير المؤمنين  
 ان الناس اعلاما فزعموا انهم في دينهم يرضون بهم في دنياهم فاجعلهم بطنك رشيدك وشاورهم في  
 امرك يسدوك قال قد بعثت اليهم فهر يواضي قال خافوك ان تخمهم على طريقك وان اخرج ما بك وسهل  
 محامك وانصر الظالم واقع الظالم وخذنا في والصدقات على - لها واقعها بالحق والعدل على اهلها  
 وانما ضمنهم ان ياتوك يساعدوك على صلاح الامم وجاء المؤمنون فاذنوا بالصلاة فصلى وعاد الى محله  
 وطالب الرجل في روجه ﴿ مقام الاوزاعي عند المنصور ﴾ قال الاوزاعي بخت عليه فقال مالذي  
 ابطاك عنى قلت وما تريد مني يا امير المؤمنين قال ارد ارب الاقتباس منك فقلت يا امير المؤمنين انظر  
 ما تقول فانك لو احدثتني عن عطية بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذنه عن الله  
 نصحه في دينه فمى رحمة من الله صلى الله عليه وسلم فان قلبها من الله بشكر والا فمى عمن الله عليه ليزاد  
 اغوار يزداد الله عليه غضبا ثم قالت امير المؤمنين انك لم تحت امانة هذه الامة وقد عرفت على السموات  
 والارض فابن ان يحامها واشفق من موافق دعاء عن جدك عبد الله بن عباس في نفسه برقول الله عز  
 وجل لا تغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها قال الصغيرة التسم والكبرة الضحك فاطنك بالقول  
 والعدل فاعلم يا الله يا امير المؤمنين ان ترى ان ربك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تسمعك مع  
 الخافه لاره فقه فقال صلى الله عليه وسلم يا مائة من عجمو يا فاطمة بنت عجمو يا انفسكم من الله  
 فاني لا افي عنكم من الله شيئا وكذلك جدك عباس سأل اماره من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اى  
 هم نفس عجمي يا امير المؤمنين من اماره لا تحسب انظر الاله وشقة عليه من انى في يد عن منه جاح موضعه  
 فلا يستطيع له نفع ولا عنه دفعا وقال صلى الله عليه وسلم لم امان واع بيت فاشا لعت الاحرام الله عليه  
 راحة الجنة وحقى على الوالى ان يكون رعة ناظرا وما استطاع من عوراتهم ساترا وبالخلق فيهم فاما  
 فلا يتخوف محسبهم رهقا ولا محسبهم عدوانا فقد كان يدور رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه شيئا  
 ويرود عنه المشركين بها فاما جدك فقال يا محمد ما هذا بالمر بدة التي عملت انك كمالا فلو بهم رعبا فما  
 ظنك من ذلك دماءهم وقطع استارهم ورتب امواهم يا امير المؤمنين ان المغفولة ما تقدم من ذنبه وما  
 تاخر دعالى القصاص من نفسه بحدس خدشه اعرابا لم يتقدمه فقال جدك جبريل ربحه ان الله لم يعثلك  
 جدارا تكسر قرون امثلك واع يا امير المؤمنين ان كل ما في يدك لا يعد شرب من شراب الجنة ولا تمنع  
 ثمارها ولوان ثوبان ثياب اهل النار هاتى بين السماء والارض لاهلك الناس رائحة فكيف بن تغممه  
 ولوان ذوق باح النار صب على ماء الدنيا لاجه فكيف بن تجمعه ولوان حلقة من سلاسل جهنم وضعت

واسترحته يدك ومشت اليه بركك له ية في غلب ما شجعت عليه من لك الدنيا اذا انتمت من يدك  
 ودعاك الى الحساب قال فيكي المنصور ثم قال لنتي الى اخي وبك كيف احتل لنفسي فقال يا امير المؤمنين  
 ان الناس اعلاما فزعموا انهم في دينهم يرضون بهم في دنياهم فاجعلهم بطنك رشيدك وشاورهم في  
 امرك يسدوك قال قد بعثت اليهم فهر يواضي قال خافوك ان تخمهم على طريقك وان اخرج ما بك وسهل  
 محامك وانصر الظالم واقع الظالم وخذنا في والصدقات على - لها واقعها بالحق والعدل على اهلها  
 وانما ضمنهم ان ياتوك يساعدوك على صلاح الامم وجاء المؤمنون فاذنوا بالصلاة فصلى وعاد الى محله  
 وطالب الرجل في روجه ﴿ مقام الاوزاعي عند المنصور ﴾ قال الاوزاعي بخت عليه فقال مالذي  
 ابطاك عنى قلت وما تريد مني يا امير المؤمنين قال ارد ارب الاقتباس منك فقلت يا امير المؤمنين انظر  
 ما تقول فانك لو احدثتني عن عطية بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذنه عن الله  
 نصحه في دينه فمى رحمة من الله صلى الله عليه وسلم فان قلبها من الله بشكر والا فمى عمن الله عليه ليزاد  
 اغوار يزداد الله عليه غضبا ثم قالت امير المؤمنين انك لم تحت امانة هذه الامة وقد عرفت على السموات  
 والارض فابن ان يحامها واشفق من موافق دعاء عن جدك عبد الله بن عباس في نفسه برقول الله عز  
 وجل لا تغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها قال الصغيرة التسم والكبرة الضحك فاطنك بالقول  
 والعدل فاعلم يا الله يا امير المؤمنين ان ترى ان ربك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تسمعك مع  
 الخافه لاره فقه فقال صلى الله عليه وسلم يا مائة من عجمو يا فاطمة بنت عجمو يا انفسكم من الله  
 فاني لا افي عنكم من الله شيئا وكذلك جدك عباس سأل اماره من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اى  
 هم نفس عجمي يا امير المؤمنين من اماره لا تحسب انظر الاله وشقة عليه من انى في يد عن منه جاح موضعه  
 فلا يستطيع له نفع ولا عنه دفعا وقال صلى الله عليه وسلم لم امان واع بيت فاشا لعت الاحرام الله عليه  
 راحة الجنة وحقى على الوالى ان يكون رعة ناظرا وما استطاع من عوراتهم ساترا وبالخلق فيهم فاما  
 فلا يتخوف محسبهم رهقا ولا محسبهم عدوانا فقد كان يدور رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه شيئا  
 ويرود عنه المشركين بها فاما جدك فقال يا محمد ما هذا بالمر بدة التي عملت انك كمالا فلو بهم رعبا فما  
 ظنك من ذلك دماءهم وقطع استارهم ورتب امواهم يا امير المؤمنين ان المغفولة ما تقدم من ذنبه وما  
 تاخر دعالى القصاص من نفسه بحدس خدشه اعرابا لم يتقدمه فقال جدك جبريل ربحه ان الله لم يعثلك  
 جدارا تكسر قرون امثلك واع يا امير المؤمنين ان كل ما في يدك لا يعد شرب من شراب الجنة ولا تمنع  
 ثمارها ولوان ثوبان ثياب اهل النار هاتى بين السماء والارض لاهلك الناس رائحة فكيف بن تغممه  
 ولوان ذوق باح النار صب على ماء الدنيا لاجه فكيف بن تجمعه ولوان حلقة من سلاسل جهنم وضعت

فرده الى حبه فكذب اله  
 وما كنت تولى له لك تذكر  
 الى بها من الف اله تظفر  
 امين الله ان الحسب باس \* وقد وقت لس عليا باس \* فخره اخذ البت الاول من هدى عن نبيلة وقال لاني غام الظوى  
 دجلة تسمى وابو غانم \* بهم من تسمى من الناس واتلق جسم وامام الهدي \* راس وانت الدين في الراس وكان عمر بن العلاء مدحا  
 وفيه يقول بشار بن برد اذا بظلمت حروب الهدي \* فنه لها غرام ثم دعاني الى عمر جوده برقول العشر بن عزم \* ولولا الذي  
 في كبروا لم اكن \* لامح رجحانة قبل شم \* فني لا يبيت على دعنة \* ولا يشرب الماء الا بدم اخذ هذا البيت ابو سبيد الخزرجي فقال

ومار دون لولا الجبن من رجل \* بالليل مشتمل بالجر مكحل لا شرب الماء الا من قلب ذم \* ولا بيت له جار على وحل  
 (وقال أبو الطيب) تتردات لا تنضم الحب مثله \* اذا الهام لم ترفع جنوب العلائق ولا تراد الغرمان الاوماؤه  
 من الدم كالريحان تحت الشقائق (وقال أبو القاسم بن هاني) من لم يرم يدان لم يرمعرا \* أشاور عوا بالاسنة اكهما  
 وكنائس نردى غوارها العدى \* وقوارس اتعد وصورها لقلبا لا يوردون الماء قبل سباح \* أو يكتسب يد الغوارس طعلها  
 (قال) وابع حرس الملعان بألعاثه عليه غائب في همة تالهامة في مجلس وكان كثيرا لا تقطع اليه فحقاف عنه قضاة فكلمه فخره كتب  
 اليه قبل ما في الذي كان من ينجح ٢٧٦ فيما استحقق به سوء الادب عن علم حقيقة مني فحسرت مترددا من العمى في بلا مبع الشبهة

على جيل لا ذنبه فكيف من يسلط فيها ويرد فضله على عاتقه (كلام أبي حازم اسلامي بن هـ) هذا الملك حج  
 سامان بن عبيد الملك فلما قدم المدينة للز باربعه من ابي حازم الاخرج وعنده ابن شهاب فلما دخل قال  
 تنكلم يا ابا حازم قل قم انكلم يا امير المؤمنين قال في المخرج من هذا الامر قال سيران انت فعلته قال وما ذاك  
 قال لا تأخذ الاشياء الا من حلها ولا تضعها الا في أهلها قال ومن بقوى على ذلك قال من قلده الله من أمر  
 الرمة ما قلده قال عظمي ابا حازم قال اعلم ان هذا الامر لم يصر اليك الا بعوت من كان قبلك وهو خارج من  
 يدك بمن ماضى اليك قال يا ابا حازم اشر على غائبنا سوق فغانتي عندك جل الملك من خير أو شر  
 فاختار ما شئت قال له لا تأتينا قال وما منع باننا لم يا امير المؤمنين ان أدنتني فتننتي وان قصصني  
 أشر حتى واصل عندك ما رورك له ولا عندي ما أخافك عليه قال فاعرف ما لنا جئتك قال قد ردفتمني الى من  
 هو اقرب منك علم اياها عظمي من قبلت وما منعتني من خاضعت (مقام ابن السكك عند الرشيد) دخل  
 عليه فلما ردف بين يديه قال له عظمي يا ابن السكك وأوجز قال كني بالقرآن واعطيا يا امير المؤمنين قال الله  
 تعالى اسم الله الرحمن الرحيم ويل للطففين الذين اذا كتبوا على الناس يستوفون الى قوله لرب العالمين  
 هـ انا امير المؤمنين وعلمنا طففي في الكيل فاجل من اخذكاه (وقال) لمره عظمي وانى عباد لشربه  
 فقال يا امير المؤمنين لو حبست عنك هذه الشربة اكنيت تقديرا عليك قال نعم قال فلو حبس عنك خروجها  
 اكنيت تقديرا عليك قال نعم قال فاحسب في ذلك لا يساوى شربة ولا بولة قال يا ابن السكك ما أحسن  
 ما باقى عنك قال يا امير المؤمنين انى هو بالواطع الناس منعا على عيب واحد ما ثبتت لى في قلب احد  
 مؤذونى فلتا في الكلام الغنصه وفي السر افروا فوينا ناع على نفسه من قلبه خوفي عليها (كلام عمرو  
 ابن عبيد عند المنصور) دخل عمرو بن عبيد على المنصور وعنده ابنة المهدي فقل له أبو جعفر هذا امير  
 المؤمنين ولى عهد المسلمين ورجائي اريد دونه فقال امير المؤمنين ازلت قد قضيت له امور يا امير المؤمنين  
 وانت عنه مشغول فادع امير ابو جعفر وقال له خطي يا عثماني قال يا امير المؤمنين ان الله اعطاك الدنيا بامرها  
 فاشتر نفسك منه به عتاه هذا الذي اصبح به يدك لو بقى في يد من كان قبلك لم يوصل اليك قال يا عثماني  
 اعني يا امير المؤمنين قال ارفع في الحق تبتهل اهلهم ثم خرج فاتبه ابو جعفر بصره فلم يبق بها ووجد يقول  
 كلكم خاتل عبيد \* كلكم عشي ريديا \* غير عمرو بن عبيد

ولو كان هناك من علمك  
 داع الى اقلتي اكشفت  
 لك ورد الامر وصدده  
 اترجع الى الهة فتقال  
 أو تاتي الا اصره فتصرم  
 وقد قال الاول  
 ومستهيب ابدى على  
 الظن عنه \* وأخرج  
 منه المحفظات غلغل  
 كشت له عند رافا مصر  
 وجهه فغاد الى الانصاف  
 وهو ذليل  
 فاجابه أبو العتاهية لم اجز  
 بعني الحقيقة الى الشبهة  
 ولم أجبه سمع عظم  
 قدرتك الى الحل الا لا  
 فقصري الخوف من  
 معك على تركه ما بينك  
 لان العتاهية لا يحبني الا  
 من المساوي ولورفت  
 عن الصلة الى العتاهية  
 لتقاضيك ذلك من طول  
 العتاهية وسالف المدة وانا  
 أقول

(خبره ببيان الثوري مع ابي جعفر) ابي ابو جعفر صفيان الثوري في الطوايف وسفان لا يعرفه فغضب بيده  
 على عاتقه وقال افرصني قال لا وكنك فبصمت على ذنبه بجارقه عظمي يا عتاهية قال وصحمت فبصمت  
 فاعطك فيما جعلت قال فبصمتك ان تأتينا قال ان الله نهي عنكم فقال تعاك ولا تتركوا الى الذين ظلموا  
 فتمسك النار فبص ابو جعفر بيده ثم التفت الى اميرها فقال اقمنا الحبيب الى العلماء فاطلوا الا ما كان من

رضيت ببعض الدل خوف  
 جميعه \* وليس لمثي  
 بالمولك يدان

وكنت احرأ اخصى العقاب وانفى \* مغبة ما تجني يدى واسا في قول من شمع منك يضمن نوبتي \* على امرؤاوى  
 بكل صفات فتراجعه الى احسن ما كان عليه وانما ابي أبو العتاهية في قوله ان الطوايف تشكك وما يليه يقول ابي اخنوخ نصيب الاكثر  
 فاما جوفنا وان لا الذي انت امله \* ولو سكتوا انت عليك الخفاف (وقال أبو الطيب) في ابي العتاهية ارجداني تشدنا فوا بئنا مدغمه  
 بالسن ما نالنا أقواه اذا مر زاعا الى اضم بها \* اغتبه عن معجوهه عتاه وهذا المعنى من القصة الدالة لانه لم يذكرها  
 عن الجاهل في اقسام البيان (وقال بعض الخطباء) أشهد ان في السموات والارض آيات ودلائل وشواهد فانما تكل ثوى عنك  
 الجوى وشهدك بالربوبية (واظن هذا قول ابي العتاهية) وروى انه جلس في مكان وراق واحد كتابا فكتب على ظهره فواجبنا كيف  
 يصح لنا انك لم تكتب بعد الجاهل وشهدك كل حكمة \* ونسكت في اوري شاهد وفي كل شيء لآية \* يدل على انه واحد

وانصرف فاجتاز ابو قواس بالواضح فرأى الادياب فقال لمن هذا قال قد أتاني به سبع شري ففضل لانهم من القاسم فوقع فخرهم اسعدان  
 من خاني الخياشي من ضعفهم فضاغهم من قرار \* الى قراره من يحول شافعيًا \* في الحطب دين العيون  
 حتى بدت حركات \* مخلوقة من سكون (وقال الفضل بن عيسى الرافعي) سل الارض عن غرس اشجارك وشق انهارك وخبث  
 شمارك فان لم تحمك حواراجك انتابار (وهذا) شبهه يقول عدوى بن زيد قد نزل النعمان من المنذر تحت سرجة فقال اقدرى ما تقول هذه  
 السرجة أم الملك قال وما تقول قال تقول رب رب قد اناخوا حولنا \* بشربون الخمر الماء الزلال ثم انصرفوا الى الدهر بهم  
 وكذلك الدهر حال بعد حال ويروي عنك الدهر بهم فتذكر حال النعمان وما كان فيه من ٢٧٧ لذة الاطفال لاهل العصر

سفيان فانه اسعدان فزارا كلام شبيب بن شبة لهدى قال العتيبي سألت بعض آل شبيب بن شبة ان يحفظون شأ  
 من كلامه قالوا نعم قال لهدى يا امير المؤمنين ان الله اقسام في الدنيا جمل لك اسماءها واهلها فلا  
 ترضى نفسك في الاخرة الا مثل ما رضى لك به من الدنيا فأوصيك بتقوى الله فطبعكم زيات ومنكم ما أخذت  
 والكم ترد \* من كرم او عطفه من ما فيه من الفاظ او انحرق قال رجل للرب ذبا له امير المؤمنين انى اريد  
 ان أعطفك فطعة فم بعض النافذة فاحتاج الى ان لا ان الله امره من هو ذبك بالآلة القول بان هو شري  
 قال ليه موسى ان ذر له الى فروع قول لا قول لا ناله يذ كراوى بجيشي (دخل) اعرابي على سليمان بن  
 عبد الملك فقال يا امير المؤمنين انى مكلمك بكلام فاحتاج ان كرمته فان وراه ما يحب ان قلته قال هات  
 يا اعرابي قال انى سأطيق اساني بما خسرت عنه الحسن من ذلك تأدية لى الله تعالى ودى ما مكلمك انه قد  
 اكتمت رجال اساء الاختيار لانفسهم فابنوا وادنايك بهم ورضاك بسخط ربهم خافوك الى الله ولم يحفظوا  
 الله فيك فهم حروب الاخرة لم يلدن فلا تاعهم على ما لئمتك الله عليه فانهم لا يالونك خيال والامانة  
 تضيقا والامة عسفا وخسفا وانت مؤول عما جبرحوه ليسوا مؤولين عما جبرحت فلا تصاح دنياهم  
 بفساد آخرتك فان اخبر الناس حقيقة يوم القيامة وعظاهم فغنما باع آخره بدنيا غيره قال سلمان اما  
 أنت يا اعرابي فقد سلت اسنانك وها وحسبك قال اجل يا امير المؤمنين لا لا عاك (ووعظ) رجل  
 الماء ون فاعنى اليه منة فاعلم ما فرغ قال قد سمعت موعظتك فاسأل الله ان يغف عنا ويرحمنا اغفر لنا  
 احوج الى المعاري فاعمال منالى اما عطفه بالحق فقد كثرت الفالون وقل الفالون (العتيبي) قال دخل رجل  
 من عبد القيس على ابي فوعظه فاعلم ما فرغ قال الى لواء فلاننا علمنا لئمة فغنا علمنا ولا كنا علمنا لئمة فغنا  
 فيه الحجة وغفلة اغفلة من وحيته عليه النعمة فوعظنا على انفسنا بالتقوى من حال الى حال ومن صغرى كبر  
 ومن همة الى عقم فابنا لا الاقام على الغلة واشارنا الى الاجل لئمة لاله واهراضنا على اجل اليه المصير  
 (سعد القمير) قال دخل انسان من القراء على عتبة بن ابي سفيان فقالوا لك سلطت السف على الحق  
 ولم تسلط الحق على السف وحيث بهما عشا واصغيرت قال كذبتم بل سلطت الحق وبه سلطت فاعرفوا  
 الحق تعرفوا السف فانكم الماهلون له حيث وضه افضل والواضعون له حيث عملهم اعدل ونحن في اول  
 زمان لم يأت آخره و قد فدت اوله فصار المعروف عندكم كمنكر او المتكرم مرفا واني اقول لكم  
 مهلا قبل ان أقول لنفسي مهلا قالوا فخرج اثنين قال غير راشدين ولا مهذين \* حاد قوم مفرعن الطريق  
 فدفقوا الى راهب مغرر في صومعته فتداه فاشرف عليهم فساووه عن الطريق فقال ههنا رايوا يده  
 الى السماء ففعلوا ما ارادوا فقالوا لاسألوا لئمة لاله وانك لثروا فان الفهارا ليرجع والدم لا يعود والاعمال  
 حثيث قالوا سلام الناس يوم القيامة قال على نياتهم واعمالهم قال الى ابن النول قال الى ما قد شتم

سفيان فانه اسعدان فزارا كلام شبيب بن شبة لهدى قال العتيبي سألت بعض آل شبيب بن شبة ان يحفظون شأ  
 من كلامه قالوا نعم قال لهدى يا امير المؤمنين ان الله اقسام في الدنيا جمل لك اسماءها واهلها فلا  
 ترضى نفسك في الاخرة الا مثل ما رضى لك به من الدنيا فأوصيك بتقوى الله فطبعكم زيات ومنكم ما أخذت  
 والكم ترد \* من كرم او عطفه من ما فيه من الفاظ او انحرق قال رجل للرب ذبا له امير المؤمنين انى اريد  
 ان أعطفك فطعة فم بعض النافذة فاحتاج الى ان لا ان الله امره من هو ذبك بالآلة القول بان هو شري  
 قال ليه موسى ان ذر له الى فروع قول لا قول لا ناله يذ كراوى بجيشي (دخل) اعرابي على سليمان بن  
 عبد الملك فقال يا امير المؤمنين انى مكلمك بكلام فاحتاج ان كرمته فان وراه ما يحب ان قلته قال هات  
 يا اعرابي قال انى سأطيق اساني بما خسرت عنه الحسن من ذلك تأدية لى الله تعالى ودى ما مكلمك انه قد  
 اكتمت رجال اساء الاختيار لانفسهم فابنوا وادنايك بهم ورضاك بسخط ربهم خافوك الى الله ولم يحفظوا  
 الله فيك فهم حروب الاخرة لم يلدن فلا تاعهم على ما لئمتك الله عليه فانهم لا يالونك خيال والامانة  
 تضيقا والامة عسفا وخسفا وانت مؤول عما جبرحوه ليسوا مؤولين عما جبرحت فلا تصاح دنياهم  
 بفساد آخرتك فان اخبر الناس حقيقة يوم القيامة وعظاهم فغنما باع آخره بدنيا غيره قال سلمان اما  
 أنت يا اعرابي فقد سلت اسنانك وها وحسبك قال اجل يا امير المؤمنين لا لا عاك (ووعظ) رجل  
 الماء ون فاعنى اليه منة فاعلم ما فرغ قال قد سمعت موعظتك فاسأل الله ان يغف عنا ويرحمنا اغفر لنا  
 احوج الى المعاري فاعمال منالى اما عطفه بالحق فقد كثرت الفالون وقل الفالون (العتيبي) قال دخل رجل  
 من عبد القيس على ابي فوعظه فاعلم ما فرغ قال الى لواء فلاننا علمنا لئمة فغنا علمنا ولا كنا علمنا لئمة فغنا  
 فيه الحجة وغفلة اغفلة من وحيته عليه النعمة فوعظنا على انفسنا بالتقوى من حال الى حال ومن صغرى كبر  
 ومن همة الى عقم فابنا لا الاقام على الغلة واشارنا الى الاجل لئمة لاله واهراضنا على اجل اليه المصير  
 (سعد القمير) قال دخل انسان من القراء على عتبة بن ابي سفيان فقالوا لك سلطت السف على الحق  
 ولم تسلط الحق على السف وحيث بهما عشا واصغيرت قال كذبتم بل سلطت الحق وبه سلطت فاعرفوا  
 الحق تعرفوا السف فانكم الماهلون له حيث وضه افضل والواضعون له حيث عملهم اعدل ونحن في اول  
 زمان لم يأت آخره و قد فدت اوله فصار المعروف عندكم كمنكر او المتكرم مرفا واني اقول لكم  
 مهلا قبل ان أقول لنفسي مهلا قالوا فخرج اثنين قال غير راشدين ولا مهذين \* حاد قوم مفرعن الطريق  
 فدفقوا الى راهب مغرر في صومعته فتداه فاشرف عليهم فساووه عن الطريق فقال ههنا رايوا يده  
 الى السماء ففعلوا ما ارادوا فقالوا لاسألوا لئمة لاله وانك لثروا فان الفهارا ليرجع والدم لا يعود والاعمال  
 حثيث قالوا سلام الناس يوم القيامة قال على نياتهم واعمالهم قال الى ابن النول قال الى ما قد شتم

واجبه والسقوط عن ادى درجاته ورائته \* وما عرفت انهم بهذه المعنى من ذكر الشكر في قال أو الفاعل البسحق المحرقل الشكر ان احنا  
 المزمع من تبيده شكر احنا من يرتعدا (غيره) الشكر ترجمان النعمة واسان الطوبى وشهادة الاخلاص وعنوان الاختصاص والشكر  
 نسيم النعم وهو السبب الى الزيادة والعارى الى السعادة الشكر قيد النعمة ومفتاح المزيد وثمن الجنة من شكر فلا لا تسحق جز لا شكر  
 المولى وهوالا لى الشكر قيد النعم وشكها عاقلها وهي شبه بالوحش الذى لا يقيم مع الجاش ولا يرمع مع الاناس موقع الشكر من  
 النعمة موقع القرى من الضيف ان وجد له لم يرم ورم فقد لم يقيم الشكر غرس اذا اودع مع الكرم ثم انزاد فو حفظ العباد بالشكر  
 ترمض لئمة بالسائق والنعم السوانج شكر شكر الاسير من اطلقه والمملوك من اعنته اثنى عليه ثناء الرضى المحملى  
 على القيت المسبى اثنى عليه ثناء لسان الزهر على راحة المطر اثنى عليه ثناء لعطشان الزارد على الزلال البارد

شكره شكر الأرض لا يم وهو هارم بسلامان الشاه والداه وبلغ عنان الشكر عنان الغفاء شكره شكر تراج له المكارم وتمت  
 له الواهم لا شكره شكر انشيع انواعه وتبسط انواعه ويانذ كره ومعا به شكره لا القلب واللسان كشكر حسان لا لعدان  
 اطل عنان الشكر وقبع بحاله ورفع اعدته ومدارفته شكر كافئاس الاحباب ارفانس الاحجار ارفانس الراسي غبا انظار  
 (رجع ما انقطع) كان سب قول نصيب \* فاجوا فانوا بالذي انت اهل \* انه كان مع الفرزدق عند سليمان بن عبد الملك فقال  
 سليمان بن عبد الملك يا فرزدق من اشعر الناس قال انا امير المؤمنين قال اما ان قال بقولي وركب كان الریح تطالب عندهم \*  
 لها ترم من جذبه يا امير صاحب ٢٧٨ سوا وسرت تسكباه وفي تلقهم \* الى شب الا كوا ذات الحنايب

اذا آسوا نارا يقولون  
 لئنا  
 وقد شمرت ايديهم نار  
 غالب  
 يريد اياه وهو غائب بن  
 صعبة بن ناجية بن  
 عقاب بن محمد بن سفيان  
 ابن جحاش فاعرض عنه  
 سليمان كالمغضب لانه  
 اغاراد ان يشهد ما  
 فيه ففهم نصيب مراده  
 فقال يا امير المؤمنين قد  
 قلت ايتا على هذا لروى  
 لمست بدونها فقال لها  
 فانما نصيب يقول  
 اقول لك بقالين  
 لغيتهم \* فاذات اوشال  
 ومولاك قارب  
 فقد اخبروني عن سلمان  
 التي لمروفة \* من آل  
 ودان طالب  
 فاجوا فانوا بالذي  
 انت اهل \* ولست كوا  
 انت عبد الملك الحقايب  
 فقالوا كنوا على كل ابله  
 عطيف به من طالبي  
 الفرزدق اكب

قالوا او صا قال تزودوا على قدر سركم فخير الزاد ما بلغ الحمل ثم ارشدكم الحجابة وانقمع (وقال) بعضهم ائت  
 الشام فمررت بريحوه فاذا فيه مرأب كان عينه خاد ثمان فقلت له ما شدي ما يبكيك قال يا مسلم ابني على  
 ما قرط فيه من جري وعلى يوم يمضي من اجلي لم يحسن فيه على قال ثم مررت بعد ذلك فسات عنه فقلت  
 لي انه قد اسلم وغزا الروم وقتل (قال ابو زيد الحيري) قالت لثوبان الراهب ما معني ليس الزمان هذا  
 السواد قال واثبه لباس اهل المصائب قلت وكاي مشر الزمان قد اصعب عصبه قال يرحم الله وهل  
 مصيبة اعظم من مصائب الذنوب على اهلها قال ابو زيد فاذ كره قوله الا انا (حبيب الدوي) عن  
 موسى الاساري قال لما وقعت الفتنة اردت ان اخرج ديني فخرجت الى الاوازي فاني اذمر قد دوى فيمت  
 الى متاعا فاني اردت الا تصرف بلقي انه قد فعل قد خطت عليه فاذا وكنا فاش لم يبق منه الا راسه فقلت  
 ما حالك قال وما حال من يريد سفر ابعدا فغير زادو دخل قبر امرو حاشا لا مؤنس وينطلق الى ملك عدل بلا  
 حجة ثم خرجت نفسه (الهي) قال مررت برأهب باله فقلت ما يبكيك قال امره وفته وقصرت عن طلبه  
 وروم حتى من جري نقص له اجلي ولم يتقص له امل  
 (باب من كلام زهاد واخبار الاماء)  
 قبل لقوم من العباد ما قامكم في الشمس قالوا لطلب الظل (قيل) لعامة الاسود بن يزيد كم تغيب هذا  
 الجسد الضعيف قال لا تتبال الى ارحه الابانصب (وقيل) لا تحو لورفت بنفسك قال الخبرك فيما اكربت  
 النفوس عليه قال الذي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره (وقيل) اسرو فيني الابدع اقد اخترت  
 يديك قال كرامته اريد (وقالت) له امراته فيروز لما راته لا ينظر من صديا ولا يفر من صلا ولا يك  
 باسمروق اما بعد الله فبك امانا لقت النار الاك قال اهاويح لك يا فيروز ان طالب الجنة لا يسام وهارب  
 النار لا ينال (وشكت) ام الدرداء الى ابى الدرداء لما حجة فقال لها تميري فان امانا ماعة كؤا لا يجاوزها  
 الا اخف الناس حلا (ومر) ابو حازم بدوق الفا كفة فقال له هذه الجنة (ومر بالخزاز بن) فقالوا له  
 يا ابا حازم هذا الجنة من فاشتر قال ليس عندي فها قالوا فخر لك قال انا اؤخر نفسي (ركان) رجل من العباد  
 يأكل الرمان بقره فقبل له لم تفعل هذا فقال انا ما هو عدو داخل فيه ما مكنك (وكان) علي بن الحسين  
 عليه السلام اذا قام الى الصلاة اخذته عدة فقبل عن ذلك فقال ويحكم اندرون الى من اقوم ومن اريد  
 ان اناجي (وقال) رجل لبوس بن عبد هل تعلم احدا يعمل بعمل الحسين قال لا والله ولا احدا يقول بقوله  
 (وقيل) لعمري على اولي بن الحسين عليهم السلام ما قل ولدا سلك قال الذهب كيف ولدت له وكان يصلي  
 في اليوم والميلة ألف مرة في كان يتفرغ للنساء وجميع خمسة وعشرين حجة واجلا (واما) ضرب سعد بن  
 السبي واقبل للناس قالت له امرأة لقد اهدت مقام حزبه فقال من مقام الحزبة فمرت (وشكا) الناس الى

ولو كان فوق الساس حتى فعله \* كملك او ليعمل منك قارب لقلنا له شبه ولكن قد عذرت \* مالك  
 سواك عن المستغف من المطالب هو البدر والناس الكواكب \* وهل تشبه البدر انما الكواكب فقال سليمان احسن  
 والتمعت الى الفرزدق فقال كيف تصعب يا افراس قال هو اشمر اهل جلته قال واهل جلته تلك فخرج الفرزدق وهو يقول  
 وشعر اشمر كره رجلا \* وشعر اشمر ما قال العبد قال ابو العباس محمد بن يزيد وهذا باب في الدج حن من قبله ومنه ما لم يسبق اليه  
 قول نصيب من آل ودان (قال اسحق) بن ابراهيم الموصلي ذكر محمد بن كنانة والزيد بن نصيبان اهل ودان وكان عبد الله الح  
 من بني كنانة عمرو اهل بته وزعم ابو هانف انه عبد لبدا لعزير بن مروان وكان نصيب بن عبد السواد وهو القائل  
 كسيت ولم السواد او شجته \* قصص من القوي يعني بئانه فاضرا لولي سواد واني \* لكاسلا لا يسلموني المسئلة اذني

(وقال سعيد بن عبد بن الحصص) اشعار عبد بن الحصص قوله \* عند الغدوم مقام الاصل والورق

ان كنت عيدا فنفسي حرة كرها \* واسود اللون اني ابيض الخلق (وقال ابو الطيب المتني) لكافور لا تخشى

اغما الجلود ليس وابيضاض الشغل خلق خبر من ابضاض القباء (وقال نصيب) لبعض ملوك بني امية ان لي نبات تنفتت علي من

سوادى فقال ما حسن ما تظفرت لهن وعمره بفسلة (وكان ابو عامر حبيب بن اوس) لما مدح ابا جعفر بن محمد بن عبد الملك الزيات

بقصيدته التي اولها لهن علمنا نال تقول وتغلا \* ونذكر بعض الفضل منك وتغلا وهي من احسن شعره وقوله على ظهرها

وابنك مع البع سلا واغما \* يقال اذا مضى بالثي يائه ٢٧٩ فاما اذا مات نصائبه \*

فوتك ان تبق عليه

بصائه

هو اما ان اجته طاب

ورده \* وبفسد عنه ان

تباح مشاره

فأجابه بقصيدة طويلة

واحتج عليه وأجابه

في مدحه لغيره فقال في

بعض ذلك

أما التوفى فقد حصنت

غرتها \* فيا صابدم

منها ولا سلب

منبت الامن الاكفاء

اعها \* وكان مثلك عليها

الطفت والحذب

ولو عضلت عن الاكفاء

اعها \* ولم يكن لك في

انها راب

كانت ثياب نصيب حين

ضربها \* على الموائ

ولم تحفل بها العريب

(وقد قيل) ان ابا تمام

أجابه بقوله

أبا جعفر ان كنت

اصبحت شاعرا \* اصاح

في بيتي لمن ابا به

مالك بن دينار القطع فقال انتم تبغون المطر وانما تقبض الجفيرة (رشكا) اهل الكوفة الى الفضل بن  
عباس القطع فقال يا مدبر اغبره تريدون (وذكر) ابو حنيفة يوب السخيتاني فقال رحمه الله تعالى  
ثلاثا لقد قدم المدينة مرة وانما اقبلت لاقعدن اليه لمي اثناني منه بقطعة فقام بين يدي القبر فقاما ما ذكرته  
الا قصه له جلدى (وقيل) لاهل مكة كبرت كان عطشان ابي رباح فكم قالوا كان مثل الباقية التي  
لا يعرف فضلها حتى تنفذ وكان عطشان افسوسا وشد اشعرج ثم هي وأمه سوداء تهي بركة (وكان)  
الاوقص الخزوي قاضيا بكة فمارى منه في عفة فزهده فقال وبما جالساه قالت لي ابي انك خلقت  
خافعة لا تصفع معها الجاهل فالفنمان عند القيان فمالك بالدين فان الله رفعه عن الحسنة وبم النقصة  
فنفقني الله تعالى بكلاهما واعطهم افواست الفناء (الفضل بن عباس) قال اجمع محمد بن واسع ومالك بن  
دينار في مجلس بالبصرة فقال مالك بن دينار ما هو الاطاعة الله والنا فقال محمد بن واسع ما هو كما تقول  
ليس الا عتوانه او النار قال مالك صدقت ثم قال مالك انه يهمني ان يكون لرجل معشدة قدما بوقته قال  
محمد بن واسع ولا هو كما تقول ولكنك يهمني ان يصير الرجل وليس له غدا وعي وليس له عشاء وهو مع ذلك  
راض عن الله قال مالك ما حوسبني الى ان ياتي مثلك (جعفر بن سليمان) قال سمعت عبد الرحمن بن  
مهدي يقول ما رايك احد الا شقة من شعبة ولا عبيد من سفان الثوري ولا حذفت من المبارك وما  
احب ان اتي الله به صفة احد الا بصفة بشر من منصور مات ولم يدع قليلا ولا كثيرا (عبد الله بن حماد)  
قال دخلت على بشر بن منصور وهو في الموت فاذ به من المرووفى امره فقلت له ما هذا الذي مرور قال  
سيفان الله اخرج من بين الظالمين والمؤمنين والحاسدين والمقربين واقد على ارمي الراحمين ولا أسر (جع)  
هرون الرشيد) فبلغه عن عابدة بكة محباب الله ومعتزل في جبال تهامة فقامه هرون الرشيد فساله عن حاله  
ثم قال له اوصني ومرتى عابدة فوالله لا اعصمك فكسكت عنه ولم يرد عليه جوابا فخرج هنه هرون فقال له  
اجبه ما معك اذ اثنان تأمره بمائت وحلف ان لا يعصمك ان تأمره تقوى الله والاحسان الى ربه ثم  
فقط اهم في الرمي الى اعظمه الله ان يكون ماره فيه صبه وأمره انافطه في (عمر بن حزم بن اخن سفيان  
الثوري) قال اما من سفان مرضه الذي مات فيه فذهبت بول الى دير في اريته اياه فقال ما هذا يقول  
حينئذ قلت ابي والله من خذ ارم قال فانا اذهب معك اليه قال فدخل عليه وسمنه فقلت فقال هذا رجل  
قطع الحزن كبد (مورق الجلي) قال ما رايك احد الا فته في ورعه ولا اوري في فقه من محمد بن سيرين واقد  
قال يوما ما غشيت امرأة قط و نوب لي فلة الامراتي ام عبد الله فاني اري للرافع النور فاهل انها لا تحل لي  
فاصره بهي عنها (الاصمعي) عن ابن هرون قال رايته ثلاثة لم ازلهم محمد بن سيرين بالعراق قال فاسم  
ابن محمد بالجاز ورجاه من حيرة بالشام (العتبي) قال سمعت اشيئا خذوا يقولون انتهى الرمد الى ثمانية من

فقد كنت قبلي شاعرا ناجرا \* تساهل من عادت عليك متفاهه \* قصرت وزرا والوزارة كبره \* نصيب به الاذنة كارهه

وكم من وزير قد رايتنا ساطا \* فعاد وقد سدت عليه مطالعه \* ولله قوس لا تطيش سهاها \* ولله سيف لا نفل مقاطعه

قال ابو بكر محمد بن يحيى الصولي ويقال ان هذه الايات مخولة للحبيب وليس مثل ابي جعفر في جلالة قدره واسطاعته لم يلب يقابل مثل

هذا الجواب ولا ينتهي جهل حبيب ان يقابل ما موله ومن يرتجى جليل الفائدة منه هذه الايات وقد قيل بل قالوا لم ينفذها احدا

واغما ظهرت بعد موته وكان ابن الزيات قال كما قال شاعرنا مدح الحسن بن سهل في وزارته لما موله واعطاه عشرة آلاف درهم فقال

لم امة مدحك رجاءا طالبا \* لكن لتاسي التحصيل وانفرا \* ما كان ذلك الا اني رجل \* لا اقرب الورد حتى اعرف المدرا

قال الصولي وكان السبب الذي اوجده ابا جعفر على ابي تمام حتى قال رايته مع البع سلا واغما الايات قول ابي تمام بقصيدة المشهورة في

ابن أبي دؤاد قال: أوها سفي هذا لمجي سبل القناد \* وروى حاضرته وبادى نزحت بهرى الدمع ما \* رأيت الدمع من خير انما  
يقول فبما في مدحه وهو عظام الانافي من نزار \* وأهل الهنوب منهم او القناد \* ومنبت كل مكرمة وآد  
اذ حدث القائل ساحلهم \* قائم بنو الحمد الشداد  
وحشود حوادث الايام منهم \* معاقل مطردو بنوطراد  
لقد أنست مساوى كل دهر \* محاسن أحد بن أبي دؤاد  
وما شئت سبيل الحمد الا \* ٢٨٠  
هذه انباء المرفوع هاد وما سافرت في الاقايق الا \* ومن جدواك را حاتي وزادي

التابعين عامر بن عبد القيس والحسن بن أبي الحسن البصري ومهر بن حبان وأبي مسلم الخولاني وأبو  
القرفي والربيع بن خيثم وسرو بن الأجدع والاسود بن يزيد \* كيف يكون الزهد \* أممي رفته  
قال قبل الرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لزيد في الدنيا قال ما له ما هو بغيره المحلل والاضاعة المال  
ولكن الزهد في الدنيا ان تكون عياف يد الله أغنى منك عياف يدك (وقيل) لا زهرى ما الزهد قال أما نه  
ليس تشعبت الفة ولا قشف الهبة ولكنه صرف النفس عن الشهوة (وقيل) لا تخرم الزهد في الدنيا قال  
أن لا يغلب الحرام صبرك ولا المحلل شكرك (وقيل) لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من أزهده  
الاس في الدنيا قال من لم ينس المقابر والي وآثر ما بقي على ما بقي وعنه نفسه مع الموت (وقيل) لمحمد  
ابن واسع من أزهده الناس في الدنيا قال من لا يالى بدمع كانت الدنيا (وقيل) للتليل بن أحمد من أزهده  
الاس في الدنيا قال من لم يطلب المقود حتى يفقد التواجد (وقال النبي) صلى الله عليه وسلم الزهد في  
الدنيا منافع الرعية في الآخرة (وقالوا) مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له امرأتان ضربتان أرضى  
أحدهما ما أعطى الآخرة (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم من جعل الدنيا أكبر همه نزع الله خوف الآخرة  
من قلبه وجعل الفقر بين يديه رشته فيما عليه لاله (وقال) ابن السكيت الزاهد الذي ان أصاب الدنيا لم  
يفرح وان أصابته الدنيا لم يحزن يعضد في المال ويبي في الغلا (وقال الفضل) أصل الزهد في الدنيا  
الرضا عن الله تعالى (صفة الدنيا) قال رجل امي بن أبي طالب كرم الله وجهه ما أيسر المؤمن صف لنا  
الدنيا قال ما أعصف من دار أو لها اعتناء وآخرها فناء حساله ما أحساب وحراءها عقاب من استغنى فيها ان  
ومن افتقر فيها حزن (قيل) لارسطاطلس صف لنا الدنيا فقال ما أعصف من دار أو لها فناء وآخرها  
موت (قيل) لحكيم صف لنا الدنيا قال أمل بين يدك واجل مطيل عليك وشيطان فتان واماني  
جراحة العنان تدرك فقتلهم ونزوحها فقتلهم (وقيل) لاهار بن عبد القيس صف لنا الدنيا قال الدنيا  
والده للوقت فافضة لله برم رفعة العلية وكل من فقه ما يجري الى ما لا يدري (وقيل) ليكر بن عبد الله  
المزني صف لنا الدنيا فقال ما عني ما اعظم وما بقي غاماني (وقيل) لاهار بن عبد الله صف لنا الدنيا قال  
أمرتك مذوم فبك يومك غير مجرودك وفرك غير ما مون عليك (وقال النبي) صلى الله عليه وسلم الدنيا  
سجن المؤمنين وجنة الكافر (وقال) الدنيا عرض حاضر يا كل منه البر والناجر والاخرة وعد صدق بحكم  
فيمالك قادر بفضل الحق من الباطل (وقال) الدنيا خضرة مخلوقة في أخضرها جنة هورك له فيها ومن  
أخذها بغير حقها كان كالا (كل الذي لا يشبع (وقال ابن مسعود) ليس من الناس أحد الا وهو ضف  
على الدنيا ما له حارة فاعصف مرقل والعسايرة مودودة (وقال المسيح) عليه السلام الدنيا لا يس من مزرعة  
وأهلها حراون (وقال ابليس) ما بالي اذا أحب الناس الدنيا ان لا يبدوا صنة ولا وثنا الدنيا أفقت لهم

مقيم الظن عندك  
والاماني \* وان قلت  
ركاني في البلاد  
وهذه النكت التي  
أحدثت اباجعروا عنيته  
على أبي غمام (وفي هذه  
القصيدة) بقوله هل درا  
البسة في الذي قرب به  
عنده من هجاء مضر  
أنا في طائر الانباء مضر \*  
عقارب مدهاة نساد  
ثنا خير كان القلب منه  
بصره على شوك القناد  
باني نالت من مضر وثبت  
الملك شكتي في ذنب الجواد  
وما ربح القطعة لي  
بربع \* ولا نادى الاذي  
مني بنادي  
وأين يجوز عن قصيد  
اساني \* وقلبي راح  
برضاك عاد  
وما كانت الحكاء  
قالت \* اسان المرء من  
خدم القواد  
وقد ما كنت معسول  
القوافي \* وما دؤم الماني  
بالساد

وكان ابن أبي دؤاد غالباً في الله حسب لا يواد الحق انما نزار على مذهب نساب العدنانين قال وكل من بالمرق  
من ابادت لوفاني التبع والتم ينسبون ومن كان بالشام فهم على نعيم في نزار وابن أبي دؤاد برى بالهوية والنكثير من أخباره يخرج الى  
ما حلقه من تعويل التصرف في مجمل التكاف وكان ابن أبي دؤاد عالماً بغير وب الله في الادب متصرفاً في صناعة الجدال على مذهب  
أهل الاعتزال وكانت الهادة بينه وبين ابن الزيات بينة والنفاسة في الرئاسة بينهما حكمته وقال له بعض الشعراء  
أكل في دؤاد من اباد \* فتكل في ذوق من هذيل قال أبو مسلم ما أنا الا وضيع لا فاضل لا سفيط ولا تعصب الا ذخيل (وقال رجل)  
هذلي لرب من أنت فقال من قرش والجد لله قال باني أنت القم مده نارية توأم أبي دؤاد عني قال أبو العظاظ وهم من قبيلة يقال  
لها بنو زهرة النخوة بنى هذان وقد ذكره الطائي في قوله  
والنبت من زهرها برفقة \* والركن من شيبان طود جديد



ذكر سليمان لان خالدين يزيد الشما في شغل له عند ابن ابي دودا فمما ينساق الحديث اليه من مو جدته عليه قال محمد والوراق كنت حالسا بطرف الحسرة مع اصحاب في قرية نالوا عوام فجلس الشما فقال له رجل من ابايا اقام أي رجل أنت ولم تكن من اباين قال ما اباي في نفس الموضوع الذي اختاره الله لي فمن يحب ان اكون قال من مضرت قال اغتاضت مضرتني صلى الله عليه وسلم ولولا ذلك ما قسوا علي وكننا واذنا واذنونا كذا واما كذا فيخبروك راساء عاب بها مضروني الشما اباين ابي دودا وزيد فبه فقال ما احب ان يدخل علي فقال يا معتز اليه بقصد اولها

سعدت غربة النوى بسعاد في طلوخ الاتهام والنجاد يقول قهبا

بعد ان اصابت الوشاة سؤفا قطعني وهي غير جداد من احاديث حين دوزخها بالشرى كانت منه بقا الاسناد

ففي هنك زخرف القول مع لم يكن فرضه لغير السداد ضرب الحلم والوقار عليه ٢٨١ دون هو والكلام بالاسداد

ملائك الاحساب اى حياة \* وحيا ازمة وخبروا

عائق معق من الرق الا من عقاسه مفرم وايجاد

للمعاملات والمخالف فيه كالمواد الاعداد

فبارض عنه حتى تشفع اليه محمد بن يزيد بن يزيد

الشما في فقال له قصيدة اسمى طريد الصفاء من

اى \* زعموا وليس اقوله طريد

كنت الريع امامه ورواه \* هرا القائل

خالدين يزيد وغدا تبين ما راعه ساقى

لوقد نفقت تهاوى ونجوى

لله ذك اى باع لعله لم يرقبه اليك بالقلد

لما اطلتني في شامك اصبت \* تلك الشهود

على وهي شهودى من بعد ما طنوا بان

سكونى \* يوم يزعمهم كرم عبيد

من ذلك (وكان) الذي صلى الله عليه وسلم سمي الدنيا ام دفر الدفر النتن (وقال النبي صلى الله عليه وسلم) لا ضحك بين شعبان ما طعماء قال القسوم والذين قال ثم الى ماذا يصير قال يصير الى ما قد علمت قال فان الله عز وجل ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا لادن (وقال المسيح عليه السلام) لا يصير الا تقطعوا الدنيا تقطعوا فاعبروا ولا تفرحوا (وفي بعض الكتب) اوحى الله الى الدنيا ان من خدمني فخدمته ومن خدمك فادخله فيه (وقيل) لنوح عليه السلام ايا البشر واطول بل العمر كيف وجدت الدنيا قال كبرت له ابايان دخلت من احدهما وخرجت من الآخر (وقال لقمان) لا اله الا الله ما يخرج من بعض قديمه فيه الاقون والآخر و فان استطعت ان تجعل سفنك تقوى الله وعليك التوكل على الله وذلك العمل الصالح فان تجردت فبرحه الله وان هلك فبذلوك (وقال ابن الحنفية) من كرمته عليه نفسه هانت عليه الدنيا (وقال) ان الملوك خلوا اليكم الحكمة فخلوهم الدنيا (وقيل) لهم من واسع انك ترضى بالدون قال اغتاضى بالدون من رضى بالدنيا (وقال المسيح عليه السلام) للحواريين انا الذي كفت الدنيا على وجهها فلاس لي زوجة تموت ولا يتحرب شكا رجل الى يونس بن عيسى دوحا يحده فقال له يا همد الله هذه دار لا توافيك فانسك دارا توافيك في رجل راها فقال بارأى بصف لنا الدنيا فقال الدنيا تنحني الابدان وتجرد الامال وتباعد الامنة وتقرّب المنه قال فما حال اهلها قال من ظفر بها اقتبوم فانه تذهب قال فما اتقى عنها قال قطع الرجاء منها قال فما انخرسج قال في سلك المنهج قال وماذا قال بذل الجحود والرضا بالوجود قال الشاعر

ما الناس الا مع الدنيا واصحابها \* بحيث ما انقلبت يوما به انقلبوا

بعضه من اخذ الدنيا وانث \* يوما عليه بما لا يشي ويثوا

(وقال آخر) ما خطبت الدنيا لي نفسها \* فخرج عن خطبتها تسلم

ان التي تخطب غسرة \* قريبة العرس من المأم

(داود بن الجهم) قال ابرنا عبد الواحد بن الخطاب قال اقلنا قافلين من بلاد الروم حتى اذا كنا بين الرصافة وحصن سمنا صرنا من نال الجبل سمعه اذنا ثم لم نسمه اوصارنا يقول يا مسعود يا مسعود يا مسعود انظر في ستر من انت اغتالنا شريك فانظر ابن منفع قديمك منها (وقال ابو العتاهية)

رضيت بذى الدنيا لكل مكاتر \* ملج على الدنيا وكل مفاتر \* الم تر ما رقبه حتى اصابها

فمرت حلقه منها بشفر نجار \* ولم يرش بالدنيا ثوبا مؤثر \* ولم يرش بالدنيا عقالا كافر

وقال ايضا

هي الدنيا اذا كنت \* وتمسورها خذلت

وتنقل في الغين بقوا \* ككاف من مضى فطلت

﴿ وقال بعض الشعراء يصف الدنيا ﴾

(٣٦ - عقد - ل) يريد عبيد بن الابصر الاسدي وكان النعمان بن المنذر رقبه يوم يؤسف فقتله وكان ابن ابي دودا كريما فصيحا جازلا (قال ابو العتاهية) كنا عند ابن ابي دودا ومعنا محمد والوراق وجا به من اهل الادب والعلم فباع رسول اقتناح فقال ان الحاجب اياهم و رقرع اهل القاضى السلام وقرع القاضى يتنى ويحيى في الاوقات رقة تغلق الامر به وبن كاتب امير المؤمنين يريد ان الزمان فصار يصير ما عذبه قد القاضى وما احب ان يتنى الى الله فانا سب اذ كنت لا اهل الى مكافاته فقال اعبس وعن رسلته فلم يدر ما يقول وتظلم بعضنا الى بعض فقال امهنتكم جوانب قلنا القاضى اذ عذبه اهل الجوابه منا فقال لارسل اقرع اهل السلام وقل له ما انتك متكررا

بل من قلته ولا عتبر زابك من ذل ولا طاب ايامك اكرتبه ولا شاكيا اليك كرمه ولكنك زجل ماعدك زمان وجرك سلطان ولا علم ولا ف ولا

أصل يعرف فان شئت فقل انك وان تركت فلفنفسك ففهمنا من جوابه (صه خالدين هذا الله القسري) المنبر يوم جمعة يخطب وهو اذ  
 ذلك أمير علي مكة فذكر الحجاج فأجده طاعة وأثنى عليه خيرا فلما كان في الجمعة الثالثة ورد عليه كتاب سليمان بن عبد الملك بأمره بشتن  
 الحجاج وتركه وهو به واذا هارا لبراءة منه فقصه المنبر بعد الله وأثنى عليه ثم قال ان ليس كان ملكا من الملائكة وكان يظهر من طاعة الله  
 ما كانت الملائكة ترى له بذلك فضلا وكان الله تعالى قد علم من غشه ما شئ عن الملائكة فلما أراد الله فضيحه ابتلاه بالسوء ولا دم فظهر  
 لهم ما كان يخفيه عنهم فلقد هو وان الحجاج كان يظهر من طاعة أمير المؤمنين ما كنت ترى له بذلك فضلا وكان الله عز وجل أعلم أمير المؤمنين  
 من غله وتجب على ما شئ عننا فلما أراد الله فضيحه أجرى ذلك على يدي أمير المؤمنين فالتفتوا له الله ثم نزل (وكان أوقام) قد مدح الأفتين  
 التري واهم حيدر بن كارس وكان من اجل ٢٨٢ قوادا تصمم وأبلى في أسرابك القسري بلاه أجده له فلما حفظ الامتصم عليه

نسب اليه من سوء السيرة  
 وقبح القسري وأنه يخطب  
 درجسة بأبلى ويريد  
 القسمن موضع يخطب فيه  
 يده عن الطاعة وأظفر  
 القضاة أحمد بن أبي  
 دواد عليه الله على غير  
 الاسلام قال أبو تمام مقتدرا  
 لانتصم من قلدعه واجتبا  
 ونفسه من مدحه  
 واطرائه  
 ما كان لولا شمس غدرة  
 سدر \* ليكن في  
 الاسلام طام بخار  
 هذا الرسول وكان صفوة  
 ربه \* من خير بادق  
 الانام وقار  
 قد نص من أهل النفاق  
 عصاة \* وهم أشد  
 أذى من الكفار  
 واختار من سوء القيس  
 بني أبي \* سرح أمير  
 الله غير خمار  
 حتى استمتعوا شعلة السور  
 التي \* رفعت له سيرا  
 من الامتار  
 ثم ذكر في هذه القصيدة  
 أن قتل الأفتين لما لم يكن بعد في بصيرة ولا صفة سريرة فقال والهاهون لمسة طمطم من  
 فشفاهم المختار منه ولم يكن \* في دنه المختار بالختار أما ما ذكر من أهل النفاق فقد كانوا يظهرون غير ما يدرون حتى أطلع الله نبيه  
 عليه السلام على أخبارهم ونشر لهم طوى أسرارهم وأما ابن أبي سرح فهو عبد الله بن سعد بن أبي سرح من الحسام بن الحرث بن حبيب بن  
 خزيم بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أدم قبل الفتح وأدبته النبي عليه السلام ولا فغان كتب موضع الغفور الرحيم  
 العزيز الحكيم وأشبهه لك فاطم الله عليه النبي عليه السلام فهرب إلى مكة ثم بدأ نزل فيه ومن قال سائل مثل ما نزل الله فأعذر  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح دمه فهرب من مكة فاستنما له عثمان رضي الله عنه فلم يمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخوه عثمان

لقد غرت الدنيا جارا ولا صهوا  
 عزلة ما بعد ما تقول \* فساحط امر لا يدل غميره  
 وراض بأمر غيره سبيل \* وبالغ أمر كان يأمل دونه \* وتخرج من دون ما كان يأمل  
 (وقال هرون الرشيد) لوقيل للدنيا صفي لنا نفسك وكانت من غفلتي ما وصفت نفسها بأكثر من قول أبي  
 إذا نحن الدنيا لبيب تكشفت \* له عن عذوق في ثياب صديق  
 وما الناس إلا هالك وأين هالك \* وذو نوب في الهالكين عزيق  
 (وقال آخر في صفة الدنيا) \*  
 فرحنا لأرواح الشاؤون عشة \* كأنه على أكتافنا فاق المصير  
 لما لله دنيا تدخل السرطانيها \* وتبتك ما بين الأظفار من سدر  
 كلنا نكسر كثر اللامة للدنيا \* وكل يحسب ما فتون  
 والمقادير لا تناولها الأور \* خام لطفها ولا تراها العيون  
 ويعر الفتى وفي كل يوم \* سركات كأنهم سكنون  
 (ومن قولنا في وصف الدنيا) \*  
 الاغا الدنيا نصارة أبكة \* اذا اخبر منها جانب جفاجب \* هي الدار ما الا مال الاغاثع  
 عليها ولا الذات الامهات \* فذكر محنت بالامس عين قريرة \* وقرت دون دعها اليوم ساكب  
 فلا تسهل هناك فيما يدبر \* على ذاهب منها فانك ذاهب  
 أصبحت الدنيا لنا فتنسة \* والمجد لله على ذلكا  
 (وقال أبو النخابة) \*  
 قد أجمع الناس على ذمها \* ما ن ترى منهم لها نارا  
 (وقال ابراهيم بن أدهم) \*  
 نرفع دنيا نامة من بى دنيا \* فلا دنيا بي ولا ما نرفع  
 وما سمعت في صفة الدنيا والسب الذي يحول الناس لأجله ما بلغ من قول القائل  
 نزع بذكر الموت في حين ذكره \* وتمتريض الدنيا فقله ونام  
 وتعودوا الدنيا خلقنا لتفسرها \* وما كنت منه فوقنى محب  
 فذكر ان الناس بنوا الدنيا وما كان الانسان منه فهو محب اليه \* وهو علم ان الانسان لا يحب شي الا ان يحاسبه  
 في بعض طبائعه وان الدنيا جانت الانسان في طبائعه كما قالها فاجب بكل أطرافه (وقال بعض ولد ابن شبرمة)  
 كنت مع أبي جالس قبل أن يلقى القضاء فرب طارقي مولى زادي \* فوكب يبدل فلما رأته في نفس الصعداء  
 وقال \*  
 أراها وان كانت تحب كأنها \* سحابة صيف عن قليل تقشع  
 ثم قال اللهم في ديني وهم ديتهم فلما ابلى بالقضاء قلت يا أبت أئذ كرم طارقي فقال يا بني انهم يحدون خلفا

أف قتل الأفتين لما لم يكن بعد في بصيرة ولا صفة سريرة فقال والهاهون لمسة طمطم من  
 فشفاهم المختار منه ولم يكن \* في دنه المختار بالختار أما ما ذكر من أهل النفاق فقد كانوا يظهرون غير ما يدرون حتى أطلع الله نبيه  
 عليه السلام على أخبارهم ونشر لهم طوى أسرارهم وأما ابن أبي سرح فهو عبد الله بن سعد بن أبي سرح من الحسام بن الحرث بن حبيب بن  
 خزيم بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أدم قبل الفتح وأدبته النبي عليه السلام ولا فغان كتب موضع الغفور الرحيم  
 العزيز الحكيم وأشبهه لك فاطم الله عليه النبي عليه السلام فهرب إلى مكة ثم بدأ نزل فيه ومن قال سائل مثل ما نزل الله فأعذر  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح دمه فهرب من مكة فاستنما له عثمان رضي الله عنه فلم يمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخوه عثمان



مستكبراً زاده العلوي ماترك ذكره اولي وكناهم فثنا حال انسان ترو جت امه فظم لذلك همه وانقرعدن اودا ثم وثورى عن اصفهائه  
 حيا عن لغاتهم وكروها التهم له اوعزاتهم واضطرته الوحشة الى قصد من ظن به منهم المسكة في شأى خطابه فيما اجتنب لاجله خلانته  
 وتارق اسمه اخوانه وتقبل ذلك المقصوداته اعلمنا اليه ليليله فاقاض معه فيما يقدر انه قصد له من المنفى الذي جعله وحيداً خوف  
 المغاوضة ثم مضت الايام واختلف الحال ورجع الى العشرة وابتداء المودة فكان عنده من لم يخاطبه احطى وفي نفسه ارقى وعلى قلبه اخف  
 وفي نفسه اذف ووقع على ذلك الصديق وهتد اكل من الناس الامن طاب مجتده وطال سروده حال من الاقارب والرغبة بحسن المساوى  
 ثم حال من المثل والزهادة فتج ٢٨٤ المحاسن واعتذر التكاليف من التسلة على يلزمه ولم يرد صفيه فانه قبل ما لوجبه

فقال ارجو واخاف قال من رجاشاً طلبه ومن خاف شأى هرب منه (وقال) الفضل بن عباس انى لاسقى  
 من الله ان اقول توكلت على الله ولو توكلت عليه حتى التوكل ما خفت ولا رجوت غيره (وقالوا) من خاف الله  
 اخاف الله عنه كل شئ ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شئ (وقال) وعدم من الله ان خافه ان يدخله الله  
 الجنة ولا قوله عز وجل وان خاف مقام ربه جنتان (وقال) عمر بن ذر عباد الله لا تقروا بطول حلم الله  
 واحذروا مدة فانه قال عز وجل قلما اسقوا نائمة مائة منهم فاغرقاهم اجمعين فعملناهم سلفاً ومثلاً لآخرين  
 (وقال محمد بن سلام) سمعت يوسف بن عبيد يقول لا تأمن من قطع في خسة دراهم اشرف عضو فقلت ان  
 نكون عقوبته في الاخرة باضما في ذلك (وقال) ابا بصير بن نعيم (وانى نفس اذا عقلت احدهما  
 سمعت الاخرى في فكاكه او كنهانفس واحد فاننا انا وذهبتنا من فكاكه (وفي الحديث) من كانت الدنيا  
 همه طال في الاخرة عظمه ومن خاف الوعيد لهما عابريد ومن خاف ما بين يديه ضاق ذرعاً بما في يده  
 (وقال محمود الزرق)

الاخوة وحق الخطاة  
 واسباب العشرة وانساب  
 المغاوضة ودبت عقارب  
 الظنون والوشاية الى  
 ان خرجنا بالاحالة الى  
 المساعدة فلما وقع بعض  
 الناس بيمام من معاودة  
 الحسنى وراجعة الاولى  
 جاهر هذا الماقت بقرع  
 من الاسف على فخذ  
 النوى والوقار من المحقوت

يا خاف لا تزبه بمسئ راقد \* ومشاهد الامر غير مشاهد \* تصل الذنوب الى الذنوب وترجمي  
 ذلك الجنان بما وفور العابد \* وانست ان الله اخرج آدم \* منها الى الدنيا بدين واحد  
 وقال نامة بنى شيان ان من يركب الفواحش سرا \* حين يخلو بسره غير خال  
 كيف يخلو عنه كذا كساه \* شامده ربه ذوا الجلال  
 (وقوله في الزجاء) قال العلماء لا تشبه على احد من اهل القبلة بحجة ولا بنار برجي للعسن ويضاف  
 عليه ويخاف على السى عورجه (وفي الحديث المرفوع) ان الله يفرق بين اهل البيت وبين الناس بمرور ولا يعرفون  
 (وفي حديث آخر) لا تكفروا اهل الذنوب (وتوفى رجل) في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مسرعاً  
 على نفسه فرفع راسه وهو يكذب نفسه فاذا اواه بيكان عنده راسه فقال ما بك يا كذا قال لا شيك لا اسرافك على  
 نفسك قال لا شيك يا الله ما يسرني ان الذي يبداقه من امرى يا ديكما ثمت فاني جبريل عليه الصلاة  
 والسلام النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان في توفى اليوم فاشهد فانه من اهل الجنة فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اوبى عن جهه فقال ما علمنا عنده شأ من خبر الا انه قال لنا عند الموت كذا وكذا فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من ههنا اوفى ان حسن الظن بالله من افضل العمل عنده (وتوفى رجل بجوار ابن ذر  
 وكان مسرعاً على نفسه فتخاى الناس من جنازته وبلغ ذلك عمر بن ذر فارضى له اذ اجهز عهده فادفونى  
 فنهوا فنهده والناس معه فلما ادلى وقف على قبره فقال رسول الله ايا فلان فلقد سمعت حركاً بالوجه يد  
 وعفرت وجهك لله يا يهود فان قالوا مذنب وذو خطايا في منافع مذنب وذى خطايا (الاصحى) قال سمعت  
 اعرابياً يقول في دعائه وابنه الهى ما توفعت سه عذرتك الا وكان زمة عقولك تشرع مسامحة ان قد

وظاهر الموقوت بتقريب  
 الماقت بنزوح امه الذى  
 نجش من كلامه فيه  
 فعدوا وكف من خطابه  
 عليه ما حذر خلافاً  
 الامر بهما الى الزناد  
 وطلب التاركان اضطر  
 الى القول في هذا المنفى  
 أحد بامر قاهر من السلطان  
 او حادث الزمان او  
 تطاح الاخوان لقليل  
 وليكتب ما مثلنا ان لم  
 يجد منه بدا أنت بفضل  
 الله عليك واحسان  
 تيميره اياك من اهل  
 الذين وخلص البقين

فكياً لا تتبع الشهوة في محظورته فهو كذا لا تتبع الانفة في مباح محظوره واتصل بنما اعتار الله والقضاء لغت  
 الحق عليك المنسوبة بعدك اليك المالك كما كرهها باوك الغنى لك ولها ورضا الحلال الديني له ولها فنه نمر بك عن فائت محبو بك  
 ونهنيك في الحسرة في اختيار القدر لك ونسال الله ان يجعلها ابد املك فيما رضت وكمرت وابنت وانبئت فهذا ونحوه اصوب واسلم ان  
 اضطررت اليه وتركه احسن واحرم ان ملك كتر املك نفسه والتلطاف للكتابة بما يستحسن ولا يستحسن التواضع به من احسن الاشياء  
 واسدها (وكتب ابو الفضل بن العميد في باب) الحمد التي كشف عنها السر الميرة وهدانا لسر الميرة وجدع بما شرع من الحلال انك الفيرة  
 ومنع من عضل الامهات كمنع من واما النساء استمرا لا تفنوس الائمة عن جبهة بلانها ثم عرض لليزيل من الاجمن استسلم لواقع  
 فنه انه تعرض في التواب من صبر على نازل بلائه وهذاته الله الذي شرح لتقوى صدرك ووسع في البلوى صبرك ما اله ملك من التسليم

أشبهته والرضا بقضيته ووقفك له من قضاء الواجب في أحسن أحوالك ومن عظم حقه عليك وجعل الله تعالى حادثة ما تجر عنه من آفة  
 وكظمته من آفة معدودا وظم الله عليه أجرة ويجزله به ذكرك وقرن بالخاضع من امتعاضك الفعل الممتنظ من ارتعاضك لدفعها  
 وعوضك من أسيرة قريش أعود تشموا وجعل ما بينهم به عليك من بعد هاهن نعمة مدعى من نعمة وما يوليك بدفعه هاهن منحة مبرأ من  
 محنة ﴿الفاظ لامل العصر في النهاية بالبنات﴾ ههنا الله سدى ورواى الكرم عليه وقرنها أعداد النسل الطيب لديه وجعلها مؤنة  
 باخوة البررة ومروءة أندية الفضل ويبرهن بركة الدهر انصل في خبر المولودة كرم الله غيرا وأبنتها نانا حاسنا وما كان من تعبرك بعد  
 امتناع النذر وانكارك ما اختاره الله لك في سابق القدر وقد علمت أنه أقرب من الغلوب ٢٨٥

الترتيب فقال جل من  
 قائل يهب لمن يشاء آفانا  
 ويهب لمن يشاء الذكور  
 وما يشاءه فهو بالشكر  
 أولى ويحسن النقل  
 أخرى أهلا وسهلا بركة  
 النساء وأم الأبناء وحالة  
 الأصهار وأولاد الأطهار  
 والبشرة باخوة يتناسقون  
 ويحباه بتلاحقون  
 فلولا أن النساء كل هن  
 لفضلت النساء على الرجال  
 هذا التأنث لاسم الشمس  
 عيب \* ولا التذكير  
 نغرا له لال

والله يمسرك اليركة في  
 مظلمة والسعادة في  
 موقعها فادع اغتباطا  
 واستأنف نشاطا الغنى  
 مؤنة والرجل يخدمونها  
 والدار مؤنة والذكور  
 يبدونها والأرض مؤنة  
 ومنها خلقت البر، ونفعا  
 كثرت الزرية والسعادة  
 مؤنة وقد حلت  
 بالكو كسبوزيت  
 باليوم والتواب والنفس

عقرت لك فصدق ظني بك وسحقى رجائي فيك ما الهى (ومن أحسن) ما قيل في الرجا هذا البيت  
 وأنى لأرجو الله حتى تأتي \* أبى محمد بن الفضل ما الله صانع  
 ﴿ومن قولهم في التوبة﴾ مر المسح صلى الله عليه وسلم يقوم من بني إسرائيل يكون فقال لهم ما يبكيكم  
 قالوا نبكى لأنونا قال أتركوه تغفركم (وقال) علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بخيلان يهلك ومعهما نجاة  
 قبل له وما هي قال التوبة والاستغفار (وقالوا) كان شاب من بني إسرائيل قد عبد الله عشرين سنة ثم حتم عليه  
 عشرين سنة فبينما هو في بيته يتراعى في أمره نظر إلى الشيب في قميصه فساءه ذلك فقال الهى أطعمتك  
 عشرين سنة وعصمتك عشرين سنة فان رجعت إليك تقبلي فسمع صوتا من زاوية البيت ولم ير شخصا أحببتا  
 فاحببتك وتركتنا فتركك وعصمتك فامهنا لك وان رجعت لنا قبلناك (عبد الله بن العلاء) قال خرجنا  
 حياطين المدينة فلما كنا بالخلة ترلنا فوق فقلنا رجل عليه أبواب رثة لم نطعمه فقلنا من بيتي خادما  
 من بيتي سابقا من علا قريبا وأدأوه فقلنا دونك هذه القرب فلما هافا أخذوها وانطلقا فلم يلبث أن استبرا  
 حتى أقبل وقد علمت أن أبوابها طينا فوضهها وهو كاسمرور الصناحت ثم قال لكم غير هذا قلنا لا وأطعمناه  
 قرصا باردا فأخذه وحده الله وشكره ثم أعزله وقديا كل أكل جائع فأدركني عليه الرقة فمتمت إليه بطعام  
 طيب كثير وقالت قد علمت أنه لم يقع من القربى ومقام دونك هذا الطعام فكله فظفرت وجهي ونسسم  
 وقال يا عبد الله انما هي فورة هذه النار قد أطعناها وضرب بعده على بطنه فرجعت وقد انكسر عبالى لما  
 رأيت من عهبة فقال لي رجل كان إلى جاني أنف صقلت ما أعره قال هذا رجل من بني هاشم من ولد  
 العباس بن عبد المطلب كان يسكن البصرة فتاب سخرج منها ففقد وما يعرف له أثر فأعجبني قوله ثم طمعت  
 به وناسه الله وقلت له هل لك أن تعادني فإن هي فضلا من راحتي وأنا رجل من بعض أخواتك فخراني خيرا  
 وقال لو أردت شيئا من هذا المكان لي معدا ثم أنس إلى وجهي يحدتي وقال أنا رجل من ولد العباس كنت  
 أسكن البصرة وكنت ذا كبر شديد وجبروت ويدخ وأمرت خادما لي أن يمشى في فراشهم حرر برور دنبر  
 ومخدة ففعلت فاني أنتم إذ أظفني فمخردة أغفلته الخادم فمتمت إليها فأوجعته اضرب يام على آل مضجعي  
 بعد أن خرج ذلك القوم من المخدة فأنا في آتق منأى في صورة فظيفة فغفري وزبرني وقال افق من  
 غشيتك وأبصر من حبرك ثم أنشأ يقول  
 ياخذنا ذلك أن وسد لنا \* وسدت بعد الموت صم الجندل  
 فاهم هل نفسا صالما تنصوبه \* فلتندم من غدا إذا لم تفعل  
 فأنتم في فزع خرجت من ساعتى هاربا يذني إلى ربي (وقالوا) علامة التوبة الخروج من الجهل والندم على  
 الذنب والنجاة عن الشهوة وترك الكذب والافتناع عن الخلق السوء (وقالوا) التائب من الذنب كمن

مؤنة وهي قوام الأبدان وملاك البدن والسعادة مؤنة ولولاها لم تنصرف الأجسام ولا عرف الأنام والجنه مؤنة وما هو بعد المتقون وفيها  
 يتم المرسلون فهناك الله ما أوليت وأوزعك شكر ما أعطيت وأطال الله بقاءك ما عرف النسل والولد وما بقي العصر والابنة فقال لها  
 يشاءه والنصرف في النساء ضيق النطاق شديد لثناق وأكثر ما يدح به الرجال ذلهم ورهم عليهم قال ابن الرومي ما الحسنات مسبات  
 يتناولها إلى المسبات طول الدهر تحنان فان يمن بعد قلن مددرة أناس بدوا في النساء نسيان لانهم لا يزالون فيهم \*  
 ولا يغفها بل للذكر كركران فضل الرجال علينا شينهم \* جود وبأس وأحلام وأنهان  
 وهل يكن مع النقصان بجان (وقال أبو الطيب المتنبي)  
 بسلام فلو لا الجبن والندوب عنده \* قلنا أبو حفص ههنا السلام  
 الأثرى أن الجود والوفاء بالعهود والشجاعة والظن وما جرى في هذا

الذين من فضائل الرجال لومع النساء به ائكان تصاهل من وذلما نذع النساء أبواب تفرقت في الكتاب (أنشد رجل زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور) أزيد فائدة جعفر \* طوي لي لثرك المثاب \* طعين من رملك ما \* تغطي الأكف من الرغاب فوب الله اندم بصره فنهتم من ذلك وقابت أراد شيرا وأخطأ وهو أحب الناعم أراد شرا فأصاب مع قولهم ثم لا تدي من عين غيرك فظن أنه إذا قال هكذا كان باغ اعطوه أمل وعرفوه ما جهل (وقال كثير) ولما قضيت مني كل حاجة \* ومعي بالاركان من هو ما مع \* وشدت على سب المطايا بارحنا \* ولا بد الغادي الذي هو راح \* أخذنا بطراف الاحاديث بنتنا \* ومالت باعناق العلى الاباطح \* تقنا فلو بابا الاحاديث واشفت \* نذاك صدور منضجات قرايح \* ولم نخش رب الدهر في كل حالة ولا واهامته منج وبارح (وقال) ٢٨٦ تفرق آلاف الحجج على مني \* وشتمت شطط النوى مشي أربع

قريظان منهم سالك يطن نخلة \* وآخرهم جازع ظهر مصرع قلم أرادوا منها دار غبطة \* ولما وازا النكاح لم يجمع أقل معيارا ضا عكاته \* وأكثر جاراتها من المودع فأصبح لا تلقى شيئا به \* بصره بآراءه لم تفرع فشاؤك لما وجهه وكل وجهه \* فباؤوا ولوا عن منازل باقع (ودخل) كثيره في دنة بوماقنا لم ينفق أن ناذن لك في الخيوس فقد لول ذلك فالتاني رأيت الأحوص أئين جانيا عند النواحي منك هي شعره وأمرع خندا لئساواه الذي يقول يا أيها الأغني قبها لأصرمها \* أكرمت لو كان يني علك أكثر أقصر فاستطاعها إذ وشيت بها \* لالقلب سال ولا في حم اطار (وبهني قوله) أدور ولولا أن أرى أجمع جعفر \* بايما تكلمت حدث أدور وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى \* اذ لم يزلا بدان سيزور كمن دني لها فقد كتبت به \* ولولا القلب عها كازي تعا لا استطيع تزوعا من محبتها \* أو يصنع الحببي فوق الذي صنعنا أدعوا لي جهمرا قلبي فيتهني حتى إذا قامت هذا صادق تزنا وزاد في رغبة في الحب ان تمت \* أشهى الى المبر من دنيا ما عتنا (وقوله) إذا أنت لم تمشي ولم تدر ما الهوى \* فمكن جمران يابس العفر جملدا ومال العيش الاما تلتوتشني \* وإن لام فيه ذرا لسان وفندا وفي لهواه وأهوى لئاهها \* كياشني الهادي الشراب المبرما علاقة حبيب لي في سجن العيا \* قابلي وما يزيد الالجبسدا

لا ذنب له وأول التوبة الندم (ومن قولنا في هذا المعنى) يا ليتنا بمن موقف ما به \* أخوف من أن يعدل الحاكم أبا زالله به صباه \* وايس لي من دونه راحم يارب جفرا نك عن مذنب \* أسرف الا أنه نادى (وقال) من أهل النفس في قول الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة صالحة ان التوبة النصوح أن توب اليه من الذنب ولا ينزى العود اليه (وقال) ابن عباس في قول الله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة فهم يتوبون من قريب بان الرجل لا يركب ذنبا ولا يأتى فاحشة الا وهو جاهل وقوله ثم يتوبون من قريب قال كل من كان دون المعانة فهو قريب والمعانة ان يؤخذ بكلمة الانسان فذلك قوله اذا حضرا أحدهم الموت قال اني تبت الا ان قال أهل النفس بيهروا اذا أخذ بكلمة (وقال ابن شبرمة) اني لأعجب من رغبتي مخافة الضرر ولا بدع الذنوب مخافة النار (البار بالتمهل الصالح) قال الله عز وجل وسار هو الى مغفرة من ربكم وجنته وقال تعالى والسابقون السابقون أولئك المقربون (وقال الحسن) بادروا بعمل الصالح قبل حلول الاجل فان لكم ما مضى لا ما بقيتم (وقالوا) ثلاثة لا آتانه فيهن المبادرة لعمل الصالح ودفع الميت وانكاح الكفء (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ان آدم اغتم نجسا قبل خمس شيا بك قبل مرهك ويصنعك قبل سقمك وفراغك قبل شذلك وحاسك قبل موتك رغناك قبل فترك (وقال الحسن) هم قبل ان لا تقدر على يوم تصومهم كما نك اذا طعمت لم تكن رويك وكانك اذا رويك لم تكن طعمت (وكان زيد الرقاشي) يقول يا يزيد من بصوم عنك أو صلي لنا أو يترضى لك ربك اذا مت (وكان خالد بن معدان) يقول اذا أنت لم ترزع وأصبرت حامدا \* ندمت على التفريط في زمن البذر (وقال ابن المبارك) كنت مع محمد بن النضر في سفينة فقلت بأى شيء استخرج منه الكلام فقامت له ما تقول في الصوم في السفر فقال أغني المبادرة ما بين أخى فجاء في والله بفتيا غير فتى ابراهيم والشعبي (ومن قولنا في هذا المعنى) بادري التوبة انخلصا من متدنا \* والموت ويحل لم يعد اليك يدا وارقب من الله وعدا ليس يخافه \* لا بد له من انجاز ما وعدا (وقال علي بن أبي طالب) رضى الله عنه لا يحبه فيهم أئنا قالوا تزوجوا وخاف قال من رجاشا طله ومن خاف شأه رب منه (وقال الشاعر) ترجوا النجاة ولم تسلك مسالكها \* ان السفينة لا تفرى على اليس وقال آخر اهل وانت من الدنيا على حذر \* واعلم بانك بعد الموت مبعوث واعلم بانك ما قدمت من عمل \* يحصى عليك وما خلفت من ورث (وقدمت هائشة) رضى الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيفة فيها خبر شعير وقطعة من كرش وقالت

أدور ولولا أن أرى أجمع جعفر \* بايما تكلمت حدث أدور وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى \* اذ لم يزلا بدان سيزور كمن دني لها فقد كتبت به \* ولولا القلب عها كازي تعا لا استطيع تزوعا من محبتها \* أو يصنع الحببي فوق الذي صنعنا أدعوا لي جهمرا قلبي فيتهني حتى إذا قامت هذا صادق تزنا وزاد في رغبة في الحب ان تمت \* أشهى الى المبر من دنيا ما عتنا (وقوله) إذا أنت لم تمشي ولم تدر ما الهوى \* فمكن جمران يابس العفر جملدا ومال العيش الاما تلتوتشني \* وإن لام فيه ذرا لسان وفندا وفي لهواه وأهوى لئاهها \* كياشني الهادي الشراب المبرما علاقة حبيب لي في سجن العيا \* قابلي وما يزيد الالجبسدا

هذان المبتتان ألقهما العني وغيره بشرا الاحوص (وأشدها) أبو بكر بن زيد لأعرابي فقال كثير قد والله أجادوا استعجبتم من قولها قالت قولك وكتبت اذا ما حشيت حالن مجلسي وأظهرن مني هبة لا تحبهما يحاذرن مني غيرة قد عرفتهما \* قديما فلا يضره كمن الانبعا تراهن الان بخالفن نظرة \* وعرض عن ارباب من معها كواظم لا يظفن الاحورة \* رجعة قول يدان تنفهما وصكن اذا ما قلن شيئا به \* أسرا لضافي نفسه ونحرما وقولك ودبت بوبت الله انك بكره \* هاهنا وفي مصعب ثم تهرب كلاناه عرفن برنا بقل \* على حسنها جراءة تعدى واجرب تكون الذي مال كثيره فقل \* فلا دور عابا ولا نحن نطلب اذا ما وردنا منها لصاح أهله \* علمنا فها تنفك نؤذي ونظرب ويحك لقد أردت في الشقاء ما حدثت أمه لو لم آمن هذه فخرج بخلا وقد عني مثل هذه الامنة أفرزق وأغرب من هذا قول أبي ٢٨٧ صهرالهدلي غنيت من حي علة اننا \* دمت في العباس

لما قرأ على دائم لا يهبر الفلك موجه \* ومن دوننا الاوهال والنجع الخضر فتعقبي هم النفس في غيرة بقة \* وبقرقن تخشى عنة الصر وقبل الأمل رفقي مؤنس ان لم يملك فتسبأهالك (وقال مسلم بن الوليد) وأكثر افعال اللدائي اساءة وأكثر ما تلقي الاماني كروا ذبا

(وقال آخر)

مني ان تكن خفا تكن احسن المني \* والافقد عشائهم ازارعا انا أناني من ليسلي حسانا كأنما \* سقتني بها ادلي على ظمأ بردا (وقال آخر)

رفعت عن الدنيا التي غير حبا \* فلا أسأل الدنيا ولا أستزبدها (وقيل) لأعرابي ما أمتع فئات الدنيا ففان

بارسول الله ذهبت اليوم شاة فما أمكنكم ما غير هذا فقال ل كلها أمكنكم غير هذا (الجهنم من العمل) قال رجل لمورق الجني أشكو البلى فكيف نفسنا لا تترك الصلوة ولا تستطيع الصبر على الصيام قال بئس الشقاء أذيت هلى نفسك فاذا ضمت عن الخير فاضمت عن الشر فان الشاهر قال

اخزن على انك لا تحزن \* ولا تسئ ان كنت لا تحسبن واضعف عن الشر كما تدعي \* ضدها عن الخير وقد يمكن

(وقال بكر بن عبدالله) احسن - وافي العمل فان قصر بك ضعف فامسكوا عن القاصي (وقال الحسن بن) الله من كان قويا فليعلم قوته في طاعة الله وان كان ضعيفا فليعلم من معاصي الله (وقال علي) لا تكن كس يهز عن شكره الا في قبتي الزيادة فيما بقي وبغى الناس ولا ينسى (وكان الحسن) اذا وعظ يقول يا لهامو غلب لوصادفت من القلب حياء اسمع حسبا ولا أرى انيسا ما هم فاقيدوا عقولهم فراش نار وذياب طمع (وكان ابن السهاك) اذا فرغ من موعظته يقول السنة تصف وقلوب تنقف وأعمال تخالف (وقال) المسنة توري القلب وقوة في العمل والبيئة ظلمة في القلب وضعف في العمل (وقال بعض الحكماء) يا أيها المشيخة الذين لم يتركوا الذنوب حتى تركتم الذنوب ثم ظنوا ان تركها لهم توبتهم انهم اذ ذب عنهم لم يبقوا عودها اليهم (وكان مالك بن دينار) يقول ما أتد فطام الكبير وينشد

تروض عرسك بعد ما هربت \* ومن العناير باضة الهمم (ومن حديث محمد بن وضاح) قال اذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب مع آليس يده على وجهه وقال بابي وجهه لا تلغ ابدا (قال الشاعر) فاذا رأى آليس غروجه \* حيار قال قدبت من لا يلغ

(وقال رجل للحسن) أباه بعد أردت المداخلة ان أصلي فلم أستطع قال قدبتك ذنوبك (وقوله في الموت) قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضوان الله عليه ما عندك من ذكر الموت أباحفص قال أمسي فما أرى اني أصعب فما أرى اني أصعب قال الامروأشك من ذلك أباحفص أماله يخرج عن نفسي فآلري انه يهوداني (وقال عبد الله بن شداد) أرى داعي الموت لا يقطع ومن مضى لا يرجع ومن بقي فآله يفرع (وقال الحسن) ابن آدم أغما أنت بعد هذا مضى يومك قد مضى بعضك (وقال أبو العاتية)

الناس في غفلاتهم \* ورعى التنة تطعن

(وقال جرير بن عبد العزيز) من أكثر من ذكر الموت اكتبني بالسيرة ومن علم أن الكلام عمل قل كلامه الا يقيناً ينفع (وكان) أبو الدرداء اذا رأى جنازة قال اغدنى فانار تحون أور وحى فانما تكون (وقال رجل) الحسن مات فلان فآلة فقال لم يمت لم يمت فآلة مرضه ثم مات (وقال) يعقوب صلوات الله عليه الشير الذي انه بقمه من يوسف ما أدى ما أنشئ به ولكن هو الله عليك سكرات الموت (وقال أبو جروين العلاء لقد

منازعة الحب ومحادة الصديق وأما تقطع بها أياك (وينشد) هلا بني يهود \* واعطى ما حبت به ودعي أفوز من بك بغوى تطلبه فمسي بغوى لزمنا \* ن بهفلى قبنته (وكان) كثير بن عبد الرحمن بن أبي جهم الخزاعي ويعرف بمزة على حد فطار وجوده عمده ألقى الناس ودخل عليه نفر من قريش وهو على جرونيه فقال بهضهم فقلت له كرف تحرك قال بضمير لم سمعت الناس يقولون شأفتك نعم منهم يقولون انك الدجال فقال ولما قلت قلت ذلك اني لأجدني عني الذي ضفانك أباهم وكان ارضيا يد بال جمعة يقول ما معة مجرب من الحفة والرافض زعمون بعدل في شباب اليمين في أربعين من أصحابه ولا بد من ظهوره في ذلك يقول الان انعمت من قريش \* ولا عا لقي أربعة سواء على والا لئمن بنيه \* هم الاسباط ليس بهم خفاء

فبسط يدها على عنقها وبرزى عنده عمل وماء وكانت خلفها في أمة يعاون ذلك منهو بلسونه عليه ودخل وما على عبد الملك بن مروان فقال نشدتك بحق على بن أبي طالب هل رأيت أحشيت منك فقال يا أمير المؤمنين لو سأنتي بمثل ما أخبرتك لم يثابنا أنا سيري في بعض القلوات إذا أنا برجل قد نصب ما له فقلت له ما أحاسنك ههنا قال أملكني وأهلي الموع فقصبت حمائل لأصحبهم ولنفسى ما يكفيناها به يومنا قلت رأيت أن أخت منك فأصابعك التمه لي منه برأ قال نعم فبينا نحن كذلك إذ رفقت غليظة تغرر بنامة تدوين فأمرع البهاخله وأطلقها فقلت ما حالك على هذا قال: نخلني لهارة قد أدمها ليلى وأنا شاة قول  
أقول لقد أطفأته من روثا قها \* لانت ليل ما حيت طليق ٢٨٨ (وروى الكلبي وابن داب الله ما حلهما قال

أذهبي في كلاءة الرحمن \* أنت مني في ذمة وأمان  
لا تخافي بأن تهجي سوء \* ما تقى الجلم في الأصغان  
ترهبين والجد منك الليلى \* والحناء والذمام والعينان  
(وقال) من جعل الموت بين غيبه لها ما في يده وقالوا اتخذ فوخ بيننا من حص قليل لو بقيت ما هو أحسن من هذا قال هذا كثير بن عوف (واحكم) بيت فأنته العرب في وصف الموت بيت أمة بن أبي الصلت حيث يقول  
بوشك من فرون منيته \* في بعض غراته بواقفها  
من لم يمت غبطة عت هريما \* لاوت كاس والمره ذاتها  
(وقال) أمدح من الفرج كان بغيران غايدي يصيح في كل يوم صهيته بين يدين البيت  
قطع البقاء طالع الشمس \* وغدوقها من حب لا عسى \* وطبوعها حمراء فانية  
وهرو بها صفراء كالورس \* اليوم يحبر ما يجيء \* ومضى بفصل قضائه أمس  
وقال آخر  
زفت بيتك حاسلا وعجرة \* ولعل مبرك صاحب البيت  
من كانت الأيام سائرة \* فكأنه قد جعل بالموت \* والمره من بين بسوق وابتقي  
وهلا كه في السوف والبيت \* قد درفتي تدبر أمره \* ففقدوا راح مبادر الموت  
(وقال صريع التواني)  
كم رأينا من أناس هلكتوا \* قد تكبوا أحبابهم ثم بكوا \* تركوا الدنيا من بعدهم  
ودهم لو قد هوا ماتركوا \* كمرأيتنا من ملوك سوق \* ورأينا سوقه قد طعنا  
(وقال الصلطان العبدى)  
أشباب الصدفير وأخي الكبير شمر كرك الأسالى ومر النشى \* إذا ملة هدمت برهما  
أفي بعد ذلك يوم فتي \* نروح ونشدولها حاتنا \* وحاجة من عاش لا تنقص  
تخوت مع المره حاتنا \* وتبقى له حاجة ما بقي  
(وكان) سفيان بن عيينة يستحسن قول عدي بن زيد  
أين أهل الديار من قوم نوح \* ثم عاذن بعده ما عود \* يتغامر على الأسرة والاند  
ما أفضت إلى التراب الحدود \* وصحح أمسى بعد ربنا \* وهوا دى لاوت من يعود  
ثم لم ينتهى الحديث ولكن \* بعد ذلك العود  
(وقال أبو الغضائفة في وصف الموت)

أذهبي في كلاءة الرحمن \* أنت مني في ذمة وأمان  
لا تخافي بأن تهجي سوء \* ما تقى الجلم في الأصغان  
ترهبين والجد منك الليلى \* والحناء والذمام والعينان  
(وقال) من جعل الموت بين غيبه لها ما في يده وقالوا اتخذ فوخ بيننا من حص قليل لو بقيت ما هو أحسن من هذا قال هذا كثير بن عوف (واحكم) بيت فأنته العرب في وصف الموت بيت أمة بن أبي الصلت حيث يقول  
بوشك من فرون منيته \* في بعض غراته بواقفها  
من لم يمت غبطة عت هريما \* لاوت كاس والمره ذاتها  
(وقال) أمدح من الفرج كان بغيران غايدي يصيح في كل يوم صهيته بين يدين البيت  
قطع البقاء طالع الشمس \* وغدوقها من حب لا عسى \* وطبوعها حمراء فانية  
وهرو بها صفراء كالورس \* اليوم يحبر ما يجيء \* ومضى بفصل قضائه أمس  
وقال آخر  
زفت بيتك حاسلا وعجرة \* ولعل مبرك صاحب البيت  
من كانت الأيام سائرة \* فكأنه قد جعل بالموت \* والمره من بين بسوق وابتقي  
وهلا كه في السوف والبيت \* قد درفتي تدبر أمره \* ففقدوا راح مبادر الموت  
(وقال صريع التواني)  
كم رأينا من أناس هلكتوا \* قد تكبوا أحبابهم ثم بكوا \* تركوا الدنيا من بعدهم  
ودهم لو قد هوا ماتركوا \* كمرأيتنا من ملوك سوق \* ورأينا سوقه قد طعنا  
(وقال الصلطان العبدى)  
أشباب الصدفير وأخي الكبير شمر كرك الأسالى ومر النشى \* إذا ملة هدمت برهما  
أفي بعد ذلك يوم فتي \* نروح ونشدولها حاتنا \* وحاجة من عاش لا تنقص  
تخوت مع المره حاتنا \* وتبقى له حاجة ما بقي  
(وكان) سفيان بن عيينة يستحسن قول عدي بن زيد  
أين أهل الديار من قوم نوح \* ثم عاذن بعده ما عود \* يتغامر على الأسرة والاند  
ما أفضت إلى التراب الحدود \* وصحح أمسى بعد ربنا \* وهوا دى لاوت من يعود  
ثم لم ينتهى الحديث ولكن \* بعد ذلك العود  
(وقال أبو الغضائفة في وصف الموت)

لترغم من أعراضنا ما استجلت أمشي بنا وأوحى لاهلومة \* ليدنا ولا مقيلة إن قلت  
ووالله ما قاربنا لآله أهدت \* بهر ولا استكثرت الآفات \* وما من يوم يعمي كروها \* وأن عظمنا أيام أخرى وحلت  
فبنا عجبنا لآلئب كفى أعترافه \* وللنفس لما طوشت كيف ذلت \* وأنى ونهنا بى مرة بعد ما \* تخالبت مما بيننا وتخالست  
لكا لم تجي ظل الغضامة كليا \* نبوأهم القتل أضعمات (وكان) كثيره مراد ما لذلك قال فانك معروق الغضامة فأنى \*  
إذا ما وزنت النجوم بالنجوم وازن (ودخل) كثيره على عبد الملك بن مروان في أول خلافته فقلت أنت كثير فقال نعم فألقه به وقال تسبح  
بأعديهم لأن زارة فقال يا أمير المؤمنين كل إنسان عند محله رجب الغضامة شامخ البناء على الشفاة وأنشد يقول



تري الى جبل الضيف فتزديه \* وفي اوابه اهدموا  
 بنات الطير اطولها رقابا \* ولم تفل البزاة ولا التصور  
 ضفاف الاسد اكثرها زئيرا \* وامرهما اللواتي لا تزي  
 يتوخ ثم يضرب بالهـمـ راوى \* فلا فرق لديه ولا تكبر  
 فاعظم الرجال هـمـ بزى \* ولكن زعيم حسب وتبر  
 كما وصف نفسه (وانشد) احمد بن عبد الله اشعر قديم  
 تقول انشد لا يدعك الناس عاقا \* وتزى عن بابن الكرام تعول  
 فقلت يا بن النفس على كرهه ٢٨٩ \* وطارق ليل عندك يقول

ويجيبك الطير اذا تراه \* فيصنف ظنك الى رجل الطير  
 خشاش الطير اكثرها ذراخا \* وام البازمة سلاة نزور  
 وقد عظم البعير عيراب \* فلم يستغن بالظلم البعير  
 يقوده الصبي بكل ارض \* ونصره على الجنب السبعير  
 فقال فانه الله ما طول اسفه وامدعناه واسع جناحه انى لحسبه  
 وعاذله هيت ابل تلوى \* ولم يعترف قبل ذلك عدول

الم تلوى يا عرك الله انى  
 كرم على حين الكرم  
 قل

واي لاخرى اذ قل عاق  
 معنى واخرى ان يقال  
 محل

فلا تتبع النفس الغوية  
 وانظري الى عنصر  
 الحساب كف يؤل  
 ولا تدب عنك في كل  
 سربخ له قصب جوف  
 العظام اسيل

عسى ان تنقبي عرسا نقي  
 لها به دين يشدا الزمان  
 بدبل

اذا كنت في القوم الطوال  
 فظلمهم بهارفة حتى  
 يقال طويل

ولا تخبر في حسن الجسوم  
 وطولها اذ لم تزن حسن  
 المحسوس عقول

فكأن رايانا من فروع  
 طوبى له \* تموت اذ لم  
 تحسب اصول

فان لا يكن معنى طويلا  
 فاني \* له بالفعال  
 الصالحات وصول

كان الارض قد سطيت علما \* وقد اخرجت مما في بديا \* كما في صرث منفرد واحد  
 ومرتها ليدك عما علما \* كان الما كيات على يوما \* ولا يغني البكا على شيئا  
 ذكرن متبقي فغيت نفسي \* الاسعد اخيك يا خبا  
 (وقال) سقاني جعدة وقيو دحل \* وعندنا في مختبر الرجال \* ولدا نبادع في قلوب  
 يهاجرت القطعة والوصل \* تخوف مالمك لآراء \* وترجو مالمك لانتال  
 وقد سطع الهلال هـمـ عبرى \* وافرح كلما طلع الهـ لال  
 (وله ايضا) من بعش يكبر ومن يكبرعت \* والمنا لا تاتي من انت \* نحن في دار بلا واذى  
 وشقاء وعناء وعنت \* منزل ما يثبت المرهه \* سالما الاقله لان ثبت \* اهل المنور وما هذا الصبا  
 لو ثبت النفس عنه لانتهت \* رحم الله امره انصف من \* نفسه اذ قال خير الوستك  
 (ومن قولنا في ذكر الموت)  
 من لي اذا جدت بين الامل والولد \* وكان معنى نحو الموت قيس يدي  
 والدمع يمل والانتفاص صاعدة \* فالدمع في صعب والنفس في صعده  
 ذلك انقضاء الحى لا يبي يعرفه \* حتى يفرق بين الروح والجسد  
 (ومن قولنا فيه) اتلهو بين باطية وزر \* وانت من الهلاك على شفير \* فبان غره امل طويل  
 يؤد به الى اجل قصير \* انقصر والمنه كل يوم \* تربك مكان قبرك في القبور  
 هي الدنيا فان سرتك يوما \* فان الحزن عاقبة السرور \* متقلب كل ما جئت منها  
 كعارة ترد الى العبر \* وتتناقض المعين من التظني \* ودار الحدى من دار السرور  
 (ولان العتاهية)  
 وليس من منزل يا برة نحل \* الا لو تسف فيه مسلول  
 (وله ايضا) ما اقرب الموت منا \* نخاوره قننا \* كانه قد سقانا \* بكاه حيث كنا  
 (وله ايضا) او عمل ان اخذ والنايا \* بشين على كل النواحي  
 وما ادري اذا امسيت حيا \* لعل لا اعيش الى الصباح  
 (وقال الفزال) اصعدت والله مجهودا على امل \* من الحياة قصير غير عمد  
 وما فارق يوما من افارقة \* الاحسب فراقى آخر الهدى \* انظر الى اذا ادرجت في كفى  
 وانظري اذا ادرجت في حدى \* واقعد قلبا دراهين من يقيم حى \* بمن يشبع ندى من ذوى ودى  
 هيات كاهم في شأنه ليل \* برى التراب ويهتوه على حدى  
 (وقال ابو العتاهية) نعى لظل الشباب المشيب \* وتادتك باسم سواك انطوب

(٣٧ - عقد - ل) ولم ازل اعرف امامنا \* فخلو واما وجهه فخيال (وقال ابن الروي) وقصيف من الرجال شرف  
 \* راجح لوزن عند وزن الرجال \* فأناس اوتوا لحوم المصافير فلم تقمهم جسيم البقال (أخذه) من قول حسان بن ثابت وقال له  
 بنو الديان لما ثبوت قد كنا ونحن نطول باجسامنا على العرب حتى قلت  
 لا بأس بالقوم من طول ومن مقام \* جسيم البقال واحلام المصافير \* فتر كنا لا نرى اجسامنا شيئا \* والمرب ترح الطول ونش على  
 (وقال عنتربن شداد) بطل كان شابه في مرحلة \* يحنى نعال السبت ليس يتوام \* قوله ليس يتوام يريد ليس من زجرهم في  
 الرحم قصه ف كمال الشبي وقد دخل على عبد الملك بن مروان فخل ينظر اليه وكان الشبي قد ولد فزأما مع اخيه فكان شيفا فقال يا امير

المؤمنين في زوجت في الرحم (وقال أعرابي) ولما التقى الصفان واختلف القناص منها والأوساب المنان بها لها تبين لي ان الفداء ذلة  
 \* وإن أعزها إل جال طواها (وقال أبو نواس) وكنا إذا ما انتابنا من الجند غرة \* متابعي غاد أو ضحيج رعاد  
 تردى له الفضل بن يحيى بن خالد \* بماضي الظبا زمامه طول مجاد \* امام خمس أرجوان كانه \* قبض عموك من قناو جباد  
 ومن هذا البيت أخذ أبو الطيب المتنبي قوله ولعمرة زرد قوما \* ولكنه بالقناص حمل (ودخل) كثر على همدان بن مروان وهو عدل  
 وأهله يقولون أن يتبسّم فقال لولأن سرورك لا يتبسم أن تسلم وأسلم له عوت الله أن يصرف ما لك إلى وليكي أسأل الله أيها الأمير العافية لك  
 ولي في كنفك فضلك وأمره بالفرج وهو يقول وتودعني يا وسيد غبرنا \* لبث التشكي كان بالمواد \* لو كان تقبل فدية لقدمته  
 \* بالمسطى من طارقي وتلاذي ٢٩٠ (قال محمد بن سلام الجعفي) قال أبي ذكرت مروان بن أبي حفصة شعر جروا الفرزدق

فيكن مستعدا إلى رب المنوب \* فإن الذي هو آت قريب \* وقيل داوى الطبيب السريرض  
 فعاش المريض ومات الطبيب \* يخاف هل نفسه من يتوب \* فكيف ترى حال من لا يتوب  
 (وله أيضا) أخى ادخوها المستطه \* تلبس يوم يؤسبك واقفة عارك  
 فلتنزان بمسزل \* يحتاج فدية إلى ادخارك  
 (وقال أبو الاسود الدؤلي) أيم الأمل ما ليس له \* وما غرسها أمه \* رب من مات يعني نفسه  
 حال من دون مناه أجله \* والقي الهتلل يماناه \* وما ضاقت عليه حيله  
 قل لمن قد مات في أشعاره \* ملك المسرة وبني مثله  
 نافس المحسن في أحسانه \* فسكفك مسيا حمله  
 (وقال عدى بن زيد العبادي)

أين كسرى كسرى الملوكة أنوشه \* وإن لم أكن قبله ساور \* وبنو الأصفر الكرام ملوك آل  
 روم لم يسبق منهم مذكور \* وأحوالهم من أذناه وأذنته تحيى الدهر والخابور  
 سادهم مرا وحلله كاشعا فلما سيري ذرا وكور \* لم يمه رب المنون قباده  
 حلاك عنه فسيه مهور \* وثمة كبريا خورني أنا شرف يوما لله عدى فكبير  
 سره ماله وحككته ما علالك والعمر معرضا والسدر \* فارعوى قلبه وقال فاقب  
 سلة حى إلى الممات بصير \* ثم بعد الفلاح والمالك والتممة وارتم هناك القبور  
 ثم صاروا كأنهم ورق جف فالتوا بالصبا والدبور  
 (وقال جبلة بن حارث العذري)

يا قلبك أنك في الاحياء مغرور \* فأذكروهل ينغصك اليوم تذكير \* حتى متى أنت فيم أمد نف وله  
 لا تستغنىك منها البدر والحور \* قد يصح الجهل لا تخضعه عن أحد \* حتى جرت بك اطلاق بحاضير  
 تريد أمرا فنادى أحاجله \* خير لنفسك أم ما فيه تأخير \* فاستقدرا له خير اوارض بن به  
 فبينما العسر اندارت متاسير \* وبينما المسرة في الاحياء معتبطا \* إذ صار في الرمس تقوه الاصاصير  
 حتى كأن لم يكن الاقومه \* والذهر في كل حاله دهاير \* بيني القريب عليه أس يعرفه  
 وذوق راقته في الحى مسرور \* في ذلك آخر عهد من أخيلك إذا \* فاضمنت لشوالة الله دلتها فغير  
 (وقوله في الطاعون) قال أبو عبيدة بن الجراح لعمر بن الخطاب رضوان الله عليه لما بلغه أن الطاعون  
 وقع في الشام فأنصرف بالناس أفرا من قدر الله يا أمير المؤمنين قال عمر لو غيرك قال يا أبا عبيدة نعم نعم من  
 قدر الله إلى قدر الله أربابك لأنك لا بلغت بها وادبنا جهنم أمد ما حصىه والآخر جديبه ليس لو

وكثير فذهب إلى تقديم  
 كثير وجعل بطريه  
 ويقول هو أمددهم  
 للطفاء فقلت أم حودة  
 مدحه للطفاء قوله  
 ليد الملك بن مروان  
 ترى ابن أبي العاصي وقد  
 صف دونه \* عثمانون ألفا  
 قد تواف كواها  
 بقلب عيني حدة عفاة  
 إذا أمكنه شدة لافها  
 فقال هذا الطلعة وذو نه  
 عثمانون ألفا وجعله بقلب  
 هيني حية وقوله  
 وإن أمير المؤمنين هو  
 الذي غزا كائنات الود  
 متى فثانها

زعم أن أمير المؤمنين  
 استعطفه حتى غزا  
 كائنات صدره وقوله لعبد  
 العزيز بن مروان  
 وما زلت تراك تسبل  
 ضففى \* ونسج من  
 مكانها ضبابي  
 ورزقي لك الماور حتى  
 أحبال حدة تحت الحجاب  
 زعم أن عبد العزيز تركها

والتال له ورقا حتى أجابه كذا تدح الملوك فأكته (فصول قصار) من كان له من نفسه واعظ  
 كان من الله عليه حافظ العبد حار قنع \* والخريجان قنع الأمانى تخدعك وعندك فائق تدعك إذا كان الطمع هلاكا كان  
 البأس ادراكا ليس بدحكيا من لم يكن لنفسه حسيما تنزع عن النسي اذا منعت قلبه ما يصعب اذا منعت تجرع مفضل الصبر على نار  
 الضرا الحكمة عظم ما كفت ما كفت المبرع محارم الله أسمرن الصبر على عذاب الله شذرو لاهل المصرف معان شتى قطعة  
 من كلام الأمير فابوس بن شعكبر خمس المعالي في اثنا عشر سلة يزيد الشفيع لورى نار العراج ومن كف المغضب ينظر فزو زالداح الوسائل  
 أقدم ندى الحجابات والشفاعات ففاتيح الطلقات العفو عن الجرم من موجبات المكرم وقبول المعذرة من محاسن الشيم ورائد الوام

وحيث

والخوف قوة المناجح وبالسنة والحوالي تحمل الراح الدنيا دار تفرغ وتخلع وملكت ساعة تولدع والناش منصرفون بين كل ورد وحذر وصائر ونخباء بعد تغرية كل متحرك في سكون ونهابة كل متسكون أن لا يكون وآخر الاحياء فقاموا بالجزع على الاموات عناءوا اذا كان ذلك كذلك فلم تنهالك على الهالك شواهد الرأى وهموم وصفوه من غير كدر معدوم اناسم الدهر الجبابرة بشر بوشك الانتصافوا اذا عارفا حبه فقدر اغار الدهر طعمان حلوا ومروا لا يا بضران عسرو بسر واكل شى غايه ومتمتى وانقطاع وان باع الذى ترك الجواب داهية الارتباب والمجاهدة الى الاقضاء كسوف في وجه الرجاء هم المنتفاز للعباب ثقيل والذى فيه ان كان قصير اطول بل الغيب اذا جرى لم يثنى غباره واذا سري لم تلحق آثاره من أين لضباب صوب الحساب وللغراب هوى العقاب ومهبأت أن تكتسب الارض ناطقة الهوا وموسمير البدر كالتس في الضياء (وقد ترجم عن شمس الممالى أبو منصور النماهى في كتاب الله له) ٢٩١ قال في أوله اما على ان ترجمه الله

الذى هو أول كتابه وآخر  
دهوى سائى دار فواه  
والصلاة على خيرة من  
بريته وعلى الصغوة من  
ذريته فان خير الكلام  
ما قيل للخدمة من جمع  
الله له عز الملك الى بسطة  
العمود والخدمة الى نفوذ  
الحكم وجهه بجزالة ملوك  
النصر ومدبرى الارض  
وولادة الامر بمقتضى  
من العدل وبجلال من  
الفضل ودقائق من  
الكرم المفضل لا يدخل  
انصرها تحت السادات  
ولا يدرك اقلها باسارات  
وحسان سير الامام بحرمها  
أسمة الاقلام وتدرسها  
السنة اللامى والا يا وهذه  
صهفة تفتى عن تشبيه  
الموصوف لاختصاصه  
بمنها واسم صفة اياها  
واسم تارة على جميع  
الملوك بها واعلم سامعها  
بدرية السامع انهم الامير  
شمس الممالى خالصه  
وعليه مقصود به لاثقة

رعبت في الخدمة رعبا بقدر الله ولورعبت الجديدة رعبا بقدر الله وكان عبد الرحمن بن عوف غائبا فاقبل  
فقال عندي في هذا علم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعته في أرض فلا تقدموا عليها  
واذا وقع في أرض وانتم بها فلا تتحركوا فرار منه فحمد الله عزه ثم انصرف بالناس (وقيل) لاوله بن عبد  
الملك حين فر من الطاعون يا امير المؤمنين ان الله يقول قل ان ينفعكم الفرار فررت من الموت والقتل  
واذا لا تتمون الاقله لا قال ذلك القتل فطلب (العتي) قال وقع الطاعون بالكوفة فنخرج صديق لشرى على  
الخيف فكتب اليه بشرى ما بعد فان الموضوع الذى هربت منه لم يبق الى اجله فاعلمه ولم يسه امامه وان  
الموضع الذى هربت اليه لم يبق من لا يهرب طلب ولا يفره هرب وانما عليك على ساط ملك الخيف من ذى  
قدرة تقرب (بنا) وقع الطاعون بالمخاريط اطفأ الناس بالحسين فقال ما احسن ما صنع بك ربكم اقلع مذنب  
وانق عسل (وخرج) اعزاني هاربان من الطاعون فلدغته افعى في طرقة فبات فقال اخوه برزبه  
طاف يبيى لمجوه \* من ملاءك فهلك \* لبث شمرى ضلة \* اى شئ قتلتك \* اجماف سائل  
من جبال حلك \* وانما يا رعد \* لفتى حبب سلك \* كل شئ قاتل \* حين تلقى اجلك  
(حكى) ان ما المطر اتمل في وقت من الاوقات قطع الحسن بن رهب عن لقائه عبد بن عبد الملك الزيات  
فكتب اليه الحسن

يوتخ المذرى تراخى اللقاء \* متراخى من هذه الاقواء \* فسلام الاله اهد به  
كل يوم لسيد الوزراء \* لست ادري ماذا اقدم واشكر \* من سماعة وثقى عن سماعة  
غير انى ادهو لماتك بالكتك \* وادهو لماتك بالبقاء  
(انصل) لعمد بن ابي داود بن محمد بن عبد الملك الحجة بقصيدة فيها انسون بنافا قال  
احسن من تسعين بيتا سدى \* جعلت معناه في بيت  
ما اوجج الناس المطيرة \* تزيل عنهم وضرا الزيت

فباخ قوله محمد اقل  
يا ايها المافون يا ابا القند \* عرضت لى نفسك للوت \* قيرتم الملك فلم يشبهه  
حق قلعا القار بالزيت \* الملك لا يزرى باحسانا \* احسانا معروف البيت  
(وقيل) لابن ابي داود لم لا تسأل حواشي الخليفة بمضرة محمد بن عبد الملك فقال لا احب ان اعلمه شافى  
(وقد حدث) اوف القامع جعفر بن محمد الحنفى قال اخبرنا محمد بن زكريا بالعلقي قال حدثنا محمد بن يحيى  
النوبختي قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابي وكان عن لقي الصحابة قال دخلت الكوفة فاذا انا برجل  
يحدث الناس فقلت من هذا قالوا بكر بن الطرماس فسميته يقول سمعت زيد بن حسين يقول ما قتل امير

وهن غير نافرة اذهو عمانية الا نار وشهاد الاخبار واجماع الاولياء وانفاق الاعداء كافل المجد وكافى الخلق وواحد الدهر وغرة  
الدنيا وقرع الورى وحسنة العالم ونكة ذلك الاثر فبلغه الله اقصى غاية الممركا بله اقصى غاية القفر وسلكه ازمة الامرك ملكه امة  
الفضل وادام حسن النظر للمبادى بالادامة ايامه التي هي اعداد الدهر ومواسم العين والامن ومطالع الخير والسعد وزاد دولته وشبابا  
وفواكزاد في الشرف علوا حتى تكون السعادات وفديا به والبشائر قرى سمعه والماسرة اغنضه وبتراى به الاقبال الى حيث لا يبرقه  
ابل ولا ينطه اجل ويحافى قوله وهذه صفة تنفى عن الموصوف الى قول ابي الطيب بنى اخى سيف الدولة  
بالأخت خير يا بنى خيرا ب \* كناية بهما عن اشرف النسب اجل قدر لك ان تسمى مؤتمة \* ومن دعاك فقد سمك العرب

(وفي شمس) المعالي بقول الامير والنضل الميكالي  
 وله يقول بديع الزمان في قصيدة نظمها في تضاعيف رسالة موشحة  
 بين شربود غاض جاهی \* وقبول بيسد ريش جناحي  
 فاقض اوطار التفت والمعالی \* في نظام من التمس ونضاح  
 ملك ليشاه مد على العشم وواقا ورد وفسد الرياح  
 ملك كلما بدا تنف الاث \* لاله عجيبه وفسر ارنش  
 وهي طويلة كتبته على طريق ٢٩٢

لا تعصين شمس المعالي قابوسا \* فمن همى قابوس لاق بوسا  
 ان من كفت من مناه عراى \* ورسدك سبي الافتراح  
 وبساط وردت مشرعا الانشس به وادعت برد الصباح  
 ملك دونه تقطع اصبا \* واللباني يوما ندى وكفاح  
 تارة في خشونة الدهر نفا \* وماوراف حسن ذات الوشاح  
 هكذا هكذا تكون المعالي \* طرقا للجد غير طرق المزاح  
 الاختصار (رقعة ابديع الزمان الى شمس المعالي وقد وردت في نظم الامال

اطال الله بقائه الامير  
 السعيد شمس المعالي  
 وادام سلطانه في هذه  
 اليوم والايام عظامي  
 بالاسنة صروفها على  
 اختلاف صنوفها بين  
 حلو واسترقى وير  
 اسقته في شرمصار الى  
 وخرمرت اليه وانافى  
 خلال هذه الاحوال اربع  
 الاثافي فاكون طورا  
 مشرقا لثريق الاقصى  
 وطورا مغربا للغرب  
 ولا مطمح الا حضرة  
 الرفعة وسدته البهية ولا  
 وسيدته الامام المزعزع الشاسع  
 والامل الواسع وقد صيرت  
 اطال الله بقائه الامير مولانا  
 بين انياب التوائب  
 وتحت مشهور انوار  
 وركبت اكناف المنكاره  
 ورضعت اخلاص  
 الدواني وصحت اطراف  
 المراد حل حتى حضرت  
 الحضرة البهية اوكدت  
 وبلغت الامنة اوزدت  
 ولا مبر السند في الاصناف

المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام اتي بنده الى المدينة كلثوم بن حجر وفكانت تلك الساعة التي اتي فيها  
 اشبه بالساعة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من بك وبا كمة وصارخ وصارخ حتى اذا هدأت  
 هيرة البكاء عن الناس قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلوا حتى نذهب الي عائشة تزوج النبي صلى  
 الله عليه وسلم فنشاز حزننا على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس جميعا حتى اقبلوا منزل عائشة  
 رضى الله عنها فاستأنوا عليهم اوقفوا جلدوا الشجر قد سبق اليها واذهي في غمرة الاخوان وعبروا الاشجان ما تفتت  
 عن البكاء والحب مندوقت سمعت بغيره فلما نظر الناس الى ذلك ما انصرفوا فلما كان من غد قيل انها  
 غدت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق في المسجد احد من المهاجرين الا استقبلها بسلام عليها  
 وهي لا تلم ولا تزدول تطبق الكلام من غزيرة الدمعة ومجرة العبرة تتعني بعبرتها وتعرف اوقبا والناس  
 من خلفها حتى اتت الى الحجر فاخذت بعضا في الباب ثم قالت السلام عليك يا نبي الهدى السلام عليك يا ابا  
 القاسم السلام عليك يا رسول الله وعلى صاحبك يا رسول الله انا ناعية اليك احق احيائك وذاكرة لك  
 اكرم اودائك عليك قتل والله حبيل المجني وصفيل المرفضي قتل والله من زوجته خير النساء قتل والله  
 من آمن ووفى واتى لنادية شكلا وعليه با كة حواء فلو كشف عنك الغرى لقلت انه قتل اكرمهم عليك  
 واحفظهم لربك ولو امرت ان يحبس الذاء لك مني ما عرض لي منذ اليوم والله يجرى الامور على السداد  
 (قال المبرد) هزى احمد بن يوسف الكاتب ولد الي سبع فقال عظم ابحركم ووجه الى فندككم وبعث لكم من وراء  
 مصيبتكم حال يجمع غلظكمو يلم شكم ولا يفرق ملاكم (وقيل لاهرابية) مات لمانون هذه ما فعل بشوك  
 قالت اكلهم ذمرا ليشبع (وعزى) رجل الرشيد فقال بالمرء المؤمن من كان لك الاجر لاك وكان الذم لك  
 لا لك (ومباروي) ان هذا الله من عباس رضى الله عنه فاني اليه انا وهو في السفر فاسترجع ثم قال عورة  
 سترها الله وثوبة كفها الله واجرساقه الله (وقال اسامة بن زيد) رضى الله عنه ما لبس عزي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم باثمة رقعة قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات في رواية من المكرمات دفن البنات (وقال  
 الفرائدي) ماتت اسنة لبعض ملوك كندة فوضع بين يديه بدرة من الذهب وقال من ابلى في الزهيرة فمسي له  
 فدخل عليه اعرابي فقال اعظم الله اجر الملك كفت الزهيرة وسرت العور وقدم الصهر والقر فقال له الملك  
 ابلغت واوجزت واعطاه البدرة (من احب الموت ومن كرهه) في بعض الاحاديث لا ينبغي احدكم  
 الموت فمسي ان يكون محسنا فيزداد في احسانه ويكون مسافرا فيزع من اسائه (وقد جاء في الحديث بقول  
 الله تبارك وتعالى اذا احب عبدي لقي احبته لقائه واذا كرهه كرهته كرهته فلهذا معنى هذا الحديث  
 حب الموت وكراهته ولكن معناه من احب الله احبه الله ومن كره الله كرهه الله (وقال ابو هريرة كره  
 الناس ثلاثا لا يحبهن كرهوا والمرض واحببتهم وكرهوا الفقر واحببتهم وكرهوا الموت واحببتهم (عبد الاعلى

الى الحمد والسط من عنان الفضل بكني خادم من المجلس لقاؤه بالباط بآثمه بغمه تفضله فله الراي  
 العالي ان شاء الله وله ان بعض الرؤساء قد وعدوا بمشورته بحجسه بالقدرة وأمره ان يرفى اليه ما انشاء فبعث به وكتب اليه مرحبا بسلام الشيخ  
 سبدي ومولاى اطال الله بقائه ولا كالحرب بطاعته وقد وصلت شجته فشكل كرتها وعدته الجبلية بالخطو وغدا بانتظرتها ودعوت الله ان  
 يعاوى ساعات النهار ويزج الشمس في القار وقرب مسافة الفلك المرار ورفع البركة من سبديه ويجوز بالحركة الى دوره وبسرى بوقد  
 الظلام قد نزل لم يلبث الا ريثما رسل وقد بعثت عبا طلب بمعا الامر وطاعة والنهضة استقم من اجفان الغضبان والشيخ سبدي ادام الله  
 ونه يركض قلبه في اصلاحها وبهنا هو في غد وقد طلع كاصبح اذا سطع والبرق اذا ملى بالمرحبا بآدمه والاهل بالامام الاحمدي في غدا

وله إلى أبي الطيب سهل بن محمد نسأله أن يوصله إلى إبراهيم بن أحمد لو كان لا يكره من جناب الشيخ مولاي أطال الله بقاءه وادام  
 تأيده ونعمه ما به من جنابه منصرف لا نصرف ولا نمل منحرف إلى سواء لا منحرف أول منحرف باب سواء ولو ثبت والفضل خاطب غير من زوت  
 ولكن إلى الله أن يقد الله له منصرفا ويحكي الأفضالة الدهر ولا يزال كذا قسم الجذب بيمينه ويحذف اللام منه ويؤيده الدين  
 بنظره والله ينجيه الله وقلامة الواسطة الدهر سائلا وتأخذ له يجر ترجان الشيع اقمه حتى الأشاعة انصرف عنه يد الاستطاعة فليس إلا  
 أن يلبس مكارمه ضافية ساقية وبره شارعه ضافية ساقية ويحيل الجزاء على بد قصور والشكر على لسان قصير ثم إن حاجتي إذا لم يعر من  
 قلائد الجند شمرها ولم يهطل عن حلي الجود صدها كبره هراوغه كنهها ولم أجدها إلا الواحد الأخضر الجليقة في بيت الغرب أو ما جدها  
 علا الدوالي عقد الكبر وهذه حاجة أنا في الشيخ الامام حسن الله وجهه ٢٩٣ وأسوقها منظومة من الصدري

الهنر كما يساق المساء إلى  
 الأرض الجزر وأنا من  
 مفتع اليوم إلى غنتمه  
 ومن قرن النهار إلى قدمه  
 فاعدا كبرى كبرى أوليك  
 الهندى في هذا اللاحق  
 عرى أولو الحلى والحلال  
 ويهتازون وانيل والخلول  
 وما أنا والنظر إلى مالا  
 يا بسى والسؤال عما  
 لا يبينسى واليوم لما  
 اقمتمنا عشرة الصباح  
 ملاك جفوني من منظر  
 ما عوجه بلا عيب صرف  
 حسن كماله من جلاله  
 فقلت إن حضر من هذا  
 فخذوا بغير كون الروس  
 استنظر الخالي وبقاؤون  
 قهما من سؤالي وقالوا  
 هذا الشيخ الفاضل أبو  
 إبراهيم اسمعيل بن أحمد  
 فقلت حسن الله وجهه  
 وأدام خيلته فكيف  
 الوصول إلى خدمته  
 وإنى مأتى معرقه قالوا  
 إن الشيخ الامام آدم الله  
 تأيده انصرف في مودته

ابن حماد قال دخلنا على بشر بن منصور وهو في الموت وإذا هو من السرور في أمر عظيم فقلنا له ما هذا  
 السرور قال صحت الله أخرج من بين الظالمين والخاصين والمغتابين والباغين وأقدم على أرحم الراحمين ولا  
 أمر (ودخل) الوليد بن عبد الملك المسيد تفرج كل من كان فيه إلا شيئا قد ساء الكبر فأردأ وان يخرج جوه  
 فأشار إليهم أن دعوا الشيخ ثم مضى حتى وقف عليه فقال له الشيخ تعجب الموت قال لا أمير المؤمنين ذهب  
 الشباب وشروه وأنى الكبر وخبره فإذا بقيت محمد الله وإذا قدمت ذكرته فأنما أحب أن تدوم في هاتين الخلتان  
 (عبد الله بن عمر) جابر رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي لأحب الموت قال هل  
 لك مال قال نعم قال فقدمه بين يديك قال لا طبع في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم السلام إن امر مع ما له ان قدمه  
 أحب أن يلقه وإن أخره أحب أن يتخلف معه (قال الشاعر في كراهية الموت)  
 قامت تشيعني هند فقلت لها ما أشقى من الموت عذبي من له أدب  
 لا والذى منع الانصار رؤيته ما يشقى من الموت عذبي من له أدب  
 وقالت الحكما موت كربة (وقالوا) أشد من الموت ما إذا نزل بك أحببت له الموت وأطيب من العيش  
 ما إذا فرت أفضت له العيش (التمهيد) المغيرة بن شعبة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى رومت  
 قدما (وقيل) الحسن مابال المتهدين أحد من الناس وجوه ما قال أنهم خلوا بالرحمن فاستقر نورهم من نوره  
 (وكان) بعضهم يصلى حتى إذا نظروا إلى النبي قال عند الصباح محمد أقوم السرى (وقالوا) الشارح يبيع  
 المؤمنين بطلون ألباهم للقيام وقصرت أهدم للصيام (وقال) صلى الله عليه وسلم أطعموا الطعام وأفشوا السلام  
 وصلوا بالليل والناس نيام (وقال) الله تبارك وتعالى وبالأصهارهم يستغفرون وهذا موافق الحديث الذي  
 رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تبارك وتعالى ينزل في السماء الدنيا في الثالث الأخير من  
 الليل فيقول هل من سائل فأعطيه هل من داع فأستجب له هل من مستغفر فأغفر له هل من مستغيب  
 فأغشيه (أبو عوانة) عن المغيرة قال قال إبراهيم النخعي ما تقول في الرجل يرى الضوب بالليل قال هو من  
 الشيطان لو كان خيرا لأبى أهل بدر (الكنايم خشية الله عز وجل) قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 حرم الله على الناس أن يتكلموا في حرم الله وعن غضب عن محرم الله (وكان) يزل قال غنى قد بقي حتى  
 سقطت أشاره يمينه (وقيل) لعناب بن عبد الله ما تخاف على عبدك من الله حتى من طول الكنايم فقال  
 شفاها ريد (وقيل) ابن زيد بن مزايا بالهينك لا تخف على (قال) عمر بن ذر له مالك إذا تكلمت  
 في النار ولأعدنى أن يحسنى في الحمام لكنت حريان لا تخف عني (قال) عمر بن ذر له مالك إذا تكلمت  
 أكرمت الناس فإذا تكلمت غيرك لم يكهم قال يابى لبست النائمة الشكلا ومثل النائمة المستأجرة (وقال) الله  
 لنبي من أنبياءه يبلى من قلبه الخشوع ومن هينك الدموع ثم ادعى استجب لك (ومن قولنا في البكاء)

بالفحاح المعلى ويؤخذ في معرفته بالخط الاعلى فان رأى الشيخ أطال الله بقاءه من جيل هناية خوف الصلة ونفسه له لا يعرفه فقول (قال  
 الرشيد) يحيى بن خالد ما أتاني أردت أن أجعل الخاتم الذي في يد الفضل إلى جعفر وقد أحققت منه فأكفنه في كتاب الله يحيى قد أمر  
 أمير المؤمنين إلى الله أمر أن يول الخاتم من يمينك إلى مالك فأجاب الفضل قد سمعت ما قال أمير المؤمنين في أخي وقد أطلعت على أمره  
 وما أنقلت حتى نعمة صارت إليه ولا عرفت حتى رتبة طلعت عليه فقال جعفر قلت أخى ما لنفسك ومنه وأين دلائل الفضل عليه وأقوى منة  
 العقل فيه وأوسع في البلاغة ذرعه وأرحب بها جنابه يوجب على نفسه ما يجب له ويحمل بكومه فوق طاقته (ذكر) جعفر بن يحيى في  
 مجلس قامة بن أشرس فقال ما رأيت أحدا من خلق الله كان أبسط لسانا ولأنه يجمعته ولا أقدر على كلام يتقدم حسن والقبال عليه

ومناطق فنهجهم جعفر بن يحيى كان لا يشوق ولا يحب ولا يصل كلامه تحشون الكلام ولا بعد لفظا ولا معنى ولا يخرج من فم ان  
غيره - في سبغ آخره وكان لا يروى الا كما لا يحب شيئا الا كان اكثر منه ولا يريد منه شيئا الا حفظه وكان اذا شاء اخضعك الشكلى  
واذل الزاهد وشن قلبه الابدقات فكيف كانت معرفته قال كان من أعلم الناس بغير الباهر والشعر والتادير والمثل السائر والغصاة  
الثناء والاسان البسط (قال) سهل بن هرون وذو كبريحي بن خالد وابنه جعفر فقال لو كان الكلام متعقرا وادرا وقلب المنطق جوهرا  
لكان كلامهما والمنتقى من ألفاظهما ولقد عبرت معهما نوادر كطبقة المتكلمين في آياهما ومعهم برون البلاغة لتستكمل الالف - ما - ولم  
يكن مقصودا لاعلم ما ولا انما تاذت الاله ما وانما اباب الكرم عتق منظر وجوده مخبر وسلم لفظ وجزالة منطق وتناهة نفس وكال  
خصال - في نوافسرت الدنيا قليل ٢٩٤ آياهما ما والماؤ من خصا نصم ما جميع آياهم من سواهما من لدن آدم الى ان ينفخ في

مدا مع قد حدثت في الخلدود \* واعين كجولة بالعبود \* ومشر اوعدهم ربه -  
فبادروا خشية ذلك العبد \* فهم عكوف في محاربههم \* سيكون من خوف عقاب الجيد  
قد كاد ان يشب من دمههم \* ما قال ان احبهم في السجود  
(وقال قيس بن الاعمى في هذا المعنى) \*  
صلى الاله على قوم شهدتهم \* كانوا اذا ذكروا اذكروا وشهقوا  
كانوا اذا ذكروا انابوا الجهم بكروا \* وان لا نهضهم مخدوا فاصعقوا  
من غيرهم من الشيطان ياخذهم \* عندنا لا لاوله الا النوف والشفق  
صريحى من المزن قد سجدوا لبيهم \* بقية الروح في اوداجهم رمى  
حتى تحالهم لو كنت شاهدهم \* من شدة الخوف والاشفاق قد زهقوا  
(التمنى من كثرة اخضعك) \* في الحديث المرفوع كثرة اخضعك عتبت القلب وتذهب به الماؤ من (وقبه)  
لوعلمت لكسمن كثير اواضعكم قليلا (وقبه) ان الله يكره لك العيب في الصلوات والرفق في الاصحاب واخضعك  
في الجنة (ورالحسن) يقوم بضحكهم في شهر رمضان فقال باقوم ان الله جعل رمضان مضجعا لرائحته  
بسياسة ونه في الى رحمة فسبح اقوام ففاضوا وتختلف اقوام ظاوا بالعجب من الضاحك للاه في اليوم الذي  
فاز فيه السابقون وخاب فيه المخذلون اما والله لو كشف الطعاشل عنة احسانه ومساكنه (ونظر)  
عباده الى رجل يضحك مستغرفا فقال له اخضعك ولعل اكنافك قد اخذت من القصار (وقال الشاعر)  
وكم من فتي عسى يبيع امنا \* وقد سبحت اكنافه وهو لا يدري  
(التمنى من اتان الملك وخدمة السلطان) \* قال جر بن الخطاب رضى الله عنه من دخل على الملك  
خرج وهو ساخط على الله (ارسل) ابو جعفر الى سفان فلما دخل عليه قال سني حاجتك يا عبد الله قال  
وتعجبنا يا امير المؤمنين قل نعم قال فان حاجتي ان لا ترسل الى حتى آتاك ولا تعطيني شأني اما لك ثم  
خرج فقال ابو جعفر القينا الحب الى العلماء فلقطوا الاما كان من سفان الثورى فانه اعانافارا (وقال)  
جر بن الخطاب رضى الله عنه الدخول على الاغنياء فنته للفقراء (وقال) زياد لا يصاحب من اخط الناس عشا  
قالوا الامير واصحابه قال لا ران لاعواد المنبر لم يوافرهم لجام البر بدلة زمة ولكن اغبط الناس عشارجل  
له دار يسكنها وزمة صالحة باوى اليها كفاف من عيش لا يعرفه ولا نمره فان عرفوا وعرفناه افسدنا  
آخرة وديناه (وقال الشاعر)  
ان الملك لا يصحب احلوا \* فلا يكن لك في اكنافهم ظل \* ماذا تريد يقوم انهم غضبوا  
جار واعليك وان ارضيتهم ملوا \* فاستغن بالله عن اتانهم ابدا \* ان الوقوف على ابايهم ذل

الصور وبث أهل التبور  
حاشا انساء الله الكرام  
وساف عبادا الصالحين  
لما يات الاله ما ولا عتات  
في الغفر لا اعلم ما ولقد  
كانا مع تذيب اخلاقها  
ومعول مذاقها وسنا  
اشراقها وكال خصال  
اندر فيهم ما في محاسن  
الماؤن كانه طعة في العبر  
والخردلة في الغفر ووقع  
جعفر بن يحيى (رجل)  
انه نذر عتد من ذنوبه  
قد طاعتك وظهرت  
فصحتك ولا قلب سينة  
حسنة ووقع وقد قرا  
كتابا فاستحسن خطه  
الخط ط خيط الحكمة  
ينظم فيه مثنوها  
ويفضل فيه مثنوها  
واختتم رجلا  
بحضرة فقال لاحدما  
انت خلى ومثا شين  
في كلامك يجرى على  
نودا مائة وسواه يجرى  
على حراعية (ودل)  
مروان بن ابى حفصة على

جعفر بن يحيى فاشده ارفقا رجوا الجملاد حقه \* اول الفضل سابق الاصامم جعفر  
وزر ان اناب الخلافة حادث \* اشار عاتبة الخلافة قصور فقال جعفر ان ربي مرتك في مع من زائدة فائنده  
اقتنا بالهمة اولينا \* مقامات تزيده زوالا وقلنا ان نذهب بهد من \* وقد ذهب النوال فلا نوالا وكان الناس كاهم من  
الى اذ زار سفرته عيالا - في فرغ من القصدت ووجعفر برى دمعه على خديه فقال له انما لك في هذه المربة احد من أهل بيته وولده  
قال لا قال فلو كان من سابعهم ممالك كم كان شريك عليهم اقال اربعمائة دينار قال فانا كنا نظن انه لا يرضى لك بذلك وقد امرنا بك عن  
بهن روحه الله بالعرفت فخطته وزدناك مثل ذلك فاجب من الخازن الفا وستة مائة دينار قبل ان تخرج فقل مروان يذكر جعفر اواسع

وقال

به عن معن • نقتت مكافئان جود معن • انما هما نحو ديه سجالا • فلهذا العطية بالان يحيى • لئلا يدور ولم ترد المطالا  
 فسكافان صدى معن حواد • باجود راحة بذلت نوالا • بتي لك خالدا ووك يحيى • يتأق في الكارم ان نبالا  
 كان البرمى لكل مال • تحوده يداه فادمالا • (أخذ هذا من قول زهير) • تراه اذا ما جدته متم لالا • كانت عطية الذي أنت سائله  
 وهذا البيت لزهير بن قصبه يقول فيها • وذى نعمه نعمتها وشكرتها وخم • بكاد قلب الحق باطله • دفعت معروف من الحق صائب  
 • اذا ما أضل القائل معاضله • وذى خطل في القول بحسانه • مصيب قائلهم بدفوفاته • عبات له حلالا وكرمت غيره •  
 وأعرضت عنه وهو ياد معاتله • وأبيض فاض يداه غمامه • على مصفقه ما تغيب نوافله • غدت عليه غدوة فرائته •  
 قوموا لديه بالهرم عوانله • يغبته طورا وطورا بيلته • واعا فبا يدربن ابن سخاتله • ٢٩٥ • فأعرض عنه من كرم مدر •

جوع عن الامر الذي هو  
 فاعله اخي ثقة لا زهد  
 الجزالة • ولكنه قد  
 يذهب المال ناله  
 (قال) أبو الفرج قدامة  
 ابن جعفر في معنى أبيات  
 زهير الاولى لما كانت  
 فتنازل الناس من حيث  
 هم ناس لا من طسروق  
 مادم مشركون فبه مع  
 سائر المؤمنين على ما عله  
 أهل الالاب من الانفاق  
 في ذلك أغا هي العقل  
 والعفة والعبد والشهامة  
 كان القاصد لا يحجم منه  
 الارادة مصدا وعم  
 سواها مخطئا وقد قال  
 زهير

أخي ثقة لا تناف الجسر  
 ماله • ولكنه قد بهلك  
 المال ناله  
 فوصفه بالثقة لثقة اعانه  
 في الذنات وانه لا ينفذ  
 فيها ماله وبالشهامة  
 لا هلاك ماله في التوال  
 وانحرافه عن غير ذلك  
 من الذنات وذلك هو

(وقال آخر) لا تصعب ذوى السلطان في عمل • تصعب على رجل عسى على رجل  
 كل التراب ولا تعمل لهم علا • فالشر أجمة في ذلك السهل  
 (وفي كتاب كذبه ودمته) صاحب السلطان مثل راكب الأسد لا يرى حتى يرمح به يقتله (وذخل) مالك  
 ابن دينار على رجل في السجن نزوره فظفر على رجل جندى قد انكأ فرسه كحل قد فرت بين ساقيه وقد  
 أتى بفرسه كثيرة الألوان قد عاملا ما بين دنار إلى طعامه فقال له أخشى ان أكلت من طعامك هذا ان يطرح  
 في رجلى مثل كبولك هذه (وفي كتاب الهند) السلطان مثل النار ان باعدت عنها احترت اليها وان دونت  
 منها احترقت (أبو العتاتى) قال طلب أبو قلابه لقضاء البصرة ففر من بها إلى الشام فأقام حينئذ رجوع  
 قال أبو قلابه فقال له ولبيت القضاء عودت قال لا أجزان قال يا أبا قلابه ان وقع السباح في البحر كعسى ان  
 يسبح (وقال بقره) قال لي ابراهيم بابيه كن ذيبا ولا تكن راسا فان الرأس يهلك والذئب يغو (ومن قولنا  
 في خدمة السلطان وصيته)  
 تحب لباس الخزان كنت هافلا • ولا تختم بوما بغض زبرجد • ولا تتخلل بالنواى تطرا  
 وتصب أدبال الملاء المصند • ولا تتجبر صيب النمل زاهيا • ولا تصدق في الراس المهد  
 وكن ثمالا في الناس أغير شاعنا • وروح وتندوف في زار وبرد • تزي جلد كيش تحت كل ماستوى  
 عليه سر رفوق صرح مرد • ولا تطع العنان منك إلى امرئ • له سطوان بالاسان وبالسد  
 تراث له الدنيا بزرج شها • وقادت له الأطماع غير موقود • فامن كنهه وأهل دينه  
 ولم يرتقب في اليوم عاقبة الند • فيوم تراه تحت سوط مجرد • و يوم تراه فوق سرج مجرد  
 فيرحم تارات و يحسد تارة • فذا نمر مرحوم وذا شر محمد  
 (القول في الملوك) (في الامم) قال بلقي ان الحسن قال يا ابن آدم أنت اسير الجوع صريح الشيع ان قوما  
 ليسوا هذه المطارف المتناق والعامم الرقاق ووسعوا دورهم وضيقوا قبورهم وأسمنوا دوابهم وأهزلوا  
 دينهم يشككي أحدكم على شحال هوى كل غير ما لم يقرعوا في حاجته ما في هاضومك وملك وهل غضم الاديك  
 (يحيى بن يحيى) قال جلس مالك يوما فطرق عليه مياض رفع رأسه فقال بالحسرة على الملوك لا هم تركوا في نعيم  
 دنياهم وما توارقيل ان عوقوا خزائهم ما خلفوا • سرحاها المستقلوا (وقال الحسن) وذكر عنده الملوك اما  
 انهم وان هلمت بهم البغال وأطاف بهم الرجال وتعبت لهم الاموال ان ذل المعصية في قلوبهم ابى الله الا  
 ان يذل من عصاه (الامم) قال خطب عبد الله بن الحسن على منبر البصرة قائندا على المنبر  
 ابن الملوك اتى عن حفظها غفلت • حتى سقاها بكأس الموت ساقيا  
 (بلاء المؤمن في الدنيا) قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن كالخامنة من الزرع تميل بها إلى الرحمة كذا

العدل ثم قال تراه اذا ما جدته متم لالا • كانت عطية الذي أنت سائله • فزاد في وصف المعصية بهش ولا يلقه مضض ولا يتكروا له ثم  
 قال فمن مثل حسن في الحروب ومثله لا تكارضه ولا يرحمها • فأتى في هذا البيت بالوصف من جهة الشهامة وعقله فاستوفى ضرب  
 المدح الاربعة التي هي فضائل الانسان على الحقيقة وزاد الوفا على الاربعة فكثير من الناس لا يدرك وجه دخوله فيها حيث كان  
 أخى ثقة فوصفه بالوفاء والوفاء داخل في هذه الفضائل التي قد منها وقد يتفنن الشعراء في عدد أنواع الفضائل الاربعة وأقسامها وكل ذلك  
 داخل في جامعها مثل أن يذكره في تقابله المعرفة والحبا والبيان والساسة والصدق والجنة والعلو والعلو من صفاته الجمة وغير ذلك مما يجري هذا  
 الجرى وهو من أقسام العقل وكذلك تقابله في الشعر وطهارة الالاء وغير ذلك ايضا من أقسام العفة وكذلك كرم الحماية والاختيار للثار

والدفاع والذكاة والجماعة وقتل الأقرار والسب في المصالح والفقر وما شاكل ذلك وهو من أقسام الشهادة وكذا كرمهم والمصاحبة والغناين والافتقار والتبرع بالنائل واجابة السائل وقربى الاضفاف وما حاش هذه الاشياء وهو من أقسام العدل فاما تركب بعضها على بعض فحدث منها ستة أقسام يحدث من تركب العقل مع الشهادة الصبر على الملمات وتوازل الانطوب والوفاء بالاعداد وعن تركب العقل مع الشهادة الجواز والعدو ما أشبه ذلك وعن تركب العقل والهمة التزود والهمة عن المشقة والاقتصاري أدنى معيشة وما أشبه ذلك وعن تركب الشهادة مع الصفاة الاتلاف والاختلاف وما أشبه ذلك وعن تركب الشهادة مع البقاء انكار الفواحش والفقر على الحرم ومن الصفاة مع الهمة الاعتناء بالقوت والابشاع في النفس وما شاكل ذلك وكل واحدة من هذه الفضائل الأربع وسط بين طرفين مذمومين وقد قال ابو جعفر محمد بن منذر راجع الرشيد مع البراهمة ٢٩٦

ومرة كذا والكافر كالارزة الجديدة حتى يكون المحبة ظاهرة ومعنى هذا الحديث تردد الزايع الى المؤمنين والعدى \* وأخرى الى الميت المتقي الماهر فتظلم بتدويع جلودنا الدحا \* عكة ما حبسوا ثلاثة أفرم اذا نزلوا بطعامه مكة أشرفت \* يصعب وبالفعل بن يحيى وجعفر فاختلقت الأعداء كفهم وأقدامهم الا لا عود تير اذا راض بحي الامرات صباه \* وصحبك من راع له ومدير ترى الناس اجد لاله وكاشم \* غرائقي ماه تحت بالزمزمي (قطعة من شعر الامير أبي الفضل المكي) في طرف أخذ بطرف من الحبس مستطير في حروب من الغزل ثل لقيد راعي بدر الدجا بصوده ووركل اجفاني برمي كواكبه فيا حرمي مهلا عساه يهوى \* وباكبدي صبراهي ما كواكبه وقال مواعده في الفضل احلام نائم \* اشمه بابا اقرا وسبراهي فحن لي بوجه ليخبرني الدجاء أخوسق في ليل غيم سبراهي وقيل وقال من شجأ اهباه وصف هواه \* فضنايتوب عن نرجانه كلما راقه سواك تصدبت \* مقاتله بدعه نرجانه (وقال) يا ذا الذي أرسل من طرفه \* على سبغا فادني لوفرا شفاء نفسي منك فخميشه \* تفرس في جعدك نلوفرا (وقال) يا مبتلي بضناه برجورحة \* من مالك يشقه من اوصابه اوصاك معجرفه وبسده وتبارك فقلت ما اوصابه اصبر له مضى الهوى نارجا \* تحلوا رز صبره اوصابه (وقال) كنت اليه استهدى وصالا \* فقلني بوعدي الجواب الاليت الجواب يكون خيرا \* فيطني ما احاط من الجوابي (قال) ان كنت تأنس بالمحب وقربه \* فاصبر على حكم الرقيب وداره

لهم رحلة في كل عام الى العدى \* وأخرى الى الميت المتقي الماهر فتظلم بتدويع جلودنا الدحا \* عكة ما حبسوا ثلاثة أفرم اذا نزلوا بطعامه مكة أشرفت \* يصعب وبالفعل بن يحيى وجعفر فاختلقت الأعداء كفهم وأقدامهم الا لا عود تير اذا راض بحي الامرات صباه \* وصحبك من راع له ومدير ترى الناس اجد لاله وكاشم \* غرائقي ماه تحت بالزمزمي (قطعة من شعر الامير أبي الفضل المكي) في طرف أخذ بطرف من الحبس مستطير في حروب من الغزل ثل لقيد راعي بدر الدجا بصوده ووركل اجفاني برمي كواكبه فيا حرمي مهلا عساه يهوى \* وباكبدي صبراهي ما كواكبه

وقال مواعده في الفضل احلام نائم \* اشمه بابا اقرا وسبراهي فحن لي بوجه ليخبرني الدجاء أخوسق في ليل غيم سبراهي وقيل وقال من شجأ اهباه وصف هواه \* فضنايتوب عن نرجانه كلما راقه سواك تصدبت \* مقاتله بدعه نرجانه (وقال) يا ذا الذي أرسل من طرفه \* على سبغا فادني لوفرا شفاء نفسي منك فخميشه \* تفرس في جعدك نلوفرا (وقال) يا مبتلي بضناه برجورحة \* من مالك يشقه من اوصابه اوصاك معجرفه وبسده وتبارك فقلت ما اوصابه اصبر له مضى الهوى نارجا \* تحلوا رز صبره اوصابه (وقال) كنت اليه استهدى وصالا \* فقلني بوعدي الجواب الاليت الجواب يكون خيرا \* فيطني ما احاط من الجوابي (قال) ان كنت تأنس بالمحب وقربه \* فاصبر على حكم الرقيب وداره



ان الرقيب اذا صبرت لحكمه \* بواك في مشوي الحبيب وداره (وقال) شكوت اليها لافي فعال لي \* رويدا في حكم الهوى انت موالي  
فلو كان حفا ما ادعت من الهوى \* لقل عاتاني اذ ان عوت لي (وقال) نوي لي بعدا كثارا السوال \* حبيب ان يساح انوال  
فما روت الحجاز الوعدى \* عله ابي الوفاء عاتوني وكان القرب منه شفاء نفسي \* فقتضت ان تواسي بالنوي  
(وقال) سقاء الدهر مضى والبصل يجمعا \* ونحن نضحك هنا كاشكل تون فصرمت اذ علفت كفي حمالكم \*  
فسمهم هيرك ترمي ثم تنون (وقال) صدف الحبيب بوصله \* بخفار قادي اصدف ونثر اواؤ ادمع \* اضني له اجني صدف  
(وقال) يامن يقول الشعر غمره هذب \* و بسومي التذنب في تهذيبه لوان كل الناس فيك مساعدي \*  
لجرت من تهذيب ما تهذيبه (وقال) اراد ان يخفي هواه وقد \* ثم باخفي اساره ٢٩٧ وكيف يخفي داءه صدف \*  
قد ذاب من فرط الامي دبره

(وقال) ومهففت تفويده  
بالمرفه شحال  
قال رد دعس هائل  
والقدح من مائل  
والخيل نور شقائي  
تتشق عنه خال  
والعرف اشهد اني  
عنت من شحال  
والطرف سفت ماله  
الا انار حمال  
(ولاني الفخ البستي في  
هذا المذهب)  
ان في الهوى اسانا  
كنوما \* وحننا بخفي  
حريق هواه  
غير اني اخاف دمي عليه  
ستراه يقشي الذي ستراه  
(ولاني الفخ البستي في  
مذهب هذا البيت  
الخير)  
ناظره فيما جني ناظره  
اودعاني استعأ ودعاني  
(وله)  
خذ الفروا و امر بعرف  
اخرت واعرض عن الجاهل

(رقيل لا آخر) ما مالق فقال القميل في الظاهر والتصدق الباطن (وقال آخر)  
لا دمع المس منهيد \* الماس حوالا عبد \* وليس يقني الكند الالبد  
(وقالوا) ثمرة الفتنة الراحة وثمره الحمرص التوب (وقال البصري)  
اذا ما كان عندي قوت يوم \* طرحت الهم عنى باسعيد  
ولم تحظر هموم غد بيالي \* لان غدا له رزق جديد  
(وقال عروة بن اذينة) لقد عانت وخبر القول اصدقه \* بان رزقي وان لمات بائني  
اسي اليه فيعني نطليه \* ولو قعت انا في لا بعني  
(رفد) عروة بن اذينة على عبد الملك بن مروان في رجال من اهل المدينة فقال له عبد الملك است انتا ل  
ما عرو \* اسي اليه فيعني نطليه \* فما اراك الا قد سمعت له تخرج عنه عرو وخص من قوره ذلك  
الى المدينة فاقتنعه عبد الملك فقيل له توجه الى المدينة فبعث اليه باقدينا فلما اتاه الرسول قال قل لا يمر  
المؤمن الا على ما قلت قد سمعت له فعاني نطليه وقد عدت عنه فانا لا بعني (وقال النبي) صلى الله  
عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله واجلوا في الطلب  
(وقال تعالى) فيما يحيى عن لقمان الحكيم يابى ان انا انك مثقال حبة من خردل فتكن في مضره اوفى  
السموات اوفى الارض يات الله اهلها الله لطيف خبير (وقال) الحسن ابن آدم لم يسبق اهلك ولا  
يبالغ املك ولا مغلوب على رزقك ولا يزوق ما ليس لك فلام تقتل نفسك (وقال ابن عديره) قد اخذت  
هذا المني فظفاه في شعري فقات  
است بقاض امي \* ولا دمع احبلى \* ولا يغلوب على الشزق الذي قدر لي  
ولا دمع رزقي غيري بالسهة او العمل \* فليت شعري ما الذي \* ادخلني في شغلي  
(وقال آخر) سكون الذي قضى \* غشيب المرء ام رضى  
(وقال محمد بن الوراق) اعجابك ان يكفل الناس بهنهم \* ببعض فيرضى بالكفيل المطالب  
وقد كفل الله المني بنفسه \* فلم يرض والانس فيه عجائب \* علم بان الله موف بوعد  
وفي قلبه شئ على القلب دائب \* ابي الجهل الان يصير بعلمه \* فلم يرض عنه علمه والجارب  
(وله ايضا) ان طلب رزق الله من عند غيره \* وتضع من خوف العواقب آمنا  
وترضي بصرف وان كان مشركا \* ضميننا ولا ترضي بربك ضامنا  
(وقال ايضا) غنى النفس يعنيها اذا كنت قائما \* وليس بمغنيك الكثير من الحمرص

(٣٨ - عقد - ل) ولى الكلام لكل الانام \* فمستحسن من ذوى الجاهلين وله الى حقي سبي قديم \*  
ارى قديم اراق دمي فيا انتك من دمي \* وليس بنا في دمي وله ان هراقلام يوم اليعملها \* افسا لكل كي مرعاه  
وان اقرع رقى انا له \* اقرع ارق كتاب الانام له وقال ان استدعاه الى مودته فديك قل الصديق الصدوق \*  
وقل انخلل الخني الوفي ولى راغ فبك ما رقت \* فهل راغب انت في ان تني والامير الى الفضل الا لا ينظي هواه قصر \*  
كمته قد حوت نعميا طرقة لا هاب سوا \* يا احني حبه الحرامعا \* تنفي حرقه قديم  
افدى حرقا لمخرقا \* لابل حرمنا باجر رعا وله من لي شمل المني والانس اجمه \* بشادن حل فيه الحسن اجمه

ما زال يمرض عن وصل واحدعه \* فلان قد لان هذا الصداخده \* وقال باني غزال نام عن وصي به \* ومراق دمي للثوى وصيبه  
 باليه يني على واهي به \* لفرام قايي في الهوى واهيه \* وله في هذا الباب من غير هذا النمط يصف غلاما مجنونا وخش وجهه  
 هبه تفرح بالاعن عهده \* وري قواذي باله بدود فاجعا \* ما بال ترجمه تحول وردة \* والورد في خديه عاد ينفصها  
 وله في هذا المعنى ويريم على السكر خسته \* بفرص بعارضه انرا \* فأصبح ترجمه وردة \* ووردة خديه تلوفر \* وقال في وصف العذار  
 طي كساراسي المشيب بعارض \* ثم العذار بجانبيه فلاح \* فكانت احدى لعارض خده \* شعري ظلاما واسعا ضحا  
 (وقال في غلام افسند) ومهفه غرس الجنا \* لبحمدروض امرها \* فصد الطبيب ذراعه \* بقرى له دمي ذرعا  
 وامسني وقع الحدي \* يدبرقه الماوجيا ٢٩٨ فاريت من عبرتي \* ما سال من دمه نجيا (فقر في ذكر العلم والعلماء)

وان اعتقادهم للخبر جاءهم \* وقلة هم المرء يدعوا الى النقص  
 من كان ذا مال كثير ولم \* يفتح فسذاك المومر المعسر  
 وكل من كان قنوعا وان \* كان مقبلا فهو المكتر  
 الفخر في النفس وفي النفس \* وفي غنى النفس الغنى الاكبر  
 (وقال بكر بن حماد)

تبارك من ساس الامور بعلمه \* وذل له اهل السموات والارض \* ومن قسم الارزاق بين عبادله  
 وفعل بعض الناس قبحا على بعض \* فن ظن ان الحرس قبحا بزيده \* فقولوا له يزداد في الطول والمرض  
 (وقال ابن ابي حازم) ومنظر لآلوت في كل ساعة \* بشيد وبيني دائيا ويصن  
 له من تبلوه حقيقة وقن \* واقفاله افعال من ليس يوقن  
 هان كانكاروكا لجهل علمه \* يشك في كل ما يتقن  
 (وقال ايضا) اضرع الى الله لا تضرع الى الناس \* واقنع بياس فان الزق الياس  
 واستغن عن كل ذي قرني وذى رحم \* ان النني من استغنى عن الناس  
 فلا تخرص فان الامور \* بكف الله مقاديرها  
 (وقال ايضا) فليس يا تيسك مثيرها \* ولا تاهر عنك ما مورها  
 كم الى كم انت لغير \* ص ولا تمال عبيد  
 (وقال ايضا) ليس يجدى الحرس والسي في اذيلك جدد \* ما لما قد قد قدر الله من الامر مرد  
 قد جرى بالشر فحس \* وجرى بالخبر سعد \* وجرى الناس على جر \* بهما قبل وبعد  
 امنوا الدهر وما لدهر والايام عهده \* غالمه فاصحلا لم الجشع وافنى ما عدوا  
 انها الدنيا فلا تحسفن بها جرد وند

(وقال الاضبط بن قريش) ارض من الدهر ما ناك به \* من برض يوما بيشه نفه  
 قبيد يجمع المال غيرا كاه \* وبأكل المال غير من جمعه  
 (وقال مسلم بن الوليد) ان يعلق الامرا ملت اوبته \* اذا اعانك فسه رفق منشد  
 والاهر اخذ ما اعطى فكدرما \* اصفي ومفسد ما هو له سيد  
 قسلا بفزل من دهر عطية \* فليس يترك ما اعطى على احد  
 (وقال كلثوم العنابي) تلوم على ترك الغني باهلية \* لوي الدهر عن طارقي وتالدي

العلماء ورثة الانبياء العلماء  
 اهلهم الاسلام العلماء في  
 الارض كالنجوم في السماء  
 (ابن المعتز) العلماء  
 غير اياه لكثرة الجهال  
 وله العلم جمال لا يضي  
 ونسب لا يضي وله زلة  
 العلماء كانك سار سقنة  
 تفرق ويفرق معها خلق  
 كثير غيره اذ ازل العالم  
 زل زياته عالم غيره الملوك  
 يحكم على الناس والعلماء  
 يحكم على الملوك من لم  
 يحنل ذل العلم ساعة  
 بقي في ذل الجهل ابد  
 ماضين العلم عثل بذله  
 لاهل من كتم علمه ففكاه  
 جاهله  
 العلم غنى أهله  
 ان غنوه أهله  
 ابو الفتح كشاجم  
 لا فتح العلم امرا  
 والادب غنى جانبه  
 اما الذي فليس يف  
 هم اطعمه وغرائبه  
 وتكون حاضرة القوا  
 ندعه كالتائه

واخو له صافه مسخرة \* ان سال مطالعه \* فقهه اعطته \* من فضل علمك واجده \* ومن ريق وجهه عند السؤال رات  
 روق عامه عند الرجال علم بلاجل كشيعة بلا غير كما لا يثبت المطر الاكثر الصهر كذلك لا يفتح البلد كثر الله لم من رفع بهامه وضه الله بهامه  
 الجاهل صغير وان كان كبير والعالم كبير وان كان صغيرا من كثر هذا كثر العلماء علم ينس ما علم واستقاما لم يعلم (ابن المعتز) المتواضع في  
 طالب العلم اكثرهم علما كان لا يمكن التخصص اكثر الفاع ما اذا علمت فلا تدكر من دونك من الجهال واذا كرم من فوقك من العلماء النار  
 لا يتصد ما اخذ منها ولو لكن يتقصد ما لا يجده حطبا كذلك العلم لا ينفه الاقتباس منه وقد اذمان له سبب علمه مات خزينة الاموال  
 وهم اعياء وطاش خزان العلم وهم اموات مثله علم لا يفتح ككثرة لا ينفق منه ازيد الناس في عالم حيرانه (وقيل للصلي بن عطاء) وكان

مقدمه عند البراهمة كيف غلبت عليهم وعندهم من هو ادب منك قال ليس لغير ما عطفه الغربا و كنت امر ابي عبد الله ان تأتي الزار غريب الاسم قليل الجرم كثير الانواء وشيها بالاملاء فغيرهم في رغبتي عنهم وزهدني ففهم رغبتي في علم لا يبر معك الوادي لا يعبرك النادي لو سكت من لا يعلم اسقط الاختلاف اذا زادهم الجواب حتى المصواب انقط تحت اللفظ خرق الاجماع خرق المصنوع بكل شيء ينفق (استعارات فقهية تلحق بهذا المكان) دخل ابو تمام الطائي على احمد بن ابي وادى فحسب حكمه وانشدته ابما تايستقرنا لله وفيه رضاء الله فقال سياتيك ثوبها يا ابا تمام ثم استعمل بنو قيس في يد فاسقط ذلك ابا تمام فقال احضر ابدك الله فانك غائب واجتمع فانك مفترق ثم انشدته ان حراما قول مدحنا وترك ما نرجي من المصدق كالدنانير والدرهم ٢٩٩ في المصنف جوامع الاوابيد

فأمر بنو فريز حاتم  
وتجهيل عطائه (ولما)  
ولي طاهر بن عبد الله  
ابن طاهر خراسان دخل  
الشراء من نونه وفيهم  
تمام من ابي تمام فأنشده  
هناك رب الناس  
هناك مامن جزيل  
الملك اعطاكا

قوت بما أعطيت يا ذا  
الجي \* وألبأس  
والانعام هنا  
انبرت الأرض بمائلته \*  
وأورق البود بحروكا  
فانصف الجاهة مشرو  
وقالوا يا بدمه وبين  
أبه فقال طاهر بعض  
الشراء حبه فقال  
حبك رب الناس  
حبك ان الذي

ألمت أخطاكا  
فقلت قولا فيه مائلته \*  
ولو رأى مدحا لساكا  
فهاك ان شئت بها  
مدحة \* مثل الذي  
أعطيت اعطاكا  
فقال تمام عزله الاميران

دأت - ولها النسوان برقان في الكسا \* مقلة اجيادها بالقسلاذ  
بمرك اني قلت ما نال - جعفر \* وما نال يحيى في الحساب ابن خالد  
وان اسير المؤمنين اعضني \* معصهما بالمرفعات الحمدائد  
فدري تحبني منق مطمنة \* ولم تحسرهول تلك الموارد  
فان الذي يسهو والى الرب العلى \* سيري بالوان الفرى والمكايد  
وجسدت لذات الحياة مشوبة \* مستودعات في بطون الاساود  
حتى متى انا في حبل وزرحال \* وطول شغل بادبار واقبال  
ونازح الدار ما تنك مغتربا \* هن الاجسة ما يدرون ما حالي  
بشرق الارض طورا مفر بها \* لا يضطر الموت من حرص على بالي  
ولو قومت انا في الرزق في دعة \* ان القنوع النسي لا كثرة المال

وقال

(وقال) عبد الله بن عباس القناعه ما لا تفتده وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الرزق رزقان فزرق  
تطلب ورزق بطلبك فانك اناك (وقال جيب)  
فالرزق لا تكمد عليه قلته \* يأتي ولم تنع عليه رسولا

(وفي كتاب الهند) لاني في الخمس ان طيس من العيش الانصاف الذي يدفع الحاجة من نفسه وما  
سوى ذلك انما هو زيادة في تبه وبخه (ومن هذا) قالنا الحكماة قبل الدنيا يكنى واكثرها لا يكنى (وقال ابو  
ذؤيب)  
والنفس راعب اذ اذربها \* واذا تردى لقليل تنقع  
(وقال) المسح عليه الصلاة والسلام لا تمسككم انكم تعملون في الدنيا وانتم ترزقون فيها بالاجل ولا تعلمون  
للاخرة ولا ترزقون فيها بالامال (وقال) الحسن بن الهيثم عليه الصلاة والسلام لا فقر فقال  
من الفنى انتم (اخذ هذا المعنى محمود الوراء فقال)

يا عابد الفسق اتردح \* عيب الفنى اكثر لو تفتير \* من شرف الفقر ومن فضله  
على الفنى ان مع منك الفطر \* انك تعصى على تنال الفنى \* وليس تعصى الله في تقتر  
(سقيان) عن معبر بن ابراهيم قال كانوا يكرهون الطلب في اطراف الارض (وقال) الاعشى اعطاني  
المناني مضاربها انما عسا لتراهم فقال لي ما كانوا يطلبون الدنيا هنا الطلب بين معاوين  
المكوفة وشراء ايام (الاصمعي) عن يونس بن جبيب قال ليس دون الاعيان غنى ولا بعد فقر (قيل) نكاد  
ابن صفوان ما يبرك على هذا التوب فقال اخي ما يبرك عليه ما ليس الى مفارقتة سيد (وقيل) لرجل

الشراء بالشرع با فاجعل بينهم ما ضيقا من الدرهم حتى يصل الى ولاك فضلك وقال الا يكن معه شعرا به فيه طرف ايه اعطوا ثلاثة آلاف  
درهم فقال عبد الله بن اسحق لو لم يعط الا لولايه في الاميراني العباس رحمه الله يريد عبد الله بن طاهر يقول في قومس معي وقد اخذت  
من السرى خطا المهرية الفود اعطال الخمس بنى ان تؤمن بها فقلت كلا ولكن مطلق الجود فقال ويعطى بهذا ثلاثة آلاف وكان سبب  
ولاية طاهر خراسان بعد ابيه ما حدث به ابو العلاء قال كنت عند احمد بن داود ديجا اعلم ان الكتب وردت في الواقي من خراسان  
بوفاة عبد الله بن طاهر وان الواقي يعزى عنه وانه قدولى مكانه خراسان معني بن ابراهيم وكان هو والة لاخر طاه في سالك ابن الزيات فليس  
فيها ومضى وقال لا يبر حواشي اعود اليك فليتب قليلا ثم عاد اليها فخذت ثلثه دخل في الواقي فمراه عن عبد الله وحلس قال فقال في الواقي

قد ولد لي امهني خراسان فاعندك قلت وفق الله امير المؤمنين ولائذ قد قال قل ما عندك في هذا قلت امر قد امضى فاعسيت ان اقول فيه قال لنعين فقلت يا امير المؤمنين خراسان هذا ثلث سنين في يده ظاهر واثنه وكل من بها صاندا عنهم وقد خلف عبد الله عشرة من اكثرهم رجال وجميع جاش خراسان لهم جدا وموالي اوصناه وسبقواون اما كان فينا معطع وكان يحب ان يخرج بناهيا المؤمنين فان وبقينا كان بني باقرنا وجدنا والوا الاستبدل منا بعد عذر فبناو بقدم خراسان امهني وهو رجل غريب فينا فاقه هولاو ومنصب اهلنا لهم فبنته قص ما اجره ونفسه ما صلح فبنته قت يا ابا عبد الله والراي ما قلت اكتبوا بعد طاهر بن عبد الله على خراسان فكتب كتب طاهر وحرقت كتب امهني فخرجه من الزنج طاهر بن ابي امهني فدخلها قلت يا ابا الحسن لا عمت بعد او رجل ازال هنك ولاية خراسان بكلمة ومحمد بن الرومي اما الهام ٣٠٠ من ثوابه فعرضه اخوه واخسني بقصدته دح احكام افعال ابن الرومي

من أهل المدينة ما أصبر على التأخير والتمتر قال لبيته ما برأني ﴿الرضا قضاء الله﴾ قالت الحكيم  
أصل الزهد الرضا عن الله (وقال) الفضيل بن عياض استخبروا الله ولا تخبروا عليه فربما اختار الله بعد  
أمره لا كما فيه وقالت الحكيم عرب محسود على رضاءه وشقاؤه ومرحوم من سقمه وشقاؤه ومغبوط بعمه  
في الأثر (وقال الشاعر) قد ينعم الله بالمعويان عظمت \* ويستلي الله بعض القوم بالنعيم  
﴿من قتر على نفسه وترك المال لورثته﴾ زياد بن مالك قال من لم يكن فيه خير لنفسه لم يكن فيه خير  
لغيره لأن نفسه أولى الناس كلها فإذا ضيعها فهو وأحواها أضيع ومن أحب نفسه ضاعها وأبى عليها  
وتجنب كل ما يبيعها أو ينقصه خبط المصير فحافظه القطع والزناحقة الحدو القتل خوف الأفعال (على بن  
داود الكاتب) قال لما افتتح هرون الرشيد قبة وأياها ثلاثة أيام وكان يطير فيها الخنازير عليه فسل  
الروح فظفر إليه الرشيد فقبلاه على صدره كتاب بالمدونة وهو يدل النظر فذهب عليه وقال له لم تركت  
النظر إلى الانتهاب والغنيمة وأقبلت على هذا الجدار فتنظر فيه فقال يا أمير المؤمنين قرأت في هذا الجدار  
كتابا هو أحب إلي من قرلة ومافها قال له الرشيد ما هو قال اسم الله الملك الحق المبين ابن آدم غافض  
الفرصة هذا مكانه أوكل الأمور إليها ولا يحل على قلبهم يوم يأت بعد أن يكن من أجلك يا نبي الله  
برزقك فيه ولا يحل بعد طيب المال أسوقا المغرور من قرب جامع ليل حيلته واعلم أن تقترير المرء على  
نفسه هو قتر منه في غيره فاسمع من أنطق بهذه الكلمات ولم يضعه قال له الرشيد أعدها على يافوس  
فأعدها عليه حتى سقناها (وقال الحسن) ابن آدم أنت أسير في الدنيا رزقت من لذتها بما يفتني ومن  
نعمها ما يضي ومن ملكها بما يتفقد الاوزار لنفسك ولا ذلك الا اموال فاذامت جالت الاوزار إلى  
قبرك وتركتم أموالكم لا ذلك (أخذ أبو العاصم هذا المعنى فقال)

أبقيت ماله من ميراثنا وراثته \* فليت شرعي ما بقي لك المال  
القوم بذلك في حال تسوؤهم \* فكيف بعدهم دارك لك المال  
ملوا البكاه فما يبكيك من أحد \* واستشركم القبل في الميراث والقال  
(وفي الحديث المرفوع) أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل كسب مالا من غير حله قد خسر به النار وورثه  
من عمل فيه بطاعة الله قد دخل به الجنة (وقيل) لعبد الله بن عمر قوف زيد بن حارثة وترك مائة ألف قال  
ليكنها لأتريكة (ودخل) الحسن علي عبد الله بن الأعمى يعود في مرضه فأراه بعد عصره في ضنودوق في بيته  
ويصوبه ثم التفت إلى الحسن فقال يا عمم ما تقول في مائة ألف في هذا الصندوق لم أؤدمها زكاة ولم أصل  
بها رجما فقال له تكتلنا أملنا ولن كنت نجتمعها قال روعة الزمان وجفوة السلطان ومكثرة العشييرة ثم

وربما نشده هذه الآيات على قافية أخرى فقال : أقول لشادن الحسن فرد \* يصمد بالمحظة قلب الجلود مات  
ملككت الحسن أجمع في قوام \* فلا تنع وجوباً عن وجود \* ولذا ان تجود لست بهم \* يرف رضاك العذب البرود فقال أبو حنيفة لي امام  
فغندى لركاة على الوليد (قال) بنفسى غزال صار الحسن قيلة \* يجمع من البيت العتيق ويقصد \* دعاني الهوى فقه قليت طائفا  
وأوحى لي بالاخلاص والسعي يشهد \* فغارق بالتهديد والدمع قارن \* وقلني عليه بالصميمة مفرد (وقال أبو الفتح كشاجم)  
قيدت زاروقاً العبد واصله \* والهمز غفلة من ذلك الخبير \* فلم يزل خدما كنا الطوفية \* وانفعل في خدمايتني عن الجبر  
(و يضاف الى هذا النظم قطعة من رسالة الطوسي كتبها بديع الزمان الى أبي نصر من الزمان) كتابي اطال الله بقاء النسخ وناي اسلم

أليس القوافي نبات  
الفتى • إذا صورته الحق

لم تقسم

فَلَا تَقْبَلْنَ أَمْوَالَهُمْ حَرَامًا

شكاح ذات الاسخ

(ولما انشد أبو تمام قصيدته

في المقام

والسيف أصدق انباء

من آریکٹ \*

قال له لقد جئت عرضاً

ماہنامہ مقامِ قائد

تِلَاوَاتُهَا قَالَ مَا أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ لَمَّا كَانَتْ

من الجوراء - بن لكان

سَمِعْنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

من أوفى مهورها (وقال

الامير) أبو الفضل الميكالي

أقول أشادن في الحسن

انہی کے بعد ملکہ

قلب الکمی

ما كنت الحسب من أجمع

في قوام ۛ فاد زكاة

منظر كرمي

وذلك أن مجرود المستهام\*

بريق من عبقك الشهي

فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِي أَمَامَ

قندي لازكاه على المي

ورعیا نشدہ الایات

ملکات الحسن اجمع فی

فہمندی لازماً علی الاولیاد

واجزم بالاخلاص وال...

قد يتزعم في الميدان

ويزيدنا في حبه

والحمد لله رب العالمين كشف ثقل الشجب في درع العاقبة وأحواله بشك الناحية فاني سمعته منقصة العيش مقصود من أجله الانس  
 ودكتابه المشغل من خير سلامته على ما رغب الى الله في ادامته ومكنت اليه بعد انزاجي لتأخره وقد كان رسم ان أعرفه سبب خروجي من  
 حوران ووقوعي بخراسان وسبب غضب السلطان وقد كانت القصة في ما وردت من ذلك السلطان حاضرة التي هي كعبة المحتاج  
 لا كعبة المحتاج ومستقر الكرم لاشهر الحرم وقبلة الصلوات لاقبلة الصلاة ومعني الضيف لافني الخليف ووجدت بها ندا من نبات  
 العام اجتمعوا مقصده كلب على تباغق خطاب اعزجني من ذلك الفناء واشرف على الفناء ولولا ما تدارك الله بحملي صنته وحسن  
 دفعه ولا أعلم كيف احتالوا ولا الذي قالوا بالجله ان غيروا رأى السلطان فأشار على اخواني بعمارة المكان وبقيت لا أعلم اينه ان ضرب  
 أم شامة ونحدا اقصدهم تمامه ولو كنت في سبلى اجاوشعها \* امكن لحاج علي دليل ٣٠١ وقد علم الشيخان ذلك السلطان

هـ اذا انعم لم يرج صوره  
 وما اذا تفسر لم يشرب  
 صفوه وملاك اذا عظم لم  
 يتفكر صفوه وايس بين  
 رضاه والسيف طرجه  
 كماليس بين غنيمه  
 والسيف فرجه وليس  
 من وراء خطفه مجاز كما  
 ليس بين الحماة والموت  
 معه حجاز فهو سده من  
 يغضبه الجرم الخفي ولا  
 يرضه العذر الجلي  
 وتكفيه الجنابه وهي  
 ارجاف ثم لانشفيه  
 العقوبة وهي ابعاف  
 حتى انه يري الذنب وهو  
 اصبغ من ظل الرمح  
 وبمعى من العذر وهو  
 ابين من عهود الصبح  
 وهو ذو اثنين يسع منه  
 القول وهو بهتان  
 ويحبب عن هذه العذر  
 وله برهان ذو دين  
 بسط احباده الى  
 السفل والسفح ويحبس  
 الاخرى عن العفو والصفح  
 وذو هين يفتح احداهما

ما ت فهدم الحسن جنازه فلما فرغ من دفنه ضرب بيده على القبر ثم قال انظروا الى هذا ناسه شأنه فخره  
 دروه زمانه وجفوة سلطانه ومكارته وشربه مما استودعه الله فهو عرقه انظروا اليه يخرج منها ادموما  
 مدحوم ثم قال ايها الوراث لا تخذهن كما خضع صوب حبل بالاس اناك هذا المال حل لا فلا يكون عليك وبالا  
 اناك فهو اصغرا من كان له جرمه فمنا من باطل جمعه ومن حتى منه قطع فيه الحج الجار وهو از الفغار  
 لم يتكبح فيه بين ولم يعرف لك فيه حين ان يوم القامة يوم حسره فوندامة وان من اعظم الحسرات غدا ان  
 ترى ما لك في ميزان غيرك فيها حسرة لا تقال وقوبه لا تنال (ما حضرت) هشام بن عبد الملك الوفاة فظفر  
 الى اهله ليكون عليه فقال جادل لكم هشام بالدينواو حدث به بالكاو ترك لكم ما جمع وتركتم عليه ما حل  
 ما اعظم منقلب هشام لم يعرف الله له ﴿تصان الخيرة وزيادة الشر﴾ عاصم بن جسيمه من معاذ بن جبل  
 قال انتم كن تروا من الدنيا الابد وقفته ولا يزيد الا لاشدة ولا انجاة الا غلظا وما ياتيكم امر بهو لكم  
 الا حقر ما بعده (قال الشاعر)

الشعر والشر مزداد ومنقص \* فالخير منتقص والشر مزداد  
 وما اسائل عن قوم هر فقم \* ذوى فضائل الاقل قد بادوا

﴿العزلة من الناس﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم استانسوا بالوحدة من الجلساء السوء (وقال) ان  
 الاسلام يدافع بسلا تقوم المساهة حتى يعود غربا كائدا (وقال) العتافي ما ريت الراحة الا مع انفس لو ولا  
 الانس الامع الوحشة (وقال النبي) صلى الله عليه وسلم خيركم الاتقياء لاصفاء الذين اذا حضروا لم يعرفوا  
 واذا غابوا لم يفقدوا (وقال) لاندعوا حقدكم من العزلة فان العزلة لكم عبادة (وقال) اقمان لانه ما عذب الله  
 من شر از الناس وكن من خياريهم على حذر (وقال ابراهيم بن ادهم) فر من الناس فرارك من الاسد وقيل  
 لابراهيم بن ادهم لم تحبب الناس فانشأ يقول ارضي بالله صاحبنا \* وذرا لناس جانبنا  
 (وكان) محمد بن عبد الملك الزيات يأنس بأهل البلاد وهو يستوحش من أهل الكاف فقل عن ذلك فقال  
 مؤنة الحفظ شديدة (وقال) ابن حجر بزان استطعت ان تعرف ولا تعرف وتسل ولا تسئل وتشي ولا تشي  
 البت فاقبل وقال ايوب السخيتاني ما احب الله عبد الا احب ان لا يشعر به وقيل للعتافي من تحباس ايام  
 قال من اصغى في وجهه ولا يغضب قيل له ومن هو قال الحافظ (وقيل) لدعليل الشاعر ما الوحشة هنك قال  
 انظر الى الناس ثم انشأ يقول

ما اكثر الناس لابل ما قلهم \* الله يعلم اني لم أقبل فنداء  
 اني افشع عيني حين افقها \* على كثير ولكن لا اري احدا

الى الجرم وينقص الاخرى عن الحلم فزجه بين القدر والقطع وحده بين السفى والقطع ورايه بين الظهور والكمون وأمر بين الكاف  
 والنون ثم لا يعرف من العتاب غير ضرب الرقاب ولا يهتدى من التأنيب الا الى الزالة اللهم ولا يعلم من التأديب غير اراقه الدم ولا  
 يحتمل الهمة على حجم الذرة ورقة الشعرة ولا يحلم من الهوة كوزن الهبة ولا يضي عن السقطة كبر النقطة ثم ان النعم بين لفظه  
 وقيله والارض تحت يده وقدمه لا مقام الولى لانعمه ولا الهدى ولا لانه بين حبه واطلاقه كان الاجسام بين حله ورواقه  
 فظفرت فاذا اناب من جودى امان اجدو سامى واما ان اجدو براسى وروكوبى امان المفاضة واما الجنازة وبين طرفين امان العزة واما التربة  
 وبين قراطين امان ان ارضى ارفارق عرضى وبين راحلتين امان ظهور الجبال واما اعناق الرجال فاخترت الصلح بالوطن على

المصاحح بالبدن وأنشدت **أذا لم يكن إلا المني مركب \* فلا راي للعمول الا كروبا** ولما ذكر من كفة المحتاج لا كفة المحتاج من قول أبي تمام **يبتان بهما الانام فدهن \* حج النقي وتلك لا يدم** (وشتم بعض الطالبيين) اباعلى الفضل بن حمير البصير فقال ابو على والله ما نفعنا من جوارك ولا نجز عن مسالك ولكننا نكون خيرا انفسك منك ونحفظ عنه ما ضمت فاشكروا فغير ناما وقرنا منك ولا يغرنك بالجل على الجملة منك (رسائل ابو على البصير) بعض الرؤساء حاجة ولقد غافنا ذرايبه من تارها فاقبال ابو على في شكر ما تقدم من احسانك شاغلا عن استطاعنا تارخه **واو على اخدم من جمع له حظ الا لا غنى في الموزون والمنشور وهو انفاق** ألت بنا يوم الرحيل اخذنا **\* فاضرم نيران الهوى النظار الخلس** ثابت قليلا هو في غرة خيفة \* كما تاتي حين تعدل الشمس نفاطم اصبحتي عينا انامض **٣٠٤ \* وانبت حتى ليس يسمع لي حس** وولت كاولي الشباب لطيفة \*

طوبت دونها كنهها على

باسمها النفس

(وقال) نصف بلاغة الفخ

ابن خاقان وشعره

سمننا ما عار الملوك فكها

اذا غصت متنبه القفاف

تاودا

سوى مارا بنا لامرئ

القس اتنا \* نراه متى

لم شمر الفخ او حدا

أقام زمانا يسمع القبول

صامتنا \* ونهضه ان

رام ا كدي واصلدا

فلما امتطاه را كذا دل

صعده \* وسار فاضى

قد اغار وانهدا

(والفخ بن خاقان يقول)

واي واباه الكالجروا القى

فى يستعلم منها الزيادة نرد

اذا زدت منها زاد وحدي

بقصرها \* فكيف

احتراسى من هوى مفهد

(وكتب الى ابي الحسن

عبد الله) بن يحيى وان

امير المؤمنين لما استعمل

لنفسه واقتنصك على

زهدته فخطى لسانك

واخذ واهطى بيدك

(وقال ابن ابي حازم)

طاب عن الامر فقسا \* وارضى بالوحشة انسا

ما علم احدي سوى على الخيرة فقسا

(وقال آخر)

قد بلوت الناس طرا \* لم اجد في الناس حسرا

عند احدى الناس في العيب ان اذا ما ذيق مرا

عجب الربا رجل بعلمه \* قال عمر بن الخطاب ثلاث مهلكات شخ مطاع وهوى متبع

واغجاب المرء نفسه وفي الحديث خير من العجب بالطاعة ان لا تأتى طاعة (وقالوا) ضاحك معترف بذنبه خير من ياك

مدل على ربه وقالوا سنة نبيك خير من حسنة تعبك \* وقال الله تبارك وتعالى ألم ترالى الذين يزكون

انفسهم بل الله يركى من يشاء (وقال) الحسن ذم الرجل لنفسه في الالفة مدحها في السريرة (وقالوا)

من اظهر عيب نفسه فقد زكاها \* وقول ابي الله الى عده وادب ادب خالي الناس باخلاصهم واحجز

الايمان بنى ودينك (وقال ثابت البناني) دعات على داود فقال الى ما جاء بك قلت ازورك قال ومن انا حتى

تروى في امن العباد انا والله اعم من الزهاد لا والله اقبل على نفسه يوم يحرقه افعال كتبت في الشبهة فاسقام

شيت فصرمت مرثيا والله ان المرأى شر من الفاسق (لبي) عابد عابد افعال احدهما اصاحبه والله انى احب

الى الله قال والله لو اطاعت على سر رضى لا يفتنى فى الله (وقال) معاوية بن ابي سفيان لرجل من سيد قوما

قال انا قال لو كنت كذلك لم تقله (وقال محمود الراوق)

تسمى الله وانت نظهر حبه \* هذا محال في القياس يبيع

لو كنت تضر حبه لا طمعت \* ان الهب بان احب مطيع

(وقال ابو الاشعث) دخلنا على ابن سيرين فوجدناه يصلى فظن ان عيبنا يصلا له فلما انقزل معنا التفت لنا

فقال (لربنا اخاف) (زياد) عن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اكم والشرك الاصغر قالوا وما الشرك

الاصغر يا رسول الله قال الربا وقال عبد الله بن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ربا ولا همة

من مع مع الله وقال صلى الله عليه وسلم ما امر امر سرى ردة الالبسة الله ردها ان خير انخير وان شر افشر

(وقال) لقمان الحكيم لابنه احذر واحده على اهل الجود قال وما هي قال يا لك ان ترى الناس انك تحبى

الله وقلنا قاسم وفي الحديث من اصلح سرىه اصلح الله حالته (وقال الشاعر)

واذا اظهرت شيما حسنا \* فليكن احسن منه مائس

خسر الخيرة وقوسويه \* ومسر الشر موسوم بشر

(صلى) اشعث خفاف الصلاة فقيل له ما اخف صلاتك قال ان لم يخاف الظهار رياء (وصلى) رجل من المرانين

فقيل له ما احسن صلاتك فقال ومع ذلك انى صائم (وقال) طاهر بن الحسين لابي عبد الله المروزمي كلاك منذ

وارودوا صدره من رايك وكان تقوى الله عليك وسلبه الحق على الهوى فليكن وبعدها مثل يملك

وتبين الذين هموا بربك ورجو الى جانبك فاستطعم مضارك وخفوا في ميزانك ولم يركا كرمك الله رفعة ونشر وقالوا زدك له همة

وتنظمه ولا تسلطوا على غيبك الا زدت نفسك عن الله ما عزووا نزهها ولا تقربوا واختصاصا الا زدت بالادامة رافع وعلم احد بالايض حث

فرضا اتعلمه عن النظر رعبه ولا يثار رقة عن الاخذ بجمه فانه ولا القيام بما هو له عن تضمن ما هو عليه ولا يشكك معانها كبار الامور

من تنقد صغارها ولا الجدي صلاح ما يصلح منها عن النظر في عواقبها منى ما كان الرشد في مصانته وترجى ما كان الحزم في دار جاته وتبذل

ما كان الفضل في بدله وتجمع ما كانت المعصية في منه وتلين في غير تكبر وتغض في غير ميل وتعم في غير صنع لا يشقى بلنا الحق وان كان عدوا

وليس له اليك المطل وان كان وياقنا اساطين بعد لك من الشفاء والكفاية والذب والحيطة والنفع والامانة والعفة والزهادة والنسب فما  
 ادى الى الراحة بما يراك معه حدث انتهى احبائه اليك مستوحيا ليدفعوا كفاة الرعية الامن يخط منهم النعمة مشفون عليك بحسن السيرة  
 وعن النقية وبعدون من ما ترك انك لم تدحض لاحد منهم ولم تدفع حق الشبهة وهذا يسير من كثير لو قصدنا تصحيحه لانفذ الزمان قبل  
 تحصيله ثم كان قصدنا للوقوف دون الغاية منه (وله الى عبد الله بن يحيى) بطلني عن الاخذ بحظي من لقائك وتبريئك ما أنا عليه من  
 شكر انعامك وافراى اليك باننا لم دون غيرك تخافي عن منزلة الخاصه وورعيتي عن الحصول بحمل العامة واتى استمناذ اللذمة ولا  
 الملازمة ولا قواي على المقدار وراوحة فلا غنى ارتفاع قدرك وعلو امرك وما تشابهه من جلال الاحوال الشاقلة من ان تتناول بتجديد  
 ذكرى والاستغناء من يخلص على وصلى ويرى ويرغى في امدها حسن الصفة عندى ٣٠٣ وله اليه اخوفيل كتابا بالاسأل  
 الله الذى رحم العباد بك

علي حسن افتقارهم  
 الدليل ان بعدهم  
 فذلك ولا يمدحهم الى  
 المكاره التي استغفروهم  
 منها بذلك \* وفي رجل  
 رجلا خراجا من مصر يريد  
 المغرب فقال يا يحيى  
 اتبع القطر وتدع بحري  
 البول فقال انحر حتى  
 من مصر حتى مضاع  
 وشع مطاع واقتار الكرم  
 وحرك الثم وتبر  
 الصديق بين السعة  
 والفقير والهرب الى  
 القبر بالزجر من طلبه  
 الوفير بذل الجوز اوصى  
 بعض الحكماء صديقه  
 وقد اراد سفره فقال انك  
 تدخل لمدا لا تفرقه ولا  
 يفرقك اهلها فتمسك  
 بومسك تتقي بها قبه  
 عليك بحسن التعامل  
 فانما تدل على الحريه  
 وتقام الاطراف فانها تهتد  
 بالهجرة وظفافة البره  
 فانها تنقي عن النشء في

ثابت بالمرأى قال منذ عشر سنه وأنا صوم الدهر منذ ثلاثين سنه قال ابو عبد الله انك عن مسأله  
 فاجبتنا عن خستين (الاصمعي) قال اخبرني ابراهيم بن الققاع بن حكيم قال امر عمر بن الخطاب لرجل  
 بكيس فقال الرجل اخذنا لطل قال عرض الكيس (قال) رجل الحسن وكتب عنده كتابا لجمعاني في حل  
 من ثواب حاطك قال يا بن اخي بلى وركك لا ينكر (وقال) محمود الوراق  
 اظهر والله ديننا \* وعلى النيران داروا \* وله صاموا وصلوا \* وله حجازا وازارا  
 لوبدا فوق انريا \* ولم يرش اطاروا (وقال مساور الوراق)  
 شه ربنا بك واستغفرا لك \* واحكك جبينك لقصه نبوم \* عليك بالعلوى فاجلس عنده  
 حتى قصيب ووجهه انيم \* واذا دخلت على الربيع مسلما \* فاحبس صباة منك بالانعام  
 (وقال) قصوف كى يقال له امين \* وما معنى التصوف والامانه  
 ولم ير دلاله \* وايكن \* اراد به الطريق الى الخصاله  
 وقال الفزالي يقول لى القاضى معاذه شاورا \* ولى امر افيها يرى من ذوى العدل  
 قبيدك ماذا يصحب المرء فاعلا \* فقلت وماذا يفعل الرب في الفعل  
 يدق خلاياها \* ويأكل شهدا \* ويترك للذبان ما كان من فضل  
 (يحيى بن عبد العزيز) قال حدثني نعم بن اسمعيل رجل من ولدي ابي بكر الصديق عن وهب بن منبه قال  
 نصب رجل من بني اسرائيل خلفا لمات مصفورة فوهمت عليه فقالت مالي اراك معتمدا قال اكثره صلاحي  
 الخديث قالت فمال اراك ابادا فظالم قال اكثره صياحي يد عظامي قالت فمال ارى هذا الصوف عليك  
 قال زاهد في الدنيا قالت الموف قالت فبما هذا الصاع عندك قال اوكا عظامي او قضى بها حوائجي قالت  
 فبما هذا المية في يدك قال قربان ان مر في مسكن ناولته اياه قالت فاني مسكنه قال فخذ بها فقصت على  
 الحية فاذا انفع في عنقها فخلعت تقول في قبي قال الخشبي نفسه يره لا غنى ناسك مره بنسك ابدأ  
 (الطاهي) قال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال صلاح المؤمن والدعاء برد القدر والبر يزيد في المعرو وال  
 الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد وقال النبي صلى الله عليه وسلم استقبلوا الاعلام الدعاء وقال الله تعالى ادعوني  
 اجيبكم انكم قال تعالى فلو لا ان دعاهم باسنا ضرعوا ولكن قست قلوبهم وقال عبد الله بن عباس ان دعوت  
 الله فاجمل في دعائك الصلاه في النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلاه عليه مقبولة والله اكرم من ان يقبل  
 رخص دعائك ووردته (وقال) سعد بن المسيب كنت جالسا بين القروا لمبر فسمعت قائلا يقول اللهم اني  
 اسألك علبا باروا رزقا دارا عيشا قارا فانك قلت ارمدا (هشام بن عروه) عن ابيه عن عائشة قالت كنت

النعمة وطيب الرائحة فانما تظهر المرءة والادب الجليل فانه يكسب المحبة ولكن عقلت دون دينك وقولك دون فعلك ولباسك دون قدرك  
 والزم الحيا والالفة فانك ان استعيت من الفضاضة اجبتت النساسة وان انفت عن القلة لم يتقدمك نظير في مرتبة قال الاصمعي سمعت  
 اعراسا يوصى بآخر اراسفرا فقلت آثر بعلك معادك ولا تدع لشهواتك رشادك ولكن عقلت وزرك الذي يدعوك الى الهدى ويحبك  
 من الردى واحبس هواك عن الفواحش واطلقه في المكارم فانك تبرز بذلك سلفك وتنبه به شرفك واوصت اعراسه بانها في سفره قالت يا بني  
 انك تجاور زناغرياء وترحل عن الاشد فاعلم لك لا تلقى غير الاهداء فخالط الناس بحمل البشر واتق الله في الامانة واسر وقال بعض  
 الملوك لحكيم وقد اراد سفره فقلت في استيانه حكمتك اعمل بها في سفرى قال اجل تانيك امام عجلتك وحملك رسول شذنتك وهفوك

فما لك قدرتك وأناضعن لك قلوب بعثتك ما لم تحرجهم بالثقة عليهم أو تبطروهم بالاحسان اليهم وقال ايمان بن تميم شهدت اعرابية قومية ولد لها اربعة سقرا وهي تقول اي بني اجاس امحك وصبي وبالله توفيقك قال ايمان فوقفت معتمه الكلاهما معسقا والوصية في انما هي تقول اي بني اياك والتميمة فانها تزعج الضفنة وتفرق بين الحبين واياك والتعريض للعبوب فتخدر غرضا وخلقك ان لا يشك الله الرحمن هلى كثرة السهام وقيل ان تورث السهام غرضا اكلته حتى ما تشد من قوته واياك واليود يدبك والعسل بمالك واذا هرزت فاهز كرم عيانا بهزك ولا تهز زليما فانه مضرب لا ينضم ماؤها ومثل بنفسك مثال ما استحسنتم من غيرك فاعمل به وما استقبحتم من غيرك فاجتنبه فان المراء لا يرى عيب نفسه ومن كانت مودته شره وخاف منه ذلك فعهله كان صدقه منه على مثل الرمح في نصرة فاهم امسكت قدوت منها فقلت لها بالله يا اعرابية ٣٠٤ الامازدة في الوصية قالت اوقد اعجبك كلام العرب يا حضري قلت نعم قالت العذرا اقم

ما تعامل به الناس بينهم ومن جمع الخلم والسخاء فقد اخلد الله له رطبها وسرباها (في فرق في مدح السفر) ابو القاسم بن هبيل صاحب الخبر المتقول شهيدان المقبرض قربا شهيدا في الحديث سافروا فغنموا السفر واحد اسباب العيش التي بها قوامه وعلما نظامه ان الله لم يجمع منافع الدنيا في الارض بل فرقاها اوجوع بعضها الى بعض المسافر يجمع الخائب ويكسب التجارب ويحلب المكسب الاسفار عما يزيد علما بقسوة الله وحكمته وتدهوك الى شكر نعمته ليس بينك وبين بلد تسيب نظير البلا ما حلت السفر يسفر عن اخلاق الرجال او حش اهلك اذا كان في ايجاشهم انك والهمجر وطئك اذا ثبت منه نفسك ربما اسفر السفر عن الظفر وتعرف في الوطن قضاء الوطر وانشد اميس الرضخا لك ترداد القتي سقرا \* بل المقام على خسف من السفر فكنت وهذا قول الطائي

فقال اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا \* ان لا تافرقهم فاراحلونهم (تقصي ذلك في قدم السفر والغربة في) في الحديث ان المسافر وما له له في ذات الامر في الله اى على ذلك \* شيان لا يعرفهما الا من اتى بهما السفر الشاسع والبناء الواقع بالسفر والسقم والقتال ثلاث متقاربة فاهم فرسنة الذي والسهم حرق الجسد والقتال صبت المناء اذا انت في غير بلدك فلا تنس نفسك من الدل اقر به كربة النقلة مثله انظر يب كافر من الذي لا يزل ارضه وقد شربه فهو ذوالشمر وذابل لا ينضم الغريب كالوشم الثاني عن وطنه فهو اكل سبع فرسة

فكنت وما اتقر بالبيد الفضائل التي \* نبت في وفهامها كتنها في القفر اخذته المتني

فقال اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا \* ان لا تافرقهم فاراحلونهم (تقصي ذلك في قدم السفر والغربة في) في الحديث ان المسافر وما له له في ذات الامر في الله اى على ذلك \* شيان لا يعرفهما الا من اتى بهما السفر الشاسع والبناء الواقع بالسفر والسقم والقتال ثلاث متقاربة فاهم فرسنة الذي والسهم حرق الجسد والقتال صبت المناء اذا انت في غير بلدك فلا تنس نفسك من الدل اقر به كربة النقلة مثله انظر يب كافر من الذي لا يزل ارضه وقد شربه فهو ذوالشمر وذابل لا ينضم الغريب كالوشم الثاني عن وطنه فهو اكل سبع فرسة



ولكنهم لم يرموه وأندس **أقرب الدار في الإفطار خير** \* من العيش الموعى في اغتراب **(وقال أبو الفتح البستي)**

بدم المرء شأسته يه \* ومثنيين أهله وأهبا \* ومن تأى عنهم قلت مآبته \* كالثب يهترى غاب عن غابه

(هـ) أبو عبد الله إلى أهله بعد عزله أيامه عن الأولين لم يشكر أمير المؤمنين حتى قرب المؤانسة وخصوصاً الخاطبة من حالي قبل ذلك في قبایر بواجب خدمته التي أدتني من نعمته ووطدت لقدمي من كرامته فلم أبلد أعزائه أمير المؤمنين حال التبعيد وغرب في محل الاقصاء وما لي بالله مني فيما قالت الامام عليه أمير المؤمنين فان رأى أكرمه الله أن يعارض قولي بعلمه بدواعية قبل أن يشاء الله فما قرأ كتابه شهد تصديقه قلبه فقال ظلمنا بأبي عبد الله فلو داني حاله ولعلم لم نجد له من حسن رأي قدسه (ولما) أمر الامور أن يصحب عنه النفل بن البيع لم يلب قلبه به كتب إليه أمير المؤمنين لم ينسب التفرق حالي أيام التبعيد ولا اغفلني المؤانسة عن شكر الله إذ دفعني إلى الخائفين بعد من أمير المؤمنين ولحقني ذم التقصير في واجب خدمته وأمر المؤمنين أعذل شهودي على الصدق فيما وصفت فإن رأى أمير المؤمنين أن لا يكتب شهادتي فعل أن شاء الله (وقال) أبو جعفر المنصور لا يمس من حسن أجمع على قتله هل كنت قبل قيامك بدولتنا حائراً لمرعي عبد بن قال لا يا أمير المؤمنين قال فلم تعرض حالي عمرتك وما تشك في أمانتنا تعرف لنا ما نعرف غيرك من أجلنا وأغضنا نحاي لا ينزل عليك الحين عنان الطمأنينة قال قد كان ذلك ٣٥٥

بالأمير المؤمنين ولكن الزمان وأمانته قلباً ما كان من حسن صديقي قال فلا مرغوب ذلك ولا مأسوف علسك وفي الله تعاف منك وأمر بقتله جلالة من شر أبي الفتح كشاحم في الاوصاف قال يصف أجزاعه من القرآن من يثب خشية العقاب فاني \* تبت أناساً به الأجزاء

فكنت عليهم بالعفو وواد بالفضل جواد (وكان) من دعا على بن الحسين رضي الله عنهم اللهم في أهو ذلك أن تحسن في رأي العيون علاني وتنج في خفيات القلوب سرري اللهم كما سألت فأحدثت لي فإذا حدثت فحدثني وارزقني مواضع من قربت عليه ما وعدت على الشيعاني قال أصاب الناس بعد ادريس مظلة فاتممت لي الرجل في المسعود هو ساجد وقول في مسعوده اللهم احفظ مجدي في أمته ولا تنهت بنا أعداءنا من الأئم قال كنت أخذت العام بذي هذه ناصبي بين يديك وكان الفضل بن عباس يقول لقي لوهديتي بالانار لم يخرج حالك من قلبي ولم أنس أبداً بك عندي في دار الدنيا (وقال عبد الله بن مسعود) اللهم وسع علي في الدنيا وزهد في فمها ولا تزوها عني وتزغني فيها (مراب الدرداء) رجل يقول في عبادة اللهم في سائل فقير فأغنتني من سعة فضلك خائف مستجير فاجري من عقابك (الاصمعي) قال كان عطاء بن أبي رباح يقول في دعائه اللهم أرحم في الدنيا غربي وعند الموت صرعي وفي القبر ورحمتي ومقامي غداً بين يديك العتي قال حدثني عبد الرحمن بن زياد قال اشكى إلى فيكتب إلى أبي بكر بن عبد الله يسأله أن يدعوله فكتب إليه حتى بان على ذنبه لا يذكره فيه يخاف من أن لا يدله منه أن يكون شقة فأسأله ذلك ولست أرجو أن يعجبني بقوة في على ولا يراه من ذنب (العتي) قال كان عبد الملك بن مروان يدعوه على المنبر يارب ابن ذنوبي قد كثرت وجاءت عن أن توصف وهي صبرة في جنب عفوك فأعف عني (كتب يكون الدعاء) في سفيان بن عيينة عن أبي معبد عن عكرمة عن ابن عباس قال الاخلاص هكذا ووسط يده السري وأشار بأصبعه من يده الأمين والدعاء هكذا وأشار براحته إلى السماء وأمالها بهذا ورفع يديه فوق رأسه وظهوره إلى وجهه سفيان الثوري قال حدثت علي جعفر بن محمد رضي الله عنهم فقال في سفيان إذا كثرت همومك فأكثر من الاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وإذا تذكرت عليك التهم فأكثر من الحمد وإذا أبطأ عنك الرزق

(٣٩ - عقد - ل) الانسجيم ذات الانوار والاضواء مشهبة بصبغة الشباب ولما في العذارى لبسة الخطباء فهي مسودة الظاهر وورقة في شوح حق يجلو دجى الظلماء وكان الخطوط فيها راض \* شوكرات صنعة الانوار وكان المشور والذهب الي \* طلع فيها كواكب في سماء فازا شئت كان حمرتها \* واداشت كان فيها الكسائي مثل ماثر الدبس من الفز \* وعلى جلد نصفه عذراء لحقني على أنا تلوا القر \* أن فهم من مصفى ومضائي وقلم مداد نراب \* في صنف سطورها حساب يكثر فيم الحور والاضراب \* من غير أن يسود الكتاب حتى يبين الحق والصواب \* وليس انجم والاعراب فيه ولا شئ ولا ترتيب (وقال بصبر بارك الله فيه) جدلي ببركلك الذي صنعت \* فيه يد اقبته الاعاجيبا

مخصص في شكل واحد قد را \* وركبا بالعقول تركيبا  
 او ثني ممداره وغيب عن \* فواظر الناظرين تنبها  
 قد ضم قطر به محكما اهما \* ضم محبا اليه محبوبا  
 ذوقه له بصيرة منسبة \* لم تأرقه وتهمذبا  
 لولا ما منح خطه دائرة \* ولا وجدنا الحساب محسوبا  
 لو عين اقل سدس به بصرت \* خوله بالهجومه كبريا  
 (وقال بصفتي بكانا)

اشبه شيتين في اشتكاهما \* مصاحب لا يزال مصفويا  
 فبين من يبتليه بحسبه \* في قالب الاعتدال مصفويا  
 بزاد حرصا عليه مبدوره \* مازاده بالبنان تقليدا  
 بنظر فها الى الصواب قفا \* بها زال الصواب مطبوعا  
 الحق فيه فان عدلت الى \* سواء كان الحساب تقريبا  
 فاعنه واجنه لي عسيرة \* تلف الهوى بالثناء مجنونا  
 (روح من الساع في جسم من الصفر \* مولد بلطف الحسن والنظر  
 مسته برلم غيبه من طرفه سكن \* ولم يبت من ذوي ضن على حذر  
 ينشئ له حركات من اسافله \* كأنها حركات الماء في الشيفر  
 اذا يبي دار في احشائه فسلك \* جاني المسير وان لم يسلك لم يدور  
 تغني به الحسن في وقت الوجوب وان \* غطي على الشمس سر التلم والنظر  
 ٣٠٦

عرفت مقدار ما ألفي  
 من السمر  
 بعد كل معقات تحفيره  
 ذوو الخيل لا سفلوا والخضر  
 ومخرج لك يا لاجزاه  
 ألفتها \* من المنار  
 وقوس الليل والسمر  
 تنجيه العلم والتفكير  
 صوره \* يا حبا بدع  
 الافكار في الصور  
 (وقال بصفتي اسطرلابا)  
 ومسدس يدركهم البدر  
 مسطوح من كل راقعة  
 الاشكال مصفوح  
 صلب يدور على قطب  
 يثبته \*  
 تحتل طرف بشك الحظ  
 محبوح

فاكثر من الاستغفار (وقال عبد الله بن عباس) لا كبرية مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار \* وقال علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه عجبنا من ملك والفاضة معه قبل له وما هي قال الاستغفار ﴿دعاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم واي بكر الصديق وعمر رضوان الله عليهم﴾ ﴿اسلمة قالت كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا مغلب القلوب ثبت قلبي على دينك﴾ (الخبرة) بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا لم من الصلاة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (وكان آخر  
 دعاء اي بكر الصديق رضي الله عنه في خطبة لله يا ارحم الراحمين خبر ما في آخره وخبر عن نعوته وخبر اي يوم  
 لقائك \* وكان آخر دعاء عمر رضي الله عنه في خطبة لله يا ارحم الراحمين خبر ما في آخره وخبر عن نعوته ولا تخلفني في غرة ولا تخلفني  
 مع الغافلين ﴿الدعاء عند الكرب﴾ عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما من عبد اصابه هم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امة لك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل  
 في قضاؤك اسألك بكل اسم لك اسم سميت به نفسك اودكرته في كتابك او علمته احد من خلقك اواسألت به  
 في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وحلا حرقفي وهب لي من الالهة ما اريد الله  
 هم وبالله يمكن خروجه فرحا (وقالوا) كلمات الفرج من كل كرب لا اله الا الله انكرتم الحليم وسبحان  
 الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين (الكلمات التي تلقى آدم من ربه) اللهم لا اله الا انت  
 سبحانك ومحمدك هلمت وسأولظمت نفسي فتب علي انك انت القاب الرحيم ﴿اسم الله الاعظم﴾  
 عبد الله بن زيد عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد  
 الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الاعظم  
 الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى (اسماء) بنت زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله

مل البنان وقد أوفت صفاتها \* على الاقاليم من اقطارها الفج  
 ثاني به السبعة الاقلاق مدقة \* بالاساء والنار والارضين والريح  
 وان مضت ساعة او بعض ثانية \* عرفت ذلك بلم فيه مشروح  
 حين في قياسات الفضل وعمر \* بين الماشتم منها والمناجم  
 وفي الدواوين من اشكاله كوكب \* نتج السفل فيها اتي تنجم  
 حتى ترى الشب فيه ومن غفل في الاثواب عن سواه حدم متوج  
 (وكان ابو شعاع) فناخسرو عند الاول قد نكسب بالاسحق الصافي على تقدمه في الكتابة ومكانه في السلاطة واسم من امواله من غير  
 انا عبه في نفسه قاهدي اليه في يومه رحان اسطرلاب في دور الدرهم وكتب اليه  
 في مهر جان عظيم أنت قلته ليكن عبدك ابراهيم حين راى \* هو قد ركن في شئ سامه  
 اهدى لك انك الاعلى عافيه \* وقول ابي الفتح مل البنان البيت نظير قول علي بن عباس الروي وصفه من امرأة  
 يسبح السبعة الاقاليم طرا \* وهو في اصبعين من لقم

الاعظم  
 تنبيل عن طامح الارباح هيته \* بالشمس طورا وظورا بالمعابيح  
 وان تعرض في وقت يسدده \* لك التمشكك حلا به صحيح  
 له على الظهور عينا حكمته بهما \* يحوي الضياء ويخفيه من الوح  
 لا يستقل لماسقه بجمرة \* الا الحصف اللطف الحسن والروح  
 تنجيه الذهن والتفكير صوره \* ذو والعقول الصعجات الارواح  
 اهدى لك شواالحات واحتشدوا \* اهدى لك شواالحات واحتشدوا  
 هو قد ركن في شئ سامه \* لم رض بالارض يهدى اليك فقد  
 وقول ابي الفتح مل البنان البيت نظير قول علي بن عباس الروي وصفه من امرأة  
 كضمير اللقاة يلتم الذنوب وغوي وقتنا حين رم

وانما اخذه ابن الرومي من قول بعض الشعراء يذكر كاتبا  
شبرا ذاقيس واسكنه \* في فعله مثل الاقاليم

في كفة اخس ذومنطق \* ثقافة والام والمسلم  
مخفف الرأس ومسوده \* كابر قال وق من الرمي

وهذا البيت الاخير محبوب من قول عدى بن الرقاع العاملي وقد وصف قريظ وشبهه بقوله مدادون كرتلعة  
ترجي اغن كان ابرو روقه \* فذل صاب من الدواة دماها \* وقلب المعنى اذا لم يكن من اخفاء يجرى في السرفة وقد تدرى كثير الشعراء  
من تشبيه اوراق السنان بالرمال والكتبان قال الشاعر \* ويصن نصيرات الوجود كاتما \* تازرن دون الازر زلات فالج  
خدا لالشوى لا تحشى غير خلتها \* اذال رمح لم يصبر دون المنافج \* يذرن مروط الغر ملاهى كاتها \*

قصار وان طالت ما بدى النواصج \* وهذا المعنى قد اورد المتنقل في الجاهلية والاسلام فاقرب ذوالرمح في قلبه واحدا من فقال يصف رملا  
وزمل كاوراك اعدارى قطعته \* وقد بدلتها من اطلامات الخنادس \* وكذلك معدهم شعور الكرخ وجولان الوشع ومهوت

القلب والخلخال وامتناع الخدام من المجال \* قال خالدين بن زيد بن معاوية وذكر رملة بنت الزبير بن العوام  
تجول خلاخل التسا ولارى \* لرملة خلخال لا يحول ولا يقلب \* احب بنى العوام طار الحيا \* ومن اجاهل احببت اخوالها كلبا

(وقال الباقية) على ان محبها وان قلت اوسما \* صهوات من مل وقلة منطق ٣٠٧ (وقال الطائي)

مها الوحش الان هانا اور

انس \* قتال الخط الان

من الهب لوان

الخلاخل صيرت

لها وشاجات عليها

الخلاخل

(وقال ابن الجوزي)

الدمشق

استكملت خلخالها

ومشت تحت الظلام

فانطفا

حق اذار يح المبانست

ملا البعبير بسيرها

الطرقا

(وقال المتنبي)

وخمر تبيت الاصاقره

كان عليه من حديق نطانا

الاعظم فمابين الاثنين والهكم والاحد لاله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحه آل عمران الحمد لله الله الا هو  
الحق القوم \* الاستغفار \* شدا بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سدا الاستغفار ان تقول  
الاهم انت ربى لاله الا انت شققتنى واناعبدك واناعلى عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر  
ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا انت (الاسود وعلمته) قال قال عبد  
الله بن مسعود ان في كتاب الله اثنتين ما صاب بعد ذنبا فراه ما ثم استغفر الله الاغفر له والذين اذا فعلوا  
فاشة او ظلموا انفسهم الى آخر الآية \* ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم  
(ابو سعيد الخدرى) قال من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واقر بالله خمس مرات غفر له  
ولو قرن الزحف \* (دعاء المسافر) \* عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
اراد سفرا قال اللهم انت صاحب السفر والخليفة فى الحضر اللهم انى اعوذ بك من غشاة السفر وكابة  
الغلب والحور بعد الكور ومن سوء المنظر فى الاغل والمال (الشعبى) من ام سلمة قالت كان النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا خرج فى سفر يقول اللهم انى اعوذ بك ان اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل على  
(وقالت) من خرج فى طاعة الله فقال اللهم انى اعوذ بك من ان اخرج اشرا ولا اطرأ ولا ياولا ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل ولا يهمل  
مرضاتك واتقاء حفظك فاسألك بحفظك على جميع خلقك ان تزقني من الخير ما كثر مما لا جوو تصرف  
هوى من الشر ما كثر مما اخاف اعتقبيه باذن الله \* (الدعاء عند الدخول على السلطان) \* سعد بن  
جبير عن ابن عباس قال اذا دخلت على السلطان المهيب تخافت ان يسطو عليك فقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر واعز  
عما اخاف واحذر اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لى حارا من هذا فلا تنوذه  
واسأله واتبعه تبارك اسمك وجل ثناؤه ومن جارك ولا اله غيرك (ابو الحسن) المداينى قال ما حج

(قل هذا كله ابو عثمان الناجم) فقال له سقونة

سجود الدهر فى المذاب \* ووشها كظم صوت

لا كاتى تحسن فى النذرة \* ثم قلبه فى هباء فقال

وهذا ما خذ من قول محمد بن منذر بن جوحا بن طلق وكان قد تقادقضا البصرة

يخطى فينا مرة بالصواب كان قضاء الناس فيما مضى \* من رحمة الله وهذا عذاب

كما قال مسلم بن الوليد جوقوا \* قصبت مناظرهم فحين شربتهم \* حصف مناظرهم بغير الخمر (قله ابو الطيب المتنبي فقال)

واستكبر الاخبار قبل لغائه \* فلما اتقنا صفر الخمر الخمر (وقال ابو تمام) عيا الكعبين له فضل الحية \* وكبته الحنى عليه كبن

(قله البحتري فقال) لا يباس المرء ان يغيبه \* ما يحسب الناس انه عطبه (وقال ابو تمام) وحشة ترى القلوب اذا فكت \*

وسنا فاصطاد غير الصيد (قله البحتري فقال) على انى اشقى على دار امنا \* فارس سطا اذا الفارس صدها

(وقال ابو تمام) بشا الغيث وهو حبيب \* رب خرف بقنة المومق (قله البحتري فقال) يسرى الذى قد سوك \*

نوه يوما بمجاهل اقبه قال ابو الفضل احمد بن ابي طاهر البغدي فى المصراع الاول ايب منى فى الثانى الا ترى انه لو قال الله ليسولى الشئ قد

يترك من ذلك المعنى الا انه قلب نفاخته (قال ابن الرومي) بمسوخة

قننه ما عرفت من اجلها \* رفض الله ومعان رفضه

قلعه ابن المعتز فقال يصف أرضه اكتب له كتابا

وهذا كثير يكفي منه بالسبب ومن المعاني ما لا نلقى الا ترى انك تقول نام النوم حتى

كأنهم موق ولا يحسن ان تقول ما تواحي كأنهم

نيام وقد أخذ على أبي نواس في قوله يصف دارا وقف بها

قالوا اغاييب ان يشبه الجرام اذا غلظوه فسكت وانقطعت بحجة بالدار الخالية التي لا تحبب واخذوا

كان نيرانا في جنب مصفهم \* مصفرات على ارسان قصار

ما زال سر الكفر بين ضلوعه \* حتى اصطلى سر الزناد الواري

ظارت له شعله يهدم قسمها \* أركانها دما بغبار

صلى لها حيا وكان وقودها \* متوايد خطها مع الكفار

أردت البيت الثاني قالوا واغاييبه ان يشبه المعصرة بالنار فهدوا ما يشبهه لا يتوازن ان كاسه وتتصادق ضياءه واغاييبه القلب فيما

يتحقق تضادهما يرتقرب (قطعة من شعر زاهد المعصر في ذكر النجوم) قال ابو الفتح البستي قد غص من أملى انى أرى على

أقوى من المشتري في أول الحمل واتى واحد على أحاوله \* كائن استدر الحظ من زحل

انذا غدا له باله ومشتلا \* فاحكم على ملكه بالويل والحرب

انما غدا ابرج نجم اللهو والطرب

وقال

وقد تدنى الملوك لدى

رضاهما

وتهدد حين تحقد

احتقادا

كالمرشح في التثايب

يعطى

وفي التريبع سلب

ما غدا

(وقال) ألفنوا في قاني كما \* تحمدت فليمدن من يجب

فما كوتى راجه الى لونا \* ولا برج قلبى بالقلب

فقد كسف المروء من دونه \* كما كسف الشمس جرم القمر

ودابل الصدق فيما قلته \* شرف المرشح في بيت زحل

شرف الملوك بجاههم ومراهم \* وكذلك أوج الشمس في الجوزاء

كما السعد قبل طبع الغموس \* اذا كان في موضع غير سعد

الا كائن في كتاب وارد \* من سعد محض النصار ما جد

بامعشر الكتاب لا تضرنا \* لرباسه وصاغروا وتخاذلوا

(وقال) دعاني الى بيته سيد \* له الخلق الاشرف الاطرف

عطارد نجمي ولا شك ان \* عطارد في بيته اشرف

فلمرحوم زل نفس حيث نوى \* والشمس في كل برج ذات أنوار

ولقد ركب الجيبيع صدوع \* فليجهم من بعد السجامة

سببت ومن بعد الكسوف تبليج \* تضى به الا فاق للهدر والشمس

فأول كون المرء في أميق الجبس \* وقال ايضا

لا تنزع من كل شيء فزع \* ما كل تدبير البروج بضائر

(وقال) حاشاك ان تنقاد للبرج (وقال يرفى بالانقسام المساحب)

قال

لئن كسفونا بالاعلة \* وفازت قداحهم بالظفر

شرف الوعد بوعد مثله \* مثل ما قبله زبيح وخل

قل لذى غرته عز ملكه \* حتى أخل بطاعة النجلاء

وقد يفسد البرء بعد الإصلاح \* فسادا لا يمكن والشر بعدى

ما نسى ظمأن عاء يارد \* من بعد طول العهد بالوارد

كأنما أسعلا من عطارد (وقال)

ان الكواكب كن في اشرافها \* الا عطارد حين صور آدم

فلازمت بيتي ولا طفته \* بعدوه والظرف الاطرف

لئن صدع الدهر الماشت شملنا \* لئن صدع الدهر الماشت شملنا

وقال لحيوس

فلا تنقد للجبس غدا وحشة \* فلاتنقد للجبس غدا وحشة

(وقال)

بامن قولى المشتري تدبره \* حاشاك ان تنقاد للبرج

(وقال يرفى بالانقسام المساحب)

فقدناه لما تم وأتم بالآلة \* كذلك كسوف القمر عند مقامه  
إذا ما غاب وجه البدر عنا \* فوجهه عندنا البدر المقيم  
لا يخبئ حسن القصص نثره \* فضيلة الشمس ليست من آثارها  
وقال أبو سعد عند الرحمن بن محمد بن درست لابي الفضل المكي  
فأخرجت نجوم السعد يوما \* فوجهه نجم سعد مقيم

لوزيد الشمس في ارجحها مائة \* مازد ذلك شيا في فضاها  
وابنك ان ايسم خيت عندا \* لزاما وان اعبرت زرت اسما  
وهذا كقول ابراهيم بن العباس الصولي في محندن هذا المات الزيات

يعرف الإيهام أن أثرى ولا \* يعرف الأدنى إذا ما افقرا (وقال ابن المعتز) إذا ما أراد الحاسدون أن يهزمه

[illegible]

روايات رماني بأمر كنت منه ووالدي رحمه الله تعالى من جال الطاوي رماني الجول والجمال الناحية والطاوي البئر بريد رماني

بما عاده عليه والردية المشهورة ومن أجل الطوى فمضى هذا نقط المناجحة بينه وبين قول ابن المعتز قال بعض الرواة كنا مع أبي نصر

رأوية الامم في فرياض من المذاكر فحقت ثمارها ونجحت انوارها الى ان افضنا في ذكراني سعد عبد الملك بن قريش الامم في فقال

رحم الله الأصمى انه لم يدن -كم وبجر علم غير انه لم ترقط مثل اء رابى وقف بنا فلم فقال ايكم الاصمى فقال انا ذاك فقال انا ذنون بالجلوس

فأذناه وعجبنا من حسن أدبه مع جفا أدب الأعراب قال يا ماضي أنت الذي ٣٠٩  
يوهم هؤلاء النفر أنك انتقمهم معرفة

قال نعم قل اللهم احسنه بمنك اني لا تنام واكتفم بكتفك الذي لا رام ولا اه لك وانت رحائي فيكم من

وكم من بلية ابتليتني بها قل عند هاصبري فلم تخذلني اللهم

بِكَ أَدْرَأُ فِجْرَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ﴿١﴾ (الدعاء على الطعام) ﴿٢﴾ مَنْ قَالَ عَلَى طَعَامِهِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرٌ

الاسماء في الارض وفي السماء ولا يضر مع اسمه داء اللهم اجعل فيه الدوا والشفاء لم يضره ذلك الطعام

كأَنَّمَا كَانَ (وَكُنَّ) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا وَهَدَانَا

وأطعمهم وأودونهم وكل بلائهم من أبلانهم (الذماء عند الأذان) من قال أذاع مع الأذان رخصت بالله ربها

وبالسلام دينا وبعملنا نبينا نغفر له ذنوبه (وقال) صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان فقولوا مثل ما يقول

المؤمنين والذوات الطاهرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من الطير سباً بغيره فعلى الأهل طيور  
الطير ولا ذوات الاخرى ولا اله غيرك انهم في الساعة التي يستحق فيها الدعاء الفضل عن أي حازم

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن نافع عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم أجمعوا أن الساعة التي

عن أبي عبد الله عن الحسن بن صالح بن حمزة عن عيسى بن جهمان عن  
عبد الله بن محمد بن عمار عن عبد الله بن محمد بن عمار عن عبد الله بن محمد بن عمار

أَسْلَمَ أَهْلُ الْبَحْرَانِ جَاءَ وَارِدٌ \* وَلَيْتَ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَارَ عَقَابُهَا  
وَأَنْتَ كَسِيفُ الْهَيْدَوَانِ أَنْ عَدَّتْ \* حَوَادِثُ مِنْ حَرْبٍ يَعْجَبُ بِهَا

وما خدقت أكرومة في امرئ له \* ولا غابة إلا أبسك ما بها

أما بعد فإنا العيس أقم مجددها • أخته مخرجي يدك واجها  
قال فتبسم الأعرجي وهو راسه فطمانان ذلك لاسمها العيس اسمها

الاسم في هذا اسم مهمل حاق المسج  
الاسم والاسم أحد شدة النزل  
خطوه اكر من صوابه يعطى هوية  
حسن الروي ورواية المسج  
و بشم نبدأ المع والفرع على من ركع  
و بشم نبدأ المع والفرع على من ركع

ثم يها السوفور عاخان في الحقيقة ونينا عند الله لا تشك في كمال صبر من حننا قال الاصمعي وما زال صاحبكم فائزده

إذا سألت النوري عن كل مكرمة لم يزل يكرها إلى الأبد

الموت ذكره ان المقي عندته في كرمه عند الف الخلد بالخليل      فواضح الشمس ابقى الشمس كاسفة      اوزاحم الصم الجاه الى المبل

أَمْضِي مِنَ النِّعَمِ أَنْ نَابِتَةٌ نَابِتَةٌ \* وَعِنْدَ أَعْدَائِهِ أَجْرٌ مِنَ الْعَيْلِ لَا يَسْتَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَزَيْقُمَا \* وَلَا تَزَاهُ الْبُهَا أَحِبَّ الْفَيْلِ

يقصر المحمد عنه في كرامه \* كما يقصر عن افاده قولي قال ابو نصر فاجبتنا والله ما معناه من قوله قال فداني الاعرابي ثم قال

للاصمعي الانتشيد في شعرا تراخ اليه النفس ويسكن اليه القلب فأشبهه لابن الزقاق العاملي وناعمة تبحر بمودار اكنة

مؤثرة يسى الاماني طيبها \* كأن بها خمر أبا غمامة \* اذا رنشت بعد الرقاد غروبها \* اراك الى نجدن وانما

في كل نفس حيث كان حبيبها

فتيسم الاعرابي وقال يا لهي ما هذا يدون الاول ولا فوقه الا انشدتني كما قالت قال الاعمى

وما قلت جعلت فداك فأنشأه \* تعلمتها بكر أو عقلت بها \* فقلبي عن كل الوري فارغ بكر

وتكفيك ضوء البدر أن يحجب البدر وما الصبر عما انصبرت وحدته \* جيل لا وهل في مثلها يحسن الصبر

يستجاب فيها الدعاء آخر ساعة من يوم الجمعة ﴿التعوذ﴾ أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يحشع وعين لا تبصر ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع (وقال) صلى الله عليه وسلم من قال اذا أمسى وأصبح أعوذ بكلمات الله التامات انوار كانت التي لا يخبأ وزنها ولا تاجر من شر ما يقرب من السماء ومن شر ما يبرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها لم يضره شيء من الشياطين والهوام (مسروق) من عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما بهذه الكلمات أهدأ كما يكلمات الله التامة من كل عين لامة ومن كل شيطان وهامة (وكان ابراهيم) صلى الله عليه وسلم يعوذ بها السبع والصحق (وقال اعرابي بصفت دعوة)

وساربه لم تسرفي الأرض تبغني \* محلا ولم يقطعها البعده قاطع \* تظل وراء الليل والليل ساقط  
بارواقه فيه \* هير وما جبع \* تفتح أبواب السماء لو قدما \* اذا قرع الابواب من قن قارع  
اذا سألت لم يرد الله رؤيها \* على أهلها والله راء وسامع  
واني لا رجو الله حتى كأنما \* أرى يحمل الظن ما الله صانع  
(ومن قولنا في هذا المعنى)

بني اثن اعدا الطبيب ابن مسلم \* ضناك وأعدا إذا البان المشيع \* لا تبهن تحت الظلام بدعوة  
معي يدعها اداع الى الله يسوع \* تغفل من بين الضلوع تشيعها \* له شافع من غير قوت يضرع  
الى فارح المكرب المحييل دغا \* فزعت بك في الله ضمير مفزع  
فيا خبـ ير مدعو دعوتك فاستمع \* وما لي شفيح غير فضلك فاستمع

وحسب بك من شهر  
يقولك ريقها  
ووالله ما من ريقها  
حسبك الجهر  
ولوان جلد الذر لاهس  
جلدها  
فكان ليس الذر من  
جلدها أثر  
ولولم يكن للبدن ريقها  
جلدها  
ونفذه في حسنها الصفا  
البدن  
قال أبو نصر قال لنا  
الاصمعي اكتبوا ما سمعتم  
ولو بالسر ان الذي في  
رقاق الاسكباد قال وأقام  
عندنا شهر اجمع له  
الاصمعي خمسة ائمة دينار  
وكان يتعاهدنا في الخبز  
بعد الحين حتى مات  
الاصمعي ونفرق اصحابنا

﴿تم الجزء الاول وبه الجزء الثاني وأوله كتاب الدرر في التهذيب والمراني﴾













Bibliotheca Alexandrina



0380035